(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد	١٥
في سائر الجهات	" ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفًا)



صحيفةٌ علميةٌ سياسية أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)

في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٦ ذي الحجّة سنة ١٣٢٤ — موافق ٨ كانون ثاني ش و٢١ كانون ثاني غ سنة ٩٠٧

فهرست

ماجريات السياسة

تلغط الجرائد السياسية بإشاعات مقلقة عن المفاوضات الجارية بين روسية واليابان حتى ذهب الوهم ببعضهم إلى إمكان قطع الصلات السياسية بين الدولتين، ولقد اجتمع محرر بعض الجرائد الباريزية الشهيرة بالموسيو مونتو سفير اليابان ومدير المفاوضات الجارية بين دولته وروسية فصرح له السفير بما معناه:

«لقد دهشت كل الدهشة من الإشاعات المقلقة التي تردد الجرائد صداها والتي أخبرتني بأنها أحدثت قلقًا في باريس نفسها. قالوا: إن اليابانيين والروس لم يتفقوا لا على معاهدة الصيد ولا على المعاهدة التجارية المنوطة بالملاحة وزعموا أن مطالب اليابان متجاوزة حدّ الاعتدال وأن العلاقات تراخت تراخيًا كبيرًا بين الحكومتين وزادوا فوق ما تقدم أنه ينبغي عرض مواضيع الخلاف على مجلس تحكيم».

فذاك كله اختلاق محض وسأوضح لك المسألة في بضع كلمات تؤيد البلاغ الرسمي الروسي الذي نشرته بعض الجرائد الباريزية.

أما معاهدة الصيد فلم نقف فيها إلا عند مسألة تأويلي بل أقول أنها مسألة نحوية لا مسألة سياسية. وذاك الأمر الذي وقفنا عنده هو أن معاهدة الصلح الذي عقدت في بورتسموت نقول أن اليابانيين لا يحق لهم أن يصطادوا في الأنهر ومصاب الأنصر في البحر وكل حكومة من الحكومتين تعترف بوجود هذا البند غير أنه ينبغي أن تعمل أين يبتدئ النهر وأين ينتهي واين يبتدئ البحر وكيف يحدّد المصب والخليج النهري الذي نقل عن لفظة إنكليزية ليس لها نفس المعنى بالتدقيق.

أما مؤلفات الحقوق --- فإنها طافحة بالمتناقضات في هذا الموضوع ولقد ألفنا لجنة فرعية من الاختصاصيين في هذا الموضوع فاشتغلت زمنًا طويلًا وأوشكت اليوم أن تنتهي فالخطر إذا غير موجود من هذا الوجه.

وأما معاهدة التجارة والملاحة فقد نفقنا فيها على جميع الوجوه تقريبًا فلم يبق سوى حل مسائل اضافية كمسألة القنصليات ومسألة الجوازات ولكن هذه كلها مسائل ثانوية لا ينجم عنها معضلة يصعب حلها.

أما الموضوع الخاص المتعلق بالملاحة فقد نشرت له الصحف حكايات خارجة عن دائرة الصواب إذ زعمت أننا نريد فتح نهر أمور للملاحة اليابانية وإننا نطلب حق التملك لرعايانا في سيبيريا وحق النقل والاجتياز من فلاديفوستك إلى البالتيك والغاء معاهدة ايفون المؤرخة في ١٦ نوار سنة ١٨٥٨ وفي المعاهدة التي نالت روسيا بمقتضاها الضفة اليسرى من نهر أمور. فذاك كله تلفيق وكذب بل أكثر من ذلك والحقيقة أننا طلبنا حق الملاحة في نهر سونغاري الذي يجتاز منشوريا.

وهذا الطلب هو نتيجة الطبيعة لمعاهدة بورتسموت التي ابدت قاعدة «الباب المفتوح» للتجارة في تلك الولاية الصينية وأقامت المساواة بين جميع الأجانب وبناء على تلك القاعدة رأت حكومتي (اليابان) أنه لا يمكن أن تكون الملاحة على نهر سونغاري محفوظة للروسيين دون سواهم غير أن هذا الموضوع لم يطرح على بساط المباحثة الرسمية بيني وبين الموسيو ماليفسكي ماليفيتش المدير السابق للأمور الخارجية والمندوب الروسي فقد اكتفينا إلى الآن بالفوضة التمهيدية.

وكانت جميع المفاوضات مقرونة منذ البداءة بمنتهى المجاملة وبأشد الرغبة في الاتفاق ولذلك اعتقد اعتقادًا قويًا أننا سنتفق اتفاقًا نهائيًا على ما يوافق مصالح الفريقين.

وإني زيد على ما تقدم – واحسب نفسي سعيدًا لكوني قادرًا على المجاهرة صريحًا – بأن العلاقات اليابانية الروسية على أحسن ما يرام وأكرر أن إشاعات الشؤم المتعلقة بها عارية عن كل صحة. اهـ

***

أما الخلاف بين اليابان والأميركان فلا يزال على ما هو ولم يجد خطاب الرئيس روزفلت شيئًا مع ما شتمل عليه من لطيف العبارات ودقيق الاشاراتِ الدالة على ما جبل عليه الرئيس من العواطف السليمة والأصناف، وقد نشرت إحدى الصحف الأميركية بهذه المناسبة فصلًا قالت فيه أنه إذا أعلنت اليابان غدًا علينا الحرب أمكن لمدرعاتها الإحدى عشرة وطراداتها المصفحة الستة الاستيلاء على جزائر مانيلا في بضعة أيام، ثم قبل أن يصل الأسطول الأميركي في الأطلانطيك تكون اليابان قد أنزلت ٤٠ ألفًا من الجنود المسوّمة إلى جزائر الفلبين ولا يتم الشهر حتى يكون أسطولها قد اجتاز البحر الهادي واستولى على المحطتين القائمتين في كوم و(هاواي) وليس لنا نحن الأميركان في هذين الموقعين ولا في سائر أملاكنا في البحر الهادي مفع واحد ولا فرقة مدفعية ولا غير ذلك مما يتولى أعمال الدفاع سوى بعض البطاريات غير مهمة في فلبين ثم وإذا وصل أسطول الأطلانطيك إلى البحر الهادي يجد جميع مواقعنا في قبضة اليابان فلا تبقى له محطة فحمية يأخذ منها مؤونة أو يلجأ لديها عند الشدائد. هـ

على أن مكاتب التيمس في (سن فرنسيسكو) يقول أن الحرب واقعة لا محالة بين الدولتين –الأميركان واليابان- عاجلًا كان أو أجلًا، ولا يبعد أن تستعر قبل انقضاء هذا العام فقد أظهر التحقيق الذي اجراه عن أن اليابان راغبة في ضم جزائر الفلبين وهاواي إليها، ولو كانت الحالة المالية مساعدة لها في الوقت الحاضر لما تأخرت طرفة علين عن ذلك قال: على أن اليابان لا تعدم بعد حين وسيلة لادخار المال وإشهار الحرب وتراها منذ الآن تبث في صدور أبنائها روح العداوة والبغضاء للأميركان.

تلغرافات فرنسا

باريز. قرر المسيو كليمنسو رئيس الوزارة أن يلحق المدارس لا كليركية وسائر بنايات الأكليريكيين ومنازل الأساقفة بنظارة المعارف أو إدارة المتاحف وسيستخدم مدرسة سان سولبيس الشهيرة لتكبير متحف لوكسمبورغ.

باريز. انتخب الموسيو بريسون رئيسًا للندوة الفرنسوية وانتخب لوكالة الرئاسة كل من السميو اتيان والمسيو برتو والمسيو زابياي والمسيو كروبي.

أما الندوة العليا فانتخب المسيو أنطون ديبوست رئيسًا لها.

إنكلترا

لندرا. أرسل السير إدوار كراي ناظر الخارجية تلغرافيًا تعزية الملك والحكومة عن وفاة الشاه على يد السر سبرنغ ريس سفير إنكلترا في طهران.

لندرا صرحت جريدة الديلي تلغراف أن هناك أسبابًا جمة تدعو إلى الظن بأن لجنة الدفاع الإمبراطورية قررت في جلستها الأخيرة أن إنشاء النفق تحت المنش يضر بسلامة البلاد.

ألمانيا

برلين. افتتحت الندوة البروسية وألقى البرنس دي بيلوف الخطبة الملكية وهي تدل على حسن حالة المالية وتنبئ بعرض مشروع قانون للمناجم ومشروع أخر لتعزيز العنصر الألماني في المقاطعات الشرقية.

برلين. كتبت الجرائد الناطقة بلسان الحكومة مقالات ضافية الذيول أوضحت فيها أهمية المسألة الاستعمارية وفي كل يوم ينشر في جريدة ألمانيا الشمالية جداول أرقام تبين أهمية المستعمرات لا سيما مستعمرة دامرلند.

برلين. أرصت ملكة هانوفر بإنفاق خمسة عشر ألف ليرة في الأعمال الخيرية.

برلين. حصل انفجار في مخازن معمل المواد المشتعلة في جولشيم (الإلزاس) فالتهمت النار البناية في مثل لمحة طرف وأصبح واحد وعشرون شخصًا من الفتيان والفتيات المشتغلين في المعمل حممًا.

برلين. ألقى المسيو دارنبرغ خطابًا في الجلسة التي عقدها ممثلو الغرف التجارية الألمانية فأوضح رأي المستر شمبرلن وصرح أن خطته ترمي إلى حل مسألة العمل إذ تمهد سبيل الشغل لملايين من الناس بواسطة رأس المال الألماني التجاري. وقال أن الصناعة والملاحة في العالم على وشك أن تستأثر بهما إنكلترا وبذلك تفقد ألمانيا أهميتها بسبب عدم وجود مستعمرات لها.

ثم قال نظرًا إلى الأسلوب الذي تعتمده المستعمرات البريطانية تجاه المهاجرين الأجانب ونظرًا إلى أن الأميركيين واليابانيين قاموا مقام الألمانيين في أمريكا الجنوبية والصين وسائر النواحي فليس من ذريعة أوفى لتلاقي هذه الحالة من الاهتمام بإنماء المستعمرات.

برلين. صرحت غازتة كولونيا أن الضابط وولف الألماني استدعي إلى مراكش ليعاون المأجور تشيد كبير المهندسين لدى حاكم مراكش وسيكون في خدمة الحاكم الخاصة وربما كانت له بعض العلاقات في تدريب الفرنسان وهو ماهر في اللعبة المدعوة (بولو) التي يحبها الحاكم حبًا شديدًا وله بها ولع عظيم.

قالت روتر: أما ما أشيع من أن الضابط المذكور، هو ذهب إلى مراكش ليتولى تدريب الفرسان فقط فليس بصحيح. فهو لا علاقة له قط بشؤون تنظيم الجيوش أو فرق البوليس.

اليابان

لندرا. عملت التيمس من طوكيو أن الميزانية اليابانية ستعرض على الندوة في ٢١ الجاري وأن فصلي النفقة والدخل فيها يبلغان ٦١ مليون ليرة. وقد جاء فيها أن التجارة الداخلية والخارجية والصناعية راقية في مدارج التقدم والنجاح وأن دخل السنة الجاري زاد كثيرًا عما قدر له. وتدل الدلائل على أن الحالة المالية في كوريا ومنشوريا جيدة حسنة.

مراكش

طنجة أخبر قنصل فرنسة أن الريسولي لجأ إلى قبيلة ردراس التي يفاوض زعيمها الجباس في مسألة التسليم.

طنجه. يؤملون أن تنظيم البوليس تبلغ في أواخر الجاري درجة كافية من التقدم فيصبح في الإمكان استقدام القوات الفرنسوية والإسبانية من مياه طنجه.

الفاتيكان

رومة. دافع البابا في مجمع معقود عن المنهج الذي سلكه تجاه النظام الفرنسوي وأنكر كل سعي في سبيل إثارة الحرب الدينية والاضطهاد. ومن جهة أخرى فهو يتأسف للحوادث المؤلمة بقدر ما هو مسرور من اتحاد الفرنسويين الكاثوليك ووحدة كلمتهم.

هولندا

لاهاي (سمي) حصل مد عظيم على ساحل سومترا الغربي أغرق ٣٤٠ شخصًا في جزيرتي تابا وبوتيزينالو.

الولايات المتحدة

نيوأورليان. انفجر أتون صب الفولاذ في معمل بنسبورج فقتل ٣ رجال وجرح ٧ جراحًا مميتة وقد فقد ٣٤ آخرون ويظن بأنهم هلكوا حرقًا في ساقية المعدن المذاب التي غمرتهم.

لندرا. علمت شركة روتر من شنغاي أن معتمد اللجنة الأجنبية لمساعدة المنكوبين في فاجعة «تسنغ تسنغ كيامبو» فاد أن اللاجئين إلى المضارب والخيام يقدره وبنحو ٤٥٠ ألف نسمة. وحيث التفت المرء تقع عيناه على النساء والأطفال يقتلعون العشب وجذور الأشجار للتقوت والاغتذاء.

الروسية

بطرسبرج. لما اتصل نبأ وفاة مظفر الدين شاه بحضرة القيصر بعث برسالة تعزية إلى خلف محمد علي شاه ضمنها لرجاء في أن الصلات بين روسيا وإيران لا تزداد إلا توثقًا واستحكامًا.

مباحث علمية أدبية

العلم في ربع قرن

لرئيس مجمع تقدم العلوم البريطاني

تابع لما قبله

خواص الراديوم

وهذا كله على غرابته لا يعدّ غريبًا بالنسبة إلى ما كشف بعده فقد كشف أن هذه الخاصة أي اشعاع النور والحرارة موجودة في عناصر أخرى بعضها نادر الوجود كعنصر الأكتيوم وعنصر البونيوم وبعضها كثير الوجود نوعًا كالثوريوم والأورانيوم وأن أشعة الراديوم تؤثر في الجلد وتقرحه. وإذا دخلت غرفة بشيء قليل جدًا منه وكان فيها له مكهربة بفرغت الكهربائية منها حالًا. وفتل الراديوم من هذا القليل شديد جدًا حتى لو كان مقداره جزأ من خمس مائة ألف جزء عما يظهر بالحل الطبقي لكفى لتفريغ الكهربائية. وتصدر منه حرارة صدورًا مستمرًا من غير نقص ظاهر وشيء من النور أيضًا. والحرارة التي تصدر منه كل ساعة تكفي لإذابة مقدار من الثلج أثقل منه أو تكفي لتسخين ما يساويه وزنًا من الماء من درجة الجليد إلى درجة الغليان وقد صدر من قمحة الراديوم في مدة سنة وستة أسابيع ما يكفي لتسخين ألف كيلو غرام من الماء درجة واحدة. ومقدار قليل من الراديوم في كرة الأرض يكفي ليرد إليها كل ما تخسره من الحرارة بالإشعاع وغذا كان الراديوم جزأ صغيرًا من الشمس فهو كاف لتعليل كل ما ينبعث منبًا سنويًا.

وهذه الحقيقة الأخيرة تغير كل حسابات الطبيعيين من حيث دوام حرارة الشمس في الماضي والمستقبل ومن حيث حرارة سطح الأرض. فقد قال الجيولوجيين والبيولوجيون أنه لا بدّ من أن يكون قد مضى على الأرض أكثر من مليون سنة كانت حرارتها فيها مثل حرارتها الحاضرة لكي يكفي هذا الزمن لنشوء ما عاش فيها من أنواع الحيوان والنبات ولتوليد طبقات الأرض الراسية من الماء وأبي الطبيعيون وفي مقدمتهم الأستاذ تابت واللورد كلفن أن يسلموا بأكثر من عشرة ملايين سنة ثم زادوها إلى مائة مليون سنة بأنين حسابهم على معدّل ما تبرده كرة حجمها مثل حجم الأرض حاسبين أنها تبرد من نفسها ولكن العلوم الرياضية لا توصل إلى نتائج صحيحة إذا كنت مبنية على مقدمات فاسدة كما قال هكسلي. وقد اتضح الآن أن الأرض لا تبرد من نفسها بل تسخن من نفسها بما فيها من عنصر الراديوم ونحوه فانتقض الحد الذي وضعه علماء الطبيعة وهم راضون الآن أن يعطونا ليس ألف مليون سنة فقط بل كل ما نطلبه من ملايين السنين.

وإني ذاكر الآن أغرب خاصة من خواص الراديوم وأمثاله في العناصر وهي الخاصة التي اكتشفها

رذرفرد في كندا وسيبقى اسمه دائمًا متصلًا بها فقد اكتشف انه ينبعث من الراديوم دومًا مادة غازية غير الأشعة الفعالة أو أشعة بكرل وهذه المادة مشعة أيضًا أي تصدر منها أشعة مثل أشعة بكرل ويرسب منها شيء على الأجسام التي تدني من الراديوم فتصير مشعة أيضًا وتبقى قوة الاشعاع فيها بعد مدة إبعادها عن الراديوم. ويمكن جمع هذا الغاز فقد جمع صدي ثمن مليمتر مكعب من ستين مليغرامًا من بروميد الباريوم وهو غاز ثقيل لا يتغير بالحرارة ولا بالفواعل الكيماوية ويمكن تكثيفه بالبرد الشديد هي الهواء السائل حتى يصير سائلًا وله طيف خاص به فهو عنصر جديد مثل عنصر الأرغون. ثم أنه ينحل من نفسه ويخسر نصف قوة الإشعاع التي فيه كل أربعة أيام وفي هذه المدة يكون الراديوم الذي تولد الغاز عنه قد ولد مقدارًا آخر من الغاز مساوياً له في ما خسره من قوة الإشعاع. وقد ثبت من تجارب رمسي وصدى ومدام كوري أنه يتولد من هذا الغاز عنصر الهاليوم الذي اكتشفه لكير في الشمس منذ خمس وعشرين سنة ثم وجده رمسي في بعض الحجارة المعدنية التي تشع نورًا وحرارة. وقد ثبت تولد الهاليوم من الراديوم بواسطة السبكة وسكوب فلا شبهة في صحته.

فنرى هنا أن عنصرًا بسيطًا وهوالراديوم يتفعل بعضه ويتكون منه عنصر آخر وهو الهاليوم. فإذا كان الهليوم دليلًا على وجود الراديوم قبله ففي الشمس كثير من الراديوم لأن فيها كثيرًا من الهليوم وقد اكتشف الهاليوم في كثير من المياه الحارة النابعة من جوف الأرض وفي كثير من الحجارة المعدنية المشعة وذلك يدل على أن في جوف الأرض أيضًا كثيرًا من الراديوم. والمرجح الآن أن في الشمس من الراديوم ما يكفي لتوليد حرارتها المستمرة وفي الأرض منه ما يكفي ليقوم مقام ما ينضد من حرارتها بالإشعاع المستمر. ويظهر من تجارب أخرى أن الراديوم نفسه يتولد من الأورانيوم وأنه متى خرج منه كل ما فيه من الهاليوم فالبقية الباقية تكون رصاصًا وبذلك ويثبت ما اعتقده هل الكيمياء قديمًا من استحالة المعادن بعضها إلى بعض.

فقد اتضح مما تقدم أن الراديوم ينحل من تلقاء نفسه وهذا الانحلال على بطئه لا بد من أن يفضي أخيرًا إلى تلاشيه كله ولذلك فالزمن الطويل الذي أعطي لعلماء البيولوجيا بسبب اكتشافه محدود أيضًا. وقد ظهر بالحساب أن نصف الراديوم ينحل في ألف وخمس مائة سنة فإذا لم يكن له مصدر ما يتولد منه تلاشي كله في زمن قصير ولكن رذرفرد وغيره من العلماء قد أثبتوا أن الراديوم يتولد من الأورانيوم ولا تزال التجارب في هذا الباب وستنشر نتائجها عن قريب.

النار المركزية في باطن الأرض

اشتدت هذه السنة حركة الحوادث الأرضية بصورة لم يعهد لها مثيل. فقد ضربت بجرانها في بعض البلاد فطبقتها إلى الحضيض وأمطرت البعض الآخر وابلًا من المواد النارية فردمته وجرّت من أذيال الخراب والدمار في معاهد الحضارة والعمران ما رنّ صدى ويلاته في أقطار العالم.

صدمت (سان فرنسيسكو) البلدة الشهيرة تلك الصدمة القوية فأهوت معالمها ودرست أثارها بما عتورها من المصائب الثلاث التي اجتمعت عليها يتلو بعضها بعضًا وهي الزلازل والماء والنار. فإن النار شبت أبان الاضطراب الحاصل من الزلزلة والتهمت ما مساحته عشرون كيلومترًا مربعًا وتفجرت أنابيب المياه فغمرتها ثلاثة أيام فكادت تنطوي في خبر كان وينطمس أثرها من جراء تلك المصائب الثلاث لولا حمية هت في صدور أهلها فقاموا يبتغون تجديد عمرانها وإعادة زهوها. وقد بلغت الخسائر ما لا يقل عن مليوني فرنك. ناهيك بالخسارة العلمية في فقد المكتبة التي أقامها فيها (أدولف سوتر) فإن النيران التهمتها بأجمعها. وكانت تحتوي على ما يربو عن المائة وعشرين ألفًا من المجلدات ما عدا الأوراق والأثر القديمة الخطية مما لا يمكن تجديده.

ولم يكن الأمر منحصرًا في سان فرنسيسكو بل قبلها هاج الجبل (وزوف) هياجًا روّع العالم بما أبتاه من الفتك بسكان نواحيه وتخريب ساكنهم. أمرٌ عده أهل العلم غريبًا إذ كان يظن به السكون والخمود بعد أن فجع الإنسانية غابرًا بمدن عامرة غطاها بأذياله الترابية هي وعمرانها. فكأن سكونه وهدوءه لم يكن إلا استجماعًا للقوة واستعدادًا للنهضة وهاج على أثره الجبل (هقلا) في جزيرة أيسلاند فشرع يرمي بالرماد الحار إلى مسافة بعيدة. تبعها جبل استرومبولي الناري فقذف بالمواد المصهورة. وفوق كل ذلك فقد أنبأت المراصد والأخبار عن حدوث كثير من الزلازل والتهيجات البركانية في عدة بلاد في أماكن متفرقة.

إن هذه الحوادث لهي من الغرابة والأهمية بمكان. فيها نعلم شيئًا عن تاريخ الأرض وما مرّ عليها من الحوادث الطبيعية التي كانت تطرقها تباعًا في الأزمنة الأولية. هذا فضلًا عن أن هذه الحوادث ذاتها سببت من الأضرار والتخريبات كثيرًا وفجعت الإنسان في مقتنياته وفي حياته. فهي مما تتهم الإنسانية معرفته. وليس هيجان جبل ناري أو حدوث زلزلة في طرف من الأطراف بأعجب من اتفاق حدوثهما في أقطار متباعدة مع وحدة الزمان فما هي حقيقة هذه الحوادث وما أسبابها وما هو الجامع او الصلة الخفية يا ترى بين البلاد المتقاربة والمتباعدة في طروء تلك النوبات الطبيعية عليها؟ هذه هي الأمور التي تستدعي البحث وبما أن الجبال النارية هيجانها نادر الحدوث فلنبحث عنه أولًا فنقول:

البركان أو جبل النار هو جبل بشكل المخروط الناقص تنبعث عند هياجه من فوهة في أعلاه مواد صخرية أما ذائبة فتتدفق عن أطرافه وتسيل أنهارًا وأما غير ذائبة بل هي أشبه بالرماد يقذف بها إلى العلا فتظهر في النهار دخانًا كثيفًا وفي الليل نورًا ساطعًا. أما الفوهة فهي فتحة في ذروة الجبل مستديرة كالخوض يختلف اتساعها باختلاف الجبال تكون بمثابة قناة أو مدخنة تصل بين السطح الخارجي للجبل وبين باطنه على عمق غير معلوم حيث تذوب الصخور وتتفتت رمادًا فالفوهة إذن هي الطريق لمرور تلك المواد من باطن الأرض إلى ظاهرها.

والشكل الطبيعي للجبال النارية هو بهيئة المخروط الناقص. لأنه هو الشكل الذي تتجمع عليه المواد من رماد وغيره إذ انصبت من محل عال. والبركان ليس إلا كومة من مواد هو ذاته قذفها وتكومت حوله على تلك الصورة. فعلى هذا يكون هو الذي يرفع نفسه جبلًا ويزداد ارتفاعًا على مقدار يهيج ويقذف بالمواد من جوفه. وإذا كانت قاعدته على سهل واطئ فمبلغ ارتفاعه يدل على مقدار ما قذفه في تهيجاته.

ولا بتغير انتظام شكله إلا إذا انفتحت فيه فوهات غير فوهته الأصلية كما يحدث ذلك غالبًا وإذا ضاقت فوهة واحدة عن تحمل قوة الهيجان فإنها حينئذ أما أن تنشق وتتسع اتساعًا كافيًا وأما أن تنبعث قوة الانفجار إلى الأطراف فتفتح فيها منافذ تنبعث منها. فإذن قد يكون حول البركان الأصلي براكين ثانوية صغيرة تشبه البراعيم التي تنبت على ساق الشجرة العظيمة. وربما يأتي دور لتلك البراعيم فتصير أشجارًا. وجوانب جبل (اتنه) شاهد واضح على ذلك فإنها كالغربال ملأى بالفوهات البركانية ولا تقل عن السبعمائة وهي نتيجة عدة هيجانات شديدة. **(لها بقية)** ع - ا

الأستانة العلية

توجيهات

رتبة

وجهت رتبة بالا على حضرة عطوفتلو توفيق أفندي محاسب نظارة الخارجية الجليلة.

ورتبة بالا على حضرة عطوفتلو سميح بك أفندي أحد خلفاء قلم ديوان الأمدى الهمايوني.

والرتبة الثالثة على رفعلتو محمد صبري أفندي باشكاتب محاسبة مرسين.

والرتبة الثالثة على رفعتلو ميخائيل لطيف أفندي معلم المفردات الطبية ومعاون معلم الحكمة الطبيعية في المكتب الطبي بدمشق.

نشان

أحسن بالعثماني الأول إلى حضرة عطوفتلو عالي بك أفندي والي ولاية وان.

مداليه

أحسن بمدالية اللياقة الذهبية إلى سعادتلو محمد راشد باشا أحد أعضاء الهيئة التفتيشية في اليمن.

ومثلها إلى سعادتلو خليل علوي أفندي باشكاتب الهيأة المذكورة.

المساجد والمقابر الإسلامية

لا خفاء أن الإرادة السنية السلطانية تقضي بأن لا يكون في جوار المساجد والمقابر الإسلامية ما يخالف الآداب والشرع كالحادث وما أشبهها فينبه أولًا على أصحابها أو مستأجريها بإقفالها تنبيهًا شديدًا فإذا لم تقفل أقفلتها الحكومة بالقوة.

وقد أكدت الآن الصدارة العظمى على نظارة الضابطة وأمانة الشهر في دار السعادة الضابطة وأمانة الشهر في دار السعادة بوجوب المحافظة على ذلك الأمر تأكيدًا شديدًا وبأن لا تعطى رخص للبناء في جوار هاتيك الأماكن المحترمة إلا بعد أخذ السند على أصحابها بان لا يتخذوها لمثل تلك المنكرات وبأن يستعمل هذا القرار في جهات (غلطه) و(بك أوغلي) و«شيشلي» حيث لا يزال توجد الحانات في جوار مساجدها أو مقابرها.

المعارف في بغداد والبصرة والموصل

سبق لنا أن ذكرنا اهتمام أولى الاختصاص بترقية العلوم والمعارف في الولايات الثلاث المذكورات وقرأنا الآن في جرائد الأستانة أنه قد كان من نتيجة ذلك الاهتمام أحداث مديرية للمعارف في مركز ولاية بغداد تدير المعارف في الولايات المذكورة وكانت قبلًا تدار بواسطة مديري المكاتب الإعدادية فيها ورؤساء لجان المعارف.

النسافات السبع

بلغت مياه الأستانة النسافات السبع التي اشترتها الحكومة السنية من معمل انسالدو الإيطالي فكان لها استقبال شائق.

البارجة أثار توفيق

ووصلت مياه دار السعادة البارجة (أثار توفيق) الهمايونية التي ألتي أصلحتها الحكومة السنية في معمل كيل الألماني.

تأليف لجنة

حبًا باتخاذ التدابير الفعالة التي تعود بعمران الأحجار وإصلاحها قرر الباب العالي تأليف لجان دائمة في الولايات الشاهانية تحت دراسة حضرات الولاة العظام مركبة من الدفتردارين ومفتشي الأحراج الأولين للنظر في جميع معاملات الأحراج وتنسيقها على وجه منتظم وقد كتب بذلك لمن يلزم.

الاستفادة من حق القرار

إذا كان أصحاب قطعة من الأراضي التي تزرع داخل الولايات الشاهانية متعددين وسافر بعضهم إلى جهة أخرى بقصد التجارة وظل بقية الشركاء يزرعون تلك الأرض مدة عشر سنين فإن هؤلاء ينالون حق القرار بتلك الأرض بعد مراجعة إدارة الدفتر الخاقاني المحلية وأخذ سند خاقاني بها لكن لما كان الشركاء الغائبون يعودون بعد ذلك ويراجعون الحكومة بتلك الأرض فقد سأل البعض عما يقتضي عمله في هذا الشأن فتناول المرجع الأعلى المذاكرة بذلك وقرر ما يأتي.

لما كان حق القرار قد اختير احترازًا من بقاء الأراضي معطلة ثم ربطت معاملاته بأصول ونظامات وكان نوال حق القراء في الأحوال المبسوطة أعلاه لا يعد حكمًا صالحًا للاحتجاج فينبغي بعد الآن على من يزرع الأراضي المشتركة بضع سنين أن يراجع المحاكم لنيل حق القرار حتى إذا استحصل بالمحاكمة حكمًا بذلك تبدر إدارات الدفتر الخاقاني إلى إجراء المعاملة القانونية وليس لها أن تجري شيئًا من هذه المعاملات بدون أن تطلع على إعلانات المحاكم بهذا الخصوص.

الروضة المطهرة

صدرت الإرادة السنية السلطانية بضع أساور ثمينة للأعمدة القائمة في الروضة النبوية المطهرة على صاحبها أفضل الصلوات وأزكى التسليمات مع لوازم أخرى أرسلت صحبة وفد خاص، وقد جاء الآن في أخبار المدينة المنورة أنه قد احتفل بوضعها واقامتها في محلاتها بكل خضوع وخشوع.

المسلمون في لندرا

قالت ترجمان حقيقت: زارنا عبد الله أفندي السهروردي رئيس الهيأة الإسلامية في لندرا الذي أمّ دار السعادة منذ أيام وهو من مسلمي الهند ومن أعيان «كلكته» ومن المحامين المشهورين وله آثار كثيرة في الشؤون الحقوقية تدل على تضطلعه وسعة اطلاعه فيها قالت: وقد علمنا منه أن الهيأة الإسلامية التي يرأسها في مدينة لندرا عاصمة البلاد الإنكليزية هي مؤلفة من ألفي عضو وأنها قد ألفت لمقصد شريف هو إظهار حقائق الدين الإسلامي وبيان خدمته للعلم والمدنية ثم نشرها بين ظهراني اعالم الأوربي، وقد زار مركز الخلافة العظمى بسائق العواطف الدينية وعين له ترجمانًا ومهمندارًا حضرة سعادتلو جلال بك أفندي من مميزي قلم المطبوعات الأجنبية.

التجارة العثمانية في إنكلتره

روت الصحف التجارية أنه بلغت قيمة الإخراجات العثمانية إلى البلاد الأجنبية في العام الماضي ١٥ مليون ليرة عثمانية فستة ملايين منها قيمة المرسل من الأمتعة من الممالك المحروسة إلى إنكلتره وأكثرها ثمن مأكول ومشروب إذ أن إنكلترا تستحضر أكثر مأكولاتها ومستهلكاتها من البلاد الأجنبية عنها.

طرابلس الغرب

إن الالتفات لتوسيع نطاق الزراعة في جهات طرابلس الغرب قد دار دورانًا مهما وأقبل الأهالي هناك على هذا الفن المفيد إقبالًا وافرًا فقد أخبرتنا جريدتها الرسمية في عدد ١١٧٧ بأن قد أخذ تحت التعهد في مدينة زوارة بغرس ٣٤٢٠ زيتونة و٥٠٠ نخله و١٧٨٠٠ شجرة كمثري (نجاص) و١٩٧٠٠ كرمه و١١٤٠ من أشجار متنوعة وهذا عدا عما غرس سابقًا من أشجار لا تكاد تحصى ويحق لهم أن يعتنوا اعتناء فوق هذا في خدمة المزروعات والمغروسات التي تتوقف حياة الجنس الحيواني عليها. وأخبرتنا الجريدة المذكورة أيضًا بأنها ستفرغ في قالب جديد فتكون زراعية صناعية صحية تجارية مخبرة بالحوادث النافعة المهمة الداخلية والخارجية.

مأمورو الديون العمومية

أقرت إدارة الديون العمومية المركزية على أحداث مأمورية معاون محاسبه جي بمعاش ثلاثمائة غرش في نظارة بيروت وإحداث وظيفة باشكاتب تحزيرات وكاتب ثاني في مديرية دمشق الملحقة بنظارة بيروت وتعيين مأمور محافظة في دائرة الكمرك التي تؤسس في شكا من ملحقات مديرية طرابلس الشام.

إعلان

يعالج الطبيب عبد الرّحمن شهبندر من معلمي المدرسة الكلية الأميركية في داره (قرب حوض الولاية) يوميًّا من الساعة السابعة إلى الساعة الثامنة إفرنجية صباحًا، ومن الساعة الخامسة إلى السابعة مساء، ويعالج في صيدلية محمد أفندي الجمال في رأس بيروت قرب المستشفى البروسياني من الساعة >١٢ إلى الساعة ٢ بعد الظهر.

(بطاقات الأعياد)

توجد من أحسن أجناسها وألطف أشكالها في المطبعة الأهلية.

أخبار محلية

جلود الأضاحي

جاء في تلغراف سام أنه ينبغي أن تجمع في هذه السنة أيضًا جلود الأضاحي وأن تباع لتنفق ثمنها على إنشاءات السكة الحميدية الحجازية التي هي من أجل آثار الحضرة العلية السلطانية وقد أوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة بذلك إلى من يلزم في المركز والملحقات.

**

هبت الليلة الماضية وهذا اليوم رياح شديدة باردة، وكد خيط المطر يتواصل الأسبوع كله، إذ بلغ ما هطل فيه من المطر أربعة فرار يط ونصف وجملة ما هطل في هذا العام ١٧ قيراطًا، وقد انقضت في نحو الساعة الثانية من ليلة الجمعة الماضي أربع صواعق متوالية دمرت بعد الجدر المتشعثة ولم ينشأ عنها والحمد لله ضرر في النفوس، وبلغت اليوم درجة الحرارة ١٢ من ميزان سنتغراد.

**

أفادت أخبار السويس أنه قد بلغ عدد الحجاج الذين اجتازوا خليج السويس في هذا العام ٤٨ ألفًا و١١٧.

**

قدم الثغر حضرة سعادتلو سليم بك رعد والموسيو شارل تونه والموسيو إدوار رئـيس وأخـذوا بالمعـاملات الأوليـة المطلوبـة لإنشـاء الترامـوي الكهربائي في الثغر مـع تنـوير البلـدة بالكهرباء.

قالت جريدة الشام الغراء:

قـد جعلـت شـركة التنـويرات الكهربائيـة فـي حاضـرتنا «دمشـق» شـعبة مختصـة بتنـويرات الجـامع الأموي الكبير وعلمت الـرئيس علـى تنويراتـه كيفيـة العمـل ليكـون عارفًـا بتنويرها عند الضرورة فكان وضع الأنوار على هذه الصورة وهـي نـور في الـداخل أمـا البـاب المسمى بباب البريد وستة في داخل الحرم كل منها يقابـل ١٢٠٠ شـمعة ونـور يقابـل ١٥٠٠ شمعة معلق في قبة النسر من الجامع وكلها أنيرت الآن موقتًـا إلـى حين مجيء الهيئة الفنية من الأستانة العلية.

طريق الشام القديم

جاءنـا مـن صـاحب الإمضـاء مـا نصه:

بمـا أن طريـق الشوسـة الممتـد مـا بين بيروت ودمشق قد انتهت مدتـه وأحيـل إلـى إدارة السـكة الحميديـة الحجازيـة فحبًـا بالمنفعـة العامـة قـد عزمت بعد الاتكال عليـه تعـالى علـى تـأليف شـركة لهـذه الطريـق تنقـل البضائع التجارية وتنقل الركاب علـى عربـات سـريعة السـير بكـل أمانـة وضـبط وذلـك حبًـا بتـرويج لتجـارة وتسـهيلًا فمـن كـان لـه رغبـة بـذلك فليخابرنـا بمحلنـا المعـروف بعنـوان (شركة دمشقية بيروت)

سعد الدين دمشقية

جاء من نظارة الصحة الجليلة أنـه تقـرر ضـرب الحجـر الصـحي فـي الموقـع التحفظيـة مـدة خمسـة عشـر يومًا على القادمين مـن جـده علـى أن يشمل ذلك مـن بارحهـا اعتبـارًا مـن ٢٧ كانون أول سنة ٣٢٢ وذلـك مـع إجراء التطهيرات والتبخيـرات الفنيـة وإنفاذ أحكام نظام إتلاف الفار.

وجاء منها أنه تقرر إجراء المعاينـة الطبيـة فـي أول مركـز صـحي فيـه طبيب على القادمين من أزمير.

**

بنـاء علـى قـرار المجلـس الصـحي فـي الأسـتانة أصـبح الحجـر الصـحي المضروب على واردات جـدة ومدتـه خمسة أيام مع مراعاة أحكام التطهير معمولًا بـه ونافـذًا فـي جميـع الأسـكلة الحجازيـة بـين ليـث والـوهج وهـذان الثغران في الجملـة. أمـا المواصـلات بين جدة وينبع فلا تزال مطلقة.

ثـم إن التـدابير المفروضـة علـى واردات السـويس والقصـير وسـواكن قد ألغيت برمتها.

**

علم من جرنال البوليس أنه في ليل اليـوم الثـاني والعشـرين مـن الشـهر الرومي الماضي خرج قطار الركـاب الحلبيـين نمـره ٥ مـن محطـة ريـاق قاصـدًا دمشـق وبوصـله إلـى قـرب محطة يحفوفـة الكائنـة فـي الكيلـومتر الـ٧٠ مـن دمشـق خـرج القـاطر عـن الخط ولكن لم يترتب والحمد لله علـى خروجـه ضـرر للركـاب وإنمـا تـأخر وصـول القطـار بسـبب الاشـتغال بإرجاعـه إلـى الخـط برهـة أربـع سـاعات بحيث لـم يصـل إلـى محطـة البرامكة إلا في الساعة التاسعة.

واستبان من جرنال البـوليس أيضًـا أنـه فـي اليـوم الثـالث والعشـرين مـن الشهر الرومي الماضي تحـرك قطـار الركاب نمره ٧ من بيروت قادمًا إلـى دمشق وبوصوله إلى الكيلومتر الثالـث والثمـانين مـن دمشـق الكـائن بـين يحفوفـه وسـرغايا احتـرق مسـتودع المـاء المخـتص بالـة القطـار تتعطـل وتعطل بسببه سفير القطـار فاضـطر للانتظار هنـاك ريثمـا اسـتبدل قـاطرة بأخرى مـن مثلـه فـأتي بـه مـن ريـاق فتأخر بسبب ذلك وصوله إلـى محطـة البرامكـة فـي دمشـق ٤ سـاعات ونصف ولكن لم يصب الركاب بأدنى ضرر والحمد لله.

**

قـررت دائـرة الاختصـاص ابتيـاع كميـة مـن المضـارب التـي يسـتعملها سكان الأماكن التـي مـر عليهـا الخـط الحميـدي الحجـازي لتوزيعهـا علـى أفراد الخيالة المستخدمة في هذا الخط وقاية لهم من تأثير البـرد أيـام الشـتاء وشـدة الحـر أيـام الصـيف وذلـك لمـا لهذه المضارب من عظيم الفوائد.

احتفل الليلة الماضية بسهرة زفـاف الماجد الأديب عبد الرّحمن أفنـدي طربـاه مـن تجـار الثغـر علـى كريمـة الهمام عزتلو حسن بك صبري رئيس قومسيون الأسكلة وذلـك فـي منـزل حضـرة سـعادتلو عبـد القـادر أفنـدي الدنا رئيس البلدية بحضور عدد عديد مـن العمـلاء والكبـراء والوجهـاء والأعيان فتلى المولد النبوي الشـريف تبركًا وتيمنًا وطيف خلاله بالحلويـات والفواكه وكانت الموسيقى العسـكرية تصدح بأنغامها الشجية ثـم انصـرف المدعوون داعين للعروسين بـالتوفيق والهناء.

أذعنا قبلًا أن المزايدة جاريـة علـى إيجـار دائـرة شـركة الشوسـة بـين بيروت والشام التي أحسن بهـا إلـى الخط الحميدي الحجـازي ونقـول الآن أن الدائرة المذكورة أجرت مـع جميـع مشـتملاتها إلـى سـبيعي إخـوان مـن تجار بيروت لمدة ثلاث سنوات ببـدل قدره سبعماية وخمسون ليرة عثمانيـة عن كل سنة.

**

شخص إلـى دمشـق الشـام سـعادتلو يورغـاكي أفنـدي مفتشـي العدليـة فـي الولاية.

وقـدم الثغـر أمـس مـن حلـب بالرخصـة الكاتـب الفاضـل عزتلـو محمـد أسـعد بـك أفنـدي مـدير أوراق الولاية المشار إليها.

وعـاد مـن دار السـعادة عزتلـو عارف بك الكنفاني الذي عين قائمقامًا لقضاء صهيون وهو على أهبة السـفر لمركز مأموريته فنرجو له التوفيق.

أفـادت أخبـار «كلكتـه» عاصـمة الـبلاد الهنديـة أن الأميـر حبيـب الله أمير الأفغان قد وصل إلـى الهنـد مـن جهة جبـال حماليـا مـع حاشـية كبيـرة و١٥٠٠ فارس فاستقبل ثمـة اسـتقبالًا شائقًا.

قدم الثغر مفتي زاده فضيلتلو أحمـد أفنـدي اسـماعيل مـن جـوه طـرابلس الشام.

وقدم الثغـر أمـس الوجيـه عجلانـي زاده فضيلتلو محمود أفنـدي مـن أعيـان دمشق.

أفـادت جرائـد البريـد الخيـر أن الموسـيو كليمانسـو رئـيس وزارة فرنسا لما رأى أمر المقامرة قد تفـاقم وتعاظم في فرنسا قرّر أن يقـاوم تلـك الآفة وبدأ بطرد الأجانب الذي يتولون إدارة المقـامر وبلـغ عـدد مـديري المقـامر الـذي نفـاهم حتـى الآن ١٣ مديرًا كلهم من البلجيكيين.

إعلان

إن محلات شركة لديجانس القديمـة ملك إدارة السكة الحميديـة الحجازيـة الداخلـة الآن فـي اسـتئجارنا الواقعـة بجـوار دار الحكومـة المشـتملة علـى مخـازن ودوائـر علويـة وسـفلية معروضة الآن للاستئجار فمن أحب استئجار شيء من ذلك فليخابر.

كاتبه

سبيعي إخوان

السكة الحجازية

هذا تعريـب تلغـراف أرسـله أخيـرًا إلى دار السعادة حضرة دولتلـو كـاظم باشـا نـاظر أنشـآت السـكة الحميديـة الحجازيـة فصّـلى بـه مشـهوداته فـي أعمال السكة وهذا نصه:

جئـت هـذه المـرة متفقـدًا شـؤون الأعمـال الإنشـائية للسـكة الحميـدي الحجازية التـي هـي مـن أعـاظم آثـار الحضـرة السـنية السـلطانية وبرفقتـي مهنـدس باشـا ومختـار بـك رئـيس الشعبات الفنية ومهندسو الشعبة فبلغنا الكيلومتر ٩٧٥ الكائن في موقع العلا داخـل ولايـة الحجـاز الجليلـة وهـو تجاوز مداين صالح إلى الأمام بـ ٢١ كيلـومترًا وقـد كمـل استكشـافه وخريطتـه سـيتقدم بروفيلـه وإلـيكم مشـهوداتي مـع مطالعـاتي أعرضـها مشفوعة ببيان الترتيبات التـي وجـدت ضـرورية الإجـراء وقـد بوشـر بهـا فأقول:

إن الحديـد الـذي تـم فرشـه بظـل الحضرة العلية السلطانية قد بلغ طولـه من دمشق ٧٤٠ كيلو مترًا وقد أخذت القطـارات تـروح وتغـدو إلـى الموقـع المذكور وقد تم أيضًا قسم من المباني والعلاوات المباشر بإنشائها إلـى حـد تبـوك والقسم الباقي مـأخوذ بإكمالـه والجسر والمنافذ الموضوع إنشائها إلـى بلوك الأعمال الصناعية في هذا القسم هي على شرف الإكمال وقـد حـازت المتانة والرصانة التـي حازتهـا سـائر الأعمال التي تمت إلى الآن في الخـط العالي وهي موافقة لأصول الفن كمـا ظهـر لـي ذلـك عيانًـا وصـادق عليـه

المهندسون ومما شاهدته بعين الشكر والحمد أن افراد الجنود السنية السلطانية قد أثبتت استعدادها الفطري وغيرتها الملية في هذه الإنشاءات كما في سائر الشؤون الإنشائية بناءً عليه فسيلبث هذا البوك هناك خمسة عشر يومًا يتمم في خلالها أشغاله وكتب إلى من يلرم بتعيين الموقع الذي ينبغي أن يشتغل به هذا البلوك في الأقسام فيما بعد هذه الإنشاءات وأن يتخذ التدابير المطلوبة لسوقه إليها وحيث قد تمت عدة من الأعمال الصناعية المهمة الكائنة في الأقسام الـ ٥٨ و٥٩ و٦٠ التي هي من الأعمال المودوعة إلى المتعهد لحد الكيلومتر الـ ٧٦٤ فمن الضروري الإمساك عن فرش الحديد هناك إلى مدة ومع ذلك فلأجل تأمين إجراء ذلك في المستقبل قد أدخرنا حديثًا ما يقتضي لذلك منا اللوازم الحديدية إن كان في تبوك أو في رأس النفق وقد تم تحريك ٦١ ألف متر مكعب من ١٠٩ أمتار من التراب المقتضى تحريكها في الأقسام المذكورة و٤١ ألف متر من ٦٠ ألف متر مكعب الصخور بما فيه نفق الأخضر البالغ طوله ١٦١ مترًا و١٦٠٠ من ٣٠٠٠ متر مكعب من الإنشاءات الحجرية وعلى هذه الهمة الفعلية والاقدامات الظاهرة يؤمل بعون الله وصول الخط في أوائل شباط إلى الكيلومتر ٧٥٥ الذي هو مبدأ النفق ومروره منه في أوائل مارت وسينال مثل هذا الرقي في الأعمال الكائنة في الأقسام التي تأتي بعده.

وفي اليوم العاشر من الشهر الحالي فتح دهليز النفق من الجانبين والعمل لأن جار بتوسيعه وبعونه تعالى ستتم الأعمال المذكورة أيضًا عما قريب ويبادر لإنشاء قناطره بكل الهمة وقد نذر المتعهد إنذارًا شديدًا بتهيئته وإعداده لمرور الحديد فيه في أوائل مارت على ما ذكر أنفًا ومن الأقسام الإنشائية المودوعة للجنود السلطانية من هناك فصاعدًا الحفريات الصخرية في القسم المختص في البلوكات المقيمة داخل الشعبة العشرين الممتدة إلى الكيلومتر ٨٢١ قد تحولت إلى ترابية وعلى مقتضى الحساب الجاري على البروفيل تبين أنه قد تم إلى الآن من ٦٤٦٥٥٠ متر مكعب من التسوية الترابية عمل ١٩٥٠٥٠ مترًا وقد صادف في القسم المذكور أي في المحل الكائن في ٧٦٨ كيلومترًا عملية مقطع صخرى طوله ثلاثماية متر وأعظم ارتفاعه ١١ مترًا وهو مقطع حجري صلب وحيث أنها واقعة على ممر قافلة الحج فقد شاهدها الحجاج الكرام وأخذتهم الدهشة مما رأوا من غيرة الجنود السلطانية وأثنوا عليهم ثناء جميلًا وقد تم من هذه العملية ما يقرب من نصفها وستتم بقيتها في الوقت المعين لها.

أما الجنود السلطانية الذين هم في الشعبة ٢١ الممتدة إلى الكيلومتر ٨٨٥ فقد أتموا عمل ١٣٠١٠٠ متر مكعب من ٥٢٩١٠٠ متر مكعب من التسوية الترابية ولما كان القسم الأعظم من أراضي الشعبة الـ ٢٢ الممتدة من الكيلو متر ٨٨٥ إلى الكيلو متر ٩٥٥ المصاف مداين صالح قد تشكل من صخور يبلغ مقدار العمل فيها ٤٣٦٩٠٠ متر مكعب تقريبًا فقد أتم منها البلوكات الموجودة هناك بظل توفيق الحضرة العلية السلطانية عمل ١٢٠٤٠٠ متر مكعب ولأجل بذل المعاونة حين الضرورة في تذليل الصعب من هذه الأماكن الصلبة.

قد بلغت من يلرم ضرورة الإسراع بجلب البلوكات التي كاد يتم شغلها في الأماكن الكائنة في الوراء لتضاف في البلوكات الموجودة في هذا المحل وأخذ في أعداد الذرائع المقتضية لجلبها.

وبعد فقد يعلم من التفصيلات المعروضة أنفًا إلى أن الصخور التي أنيط بالجنود السلطانية قلعها وتسوية ترابها في هاته الشعبات الثلاث تبلغ ١٦١٢٥٥٠ مترًا مكعبًا قد تم منها عمل ٤٤٥٦٥٠ مترًا مكعبًا والباقي منها --- عمل ١١٦٩٠٠٠ متر مكعب.

وأما المحل البالغ ٢١ كيلومترًا الكائن داخل الشعبة الـ ٢٣ كيلومترًا الكائن داخل الشعبة الثالثة والعشرين الممتد إلى العلا وقد قرب تقديم بروفيله اعتبارًا من مداين صالح وتخصص محلات لشغل من يتم شغله من البلوكات التي في الوراء وحيث أن قرية العلا المذكورة تحتوي على ٧٠٠ خانة وتحوي نحو ثلاثة ألاف من النفوس وهي ذات أرض غزيرة المياه كثيرة المحصول ونظرًا لقربها من أسكلة الوجه الكائنة في ساحل البحر الأحمر فسيكون لها بظل توفيق الحضرة السنية السلطانية مستقبلًا حسنًا تزداد به أهميةً وعمرانًا فقد رؤي أن إقامة المباني المقتضية وتأسيس دار صغيرة للأعمال هو في هذه القرية أحسن منها في مداين صالح وعليه فقد جرب المعاملة المقتضية بهذا الشأن وبتعيين محل للمحطة. أما بيان مقدار الإنشاءات التي تمت هذه السنة منذ شهر أغستس الغابر لعيد الجلوس الهمايوني إلى الآن باعتبار طولها فهو فرش ٥٣ كيلومترًا بالحديد مع تسوية ترابية لـ ١١٠ كيلومترات باعتبار أنه بديء بقسم منها في أيلول وبالقسم الكالي مها في أواسط تشرين الأول وذلك من المحل البالغ مقداره ٢٨١ كيلو مترًا ممتدًا من تبوك إلى موقع العلا أي إلى الكيلومتر الـ ٩٧٣ ويتم من الأعمال الصناعية ما يقرب من نصفها. وما كان إكمال هذه الأعمال على الوجه المذكور رغمًا عما صادفها من الصعوبات والمشاكل التي يقتضيها الموضع والإقليم إلا بثمرة توجهات مخصوصة لحضرة سيدنا ولي النعم ولأجل اتمام إنشاءات الخط العالي في الوقت القريب العاجل حسبما قضت بذلك إرادة سيدنا ومولانا ولي النعم فقد بقيت شعبة من الشعبات التي ذهبت مع ركب الحج الشريف في قلعة الزمرد وأبقيت شعبة ثانية في البئر الجديد أما شعبة المدينة المنورة فستبدأ بالعمل من ذلك البلد الأمين من الشعبتين المذكورتين قافلة إلى الوراء وقد أرسل مع قافلة الحج الشريف قسم من الآلات والأدوات المطلوبة كي تباشر الطوابير التي أمر ثم بإعدادها العمل حال احضار البروفيل وتقرر إرسال ما بقي من اللوازم حال عودتي إلى دمشق وبناء على ما ذكر صار المأمول من فضل الله حصول المقصد العالي عما قريب ببركة الحبيب الأعظم صلّى الله عليه وسلم ثم بيمن حضرة سيدنا ومولانا المليك المعظم. أما صحة العموم من الخط العالي فهي والحمد لله على غاية ما يرام وأني في هذا اليوم قفلت راجعًا إلى الشام. في ٢٣ كانون أول سنة ٣٢٢

أخبار الجهات

حلب

طوابير الرديف

يوم الأربعاء السالف سافر إلى حاجين بلوكان من طابور رديف فرافرة حلب المأمور بحاجين ثم يوم الخميس سافر إلى ص السويدية بلوك من طابور رديف نارلق المأمور بالسويدية وقد شيع المسافرين بلوكان من العساكر الشاهانية والجوق الموسيقي وجمهور الأهالي.

من أنباء إسكندرية أنه يوم الثلاثاء الماضي وصل إليها من حديدة على باخرة (بحر جديد) طابور خوازات وطابور زيله المنسوبان إلى الفيلق الرابع الهمايون وهي من طوابير الرديف التي صدرت إدارة حضرة الخليفة الأعظم بأن يرخص لها بالعود إلى أوطانها وقد دفعت للطابورين المذكورين يومياتهم وأعدت لهم المركبات والدواب وأشخصوا إلى أوطانهم مرفهين حسب تبليغات الولاية الجليلة بظل مراحم حضرة الخليفة الأعظم.

يوم السبت الماضي أمطرت حلب وضواحيها مطرًا غزيرًا فارتوت جميع الجهات وتهللت الوجوه فرحًا.

أعلن باش مدير تلغراف والبوستة في حلب أن النظارة أرسلت في هذه الأيام أربعة أنواع من طوابع البريد تشتمل على إشارة (ب) وهي مخصوصة بأوراق المكاتيب المطبوعة التي ترسل من دار بوستة إسكندرونة إلى البلاد الداخلة في الاتحاد البريدي وبالانموذجات التي لا قيمة لها وبالأوراق المتعلقة بالمصالح والخلاصة أنها منحصرة بالأوراق المخصوصة بالمراسلات التي تكون في البوستة وهذه الطوابع تعطى للمؤسسات التجارية المهمة وغيرها ببعية عشرين في المائة قود أرسلت إلى إسكندرونة لتباع في محلات التجارة الشهيرة فيها وتعطى على قدر حاجتها.

وانتهت إلينا منها رسالة أثنى كاتبها فيها ثناءً جميلًا على حضرة العلاّمة صاحب الفضيلة حامد أفندي الرافعي نائب مركز الولاية وقيامه بشؤون وظيفته قيامًا أكسبه الشكر والثناء من الجميع وكذلك أثنى على

سعادة الهمام يحيى بك أفندي قومندان الجندرمة ورفعتلو سعيد بك بيئباشي المركز وغيرهما فاكتفينا بهذه الإشارة.

فوائد زراعية
زيت الزيتون
في الممالك الشاهانية

قرأنا في جريدة حجرة التجارة بدار السعادة هذه المقالة فأثرنا تعريبها تعميًا للفائدة نقلًا عن جريدة الولاية:

يمتاز زيت الزيتون على جميع المأكولات بتجديده قوى بدن الإنسان فهو من أهم المواد الغذائية. غير أن بعض أرباب العائلات يزعمون أنه ليس من مادة مضرة بالصحة كزيت الزيتون. حتى إنك ترى الذي يأكلون السمن المغشوش الوارد من أوروبا تحت أسماء مختلفة وهو عبارة عن مزيج مركب من المارغرين والشحوم يزعمون أنهم وإذا أكلوا قليلًا من زيت الزيتون تفسد معدهم وهو زعم باطل.

إن بعض الممالك الأجنبية بالنظر لخلوها من شجر الزيتون يستخرج أهلوها الزيت من الجوز والسمسم وجوز الهند والفستق الأميركي والكتان والقطن إلى غير ذلك من النباتات مع أنه لا نسبة بين هذه الزيوت وبين زيت الزيتون من جهة قوة الغذاء والقابلية للهضم.

ومع هذا فالممالك المحروسة الشاهانية مردها سنويًا من زيت الزيتون مليون و٤٩٨ ألفًا وستماية وثلاثة وتسعون كيلو غرامًا وقيمتها ستة ملايين قرش ويصدر منها سنويًا ستة ملايين كيلو غرام وقيمتها عشرون مليون قرش.

ولو أن قومنا ينزعون من أفكارهم تلك الأوهام والمزاعم الباطلة ويكبون على استعمال زيت الزيتون ويعنون بعصره وتربية أشجاره لزادت صادرات الممالك المحروسة الشاهانية من هذا الصنف وقل الوارد إليها منه لأن أنحاء الممالك الشاهانية عمومًا وسواحل البحر الأبيض المتوسط في الأناطول وولايتي سلانيك وجزائر بحر سفيد خصوصًا هي في غاية الموافقة تربةً وإقليمًا بتربية شجر الزيتون.

على أنه يوجد في هذه الأنحاء كثير من الأراضي الغاصة بأشجار الزيتون البري فلو أن أرباب الزراعة عندنا يبذلون قليلًا من الهمة والغيرة في تصليح هذا الزيتون لاستفادوا وأفادوا.

ولكنهم بدلًا من تطعيم هذه الأشجار المعدودة من منابع الثروة الطبيعية واجتناء ثمارها مساناة تراهم بكل أسف يقطعونها حبًا بنفع جزئي مؤقت.

وهكذا شأنهم مع شجر الجوز في بعض الجهات من سواحل البحر المتوسط فإنهم بدلًا من اقتطاف ثمره والانتفاع به وبما يستخرج منه من الدهن قد شاهدناهم يقطعون أشجاره من أصولها.

وقد كان الأولى بمثل هؤلاء أن يلاحظوا ان شجرة الزيتون إذا كان عمرها أربعين سنة يستخرج من محصولها السنوي من ماية وخمسين إلى مايتي اقة من الزيت وناهيك الفرق بين ثمن هذا المحصول السنوي وبين قيمة أخشابها إذا قطعت.

ومع هذا فالاكتفاء بمنع قطع هذه الأشجار وحده لا تجدي نفعًا بل ينبغي على زراعنا في جميع الأماكن القابلة تربتها وإقليمها لنمو هذه الأشجار أن يبذلوا غاية جهدهم بإحداث مزارع خاصة لغرسها وتربيتها.

أما عدم إصدار الممالك العثمانية كمية كبيرة من الزيت فلأسباب منها عدم عصره وفقًا للقواعد الفنية. فمثلًا إذا بقي الزيتون مطروحًا في الكروم أو المعصرة بضعة أيام ركامًا بعضه فوق بعض تدب فيه العفونة فإذا عصر بعد ذلك يكون زيته حادًا ذا رائحة غير مقبولة.

ومنها كون المعاصر عندنا لم تزل على الطرز القديم.

ومنها أن الزيت الذي يستخرجه أصحاب المعاصر من فضلات الزيتون عند وضعها في ماء حار يمزجونه بالزيت النفيس الذي استخرجوه أولًا فتذهب نفاسته.

فإذا عني بإصلاح أصول العصر فقط زادت الصادرات العثمانية من هذا الصنف زيادة تذكر.

على أن القسم الأعظم من زراعنا لا تمكنهم حالتهم المالية من مشترى معاصر على الطرز الجديد لكن لا تخالهم يعدمون من يمد لهم يد المساعدة من المترين إذا نهجوا في مهنتهم نهج الاستقامة.

فأصحاب الثروة في الممالك المحروسة الشاهانية وافرو العدد ولا يلزمهم لتسليم قسم من أموالهم إلى أرباب الصنائع لإنمائها سوى أن يروا هؤلاء قد تركوا الآلات الصناعية القديمة وهجروا أصولها العتيقة ومالوا بكليتهم إلى اتباع الأصول الحديثة.

هذا وقد اكتشف حديثًا أصول لعصر الزيتون تعود بالفائدة على مزاولي هذه الصنعة وإليك البيان.

اكتشف الدكتور (فلامينيوبراسي) مدير معاصر الزيوت بعد عصره قد ثبت لديه بعد تجارب عديدة ان تلك الفضلات مفيدة جدًا للحيوانات الأهلية إذا استعملت مقام العلف لكن أشكل عليه في بادئ الأمر إعطاء هذه الفضلات إلى الحيوانات وفيها بزر لأنها تخدش أفواه الحيوانات.

فتوفق بعد البحث لاكتشاف أصول يتمكن بها من تفريق البزر عن تلك الفضلات فأصبحت الفضلات الخالية من البزر ذات قيمة تذكر.

لأنها إذ غسلت وعصرت مرة ثانية يستخرج منها زيت بكلفة قليلة فضلًا عن أنها غدت علفًا مغذيًا للحيوانات سهل التناول.

وقد قال الدكتور المذكور أن القنطار من هذه الفضلات وإذا كان مجردًا من البزر على طريقته الجديدة يساوي تسعة فرنكات وخمسة سانتيمات.

ولأجل تضعيف المادة الغذائية في فضلات الزيتون التي تعطى للحيوانات مقام العلف ارتأى الدكتور أن يضاف عليها كمية من الفصة والنخلة والقزئي ن وغيرهما.

أخبار متفرقة
تساقط الثلوج

كتب من لندرا في الثالث من هذا الشهر أن لندرا تحت الثلج منذ خمسة أيام وليس هذا حال العاصمة وحدها بل هو حال إنكلترا كلها من المانش إلى البحر الشمالي ومعنى إيراد هذا الخبر أن نظام كل شيء أصبح مختلا فالسكك الحديدية والتراموي والتلغراف والتفون كل ذلك في حالة سيئة والظاهر أن لندرا لا يمكنها أن تتحمل شدة الحرّ ولا شدة البرد لأن منازلها وناسها على وجه أخص لا يحتملون تطرق الطبيعة ولا أعرف أناسًا تؤثر فيهم شدة البرد وشدة الحر كأهالي لندرا فكأنما هذان الأمران يهدمان نشاطهما الأدبي والجثماني. ولذلك أصبح الحصول صعبًا على كثير من الحاجات وأخصها حاجة الانتقال من مكان إلى مكان.

إرث كبير للبابا

روت الأهرام أنه قد توفي الكاردينال ثريبي وأوصى بمعظم ماله وهو يبلغ نحو نصف مليون فرنك للبابا، ومنذ بضعة أسابيع توفي أسقف وترك للبابا نحو مليون فرك قالت: ففي أقلّ من شهر تسرّب إلى صندوق البابا مليون ونصف ما عدا بقية الموارد.

إعلان
من رئاسة بلدية بيروت

موضوع في المناقصة العلنية عمل إحدى وعشرين جزمه لجواش البلدية وقد تقرر سحب القرار داده على الطالب الأخير بسعر كل واحدة مايتين وخمسة وعشرين قرشًا عمله دارجة وسيصير إجراء الإحالة القطعية يوم الاثنين في ٨ كانون ثاني سنة ٣٢٢ فمن يرغب تنزيل ثلاثة في المماية عليه أن يراجع الدائرة البلدية بظرف المدة المذكورة ولأجله نشر هذا الإعلان.

وهذا أيضًا

مطروح للمناقصة عملية تنظيف البلدة داخلًا وخارجًا عن سنة ألف وثلاثماية وثلاث وعشرين مالية فعلى من يروم الدخول في المناقصة والاطلاع على شروطها أن يراجع الدائرة البلدية في كل يوم أراد ما عدا يومي الجمعة والأحد حتى نهاية شهر شباط سنة ٣٢٢ وعليه صار نشر إعلان الكيفية.

رئيس البلدية
عبد القادر

رومان تركي

المكتبة الأهلية في بيروت- تعلن أنه ورد إليها حديثًا أهم الروايات التركية العصرية المدبجة بيراع أشهر كتاب الأتراك والمطبوعة بالأستانة العلية برخصة نظارة المعارف الجليلة وقد خصصت قسمًا كبيرًا للاشتراكات الشهرية سواء بهذه الروايات وغيرها على اختلاف مواضيعها بأجرة طفيفة.

معمل جبران كرم عون

هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصوليات والمرايات والبراويز والبنيفايات والجردنيال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره.

جبران كرم عون

إعلان



بإذن الكريم المنّان، مستعدين لعمل أسنان تحاكي الطبيعة لونًا ومتانة وشغلنا مكفول بورق التعهد إلى سنة كاملة من الكسر وغيره ومستحضرين لأهم مخدر في القلع. ولتلغيم الأسنان بالذهب والفضة وغيرها من جميع الأشكال. وعندنا علاجات من أهم المجربات المستعملة في أميركا.

أولًا: علب بودرة أميركانية لتنظيف الأسنان وتمكن اللثة وتجعل رائحة الفم طيبة (البيع بالجملة وبالمفرق). ثانيًا (زنكريم) لتسكين الوجع ويمنع السوس من الأسنان. ثالثًا (فرنكور) اختراع جديد عوضًا عن الوبدرة مفيد مجرب. ونتعاطى النصائح التامة لحفظ الأسنان مجانًا. وعندنا من سائر أجناس (الكزالك) المبوب والمحدّب. وبيوت (كزالك). وفراشي إلى الأسنان. ومستعدين لقشر الأسنان على الماكينة عوضًا عن قشرهم بالأدوية المسممة ومستحضرين لتركيب عيون صناعية. وقد جعلنا إقامتنا في مسكننا الكائن بمحلة سوق ساروجة بجانب بيت المرحوم محمَّد سعيد باشا في زقاق النوفرة من الصباح إلى الظهر ومن بعد الظهر ساعة في محلنا المشهور (بالشام في سوق الحرير) فالذي يشرفنا يرى ما يسره والحمد لله.

ديشجي عثماني
محمَّد صالح الدرويش

التجارة
«مال القبان»
في الجملة

أرز جابوني سعر الأقة >٢ نقدًا
أرز تجاري أحمر سعر ١٩٣
أرز فيومي سعر ١١٥
زواتي مخصوص عال سعر > ١١ ونقدًا
رز عين البنت سعر ٩٦ إلى ١٠٠
رز إنكليزي سعر الكيس ١٥٦ لشهره
بن عدني عال سعر الأقة >١٢ إلى ١٣ لشهر ٢
قهوة إفرنجية سعر ٨ لشهر ٣
بن هندي سعر الأقة >٩ لشهر ٣ و ٤
سكر فرنساوي قالب مورق سعر الأقة ٧٣ شهر ٢
سكر شقف سعر الأقة >٢ لشهر ٨
سكر مسكوبي سعر الأقة >٢ لشهر ٧
ملح سعر الرطل >١
بهار حلو سعر >٥ لشهر ٣
فلفل أسود مصبوغ ٩ لشهر ٢
قرفة الأقة العال ١٠ لشهر ٢
يانسون سعر الأقة ٤ إلى >٤و٥
كاز سعر ٣٥ لشهر ٢
سمن سعر الرطل >٣٣ إلى >٣٤
زيت حلو >١٢ إلى ١٣ و ١٤ إلى ١٦
صابون بلدي سعر ٨ إلى ١٠ و ١١
صابون طرابلسي ١١ إلى >١١ و>١٢
نحاس خامي سعر ٢٢ لشهر ٢
قصدير سعر ٤٠ لشهر ٢
غزل مكسيك نمرة ١٦ إلى ٢٤ سعر ٤٨ أكرلي

المانيفاتورة

خام مكلور وزن ٤ إلى ٩ سعر >٦ نقدًا
خام مكسيك أول باب ليبرا ٨ سعر ٥٠ و٥٥ شهر ٨
خام ثاني باب مكسيك يرد ٢٤ ليبرا ٨ سعر ٤١
وعرض ٣٧ و٤١ سعر ٥٠ و٥٥ لشهر ٨
ثالث باب من ٣٧ إلى ٤٥ لشهر ٨
رابع باب من ٣٢ إلى ٣٥ لشهر ٨
خامس باب من ٢٨ إلى ٣٣ لشهر ٨
مضام أول باب من ١١٥ إلى ١٢٥ لشهر ٨
" ثاني باب سعر ٩٠ إلى ١٠٥ لشهر ٨
" ثالث باب من ٧٥ إلى ٨٥ لشهر ٨
" رابع باب من ٥٥ إلى ٥٦ لشهر ١
غزل باب أول مقصور أو رأس البسين نمرة ١٢ إلى ٢٤ سعر ٥٧ إلى ٦٠
ثالث باب سعر ٤٨
غزل أحمر أول باب رأس البسين نمرة ٢٠ سعر ٧٢
" " ثاني باب وسط سعر ٥٢
" " مجفر نومرو ١٦ إلى ٢٤ سعر ٦٠ نقدًا
غزل نومرو ٣٠ إلى ٣٢ سعر ٦٩
غزل مكسيك أول باب نمرة ٢٤ إلى ١٦ سعر ٤٢
غزل مكسيك أول باب أصلي رأس البسين سعر ٦٥
غزل ملون ثاني باب ٤٥
غزل آخر صباغ بيروت جريد سعر ٤٥
نيل بنكالي من ٨٠ إلى ١٠٥
نيل كورية من ٤٠ إلى ٧٠
نشادر سعر ≤٨ لشهر ٢

أسعار المينا

الحنطة الكندرة من ٤٣ إلى ٤٤
القرمانية من ٤٠ إلى ٤
القرمانية وارد عكا وجهاتها من ٢٨ إلى ٣٢
وارد حمص وحماه من ٢٧ إلى ٣٢
شعير وارد حمص وحماه القنطار ١٦٥ إلى ١٧٥
شعير وارد ترسيس القنطار ١٨٥ إلى ١٩٠
العدس من ٣٥ إلى ٣٧
الفول من ٢٨ إلى ٣٥
الحمص من ٣٠ إلى ٣٥
طحين شامي سعر الرطل >٢ إلى >٣
طحين بلدي سعر الرطل ≤٢ إلى٣/
عدس شامي من >٣ إلى ٤
عدس صوري من >٢ إلى ٣.

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو
أول سوق العطارين في بيروت

الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

(عبد القادر قباني)

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة — فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)

ثمرات الفنون
١٢٩٢

صحيفةٌ علميةٌ سياسيةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
لصاحبها أحمد حسن طبارة
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة
البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٢١ ذي الحجّة سنة ١٣٢٤ — موافق ٢٢ كانون ثاني ش و ٤ شباط غ سنة ١٩٠٧

فهرست

ماجريات السياسة

لا مراء في أن أوربا بعد الحرب الروسية هي غير أوربا قبلها، فهي أقرب للاتفاق منها إلى الشقاق، وأقبل للسلام منها إلى الخصام، وسوف يبرهن المستقبل على مصداق هذه الكلمة ويزيدها تبيانًا على مصداق هذه الكلمة ويزيدها تبيانًا وتفصيلًا، بل بدأ الزمن الحاضر في مقدماتها، فقد أفادت أخبار باريز أنه قد يممها من عهد قريب المستر ستيد الصحافي الإنكليزي المشهور بل زعيم الصحافيين على الإطلاق، نال شهرة عظيمة في شهامته وأنفة نفسه لأنه أبى أن يقبل – كما أكدته الجرائد الفرنسوية- خمسمائة مليون فرنك دفاعًا عن الحقيقة وحفظًا للمبدأ الصحيح كما ستعلمه بعد.

أمّ الرجل عاصمة الفرنسيس لغاية سليمة كاشف بها رئيس الحكومة ووزرائها وسفراء الدول ثم غادرها قاصدًا زيارة بعض العواصم الأوربية.

وكان صديقًا لسل رودس «حاكم مستعمرة الكاب». وكان سسل رودس قد كتب لستيد في وصيته مبلغ خمسمائة مليون فرنك يستعملها بعد موته في قضاء المشروعات والأعمال العزيزة لديهما فلما نشبت حرب الترنسفال احتج عليها ستيد احتجاجًا عنيفًا مدافعًا عن البوير وطعن طعنًا شديدًا في شمبرلن (وزير المستعمرات) وعنف صديقه سسل رودس على ذلك مشيرًا عليه بأن يعاقب نفسه بالسجن اختيارًا سنة كاملة لتغفر له سيئته فكتب إليه سسل بأن يرجع عن هذه المقاومة فلم يكف عنها بل زاد في طعنه فسخط عليه سسل رودس ومزق الوصية.

قال في الماتان: هذه القصة صحيحة وقد ذهبت البارحة إلى المستر ستيد لأتأكد منه صحتها ولكن لا حادثه عن مؤتمر لاهاي الذي يعقد في شهر نوار القادم والذي هو من أعظم أنصاره ومن قيل عنه أن الحكومة الإنكليزية قد فوضت إليه مهمة شبيهة بالرسمية في هذا المؤتمر فقال لي «لست مفوضًا بمهمة رسمية أو شبيهة بالرسمية ولكني قبل قيامي لهذه السياحة الكبيرة التي أباشرها اليوم اجتمعت مليًا بالسير هنري كمبل باترمان رئيس وزراء بلادي واجتمعت بالسير ادوارد غري وزير الخارجية وجرب بيننا بعض محادثات أذنا لي بأن أنقلها عنهما. فإن الرئيس يلقى أهمية عظيمة على مؤتمر التحكيم الذي يعقد في لاهاي بعد أربعة أشهر لحد أنه لا يبعد أن يحضره بنفسه بصفة المفوض الأول للملكة البريطانية. والسير إدوارد غراي يساعده بجميع مقدرته لتحقيق أمانيه»

وسيكون لجميع حكومات العالم وكلاء في هذا المؤتمر. وقد جاء في بروعرامه أنهم يتباحثون أيضًا في مسألة تهريب السلاح وحقوق الحيادة للدول والأدوات النسافة الجديدة وغير ذلك من الأمور التي تفتق عند نشوب الحرب بين أمتين ولكن هناك مسألة من جميع هذه المسائل من حيث الإنسانية وهي معرفة ما إذا كانت الأمم المتمدنة لا تقدر على إلغاء الحروب بتاتًا أفلا تقدر أن تتفق على تقليلها بقدر الإمكان. فيقول استر ستيد أن المؤتمر سينظر في هذه المسألة التي إن لم تعرضها الدول على المؤتمر فإن إنكلترا تعرضها عليه كما صرح له بذلك السير إدوارد غراي وزير الخارجية وأذنه بأن ينقل ذلك عنه.

ثم قال ستيد: وهناك أمران نريد طلبهما من المفوضين الذين سيجتمعون في لاهاي – الأول- وقد حصلت بشأنه على رضاء (السير هنري كامبل باترمان) الرسمي عبارة عن الاقتراح الآتي وهو أن تقوم كل الممالك المتمدنة من الآن فصاعدًا باكتتاب مبلغ جزئي في ميزانيتها لصرفه في نشر أفكار السلام. وهل تظن أن زيارات مثل زيارة أعضاء مجلس باريس وبرلين للوندره لا تعمل شيءً في حفظ العلائق الحسنة بين البلادين؟ فيلزم من الآن أن تكثر الزيارات من هذا النوع ومجتمعات واستقبالات في كل مكان. وينبغي لذلك أن يكون تحت طلب كل وزير من وزراء الخارجيات سلفة تساعد على القيام بإبداء العواطف الشخصية الحسنة عند سنوح الفرصة ولقد يصرف كل سنة ملايين بل مليارات في بعض الأحيان للأعمال الحربية أليس في الاستطاعة صرف بضعة آلاف من الفرنكات في سبيل حفظ السلم؟

وأما الأمر الثاني وهو الذي نعلق عليه أهمية كبرى فهو جعل البند الثامن من مؤتمر لاهاي المبرم في سنة ١٨٩٩ إجباريًا واعلم أن هذا البند ينص أنه عند وقوع خلاف فجائي بين دولتين فلدولة ثالثة الحق في التوسط بينهما بدون أن تقوم في وجهها دولة اخرى من اللاتي تستعد للحرب المقبلة. فنحين نريد تقوية هذا البند أي نريد أن يكون من الآن نافذ الكلمة وذلك يكون بإبرام معاهدة دولية حتى أنه عند حدوث خلاف فجائي بين دولتين لا تقدر كلتاهما على الشروع في الحرب قبل مهلة خمسة عشر أو عشرين يومًا. فبذلك يتسنى لدولتين صديقتين آخريين التداخل بينهما ومحاولة تسوية الخلاف بالتي هي أحسن على أن ذلك يشبه في بعض الاعتبارات القاعدة المتبعة في المبارزة فقبل اشتباك المتبارزين في البراز يحاول الشهود دائمًا لأخر مصالحتهما. فإذا رفضت إحدى الدولتين المختلفتين انتظار المهلة المعينة أو امتنعت عن قبول أي وساطة فللدول المتقاعدة في لاهاي أن تعتبرها عاصية بمعنى أن يحرمنها أثناء مدة الحرب عن كل معاونة سواء كانت مالية أو تجارية وبأن يرفض اقراضها مالًا بدون رحمة وأن يقطعن عنها علائقهن التجارية. لعمري إن الدولة التي تعرض نفسها على الانفصال من المدنية العامة تنظر في المسئلة قبل نقض عهدها الذي تعقده بعيني بصيرتين. قال الكاتب: هذه هي الآراء التي يعزم المستر ستيد على بثها حيث سار في جميع العالم مبتدئًا من فرنسا وأوربا منتهيًا في الولايات المتحدة بأميركا. ولكن هل يمكن

وضع هذه الآراء موضع الإجراء. هذا امر موقوف على استعداد الحكومات ونحن نرجو بما لها من الحلم والتعقل أن يكون لهذا الآراء حظ من النمو والأثمار. اهـ

تلغرافات

إنكلترا

لندرا. تبلغت لجنة إنشاء النفق تحت المنش رسميًا أن لجنة الدفاع لم تبسط مسئلة الاتفاق على بساط البح ذكر المستر هلدان (وزير الحربية) صريحًا اختلاف أراء رجال الحكومة بشأن المشروع النظامي المتعلق بإنشاء نفق تحت المنش.

لندرا. القى الدوق ديزابروز (ابن عم ملك إيطاليا) خطبة باللغة الإنكليزية في جلسة حافلة عقدتها الشركة الجغرافية الملكية ضمنها تفاصيل رحلته العملية وتسلقه جبال روفنزوري. فقوبل خطابه بالاستحسان الشديد. وكان في جملة سامعيه الملك إدوارد وولي عهده البرنس دي غال وجمع غفير من كبار أصحاب المناصب. وقد تليت في أثره الخطب الولائية.

لندرا في ٢٢. قرص البرد في جميع أنحاء أوربا الشرقية والمتوسطة وقد تساقط الثلج بغزارة في الأستانة العلية وأثينا.

لندرا. اشتدت وطأة البرد اشتدادًا عظيمًا في الجهة الغربية وخصوصًا في إنكلترا حيث هبت ريح شرقية قارصة. أما الحرارة في البلجيك ففي درجة الصفر بمقياس فهرنهيت وفي الدرجة ١٣ تحت الصفر في برلين و٢٣ تحت الصفر في النمسا والمجر. وقد حدثت وفيات عديدة بسبب البرد وتعطلت حركة السكك الحديدية في أوربا فإن الماء في قساطر القواطر تجمد وتجمدت موانئ الدانوب وأودسا ولم يرتفع ميزان المطر في روسيا وإنكلترا ارتفاعه في هذه الأيام. أما في أرلندا فإن الحالة الجوية أكثر حرارة من نيس بنحو ٣٠ وقد توقفت حركة الملاحة بين الأزدنيل والبحر الأسود.

ألمانيا

برلين. يقال أن الإمبراطور غليوم اتخذ تدابير حازمة لمنع الفخفخة والإفراط في التزين من بين ضباط العسكر وهو لا يستصوب النفقات التي يبذلونها في مشترى الخمور والأشربة الروحية الغالية الثمن وفي إقامة الولائم البالغة من الاتقان حدًا بعيدًا.

كوكسهافن. جنحت هنا الباخرة الإنكليزية «بنغوين» فغرقت وغرق كل بحارتها معها مع خمسة وعشرين راكبًا.

برلين. إن المعاهدة المعقودة بين ألمانيا والدنمرك بشأن الرعايا الدنمركيين هي دليل جديد على تحسين الصلات حقيقة بين الدولتين. وأن صحف برلين تنقل عن صحف الدنمرك فقرًا كثيرة مصرحة التصريحة نفسها والاعتقاد عام في أن هذه المعاهدة كانت واسطة دوام السلام بين ألمانيا والدنمرك. على أن عقدها نما كان بإشارة خصوصية من الملك فريدريك الثامن والامبراطور غليوم الثاني.

وأن الموسيو شيرسكي وزير الخارجية الألمانية ما برح منذ تولي الوزارة يسعى في تحقيق رعائب العاهلين المذكورة.

برلين. البرد قارص جدًا.

الروسية

بطرسبرج. أذيع رسميًا أن في ميزانية ١٩٠٦ زيادة بالغة ٢١٣ مليون روبل يمكن أن يغطى بها العجز الحاصل في ميزانية ١٩٠٥ وقدره ١٥٨ مليونًا وذلك مع صرف النظر عن النفقات المبذولة في سبيل تخفيف وطأة المجاعة البالغة ثمانين مليون روبل. على أنه يتوقع أن يكون في ميزانية ١٩٠٧ عجز بالغ ٢٩٧ مليونًا منها ٥٥ مليونًا تسدد بالرصيد الباقي من ميزانية ١٩٠٦ ويسدد العجز الباقي بقرض جديد وقد استدرك فيها أيضًا ارصاد ١٢٤ مليونًا لحساب نفقات الحرب اليابانية و٦١ مليونًا لمساعدة المقاطعات المنكوبة بالمجاعة.

بطرسبرج. أوفد القيصر الروسي المتشرع مرتنس بمهمة خصوصية وسيزور العواصم الأوربية لإعداد المعدات لمؤتمر لاهاي السلمي المقبل.

بطرسبرج. بعثت الدولة الروسية بلاغًا إلى كل من الصين واليابان أعربت فيه عن رغبتها في الانجلاء عن منشوريا قبل الأجل المضروب (في ١٥ نيسان من السنة الحالية).

جنوبي أفريقيا

كابتون- يقال أن مفاوضات الصلح في الدامرلند قطعت على حين فجأة واشتبك قتال عنيف في كتمنشوب حيث يقاوم الخوارج أشد مقاومة.

هولندا

لاهاي. (رسمي) في ١١ الجاري حدث زلزال في جزيرة سيمالو فأخفى أثارها. وبلغ عدد القتلى ١٥٠٠ ولا تزال تحدث يوميًا هزات متوالية. على أن حاكم الهند الهولندية سافر إلى سيمالو مع المؤن والوسائل الطبية.

مراكش

طنجه. يسافر الأسطول الفرنسوي غدًا وتبقى بارجة واحدة تحفظًا.

طنجه. سافر الأسطولان الفرنسوي والاسباني بعد أن ترك كل منهما بارجة لحراسة الشواطئ.

إسبانيا

مدريد. إن انقسام الآراء في نظام الجمعيات الرهبانية افضى إلى استقالة الوزارة الليبرالية فتولى السنيور مورا تأليف وزارة من المحافظين.

مدريد. قرر مجلس الوزراء أن يتفق مع فرنسا على استرجاع قسم من البوارج الحربية الراسية في مياه طنجه.

جزائر الأنتيل

كنغستون. يظهر أن الأميرال دافيس الأميركي تلقى من سكرتير المستعمرة ومن مفتش البوليس التماسًا بإنزال بعض بحارته إلى البر تفاديًا من حصول مشاغب بين السجناء. وعليه فإن احتجاج الحاكم لغز صعب حله.

كنغستون. تحسنت الحالة في المدينة. فإن الهزان بطلب وانصرف الأهلون إلى ترميم منازلهم.

يقال أن السر سو يتنهام كان مكبًا على أعمال الإنقاذ إلى حد أنه لم يدر بالالتماس الذي بعث به معاونه إلى الأميرال الأميركي طالبًا منه أنزال بعض بحارته إلى البر فأوعز إلى الأميرال بأن يسافر قبل أن يتفاوض في هذا الأمر مع معاونه.

لندرا. القى اللورد شاف المحامي خطبة في أدنبرغ ذكر فيها إمكان موافقة مجلس العموم في الجلسات المقبلة على النظام فإذا أطرح تمت الموافقة على نظام آخر يخول عرض النظام المطروح على الملك إذا وافق مجلس العموم.

يؤخذ من مصدر جدير بالثقة أن السر سو يتنهام حاكم كنغستون استقال من منصبه.

غلاسكو. القى السر هنري كمبل بنرمن خطابًا على نخبة من أعيان المدينة وكبرائها أفض فيه في موضوع المسائل الاجتماعية وقد قال أن المجالس البلدية تستطيع أن تعتمد على معاضدة الندوة لها في كل مسعى اجتماعي. قال «فماذا يفيد الغنى والعلم إذا كان جماعة العملة ومن جرى مجراهم لا يبرحون في جهل تام وفقر يصحبهم حتى القبر» قال وأن الحق الأول في هذا الشأن هو لنا لا للأمم الأجنبية.

لندرا. كان للنبأ المؤذن برغبة الروس في الانجلاء عن منشورية أحسن وقع في الأندية الرسمية في أوربا وعلى الأخص في السفارات اليابانية.

لندرا. تتحسن صحة قاتل المستر ويتلاي. وهو يدعى رينر وليس من صلة قرابة بين القاتل والمقتول. بل يرجح إن لم تكن بينهما معرفة سابقة.

حدث للمستر ماريوت الإنكليزي المشهور بركوب السيارات (المركبات الأوتوموبلية) حادث مريع أثناء اشتراكه بسباق أورمود (في فلوريدا) وكان سائقًا سيارته بسرعة قد تزيد على ١٢٥ ميلًا في الساعة. فإن المركبة انقلبت براكبها ثلاث مرات ووقع المستر ماربوت مغمى عليه وفقد إحدى عينيه ورُضّت خاصرته رضًا.

الولايات المتحدة

أوتاوا. يصل إلى هنا غدًا المستر روت لزيارة اللرد كراي ومع أن هذه الزيارة هي خصوصية في الظاهر فسيعقبها بلا شك تبادل مخابرات مهمة بين لندرا وواشنطن واوتاوا. ويظن رجال الدوائر لثوثوق بهم أن هذه الزيارة ستفضي إلى حل كثير من المسائل الموقوفة.

واشنطن. بدأت الحكومة بإقامة قضيتين في سن فرنسيسكو بغية أن تستحصل لليابانيين المساواة في المدارس الأميركية وهي تؤكد أن طرد اليابانيين عبث ظاهر يحرمه المعاهدة المعقودة ولا مسوّغ يسوغه في نظام حكومة كاليفرنيا. وهو أن كان له مسوغ وقانون يؤيده فإن هذا القانون يلغى ولا يعمل به.

إيران

طهران. تم الاحتفال بتتويج الشاه الجديد. وقد شهد حفلة التنصيب أمراء العترة المالكة والوزراء وسفراء الدول.

أخلاق وعادات

مقالات أميركانية

في نيويورك صحافيٌ شهير اسمه المستر (هرست) له عدة جرائد ينفق عليها نفقات طائلة، ولديه كاتب مجيد اسمه (أرثور بريزيان) عقد معه اتفاقًا على أن يكتب مقالة واحدة لجريدته كلّ يوم لا تتجاوز العمود الواحد وجعل راتبه مقابل تلك المقالات ٦٠ ألف ريال أي ١٢ ألف ليرة إنكليزية في السنة.

وقد وقفنا في جرائد البريد على تعريب بعض هاتيك المقالات المفيدة فأحببنا أن نتحف بها القراء الكرام بل الكتّاب الأدباء ليقفوا على طريقة الكتّاب الأميركيين في ممارسة المواضيع، فقال في المقالة الثانية تحت العنوان الآتي ما تعريبه:

العمل – رياضة العقل

نكت هذه المقالة لفائدة كل عامل في كل عمل- الكاتب في الشركة والعامل في المخزن والبائع في الدكان والمحرر في الجريدة والنساخ في الإدارة والمخبر في الصحيفة والكومساري في القطار والخادم في المنزل.

إن أعظم خطأ ترتكبه هو اهمالك العمل المفروض عليك لمجرد تصورك «إنك تعمل لمصلحة سواك فلا يجب أن تعمل كثيرًا».

ولكن أذكر أن كل أمانة تبديها في عملك هي خدمة لذاتك. أنت إذا كانت أمينًا في عملك المأجور فإنك تخدم نفسك قبل أن تخدم رئيسك.

يوجد شيء واحد فقط يفيدك ويحسن حالك ويرقيك ويرفع مقامك. وذلك الشيء الوحيد هو سعيك واجتهادك.

أنت تبدأ حياتك ولك قوى عقلية معلومة وقوى جسدية معينة. تلك القوى العقلية والجسدية لا بد لها من المصير إلى إحدى حالتين – إما أن ترتقي وتزداد وإما أن تنحط وتضعف. ومصير قواك هذه متوقف عليك فإما الارتقاء وإما إلى الانحطاط.

كل عمل تعمله مفيد مهما كان تافهًا ولا يفيدك أن تهمل أي عمل توليته فإنك أما أن لا تتولاه وإما أن تتولاه فتحسن عمله.

قد تعمد إلى التكاسل ظنًا منك إنك تتمتع براحة الكسل على حساب الرجل الذي يستخدمك ولكنه ظن يدل على قلة أمانتك وهو في الوقت نفسه دليل الحماقة. قد تسرق من صاحب العمل الوقت الذي يدفع لك أجرته ولكنك إذ ذاك تسرق من نفسك وتسيء إليها.

تقول أن صاحب العمل لا يدفع لك ما تستحقه من الجزاء. قد يكون الأمر كذلك ولكن هذا لا يستدعي أن تسيء إلى أدبك وأخلاقك بواسطة الخيانة ولا هو عذر مقبول يحملك على عدم ترقية قواك فالمكان الذي تعمل فيه سواء كان شركة أو جريدة أو مخزن بضاعة إنما هو مفيد لعقلك فائدة الرياضة لأعصابك.

أنت تدخل إلى محل الألعاب الرياضية لتمرين جسمك وتدفع أجرة مقابل إجازتهم لك أن تمرن جسدك هناك فلا تقول في نفسك «أن محل الرياضة هذا خاص برجل أخر وهو الذي يستفيد من دخله لذلك لا يجب عليه أن أعمل فيه باجتهاد ومشقة» أنت لا تقول هذا بل تعلم أن الرجل سمح لك أن تمرن جسدك وأنه تقاضاك أجرة ومع ذلك فأنت تشكر له وتمارس الرياضة البدنية في محله بمزيد الاجتهاد والعناية فلا تترك رياضة فيه حتى تستفيد منها كذلك افعل في عملك كما تفعل في ساعات الرياضة. إن كان عملك يفيدك ويزيدك نجاحًا إذا مارسته بأمانة ونشاط.

إذا كنت تكنس إدارة فاكنسها جيدًا وابدأ بكنسها كل صباح في الموعد المعين بمزيد الحرص والتدقيق واذكر أن الأمانة في كنس المكتب قد تستعمل يومًا ما لتولي أحكام مدينة.

مرّن عقلك بواسطة العمل مهما كان نوع ذلك العمل. راجع تواريخ الرجال الذين نجحوا من قبل تجد أنهم أحسنوا كل عمل مارسوه فقد كان أوديسون عامل تلغراف بسيط فلم يكفه أن يعمل كما كان يعمل سائر رفاقه العمال وإنما اجتهد وكان يعمل بنشاط وسعى وراء جعل أدوات سيده مفيدة ثم صار صاحب عمل خاص ولديه عمال ثم صار مخترعًا يفيد الأمم باختراعاته.

والأذكياء بين قراء هذه المقالة يعلمون أننا لا نحض العمال على العمل فوق قدرتهم وبقطع النظر عن مصلحتهم وراحتهم وإنما نريد الخطة المثلى هي هذه «اعمل بقدر ما تستطيع الآن ولا تحمل نفسك ما لا تطيق».

لا تعمل ليلك كله ثم نهارك أيضًا. مثل هذا الاجتهاد مضر بقواك الحيوية ورأس مالك الأصلي الثمين.

ولكن لا تمرن نفسك على إهمال عملك لا تتكاسل على حساب سواك. كن أمينًا في معاملة رئيسك.

قد تيسر لك أن تخدع عشرة رؤسائك ولكنك لا تقدر أن تخدع الطبيعة ولا تقد أن تغش نفسك فأنت لا تقدر أن تربي في ذاتك العادات الحسنة إلا بالعمل النظامي المرتب ولا تقدر أن ترقي قواك العقلية إلا بالأمانة العامة في التمرين والعمل. العمل وحده لا يكفي بل لا بد معه من الاجتهاد والأمانة.

قد لا تدرك منزلة سامية ولكن ما دمت أمينًا في عملك فأنت ضامن لنفسك النجاة من القتل والبعد عن السقوط والخمول. اهـ

إعلان

بإذن الكريم المنّان، مستعدين لعمل أسنان تحاكي الطبيعة لونًا ومتانة وشغلنا مكفول بورق التعهد إلى سنة كاملة من الكسر وغيره ومستحضرين لأهم مخدر في القلع. ولتلغيم الأسنان بالذهب والفضة وغيرها من جميع الأشكال. وعندنا علاجات من أهم المجربات المستعملة في أميركا.

أولًا: علب بودرة أميركانية لتنظيف الأسنان وتمكن اللثة وتجعل رائحة الفم طيبة (البيع بالجملة وبالمفرق). ثانيًا (زنكريم) لتسكين الوجع ويمنع السوس من الأسنان. ثالثًا (فرنكور) اختراع جديد عوضًا عن الوبدرة مفيد مجرب. ونتعاطى النصائح التامة لحفظ الأسنان مجانًا. وعندنا من سائر أجناس (الكزالك) المبوب والمحدّب. وبيوت (كزالك). وفراشي إلى الأسنان. ومستعدين لقشر الأسنان على الماكينة عوضًا عن قشرهم بالأدوية المسمة ومستحضرين لتركيب عيون صناعية. وقد جعلنا إقامتنا في مسكننا الكائن بمحلة سوق ساروجة بجانب بيت المرحوم محمَّد سعيد باشا في زقاق النوفرة من الصباح إلى الظهر ومن بعد الظهر ساعة في محلنا المشهور (بالشام في سوق الحرير) فالذي يشرفنا يرى ما يسره والحمد لله. **ديشجي عثماني**

محمَّد صالح الدرويش

معمل جبران كرم عون

هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصوليات والمرايات والبراويز والبنيفايات والجردنيال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره. **جبران كرم عون**

الأستانة العلية

العيد الأكبر في دار السعادة

كان العيد الأكبر في دار الخلافة العظمى يوم الخميس، وقد أدّى حضرة مولانا أمير المؤمنين الخليفة الأعظم صلاة العيد السعيد في جامع (سنان باشا) في بشكطاش وكان أمامه في المركبة نجله الكريم حضرة صاحب الدولة والنجابة برهان الدين أفندي وحضرة دولتلو عطوفتلو رضا باشا السر عسكر وبعد الصرة سار «أيده الله» إلى قصر «طولمه باغجه» حيث جرت المراسم المعتادة وتقدمت الأدعية الخيرية بطول بقاء الحضرة السلطانية وتأييد عزها وشوكتها، وبعد ذلك آب أيده الله إلى قصر يلديز محفوفًا بالعز والإجلال، أعاد الله أمثال هذا العيد على جلالته بدوام اليمن والإقبال.

***

توجيهات

مأمورية

عين حضرة دولتلو نامق باشا والي بغداد الأسبق واليًا على قونية.

وعين حضرة عطوفتلو فائق بك أفندي والي قونية واليًا على ولاية آيدين.

وعين حضرة سعادتلو الحاج حقي أفندي المنفصل من متصرفية ديوانية متصرفًا على لواء تعز اليمن.

وعين حضرة سعادتلو قدسي أفندي مفتش المالية في ولايتي بانية وأشقودره دفتردار الولاية اليمن.

علمية

فوضت النيابة الشرعية في ولاية بيروت اعتبارًا من غرة محرم سنة ٣٢٥ إلى فضيلتلو عمر خلوصي أفندي نائب قوصوه السابق.

رتبة

والرتبة الثانية المتايزة على عزتلو شاكر أفندي باشمدير التلغراف والبوستة في ولاية بغداد.

نشان

أحسن بنشان الافتخار المرصع إلى حضرة دولتلو عبد الله باشا مشير الأركان الحربية في المعية السنية الملوكية.

وبمثله إلى حضرة عطوفتلو توفيق بك أفندي وإلى خداوند كار.

وبالعثماني الثالث إلى فضيلتلو أمين أفندي نائب حماه.

مداليه

وبالمدالية الذهبية للسكة الحميدية الحجازية إلى خان بهادر محمد بدر الدين صاحب أعيان الهند.

وأحسن بمدالية الافتخار إلى محمد بهاء الدين أفندي (أميري زاده) من خلفاء قلم محسبة ولاية حلب.

إحسان سلطاني

بمناسبة اشتداد البرد في دار السعادة جهدت المكارم السنية الحميدي بألف ليرة عثمانية لتوزع على الفقراء وذوي الباساء فيها وقد قام بتوزيع ذلك رجال البلديات فقابل الفقراء هذه المنة الجليلة بمزيد الشكر وخالص الدعاء.

عواطف جليلة

لما علمت الحضرة العلية السلطانية بقدوم حضرة محمد خان بهادر حاكم مقاطعة (والبور) في الهند إلى الديار الحجازية لأداء فريضة الحج أصدرت إرادتها السنية بتدارك المأكل والمشرب والسردقات وغيرها من اللوازم اللازمة لحاشيته واستؤجر لها ١٥٤ جملًا.

جسر غلطه

عزمت الحكومة السنية على تجديد جسر غلطه الكبير بصورة تبلغ الغاية من الفخامة والاتقان ويقدرون نفقاته اللازمة بمائتي ألف ليرة عثمانية على أن يكون عرضه ١٢ مترًا وارتفاعه ٤ أمتار و٣٠ سنتمرًا.

الدولة العلية وإيران

أنفذت الحضرة العلية السلطانية إلى سفارة إيران في دار السعادة كلًا من حضرة دولتلو عبد الله باشا مشير الأركان الحربية في المعية السنية الملوكية وحضرة عطوفتلو غالب بك أفندي ترجمان الديوان الهمايوني ناظر ا التشريفات العمومية وقدما باسم الحضرة العلية السلطانية التهاني والتبريك بارتقاء جلالة الشاه محمد علي تخت الحكومة الإيرانية العلية.

سفير أميركا

مساء الاثنين من الاسبوع الماضي دُعي للعشاء على المائدة السنية السلطانية في قصر يلديز الهمايوني الموسيو ليشمان سفير أميركا الكبير في الأستانة وبعد الطعام تشرف بمقابلة الحضرة العلية السلطانية بصفة خصوصية.

تلغراف بحري

جاء في التبليغات الرسمية أنه تم إنشاء خط تلغرافي تحت البحر بين جزيرة طشيوز أسكلة قواله وأنه احتفل بافتتاح مركز ليمان الذي هو مركز المتصرفية ومركز حميديه وبدئت المخابرات فيهما باللغات التركية والإفرنسية وأنهما أصبحتا مستعدتين لقبول الحوالات والطرود البريدية.

الملاحة في الفرات

أوصت الخزينة الخاصة الشاهانية معمل (قوكوريل) على باخرتين لتشغلهما في نهر الفرات على حسابها وقد تمت المقاوله على أن تكون أثمانهما ٤٦ ألف ليرة عثمانية وأن يتم تسليمهما في مياه البصرة.

الحوالات البريدية

أخذت نظارة البريد العثماني بمفاوضة نظارات البريد الأجنبية بجعل التحاويل البريدية العثمانية مقبولة في الخارج.

فيضان أزمير

ذكرنا في عدد مضى نكبة ولاية أزمير بالفيضان الذي أغرق ١٢ قرية من قراها وأتلف ما يقدر بنحو ٤٠٠ ألف ليرة وقد وردت الأخبار الأخيرة أن هذا الفيضان تجدد وأن ما كان من القرى باقيًا قد سقط ولجأ الناس ثانية إلى قنن الجبال.

أصول تربية النحل

رغب المرجع الأعلى بإصلاح أصول تربية النحل داخل الولايات الشاهانية ليتسنى استثمار عسل لذيذ الطعم كثير المقدار فأوعز إلى من يلزم بأن يستجلب من أوروبا عدد كاف من خليات النحل على آخر طرز وأن توزع على الولايات الشاهانية وأن يعتني مأمورو الاختصاص بتفهيم الأهالي ما ينجم عنها من جزيل الفوائد والمنافع.

الإسلام واليابان

نحن فيما كتبناه (ونكتبه) عن الإسلام واليابان إنما كنا في مقام الراوين للأخبار المسندين كلّ قوله لصاحبه شان الصحافيّ الذي تطالبه الوظيفة بنشر الخبر مع تحري صحته ما أمكن، وقد قرأ القراء الفصول الجمة التي سبق لنا نشرها بهذا الموضوع الذي أتى عليه حينٌ من الزمن ساد فيه السكوت والصموت حتى خيل أن الخبر قد دخل في خبر كان ثم روينا من عهد قريب عن لسان مفتي المسلمين في بكين أنهم لم يسمعوا هناك شيئًا عما قيل بشأن الإسلام واليابان.

وكذلك سبق لنا أن ذكرنا أن صحافيًا فاضلًا في مصر يدعى علي أفندي أحمد الجرجاوي قد غادر القطر المصري قاصدًا البلاد اليابانية مع رفيقين له مغربي وهندي، وقد عاد الرجل الآن إلى مصر بعد أن لبث بضعة شهور في بلاد اليابان وأخذ بكتابة رحلة له يبين فيها ما رآه بعينه وسمعه بأذنه، وقرأنا له الآن في «المؤيد» الأغر نبذة عنوانها (بيان حقيقة فأحببنا اثباتها وضمها إلى ما سبق لنا نشره إتمامًا للفائدة – وما رآه كما سمعا- وهذا نصها بالحرف

قرأت في جريدة الأهرام الغراء في عدد ٨٧٧٢ الصادر بتاريخ ٢٢ الجاري مقالة تحت عنوان الإسلام في اليابان لأحد الكتاب ويظهر من فحوى كلامه أن حضرته مستبعد جدًا إسلام بعض اليابانيين أو وجود مسلمين هناك في هاتيك البلاد.

بما أني قد كنت قريبًا في اليابان ونظرت بعيني رأسي المسلمين النزلاء ومن أسلم من أهل البلاد ينبغي عليّ والحالة هذه أن أبين لقراء المؤيد الأغر بعض الشيء في هذا الموضوع لأجل أن يكون على علم تام من عاقبة هذا المؤتمر وعليه نقول أن اليابان لما خرجت من الحرب الروسية التي أدهشت العالم أجمع وجعلت الغربيين يتوقعون ذلك الخطر الذي يدعونه بالخطر الأصفر فكرت في نفسها بان تتخذ لها دينًا من الأديان يجعل رسميًا للبلاد. وفعلًا انعقد مجلس الوزراء وقرر هذا المشروع في اواخر شهر مارس سنة ١٩٠٦.

وتقرر إرسال خطابات لوزارة المعارف في الدول الكبرى. كانت من ضمن الدول دولتنا العلية التي أرسلت اثنين من أكابر علمائها وكتابها ولكن لم نجتمع عليهما هناك.

ثم بعد حضور الأعضاء المنتدبين من الدول انعقد المؤتمر جلستين ليس إلا. الجلسة الأولى استغرقت ست ساعات. والثانية خمسًا وكان يرأسها جلالة الميكادو نفسه وحصلت المناقشات في فلسفة الأديان الأصلية وبعد قليل اعتنق بعضهم الإسلام وتدين به حسبما قرر إليه والبعض الآخر أصر على اعتقاده الأصلي بدون أن يعتنق دينًا من الأديان.

ولما توجهنا هناك كان حضورنا بعد انعقاد المؤتمر ثم دعتنا الحالة لأخذ بيت لجعله بصفة جمعية خاصة لنا ولمن يحضر من كل دين.

فيسر الله لنا رجلًا عاقلًا يسمى المسيو جوزاف وهو من اللذين اعتنقوا الدين الإسلامي فتبرع لنا بمسكن من مساكنه بشارع بالسيتو يعني الشارع الأوسط بلا أجرة حبًا في الإسلام والمسلمين.

ثم اجتمع في هذا المنزل كاتب هذه السطور وحضرة العلامة المغربي الذي كان معي وحضرة المولوي السيد سليمان الصيني والحاج مخلص محمود من قازان بالروسيا والسيد حسين عبد المنعم (الذي أخبرنا أنه من الهند ومنتدب مجانًا من قبل جمعية إسلامية).

وكان الأول يتقن من اللغات الأجنبية الفرنسوية والآخرون بعضهم يعرف الفارسية وبعضهم الإنكليزية والتربة. وكنا إذا فكرنا في أمر نجعله شورى بيننا وبعد الإقرار عليه ترجم منه صورتين صورة فرنسوية والأخرى إنكليزية وحيت تفتح الجمعية توزع على الموجودين من بيننا النسختين فمن عرف لغة منهما كتب صورة ومن لم يعرف إلا اليابانية ينتظر بعد انتهاء الوقت المعين للجمعية. ثم يقوم المسيو جوزاف يترجم الصورة الإنكليزية إلى اليابانية وبذلك يصير الكيل على علم تام وبهذه الكيفية وجد الآن في اليابان نحو الانثى عشر ألفًا اعتنقوا الدين الإسلامي واهتدوا بهديه وقصد بعضهم أداء فريضة الحج الشريف في هذا العام ولما شعرت الدولة العلية بذلك عينت لهم مطوفًا مخصوصًا وهو نجل الفاضل الشيخ البزرنجي من المدينة المنورة.

وإن شاء الله لا يمر عام أو اثنان إلا ونجد المسلمين هناك يعدون بالملايين وإن كان المسلمون لم تجر لهم عادة إرسال مبشرين في دينهم كما تفعل بقية الأمم.

***

وكان بودي أن أناقش ذلك الكاتب في كلامه الذي ادعى فيه أنه أرسل كتابًا لمدير جريدة التميس اليابانية ووجه له أسئلة وأجاب عنها ولكن أجلت المناقشة حتى يبين لنا حضرته في أي تاريخ أرسل ذلك الكتاب وفي أي عدد أدرجت هذه الأسئلة والأجوبة كي يكون القارئ الكريم على علم تام من هذا الموضوع الحيوي. **(علي أحمد الجرجاوي)**

إعلان

من رئاسة بلدية بيروت

مطروح للمناقصة العلنية عملية تنظيف البلدة داخلًا وخارجًا عن سنة ٣٢٣ بشروطها المخصوصة فمن يرغب في التزام هذه العملية عليه أن يراجع الدائرة البلدية كل يوم ما عدا يومي الجمعة والأحد ولأجله صار نشر هذا الإعلان للعموم.

إعلان

يعالج الطبيب عبد الرحمن شهبندر من معلمي المدرسة الكلية الأميركية في داره (قرب حوض الولاية) يوميًا من الساعة السابعة إلى الساعة الثامنة إفرنجية صباحًا، ومن الساعة الخامسة إلى السابعة مساء، ويعالج في صيدلية محمد أفندي الجمال في رأس بيروت قرب المستشفى البروسياني من الساعة >١٢ إلى الساعة ٢ بعد الظهر.

أخبار محلية

العيد الأكبر

كان العيد الأكبر عندنا يوم الخميس وفي صباحه امتلأت المساجد بالمصلين يهللون ويكبرون حتى إذا قضيت الصلاة خرج من الجامع العمري الكبير حضرة ملاذ الولاية الجليلة يحفّ به الأركان والكبراء والكل بالملابس الرسمية وسار في هذا الموكب البهيج إلى دار الحكومة فتصدّر في ردهتها الكبرى يستقبل وفود المهنئين باسم الحضرة العلية السلطانية ولما انتظم عقد الجميع تقدم الدعاء بطول بقاء حضرة مولانا الخليفة الأعظم وتأييد عزه وشوكته وصدحت الموسيقى التي كانت واقفة في باحة السراي بالسلام السلطاني وهتف الجند والحاضرون «بادشاهم جوق ياشا» ثلاثًا

وبعد ذلك سار حضرة الوالي العالي إلى الموقع العسكري وطيب خواطر المرضى من العساكر الشاهانية.

وقد تبادل الأهلون في ايام العيد السعيد الزيارات على غاية الصفاء والولاء أعاده الله تعالى على حضرة مولانا أمير المؤمنين وعلى سائر أفراد الأمة بعوائد المسرات والهناء.

ولم تصدر جريدتنا يوم الاثنين الماضي احتفاءً بالعيد السعدي واحتفالًا بشأنه.

***

صدرت الإرادة السنية بتمديد مدة إنقاص الرسوم عن عرق السوس الصادر إلى الخارج مدة ٣ سنوات أخرى.

بناء على وجود الحمّر والأسفلت والزفت في لواء القدس الشريف وأراضي اللاذقية استوذن عن المعاملة اللازمة في استخراج المعادن المذكورة، وقرأنا في جرائد دار السعادة أنه قد تقرر إرسال هيأة فنية للبحث عن ذلك وبعد تقديم القرار ينظر بإجراء الإيجاب للانتفاع بالمعادن المذكورة.

إعلان رسمي

بناء على إفادة سر طبابة بلدية بيروت تعلن أنه منعًا لسريان داء الجدري في البلدة تقرر إجراء التلقيح الجدري كل يوم من الساعة الثالثة إلى السابعة في المستشفى البلدي في ٢٠ كانون الثاني ١٣٢٢.

إدارة البريد العثماني

ورد الأمر من نظارة البريد والتلغراف الجليلة يبيح لإدارة البريد العثماني في الثغر بأن تحسم في المائة عشرين (برسم بيعية) لمن يأخذ كمية وافرة لا تقل عن الخمسين غرشًا من أرباب المطابع والتجار والأهالي من البول الخارجي الموضوع عليه علامة فارقة وهي حرف (ب) بالحبر الأحمر إذ لا يجوز استعماله إلا للممالك الأجنبية وحيث قد وردنا من هذا البول الحديث فمن أراد الاستفادة من هذه الإكرامية عليه أن يراجع إدارة البريد العثماني في الثغر.

مدير البريد العثماني

حسن حمدي

ورد إلى نظارة الصحة في دار السعادة أنه قد حدث في جدة بتاريخ ١٥ ك٢ إصابتان وبائيتان وكانت إحداهما مميتة.

وجملة الاصابات في جدة من ١٥ إلى ٢٠ ك٢ ٦ والوفيات كذلك. ومن ٧ ك٢ إلى ٢٠ منه ١٤ إصابة و١٣ وفاة.

وجاء من قمران بتاريخ ١٤ منه أن عدد الحجاج الذين أكملوا مدة الحجر ٤١٨٠٤ ولا يزال تحت الحجر ١٣٩٧.

جاء من قائمقامية صور أنه في يوم الثلاثاء التاسع من الشهر الروي الحالي بينما كان الحاج حسين بن قاسم إبراهيم وعبد الله حسن بن نصر الله علي ومحمود وديب وقاسم أولاد حسن الحاج علي من أهالي قرية حارص عائدين من حوران إلى قريتهم قضى عليهم في أرضي تبنين من شدة البرد.

حالة الجوّ

اعتدل الجوّ «والحمد لله» في هذه الأيام، وبرزت الغزالة من حجابها بعد أن توارت اياما اشتدت فيها وطأة البرد اشتدادًا لم يعهد له مثيل في بيروت منذ ثلاثين عامًا، وكان أشد الأيام بردًا يومي الخميس والجمعة من الأسبوع الماضي حيث تواصل نزول الثلج فيهما ليلًا ونهارًا وهبطت درجة الحرارة في ذلك الليل إلى الدرجة الثالثة تحت الصفر وتجلدت المياه صباح الجمعة بسماكة بضع سنتيمترات مما لم يسبق له شبيه، وهبت أثر ذلك ريح شرقية

تلفح الوجوه بقارس بردها، وأزبد بالبحر وعلت أمواجه وتوقف سير القطار الحديدي خمسة أيام وبلغ ارتفاع الثلج في بعض المواقع ثلاثة أمتار وفي بعضها خمسة أو ستة وقد بذلت الشركة همة كبيرة في جرفها.

وقد بلغ ما هطل من المطر حتى الآن ٢٠ قيراطًا و٢٣ من القيراط وبلغت درجة الحرارة ظهر اليوم ١٤ من ميزان سنتغراد.

ومع شدة هذا البرد لم يعد في الحقيقة شيئًا مذكورًا تلقاء ما حدث في دار السعادة فقد توالي فيها نزول الثلج أيامًا عديدة حتى هبطت درجة الحرارة في بعض الأحياء إلى ١٥ وفي بعضها ٢٤ و٢٨ وأكثر من ذلك شدة في روسية إذ كانت درجة الحرارة ٣٥ تحت الصفر وأقفلت المدارس في أكثر الأنحاء وكانت في باريس ١٤ و٢٠ في بلفور و٢٣ في برلين وحصل في هذه بعض الوفيات بسبب البرد ويقول العارفون أنه لم يحدث في أوربا مثل هذا البرد منذ سنة ١٨٦٩.

الحجاج

بعث المجلس الصحي في الأستانة إلى إدارة المحتجر في الثغر بأن المجلس قرّ ما يأتي:

أولًا: ينظر إلى الحجاج العائدين من الحجاز كلهم نظرةً واحدة باعتبار أن الحج غير نظيف.

ثانيًا: أن الحجاج الروسيين العائدين من الحجاز بعد أن يقضوا في جبل الطور مدة الحجر المفروضة يجب عليهم أن يستأنفوا السفر إلى الثغور الروسية راسيًا بدون مخالطة. وهم يستطيعون أخذ ما يحتاجون من المؤن تحت حكم الحجر أما في بورسعيد أو في بيروت أو في قلازومين أو في قاواق. وإذا اتفق حدوث إصابة ما بالوباء على ظهر إحدى السفن الناقله هؤلاء الحجاج بعد مبارحتهم محجر الطور يتحتم على هذه السفن وعلى ركابها من الحجاج الخضوع لأحكام الحجر القانونية المفروضة في محجر قلازومين ثم يتجاوزون بعد ذلك المضايق تحت حكم الحجر.

ثالثًا: أما الحجاج العائدون إلى أساكل عثمانية في البحر المتوسط أو في البحر الأسود والسفن التي تقلهم فيفرض عليهم عدا التدابير المتخذة في جبل الطور الخضوع لحجر صحي إضافي مدة خمسة يعمل به أما في محجر قلازومين أو في بيروت أو في طرابلس الغرب حسب الاقتضاء إذا حدثت إصابة ما وبائية بين الحجاج سواء كان أثناء عودتهم من مكة المكرمة إلى جبل الطور أو أثناء إقامتهم من محجره. فإذا لم يحصل ما يوجب تنفيذ هذا الحجر الإضافي فإن مدة الحجر الإضافية تكون ثلاثة أيام فقط.

وأخيرًا اذا اتفق حدوث إصابة وبائية في السفن المقلة الحجاج بعد قيامهم من جبل الطور تحتم عليهم متابعة سفرهم تحت الحجر والخضوع الحجر الصحي مدته عشرة أيام.

رابعًا: يفرض حجر صحي مدته عشرة أيام أيضًا في محجر قمران على السفن المقلة حجاجًا من اليمن إلى البصرة.

**

صدرت الإرادة السنية بنقل عزتلو زهدي أفندي المدعي العمومي في محكمة استئناف ولاية بيروت لمثل هذه الوظيفة في ولاية آيدين وسافر يوم السبت إليها.

وخلفه هنا عزتلو حكم بك المدعي العمومي في ولاية خداوندكار.

وقد عين رفعتلو مصباح أفندي الجارودي العضو العضو الملازم في محكمة استئناف الولاية وكيلًا إلى أن يحضر المدعي العمومي الجديد.

قدم الثغر من دار السعادة حضرة سعادتلو خليل باشا أميرالاي البحرية وما لبث أن شخص إلى حيفا عن طريق الشام وقدم منها حضرة سعادتلو محمد خلوصي بك أفندي مدير الطرق والمعابر وعزتلو فريد بك مدير الاعمالات في نظارة التلغراف وما لبثا أن سافرا إلى دمشق للنظر في أعمال الترامواي واستلامه.

وقدم الثغر مأذونًا الماجد الفاضل جلاد زاد عزتلو حمدي بك أفندي قائمقام قضاء الزبداني.

**

قدم الثغر من بغداد العالم الفاضل صاحب الفضيلة السيد شاكر أفندي أحد أعضاء مجلس إدارة الولاية قاصدًا دار السعادة.

**

قدم الثغر الوجيه السكري كتخدا زاده سعادتلو صالح أغا من أعيان حلب الشهباء رئيس غرفة التجارة فيها، وعزتلو توفيق بك قائمقام جبل سمعان.

توفي ليلة الخميس الماضي فجأة المرحوم عثمان أفندي السحمراني من تجار الثغر وله من العمر نحو الخمسين عامًا وعند ذلك اليوم احتفل بمأتمه احتفالًا حافلًا بالعلماء والوجهاء والأعيان وبعد الصلاة عليه في الجامع العمري الكبير وأروه جدثه مأسوفًا عليه من الجميع فنسأل الله له الرحمة والرضوان ولعائلته وذويه جميل الصبر والسلوان.

أفادت جريدة (المهذب) التي تصدر في زحله (لبنان أنه قد وجد يوم الخميس الماضي اسطفان الحوذي في الستين من عمره قتيلا في (كرك نوح) من بقاع العزيز والتحقيقات جارية لمعرفة قاتله.

فجعت طائفة البروتستانت بأحد أساتذة مدارسها الأديب البارع سليم أفندي كساب، وقد احتفل بمأتمه احتفالا يليق بأمثاله، إذ كان مثال الجد والنشاط فنعزي الطائفة المذكورة بفقده كما نعزي أبنائه وذويه ونرجو لهم الصبر والسلوان.

مواد عدلية

قدمت الرياسة الأولى من محكمة مجارة دار السعادة تذكرة تاريخها ١٢ أيلول سنة ٢٢٣ أحيلت إلى انجمن العدلية مآلها السؤال عن مديون يتصرف بدار على طريق الشيوع هل تعد مسكنًا شرعيًا له فتصان عن الحجز والبيع أم لا. فكتب بالجواب إلى الرياسة المذكورة بما مآله: إن الدائن وإذا ادعى بأن المديون له حصة مشاعة من دار يسكنها وليس له ملك غيرها إلا أنه يكفيه لسكناه أقل من الحصة المذكورة وأن الدائن يبيع الحصة ويشتري من ثمنها للمديون مسكنًا يناسب حاله وما فضل من الثمن يأخذه عن دينه فإن رد وقبول هذه الدعوى ليست من وظائف مأموري الإجراء بل الضروري أن تكون القاعدة في هذه المسألة أن تقدم الدعوى المذكورة إلى المحكمة المختصة فتدقق الدعوى وتنظر في حصته أهل هي فوق كفايته أم لا وهل المسكن الذي يشتريه له الدائن دون كفايته أم لا ثم يجري العلم بمقتضى ما يصدر من الحكم والقرار يجري العمل في هذه المسئلة وما شاكلها من المسائل على هذه القاعدة. **(جريدة محاكم عدلية)**

آراء أغنى الأغنياء

إذا لم المستر كارنيجي أغنى أغنياء الأميركان فهو أسخى اسخيائهم بلا منازع، ولطالما ذكرنا طرفًا من سخائه المدهش الذي لا يكاد يصدقه العقل لكن من علم ثروة الرجل ووقف على حقيقة أفكاره وأراءه لا يعد ذلك غريبًا، وقد وقفنا في جرائد البريد الأخير على نبذة له بيّن فيها خلاصة أراءه في أفضل طريقة يراها لتوزيع الثروة.

يرى كارنيجي توزيع أموال الأغنياء حتى ينال سائر الناس نصيبهم من تلك الأموال لدى رجل فرد لأنها إنما تجمعت إليه باجتهاد وعمل الأمة ويرى أن أفضل طريقة لتوزيع المال هي أن توزع ثروة الغني بعد وفاته باعتبار أن الغني إنما هو نحلة عاملة مجتهدة جمعت كثيرًا من العسل فعند موتها يوزع العسل الذي جمعته على الناس الذين هم شركاؤها والذين يملكون الخلية التي عاشت النحلة فيها كل حياتها ويرى كارنيجي أن لا يحرم ورثة الغني من نصيبهم في ثروته فمن رأيه أن يعطي ورثته ٨ في المائة من ثروته وما بقي أي ٩٢ بالمائة يوزع على الأمة قال في كتابه.

«سيأتي وقت يعلم فيه الذي لا مزية له غلا أنه غني أن لا مكانة له في رأي الحكماء بين المتعلمين ورجال الأدب ومنزلته العقلية دون منزلتهم بكثير وسيكون العقل في مستقبل الأيام أسمى مقامًا واعتبارًا

من الريالات ويكون حسن السلوك اسمي منها كلها سوية إذ ذاك يصير مجرد العمل لحشد الأموال عملًا محتقرًا فما من رجل أدرك الشهرة بمجرد كونه من الأغنياء».

إلى أن قال «لا نقدر أن نوجد مدينة راقية حقيقة إلا إذا جعلنا قاعدتها «أن تحصد ما تغرسه» ويجب أن تأتي الفضيلة بجواب حسن والرذيلة بعقاب اليم وأن يؤجر العالم بجزاء عمله وينال الخامل جزاء خموله»: أما مبدأ أخذ رسم على ثروة الغني بعد وفاته فأمر جرت عليه إنكلترا وراه من زمان رجل خبير هو أدم سمث قال «إن أفراد كل أمة ينبغي أن يعطوا من ثروتهم لتعزيز حكومتهم بنسبة مقدرتهم». فإن الأمة هي التي جعلت ذلك العني غنيًا وهي اليت كانت تعمل لخدمته ولولا كثرة عدد أفراد الأمة ما تمكن الغني من جمع ثروته.

أما إحسانات هذا الرجل فهي هكذا في حزيران سنة ١٩٠٢ بلغ ما وزعه من ماله مائة مليون ريال وهو أعظم مبلغ انفقه رجل فرد على الإحسان.

وقبل أن يسافر إنكلترا سنة ١٩٠١ وزع ٩ ملايين ريال هكذا – ٤ ملايين تنفق في سبيل رواتب تقاعد العمال معمله الحديد ومليون ريال للانفاق على المكاتب التي أنشأها لمنفعة عمال معاملة وخمسة ملايين و٣٠٠ ألف ريال لأنشاء ٦٥ مكتبة في نيويورك ومليونًا لمكاتب مدينة سانت لويس وبعد كل هذا الاتفاق قال –إنما بدأت الآن بتوزيع المال وبلغ عدد المكاتب العمومية التي أنشأها في الولايات المتحدة فقط ٣٧٥ مكتبة ووزع ما يأتي على المدن الآتية:

اسم المدينة	ريال
نيويورك	٥٢٠٠٠٠٠
بترسبرغ	٩٥٠٠٠٠٠
سانت لويس	١٠٠٠٠٠٠
اليكاني	٢٧٥٠٠٠
بيردادوك	٥٠٠٠٠٠
واشنطون العاصمة	١٠٤٥٠٠٠٠
جونستون	٥٠٠٠٠
فابرفيلد	٤٠٠٠٠
سان فرانسيسكو	٧٥٠٠٠٠
لويزفيل	٢٥٠٠٠
ديترويت	٧٥٠٠٠٠

ثم أنشأ المكاتب في ١٠ مدن من اسكوتكندا وطنه الأصلي وأعطى مائة ألف ليرة إنكليزية للمكاتب في كلاسكو وأنشأ في اليكاني مكتبة بمبلغ ٢٧٥ ألف ريال وأهدى إليها أرغنًا بقيمة ١٠ آلاف ريال وأعلن للأمة الإنكليزي أنه مستعد لإنشاء مكتبة مجانية في كل مدينة من مدن إنكلترا بشرط ان تتعهد حكومتها بإنفاق ١٠ في المائة من مقدار المال الذي ينفقه وارسل ٢٥٠ ألف ريال إلى مكتبة برمنكهام وامتاز في أنه لا يحسن إلى الكنائس إلا بأدوات الموسيقى وأنفق مليون ريال على إنشاء قاعة الاحتفالات العمومية بنيويورك تعرف باسمه وأحسن بمليوني ريال لمدرسة اسكوتلندا.

مراسلات

طول كرم في ٣ الحجة
لوكيلنا العام

بينما كان الطوفان حاصلًا في بعض البلاد الشمالية كما ذكرته الثمرات قبلًا وإذا حبس القطر عن هذا القطر الجنوبي وأعني به بلاد نابلس والقدس الشريف وما حولها شرقًا وجنوبًا حتى أوجف الناس خيفة من سوء عواقب هذا الموسم والعياذ بالله تعالى فلجأ وإلى الخالق الرازق المغيث جل شأنه وتضرعوا له بالدعاء والخطباء على المنابر قبل صلاة الجمعة الماضية وذلك بعد أن قدم بعضهم بين أيديهم صيام ثلاثة أيام تطوعًا وهم أهالي نابلس خاصة عن أمر شاع بينهم عن لسان الحاكم الشرعي وبعدها أرسلت الرياح مبشراتٍ بين يدي رحمة الله سبحانه وتعالى وأخذت الغيوم تتلبد في جو السماء فبدا منها الرذاذ ثم تلتها المعصرات فأزوت وتهللت لها الوجوه وابتسم منها ثغر النبات جعلها الله سقيا رحمة ولم تزل حالة الجو تبشر كل من يراه بجودة الموسم وحسن المستقبل إن شاء الله فله سبحانه مزيد الحمد والشكر على نعمه التي لا تحصى: سمعنا الألسن تلهج بالثناء على عزتلو إبراهيم وصفي بك قائمقام قضاء بني صعب لدرايته وحسن اقتداره على تمشية أمور هذا القضاء على المحور القانوني.

وكذلك على الحسيب النسيب خالدي زاده فضيلتلو عثمان زكي أفندي نائب القضاء.

كما وقد شاهدنا العالم الفاضل فضيلتلو الشيخ سعيد أفندي الكرمي مفتش المعارف باذلًا من الهمة أقصاها بتعليم كثير من طلبة العلم الشريف ما يحتاجونه لأمري دينهم ودنياه من نحو وصرف وفقه وتوحيد وآداب وغير ذلك حتى نبغ على يديه عدد وافر في زمن قليل لحسن طرقه وتفننه في إلقاء الدروس حتى أن كثيرًا من الطلبة صار يستغنى عن الذهاب إلى الأزهر الشريف حيث بالاختبار وجدت تلامذته أكثر تحصيلًا من غيرهم وأعزر مادة وأحسن آدابًا وديانة وفّقنا الله وإياهم جميعًا لما يحبه ويرضاه أمين.

وسمعنا ثناءً عاطرًا على جناب الهمام رفعتلو الحاج محمد رشيد أفندي القطب الصيداوي بينباشي رديف بني صعب إذ استجلب بحسن سيرته محبة الجميع أكثر الله من أمثاله.

وأيضًا قد سمعنا ثناءً على همة شمعه زاده رفعتلو صبري بك مأمور الضابطة فإنه باذل ما عنده من الهمة والنشاط لتحصيل أموال القضاء وتعقيب الأشقياء.

فما بلغنا عنه أنه ألقى القبض مرة على بعض جمالة معهم نحو عشرة من الإبل مهربين ملح طعام من العريش وبعد أن أودعوا السجن وتحقق شدة فقرهم صار ينفق عليهم من جيبه ودفع عنهم الجواء النقدي.

(محمد حبال)

أخبار متفرقة

ألمانيا واليابان

لا مشاحة في أن الألمان أستاذة اليابان في فنون الحرب غير أنه قد ينبغ التلميذ فيفوق أستاذه فيعود هذا إلى التلقي عن ذاك كما يفعل الألمانيون الآن فقد روت صحف الأخبار أن ألمانيا قد عزمت على أن ترسل إلى اليابان بضعة ضباط يتدربون في جيشها مدة سنتين فيذهبون أولًا إلى طوكيو ويطلعون على ما يحبون الوقوف عليه ثم يتفقدون كلّ كتيبة من كتائب الجند ويقيمون بينها مدة يشاهدون خلالها كيفية تعليم العساكر اليابانية وتربيتها وترتيبها وتدريبها ويطلعون على النتائج التي خصلت من التجارب الأخيرة ويتعلمون جهة تطبيقها.

يانصيب البنك العقاري المصري

جرى في ١٥ كانون الثاني سحب البنك العقاري المصري فربح الجائزة الأولى وقدرها خمسون ألف فرنك الرقم ٣٩٦٨٨٥ وربح كل من الأرقام التالية ألف فرنك وهي

٢٥٩٥٠٩ و٣٣٢٢٩ و٣٣٨٤٣٩
و٢٣٤٨٨٠ و٣٣٥٢٠ و١٣٩٧٧٣
و١٥٥٤٩١ و٦٦٩٠٣ و١٥٧٦٣٧
و٢٤٢٠٤٣ و٨٩١٦٩ و٣٧٨١٧٤
و٣٩٩٤٣٢ و٨٩١٦٩ و٣٧٨١٧٤
و٣٩٩٤٣٢ و١٣٩٩٨٢ و٢٨٧٨٩٣
و٣٧٥٧٦١١ و٣١٧٤٥ و١٨٦٠٩٩
و٠١٨٣١٢ و٣٤٦٥٨٧ و٠٨٢٠٤٢
و٣٧٣١٢٧ و٢١٨٣٣١ و١٩٩١٩٦
و٢٤٣٣٠٣ وجرى في اليوم نفسه سحب الأرقام الجديدة فربح الجائزة الأولى (٥٠ ألف فرنك) الرقم ٥٨٦٦٥٩ وربح ألف فرنك كل من الأرقام الآتية:

٤٢٧٢٧٧ و٧٩١٦٧٥
و٥٤٤٥٣٥ و٤٦٤٣٠٢ و٧٠٧٢٥٠
و٦٣٧٥٠٢ و٦٥٦٥١٢ و٥٩٣٠٨٤
و٦٧٤٥١٤ و٥٥٢٨١٩ و٥٦٥٠٨٤
و٥٧٠٩٦٨ و٤٥٥٨٩٤
و٤٤٦٤٢٨ و٤٠٨٥٤٨ و٤٢٧٣٩٣
و٧٢٨٢٨١ و٥٨٦١٠٥ و٧٥٨٩٤٧
و٧٠٥٣٢٢ و٧٦٤٢٦٦ و٧٠٢٠٣٠
و٤٢٠٩٦٠ و٦٩٢٨٤٦ و٧٤٩٥٥٤.

زلزال دمر مدينه

حملت إلينا الأنباء البرقية تفاصيل تستك من هولها الاسماع عن زالزال مدهش حدث في مدينة (كنغستون) جعل والعياذ بالله تعالى عاليها سافلها ودمرها عن بكرة أبيها فلم يبقى ولم يذر ويقدرون القتلى بأكثر من ألف نفس والجرحى بألوف عديدة وأصبح سائر السكان في حالة يرثى لها وقد أرسلت إنكلترا وأميريكا مدرعات إلى المدينة تحمل القوت والذخائر لأولئك المصابين.

(وكنغستون) هذه مركز جزيرة جامايكا من مستعمرات إنكلترا في جزائر الأنتيل تشتمل على ٥٥ ألف نفس مشهورة بتجارتها وحسن اتقانها.

المجاعة في روسيا

طفحت الجرائد الروسية بوصف الأهوال التي احدثتها المجاعة في بعض الولايات، وقد أخذ الفلاحون يبيعون ملابسهم ليدفعوا غائلة الجوع.

انفجار منجم

في تلغراف أخير من برلين بتاريخ ٢٨ الماضي أنه قد حدث انفجار في منجم (سان جوهان) على مقربة من (سان بروكين) من أعمال ألمانيا فأهلك عمال المعمل وانتشل حتى الآن ١٦٤ جثة وعدد كبير من الجرحى وما زال تحت الروم ٢٠٠ عامل.

المغرب الأقصى

عينت سويسرا الكولونل موللر من فرقة الطوبجية مفتشًا عامًا للبوليس المراكشي الذي يؤملون تنظيمه في هذه الأيام بطنجة ويرتاب البعض في حسن مفعوله.

عجائب وغرائب

من عجيب ما يحكى عن بلاد العجائب والغرائب -ونعني بها أميركا- ما روته بعض الجرائد ان مجلس المحلفين في (أوهيو) أصدر قرارات في اتهام المستر روكفلر والمستر روجرس حتى إذا ثبتت جرب على هؤلاء الأغنياء الكبار عقوبات بالحبس من ١٩٣ سنة إلى ٩٣٩ سنة (كذا) وبدفع غرامات ثلاثماية مليون فرنك لأنهم خالفوا قانون الاحتكار، قالوا: ويخص (روكفلر) وحده من تلك العقوبات حبس ١٦٤ سنة وسينظر في تلك القضايا بعد شهر فإذا لم ينظر فيها كلها معًا كان من الممكن أن تستمر المحاكمة خمسين عامًا.

فانظر إلى هذه المحاكمة الغريبة التي قد يموت المتهم ولا تنتهي فتموت الدعوى معه، وما معنى أن يحكم على إنسان بالحبس ١٩٢ سنة أو ٩٣٩ سنة فهذا لعمري لغز لم يظهر لنا حله، والعجيب ليس من معدنه بعجيب.

الأسطول الياباني

ينتظر مرور الأسطول الياباني في مياه بورسعيد قاصدًا إنكلترا لزيارة موانيها ثم يزور طولون.

التجارة

«مال القبان»

في الجملة

أرز جابوني سعر الأقة ≤٢ نقدًا
أرز تجاري أحمر سعر ١٩٨
أرز فيومي سعر ١١٥
زواتي مخصوص عال سعر ١١٥ ونقدًا
رز عين البنت سعر ١٠٠
رز إنكليزي سعر الكيس ١٥٦ لشهر ١
بن عدني عال سعر الأقة >١٢ إلى ١٣ لشهر ٢
قهوة إفرنجية سعر ٧ لشهر ٢
بن هندي سعر الأقة >٨ لشهر ٣ و ٤
سكر فرنساوي قالب مورق سعر الأقة ٣ شهر ٢
سكر شقف سعر الأقة >٢ نقدي
سكر مسكوبي سعر الأقة >٢ لشهر ٨
ملح سعر الرطل >١
بهار حلو سعر >٥ لشهر ٣
فلفل أسود مصبوغ ٩ لشهر ٢
قرفة الأقة العال ٩ لشهر ٢
يانسون سعر الأقة ٤ إلى >٤و٥
كاز سعر ٣٤ لشهر ٢
ثمن سعر الرطل >٣٠ إلى >٣٣
زيت حلو >١٢ إلى ١٣ و ١٤ و١٦
صابون بلدي سعر ٨ إلى ١٠ و ١١
صابون طرابلسي ١١ إلى >١١ و>١٢
نحاس خامي سعر ٢٢ لشهر ٢
قصدير سعر ٣٩ لشهر ٢

المانيفاتورة

خام مكلور وزن ٤ إلى ٩ سعر >٦ نقدًا
خام مكسيك أول باب ليبرا ٨ سعر ٥٠ و٥٥ شهر ٨
خام ثاني باب مكسيك يرد ٢٤ ليبرا ٨ سعر ٤١
وعرض ٣٧ و٤١ سعر ٥٠ و٥٥ لشهر ٨
ثالث باب من ٣٧ إلى ٤٥ لشهر ٨
رابع باب من ٣٢ إلى ٣٥ لشهر ٨
خامس باب من ٢٨ إلى ٣٣ لشهر ٨
مضام أول باب من ١١٥ إلى ١٢٥ لشهر ٨
" ثاني باب سعر ٩٠ إلى ١٠٥ لشهر ٨
" ثالث باب من ٧٥ إلى ٨٥ لشهر ٨
" رابع باب من ٥٥ إلى ٥٦ لشهر ١
غزل باب أول مقصور أو رأس البسين نمرة ١٢ إلى ٢٤ سعر ٥٧ إلى ٦٠
ثالث باب سعر ٤٨
غزل أحمر أول باب رأس البسين نمرة ٢٠ سعر ٧٢
" " ثاني باب وسط سعر ٥٢
" " مجفر نومرو ١٦ إلى ٢٤ سعر ٦٠ نقدًا
غزل نومرو ٣٠ إلى ٣٢ سعر ٦٩
غزل مكسيك أول باب نمرة ٢٤ إلى ١٦ سعر ٤٢
غزل مكسيك أول باب أصلي رأس البسين سعر ٦٥
غزل ملون ثاني باب ٤٥
غزل آخر صباغ بيروت جريد سعر ٤٥
نيل بنكالي من ٨٠ إلى ١٠٥
نيل كورية من ٤٠ إلى ٧٠
نشادر سعر ≤٨ لشهر ٢

(أسعار مينا القمح)

الحنطة الكندرة من ٤٣ إلى ٤٥
القرمانية سعر الكيلة من ٣٩ إلى ٤٠
القرمانية وارد عكا وجهاتها من ٢٨ إلى ٣٢
الحنطة وارد الشام وحوران سعر القنطار من ٢١٠ إلى ٢٤٠
الحنطة وارد حمص وحماه من ٢٠٠ إلى ٢٤٠
شعير وارد حمص وحماه القنطار ١٨٠ إلى ١٨٥
شعير وارد ترسيس القنطار ٢٠٥ إلى ٢١٠
العدس شاي سعر القنطار ٣٥٠
العدس الأحمر سعر القنطار ٣١٢
العدس الصوري سعر ٣٥٠ مشمول >٣١٢
الفول علف سعر القنطار ٢٤٠
الفول للأكل سعر القنطار ٢٨٠
الحمص سعر القنطار من ٢٨٠ إلى ٣٢٥

ريشة عربية للكتابة

مصنوعة في معمل (هينس وبلازكينس) في برلين وهو أول معمل ألماني لعمل الريشة العربية مؤسس سنة ١٨٥٦ مبيعها في محل الحاج عبد القادر العيتاني وأولاده

في بيروت وفي المكتبة الأهلية

طريق الشام القديم

بما أن طريق الشوسة الممتد ما بين بيروت ودمشق قد انتهت مدته وأحيل إلى إدارة السكة الحديدية الحجازية فحبًّا بالمنفعة العامة قد عزمت بعد الاتكال عليه تعالى على تأليف شركة لهذه الطريق تنقل البضائع التجارية وتنقل الركاب على عربات سريعة السير بكل أمانة وضبط وذلك حبًّا بترويج التجارة وتسهيلًا للتجار فمن كان له رغبة بذلك فليخابرنا بمحلنا المعروف بعنوان (شركة دمشقية بيروت)

سعد الدين دمشقية

إعلان

إن محلات شركة الدليجانس القديمة ملك إدارة السكة الحميدية الحجازية الداخلة الآن في استئجارنا الواقعة بجوار دار الحكومة والمشتملة على مخازن ودوائر علوية وسفلية معروضة الآن للاستئجار فمن أحب استئجار شيء من ذلك فليخابر. **سبيعي إخوان**

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

أول سوق العطارين في بيروت

الأودول

هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت له مشاهير الاطباء. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

(عبد القادر قباني)

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد	١٥
في سائر الجهات "	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفًا)

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفةٌ علميةٌ سياسيةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

(بالمطبعة الأهلية)

في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٢٨ ذي الحجّة سنة ١٣٢٤ موافق ٢٩ كانون ثاني ش و١١ شباط غ سنة ١٩٠٧

فهرست

ماجريات السياسة

يلوح من خلال الحوادث الأخيرة أن الحالة بين اليابان والأميركان قد تحسنت كثيرًا حتى أصبحوا يرجحون حلّ المشكل بين الدولتين حلًا مرضيًا للفريقين فقد اتصل بالتيمس من واشنطون أن الرئيس روزفلت عقد مع اليابان اتفاقًا بواسطة السفراء وأن في نيته أن يستنهض وطنية مديري المدارس في كاليفرنيا توصلًا إلى حلّ مرضي.

على أن الصحف الأميركية ما برحت تنشر الفصول الطويلة بشأن إمكان نشوب الحرب بين الدولتين مع أن المستر تفت وزير الحربية الأميركية يؤكد أن أمثال تلك المقالات مستهجنة مستقبحة وقد نشر في واشنطون تقرير غير رسمي يؤخذ منه أن الرئيس روزفلت يلح في خطابه الذي ألقاه على أعضاء المؤتمر الكاليفرني بضرورة منع كل أسباب الخلاف في مسألة المدارس قبل صدور حكم المحكمة لأن محاربة دولة اليابان الأنوفة والشجاعة تختلف كثيرًا عن محاربة دولة ضعيفة كالدولة الإسبانية. قال: وأنه أطوار اليابان تختلف عن أطوار الأوربيين فهم لا ينتظرون إلى أن تنتهي جميع المفاوضات والمساعي السياسية بل يبادرون إلى الضرب سريعًا وبدون إنذار.

أما الصحف الأميركية الشبيهة بالرسمية فإنها نددت بالمقالات العداوية التي نشرتها الجرائد الأميركية الأهلية بحجة أن لا مسوّغ لها بل تؤدي إلى تأخير التسوية الحبية الجارية المذاكرات بشأنها وكذلك النوادي اليابانية وقابلت هاتيك المقالات العداونية بالاستياء والأسف وتصرح أن أميركا هي آخر دولة تقدم اليابان على محاربتها.

***

تلقت «غازنة كولونيا» رسالة برقية من برلين جاء فيها أن البرنس دي بيلوف مستشار الإمبراطورية الألمانية استقبل المستر ستيد (الصحافي الإنكليزي الشهير الذي ذكرنا عنه في مقالتنا الافتتاحية ما ذكرنا) وصرح له أن ألمانيا ترى نفس ما تراه الدول الأخرى من أن المطلوب يقضي باعتبار حقوق الأمم باسم الإنسانية بل أن ألمانيا أكثر استعدادًا لهذا الأمر من سواها لأنها لم تشتبك بحرب من أكثر من سلالة وترغب في دوام استمرار السلم مؤيدًا. ولهذا السبب قبلت حكومة برلين دعوة الحكومة الروسية وبسطت على بساط البحث والدرس جميع الأبحاث والمسائل التي ستنشر في لائحة المؤتمر السلمي.

على أن أكثر مسائل تلك اللائحة حتاج النظر في حلها حلًا سلميًا. ثم ذكر البرنس للمسيو ستيدبشان أراء أفراد رجال السياسة على وجه خاص أن الأكثرين ينظرون إلى مؤتمر لاهاي بعين الاعتبار كما تنظر إليه الدولة ثم اتبع ذلك بإيراد المثل الذي معناه (كثرة العناق تؤذي) واستتبع البرنس فقال: إن كثرة مواضيع جدول المؤتمر تؤدي إلى عقبات كثيرة من كل جهة وبالتالي فلا بد من درس المسائل وفحصها بعناية.

وقد استنتج المستر ستيد من بعد محادثته للبرنس أن الميل في المانيا ليس معاكسًا على وجه مستقيم لأميال المؤتمر كما كان يتوهم الكثيرون بل إنها تود بخلوص الاشتراك بهذا المشروع الخطير ولئن كانت لا تنظر بعين الرضى إلى تلك اللائحة الطويلة التي جمعت كثيرًا من المسائل المفيدة التي يمكن ان تجد لها حلًا مرضيًا.

تلغرافات

إنكلترا

لندرا. أفادت وزارة البحرية أن الطراد الإنكليزي (ديادم) وجد الباخرة (سيدلتز) من بواخر شركة (نوردوتشر لويد) ملتهبة في عرض البحر وذلك أثناء ذهابها من بينان إلى كولمبو. فانتقل ١٠٥ من الركاب إلى البارجة مع البريد وظل الطراد يخفر الباخرة حتى رأس غال على أن مقدم السفينة قد احترق برمته.

لندرا. قال المستر بريس في خطبة وداع ألقاها في منشستر أن العلائق بين إنكلترا وأميركا لم تكن في زمن من الأزمان أحسن منها اليوم. يؤيد ذلك حادث سويتنهام (حاكم مدينة كنغستون) فهو لو كان في غير هذه الأيام كاد يكون سببًا للعدوان بين الدولتين. وأثنى على خطاب المستر روث ثناء طيبًا.

لندرا. قال المستر لويد جورج في خطاب أن الحكومة تود معاضدة التجارة كمعاضدة ألمانيا لها. وهي قد تذرعت بالوسائل اللازمة لتحويل التعليمات التجارية التي ترد إلى نظارة الخارجية تلغرافيًا إلى نظارة التجارة لتوزيعها على دوائر الاستعلامات.

وصل إلى العاصمة الإنكليزية المسيو شيسكوف أحد أعضاء اللجنة المتألفة في الروسية لجمع الاعانات للمنكوبين بالمجاعة وهو قد تفقد البلاد المنكوبة في جنوبي روسيا ووصف في رسالة بعث بها إلى التمس المشاهد المؤثرة التي وقعت عليها عيناه واستفزازيجية الأنكلو سكسون لمد يد المساعدة فإن مئات ألوف من المنكوبين يقتاتون بالخبز المصنوع من التبن ودقيق الجاودار (نوع من الحنطة).

لندرا. يذهب الملك إدوارد والملكة ألكسندره إلى باريز يوم السبت المقبل لقضاء بضعة أيام فيها قبل افتتاح الندوة الإنكليزية. وسينزل الملك في دار السفارة.

لندرا. عاد الثلج إلى السقوط في يركشير.

لندرا. يبلغ المال المودع في البنك ٢٣ مليونًا و٥٩١ ألف ليرة والموجود من الفضة والذهب الخام ٢٩ مليونًا و٢٤٠ ألف ليرة ومن الاحتياطي ٣٤ مليونًا و٢٥٠ ألف ليرة فسيكون نسبة ما في البنك إلى المتداول بين الأيدي ٤٨٣٨ في المئة.

لندرا. أصبح داء الالتهاب الدماغي المتفشي في غلاسكو وباء حقيقيًا. فقد حدثت في شهر كانون الثاني ١٠٣ إصابات و٤١ وفاة. ولا

تزال الإصابات الجديدة تحت المعالجة. على أن خمسين في المئة من المصابين هم من الأولاد. وقد توفي فتيان أيضًا في بلفاست.

لندرا. أفادت اللجنة الملكية أن السل البقري يتصل إلى البشر وبنوع خاص إلى الأطفال والفتيان بواسطة الحليب.

لندرا. إن الملك والملكة في سفرهما إلى باريز يتجولان متنكرين ولا يجري لهما استقبال رسمي في المحطة على الاطلاق بل إنهما يركبان عربة سيارة (اوتوموبيل) ويسيران توًا إلى دار السفارة.

لندرا. اتصل بجريدة الأوبسرفوان مشروع ضم أسطولي الكاب والهند الشرقية إلى أسطول واحد قد أهمل ويظن أن في جملة أسباب ذلك تأخر وصول بارجة حربية إلى ثغر كنغستون.

لندرا. صرح اللورد كيف في خطاب له أن مسألة إصلاح ندوة النبلاء لم تطرح جانبًا. ولا تلبث الحكومة أن تبسط أراءها في هذا الشأن.

ألمانيا

برلين. أقيم احتفال بالغ منتهى الابتهاج في عيد مولد الامبراطور.

برلين. اتفق المعتمدون الأميركيون والألمانيون على قاعدة مرضة لعقد المعاهدة التجارية.

برلين. شكر الإمبراطور للأمة تهانئها له بمناسبة تذكار مولده وأثنى على ما أظهره ممثلوها من دلائل الاستقامة والوطنية وتقديرهم الشؤون المهمة التي تقوم بها الإمبراطورية حق قدرها.

برلين. شكر الإمبراطور غليوم باسم الأمة الألمانية لرئيس الحكومة الفرنسوية رسالة التعزية التي بعث بها إليه.

النمسا

فينا. الدكتور دوين جراح الجيش النمسوي عرض على الجمعية الطبية الإمبراطورية علاجًا جديدًا امضادًا للفساد لشفاء الزحير (الزنطارية) وهو بمنزلة مصل حاصل عن تلقيح الأرانب. وهو يقول أن تجربة هذا العلاج في المرضى من الجنود أتت بأحسن النتائج.

فرنسا

باريز. أرسل رئيس الحكومة الفرنسوية تعزية إلى الإمبراطور غليوم (بشأن انفجار المنجم).

قال البرنس رادولين (سفير ألمانيا في باريز في الوليمة التي أولمها يوم تذكار ميلاد الإمبراطور غليوم أن ليس شيء الآن يعرقل الصلات الولائية بين فرنسا وألمانيا.

باريز. شرع الأساقفة الفرنسويون بنشر إذاعة بعد أن وافق عليها البابا جاء فيها أنهم يذعنون لمنطوق النظام الموضوع سنة ١٨٠٧ بشرط أن تبقى سلسلة الوظائف محترمة وأن تعقد مواثيق بين الحكومات المحلية والكهنة تضمن لهؤلاء بقاء الكنائس في حوزتهم على وجه دائم وترى الصحافة أن قد فتح الباب للمسالمة بيد أن المستر بريان وزير الأديان صرح في خطاب تلاه في الندوة أن شروط الأساقفة لا يمكن القبول بها واستنهض همة رجال المجلس لمعاضدة الحكومة في مهمتها الشاقة.

باريز. وافقت الندوة الفرنسوية بأكثرية ٥٥٠ صوتًا ضد ٥ أصوات على النظام الذي يلغي أعلام الاجتماعات العمومية وفي جملتها الخدمات الكنسية بيد أن المسيو كليمنسو رئيس الوزارة ووزير الخارجية تداخل في المناقشة على حين فجأة وصرح أن بلاغ الأساقفة أن هو إلا مذكرة وقحة وأن المسألة قد زادت عرقلة وأشكالًا فترك المسيو برّيان الندوة مستاءً فتبعه المسيو كليمنسو فأرجعه وانتهى الحادث بالاتفاق.

باريز. وافقت الندوة العليا على الميزانية.

ووافقت الندوة الثانية على النظام الذي يلغي اللائحة القاضية بمنع عقد الاجتماعات العمومية قبل إعلان عقدها للحكام (وقد كانت هذه اللائحة نافذة على رجال الدين إذ تقضي عليهم بإعلان الحاكم عن وقت عقد مجتمع للصلاة).

باريز. يخشى أن تحصل أزمة وزارية عن الخلاف الحاصل بين المسيو كليمنسو رئيس الوزارة ووزير الداخلية والمسيو برّيان وزير المعارف والأديان بشأن نظام فصل الكنيسة عن الحكومة على أن أنصار النظام غير راضين عن الامتيازات التي رضي المسيو برّيان بمنحها.

باريز. ذهب الملك إدوار والملكة الكسندرا هذا الصباح إلى الكنيسة البروتستانية فكان الشعب يحييهما أثناء مرورهما بابتهاج وتحمس ثم زار الملك بعد ذلك الرئيس فاليار في قصر الأليزه واستمرت هذه الزيارة نصف ساعة.

باريز. تبين حقيقة أن زيارة الملكين الإنكليزيين هي غير رسمية على أثر زيارتهما للمنتدى الجديد حيث لم يعرفهما أحد. على أن مدير المنتدى وحده كان عالمًا بهذه الزيارة.

باريز. يعد المسيو برّيان وزير المعارف والأديان بلاغًا جديدًا ليوزعه على محافظي المدن والمديرين وسيأتي فيه على الشروط التي يستطيعون بموجبها الاتفاق مع كهنة الأبرشيات على وضع صكوك الأجار بشأن استخدام الكنائس وفي الوقت نفسه يطلب الأساقفة والكهنة من الحكومات المحلية صكوك الأجار.

باريز. تفاوض البرنس دي رادولين مع ملك إنكلترا في السفارة الإنكليزية مدة نصف ساعة وقد تناول الملك والملكة الطعام في فرسايل وزارا المتحف والقصر.

الصين

هونغ كونغ في ٢٨: ثارت عاصفة هائلة استمرت بضع دقائق فأحدثت كثيرًا من حوادث الغرق وهلك مئة من سفن الصينيين وأنقذت البوارج الحربية الإنكليزية كثيرين منهم.

شنغاي. يقبض في كل يوم في مقاطعة يانغ تسي السفلى على الطلبة العائدين من بلاد اليابان.

شنغاي. حصلت في كنكوت قرب سوكوف اعتداءات ولكن الجنود قمعوا الشغب في الحال وأعادوا الأمن إلى نصابه. ثم أرسلت نجدات قوية.

الروسية

بطرسبرج تبودلت الرسائل الودادية بين القيصر وإمبراطور الصين وبين بطرسبرج وكوكيو على أثر تصريح روسيا برغبتها في سرعة الانجلاء عن منشورية.

الولايات المتحدة

نيويورك. شب حريق هائل في المحلة التجارية في هاريسبرغ «بنسلفانيا» ولم يتمكن من إخمادها إلا بعد بضع ساعات وتقدر الخسائر بمليون دولار.

سن فرنسيسكو. سافر محافظ المدينة وأعضاء وزارة المعارف إلى واشنطن للمذاكرة مع الرئيس روزفلت في المسالة اليابانية.

لندرا. اتصل بالتمس من واشنطن أن المرجع بأن الرئيس روزفلت عقد مع اليابان اتفاقًا بواسطة السفراء وفي نيته أن يستنهض وطنية مدراء المدارس الكاليفرفية توصلًا إلى حل المرضى.

نيويرك. بدأت محاكمة المستر تاو (المثري القاتل) على أن محاميه يثبت أن الجاني مصاب بنوع من الجنون الوراثي.

بلجكا

بروكسل. أنذرت اللجنة المتألفة لأعداد المعدات لضم حكومة الكونغو إلى الحكومة البلجيكية بتوقيف اعمالها إذ لم تحصل على الأوراق الرسمية التي لم ترض الحكومة بعد بتسليمها إياها.

مراكش

طنجه. التمس حاكم مراكش من الدول ان يعقدوا قرضًا جديدًا بقيمة أربع مئة ألف ليرة تسديدًا للنفقات العسكرية الأخيرة.

اليابان

طوكيو. إن المقالات العدوانية التي نشرتها الصحف الأميركية قوبلت في طوكيو باستياء وأسف. ويصرحون هنا أن أميركيا هي آخر دولة تقدم اليابان على محاربتها.

أخلاق وعادات

مقالات أميركانية

هذّب فكرك. مرّن عقلك

حدث منذ مائتي سنة أن شابًا له من العمر ٢٣ سنة فقط جلس مساء

ذات يوم هادئًا «متفكرًا».

كان جسمه هادئًا ساكنًا وكانت نفسه وحياته وكل قواه مجتمعة في دماغه.

وأشرق القمر بنوره الجميل فألقى أشعته على الشاب.

وسمع حفيف الأغصان من حوله في أشجار الحديقة التي لابيه.

ومن إحدى تلك الأشجار سقطت إلى الأرض تفاحة.

لا نزيدك علمًا إذا قلنا لك أن ذلك الشاب هو اسحق نيوتن وأن وقوع التفاحة أوجد في دماغه المستعد حركة فكرة أدت به إلى اكتشاف عظيم يخلد شهرته حتى بعد أن تزول هذه الأرض.

فما أشرف العمل الذي ولد في تلك الدقيقة ومن حسن حظ العالم وحسن حظ نيوتن أن عقله قد تمرن من صغره على التفكير.

أننا شركاء في عضلاتنا مع كل شيء حي – مع الأسماك العالقة بالصفور والحيتان الغائصة في البحار والقردة المتعلقة بأغصان الأشجار في المنطقة الحارة هذه العضلات إنما تفيدنا للحركة والانتقال ومع ذلك فإننا نمرنها ونعتني بها كثيرًا. نركض ونقفز ونركب الخيل ونمشي كثيرًا ونتعب رئاتنا ونضني ظهورنا في سبيل تقوية عضلاتنا التي لا نحتاج إليها سبيل تقوية عضلاتنا التي لا نحتاج إليها كثيرًا.

ومن بين جميع الحيوانات انفردنا في إحراز مقدرة عقلية لا حد لارتقائها ومع ذلك فإننا نهمل تلك المزية إلا بعض أفراد يعدون على الأصابع.

الفريق الأكبر منا لو كنا في محل نيوتن يومئذ ورأينا تفاحة وقعت عن شجرتها لكان أول ما نهتم به ونفتكره أن نسعى إلى التقاطها لنا كلها. وهو ما يجول في خاطر القرد عندما يرى الثمرة.

أما العقل الذي مارس التأمل والتفكر مثل عقل (نيوتن) فإنه لما رأى التفاحة قد وقعت أخذ يفتكر فقال في نفسه –لماذا لا يقع القمر أيضًا. وهكذا أخذ يتفكر حتى اهتدى إلى ناموس الجاذبية العام الشامل في أحكامه لكل ذرة مادية في الكون بأسره.

فأنت أيها الشاب الذي تقرأ هذه المقالة ابدأ من الآن باستعمال عقلك. لا تقبل شيئًا على علاته. افتكر بالسيئات وفي إمكان جعلها حسنات. تدبر ضعفك ونقصك. إن في دماغك قوة قادرة على النهوض بضعفك وإصلاح نقصك لو أنك تنمي تلك القوة ولا تهملها.

وكما تستطيع أن تمرن ذراعك حتى تصير قادة على رفع ٥٠ رطلًا تستطيع أن تمرن عقلك ليعالج المشاكل التي تقف الان حائرًا أمامها.

قد لا تكون مثل (نيوتن) وقد لا تدرك منزلته ولكن وإذا كنت لا تأبى أن تصير جبارًا صغيرًا فلماذا لا تسعي لتصير فيلسوفًا صغيرًا.

لا تكن حيوانًا يكتفي بقوى عضلاته كن فيلسوفًا صغيرًا إذا عجزت ان تكون فيلسوفًا كبيرًا تجد لذة عظمى من تمرّن عقلك.

خذ قضية مشكلة وادرسها. انظر تجد في طريقك امرأة فقيرة وعاجزة تئن تحت حمل ثقيل من تعاستها لأنها حزينة ضعيفة لا قوة لها على منازلة الشقاء.

وانظر تجد في الطريق نفسها فتى يمشي الخيلاء أنه غني كسول لا يمارس عملًا إلا انفاق الأموال المتراكمة لديه.

فانظر في هذه المسألة وادرسها وحاول أن تجد لها حلاً.

استعمل عقل لتعلم كم من القرون يقتضي لنقل ذلك الحمل الثقيل عن ظهر تلك المرأة الضعيفة الفقيرة العاملة إلى ظهر هذا الشاب القوي السمين الكسول.

حاول أن تحل هذا الإشكال وأن شئت أن تفعل ما هو خير من ذلك فانقل ذلك الحمل على المرأة ومتى فعلت تجد أن حياتك كانت نافعة.

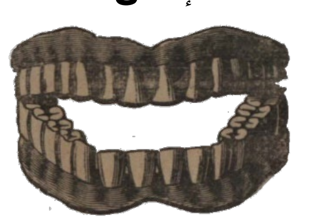
الفكر هو الذي يحرك العالم بأسره في دماغ نابليون كانت تتولد تلك الآراء الفتاكة التي كانت في الوقت نفسه تمشي بالمدينة إلى الأمام وأما الجندي فلم يكن إلا لآلة فقط تحركها تلك الأفكار.

الفكر المجتمع هو الذي جعل إنكلترا في حالتها الحاضرة.

الفكر المستقل هو الذي حمل رجال أميركيا على إجلاء الإنكليز عن بلادهم من أجل ضريبة الشاي التي وضعوها فكانت ثقيلة على الأمة الأميركية.

لا تنتظر ريثما تهرم وتعجز –أبدأ الآن بالعمل والتفكير. اهـ

إعلان



بإذن الكريم المنّان، مستعدين لعمل أسنان تحاكي الطبيعة لونًا ومتانة وشغلنا مكفول بورق التعهد إلى سنة كاملة من الكسر وغيره ومستحضرين لأهم مخدر في القلع. ولتلغيم الأسنان بالذهب والفضة وغيرها من جميع الأشكال. وعندنا علاجات من أهم المجربات المستعملة في أميركا.

أولًا: علب بودرة أميركانية لتنظيف الأسنان وتمكن اللثة وتجعل رائحة الفم طيبة (البيع بالجملة وبالمفرق). ثانيًا (زنكريم) لتسكين الوجع ويمنع السوس من الأسنان. ثالثًا (فرنكور) اختراع جديد عوضًا عن الوبدرة مفيد مجرب. ونتعاطى النصائح التامة لحفظ الأسنان مجانًا. وعندنا من سائر أجناس (الكزالك) المبوب والمحدّب. وبيوت (كزالك). وفراشي إلى الأسنان. ومستعدين لقشر الأسنان على الماكينة عوضًا عن قشرهم بالأدوية المسمة ومستحضرين لتركيب عيون صناعية. وقد جعلنا إقامتنا في مسكننا الكائن بمحلة سوق ساروجة بجانب بيت المرحوم محمَّد سعيد باشا في زقاق النوفرة من الصباح إلى الظهر ومن بعد الظهر ساعة في محلنا المشهور (بالشام في سوق الحرير) فالذي يشرفنا يرى ما يسره والحمد لله. **ديشجي عثماني**

محمَّد صالح الدرويش

الأستانة العلية

توجيهات

مأمورية

عين حضرة سعادتلو رشاء بك أفندي محاسبًا لإدارة المالية في السكة الحميدية الحجازية.

رتبة

والرتبة الأولى من الصنف الأول على حضرة سعادتلو عبد الرحمن بك أفندي باش مهندس نظارة الأحراج والمعادن والزراعة وأحسن إليه بالنشان العثماني الثاني.

والرتبة الثانية المتمايزة على عزتلو عمر عزمي أفندي ناظر نفوس ولاية حلب.

نشان

وبالعثماني الأول إلى الجنرال بروساتي رئيس حجاب ملك إيطاليا.

وبالعثماني الثاني إلى سعادتلو أحمد عزت باشا أمير اللواء رئيس الأركان الحربية في القوى العسكرية اليمانية.

وبالمجيدي الثالث إلى محمد سعيد أفندي مدير ناحية عمان وخليل أفندي مأمور الإسكان والحاج محمود أفندي احد أعضاء مجلس إدارة السلط ومع رؤساء العشائر، ونهار أفندي النجيب وبالخامس إلى كل من محمد أفندي الرشدان وفلاح أفندي الحمد ومحمد أفندي فاضل.

وأحسن بنشان الشفقة الأول إلى حضرة عفتلو خانم أفندي حرم حضرة دولتلو حسن رامي باشا الياور الأكرم ناظر البحرية.

وبمثله إلى عفتلو خانم أفندي حرم حضرة سعادتلو سيادتلو الشريف صادق باشا أحد أعضاء شورى الدولة.

وبمثله إلى المدموزال نانس كريمة الموسيو ليشمان سفير أميركا في الأستانة.

مداليه

أحسن بمدالية اللياقة الذهبية إلى حضرة عطوفتلو وكيل أفندي أحد أعضاء دائرة التنظيمات في شورى الدولة.

الأسطول العثماني

ذكرت الجرائد التركية أن جريدة (دويشن أوريان قورسبوندانج) قد عقدت فصلًا بحثت فيه عن الأسطول العثماني منذ جلوس حضرة مولانا السلطان الأعظم فقلت أنه في سنة ١٩٠٦ تجدّد ست عشرة قطعة من السفن الحربية وضمن إلى الأسطول العثماني ثم ذكرت تجديد الدارعة الهمايونية «آثار توفيق» وتجهيزها بالمدافع الحديثة السريعة

الانطلاق وإنشاء إحدى عشرة نسافة من الطراز الأول سبع منها في معمل (أرمسترونغ) الإنكليزي وأربع في معمل «شنايه» وختمت كلامها بالثناء على الهمة العلياء المبذولة في هذا الشأن.

وتقول جريدة (إقدام) أن الحكومة السنية قد عزمت على إنشاء دراعين كبيرتين في معمل «كرامب» في أمريكا محمول كل واحدة منهما ١٧ ألف طن، وتشتغل الآن نظارة البحرية بوضع الرسوم لهاتين الدارعتين.

عشر الشعير الأخضر

بعثت نظارة المالية تذكرة تشتمل على بعض المقالات وعلى أن نظام الأعشار الذي تعلقت الإرادة السنية برعاية أحكامه غب الاستئذان عنه إجازة لقرار شورى الدولة ومجلس الوكلاء الخصوصي لم يذكر شيئًا عن الشعير الذي يحصد ويطعم للدواب وهو أخضر هل يؤخذ منه عشر أم لا: فوضعت دائرة التنظيمات مضبطة ذكرت فيها أن الشعير لما كان من أصله تابعًا للعشر لزم أن يستوفي العشر عن الشعير الذي يحصد ويطعم للدواب أخضر وأنه كتب بذلك إلى النظارة المشار إليها وجرى بلاغ من المرجع الأعلى.

الحجج الشرعية

سئل عن الحجة التي تعطى بقطع النفقة لأسباب شرعية بأي نسبة يكون البول الذي يلصق عليها. ولدى المخابرة بهذه المسئلة تبين في الجواب الوارد من دائرة الاختصاص بأن هذه الحجة وأمثالها لما لم تكن مشتملة على مبلغ معين حسب التعريف القانوني كان من الضروري أن يلصق عليها بول مقطوع بقيمة عشرة قروش.

إنارة دار السعادة بالكهرباء

صدرت الإرادة السنية السلطانية بمنح الطوبخانة العامرة امتيازًا بإنارة دار السعادة بالكهرباء.

والي أيدين السابق

ذكرت جرائد دار السعادة انه حضرة أبهتلو دولتلو كامل باشا والي أيدين السابق قد بلغ دار السعادة وانطلق توًا إلى المابين الهمايوني.

المسكوكات الجديدة

لما كان من العوائد المستحسنة لدى السلطنة السنية سك عملة جديدة في راس كل سنة هجرية فقد صدرت إرادة حضرة صاحب الخلافة العظمى بسك ليرات عثمانية بقيمة عشرة آلاف ليرة ومجيديات بقيمة خمسة وتسعين ألف قرش في دار المسكوكات العامرة وبأن ترسل إلى الخزينة الخاصة الشاهانية.

تأمين العشر

من المقرر أن دراهم التأمين (ديبوزيتو) التي تؤخذ من ملتزمي العشر تفرز منها يوم استيفاءها حصة المنافع والمعارف وتسلم لصندوق البنك الزراعي رأسًا. وقد فهم أخيرًا أن الحصة لا تدفع في بعض الجهات للبنك المذكور بوقتها وزمانها بل تؤخر لحين استيفاء القسط الأخير فقرر المرجع الأعلى لزوم منع ذلك وتسليم حصة الإعانة إلى شعب البنك الزراعي يوم استيفاء نقود التأمين من ملتزمي الأعشار وقد كتب الأمر لمن يلزم.

جلود الأضاحي

باعت أمانة الشهر في دار السعادة جلود الأضاحي المتروكة لمنفعة السكة الحميدية الحجازية بالمزاد العلني كل جلد بخمسة عشر قرشًا ونصف باعتبار الليرة العثمانية بمائة قرش.

النخيل وزراعته

أعدّ مجلس شورى الدولة مضبطة تشتمل على التدابير الواجب اتخاذها لإنماء زراعة النخل في البصرة وبغداد وملحقاتها تكثيرًا لحصلات التمر وترويجًا لتجارته. وستبسط هذه المضبطة قريبًا لدى مجلس الوكلاء.

واردات جديدة

تقول جريدة (الصباح) أن إيليا أفندي وآبل أفندي من وكلاء الدعاوى في الأستانة قد قدما إلى المرجع العالي عريضة ذكرا فيها أنه قد ترآى لهما واردات جديدة للحكومة السنية لا تقل في السنة عن ثلاثة ملايين ليرة عثمانية على شرط أن لا تتكلف الحكومة لشيء ولا تكلف رعيتها بشيء ولا يغاير نظامها وقوانينها وقد استدعاهما المرجع المشار إليه لناديه فتبين له أن ما ذكراه معقول فاستأذن بشأنه الباب العالي.

عناية سلطانية

جاءتنا رسالة من أحد نزلاء دار السعادة هذا مفادها:

لا خفاء أن لحضرة مولانا الخليفة الأعظم عناية عظيمة في حق الإشراف من ذلك أنه أصدر (أيّده الله) إرادته السنية السلطانية بدعوة صاحبي العفة حرم وكريمة حضرة صاحب السيادة والسعادة الشريف محمد صادق باشا أحد أعضاء دائرة التنظيمات في شورى الدولة ابن الشريف أحمد عدنان باشا ابن عبد المطلب باشا إلى القصر الملوكي لتأدية التبريك بالعيد الأكبر وحضور مراسم المسرات والابتهاج فذهبا في مركبة خاصة معدة لهما إلى القصر العالي في الحرم الملوكي وبعد أداء مراسم التبريك --- الالتفات السلطاني خصوصية لهما وأحسن إلى حرم الشريف المشار إليه بنشان الشفقة الأول كما أحسن قبلًا إلى حرميه الأوليين ولكريمته الكبرى مثل ذلك ولكريمته الصغرى من الدرجة الثانية فقوبلت هذه العواطف بالشكر والدعاء. م. ك. د. ا

السكة الحجازية

أوعزت اللجنة الكبرى للسكة الحديدية الحميدية الحجازية إلى الفيلق السلطاني الخامس بانتخاب ثلاثة أطباء وثلاثة صيدليين وإرسالهم إلى محل الأعمال من السكة الحجازية.

أخبار محلية

تبليغات رسمية

تقوية لممنوعية حمل السلاح تقرر إن كل من يوجد معه شيء من السلاح يضبط الحال بدون مراعاة ولا محاباة ويستوفى لأجله جزاء نقدي كما أنه يجازي حامله بالحبس وبالتبعيد عند الايجاب وقد أوعزت الولاية بالتبليغات المطلوبة في هذا الشأن لمن يقتضي وإذ عنا الكيفية ليحيط الجميع بها علمًا.

ينتظر اليوم أو غدًا وصول صاحب الفضيلة عمر خلوصي أفندي نائب بيروت الجديد على الباخرة الفرنسوية.

***

وينتظر أيضًا حضور عزتلو حكمت بك المدعي العمومي الجديد على الباخرة نفسها.

قالت جريدة الولاية

شحن متعهد الذخيرة الحجازية من أساكل بيروت وصور حيفا في الباخرة التي استأجرها تسعمائة وتسعة آلاف وتسعماية وستين آقة من الحنطة وثلاثمائة وثلاثة وتسعين ألفًا وأربعمائة وتسع وثمانين آقة من الشعير من أصل الكمية التي تعهد بتقديمها وقد سارت بها الباخرة إلى جدة تحت نظارة مأمورها رفعتلو محمد أفندي حبوباتي اما بقية الذخيرة فسترسل على باخرة أخرى.

جاء من نظارة العدلية أنه قد نقل حضرة سعادتلو حمدي أفندي مفتش العدلية في ولايتي بيروت وسورية إلى مثل هذه الوظيفة في ولايتي أنقره وقونيه وعين بدلا منه سعادتلو أحمد أفندي رئيس جزاء محكمة الاستئناف في قوصوه.

جاء من نظارة المالية أنه لما كان ميعاد تعداد الأغنام في الولاية يصادف بداية شهر شباط فينبغي الاعتناء بإنفاذ أحكام تعليماته الخاصة وإجراء معاملات التعداد والتفتيش على الوجه المطلوب وعدم ترك مجال لكتم شيء من الأغنام أو تأخير استيفاء رسومها فأبلغ حضرة ملاذ الولاية الأمر لمن يلزم.

عين الماجد الفاضل رفعتلو عثمان أفندي رمضان أمين صندوق الجمرك الداخلي في بيروت باشكاتبًا لمديرية الجمرك في اللاذقية فنهنئه ونرجو له دوام الترقي.

عين رفعتلو أديب أفندي المالح مأمور طابو لواء عكا لمثل هذه المأمورية في لواء القدس الشريف.

صدرت المساعدة السنية إلى المكتب الطبي الأمركاني في بيروت بتأسيس وإنشاء مستشفى لأمراض النساء.

جاء من نظارة الداخلية بناء على تذكرة السر عسكرية العالية ان المضابط التي تنظمها مجالس الإدارة بعدم وجود معين لأفراد القرعة سواء كانوا تحت السلاح أو متروكين رسميًا في أماكنهم هي معفاة بحسب القرار المتخذ من رسم التمغا ومن أوراق إعانة السكة الحميدية الحجازية غير أن مأموري بعض الأماكن يلصقون طوابع التمغا على أمثال هذه المضابط وعلى أوراق صور قيدهم المستخرج من إدارات النفوس ولهذا ينبغي بعد الآن أن لا تلف الأفراد المرقومة برسم هي معفاة منه فأبلغ حضرة ملاذ الولاية الجليلة الأمر لمن يلزم.

تحقق بعد البحث الطبي في برلين أن الذيل الطويل من ملابس النساء يحتوي على كميات وافرة من مكروب الأمراض السائرة ولذلك تقرر التنبيه على الخياطات واللاتي يخترعن الأزياء الجديدة «الموضة» التبصر بالوسائل المطلوبة لدفع وصول الأمراض المهلكة إلى العيال.

روت الشركات البرقية عن أخبار باريز أن الموسيو أوزيريس المحسن الشهير قد توفي وأنه قد أوصى قبل وفاته بخمسة وعشرين مليونًا لمعمل باستور.

دار العجزة

بعثت نظارة الداخلية الجليلة إلى الولاية الجليلة خمس نسخ من كتاب ألف ثم عرض على أعتاب حضرة صاحب الخلافة العظمى في اليوم السعيد المصادف ليد الجلوس الهمايوني المانوس وهو يشتمل على اخبار تأسيس وافتتاح دار العجزة إحدى محاسن المؤسسات الخيرية السلطانية وملجأ مئات من الفقراء والعليلين والضعفاء ويحتوي أيضًا على تقسيمات هذا الدار وترتيباتها ونظاماتها الداخلية وعلى بيان طرق التعليم في الصنائع التي يتعلمها العجزة الموجودون الذكور والإناث وذلك كصنعة الطنافس ونسج الأقمشة والنجارة والخياطة وعمل الأحذية والجرابات والحدادة وعلى مكان بيان الرضاع الخاص بالأطفال المتروكة واللقطاء وعلى كيفية تأسيس وإدارة دار الأيتام الخادمة لحسن تربية الأطفال وتهذيب أخلاقهم وعلى تفصيلات في حق مكان الغسيل ومكان التبخير المجهزين بالأدوات والآلات اللازمة وعلى مقالات نافعة كتبها بعض مهرة الأطباء المأمورين بمستشفى دار العجزة وعلى نيف وثلاثين صورة فطوغرافية تعرف منها مناظر دار الخير المذكورة داخلًا وخارجًا وتنصح درجة تقدم وانتظام أماكن الصنائع وغيرها فأبقيت نسخة من النسخ المذكورة في حاضرة الولاية لتصفحها بكل شكر وفخر وتكرير الدعوات الخيرية بدوام توفيق الحضرة العلية الملوكانية لإحياء كثير من هذه المؤسسات العالية وأرسلت النسخ الباقية بناء على إشعار نظارة الداخلية المشار إليها إلى متصرفيات الولاية ليتجلى فيها أيضًا عظيم قدر المآثر السلطانية وسمو درجة المراحم الملوكانية زيادة عن ذي قبل.

كتب إلينا من صيد أن كلًا من سليم ابن ريحان وعلي ابن أحمد سلامه من قرية البابلية التابعة لقضاء صيدا قد بلغهما أن القرية ضبعًا فكمنا له ليلة للفتك به فحدث أن عليًا ذهب لقضاء حاجة له فظن رفيقه أنه الضبع فأطلق عليه الرصاص فقتله للحال.

***

قدم الثغر الهمام الفاضل المولوي أبو نصر محمد وحيد رئيس المدرسة العالية «دهاكة» في مقاطعة البنغال من اعمال الهند بقصد البحث عن أحسن الطرق وأقربها لتعليم اللغة العربية قصد إدخالها إلى مدرسته التي تشتمل على ٧٠٠ تلميذ ٣٠٠ منهم يتعلمون العربية، وقد مكث في مصر نحو شهر لهذه الغاية وما لبث أن سافر إلى دمشق وسيعود منها قاصدًا دار السعادة فالعواصم الأوربية. وهو يتكلم العربية بفصاحة وذو همة ونشاط وفضل وذكاء فنرجو له السلامة والتوفيق.

نعت إلينا أخبار سنغافورة الوجيد الماجد الحسيب النسيب المرحوم المبرور السيد طه أفندي ابن علوي السقاف التاجر المشهور، توفَّاه الله تعالى ببلد الله الحرام يوم التاسع من ذي القعدة الماضي فنسأل الله له الرحمة والرضوان ولعائلته الكريمة خصوصًا نجله الوجيه السيد عبد الرحمن أفندي السقاف وكيل جريدتنا في سنغافوره جميل الصبر وجزيل الأجر.

نعت أخبار مصر وطنينا الأديب النبيه جميل أفندي المدور فعظم الخطب على أهله وذويه وكل من عرف نبله ونباهته وكبر الأسف عليه فنعزي عائلته الكريمة بفقده ونرجو لهم الصبر والسلوان.

مراسلات

دمشق في ٢٦ ذي الحجة

لمكاتبنا

الاحتفال بتسيير الترامواي الكهربائي والتنويرات

صباح الخميس ٢٤ الجاري احتفل في المحطة المخصوصة لشركة الترامواي والتنويرات الكهربائية بتسيير الترامواي رسميًا وذلك بحضور ملجأ الولاية وعطوفة القومندان ورؤساء الملكية العسكرية حيث اعدّت الشركة مكان المحطة العمومية لاستقبالهم وزينت جميع القطارات بالزيارات والأعلام العثمانية وكانت القطارات الكهربائية تمرّ أمام الجمع حالمة رايات السرور وعلائم المدنية والعمران وبعد أن قدمت للجميع الحلويات والمرطبات فاه صاحب الفضيلة مفتي أفندي بالدعاء لحضرة مولانا الخليفة الأعظم ثم تلاه أحد الأدباء الدمشقيين بخطاب أبان فيه ما لهذا العصر الحميد من آثار المدينة والعمران وختمه بالدعاء للحضرة العلية السلطانية، ثم نهض دولة الوالي والأمراء العسكريون ومأمورو الملكية ودخلوا المكان المعدّ لـلآلات الكهربائية وبعد معاينتها ركبوا المركبة الكهربائية المعدّة لهم وسار القطار بهم إلى أن بلغ دار الحكومة حيث نزلة دولة الوالي وبعض مأموري الملكية ومن ثمّ سار القطار يقلّ عطوفة القومندان إلى محطة الميدان ثم رجع إلى المحطة وكانت بعض المركبات تقلّ تلامذة مكتب الصنائع وموسيقاه التي كانت تعزف الألحان الشجية.

وبعد الغروب بنصف ساعة أضيئت المدينة بالأنوار الكهربائية فكانت شوارعها في غاية البهجة والضياء لا زالت أعلام المنية والعمران منشورة في الربوع العثمانية بظل حضرة مولانا السلطان الأعظم أيّده الله.

ولقد بلغنا من المصادر الوثيقة أن الشركة كانت تنوي الاحتفال قبل هذا اليوم لكنه لما طبقت الولاية الجليلة التمديدات الحديدية على الشروط الممنوح بموجبها الامتياز للشركة وجد أنها لم تنطبق تمام الانطباق حيث وجد أن الشركة متعهدة بان لا تضح الخطوط الحديدية إلا في الأماكن المتسعة بحيث لا يتضرر المارة والعربات وأنه إذا احتيج لوضعها في الشوارع الضيقة يتحتم على الشركة أن تشتري من البنيان لتوسعة الطرقات.

من أجل ذلك توقفت الحكومة عن إعطاء الإذن بتسييره أولًا لكن لما تعهدت الشركة بتوسيع الطرقات ووضعت التأمينات المقتضية لذلك في البنك العثماني صرّحت لها الحكومة بجواز تسييره رسمياً.

حلب في ٢٣ ذي الحجّة

لمكاتبنا

دعتني الغيرة الوطنية لتحرير هذه السطور فأرجو من حضرتكم نشرها على صفحات الثمرات الغراء.

من المعلوم أن الله تعال جعل حياة كافة الأشياء من الماء فكان به قوام الموجودات من الحيوانات والنباتات ضروريًا لبقاء أنوعها وبه عمارة الأرض والبلاد ومفتاح أبواب النجاح للعباد.

وقد جرت عادة أن كل أرض كثر ماؤها وكان أهلها من ذوي الجد والنشاط أن يبث فيهم روح النماء والثروة مكافأة لهم على قيامهم في خدمة أرضه وسعيهم في عمارتها وبدر ما تغزر ثروتهم ويكثر عددهم تعظم حضارتهم وتنمو مفارقهم.

أنظر إلى بيروت بعد أن كانت بلدة صغيرة قليلة العدد ضعيفة التجارة قليلة الثروة كيف أصبحت بعد جلب الماء إليها بلدة عظيمة تتهافت الناس عليها فشيدت فيها البنايات واتسعت فيها التجارات وانبجست فيها عيون المعارف وتقدمت بمدة وجيزة تعدمًا باهرًا بظل الحضرة العلية السلطانية فصارت من أعظم الولايات المحروسة الشاهانية بهاءً ورونقًا وحالتها تبشرنا بأنها سائرة في سبيل الحضارة والعمران سيرًا حيثيًا وقس كذلك عليها كل بلدة أو أرض جلب الماء إليها.

أما بلدتنا الشهباء فإنها وإن كانت آخذة في التقدم تقدمًا يذكر واتسع فيها نطاق العمران والتجارة خصوصًا بعد وصول السكة الحديدية إليها كما نشرنا ذلك سابقًا على صفحات الثمرات إلا أن قلة المياه فيها جعلت تقدمها بطيئًا بالنسبة لقابليتها للغراسة والزراعة والتجارة والصناعة والعمران والحضارة نظرًا لاعتدال هوائها وطيب ترتبها.

وشرب أهلها وسقى بساتينها من نهرها المسمى بقويق إلا أنه غير واف بحاجتهم من ذلك خصوصًا في السنين التي تقل فيها الأمطار فإنهم خصوصًا الفقراء منهم يقاسون شدة عظيمة ومشقات جسيمة وتغلوه قيمة الخضروات جدًا فلا يتناولها إلا ذوو اليسا وأما الفقراء فتراهم ينظرون إليها ويهرولون وبالمثل المشهور وهو «العين بصير واليد قصيرة» يتمثلون. وفي السنة الماضية انقطع ماؤه بالكلية إلا في أويقات وقاسى الأهالي اليوم العطش واضطر البعض إلى شرب الماء المالحة من الآبار ولولا كثيرة الصهاريج التي في دورها وبعض مساجدها المملوءة بالماء المخزون لكانت حالهم تنذر بالخطر.

أما البساتين والأراضي التي على طريق النهر فقد تضررت هذه السنة بقلة المياه جدًا ولم يتناول أربابها إلا النذر من واردتها وحينما كان يأتي الماء في بعض الأوقات كنت ترى الجدال قائمًا بينهم كل منهم يريد أخذ الماء لبستانه وأرضه وكثر بينهم ذلك إلى أن أدى الحال إلى ربع الأمر إلى ملجأ الولاية فبادر لتلافي هذا الأمر بتشكيل لجنة بذلت جهدها في التوفيق بين البساتنة في أوقات السقي وجعلت لكل جهة وقتًا مخصوصًا لكن ذلك وإن سبب رفع النزاع ووقوف كل واحد عند حده إلا أن الخسائر التي تكبدوها لم تعوض عليهم والفقير لم يزل محرومًا.

وليست حالة هذا النهر كذلك هذه الأعوام بل هذا شأنه من قديم الزمان ينقطع في الصيف في وقت الحاجة إلى الماء ويجري في الشتاء في حين أن الناس عنه في غناء وقد ذكر ذلك ابن خلكان في تاريخه في ترجمة باروق التركماني ولا يخفى أن ابن خلكان من أهل القرن السابع. وقد وصف هذا النهر كثير من الشعراء مثل البحتري والمعري ولأبي بكر أحمد بن محمد الصنوبري الشاعر الشهير من أهل القرن الرابع ومن معاصري المتنبي قصيدة ظنانة وفيه تلميح بحالته التي ذكرناها.

وفي الزمن السابق كان نهر الساجور متصلًا به ساقه إليه الأمير أرغون الكاملي حين ولايته على حلب في أوائل القرن الثامن قال ابن الخطيب في تاريخه ولما ساق إليه ذلك كثير ماؤه فصار يقل ماؤه في الصيف لكنه لم ينقطع غالبًا ي هذه الأزمان.

أما الآن فلا ندري الطريق الذي كان يجري فيه نهر الساجور إلى ينصب بنهر قويق والظاهر أنه درس في الفتنة التيمرية. غايته عندما يفيض في بعض أيام الشتاء ينصب ماؤه في أراض منخفضة فيتصل بنهر قويق لكنه لا يجدي ذلك شيئًا حيث أن ذلك يكون في الشتاء في وقت عدم الحاجة إلى الماء.

فتبين مما تقدم أن أسلافنا كانوا يشكون ما نشكوه ويقاسون ما نقاسيه وعدا عن ذلك فقد تبين أن البثرة التي تطلع في وجوه أبناء الشهباء المسماة بحبة السفة سببها الشرب من هذا النهر وربما شوهت بعض الوجوه.

ولذلك عمد كثير من المأمورين وبعض من الأهالي إلى شراء من العين المشهورة بعين التبل مهما كلفهم وهذا نهر الفرات قريب إلى الشهباء خصوصًا من جهة مسكنة فإنه يبعد عنها نحو ست عشرة ساعة وممكن الجلب وإن كان في ذلك بعض مشقة لكنها تسهل بالنسبة إلى ما ينشأ عن ذلك من المنافع والواردات بزرع ضفتيه بأنواع الخضروات والمحصولات ولا يخفى ما يعود على الأهالي وعلى دولتنا العلية أيّدها الله من الفوائد الجليلة فحبذا لو تتوجه أنظار ولا الأمور وأرباب الثروة إلى إزالة عقبة هذه الشكايات وحسم مادة هذه البثرة من وجوه الخلوقات باستجلاب النهر المذكور فتبلّ بذلك قلوب صادية وأراض جمة على طريقه عافية وتستريح الأهالي من الشكوى ومن هذه البثرة وما فيها من البلوى وتفتح عليهم أبواب الثروة والغنى وينالون قصدهم والمنى.

والأمل بهمة ولاة الأمور أن نرى ذلك قريبًا إن شاء الله تعالى بظل الحضرة العلية السلطانية لينظم ذلك في سلك مالها أيدها الله في ممالكها المحروسة من جليل المآثر وتدخل بلدتنا الشهباء في دور ثان من الحضارة والعمران وتزيد منابع ثروتها وتتقدم في سبيل النجاح تجارتها وتتسع حضارتها ومعارفها وتحيا نفوسها وأرضها وترتفع الدعوات الخيرية الجلالة خليفتنا الأعظم والله الموفّق.

فقدنا رجلًا عظيمًا وطودًا باسلًا كريمًا ألا وهو أمير لواء الرديف ورئيس قلم أخذ العسكر محمد علي باشا فإنه في الساعة الثامنة من يوم الجمعة أحسّ بألم ألّم به فألزمه الفراش فاستدعى عدة من الأطباء فلم ينجع به دواء فانشبت المنية فيه أظفارها وانتقلت روحه الكريمة من دار الفناء إلى دار البقاء في الساعة الثانية من ليلة السبت وعمره نيف وستون سنة وصبيحة ذلك اليوم أقيم له مشهد حافل مشى أمامه بولكان من الجنود الشاهانية وأبناء المكتب الإعدادي وجمع غفير من العلماء والوجهاء ومأمورو الملكية والعسكرية والأهالي إلى أن واروه جدثه في تربة الجبيلة وقد أسف عليه (رحمه الله) كل من عرف عظيم مزاياه وجميل خصاله وكريم أخلاقه وعالي همته ورفعة جانبه وله خدمات تستحق أن تذكر فتشكر مع حزم وعزم ودراية واستقامة وغيرة وشهامة ونفس أبية عن كل دنية وكان رحمه الله محبًا للمذاكرات العالية في الأحاديث النبوية والعلوم العربية مع تضلع في الفنون الرياضية والتاريخية والقوانين النظامية وله في ذلك اليد الطولى والقدم الراسخة نسأله تعالى أن يغدق عليه سحائب رحمته ورضوانه وعفوه وإحسانه ويلهم نجله الماجد سعيد بك بينباشي طابور بازارجق حالًا التابع للواء مرعش الصبر الجميل ويوفيه الأجر الجزيل.

محمد راغب طباخ

فوائد صحية

معالجة تصلب الشرايين بالكهربائية

اكتشاف عظيم

لا يخفى أن أغلب الوفيات في سن الشيخوخة تكون مسببة عن تصلب الشرايين وكذلك انحطاط الجسم وانحلال الأنسجة. وهذه العلة لا تنتظر الشيخوخة لمهاجمة جسم الإنسان بل إنها تنتاب أيضًا الشبان والكهول. ألا تسمع كل يوم في الجرائد أن زيدًا كان سائرًا في طريه فوقع ميتًا على الأرض أما على أثر نزيف دماغي أو ذبحة صدرية أو إصابة في القلب أو انقطاع شريان هذه العوارض كلها تحدث عن تصلب الشرايين أي أن الشرايين تفقد مرونتها العادية شيئًا فشيئًا فتصبح سريعة الانكسار والانشقاق ولنضرب لذلك مثلًا. أفرض أنبوبة من الكاوتشوك يمر فيها الماء فإذا كانت الأنبوبة قديمة أو فاسدة التركيب وزدت ضغط الماء أثناء مروره فيها حدث هناك

تشقق وإذا خففت الضغط مرّ الماء بسهولة بدون أن يحدث تشقق هكذا شرايينا تكون معرضة دائمًا للتشقق بزيادة ضغط الدم عليها.

ولمعرفة درجة ضغط الدم على الشرايين توجد آلة صغيرة اسمها سفيجمومتر تبن درجة الضغط الدموي فإذا اتضح منها أن الضغط شديد وجب تخفيفه اتقاء للعوارض السابق ذكرها.

وقد اعتاد الأطباء إلى الآن استعمال الأدوية والتدابير الصحية والتدبير الغذائي لتخفيف ضغط الدم على الشرايين ولكن هذه الوسائط وقتية وغير أكيدة.

وقد اكتشف مؤخرًا الأستاذ درسفال أحد أعضاء كاديمية الطب الفرنسوية أن المجاري الكهربائية السريعة التقطع تخفف الضغط الدموي على الشرايين وذلك على أثر تجارب أجراها على الأرانب وخنازير الهند فأخبر زميله الدكتور موتييه بهذا الاكتشاف فجرب هذا الزميل المجاري المذكورة على المصابين بتصلب الشرايين فلم ير لها فائدة ولكن الأستاذ درسفال واصل تجاربه في هذا الموضوع فركب ألات كهربائية جديدة تون فيها المجاري متقطعة بسرعة غريبة جدًا وأعطاها إلى زميله الدكتور موتييه ليجربها على مرضاه فجربها هذا ووجد أنها تخفف الضغط الدموي على الشرايين فهذا الاكتشاف له أهمية عظيمة جدًا لأنه يزيل السبب الأصلي للموت الفجائي أو الموت المسبب عن تصلب الشرايين كما يحدث ذلك كثيرًا في الكهول والشيوخ.

***

السرطان في أكاديمية الطب الفرنسوية

قدم الأستاذ --- بحثًا إلى أكادمية الطب الفرنسوية عن السرطان جاء فيه أن بعض أنواع السرطان يشفى بالاستئصال ولكن يصعب معرفة ما وإذا كان المرض يعود إلى الظهور أولًا وتكلم بعد ذلك عن أنواع السرطان كلها وذكر ما يصيب منها الشباب وما يصيب الشيوخ. وختم بحثه بقوله أن مفتاح معالجة السرطان هو في معرفة أصله وكيفية نموه.

ثم تلاه الأستاذ ريكلو فقال أنه لا يرى رأي الأستاذ بواربيهالقائل بأن العملية المبكرة هي أفضل وسيلة لشفاء السرطان لأنه اتفق له كثيرًا مشاهدة مرضى مصابين بالسرطان عملت لهم العملية ولكن عاد إليهم المرض مرة ثانية وأضاف إلى قوله هذا ما يأتي (لا نعرف إلا القليل عن السرطان ولذلك إني من الذين يرون بسرور تأليف جمعية مخصوصة لمقاومة السرطان). **(طبيب العائلة)**

النوم ليلًا والنوم نهارًا

ذكرت البشير أن قد قدم أحد العلماء مؤخرًا إلى جمعية العلوم الإفرنسية تقريرًا إضافيًا عن فوائد النوم الليلي والنوم النهاري بعد اختبارات متعددة أجراها على أناس مختلفين فأحببنا أن نلخص النتائج التي استخلصها من ملاحظاته وهي:

١-إن النوم في النهار أقل فائدة من النوم في الليل والراحة التي يولدها في الجسم قليلة بالنسبة إلى الراحة التي تنتج عن النوم في الليل.

٢-إن كل حركات الجسم الإنساني التي تدخل في نوم الليل براحة تامة تكون في نوم النهار عرضة للاضطراب والقلق.

٣-لا يستغرق الإنسان في نوم النهار استغراقه في نوم الليل ما لم يكن فيه اختلال في نظام الجهاز العقلي أو الجسدي.

٤-تتمكن العادة من زيادة وقت النوم في النهار دون أن يعادل مدة نوم الليل ومع ذلك فيقتضي أسابيع وأشهر حتى تتملك هذه العادة في الإنسان. وكان بين شدة النوم وظلام الليل علاقة خفية حال كون النوم في النهار لا يكون غالبًا إلا نومًا مقصودًا.

٥-إن الأحلام في نوم النهار تكون أوضح وأجلى منها في نوم الليل وتحفظها الذاكرة بسهولة وتكون اليقظة أسرع والهجوع أقل طولًا من رقاد الليل.

ونتيجة كل ذلك أنه ينبغي على الإنسان أن يعتاد على قضاء ليله في فراشه وصرف نهاره في عمله وأن الذين يسهرون الليالي الطوال ما هم إلا من أصحاب الغرور يعملون بنفسهم على نقض دعائم صحتهم وملاشاة قواهم العقلية والجسدية لم يختلف على حقيقة هذا المبدأ الراهن اثنان وها إن العلم أتى مثبتًا هذه الحقيقة بنوره الساطع.

أخبار متفرقة

مراجعة تاريخية في أشد السنين شتاءً

بمناسبة اشتداد البرد والأنواء في هذه السنة نشرت جريدة أقدام الغراء مراجعة تاريخية عن السنين التي كان شتاؤها شديدًا وذلك من سنة ٣٩٦ قبل ميلاد المسيح عليه السلام: فاقتبسنا من ذلك ما يأتي.

في سنة ٣٩٧ قبل الميلاد أمطرت رومية ٤٠ يومًا ثلجًا بدون انقطاع.

وفي سنة ٤٩٩ بعد الميلاد جمد البحر الأسود.

وسنة ٤٦٢ عم الجليد جميع أنهر فرنسا.

وسنة ٧٦٣ كانت سماكة الجليد في البحر الأسود ثلاثين هنداره.

وسنة ٨٢٢ مرّت عربات النقل بحمولتها فوق نهر السين (باريز) بسبب الانجماد.

وسنة ٨١٩ جمد نهر النيل.

وسنة ١٢٣٤ مرّت عربات النقل بأحمالها الثقيلة فوق بحر الأدرياتيك.

وسنة ١٢٣٦ استمر الجمد في نهر الطونة شهرًا واحدًا.

وسنة ١٣٠٥ جمد البحر في هولانده مسافة ثلاثة فراسخ.

وسنة ١٤٠٨ تهدمت الجسورة من الصقيع وكانت الغرف غير قابل الدفأ بها ولو مهما أوقد فيها من النار وجمد البحر بين بلاد نورج والداينمارق.

وسنة ١٦٠٧ تلفت حيوانات الجاموس وغيرها ضمن اصطبلاتها وسنة ١٦٠٨ كان الخبز يكتسب حالة الجليد لدى إخراجه من الأفران وذلك في جميع أنحاء أوربا.

وسنة ١٦٦٥ نزل ميزان الحرارة في أكثر أنحاء أوربا إلى الدرجة ٢٢ تحت الصفر.

وسنة ١٧٠٩ كان البرد شديدًا للغاية ونزل ميزان الحرارة إلى الدرجة ٢٣ تحت الصفر.

وجمد البحر الأبيض وتلفت أنواع من الحيوانات ويبست الأشجار من الجليد وخرست نواقيس الكنائس بسبب تجلدها.

وسنة ١٧٣٥ نزلت درجة الحرارة في الصين إلى ٦٧.

وسنة ١٨٤٥ و١٨٤٦ و١٨٥٣ و١٨٧١ كانت البرد شديدًا فوق العادة.

النساء في باريز تسوق العجلات

اطلعنا في أخبار البريد ان النساء في باريز تزاحم الرجال في صنعة الحوذية فقد تقدم منهنّ عدد لأداء الامتحان وأخذ الشهادة المؤذنة لهنّ بمزاولة هذه المهنة فتوفق بعضهنّ لأداء الامتحان وقصر البعض، وفي نظامات البلدية أن اختيار صنعة الحوذية متوقف على الامتحان وذلك أمام لجنة مؤلفة من مأموري الضابطة والبلدية والامتحان نظريٌّ وعمليّ وذلك عبارة عن سوق العجلة وإدارتها وشد الخيل وفكها وتعمير الدواليب وسائر أجزاء العجلة والألة إذا حدث لها تعطيل أو إذا حدث لطقومة الخيل عطل وما هي الوسائل المطلوب استعمالها وأمثال ذلك وما ينبغي أن يكون معه في صندوق العجلة من الأدوات ونحو ذلك.

وعلى طالب الامتحان أن يتقدم عدة مرات لأدائه وذلك ضروري لأن الحوذي أمين على حياة الركاب وأرواح الحيوانات التي لا يمكنها الإفصاح عن أحوالها والرفق بها من مقتضيات الإنسانية والدين أيضًا بدليل كلكم راع... الحديث.

ورد عجيب

اليابانيون ماهرون في زراعة الزهور أيضًا كما هم ماهرون في كل شيء وقد جمعوا من الأزهار انواعًا عديدة وهي تخرج زهورًا جديدًا ومن هذا القبيل ورد ملوّن دبروه جدير بالتعجب وذلك أنه إذا وضع في الشمس كان أحمر فإذا وضع في الظل صار أبيض. وإذا كان وقت المساء أو وضع في مكان قليل النور يصير لونه أبيض مائلًا للصفرة كلون الشمع العسلي ثم على التمادي يصير زنبقي اللون ثم يبيض تمامًا. أما الذي لا يعرض

منه للشمس فإنه لونه يكون الماسيًا لطيفًا.

عادات يابانية

جميع اليابانيين يحسنون اللعب بالسيف والترس حتى الأولاد منهم أما الجنود فيحسنون مع الفنون العسكرية الألعاب الرياضية فيقفزون عشرات من الأذرع مستعينين بعصبي طويلة.

ولليابانيات المام أيضًا بلعب السيف والترس ولهن ميل شديد إليه وهن يحسن استعمال الأسلحة لا سيما الحراب فإن الحدادين يصنعون لها في رؤوسها عراجين من حديد أشبه بالمناجل فيحملها النسوة ويربطن كعابها ببنود من حرير ويضربن بها رأس العدو ويجذبنه بها ومن الأسلحة التي يستعملها اليابانيون السكاكين فإنهم يرشقون بها عدائهم رشقًا كما يفعل الإسبانيون وذلك دون أن يربطوها.

والنبلاء من أهالي اليابان يتقنون أسلحتهم غاية الاتقان فيرصعون قبضاتها واغمادها ويرخرفونها بالمعادن زخرفة يتباهون بها.

وأقدم السيوف عندهم أغلاها قيمة وأشدها تشويقًا للمنافسة والمباهاة وعند العيال القديمة حديث لكل سيف ورواية لكل آلة جارحة يذكرون ما أريق بها من الدماء ومن أجل ذلك ان لا بد لمن اقتنى سيفًا جديدًا أن يبله بالدم البشري عند سنوح الفرصة أو بدم حيوانات حية أو بدم بعض المعكوم عليهم بالإعدام وذلك بعد أن ينال أمرًا ساميًا مؤذنًا له بذلك.

(اللسان)

التجارة

«مال القبان»

في الجملة

أرز جابوني سعر الأقة ≥٢ نقدًا
أرز تجاري أحمر سعر ١٩٨ لشهر٢
أرز فيومي سعر ١١٥
زواتي مخصوص عال سعر ١١٥ ونقدًا
رز عين البنت سعر ١٠٠
رز إنكليزي سعر الكيس ١٥٦ لشهر ١
بن عدني عال سعر الأقة >١٢ إلى ١٣ لشهر ٢
قهوة إفرنجية سعر ٧ لشهر ٢
بن هندي سعر الأقة >٨ لشهر ٣ و ٤
سكر فرنساوي قالب مورق سعر الأقة ٣ شهر ٢
سكر شقف سعر الأقة >٢ نقدي
سكر مسكوبي سعر الأقة >٢ لشهر ٨
ملح سعر الرطل >١
بهار حلو سعر >٥ لشهر ٣
فلفل أسود مصبوغ ٩ لشهر ٢
قرفة الأقة العال ٩ لشهر ٢
يانسون سعر الأقة ٤ إلى >٤و٥
كاز سعر ٣٤ لشهر ٢
ثمن سعر الرطل >٣٠ إلى >٣٣
زيت حلو >١٢ إلى ١٣ و ١٤ و١٦
صابون بلدي سعر ٨ إلى ١٠ و ١١
صابون طرابلسي ١١ إلى >١١ و>١٢
نحاس خامي سعر ٢٢ لشهر ٢
قصدير سعر ٣٩ لشهر ٢

المانيفاتورة

خام مكلور وزن ٤ إلى ٩ سعر >٦ نقدًا
خام مكسيك أول باب ليبرا ٨ سعر ٥٠ و٥٥ شهر ٨
خام ثاني باب مكسيك يرد ٢٤ ليبرا ٨ سعر ٤١
وعرض ٣٧ و٤١ سعر ٥٠ و٥٥ لشهر ٨
ثالث باب من ٣٧ إلى ٤٥ لشهر ٨
رابع باب من ٣٢ إلى ٣٥ لشهر ٨
خامس باب من ٢٨ إلى ٣٣ لشهر ٨
مضام أول باب من ١١٥ إلى ١٢٥ لشهر ٨
" ثاني باب سعر ٩٠ إلى ١٠٥ لشهر ٨
" ثالث باب من ٧٥ إلى ٨٥ لشهر ٨
" رابع باب من ٥٥ إلى ٥٦ لشهر ١
غزل باب أول مقصور أو رأس البسين نمرة ١٢ إلى ٢٤ سعر ٥٧ إلى ٦٠
ثالث باب سعر ٤٨
غزل أحمر أول باب رأس البسين نمرة ٢٠ سعر ٧٢
" " ثاني باب وسط سعر ٥٢
" " مجفر نومرو ١٦ إلى ٢٤ سعر ٦٠ نقدًا
غزل نومرو ٣٠ إلى ٣٢ سعر ٦٩
غزل مكسيك أول باب نمرة ٢٤ إلى ١٦ سعر ٤٢
غزل مكسيك أول باب أصلي رأس البسين سعر ٦٥
غزل ملون ثاني باب ٤٥
غزل آخر صباغ بيروت جريد سعر ٤٥
نيل بنكالي من ٨٠ إلى ١٠٥
نيل كورية من ٤٠ إلى ٧٠
نشادر سعر ≥٨ لشهر ٢

(أسعار مينا القمح)

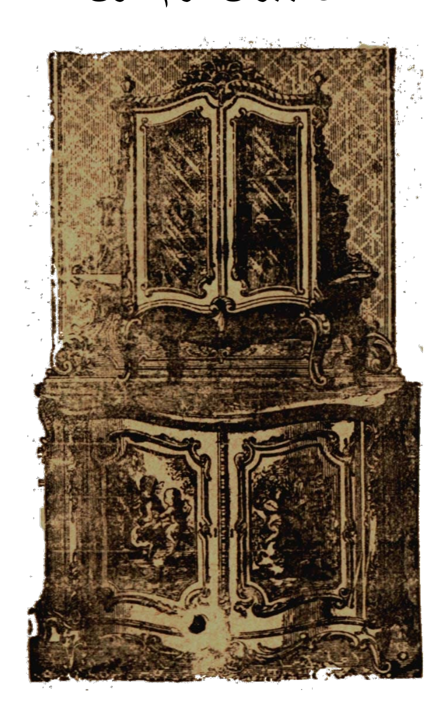
الحنطة الكندرة سعر الكيلة من ٤٣ إلى ٤٥
القرمانية سعر الكيلة من ٣٩ إلى ٤٠
القرمانية وارد عكا وجهاتها من ٢٨ إلى ٣٢
الحنطة وارد الشام وحوران سعر القنطار من ٢١٠ إلى ٢٤٠
الحنطة وارد حمص وحماه من ٢٠٠ إلى ٢٤٠
شعير وارد حمص وحماه القنطار ١٨٠ إلى ١٨٥
شعير وارد ترسيس القنطار ٢٠٥ إلى ٢١٠
العدس شاي سعر القنطار ٣٥٠
العدس الأحمر سعر القنطار ٣١٢
العدس الصوري سعر ٣٥٠ مشمول >٣١٢
الفول علف سعر القنطار ٢٤٠
الفول للأكل سعر القنطار ٢٨٠
الحمص سعر القنطار من ٢٨٠ إلى ٣٢٥

إعلان

يعالج الطبيب عبد الرّحمن شهبندر من معلمي المدرسة الكلية الأميركية في داره (قرب حوض الولاية) يوميًّا من الساعة السابعة إلى الساعة الثامنة إفرنجية صباحًا، ومن الساعة الخامسة إلى السابعة مساء، ويعالج في صيدلية محمد أفندي الجمال في رأس بيروت قرب المستشفى البروسياني من الساعة >١٢ إلى الساعة ٢ بعد الظهر.

إن محلات شركة الدليجانس القديمة ملك إدارة السكة الحميدية الحجازية الداخلة الآن في استنجارنا الواقعة بجوار دار الحكومة والمشتملة على مخازن ودوائر علوية وسفلية معروضة الآن للاستئجار فمن أحب استئجار شيء من ذلك فليخابر. **سبيعي إخوان**

معمل جبران كرم عون



هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصوليات والمرايات والبراويز والبنيفايات والجردنيال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره.

جبران كرم عون

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

أول سوق العطارين في بيروت

الأودول

هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

(عبد القادر قباني)

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد	١٥
في سائر الجهات "	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفًا)

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)

في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٥ محرّم الحرام سنة ١٣٢٥ — موافق ٥ شباط ش و١٨ شباط غ سنة ١٩٠٧

فهرست

(العام الجديد)
١٣٢٥
(والسنة الرابعة والثلاثون)
«لثمرات الفنون»

أشرق هلال العام الهجري الجديد يوم الخميس الماضي، فنهنئ بإقباله العالم الإسلامي بأسره، ونسأله تعالى أن يجعله عامًا عميم الخيرات، وفير البركات، وأن يعيد إضعافه على حضرة مولانا الخليفة الأعظم، مؤيد الشوكة، منصور اللواء، وعلى سائر أفراد الأمة بعوائد اليمن والهناء.

وفي غرة هذا العالم دخلت جريدتنا في سنتها الرابعة والثلاثين وهي على ما عهدها القراء من سلامة المبدأ، واعتدال الخطة، وقويم اللهجة، مع تحري المفيد قدر الإمكان علميًا كان أو أدبيًا، صناعيًا أو زراعيًا، فهي تحمد الله تعالى على ما وفقها من نافع الخدم، وتستغفره من الخطأ وزلة القلم، وتدعو لحضرة مولانا أمير المؤمنين بمزيد العز والتأييد، ولدولته العلية بدوام النصر والتأييد، وتشكر لحضرات المشتركين الكرام الذين بهم اشتداد أزرها، وقوام حياتها، كما تثني على حضرات الكتاب الأفاضل الذين بنفثات يراعهم تنمو ثمراتها، وبأبكار أفكارهم تزهو فنونها، وبالله التوفيق.

زيارة أمير الأفغان لكلية عليكره الإسلامية

لما أعلن الأمير حبيب الله خان أمير الأفغان ونزيل الهند عزمه على زيارة كلية عليكره الإسلامية سرّت الكلية كثيرًا لأنه أول أمير مسلم زارها وأخذ رجالها بالاستعداد لذلك، وقد عرّب المؤيد الأغر عن جريدة الأوبسبرفر تفاصيل هذه الزيارة التي دلت على ما لفخامة الأمير من سموّ الفكر، وعلو الهمة، وباهر الفضل، قال الكاتب:

في صباح ٦ ك٢ برح الأمير مدينة (اجرا) راكبًا القطار الحديدي فبلغ عليكره الساعة ١١ وكان على المحطة لاستقباله ما عدا موظفي الحكومة ثلاثة من قبل الكلية، وبعد التصافح والتعارف ركب الأمير مركبة قاصدًا الكلية.

وكانوا قد انشأوا مواقف كثيرة علىالطريق فرشوها بالسجاد وسائر الرياش الفاخر فلما وصل الأمير إلى مدخل الكلية الأكبر قابله مجلس إدارتها مؤلفًا من ٣٢ عضوًا وجميع الأساتذة فلما أحاط به هذا الجمع قال الأمير:

«سرّني ما رأيته من مظاهر الاحتفال الفخيم الذي قمتم به أجلي ولكنني كنت أفضل أن لا يكون هناك شيء منه لأنني أرت من مجيئي أن أفاجئكم وأشرف عليكم وأنتم في حالتكم الاعتيادية لا أن أراكم وقد تهيأتم بملابس العيد وأردت أن أفحص كل شيء وأن أراكم وأنتم تمارسون أعمالكم العادية» ثم أنه تبسم وقال «ولكن لعلكم تابون أن أفاجئكم قبل أن تتأهبوا لما أجريه من التدقيق والتفتيش» فقال نواب محسن الملك

-من يكره أن تشريق عليه الشمس بنورها بعد ليلة مظلمة باردة فضحك الأمير وقال- وما قولك في الخفاش إذًا؟

ثم استأنف الأمير مسيره وما لبث أن فاتح أعضاء مجلس إدارة الكلية بالمواضيع الدينية حتى أدهشهم وأوقعهم في حيرة فكان يحاجهم ويعارضهم ويدقق في أسئلته وأجوبتهم وهم كما لا يخفى على مزيد تعلقهم بالإسلام وفرط تقواهم ليسوا من علماء الدين ولا وافقوا على أسراره. ولذلك أدهشهم استفتاح الأمير بهذه المواضيع التي عجزوا عن الجولان معه فيها وأخيرًا انصرف الأمير إلى تناول الطعام مع ١٤ من قواد جيشه وكان الطعام قد أعد له في مكتبة ليتون التابعة للكلية.

ولما كانت الساعة ١٢ قال الأمير أنه يريد أن يبدأ بالإشراف على الكلية فساروا به فيها وزراء معاهد الطلبة ومحال نومهم وطعامهم ودروسهم ثم أخذوه إلى المكتبة حيث أطلعوه على نسخ من القرآن الشريف وغيره من الكتب الدينية فأظهر شيئًا من الضجر وقال بلطف.

أنني لم آت لأرى الكتب بل جئت لأرى الطلبة. ثم قال: ألمجرد أن والدك ترد في مكتبته نسخة من رباعيات عمر بن الخيام وحب أن تكون شاعرًا فارسيًا. أما أنا فعالم بما تضمنته هذه الكتب فأريد الآن أن أقف على ما تضمنته عقول الذين يطالعونها.

ثم سار في جميع أنحاء الكلية باحثًا مفتشًا بمزيد الدقة كأنه مفتش من قبل الحكومة فكان يثني وينتقد. وعند الساعة الأولى والدقيقة ٤٣ انصرف إلى جامع الكلية للصلاة فلما أتم صلاته قال

والآن أريد أن أقف على بعض الدروس وأن أرى الأساتذة يلقون دروسهم والطلبة يتعلمون.

وعلى ذلك رتبت الفرق في أدوارها وصفوفها وغرفها المألوفة فوق فالأمير في غرف عديدة وأصغى بمزيد الاهتمام لدرس في الاقتصاد السياسي وآخر في التاريخ وآخر في تعليم اللغات وآخر في أصول الدين الإسلامي فلما وصل إلى هذه الغرفة وسمع إلقاء الدروس في أصول الدين الإسلامي قال للأستاذ

هل تسمح لي أن ألقي بعض الأسئلة على الطلبة

فلما أجابه الأستاذ بالإيجاب لبث ساعة كامل يبحث في أصول الإيمان الإسلامي فقال لهم. ما هي الواجبات الخمسة المفروضة على المسلم. ثم ظل يلقي الأسئلة الدينية على طالب بعد آخر إلى أن قال لأحد الطلبة – أُتلُ شيئًا من القرآن الكريم

قال التلميذ: من أية سورة تريد قال الأمير: اتل ما تعرفه

واتفق أنه ألقى هذه السؤال على شاب نبيه حافظ حسن الترتيل والصوت فلما بدأ في ترتيل بعض الآيات بلحن مؤثر وصوت جميل جرت الدموع على وجنتي الأمير ورآها الطلبة غيانًا ثم ما لبث أن زاد به التأثر فتحول عن الغرفة المذكورة.

ولما اتصل بالأمير أن الطلبة ينقسمون إلى شيعيين وسنيين قال

أريد أن أشرف على الشيعيين من الطلبة في دروسهم الدينية ومع

أنني سني أريد أن أراهم.

فساروا به إلى غرفة ثانية وقدموا لـه الأستاذ الشيعي فقال لـه الأمير «ألق الدرس على الطلبة» فلما فعل الأستاذ فقال الأمير مخاطبًا للطلبة

اصغوا لما أقول أيها الطلبة. أنتم شبان في عنفوان الشباب فاذكروا ما أقول لكم متى تقدمتم في السن. أنتم تسمعون الناس يقولون أن أمير أفغانستان سني متعصب. فهل يجب أن أكون متعصبًا لمجرد أنني سني؟ أنا أسألكم سؤالًا واحدًا. أنتم على كونكم من الشيعيين هل تفضلون الهندوس على السنيين؟ كلا أنكم لا تفعلون فهل تظنون أنني وأنا سنيٌّ أفضل الهندوس على الشيعي؟ كلا. والآن فإنكم قد قرأتم في الجرائد مؤخرًا أنني عارضت في ذبح الأبقار التي كان في النية تضحيتها يوم العيد في دلهي حرصًا على عواطف الهندوس فإذا كنت أشعر نحو الهندوس بهذا المقدار من الميل والملاطفة فهل يخطر لكم أنني أكون أقل ميلًا وملاطفة للشيعيين؟ فأسألكم من الآن فصاعدًا أن لا تصدقوا أنني سنيٌّ متعصب أن بين أفراد رعيتي السنين والشيعي والهندوسي واليهودي وقد أطلقت لهم جميعًا الحرية الدينية التامة. فهل يعد عملي هذا تعصبًا؟

وأزيد على ما تقدم أنني لا أسمح مطلقًا أن يحط أحد من شأن بالخلفاء الثلاثة الراشدين فإذا كان تعرضي لهذا يعد تعصبيًا فأنا إذًا متعصب.

ثم عقد اجتماع حافل لتلاوة الخطاب المقدم للأمير من الكلية وجلس الأمير على عرش معدّ له وتلو الخطاب وهو طويل وقبل أن ينتهوا من تلاوته قال الأمير:

قد قرأت هذا الخبر في نسخة خصوصية قبل الآن فلا حاجة لقتل الوقت في اتمام قراءته. ثم نادى ترجمانه وتكلم باللغة الفارسية بصوت جهوري وكان الترجمان ينقل عباراته واحدة واحدة إلى اللغة الأردوية قال الأمير:

«أنا شاكر لحكومة الهند أنها سمحت بوجود الكلية الإسلامية وأنها ساعدت على بقائها وأنها أخذت بناصرها حتى نمت وتقدمت. وأحمد الله تعالى على أن وفق حكومة الهند لتنشيط مثل هذا العلم الجليل. قد سمعت أخبارًا حسنة وسيئة وكانت الأخيرة أكثر من الأولى فأتيت لأعرف الحقيقة بنفسي لأنني لا أثق في شيء من الأعمال بالروايات».

وقد بحثت الآن بحثًا مدققًا وخبرت تقوى مجلس إدارة الكلية وإيمانهم وأعمالهم وغايات الكلية ومقاصدها ولم أهمل دراسة واختبار شيء على الاطلاق وراقبت الطلبة والقاء الدروس عليهم وناقشت الطلبة في الأمور الدينية والقيت عليهم أسئلة كثيرة استجلاء لحقيقة عقيدتهم وكفاءتهم في المعارف الدينية فماذا وجدت بعد كل هذا التدقيق.

وجدت أن الذين طعنوا على الكلية قد كذبوا في مطاعنهم. أكرر القول أنهم كانوا كاذبين وأكرر ذلك مرة ثالثة. أنهم كذبوا. وجدت أن مجلس الإدارة مهتم اهتمامًا فائقًا بجعل الطلبة على يقين من إيمانهم وأن الطلبة يتقدمون وينمون ليصيروا في عداد المسلمين الصالحين فقد ألقيت عليهم أسئلة يعسر على بعض المسلمين الصالحين المجاوبة عليها ولكنهم أجابوا على كل سؤال. ولم يكن علمهم سطحيًا لا يتعدى شفاههم بل علمًا صادرًا عن قلوبهم فأحمد الله تعالى إذ وجدتهم على ثبات في دينهم واستقامة في آدابهم ومن الآن فصاعدًا سيكون حبيب الله خان أشد الناس غيرة واهتمامًا بقطع ألسنة الذين يطعنون على هذه الكلية.

وهنا صفق الحضور فأسكتهم الأمير بإشارة من يده وقال:

من كان لا يزال واهمًا حتى الآن أن العلم والدين لا يتفقان وأن الدين يضعف حيث ينمو العلم فليأت إلى هذه الكلية كما جئتها أنا ويرى بنفسه ما رأيته أنا مما يفعله العلم لفائدة الدين ولمصلحة الناشئة الجديدة. ولما كان الشيء بالشيء يذكر فقد بلغني أن بعض المسلمين الهنود يظنون سوأ في بعض فروع التعليم. فياله من جهل فظيع. أصغوا لما أقوله. أنا أقف الآن هنا مدافعًا عن التعليم الغربي وبدلًا من أحسبه باعثًا على الشر والأذى فإنني أنشأت في أفغانستان كلية دعوتها (الكلية الحبيبية) على اسمي حيث تدرس التعاليم الأوربية على النمط الأوربي ما أمكن.

إلا أنني أصر على القول بأنه لا بد من جعل التعليم الديني أساسًا تقوم عليه سائر أنواع التعليم فإذا هدمتم الأساس تهدم ما قام عليه. لذلك أقول لكن اجعلوا تمرين الطلبة الديني غاية غاياتكم وقد وضعت هذا الشرط اللازم في كليتي في أفغانستان وأرجو أن يراعي هنا بمزيد الدقة ولكن مع مراعاة هذا الشرط أكرر القول بأني صديق مخلص للتعليم الغربي وأريد له كل نجاح.

فصفق الجميع تصفيقًا حادًا وحاول الترجمان منعهم بإشارة من يه كما كان قد فعل الأمير في المرة الأولى إلا أن الأمير قال لترجمانه: دعهم الآن يصفقون ما شاءوا.

ثم أعلن أن يهب الكلية دخلاً سنويا قدره ستة آلاف روبية وهدية نقدية الآن قدرها ٢٠ ألفًا. أهـ

تتويج الشاه

ذكرت بعض جرائد الأستانة عن مراسلها الخصوصي في طهران تفاصيل الحفلة الباهرة التي أقيمت لتتويج جلالة الشاه محمد عي على تحت أجداده العظام ففي الساعة الأولى (زواليه) بعد ظهر ٩ ك٢ الماضي اجتمع الأمراء من سلالة قجر الملكة يليهم العلماء والوزراء وأركان الدولة وسفراء الدول وأقبلوا على جلالة الشاه في الردهة الكبرى من قصره الفخيم.

وفي الوقت المعين جلس جلالته على عرش مصنوع على شكل طاووس وهو محلى بالماس والفيروز والزمرد ثم حضر العلماء وجلسوا حلقة حول العرش وكان إلى يمينه أمراء الأسرة المالكة ووراءهم رجال السياسة «السفراء» وإلى شماله النظار وأكابر المملكة.

وكان الدكتور دمش الذي عالج الشاه المتوفي في آخر ساعة حاضرًا هذه الحفلة فقام رئيس النظار ووضع التاج على رأس جلالة الملك الجديد بالإكرام والوقار ثم تلا منشوراً مضمونه الاعتراف بكون محمد علي مرزا هو شاه إيران المعظم وعند ذلك أخذ العلماء في تلاوة الأدعية المألوفة الكريمة وصيانة مملكته وزيادة سعادتها ورفاهيتها.

وبعد الدعاء نزع جلالته التاج عن رأسه ولبس طربوشًا مزدانًا بريشة من الماس ثم جلس في صدر القاعة وتقبل تهاني السفراء.

ولا بد لنا من ذكر بعض تفاصيل تتعلق بالشاه الجديد فنقول: أنه منذ ١١١ سنة بدون انقطاع جلس على تخت إيران خمسة ملوك أولهم آغا محمود خان مؤسس هذه السلالة سنة ١٧١٤ والثاني فتح علي شاه سنة ١٧٩٦ والثالث محمد شاه سنة ١٨٣٤ والرابع ناصر الدين شاه ١٨٤٨ والخامس مظفر الدين شاه عام ١٨٩٦ أما الآن فقد جلس محمد علي شاه ونودي باسمه في كل بلاده.

وهو بكر اخوته الستة أولاد المرحوم مظفر الدين وكانت والدته حفيدة الشاه فتح علي شاه وقد تربى تربية سامية وتعلم أصول السياسة وشيد عدا عن ذلك بعض مدارس فرنسوية جعلها بإدارة طبيبه الخصوصي العجمي الأصل الذي درس علومه الطبية في باريس حيث يدرس الآن ثلاثة من أولاد الشاه وقد تقدمت تبريز تقدمًا عظيمًا في أيامه من جهة التجارة والاقتصاد.

ومنذ عشر سنين ارتفعت أمور الزراعة والصناعة في البلاد وصارت ولاية أذربيجان على غاية الأهمية حتى امتدحه أهلها وشكروا سعيه الحسن لأنه نظم الأشغال وأمور الإدارة وضبط كل شيء حتى كان مثالًا للتدابير والحكمة.

وولد في ٢١ حزيران سنة ١٨٧٣ فيكون عمره الآن ٢٤ سنة وقد تزوج بابنة عمه نائب السلطنة هو ناظر الحربية ورزق منها بعض أولاد يحبهم حبًا شديدًا وكل الرسائل الواردة للبفانت ولغيرها من جرائد دار السعادة تدل على مستقبل بلاد فارس سيكون حسنًا جدًا لأن حضرة الشاه من عظام الرجال القادرين على ترقي بلادهم كما ظهر منه ذلك في أذربيجان وهو يعلم حاجات البلاد وما يوافق أطوار أهلها.

ويوجد في طهران ساحتان كبيرتان أحدهما تدعي بالميدان والثانية بميدان الطوبخانة وفيهما تدري التمرينات والاستعراضات العسكرية يحيط بهما حوض كبير وثكنات وساحة لإطلاق المدافع ويصل بين الأولى والأخرى باب عظيم وشارع مغروس بالأشجار يصل إلى القلعة المعروفة بلفظة أرك المشتقة من كلمة أركس اللاتينية.

أما قصر الشاه فهو عبارة عن قلعة يحيط بها سور عال منيع وإلى جانبه قصر مشير الدولة (ناظر العدلية) وقصر نائب السلطنة وقصر ظل السلطان وغيره والمدرسة السلطانية التي يدرس فيها الطلبة مجانًا على معلمين أوربيين حتى يتموا علومهم وفي المدرسة مطبعة.

وهناك أيضًا القصر المسمى شمس الإمارة وهو من أجمل القصور في العالم كله تحيط به الحدائق الغناء والغدران وجدرانه مرصعة بالصيني الأزرق والأصفر ويعلوه برجان يناطحان السحاب وفي قاعته الكبرى المتحف وجدران هذه القاعة من الغاتش أو حجر المرمر وسقفه من المرمر المترابط بالبلور وبلاط أرضه شفاف لامع كثير الألوان والنقوش وفي جوانبه خزانات التحف والجواهر والكنوز والماس والياقوت واللؤلؤ والزمرد وهناك كرة تمثل الكرة الأرضية وخطوط الطول والعرض من سلاسل ماس وياقوت وكل مدينة وكل مملكة ومدلول عليها بحجر كريم ومدلول على مدن إيران بماس ثمين وفي قاعة أخرى عرش الطاووس وهو عرش نادرشاه مصنوع من الذهب الصرف ومرصع بالحجارة الكريمة ويقدرون ثمنه بالملايين من الليرات وفي قاعة أخرى صندوق من الفولاذ فيه ماسة تسمى بحر النور وهي الماسة الثانية في العالم بكبرها وصفائها ومعها بعض الجواهر النادرة المثال وإلى جانب هذا القصر قصر نيغارستان وهو فتح علي خان.

أما كيفية التتويج فهي أن الشاه يجلس على العرش ويعتصب بالتاج الحديد الذي يزاد درّة أو جوهرة جريًا على عادتهم في التتويج إذ يضيفون إلى الدرر المرصع بها التاج كلما ارتقى ملك ذرة حتى بات ذلك التاج وقرأ تنوء به الظهور ولا يتحمله رأس من الرؤوس فهو معلق فوق العرش والتتويج به يتم بالجلوس تحته.

تلغرافات

فرنسا

باريز: تدل جميع الدلائل على أن الأساقفة سيقبلون مقترحات المسيو بريان وعليه فإن الصلح مؤكد.

باريز: قررت الوزارة بإجماع الآراء أن تعرض على المجلس مشروعًا قانونيًا يقضي بضرب ضريبة على جميع طبقات الدخل مع سلسلة رسوم توضع على الدخل الذي يتجاوز ٥٠٠ فرنك. ويتضمن فوق ذلك أنه يجوز قبول القراطيس المالية الأجنبية في السوق الفرنسوية مقابل وضع طابعة قيمتها ٢ في المئة عن السعر الأسمى لكل سند أو سهم وخمسة في المئة عن حصص الربح.

ورد المسيو بيشو ناظر الخارجية على المسيو روانيه فقال ما من شيء يدل على الصواب في الحملات الموجهة على روسيافان كل واحد من روسيا وفرنسا تعضد الأخرى وستبقى فرنسا متمسكة بمحالفة روسيا.

باريز: عرض المسيو كايلو على مجلس النواب مشروعًا يتعلق بضرب ضريبة على الدخل غير أن هذه الضريبة لا تتناول (الرنت).

هبط سعر الرنت الفرنسوي هبوطًا كبيرًا على أثر النظام الجديد بشان الرسم على الدخل.

باريز: حصل انفجار في محل الآلات في إحدى النسافات الفرنسوية أثناء اختبار سرعة سيرها في عرض البحر تجاه لوريان فقتل بسبب الانفجار تسعة أشخاص.

جاء بعد ذلك ـكان جميع أعضاء اللجنة المعينة لاختبار سرعة سير النسافة على ظهرها لما حصل الانفجار. ثم عقب ذلك لهيب اتصل بمحل الآلات حيث كان أحد عشر بحارًا يشتغلون. على أن أحد النوتية واسمه لافاي أصيب على أثر الانفجار بجراح خطيرة ومع ذلك لم يفقد صوابه بل دخل غرفة الآلات مخاطرًا بنفسه فأقفل الأنابيب المفتوحة وفتح الهواء ولولا ذلك لكانت النكبة أفظع مما كان.

ألمانيا

برلين: أكثرت الصحف من الكلام في موضوع التعيينات الجديدة في عضويات مجلس الرشستاغ. وأكثرها مجمع على أن الغاية التي ألجأت إلى حل المجلس قد أحرزت وأسفرت النتيجة عن فوز سياسة البرنس دي بيلوف. وقد أقرت جريدة واروزت نفسها للبرنس بالغلة.

تنشر الجرائد مقالات الصحف الأجنبية في موضوع الخطاب الإمبراطوري وتفند ما زعمته تلك الصحف من أن كلام الإمبراطور تشتم منه رائحة سياسة خارجية عدوانية.

وتقول غازتة فرنكفور أن خطة مجلس الراشتاغ الجديد ستكون سليمة كخطة المجلس السابق فإن معظم الشعب الألماني سلمي النزعة. وقد قال الإمبراطور في خطابه «ستكون لكم الغلبة على جميع من يناهضكم أو يقف في وجوهكم». وهيهات أن يكون له مغزى حربي أو عدواني.

الولايات المتحدة

نيويورك: ما زالت الجرائد الأميركية تنشر المقالات التي تظهر تقدم تنظيم اليابانيين في جزر هاواي وتقول إنهم مستعدون لمساعدة بلادهم إذا سنحت الفرصة.

وجاء في الأخبار الأخيرة أن البارجة سيبيريا التي وصلت منهونغ وكونغ في ١٥ ك٢ أنزلت إلى هونولولو ٦٠٠ ياباني بقيادة اثنين من الضباط وكان عدد من أولئك اليابانيين يلبسون الملابس الرسمية.

واشنطن: صرح الرئيس روزفلت في خطاب له أن التقارير التي نشرت عن الخطاب الذي ألقاه على أعضاء المجلس الكاليفرني حزورة. فهو لم يقل قط أن اليابان بعثت بإنذار نهائي ولا خطر له أن خطر نشوب الحرب موجود. وقد فند جميع الأنباء المؤذنة بإمكان نشوب الحرب إذ هي غير معقولة ومستهجنة. ويصرحون هنا أن من المحتمل أن تبسط لدى الندوة الأميركية العليا معاهدة جديدة مع اليابان في شهر أذار المقبل.

اليابان

طوكيو: يجهلون هنا ما تتحدث به الصحافة الأميركية بشان الحرب وهم يعتبرون كل الذي قيل عن الإنذار النهائي من قبيل المزاح والعبث.

الروسية

بطرسبرج: وافق القيصر على إبدال الحكم بالإعدام على الأميرال نيبوكاتوف بالسجن عشر سنوات في إحدى القلاع.

بطرسبرج: أمر القيصر بإصدار اوراق مالية على الدولة بقيمة سبعين مليون روبل بفائدة ٤ في المئة ترصد جملتها لإعانة المنكوبين بالمجاعة وسوى ذلك من النفقات المستعجلة.

إيران

طهران: وقع على رخصة بإنشاء بنك وطني برأس مال قدره خمسة ملايين ليرة. وقد ميز هذا البنك باختصاصات منها الحق بإصدار أوراق مالية بعد انتهاء أجل الرخصة الممنوحة للبنك الملكي في إيران وميعاد ذلك ٥٠ سنة. وقد اشترط على البنك الجديد أن يدفع للحكومة ٦٦ ألف ليرة قبل ٢١ آذار المقبل وإلا تلغي الرخصة المشار إليها.

الصين

بكين: صدر بلاغ إمبراطوري مؤذن بالموافقة على الاتفاق المعقود بشأن إنشاء السكة الحديدية بين كانتون وهاولون. وسترصد لهذا الشأن أموال الإنكليز ويتولى العمل مهندسوهم.

الأستانة العلية

(توجيهات)

مأمورية

عين حضر عطوفتلو زيور بك أفندي مدير المذاهب واليًا على طرابزون.

وعين حضرة عطوفتلو رشاد بك أفندي وإلى طرابزون واليًا على قونيه.

وعين حضرة سعادتلو حفظي باشا متصرف بيغا واليًا على مناستر.

وعين حضرة عطوفتلو شوكت بك أفندي مكتوبي نظارة العدلية مديرًا للمذاهب.

وعين حضرة سعادتلو كشفي أفندي مدير السجل مكتوبيًا لنظارة العدلية.

وعين لمديرية السجل حضرة سعادتلو أكاه بك أفندي مميز قلم الشفرة في نظارة العدلية.

وعين عزتلو نظيف أفندي محاسب حوران السابق متصرفًا على لواء جانيك.

علمية

فوضت نيابة حيفا من ١٠ محرم سنة ٣٢٥ إلى كمال الدين أفندي نائب صفد الأسبق.

رتبة

والرتبة الرابعة على فتوتلو محمد معين أفندي الطرابلسي أحد متخرجي مكتب العشيرة الذي توفق لإحراز شهادة المكتب الملكي الشاهاني في مدة سنة واحدة.

نشان

أحسن بالنشان العثماني المرصع إلى حضرة دولتلو استفناكي موروسي باشا سفير الدولة العلية في لندرا.

وبالمجيدي الأول إلى سعادتلو الفريق مقيم باشا، وبمثله إلى سعادتلو الفريق نور الدين باشا وكلاهما من أطباء الحضرة السلطانية.

وبالمجيدي الثاني إلى أمير اللواء سعادتلو علي عوني باشا قومندان اللواء العشرين للفرقة النظامية العاشرة في الفيلق السلطاني الخامس.

وبالعثماني الثالث إلى نجيب بك (هواويني) معلم اللسان العثماني في كلية زحلة، وبالمجيدي الرابع إلى برنريوسي أفندي مأمور الدرس فيها.

تلغراف سلطاني

بعثت الحضرة السلطانية برسالة برقية إلى الإمبراطور غليوم أظهر فيه أسفها للخطب الفادح الذي حدث في معدن (ريدن).

طبيب في حوران

أوعز إلى ولاية سورية بأن تجتنب طبيبًا من بلدية دمشق وتعينه لمركز لواء حوران.

مستشفى الأطفال الحميدي

صدرت الإرادة السنية بإنشاء جامع وبرج للساعة في مستشفى الأطفال الحميدي في دار السعادة.

السكة الحجازية

ذكرنا من قبل أنه لما كان الإسراع في إنشاء السكة الحميدية الحجازية التي هي من أجل مآثر الحضرة العلية السلطانية أمر ملتزم لدى جلالتها قد تألفت لهذه الغاية عدة شعبات اكتشافية من رأس الخط إلى المدينة المنورة وسيقت إلى حيث تخصصت وقلنا أن من هذه الشعبات الشعبة الثامنة والعشرين قد أرسلت مع ركب الحج الشريف إلى المدينة المنورة لغاية أن تشتغل منها عكسًا إلى الوراء وأن تباشر الجنود السلطانية التي تساق على العقب بالأعمال الترابية وأن الأعمال الإنشائية والاكتشافية جارية في كل جهة على وفق تقتضيه المقاصد الملوكية.

وقد ورد من اللجنة الكبرى تلغراف جوابي ينبئ بصدور الإرادة السنية السلطانية بتفريق طابورين من الطوابير السبعة السلطانية المقيمة في المدينة المنورة وإعطائهما على شريطة أن تؤدى رواتب المأمورين الذين يرى لزوم لاستخدامهم مؤقتًا وأجورات الجمال التي تستأجروا الطوابير التي ترافق الشعبة المذكورة وإكراميتهم كل ذلك يؤدي كأمثاله من نفقات الإنشاء وأن يؤلف لجنة لأجل تأدية النفقات والأجورات المقتضية للإنشاءات في جهة المدينة المنورة مرؤسًا بصاحب السعادة مختار بك رئيس الشعبات الفنية وقوامه عزتلو حسين راسخ أفندي محاسب المدينة المنورة ونظيف أفندي مهندس الشعبة المذكورة ومعاونه فتوتلو ولي أفندي القول أغاسي ويوسف أفندي وعبد الله أفندي من سراة المدينة البكباشي رفعتلو سليمان أفندي المستخدم في الخط العالي لوقوفه على مثل هذه الأعمال وخبرته بها ورفعت أفندي قول اغاسي النظامية والملازم منير أفندي الموجودين ثمة وتناط وظيفة الكتابة في هذه اللجنة بمنير أفندي المومأ إيه وحيث أن قوة هذين الطابورين الإنشائية محدودة فينبغي أن يحال قسم من التسوية الترابية وشيء من الأعمال الصناعية إلى من يوجد في دمشق وفي المدينة المنورة من المتعهدين. اهـ

صدرت الإرادة السنية بتعيين أمير اللواء سعادتلو خليل باشا من أعضاء شورى البحرية وكيلًا لمفتش القوميسيون العالي للسكة الحميدية الحجازية في فرع حيفا بدلًا من المرحوم باشا بضم خمسة آلاف قرش على راتبه الشهر وقد قدم الثغر وسافر إلى دمشق ومنها إلى حيفا.

أخبار محلية

ورد على البرق من أمانة البلدية الجليلة أنه حدث في بعض الأماكن من ولايتي آيدين وخداوندكار سيل أوجب لأهاليها خسائر فادحة فتخفيفًا لاحتياجاتهم أحسن حضرة مولانا الخليفة الأعظم لطفًا ومرحمة بألفي ليرا وصدرت الإرادة السنية الملوكانية بأن يؤخذ من الخزينة الجليلة وبنك الزراعة خمسة عشر ألف ليرا أخرى وأن يجمع مع ذلك كله إعانة تفي بضرورة المنكوبين. ولما كانت أهالي الولايات الشاهانية يبادرون ولا ريب بسائق الحمية والغيرة إلى مسابقة بعضهم البعض في تقديم الاعانات اقتداءً بآثار حضرة ولي النعم الأعظم وكانت الولاية قد خصت بخمسة وسبعين ألف قرش أرسلت بقيمتها أوراق مطبوعة وإذ كان من اللازم تأمين إدارة المنكوبين وتوزيع بذار الحبوب عليهم وتعمير بيوتهم قبل لحلول فصل الصيف فمن اللازم إرسال الإعانات تباعًا فأبغ حضرة ملاذ الولاية الجليلة الأمر لمن يلزم وقد ألفت لجنة تحت رياسة حضرة فضيلتلو عمر خلوصي أفندي نائب المركز قوامها كل من عزتلو أرسلان أفندي من أعضاء مجلس الإدارة وفضيلتلو رشيد أفندي فاخوري محرر المقاولات وعزتلو محمد أفندي لبابيدي مأمور الأجراء ونجيب أفندي هاني من أعضاء المجلس المذكور وأنيس أفندي طراد من الوجوه وذلك لتوزيع القسم المرتب على مدينة بيروت وملاحقة القسم المرتب على الملحقات.

ورد في الأخبار الرسمية أن رسم الرصيف المعين للكاز في تعريفة الشرطية قد نزل إلى خمسين في المائة أما الآن فقد تقرر تنزيله إلى خمسة وثلاثين في المائة عن كل مائة كيلو كما تقرر تنزيل ٥٥ في المائة من الرسوم المعينة على الأخشاب والآجر بأنواعه والحنطة والشعير والذرة والحبوب المختلفة والفحم وبحجم صغير وكبير والكلس والترابة الإفرنجية والتبن والاكتفاء باستيفاء ٤٥ بالمائة فقط عن هذه الأشياء التي كان يستوفي عليها رسم تام ما عدا المستثنى منها.

وأن شورى الدولة قد قرر أنه لما كانت إدارة الكمرك في بيروت تكتفي بمعاينة الأشياء التي أخذ رسم كمركها في مصدرها وفرّغت خارج الرصيف بدون أن تطالب أصحابها بشيء من رسم الكمرك فلا موجب لتصدي شركة المرفأ لاستيفاء رسم الرصيف عنها.

سرنا ما قرأناه في الأخبار الرسمية من سنوح العواطف السنية السلطانية بتوجيه رتبة الفريق الأول على حضرة صاحب العطوفة والمجد صادق باشا المؤيد أحد حجاب الحضرة العلية السلطانية ومعتمد الدولة في البلغار مكافأة لصادق خدمته ودرايته فنخلص لعطوفته التهنئة بهذا الإحسان الجليل ولا زال مظهرًا للعواطف السلطانية.

تلقت ولاية سورية تلغرافًا من نظارة الصحة في دار السعادة مؤداه: أنه لما لم يكن لسراية علة الوباء الموجود في جدة من أثر وقد قام الحجاج بأداء فريضة الحج وهم في غاية من حسن الصحة والحمد لله وتعين طبيبان من رجال الصحة في مكة الكرمة يرافقان الحج إلى موقع الأخضر ويلاحظان صحة الحجاج فلا حاجة والحال ما ذكر لإرسال الطبيب الصحي الذي كان قد تقرّر إرساله من دمشق إلى الموقع المذكور.

قدم الثغر يوم الثلثاء الماضي على الباخرة الفرنسوية صاحب الفضيلة عمر خلوصي أفندي نائب بيروت الجديد فقوبل بما يليق به من التجلة والإكرام وحلّ ضيفًا كريمًا في منزل الأماجد عبد الرّحمن أفندي الزعني وأولاده من تجار الثغر وباشر مهام وظيفته فنرجو لفضيلته التوفيق.

وهنا مجال للثناء على حضرة فضيلتلو توفيق أفندي النائب السابق لما اتصف به من حسن الأخلاق، وفضيلته على أهبة التوجه إلى دار السعادة بلغه الله السلامة.

ذكرت الجرائد المصرية أن السريّ الوجيه أحمد بك الشريف المثري الشهير في مديرية الغربية قد وقف على مشروع الجامعة المصرية مائة فدان من أجور أراضيه وهي لعمري أريحية تذكر بالشكر والثناء على المحسن الكريم جزاه الله خير الجزء ويقدرون ثمن كل فدان بمائتي جنيه ويقدرون ثمن كل فدان بمائتي جنيه ودخله بعد النفقات بألف قرش في السنة.

آنس الثغر العالم الفاضل صاحب الفضيلة السيد محمد أفندي الحرير مفتي حماه وحلّ ضيفًا كريمًا في منزل الوجيه عزتلو نوري أفندي الحريري من تجار الثغر فأهلاً به وسهلاً.

بلغ ما هطل من المطر حتى الآن ٢٤ قيراطًا و٥٥ من القيراط، وبلغت اليوم درجة الحرارة ١٥ من ميزان سنتغراد.

تقرر في شورى الدولة أن يستثنى من ويركو التمتع كل من يقدم بدلًا شخصيًا عن خدمته العسكري أو ينتظم هو في السلك العسكري بدلًا شخصيًا عن غيره وذلك إلى أن يرخص له بترك السلاح.

من كان غير متأهل وأقام في منزل مستقل ثم طلب للعسكرية وكان له أخ أو عم أو خال ساكن في قرية تبعد عن قريته ثلاث ساعات على الأكثر ينصب الأخ أو العم أو الخال معينًا له ومن كان متأهلًا وأقام في منزل مستقل وكان لزوجته عم أو خال ساكن داخل المسافة المذكورة ينصب العم أو الخال معينًا له.

هذا ما تقضي به أحكام المادة العدلية القانونية الأخيرة وقد أوعز به المرجع الأعلى إلى من يلزم منعًا لكل تردد وإشكال.

أصدرت في هذه الأثناء شركة الترامواي والتنوير الكهربائي العثمانية في بيروت ٣٦ ألف سهم قيمة كل واحد ١٠٠ فرنك وقد قيدتها رسميًا في بورصة دار السعادة.

عاد من باريز عن طريق دار السعادة للدكتور الأدي وفيق بك بيضون وذلك بعد أن مكث سنتين كاملتين يطبق العلم على العمل ويزاول معالجة الأمراض على أيدي أشهر الأطباء الباريزيين وفي مقدمتهم الدكتور بوزي الجراح الشهير فنهنئه بالسلامة ونرجو له التوفيق.

اتصل بنا أن الباخرة التي ابتاعها العالم الوجيه صاحب الفضيلة الشيخ إبراهيم أفندي العكي قد رفع عليها العلم العثماني وسماها (بسورية) أو تقرر خطة سفرها مرة في الأسبوع من يافا إلى قبرص مارة باسا كل، حيفا، عكا، بيروت، طرابلس، اللاذقية، وبالعكس، ويوم الخميس الماضي غرة محرم الحرام افتتاح سنة ١٣٢٥ هجرية ابتدأت سفرها من بيروت إلى طرابلس فاللاذقية فقبرص وأمس الأحد عادت إلى هنا على أن تسافر مساء هذا اليوم الاثنين إلى عكا فحيفا فيافا أما باخرته الأولى المعروفة (بجولي) فإنها تبقى سايرة على خطتها الأولى وهي السفر مرتين في الأسبوع من بيروت إلى حيفا مارة بصيدا وصور وعكا قرن الله مشروعه بالوفيق والنجاح.

رفع الحجر الصحي عن الإسكندرية واكتفى بإجراء المعاينة الطبية في أول مركز صحي.

جاء من نظارة الداخلية نباءً على قرار المجلس الصحي أن الحجاج الذين يتمون سبعة أيام في محجر الطور ويمرون في الترعة بدون اختلاط قاصدين البلاد الشمالية ينبغي أني ضرب عليهم الحجر الصحي الاحتياطي مدة ثلاثة أيام في محجر فلازمون أو بيروت أو طرابلس الغرب وأن تجري عليهم التطهيرات والتبخيرات الضرورية وأنه وإذا ظهر بينهم أثر للوباء وهم في محجر الطور وجب إبلاغ مدة الحجر الاحتياطي إلى خمسة أيام.

عاد إلى حاضرة الولاية حضرة سعادتلو شوقي بك أفندي دفتردار الولاية بعد أن تفقد المعاملات المالية في بعض الملحقات.

وقدم الثغر من دار السعادة حضرة سعادتلو حيدر بك افندي متصرف حوران وما لبث أن شخص إلى دمشق.

عين توفيق أفندي الحداد مفتشًا للأغنام وفي لواء اللاذقية وحامد أفندي الأوسطه مفتشًا للأغنام في قضائي مركز لواء طرابلس وحصن الأكراد وأحمد أفندي الدوسي مفتشًا للأغنام في قضاء عكار وصافيتا.

اتصل بنا أنه قد احتفل بعقد قران الأديب رفعتلو حسني بك الأرنؤط معاون مدير البريد العثماني في بيروت على طريمة صاحب السعادة فريد باشا متصرف عكاء فنهنئ صاحب العد ونرجو له التوفيق والهناء.

أحدثت الحكومة السنية محاكم جديدة في مراكز ولايات سلانيك وقوصوه ومناستر وعينت لها رؤساء وأعضاء.

احتفل ليلة الجمعة من الأسبوع الماضي بزفاف الأديب رفعتلو عزت أفندي رمضان أحد كتاب العدلية على كريمة الوجيه عزتلو عمر أفندي رمضان وذلك في منزل الماجد رفعتلو منيح أفندي رمضان سر مفتش بلدية بيروت.

واحتفل ليلة الجمعة الماضية بزفاف الأديبين خضر أفندي ونور أفندي ديه على كريمتي الماجد محي الدين أفندي ديه من تجار الثغر في منزل المكرم الحاج محمد علي أفندي الجندي، وكان الاحتفالان مقتصرين على الأهل والأنسباء وتليت فيهما قصائد التهاني فنرجو لأصحاب الأعراس التوفيق والهناء.

بلغنا أنه بناءً على نفاذ الطبعة الثانية من كتاب (هدية الإخوان في تفسير ما أبهم على العامة من ألفاظ القرآن) وتوالي الطلب عليه عزم مؤلفه الفاضل عزتلو مصطفى أفدي الأسير على طبعه ثالثة فنرجو له الإقبال والرواج.

من إدارة هذه الجريدة

بناء على دخول العام الجديد ترجو إدارة الجريدة حضرات مشتركيها الكرام في البلاد البعيدة كالمغرب الأقصى والبلاد الروسية والهندية والجاوية الذين لم يسددوا بعد الاشتراكات الماضية أن يتفضلوا بإرسالها على عادتهم الكريمة وأن لا يحوجونا إلى كتابة تحارير خاصة إليهم وسلفًا نشكر لهم غيرتهم الملية وحميتهم الوطنية.

التربية والتعليم

ثمانية دروس من النحلة

جاء في بعض المجلات العلمية ما يأتي

١-تعلمنا النحلة المثابرة على العمل فلم ير أن نحلة تخلت عن عملها قط.

٢-تعلمنا الإخلاص والطاعة لأن كل النحل يحب ملكته ويطيعها.

٣-تعلمنا محبة الأوطان فلا تترك النحلة بيتها إلا لوقت قصير وللضرورة.

٤-تعلمنا النظافة فلا أنظف من بيت النحلة وخليتها.

٥-تعلمنا الرفق والعطف على الاخرين لا سيما حين الحاجة فلا نترك رفيقة لها في ضيقة ما لم تمد إليها يد المساعدة.

٦-تعلمنا وجوب الاستيقاظ باكرًا.

٧-تعلمنا ضرورة التمتع بالهواء النقي.

٨-تعلمنا المسالمة والمودة فإنه قلما نظر النحل يتشاجر أو يختلف الواحدة مع الأخرى.

الزراعة

حرفة لا احتاج في الدلالة عليها إلى فيهقة ورص ألفاظ ضخمة بل اكتفي بأن أقول عنها أنها إحدى منابع الثروة الثلاث بل كما قال عنها أحد علماء العمران الأفاضل: هي الأس المتين الذي تقوم به الحياة المادية وبه تأمن الأمم والشعوب غائلة الشقاء المادي فتتمكن من النهوض إلى الحياة الأدبية وطلب الكمال (ونحن نجري على عكس القضية فنخطب غانية الكمال قبل أن نأمن غائلة الجوع ومثلنا في ذلك كمن يحاول الصعود إلى أسمى طبقات البناء المرتفع بدون سلم) وهي «الزراعة» آمن جميع الحرف وأثبتها قدمًا وثباتها من ثبات الأرض التي هي محلها ولا يعتريها التغير الفجائي الكلي وهي مستقر إلى حدانها صارت طبيعية في الأمم لأنها تجذب قسمًا منها وتجعله ملتصقًا بالبلاد متمسكًا بتقاليدها وقلما تجد الدوام والنظام عند غير الزارعين أهـ.

لست في حاجة للبيان عن حالة الزراعة عندنا وتقهقرها إلى الحد المعلوم وكل منا يعرف تلك المصائب المتولدة من خمولنا وإنزواء رغبتنا عن الاشتغال بتلك الحرفة ويعلم أيضًا ما لتربة أراضينا الواسعة من الجودة وقوة الانبات وما ينساب في سهولة من المياه الغزيرة وما يتجمع في خزائنها الينابيع الوفيرة ثم غير حفي على أحد أن القدرة الإلهية التي أوجدتنا في هذا البقاع المنبتة قد أمرتنا بالسعي والدأب وراء استغلالها واستثمارها لنتحصل منها على رزق طيب وعيش رغيد ومن المقرر أن الدأب والسعي لا يثمران ولا ينتجان النتائج المفيدة إلا إذا كانا مقرونين بالدربة والتروي والهمة والنشاط وإلا ماذا يفيدنا العمل إذا كان يخالف الغرض من الحياة ويدفع بصاحبه أحيانًا إلى التخبط والتهور فيكون عقيمًا بلا فائدة.

وإني استلفت نظر القراء الكرام الذين لا يغترون بظواهر الكلم بل يميزون الحق من الباطل ويفرقون بين الحقيقة والخيال لكلمة أقولها في حق شبان العلم ورجال المستقبل الذين أحرزوا الشهادات العالية والثانوية في المدارس على اختلاف طبقاتها في هذا العصر الحميدي الأنور وهي:

إن الحكومة السنية أدامها الله علمت ما ينجم عن تحسين حالة الزراعة في ممالكها المحروسة من الفوائد الجمة والمنافع العميمة فوجهت للقضية اعتنائها بالذات فأشادت لتعليم فن الزراعة صرحًا كبيرًا في دار الخلافة العظمى تحت ظل الظليل الوارف وجلعت له فروعًا عديدة في بعض الولايات الشاهانية ومن ثم عينت مفتشين ومأمورين للزراعة وبعثت بهم إلى جميع أنحاء الممالك العثمانية ولكن من نكد الطالع أنك لا ترى بين شباننا السوريين شابًا واحدًا دفعته الغيرة للدخول في ذلك المعهد الفسيح ليأخذ فيه من علم الزراعة حظه ثم يعود إلى بلدته فيعتني بتطبيق العلم على العمل في أراضيه الواسعة المتروكة لهمة الفلاح القديم ومجاري الطبيعة (الذي نعلمه أنه دخل هذا المكتب عدد من متخرجي المكاتب الاعدادية من أهالي بلادنا السورية وأحرزوا شهادته القانونية إلا أنهم بدل الاشتغال بالزراعة اهتموا بالحصول على الوظائف والمأموريات) بل إنك تراهم يتهافتون «بدون استثناء» على المدارس التي من شأنها أن تربي رجالًا للوظائف وغذ أنت أمعنت النظر في عدد أولئك الشبان وجدته ليس بالعدد القليل ووجدتهم كلما ازدادوا رغبة في تحصيل العلوم والفنون زادت رغبتهم في الإنزواء عن الزراعة وغيرها وتطلعت إلى طلب الوظائف (وإني أشعر بنفسي أنني في طليعتهم وإني مدفوع لهذا التيار العمومي بقوة الوسط المدرسي الذي نشأت فيه لأن مذكراتنا الخصوصية في المدرسة كانت تدور على محور الوظائف فكل منا كان يختار وظيفة تناسب استعداده (الفطري) ولم يتح لي الحظ أنني سمعت كلمة واحدة في موضوع الزراعة صدرت عنا أو تداولت بيننا في غضون تلك المذاكرات مع هذا لست من أصحاب الأرضي الواسعة) ولذلك تراني أوجه كلامي بالخاصة لأبناء المتريين من أصحاب المزارع الفسيحة الجوانب والأرض المتسعة الأرجاء ومن الأسف إنك ترى هذا الصنف يسبق غيره إلى تطلب الوظائف كيف كانت وتراهم ينتظرون الأيام الطويلة لا بل يقضون السنين العديدة في إحدى الدوائر الرسمية حتى ينال أحدهم معاشًا لا يزيد على الخمسماية أو الألف قرش واعرف شخصًا من أصدقائي مضى عليه إحدى عشرة سنة في إحدى الدوائر المذكورة ورأيته لم يتجاوز المساية والخمسين قرشًا وهو مثري وصاحب أملاك وأرض واسعة. فيا رجال الحقائق وعشاق الكمال الأدبي ماذا عليكم إذا تركتم التزاحم على الوظائف والتفتم لأصلاح مزارعكم الفسيحة واستعنتم على ذلك الاصلاح بمعلوماتكم وإذا كانت غير كافية أضفتم إليها حسن سعيكم وإقدامكم ومثابرتكم على العمل وضممتم لها جدكم واجتهادكم في مطالعة الكتب الزراعية وطلبتهم مساعدة أرباب الفن وذوي الخبرة في هذه الحرفة الثمينة. إن أنتم فعلتم ذلك «ولا أخالكم تفعلون» كنتم أنتم السعداء في الأمة وكنتم أنتم أصحاب الثروة الطائلة بين قومكن ومجاوريكم لأن عملكم هذا يكون الباعث القوي على تنشيط الهمم وإنماء الرغائب في تحسين حالة الزراعة وكنتم حينئذ رجال المستقبل وشبان الإصلاح والترقي بالفعل.

«لها بقية» محمد أمين حشيمي

تعليم أصول تربية دود الحرير وتبزيره

اهتمت نظارة الديون العمومية في الثغر بإذاعة تعليمات دار تعليم الحرير المخصوص في بوسه مركز ورية خداونكدار والقصد من ذلك تعميم هذه الأصول وحصول النتائج الحسنة سواء في استحصال مواسم الحرير وتكثير نوع بزر القز البلدي الثابت نجاحه توفيقًا للأصول التي وضعها الأستاذ باستور الشهير وإليك تعريب التعليمات المذكورة تعميمًا للفائدة.

تعليمات خاصة بدار تعليم الحرير في بورسة

حبًا بتكثير عدد مبزري البزر البلدي وإعداد رجال متخصصين لهم وقوف على أصول باستور ونشروا تعميم الأصول الفنية الحديثة الباحثة بتربية دود الحرير أسست إدارة الديون العمومية العثمانية دار تعليم الحرير في بورسه وجعلتها تحت مراقبتها وإدارتها.

شرائط القبول

يقبل بلا استثناء كل من يوم الدخول في دار التعليم إذا قام بالشرائط الآتية

يشترط على من يقبل في دار التعليم أن يكون في ابتداء شهر نيسان من سنة قبوله قد أكمل السنة السابعة عشرة من عمره ولا يستثنى أحد من ذلك أصلًا.

يقبل بلا امتحان كل من كان حائزًا على شهادة من مكتب رشدي أو من مكتب آخر معادل من جهة تدريسه لمكتب رشدي.

أما الذين لم ينالوا هكذا شهادات فيدخلون امتحان المسابقة الشفاهي.

ينبغي أن ترسل اوراق استدعاء الدخول إلى مديرية دار التعليم قبل لحلول اليوم العشرين من شهر مارت على الأكثر وأن يبين فيها أسماء الطالبين وشهرتهم ومحل اقامتهم وبلدانهم وهل هم حائزون شهادات من المكاتب ام لا وإن تربط بأوراق الاستدعاء صور تذاكرهم العثمانية مصدقة أو علم وخبرات ولادتهم وشهادة بحسن حالهم يستحصلونها من مأموري الاختصاص أو من رئيس جماعة المحلات المقيمين بها وشهادة تلقيح ناطقة بإجراء تلقيحهم من مدة لم تتجاوز ثلاث سنين واصل الشهادات الحائزين عليها من المكاتب أو صور مصدقة عنها.

وعلى الطالبين أن يثبتوا وجودهم في بورسه في اليوم الخامس والعشرين من شهر مارت الرومي.

مسابقة القبول

يجري امتحان المسابقة بمواجهة هيئة مؤلفة من مدير دار تعليم الحرير في بورسه ومعاونه الدرس وناظر الديون العمومية في بورسه ويعين اليوم الذي يجري فيه الامتحان.

يجري الامتحان بالأعمال الأربعة الحسابية وبالكتابة بأحد الألسنة التي

يتكلم بها داخل الممالك الشاهانية وباللغة التركية ومتى تمت معاملة القبول بشرع بالدروس.

التدريس

مدة التحصيل في دار التعليم تمتد من نيسان إلى تشرين أول من كل سنة أي تنحصر بمدة الاشتغال بموسم الحرير.

وينحصر التدريس بفن تربية دود الحرير وتفريق واستحصال بذره وفقًا لأصول باستور. ويجري تعليم هذا الفن نظريًا وعلميًا في آن واحد.

التدريس النظري عبارة عن جميع الدروس الباحثة في الدود والتدريس العملي عبارة عن تربية كمية من بذر الحرير في دار التعليم واستعمال النظارة المكبرة لفصحه. ويشترك التلامذة في المسائل العملية وتطبيقاتها.

ويجري التدريس في الأيام التي تكثر فيها معاملات دود الحرير من تربية وتبزير وهي شهران من الربيع وشهر ونصف من الخريف.

الامتحان

كلما تمت خمسة دروس يجري معاون الدروس امتحانًا خصوصيًا بحيث يصيب كل تلميذ امتحان واحد من كل اسبوع.

وبعد هذا الامتحان النظري تفحص التلامذة بمواد التدريس العملي عمومًا وبأصول استعمال المكبرات خصوصًا.

وكل تلميذ ادى امتحانه الخصوصي يقدم دفتر الدروس إلى المميز فيوقع عليه ويعطيه نمرة وتعتبر هذه النمرة ربع الامتحان.

وهاك النمر المعينة للامتحان

صفر (٠) لا شيء
١-٢ عاطل جدا
٣ عاطل
٤ ادنى
٥ متوسط
٦-٧ متوسط اعلا
٨ اعلا
٩ على الأعلا
١٠ فوق العادة

في آخر أيام التبزير أي في فصل الخريف يجري امتحان التلامذة النهائي نظريًا وعمليًا بحضور هيئة تعينها مديرية إدارة الديون العمومية العامة. ثم توزع الشهادات على مستحقيها كما أن إدارة الديون العمومية تهدي ست مكبرات بقيم مختلفة إلى الذين يحرزون قصب السبق على غيرهم من التلامذة.

ولا تمنح شهادة لمن لا ينال النمرة المتوسطة وهي عدد خمسة.

إذا تحقق أن أحد نائلي الشهادات الذي صارت لهم صلاحية نظامية بالتبريز قد وزع بذرًا عاطلًا تسترد منه الشهادة وتعلن في الجرائد.

وتشتمل هذه القاعدة التلامذة الذين نالوا قديمًا شهادات دار التعليم.

الانضباط

التلامذة مجبورون على احترام ورعاية أركان المعلمين ومأموري دار التعليم.

ممنوع قطعيًا على كل تلميذ أن يتغيب عن دار التعليم في الأوقات المعينة بلا رخصة.

وإذا ثبت بتقرير الطبيب أن أحد التلامذة في حاجة للتداوي بسبب اعتلال صحته او مست الحاجة لسفره إلى أهله لقضاء بعض أمور مهمة فلمدير دار التعليم أن يمنح ذلك التلميذ رخصة مدة اسبوع على الأكثر فإذا وجد ايجاب لتمديد تلك المدة فعلى التلميذ أن يقدم معروضًا لمديرية دار التعليم فتصادق عليه ثم تقدمه للمديرية العمومية.

إذا انقضت أيام العطلة او مدة الرخصة بدون أن يرجع التلميذ إلى دار التعليم يعتبر تاركًا للمكتب ويرقن قيده. ويتوقف قبوله في المكتب مرة ثانية على قرار جديد تصدره المديرية العمومية بشأنه.

إذا تغيب التلميذ عن الدروس ثلاث مرات بلا رخصة يرقن قيده.

إذا كانت أطوار التلميذ وأحواله غير موافقة للأصول والآداب يطرد من دار التعليم.

أخبار الجهات

دمشق الشام

ذكرت جريدة سورية الرسمية ما أشار إليه مكاتبنا الدمشقي الفاضل من الخلاف الواقع بين شركة الترامواي الكهربائي والدائرة البلدية وأن الطرفين قد اجتمعا في دار حضرة ملاذ الولاية الجليلة فأزيل إذ ذاك الخلاف وحصل الاحتفال بعدئذٍ.

ورد إلى الولاية تلغراف من رفعتلو حامد بك مدير جرش المأمور بإنشاء جامع ومكتب للمهاجرين الذين أقيموا في أراضي الزرقاء داخل لواء حوران يقول فيه أنه قد تمّ الجامع والمكتب المذكوران وتقدمت الأدعية الخيرية للحضرة السلطانية.

عين عزتلو نقولا أفندي معاون مدير الأمور الأجنبية في ولاية سورية مديرًا لها وعين عزتلو نظمين بك ترجمانًا للولاية.

حلب

لم يزل البرد في هذا الأسبوع قارسًا وما برح ازئبق واقفًا وقت الصبح عند درجة الصفر من مقياس السنتغراد.

والذي تفيده الأخبار الواردة من متصرفية مرعش أنه يوم الأربعاء ويوم الخميس الماضيين تساقط على مرعش وضواحيها ثلج كتير بحيث لم يسبق له نظير منذ سنين كثيرة فأغلقت الأسواق مدة يومين وانقطعت السابلة من القرى المجاورة وأن أحد أفراد الجندرمة السواري في أندرين بينما كان مقبلًا على أندرين إذ صادفه وهو في الطريق زوبعة اضطرته أن يبقى في الجبل يومين ثم أنقذه جماعة من السابلة وأحضروه إلى أندرين وقد انسد طريق كوكسون وانقطع الطريق المتوسط بين مرعش وأندرين لكثرة الثلوج وظل الناس المسافرين هم ودوابهم تحت الثلوج فأنقذهم أهل القرى بكل مشقة وأحضروهم إلى قراهم وبلغ تكاثف الثلج في بعض الجهات نحو ثلاثة أمتار.

وورد من متصرفية مرعش أن المدعو حسن من أووه داري في قضاء أندرين بينما كان يوم الأربعاء ١٠ كانون الثاني الماضي مقبلًا على مرعش إذ اشتد عليه البرد في بكيجه قلعه فمات وأن شخصًا آخر من أهل ناحية نادر لو بينما كان يوم الخميس ١١ كانون المذكور مقبلًا من الموضع المعروف باسم أيل أوغلي إلى مرعش إذ وصل إلى الموضع المعروف باسم ذكر من أوجاغي فمات بالبرد.

زحلة

ابنة ذبحت شقيقتها

قال البشير: نهار السبت الواقع في ٢ شباط تركت المسماة ريم الفى في معلقة زحلة أولادها في البيت وذهبت لمعاطاة بعض الأشغال عند الجيران فلم تكن إلا هنيهة حتى انتهت الابنة الصغيرة البالغة من العمر سنة واحدة وهي بسريرها فأيقظت بصراخها شقيقتها البالغة من العمر اثنتي عشرة سنة فاغتاظت هذه وأخذت السكين وتهددت الصغيرة فلما لم تسمع ذبحتها ذبحًا. فعندما نظر شقيقهما هذا صرخ للجيران ولوالدته فحضروا حالًا ولكن كان ما جرى قد جرى فاهتمت الحكومة المحلة لهذا الأمر وأحضرت طبيب البلدية فقرر أنها ستموت بعد مدة فأودعت الابنة السجن واخذ استنطاقها فأقرت بكلما فعلت وهذه الحادثة عبرة للوالدين الذي يتركون أولادهم وأمامهم الآلات الجارحة.

أخبار متفرقة

ملك إنكلترا

عاد ملك إنكلترا والملكة قرينته إلى لندرا بعد أن مكثا في باريز بضعة أيام وقد تناول الملك الطعام مع الموسيو فاليار رئيس الحكومة الفرنسوية في قصره الأليزه وكان في جملة المدعوين رجال المجلس الفرنسوي وكذلك يتناول هوة وقرينته الطعام في القهوة الإنكليزية الواقعة على الشوارع الكبرى.

ويرى رجال الدولتين أن لهذه الزيارة تأثيرًا عظيمًا ونجاحًا كبيرًا وقد أعرب الملك عن رجائه في أن المعرض الفرنسوي الإنكليزي المقبل يزيد الصداقة المستحكمة بين الأمتين توثقًا.

التجارة

«مال القبان»

في الجملة

أرز جابوني سعر الأقة ≤٢ لشهر ٢
أرز تجاري أحمر سعر ١٩٨ لشهر٢
أرز فيومي سعر ١١٥
زواتي مخصوص عال سعر <١٢ <١١
رز عين البنت سعر ١٠٠
رز إنكليزي سعر الكيس ١٥٥ لشهر ١
بن عدني عال سعر الأقة <١٢ إلى ١٣ لشهر ٢
قهوة إفرنجية سعر ٧ لشهر ٢
بن هندي سعر الأقة <٨ لشهر ٣ و ٤
سكر فرنساوي قالب مورق سعر الأقة ٣ شهر ٢
سكر شقف سعر الأقة <٢ نقدي

سكر مسكوبي سعر الأقة >٢ لشهر ٨
ملح سعر الرطل >١
بهار حلو سعر >٦ لشهر ٣
فلفل أسود مصبوغ ٩ لشهر ٢ و٥
يانسون سعر الأقة ٤ إلى >٤و٥
كاز سعر ٣٤ لشهر ٢
سمن سعر الرطل >٢٩ إلى >٣٢
زيت حلو >١٢ إلى ١٣ و ١٤ إلى١٦
صابون بلدي سعر ٨ إلى ١٠ و ١١
صابون طرابلسي ١١ إلى >١١ و>١٢
نحاس خامي سعر ٢٢ لشهر ٢
قصدير سعر ٣٩ لشهر ٢

المانيفاتورة

خام مكلور وزن ٤ إلى ٩ سعر >٦ نقدًا
خام مكسيك أول باب ليبرا ٨ سعر ٥٠ و٥٥ شهر ٨
خام ثاني باب مكسيك يرد ٢٤ ليبرا ٨ سعر ٤١
وعرض ٣٧ و٤١ سعر ٥٠ و٥٥ لشهر ٨
ثالث باب من ٣٧ إلى ٤٥ لشهر ٨
رابع باب من ٣٢ إلى ٣٥ لشهر ٨
خامس باب من ٢٨ إلى ٣٣ لشهر ٨
مضام أول باب من ١١٥ إلى ١٢٥ لشهر ٨
" ثاني باب سعر ٩٠ إلى ١٠٥ لشهر ٨
" ثالث باب من ٧٥ إلى ٨٥ لشهر ٨
" رابع باب من ٥٥ إلى ٥٦ لشهر ١
غزل رأس البسين نمرة ١٦ إلى ١٨ بسعر ٦٣ نقدي
غزل رأس البسين نمرة ٢٠ إلى ٢٤ بسعر ٦٣ نقدي
غزل هندي نمرة ١٦ بسعر ٤٩ و٥٠
" " ٨ بسعر ٣٧
" " ١٢ بسعر ٤٥
" " ١٤ بسعر >٤٦
نيل بنكالي من ٦٠ إلى ٨٠ لشهر ٦
نيل كورية من ٤٠ إلى ٥٥
نشادر سعر ٨≥ لشهر ٢

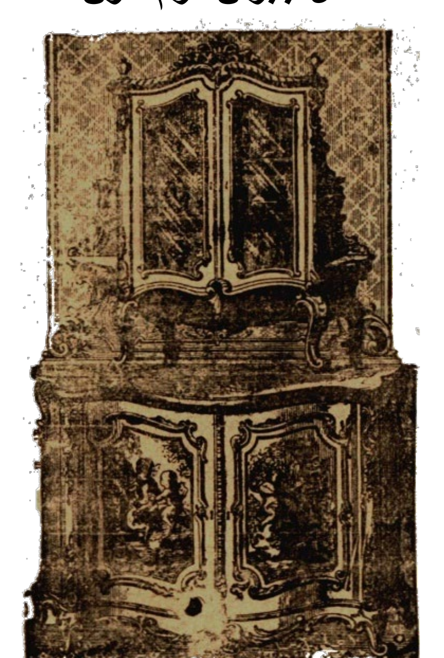
(أسعار مينا القمح)

الحنطة الكندرة سعر الكيلة من ٤٣ إلى ٤٥
الحنطة وارد الشام وحوران سعر القنطار من ٢١٠ إلى ٢٤٠
الحنطة وارد حمص وحماه من ٢٠٠ إلى ٢٤٠
القرماية سعر الكيلة من ٢٩ إلى ٤١
القرماية وارد عكا وجهاتها من ٢٨ إلى ٣٣
شعير وارد حمص وحماه القنطار ١٨٠ إلى ١٨٥
شعير وارد ترسيس القنطار ٢٠٥ إلى ٢١٠
العدس شاي سعر القنطار ٣٥٠
العدس الأحمر سعر القنطار >٣١٢
العدس الصوري سعر ٣٥٠ مشمول >٣١٢
الفول علف سعر القنطار ٢٤٠
الفول للأكل سعر القنطار ٢٨٠
الحمص سعر القنطار من ٢٨٠ إلى ٣٢٥

إعلان

يعالج الطبيب عبد الرّحمن شهبندر من معلمي المدرسة الكلية الأميركية في داره (قرب حوض الولاية) يوميًّا من الساعة السابعة إلى الساعة الثامنة إفرنجية صباحًا، ومن الساعة الخامسة إلى السابعة مساء، ويعالج في صيدلية محمد أفندي الجمال في رأس بيروت قرب المستشفى البروسياني من الساعة >١٢ إلى الساعة ٢ بعد الظهر.

معمل جبران كرم عون



هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصوليات والمرايات والبراويز والبنيفايات والجردنيال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره.

جبران كرم عون

إعلان



بإذن الكريم المنّان، مستعدين لعمل أسنان تحاكي الطبيعة لونًا ومتانة وشغلنا مكفول بورق التعهد إلى سنة كاملة من الكسر وغيره ومستحضرين لأهم مخدر في القلع. ولتلغيم الأسنان بالذهب والفضة وغيرها من جميع الأشكال. وعندنا علاجات من أهم المجربات المستعملة في أميركا.

أولًا: علب بودرة أميركانية لتنظيف الأسنان وتمكن اللثة وتجعل رائحة الفم طيبة (البيع بالجملة وبالمفرق). ثانيًا (زنكريم) لتسكين الوجع ويمنع السوس من الأسنان. ثالثًا (فرنكور) اختراع جديد عوضًا عن الوبدرة مفيد مجرب. ونتعاطى النصائح التامة لحفظ الأسنان مجانًا. وعندنا من سائر أجناس (الكزالك) المبوب والمحدّب. وبيوت (كزالك). وفراشي إلى الأسنان. ومستعدين لقشر الأسنان على الماكينة عوضًا عن قشرهم بالأدوية المسممة ومستحضرين لتركيب عيون صناعية. وقد جعلنا إقامتنا في مسكننا الكائن بمحلة سوق ساروجة بجانب بيت المرحوم محمَّد سعيد باشا في زقاق النوفرة من الصباح إلى الظهر ومن بعد الظهر ساعة في محلنا المشهور (بالشام في سوق الحرير) فالذي يشرفنا يرى ما يسره والحمد لله.

ديشجي عثماني
محمَّد صالح الدرويش

رومان تركي

المكتبة الأهلية في بيروت- تعلن أنه ورد إليها حديثًا أهم الروايات التركية العصرية المدبجة بيراع أشهر كتاب الأتراك والمطبوعة بالأستانة العلية برخصة نظارة المعارف الجليلة وقد خصصت قسمًا كبيرًا للاشتراكات الشهرية سواء بهذه الروايات وغيرها على اختلاف مواضيعها بأجرة طفيفة.

إن محلات شركة الدليجانس القديمة ملك إدارة السكة الحميدية الحجازية الداخلة الآن في استئجارنا الواقعة بجوار دار الحكومة والمشتملة على مخازن ودوائر علوية وسفلية معروضة الآن للاستئجار فمن أحب استئجار شيء من ذلك فليخابر. **سبيعي إخوان**

طريق الشام القديم

بما أن طريق الشوسة الممتد ما بين بيروت ودمشق قد انتهت مدته وأحيل إلى إدارة السكة الحميدية الحجازية فحبًا بالمنفعة العامة قد عزمت بعد الاتكال عليه تعالى على تأليف شركة لهذه الطريق تنقل البضائع التجارية وتنقل الركاب على عربات سريعة السير بكل أمانة وضبط وذلك حبًا بترويج التجارة وتسهيلًا للتجار فمن كان له رغبة بذلك فليخابرنا بمحلنا المعروف بعنوان (شركة دمشقية بيروت).

سعد الدين دمشقية

ريشة عربية للكتابة

مصنوعة في معمل (هينس وبلازكينس) في برلين وهو أول معمل ألماني لعمل الريشة العربية مؤسس سنة ١٨٥٦ مبيعها في محل الحاج عبد القادر العيتاني وأولاده

في بيروت وفي المكتبة الأهلية

بودرا لإزالة الشعر

يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد وثمن العلبة بشلك واحد تطلب من محل مستحضره الوحيد. **مصباح سنو**

أول سوق العطارين في بيروت

الأودول



هو أحسن دواء لحفظ الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

(عبد القادر قباني)

العدد ١٦١١ | السنة الرابعة والثلاثون

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة — فرنك
في بيروت ولبنان — ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد — ١٥
في سائر الجهات " — ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)



صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)

في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ١٢ محرّم الحرام سنة ١٣٢٥ | موافق ١٢ شباط ش و٢٥ شباط غ سنة ١٩٠٧

فهرست

ماجريات السياسة

بينا نرى النوادي الرسمية في البلاد الأميركانية واليابانية ترجح انقضاء المشكل بين الدولتين بسلام ووئام نرى من جهة أخرى أناسًا ممن يعتدُّ بآرائهم في البلادين يجنحون لخلاف هذا الرأي ويعتقدون أن الأزمة لا تنحلّ في القريب العادل وأنها أكبر أهمية مما يظن الظانون.

وجاء في الأنباء البرقية أن الرئيس روزفلت وعد محافظ «سن فرنسيسكو» بإفراغ الجهد في عقد معاهدة تمنع دخول العمال اليابانيين إلى الولايات المتحدة على شرط أن تقفل المدارس المخصوصة بالشرقيين وتقام المساواة بين جميع الطلاب في كاليفورنيا.

ونشرت جريدة نيويورك هرالد حديثًا لأحد قوّاد الأميركان قال فيه: إن كلّا من الحكومتين -الأميركية واليابانية- تكاد تتلقى من الأخرى بلاغًا نهائيًا وأن سفير اليابان في واشنطون أرسل مذكرة إلى وزير الخارجية الأميركية طلب منها إعادة جميع الطلاب اليابانيين إلى المدارس الكاليفورنية وإلا فإن حكومة الميكادو تعمد إلى طلب الثأر.

على أن المظنون أن القائد المذكور مبالغ في أقواله هذه بدليل ما نقلته بعض الشركات البرقية عن وزير خارجية اليابان إذ صرّح بأن دولته لا تنوي نية حرب ضد الولايات المتحدة.

ولقد عرف الوزير بحرية الضمير حين كان سفيرًا لدولته في لندرا أيام الحرب الروسية اليابانية ولما سئل قبل إعلان الحرب عن رأيه قدّر أن الحرب ستقد نيرانها، وبالجملة فإن الأزمة الحاضرة إذا كانت لا تنذر بالحرب الآن فالمصاعب ظاهرة بادية لا يمكن إنكارها، وقد أُقيمت قضيتان إحداهما رفعها صبيٌّ في الولايات المتحدة طلب بها قبوله في مدارس كاليفورنيا والثانية أقامتها الحكومة الاتحادية وطلبت بها من ولاية كاليفورنيا أن تحترم المعاهدات الدولية التي لا تجيز ردّ اليابانيين من المدارس، ويؤكدون أن الرئيس روزفلت نفسه لا يؤمل أن تؤدي هاتان القضيتان إلى نتيجة موجبة للرضى أي إلى إقامة المساواة بين الطلّاب الأميركيين واليابانيين.

هذا وقد بدأ رجال الحل والعقد في الولايات المتحدة يقلقون من مهاجرة اليابانيين إلى بلادهم ويؤخذ من التقرير الذي وضعه مأمور المهاجرة في سان فرنسيسكو أن عددًا عظيمًا من اليابانيين وصلوا إليها حاملين جوازات أميركية تتصل إليهم بالاحتيال فإنهم قبل مجيئهم إلى فرنسيسكو يأتون جزائر هاواي التابعة للولايات المتحدة فيقيمون فيها أيامًا يقطعون منها جوازات السفر فإن وصلوا إلى فرنسيسكو أو غيرها من ثغور أميركا تعذر على الموظفين منعهم من الدخول إلى البلاد لأنهم يحملون جوازات أميركية تبيح لهم الإقامة في الولايات المتحدة وإذا سألتهم عن غرضهم من المجيء إلى أميركا قالوا أنهم أتوا ليشتغلوا في السكك الحديدة الشمالية، وعليه أرسلت حكومة الولايات المتحدة أوامرها إلى (هاواي) و(هونولولو) بأن لا تقطع تذاكر المرور إلى اليابانيين ما لم يكونوا مقيمين في البلاد منذ زمن مديد.

على أن اليابان لا تود أن يذهب بنوها إلى الولايات المتحدة مخافة أن يتجنسوا بالجنسية الأميركية وهي ترى أن بلادها أحوج إلى أتعاب أولادها من أميركا إذ تريد أن تبني دوارعها وتصنع أسلحتها وسائر لوازمها في بلادها لا أن تستجلبه من الخارج، وقد صممت أن ترسل المهاجرين إلى كوريا ومنشوريا وسكالين لأنها أصبحت من مستعمراتها فهي تود أن يعمرها أبناؤها بأيديهم ولكن اليابانيين يميلون بطبعهم للذهاب إلى الولايات المتحدة لما يرونه هناك من بسطة العيش وسعته، وتقرر لدى اليابان أن تستعمل الجهد لمنع أولادها من المهاجرة إلى أميركا.

***

حملت إلينا البرقيات خلاصة خطاب فاه به اللورد (لوفات) أحد أعضاء مجلس النبلاء البريطاني أظهر فيه عدم كفاءة الأسطول الإنكليزي لحماية إنكلترا من غارة أجنبية وقال أن عددًا عظيمًا من الجنود يمكن حشده في المواني الألمانية بسرعة فائقة.

وخطب اللورد روبرتس في المجلس نفسه فقال: إنه ليس من الحكمة أن يكون اعتماد إنكلترا على أسطولها في حماية البلاد، ونبه العموم من الخطر الناجم عن الرضى بحالة التأهبات الحاضرة ولا سيما بعد أن باتت الجيوش قادرة على التنقل بملء السرعة.

وقال اللورد تيدموس: أنه لا يجب إغفال النظر في إمكان المفاجأة بالهجوم ولكنه ينكر أن الأجانب يضمرون مهاجمة إنكلترا فإن علائقها حسنة الآن من جميع الدول ولا يوجد شيء من أسباب الخلاف الداعي إلى الحرب وأيد أن البلاد متأهبة للدفاع برًّا وبحرًا.

***

أفادت البرقيات الأخيرة أن الإمبراطور غليوم إمبراطور ألمانيا قد افتتح مجلس الرشستاغ بخطاب دعا فيه أصحاب الشأن إلى تسوية الخلاف الذي نشأ بين الحكومة والمجلس السابق وقال أن من الضروري صيانة المملكة وشرفها من كل ما يمسها وأمل بأن المجلس الجديد سيعرف بأن واجبه الأسمى تأييد مركز الألمان بين الدول المتمدنة.

ثم قال: وإنني على يقين من أن السلم سيبقى مؤيد الأركان وأن العلائق الحسنة محكمة مع جميل الدول وتمنى أن يتتبع المجلس مجرى العواطف الوطنية فهتف له الأعضاء عند الختام.

تلغرافات

إنكلترا

لندرا: حدث انفجار هائل نحو الساعة ٣ في صباح ١٢ الجاري في محل المباحث الكيماوية في ثكنة ولويك في بلومستاد مارش فانهدم المحل وارتجت المدينة كلها وتكسر

زجاج المنازل والمخازن وتقدر الخسائر بحو ٣٢٠٠٠ ليرة.

لندرا: طرق اللصوص منزل المستر ورتيمر وسلبوا صورًا وأشياء فنية تقدر قيمتها بخمسين ألف ليرة.

لندرا: رضى اللورد شرل برسفورد بتولي قيادة أسطول بحر المنش على شرط أن يكون عدد دوارع الأسطول ٤ وطرداته ٤١ في جملتها ٤ محمية. ثم هو لا يهتم بحماية السواحل إذا لم يكن تحت إمرته أسطول خاص للقيام بهذه المهمة عند الحاجة ويهوم هو بها في إبان السلم.

لندرا: اصطدمت الدارعتان (البرمال) و(كومون ولت) في ليل ١ الجاري. وقد استأنفتا السفر إلى جبل طارق بسرعة ١٢ عقدة في الساعة لترميمها وقد تعطلت الأولى في مقدمها والثانية في مؤخرها.

لندرا: ستسافر بعثة بريطانية إلى القطب الجنوبي في شهر تشرين الأول تحت إمرة الكابيتين شالكتون الذي سافر مع بعثة ديسكوفري --- وستأخذ معها كلابًا ومركبات سيارة وخيلًا سيبرية.

لندرا: أفاضت الصحف في بيان ما لفصل الجلسات المقبل من الأهمية العظمى وكثرت التقديرات بخصوص الخطة التي سيتتبعها مجلس العموم مع مجلس النبلاء، وأكدت التمس أن الوزارة لم يستقر بعد رأيها على خطة معينة حق التعيين، وسيستغرق مشروع المستر هلدان ناظر البحرية ومشروع مالي مهم قسمًا كبيرًا من فصل الجلسات.

قال السير هنري كامبل بنرمن يجب علينا أن تجتنب الهيام والضلال في مجاهل السفسطة والتعاليم الفاسدة وأن نجد لمسألة النبلاء حلًّا لأن الحالة الحاضرة مفسد للأدبيات ومنشأ للخطر.

لندرا: تذاكر المسيو مرتنس مذاكرة طويلة مع الملك إدوار وقد نجحت مهمته نجاحًا كبيرًا وهو مسافر اليوم إلى لاهاي فرنسا.

فرنسا

باريز: أبى البابا أن يقبل مقترحات المسيو بريان.

باريز: صدمت باخرة لارس إحدى بواخر المساجري صخرة مقربة من سان فازر في أثناء ضبابة فغرقت كلها وقد كان تتحمل أرزًا من الهند الصينية أما البحارة فتمكنوا من الخلاص.

باريز: ما زالت الصحف تزعم أن المسيو كليمنسو رئيس الوزارة ووزير الداخلية والموسيو بريان وزير المعارف والأديان اختلافا في الرأي بخصوص المسألة الدينية لا بد أن يأتي بنتيجة قريبة على أن هذا النبأ قد كذب على وجه شبيه بالرسمي.

الولايات المتحدة

واشنطون: اجتمع المستر روزفلت والمستر متكالف اجتماعًا جديدًا مع أعضاء كاليفورنيا ويقال أنهم سيتوصلون إلى حل يوجب الرضى في مسألة كاليفورنيا.

واشنطن: جاء من مصدر يوثق به اليوم أن الرئيس روزفلت سيؤكد المحافظ سان فرنسيسكو نه إذا سكن الهياج في المدينة بإلغاء المدارس الخصوصية بالشرقيين فهو يسعى لدى اليابان حتى يحصل منها على معاهدة تقضي بمنع إرسال الفعلة اليابانيين.

غرقت الباخرة ركمون على أثر ارتطامها في عرض البحر تجاه جزيرة رود ولم ينجُ من ركابها الـ ١٥ سوى ٨.

نيويورك: كانت السفينة ركمون تقل ١٣٠ راكبًا و٣٠ بحارًا على أن خمسة زوارق واربعة أطواف أقلت ١٩ ناجيًا وقذفت الأمواج إلى الشاطئ جثث أحد عشر شخصًا توفوا بتأثير البرد.

نيويورك: إن ركاب الباخرة ركمون قضوا ليلتهم في الزوارق وهم بقمصان النوم معترضين للفحات الهواء وقرص البرد وكان زبد البحر الهائج يتجمد عليهم وشوهد الشاطئ عند الصباح كقطعة من الجمد تضم بين طياتها جثث القتلى، والذين نجوا من الموت أوشكوا أن يموتوا بتأثير البرد.

واشنطون: سيعد المستر روت تنقيحًا لنظام المهاجرة يمنع المهاجرين من الأسيويين القادمين من الفلبين وهاواي من دخول الولايات المتحدة، لأن اليابانيين أصبحوا يفدون إلى هذه الجزائر ثم يستأنفون السفر منها إلى أنحاء الولايات المتحدة.

واشنطون: إن نظام المهاجرة يخول الرئيس الحق في عدم قبول المهاجرين الأجانب القادمين إلى الولايات المتحدة بجرارات إلى الثغور الأميركية أو إلى جزائرها أو إلى منطقة ترعة بناما إذا رأى أن المهاجرة تمس مصلحة الأميركيين.

الروسية

بطرسبرج: ألقى البوليس القبض على ٦ من عصابة كانت تستعد للهجوم على مركبة محروسة بحرس قوي كانت تقل دخل الجمارك إلى البنك أما بقية العصابة فقد تمكنت من الفرار.

بطرسبرج: إن تاريخ الحرب الروسية اليابانية الذي وضعه الجنرال كوربتكين إن هو إلاّ بيان لحالة الجيش التي كانت من أهم الأسباب لعدم النجاح وهو يلقى على عاتق القائدين بلدرنغ وكولبار تبعة إنكسار الروس في معركتي شاهو وموكدن.

اليابان

طوكيو: وافقت الندوة اليابانية على الميزانية بدون تخفيض شيء منها وهو أمر لم يسبق له مثيل من حين تأسيس الندوة.

ألمانيا

برلين: أهدى الملك إدوار السابع وسام مالت من الدرجة الأولى إلى الإمبراطور غليوم، وقد تقلده هذا اعتبار أنه لم يبق له صبغة دينية بل أصبحت اليوم صبغته إنسانية بحتة.

إيران

طهران: أقالت الحكومة بناءً على رأي الندوة ٢ من البلجيين الموظفين في إيران وكان أحدهما ناظرًا للجمارك واسمه المسيو نورس والثاني رئيس إدارة واسمه الموسيو بريم.

هولندا

لاهاي: استقالت الوزارة بسبب المناقشة على ميزانية الجندية.

الترنسفال

جوهنسبورغ: صرح الجنرال بوتا في حديث له أن الهولنديين يقبلون السلطة والعلم الإنكليزي وأن السيطرة البريطانية هي أضمن في أيدي البوير منها في أيدي المتمولين الدوليين على أن تسفير الصينيين بدون استدراك العواقب من الخرق بالراي لأن البوير لا يرضون بأن تلحق المناجم أضرار.

مراكش

باريز: وقع اليوم مؤسسو البنك المراكشي في بنك فرنسا على التعهد المتعلق باكتتاب كل المبلغ المطلوب لرأس ماله.

اضطر قنصل فرنسا في رباط أن يرجع القهقري من قريته مديجة لأن جنود المخزن سددوا نحوه بنادقهم وأرادوا الاعتداء عليه.

طنجه: هاجم رجال القبائل مقادور وأحرقوا الناس الإنكليزي الفرنسوي.

أخلاق وعادات

مقالات أميركانية

لأشهر كتاب الأميركان

هل تنام؟

يقولون لك أن بعض الرجال العظام الذين تركوا أسماءهم خالدة على صفحات التاريخ قد قاموا بتلك الأعمال العظيمة مع أنهم كانوا لا ينامون إلا قليلًا. فلا تُصدق ما يقولون. إنها حكايات مضرة.

يقرأ الفتى المغرور في كتب الحكايات والتاريخ أن نابليون العظيم كان ينام ٣ ساعات فقط من ليله. يقرأ الفتى هذا الخبر فيطيل السهر ويقلل ساعات نومه. يطول نهاره ويقصر ليله. خير لهذا الشاب أن يأخذ مدية حادة ويجرح جسده ويخسر من دمه أوقية أو أكثر -ذلك خير له من أن يخسر ساعة من نومه- لأن النوم هو الحياة.

أكثر ما تسمعه وتقرؤه عن استغناء الرجال العظام عن الوم حكايات ملفقة. ولكن بعضها صحيح.

لا ريب أن نابليون -الذي اشتهر بإهماله أمور صحته- حرم نفسه من النوم في سني حياته الأولى. ولكنه ندم كثيرًا حين لا ينفع الندم. وخسر خسائر لا تقدر لأنه أسرف في

سهره. ففي حروبه الأخير. في معاركه النهائية وجد أن قوته انحطت إلى أحد أنه كان ينام في ساحة القتال. إن النغاش المزمن أضعف عقله وأفني قوته، كان حربه في روسيا أساس فشله الأخير، لأنه حرم نفسه من النوم كانت معيشته غير مرتبة فتلاشت مرونة عقله وعجز عن إنجاز مابنوية.

الشاب في حاجة إلى التوبيخ لأنه يحاول أن يخدع الطبيعة فيزيد على نهاره الطبيعي بضع ساعات.

أنت تبدأ حياتك وفيك مقدار معين من القوة الحيوية وشيء معين من الهمة والنشاط يعينك على الحياة والعمل فمتى حرمت نفسك من النوم تكون قد أسرفت في تبذير رأس مالك منها، فكما أن المسرف يهوى إلى حضيض العور والفقر وإذا كان يرمي نقوده كذلك الإنسان يهوى إلى حضيض الغضف والانحطاط وإذا كان لا يأخذ نصيبه من النوم، فضلًا عن أن المسرف إذا صار محتاجًا قد يوفق إلى استرداد ثروته وأما المسرف في السهر فلا سبيل إلى استرداد كل صحته وقوته الحيوية لأنها لا تأتي كاملة إلا مرة واحدة.

الطعام الذي تأكله يهضم ويتحول إلى افسجة جديدة ودم جديد وأعصاب جديدة ويزيد العقل قوة – بينما أنت نائم انظر إلى الذين يركبون الدراجة ستة أيام متواصلة في سبيل رهان معين، هم يأكلون كثيرًا، يأكلون في يوم واحد خمسة أضعاف ما يأكله الرجل عادة ولكنهم يهزلون وينحطون في آخر أيام الرهان إذا تعذر عليهم وهم لا ينامون أن يساعدوا على تحويل طعامهم إلى أنسجة جديدة وقوى مفيدة.

كل من أصيب بالأرق يؤيد ما نقوله –أي أن قلة النوم تضعف الجسم وتضعف القوى الحيوية.

تذكر هذا متى كنت تفاخر بقلة النوم وطول السهر.

وبقدر الرجل أن يعيش أربعين يومًا بدون طعام غليظ و٧ أيام بدون طعام أو شراب لكنه لا يقدر ان يعيش سبعة أيام بدون نوم وقد علم الصيني الخبير بأنواع التعذيب هذا السر العظيم فلما أراد أن يهتدي إلى عقاب أشد من الموت حرم المحكوم عليه بالعقاب أن ينام.

يقدر الشاب أن يسهر ليلة كاملة ثم يمارس أعماله بعد ذلك، يستطيع ذلك لأنه ورث من والديه مبلغًا من القوة الحيوية فهو يسرف في مال ورثه منهما ولكن من واصل السهر يصاب بأمراض مختلفة ويرشي أسباب النجاح التي يحتاج إليه في أشغاله.

المرأة الشريفة المتمتعة بالثروة الطائلة والبذخ في المعيشة تمر ذات يوم فترى طفل البستاني الفقير الذي يعتني بحديقتها ويستنبت لها الأزهار التي تزين بها غرفتها ورأسها، ترى ذلك الطفل فيدهشها أنه صحيح الجسم معافى مورد الخدين وتقول في نفسها –لماذا لا يكون طفلي نظير هذا الطفل الفقير؟

السبب ظاهر يا سيدتي

إن زوجة البستاني لم تحرم طفلها من القوة الحيوية التي فيها والتي هي حقه الخاص ولم تبذل تلك القوى في المراقص والسهر الطويل.

المرأة التي لا تأخذ كفافها من النوم تسيء إلى أولادها والرجل الذي لا يأخذ نصيبه من راحة النوم يقضى على مستقبله بالفشل.

الزراعة

تابع لما قبله

على إنك لو سألت أولئك الشبان الأفضل عن عزمهم في هذا الشأن لأجابوك دفعة واحدة بلسان واحد أنهم يأنفون من الاشتغال بهذه الحرفة الزراعة التي هي على زعمهم دنيئة ومن أن يقولوا مثل هذا القول وهم يقرأون في كل يوم خبرًا جديدًا عن حالة الزراعة وتقدمها في جهات متعددة سيما في بلاد الإنكليز والولايات المتحدة فإن اللورد هناك لا يأنف من الاشتغال بتلك الحرفة لا بل إن استعمال الأموال --- في الزراعة هو أكبر باعث على اعتبار ذوي الحيثيات كما أن استعمال الأموال عندنا في المقامرة والسرف هو من أجل البواعث على اعتبار المتريين وأصحاب اليسار. وكم من عائلات شتى من الإنكليز تهاجر إلى أمريكا وأوستراليا وزيلاندة الجديدة وكلها تشتغل بالزراعة وبينا أنت تسمع وتقرأ عن تلك الحالات السعيدة أقصّ عليك خبرًا غريبًا في بابه وهو:

إن أحد رفقائي في المدرسة كان ذهب إلى الأستانة العلية للدخول في المكتب الملكي الشاهاني ولما حال دون غيته صعوبة الامتحان هناك جنح للدخول في المدرسة الزراعية ففعل وهو ناقم على فعله غير راض عنه وبعد أن مكث فيها بضع سنين اعتراه الملل والضجر وانزوت رغبته على اتمام دروسه في تلك المدرسة العالية فهجرها حالًا إلى مدرسة الحقوق الشاهانية ولا زال في الثانية يركب الصعاب حتى نال الشهادة وانخرط في مصاف الموظفين هناك هدأ روعه وسكن جاشه وإني أذكر كثيرين من رفقائي الأغنياء صحاب الثروات الطائلة يتنقلون من بلدة إلى أخرى ولا يتركون طرفًا من الولايات المحروسة إلا ويلجأون إليه دأبًا وراء الوظائف على اختلاف أنواعها وهم في غنى تام عن تلك الوظائف فيما إذا اختاروا الإقامة بين رياضهم الأنيقة وحدائقهم الغناء على أنهم لا يحتاجون لمزيد تعب وفرط عناء في سبيل حصولهم على الأفلال الوفيرة في تلك الأرض الخصبة بل يكفيهم لهذه الغاية أن يباشروا مناظرة أملاكهم وأرضهم بالذات وأن يتعدوها ولو في أوقات الفراغ ويلاحظوا سير الفلاحة والزراعة فيها حتى إذا ظهر لهم وجه الضرر عمدوا لإزالته بقوة الإرادة وثبات العزم إن لم نقل بدلالة الفن وفضل العلم.

نحن إن لم نطلب تحسين حالة الزراعة من أولئك الشبان الأفاضل خصوصًا ومن أصحاب الأملاك والأراضي الواسعة عمومًا وهم إن لم يلتفتوا لتلك الحالة بعين الاعتبار ولم يصرفوا لها الهمم الشماء فيقتصدون ولو جزءٌ واحدًا من أجزاء ثرواتهم العظيمة التي تنهال على الدوام في ذلك الجب العميق «جب المقامرة والإسراف» ثم يؤلفون شركات لقوم بما يعجز عن القيام به الأفراد من جر المياه واستحضار الآلات الزراعية وغيرها فهل يقتفي أثر ابيه القديم في الفلاحة والزراعة فيحرث الأرض بتلك الآلة القديمة المعروفة عندنا جميعًا؟

وهنا أذكر هذه الحادثة التي جرت في هذه الناحية على مسمع ومرأ ى مني وهي:

إن أحد سراة دمشق كان يملك فيها أرضًا فسيحة قابلة للاستعمار جدًا إنما كان لا يلتفت لحسين حالتها بل تركها لمروة الزراع في القرية المجاورة لها فأصبح لا يستغل منها إلا الشيء القليل وفي النهاية أقر على بيعها فباعها ولكن لرجل همام عرف كيف يستفيد منها إذ أن هذا الأخير تعهدها بالذات ووجه لها غايته وأخذ يتفنن في إصلاحها ولازال بها حتى حولها في مدة قليلة من أرض خشنة مقفرة إلى روضة زاهرة مثمرة فأشاد فيها القصور والبنايات وجرّ مائها في جداول إلى محلات عديدة منها فروع الخضر والبساتين وعرس الأشجار وكرم العنب والتين وقد بلغني أخيرًا من الرجل نفسه أن ثمن المراعي الذي تناوله من أصحاب الماعز والأغنام في هذه السنة فقد كاد يضاهي ثمن الزرعة والرجل ثقة ومتصف بالصدق والأمانة فانظر وتأمل.

ثم إن البعض من أصحاب اليسار والأملاك قد استحضروا تلك الآلات الزارعية ولكن لم تأت بالفائدة المطلوبة ولم ينجم عنها ما كان يرجى ويؤمل من النفع الكبير والسبب في ذلك هو أن الذين رغبوا في جلب تلك الآلات قليلون جدًا ورغبتهم فيها لا تلبث أن تضمحل وتنزوي كما هي العادة في رغائبنا وتلك الآلات لقلة استعمالها عندنا ولعدم من يحسن إدارتها وتسييرها في الأرض كما ينبغي تكون معرضة في الغالب لتعطيل بعض أجزائها ومتى تعطل شيء منها وقفت حركتها وقلت رغبتنا في استعمالها وهيهات أن ترسل إلى معمل يكفل إصلاحها وإعادتها بل ربما القيت في زوايا الإهمال والنسيان لأن رغبتنا الضعيفة التي لم تتعود على الثبات والتشجع أمام الصعاب لا تكاد تثبت أمام تلك الآلة المعطلة بل نضجر ونتأفف حالًا من وجودها بدون حركة ولربما أدركنا الملل فاشتغلنا بتعنيف المخترع

وأوسعناه سبابًا وشتمًا (تلك عادة المرء إن كانت همته عن القيام بالواجب) فيا حبذا لو كانت رغبتنا تلك الرغبة القوية التي تذلل الصعاب وتسير في طريق المتاعب الحياتية غير مكترثة بهاتيك العقبات التي تعترضها وهي لا تكاد تثني من عزمها ولا تنقص من همتها شيئًا، وهكذا فلتكن همم الرجال).

(أمين الحشيمي)

الأستانة العلية

توجيهات

رتبة

وجهت رتبة الوزارة السامية على حضرة دولتلو غالب باشا ترجمان الديوان الهمايوني وناظر التشريفات العمومية.

والرتبة الثالثة على رفعتلو محمد أفندي باشكاتب المحاسبة في إدارة الأملاك السلطانية بحلب.

والرتبة المذكورة على كل من صاحبي الرفعة إبراهيم أفندي باشكاتب لجنة المعارف بيافا، ومحمد راغب أفندي المعلم الأول في مكتبها البدائي.

والرتبة الرابعة على فتوتلو حسين حبيب أفندي العضو اللازم في محكمة الاستئناف بولاية سورية.

نشان

أحسن بنشان الشفقة الأول على كل من صاحبتي العفة حماة حضرة ناظر الخارجية وكريمة حضرة دولتلو ذكي باشا مشير الطوبخانة العامرة.

وبالمجيدي الثالث إلى رفعتلو ذكي أفندي البينباشي مأمور تحصيل النظامية في ولاية سورية.

مدالية

أحسن بالميدالية الذهبية للسكة الحميدية إلى حضرة سعادتلو عبد الرحمن باشا محافظ موكب الحج الشريف وبالفضية إلى فضيلتلو أبو السعود أفندي نقيب السادة الأشراف بدمشق.

مبرّة سلطانية

أحسن حضرة مولانا الخليفة الأعظم بألف ومائة ليرة عثمانية من الخزينة الخاصة لبناء جامع شريف في (بلاوه) وصدرت الإرادة السنية بتسمية هذا الجامع بالجامع الحميدي.

مداليات المعارف

احتفل في هذه الأيام بتوزيع مداليات المعارف الذهبية والفضية على مستحقيها من طلبة مكتب الحقوق الشاهاني والمكتب الحميدي التجاري وتقدمت الأدعية الخيرية للحضرة العلية السلطانية.

الترامواي في دار السعادة

صدرت الإرادة السنية آذنة بتمديد أجل الامتياز الممنوح لشركة الترامواي في دار السعادة ٧٥ سنة.

سفير النمسا

بعد الموكب الهمايوني يوم الجمعة تشرف المركيز بالأويشيني سفير النمسا والمجر في دار السعادة بالمثول لدى الجناب العالي السلطاني بصورة غير رسمية.

وفي مساء الثلاثاء الماضي دُعي السفير المشار إليه إلى العشاء على المائدة السلطانية وبعد الطعام حظي بمقابلة الحضرة السلطانية.

مدير المطبوعات الداخلية

ذكرت جرائد الأستانة أن الحضرة العلية السلطانية قد أنعمت بالنشان المجيدي المرصع على حضرة عطوفتلو كما بك أفندي مدير المطبوعات الداخلية مكافأةً لما يبذله من جلائل الخدم وما اتصف به من مآثر الصدقة للجناب العالي السلطاني.

السرعسكر

أفادت جرائد دار السعادة أن حضرة دولتلو رضا باشا السر عسكر قد عوفي مما ألّم به وانطلق إلى المابين الهمايوني لتقديم الشكر والثناء إلى الحضرة العلية السلطانية لما بذلت «أيدها الله» من العناية والرعاية أثناء مرضه، ثم حضر دولته مجلس الوكلاء الخاص.

سفير إنكلترا

بتعد الموكب السلطاني يوم الجمعة تشرف بالمثول لدى الحضرة العلية السلطانية بصفة خصوصية السير نيقولا أوكونور سفير إنكلترا في الأستانة العلية.

ملابس الضباط

تقضي الإرادة السنية بأن تكون ثياب امراء العساكر وضباطها على نسق واحد ولهذا أوصي المرجع الاختصاصي بأنه يجب على ضباط العسكرية وأطبائها أن يحافظوا على قيافتهم العسكرية وأن لا يستعملوا من الثياب ما لا يوافق شكله ولونه الثياب الخاصة بالسلك العسكري.

المسلمون في لاغوس

بما أن عدد المسلمين في إفريقية الجنوبية يزداد يومًا فيومًا مست الحاجة لإنشاء مدرسة جديدة في مدينة لاغوس واحتفل أخيرًا بافتتاحها احتفالًا تقدمت فيه الدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية.

السكة الحجازية

ورد من اللجنة الكبرى في دار السعادة رسالة برقية إلى ولاية سورية تنبئ بصدور الإرادة السنية السلطانية بتعيين حضرة المشير دولتلو رضا باشا المقيم في دمشق ناظرًا على أشغال السكة الحميدية الحجازية على أن يقيم في حيفا ويناظر إشغال ما تم منها إلى الآن مما تقرب مسافته من ألف كيلومتر.

لا خفاء أن الأراضي الواقعة على جانبي السكة الحميدي الحجازية هي ينبوع ثروة جسيمة ومصدر فائدة عظيمة سواء في الوقت الحاضر أو في المستقبل، وتقول جرائد الأستانة أنه قد كثر الطالبون لشراء هذه الأراضي غير أنه قد ترجح لدى الحكومة السنية العدول عن بيعها واستقر رأيها على إسكان المهاجرين المسلمين فيها وسوقهم إليها شيئًا فشيئًا، ونعمًا فعلت.

أوصيت اللجنة العليا معامل ألمانيا على باخرتين (روموركور) من آخر طرز تقطع الواحدة منهما في الساعة خمسة عشر ميلًا وذلك لاستعمالهما في جرّ المراكب التي تنقل الحمولة الثقيلة للسكة الحجازية.

أنجزت معامل ألمانيا قسمًا عظيمًا من الخطوط الحديدية الموصى عليها للخط الحجازي وهي على أهبة إنجاز القسم الباقي.

أخبار محلية

يستفاد من التلغرافات الرسمية أن موكب الحج الشريف قد غادر بلد الله الحرام يوم الاثنين ٢٨ ذي الحجة قاصدًا المدينة المنورة على صاحبها أفضل الصلوة وأزكى التحية.

جاء من نظارة المالية أنه قد صدرت إرادة الحضرة العلية السلطانية بإلغاء مفتشيات التحصيلات عمومًا وبتعيين مدير للتحصيلات في مراكز الولايات ومأمور التحصيلات في مركز كل لواء وقضاء.

تقول جرائد الأستانة: أن النظام المتعلق بالأدوية والصيدليات سيحوّر لا سيما فيما يتعلق في الاختصاصات الصيدلية فلا يرسل إلى الممالك المحروسة أدوية وعقاقير أو غيرها ما لم يصدّق عليها القنصل العثماني من محل صدورها ويكون في الورقة المصدق عليها بيان كيفية تركيب تلك الأدوية أما المواد الاختصاصية للصيدليات فتفحص في الجمارك فحصًا كيماويًا ولا تسلم لأصحابها إلا وإذا كانوا من أرباب الصيدليات المعروفة عند الحكومة ورببع هذه الأشياء المجهزة بالخارج لا يسمح به إلا بوصفة خصوصية من الطبيب.

قالت رصيفتنا (إقدام التركية الغراء بعد أن أدرجت ذلك: ونحن نرجو من المجلس الطبي الذي سيحوّر القانون المذكور أن يلتفت إلى أمر هو أكثر أهمية من اختصاص الصيدليات وهو أن بعض أصحاب الطمع من الصيدليين يركبون أدوية بحسب الأصول العلمية ولكنها تأتي فائدتها خالية من المواد المطلوبة مما يحبط آمال الأطباء بشفاء مرضاهم وتنسب هؤلاء الصيدليين إلى ارتكاب الجرائم بعملهم هذا لأن الأدوية التي لا تؤثر بالمريض تحمل الطبيب على الظن بانه غلط في تشخيص المرض فعدل عنها إلى غيرها ويترتب على ذلك أحيانًا ما لا تحمد مغبته للمريض.

ثم إن بعض الصيدليين بدلًا أن يستعملوا الماء المقطر في الأدوية يكتفون باستعمال الماء العادي ثم ألحت بلزوم جعل الصيدليات تحت مراقبة كيماويين مجربين منعًا لوقوع حوادث مضرة مؤلمة.

بلغنا أن حضرة الوجيه السري صاحب السعادة نسيب بك أفندي جنبلاط قد تبرع بعشر ليرات عثمانية للجامع المنوى إنشاءه في (عاليه) فنشكر لسعادته هذه الأريحية جزاه الله خير الجزاء.

صحا الجو أمس واليوم بعد أن كاد خيط المطر يتواصل سحابة الأسبوعين الماضيين وقد بلغ ما هطل من المطر حتى الآن ٢٧ قيراطًا و٥٧ من المائة يقابله ٢٦ قيراطًا عن السنة الماضية وبلغت اليوم درجة الحرارة ١٤ من ميزان سنتغراد.

برحنا يوم السبت «اول أمس» على الباخرة الفرنسوية إلى دار السعادة السيد أحمد حمدي بك أفندي مفتش العدلية في ولايتي بيروت وسورية ومتصرفية القدس الشريف سابقًا الذي ذكرنا قبلًا صدور الإرادة السنية السلطانية بنقله إلى مفتشية العدلية في ولايتي أنقره وقونية فودع بما يليق به من التجلة والإكرام.

وعاد إلى الأستانة على الباخرة نفسها الهيأة الفنية التي قدمت لاستلام الترامواي الكهربائي بدمشق.

وسافر إلى القطر المصري لانشغال خصوصية جناب الخواجه كرم عون.

عهد برياسة قوميسيون نكتب الصنايع الجاري أشاؤه تحت ظل الحضرة العلية السلطانية في بيروت إلى حضرة فضيلتلو عمر خلوصي أفندي نائب مركز الولاية.

قالت جريدة الولاية:

عملًا بمنطوق إرادة الحضرة العلية السلطانية جرى استبدال مماية وتسعين جنديًا دخلوا في السلك العسكري عام ١٣١٦ منهم ماية وستة وأربعون من أفراد طابور النظامية الشاهاني العاشر وواحد وثلاثون من الاي الخيالة الثامن والعشرين وثلاثة عشر من بلوك خدمة المستشفى العسكري وقد دفع لكل منهم معاش عشرة أشهر وتليت خلال ذلك الدعوات الخيرية لحضرة صاحب الخلافة العظمى ثم أرسلوا إلى بلادهم مرفهين تحت ظل الجناب العالي.

أنبأت متصرفية عكا أنه قد تم بناء دائرة الرسومات في عكا التي صدرت قبلًا إرادة الحضرة العلية السلطانية بإشادتها مجددًا سدًا للاحتياج المحلي فجاءت وافية بالمطلوب على غاية من الاتقان والمتانة وقد ختمت الحفلة بتكرار الأدعية الخيرية لحضرة مولانا الخليفة الأعظم.

قدم الثغر وطنينا رفعتلو علي رضا أفندي الجندي اليوزباشي أحد متخرجي المكتب الطبي الشاهاني معينًا مأمورًا كيماويًا لرسومات حيفا فنرجو له التوفيق.

بعد ظهر الجمعة الماضي احتفل بعقد قران صاحب المكرمة يونس أفندي الخطيب أحد متخرجي مكتب النواب والمعين نائبًا لقضاء الزبداني على كريمة العلامة صاح بالفضيلة الشيخ يوسف أفندي النبهاني رئيس محكمة الحقوق البدائية في بيروت وذلك بحضور نخبة من العلماء والأعيان فنرجو لصاحب العقد التوفيق.

جاءنا اليوم من مكاتبنا الدمشقي تحت عنوان «أسلاك الكهربائية وأخطارها» ما نصه

لم يكد الترامواي الكهربائي يسير في شوارع دمشق إلا وقد أخذ الجهل يدبُّ في عقول البعض من جهة شدة تأثيرات أسلاكه في احتراق الأجسام فقد حدث من برهة أنه بينما كان بعض الفعلة يشتغل بتطيين سطح منزل بقرب قرية مخفر «المزة» تمسك بالسلك الكهربائي ليرى ما به من القوة التي شاهد منها أنها تسير قطارات كبيرة فاحترق لساعته وقد انتشر خبر هذه الحادثة في الولاية إنما لم يثبت في يقين بعض الجهلة انه يؤثر هذا التأثير أيضًا لذلك تمسك به الآخر فوق أسطح بعض منازل محلة الصالحية فذهب ضحية جهله لذلك لم تجد الشركة بدًا من وضع ألواح على كل عامود يحمل الأسلاك مكتوبًا عليه «مسك الأسلاك الكهربائية مضرٌ جدًا» فليرتدع الجهلة بعد الآن عن إيقاع أنفسهم في أخطار جهالتهم التي تؤديهم إلى إلقاء أنفسهم في التهلكة.

وهنا أيضًا نستلفت أنظار مديرية البوليس عندنا إلى تعيين بوليس مخصوص لتفريق شمل الصبية الذين يجمون على قطارات الترمواي ومنعهم عن مسابقته والتجمهر ورائه فإن من وراء هذا أخطارٌ كبيرة جدًا حتى أنه من جراء ذلك قد داس قطار الصالحية ولدًا في الثانية عشر من عمره وعلى الآباء أيضًا أن يلتفتوا لتربية أبنائهم وإلا فالمستقبل يوقعهم في الحسرة والندامة على ما فرط في جنب تربيتهم ومنعهم عن الوقعة مهاوي الأخطار. **رشيد**

توفي ليل السبت «أول أمس» المرحوم أحمد أفندي أبو نجيب البربير عن عمر ناهز السبعين عامًا، وعند الظهر احتفل بمأتمه احتفالًا حافلًا بالعلماء والوجهاء والأعيان فصلي عليه في الجامع العمري الكبير ثم نقل نعشه إلى جبانة الباشورة حيث واروه جدثه مأسوفًا عليه من الجميع، فنسأل الله تعالى له الرحة والرضوان ولأنجاله الأدباء وسائر عائلته الكريمة جميل الصبر والسلوان.

توفي أول أمس الشاب الأديب الفاضل محمود بك نجل الوجيه صاحب السعادة فخري بك أفندي، قصفته يد المنون في مستقبل العمر وعنفوانه عقيب مرض اعيي الأطباء دواؤه، فأسف عليه كل من عرف فضله ونبله وما اتصف به من كرم الأخلاق وتوقد الذهن، وزاهر الأدب، وعند ظهر أمس «الأحد» احتفل بمأتمه احتفالًا حافلًا بالوجهاء والأعيان يتقدم الكل العساكر الشهانية والضابطة والبوليس ، فصلي عليه في جامع الباشورة ثم سير بنعشه على ذلك الترتيب إلى البسطة الفوقا ومن ثم ركب عدد من المشيعين المركبات وظل النعش محمولًا على الأعناق إلى أن بلغ المقبرة لمخصوصة بجوار مقام الإمام الأوزاعي الذي يبعد عن الثغر نحو الساعة فواروه هناك جدثه مأسوفًا عليه من الجميع تغمده الله بوابل رحمته وأسكنه فسيح جنته وعزى سعادة والده وسعادة شقيقه وألهمهما أجمل الصبر وأجزل الأجر.

نعت إلينا أنباء جبل لبنان وجيه قومه زين الدين باشا حسن أحد وجهاء قضاء الشوف عن عمر أربى على السبعين عامًا توفاه الله تعالى يوم السبت (أول أمس) فتقاطر الوجهاء والأعيان إلى دار الفقيد يشاطرون أنجاله الأفاضل الأسى والأسف وأقيم له أمس (الأحد) مأتم حافل شهد بما كان عليه من الوجاهة ودماثة الأخلاق وما اتصف به من المرؤة والإنسانية والوفاء ودفن في قرية (عين قنى) مأسوفًا عليه من الجميع فنعزي أنجاله الأفاضل وسائر عائلته الوجيهة ونسأل لهم جميل الصبر والسلوان.

ما كادت تبرد اللوعة على فقد الماجد الأديب جميل أفندي المدور حتى أصيبت عائلته الوجيهة بفقد كبيرها المأسوف عليه نجيب أفندي ترجماه قنصلية فرنسا في بيروت فأكبر القوم خطبه وعظم مصابهم به إذ كان على جانب من كرم الأخلاق وسعة الاطلاع وباهر الفضل وزاهر الأدب محبوبًا من كل من عرف مزاياه، واحتفل بمأتمه احتفالًا لائقًا فائقًا فنعزي أهله وذويه بهذا المصاب ونرجو لهم الصبر والسلوان.

مكتب محاماة في دمشق

بما أننا قد نقلنا مكتبنا من المحل الأول الكائن في مدخل سوق الخوجة الجديد من جهة بوابة القلعة العسكرية إلى الطابق المتوسط من سوق علي باشا المجاور لدائرة العدلية فنعلن لعموم أصحاب المصالح التي بعهدتنا للجهة الاستئنافية والتمييزية أن يراجعون في المحل المذكور كما أنه لنا الأمل بمن يرغب مراجعتنا بالدعاوي من أي نوع كانت على اختلاف درجاتها خصوصًا رجال المحاماة الأفاضل في مراكز الألوية والقضوات

الملحقة لولاية سورية الجليلة ان يعتمدونا بأشغالهم ولهم في مستقبل التجربة برهان الصدق والأمانة.

الأفوكات

محمد رشيد رافعي

الحرارة المركزية في باطن الأرض

تطرأ على البركان الهائج ثلاث حالات اولها انبعاث البخار من فوهته وتكاثفه تدريجًا واكفهرار لونه واضطراب الرض حوله مع دويّ صادر من أعماقها تصم له الآذان. وهذه هي علائم الهيجان تدوم أيامًا ويدخل عقبها بالحالة الثانية تشتد ثورته وتنفجر الفوهة وتتشظى إربًا فيثب منها بسرعة البرق عمود دخان يرتفع في الهواء وينتشر فيه على علو أكثر من ألف متر غالبًا. وقد شاهد (بلين) الشاب هيجان (فزوف) لسنة ٧٩ فشبه ذلك العمود في ارتفاعه وانتشاره بشجرة صنوبر مخيمة. ويتبع انبعاث الدخان تساقط رماد ناعم تتعاظم ذراته من وقت لآخر فتختلط بأحجار الخفان وبما يسمى بالقنابل البركانية وهي أحجار مركبة من المواد الزجاجية التي تطفو على وجه المعادن الذائبة وبقطع من الصخور والأحجار المختلفة بين كبيرة وصغيرة حتى يتفرش أنحاء الجبل. وقد تقع بعيدة عنه كما حدث في جزيرة (سومبافا) من أرخبيل (صولد) أثناء هيجان جبلها الناري المسمى (تانبورو) سنة ١٨١٥ إذا سقط رماده في جزيرة سوماترا البعيدة عنها خمسماية فرسخ. إنما الغالب أن تتراكم على نواحيه وأطرافه على ما جرى بسنة ٧٩ حيث ارتدمت تحته بلدتي بومبي وهر كولانيوم وكما توقع مؤخرًا على بلدة «سن بير» من جزيرة مارتنيك سنة ١٩٠٢. وهذا الرماد لا يشابه الرماد المعتاد إلا بالاسم وهو في الأصل صخور تحولت رمادًا ناعمًا بقوة الانفجار فتحمله لخفته الريح في مهابها.

ومما يزيد القلوب هلعًا هو أن ذلك البخار المتصاعد من القمة يبرد كلما ارتفع فتنشأ عنه غيوم متكاثفة يومض فيها االبرق ويقصف الرعد وتعصف الرياح وتنهمر الأمطار مدرارًا إلى الأودية واشعاب فيتحول ما فيها من الرماد إلى سيول من الوحل يتولد منها أضرار جمة. وتجمد فتستحيل صخورًا تتركب من أجزاء أشبه بحب الفلفل. وفي الليل يتغير المشهد فيتبدل ذلك العمود البخاري إلى عمود ناري يبقى منتصبًا من قمة الجبل إلى عنان السماء لا يتحرك ولا تقوى عواصف الرياح على خرقه أو ثنيه وليس و إلا منعكس المواد الملتهبة التي تملأ الفوهة.

ثم يأتي الدور الأخير فإنه بينما يكون الجبل في الحالة الأولى والثانية ترتفع ضمنه مواد أرضية صهرتها الحرارة فعادت ذائبة ولا تزال في ارتفاعها حتى تتدفق على السفوح وقد لا يكون اندفاعها ذلك من الفوهة بل تمزق جوانح الجبل لشدة ضغطها وتجري منه كما حدث لفزوف سنة ١٨٧٢ على حين فجأة فأهلك عددًا من المتفرجين الذين كانوا يراقبونه عن قرب. وهي أشبه بنهر من النار يربد لونه كلما أبعدت عن مجراها وتعلوها قشرة مسودة كلما بردت تشققت وتترائي من خلالها وميض الحرارة البالغة المستكنة فقد روى (ل. براتيه) أنه شاهد بقرب جبل تنة سيولًا منها كان لا يزال يتصاعد عنها البخار لست وعشرين سنة من صورته وهي تبطئ من جريانها تدريجًا حتى أنه قد يقتضي لها عدة ساعات لتقطع بعض أمتار. ومما يذكر أن مجرى من بركان أتنه في هيجانه سنة ١٨١٩ كان لا يزال يسير لتسعة أشهر من ابتداء جريانه. وبعد ذلك تسكن وتصير رعانًا وصخورًا شامخة.

أما مقدار ما يقذف به الجبل من المواد فهو جسيم يكاد يفوق الإدراك فإن الجبل المسمى (سكابناريوكول) في إيسلاندا ألقى من المواد في سنتين من هيجانه ما يكفي لتكوين جبل يساوي الجبل الأبيض أعلى جبال الألب قمة والبالغ من الارتفاع «٤٨١٠» أمتار. هذا هو الدور الأخير لثورة البركان فتخف عند ذلك شدته ويدخل في طور السكون والهدو ويعود إلى حالته التي كان عليها قبل.

ثم إن قوة البركان لهي مما يهول التصور ويقف بالفكر موقف الحيرة. وليكون القارئ على علم من مقدار قدرتها العجيبة نورد هنا جملة ذكرها «برانيه» فقال: إن الجبال النارية تنبئ عن قدر القوة التي غيرت من أشكال الأرض في أدوارها الأولى. وإن فوهة جبل التيساما) قرب (كيتو) في أمريكا الجنوبية تعلو (٥٨٣٣) مترًا عن سطح البحر. ومعلوم أن ضغط الهواء يوازن عمودًا من الماء علوه عشرة أمتار ونصف فلو افترض عمود ماء بعلو الجبل لرم أن يكون ضغط الهواء أكثر مما هو بخمسماية وخمس وخمسين مرة ليمكنه أن يوازن ذلك العمود. ولكن يقوم مقام العمود المائي الذي مثلنا به المواد التي يصهرها البركان ويرفعها إلى قمته وهي أثقل من الماء مرتين ونصف فيقتضي للهواء لكي يوازنها أن يكون أشد ثقلًا وضغطًا مما هو ألف وأربعماية ضعف. أي أن القوة التي ترفع تلك المواد إلى القمة أقوى من ضغط الهواء ألف وأربعماية مرة فهي أشد قوة من أعظم آلات البشر وأقدرها ماية وأربعين ضعفًا. لذلك لا نزال نهجر بأنه إذا حق لشيء أن يوحب الدهشة والاستغراب في هذا الحادث فليس هو ارتجاج تلك القشرة الرقيقة من الأرض لطروق الزلازل بل الأمر العجيب المدهش هو أن لا يتمزق ذلك الغشاء أو القشرة الرقيقة مع ما يضغط عليها من السيالات والقوى التي لا تقاوم».

هذا والخسائر التي تنتج عن هذا الحادث الأرضي لا يمكن أن تقدر على أن البعض يريد أن يخفف من وقعها ويلطت تأثيرها جهده. ذلك أنه ظهر للدكتور (بيوتي) أثناء تحليله رماد (فزوف) أن كل هلكتار أي مساحة عشرة آلاف متر مربع من ضواحي نابولي أصابها (١٢٥٠) كيلوغرامًا من الحامض الفوسفوريك. فإذا قدّر ثمن الكيلو أربعين سانتيمًا كانت الاستفادة والربح ستماية فرنك يقول أنها قد تعوّض شيئًا من الأضرار في فوائدها الزراعية. وقد شاع من القديم أن هذا الرماد داع لزيادة الخصب والنماء بما يحتويه من المادة القولية التي إليها يعزى ما في العنب هنالك من اللذة والصفات المميزة.

«لها بقية» ع-ا

فكاهات ولطائف

أوصاف المرأة

المرأة تدرك في دقيقة ما لا يدركه الرجل في حياته.

قد يكون في خنصر المرأة من ما لا يكون في رأس الرجل.

تنظر المرأة من ثقب فترى ما لا يراه المتطلع عن سور.

للمرأة من قوة الحكم والإقناع في همسها أكثر مما للرجل في هتافه وندائه.

تستفيد المرأة من أدنى الفرص ما لا يستفيده الرجل بشدة سعيه وبحثه.

نظرة من المرأة تفعل من السحر ما لا يفعله المنوم المغنطيسي.

للمرأة من القوة في تبسمها ما ليس للرجل في كل أعضائه.

تظهر المرأة من العناية لدى قلب كمّ قديم أكثر مما يظهره الرجل في كل أعماله.

تشتغل المرأة قبل طعام الصباح فقط ما لا يشتغله الرجل كل مدة اليوم.

تتنهد المرأة تنهدًا خفيفًا فتدل على شدة مصابها بما لا يدل به الرجل بفرط نواحه وعويله.

توفر المرأة من خمسة قروش ما لا يوفره الرجل من خمسة فرنكات.

هذا ما ذكروا به المرأة أولًا أما ما ذكروا به الرجل فهو قولهم:

الرجل جذع الشجرة وسوقها وأوراقها وأما المرأة فثمارها.

الرجل لفظ بيت الشعر ووزنه وأما المرأة فمعناه وقافيته.

الرجل جدران البيت والمرأة زينته وتصاويره.

لا يستطيع الرجل أن يتصور محض النعومة والرقة والجمال ولكنه في خد المرأة يرى كل ذلك رؤية.

لا يقدر الرجل أن يتصور أخف ملمسًا وأجمل لونًا ولكنه في شفاه المرأة يرى ذلك باديًا.

إذا أراد الرجل أن يرى ما لا يمكن أن يراه في إحدى الجواهر الكريمة من الرونق ففي عيني المرأة يرى ذلك.

لا يمكن الرجل أن يرى أخف لمسًا وألطف مباشر ةمن مصافحة يد المرأة.

***

ثم قالوا عن المرأة بخصوصها:

للسماء زرقة ولكن ليس كزرقة عينيها.

للبحر غور ولكن ليس كغور تأملها.

إنها منتهى الجموع. إنها الكلمة الأخيرة. إنها التحليل النهائي. إنها الإطلاق بتمامه. إنها منتهى العلو.

هذا بعض ما ذكروه عن المرأة ولا يخلو بعضه من صواب ولكنه أقرب إلى التحبب للمرأة والاعتذار إليها منه إلى حقيقة وصفها لأنه لا تكاد توجد امرأة واحدة على شيء من الأوصاف المذكورة حتى توجد مئات من النساء على ضدها ولكن المرأة على كل حال هي زخرف الدنيا وجمالها وبيت قصيدها وربيعها الدائم.

«أنيس الجليس»

نتيجة الاعتقاد باستحضار الأرواح

من غرائب نتائج الاعتقاد باستحضار الأرواح ما حكاه «اللسان» عن رجل ثقة في حيفا فأحببنا أن نلخص مقاله تفكهة للقراء قال:

كان رجل من الإنكليز اسمه اللورد هويفن قد اشترى في قرية «الدالية» من جبل الكرمل في حيفا قصرًا يقيم فيه مع زوجته في الصيف، وكان وامرأته يعتقدان أن الإنسان إنما خلق ليأكل الخضراوات لا اللحوم بدليل أن أسنانه لا تشبه أسنان الحيوانات المفترسة التي خلقت لأكل اللحم وكانا يعتقدان أيضًا باستحضار الأرواح ومخاطبتها، فتوفي الرجل بعد أن عاش مع زوجته زمنًا طويلًا دون أن يذوقا قطعة من اللحم، فتعرفت المرأة برجل إنكليزي آخر اسمه (تمبلتن) فتزوجت به وأدخلته في مذهبها أي مذهب تحريم أكل اللحم والاعتقاد بمخاطبة الأرواح – ولما جاء المستر بلنغ الذي كان قد نال امتيازًا بإنشاء سكة حديد من حيفا إلى الشام اشترى من المرأة قصرها وأعطاها تحويلا بثمنه باسم زوجها على البنك العثماني في بيروت فحضر الزوج إلى الثغر وقبض القيمة ومعه خادمه وكان أمينًا جدًّا وركبا الباخرة النمسوية عائدين إلى حيفا وأخبر الرجل زوجته تلغرافيًّا بعوده وكان في الباخرة جوق من المغنيات يعزفن بآلاتهن إلى نصف الليل والرجل حاضرًا في أتم سرور وانبساط ثم دخل غرفته لينام فيها وكذلك فعل خادمه ونام في غرفة أخرى حتى إذا بلغت السفينة مياه حيفا صباحًا كانت المرأة بانتظار زوجها على الرصيف فخرج الركاب كلهم إلا هو فما كان منها إلا أن استأجرت زورقًا وجاءت إلى الباخرة فقابلت الربان فقال لها أنه بقي مسامرًا له إلى نصف الليل ثم دخل غرفته ونام، ففتشوا عن الخادم فإذا عيناه تذرفان بالدمع على فقد سيده فتوجهت التهمة على الخادم بأنه هو الذي اغترّ بالدراهم فطرح سيده في البحر فقبض البوليس عليه وفتشه فلم يجد للدراهم من أثر ثم دخل الغرفة التي كان الرجل نائمًا بها فوجد تحت المخدة كتابًا باسم زوجته فلم يشأ فتحه إلا بحضورها فلما وقعت عيناها عليه عرفت أنه بخط زوجها ففتحته فإذا به ما يأتي:

عزيزتي ماري

شوقي إليك شديد، وإني لآسف من أن الأرواح أوحت إلي في هذا الليل بأن أطرح نفسي في البحر ففعلت مطيعًا، والذي يعزيني أيتها الحبيبة هو قرب لقاءنا في بلاد آرام، أودعك وأقبلك الآن»

الإمضاء

والخلاصة أن الرجل ألقى بنفسه في البحر وذهب هو والدراهم ضحية الاعتقاد بمخاطبة الأرواح.

فوائد صحية

منع الأولاد عن التدخين

اتضح للمتولين أمر الصحة العمومية في بلاد الإنكليز أن كثيرًا من الأولاد يدخنون بما يضر بصحتهم النحيفة ولذلك تشكلت لجنة للبحث في هذا الأمر ووضعت مشروع القانون الآتي:

أولًا: الأشخاص الذين يبيعون سيكارات إلى الأولاد الذين عمرهم أقل من ١٦ سنة يعاقبون بغرامة قدرها ٥٠ فرنكًا في الدفعة الأولى و١٢٥ فرنكًا في الدفعة الثانية.

ثانيًا: الأولاد الذين يكون عمرهم أقل من ١٦ سنة ويوجد معهم سيكارات أو يشاهدهم البوليس وهم يدخنون يعاقبون بغرامة ٥٠ فرنكًا في كل مرة.

ثالثًا: المراد بلفظة سيكارات ورق السيكارات والسيكارات ذاتها والتبغ.

ثم إن اللجنة المشار إليها طلبت اتخاذ الإجراءات الآتية:

أولًا: يحوز لرجال البوليس أن يلقوا القبض على كل ولد يكون عمره أقل من ١٦ سنة ويشاهدونه وهو يدخن وأن يحجزوا الدخان الذي يكون معه.

ثانيًا: يحوز لأصحاب السلطة المحلية أن يخولوا هذا الحق لخفراء المتنزهات العمومية ومعلمي المدارس ومستخدمي شركات السكك الحديد.

ثالثًا: لا يمكن للأولاد أن يشتروا سيكارات لأهلهم. **«طبيب العائلة»**

أخبار متفرقة

البنك العقاري

سحبت في ١٥ الجاري أوراق يانصيب البنك العقاري المصري فربحت ٥٠ ألف فرنك النمرة ٢٢١٣٩٣ وكل من النمر الآتية ألف فرنك وهي:

٧٥٦٨ و ٨٣٩٤٩ و ٣٦٠٢٦٠ و ٧٢٠٠٠ و ٢٧٠٧٤٣ و ٩٠٤٢٣ و ١٩٧٧٧٧ و ٢٨٩٨٢ و ١٠٣٤٨٨ و ٢٩٠٠٩٩ و ٣٦٠٧٠٢ و ٢٧٤٠٦ و ٣٩٩٢٣٨ و ٢١٤٤٣٨ و ٢٨٩٢٥١ و ٧٨٠٨١ و ١٩٦٢٩ و ٤٠٠٤٠ و ١٦٤٠٠ و ٣٨٤٨٦١ و ١١٨٢٦٦ و ٧٠٣٦٥

وسحبت أيضًا أوراق يانصيب البنك العقاري المصري الجديدة فربحت منها الجائزة الأولى وقدرها ٥٠ ألف فرنك النمرة ٥٢٧٩١٥ وربح كل من النمرة الآتية ألف فرنك وهي:

٤٢٩٩٥٦ و ٦٨٨٦٦٩ و ٦٠٣١١٨ و ٧٧٧٥١١ و ٥٥٩٥٦٨ و ٦٢٩٦٠٢ و ٦١٨١٠٥ و ٤٧٦٢٧٥ و ٤٧٧٤٨٧ و ٥٠٣٣٦٦ و ٦٣٤٥٤٠ و ٤٤٦٦٨٢ و ٦٥٧٠٧٦ و ٤١٣٨٠٠ و ٤٩٢٧٨٨ و ٥٤٧٤٣٩ و ٤٧٦٦٧٥ و ٤٧٨٥٩٨ و ٦٣٧٣٥٥ و ٥١٧٢٢٢ و ٧٣٣٧١٢ و ٧٦١٦٢٠ و ٥٧٠٧١٣ و ٤٥٥٦٦٢ و ٤٣٦٣٤٣

البنك الوطني في إيران

بعث مكاتب التيمس في طهران إلى جريدته أنه وقع على امتياز البنك الوطني والشروط الأساسية له أن يكون رأس المال ١٥ مليون طومان «نحو ٥ ملايين ليرة إنكليزية».

ويستثنى الأجانب من المشاركة في رأس المال وكل دخل الحكومة غير المرهون يجبيه البنك ويدفع كل نفقات الحكومة ويفوض البنك بعقد القروض والرهون سواء كانت محلية أو أجنبية.

وللبنك حتى الأفضلية على كل المحلات التي يمكن أن تقدم الشروط التي يقدمها فيما يختص بالمعادن وصيد اللآلئ في الخليج الفارسي وبناء الطرق والسكك الحديدية وله الحق بإصدار أوراق نقدية حينما ينقطع بنك إيران الإمبراطوري عن الأعمال بسبب انتهاء مدة رخصته أو بأي سبب آخر.

وسيعقد اتفاق خاص بين البنك والحكومة لإقراضها مليوني طومان «نحو ٦٦٦٦٦٠ ليرة إنكليزية تقريبًا بفائض ٩ في المائة تدفع هذه القيمة قبل ٢١ آذار والنصف الباقي بعده ويوجد عبارة إضافية تشرط أن امتياز البنك يعد باطلًا إذا لم توجد الأموال.

وتقول شركة روتر أن لهذا البنك الامتياز الوحيد بإصدار أوراق نقود في إيران بعد خمسين سنة.

هبة عظيمة

أفادت صحف الأخبار أن المستر روكفلر المثري الأميركي الشهير قد منح الآن مجلس المعارف العمومية اثنين وثلاثين مليونًا من الدولارات (الريالات) وكان قد منحه أولًا ١١ مليونًا

التجارة

«مال القبان»

في الجملة

أرز جابوني سعر الأقة ≤٢ لشهر ٢
أرز تجاري أحمر سعر ١٩٨ لشهر٢
أرز فيومي سعر ١١٥
زواتي مخصوص عال سعر ١١٢. ١١٥
رز عين البنت سعر ١٠٠
رز إنكليزي سعر الكيس ١٥٥ لشهر ١
بن عدني عال سعر الأقة >١٢ إلى ١٣ لشهر ٢
قهوة إفرنجية سعر ٧ لشهر ٢
بن هندي سعر الأقة >٨ لشهر ٣ و ٤
سكر فرنساوي قالب مورق سعر الأقة ٣ شهر ٢
سكر شقف سعر الأقة >٢ نقدي
سكر مسكوبي سعر الأقة >٢ لشهر ٨
ملح سعر الرطل >١
بهار حلو سعر >٦ لشهر ٣
فلفل أسود مصبوغ ٩ لشهر ٢ و٥
يانسون سعر الأقة ٤ إلى >٤و٥
كاز سباع سعر ٣٧ لشهر ٢

سمن سعر الرطل ٢٩> إلى ٣٢> نقدًا
زيت حلو ١٢> إلى ١٣ و ١٤ إلى١٦
صابون بلدي سعر ٨ إلى ١٠ و ١١
صابون طرابلسي ١١ إلى ١١> و١٢>
نحاس خامي سعر ٢٢ لشهر ٢
قصدير سعر ٣٩ لشهر ٢

المانيفاتورة

خام مكلور وزن ٤ إلى ٩ سعر ٦> نقدًا
خام مكسيك أول باب ليبرا ٨ سعر ٥٠ و٥٥ شهر ٨
خام ثاني باب مكسيك يرد ٢٤ ليبرا ٨ سعر ٤١
وعرض ٣٧ و٤١ سعر ٥٠ و٥٥ لشهر ٨
ثالث باب من ٣٧ إلى ٤٥ لشهر ٨
رابع باب من ٣٢ إلى ٣٥ لشهر ٨
خامس باب من ٢٨ إلى ٣٣ لشهر ٨
مضام أول باب من ١١٥ إلى ١٢٥ لشهر ٨
" ثاني باب سعر ٩٠ إلى ١٠٥ لشهر ٨
" ثالث باب من ٧٥ إلى ٨٥ لشهر ٨
" رابع باب من ٥٥ إلى ٥٦ لشهر ١
غزل رأس البسين نمرة ١٦ إلى ١٨ بسعر ٦٠ نقدي
غزل رأس البسين نمرة ٢٠ إلى ٢٤ بسعر ٦١ نقدي
غزل هندي نمرة ١٦ بسعر ٤٩ و٥٠
" " ٨ بسعر ٣٧
" " ١٢ بسعر ٤٥
" " ١٤ بسعر ٤١>
نيل بنكالي من ٦٠ إلى ٨٠ لشهر ٦
نيل كورية من ٤٠ إلى ٥٥
نشادر سعر ٨≥ لشهر ٢

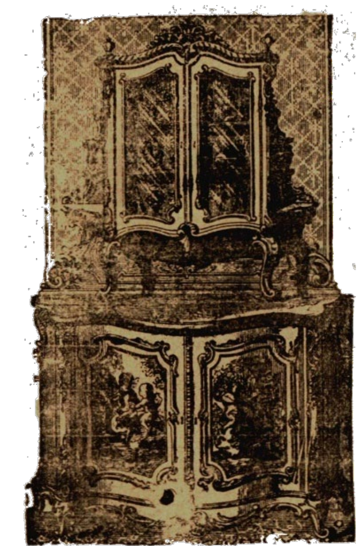
(أسعار مينا القمح)

الحنطة الكندرة سعر الكيلة من ٤٣ إلى ٤٥
الحنطة وارد الشام وحوران سعر القنطار من ٢١٠ إلى ٢٢٠
الحنطة وارد حمص وحماه سعر القنطار من ٢٠٠ إلى ٢١٧ و٢٢٠
القرماية سعر الكيلة من ٣٩ إلى ٤١
القرماية وارد عكا وجهاتها من ٢٨ إلى ٣٣
شعير وارد حمص وحماه القنطار ١٧٧ إلى ---
شعير وارد ترسيس القنطار ٢٠٥ إلى ٢١٠
العدس شاي سعر القنطار ٣٥٠
العدس الأحمر سعر القنطار ٣١٢>
العدس الصوري سعر ٣٥٠ مشمول ٣١٢>
الفول علف سعر القنطار ٢٤٠
الفول للأكل سعر القنطار ٢٨٠
الحمص سعر القنطار من ٢٨٠ إلى ٣٢٥

إعلان

يعالج الطبيب عبد الرّحمن شهبندر من معلمي المدرسة الكلية الأميركية في داره (قرب حوض الولاية) يوميًّا من الساعة السابعة إلى الساعة الثامنة إفرنجية صباحًا، ومن الساعة الخامسة إلى السابعة مساء، ويعالج في صيدلية محمد أفندي الجمال في رأس بيروت قرب المستشفى البروسياني من الساعة ١٢> إلى الساعة ٢ بعد الظهر.

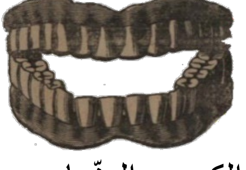
معمل جبران كرم عون



هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصوليات والمرايات والبراويز والبنيفايات والجردنيال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره.

جبران كرم عون

إعلان



بإذن الكريم المنّان، مستعدين لعمل أسنان تحاكي الطبيعة لونًا ومتانة وشغلنا مكفول بورق التعهد إلى سنة كاملة من الكسر وغيره ومستحضرين لأهم مخدر في القلع. ولتلغيم الأسنان بالذهب والفضة وغيرها من جميع الأشكال. وعندنا علاجات من أهم المجربات المستعملة في أميركا.

أولًا: علب بودرة أميركانية لتنظيف الأسنان وتمكن اللثة وتجعل رائحة الفم طيبة (البيع بالجملة وبالمفرق). ثانيًا (زنكريم) لتسكين الوجع ويمنع السوس من الأسنان. ثالثًا (فرنكور) اختراع جديد عوضًا عن الوبدرة مفيد مجرب. ونتعاطى النصائح التامة لحفظ الأسنان مجانًا. وعندنا من سائر أجناس (الكزالك) المبوب والمحدّب. وبيوت (كزالك). وفراشي إلى الأسنان. ومستعدين لقشر الأسنان على الماكينة عوضًا عن قشرهم بالأدوية المسمة ومستحضرين لتركيب عيون صناعية. وقد جعلنا إقامتنا في مسكننا الكائن بمحلة سوق ساروجة بجانب بيت المرحوم محمَّد سعيد باشا في زقاق النوفرة من الصباح إلى الظهر ومن بعد الظهر ساعة في محلنا المشهور (بالشام في سوق الحرير) فالذي يشرفنا يرى ما يسره والحمد لله. **ديشجي عثماني**

محمَّد صالح الدرويش

رومان تركي

المكتبة الأهلية في بيروت- تعلن أنه ورد إليها حديثًا أهم الروايات التركية العصرية المدبجة بيراع أشهر كتاب الأتراك والمطبوعة بالأستانة العلية برخصة نظارة المعارف الجليلة وقد خصصت قسمًا كبيرًا للاشتراكات الشهرية سواء بهذه الروايات وغيرها على اختلاف مواضيعها بأجرة طفيفة.

إن محلات شركة الدليجانس القديمة ملك إدارة السكة الحميدية الحجازية الداخلة الآن في استنجارنا الواقعة بجوار دار الحكومة والمشتملة على مخازن ودوائر علوية وسفلية معروضة الآن للاستئجار فمن أحب استئجار شيء من ذلك فليخابر. **سبيعي إخوان**

طريق الشام القديم

بما أن طريق الشوسة الممتد ما بين بيروت ودمشق قد اتهت مدته وأحيل إلى إدارة السكة الحديدية الحجازية فحبًّا بالمنفعة العامة قد عزمت بعد الاتكال عليه تعالى على تأليف شركة لهذه الطريق تنقل البضائع التجارية وتنقل الركاب على عربات سريعة السير بكل أمانة وضبط وذلك حبًّا بترويج التجارة وتسهيلًا للتجار فمن كان له رغبة بذلك فليخابرنا بمحلنا المعروف بعنوان (شركة دمشقية بيروت)

سعد الدين دمشقية

ريشة عربية للكتابة

مصنوعة في معمل (هينس وبلازكينس) في برلين وهو أول معمل ألماني لعمل الريشة العربية مؤسس سنة ١٨٥٦ مبيعها في محل الحاج عبد القادر العيتاني وأولاده

في بيروت وفي المكتبة الأهلية

بودرا لإزالة الشعر

يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد وثمن العلبة بشلك واحد تطلب من محل مستحضره الوحيد. **مصباح سنو**

أول سوق العطارين في بيروت

الأودول



هو أحسن دواء لحفظ الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

(عبد القادر قباني)

العدد ١٦١٢ | السنة الرابعة والثلاثون

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)

ثمرات الفنون
١٢٩٢
صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ١٩ محرّم الحرام سنة ١٣٢٥ | موافق ١٩ شباط ش و٤ آذار غ سنة ١٩٠٧

فهرست

ماجريات السياسة

حملت إلينا جرائد البريد نص الخطاب الذي ألقاه الملك إدوار السابع ملك إنكلترا عند افتتاح البرلمان وهذا تعريبه قال:

يسرني أن أرى أن صلاتنا مع سائر الدول الأجنبية لا تزال ودية وليس عندي شيء أضيفه على البيانات التامة التي أعلنت في شهر ك١ عما يتعلق ببعض الاتفاقات المرضية التي أبرمت حديثًا.

إن زلزال كنغستون زاد في المصائب التي حلت في الجمايك ومستعمراتي الأخرى في جزر الأنتيل وإني لآسف على الخسائر الأليمة من النفوس وضياع مرافق عديدة مادية في مدينة كبيرة وقد رأيت مع الارتياح أن الحكومة وعمالها قد أقاموا البرهان في هذه الفرصة على الشجاعة والإخلاص وأظهر الشعب ثبات الجأش وقام حين حدوث هذا الحادث بأفعال الكرم في كل جهات إمبراطوريتي وإني لأذكر مع الشكر الصادق المودة التي أظهرها شعب الولايات المتحدة الأميركية والمساعدة التي قدمتها سريعًا قواتهم البحرية.

ولقد كانت بعد عشرين سنة زيارة أمير أفغانستان لإمبراطوريتي الهند ودرسه المدقق للأعمال التي يمتاز بها الشعب الهندي لي ولذلك الأمير أيضًا – على ما أعلم – مصدرًا للارتياح العظيم.

فهذه الزيارة ترمي بالحقيقة إلى التوفيق بين الأميال والعواطف الأمر الذي هو أهم من الاتفاقات القطعية، ومع حفظ القوة ووحدة الإدارة التنفيذية في الهند حفظًا منزهًا من كل مساس آمل أن يبذل الجهد الدائم لوجود الوسائل لتوسيع ركن السلام والنظام والحكومة الصالحة بين الشعوب العديدة المسلمة إلى عنايتي.

وأنتم يا حضرات أعضاء مجلس العموم أنه سيقدم لكم في الوقت الموافق مشروع ميزانية الأمة ونفقاتها في فصل المالية الذي سيبتدئ، وهذا المشروع قد وضع مع النظر إلى الاقتصاد في النفقة متفقًا على حفظ سير المصالح العمومية نافذًا.

هذا وإن مسائل مهمة حائلة دون سير طريقة حكومتنا النيابية قد نجمت عن الخلاف الحادث مع الأسف بين المجلسين فوزرائي يدرسون الآن هذا الموضوع الخطير لكي يجدوا حلًّا للإشكال.

وسيعرض عليكم قانون لإصلاح إعطاء الجوزات لفتح مستودعات الخمور حتى تقلل بطرق نافعة الشرور الناجمة عن بيع الخمور ومعاطاتها على الطريقة الحاضرة.

وسيعرض عليكم مقترحات لتحدد تحديدًا أوضح وظائف قوات الملك نظامية وغير نظامية ولتحسين تنظيمها.

وستعرض عليكم لوائح عن تأجير الأراضي وتقدير أثمانها في بلاد الأيكوس وسيوجه نظركم إلى الوسائل التي ترمي إلى الزيادة في اشتراك الشعب الإرلندي في إدارة شؤونه الداخلية وإلى التحسين بوجوه شتى طريقة حكم هذه البلاد من حيث الإدارة والمالية.

وسيعرض عليكم أيضًا مشروع يراد منه إجراء التحسين في تعليم الكليات في أرلاندا ولي الأمل أن تزول الصعاب التي أخرت دهرًا طويلًا نمو التعليم العالي في هذه البلاد.

وسيطلب منكم فوق هذا كله درس مشاريع يقصد منها إنشاء محكمة جنائية استئنافية، وتعيين ساعات العمل في المعادن وتعديل قانون الامتيازات المسجلة وتحسين قانون تقدير الأملاك في إنكلترا وبلاد الغال، والسماح للنساء بأن يكنّ أعضاء في المجالس المحلية، وتعديل القانون المختص بتأجير الأراضي الصغيرة في إنكلترا وبلاد الغال وتحسين مساكن طبقات العامة وأسأل الله القادر على كل شيء أن يبارك أعمالكم الصعبة. هـ

***

هذا وقد تضاربت الأقوال في زيارة الملك إدوار لباريز وذهبوا في شأنها مذاهب شتى حتى أن بعض الجرائد الألمانية ذكرت أن البرنس رادولين الألماني قد اجتمع بحضرة الملك وسأله عما تقوله الصحف بهذا الشأن فأجابه بأن ما يقال بهذا الصدد لا يخرج عن حد الأوهام والوساوس فإن زيارتي لباريز ليس لها صفة سياسية أصلًا بل هي لمجرد النزهة وترويح النفس وكنت خالي الذهن تمامًا من البحث في القضايا السياسية وأكثر من ذلك فيما يختص بألمانيا منها وبمسائل الدول الداخلية، ثم قالت الجريدة: إن أحد كبار الساسة الفرنسويين أيد أيضًا في حديث له ما قاله الملك عن تجنبه المسائل الرسمية في زيارته هذه.

***

أفادت أخبار طوكيو أنه أقيمت فيها مساء ١٢ الجاري مأدبة شائقة مناسبة لحلول العيد السنوي في تذكار المعاهدة بين الإنكليز واليابان وقد حضر الجفلة الفيكونت هياشي وزير خارجية اليابان الذي كان سفيرًا لها في لندرا وسائر زملائه النظار وكبار موظفي وزارة الخارجية وجميع موظفي سفارة إنكلترا في طوكيو وغيرهم وقد تبودلت الأنخاب المعتادة وكانت مصحوبة بأصدق مظاهر الود والمصافاة وبالجملة كان الأنس والحبور سائدين على القوم طول مدة اجتماعهم، وتصدى الفيكونت هياشي للكلام فقال: إن عواطف الحب والاحترام بين الحكومتين قد ازدادت جلاء كما أن أركان معاهدتهما ازدادت وثوقًا وتأكيدًا.

وعقبه المستر لوثر متولي أشغال إنكلترا فقال إن مستشاري الملك إدوار الحاليين ينظرون بعين الإخلاص والاستحسان إلى محالفة المملكتين وبذلوا جهدهم ليحافظوا على الحالة الحاضرة حسب مشيئة الشعب الإنكليزي. وأشار إلى بعثة البرنس فوشيمي فقال إن من شأنها أن تؤيد اتفاق الأمتين وعلاقاتهما الودادية.

أخلاق وعادات
مقالات أميركانية
لأشهر كتاب الأميركان
منافع العزلة

نريد اليوم أن نتحف قراءنا بنصيحة ذات شأن نوجهها إلى الشبان الذين لا يزالون في دور النمو ولا تزال أخلاقهم ومزاياهم في طور التكوين والتكييف.

«انصرفوا عن العموم إذا قدرتم. انفردوا والتمسوا العزلة ولو ساعة قليلة كل يوم».

كمال النمو الشخصي، الارتقاء الخاص، التمرن العقلي – جميعها تستلزم مجالًا واسعًا وعزلة عن سائر الناس حيث يمتحن الإنسان نفسه وكفاءته وكل ذلك غير ميسور لك إلا في العزلة. الشجرة الضخمة النامية الكبيرة هي التي نمت على حدة في سهل متسع تنبسط أغصانها في مجال فسيح. إنها شجرة كاملة، وهي أفضل من الشجرة المضغوط عليها النابتة في غلبة مزدحمة بالأشجار الأخرى.

أنت لا تعجب بالحيوان الذي يجري في أسراب وقطعان. أو الغزال الذي يرعى العشب. والنعجة التي لا تعلم إلا أنها جزء من القطيع الكبير عاجزة عن إدراك استقلالها الشخصي ولكنك تعجب بالأسد الجائل في مكان فسيح والأرض بأسرها عرينه يطوف فيها حرًّا طليقًا منفردًا.

الرجل الذي يعيش مع العموم كما تعيش النعجة في مجموع القطيع، ويعمل مع العموم كما تعمل النعجة لا ينبغ ولا يكون شيئًا مذكورًا.

إذا شئت أن تنجح وأن ترتقي فأنم في العزلة واعمل معتزلًا وسدد قواك منفردًا لا سمير لك إلا كتابك وفكرك ولا نديم لك إلا الطبيعة.

وبعد أن تدرك ما تريد. بعد أن ترتقي قواك وينمو استعدادك وتتوفر كفاءتك وتريد أن يرى الناس حسناتك وأهليتك فابرز للناس. عد إليهم بعد كل ذلك واحكمهم بدرايتك.

إن الميل الدائم إلى العشراء بدون تمييز بينهم دليل واضح على ضعف عقلي.

إذا دخلت قرية أو مدينة صغيرة وأردت أن تجد فيها الشاب النشيط فأنت لا تطلبه بين العاكفين على طاولة البلياردو أو الجالسين في مخازن البقالين ولا بين الذين يقتلون وقتهم في الحانات مع سائر الذين فرغت رؤوسهم وتجمدت عقولهم وضعفت قواهم.

أنت تجد الشاب النشيط مكبًّا على عمله وتجده منفردًا معتزلًا. أليس كذلك؟

المجتمعات العمومية تضعف العقول وتجعل النفوس صغيرة في الأطفال والشبان إذ لا يجدون مجالًا فسيحًا لنشاطهم ورقيهم.

يقول «غويث» الألماني:

«إن العزلة ترقي المدارك وأما السمعة فإنها ترتقي في مشاغل العالم الكثيرة».

يدهشك وفرة ما أنجبته الأرياف من أفاضل الرجال ويدهشك كيف نبغ (لنكولن) من القرية بينما أنت المقيم في نيويورك العظيمة الراقية تعجز عن حفظ مركزك ولا تضمن نجاحك في وظيفة كاتب صغير.

القروي مضطر إلى العزلة والانفراد بنفسه وهو مكره على ذلك. فإذا كان فيه شيء من الخير والفضل لا تلبث أن تظهره.

إن علم الفلك وهو أعظم العلوم الإنسانية وُجد ونشأ بين الرعاة وأما أنت الساكن في المدن فلا ترى النجوم ولا تهتم بها.

لا تكن نعجة. لا تكرس ساعاتك لمحادثة قوم يعرفون فقط ما تعرفه أنت. استعمل عقلك دائمًا. وليس فقط لتتذكر أشياء تافهة من قبيل لون ثوبك وشكل هندامك وأصناف طعامك.

لأنت إنسان فاذكر هذا. أنت فرد حيٌّ عامل فلا تنسه. لا يغرّنك أنك غبار لا أهمية له أو سبلة حنطة ضعيفة. لا تكن نعجة. كن رجلًا.

انصرف إلى الحديقة وامش وافتكر. اجلس في مكتبك واقرأ وادرس واكتب ما يخطر لك. خاطب نفسك أكثر من مخاطبة الآخرين.

كل أنسان يقدر أن يكون شيئًا مذكورًا إذا قصد أن يستفيد من كل كفاءته.

والأدلة على فضل العزلة لا تحصى أن (ملتون) أنجز أعظم مؤلفاته لما اضطره العمى والشيخوخة إلى العزلة و(بيتهوفن) الموسيقي وضع أشهر ألحانه لما اضطره الصمم إلى العزلة. و«باكون» ما كان ليدرك أسمى منزلة بين المفتكرين والفلاسفة لولا أن اضطرته محاكمته وسقوطه إلى الانقطاع عن معاشرة الحاشية الشريفة ومشاغل البلاط الملكي. إن عزلة نفسه صيرته عظيمًا. فاستفد من العزلة: واهجر النادي. وعطفات الطرف. ومجتمعات الهذر والهذيان. اهجر حياتك الحيوانية الخامية وكن رجلًا لا نعجة تحصل على نفع عظيم ومستقبل حسن.

الوقت! الوقت!
لأحد الأفاضل

«للتوقيت فائدة جلية في شؤون البشر وحياتهم الاجتماعية كما أن للنظام وحسن الترتيب شأنًا في النهوض والحضارة». «المقتبس»

الوقت عامٌ يلده الشهر، والوقت يوم تلده الساعة، والساعة دقيقة تلدها الثانية، فمن كل ثانية يتركب ما ندعوه بالوقت.

الإنسان في أحياته أشبه بروضة غناء، وحديقة فيحاء، ليس له ابتداءٌ يعرف، ولا انتهاءٌ يوصف، «فالنشيط» من لا يدع الفرصة تمرّ مرّ السحاب، دون أن يجتني من دواحها ثمرة جنية، أو زهرة ناضرة، و«السكون» من يتلهى بمنظر تلك الروضة والتأمل ببدائعها، فهو يضيع ثوانيه جزافًا فتضيع دقائقه فساعاته فأيامه وهلم جرًّا، والفرق بين الاثنين أن الأول لا يبلغ المرحلة الأخيرة حتى يشرف على قصر باذخ يجمع ما تشتهيه الأنفس وتلذ به الأعين. فهناك يلقى عصا ترحاله ويمضي به مما جناه بقية أيامه بصفاء وهناء بخلاف الثاني فإنه لا يكاد يبلغ تلك المرحلة إلا والإعياء آخذ منه كل مأخذ فلا يلقي عصاه حتى ينظر في جعبته فيرى ثمة مكتوبًا عليها «وعش خاليًا» وحينئذٍ يجد العجز والفقر ينتظرانه انتظارًا.

***

قال الغربيون «الوقت نقد» ولقد صدقوا فيما قالوا فإنهم لولا محافظتهم على الوقت لما وصلوا إلى ما وصلوا إليه من الترقي المدهش والمدنية العجيبة، ولقد ترى أحدهم يحاسب على الدقيقة من وقته محاسبة الممسك على البارة وعشرها، ولذلك اختصروا لهجة المكاتبات، وقطع المسافات، وعدوا الإيجاز، من الإعجاز، محافظة على ضياع الوقت، بدون فائدة تذكر فتؤثر.

***

قال الكسالى من غيرهم: «الوقت لدينا مدد لا عدد فلماذا نجهد الفكر في بناء ما سيهدمه الموت؟» فقعدوا استنادًا على ما توهموه فوق كراسي القهوات والتياترات يقتلون الوقت بالألعاب والملاهي، وما دروا أن عاقبة الكسل وضياع الوقت فقرٌ مدقع، وموت زؤام، ولو علموا ذلك لنقض كلٌّ عن مذرويه وفتح عينيه ليرى شمس السعادة المشرقة فيقتبس منها ما يستهدي به في المسالك المظلمة من هذه الحياة.

***

لولا المحافظة على الوقت لما استطاع المؤلفون أن يخبروا الأسفار الممتعة، ولا أدرك المثرون الأموال الطائلة. ولا نظم الناظمون ألوفًا من الدرر في سلك البيان فازدان بها جيد الأدب وأتحفوا العالم الفكري بأبهى نمط من أنماط الإبداع.

***

لا يدري قيمة الوقت إلا المقصر الذي يرى أقرانه قد سبقوه في مضمار التقدم العقلي والمادي أشواطًا وهو كان في غضارة عمره لا يقلّ عنهم فكرًا وقوة فتراه يحرق الإرمّ، ويندم حين لا ينفع الندم، على تقصيره عما ناله أقرانه من رفعة المنزلة، وطيب الأحدوثة، ورفاه الحال وهو لم يزل كما كان يتبلبل بال، وتحول أحوال، وحياةٌ الموت خيرٌ منها وكما أن الوقت نفيس يحرص عليه، فإن توزيع الأعمال على الأوقات نهاية في نضوج العقل ووفور المدارك، وقد لاحظ الذين ينظمون أوقات حياتهم بارتياح داخلي لأن التنظيم والترتيب يجعلان

الأمور جارية في مجراها الطبيعي بخلاف التشوش والاختباط فإنه من أكبر البواعث لاجتلاب الهم والغم الباكرين.

فعليك أيها المضيع لنفيس الوقت فيما لا يفيد دنيا وأخر أن لا تضيع دقيقة من دقائق حياتك بدون أن تجتني نفعًا فإن من تهاون بضياع الجزئيات، بلي بفقد الكليات، واعلم أن ميدان الأمل واسع لا تنتهي مسافاته ولقد قالوا «من جرى في عنان أمله، عثرت رجله بأجله»، فاغتنم من دهرك هذه السوانح، قبل أن تصبر بوارح، فتجد عند تصفية الحساب، أن الوقت عزيز وضياعه خسر مبين، وأن من استفاد اليوم شيئًا يتأسف على عدم استفادته إياه بالأمس، فإن الطمع مركب في الجبلة البشرية فإليك هذه النصيحة من نادم على ما ضيع من الوقت فيما لا يجدي نفعًا يهديكها مجانًا ---، هذا الاسم من دفتر المعاملات.

«تلميذ بمدرسة الحياة»

تلغرافات

إنكلترا

لندرا: علمت التمس من بطرسبرج أن المخابرات الدائرة بين إنكلترا وروسيا واليابان آخذة بالتقدم وهو بيان لما نشرته جرائد روسيا عن قرب توقيع المعاهدة بين الدول الثلاث.

لندرا: أعربت الصحف عن ارتياحها لخطاب الملك. وقدرت الصحف صراحته وخلوه من كل إبهام حق قدرها.

لندرا: عاصفة شديدة هي الآن ثائرة في أوربا الغربية وفي بريطانيا وقد تسبب عنها تأخر كثير من الرسائل البرقية.

لندرا: بسط اللورد نيوتن من المحافظين اقتراحًا مؤداه وضع مشروع نظامي يخول حق الانتظام في عضوية مجلس النبلاء إلى الذين تقلدوا منهم مناصب عالية أو الذين انتظموا في عضوية مجلس العموم أثناء مدتين متواليتين. أما الآخرون فينتخبون ربع عددهم ليمثلهم في الندوة. كما أن عدد الأساقفة في مجلس النبلاء ينبغي إنقاصه أيضًا.

لندرا: عاصفة شديدة ثائرة في أوربا الغربية. وقد جنح مركب نروجي ذو ثلاث ساريات على الشاطئ الدنمركي. أما بحارته وعددهم ثمانية عشر فهلكوا.

لندرا: تقرر تعيين قائدًا أكبر للأسطول الإنكليزي في البحر المتوسط تكون سلطته عسكرية محضة وإقامته في مالطة.

فرنسا

باريز: أجاب المسيو بريّان وزير المعارف والأديان على سؤال ألقاه عليه أحد أعضاء الندوة الفرنسوية بشأن السياسة الدينية مثبتًا أن الوزارة وافقت بالإجماع على قراراته.

وصرح المسيو كليمنسو (رئيس الوزارة) أنه يشترك مع رصفائه بتحمل المسؤولية فوافق المجلس على الثقة بالوزارة.

بارنز: جنح الطراد الفرنسوي «جان برت» على شاطئ برباري ويخشى أن يكون قد فقد بجملته.

باريز: إن ثقة أعضاء الندوة بالوزارة دلت على أن سياسة المسيو بريان السلمية التي رأى الإكليريكيون موافقة السير عليها قد كانت لها الغلبة على السياسة العدائية السابقة.

باريز: كان جنوح الطراد جانبرت على الصخر «إكين» وقد صدر الأمر إلى الطرادين كلوار والأميرال أوب بالذهاب إلى ثغر برست.

نيواورليان: اصطدم الطراد الفرنسوي كليبر مع السفينة هوكوما فغرق ثمانية من الوقادين اليابانيين.

أفريقيا

عنبة: «الجزائر». حصلت فيضانات أغرقت ضواحي المدينة فمات كثير من العائلات. وقد تجاوزت الخسائر المليون.

الترنسفال

جوهنسبرغ: ألقى الجنرال بوثا البويري خطابًا سمعه نحو ثمانية آلاف شخص قال فيه إن غاية ما يرغب فيه جماعات البوير أن يكونوا مع الإنكليز يدًا واحدة لأن نجاح البلاد موقوف على ذلك.

الولايات المتحدة

هونولولو: (جزير هاواي) شوهد أسطول ياباني.

تقرر في اجتماع عقده اليابانيون هنا أن يبعثوا برسالة برقية إلى الرئيس روزفلت تتضمن احتجاجًا على نظام منع المهاجرة الذي يجعلهم تحت سيطرة الهاويين.

هونولولو: تبادل الضباط اليابانيون والحكومة المحلية الزيارة. ونشرت السفن في الميناء أعلامها. وقد هتف زهاء خمسة آلاف ياباني من المقيمين هنا هتاف الابتهاج بمواطنيهم.

نيويرك: جنح قطار شيكاغو السريع قرب جونستون. فأصيب نحو الخمسين من ركابه بجراح أكثرها مميتة.

إيران

لندرا: اتصل بجريدة الديلي ميل من طهران أنه قتل مرسل ألماني وجرح آخر في سوق بولاق فطلبت الحكومة الألمانية الترضية المطلوبة.

ألمانيا

برلين: انتخب المسيو ستولبرغ دي ورنيجيرود رئيسًا لمجلس الرشستاغ والمسيو باآش وكيلًا للرئاسة.

برلين: لاحظت الصحف أن انتخاب رئيس مجلس الراشستاغ كان فوزًا للمحافظين على ما رآه البرنس دي بيلوف لأن فئة الوسط لم يكن لها من تأثير فيه.

كوكسهافن: اصطدم طراد ألماني بزورق قاطر فغرق خمسة أشخاص.

النمسا

تريسته: جنحت سفينة اللويد النمسوية «امبراتريس» في عرض البحر تجاه رأس كلافونيزي (كريت) أثناء عاصفة قوية فغرقت وغرق معها بعض ركابها وهي كانت ذاهبة من تريسته إلى بومباي وعليها ١٢ بحارًا عدا الركاب.

وجاء من خانية أن بوارج فرنسوية وإيطالية وافت إلى مكان الغرق وأخبرت إن لم يغرق مع الباخرة أحد. ولا يعلم أي الخبرين أصح.

الأستانة العلية

(توجيهات)

مأمورية

عين حضرة سعادتلو رشيد باشا متصرف الزور متصرفًا على لواء بيغا وأحسن إليه بالنشان العثماني الثاني.

وعين حضرة سعادتلو محرم بك أفندي متصرف دكزلي متصرفًا على لواء الزور.

وعين حضرة سعادتلو محمد علي بك أفندي المنفصل من متصرفية العمارة متصرفًا على قره بني.

رتبة

وجهت بالنشان المجيدي المرصع إلى حضرة عطوفتلو كمال بك أفندي مدير المطبوعات الداخلية.

وبالعثماني الأول إلى حضرة سعادتلو خورشيد أفندي مدير الشعبة الأولى في دائرة لوازم الفيلق السلطاني الأول في دائرة لوارم الفيلق السلطاني الخامس، وبالعثماني الرابع إلى حسن أفندي، وبالمجيدي الخامس إلى محمد حسن أفندي وكلاهما من كتبة الشعبة المذكورة.

وبالعثماني الثاني إلى الموسيو قارابي أحد أعضاء مجلس إدارة شركة السكة الحديدية بين حماه وحلب، وبالعثماني الثالث إلى كل من الموسيو ألفرد بوتو مستشار الحقوق فيها والموسيو بيرسون المهندس الأول والمسيو رواته أحد المهندسين.

وبالعثماني الرابع إلى الحاج نعيم أفندي أحد أعضاء مجلس المعارف الإسلامي في قبرص.

أحسن بنشان الشفقة الأول إلى قرينة المركيز بالاويشيني سفير النمسا في الأستانة.

جامع في أثينا

بعثت أمانة دار السعادة إلى نظارة الخارجية برسوم وخرائط الجامع الشريف الذي صدرت الإرادة السنية بإنشائه في مدينة أثينا عاصمة اليونان.

تشكر

كنا ذكرنا أن أمير «بها والبور» من أعمال الهند قد حجّ البيت الحرام في هذا العام وأن حضرة مولانا الخليفة الأعظم قد أصدر إرادته السنية بالعناية به واتخاذ الأسباب اللازمة لراحته ورفاهيته ما دام في البلاد الحجازية، وقرأنا الآن في جرائد الأستانة أنه لما غادر الأمير الأقطار المباركة أرسل تلغرافًا إلى الحضرة العلية السلطانية يشكر فيها ما لاقاه من الرعاية والإكرام.

الكهربائية في أطنة

التمس بعضهم امتيازًا بإنشاء خط ترامواي بالكهرباء على أن تكون مدة الامتياز خمسين سنة فوضع طلبه موضع البحث والتدقق.

دار الأمراض الخارجية

أسس محلٌ جديد في بناية المكتب الطبي وخصص بمعالجة الأمراض الخارجية واستحضر إليه أحسن الآلات وأحدث الأدوات.

الضباط المتقاعدون

صدرت الإرادة السنية بأن الضباط العسكريين المتقاعدين إذا رغبوا الاستخدام بخدمات خفيفة في الولايات الشاهانية أن يسمح لهم بذلك وأن تقدم أسماؤهم إلى الابب العالي.

تخفيض رسوم

أقر المرجع الاختصاصي على تخفيض الرسوم التي تأخذها الدوائر البلدية عن القيمة المحررة في ورقة القنطراتات من واحد في المائة إلى ربع وأن تبدي البلديات كل تسهيل ومساعدة في سبيل إخلاء الأماكن المؤجرة وتسليمها لمستأجريها.

الأملاك الجديدة

كتب بتذكرة سامية إلى المرجع الاختصاصي أن الأملاك الجديدة والأراضي إذا كتمت أثناء التحرير وجب تقدير قيمتها الحاضرة بحسب الأصول وتصحيح القيود واستيفاء الويركو عنها على نسبة قيمتها المخمنة مع تحصيل المتراكم من الويركو إلى زمن إظهارها مقسطًا وفقًا للمادة الثالثة عشرة من نظام الويركو وقد كتب بذلك بلاغ عام إلى مأموري المالية.

التلغراف اللاسلكي

صدرت الإرادة السنية بوضع آلة التلغراف اللاسلكي في النسافتين اللتين أوصت الحكومة السنية عليهما في معامل كيل الألمانية.

معلمو الرشديات

قرر المرجع الاختصاصي أن معلمي المكاتب الرشدية إذا كانوا من أفراد الرديف وجندت رفقاؤهم ينبغي أن يستخدموا براتب نفر مدة وجود طوابيرهم تحت السلاح أو يقبل منهم البدل النقدي.

مواد عدلية

بعثت رياسة محكمة بداية قضاء مدانية رسالة تاريخها ٤ آب سنة ٣٢٢ تسأل فيها عمن ظهر منه تعنت في دفع الجزاء النقدي الذي قضت بأخذه أحكام قانون رسم الدمغة هل لدائرة الإجراء أن تحبسه أم لها أن ترجع إلى أملاكه وأمواله المنقولة. ولدى حوالة هذه الرسالة مع تقرير يشفعها إلى أنجمن العدلية أفادت بأن يكتب بالجواب إلى الرياسة المذكورة بأن الصور الإجرائية للمقررات المتعلقة بالجزاء النقدي في دعاوى التأمينات الشخصية وما شاكلها من الدعاوى الناشئة عن الجرائم – تابعة لأحكام القانون المؤسس في حق تنفيذ إعلامات الحقوق وذلك بأن يحبس المحكوم عليه مدة واحد وتسعين يومًا أو تحجز أمواله وأملاكه وتباع بدون حاجة إلى إثبات اقتداره على ما هو مبين في النظام المورخ في ١٩ كانون الثاني سنة ٢٩٥ المسطر في الصحيفة الـ(٢:٨) من الجلد الرابع من الدستور وعلى هذا المنوال يكون العمل. (جريدة المحاكم العدلية).

صدى الإسلام

المسلمون في الصين

سبق للثمرات أن نشرت فصولًا جمة عن أحوال المسلمين في بلاد الصين وآخرها نبذة عن المولى عبد الرحمن مفتي المسلمين في (بكين) الذي أدى فريضة الحج في هذا العام وزار في طريقه دار الخلافة العظمى حاملًا عريضة وهدايا نفيسة إلى السدة السنية السلطانية، وقرأنا الآن في المؤيد الأغر أنه أثناء إقامته في مصر اجتمع به أحد محرريه الأفاضل وفاوضه مليًّا في شؤون المسلمين في الصين فأحببنا أن ننشر خلاصة ما قاله المفتي الموما إليه ونضمه إلى ما سبق نشره من هذا القبيل إتمامًا للفائدة.

سئل المفتي عن علائق المسلمين مع أهل الأديان الأخرى فقال إنها حسنة في الجملة وكان مبشرو البرتستان قد أقلقونا ولكنهم اعتدلوا الآن بعض الشيء.

أما العلوم التي يدرسها طالب العلم الصيني فهي الصرف والنحو العربي والتفسير والتوحيد والتصوف والفقه الحنفي وقليل من علم الأدب. يدرسها في الجوامع وفي كل مسجد ١٥٠ طالبًا تقوم إدارة الجامع بالإنفاق عليهم. ويدخل الشبان المسلمون الذين يريدون أن يتعلموا العلوم الدنيوية إلى مدارس الحكومة. وفي نية المسلمين أن يرسلوا هذه السنة جملة من أبنائهم إلى اليابان ليدرسوا فيها كما يدرس البوذيون.

وإن حكومة الصين ترعى للمسلمين من رعاياها حقوقهم وتحسن في كل حال معاملتهم ومنهم موظفون في جميع فروع الإدارة ومنهم القواد والوزراء حتى أن كثيرين من المسلمين هم من كبار الموظفين في القصر الإمبراطوري في بكين. ومنذ عشر سنين كان رئيس أطباء القصر مسلمًا وللمسلمين أربعة أطباء يعدون من الدرجة الأولى بين أطباء الصين.

ويقدر المفتي أن المسلمين في الصين هم واحد في كل اثني عشر ساكنًا بحيث يون مجموعهم نحو ٣٤ مليون مسلم. ويدفع الأغنياء هناك الزكاة على نصاب العدل والقانون الشرعي فينفقونها على الجوامع والمدارس ويدرّون منها على العلماء والفقراء ولا يعرف الوقف في بلاد الصين.

والمسلمون في تلك البلاد لا يتناولون الأفيون على كثرة انتشاره بين مواطنيهم ويقل استعماله بينهم. كما أن المسلمين لا يدخنون ولا يشربون المسكرات. ويعودون الطفل عندهم وهو في التاسعة من سنه على ا لصلاة وجميع المسلمين يصومون ولا يعهد أن يفطر بينهم أحد.

وتقام الخطبة في الجوامع في كل جمعة باللغة العربية ويتزوج بعض المسلمين بالوثنيات فلا يلبث هؤلاء أن ينتحلن الإسلام وما تزوجت قط امرأة مسلمة بوثني، وتعدد الزوجات قليل جدًّا بين الصينيين والرجل عند زواجه يعطي زوجته صداقًا بحسب حاله يختلف من ريال إلى ثلاثين ريالًا ويضيف إلى هذا المهر سوارين من نحاس أو فضة أو ذهب.

والمسلمون في الصين يلبسون ثيابًا كثياب مواطنيهم. وهم على جانب من النظظافة والنشاط في التجارة بحيث اشتهرت عنهم المزايا وكادت تكون بعض الصنائع خاصة بهم لا يتعاطاها سواهم. وهم معرفون بشجاعتهم ويحترمهم سائر أبناء البلاد لذلك. ولطالما حدث أن قطاع الطريق أطالوا يد النهب على بعض القوافل فإذا عرف اللصوص بأن بين المسلوبين أناسًا من المسلمين يعيدون إلى القافلة ما أخذوه منها ويعتذرون عن فعلتهم.

السكة الحجازية

بعث حضرة دولتلو كاظم باشا ناظر إنشاءات السكة الحميدية الحجازية بتلغراف إلى دار السعادة يتضمن مشهوداته عن الأعمال الجارية في الخط وهذا مفاده:

يؤخذ من التقارير الواردة أن القسم الأول والثاني من طوابير العمليات المستخدمة في المنطقة الواسعة البالغ طولها ٢٣٦ كيلو مترًا الممتدة من قلعة الأخضر الداخلة في الكيلومتر ٧٦٤ إلى الأمام حتى ا لكيلومتر الألف فإنها أتمت خلال عشرة أيام من نصف الشهر الأول الحاضر بعد إخراج فرصة عيد الأضحى السعيد وعمل الأفراد المستخدمة في المحافظة والتعميرات الدائمة ١٥٠ كيلومترات و٥٥٢ مترًا مكعبًا بالتسوية الترابية وتعمير الحصى وفرشها والعمليات البنائية بيومية قدرها ٢٩٤١ أنفار أما موجود عموم الطوابير فهو ٧٣٩٠ نفرًا غير أنه يوجد منهم ٢٦٠٣ أنفار في تبديل الهواء وغيره من الخدم فيكون الموجود على طول الخط مع ٤٢٠ نفرًا من الاستحكام المستخدمين في الأنبارات ٩٨٦ نفرًا ويستخدم اليوم على الخط ٤٩١ جملًا منها ٣٧٠ للمتعهدين و١١١ للعساكر و٩٠ مكاريًّا ودابته وقد اتخذته الأسباب اللازمة لإرسال بلوكات لإكمال الأعمال.

أخبار محلية

تشكر الثمرات رصيفاتها المعتبرات اللاتي تفضلت بتهنئتها بالسنة الرابعة والثلاثين من إنشائها وبما أظهرته من حسن الظن وجميل المجاملة، ونخص بالذكر رصيفتنا (فرات) الجريدة الرسمية لولاية حلب الجليلة، ونسأل الله تعالى أن يوفقنا جميعًا للخدم النافعة والأعمال المفيدة بحوله تعالى وقوّته.

***

بلاغات شديدة لمنع القمار

قالت جرائد الأستانة:

لما كان من المطلوب لدى حضرة صاحب الخلافة العظمى منع لعب القمار م نالممالك المحروسة الشاهانية منعًا قاطعًا لما يترتب عليه من فقد المروءة وخراب البيوت ومحو الثروة وإلقاء المبتلين به في حضيض المهالك فقد أوعز المرجع العالي إلى جميع الولايات الشاهانية. والألوية غير الملحقة بأن يتخذوا جميع التدابير اللازمة في كل مكان لمنع لعب القمار بتاتًا ويجازوا كل من يتجاسر على اللعب به أو يكون سببًا لإغراء غيره أشد المجازاة.

***

القافلة الأولى من الحجاج الكرام

رست في مياهنا الباخرة (ماريا) تقل ٦٢٧ حاجًّا وبعد أن أمضوا الحجر الصحي خرجوا أمس إلى الثغر. وقدمت أمس الباخرة (ألكسندرا) وعليها ٦١٣ حاجًّا وكلهم والحمد لله بصحة جيدة.

***

يوم الأربعاء الماضي اجتمع أنجمن التفريق برئاسة حضرة ملجأ الولاية لانتخاب أعضاء المجلس إدارة الولاية ومحكمتي الاستئناف والبداية عن سنة ١٣٢٣ القادمة.

***

عين حضرة سعادتلو فريد باشا متصرف لواء عكاء وكيلًا لمتصرفية طرابلس والمنتظر قدومه قاصدًا الفيحاء، وعين سعادتلو حسين حسني أفندي الأحدب مدير أوراق الولاية وكيلًا لمتصرفية عكاء وسافر إليها فنرجو لسعادتهما التوفيق.

***

انهمر المطر مدرارًا في أواخر هذا الأسبوع وخصوصًا يوم الأحد (أمس) وليلته فإن خيط المطر تواصل فيه ليلًا ونهارًا، وقد بلغ ما هطل من المطر حتى الآن ٣٠ قيراطًا و٨٢ من القيراط، وهبطت اليوم درجة الحرارة إلى الـ١٢ من ميزان سنتغراد.

وقد توقف اليوم سير القطار الحديدي إلى دمشق لما تراكم من الثلوج في طريقه والأمل فتح الطريق في أقرب وقت.

***

قدم الثغر صباح الثلاثاء الماضي على الباخرة الفرنسوية عزتلو حكمت بك أفندي المدعي العمومي الجديد وباشر مهام وظيفته فنرجو له التوفيق.

***

علمنا من أخبار الشام الخصوصية أنه قد سنحت العواطف السلطانية ببناية بلاد الخمس «موصلة الحرمين» إلى عطار زادة صاحب الفضيلة الشيخ حسن أفندي أحد علماء دمشق فنقدم لفضيلته التهنئة ونرجو له مزيد الارتقاء.

***

من أخبار «سورية» أنه قد خرج قطار السكة الحديدية المخصص للركاب من محطة البرامكة وعند وصوله إلى بين الهامة والجديدة انكسرت دواليب إحدى العجلات المخصصة لنقل البضائع وكانت مربوطة بالقاطر فخرجت عن الخط فتأخر لذلك سفر القطار عن ميعاده ساعتين ولم يصب أحد بضرر ولله الحمد.

قالت «سورية» الرسمية: من المعلوم أن أكثر المباني في دمشق كلسية وظهورها مستورة بطبقة من تراب يعلوها طبقة من طين ولهذا ترى في موسم الشتاء من كل عام أنه متى هطلت الأمطار بكثرة خرقت ما تجمد من ظهور المباني من هاته الطبقات الترابية فيحدث من وراء ذلك سقوط جدران وهبوطها إلى غير ذلك من الحوادث الفاجعة وقد استلفت هذا الأمر أنظار دولة ملاذ الولاية العالي فأصدر أمره إلى رؤساء دوائر البلديات بتعاهد الأماكن القديمة ومعاينتها وهدم الموشك على السقوط منها منعًا لوقوع الفواجع وأمر قومندان الجندرمة ومأموري البوليس بمساعدة رجال البلدية عند الضرورة.

كتب إلينا من الزبداني أن الهمام الفاضل عزتلو حمدي بك الجلاد قائمقام القضاء قد تلقى من دار السعادة رسالة برقية تبشره بسنوح العواطف السنية بالرتبة الثانية المتمايزة على عهدته مكافأة لما يبذله من حسن الخدم العائدة على القضاء وأهليه بالخير والنجاح فنخلص له التهنئة ونرجو له دوام الترقي ومزيد الالتفات.

آنس الثغر صباح السبت من طرابلس الشام الأستاذ المفضال صاحب الفضيلة الشيخ علي أفندي رشيد الميقاتي وحلّ ضيفًا كريمًا على الماجد عزتلو عبد الحليم بك حلمي معاون ناظر النفوس في الثغر فهرع العلماء والوجوه للسلام عليه.

وقدم في اليوم المذكور من الفيحاء جناب الوجيه سعادتلو عمر باشا المحمد فاستقبله المعارف والأصدقاء بالإعزاز والترحاب وقد زار ملجأ الولاية ونال من دولته الالتفات.

عاد من دار السعادة العالم الفاضل مكرمتلو الشيخ عبد الوهاب أفندي نائب طرطوس معينًا نائبًا لقضاء (أبو كمال) من لواء الزور في ولاية حلب اعتبارًا من غرة محرم الجاري، وهو على أهبة العود إلى طرطوس ومنها إلى مركز مأموريته الجديدة فنهنئه ونرجو له التوفيق.

عاد من دار السعادة العالم الفاضل مكرمتلو الشيخ عبد اللّطيف أفندي نشابة نجل العلّامة المرحوم الشيخ محمود أفندي نشابة من مشاهير علماء طرابلس وما لبث أن سافر اليوم إلى طرابلس.

عاد من باريز عن طريق دار السعادة الدكتور الأديب بهجت أفندي حمود وذلك بعد أن أمضى فيها سنتين كاملتين يطبق العمل على العلم على يد أشهر الأطباء الباريزيين وفي مقدمتهم الجراح الشهير الدكتور بوزي فنهنئه بالسلامة ونرجو له حسن التوفيق.

من أقبح العوائد ما قرأناه في جرائد المهاجرين بأمريكا وهو أن أكثر الشبان اللبنانيين قد أخذوا يحلقون شواربهم غير آسفين عليها حتى أننا رأينا في إحدى هاتيك الصحف صورة شاب بشاربيه وفي أسفلها صورته بلا شاربين – والفرق بين الصورتين ظاهر – ومن العجيب أن النساء هناك أصبحن يرغبن في حلق الشاربين بزعم أن ميكروبات الأمراض تعشش فيها وتنتقل منها إليهن.

وإنا لنشكر للجرائد العربية في أميركا القائمة ضد هذه العادة القبيحة المشوهة لجمال الوجه لأن زينة الرجل بشعر وجهه كما أن زينة المرأة بشعر رأسها.

اتصل بالبشير أنه قد انقضت صاعقة على كنيسة مار مخائيل في كور فهدمت قبة الجرس وأطارت منها ثلاثة أحجار وقعت على سطح بيت يبعد قليلًا عن الكنيسة فهدمت ناحية منه ثم دخلت الصاعقة الكنيسة من سقفها فعطلت الصور ةالكبرى وأتلفت زينة الهيكل وأواني الكنيسة وخرجت من الحائط في موضعين وتقدر الخسارة بنحو ٧ آلاف غرش وقد كان بزر القز الذي يخص القرية معلقًا بالكنيسة فأتلف كله. وهذه هي المرة الثالثة لنزول الصواعق على هذه الكنيسة وذلك لعلو موقعها وخلوه من الأشجار.

وقد بلغنا أنه في الساعة ذاتها انقضت صاعقة أيضًا على قلعة سمار جبيل فهدمت القسم الباقي من العمار القديم ولم يصب أحد من القرية بضرر وقد شعر سكان القرى المجاورة بارتجاج عظيم وهزة قوية عند نزول هاتين الصاعقتين.

توفي يوم الأربعاء الماضي المرحوم محمود أفندي يوزباشي الضابطة في بيروت عن عمر ناهز السبعين، وعند الظهر احتفل بمأتمه احتفالًا لائقًا وبعد الصلاة عليه في

الجامع العمري الكبير واروه جدثه في جبانة السمطية فنسأل له الرحمة والغفران ولأهله وذويه الصبر والسلوان.

وتوفي يوم السبت (أول أمس) المرحوم سليم أفندي سنو كاتب محل الأماجد غندور إخوان، وعند العصر احتفل بدفنه فصلي عليه في الجامع العمري الكبير ثم واروه جدثه في جبانة الخارجة رحمه الله رحمة واسعة وعزى أهله وذويه وألهمهم صبرًا جميلًا.

مراسلات

دمشق ١٥ الجاري – لمكاتبنا

نقاشو الأختام

في حاضرة ولايتنا «دمشق» لا شيء أكثر وقوعًا وأعظم شيوعًا من تقليد الأختام لترويج المرام قصد إيقاع الضرر فيمن لا يتوقعه ولا يعرف ما تنويه نحوه الأنفس وتكنه الصدور حتى يبرز له من امتزجت طينته بمياه الاحتيال والتزوير حاملًا له بين يديه سندًا أو بوليسة تشعر بدين عليه أو صك و وثيقة تتضمن إقراره بحق أو إبراء بنزع ملكه من يديه فلا يشعر ذاك المزور عليه إلا وقد داهمه نذير الاحتيال بما يدعوه إلى الوقوف أمام خصم لم يكن من قبل يعرف ما خبئته له يد التزوير والأغراض التي يرمي بها فاعلها إلى إيقاع ذاك الفاعل عن مخبئات الضمائر في شراك الويل والثبور مما يتحج به عليه لتأييد إقرار كاذب بدين أو إبراء باطل عن حق من حقوقه فيصبح ويمسي وهو واقف موقفًا لا يجد عن الوقوع في هاوية الحكم عليه بما تضمن ذاك الختم سبيلًا فيستجير بمن يكشف له خدعة الاحتيال فلا يرى إلا وقد تبين أن الختم ختمه والدين قد لزمه حكمه فيغدو وهو كالمستجيز من الرمضاء بالنار.

هذه الحوادث لا أريد بها سرد حادث مخصوص جرى فتأثرت له نفسي ولا أقصد بها وقوع شيء جديد قد يدرك القارئ أن هذه الحملة التي يجاهد اليوم بها يراعي منبعثة عن نفثة مصدور بل ما تجرد اليراع للخوض في بحار هذه النوائب إلا عن باعث الدهشة والحيرة مما أسمع وأرى ويعرض عليّ في معرض استكشاف الحقيقة ولذا كثيير ما يحرم صاحب الحق من حقه بحيث لا يرى مهربًا مما أوقعته به يد التزوير والاحتيال.

أجل إن هذا الاحتيال قلما تروج بضاعته لدى الحاكم العدل عندما تبدو له بارقة الحقيقة ولكن متى كان الحاكم عالمًا بما تكنه الصدور وتخفيه الضمائر على أن الحاكم إذا داوى من هذه القروح جرحًا سالت أمامه جروح لا يجد لها دواء سوى إجراء قاعدة التطبيق وأنا لا أرى لسد باب هذه التزويرات طريقًا ولا لاندمال هذه القروح دواء ناجحًا سوى الضرب على أيدي المحترفين بحرفة نقش الأختام بوضع نظام جديد لهم يمنعهم من بيع الأختام أو نقشها قبل أن يتحققوا هوية طالب الختم وأنه هو المسمى بالاسم المطلوب نقشه وذلك بأن تعلم الدائرة التي يندرج تحت وظائفها حفظ الحقوق العمومية بأنه لا يجوز الاحتراف بمهنة نقش الأختام قبل أن يقيد اسمه في دفتر مخصوص ويعطى له رخصة بالاحتراف بها ويسلم له دفتر سنوي مؤرخ بتاريخ مخصوص مصدّق عليه من هذه الدائرة وعلى المحترف أن لا ينقش الختم إلا بعد أن يحضر له الطالب شاهدين معروفين بأنه هو المسمى بهذا الاسم وبعد أن يتم النقش يأخذ المحترف صورة عنه بأن يختمه في الدفتر المخصوص ويكلف الشاهدين لوضع إمضائهما تحته منعًا للتزوير في المستقبل وهذا النظام أجل طريق للمحافظة على الحقوق من الاحتيال.

بقي علينا أن نبين من هو المطالب بالسعي وراء هذه المحافظة فهو لا شك سعادة المدعي العمومي فإن المحافظة على الحقوق العمومية من أجل وظائفه ونحمد الله تعالى أننا معشر الدمشقيين بتولي أمور المحافظة على الحقوق العمومية عندنا مدع عمومي من أجلّ رجال القانون والعدل والإنصاف فهو كل يوم يرينا أمورًا من محافظته على الأمن والأمنية والراحة توجب لنا الافتخار بسعادته فهو لا يترك ساعة إلا ويبحث وينقب بها عن وسائل المحافظة على تنفيذ القانون وتطبيق الحوادث على مقتضاها حتى أنني كثيرًا ما شاهدت من أفعاله المشكورة أنه لا يسمع بجناية إلا ويتذرع بأوامره لإلقاء القبض على جانيها وكثيرًا ما يحضر الجناة بين يديه معلنين التسليم لأوامره مسلمين أنفسهم لأحكام القانون فنوجه الآن نظر سعادته لما التمسنا منعه من التزويرات وله الشكر. **رشيد**

صيدا في ١٠ محرم

لمكاتبنا

نهار الأحد الماضي جرى عقد نكاح الأديب الماجد رفعتلو عمر أفندي جركس على كريمة الهمام عزتلو صادق أفندي ركاب بكباشي رديف صيدا وقد كان الحفل حافلًا بالذوات الكرام يتقدمهم سعادة قائمقام صيدا وفضيلة نائبها وبعد إجراء صيغة العقد أديرت المرطبات على الحضور فانصرفوا وهم يدعون للعروسين بالتوفيق والهناء.

وفي ثاني يوم جرى عقد نكاح الأديب النجيب رفعتلو بهاء الدين أفندي أبو ظهر على كريمة الماجد رفعتلو خليل أفندي المملوك، ولقد كان الاجتماع جامعًا لأنواع المسرات مزدانًا بحضور سعادة القائمقام وعلية القوم، وبعد أن أجريت صيغة العقد أديرت المرطبات على الحاضرين الذين انصرفوا وهم يدعون للعروسين بدوام السرور والتوفيق.

أخبار الجهات

طرابلس الشام

تمت انتخابات المجلس البلدي في طرابلس وفتحت محفظة الانتخاب يوم الاثنين الماضي فنال الأكثرية بالدرجة الأولى كرامي زادة فضيلتلو محمد رشيد أفندي وبالدرجة الثانية ملك زادة عزتلو عبد الحيّ أفندي وبالدرجة الثالثة خضر زادة عزتلو محمود آغا وبالدرجة الرابعة كريمة زادة عزتلو الحاج سعيد بك وتقدمت مضبطة بأسمائهم لمقام المتصرفية فنهنئهم جميعًا ونرجو لهم التوفيق بما ندبوا إليه من الخدمة العامة.

صفد

كتب إلينا منها ثناءٌ وافر على الشهم الهمام عزتلو الميرإسماعيل بك الشهابي قائمقام القضاء فإنه منذ استلم زمام القضاء وهو باذل الجهد في سبيل راحة الأهلين وما يعود عليهم بالخير والنجاح طبقًا للمقاصد السلطانية وتفقده الأحوال بنفسه وتذرعه بالأسباب الفعالة لاستقرار الأمن والراحة وإجراء العدالة بين الجميع.

عين قني «لبنان»

انتهت إلينا رسالة من قرية (عين قني) تتضمن تفصيل المأتم الذي أقيم لفقيد الوجاهة زين الدين باشا حسن الذي نعيناه في العدد الماضي فقد حضر مأتمه زهاء العشرين ألف نفس من قضاء الشوف وجواره، وقبل دفنه وردت على أنجاله الأفاضل رسائل التعزية التلغرافية من حضرة دولتلو مظفر باشا متصرف لبنان ومن جناب قنصل إنكلترا العام في بيروت وغيرهما من الوجهاء والأعيان وناب رفعتلو عثمان بك عبد الملك عن جناب عزتلو قائمقام الشوف، وقد أبنّه الشعراء والأدباء وفي جملتهم الأديب يوسف أفندي عبد الصمد تلا يوم المأتم تأبينه ووصلتنا صورته فحال ضيق المقام دون نشره فمعذرة مقبولة.

فوائد صحية

نظافة الأسنان

وكيف تكون

قال «طبيب العائلة»:

إذا اعتنى الإنسان بنظافة فمه بقية أسنانه سليمة في غالب الأحيان ولكن يلزم على كل حال اتخذ بعض وسائط خصوصية لحفظها من أسباب الفساد ومن الأمراض الخاصة بها. وأول هذه الوسائط تنظيف الأسنان من بقايا الغذاء وبعد كل طعام بواسطة العيدان الصغيرة المخصصة لذلك بواسطة العيدان الصغيرة المخصصة لذلك وهي موجودة في المخازن ويغسل الفم بالماء الفاتر فضلًا عن غسله صباحًا العمومية غير كافي لوحدها فيلزم أن تكون مصحوبة بتنظيف الأسنان بالفرشة وبمسحها بمادة تحفظها وتقويها.

ولكن قلما يعرف الناس كيفية استعمال فرشة الأسنان فأغلبهم إن لم نقل كلهم يستعملون الفرشة بمرورها على الأسنان ذهابًا وإيابًا مع أن هذه الطريقة تعري الأسنان أو على الأقل تقلقل اللثة التي لا تلبث أن تخرج من موضعها فيتكون بسبب ذلك خراجات يترتب عليها سقوط الأسنان في آخر الأمر.

والطريقة المثلى لتنظيف الأسنان بالفرشة هو مس الأسنان من أعلى إلى أدنى للأسنان العليا ومن أدنى إلى أعلى للأسنان السفلى فبهذه الطريقة يشتد لصق اللثة على الأسنان ولا تعود تتقلقل.

وعمومًا ينظف المرء أسنانه من الأمام ولا يهتم بتنظيفها من الداخل مع أن القسم الداخلي يحتاج إلى التنظيف مثل القسم الظاهري وأكثر.

وعلى كل حال تستعمل الفرشة بلطافة مدة دقيقة على الأقل وتكون متوسطة القساوة والفرش الكاوتشوك لطيفة وناعمة ولكن ربما كان لها تأثير على اللثة أما الفرش الشعرية فيصعب نظافتها جيدًا ولذلك فالأفضل أخذ قطعة ناعمة من القماش ولفها على الإصبع ومسح الأسنان بها من الداخل ومن الخارج.

أما العجينة المخصصة لنظافة الأسنان فمسألتها دقيقة جدًّا بالنظر إلى كثرة الأصناف التي نراها في الأجزاخانات ويقول أصحاتها أنها كلها جيدة لا مثيل لها فعجينة الأسنان ينبغي أن تكون قلوية ومطهرة إذا أمكن ومن أراد الاقتصاد ولم يشأ مشتري عجينة من الأجزاخانات فيمكنه أخذ مقدار نصف ملعقة قهوة من بروكسيد الصوديوم ووضعه في نصف قدح من الماء الفاتر وإضافة بعض نقاط من كؤول النعناع عليه لتعطيره فيتكون من ذلك ماء إكسيجيني قلوي يفيد كثيرًا في نظافة الأسنان.

وإذا كانت الأسنان صفراء بسبب الإفراط في التدخين فالماء المتقدم ذكره يفيد في تبييضها. ويمكن نزع الطرطير من الأسنان باستعمال الماء المذوب فيه قليل من الشبة (مقدار نصف ملعقة من مسحوق الشبة في قدح كبير من الماء الفاتر) فيستعمل مرتين في الأسبوع ببل قطعة من القماش به وفرك الأسنان.

والخلاصة أن الاحتياطات الواجب اتخاذها لنظافة الأسنان هي الآتية:

أولًا: نظافة الفم واستعمال العيدان الرفيعة بعد كل طعام لتنظيف الأسنان من بقايا الغذاء.

ثانيًا – في الصباح تنظف الأسنان بقطعة من القماش الناعم المبلل بالماء الدافئ المضاف إليه قليلًا من بروكسيد الصوديوم.

ثالثًا – لإزالة طرطير الأسنان يستعمل الماء المذوب فيه قليل من الشبة مرتين في الأسبوع.

(الثمرات) قلنا: وخير واسطة لتنظيف الأسنان هو عود الأراك اللطيف فهو خير من فرشاة الشعر أو الكاوشتوك لأنه يحتوي على مادة تقوّي اللثة وتجعل رائحة الفم طيبة. وقد خص الشارع الأعظم صلّى الله عليه وسلم كثيرًا على استعمال السواك لما فيه من عظيم الفوائد لجثمان الإنسان ودفع المواد المضرّة عنه من ميكروب ونحوه.

اختراعات

التصوير بالتلغراف

ألمعنا في عدد سابق إلى أن رجلًا ألمانيًّا قد نجح في اختراع التصوير بواسطة الأسلاك البرقية بمعنى أنه ينقل صورة الشخص من بلدة إلى أخرى – مهما كانت المسافة بينهما – كما تنقل الأسلاك الحروف.

وقرأنا الآن في جرائد البريد أن اسم المخترع (كورن) وهو من علماء الرياضيات في ألمانيا لم يتعدّ السادسة والثلاثين من عمره، وأنه قد لبث بضع سنين مشتغلًا في اختراعه هذا مبتدأً من عام ١٩٠١ ومنتهيًا في أوائل العام الحاضر حيث أثبت نجاح اختراعه بدليل قاطع محسوس أمام جمّ غفير من علماء فرنسا وحكامها وأعيانها في إدارة جريدة (الأليستراسيون) أشهر المجلات المصورة في باريز.

افتتح المخترع هذه الحفلة بخطاب أثنى فيه على مساعديه وخصّ بالذكر مدير المجلة المذكورة الذي ساعده وشجعه على إتمم عمله، ثم عرض الاختراع على جميع من يريد مشاهدته من الناس مبينًا خصائص اختراعه وفوائده وكيفية توفيقه إلى إبرازه في حيز الوجود بعد أن كان مجرد وهم في دائرة التخيل والتفكير.

وبعد أن أتم خطابه سمح له سكرتير رئيس الحكومة الفرنسوية بأن يتصل بمخابرة تلغرافية مع بلدة (ليون) وذلك ما بين الساعة العاشرة مساء ونصف ليلًا فنقل الجهاز الذي تسلط على سلك التلغراف صورة الموسيو فالبير رئيس الحكومة الفرنسوية من بعد سحيق وطبعه في جهاز آخر في زاوية من قاعة الاجتماع فصفق له الحضور جميعًا وعلت أصوات الاستحسان والإعجاب.

وهذا الاختراع يصح في النهار وفي الليل ويحدث كلما رأيت بواسطة جهازين يوضعان في بلدين متقاربين أو متباعدين فينقل أحد الجهازين صورة ما أمامه إلى الجهاز الثاني الذي يبرزه في الحال ظاهرًا متقنًا، فسبحان من علم الإنسان ما لم يعلم.

أخبار متفرقة

سباق عجيب

روت جرائد البريدانة قد جال في خواطر بعض المولعين بالسباق أن يقطعوا المسافة بين باريس ومدينة بكين عاصمة الصين بمركبات الأوتومبيل ومع أن المسافة تبلغ ١٤٠٠٠ كيلومترًا والأراضي وعرة المسالك فقد كادت هذه الخيالات أن تظهر في عالم الحقيقة وتقول بعض الجرائد الباريزية أن عدد الذين تقدموا للاشتراك في هذا السباق قد بلغ عشرة ومعلوم أن المتسابقين مضطرون لقطع الأراضي الصينية وسيبيريا وروسيا وأوربا في طرق لا تسير فيها الآن غير العربات الصغيرة البسيطة ذات العجلتين وهناك خمس طرق يمكن انتخاب واحدة منها والأوفق أن يتخذ غريق كياتكا الشمالي.

وقد اجتمعت لجنة في إدارة (الماتان) من أرباب المناصب الكبرى في الصين والشرق والأقصى لمساعدة أصحاب المشروع بآرائهم ومعلوماتهم فقرّ رأيها على أن طريق كياتكا أفضل وهو يبتدئ من مدينة أيركوتسك الواقعة على ضفاف بحيرة بيكال لأن عربات البوستة الروسية والصينية اعتادت أن تمر منه وأرضه تكون جافة من ١٥ حزيران إلى نصف تموزولهذا فإن السباق سيبدأ من بكين وينهي إلى باريز.

وأما عربات الأوتومبيل فسترسل عن طريق البحر إلى بكين.

وقد دعت جريدة الماتان طالبي السباق لأن يزوروا محل إدارتها من ١١ الجاري في الساعة الرابعة مساء لأخذ الاستعلامات التي ترشدهم وتفيدهم في مشروعهم الذي ليس له مثال في التاريخ.

بيان

أنا الموقعة بذيله قد وكلت وأقمت مقام نفسي ولدي إبراهيم فارس أبو حلقة في تعاطي وإدارة جميع مصالحي وأموري المتعلقة بالإرث عن ولدي المرحوم عبده فارس أبي حلقة وكالة عامة مطلقة بموجب حجة شرعية فكل ما يقع من بيع وإيجار ورهن بدون معرفة وكيلي الموما إليه فهو باطل وكل دين يدفع لأي كان من ورثة المرحوم دون إعطاء حصتي منها لوكيلي يكون الدائن متبرعًا بالدفع المذكور ولا يخرج من عهدة حصتي ولما كنت لا أجري عملًا يتعلق بالخصوص المذكور بدون حضور واطلاع وكيلي ولدي الموما إليه فكل تعريف يقع على شخصيتي لدى أية دائرة كانت بدون حضور ولدي الموما إليه يكون عاريًا عن الصحة وتجري بحق المتجاسر المعاملات القانونية ولكي يحيط الجميع علمًا بذلك نشرنا هذا الإعلان.

كاتبه

صابات أرملة فارس

أبو حلقة

التجارة

«مال القبان»

في الجملة

أرز جابوني سعر الأقة ≤٢ لشهر ٢

أرز تجاري أحمر سعر ١٩٨ لشهر٢

أرز فيومي سعر ١١٥

زواتي مخصوص عال سعر ١١٢. ١١٥

رز عين البنت سعر ١٠٠

رز إنكليزي سعر الكيس ١٥٥ لشهر ١

بن عدني عال سعر الأقة >١٢ إلى ١٣ لشهر ٢

قهوة إفرنجية سعر ٧ لشهر ٢

بن هندي سعر الأقة >٨ لشهر ٣ و ٤

سكر فرنساوي قالب مورق سعر الأقة ٣ شهر ٢
سكر شقف سعر الأقة >٢ نقدي
سكر مسكوبي سعر الأقة >٢ لشهر ٨
ملح سعر الرطل >١
بهار حلو سعر >٦ لشهر ٣
فلفل أسود مصبوغ ٩ لشهر ٢ و٥
يانسون سعر الأقة ٤ إلى >٤و٥
كاز سباع سعر ٣٧ لشهر ٢
سمن سعر الرطل >٢٦ إلى >٣٢ نقدًا
زيت حلو >١٢ إلى ١٣ و ١٤ إلى١٦
صابون بلدي سعر ٨ إلى ١٠ و ١١
صابون طرابلسي ١١ إلى >١١ و>١٢
نحاس خامي سعر ٢٢ لشهر ٢
قصدير سعر ٣٩ لشهر ٢

المانيفاتورة

خام مكلور وزن ٤ إلى ٩ سعر >٦ نقدًا
خام مكسيك أول باب ليبرا ٨ سعر ٥٠ و٥٥ شهر ٨
خام ثاني باب مكسيك يرد ٢٤ ليبرا ٨ سعر ٤١
وعرض ٣٧ و٤١ سعر ٥٠ و٥٥ لشهر ٨
ثالث باب من ٣٧ إلى ٤٥ لشهر ٨
رابع باب من ٣٢ إلى ٣٥ لشهر ٨
خامس باب من ٢٨ إلى ٣٣ لشهر ٨
مضام أول باب من ١١٥ إلى ١٢٥ لشهر ٨
" ثاني باب سعر ٩٠ إلى ١٠٥ لشهر ٨
" ثالث باب من ٧٥ إلى ٨٥ لشهر ٨
" رابع باب من ٥٥ إلى ٥٦ لشهر ١
غزل رأس البسين نمرة ١٦ إلى ١٨ بسعر ٦٠ نقدي
غزل رأس البسين نمرة ٢٠ إلى ٢٤ بسعر ٦١ نقدي
غزل هندي نمرة ١٦ بسعر ٤٩ و٥٠
" " ٨ بسعر ٣٧
" " ١٢ بسعر ٤٥
" " ١٤ بسعر >٤٧
نيل بنكالي من ٦٠ إلى ٨٠ لشهر ٦
نيل كورية من ٤٠ إلى ٥٥
نشادر سعر ≤٨ لشهر ٢

(أسعار مينا القمح)

الحنطة الكندرة سعر الكيلة من ٤٣ إلى ٤٥
الحنطة وارد الشام وحوران سعر القنطار من ٢١٠ إلى ٢٢٠
الحنطة وارد حمص وحماه سعر القنطار من ٢٠٠ إلى ٢١٧ و٢٢٠
القرماية سعر الكيلة من ٣٩ إلى ٤١
القرماية وارد عكا وجهاتها من ٢٨ إلى ٣٣
شعير وارد حمص وحماه القنطار ١٧٧ إلى ٢١٨
شعير وارد ترسيس القنطار ٢٠٥ إلى ٢١٠
العدس شاي سعر القنطار ٣٥٠
العدس الأحمر سعر القنطار >٣١٢
العدس الصوري سعر ٣٥٠ مشمول >٣١٢
الفول علف سعر القنطار ٢٤٠
الفول للأكل سعر القنطار ٢٨٠
الحمص سعر القنطار من ٢٨٠ إلى ٣٢٥

معمل جبران كرم عون



هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصوليات والمرايات والبراويز والبنيفايات والجردنيال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره. **جبران كرم عون**

إعلان

بإذن الكريم المنّان، مستعدين لعمل أسنان تحاكي الطبيعة لونًا ومتانة وشغلنا مكفول بورق التعهد إلى سنة كاملة من الكسر وغيره ومستحضرين لأهم مخدر في القلع. ولتلغيم الأسنان بالذهب والفضة وغيرها من جميع الأشكال. وعندنا علاجات من أهم المجربات المستعملة في أميركا.

أولًا: علب بودرة أميركانية لتنظيف الأسنان وتمكن اللثة وتجعل رائحة الفم طيبة (البيع بالجملة وبالمفرق). ثانيًا (زنكريم) لتسكين الوجع ويمنع السوس من الأسنان. ثالثًا (فرنكور) اختراع جديد عوضًا عن الوبدرة مفيد مجرب. ونتعاطى النصائح التامة لحفظ الأسنان مجانًا. وعندنا من سائر أجناس (الكزالك) المبوب والمحدّب. وبيوت (كزالك). وفراشي إلى الأسنان. ومستعدين لقشر الأسنان على الماكينة عوضًا عن قشرهم بالأدوية المسمة ومستحضرين لتركيب عيون صناعية. وقد جعلنا إقامتنا في مسكننا الكائن بمحلة سوق ساروجة بجانب بيت المرحوم محمَّد سعيد باشا في زقاق النوفرة من الصباح إلى الظهر ومن بعد الظهر ساعة في محلنا المشهور (بالشام في سوق الحرير) فالذي يشرفنا يرى ما يسره والحمد لله.

ديشجي عثماني
محمَّد صالح الدرويش

إعلان

إن محلات شركة الدليجانس القديمة ملك إدارة السكة الحميدية الحجازية الداخلة الآن في استئجارنا الواقعة بجوار دار الحكومة والمشتملة على مخازن ودوائر علوية وسفلية معروضة الآن للاستئجار فمن أحب استئجار شيء من ذلك فليخابر.

سبيعي إخوان

إعلان

يعالج الطبيب عبد الرّحمن شهبندر من معلمي المدرسة الكلية الأميركية في داره (قرب حوض الولاية) يوميًّا من الساعة السابعة إلى الساعة الثامنة إفرنجية صباحًا، ومن الساعة الخامسة إلى السابعة مساء، ويعالج في صيدلية محمد أفندي الجمال في رأس بيروت قرب المستشفى البروسياني من الساعة >١٢ إلى الساعة ٢ بعد الظهر.

رومان تركي

المكتبة الأهلية في بيروت- تعلن أنه ورد إليها حديثًا أهم الروايات التركية العصرية المدبجة بيراع أشهر كتاب الأتراك والمطبوعة بالأستانة العلية برخصة نظارة المعارف الجليلة وقد خصصت قسمًا كبيرًا للاشتراكات الشهرية سواء بهذه الروايات وغيرها على اختلاف مواضيعها بأجرة طفيفة.

بودرا لإزالة الشعر

يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد وثمن العلبة بشلك واحد تطلب من محل مستحضره الوحيد. **مصباح سنو**

أول سوق العطارين في بيروت

الأودول



هو أحسن دواء لحفظ الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

(عبد القادر قباني)

العدد ١٦١٣ — السنة الرابعة والثلاثون

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة — فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)

ثمرات الفنون
١٢٩٢

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٢٦ محرّم الحرام سنة ١٣٢٥ — موافق ٢٦ شباط ش و١١ آذار غ سنة ١٩٠٧

فهرست

ماجريات السياسة

لم تكد أفواه الجرائد الأوربية تسكت عن زيارة الملك إدوار السابع ملك إنكلترا لباريز حتى عزّزها الملك اليوم بزيارة أخرى فقد أفادت أنباء لندرا أنه قد غادرها متنكرًا قاصدًا عاصمة البلاد الفرنسوية ولا بد أن يزداد حسبان الجرائد لزيارته هذه وتذهب في تأويلها مذاهب عديدة سوف يكشف المستقبل النقاب عنها.

هذا وقد صدر اليوم التقرير الرسمي عن التمرينات الحربية الكبرى التي قامت بها الأساطيل الإنكليزية خلال العام الغابر وهذا نصه:

كان الغرض من تلك المناورة أن تمتحن قوة البوارج البريطانية في حماية تجارة البلاد بحريًّا ولهذا انقسمت تلك البوارج إلى قسمين قسم افترضت له خطة الدفاع وسمي بالأسطول الأحمر وقسم افترضت له خطة الهجوم وسمي بالأسطول الأزرق وقد انجلت المعركة التمرينية عن فوز القسم الأول الذي كان مؤلفًا من ٢٠ مدرعة و٤٣ طرادًا و٦٩ بارجة من مضادات التوربيد فقد فُقِد «وهميًّا» ١١ طرادًا و١٣ بارجة من مضادات التوربيد. وأما القسم الثاني فكان مؤلفًا من ٩ مدرعات و١٧ طرادة و٣٠ بارجة مضادة للتوربيد فقد منها «وهميًّا» مدرعيتان و١٣ طرادًا و١٨ بارجة مضادة للتوربيد فكانت عاقبته الآن الانكسار ولم تجده نفعًا مهارة ودهاء قائده الأميرال ماي ولكنه تمكن من أسر وتدمير ٥٥ في المئة من السفن التجارية المفترضة وكان عددها في المناورة ٦٠ باخرة تجارية حقيقة و٢٤ بارجة من المدفعيات ومضادات التوربيد وقد اتجهت في أثناء المناورة إلى جهات مختلفة من بحر البلطيك حين أجري العمل ولم تكن تحميها في سيرها بوارج حربية خلافًا لما هو مشهور ومألوف في إبان الحرب وإنما أريد بتجريده من النجدة افتراض أسوأ موقف لها تجاه الأعداء.

ومن كلام التقرير أن المحكمين في تلك المناورة الكبيرة حكموا بمقتضاها أن الحكومة الإنكليزية يمكنها في وقت الحرب تدمير أو تعطيل أسطول العدو الذي يريد الشر بتجارتها البحرية بعد خمسة أسابيع فقط.

***

هذا وقد أفادت البرقيات الأخيرة أن المستر روبرتسون قد صرح في مجلس العمم بأن أمراء البحر يظنون أن الموازنة بين بحرية إنكلترا وبحرية أية دولتين محفوظة في الوقت الحاضر. قالوا وإننا نستطيع تأييد أفضليتنا فيما يتعلق بالطرز الجديد قال: وفي ربيع سنة ١٩٠٩ سيتم عندنا إنشاء ست مدرعات و٣ طرادات في حين أن فرنسا وألمانيا لا يتم عندهما شيء. وفي سنة ١٩١٠ يكون لنا تسع مدرعات و٣ طرادات حاضرة في حين أن فرنسا لا يكون لها غير دارعتين وألمانيا مدرعات وطرادين.

***

نقل إلينا البرق من أنباء لندرا أخيرًا كان يتوقع وقعه بعد أن حدث ما حدث من الأزمة الدينية في فرنسا وذلك أن مجلس العموم الإنكليزي قد وافق بعد جدال طال أمده بغالبية ١٩٨ صوتًا ضد ٩٠ صوتًا على استحسان فصل كنيسة إنكلترا عن حكومتها وإلغاء الإمداد المالي الممنوح للكنيسة البروتستانية، وقد صرح المستر بيرل أحد الأعضاء: إن امتناع الحكومة البريطانية عن كل تداخل يعيد إلى السلطة الروحية مركزها الأول بيد أن الحكومة لا ترضى بتحمل المسؤولية لأن ما لديها من ذلك يكفيها.

وقد كان المجلس المذكور قبل أن أقرّ على ذلك بيومين قرأ ثانية المشروع الذي اقترحه المستر ماكينا أحد أعضائه ووافق عليه بأكثرية ٢٦٤ صوتًا يضادها ١٠٩ أصوات وخلاصته: إن مديري المدارس الدينية يدفعون إلى الحكومات المحلية جزءًا من خمسة شر جزءًا من رواتب المعلمين وذلك بمنزلة كلفة التعليم الديني وإلا فإن المدرسة تقفل. قالت روتر: وسيبسط المستر (ماكينا) صاحب هذا المشروع لائحة نظامية شديدة متعلقة بالتعليم مشتملة على المواد التي تطرح من النظام الذي بسط في العام الماضي، وقالت: إن المستر بلفور زيم المعارضين سيعارض ذلك المشروع عند قراءته مرة أخرى لأن الأقلية في هذه الجلسة كانت من الاتحاديين والإرلنديين.

***

ذكرت جرائد البريد أن المستر هورلد كوكس أحد أعضاء البرلمان الإنكليزي قد اقترح على البرلمان أن تشرك المستعمرات البريطانية في دفع الأموال المعينة سنويًّا للدفاع عن المملكة الإنكليزية فعارضه المستر بلفور زعيم المعارضين وألقى إذ ذاك خطابًا نفيسًا استحسنته الوزارة فند فيه هذا الاقتراح وأبان إجحافه بحقوق أهالي المستعمرات الذين لا ناقة لهم في ذلك ولا جمل.

ثم قال: إن مستعمرات إنكلترا هي مظهر مجدها ومصدر قوتها فلا يصح أن نسوؤها بشيء بل علينا أن نجري معها مجرانا السابق في الإنصاف وهي إذا رأت البلاد معرضة لخطر شديد تقدم من أبنائها وأموالها تبرعًا ما تستطيعه وتسمح به نفسها وهذا أمر يمكننا أن نعول عليه عند الضرورة ومعلوم أن الحبة الممنوحة عن طيبة خاطر خير من عشر حصلت قسرًا وقهرًا. ثم إن فكرة اشتراك المستعمرات في الدفاع العام عن المملكة لا يستصوبه الآن سكان أي قسم من أقسام المملكة وقد يغير الدهر ما ذكر وتنضج تلك الفكرة في الأذهان ويحين أوان النظر فيها والعمل بمقتضاها. ولكن ذلك الأوان لم يزل بعيدًا.

تلغرافات

فرنسا

باريز: حصلت أزمة جديدة في المسألة الدينية فإن الفاتيكان رفض رفضًا باتًّا القبول بالشروط المتعلقة

باستئجار الكنائس.

باريز: سلمت سجلات وكالة البابا التي ألغيت إلى سفارة النمسا.

إنكلترا

ليفربول: الموجود من القطن الأميركي ٩٨٠ ألف ألف بالة. ومن القطن المصري المخزون ٣٠ ألف بالة.

كورفو: حصل انفجار في آلة البارجة الإنكليزية دراغون فقتل رجلان وجرح أربعة.

لندرا: صرح السير هنري كمبل بنرمن أن الملك إدوار السابع قلد البرنس هنري الهولندي (زوج الملكة ولهلمين وسام الحمام من الدرجة الأولى مكافأة له على ما أبداه من النشاط والهمة في إنقاذ ركاب السفينة برلين المتحطمة. وصرح أن الندوة لتسر أن ترى هذا العمل المشكور قد لقي جزاءه الحسن على الأثر.

وقد بعث السير إدوار كزاي (وزير الخارجية) رسالة برقية إلى السفير الإنكليزي في لاهاي اثنى فيها الثناء الطيب على البرنس هنري ورجال الإنقاذ الهولنديين وطلب أسماءهم ليكافئ كلًّا منهم بما يستحق.

لندرا: (مجلس العموم) قال المستر شورشل في كلامه عن تفسير العملة الصينيين المشتغلين في مناجم الترانسفال إلى أوطانهم أن الحكومة لم يخطر على بالها قط أن تسفير أولئك العملة بمساعدة الحكومة سيفضي إلى انصرافهم جملة على أنه لا يستطيع أن يوضح إيضاحًا نهائيًّا سياسة الحكومة إذ لا بد له قبل ذلك من النظر في ما يرتئيه مجلس الترنسفال بهذا الخصوص.

لندرا: (مجلس العموم) صرح المستر شورشيل أن الحكومة البريطانية استحسنت تأليف الندوة العليا في الترنسفال وهي راضية بتحمل كل مسؤولية وبالتالي فلا ترى مسوغًا لإعادة النظر في الأمر وهي راضية في الوقت نفسه من اللورد سلبرن المعتمد البريطاني ليتسنى له النهوض بأعباء مهمته نهوضًا مرضيًّا.

أنقصت ميزانية البحرية مليونًا و٢٤٧٠٩١ ليرة وأنقص عدد البحارة ١٠٠٠ رجل. وستكون كلفة الإنشاءات البحرية في هذه السنة ثمانية ملايين ومئة ألف ليرة مقابل تسعة ملايين و٢٣٥ ألفًا في السنة الماضية. وقوام تلك الإنشاءات دارعتان أو ثلاث من طرز الدارعة دريدنوت مع زيادة قليلة في عرضها وإدخال بعض التحسينات عليها وطراد سريع غير مصفح وخمس مدمرات واثنتا عشرة نسافة و١٥ غواصة (وذلك إذا لم تتفق الدول البحرية في مؤتمر لاهاي على تحديد الإنشاءات.

لندرا: يؤخذ من ميزانية البنك في هذا الأسبوع أن الموجود فيه تحت التأمين ٢٥ مليونًا و٨١٨ ألف ليرة ومن سبائك الفضة والذهب ما قيمته ٣٣ مليونًا و٣٣٢ ألفًا ومن الأموال الاحتياطية العمومية ثلاثة ملايين و٦٧٠ ألفًا أي بنسبة ١/٤ ٤٧ في المئة إلى رأس المال.

جاء في مذكرة نشرها نظارة البحرية أن الفقرة الأولى من أسطول المستحفظ الجديد سيكون قوامها ست مدرعات وستة طرادات تامة المعدات. وهي لا تغادر السواحل على الإطلاق وتكون على الدوام على أتم الأهبة لاتقاء كل طارئ.

يعتبر السير هنري كمبل بنرمن في فصل له نشرته جريدة «لاناسيون» الوزارية الجديدة أن الاعتراضات التي أوردت على مسألة تحديد السلاح في مؤتمر لاهاي غير مؤسسة على قاعدة راهنة وصرح أن هذه المسألة كانت في جملة أبحاث المؤتمر السابق. على أن بريطانيا سبق لها أن برهنت على صدق طويتها بتخفيضها نفقات الجيش والبحرية. ومن الواجب أن يعلم كل ذي شان أن قوة البحرية البريطانية ليست عدوانية.

قال المستر ونستون شورشيل في لفظه في أوكسفرد أن ليس من مسوغ لإبعاد الصينيين م جنوبي أفريقيا بدون موافقة الأفريقيين وبالتالي فهو مرتاح لأن حكومة الترنسفال ستبدي رأيها في هذا الشأن. ولكن مهما يكن من أمر هذا الرأي فإن الحكومة البريطانية تحفظ عهودها ووعودها ولئن كان لا بد من وقت طويل لتسفيرهم.

هولندا

لاهاي: صرحت الحكومة رسميًّا أنها مستعدة لاستقبال مؤتمر السلم في أول حزيران المقبل.

النمسا

تريستة: إن الأخبار الأخيرة عن حطب الباخرة«امبراتيس» النمسوية غامضة ولكن الثابت أن الباخرة في موقف شديد الخطر جدًّا فإن مؤخرتها غائصة في الماء ولا يرى غير المقدمة ولقد حل الخطب بها ليلًا وعليها ٢٠٠ راكب ويخشون أن يكون عدد الموتى كبيرًا. وقد وصل إلى الشاطئ ١٢ شخصًا ولكن قواهم خائرة فهم لا يستطيعون الإيضاح عن الحطب والسفن الحربية واقفة في محل غرق الباخرة تحاول مديد المساعدة.

خانية: خلصوا حتى الآن ١٧ غريقًا ولا يوجد غيرهم على ظهر الباخرة. وقد اشتغلت ثلاث بواخر روسية وإيطالية وفرنسوية بتخليص الغرقى.

خانية: المعتبر في حال الباخرة (امبراتريس) أنها قد بادت تمامًا. وقد جيء إلى هنا بالقبطان والركاب وجميع الضباط ما عدا الآلاتي الثالث وبالنوتية وغرق ٣٩ نوتيًّا منهم ٨ من الشرقيين.

الروسية

بطرسبرج: كتب الجنرال بلدرلنغ جوابًا على كتاب الجنرال كروبتكين عن الحرب المنشورية قال فيه «أنه لا يشكو من آلات العمل غير العملة الذين لا يحسنون العمل» وهو يستنكر الانتقاد الذي انتقد به كوربتكين الجنود والضباط ويقول أنها انتقادات جائرة ومنافية للوطنية.

لندرا: نشرت جريد ةالستندرد تقريرًا سريًّا مستوفى للأميرال سميرنوف الروسي الذي كان قومندانًا لموقع بورارثور من شهر شباط حتى شهر كانون الأول سنة ١٩٠٤ اتهم فيه الجنرال ستوسل بعدم الكفاءة وخور العزيمة وذكر أنه سلم الموقع قبل نفاد وسائل الدفاع.

بطرسبرج: ولئن كان لم يزل أمر تحديد المواد الرئيسي ةللاتفاق المنوي عقدة بين إنكلترا وروسيا أمرًا مبسترًا أو سابقًا أوانه فإن المفاوضات تجارية مجرى مرضيًّا ومن أهم نتائج تلك المفاوضات اتفاق الحكومتين بشأن قرض لإيران ولا مشاحة في أن نجاح المفاوضات المذكورة يمهد السبيل لنجاح المخابرات الجارية بين روسيا واليابان.

بطرسبرج: حكم بالإعدام في محكمة الحربية على سبعة عشر رجلًا.

بطرسبرج: أمرت هيئة أركان الحرب أن توزع الثلاثة الأقسام الأولى من كتاب تاريخ الحرب الروسية اليابانية الذي وضعه الجنرال كوربتكين على كبار الضباط في الجندية.

بطرسبرج: دفعت الحكومة التعويضات المقررة للسفينة الألمانية برتاروس التي أغرقها الطراد الروسي ريون مع مشحوناتها من العوارض الحديدية. أما تطلبات أصحاب البواخر الإنكليزية أولدهاميا وايكوما وكنيت كومندر فلم يتم الاتفاق بشأنها بعد.

أخلت الجيوش الروسية اليوم تسيسكار.

الولايات المتحدة

واشنطون: قررت الحكومة الأميركية إنجاز ترعة بناما على حسابها الخاص.

سن فرنسيسكو: وافق المجلس الكاليفرني على مشروع نظامي يمنع الأجانب من تملك أراض في كاليفرينا لأكثر من مدة خمس سنوات.

ألمانيا

برلين: استقبل الإمبراطور غليوم رئيس مجلس الراشستاغ الجديد ونائب الرئيس وحادثهما في موضوع فوز الحكومة في تأليف المجلس المذكور.

برلين: قابل الإمبراطور لجنة إدارة الراشستاغ وبحث أمامهم في الحالة الحاضرة فاستنتج من بحثه

نتائج دالة على حفظ السلم وبسط البرنس دي بيلوف في المجلس السلم وبسط البرنس دي بيلوف في المجلس سياسة الحكومة فرأى أن من المحتمل إنفاذ سياسة كبيرة الجدوى بمفاوضة الغالبية الموجودة.

برلين: يسافر المسيو دارنبرغ في شهر آذار إلى المستعمرة الألمانية في أفريقيا الشرقية حيث يظل أربعة أشهر.

صرح البرنس دي بيلوف في جوابه على احتياجات فئة الوسط مفندًا ادعاءهم أن الحكومة تداخلت في أمر تأليف مجلس الراشستاغ وأن كل تهمة من هذا القبيل هي محض اختلاق.

برلين: أثبت الصحف على خطاب البرنس بيلوف أما خطاب المسيو بيبل الذي استمر في إلقائه ثلاث ساعات فلم يؤثر أقل تأثير.

وقد أتت الصحف بتفاصيل عن جلسة الراشستاغ معلقة أهمية كبرى على لهجة الازدراء التي انتهجها البرنس في خطابه حين فند ما يعزى إلى ألمانيا من رغبتها في الاستحواذ على مستعمرات إنكلترا في أفريقيا الغربية داعيًا ذلك نميمة واختلاقًا قال وإن تلك الإشاعة الملفقة اتخذت في الخارج دليلًا على أن فوز الحكومة في مجلس الراشستاغ خطرًا على السلم.

برلين: يسافر البرنس هنري شقيق الإمبراطور غليوم الألماني إلى الجزائر لقضاء فصل الشتاء هناك.

مراكش

لندرا: تلقت التيمس من أخبار طنجة أن معتدي الدول أرسلوا إلى المخزن مذكرتين إجماعيتين وفي إحداهما يشددون في طلب وضع حد للمشاغب في مقادور وفي الأخرى يذكرون بأن بعض قرارات مؤتمر الجزيرة لم تنفذ حتى الآن.

باريز: تألفت نهائيًا شركة بنك حكومة المغرب (مراكش)

كندا

مونريال: شب حريق في المدرسة البرتستانية هنا فاستولى على الطلبة ذعرًا شديدًا والتهمت النار سبعة عشر طالبًا منهم.

إيران

طهران: وافق المجلس على أن البنك الأهلي الإيراني يسلف الحكومة مليوني تومان برصد خمساها لأداء مرتبات الجيش عن هذا الشهر ولغير ذلك. وإن البنك يستوفي كل دخل الحكومة مقابل عمولة معلومة. وإن مئتي ألف تومان من دخل جمارك خليج العجم تدفع سنويًا إلى البنك لاستهلاك رأس المال وفائدته.

أخلاق وعادات

مقالات أميركانية

لأشهر كتاب الأميركان

الخمرة في بؤبؤ العين

لك صديق يكثر من شرب الخمرة أو لعله معتدل في تعاطيها ولكنه غير حكيم.

قد تتوسل إليه أن يهجرها. ولعلك تجادله أحيانًا أو تسيء إليه أو تهدده وكل ذلك لتحمله علىهجرها.

قد تدعو صديقك للإشراف على منزل توفرت فيه أسباب السعادة والهناء.

قد تسير به إلى مستشفى المجانين وتريه أولئك التعساء الذين قادتهم الخمرة إلى حيث يراهم. مثل هذه المشاهد قد تؤثر أحيانًا ولكنها على الغالب لا تفيد.

إن الرجل الذي ملكته شهوة آكلة حتى صار يتمتع بها تمتعًا ويسر منها سرورًا سواءٌ كانت تلك الشهوة شهوة المسكر أو أية رذيلة أخرى:

هذا الرجل قلّ أن تؤثر فيه كلماتك المرتبة لأنه يعتقد اعتقادًا تامًّا أنك لا تدري ما تقول. يقول المستر (لكي) في تاريخه عن آداب الأوربيين صفحة ١٣٥ من المجلد الأول ما يأتي:

«إن الرجل الذي ملكته شهوة آكلة يجد صعوبة عظيمة في إباحة أسرار نفسه لرجل فاضل ليس لأن هذا الرجل فاضل ولكن لأن هذا الفاضل يجهل حالة صاحب الشهوة».

أنت أيها القارئ فاضل بالطبع وصديقك السكير فاسد بالطبع فهو يظن أنك لا تدري ما تقول عندما تكلفه الانقطاع عن المسكرات.

متى شرعت في شفاء صديقك المتهتك فجادلته في أمر شهوته هل يخطر لك جهلك البليغ بما يجول في نفسه.

لعل في أعصابه رغبة تزيد عشرة لاف ضعف من القوة على قوة حجتك لاقتناعه، ماذا تفيد تلك البراهين؟ لا يفيد أن تنشد الحداد في دكانه شعرًا، ولا يفيد أنتنشد أغاني الغرام أثناء هبوب العواصف وقصف الرعود، لأن الشعر ونشيد الغرام في غير محلهما.

لا سبيل إلى إقناع السكير أو مقامر في هجر شهوته ولا يمكن إقناع السكير وشفاؤه إلا بأمرين لا ثالث لهما.

الأمر الأول: أن تتغلب قوته وصحة عقله على شهوته.

والأمر الثاني: أن تتولد فيه شهوة أخرى تكون أعظم من شهوة حبة الخمر.

قد يشفى السكير بحبه لأولاده مثلًا أو بعشقه لامرأة أو بطموحه للمعالي فقد شفت هذه العاطفة ألوفًا من السكيرين بل أن حب البخيل للاقتصاد قد يزيد على حبه للخمر فيشفى من داء السكر. فإذا كان لا بد لك في شفاء صديقك من استعمال البراهيم جرّب برهانًا مقبولاً لديه نفسه لا تلك البراهين التي تتصور أنها مفيدة بفضل ما فيك من الفضيلة.

السكير الأميركي يصطنع غالبًا من العادة الأميركية القبيحة وهي تعاطي الوسكي أو غيره من المسكر صرفًا.

ولنفرض أن لك صديقًا لا يزال في عنفوان شبابه وفيه ميل إلى شربب الخمرة يكدرك أمره وترى تعاسة مصيره فبدلًا من أن تحاول صرفه تمامًا عن شرب الخمرة جرب إقناعه بأن يستعمل عقله لدى تعاطيها.

متى أمر صديقك بكأس من الخمرة فقل له ما يأتي:

«أنت تعلم ولا شك كل ما يتعلق بأعصاب العين».

فيقول: إنه عالم بكل أسرارها لأن من اختصاصاتنا الأميركية في حالة جنوننا القومية أننا نحب التظاهر بالمعرفة.

ثم قال له في سياق الحديث: أنه لا بد أن يكون عالمًا أن غشاء مقلته لا يختلف مطلقًا خصوصًا في مزية إحساسه عن بطانة معدته وعن كل شيء في داخله ابتداء من فمه إلى أخمص قدميه فيستصوب صديقك كل ما تقوله ولكنه في غضون استصوابه هذا يأخذ زجاجة الخمرة ويصب منها في كأسه حاجته.

إذ ذاك قل له:

«غط طرف إصبعك في هذا الخمر ثم المس به بؤبؤ عينك».

فإذا فعل شعر بتهيج في مقلته لأن بؤبؤ عينه تتهيج ويعسر عليه النظر قليلًا قل: إن نقطة واحدة من الخمر الصرف أثرت بعينك حتى لم تعد تبصر جيدًا وهذا الكأس من الخمر الذي تسكبه الن في جوفك لو وضعته كله في عينك لأعدمك البصر مدة من الزمن. فإذا كان الخمر الصرف له مثل هذا الفعل على غشاء عينك ألا يكون له مثل هذا التأثير المضر على بطانة معدتك وأمعائك وهي كما تعلم لا تختلف في رقتها عن غشاء عينك».

وهناك أمر آخر. متى أخذت في مجاملة وعظ المدمن لا تقل له أن كل إنسان يستطيع أن يشفي نفسه من هذه العادة.

السكير يعلم علم اليقين أن الأمر ليس كذلك. ولكن قل له: إن إدمان الخمر عادة لا يتغلب عليها رجل واحد في الخمسين أو امرأة واحدة في المائة إنه يرمقك بعينين ضعيفتين ويقول «أريد منك يا هذا أن تعلم أنني رجل في الألف».

قل له ما أصعب الامتناع عن إدمان الخمرة إذا شئت أن تهيج فيه أنفته ولا تقل له أن الامتناع من أسهل الأمور.

واذكر قبل كل هذا أنك تجهل تمامًا قوة الشهوة المتغلبة على المصابين بهذه الآفة لا يوجد رجل واحد في الألف يقدر أن يدرك ما يتعرض له السكير من التجارب هـ.

الأستانة العلية

(توجيهات)

مأمورية

عين حضرة عطوفتلو رشاد بك أفندي والي قونية السابق واليًا على ولاية أدرنة.

وحضرة عطوفتلو جواد بك أفندي والي أنقرة السابق واليًا على قونية.

وحضرة عطوفتلو رشيد بك أفندي والي مناستر السابق واليًا على أنقرة.

وحضرة سعادتلو حلمي باشا الفريق متصرف بنغازي السابق واليًا على اشقودرة.

وحضرة عطوفتلو عمر عالي بك متصرف «جبل تكفور» متصرفًا على لواء بنغازي وأحسن إليه بالنشان العثماني المرصع.

وعين عبد الغنيّ أفندي قائمقام صور السابق قائمقامًا لقضاء العثمانية داخل ولاية أطنة.

عسكرية

وجهت رتبة الفريق الأول على حضرة عطوفتلو ناصر باشا أحد حجاب الحضرة العلية السلطانية قومندان الفيلق السلطاني الثاني.

وعين حضرة سعادتلو الفريق أشرف باشا أحد حجاب الحضرة العلية السلطانية رئيسًا لمينا دار السعادة مع إبقائه قائدًا للسفن المختصة بركوب الجناب العالي السلطاني.

علمية

وجهت باية بلاد الخمس على عطار زادة فضيلتلو حسن أفندي من علماء دمشق.

رتبة

والرتبة الأولى من الصنف الأول إلى حضرة سعادتلو خليل أديب بك أفندي رئيس كتاب قلم مجلس المعارف.

والرتبة الثانية المتمايزة على عزتلو حمدي بك «الجلاد» قائمقام قضاء الزبداني.

والرتبة المذكورة على عزتلو نجيب بك باشكاتب التحريرات في لجنة الأراضي السنية ببغداد.

والرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو مقبل كمال بك أحد طلبة الفن المعماري والرسم في مكتب الصنائع النفيسة نجل حضرة عطوفتلو كمال بك أفندي مدير المطبوعات الداخلية.

والرتبة المذكورة على عزتلو موسى كاظم بك مدير البوستة والتلغراف في قضاء بيره جك.

والرتبة المذكورة على عزتلو محمد عارف بك مميز القسم الثالث في الشعبة الأولى من دائرة لوازم الفيلق السلطاني الخامس.

نشان

وبالمجيدي الأول إلى حضرة سعادتلو مصطفى عاصم بك أفندي مستشار السفارة السنية في فينا.

وبالمجيدي الخامس إلى مصطفى أونباشي الضابطة في يافا.

أحسن بنشان الشفقة الأول إلى صاحبة العفة رابعة العدوية قرينة حضرة عطوفتلو كماب بك مدير المطبوعات الداخلية.

سفراء إيطاليا وأميركا والنمسا

بعد الموكب السلطاني يوم الجمعة تشرف بالمثول لدى الجناب العالي الملوكي المركيز إمبريالي سفير إيطاليا والموسيو ليشمان سفير أميركا والمركيز بلاويشيني سفير النمسا.

الخطوط الحديدة العثمانية

وضع المسيو (ألكسيس ره ى) أحد أركان هيئة إدارة شركة السكة الحديدية بين الشام وحما رسال بحث فيها عن الخطوط الحديدية في الممالك الشاهانية فذكر أسمائها وطولها وأن دخلها السنوي قد بلغ اثنين وعشرين مليونًا من الليرات العثمانية ثم قال أنه كلما زاد تمديد الخطوط الحديدية تحت ظل الحضرة العلية السلطانية في الممالك المحروسة الشاهانية زادت معاملاتها التجارية تقدمًا ونجاحًا.

متحف المسكوكات

ارتأت دائرة الاختصاص تأسيس متحف للمسكوكات في الطوبخانة العامرة وأن تجلب إليه بواسطة البنك العثماني أنواع المسكوكات المتداولة الآن في الممالك الأجنبية من ذهبية وفضية ومعدنية ونحاسية وقد أوعزت إلى من يلزم بعدم معارضة ما يرد من هذه المسكوكات إلى الكمارك باسم البنك العثماني.

الأسطول العثماني

تقول جرائد الأستانة أنه حبًّا بتعزيز الأسطول العثماني وانتظامه قررت دائرة الاختصاص إنشاء مدرعات جسيمة على آخر طرز وأنه قد وضعت رسومها المسطحة وصدر الأمر لمن يلزم بسرعة تدقيقها.

مؤتمر الإنشاءات البحرية

التمست حكومة فرنسا اشتراك الحكومة السنية في مؤتمر الإنشاءات البحرية الذي سينعقد في بوردو.

الأراضي الأميرية

سأل البعض عما ينبغي إجراؤه بحق الأراضي التي تترك بلا زراعة مدة خمس عشرة سنة فقررت دائرة الاختصاص أن أمثال هذه الأراضي إذا كانت مغروسة بأشجار ذات ثمر لا تكون تابعة لحق القرار أما إذا كانت غير مغروسة أصلًا فعلى مأموري الدفتر الخاقاني المحليين أن يضعوها تحت المزايدة وأن يكلفوا أصحابها القدماء متى انتهت مزايدتها بأخذها ببدل المزايدة فإذا أبوا ذلك تجري إحالتها القطعية لطالبها الأخيرين.

الضباط الحربيون

لا خفاء أن الضباط الذين يترجون من المكتب الحربي برتبة يوزباشي الأركان الحربية كانوا يستخدمون ستة أشهر في الصنوف الثلاثة — المشاة والفرسان والمدفعية — ابتغاء الممارسة والتمرين، أما الآن فقد صدرت الإرادة السنية بأن يصرف النظر عن استخدام هؤلاء الضباط بل يستخدم كلٌّ منهم في الآلاي والطابور المنسوب لصنفه الذي نشأ فيه مدة سنتين.

مواد عدلية

جاء في جريدة المحاكم العدلية ما تعريبه:

ورد من رياسة الجزاء في محكمة بداية مركز ولاية أدرنة رقيم تاريخه ١ تشرين الثاني سنة ٣٢٢ يستأذن فيه عن عروض حال الاعتراض التي تقدم ضد الإعلامات الغيابية المتعلقة بالجنحة والقباحة هل يؤذن بتعليق معاملة قيد عروض الحال المذكورة بقلم المحكمة على دفع نفقات المحاكمة الغيابية تأمينًا لحقوق الخزينة أم لا. ولدى حوالة هذا الرقيم إلى أنجمن العدلية بحثت فيه ورأت بأن يكتب إلى الرياسة المذكورة جواب هذا مآله:

إن مسألة تحميل المحكوم عليه خرج الإعلامات اللاحقة الصادرة من المحاكم الجزائية عن الغياب في دعاوى الجنحة وبقية نفقات المحاكمة قد أودع إلى تقريرات المحاكم حسبما هو مصرح به في المادة الحادية والسبعين والمائة من قانون أصول المحاكمات الجزائية فالنفقات التي لا يلزم تحصيلها من المحكوم عليهم في الصورة القطعية والتي تكون تابعة للقرار الذي يعطى أخيرًا لا يجوز أن يعتبر المعترض مجبورًا على دفعها نقدًا في الحال لأجل قيد عرض حال الاعتراض كما أن صورة الإشعار مما لا يمكن انطباقه على أحكام بقية مواد الأصول المذكورة الناطقة بأن العروض المذكورة إذا قدمت في وقتها المعين وأجيبت الدعوى الواقعة كانت الإعلامات الغيابية في حكم العدم فينبغي أن يكون العمل في هذه الأحوال وما شاكلها طبق ما تنطق به تعريفات قانون أصول المحاكمة طبق أحكام النظام المخصوص والتعليمات المحررة في حق تحصيل البقايا الموضوعة للإجراء في الأيام الأخيرة.

- ورد من المدعي العمومي في ولاية أطنة رقيم تاريخه ٢٧ أيلول سنة ٣٢٢ تسأل فيه عن شروح الكفالات التي يشتمل عليها الكمبالات والسندات التجارية هل تتبع الورقة المخصوصة بمنفعة سكة الحجاز الحميدية أم لا. ولدى حوالة هذا السؤال إلى أنجمن العدلية أجابت نظارة العدلية الجليلة بأن التعريف العام المحرر بتاريخ ١ تموز سنة ٣١٩ ذكرت فيه لفظة (أوراق الكفالات) ومفهوم هذا اللفظ أن الأوراق المخصوصة يجب استعمالها بالسندات الناطقة بالكفالة المنظمة رأسًا وأن شروح الكفالات المحررة في ذيل الكمبيالات وما

شاكلها من الأوراق التجارية الخارجة عن دائرة شمول التعريفة المذكورة تبعًا فيلزم تحريرها على الورقة المزبورة أيضًا.

السكة الحجازية

بشرت الأنباء البرقية الواردة من المدينة المنورة أنه في عاشر محرم الحرام ابتدأت الجنود السلطانية المخصصة للاشتغال بالتسوية الترابية للسكة الحميدية الحجازية أعمالها من المدينة المنورة على ما بيناه سابقًا وذلك بحضور ركب الحج الشريف والأمراء والأئمة والخطباء والسادات المحليين وألوف من الأهلين وتقدمت الدعوات الخيرية للحضرة السلطانية.

- صدرت الإرادة السنية بتعيين سعادة جواد باشا قومندان عموم طوابير الأعمال في السكة الحجازية معاونًا لمدير الأشغال العام براتبه الحالي وذلك لكي يلم بشؤون الأشغال وأعمالها.

أخبار محلية

ركب الحج الشريف

أفاد التلغراف الوارد من حضرة سعادتلو عبد الرحمن باشا محافظ ركب الحج الشريف أن الركب قد بلغ المدينة المنورة يوم السبت عاشر محرم الحرام وفي صحبته اثنا عشر ألفًا وخمسمائة حاج وكلهم والحمد لله في غاية من الصحة والعافية.

وعلمنا اليوم أنه قد ورد أمس تلغراف من بعض الحجاج البيروتيين يقول فيه: إن الركب قد غادر المدينة في السابع عشر من هذا الشهر ولهذا فلننتظر وصوله بعد يومين أو ثلاثة لموقع «الأخضر» آخر ما انتهت إليه أعمال السكة الحميدية الحجارزية فيركب الحجاج قطاراتها ويبلغون دمشق في ثلاثة أيام، كتب الله السلامة على الجميع.

***

أُذن لحضرة سعادتلو حقي باشا قومندان موقع بيروت بالرخصة ستة أشهر لتبديل الهواء، وعين أمير اللواء سعادتلو عصمت باشا قومندان موقع مرسين وكيلًا عنه وقد حضر الثغر مساء أمس «الأحد» على الباخرة الخديوية فقوبل بالتجلة والإكرام.

بعثت نظارة المالية إلى دفترداري الولايات رسالة برقية تاريخها ١٢ شباط سنة ٣٢٢ هذا مآلها:

أنه كان قد كتب بتاريخ ١٨ حزيران سنة ٣٢٢ بأن الأملاك والأراضي المفوضة في مقابلة الذمم التي تطرح في الأقضي إلى المزايدة تحت شروط معلومة تعلن في دار السعادة ويكتب بالضمائم التي تقع هنا فما يبقى منها في عهدة طالبها المحلى لا يحال عليه إلا بعد الاستفسار من الخزينة ومع هذا فقد فهم أن بعض الجهات تتسارع إلى الإحالة بدون استئذان الأمر الذي يوجب مسؤولية المتسبب بذلك ويقضي بفسخ الإحالة المحلية طبعًا فيجب أن يكتب إلى مأموري المالية في الملحقات بأن تطبيق المعاملة على البلاغات الواقعة مما يجب حتمًا وأ، معاملة البيع على أن يكون الثمن سندات كانت تظن كمنحصرة بالمأمورين فقط وأن جهل الطالبين الآخرين استفادتهم من هذه الجهة مما يقلل الرغبة ويحدد فينبغي أن يذاع ويعلن أن كل من كان في يده سند أو سر كي يقبل منه أيًّا كان هـ.

المحتالون

جاءنا من دائرة البوليس ما يأتي:

تفنن المحتالون بأساليب الخداع لسلب أموال الناس فترى بعضهم يتزيا بزي خدم الكبار وبعضهم يلبس الثياب المزخرفة ويتحلى بالذهب تمويهًا وتضليلًا فيرتادون المخازن ويأخذون ما يستنبسون من البضائع بحجة أنهم يأخذونه لبعض الذوات وكثيرًا ما ينخدع التجار بهم فيسلمونهم ما يطلبون طمعًا بربح زهيد فيذهب ما لهم ضياعًا. فدائرة بوليس بيروت تحذر التجار وأرباب الأشغال بأن لا ينغشوا بأساليب هؤلاء الأشخاص وأن لا يسلموا بضائعهم إلا لمن يعرفون أنهم من ذوي الثقة.

***

ذكرت رصيفتنا صباح التركية أن أمانة الشهر في الأستانة أوجيت على بائعي كؤوس الشاي وأصحاب القهاوي وسقاة الماء وبائعي الحلويات الرطبة وأمثالهم بأن يغسلوا ما لديهم من الفناجين والكؤوس والصحون وغيرها بماء نظيف يسيل بواسطة أنابيب حديد كالحنفية ونحوها وأن لا يغسلوا الأوعية المذكورة في إناء مملوء من الماء المتغير وقد فرضت جزاء نقديًّا على المخالف لما يترتب على ذلك من سريان الأمراض.

***

أفادت أخبار سورية الرسمية أنه بناء على الأمر الوارد من الأستانة إلى أمير اللواء سعادتلو رشدي باشا المأمور في ثغر العقبة قد جاء إلى دمشق وما لبث أن غادرها عائدًا إلى دار السعادة.

***

قدم الثغر من دار السعادة الفاضل الكامل فضيلتلو حسن خان أفندي أحد علماء الأفغان المجاور في بلد الله الحرام فسررنا بلقياه لسعة علمه ووفور فضله، وعلمنا أن حضرته يقيم في الثغر مدة فأهلًا به ومرحبا.

قدم من الديار المباركة الحجازية بعد أداء فريضة الحج الأديب الفاضل عزتلو محمد صلاح الدين أفندي أحد مأموري الرجي في دار السعادة وما لبث أن عاد إليها أول أمس على الباخرة الفرنسوية.

***

احتفلت أمس جمعية شمس البرقي دار مدرسة الأحد تذكارًا لفقيد المعارف الأستاذ سليم أفندي إلياس كساب وقد حال دون حضور تلك الحفلة موانع أذهلتنا عنها وإن كنا لم نزل نتذكر خدمة ذلك الفقيد لبيوت العلم والمعارف فنشارك الجمعية المذكورة بالإقرار بخدمته وبتقديم الواجب لورثته النبهاء.

***

مضى هذا الأسبوع أيضًا ووجه الشمس محتجب بالغيوم والمطر حتى الآن ٣٢ قيراطًا و٦٣ من القيراط وبلغت درجة الحرارة اليوم ١٥ من ميزان سنتغراد.

وقد فتحت طريق دمشق يوم الأربعاء لكن الثلوج ما لبثت أن أقفلتها يوم الجمعة ثم عادت المواصلات في اليوم التالي وسافر القطار على عادته.

***

انتهى إلينا منشور من المحامي عزيز أفندي سليم صعب يقول فيه: أنه بعد أن قضى في الأستانة العلية وجوارها مدة ثماني سنين عمد إلى اتخاذ المحاماة مهنة لمن يرغب في صيانة حقوقه واتخذ محلًّا في الغلطة (تخته برونيان خان نومرو ٢ تجاه البنك العثماني) وفتح بابًا للسؤال عن جميع الدعاوى على تفاوت درجاتها وعن وجوب استئنافها أو تمييزها أو عدمهما وعين أجرة الجواب ريالًا مجيديًّا سواء في دار السعادة وغيرها فنرجو له التوفيق.

***

فجعت المروءة بعد غروب الجمعة بأحد أنصارها الطيب الذكر حسن بك صبري رئيس لجنة الأسكلة في الثغر ورئيس كتاب نظارة النفوس، فأكبر الكل خطبه لما اتصف به «رحمه الله» من العفة والمروءة، وعمل البر والإحسان، إلى قلب طاهر، وود خالص، مع دين وتقى.

قضى (طاب ثراه) في زهرة العمر وعنفوانه إذ لم يتجاوز الثانية والأربعين وذلك عقيب مرض فاجأه منذ أيام قلائل، وما ذاع نعيه حتى تقاطر العلماء والكبراء والمأمورون والوجهاء إلى دار صهره الماجد عبد الرحمن أفندي طرباه يشاطرون أهل الأسى والأسف على ذلك المصاب الأليم.

وعند ظهر السبت (أول أمس) احتفل بمأتمه احتفالًا حافلًا، مشى به الأهلون على اختلاف الطوائف يتقدم الجميع فرقة من الجند الشاهاني والضابطة والبوليس، والكلّ آسف عليه، فما كنت ترى إلا عيونًا دامعة وقلوبًا خاشعة، وألسنة بالرحمة والثناء ناطقة مما دلّ على أن للاستقامة وكرم الأخلاق تأثيرًا على القلوب لا ينال بغيرها.

وقد ترك الفقيد (رحمه الله) عائلة لم يخلف لها من حطام الدنيا شيئًا ولهذا فنحن على يقين بأن حضرة ملاذ الولاية الجليلة ينظر إليها بعين الشفقة والمرحمة مكافأة لخدمة الفقيد فيستجلب بذلك الدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية.

حكم جنائي

أصدرت الهيئة الاتهامية في محكمة استئناف الجزاء في الثغر مضابط باتهام الأشخاص الآتية أسماؤهم بالجناية وأُبلغت صورتها إلى محل إقامتهم مع صورة ورقة اتهام مدعي عمومي الاستئناف. ولما كانت قد انقضت مدة الاستئناف أعطيت لهم مدة عشرة أيام للحضور وإلا أجريت بحقهم المعاملات القانونية. أما أسماؤهم فهي:

جرجي نقولا صهيون من سكان بيروت الفراري والمظنون عليه بمادة إطلاق سلاح بقصد القتل.

شكري الخوري وسليم التحومي من أهالي حارة حريك التابعة جبل لبنان الفراريان والمظنون عليهم بمادة قتل.

عبد الكريم بن عبد الله حنتس وخليل بن إبراهيم بكداش من سكان محلة المصيطبة الفراريان المظنون بمادة جرح بقصد القتل.

متري الحائك بائع السميد الساكن في محلة الأشرفية الأسمر اللون القصير القامة الفراري المظنون عليه بمادة إطلاق المسدس بغية القتل.

أمين بن حبيب الخوري من أهالي محلة المصيطبة الفراري المظنون عليه بمادة تهديد.

فكلٌّ من يعرف محل وجود واحد من هؤلاء مجبور أن يبلغ الحكومة خبره كما أن مأموري ضابطة العدلية مجبورون على التحري وإلقاء القبض عليهم أينما كانوا.

مباحث علمية أدبية

(النار المركزية في باطن الأرض)

٣

من البراكين ما لا عهد للتاريخ ببدء ظهوره ومنها ما يتناوله التاريخ ويذكر زمان تشكله وتكوّنه وإليك أمثلة منها: سنة ٢٨٥ قبل المسيح «عليه السلام» حصل هيجان بركاني شديد في رغونيد «اليونان» فارتفع قعر البحر وازداد الشاطئ وتكوّنت منه شبه جزيرة سميت «مه تابا». وفي سنة ١٥٣٨ هاجت الشواطئ الممتدة غربي نابولي حيث كان يظن أن القوة البركانية خامدة وبرز عقيبها الجبل الجديد (مونت نوفو) فعلا مقدار ماية وثلاثة وأربعين مترًا. وكان الهيجان شديدًا استمر يومين متواليين. وأشهر هذه الحوادث ما كان سنة ٧٥٩ في بلاد المكسيك وهو ظهور عدة براكين في ناحية واحدة أعلاها قمة (جوروللو) الذي بلغ ارتفاعه أربعماية وثمانين مترًا. والأمثلة من هذا القبيل كثيرة وذكر بعضها يكفي في الدلالة على نظام الطبيعة.

ثم إن هذه القوى لا تنحصر أعمالها في البر بل تعمل في البحر أيضًا وحينئذٍ لا يزال البركان يجري عمله ويقذف بالمواد تتراكم فوق بعضها حتى يبرز رأس المخروط عن سطح المياه ومستواها فتتكون حينئذٍ جزيرة جديدة. ومن المحتمل أن تكون الجزر وسط البحار ناشئة عن تأثير هذه القوى ففي سنة ١٧٨٣ ظهرت بقرب إيسلاندا جزيرة كان تكونها على تلك الكيفية. وسنة ١٨١١ ظهرت جزيرة أخرى في أرخبيل (أثور) سميت «سابرينا» ولدينا في البحر الأبيض أمثال عديدة منها جزيرة «سانتورين» وفي القديم «ته را» فإن محيطها يدل على أنها كانت بركانًا جسيمًا فهي تشبه الحلقة المنكسرة من ناحية داخلها حوض مستدير تملأه المياه يغلب على الظن أنه الفوهة القديمة. وفي داخل الحوض جزر صغيرة متعددة نشأت منذ أقل من ألفي سنة. منها جزيرة «باله يا – قايمه ني» أي الاحتراق العظيم وكان ظهورها سنة ١٩٨ قبل المسيح. ثم «ميكرا – قايمه ني» أي الاحتراق الصغير. حدثت سنة ١٥٧٨. وأيضًا جزيرة «ينا – قايمه ني» أي الاحتراق الجديد كان ظهورها سنة ٧٠٧ ثم عظمت وكبرت ٨٦٦ بالبركان «جورج» الذي يبلغ ارتفاعه ماية وثمانية عشر مترًا وفي سنة ٨٣١ نشأت في البحر الأبيض أيضًا بين سجليا وتونس جزيرة كانت داعية ارتباك لأهل السياسة إذ دعاها الإنكليز والنابوليون وسماها الأخيرون «فريناندية» باسم ملكهم. ولكنها لحسن الحظ لم تطل مدتها فغابت وانقضى الخلاف لستة أشهر من ظهورها. ثم أعادت الكرة في ذات الموضع سنة ١٨٦٣ إلا أن مدة بقائها كانت قليلة فتوارت بعد أيام ومن الجزر ما يبقى مدة مديدة ثم تسحله الأمواج من ذلك جزيرة من جزر «الوتين» بين أسياد أمريكا الشمالية تسمى «ايوان يوغوسلاف» بقيت ثابتة من سنة ١٧٩٦ إلى سنة ١٨٣٢ مدة سبع وعشرين سنة ذهبت بعدها ولم يبق لها من أثر.

أما سبب عدم دوام هذه التكونات البحرية فهو أنها مركبة من مواد متحركة ضعيفة التماسك والتلاحم فلم تلبث أن انزاحت من أمام الأمواج. أما إذا جرى من فوق تلك المواد المتحركة مادة قابلة للتصلب تمتنع على الأمواج أن تزيلها وتحافظ على كيانها.

وهكذا فالقوة البركانية تجري آثارها في البحار كما تجريها في البر وتقوم بتغييرات مهمة في صفات الأرض وهيآتها فتعلى وتخفض وتوجد وتعدم.

وما يشاهد على رؤوس الجبال من بقايا الحيوانات المتحجرة والأصداف البحرية وغيرها دليل واضح على ما تناوب على هذه الكرة من التغيرات العظيمة في الأزمة التي لا يتناولها التاريخ. أما ما قيل من أن تلك الحيوانات المتحجرة والبقايا ارتفعت إلى حيث هي من رؤوس الجبال بطوفان نوح عليه السلام ثم لما غيض الماء بقيت هناك وتحجرت فإنه رأي بعيد. والأقرب أن يكون ناشئًا عن الحوادث البركانية فإن لها أعمالًا مشاهدة من قبيل رفع أراضي البحار جبالًا وجعل الشامخات وديانًا وما أشبه ذلك.

توجد البراكين في كل عرض من العروض وأكثر وجودها في السواحل والجزر وقد توجد في الداخلية أيضًا. والبحر المحيط الكبير محاط بنطاق ناري من البراكين المشتعلة يتركب من ثمان مجموعات بركانية في أمريكا وأربع في آسيا وست في أوقيانوسيا شهرتها تغني عن ذكرها إلا أن مما يذكر هنا هو أن جزائر «الوتين» فيها ثمانية وأربعون بركانًا وفي جزيرة «جاوه» وحدها أربعة وأربعون بركانًا مشتعلًا.

على أن البراكين لا تقف عند هذا الحد بل إنها تتقدم شمالًا وجنوبًا فإن جزيرة «جان ماين» الواقعة في الدرجة الواحدة والسبعين شمالًا وجزيرة «أرميوس» الواقعة في الدرجة السابعة والسبعين جنوبًا هما بركانيتان. وليس من العبث أو خبطات الصدف وجود أغلب البراكين الشتعلة على شواطئ البحار أو وسطها فإن التحليل الكيماوي أثبت أن ملح البحر يوجد بين المواد البركانية.

فالبحر إذن في أغلب الحالات يقدم للموقد البركاني الماء الضروري لتشكل البخار الذي عليه يتوقف الهيجان فالبخار الذي هو عامل قوي على سطح الأرض له أقوى تأثير وأشد عمل في باطنها أيضًا. **«لها بقية»** ع.ا

الزراعة

المناوبة في الزراعة

المناوبة هي عبارة عن توالي زرع المزروعات لاستثمار حاصلات كثيرة في ظرف مدة جزئية ويرجع فيها إلى بعض قواعد فن الزراعة وإلى معرفة طبيعة النبات وأدوار حياته فمثلًا المدة التي تمر من يوم حصاد المزروعات إلى يوم إعادة زرع الأرض إذا كانت كافية لاستجماع تلك الأرض قوتها كان محصولها بالطبع قليلًا.

فعليه ينبغي على من يمارس زراعة الأراضي أن يعلم أدوار حياة كل نبات وما يحتاج إليه من المواد المغذية حتى إذا تم له ذلك أمكنه الانتفاع من المادة الغذائية التي يحتوي عليها التراب انتفاعًا يذكر فيشكر.

قوة إنبات التراب قائمة بما يكون فيه من العناصر البسيطة والمركبة. ودرجة احتياج النباتات إلى كل عنصر من هذه العناصر مختلفة غير متساوية. ولهذا إذا زرع نبات في تراب واحد سنين متوالية خسر ذلك التراب بعض عناصره فتقل حاصلاته حتى تتلاشى ويصير غير منبت. إلا أن هذا الأمر أي عدم الإنبات منحصر في ذلك النبات وما

يكون من فصيلته فقط أما إذا زرع نبات آخر في نفس ذلك التراب أتى بمحصول وافر وهكذا كلما زرع نبات من غير فصيلة النبات الأول كان بالطبع كثير المحصول.

ولما كان الانتفاع بكثرة المحصول يتوقف على اختلاف المزروعات سنويًّا وعلى معرفة المواد التي يحتوي عليها التراب وحسن التصرف بها كان ذلك من أهم ما يتحتم على الزراع البحث وإمعان النظر فيه.

وهناك مسألة مهمة يجب ملاحظتها في المناوبة الزراعية التي نحن في صددها إلا وهي انتخاب النبات الذي يزرع مناوبة.

ولحل هذه المسألة يجب إمعان النظر في المواد الآتية:

أولًا – (الإقليم) – لما كانت درجة الحرارة والرطوبة التي يحتاج إليها النبات لنشوئه ونموه ليست واحدة بل تختلف بالقلة والكثرة فينبغي عند انتخاب النبات أن يمعن النظر بادئ بدء في الإقليم.

ثانيًا – (طبيعة التراب) – من جملة العناصر التي يتركب منها التراب وتختلف خواصه باختلافها الرمل والطين والكلس ولكل واحد من هذه خواص توافق نوعًا من النبات للزرع بحسب الحالة التي تكون عليها التربة.

وهاك إيضاحًا كافيًا لهذا الشان: إذا كانت الأرض ذات طين كانت صالحة لزرع القمح والشوفان والقنب والملفوف والفول واللوبياء والشمندر والبازلا والخندوق والماش.

وإذا كانت الأرض رملية كانت صالحة لزراعة الكتان والشعير والحنطة السوداء والعدس والذرة والفاصوليا والبطاطا واللفت والجزر والقلقاس.

وإذا كانت الأرض كلسية كانت صالحة لزراعة الشعير والماش والهندباء والخندوق.

وإذا كانت الأرض ذات طين متوسط كانت صالحة لزرع الزؤان والشمندر والجزر واللفت والملفوف والكتان والقنب والذرة والفول والقمح والخشخاش والبازلا والبطاطا والتوتون.

وإذا كانت الأرض كلسية طينية كانت صالحة لزرع الشوفان والشمندر والجزر والقنب والهندبا والملفوف والعدس والذرة والخردل واللفت والشعير والخشخاش والبازلا والبطاطا والخرطال والماش.

وإذا كانت الأرض غير منبتة كانت صالحة لزرع الشوفان والكتان والشعير واللفت والخرطال والقلقاس.

وإذا كانت الأرض منبتة كانت صالحة لزرع الشوفان والحنطة والذرة والشعير والفول والملفوف والفاصولية واللفت والبطاطا والزعفران والخشخاش والتوتون.

ثالثًا – (الأحوال الاقتصادية) – لما كانت الفائدة المنتظرة من مناوبة زرع النباتات هي عبارة عن الثمرة التي يؤملها الإنسان من كل عمل يزاوله فينبغي على الزراع أن يلاحظوا الإقليم والتربة ويختاروا ما يلائمهما من المزروعات وتربيتهما فتأتيهم بمحصول واف وافر.

أخبار الجهات

حمص

كتب إلينا منها أن المدرسة العلمية الأدبية التي فتحت فيها حديثًا آخذة بالتقدم والارتقاء آنًا فآنًا وأن الطلبة يهرعون إليها لتلقي العلوم والآداب بحيث لا تمضي مدة من الزمن إلا وتجني منها ثمرات دانية القطوف بحول الله وقوته.

وقد أثنى المكاتب على فضيلتلو نجم الدين أفندي الأتاسي رئيس اللجنة القائمة بهذا المشروع المفيد ورفعتلو مصباح أفندي مدير المدرسة وتمنى للقائمين بذلك مزيد النجاح والثبات.

لبنان

قالت الأرز: بينما كان بعض أنفار الجندرمة اللبنانية يقومون في خفارة السواحل البحرية رأوا رجلًا شعيًا من برج البراجنة يحاول تهريب الأسلحة فاستوقفوه فلم يقف فعندئذٍ أطلع أحدهم عليه الرصاص حسب التعليمات المعطاة لهم فأصابه وألقاه جريحًا جاءوا به إلى المستشفى العسكري في بعبدا لمعالجته ومتى شفي تصير محاكمته حسب النظام.

فكاهات ولطائف

مخاطبة الأفكار

عن بعد ١٢٠٠ ميل

تتحدث الجرائد الإنكليزية بدهشة لا مزيد عليها برجل وامرأة يتخاطبان عن بعد بلا سلك ولا غيره.

اسم هذا الرجل «زانسغ» وهو دانمركي الأصل وقد دعاه الملك إدوار السابع ملك إنكلترا ليجري هو وزوجته أعمالهما الغريبة بحضوره وحضور العائلة المالكة ورجال القصر وبعض رجال العلم فذهب الرجل إلى قصر (ساندرنهام) الملوكي وأجرى من الأ'مال ما جعل الكل حيارى معجبين به وأذعن له أولئك الذين كانوا مرتابين بصحة دعواه والذين قالوا أنه متفق سرًّا مع بعض الحضور على كلمات ومواضيع معينة تطرح عليه فينبئ امرأته بها بالترتيب المتفق عليه بواسطة سلك كهربائي مستتر أو بواسطة الكلام في البطن (فنتريلوكزم) أو بواسطة إشارات سرية متفق عليها سابقًا كالإشارات المستعملة بالتلغراف مثلًا يتعارف بها (زانسغ) وقرينته بإرماش العين وعدد مرات الإرماش أي أنهما واضعان حروفًا أبجدية خاصة بهما فقط على نحو ما يفعل عمله التلغراف. قال أحد الحاضرين: إن أعمال «زانسغ تنفي كل هذه التهم فإن العدد العديد منا راقب حركاته وحركات قرينته وهما يجريان أفعالهما الغريبة فما وجدنا أقل شبهة في صحتها فلا سلك كهربائي ولا كلام من البطن ولا إشارات سرية ولا اصطلاح سابق برمش العين ولا شيء من هاتيك الوسائط التي يستخدمها المشعوذون في خفة حركاتهم للتمويه على الحضور. وإننا لا نجد العقل مرتاحًا في تطبيق هذه الأعمال إلا على قواعد «التلباثيا» أي الشعوب عن بعد وخصوصًا إذا علمنا أن «زانسغ» ذاته يعترف بصراحة أنه هو ذاته لا يفهم كيف تتم هذه الأعمال عن يده ويد قرينته.

وروت جريدة (الأفكار) الأميركية التي نقلنا عنها هذا الخبر أن رجلًا أميريكيًّا اسمه المستر ماكونل بعث إلى المسترستيد الصحافي الإنكليزي الشهير صاحب مجلة المجلات كتابًا كبيرًا يقول فيه أنه نجح في مخاطبة الأفكار عن بعد ١٢٠٠ ميل مع امرأة أميريكية قال بعد مقدمة طويلة ما خلاصته:

ومن الأمور الغريبة التي أجريتها أولًا كتابتي بيد المرأة وثانيًا نقل شعورنا المتبادل حتى لبعد ١٢٠٠ ميل. أما من جهة الكتابة فأقول أن خطي غير مقروء تقريبًا لسرعتي في الكتابة سرعة فائقة تجعل الكلمات والسطور معقدة غاية التعقيد. وخط المرأة جميل مقروء. فكنت إذا أمرت بأن أجلس لأكتب كتابًا بالنيابة عنها أشعر بأن مجالي المغنطيسية المكهربة تملأ دماغي فترتجف يدي وتتحرك للكتابة فتخط كتابًا بديعًا جميلًا يحوي على نفس الكلمات التي تريد تدوينها وعلى ذات الخط الذي تخطه هي كأن يدها هي كانت اليد الكاتبة لا يدي أنا.

وبالتالي صرت أخاطب ذاتي قائلًا إذا كانت كهربائية هذه الامرأة تعمل فيّ لهذا الحد حتى أنها صارت تعمل بيدي كأنها يدها وبعقلي كأنه عقلها فلماذا لا تقدر على استخدام لساني. وعند هذا الفكر حاولت المخاطبة التلباثية معها ففلحت حتى صرنا نتخاطب عن بعد ١٢٠٠ ميل وصار الجالس معي في غرفتي يظن أنني أحادث شخصًا موجودًا قربي فعلًا والمرأة كذلك إلى أن أيقن كلانا بعد هذه التجارب بوجود كهربائية مشتركة في دماغينا اهـ.

وقد أحب المستر ماكونل أن يذكر لهذا الشيء تعليلًا فقال ما خلاصته:

الأكل عملٌ حيويٌّ ولكنه يولد كهربائية بالتغييرات الكيماوية الهضمية وكذا تولد الحرارة الحيوانية فإن منه أيضًا تنتج الكهربائية الحيوية. وهكذا فإن هذه الكهربائية الحيوية تنتج عن الأعمال الحيوية فينا وتخضع لحكم العقل فينا الذي بالممارسة والمزاولة يقدر على إبراز هذه القوى الكامنة فينا كما تقدر البطرية الكهربائية في العالم الغير اللإلي أي العالم الطبيعي على

توليد وإبراز قواها. وقد قام الفيسيولوجي الدكتور كاجيل الإسبانيولي فبرهن منذ سنة ١٨٨٩ بأن دماغ الإنسان عبارة عن بطريات كهربائية فصادق على تجارب الأستاذ غولجي القائل أيضًا بوجود هذه البطريات وخروج سلكين من كل بطرية دماغية وقد برهن هذان العالمان على أن كل أعمالنا الحيوية من تحريك عضلات الأيدي والأرجل إلى إعمال الفكر والعقل والذاكرة والشعور كلها تصدر عن تلك البطريات الدماغية وتنتقل بواسطة تلك الأسلاك المتشعبة عنها إلى أن قال:

ويشترط في نجاح التلباثيا القريبة والبعيدة أن يكون عقل الناقل وعقل القائل (أو الراسل والمرسل إيه) في حالة تهيئهما لنجاح العمل. أي أن المجاري الكهربائية ف يدماغيهما ينبغي أن تكون قوية جدا حتى أن دماغ الناقل يكون حساسًا للغية كي يرسل رسالة إلى مسافة بعيدة وعقل القابل يكون أيضًا متهيجًا شديد الحساسية أهلًا لأن يقبل تلك الإرسالية حال وصولها إليه وهذا لا يتم إلا في بعض الناس دون البعض الآخر وقد وجدت بالاختبار أن الجلوس حول مائدة مستحضري الأرواح أنسب واسطة لتقوية هذه الكهربائية الدماغية بنوعيها السلبي والإيجابي – القابل والناقل. هـ.

أخبار متفرقة

السفن الغارقة

أصيبت السفن في هذا الشهر بما لم تصب بمثله في السنين الماضية حتى أنه لا يكاد يخلو يوم إلا وينقل التلغراف خبر غرق طراد أو باخرة من كل دولة هذا عدا السفن الشراعية التي قد لا تحصى كثرة، وقد ذكرنا من قبل في الأخبار التلغرافية ما ذكرناه عن السفن التي غرقت وأفادنا التلغراف اليوم أن الطراد الفرنسوي «جانبرت» قد فقد تمامًا وإنما أمكن تخليص سلاحه وبحارته.

وأفادت أخبار لندرا الأخيرة أن حوادث الاصطدام في مضيق دوفر قد تعددت في هذه الأيام حتى بلغ عدد البواخر المتصادمة سبعًا غرق منها باخرتان إحداهما أملانية وغرق أيضًا كثيرٌ من المراكب الشراعية.

وأفادت أخبار طوكيو أنه غرق في اليوم نفسه باخرة من شركة «غريت» وأنقذ ركابها، وغرق في اليوم المذكور باخرة إيطاليا غرق معها ١٢ رجلًا من بحارتها وهكذا ترى حوادث الغرق في كل مكان وذلك لشدة الأنواء الحاصلة في هذا العام نسأله سبحانه اللطف.

وفي الأخبار البرقية المدرجة في هذا العدد تفصيل عن خطب الباخرة النمسوية المسماة (ابراتيس) التي غرقت بالقرب من خانية «كريت» وعليها مائتا راكب ما عدا الضباط والبحارة.

المغرب الأقصى

أفادت أخبار البريد الأخير أنه قد بوشر بتنفيذ قرارات مؤتمر الجزيرة في البلاد المراكشية فقد تألف في طنجة ثلاث لجان من كبار موظفي مراكش وموظفي الدول الأوربية وعهد إلى اللجنة الأولى نظام دخول أسلحة الصيد والمواد الانفجارية إلى البلاد، وعهد إلى الثنية النظر في بناء الأبنية والضرائب، وإلى الثالثة الاهتمام بالأشغال العمومية والصندوق الخاص.

من إدارة هذه الجريدة

بناءً على دخول العام الجديد ترجو إدارة الجريدة حضرات مشتركيها الكرام في البلاد البعيدة كالمغرب الأقصى والبلاد الروسية والهندية والجاوية الذين لم يسددوا بعد الاشتراكات الماضية أن يتفضلوا بإرسالها على عادتهم الكريمة وأن لا يحوجنا إلى كتابة تحارير خاصة إيهم وسلفًا نشكر لهم غيرتهم الملية وحميتهم الوطنية.

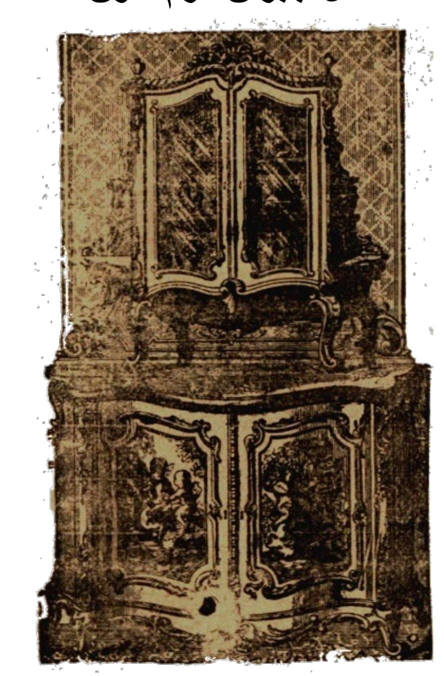
مكتب محاماة في دمشق

بما أننا قد نقلنا مكتبنا من المحل الأول الكائن في مدخل سوق الخوجة الجديد من جهة بوابة القامة العسكرية إلى الطابق المتوسط من سوق علي باشا المجاور لدائرة العدلية فنعلن لعموم أصحاب المصالح التي بعهدتنا للجهة الاستئنافية والتمييزية أن يراجعونا في المحل المذكور كما أنه لنا الأمل بمن يرغب مراجعتنا بالدعاوى من أي نوع كانت على اختلاف درجاتها خصوصًا رجل المحاماة الأفاضل في مراكز الألوية والقضوات الملحقة لولاية سورية الجليلة أن يعتمدونا بإشغالهم ولهم في مستقبل التجربة برهان الصدق والأمانة.

الأفوكات

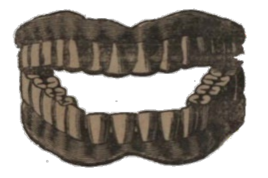
محمد رشيد رافعي

معمل جبران كرم عون



هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصوليات والمرايات والبراويز والبنيفايات والجردنيال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره. **جبران كرم عون**

إعلان



بإذن الكريم المنّان، مستعدين لعمل أسنان تحاكي الطبيعة لونًا ومتانة وشغلنا مكفول بورق التعهد إلى سنة كاملة من الكسر وغيره ومستحضرين لأهم مخدر في القلع. ولتلغيم الأسنان بالذهب والفضة وغيرها من جميع الأشكال. وعندنا علاجات من أهم المجربات المستعملة في أميركا.

أولًا: علب بودرة أميركانية لتنظيف الأسنان وتمكن اللثة وتجعل رائحة الفم طيبة (البيع بالجملة وبالمفرق). ثانيًا (زنكريم) لتسكين الوجع ويمنع السوس من الأسنان. ثالثًا (فرنكور) اختراع جديد عوضًا عن الوبدرة مفيد مجرب. ونتعاطى النصائح التامة لحفظ الأسنان مجانًا. وعندنا من سائر أجناس (الكزالك) المبوب والمحدّب. وبيوت (كزالك). وفراشي إلى الأسنان. ومستعدين لقشر الأسنان على الماكينة عوضًا عن قشرهم بالأدوية المسمة ومستحضرين لتركيب عيون صناعية. وقد جعلنا إقامتنا في مسكننا الكائن بمحلة سوق ساروجة بجانب بيت المرحوم محمَّد سعيد باشا في زقاق النوفرة من الصباح إلى الظهر ومن بعد الظهر ساعة في محلنا المشهور (بالشام في سوق الحرير) فالذي يشرفنا يرى ما يسره والحمد لله.

ديشجي عثماني

محمَّد صالح الدرويش

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

أول سوق العطارين في بيروت

الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

(عبد القادر قباني)

العدد ١٦١٤ | السنة الرابعة والثلاثون

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)

ثمرات الفنون
١٢٩٢
صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٤ صفر الخيرسنة ١٣٢٥ | موافق ٥ آذار ش و١٨ آذار غ سنة ١٩٠٧

فهرست

ماجريات السياسة

ما فتئت مسألة القوى الإنكليزية – البحرية والبرية – الشغل الشاغل لرجال إنكلترا، وقد قرأ القراء ما ذكرناه في أعدادنا الماضية بهذا الشان وأفادتنا اليوم الأنباء البرقية أن أحد أعضاء مجلس العموم قد صرّح في جوابه عن أقوال وزير البحرية بأنه يعترف بصوابية الأسباب التي دعت إلى التمهل موقتًا بإنشاء السفن الحربية. ولكنه شكا من إنقاص قوات الأساطيل في الباسفيكي والأتلنتيكي ثم ذكر التعليقات التي علقت في البلاد الأجنبية على الفصل الذي نشره السير هنري كمبل بنرمن «رئيس الوزراة» فرد عليه الرئيس وقال: إنه يوافق بوجه عام على أن تكون قوات إنكلترا البحرية معادلة لقوات دولتين معًا. ثم زعم أن إنكلترا أقوى من ذلك.

قالت روتر: وزد على هذا فإن بعض الظروف قد تمكن العدول عن التمسك بهذه الضرورة في موازنة القوة البحرية وليس في فصله الذي نشر في جريدة الناسيون ما يمكنه أن يسوء أحدًا ثم عزز رأيه بأن الواجب على الحكومة البريطانية أن تفتح مسألة تقليل السلاح في مؤتمر لاهاي.

فأبدى المستر بلفور ملاحظاته على هذه الأقوال فقال: إن تأكيد الحكومة بأن قوة جيش إنكلترا وبحريتها لم تكن في وقت من الأوقات كما هي عليه الآن من الحول لمما يثير الهواجس حتمًا في صدور الدول الأجنبية. ثم اعترض على كل عدول عن مبدأ حفظ معادلة قوة إنكلترا البحرية لقوتي دولتين معًا.

وخطب اللورد تويدمونز في مأدبة أعدتها له غرفة التجارة فقال: إن البحرية هي فوق الأحزاب وخارجة عنها فلا ينوي أحد جعل الخدمة غير وافية بالمراد والاتفاق التام موجود بين الأعضاء الملكيين والأعضاء العسكريين في وزارة البحرية.

***

وألقى المستر هالدان وزير حربية إنكلترا خطابًا في مجلس العموم الإنكليزي استغرق ثلاث ساعات ذكر فيه أن جيش إنكلترا يحتاج إلى إصلاح وتغيير نظامه وجعله قسمين فقط قسمًا يكون مستعدًا للتجمع وحمل السلاح عند أول إشارة للحرب وقسمًا آخر يخصص بحماية المملكة ويجوز أن يجد به القسم الأول عند الاقتضاء ويمكن جمعه واستعداده بعد مرور ستة أشهر على الحرب. ومما ذكره الوزير أيضًا: إن البلاد تحتاج إلى عساكر إضافية يستند إيها كلما دعت الضرورة وأما في ما عدا ذلك فهي تكون متفرقة بين سائر الرعايا ولكل منها عمل يتعاطاه كغيره وإما تدرب تدريبًا عسكريًّا عشرة أيام أو خمسة عشر يومًا كل سنة ويحق لها في هذه المدة القليلة أن تقبض ما يقبضه غيرها من بقية العساكر. ثم من المطلوب أيضًا أن تنشأ مدارس جامعة ومدارس عمومية تهيئ بالتمرينات الفعلية شبانًا صالحين للجندرمة على مثل ما يفعل الآن في ألمانيا وروسيا واليابان فالمتخرجون من هذه المدارس إذا أرادوا الانضمام إلى الجيش جعلوا في أول أمرهم من القسم الاحتياطي ريثما يتمرنون ويكتسبون المهم من الفنون العسكرية فإذا قامت الحرب أدخلوا في الجيش العامل.

ثم استرسل الوزير في إيضاح الوسائل الآئلة إلى إنفاذ رايه العسكري وقال إن النظام الذي يعرضه يمكن إنكلترا أيضًا من تقليل العساكر مجاراة لبقية الدول إذا قرر ذلك مؤتمر لاهاي القادم ولكن هذا التقليل لا يضر حينئذٍ بأساس النظام ولا يجعل فيه ارتباكًا إذ يغير كمية القوة المطلوبة منه لا كيفية طلبها وهو مع ذلك لا يقتضي نفقات طائلة. ويضمن للملكة الإنكليزية سد الخلل الواقع فيها الآن من حيث ضعف استعدادها الحربي في البر أما الحكومة فستنظر في اقتراحات الوزير ولا يعلم الآن كيف مآلها.

***

زعمت جريدة (كوزناي دلَّا سيرا) التي تصدر في ميلان أنها علمت أن الإمبراطور غليوم الألماني التمس من حاكم مراكش تأجيل إبداء قبوله بتعيين الكولونل مولّر السويسري مفتشًا للبوليس المراكشي ريثما تتألف فرقة ألمانية من رجال البوليس. وكلٌّ يعلم أن ألمانيا هي التي أصرّت على تعيين ضابط سويسري في هذه الوظيفة.

وروت الغازات دي كولوني الألمانية أن حكومة المغرب طلبت من بلجكا أن تعين مهندسًا بلجيكيًا ليقوم بالوظائف المشار إليها في المادة ٦٦ من محضر أعمال مؤتمر الجزيرة في حالة وجود أعمال عمومية تعطى بالمناقصة وقالت أنه يجب الثناء على الدراية السياسية التي أبداها حاكم مراكش في طلبه هذا الطلب من دولة هي أولًا على الحياد وقد اشتهرت فوق ذلك بأعمالها وعليه فلا سبيل للافتراض بأن تقابل ألمانيا طلبه بغير الرضا والارتياح لأنها وافقت منذ فتح مسألة مراكش على سياسة الباب المفتوح في بلاد المغرب وإعطاء جميع الشعوب المتمدنة حقوقًا متساوية.

***

قالت إحدى الجرائد الأميركية: إن مجلس النواب في واشنطون قد صدق على قانون المهاجرة الجديد الذي يخول الولايات المتحدة حق منع الفعلة الأسيويين من دخول البلاد. ونظرًا لكون لجنة كاليفورنيا قد تعهدت بالرضى بهذا القانون لكي تتحول تلك الولاية في دورها عن منع الأولاد اليابانيين من دخول مدارسها تكون المسألة اليابانية قد انتهت من جانب الولايات المتحدة.

وقد قال المستر شميز حاكم سان فرنسيسكو رئيس هذه اللجنة أن كاليفورنيا منذ الآن تسمح بدخول أولاد اليابانيين إلى مدارسها ولكن بعدما خولتها الولايات المتحدة حق منع اليابانيين من دخول بلادها.

ومنذ الآن فصاعدًا تريد نظارة الولايات الأميركية أن تجري المخابرات مع اليابان بشأن اتفاق الدولتين على أن تمنع اليابان أجوزة

المرور عن فعلتها إذا شاؤوا السفر إلى الولايات المتحدة وقد كانت اليابان منذ بضع سنوات تمنع هذه الأجوزة عنهم رغبة منها في إبقائهم لديها لاحتياجها إليهم ولكن تريد الولايات المتحدة أن يكون ذلك بمثابة حق لها على اليابان لا تلطف من اليابان معها اهـ.

أخلاق وعادات
مقالات أميركانية
لأشهر كتاب الأميركان
الذين يهزؤون بالسكران

لقد رأيت أيها القارئ مرارًا كثيرة رجلًا لعبت الخمرة بعقله وذهبت بهداه رأيته يتهادى في مشيته بالشارع العمومي قد تلطخت ثيابه بالأوحال والأقذار لكثرة ما وقع على الأرض وهو يحاول المشي ولا يستطيعه. قد شوهت الدماء وجهه لكثرة ما لطم الرصيف والجدران في تخطيه. إن في عينيه جمودًا غريبًا. إنه يشتم أحيانًا أولئك الغلمان الذي يتعرضون له بالإساءة ويزعجونه. وأحيانًا تراه يحاول ن يتبسم لرد ابتداء الغلمان عليه بالحسنى.

إن جسمه لا يقوى على الوقوف وتسمعه يقول بألفاظ غير مفهومة تمامًا أنه «ذاهب إلى بيته».

الغلمان يضايقونه، يعتدون عليه، يرمونه بالأشياء القذرة، يهزؤون به ويركضون أمامه ومن ورائه ومن حواليه ويسدون عليه المسالك وأحيانًا كثيرة ترى ا لرجال والنساء يشتركون مع الغلمان في الهزء به والضحك عليه ويتهامسون ويجدون ابتهاجًا في الإشراف على هذا المشهد – مشهد الإنسان وقد سقط حتى ساوى الحيوان.

وكان جديرًا بكل إنسان أن يأسف عند مشاهدة السكران «ذاهبًا إلى بيته» ومع أن المنظر فظيع ففيه عبرة وموعظة مفيدة تحمل الناس على الابتعاد عن مصير هذا الرجل ومساعدة الآخرين على تجنب حالته.

هذا الرجل السكران الذي يتهادى في مشيته هو «ذاهب إلى بيته».

هو عائد إلى بيت فيه أولاد يخافون ويرتجفون لمجيء أبيهم. إلى بيت فيه زوجة جعل هذا الرجل حياتها تعيسة.

يعود إلى «بيته» حاملًا أشأم لعنة يصاب بها الإنسان. إنه في «بيته» يقاسي عذاب الندم بعد أن يعذب ذويه وكان من حقهم أن يصونهم من كل عذاب.

وفيما هو سائر «إلى بيته» على ما وصفنا من حالته المزعجة وما سيحل به وبزوجته وأولاده عند وصوله – تجد الرجال يهزؤون به ويضحكون منه ويقفون مسافة من الوقت لمشاهدته.

كان من عادة الرومان في أيام المبارزات الوحشية أن يكره الأخ على مبارزة أخيه في الساحة المعينة لهذه الغاية فإذا امتنعا عن الامتثال إجابة للعاطفة الأخوية أكرهوهما على المبارزة بعصي من حديد محماة على النار.

أما الآن فقد بلغ من مدينتنا وتقدمنا أننا عدلنا عن هذه القساوة الوحشية ولكن هل نعد أنفسنا في عداد المتمدنين وقد تلاشت عواطفنا حتى صرنا نلهو ونتمتع بمشاهدة السكران وهو يدب عائدًا إلى بيته؟

***

وهناك مبحث آخر «القانون لا يلاشي السكر ولكن يلاشيه التعليم».

أنت تعلم أن أكثر رجال السياسة والمكانة من الإنكليز كانوا يدمنون الخمرة منذ سنوات غير كثيرة.

كان السياسي الشهير «بيت» سكيرًا مع أنه كان أفضل سياسي في إنكلترا.

كان «فوكس» سكيرًا أيضًا بل لو أردنا أن نورد أسماء كل سكير من رجال إنكلترا العظماء الذين عاشوا منذ مائة سنة فكأننا نضع قائمة بأسماء مشاهير السكيرين.

وأما الآن فلا وجود للإدمان بين عظماء الإنكليز والأميركان الذين يديرون أعمال الدولتين.

لم تستعمل وسائط العنف والإجبار لمنع المدمن الغني الشريف عن إدمانه.

لم يزعجه رجال البوليس ولا سرت عليه القوانين. كان في إمكانه أن يسكر ما شاء ولكنه أصلح أحواله وصار معتدلًا «من تلقاء نفسه».

الرجل الشهير بيننا دانيال وبستر كان سكيرًا وكذلك كان غيره من عظماء الأميركان أما الآن فلا يقدر السكير أن يكون سكيرًا ومعتبرًا في وقت واحد.

إن التهذيب والتجارب والتعقل قد أدت كلها إلى الارتقاء فأمسى إدمان الخمرة من اختصاص السفلة أو أولئك الذين تدفعهم الفاقة إلى الإدمان. أولئك الذين يقوى عليهم الخمول فيلجؤون إلى الخمرة للتخلص من تأثيره.

ولا شك أن التهذيب العمومي هو الذي أدى إلى هذه النتيجة الحسنة. في جميع المدارس العمومية يعلمون الطلبة أن الخمرة شر ويحذرونهم من تعاطيها.

يغرسون هذه المبادئ في عقول الصغار باعتبار أنها حقيقة لا بالوعظ الموهوم فقط.

علّم كل غلام أن إدمان الخمر مضعف لأسباب تقدمه مقلل من قواه الجسدية مهيج لمادة العقل مانع للارتقاء.

اجعله يشعر أن الرجل المدمن هو منحط وفي الدرجة الثانية وبذلك تكون قد سعيت وراء ملاشاة هذه العادة المنكرة.

ولا خلاف في أن السكر نظير القذارة يرافق الفاقة والحياة الخاملة.

الرجل الذي يتعاطى الخمرة يشعر بشيء من الراحة إذا أحاطت به مصائب الحياة وكان تعيسًا بائسًا فقيرًا مهينًا.

فاجعل حياة الناس أوفر سعادة وهناء. أنقذهم من التعاسة والبؤس والفاقة. اجزل لهم الخير. اجعل طعامهم كثيرًا وانشر بينهم التهذيب. أكثر من إنشاء المدارس العمومية.

إذ ذاك تحل هذا الإشكال الخطير، إذ ذاك تتوصل إلى ملاشاة الإدمان.

***

إحدى نتائج الخمرة

كتب إلى الأحوال من زحلة أن المدعو (إبراهيم أبو ربابة) من زحلة وجد نهار الخميس من الأسبوع الغابر نائمًا في الكاتبة في قرية أبلح على طريق بعلبك نومًا أبديًا. وبعد التحقيق والتدقيق ثبت أن الرجل من مدمني المسكرات وقد سكر قبل التاريخ المذكور بثلاثة أيام أو أربعة أيام فما جاء على آخر جرعة في الزجاجة حتى لعب البخار برأسه فنام على الحضيض. وقلق جيرانه لاحتجابه ففتحوا الحانة فإذا هو ملقى في أرضها جثة لا روح فيها وإلى جانبه الزجاجة. وبعد الكشف الطبي أودعت الجثة التراب.

تلغرافات
إنكلترا

لندرا: تلقت الدالي مايل من طهران أن ألمانيا طلبت تعويضًا عن قتل المرسلين قدره خمسة آلاف ليرة وطلبت فوق ذلك إعدام القاتلين فإذا لم يجب طلبها اتخذت وسائل حازمة.

باريز: وصل ملك إنكلترا إلى بيارتز.

لندرا: عين السير تشارلس دروري قائدًا أكبر لأسطولي البحر المتوسط.

كانت الواردات في شهر شباط ٥٣ مليون ليرة والصادرات مليون ليرة بزيادة ٥ ملايين و١٠٠٠ ألف ليرة للواردات و٣ ملايين و٣٠٠ ألف للصادرات بالنسبة إليها في هذا الشهر من العام الماضي.

كتبت التيمس فصلًا افتتاحيًا أولت فيه النخب الودي الذي أشربته الملكة ولهلمين ملكة هولندا على صحة ملك إنكلترا وملكتها في المأدبة التي أعدت في لاهاي إكرامًا للدوق دي تيك الذي حمل إلى البنرس هنري زوج الملكة نشان الحمام.

فبينت التيمس في فصلها هذا كل الفائدة الجليلة من وراء الصداقة التي تربط إنكلترا وهولندا وهي الصداقة الضرورية لتخليص هولندا من أن تعبث بها يد دولة أوروبية كبرى «يعني ألمانيا».

يجلي أمس في مجلس العموم العود إلى الاهتمام العظيم بالمرافق الإرلندية بأجلى مظاهره. فأثقل المستر بيرل بالأسئلة نحو ٤٠ دقيقة وظهر جليًا في خلال المناقشات كلها

التقاطع الموجود بين الأحزاب المختلفة.

لندرا: وصلت القيصرة (والدة القيصر) نقولا فاستقبلتها في المحطة الملكة ألكسندرة والبرنسيس دي غال قرينة ولي العهد.

لندرا: أعانت جريدة الديلي كرونيكل أنه من الممكن السعي لدى الدوق دي كونوت في قبول قيادة القوات العسكرية في الهند بعد أن ينسحب اللورد كتشنر.

يظن أن الجنرال فرنش سيصير رئيس هيئة أركان الحرب في نظارة الحربية.

إيطاليا

رومة: وجد المسيو غاللو وزير العدلية ميتًا في سريره فالمظنون أنه مات بالسكتة الدماغية

أصيب أمس مايسيمي وزير المالية بالشلل.

ألمانيا: يلقي المسيو لوسيان هوبار من أعضاء الندوة الفرنسوية على الجمعية الاستعمارية الألمانية خطبة يفصل فيها سياسة فرنسا الاستعمارية على وجه عام وسياستها في غرب أفريقيا على وجه خاص.

برلين: إن الإشاعة عن أن سفير ألمانيا في طهران طلب من حكومة الشاه تعويضًا عن قتل المرسلين صحيحة.

برلين: وافقت لجنة الميزانية في مجلس الراشستاغ على أرصاد تسعة آلاف ليرة لنفقات الوكالة السياسية الجديدة في أديس أبابا (حاضرة الحبشة) .

برلين: تم الاتفاق في مجلس الراشستاغ عند القراءة الثانية على المسألة الاستعمارية التي أوجبت في شهر كانون الأول المنقضي حل المجلس وكانت الأقلية مؤلفة من حزب الوسط والبولونيين والاجتماعيين.

الدنمرك

لندرا: وجه مراسل التيمس في باريز الأنظار إلى المركز الممتاز الشارعة ألمانيا بنيله في الدنمرك ويؤكد أن هذه الدولة تبلذل الآن كل ما في استطاعتها حتى تجعل بحر البلطيك مقفلًا من كل جهاته وذلك بجعل المضايق الموصلة إليه على الحياد وبهذه الوسيلة يكون ميناؤها في كيال آمنًا.

الأستانة العلية

(توجيهات)

مأمورية

عين حضرة سعادتلو توفيق بك أفندي متصرفًا على السليمانية ووجهت عليه باية الروم إيلي بكلربك.

عين عزتلو نجيب بك شهاب قائمقام صفد السابق قائمقامًا لقضاء معان.

وعين رفعتلو رشيد بك طليع قائمقام راشيا لقضاء حاصبيا.

وعين رفعتلو عمر فوزي بك قائمقام بوغاز ليان قائمقامًا لقضاء راشيا.

وعين محمد نوري أفندي ناظر نفوس ولاية أطنة سابقًا ناظرًا للنفوس في لواء القدس الشريف.

رتبة

وجهت الرتبة الأولى من الصنف الأول على حضرة سعادتلو كامل بك أفندي باشهبندر الدولة العلية في بكرش وأحسن إليه بمدالية اللياقة الذهبية.

والرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو عمر يمني أفندي المدعي العمومي في محكمة استئناف ولاية حلب.

والرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو أفندي الكاتب الثاني الفخري للجنة السكة الحجازية في ولاية سورية.

نشان

أحسن بالنشان المجيدي المرصع إلى حضرة عطوفتلو رشاد بك أفندي والي ولاية أدرنة.

وبالمجيدي الأول إلى الجنرال مارقو من فرقاء فرنسا وبمثله إلى القونت هوسة أحد أعضاء الجمعية العلمية فيها، وبوشامات متعددة من رتب مختلفة إلى كثير من رجال الفرنسيس.

أحسن بنشان الشفقة الأول على حضرة صاحبة العفة خانم أفندي القرينة الثانية لحضرة دولتلو عزت باشا الكاتب الثاني للحضرة العلية السلطانية وأحد القرناء.

الخيرات والمبرات

لما كان من اللازم اللازب المحافظة على معمورية الخيرات والمبرات فقد قرر المرجع الأعلى أن ما كان منها محتاجًا للتعمير بسبب إهمال المتمولين ينبغي أن يبادر حالًا لتعميره بواسطة نظارة الأوقاف الهمايونية إذا كان في دار السعادة وبواسطة مأموري الأوقاف إذا كان في غير دار السعادة وأن تؤخذ النفقة من غلة الوقف.

دار التدريس الإسلامية الحميدية

ارتأى أحد فضلاء الهند وعلمائها واسمه عبد الله أفندي إنشاء مدرسة جسيمة في الهند سماها (دار التدريس الإسلامية الحميدية) على أن يكون برنامجها منطبقًا على كلية (أكسفورد) الإنكليزية الشهيرة.

التفات سلطاني

ألمّ بحضرة دولتلو رشيد باشا ممتاز أمين الشهر بدار السعادة انحراف منعه من الاشتغال بضعة أيام فأنفذت الحضرة العلية السلطانية أحد كبار رجالها إلى منزل دولته يستفسر خاطره ويهديه السلام العالي السلطاني والالتفات السني الشاهاني وما لبث دولته أن عوفي مما ألمّ به فانطلق توًا إلى المابين الهمايوني يشكر للسدة السلطانية سنيّ التفاتها وعظيم عنايتها، لا زال مشمولًا بالعواطف السنية الملوكية.

الحج في هذا العام

روت جرائد الأستانة عن أنباء جدة أن الحج في هذا العام كان أعظم من السنين السابقة إذ بلغ عدد الذين وقفوا على عرفات ثلاثمائة ألف نفس منهم ١٠٧٩٩٩ قدموا الديار الحجازية بحرًا و٨٠ ألف برًّا والباقون من أهالي البلاد المباركة الحجازية وهاك بيان القادمين من جهة الشمال.

من الأناضول ٤١٨٩ ومن الروم إيلي ٥٩٠ من بوسنة ٢٩ من طرابلس الغرب ٢٥ من سورية ٣٤٣٢ من مصر ١٨,١٥ من بخارى ٧٦٨١ من القريم وقفقاسية ١٩٧٧ من أفريقية الشمالية ٦٢٧١ من الصين ٤٩ من بخارى وإيران عن طريق الينبع ٩٤١٧ المجموع ٥١٣١٠.

القادمون في الجنوب:

من الهند ٢٤,٠٠٧ من الأفغان ٢٩١١ من اليمن وحضرموت ٣٦,٦٠٣ من العراق ٣٤٧٢ من إيران ٢٤١٩ من السودان ٦٦٨٤ من جاوه ومالزيا ١٤,١٧٣ من الحبشة ١٣٣ من زنجبار وصومال ١٨٧ المجموع ٥٦٦٨٩ ومجموع القادمين من الشمال والجنوب بحرًا ١٠٧٩٩٩.

أرصفة الأستانة

أفادت بعض جرائد الأستانة أن شركة الأرصفة فيها ستباشر قريبًا بإنشاء البنايات الجمركية على ضفتي الرصيف، وستعقد مقاولة بهذا الشأن توقع عليها الشركة ومأمور من قبل نظارة النافعة.

وورد من أخبار لندرا إلى بعض جرائد الأستانة أن أسهم الشركة المذكورة قد بيعت كلها.

رسم الأرضية

أوعزت أمانة الرسومات إلى نظاراتها في الولايات بعدم استيفاء رسم الأرضية عن أيام الأعياد التي تكون الدوائر الجمركية فيها مقفلة معطلة.

سفير فرنسا

بعد الموكب السلطاني يوم الجمعة تشرف بالمثول لدى الحضرة العلية الشاهانية الموسيو ستانس سفير فرنسا في الأستانة بصفة غير رسمية.

سفير الصرب الجديد

نشرت الموسيو نتادويج سفير الصرب الجديد في الأستانة بالمثول لدى الجناب العالي السلطاني وقدّم لجلالتها أوراق اعتماده رسميًّا.

بواخر الإدارة المخصوصة

اهتمت نظارة البحرية الجليلة منذ مدة بأمر جعل بواخر الإدارة المخصوصة على غاية من الانتظام ففرقت أولًا البواخر الصالحة منها للأسفار البعيدة ثم تحقق لديها بعد البحث والتدقيق أنه إذا استجلبت لهذه البواخر والتدقيق أنه إذا استجلبت لهذه البواخر مراجل جديدة من أوربا عاد ذلك بجزيل الفوائد وعظيم المنافع فطلبت من الباب العالي الترخيص لها بمشترى المراجل المذكورة البالغة قيمتها تخمينًا وثلاثين ألف ليرا.

السكة الحجازية
واتصالها بالمدينة المنورة

بعث حضرة سعادتلو مختار بك أفندي رئيس الشعبات الفنية في الخط الحجازي الحديدي ورئيس لجنة تمديد الخط من المدينة المنورة بالتلغراف الآتي عن حالة الخط الفنية من نقطة وصوله الآن إلى نقطة اتصاله بالمدينة المنورة فآثرنا تعريبه بيانًا لسهولة ما بقي من الخط الحجازي وهي شعبة المدينة المنورة على صاحبها أفضل التحية وأزكى السلام قال:

قد تمت كشفيات القسم المنتهي بالكيلومتر الألف من الخط الحجازي وأخذ العمل يجري مجراه فيه بكل همة ونشاط فأعرض الآن عن القسم الباقي الذي لم يتعين بعد فأقول:

إن المسافة بين الكيلومتر الألف والـ ١٠٤٠ أي قبل الوصول إلى موقف الزمرد بخمسة كيلومترات سهلة جدّا ومساعدة لمرور الخط بدون صعوبة وإن كان يوجد في الكيلومتر الألف كثبان ولكنها ليست بذات أهمية ولا تقف عائقة في وجه الخط. أما المسافة بين الكيلومتر ١٠٤٠ و١٠٨٠ فإنها صعبة ذات عوارض وتحتاج لخروق وفتح مضايق كثيرة، وأعظم تلك المضايق التي تفتح لا يتجاوز عمقها السبعة أمتار ولذلك لا أهمية لها في سبيل تمديد الخط، غير أنه بالنظر لكثرة الصخور فيها أرى من الواجب إرسال أحد طوابير العمل إليها قبل آن للاشتغال بتعيين عرقها واقتلاع الصعوبات منها ليسهل أمرها حين الوصول إليها، ولا يوجد بين الكيلو متر ١٠٨٠ و١١٢٥ صعوبة تحتاج للذكر، ويسلك الخط بين الكيلومتر ١١٢٥ و١١٦٠ أي قبل الوصول إلى موقف هدية بستة كيلومترات وادي هدية المسمى وادي الحميض وهو ذو كثبان متقطعة وعدة محلات صعبة ولكن من السهل جدًّا إزالة هذه الأكثبة المتحركة وإملاء بعض أكثبة منها وإن كان الأمر يحتاج لعصوبة قليلة من العمليات الترابية، أما بين الكيلو متر ١١٦٠ و١٣٠٠ تقريبًا المنتهية في المدينة المنورة فإن المسافة فيها سهلة جدًّا لا يوجد فيها إلا بعض العوارض، ولكن الطريق بين المدينة المنورة والحفيرة غير موافق تمامًا فإنه بعد أن يكون الميل خفيفًا جدًّا من وادي الحميض وموقع هدية يزداد جدّا إلى أن يصل إلى الكيلومتر ٣٠ قبل المدينة المنورة فيهبط الخط في نزول منحدر عظيم ثم يعلو في جبل بالقرب من مضيق المحيط ثم يسقط بنزول يقرب من مائة متر فيصل المدينة المنورة وهو عظيم جدًّا وقد حاولت كثيرًا في الستكشافات أن أجد طريقًا آخر وأمضيت ثلثي مدة إقامتي في المدينة المنورة متفكرًا في سبيل أحوّل إليه الطريق ولو بزيادة اثني عشر كيلومترًا على الخط حتى يتمكن القطار من قطع وادي الحميض ودخول محيط المدينة المنورة دون النزول والهبوط فلم أجد ثمرة من هذا التحويل سوى تطويل المسافة والابتلاء بعوائق إنشائية أخرى فعدلت عنها واعتمدت على أفق الطرق الجديرة بالقبول وقد بدأت الشعبة الفنية بأذ الخرائط والكشفيات المقتضية لذلك وأن الميل الذي أعرضه هو ذو أهمية بالنسبة لذلك الجواز أما بالنسبة للميل في جهات حيفا وعمان فإنه لا يذكر مطلقًا إذ لا يتجاوز ١٥ في الألف.

أما الحالة العمومية للأراضي التي يمر فيها الخط فهي: إن الأراضي على العموم من الكيلومتر الألف حتى المدينة المنورة نارية ومحترقة والجبال كافة مؤلفة من خليط من الأحجار النارية وهي قاحلة وصخرية غير أن الخط يسلك بين الجبال فيسير في المجاري ومسيل المياه فلا يصادف صعوبة من ذلك، ومن الغريب الذي يذكر في هذا المحل أنه مع وفرة الصخور والجبال فإن الأحجار التي تصلح للعمل والشغل قليلة جدًّا فإن حجر الغرانيت مع كثرته قد أثرت فيه الأحوال الهوائية فأصبح مفتت الأجزاء قد فقد خاصية الارتباط من بين أجزائه وأصبح سريع الانكسار غير أنه يوجد في قرب المدينة المنورة محل يدعى حارات المدينة فيه أحجار كثيرة وهي صالحة للبناء جدًّا ولا يقال عنها شيء سوى صعوبة نقلها وقد تبين لي من التدقيقات العميقة أنه يوجد بعد هذا كلما تقدم الخط أحجار صالحة للعمل والبناء ولا ريب أن حاجتنا للأحجار زائدة ومع هذا فقد أعرضت سابقًا أن الأراضي كثيرة والأودية وفيرة فهي محتاجة لأعمل صناعية ويوجد فوق ذلك وادي هدية ووادي الحميض فإنهما مهمان جدًّا ويتفرع من وادي الحميض وادي العقيق بالقرب من المدينة المنورة والأودية المذكورة مهمة حجًّا نعم لا ينكران مجاري السيول المذكورة والأودية المزبورة لا تكون جارية دائمًا بل تكون في أكثر الأزمنة جافة الأمر الذي يسهل علينا تمديد الخط وإيصاله إلى المدينة المنرة بسرعة فائقة ثم نرجع إليها فنبني ما يلزم من الجسورة عليها وهذه أوفق الطرق لتسريع العمل وإتمامه قبل زمن.

أما الحصى: فإنه الأساس المهم لجعل الخط متينًأ وصالحًا للسير وهو ولله الحمد مبذول ووافر من الكيلومتر الألف حتى المدينة المنورة ولا نلاقي صعوبات من هذه الجهة قطعيًّا حتى أن الحصى التي تلزم لنا في جهات مدائن صالح والعلى يمكن تداركها وإكمالها من حوالي الكيلومتر ١٠٢٠.

أما الماء: وهو أهم المسائل التي تتضايق منها في الأعمال فإنه ولله الحمد مبذول بين الكيلومتر الألف والمدينة المنورة وإن كان غير لذيذ الطعم ومائل إلى الملوحة قليلًا غير أنه صالح للشرب وهو موجود في الزمرد في الكيلومتر الألف وفي الجديد والهدية ويغلب على الظن أنه يوجد في أكثر المحلات إذا حفرت فيها آبار إذ أن وجود الماء في البئر الجديد الذي حفر في أعلى نقطة من الخط بعد المدائن دليل على وجود الماء في غيرها من المحلات المنحطة ومن المحقق ظهور الماء في كل محل حفرت به بئر بين الهدية والمدينة المنورة وهو موجود في محلات كثيرة حتى أن وادي الحميض قابل للإعمار وسأعرض عن ذلك بالتفصيل.

هذا وإن معروضاتي السابقة هي إجمال عمومي بخصوص ممر الخط وسأقدم لائحة أخرى بخصوص الإنشاءات فاقتضى عرضه.

أخبار محلية
القرعة العسكرية

في الساعة السابعة من نهار الخميس الماضي الموافق لغرة شهر مارت الحالي احتفل في دار الحكومة بتلاوة المنشور السلطاني الصادر بأخذ القرعة العسكرية عن هذا العام الجديد، وذلك بحضور حضرة ملاذ الولاية الجليلة وسعادة عصمت باشا وكيل قومندان الموقع وأركان الولاية والمأمورين وبعض الوجوه وهيئة مجلس أخذ العسكر، وكانت ساحة دار الحكومة غاصة بالأهالي والعساكر الشاهانية وختم الاحتفال بالدعاء للحضرة العلية السلطانية ثم بوشر بالمعاينة.

***

أسفر انتخاب نصف أعضاء مجلس إدارة الولاية ومحكمتي الاستئناف والبداية الحقوقيتين عن تعيين الذوات الآتية:

لمجلس الإدارة: أصحاب المعزة أرسلان أفندي دمشقية وراشد أفندي بيهم ونجيب أفندي الهاني.

لمحكمة الاستئناف أبو النصر اليافي وكامل أفندي علي سلام وحنا بك الخوري وبطرس أفندي داغر.

للبداية: مكرمتلو الشيخ محمد أفندي طبارة ورفعتلو جرجي أفندي حنا يارد فنهنئ الجميع ونرجو لهم التوفيق.

ذكرت جريدة الولاية أن واردات الجمرك في بيروت قد زادت في العام الماضي نحوًا من خمسين ألف ليرة.

قرأنا في جرائد الأستانة أنه قد وضعت بإرادة الحضرة العلية السلطانية أصول يتحتم بموجبها على مأموري الرسومات أن يأتوا إلى محال مأمورياتهم بالأوقات المعينة وأن يعاينوا البضائع

التجارية بكل سرعة وأن يجروا لأصحابها كل تسهيل.

جاء من نظارة المالية تلغراف بتاريخ ٢ شباط سنة ٣٠٢ مفاده أن مدة مبادلة أقسام المجيدي الممسوحة تنتهي في آخر شهر شباط ولهذا ينبغي اعتبارًا من شهر مارت أن يعمل بموجب القرار المبلغ قبلًا وذلك بأن تقطع أقسام الريال المجيدي الممسوحة إذا كان عليها علامة تدل على أنها من المسكوكات العثمانية وأن تدفع أثمانها ست وتسعون بارة لكل درهم باعتبار المجيدي عشرين قرشًا أما ما كان منها خاليًا من العلامة المذكورة فيقتضي قطعه ورده لأصحابه.

كان من نتيجة الانتخاب الذي جرى في قضاء مرجعيون أن عين رفعتلو عبد الله أفندي الحامد وأمين أفندي الحاج ومرآت أفندي غلمية ونعمان أفندي بركات أعضاء في مجلس إدارة القضاء والحاج خليل أفندي عبد الله وعبد الله أفندي أبي سمرا عضوين في محكمته البدائية.

عين رفعتلو محمد عبدو أفندي رئيسًا لدائرة البلدية في نابلس.

قرر مجلس إدارة الولاية تعيين ستمائة قرش راتبًا شهريًا لعائلة المرحوم حسن بك صبري رئيس لجنة الأسكلة جزاء صداقته واستقامته فنشكر لحضرة ملاذ الولاية الجليلة عنايته بهذا الأمر الذي استجلب بها الدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية.

***

اللعب بالسلاح

كثيرًا ما حذرنا الأهالي من حمل السلاح وأظهرنا مضاره ونبهنا إلى عدم تعليقه في البيوت أمام الأولاد حذرًا من أن يتخذها هؤلاء وسيلة للعب فتصيبيهم قذائفها وهم آمنون ويصيبون أفئدة والديهم بجراح عسرة الاندمال. ويسوؤنا أن الوقائع تتكرر بين حين وحين فينفطر لها كل فؤاد ثم تغفل عن منع الأسباب ورفع الأسلحة من بين أيدي الأولاد. فقد اتصل بنا من أخبار دائرة البوليس ما حدث مساء (الأربعاء) من أن الغلام محمد ابن عبد الرّزّاق الصيداني وهو لا يجاوز العاشرة من سنيه تناول مسدسًا كان معلقًا بجدار البيت وجعل يقلبه بين أيديه وكان مجهزًا فانطلقت إحدى رصاصاته وأصابت منه مقتلًا. فعسى أن تكون هذه الحادثة آخر الحوادث في بابها.

أخبار دائرة البوليس

في الساعة التاسعة من نهار السبت أول أمس ارتكب الشقي الخبيث سليم مبارك ورفقاه عدة جنايات بطريق نهر بيروت وفي طرف الأشرفية وفروا لحدود جبل لبنان وبالحال أسرع رجال الدرك من الجندرمة والبوليس لمحل الحادثة فلجأ الأشقياء إلى جبل لبنان فتعقبهم محافظ طريق الشام بمن معه من العساكر اللبنانية فقتل الشقي المذكور مقابلة من طرف النفر اللبناني سليمان جمول الحسنية والتحري جار على الباقين. وهنا نسدي جزيل الشكر والثناء على رجال الدرك الذين بذلوا من الهمة ما لا مزيد عليه ونرجو لهم المكافأة ومزيد التوفيق.

***

في الساعة الثانية من ليل الخميس الماضي تنازع خليل بن إبراهيم عبده مع أنيس رخا لأسباب صبيانية سافلة فطعن الأول الثاني بمدية أصابت منه مقتلًا وفر هاربًا غير أن رجال البوليس ما لبثوا أن قبضوا على القاتل الذي اعترف بجريمته فزجّ في السجن ليلقى جزاء ما جنته يمينه.

محتالان

شاب قصير لقمة أبيض اللون ذو شارب أسود وعينين سوداوين وشعر أسود متجسم لا يتجاوز عمره سبع عشرة سنة ويلبس غمبازًا من الديما لونه أحمر عنابي أو أسود ويتمنطق عليه بزنار أحمر ولا يلبس كبرانًا.

وفتاة تناهز الخامسة عشرة من سنها رقيقة الجسم معتدلة القامة شهلاء العينين تضع على رأسها منديلًا أبيض وتلبس تنورة بيضاء وقبقابًا أو قلشينًا لماعًا واسمها أديل. فهذان الموصوفان اتخذا الاحتيال ديدنًا فيتظاهران بالرغبة في الاستخدام في البيوت وينتهزان غفلة أصحاب البيت لاختلاس ما يستطيعان. فدائرة بوليس الولاية الجليلة تحذر الأهالي من هذين الشخصين. وإذا عرف أحد بمكان وجودهما فعليه بإخبار الدائرة لإمساكهما ومجازاتهما بما يستحقان.

قدم الثغر من مكة المكرمة حضرة فضيلتلو محمد رفعت أفندي نائبها السابق وقد كتب إلينا منها أجمل الثناء عليه حفظه الله وكل صادق بخدمة الدين والدولة.

وقدم الثغر جناب الوجيه فضيلتلو رشيد أفندي كرامة أحد أعضاء المجلس البلدي فيها.

نقلت إدارة البوستة العثمانية في بيروت من محلها في سوق الجميل إلى البناية الكبيرة الواقعة في أول خان (الشونة) في المينا.

عين فضيلتلو أمين أفندي كرامي نائبًا لقضاء صيدا بعد انتهاء مدة نائبها الحالي فنهنئه ونرجو له التوفيق.

عين رفعتلو زين الدين أفندي النحاس أحد خلفاء قلم مكتوبي الولاية كيلًا لرآسة قومسيون الأسكلة.

أخذت الدائرة البلدية بتشغيل الآلة البخارية التي استحضرتها أخيرًا لرصف الطرق ورص الحصى فبدأت أولًا بالطريق الواقعة أمام دار الحكومة فساحة البرج، والأمل أن نرى الطرق بعد الآن صالحة للسير.

***

كلما أرادت الغزالة «الشمس» أن تشرق من حجابها هاجمتها الأمطار بجيوشها وجعلت بينها وبين الأرض حجبًا كثيرة من الغيوم حتى كاد خيط المطر يتواصل نحوًا من أربعين يومًا، وقد بلغ ما هطل منه في هذا الأسبوع نحو قيراطان اثنين وجملة ما هطل في هذا العام حتى الآن ٣٤ قيراطًا و٥٧ من القيراط، ولا يزال الغيث متواصلًا.

وبلغنا من أخبار الجهات أن حالة المطر فيها كحالة بيروت، فاللهم صيبًا نافعًا مباركًا فيه.

***

لليلة الجمعة الماضية أقام فريق من أهل الفضل والأدب مأتم الفقيد اللغة المأسوف عليه الشيخ إبراهيم أفندي اليازجي وذلك في مدرسة الأحد الأميركانية برئاسة الأوبراتور بوست بالوكالة عن الدكتور يوحنا أفندي ورتبات لتوعك صحته يومئذٍ فأفاض الشعراء في بيان فضائل الفقيد وبينوا ما له من الخدم للغة والأدب.

كتب إلينا من صيدا أنه قد احتفل فيها بعد صلاة الجمعة الماضية بعقد الأديب كامل أفندي أبي ظهر في منزل أخيه الوجيه رفعتلو الحاج عبد اللطيف أفندي على كريمة المرحوم عيسى أفندي المغربي وذلك بحضور جم غفير من العلماء والأعيان فنهنئ صاحب العقد ونرجو له التوفيق.

أفادت جريدة حلب الرسمية أنه قد استجلب عدد من مصابيح (لوكس) وهي إحدى الاختراعات الأخيرة اللائق أن تستعمل بإضاءة الجادات والمواقع الفسيحة لقوة نورها فوضعت بالمواقع اللازمة وظهرت محاسنها وسعت البلدية بإحضار القدر اللازم منها لتضعه في أهم المواقع من حلب.

انتهى إلينا منشور تجاري من الأماجد علي أفندي تقي الدين وشركاه من تجار الثغر مؤداه: إن محلهم التجاري بشركة الشيخ محمد مسلم أفندي العمري قد انحلت لانتهاء مدتها وأصبح ما لها وما عليها منوطًا بالشركة الجديدة التي أنشئت تحت عنوان «مسلم عمري وعلي تقي الدين» فنرجو لهم مزيد النجاح والتوفيق.

***

كتب إلينا من نابلس أنه قد توفي فيها المرحوم رفيق أفندي الحمزي عن ٣٢ سنة فأقيم له مشهد حافل رحمه الله وعزى أهله خصوصًا شقيقه الماجد رفعتلو عبد الله أفندي

مدير مال بصرى الحرير وألهمهم الصبر الجميل.

***

انتهت إلينا قصيدة نظم عقدها الماجد الأديب خير الدين أفندي الشريف الحسيني تهنئة بالرتبة الثالثة التي وجهت على الهمام عمري زادة عزتلو محمد فريد بك قائمقام خليل الرحمن، ولما كان نشر المدائح الشعرية محظورًا اكتفينا بالإشارة إلى ذلك.

نقلًا عن جريدة الوقائع الطبية

نعلن بناء على التذكرة الواردة من نظارة الطبية العلية بتاريخ ١٦ كانون أول سنة ٣٢٢ ونومرو ٢٧٣ أن البودرة التي ركبها مصباح أفندي سنو من تجار العطريات في بيروت تحت نظارة الصيدلي مصطفى أفندي هي مصنوعة بحسب أصول التركيب الفني ولهذا رخص له بعملها وبيعها.

مراسلات

صيدا في ٣٠ محرم سنة ١٣٢٥

وصية الأطباء وقسم الحكماء

دخلت ندوة الطب والحكمة في دار الطبيب النطاسي الدكتور حسين أفندي عودة على سبيل الزيارة والاطلاع على ما فيها من نفائس الكتب الخطية والطبعية فجلست فيها مدة أقلب كتبًا مملوءة بالوصايا الطبية والنصائح الحكمية لأشهر الأطباء وفلاسفة الحكماء كأفلاطون وبقراط وسقراط وجالينوس وأضرابهم فخلت نفسي كلما نظرت إلى الدكتور حسين أفندي أني أشاهدهم بالعيان.

تخال أرسطو مع أبقراط عنده
كذاك ابن سينا والفلاسفة الأول

كذلك ابن سينا والفلاسفة الأول وذلك لاتصافه بأجل الصفات الحيوية البسيطة مأكلًا ومشربًا وملبسًا ومسكنًا مما يندر وجود مثل هذا المشهد البديع بل يمتنع ويعز في غير هذا المحل فعثرت أثناء مطالعتي في تلك الكتب على وصية قديمة العهد تعرف بعهد الأطباء وهو العهد الذي يأخذه الأساتذة منهم على تلامذتهم عند الإذن لهم بتعاطي مهنة الطب إلى يومنا هذا وإليك نصها كما في كتاب شرح الموجز للفاضل الكازروني رحمه الله حيث قال:

وأما ما ينبغي على الطبيب من الاعتقاد والأخلاق فهو أن يكون صحيح الاعتقاد جيد الدين عارفًا بالعلوم الإلهية مؤمنًا بالثواب والعقاب صالح العفاف صادق اللهجة مرضيّ الأخلاق رحيمًا بجميع الحيوانات وافر الرغبة في اكتساب الأجر والذكر صئن العين عن محارم الناس والجواري والغلمان ساكن النفس مقتنعًا مقتصدًا غير ذي شره ولا نهم متوددًا حسن التواضع مجيبًا للداعي أيمرًا كان أو فقيرًا كان أو معسرًا يرتاض نفسه في الطعام والشراب ولا يجالس العامة البتة ولا يناظر أصحاب الشرائع ولا يستهزئ بالجهال ولا يضحك في غير موضع الضحك ويكف عنه في موضعه ولا يفشي أسرار الأعلاء ولا يقول فلان يعيش أو يموت جزمًا ويجب أن يقول الجميل في كل من سئل عنه ويكون نظيف الثياب طيب الرائحة حسن النظافة على قدر حاله ولا يشتغل بالشراب أي المسكر ولا يحقر المريض ولا يطالبه وهو في شدة المرض فإن دعته الضرورة لقلة الحال جعل ذلك في أوقات صلاحه تعريضًا بأحسن لفظ وأجمله ويجب أن لا يعطي الأدوية من عنده بل يدل على المعتدمين «أي من الصيادلة» وإذا وصف دواءً فهم السامع وكرّره عليه لئلا يقع الغلط في ما يقوله ويكتبه فإن الأدوية كثيرًا ما تتشابه بالحروف وهمًا في الطرفين كالخيارشنبر بالجاوشير وبزربنج بزرنيخ وبالجملة يجب أن يعتقد الطبيب خمس خصال العفو عن المذنب والنصيحة لكل أحد وصدق اللهجة والرحمة بجميع الحيوانات والبر بما أمكن والله ولي التوفيق والحمد لله من هو بالحمد حقيق اهـ.

وأما قسم الحكيم الذي يؤخذ عليه أيضًا كما في روضة النجاح الكبرى لرئيس الأطباء الدكتور محمد علي باشا البقلي فهو هذا:

اللهم إني أقسم بعز جلالك وكبريائك وخير خليقتك من أصفيائك أني أصرف عمري في الاشتغال بصناعتي وأجتهد في اتساع علمها وفي العمل بمقتضاها أبذل همتي وإني أكون رؤوفًا بالفقراء والمساكين من المرضى وأجعل أجرتي الثواب عند الله والقبول والرضى ولا أكون طامعًا في جلب الدنيا وجمع الدراهم بل أشتري من مالي للعليل العادم ما يليق به من الأدوية والمراهم مبتغيًا بذلك وجه رب العباد كي أظفر بالمقصود فأكون في زمرة فاعل الخير يوم التناد وإني إذا دعيت إلى علاج غني وفقير في آن واحد أقدم الفقير وأجتهد في مداواته ولدائه أمانع وأباعد لمضاعفة المصيبة عليه بالمرض والفاقة وإذا طال عليه الحال ضاعت عياله ودهمه ما يخرج عن الطاقة وكذا أبدي ما يكون نافعًا لبلدته وعشيرته والجندي الذي يحامي عن الوطن من هجوم العدو ووطأته ولا أطلب من المرضى الموسرين أجرة تزيد عن اللائق والمناسب ولا أجعل للحرص مدخلًا في قلبي ولا أشره في المكاسب ولا أهوّل عليهم الأمر ولا أبالغ في المرض ليبذلوا لي جزيل المال بل ما يكافئ تعبي وما يليق بهم من الحال وإني أعظم أستاذي وأفضله على والدي وأجعل أولاده كأخواني وولدي وإذا طلب أحدٌ منهم تعليم الحكمة أعلمها له بدون نوال ولا أكتب منها كلمة وإني أدبر المرضى بما يليق بهم من التدبير بحسب ما تقتضيه الصناعة مما هو بين الأطباء شهير ولا أفعل عملية جراحية إلا إذا تعذر شفاء المريض بدونها بل أراعي الحكمة وأرتب منافعه على قوانينها ولا أشير على أحد بتعاطي السم ولا أعطيه لمن يطلبه مني ولا أعطي لحامل دواءً يكون سببًا في إجهاض حملها بل أدرأ كل ذلك عني ولا أدخل بيتًا لمعالجة مريض إلا لإسعافه مجتنبًا للفساد متنصلًا عن ظلم الأنام وضرر العباد: وإذا سمعت أو رأيت ما يعيب في محافل الناس أو بيوتهم سواء أنيط بصناعتي أولًا: لا أفشيه ولا أشيع عباراتهم بل أجعل ذلك في خبايا الزوايا مستورًا كان لم يكن شيئًا مذكورًا: وأجتنب الفواحش ما ظهر منها وما بطن وأنزع حبها من قلبي بقدر الطاقة وأسلك السبيل الحسن ولا أطعن في أحد من أهل صناعتي مريدًا بذلك انفرادي وشهرتي بل إذا اشتبه علي تشخيص داء مريض لم أهتد لدوائه أشاور غيري من أهل صناعتي ولا أجعل الكبر والحياء سببًا لاستحكام دائه أسألك اللهم مجيب السائلين أن توفقني إلى ما اخترته لأوليائك وبفضلك عليه تُعين عسى أن تنجيني من الفضيحة والملام وتحفظني عن ذلك كي أفوز بدخول دار السلام وأرجو من علمته هذا الفن من التلامذة البررة النجباء الجهابذة أن يتمسك بأذيال هذه النصائح وأن يطيب سيرته وسريرته ويغدو ويروح بهما كمسك فائح. انتهى

وقد فهمت أن هذا العهد والقسم يؤخذ على كل طبيب أصولي أيًّا كان وحيثما وجد فإن لم يكن بهذا اللفظ فبمعناه.

إن أهالي صيداء يستقون الماء من النهر المعروف بنهر الأولي الذي نبعه من الباروك وجعل له قومسيون لتوزيعه على أصحاب الحقوق ولتحويله إلى البحر والاستغناء عنه يومًا أو بعض يوم كلما طغى هذا النهر بفيضانه أيام الشتاء ويديرون مكانه في القناة ماء الحارة البعيدة عن صيدا نحو ألف وخمسمائة متر تقريبًا ولما كان هذا الماء غير نقي لما يلقى فيه من الأوخام والأوضار وقد طال زمن شرب الأهالي منه منذ أربعة أشهر إلى الآن على غير عادة وذلك لاختلاف أعضاء القومسيون على بعض مسائل معلومة بينهم فقد سبب ذلك للأهالي أضرارًا فاحشة وأمراضًا جلدية مؤلمة وساء ظنهم ببعض أعضاء القومسيون الذي جمع الأموال المرتبة الجسيمة عن أربع سنوات لكي يجعل سد القناة المذكورة من حجر وطين بدلًا من سد البلّان وكلما طالبوا القومسيون ببيان حسابه لا يلتفت إليهم فهم بلسان واحد يطلبون من أولياء الأمور ومن مفتش الصحة النظر بذلك مع بيان الحساب ودفع الأضرار وتعيين رئيس لهذا القومسيون من أهل الأمانة والكفاءة.

يشكو أيضًا جميع الركاب من وعورة الطريق بين بيروت وصيداء لأنه صار من أشد أسباب النزاع بين الركاب والحوذية وأصحاب العربات حيث كلما سقطت عربة في حفرة من حفر الطريق أو تهوّرت منه إلى منخفض بجواره فإنك لا تسمع من الركاب إلا صياحًا وشتمًا للحوذية ولأصحاب العربات وكلامًا غير لائق وكثيرًا ما يفضي ذلك بينهم إلى المخاصمة وحمل الأحقاد ولا سيما إذا كان الحوذي شري الأخلاق أو كانت دوابه مهزولة غير قادرة على جر الأثقال فالجميع يستلفتون أنظار حكومة جبل لبنان إلى تشديد أوامرها بلزوم سرعة إنجاز تصليح هذه الطريق رأفة ورحمة بالإنسان وبالحيوان أيضًا ويا حبذا لو أنها تعين مفتشًا يلاحظ الدواب ويمنع تشغيل الحيوانات المهزولة ويجبر أصحابها على توقيفها وعلفها ومداراتها لبينما تقوى على الشغل فإن هذا أعود بالمنفعة عليهم لأن الحيوان إذا رفق به طالت خدمته وإذا أُجهض عليه بكثرة الأشغال الشاقة هزلت وقلت منفعته وقصرت مدته اهـ.

***

بمناسبة دخول سنة ١٣٢٣ مالية بوشر اليوم بمعاينة أفراد القرعة العسكرية وذلك بعد قراءة الفرمان السلطاني والدعاء للجناب الملوكي أيده الله اهـ.

بهمة وطنينا الأديب الهمام عزتلو مصباح أفندي رمضان مدير جمرك صيدا تم إنشاء الجمرك فيها على طرز بديع وشكل متين مع قلة النفقة فاستلزم ذلك راحة التجار والمأمورين وغيرهم وحفظ الأموال فنسديه أجمل الشكر والثناء ونرجو له مزيد التوفيق والترقي. **(محمد حبال)**

طرابلس الشام ٢٥ محرم

لصاحب الإمضاء

لكل إنسان أن يتكلم في المشروعات الحميدية وينشر عرف آثاره الجديدة ويعلن عما اشتمله الوقت الحاضر من الترقي والتقدم واكتساب جواهر الفضائل وأحسن الخصائل، ومن ذلك أنه في هذه البرهة استفزت الحمية بعض أهل العلم والعرفان لتأسيس مكتب ابتدائي وطني لأجل تعليم الأطفال المعارف والعلوم التي هي أس أساس المدنية والعمران في هذه الحياة حيث لا نجاح إلا بالعلم والمعارف فانتدب لهذا المشروع الخيري صاحب المكرمة الشيخ صالح أفندي الرواس واستحصل إرادة سنية سلطانية بتوسيم المدرسة «ببرهان الترقي الحميدي» فكان لهذا النبأ أعظم سرور عند أهالي الفيحاء وصار الطلاب يهرعون إليها من كل حدب حتى امتلأت ساحاتها وتوفر لديها عدد من الأساتذة اشتهروا بالفضل والآداب وحسن الأخلاق حتى أصبحت المدرسة في ترق باهر فترى الولد الصغير الذي مرّ عليه مقدار ثمانية أو تسعة أشهر من دخول المدرسة يقدر أن يكتب ما يقرأ ويقرأ ما يكتب من القرآن الكريم وغيره من العبارات مع صحة اللفظ وتقويم العبارة على أحسن وجه وكان قبلًا يمر من عمره سنتان أو ثلاثة سنوات لا يقدر أن يفسر جملةً ما فضلًا عن تحريرها ويبقى بعدها زيادة على هذا محرومًا من الآداب وحسن الأخلاق كما هو مشاهد من أحوال الأطفال السائحين في الشوارع الذين يتكلمون بكلام خطل ويفاجئون الناصح لهم بكلام أجش دأبهم التخلق بالأخلاق المخالفة للشرع الشريف والآداب وذلك ناشئ عن أمرين أحدهما عدم تربيتهم حق التربية والثاني عدم وضعهم في المدارس وتهذيبهم كما يجب من طرف المعلمين إذ المعلم بصفة مرشد للولد يصرف جلّ أوقاته في إلقاء النصائح إليه وتهذيبه وترغيبه بدروسه وإرشاده لترك التواني والكسل وإطاعة والديه كما بينه أرباب الفضل بكتب مخصوصة ونشروه لهذه الغاية العظيمة المفيدة فالواجب إذًا على المدارس الأهلية قراءة درس في الجمعة بشأن التربية فيحصل نجاح تام للتلاميذ فتراهم في برهة من الزمان قد تحسنت أخلاقهم وطباعهم.

ومن العادات الحسنة في المدارس إعطاء الفرصة للأولاد خلال الدروس وهي أعظم رياضة لأفكارهم وتنشيطًا لأجسامهم فيدخلون بعد الفرصة مسروري القلب وقوة حافظتهم تضيء بأنوارها الحارة تلتقط من مشكاة ما يتلوه المقرر عليهم بكل ارتياح فيغدون مساء ويأتون صباحًا بكل نشاط لا كمن يقرأ من الصباح إلى المساء ولا فرصة له إلا وقت الغداء فترى الولد بحالة الكآبة والضجر حينما يرسله والده إلى المكتب لأنه لا يرى شيئًا يرغبه بالذهاب للمدرسة سوى الحصر ويرى من شيخه كل وجه عبوس والتشديد عليه بالضرب والتهديد فتراه أكثر أوقاته هاربًا متواريًا عن أعين والديه من معاملة أستاذه.

أما المدرسة الحميدية فإن الولد مطلق في الفرصة لا تعدى عليه من رفقائه والمعلمون يجاملون الأولاد عمومًا بكمال اللطف والآداب على ما شوهد وشهد به جملة أفاضل فكذلك إذا نظرت لترتيب المدرسة المذكورة ودروسيها التركية والعربية والفرنساوية وجدتها على غاية من الانتظام مع مراعاة راحة التلاميذ كما درج في برنامج المدرسة المعلن صريحًا وقد استحسن هذا المشروع سادةٌ أجلاء من أهالي الفيحاء فراق في أعينهم حسن ترتيب المدرسة وانتظامها واستغنوا عن وضع أولادهم في مدارس الأغيار وعلموا ما في العدول عنها من المنافع الدينية والدنيوية وبسطوا يد الإعانة إلى هذا المشروع الحسن الخيري الذي يخلد لهم في التاريخ ذكرًا حسنًا فانتدب بعض أولئك الأخيار بدفع أجرة المدرسة فجزاه الله تعالى جزاء جميلًا وأكثر من أمثال المحسنين في النوع البشري وجعلهم مصدر الثناء والمعروف إنه على ما يشاء قدير.

محمد فؤاد كرامي

أخبار الجهات

لبنان

صورة الأمر العمومي الصادر في ٢٧ شباط سنة ٣٢٢

إنه لما كان من مقتضى الإرادة السنية الشاهانية الصادرة قبلًا بعدم السماح لشيوخ صلح القرى بالقيام بوظيفتين بوقت واحد بل من اللازم أن يكونوا بصفة شيوخ للقرى فقط حتى يحرزوا الحق بانتخاب أعضاء مجلس الإدارة لذا نعلن على عموم مشايخ صلح قرى جبل لبنان الحائزين مأموريتين بأنهم من تاريخ أمرنا هذا مجردون عن كل مأمورية عدا مأمورية شيخ الصلح وذلك ليكون لهم الحق بالاشتراك بانتخاب أعضاء مجلس الإدارة. **مظفر**

***

- بعد أن تقرر مجلسيًا ضرورة تلزيم عملية جر مياه زحلة من نبع الزويتيني إلى قلعة الدير حيث نقطة الحاووز ومنها إلى بيت بو علي المعلوف إلى سراي الحكومة ومن قلعة الدير إلى الجسر أمام لوكندة الصحة ومنه إلى كنيسة عين الدوق لآخر خراج زحلة في محلة الحمار مع عملية بناء الحاووز في قلعة الدير حسب المصور الهندسي وجلب كامل القساطل وأدواتها ولوازمها فقد دفع عنها بدل قدره ٧٤٥٠ ليرة فرنسوية وتعين يوم الخميس ٨ آذار سنة ٣٢٣ موعدًا للتسديد الموقت.

***

- تعرض سعيد الحريري لأسعد إياس خطار من الدامور وطعنة بمدية في صدره طعنة أودت بحياته فتولت الحكومة اللبنانية التحقيق وبثت العيون والأرصاد في سبيل الجاني فلم تلبث أن قبضت عليه وأودعته السجن لينال جزاء ما جنى.

فكاهات ولطائف

المشي على الماء

تلقت جريدة البشير من مكاتبها في زحلة رسالة قال فيها:

أخذت كتابًا من أحد الأصحاب من مدينة هيلانة أرنكانسس وبه يفيدني عن رجل طاف على الماء قال: يوجد رجل أميركي المولد من مدينة بوستن ماس أبرم شرطًا مع رجلين من الأغنياء على أن يمشي على قدميه على سطح ماء نهر المسيسيبي العظيم مسافة ١٨٠٠ ميل وقيمة الشرط خمسة آلاف ريال أميركي والمدة المعطاة له لاجتياز هذه المسافة الطويلة مشيًا على سطح المياه هي أربعون يومًا. وفي ٢٧ ك٢ مرّ هذا الرجل من أمام مدينة هيلانة أرنكانسس ماشيًا علسطح الماء وقد نظره الأهالي بأعينهم وعرج على المدينة واستراح بها مدة ساعتين.

وقد سأله صديقي عما لقيه من العذاب بالطريق فأجاب له بالعكس لم يتعب تعبًا زائدًا وأنه قادر على اجتياز النهر في المدة المعطاة له بكل راحة. والذي يساعده على العوم على سطح هذا النهر العظيم هو احتذاؤه

«شخطورتين» صغيرتين طول الواحدة منهما ثلاثة أقدام فقط ويضع رجليه بوسطهما تمامًا وفي قدميه كبّاش من الشريط فحين يضع رجله يطوي الرفاس وحين يرفعها فالرفاس يرتفع ويرفعه وهكذا يأمن من الغرق.

أخبار متفرقة

تسليم بور أرثور

قدّم الجنرال سيمرنوف الروسي الذي اشترك في الدفاع عن بور أرثور حين حصارها تقريرًا إلى القيصر يشكو فيه الجنرال ستوسل قائد المدينة المذكورة حينئذٍ ويقول أنه لم يقم بواجباته وهاك نص تقريره ملخصًا:

يشكو القائد سيمونف في تقريره السنوي الجنرال ستوسل والجنرال فوك والكولونيل ريس قائلًا أن هؤلاء الثلاثة أتوا كل ما من شأنه أن يضعف عزيمة حامية بور أرثور ويفسد سيرتهم وقد تخلوا للعدو في أول الأمر عن عدة نقط مهمة من نقط الدفاع لكي يقربوا ميعاد تسليم المدينة جملة. وعندما سلموها كان لم يزل فيها من الحامية ٤١ ألف رجل وخمسمائة رجل منهم ٢٢ ألفًا وخمسمائة رجل جرحى ومرضى والباقون سالمون قادرون على الحرب والجلاد تمامًا. ومن ذخائر الحرب ٢٠٠ قنبلة وسبعة ملايين خرطوشة ومن الطحين ما يكفي مؤونة ٤٠ يومًا ومن الشوفان ما يكفي ٢٢ يومًا ومن البقول المجففة ما يكفي تسعين ومن السكر مؤونة أسبوعين وكثير من الشاي والملح وكان لم يزل في القلعة ٢٥٠٠ فرس.

ويقول صاحب التقرير بعد ذلك أن الحصون كان يمكنها الثبات أكثر مما ثبتت بستة أسابيع ويختم تقريره بقوله أن ستوسل والجنرال فوك ارتكبا في أثناء الحرب زلات كبيرة لا تغتفر وذلك لضعف مواهبهما العسكرية.

حماة الميكادو

ذكرت بعض الجرائد الأميركية أن حماة الميكادو إمبراطور اليابان قد مرضت مدة فاجتمع حول فراشها في وقت واحد ٤٢٣ طبيبًا.

هبات ركفلر

قالت إحدى الصحف الأميركية أن الاثنين والثلاثين مليونًا من الريالات التي أهداها أخيرًا المستر ركفلر الغني الأميركي الشهير لبيوت العلم دفعة واحدة – على ما بيناه سابقًا – تكفي لعيالة ٢٠٤ آلاف و٧٦٢ نفسًا مدة سنة واحدة بل تكفي لبنيان بيوت لمائة ألف ساكن نظير مدينة «البني» مركز ولاية نيويورك، وتقوم بكل المصاريف السنوية لحكومتي الدانمرك واليونان معًا. فتأمل

الأسطول النمسوي

أرسلت الحكومة النمسوية قسمًا من أسطولها للتجول في البحر المتوسط وهو معقود اللواء للأميرال زيكلر وسيعرج على كوفو وزانت وخانيا ثم يوافي بيروت ومنها يذهب الأميرال واركان حربه إلى القدس الشريف.

من إدارة هذه الجريدة

بناء على دخول العام الجديد ترجو إدارة الجريدة حضرات مشتركيها الكرام في البلاد البعيدة كالمغرب الأقصى والبلاد الروسية والهندية والجاوية الذين لم يسددوا بعد الاشتراكات الماضية أن يتفضلوا بإرسالها على عادتهم الكريمة وأن لا يحوجونا إلى كتابة تحارير خاصة إليهم وسلفًا نشكر لهم غيرتهم الملية وحميتهم الوطنية.

أحسن وأضبط وأجمل ساعات وجدت إلى الآن ساعة اسمها:

«زينيت»



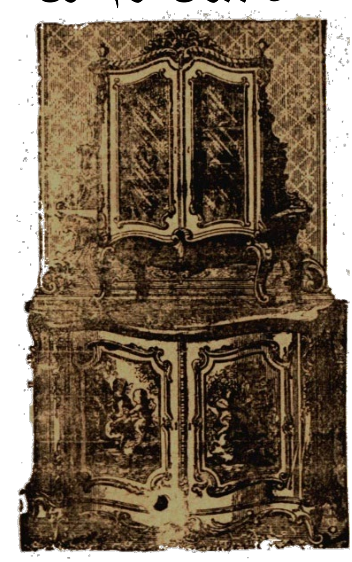
والدليل على ذلك إحرازها أعظم جائزة في معرض باريز لما شوهد بها من زيادة الإتقان. وكيلها العام في سورية «عمر الداعوق في بيروت» وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور بمبيع الساعات والكساتك والمجوهرات للرجال والسيدات بأسعار مهاودة.

مكتب محاماة في دمشق

بما أننا قد نقلنا مكتبنا من المحل الأول الكائن في مدخل سوق الخوجة الجديد من جهة بوابة القامة العسكرية إلى الطابق المتوسط من سوق علي باشا المجاور لدائرة العدلية فنعلن لعموم أصحاب المصالح التي بعهدتنا للجهة الاستئنافية والتمييزية أن يراجعونا في المحل المذكور كما أنه لنا الأمل بمن يرغب مراجعتنا بالدعاوى من أي نوع كانت على اختلاف درجاتها خصوصًا رجل المحاماة الأفاضل في مراكز الألوية والقضوات الملحقة لولاية سورية الجليلة أن يعتمدونا بإشغالهم ولهم في مستقبل التجربة برهان الصدق والأمانة. **الأفوكات**

محمد رشيد رافعي

معمل جبران كرم عون

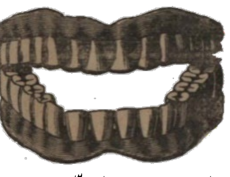


هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصوليات والمرايات والبراويز والبنيفايات والجردنيال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره.

جبران كرم عون



إعلان



بإذن الكريم المنّان، مستعدين لعمل أسنان تحاكي الطبيعة لونًا ومتانة وشغلنا مكفول بورق التعهد إلى سنة كاملة من الكسر وغيره ومستحضرين لأهم مخدر في القلع. ولتلغيم الأسنان بالذهب والفضة وغيرها من جميع الأشكال. وعندنا علاجات من أهم المجربات المستعملة في أميركا.

أولًا: علب بودرة أميركانية لتنظيف الأسنان وتمكن اللثة وتجعل رائحة الفم طيبة (البيع بالجملة وبالمفرق). ثانيًا (زنكريم) لتسكين الوجع ويمنع السوس من الأسنان. ثالثًا (فرنكور) اختراع جديد عوضًا عن الوبدرة مفيد مجرب. ونتعاطى النصائح التامة لحفظ الأسنان مجانًا. وعندنا من سائر أجناس (الكزالك) المبوب والمحدّب. وبيوت (كزالك). وفراشي إلى الأسنان. ومستعدين لقشر الأسنان على الماكينة عوضًا عن قشرهم بالأدوية المسمة ومستحضرين لتركيب عيون صناعية. وقد جعلنا إقامتنا في مسكننا الكائن بمحلة سوق ساروجة بجانب بيت المرحوم محمَّد سعيد باشا في زقاق النوفرة من الصباح إلى الظهر ومن بعد الظهر ساعة في محلنا المشهور (بالشام في سوق الحرير) فالذي يشرفنا يرى ما يسره والحمد لله. **ديشجي عثماني**

محمَّد صالح الدرويش

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد. **مصباح سنو**

أول سوق العطارين في بيروت

الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

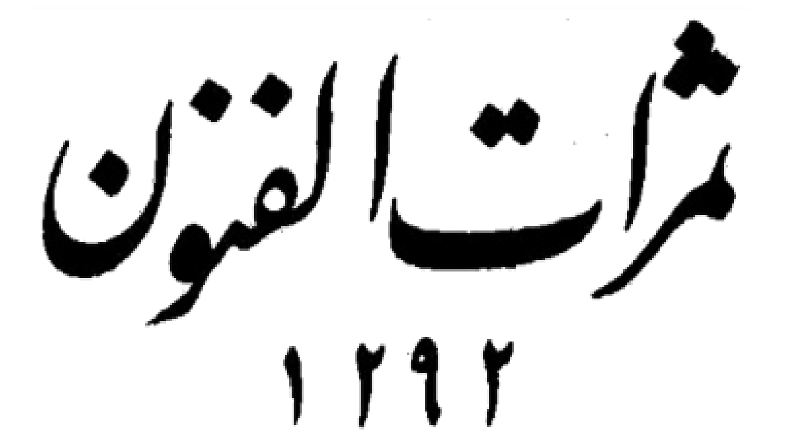
(عبد القادر قباني)

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد	١٥
في سائر الجهات "	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفًا)



صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ١١ صفر الخير سنة ١٣٢٥ — موافق ١٢ آذار ش و٢٥ آذار غ سنة ١٩٠٧

فهرست

ماجريات السياسة

للدول اليوم عناية كبرى بالمؤتمر السلمي الذي سينعقد للمرة الثانية في (لاهاي) غير أن الساسة من الأوربيين على اختلاف في نتيجته، فبعضهم يرى أن المؤتمر سيجتمع وينفضُّ على غير جدوى ولا فائدة كما حدث في المرة الأولى، ويذهب الأكثرون إلى نتيجته في هذه المرة غير الأولى فإنه إن لم ينجح في نزع السلاح بين الدول فإنه ناجحٌ لا محالة في تخفيفه على حد قول القائل «بعض الشرّ أهون من بعض».

فمن المرتابين في نجاح المؤتمر الكونت دي بيلوف مستشار ألمانيا ووزيرها الأكبر فقد أعرب في إحدى الجرائد الألمانية بصفة غير رسمية عن رأيه في نزع السلاح الدولي فقال: إن دون هذه الغاية صعابًا جمة بحيث أن كلّ سياسي من ساسة الدول لا يفكر في الخوض فيها إلاّ مترددًا متحذرًا، وأرى أن الأوفق تمهيديًا على بعض شروطها الأساسية قبل انعقاد المؤتمر حتى إذا انعقد وعرضت عليه استسهل المندوبون سلوك سبيلها الممهد وتمكنوا بعد المناقشة أن يفوز والنتيجة محسوسة وبدون ذلك لا يرجى فلاح لمساعيهم. هـ

ونشرت إحدى الجرائد الإنكليزية كلامًا مهمًا للسير (هنري كامبل بنرمن) رئيس وزراء إنكلترا أفاض فيه البحث بهذا الشأن وهتمت لكلامه النوادي السياسية اهتمامًا عظيمًا لصدور مثله من وزير إنكلترا الأول قال ما تعريبه:

«إن الميل الذي أظهرته بعض الدول ولا سيما إنكلترا إلى فتح مسألة تحديد السلاح في مؤتمر لاهاي المقبل قد قوبل بالاعتراض في إنكلترا ذاتها وفي البلاد الأخرى. وأساس هذا الاعتراض: إن الوقت لم يحن لمثل هذا البحث بل إن هذا البحث يعود الآن بالضرر فأود الآن أن أبسط بكل اختصار الأسباب التي تحملني على الاعتقاد بأن هذا الاعتراض لا ينبني على أساس. فلنتذكر أن المؤتمر الأول عقد هذه المسألة خاصة وعلى أمل أن تصل الدول إلى اتفاق يخفف من ثقل ذلك العبئ الثقيل الذي يزداد يومًا فيومًا. فحبط الأمل وقتنذٍ وخاب المسعى.

ولم يكن أحد ينتظر أن يتم الاتفاق لأول مرة ودفعة واحدة على مسألة كثيرة العقد وذات أهمية خطيرة ولكني لم أسمع أن التباحث والمناقشة في هذا الأمر أسفر عن نتيجة تورث الأسف.

ومن رأيي أنه يجب على المعترضين على استئناف البحث أن يبينوا لنا أنه حدث تغيير خاص أو طرأ أمر غير الظروف. فجعل البحث الذي جرة سنة ٩٨ في تخفيف السلاح أمرًا مضرًّا.

ولا أظن أنه لم يسمع أحد حتى الآن لنيل هذه الغاية وأشك في انهم يحاولون استئناف العمل دون أن يكون هناك أمل بالنجاح ففي سنة ١٨٩٨ كان المقصود تخفيف حمل السلاح. واليوم نحن أكثر رغبة منا في ذلك لأن هذا الحمل زاد ثقلًا وبهظًا.

ففي سنة ٨٩٠٠ أدركوا أن زيادة المعدات الحروب زيادة لا آخر لها ولا حد مضرة ولا نفع منها وقد أثبتت السنوات التالية صدق الظن وأيدت هذا الفكر.

أما مسألة السيادة البحرية فقد خيف ألاّ يكون لها حد إلا بالعجز عن دفع الأموال لأن اشتغال الدول العسكرية بحدودها يقضي عليها بصرف همتها إلى تلك الحدود.

والآن نحن نرى أن ما كانوا يخشون منه قد حدث. وزد على هذا أني لا أرى في العالم ظرفًا خاصًا يجعل فتح مسألة تخفيف السلاح خطأ دوليًا.

وإني لتأخذني الدهشة إذا قيل لي أن منافع الدول تقتي عليها بتباين الآراء تباينًا تامًا لا يمن معه التوفيق حتى أن البحث البسيط في تخفيف السلاح يقضي إلى تولد الأخطار. فالواجب علينا أن نتعلم من الاختبارات الحديثة. فمنذ المؤتمر الأول إلى الآن تحولت المسائل المتنازع عليها بين الدول إلى أخف وألطف مما كانت عليه. وتلك الخلافات قد حصرت الآن في دائرة اضيق وأصغر وزاد الميل إلى حفظ السلم -كما أرى- زيادة كبرى. وبات حل المشاكل بالتحكيم أمرًا في حيز الفعل والعمل. الأمر الذي لم يخطر ببال أحد في سنة ٩٨. فهذه المسائل كلها ذات أهمية عظمى يجب النظر إليها وتقديرها حق قدرها.

ولربما اعتبروا من المشاكل التي لا تقبل البحث في تخفيض السلاح من وجه واحد: وهو أن ضمانات السلم مهما كانت ينبغي اعتبارها بلا أهمية فعلية نظرًا لأهمية المعدات الحربية وكثرتها. فهذا البرهان ضعيف وعاجز ولا يقصد منه إلا اضعاف الروح الأدبية في المؤتمر وجعل مباحثاته عديمة الجدوى في نظر العالم كله بل إن هذا الاستنتاج يعادل قولهم إن كل حسنات السلم العائدة على العلم كله أي تلك الحسنات أوضحت باتفاق آراء الأمم في مؤتمر لاهاي ثم انبثت بعد ذلك المؤتمر بسرعة لم تخطر ببال أحد قد سلمت الآن لوزراء البحري والحربية عند الدول.

وفي الختام أقول كلمة عن نصيب إنكلترا في هذه المسألة فنحن قد برهنا على نيتنا بإقلالنا كثيرًا من نفقاتنا العسكرية وتعدنا بأنا نزيد في ذلك إذا ثبت أن الدول الأخرى تشعر شعورنا وتحذو حذونا فمندوبونا لا يذهبون إذا إلى مؤتمر لاهاي صفر الأيدي ولقد قبل أن مقترحاتنا لا تسفر عن نتيجة لأن أفضليتنا البحرية تظل ثابتة مؤيدة فأنا لا أصدق ذلك.

فقوتنا البحرية ليست موجهة لتعجيز دولة واحدة أو دولة مجتمعة. ولي القة بأنه في جميع أنحاء العالم تعتبر هذه القوة البحرية نزيهة عن كل فكر عدائي ضد التجارة واستقلالها وتقدم الدول الأخرى ونموها نموصا يحق لها. فمن الخطأ أن الدول تعتبر قوتنا قوتنا البحرية حائلًا دون كل مقترح لتخفيف السلاح أو إيقاف التسليح ولو مؤقتًا.

والحقيقة على ما يظهر لي عكس ذلك فإن موافقتنا على مبدأ استقلال كل أمة واستقلال كل التجارة تخولنا

الحق بأن أنه إذا كانت أساطيلنا قوية فهي لا تحمل في البحار التهديد والأخطار بل رسالة المودة والمجاملة الكبرى وأساس تلك الرسالة اتفاق جميع مصالح الدول. هـ

***

أفادت جرائد البريد أن سفراء الدول في طنجة وكبار عمال الحكومة المراكشية لم يجتمعوا بعد الاجتماع العام الذي يقتضيه تنفيذ الاصلاحات الجديدة مع أنه ألفت اللجان المعهود إليها النظر في تلك الاصلاحات ويظن البعض أن زعيم السفراء هناك لا يرى عقد ذلك الاجتماع الذي سيكون عنده حسب العوائد المرعية لأنه يخشى أن يجرّ مشاكل وقلاقل جديدة. والصحيح أن المانع لما ذكر هو ما يحسُّ به السفراء من أن الحكومة المراكشية لا تنوي القيام بقرار مؤتمر الجزيرة حتى أن مندوبيها يفكرون الآن في عرقلة القرار المذكور باشتراط شروط جديدة لبعض مواده مما يوجد المجال للمحاولة والمطاولة.

ومما يستحق الذكر أن الجباس وزير الحرب المراكشي المقيم في طنجة هذه الأيام لم تجر بعد مقابلة أو مذاكرة بينه وبين سفراء الدول مع أن ذلك ضروري لأن الضابط مولر السويسري المعين لرئاسة بوليس مراكش ينتظر وصوله إلى طنجة بعد أيام قلائل ولمهمته علائق كبرى بوزارة الحربية وكذلك لم يصرح الحاكم إلى الآن بقبول الضباط الفرنساويين والإسبانيين الذين عينوا لتدريب ورئاسة البوليس المراكشي.

ومن مواد قرار مؤتمر الجزيرة أن لحاكم مراكش الحق في اختيار المهندس الأوربي الذي يحتاج إليه لأجل تدريب حكومته في مشروعات الأشغال العمومية وذلك الاختيار يكون باتفاق مع سفراء الدول في طنجة وقد استخدم الحاكم هذا الحق مؤخرًا فأرسل يطلب من مهندسيها وهي سترسله إليه في القريب العاجل.

هذا وتتحدث الجرائد الأوربية كثيرًا بما شاع عن أن شركة فرنسوية في مراكش تسعى إلى إنشاء تلغراف بدون سلك في هاتيك البلاد، قالوا: والأخبار الواردة من طنجة لا تنفي هذه الإشاعة فهي صحيحة على ما يظهر ولكن المهم أن يعرف إذا كان مؤتمر الجزيرة يبيح هذا المشروع أو يحظره.

تلغرافات

إيران

طهران: استقال الصدر الأعظم الإيراني.

فرنسا

باريز: توفي كزيمير بيريه (رئيس الحكومة الفرنسوية السابق).

باريز: أبت عائلة المسيو كزيمير بيرياي أن تتولى الحكومة جنازة فقيدها بناءً على رغبته الخصوصية.

باريز: أقيم مأتم المسيو بيريه بعد ظهر اليوم ومشى فيه الرئيس فليار والوزراء وكثيرون من كبار الموظفين ورجال الساسة.

إنكلترا

لندرا: قال اللورد تويدموث في خطاب ألقاه في أوكسفورد أن ما قيل من أن في نية الحكومة أضعاف القوات البحرية غير صحيح وهو يعتقد أنه يجب أن تظل البحرية قوية مهما كلف الأمر حتى تؤيد نيات الحكومة قال بيد أننا ذاهبون إلى مؤتمر لاهاي مع التصميم على تخفيض السلاح فإذا سائر الدول لم تساعدنا على تخفيضه تحملت هي وحدها تبعة ذلك.

لندرا: صرح المستر رونسيمان في جوابه على المستر لنش ابن ألمانيا إنما طلبت من إيران تعويضًا ماليًا فقط عن قتل المرسلين لا تعويضًا سياسيًا.

وقال في جوابه على المستر لانسدال أن مسألة تخفيض السلاح لم تكن داخلة في جدول أبحاث مؤتمر لاهاي وإنما كان بسط أمر إدخالها على بساط البحث وقال أنه يتعذر التصريح بشيء في ذلك قبل إصدار الدولة الروسية أوراق الدعوة الرسمية.

لندرا: (مجلس العموم) دارت مباحثة بشأن المسالمة لاستعمارية فإن الحزب المضادة اتهم الوزارة لانتهاجها في جزائر البهريد الجديدة اتفاقات أسوأ من الاتفاقات التي انتهجت في الترنسفال بخصوص العملة الصينيين. ثم اتهمها بأنها تقصر اهتمامها على الحرص على مصلحة البوير دون سواهم فأصبحوا لا يعاكسون اشتغال العملة للصينيين.

فأجاب السير ونستون شوشيل والسير إدوار كراي بما يؤذن باستحسان معاهدة جزائر البهريد ويفند تهمة مراعاة مصالح البوير دون سواهم. وقد فند السير إدوار كراي بحزم التهمة المؤذنة باتخاذ مسالة العملة الصينيين وسيلة للتنافر بين الترنسفال والحكومة الإمبراطورية.

لندرا: سرق مساء امس سبيكتان من الذهب بقيمة ٢٦٠٠ ليرة من معرض جنوبي أفريقيا. وحتى الآن لم يقبض على أحد.

لندرا: هبط القنصليد الإنكليزية فسبب خسائر عظيمًا ويخشى أن المضاربة في نيويرك تسفر عن عواقب سيئة.

لندرا: على أثر الاشاعات الكثيرة التي تناقلتها الألسن أمس بشأن هبوط القنصليد الإنكليزي ذكرت التيمس أن هذا النزول هو نتيجة حاصلة لا محالة نظرًا لارتفاع سعر القطع ولارتفاع أسعار الحبوب ولنشاط الحركة التجارية وهي كما لا يخفى دلائل مرضية.

لندرا: ثبت أن مسألة تخفيض السلاح قد سوّيت وأنها ستبسط في مؤتمر لاهاي السلمي.

الترنسفال

بريتوريا: دعي بعض الأهلين الجنرال يوثا إلى وليمة فخطب فيها قائلًا أن المصالح البريطانية هي في كل أمان بأيدي رجال الوزارة الحالية التي هي حريصة على شرف اللواء حرص أية وزارة كانت. وان سكان الترنسفال الممتنون كثير الثقة التي خولتهم غياها الدولة البريطانية وهي ثقة لا مثيل لها في التاريخ. وأن البوير لا ينسون قط هذه الأريحية. وأن الوزارة لتبذل كل وسعها لتنبئ أمة عظيمة متحدة. وقد كذب ما اشيع من أن الحكومة سعت في إضرار المناجم وأن البوير رغبوا في مضافرة اصحاب المانجم لاستبعاد العملة الوطنيين.

بريتوريا: تحطم قطار في الكمار فقتل أحد عشر شخصًا.

منشوريا: بدأت اليابان بسحب عساكرها من منشورية ما عدا خمسة عشر ألف رجل صممت على إبقائهم لحماية الخط الحديدي.

الولايات المتحدة

سن فرنسيسكو: قال حاكم كاليفرنيا في بلاغه إلى مجلسها أن الرئيس روزفلت شكا له من أن عدم قبول الفتيان اليابانيين في المدارس الكاليفرنية ربما كان سيىء معاقبة. وأن مساعي الرئيس موجهة إلى منع قدوم العملة اليابانيين إلى البلاد الأميركية بالطرائق الحبية.

ومنها: أبى مجلس كاليفرنيا التباحث في أي بحث كان يتعلق بالمسألة اليابانية أثناء فصل الجلسات الحالي.

نيويورك: تسبب ذعر شديد في سوق المالية على أثر مبيع كمية طائلة من أوراق الحكومة لتسديد قروض المصارف وقد صممت الوزارة الأميركية على تأجيل استيفاء الثلاثين مليون دولار المودعة لحسابها في المصارف تخفيفًا لملازمة النقدية.

واشنطون: أبلغ مجلس المعارف في سن فرنسيسكو الرئيس روزفلت إلغاء الأمر السابق المؤذن بفصل اليابانيين عن سائر التلامذة في المدارس. وبالتالي فإن الرئيس سيوقع الأمر المؤذن بالتضييق على المهاجرين من اليابانيين.

واشنطون: أمرت الوزارة بإيداع الإيرادات الجمركية في المصارف الأهلية. فبهذه الوسيلة والتي سبقتها يصبح بين أيدي أصحاب المصارف ٧١ مليون دولار وبذلك تنقضي الأزمة المالية.

نيويرك: تثني الصحف على عزم المستر كورتيلو وحزمه إذ قبل بتولي شؤون المالية في هذه الأزمة الحرجة لاتقاء نتائجها لأنه مع كثرة الملايين التي خسرت رسميا لم يحصل إفلاس واحد مهم لأن

ثروة البلاد لم تمس.

الدنمرك

لندرا: فند السفير الدنمركي في لندرا في فصل نشرته جريدة التيمس ما تناقلته الصحف من الأنباء الكثيرة بخصوص اقفال بحر البلطيق قال: إن حرية المرور في المضيق مضمونة بالمعاهدات الدولية ولم يخطر على بال أحد أن يحدث اقل تغيير في الحالة الحاضرة.

ألمانيا

برلين: وافاها ولي عهد النمسا منذ يومين وقد قابل الإمبراطور غليوه مرارًا.

أخلاق وعادات
هل للأدبيات قيمة؟

قف أمام دكان بائع الفاكهة مثلًا وكلفه أن يزن لك بدراهم معدودة مما تريد من تفاحة وإجاصة، وراقب بانتباه زائد حركاته وسكناته فترى إذ ذاك يعمل جهده ليطفف الكيل وإذا لمح منك طمعًا بواحدة زيادة عما تستحق انتهرك قائلًا «التفاح واقف علينا بمصاري» وعلى هذا فقس سائر أصناف الباعة.

دعه جانبًا واركب عربة تقلك إلى مكان تتنزه فيه أفكارك من متاعب الحياة فلا تكاد تصل إلى المكان المقصود حتى يتقاضاك الحوذي فوق ما يستحق من الأجر وما ذلك إلا لاعتقاده أنه تعب في خدمتك تعبًا يستحق الأجرة الباهظة لأن دقائقه ثمينة جدًا!! وعلى هذا فقس أعمال من يعنون بأمور النقليات.

دع هذا وذاك وارم ببصرك إلى رجل في طرف الطريق وكلفه أن يقضي لك غرضًا جزئيًا فماذا يكون منه آنئذٍ!! إنه لا يتحرك خطوة واحدة حتى يعلم أن كل قدم يخطوه في سبيل مصلحتك آخذ أجرته أضعافًا مضاعفة.

لماذا يتفانى هؤلاء كل التفاني في تحصيل الأبيض والصفر!! والجواب واضح فإن هذا العالم ماديٌ وبدون المادة.

أما صاحبنا «الشاعر» المجيد، الذي لتدفق البلاغة من أسلات لسانه، و«الكاتب» الماهر، الذي يجسم الخيال بتفنين لسانه فلا يكاد يطير ذكرهما في جرّ الاشتهار حتى تنهال عليهما الرسائل المختلفة من كل صوب. هذا يطلب تاريخًا لداره العامرة، وذاك يرو قصيدة عامرة الأبيات في تهنئة قريب له في زفافه الميمون، وغير هذين من يكلفهما في رثاء متوفٍ له فقد الفضل بفقده، وأن يكلف صحف الأخبار بإذاعة هذا الخطب الجلل، ومن يطلب تاريخًا بديعًا لنجله السعيد، وهلم جرا من المطالب المتنوعة ولكن قل لي بربك ماذا يكون جزاء أتعاب دماغ هذين الأديبين في كشف اللثام عن مخدرات المعاني؟؟ الجواب «مجانًا. مجانًا. مجانًا».

بحياتك أخبرني هل يكون جزاء الكاتب والشاعر هذا الجزاء بعد أن اجتهدوا ادمغتهم بدراسة الفنون الأدبية واعموا عيونهم في قراءة الأشعار النفيسة لأجل حفظها، وأضاعوا أيامهم بين المحابر والدفاتر؟؟! ألا يقدر عملهم حق قدره كأن أحس الأشياء أغلى قيمة به مما يجتهدون وإذا أصررت على الإنكار بعد نوالهم شيئًا فأقول لك بصريح العبارة أنهم يقبضون عملة كثيرة الرواج في هذه الأيام وهي مختلفة بين «كثر خيرك» «متشكرين من أفضالكم» «لا فُضّ فوك» «أحسنت» «الدرُّ من معدنه لا يستغرب» وهلم جرا.

أمرٌ عجيب!! كأن الشعراء والكتبة من غير هذا العالم لا يحتاجون إلى طعام وشراب وكساء وسكنى وغير ذلك من التكاليف الحيوية ونظرًا لعدم الالتفات لهذه الجهة صار الفقر اليفهم، والإملاق حليفهم، حيث ناجروا ببضاعة لا ربح منها اللهم إلا نحول الجسوم وصرف العقول إلى ما لا فائدة فيه.

ما راج سوق الشعر والكتابة حق الزواج إلا في الوقت الذي كانت تنبت الأرض لجينًا ونضار للشعراء ايام كان البيت الشاعر والكاتب مؤنة دهرهما. أيام كان الأغنياء يساعدون الكتبة والشعراء وكل المساعدة فيلاقون لأتعابهم خير الجزاء، ولهذا كان للشعر والكتبة قيمة غالية وأصبح الشاعر والأديب إذا نبغا في قومهما عدّ ذلك سعادة أبدية لها وفخرًا لا ينتهي يؤيد هذا جدل بعض القبائل بانطلاق لسان شاعرها بعد حبسه زمانًا بدلًا من إدراكها ذاك الانتصار ولقد كانت امرأة احد الشعراء الإفرنجية تحبس زوجها في إحدى الغرف قائلة له لا أسمح لك بالسراح ما لم تنظم ما تستطيعه من الشعر فإن كل بيت من أشعارك يساوي فرنكًا من الفرنكات...

لعمري ان ذلك «الشاعر» الذي أخذ «الشعير» جائزة على شعره الأحسن حالًا، وأنعم بالًا، من أحد شعرائنا الذي جهد قريحته وينزل بنات أفكاره من أعالي قصور الخيال ويجازي على نظمه بالجزاء السالف الذكر، ونظرًا لعدم مجازاتهم على حسن عملهم افتقروا فقالوا فلان أدركته حرفة الأدب وفلان دهره دهر – كناية عما يحيق بالكتبة والشعراء من العوز والفقر المدقع.

الشاعر والكاتب هما اللذان يؤرخان وقائع الأيام، ويتحفان الأفكار بلباب الصواب ومصاص الحكمة، وهما اللذان يقرعان الاسماع بالمواعظ الزاجرة، والنصائح الرائعة، كما هما اللذان يتسلى المصاب بتلاوة أقوالهم، وتنهض همة الخامل ببلاغة إرشاداتهم ويتفكه الضجر من تلاوة أقوالهم، وتنهض همة الخامل ببلاغة ارشاداتهم ويتفكه الضجر من تلاوة شذور فكاهاتهم، وبالجملة فوجودهم نعمة من النعم العظيمة التي لا تكافئ إلا بالشكر والحمد، والبذل والعطاء.

لم يدر أحد من الناس أن للأدب قيمة حتى ظهرت «مجموعة ادب وفكاهات» جديدة في اسمها، جديدة في أسلوبها، جديدة بكل معنى جديد، تجسمت في هيكلها روح اللطافة والرقة، فطفقت تأخذ من جيوب الأغنياء لجيوب الأدباء جوائز متعددة، تنشطت بها همة الخامل، وأحيت ميت الأمل من صدور البائسين. فبورك فيا وفي عملها النافع وغايتها المفيدة.

إن قلة الالتفات من لأغنياء لمكافأة حماة الأدب قد ثبط هممهم على اطراد السير في سبيل التقدم فانحرفت الأذهان من الانتفاع بدرر فوائده، فلهذا أرى ويرى معي كل عاقل أن من يريد تكليف أحد الشعراء أو الكتبة بما يريد من المطالب المتنوعة يحسن بل يزم أن يصحب كتابه بحوالة مالية على قدر ما يحتاجه العمل من إجهاد الفكر وحصر الوقت فإن ذلك أدوم لتتبع السير في هذه الجادة المثلى الذي لا يختلف في فائدتها اثنان.

صيدا محمد علي

المسلمون في الصين والهند
للإخلاص تأثير

جاءتنا الرسالة الآتية من الماجد الأديب محمد أفندي العمري أحد التجار المقيمين في شنغاي والهند هذا محصلها، قال بعد الديباجة:

قدمت إلى كلكته (عاصمة الهند) بعد أن أقمت في مدينة شنغاي الصين نحوًا من ماني سنين زرت خلالها أكثر المدن الصينية ووقفت على عنوائد أهليها وصليتُ بأكثر مساجدها وسمعتُ خطب خطبائها، فأهم مسجد في الصين هو مسجد (تيانسين أسكلة العصامة (بكين) من حيث الفخامة والانتظام مسجد (بكين) فهو أشبه بالمساجد القديمة في بلادنا الشامية، ويظهر من التاريخ المحرّر عليه أنه مبنيٌ من نحو ستمائة سنة، جدرانه مزدانة بآيات القرآن الكريم مكتوبة بماء الذهب وخط جميل.

ومما سرّني أن المسلمين في هاتيك الأطراف يعدّون بالملايين كما هو معلوم غير أني أسفت لاختلافهم مع بعضهم وتفريق كلمتهم، وأكبر الأسباب لذلك هو أن زعماؤهم الذين يسمون أنفسهم علماء ولا شيء من العلم في قتال دائم على الزعامة والرأسة وخصوصًا في مقاطعة إسلامية هناك اسمها (شايس) فإنها منقسمة إلى فرقتين والتنازع بينهما مستديم مستمر ولا حول ولا... ولعلّ عقلاءها يتداركون الأمر فيعلمون أنهم في مركز يدعوهم إلى الاتفاق بدل الشقاق والتحابب بدل التباغض، وهو قصدي من هذه الإشارة.

ومن عوائدهم الحسنة أنهم يعطلون أشغالهم قبل صلاة الجمعة ويقفلون حوانيتهم ويذرون البيع تلبية

لنداء الله تعالى فيذهبون للاغتسال والوضوء والحضور إلى المسجد قبل الوقت بساعتين، فتجد هناك الطلبة العاكفين على طلب العلم لابسين الجبب والعمائم البيض الكبيرة فيقرأون القرآن الكريم مجودًا على سبيل المناوبة إلى أن يصعد الخطيب المنبر فيخطب بكلام عربي قلما يفهم، ويلذلي منها الدعاء لحضرة مولانا أمير المؤمنين الخليفة الأعظم أيد الله ملكه وتأمين الجميع على ذلك بأصوات عالية لا سيما عندما أرى نفسي على بعد عشرة ألاف ميل بحري عن دار الخلافة وبعد ذلك يخطب الخطيب باللغة الشينية (الصينية) فيستغرق وقتًا طويلًا حسب عوائدهم.

وبالجملة فقد بقيت محرومًا لذة الخطبة إلى أن بلغت هذه البلدة (كلكته) عاصمة البلاد الهندية لفتح محل تجاري جديد ووقد باشرت ذلك بالفعل ومنه سبحانه نستمد العناية والتوفيق، وفي مدة اقامتي هنا كنت ولم أزل أصلي الجمعة في المسجد الكبير وهو أهم مسجد في هذه البلاد الهندية خطيبه الأستاذ الشيخ أحمد موسى المصري المنوفي الأزهري من حيث انه عربي الأصل بخلاف أئمة المساجد الأخرى فترى المسجد المذكور مزدحمًا غاية الازدحام بالمصلين لسماح خطبته البليغة.

ولهذا الخطيب الفاضل إخلاص عظيم في محبة حضرة مولانا أمير المؤمنين وغيرة جسيمة على الدولة العلية أيدها الله، فنراه دائمًا لاهجًا بالشكر والدعاء.

وقد صلى الجمعة في هذا المسجد سموُّ الأمير حبيب الله خان أمير الأفغان فاستقبله فيه جناب المفضال الحاج محمد نور زكريا متولي المسجد وزعيم المسلمين هنا واحتشد هنا واحتشد فيه خلق كثير فخطب الخطيب خطبة بليغة جدًا ومؤثرة للغاية حتى كنت ترى الدموع تذرف من العيون، وكان أشدُّ السامعين خشوعًا حضرة الأمير مما دلَّ على معرفته اللغة العربية ورقة قلبه وقد صلى فخامته بالناس بعد أن أوقف الخطيب محله.

وقد حضّ الخطيب في خطبته على التعاون والإخاء والتوادد والولاء وأكثر من الدعاء لحضرة مولانا الخليفة الأعظم السلطان الغازي عبد الحميد خان وبالجملة فقد كانت خطبته موافقة للمقام مناسبة للموضوع.

كلكته **محمد عمري**

الأستانة العلية

(توجيهات)

مأمورية

عين حضرة سعادتلو شهاب بك أفندي متصرف المنتفك السابق متصرفًا على جبل تكفور.

وعين حضرة سعادتلو صفوت باشا مفتش الملكية في ولايتي أشقودره ويانيه متصرفًا على موش.

وعين عبد الله بك مدير إعدادية السكوب مديرًا للمعارف في ولاية قوصوه.

وعين فهيم بك قائمقام عجلون السابق مكتوبيًا لولاية أرضروم.

وعين حسني أفندي مدير الويركو في ولاية «وان» مديرًا للويركو في لواء القدس الشريف.

رتبة

وجهت رتبة بالا ترفيعًا على حضرة عطوفتلو مدرس زاده عبد الرحمن زكي بك أفندي من أعيان حلب وأحد أعضاء مجلس إدارتها.

والرتبة الثانية على عزتلو حامد أفندي كاتب إدارة شركة الشوسة العثمانية في طرابلس الشام. والرتبة الثالثة على رفعتلو إبراهيم أفندي مدير الأشغال المركزية فيها.

نشان

وبالمجيدي الأول إلى حضرة سعادتلو الحاج ذهني أفندي رئيس هيأة التفتيش والمعاينة في نظارة المعارف الجليلة.

وبالمجيدي الثالث إلى عبدالله أفندي المأمون السهروردي رئيس جماعة المسلمين في لندرا.

وبالعثماني الرابع إلى يوانا كي أفندي قائمقام طبريا.

وبالمجيدي الخامس إلى كل من الأفندية صالح، وماخي، وعبد الفتاح، والحاج أحمد، وحسن من أعضاء مجلس إدارة العقبة. وبمثله إلى كل من الشيخ سليمان خليفي والشيخ مسمخة من مشايح (محيوات) بجوار العقبة مكافأة لما أبدوه من الغيرة وحسن الخدمة.

أحسن بنشان الشفقة الأول على كريمة حضرة دولتلو عزت باشا الكاتب الثاني للحضرة السلطانية وأحد القرناء، وبمثله إلى كلٍّ من حماتي دولته.

سفير ألمانيا

بعد الموكب السلطاني يوم الجمعة تشرف بالمثول لدى الحضرة العلية السلطانية البارون دو مارشال سفير ألمانيا في الأستانة بصفة غير رسمية.

مؤلفات إسلامية جديدة

ذكرت الجرائد التركية أنه قد ظهر اليوم إلى عالم المطبوعات كتابان جديدان إسلاميان ألفهما عالمان من علماء الإنكليز باللغة الإنكليزية، الأول في السيرة النبوية الشريفة على صاحبها أفضل التحية، والثاني في ترجمة الفقه الإسلامي.

النخيل في البصرة

قررت الحكومة السنية إرسال هيأة فنية زراعية إلى البصرة لتنظر في الوسائل الفعالة اللازمة لتحسين زراعة النخيل في ولاية البصرة تحسينًا يعود بالفوائد الجزيلة على الخزينة والأهلين إن شاء الله.

مفتي بكين

عاد إلى دار السعادة حضرة صاحب الفضيلة عبد الرحمن أفندي مفتي المسلمين في بكين وذلك بعد أن أدّى فريضة الحد على ما سبق لنا ذكره وانطلق توًا إلى المابين الهمايوني يشكر للحضرة العلية السلطانية جميل إحسانها وجليل التفاتها.

ملكة رومانيا

أهدت الحضرة العلية السلطانية إلى حضرة الملكة إليصبات ملكة رومانيا وسام الشفقة الأوّل ومدالية الصنائع النفسية المرصعة بناء على اقتدارها ومهارتها في الإنشاء والشعر والصناعة.

الجنود الشاهانية

تقرر بأن يؤلف مؤلف يذكر فيه الأحوال التي يجب رعايتها من القواعد الصحية في هذه الأيام بالنظر إلى الجنود السلطانية حسبما تبين من اللزوم على أن يدرّس هذا الكتاب في المكتب الطبي الشاهاني مع تعليم الأطباء العسكريين لرجال الجند ثلاثة أيام في الشهر.

احتراق المكتب السلطاني

في بقعة كبيرة من محلة «غلطه سراي» في دار السعادة بناية فخيمة ذات ثلاث طوابق يحيط بها حديقة فسيحة هي المكتب السلطاني يحتوي على سبعمائة وخمسين سريرًا، قد التهمه النيران وياللأسف في الساعة الثامنة من ليل ٢٦ محرم الماضي دون أن يحدث ولله الحمد تلف في النفوس.

وقد حملت إلينا جرائد الأستانة تفاصيل طويلة عن هذا الحادث المكدر خلاصتها: إن النار نشأت من انفصال أنابيب الغاز في مطبخ الدائرة التي يقيم فيها الموسيو فويه المدير الثاني لهذا المكتب وامتد لسان اللهيب بسرعة زائد إلى داخلية المكتب وساعة على احتراقها كونها من الخشب ووجود مواسير الغاز فيها وذلك قبل وصول رجال الإطفاء إليها.

وكان أول ما بدي به إنقاذ الطلبة الموجودين، ولحسن الحظ أن أكثرهم كانوا ليلتئذ في دور أوليائهم في الفسحة الأسبوعية ولهذا لم يك في المكتب أكثر من مائتي طالب من الغرباء الذين لا بيوت لهم في دار السعادة.

وقد أتت النار على جميع موجودات المكتب ولم يتيسر إلا إنقاذ شيء قليل جدًّا والتهمت النار جميع موجوداته من كتب وتحف ونقود وأهمها مكتبة المكتب التي تحتوي على أربعين ألف مجلد من نفائس الكتب ونوادرها على اختلاف لغاتها وفنونها مما لا يمكن تعوضيه ولا يقدر بثمن وكذلك مكتبة الموسيو ساره أحد المعلمين وفيها أربعة ألاف مجلد من المؤلفات الحكمية والطبيعية إلى غير ذلك من نفائس التحف الثمينة.

وقد بذل حضرة عطوفتلو عبد الرحمن بك أفندي مدير المكتب وغيره من الرجال همة عالية في إنقاذ الطلبة وصدرت الإرادة السنية السلطانية بتدارك إيوائهم من البرد

فأقيموا في محل خاص، واشتريت لهم الألبسة عوضًا عن التي احترقت مما استجلب أدعيتهم الخيرية بتأييد الحضرة العلية السلطانية وسيباشر قريبًا باستئناف التعليم فيه كما أن التحري جار لإقامة الباقين من الطلبة لاستئناف التدريس.

عناية سلطانية حميدية بالمكتب السلطاني

هذا وقد أصدر حضرة مولانا الخليفة الأعظم إرادته السنية بإعادة بناية جديدة لهذا المكتب أعظم فخامة وأحسن ترتيبًا من البناية السابقة وأخذ المهندسون برسم الخرائط اللازمة ويقدرون المال اللازم للبناء فقط بثلاثين ألف ليرة والمدة بستة أشهر، لا زال حضرة مولانا أمير مولانا أمير المؤمنين نصيرًا للمعارف وظهيرًا للعلوم.

***

ورد في الأخبار الأخيرة صدور الإرادة السنية السلطانية بلزوم الإسراع ببناء المكتب السلطاني في أقرب وقت، وقد استنسب المرجع الاختصاصي بناءه من الفولاذ على الطرز الأخير الذي تبين في حريق (سان فرنسيسكو) بأميركا أنه لم يصب بضرر.

طرادان جديدان

نجز إنشاء الطرادين الذين كانا يبنيان في معامل بحرية جرمانيا على حساب الحكومة السنية وقد صدرت الإرادة السنية بأني يسمى أحدهما (برق سطوت) والآخر «بيك شوكت».

رسوم الأبنية

استعلم البعض عن الرسوم التي تستوفيها الدوائر البلدية عن الأبنية الجديدة داخل الولايات الشاهانية فقررت دائرة الاختصاص أن عدد سكان البلدة إذا كان بالغًا عشرة آلاف فلدائرة البلدية أن تستوفي ربع الرسم الذي تستوفيه دوائر البلدية في دار السعادة وإذا كان عدد السكان بالغًا مئة الف فأكثر فلها أن تستوفي الرسم المذكور بتمامه.

السكة الحجازية

قررت الحكومة السنية إحداث ناحية في موقع (تبوك) الواقعة في ممر السكة الحميدية الحجازية.

مأذونو مكتب الصنائع

حبًا بسرعة إنجاز العمليات الصناعية في السكة الحميدية الحجازية ارتأى القوميسيون العالي أن يستخدم في تلك العمليات مأذونو مكتب الصنائع الشاهاني رواتب تخصص لهم بحسب درجة أهليتهم في الأمور الصناعية وقد نظم مضبطة ضمنها مادة مخصوصة لعلاوتها على هذا المكتب ومفادها وجوب استخدام المأذونين المذكورين في العمليات الصناعية وإعفاء من كان منهم من أهالي الولايات من الخدمة العسكرية ولدى تقديم هذه المضبطة إلى الأعتاب السنية الملوكانية صدرت إرادة حضرة صاحب الخلافة العظمى بالعمل بموجبها.

أخبار محلية

ركب الحج الشريف

بلغ الركب موقف «المستبقعة» منتهى ما مدّ من الخطوط الحديدية في السكة الحميدية الحجازية يوم الجمعة الماضي أي بعد أن اجتاز على الجمال ١٣ يومًا من المدينة المنورة إلى ذلك الموقف، وكان الركب مؤلفًا من اثني عشر ألفًا وخمسمائة حاج أعدّ لهم ثمانية عشر قطارًا من القطارات الحجازية نقلتهم من ذلك الموقف إلى دمشق في خمسين ساعة بين كل قطار وآخر بضع ساعات وكان الازدحام فيها بالغًا حدّه والكلُّ يدعو لحضرة مولانا الخليفة الأعظم على هذه النعمة العظيمة.

وفي جملة الحجاج البيروتيين الذين عادوا بصحبة الركب وبلغوا الثغر الحاج حسن أفندي طباره والحاج مصباح أفندي العيتاني من تجار الثغر فنهنئ الجميع بالعودة سالمين غانمين.

***

صدرت الإرادة السنية آمرة بنقل فقراء الحجاج من اسكلة جدة على البواخر مجانًا.

***

صدرت الإرادة السنية مصدّقةً على قرار شورى الدولة ومجلس الوكلاء الخاص بتطهير مينا اللاذقية وإنشاء مرفأ وسدّ يضعف من شدة أمواج البحر.

أوعز المرجع الأعلى إلى من يلزم بأن والد الزوجة إذا كان مقيدًا مع صهره في قصبة أو قرية واحدة يتخذ معينًا لصهره كذلك وإذا كان غير مقيد ولكنه مقيم مع صهره في قصبه أو قرية واحدة بصورة دائمة لا على سبيل الضيافة يتخذ معينًا أيضًا لسهرة مدة إقامته في تلك القصبة أو القرية.

***

بلغنا أن بعضهم قد استحضر ٢٥٠ كيلو من مادة (السكارين) لاستعمالها في (الكازوز) بدل السكر رغبة بالاقتصاد والتوفير، وإذا كان استعمال هذه المادة في الكازوز وأشباهها مضرًّا بحيث لا يجوز استعمالها إلا قليلًا بإشارة الطبيب صادرها كيماوي الجمرك اليوزباشي رفعتلو توفيق مصطفى بك والآرايجي رفعتلو كامل بك صبري فنشكر لهما هذا الانتباه ونوجه إلى ذلك الأنظار حرصًا على الصحة العمومية.

قدم الثغر عن طريق حلب حضرة عطوفتلو مجيد أفندي والي بغداد السابق، وما لبث أن شخص أول أمس إلى دار السعادة على الباخرة الفرنسوية.

وسافر عليها أيضًا حضرة فضلتلو توفيق أفندي نائب بيروت السابق.

بناء على استعفاء جرجي أفندي يارد من عضوية محكمة البداية في ثغرنا عين بدلًا منه رفعتلو فتح الله بك جاويش.

أسفر الانتخاب الذي جرى هذه الأثناء في لوائي طرابلس وعكا وقضاء صور عن تعيين شنبور زاده مكرمتلو حامد أفندي ورفعتلو حبيب أفندي الزبليط عضوين في مجلس إدارة طرابلس ومفتي زاده عزتلو إسماعيل أفندي ورفعتلو سامي أفندي النحاس عضوين في محمتها البدائية ورفعتلو حسن أفندي حبيش وجرجي أفندي حبيب عضوين في مجلس إدارة عكا ورفعتلو رشيد أفندي ميري وناصيف أفندي قطران عضوين في محكمتها البدائية ورفعتلو قسطندي أفندي صالحه وسليمان أفندي عازر عضوين في مجلس إدارة صور ورفعتلو إسكندر أفندي نجار عضوًا في محكمتها البدائية.

شخص إلى صيدا عزتلو بشارة أفندي سرمندس النافعة في مركز الولاية ورفعتلو وصفي أفندي مهندش المركز لمشارفة إنشاءات طريق صيدا وصور وطريق صيدا ومرجعيون.

شخص إلى نابلس ملتزمو القسم العائد للولاية الجليلة من طريق نابلس والقدس.

من أخبار طرابلس أنه وجد صبيحة الأحد الماضي عبد اللطيف الجعيدي مقتولًا وملقى في مغارة بالقرب من طريق الداوي وبعد إجراء المعاينة دُفن القتيل وأخذ بالتحري عن القاتل.

قدم اليوم على الباخرة الفرنسوية عن طريق الأستانة أرمون سائحًا ألمانيًا بقصد زيارة البلاد السورية.

فجعت الطائفة الإسرائيلية في بيروت بوفاة كبير قومه المأسوف عليه الحاخام موسى يديد أفندي ليفي وقد احتفلت الطائفة المذكورة بدفنه بما يليق به مرددة الأسف عليه لما اتصف به من لين الجانب والموادعة والمسالمة فنقدم لأهله التعزية ونرجو لها الصبر والسلوان.

***

جاء في القسم الرسمي من جريدة الأرز اللبنانية ما نصه:

إن العسكري سليمان الحسنية من الطابور الأول الفرقة الثانية في محافظة فرن الشباك قد صارت تسميته أونباشيًا عاملاً مع وضع شريطة جاويش له ليصير قيده كذلك عند أول محلول يسنح للطائفة الدرزية مكافأة للشجاعة ورباطة الجأش التي أبداها رغمًا عن كونه مجروحًا بتعقيب الشقي سليم مبارك وقبضه عليه قتيلًا وما عدا ذلك قد تخصص له مكافأة ثلاثة آلاف قرش

ويعطى بمثابة هدية أحد المسدسين الممسكين من الشقى المحرر والمسدس الآخر أعطي للملازم الثاني الشيخ انطوان الخازن مكافأة لسلوكه في أثناء تعقيب الشقى المرقوم وهذا الأمر يتلى ثلاثى أيام متوالية عند يوقلمة المساء في بعبدا وفي بتدين ويسجل في دفتر الأوامر اليومية ويدرج في جميع الجرائد التي تنشر في لبنان ويلغ إلى جميع ضباط وعسكرية الجندرمة اللبنانية مع استنهاض هممهم ليقتدوا بمثال هذا العسكري النشيط والشجاع. في صفر سنة ٣٢٥ و٥ مارت.

نهنئ رصيفتنا (الشام) الغراء بدخولها في العام الثاني عشر ونرجو لها مزيد النجاح ودوام الارتقاء.

قدم الثغر الوجيهان صاحبا المعزة محمود بك الأسعد وفضل بك الحسن وتشرفنا بمقابلة حضرة ملاذ الولاية الجليلة فنالا من لدنه الرعاية والالتفات.

عاد إلى بيروت رفعتلو محمد أفندي الحبوباتي المأمور بإيصال وتسليم العينية الحجازية بعد أن قام بمهمته.

وعاد من القطر المصري جناب الخواجه جبران أفندي كرم عون.

اتصل بنا من أخبار اللاذقية انه احتفل فيها بعقد قران الكاتب الأديب عزتلو حكمت بك شريف باشكاتب بلدية طرابلس على كريمة مفتي زاده فضيلتلو عبد القادر أفندي مفتي لواء اللاذقية وذلك بحضور عطوفة متصرف اللواء وكبار المأمورين والأعيان فنهنئ صاحب العقد ونرجو له التوفيق والهناء.

انتهى إلينا منشور تجاري بإمضاء الماجد الأديب حسن أفندي محي الدين القاضي مؤداه: أنه قد أنشأ في هذه البلدة محلًا تجاريًا لمبيع كافة أنواع الأجواخ فنرجو له التوفيق والنجاح.

مراسلات

القدس الشريف في ٥ صفر لمكاتبنا

في أول جمعة من شهر ربيع الأنوار القادم أي في السادس منه ينادي لزيارة سيدنا موسى عليه السلام، وفي الجمعة الثانية ١٣ منه ينزل السنجق الشريف إلى تكل الرحال بالاحتفال المعتاد فيمكث هناك مدة أسبوع حسب العوائد السنوية تتوارد خلالها الزوّار لرحاله الشريف.

في يوم الخميس الماضي احتفل عندنا بتلاوة المنشور السلطاني المؤذن بأخذ القرعة العسكرية الشرعية وذلك بحضور عطوفتلو المتصرف وسعادة القومندان ومأموري الملكية والعسكرية وختم بالدعاء للحضرة العلية السلطانية ثم بوشر بالمعاينة.

انتخب كلٌّ من فضيلتلو رشيد أفندي النشاشيبي وعزتلو سابا أفندي الفران عضوين لمجلس إدارة اللواء، وانتخب صاحبا الرفعة سعد الدين أفندي الخليلي وساروفيم أفندي عضوين لمحكمة بداية الحقوق.

وصل في هذه الأثناء مأمور الدفتر الخاقاني الجديد وباشر شؤون وظيفته.

نهار أمس (الثلاثاء) وصل بعد الظهر على قطار خاص غبطة بطريرك طائفة اللاتين فاستقبل بالاحتفال اللائق. إبراهيم

أخبار الجهات

مصر

كتب إلى المؤيد الأغر من بلدة القوصية حادث فظيع وهو: أن تاجرًا وابنه أضافهما شخص من بلدة مساره التابعة لمركز ديروط بعد أن علم معهما ١٧٠ جنيهًا وجملًا وناقة فلما تناولا طعام العشاء بمنزله وانتهت سهرتهم وهيأ لهما الفراش قام ابن التاجر ليرمي علفًا للجمل والناقة تعلقهما فأسرع صاحب المنزل وضرب الضيف وقطعه إربًا وأخذ ما لديه من النقود فلما عاد ابنه ووجد أباه على هذا الحال وصاحب المنزل واقف عنده رجع صارخًا بمحل الحريم مستغيثًا بهم فمسكته إحداهن التي استجار بها وأرادت منعه فجذبه منها صاحب الدار قائلًا: (إن فضل ده يخرب بيتنا) وقتله كما قتل والده وبعدئذٍ وضعهما في جوال وحملهما على الناقة ورماهما في البحر.

وفي صباح ذاك اليوم أخذ الجمل والناقة ووزعهما فالجمل ضبط بالقوصية ضالًا بدون قائد والناقة ضبطت بقراره مثل الجمل فلما علم بهذه الحادثة أحد عيان مساره أبلغها المفتش الداخلية والمدير بأسيوط شفاهيًا فللحال قاما بالتحقيق فتوصلا على ما يقال لمعرفة الفاعل ووجدت الجثة في البحر بالقرب من أبو علي قرقاص فانتشلت منه.

قررت نظارة المعارف المصرية تعميم التعليم الديني في جميع المدارس الابتدائية وبما أن الأقباط قد طلبوا أن يعاملوا أسوة بالمسلمين قررت النظارة أيضًا أن يعلم أبناء الأقباط تعليم دينهم.

لبنان

استقال رفعتلو كاسبار نافليان مهندس البناء في مركز المتصرفية.

وعين صاحب الرفعة أمين افندي عبد النور مهندسًا أول في المتصرفية. وزيد ١٥٠ قرشًا على راتب كل من أصحاب الرفعة المهندس بيار أفندي زيكليار والمهندس هوبريك بجوجسكي وخير الله أفندي خيرالله.

فوائد صحية

الرياضة والصحة

عرفت الرياضة وعمل بها كل عصر وعند كل الشعوب لا سيما الرومان واليونان وقد اشتهر هؤلاء على الأخص بألعاب رياضية سموها الألعاب الأولمبية مالوا إليها وهاموا بها إلى حد التقديس وإعطاء الجوائز السنية إلى أخف المصارعين حركةً وأمهرهم عملًا وقد نظم شعراء ذلك العصر أرقّ القصائد وأشهرها للمنتصرين وبعد أن أهمل شأنها حينًا راجت سوقها في هذه الأيام وعمل بها العظماء والملوك وفي مقدمتهم ملك أسوج.

وقد عينت إحدى المجلات الإنكليزية جائز ثمينة لكل من يفوق غيره بأشكال الرياضة وقوة الجسم وحسن تركيبه واقتفت آثارها مجلة أميركانية فخصصت جائزة قدرها مئة ريال لأي فتى فاق أقرانه صحو وقوة عضلات من وراء استعمال الرياضة البدنية.

وقد اهتمت بها الأمم المتحدة في هذه الأيام اهتمامًا كبيرًا ومثلها الحكومات وافتتحت لها مدارس خصوصية وعمم استعمالها في أكثر المدارس وعقدوا لها جمعيات منها ما هي مستقلة ومنها ما هي تحت رعاية المجالس البلدية ويقال أن عدد الجمعيات الرياضية وحدها قد تجاوز المائة.

وأصبح الجمباز اليوم فرعًا من فروع الطب المهمة وسميت المعالجة به ويزعم اليونان أن أول من استعمل الرياضة في الطب هيروديكوس على أثر شفائه من مرض كان يقال عنه وقتئذٍ أنه غير قابل الشفاء فلما تمّ له البرء شغف بالرياضة وغالى في استعمالها وفي وصفها في كل الأمراض لاسيما في الحميات التي كان يوعز فيها إلى المرضى بالمشي على الأقدام مسافة معلومة فاصلة بين المدينة التي كان يعالج فيها ومدينة أخرى ولم تكن هذه المسافة أقل من ثلاثة وثلاثين كيلومترًا كان يقطعها المريض ذهابًا وإيابًا مما يجعل عدد الكيلومترات ستة وستين فتعجب؟ وقد انتقد هذه الطريقة العنيفة تلميذه أبقراط لما كان لها من سوء التأثير والعاقبة.

أنواع الرياضة

ويقسم الجمباز إلى نوعين احدهما بلا أجهزة ولا آلات والثاني على عكس ذلك.

أما الأول فقد يكون لطيفًا كالمشي الطبيعي أو معتدلًا أو عنيفًا كالمصارعة التي كانت عند اليونان والركض والوثب والصيد والرقص والملاكمة (البوكس) الإنكليزية والانزلاق على الجليد وهذا النوع شائع في اوروبا وأميركا لكثرة الجليد فيهما.

ومن أشكال هذا النوع السياحة التي يجني منها فائدة الحركة ومنفعة الحمام البارد بشرط أن المصابين بالعلل القلبية أو الصدرية لاسيما الأنفيزيميا يلتزمون الاعتدال ويجتنبون تغطيس الرأس في الماء.

ومنها أيضًا ركوب الخيل وقد نشر الدكتور ترنر الإنكليزية مقالات

كبيرة عدد فيها الأحوال التي نال فيها الشفاء عند النساء المصابات بداء النقرس وعسر الهضم والألم المعدي وعرق النسا. ومما يدعو إلى الاستغراب هو نصح هذا الطبيب للمصابين بالعلل القلبية بركوب الخيل. ومما يجدر ذكره أيضًا هو أن الإكثار من هذا الركوب وإطالة مدته يضران المصابين بالبواسير غير ان الدكتور لاري يرى عكس ذك. وقد شوهد أن الإفراط في هذا النوع من الرياضة يولد ضمورًا في الخصية كما حدث للملك شارل الثاني عشر ويشترط الامتناع عن الركوب في حالة امتلاء المعدة والمثانة.

والنوع الثاني يتم بواسطة الأجهزة والآلات وليس غرضنا وصف كل الآلات الشائع استعمالها لكننا نقول أن الأطباء جعلوا أخيرًا المعالجة بالآلات فرعًا من العلاج سموه المعالجة بالآلات.

ومن هذا النوع أيضًا التجذيف ولعب السيف والدرع ولعب الكرة المشهور والعوارض والسلالم والحبال والحلقات والبلياردو والدراجة وحمل الأثقال الخ.

وقد يكون الجمباز موضعيًا وهو ترويض قسم أو جهة من الجسم لتنشيطه وتقوية وظيفته كالجمباز البطني الذي يتم بالتسلق وتمديد البطن وإرخائه.

والجمباز الصدري ويتم بتحريك الطرفين العلويين حركات مرتبة وبالغناء والشهيق الطويل وتعميق التنفس لإيصال الهواء إلى أعماق الرئتين وتبديل الباقي المخزون في أطرافهما.

ومن ذلك الضحك أيضًا الذي حملنا على ذكره اجتهاد الدكتور لوران جوبر من مدرسة مونبليه في اثبات نفعه بواسطة الحركات التي يستلزمها.

لها بقية **«طبيب العائلة»**

أخبار متفرقة

انفجار هائل

احتراق أكبر دارعة فرنسوية

أفادت الأخبار البرقية أن طوربيلة محصورة بالهواء المضغوط قد انفجرت على ظهر الدارعة (ينا) الفرنسوية الراسية في مياه «طولون» وكان عليها حين الانفجار ٦٥٠ بحارًا ففعل ببعضهم ما تستك من هوله الاسماع وتقشعر لذكره النفوس إذ قذف بالجثث إلى الجوّ وانطلق بعض المدافع من تلقاء نفسها وظلل المدينة «طولون» دخان أسود واتقدت النيران في محلات بعيدة جدًّا عن محل الحادث بشظايا وقطع من كل نوع وتكهرب كثيرون بأسلاك الأرصفة.

وقد اتصلت النيران إلى ذخيرة البارود في الدارعة المذكورة فنشأ عنه والعياذ بالله أضرار بليغة وفواجع مدهشة وتضاربت الأقوال بين الذين هلكوا في هذه الفاجعة فقيل أولًا أربعمائة من البحارة وتحقق أخيرًا أن ما وجد من القتلى ١٠٧ والجرحى كثيرون بينهم عدد من القواد وأميرال الدارعة الأميرال موسرون.

أما الدارعة فقد غرقت تمامًا وتلقت فرنسا رسائل التعزية بهذا الخطب الفادح وافتتحت اكتتابًا لعائلات القتلى فاكتتب الرئيس فاليا بعشرين ألف فرنك وكلٌّ من الوزراء بألف فرنك.

انفجار في ألمانيا

ورد تلغراف من برلين بتاريخ ١٥ الجاري أنه حدث انفجار جديد في أحد مناجم الفحم في «فورباك» من أعمال «اللورين فهلك ٦٥ من المعدّنين ورفع من تحت الأنقاض ١٢ جريحًا».

وقتل ٢٠ معدنًا في منجم آخر في «سرلويس» بسبب انقطاع أحد الأسلاك.

انفجار في اميركا

نقل التلغراف من أخبار نيويورك بتاريخ ١٧ الجاري أنه حدث انفجار تبعه حريق في معامل «ويلنغ» حيث حدثت الفياضانات غربي فرجينيا فاستولى ذعر شديد على العملة وأكثرهم من السوريين فرمى بعضهم بنفوسهم من النوافذ فهلك منهم ١٨ ونجا نحو المائة.

غرق سفينة إنكليزية

كتب من لوندرا أنه في ١٧ الجاري جنحت الباخرة الإنكليزية «سيوفيك» كانت قادمة من «سيدناي» على الصخور بالقرب من «رأس ليزار» وذلك بسبب بتكاثف الضباب فغرقت تمامًا، وكان عليها أربعمائة راكب بينهم ١٦٠ ولدًا أنقذوا كلهم ويقدرون الخسائر المادية بخمسمائة ألف ليرة.

غرق باخرة نمسوية

وجنحت في ١٨ الجاري الباخرة «جيبا» عند رأس «باولي» وعليها ٧٠ راكبًا معظمهم من الجنود والمرضى وأمكن انقاذهم. أما السفينة ففقدت تمامًا وكانت مشحونة ذهبًا وتحفًا بقيمة مائتي ألف ليرة من افريقية.

وأفادت البرقيات أنه في اليوم نفسه جنحت جميع المراكب السائرة في بحر الماش من تجارية وشراعية واصطدمت نسافتان فرنسويتان فتل اثنان من البحارة.

البابا والدول

نقلت الصحف التركية عن جرائد الفاتيكان الشبيهة بالرسمية أن الأوراق الرسمية التي ضبطت من وكالة الباب في باريز قد حرّفت بقصد إحداث مشاكل مذهبية بين الباب والدول الأجنبية.

أميركا واليابان

لم تمض على فض الخلاف الذي استحكمت حلقاته بين الولايات المتحدة الأميركية وبين اليابان حتى اخترع الأميركان (أهالي كاليفورنيا) مشاكل جديدة يخشى أن تجعل مركز الدولتين جرحًا في هذه المرة اكثر منها في المرة الأولى فلقد روت جرائد البريد الأخير ان حكومة كاليفورنيا وضعت قانونًا جديدًا مغزاه عدم التصريح للأجانب بأن يبتاعوا أملاكًا وعقارات في مقاطعة كاليفورنيا.

وفي الأخبار الواردة من نيويورك أن الدوائر الرسمية في واشنطون باتت تحسب حسابًا لهذا القانون ونتائجه ويخشى أن يؤدى إلى تعقيدات جديدة في علاقات الحكومتين.

نعم إن القانون المذكور لم يقصد به اليابانيون وحده بما أنه قانون عام يسرى على كل الأجانب ولكنه بلا ريب لا يضر بغيرهم لأن الأجانب يمكنهم أن يجنسوا بالجنسية الأميركية على حين أن المجلس الاتحادي لا يسمح لليابانيين أن يتجنسوا بها.

نهضة الصين العلمية

تاقت نفس مكاتب جريدة التيمس في بكي عاصمة الصين إلى السياحة في الأقاليم الصينية المتسعة ليشاهد بنفسه ما يراه مخالفًا لعوائد وأخلاق الغربيين ويقف على درجة تقدم الصينيين أو ميلهم إلى التقدم والرقي. وقد كتب إلى جريدته يصف ما رآه في هذه السياحة فقال إن اندهشت من نظام الجندية وهي وإن كانت لم تبلغ درجة الكمال في استعمال الأسلحة الأوربية إلا أنها قادرة على كبح جماح المشاغب المحلية والمتمردين والعصاة.

وقال عن التعليم على طرق الغربيين أنه أخذ مجالًا واسعًا وانتشر انتشارًا سريعًا فإنك تجد في كل المدن وفي القرى أيضًا مدارس جمعت كافة الوسائل لتعليم العلوم الغربية وقد تحول عدد كبير من المعابد الصينية إلى مدارس تشتمل على ألوف من التلامذة الذين يلبسون الملابس الأوروبية تقريبًا وقد انفردت مدينة كوبنين بمدارسها العظيمة وقد عثرت فيها على مدرس إفرنسي ورأيت في جميع المدارس أن الصينيين يقبلون على أدوات المدرسية اليابانية مثل الكتب والخرائط إقبالًا عظيمًا وفي كل هذه المدارس يتدرب التلاميذ على التمرينات العسكرية.

وأشار المكاتب بعد ذلك إلى أن السكون والهدوء قد انتشر في إقليم كوانغ سي التي كانت ردحًا من الزمن مرسحًا للاضطرابات والمشاغبات.

ملاجئ البطالين في فرنسا

تهتم الدول في إعالة من تفرغ يده من العمل ولا ملجأ له يعتاش منه. وأسبق الأمم المتمدنة إلى ذلك وأكثرها عناية وترتيبًا فرنسا فرنسا

فإن مجلس بلدية باريس أنشأ ملاجئ عديدة للأكل والنوم خاصة بالعمال الفقراء في أثناء عطلته. فالعامل إذا دهمه بالجوع يأتي إلى مركز من مراكز البلدية يشكو فقره واضطراره ويطلب عملًا فيعطونه جواز يسهل عليه الحصول على شغل. فإذا توفق إلى عمل حاضر وإلا فإنه يعود إلى أحد الملاجئ في المساء نحو الساعة السابعة شتاءً والثامنة صيفًا والجواز في يده فيدخلونه إلى الحمام فيغتسل ويغير ثيابه بثياب بيضاء نظيفة وترسل تلك للتنظيف في مغسل بخاري. ويقدمون له العشاء من الخبز والشوربا فيها العدس أو الفول. ثم يذهب إلى منامه في غرفة واسعة عالية السقف نظيفة مضيئة أرضها من السمنت يلحق الفراش الواحد منها ٧٥٠ قدمًا مكعبًا من المكان. وهذا الفرش تطهر كل يوم. وينهض الرجل في الساعة السادسة شتاءً والخامس صيفًا وبعد الطعام والاغتسال يلبسون ثيابهم وقد نظفت ويخرجون للبحث عن الشغل. والجواز الذي يأخذه العامل يجيز له التردد إلى الملجأ على هذه الكيفية ثلاثة أيام ويندر أن يحتاج أحدهم إلى تجديد لأن البلدية تهتم كثيرًا بتدبير الأشغال لطلابها على أنها تستخدم جماعة كبيرة منهم في أعمالها كتقطيع الحطب أو تجيزه وفي الخياطة إليهم وتدفع أجرة على مقدار ما يعملونه وربما بلغ كسب الواحد في اليوم فرنكين فإذا عمل أسبوعًا يجتمع معه ما يكفيه للإنفاق ريثما يجد شغلًا آخر في بعض المعامل أو غيرها.

البنك العقاري

سحبت أوراق يانصيب البنك العقاري القديمة فربحت ٥٠ ألف النمر ٢٢٨٦٨ وكل من النمر الآتية ألف فرنك وهي:

٤٠٥ و١٩٨٦٦ و٢١٨٣٤ و ٦٦٥٥٣ و ٦٨٨٩٦ و٩١٠٠٨ و١٠٢٣١٤ و١٢٦٢٧٣ و١٤٠٢٩١ و١٤٠٧٥٣ و١٧٤٣٢٣ و١٨٨٧٨١ و٢٠١٦٣٩ و٢٠٢٩٨٧ و٢٢٦٥٩٨ و٢٣٧٧٣٩ و٢٤٦٥٦٠ و٢٥٠٩١٩ و٢٦٣٤٢٩ و٢٨٨٧٢ و٣٢٩٩٥١ و٣٣٤٥٨٣ و٥٥٥٦٢٥ و٣٥٦٢٤٧ و٣٨٤٨٢٧ و٣٨٤٨٠٧.

وسحبت أيضًا أوراق يانصيب البنك العقاري المصري الجديد فربحت منه الجائزة الأولى وقدرها ٥٠ ألف فرنك النمرة ٤٥٦٧٨٩ وربحت كل من النمر الآتية ألف فرنك وهي:

٤١٣٣٠٧ و٤١٨٧٦٩ و٤٢٥٤٢١ و٤٢٦٢٩٩ و٤٣١٦٩٤ و٤٥٧٧٩٨ و٤٨١٥٢٨ و٤٨٨١٥٤ و٥١٥٠٦٧ و٥٤٠٠٦٣ و٥٠٠٦١٨١ و٦١٨٣٩٥ و٦٢٩٦٠٩ و٦٥٢٤٧٠ و٦٦٦٧٩٨ و٦٨٠٢٩٣ و٧٠٣٩٨١ و٧١٩٥٢٢ و٧٤٢٤٧٦ و٧٤٣٩٨٠ و٧٥٧٧٢٣ و٧٧٥٧٦٢ و٧٨٢٦٤٢ و٧٨٩٧٥١ و٧٩٤٤٧٧.

أحسن وأضبط وأجمل ساعات وجدت إلى الآن ساعة اسمها «زينيت»




والدليل على ذلك إحرازها أعظم جائزة في معرض باريز لما شوهد بها من زيادة الإتقان. وكيلها العام في سورية (عمر الداعوق في بيروت) وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور بمبيع الساعات والكساتك والمجوهرات للرجال وللسيدات بأسعار مهاودة.

مكتب محاماة في دمشق

بما أننا قد نقلنا مكتبنا من المحل الأول الكائن في مدخل سوق الخوجة الجديد من جهة بوابة القلعة العسكرية إلى الطابق المتوسط من سوق علي باشا المجاور لدائرة العدلية فنعلن لعموم أصحاب المصالح التي بعهدتنا للجهة الاستئنافية والتمييزية أن يراجعونا في المحل المذكور كما أنه لنا الأمل بمن يرغب مراجعتنا بالدعاوي من أي نوع كانت على اختلاف درجاتها خصوصًا رجال المحاماة الأفاضل في مراكز الألوية والقضوات الملحقة لولاية سورية الجليلة أن يعتمدوا بأشغالهم ولهم في مستقبل التجربة برهان الصدق والأمانة.

الأفوكات

محمَّد رشيد رافعي

معمل جبران كرم عون

هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصوليات والمرايات والبراويز والبنيفايات والجردنيال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره.

جبران كرم عون

إعلان

بإذن الكريم المنّان، مستعدين لعمل أسنان تحاكي الطبيعة لونًا ومتانة وشغلنا مكفول بورق التعهد إلى سنة كاملة من الكسر وغيره ومستحضرين لأهم مخدر في القلع. ولتلغيم الأسنان بالذهب والفضة وغيرها من جميع الأشكال. وعندنا علاجات من أهم المجربات المستعملة في أميركا.

أولًا: علب بودرة أميركانية لتنظيف الأسنان وتمكن اللثة وتجعل رائحة الفم طيبة (البيع بالجملة وبالمفرق). ثانيًا (زنكريم) لتسكين الوجع ويمنع السوس من الأسنان. ثالثًا (فرنكور) اختراع جديد عوضًا عن الوبدرة مفيد مجرب. ونتعاطى النصائح التامة لحفظ الأسنان مجانًا. وعندنا من سائر أجناس (الكزالك) المبوب والمحدّب. وبيوت (كزالك). وفراشي إلى الأسنان. ومستعدين لقشر الأسنان على الماكينة عوضًا عن قشرهم بالأدوية المسمة ومستحضرين لتركيب عيون صناعية. وقد جعلنا إقامتنا في مسكننا الكائن بمحلة سوق ساروجة بجانب بيت المرحوم محمَّد سعيد باشا في زقاق النوفرة من الصباح إلى الظهر ومن بعد الظهر ساعة في محلنا المشهور (بالشام في سوق الحرير) فالذي يشرفنا يرى ما يسره والحمد لله.

ديشجي عثماني

محمَّد صالح الدرويش

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

أول سوق العطارين في بيروت

الأودول



هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»

العدد ١٦١٦ | السنة الرابعة والثلاثون

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)

ثمرات الفنون
١٢٩٢

صحيفةٌ سياسية علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ١٨ صفر الخير سنة ١٣٢٥ | موافق ١٩ آذار ش و ١ نيسان غ سنة

فهرست

ماجريات السياسة

لا حديث اليوم للنوادي السياسية والجرائد الأوربية إلا بمشروع تحديد السلاح بين الدول، وقد نشرت الآن إحدى الجرائد الباريزية الشهيرة مقالة شغلت لبّ العالم الأوربي بأسره لأنها كانت قبل الحرب «الألمانية الفرنسوية» الجريدة الوحيدة الداعية لتحديد السلاح وتعزيز السلم فلما أصيبت فرنسا بما أصيبت به غيرت تلك الجريدة آراءها وتحولت عن منهجها، وقامت اليوم تندّد بمشروع نزع السلاح وتصف القائمين به بالسذاجة والبساطة أو بالخداع والمكر، وإليك نصّ ما قالته:

«كل يوم يمر يظهر لعين الناظرين حكمة روسيا في تفاديها عن أن تدرج بين مواد المباحثة في مؤتمر لاهاي مسألة تحديد السلاح وكل يوم يمرّ يزداد الباحثون في هذه المسألة حميًا ويتراشقون بالألفاظ المرّة وقد بحّ صوت السير بنرمن وهو يصيح: «أحبوا بعضكم» فلا يصغي إليه أحد بل كلما زاد نداء بالاتفاق زاد الناس توغلًا في الاختلاف ولقد كنا نرى أن دعاة السلم هم موقدو نار الحرب واليوم جاءت الحوادث مصداقًا لنا فأرتنا في هذه الأسابيع حدّة الجدال وشدة التناظر.

ولقد أتت روسيا حكمة وأظهرت سعة الصدر مع الدول التي وافقتها على رأيها في أن لا تدخل مسألة تحديد السلاح في المؤتمر لأن غير هذه المسألة لم تنضج حتى الآن. ولقد عرفت روسيا من المراسلات السياسية - لا من أقوال الصحف - أن إنكلترا وأميركا تريدان أن تعرض على المؤتمر مسألة تحديد السلاح فلم تجب كرئيس المحكمة بأنها لا تقبلها بل أجابت أنها تريد أن تعرف كيف تعرض وأوفدت أحد علمائها ليطوف أوربا ويعرف آراء حكوماتها فقال «أنا لا نعارض في البحث في أمر من الأمور ولكننا نريد أن نتعرف قبل عرض مسألة تحديد السلاح كيف تعرض وكيف يباحث فيها وما هو الغرض منها حتى لا تضطرب أعمال المؤتمر، فمن ذا الذي يطلب من روسيا أكثر من ذلك.

غير أن السير بنرمن مع حسن مقاصده التي تعدّ طريقًا ممهدة للحرب كان واقفًا إزاء روسيا، فلم يكن منه إلا أن نشر مقالته في جريدة (النيشن) حتى أثار عاصفة من الاحتجاج والجدال. فلم تعتقد روسيا أو ألمانيا والنمسا أو فرنسا بإمكان الوصول إلى تحديد السلاح فكل هذه الدول ترى أنه لم ينقض حتى الآن عصر الحديد وهي لا تنتظر انقضاءه قريبًا لتقول أنه قد حان عصر الذهب فالصحافة الألمانية على اتفاق مع حكومتها وهي تقول ذلك علانية والصحافة الإنكليزية تتهمها بأنها بذرت الشقاق والخلاف. أما نحن (أي الفرنسيس) فإنا من رأي رصفائنا الإنكليز لأنا نرى أن الحرب التي كان ممكنًا نشوبها أمس قد تنشب غدًا فلا يدهشنا أن نرى دولة حربية كألمانيا تأبى أن تضع الأغلال في يديها كما أنه لم يدهشنا أن نرى فرنسا تجيب كما أجابت ألمانيا فهل يفهم الحمقى منا الآن أنه لم يبق لجيشنا من مهمة غير اضطهاد الفعلة.

ولا نكلف أنفسنا ترديد أقوال الصحف الألمانية والإنكليزية فنحن ندع مؤتمر لاهاي يبحث بما يشاء وأنه دليل الاعتدال ولكن لا نشك أنه إذا تبحث في مسألة تحديد السلاح ساءت العلاقات بين الدول بعد ذلك التباحث عما كانت عليه قبله. ونضرب إنكلترا مثلًا لأن مسألة تحديد السلاح عزيزة على رئيس وزارتها فإن رأيه في أن تقف إنكلترا عن زيادة بحريتها بعد المؤتمر تثير ثائرة الجدال في ألمانيا. فإن الصحف الألمانية ترغي وتزبد لأن إنكلترا تبدأ بصنع سفنها الضخمة في شهر أيلول المقبل فلو لم تنشر آراء دعاة السلم لمرت المسألة دون أن يتنبه إليها أحد. ولنا الأمل أن وزير بحريتنا الفرنسوية لا يهتم بأمر مؤتمر لاهاي كما فعلت وزارة إنكلترا بل يشتغل بأن يعوض بحريتنا ما فقدته... ثم ختمت كلامها بقولها:

فإما أن يكون دعاة السلام بسطاء غير مدركين وإما أن يكونوا خادعين. فهم يكونون غير مدركين إذا لم يعرفوا تاريخ السنوات العشر الأخيرة وإذا لم يدركوا أن الحرب التي كانت في الزمن القديم توقد نارها بإرادة الأفراد سيكون إضرامها في الأيام المقبلة بإرادة الأقوام لتنازعها في المنافع وتطلعها إلى الأرباح وهم يكونون خادعين إذا خطر لهم أن يقيدوا الحقائق بالأقوال ويحولوا دون الإقبال بالكلام فهم على وجه أخص خطر على بلادنا من قال لفرنسا أن السلم دائم فهو عدوها، فإذا تمنينا أن يتوصل مؤتمر لاهاي إلى وضع قانون دولي نافع فذلك ما ترغب فيه ولكن فليقنعوا دون وعدنا بأكثر من ذلك لأن الوعد لا ينجز فإذا اعتقدنا بإمكان إنجازه أضعنا كثيرًا من عزيمتنا. هـ

هذا وقد تناولت جريدة المستعمرات الألمانية هذه المقالة المدهشة وعلقت عليها قولها: يظهر أن الرأي الألماني قد ازداد ظهورًا في أثناء مناقشة الصحف بمشروع نزع السلاح أي أن الرأي العام في ألمانيا زاد إجماعًا على عدم قبول المشروع. قالت: أما المشروع فإنه بالنظر للحالة الحاضرة لم يغير الحالة أبدًا فهو لا يوصف بغير ما وصفته تلك الجريدة الباريزية. وبما أن ميل ألمانيا هو سلمي فإن المشروع يلقي هوى في فؤادنا نحن الألمان ولكن كلما أنعمنا النظر فيه ازدادت في نفسنا الاعتراضات ضد المشروع ذاته أولًا وضد طرحه للمناقشة بين الدول فنحن الألمانيون إذا سلمنا بكلمة «الطان» القائلة أن دعاة السلم إما أنهم سذج بسطاء وإما أنهم خادعون ماكرون فإننا نعرف أيضًا أن في طي مساعيهم أفكارًا سامية. ومن العدل أن تتذكر «الطان» حسن الإدارة التي قابلت بها الدول هذا المشروع.

تلغرافات

فرنسا

باريز: وافق المجلس على اقتراح المسيو جوريس المتعلق بتألف لجنة لفحص أوراق مونتانيني معتمد البابا السابق في باريز.

إنكلترا

لندرا: تباحث المجلس كل الليل في ميزانية الجيش.

لندرا: أقفلت الجلسة في الساعة الخامسة والدقيقة ٣٧ بعد أن دامت ٢٧ ساعة وهي أعظم مدة منذ عهد بارنل. قال السير بنرمن «رئيس الوزارة» إن الحكومة سوف تعترض على مشروع النفق تحت المنش فإن عوارض الشك لا تنفك عن إحداث نفقات عسكرية وبحرية غير لازمة فأعرب المستر بلفور عن رضاه عن هذا القرار.

لندرا: أرسلت والدة إمبراطور روسيا عشرة آلاف ليرة إلى جمعية الصليب الأحمر لكي تقسمها إلى ثلاث جوائز تعطى لمن يخترع أفضل المسائل لمساعدة الجرحى.

لندرا: إن ارتفاع معدل القطع في باريس أدهش وأقلق البورصة وهم يعترونه دليلًا على أن الفضة ستبقى غالية زمنًا طويلًا.

لندرا: نددت جريدة التيمس في فصل لها بمسلك بعض المحركين السياسيين الذين يقلقون ويتخوفون لنزول الأوراق نزولًا غير اعتيادي. وهي ترى أن في مشترى ورق الدولة الداخل في الاستهلاك تحسينًا للحالة بشرط عدم إخدام أوراق جديدة.

الولايات المتحدة

واشنطون: قرر قلم المراقبة في واشنطون أن تقدير الخليج النهائي بلغ ١٣ مليونًا و٢٦٠ ألف بالة تجارية.

نيويورك: نزلت جنود بحرية أميركية في تريجيلو ولاسيبا وبرتوكورتز (هندوراس) لحماية الصوالح الأميركية لأن العراك لا يزال حاميًا بين نيكاراكا وهندوراس.

واشنطون: استقبل المستر روت وزير خارجية أميركا معتمدي حكومتي نيكارغوي وكوستاريكا وكلمهما بوجوب حد نهائي للحرب في الهندوراس والأفان حكومة أواسط أميركا تندفع كلها معًا إلى الحرب مما قد يؤدي إلى تداخل أوربا.

الترنسفال

بيرتوريا: قال اللورد سالسبوري في الخطاب الذي افتتح فيه الندوة أن استخدام العمال الصينيين سيبطل بأقرب ما يمكن ولكنهم لا يستطيعون تسفيرهم قبل إيجاد من يحل محلهم سواء بإيجاد عمال آخرين بنقل الآلات الميكانيكية وإن الوزراء سيساعدون صناعة المناجم كل المساعدة. وهو يسأل الله أن يمنح البلاد سلامًا ونجاحًا دائمين وأن جميع المسائل التي تحتمل المناقشة ستؤجل إلى شهر جزيران.

بريتوريا: وافق مجلس الترانسفال على النظام المتعلق بالعملة الصينيين وقد عول اللورد سنبرن أن يبسط النظا على الملك إدوار.

بريتوريا: قبل تأجيل الجلسة. التمس بعضهم من الحكومة تأليف لجنة تحقيق لدرس المسألة الصينية فرفض المستر سموتس هذا الالتماس وصرح أن الحكومة ستحافظ على وعودها كل المحافظة.

الروسية

بطرسبرج: وافقت الحكومة على اقتراح مفاده اتخاذ الوسائل المستعجلة لمساعدة أهالي الولايات المنكوبين بالمجاعة.

بطرسبرج: ترغب الحكومة في تأليف لجنة لمساعدتها في الاحتفاظ على الأموال المجموعة لإعانة المنكوبين بالمجاعة.

مراكش

طنجة: كتب السفراء لحاكم مراكش يسألونه إلغاء الاسترقاق.

رومانيا

بكرش: استدعت الحكومة الرومانية ثلاثين ألفًا من جنود الاحتياط لقمع الشغب.

التربية والتعليم

سرّ نجاح الأساتذة

اقترحت مجلة إنكليزية على جماعة من نظار المدارس الكبيرة الذين اشتهروا بنجاحهم في صناعة التعليم أن يكتبوا لها فصولًا وجيزة عن سر نجاحهم فأجابوها على اقتراحها وكتبوا إليها ما يلي:

قال الدكتور سبنسر ناظر المدرسة الجامعة بلندرا وصاحب المقالات الكثيرة في فن التعليم:

إن الأستاذ نفسه هو الدرس الأول الذي يدرّسه التلامذة وقد جمع بعضهم المزايا لنجاح الأستاذ فقال: إنها المزايا الشخصية، وجودة النبية، وذكاء العقل ودماثة الأخلاق وسعة المعارف هذه هي أغراض التعليم الخمسة وهي مرتبة حسب أهميتها وإذ أريد التخصيص فالمزايا اللازمة لنجاح الأستاذ هي تدبر الأمور وشدة الانتباه وبشاشة الوجه للتلامذة وقوة الإرادة. هذه المزايا لازمة لكل من يطلب النجاح في صناعة التعليم وإذا كان ناظرًا لمدرسة وتطلب منه إدارتها وجب أن يكون خبيرًا بإدارة المدارس واسع النظر مقتدر على التنظيم والترتيب.

أما سعة العلم وقوة العارضة والتناظر بمظاهر رجال الفضل والترفع عن مخالطة التلامذة الصفات التي يظنّ أنها تعلي شأن ناظر المدرسة فلا تقوم مقام المقدرة على التنظيم والترتيب إذا كانت هذه المقدرة مفقودة.

ولا يجري نظام المدرسة على ما يجب من السهولة ما لم تحدّد واجبات أساتذتها تحديدًا تامًّا حتى يعرف ما يطلب من كل واحد وما يطلب له. نعم إن الواسع الحيلة يستطيع أن يحلّ المشاكل حالما تعرض له ولكنّ ذلك لا يغني عن التنظيم والترتيب ومن يحاول أن يستبدل النظام المحكم بالمقدرة الشخصية لا ينال إلا الفائدة الأقل بالتعب الأكثر.

وقال المستر جلكس ناظر مدرسة دولتش الكلية:

إن الصفات التي أراني الاختبار أنها لازمة لنجاح الأساتذة هي معرفة الله والناس. لأن هذه المعرفة تجعل الإنسان ليّن العريكة بشوشًا يرثي لغيره ولا يؤثر نفسه على أحد ويجب أن يضاف إلى ذلك قوة إدراك ما تنظر إليه البصيرة وسرعة الانتباه وحسن الصوت.

وقالت مس دروثي بيل ناظرة مدرسة البنات الكلية في شلتنهام:

إن أهم مزايا المعلم «أو المعلمة» أن تكون أفكاره جلية وتعبيره عنها واضحًا لا يتم له ذلك إلا إذا كان فاهمًا الموضوع الذي يتكلم عنه تمام الفهم وكانت قوية حتى يوضح مراده بصورة جلية. ويتعذّر تعداد كل الصفات التي تجعل الإنسان أنيس المحضر يسرّ معاشريه ولكن التلامذة يفضلون أن يكون معلمهم بشوش الوجه متمسكًا بأهداب الصدق والإنصاف حسن المحاضرة، ولا بدّ للأستاذ من أن يودّ تلامذته حتى تصل ربط المودة بينه وبينهم.

وهذه الصفات تبلغ غايتها من الفائدة إذا بُنيت على رغبة حقيقية في نفع التلامذة فإن الأساتذة الذين يحبون تلامذتهم ويريدون خيرهم هم الذين ينجحون في تعليمهم ولو نقصتهم صفات أخرى من الصفات اللازمة للنجاح.

وقال الدكتور إدموندوار ناظر مدرسة أتن:

إذا كان الأساتذة متصفين بكل الصفات العقلية والأدبية اللازمة تبقى صفتان لازمتان للنجاح الأولى أن يودّ الأساتذة تلامذتهم والثانية أن يؤثروا تلامذتهم على أنفسهم.

وقال المستر باتون ناظر مدرسة منشستر:

هي المنائر السبعة: الأولى مودة التلامذة التي تظهر بالاشتراك معهم في ألعابهم وأحاديثهم. الثانية: الإخلاص لهم ولو دعى إلى استعمال الصرامة. الثالثة: الصبر عليهم ويحسن بالأستاذ أن يكون ألوفًا ولكن لا يحسن به أن يتاجاوز في اللين حدّ الصبر. الرابعة: جلاء الفكر الذي بدونه لا يستطيع الأستاذ أن يعبرها في ذهنه بصراحة. الخامسة: حسن الترتيب والتنظيم في العقل والعادة. السادسة: الهمة في إجراء الأعمال جسدًا وعقلًا. السابعة: حسن التفاؤل بالمستقبل والاعتقاد بأن كل الأشياء تعمل للخير.

وقالت مس مينارد ناظرة مدرسة

وستقلد الكلية:

إن الفعل «علّم» يتعدى إلى مفعولين وهما التلميذ والعلم الذي يُعلّمه. والغالب أن المتعلمين يهتمون بتعليم العلم ويهملون التلميذ وهو خطأ فيجب عليهم أن يهتموا بالاثنين على السواء. وهذا الاهتمام قد لا يظهر جليًا ولكن التلميذ ينتبه له ويعلمه فيرغب في العلم ويهتم بتحصيله وهذه الرغبة أثمن من تحصيل العلم. والتلميذ الذي يخرج من المدرسة وهو يعلم يقينًا أن في العالم علومًا تستحق أن تعلم وتستحق أن تبذل الهمة في تعليمها يكون قد استفاد فائدة كبيرة تنفعه مدى العمر.

وقال الدكتور مكنامارا الذي أقام عشرين سنة مدرسًا في المدارس الابتدائية: إن نجاح التعليم يتوقف على الصفات التالية:

١- جودة الصحة والبنية

٢- شدة الصبر

٣- محبة الأستاذ للتلامذة

٤- شدة الانتباه للأمور ولو كانت طفيفة جدًا

وقال القس فونثرب ناظر مدرسة هويتلند التي تعلم المعلمين:

إن الصفات اللازمة لنجاح الأساتذة في التعليم هي:

أولًا: المحبة الفطرية للتعليم وللتلامذة

ثانيًا: المقدرة على إدارة التلامذة وجعلهم يخضعون للقوانين والأوامر

ثالثًا: طلاقة الوجه والنظر إلى الحسنات والإغضاء عن السيئات

رابعًا: عين ترى المدرسة كلها في لحظة واحدة

خامسًا: الشعور الواجب على الأستاذ لدينه ولوطنه

وقالت مس برستل ناظرة مدرسة منشستر العالية:

يظهر لي بالاختبار والمشاهدة أن الصفات اللازمة للنجاح في التعليم هي شخصية أهمها مقدرة المعلمة على إرشاد المتعلمات إلى ما به خيرهنّ وهذه المقدرة تصاحب محبة التعليم ومحبة التلميذات وبدونها لا نجاح. ويتلو ذلك المقدرة على إزالة المصاعب والدخول إلى عقل التلميذ أو التلميذة ووضع المعرفة أمامه على أسلوب يمكنه من اكتسابها بنفسه وجعلها جزءًا من معارفه وهذه المقدرة اكتسابية تنال بالتعلم والتمرّن اللذين يطلبان الآن من كل من يتولى صناعة التعليم ولا بد منها لكل من يعلّم الأولاد إلى السنة الثانية عشرة أو الثالثة عشرة من عمره والأولاد الذين سنهم أقل من ذلك تعليمهم أصعب ونجاحه يتوقف على حسن أسلوبه. وفي سن المراهقة بين الثانية عشرة والسادسة عشرة لا تحتاج التلميذات إلى تعلم الدروس كما يحتجنّ إلى حسن السيرة فيستفدن من مناقب معلمتهن أكثر مما يستفدن من علمها وإذا جزن سنّ السادسة عشرة صرن يستفدن من علمها ومن مناقبها معًا.

وقد يذهب عن البال أن المعلم يجب أن يتعلم دائمًا، يجب أن يواظب على الدرس وأن يسافر أحيانًا لكي يوسع معارفه وينعش قواه العقلية وإلا صار آلة للتعليم. وهذا كله يصدق على المعلمة كما يصدق على المعلم ويدعو إلى طول الإجازات المدرسية. وقد عرف أهالي أميركا ذلك وعملوا به فيطلبون إجازات المدارس لكي يدرس المعلمون والمعلمات في غونها ويوسعوا معارفهم ويزيدوا استعدادهم للتعليم.

وأخيرًا لا بد للمعلم والمعلمة من جودة البنية وحسن الصحة وطلاقة الوجه وحسن الصوت ولين العريكة وأن يكون جسمه أو جسمها خاليًا من العيوب الخلقية.

وقال المستر يوكسل الذي علم سنين كثيرة قبل ما صار كاتبًا لمجلس اتحاد المتعلمين ونائبًا عنهم في مجلس النواب:

أرى أن نجاح المعلم يتوقف أكثره على صفاته الشخصية أي على جودة صحته وطلاقة وجهه فيصعب على كل من كان ضعيف البنية خامل الذهن شكس الأخلاق أن يفلح في صناعة التعليم.

ويتلو ذلك مقدرته في التعبير عن أفكاره بصورة جليلة واضحة فإن ذلك لا يتم إلا لمن عرف الموضوع الذي يريد تفهيمه لتلامذته حق المعرفة وعرف أيضًا ما يجب إبلاغه إلى أذهانهم والصورة التي يبلغ فيها، ولا بدّ من رابطة بين عقل التلميذ وعقل المعلم، وهذا يناقض تعليم الصبيان والبنات معًا إذا كانوا فوق العاشرة لأن العلم يدرك عقول الصبيان ومناحيها والمعلمة تدرك عقول البنات ومناحيها ولكن لا المعلم يدرك عقول البنات حق الإدراك ولا المعلمة تدرك عقول الصبيان ولذلك فإذا أريد النجاح في تعليم الصبيان والبنات فوق السنة العاشرة من العمر وجب أن يختار المعلمون لتعليم الصبيان والمعلمات لتعليم البنات.

مباحث علمية أدبية
العلوم الطبيعية
في الإسلام

كتب مؤرخو الفرنج أبحاثًا مستفيضة في العلم عند الإسلام وخصوصًا العلوم الطبيعية أي العلوم الكونية التي كان للمسلمين بها عناية عظيمة والتي كانت السبب الأكبر في رقيّ الأوربيين، فمن ذلك فصل كته المؤرخ الشهير (درابر) في كتابه الموسوم بتنازع العلم والدين وقد ترجمته رصيفتنا «الحياة» الغراء فأحببنا أن نقتطف منه ما يأتي إتمامًا للفائدة قال ما محصله:

«لما وُلي أبو جعفر المنصور وجعل بغداد عاصمة له لم يألُ جهدًا من بذل الوسع في درس العلوم الفلكية وتأسيس مدارس الطب والشريعة ونسج على منواله حفيده هارون الرشيد وأمر بإضافة مدرسة إلى كل مسجد في جميع أرجاء البلاد، ولكن عصر العلم الزاهر لم يشرق إلا أيام المأمون فإنه جمع كتبًا لا تحصى وقرّب إليه العلماء وبالغ في الحفاوة بهم.

«ذاق العرب في الفنون الأدبية كل ما من شأنه أن يحد القريحة ويصقل الذهن وقد افتخروا فيما بعد بأنهم أنجبوا من الشعراء بقدر ما أنجبت الأمم كلها مجتمعة أما في العلوم فقد كان تفوقهم فيها ناشئًا من الأسلوب الذي توخوه في المباحث وهو أسلوب أخذوه عن فلاسفة اليونان الأوروبيين فإنهم قد تحققوا أن الأسلوب العقلي النظري لا يؤدي إلى التقدم، وإن الأمل معقود بمشاهدة الحوادث ذاتها ومن هنا كان شعارهم في أبحاثهم الأسلوب التجريبي والدستور العملي الحسي. وكانوا يعتبرون الهندسة والعلوم الرياضية أدوات ومعدات لعلم المنطق. وقد يلاحظ المطالع لكتبهم العديدة على الميكانيكا والأيدورستتيك (علم موازنة السوائل وضغطها على جدران أوعيتها) ونظريات الضوء والإبصار بأنهم قد اهتدوا إلى حلول مسائلهم من طريق التجربة والنظر بواسطة الآلات. هذا هو الذي قاد المسلمين لأن يكونوا أول الواضعين لعلم الكيمياء، والمكتشفين لجملة آلات للتقطير والتصعيد والإسالة (إسالة الجوامد) والتصفية إلخ.

وهذا بعينه أيضًا هو الذي جعلهم يستعملون في أبحاثهم الفلكية الآلات المدرجة والسطوح المعلمة والاسطرلابات «هي آلات لقياس أبعاد الكواكب».

وهو أيضًا الذي يبعثهم لاستخدام الميزان في العلوم الكيماوية. وقد كانوا على ثقة تامة من نظريته، وهو أيضًا الذي أرشدهم لعمل الجداول على الأوزان النوعية للأجسام، والأزياج الفلكية «هي جداول تعرف حركات الكواكب» مثل التي كانت في بغداد وقرطبة وسمرقند وهو أيضًا الذي أوجب لهم هذا الترقي الباهر في الهندسة وحساب المثلثات، وهو أيضًا الذي همّ بهم لاكتشاف علم الجبر، ودعاهم لاستعمال الأرقام الهندية. هذا هو ثمرة تفضيلهم لأسلوب أرسطو الاستدلالي على مقالات أفلاطون الاستنتاجية».

«ولقد دأبوا على جمع الكتب بصفة منتظمة لأجل أن يتوصلوا إلى تكوين الكتبيات التي تكلمت عنها وقد قيل إن المأمون نقل إلى بغداد مائة حمل بعير من الكتب وقد كان أحد شروط معاهدة الصلح بينه وبين الإمبراطور ميشيل الثالث أن يعطيه إحدى المكاتب التي كان فيها بين الذخائر العلمية الأخرى كتاب بطليموس على الرياضيات السماوية، فأمر المأمون بترجمته للعربية وسماه المجسطي.

وقد حصلت العناية بأمر هذه المكاتب حتى أن مكتبة القاهرة كان

بها نحو من مائة كتاب معتنى بكتابتها وتجليدها غايةالاعتناء. وكان يوجد من بين هذه الكتب ستة آلاف وخمسمائة مجلد في الطب والعلوم الفلكية فقط. وكان من نظام هذه المكتبة أنها تعير كتبها للطلبة الساكنين في القاهرة. وكان بتلك المكتبة كرتان أرضيتان إحداهما من الفضة والأخرى من البرنز. قيل أن الأولى صنعها بطليموس الفلكي نفسه وأنها استدعت ثلاثة آلاف كورون «نقود يونانية» من الذهب. وقد اشتملت مكتبة خلفاء الأندلس فيما بعد على ستمائة ألف مجلد وكان جدول أسمائها وحده محتويًا على أربعة وأربعين جزءًا.

وغير هذا فقد كان بالأندلس سبعون مكتبة عامة وكثير من المكاتب الخاصة. ومما يحكى أن أحد أطباء المسلمين رفض دعوة حاكم بخارى له محتجًا بأن كتبه لا يمكن نقلها إلا على أربعمائة بعير».

لقد كان يوجد في كل مكتبة كبرى محل خاص للنسخ والترجمة. وقد كان لبعض الخاصة مثل ذلك. فإن هونيان الطبيب النسطوري كان له محل من هذا ببغداد ترجم فيه كتبًا لأرسطو وأفلاطون وهيلوكرات وغاليان إلخ.

أما المؤلفات الحديثة فقد كان من عادة هذه الجامعة أن يؤلفوا كتبًا في الفروع العلمية التي تطلب منهم ومن ينظر إلى تلك الأقاصيص والحكايات التي هي مثل ألف ليلة وليلة يعرف مقدار التصور اشعري الذي كان لدى القوم يومئذٍ. ولم يقف بحث العرب عند حدّ فقد كتبوا في كل فن وفي كل علم كالتاريخ والشريعة والسياسة والفلسفة وتراجم الخيول والإبل وكل هذه المؤلفات كانت تنشر بسرعة. وما يعلم من المراقبة على الكتب اللاهوتية فقد حدث فيما بعد هذا التاريخ. وقد كانت الكتب الزاخرة بالمعلومات التي تصلح لأن تتخذ مادة في المعلومات كثيرة جدًا في الجغرافية والإحصاءات والطب والتاريخ وقواميس اللغة. وكان لديهم دائرة معارف علمية ألفها محمَّد أبو عبد الله. وكان للعرب ذوق دقيق في صنع الورق النظيف الناصع البياض. وفي --- الحبر المختلفة، وفي زخرفة وجوه الكتب بتشبيك تلك الألوان المختلفة من الحبر والإبداع في تنميقها وتذهيبها على صفات شتى. «لها بقية»

الأستانة العليَّة
(توجيهات)
مأمورية

عين حضرة سعادتلو الحاج أحمد قدري بك أفندي متصرف لواء سينوب سابقًا مفتشًا لإدارات الأوقاف في جميع الولايات الشاهانية وعضوًا في مجلس إدارة الأوقاف.

علمية

وجهت باية مخرج علي مرتضى أفندي زادة فضيلتلو عارف أفندي من كبار المدرسين.

نشان

أحسن بالنشان العثماني الأول إلى الموسيو شيرسكي وزير خارجية ألمانيا. وبمثله إلى الجنرال فونهليم وزير حربيتها.

وبالمجيدي الثالث إلى الياهو بانجل وكيل باش حاخام اليهود في القدس.

مدالية

أحسن بمدالية الامتياز الذهبية إلى حضرة سعادتلو جميل بك أفندي متصرف لواء مرسين لما أبداه من حسن الخدمة للعسكرية.

سفيرا إيران وأميركا

بعد الموكب السلطاني يوم الجمعة تشرف بالمثول لدى الحضرة العليَّة السلطانية البرنس ميزرا رضا خان سفير إيران في دار السعادة والموسيو ليشمان سفير أميركا وكلاهما بصفة غير رسمية.

رواتب المتقاعدين

ورد من نظارة المالية الجليلة وصندوق التقاعد العسكري أن كل صاحب معاش من المتقاعدين والأيتام والأرامل العسكرية يجب عليه اعتبارًا من سنة ٣٢٣ ن يحضر من هيئة طابور رديف الحلة التي يقيم فيها مضبطة تصدق أنه هو صاحب ذلك المعاش وحينئذٍ يأخذ معاش آذار ومن لم يأت بهذه المضبطة لا يأخذ المعاش المذكور.

رواتب أطباء البلدية

كتب إلى المرجع الاختصاصي بأن يبلغ حضرات الولاة العظام ومتصرفي الألوية وجوب أداء رواتب أطباء البلدية ومأموري الصحة بأوقاتها مع ترجيحها على جميع النفقات البلدية وفقًا للتبليغات السابقة.

وارتأت دائرة الاختصاص إعطاء أطباء البلدية أجرة مناسبة عند إرسالهم للكشف على الجرم المشهود عدا نفقة الطريق وقد كتبت بذلك إلى الباب العالي.

السكة الحجازية

من أخبار الشام الغراء أن الباب العالي قد أذن إلى ولاية سورية الجليلة بتأليف بلوك من الهانة حبًّا بالمحافظة على المأمورين والمستخدمين في طريق السكة الحميدية الحجازية وعليه ابتاعت الولاية المشار إليها ثلاثين هجينًا من المدينة المنورة واثنين وثلاثين هجينًا من معان وستة عشر هجينًا من دمشق وما زالت اللجنة تواصل ابتياع غيرها.

- أدرجت (ترجمان حقيقت) التركية الغراء فصلًا طويلًا في البحث عن أحوال السكة الحميدية الحجازية ولما كان له أهمية عظمى في هذا الموضوع لخصنا منه ما يأتي:

قالت: إن درعا هي نقطة الاتصال بين حيفا والخط الكبير وستصبح من أعظم المحطات التجارية متى تم الخط كله وجرى الشغل عليه أما الآن فإن القطارات لم تزل مشتغلة بحمل الآلات والأدوات المختصة بالسكة الحجازية وقلما تحمل بضائع للتجارة. ودرعا ستكون سوقًا تباع فيها محاصيل جبل عجلون وجبل الدروز ومحصولات أراضي لواء حوران وأكثر هذه المحاصيل القمح والذرة والشعير والسمسم وبين محطة عمان والجزيرة توجد خرابات مدينة قديمة يسميها العربان هناك باسم قصر وهذه المدينة هي مدينة فيلادلفيا القديمة وهناك تشاهد بقايا هيكل وملعب «التيترو» وقصر ضخم وكلها تدل على ما كان لها من الأهمية وجدران هذه المدينة تمتد على مسافة ساعتين من الشمال والجنوب.

وبعد معان ترى الأراضي تحتوي على معادن كثيرة كالنحاس والحديد والبورق وفي محطة المدورة يشاهد كثير من الغربان الكبيرة وطيور الصحارى والقفار ولو فحصت الأرض من محطة ذات الحج إلى محطة بئر هرمز لوجدتها ممزوجة بالملح وفي بعض الأماكن تجد الملح جبالًا أو تلالًا مبلورة ويقول البدو إن تلك الأراضي كانت قبلًا مغطاة بالمياه ويقولون أيضًا إن في نقطة صخرية هناك ماء سائغًا لا ينقطع نبعه.

وعلى بعد ست ساعات من غربي بئر هرمز (الزمرد) تشاهد خرابات الكريهة وهي أكبر المدائن السبع التي اشتهرت هناك وترى جدران هذه المدينة ممتدة إلى مسافة ٥ كيلومترات وفي جوارها كان يمر نهر أما الآن فقد جف ولم تزل آثار فراشه ظاهرة للعيان وبين تلك الخرابات أحجار كثيرة حفر عليها صور رجال وأسود وأفاعي ونمور وغير ذلك وعلى بعض تلك الصور والأحجار كتابات وكل تلك الأماكن تدل على أن الشعوب التي كانت تقطنها كانت متقدمة تقدمًا عظيمًا بالصنائع.

وعلى مسافة من تلك الأرض جبل الشعر ويرى في وسطه تلة صعد إليها صاحب الرسالة العظمى (صلّى الله عليه وسلم) بصحابته الكرام وصلّى بهم وكان المؤذن بلالًا الحبشي رضوان الله عليهم.

وفي تبوك المناخ حسن يوافق الصحة والأرض خصيبة مزروعة بلحًا وفي جوار قرية هناك يبلغ عدد أهلها خمسين بيتًا يوجد محراب صلّى فيه النبي عليه الصلاة والسلام وفي هذا المكان شرع لأن إقامة جامع وإلى جانبه مدرسة.

وإلى الآن لم تقم محطات وراء تبوك وإلى جهتي الطريق تشاهد مرتفعات صغيرة حجارتها مختلفة الألوان والأماكن هناك خصيبة ملأى بالأشجار لا سيما أشجار

الصنوبر.

أخبار محلية

تلقت الولاية الجليلة رسالة برقية من الصدارة العظمى مبشرةً بصدور الإرادة السنية السلطانية بإلغاء رسم الويركو الشخصي ورسم الحيوانات الأهلية فقابل الأهلون هذه العاطفة السنية بالشكر والدعاء.

***

بعثت نظارة الداخلية الجليلة تلغرافًا عموميًّا إلى الولايات الشاهانية مؤداه: أنه قد صدرت الإرادة السنية مصدقةً على قرار مجلس الوكلاء الخاص المنعقد على صفة خصوصية بإعفاء غير المسلمين من أهل الولايات الذين يظهر في أثناء التحرير أن نفوسهم مكتومة من البدلات العسكرية المتراكمة.

***

وافق أمس عيد الفصح على الحساب الغربي فتبادل الأهلون فيه الزيارات على غاية الود والولاء أعاده الله على الجميع بالمسرات والصفاء.

***

بعد أن صحا الجوّ يومين أو ثلاثة فاحت خلالها روائح الربيع الزاهر أعاد المطر علينا الكرّة وهاجمنا بخيله ورجله حتى خلنا أننا في عنفوان الشتاء مطرًا وبردًا إذ هبطت اليوم درجة الحرارة في الصباح إلى العاشرة من ميزان سنتغراد وفي الظهيرة إلى الـ١٤ بعد أن كانت متراوحة بين ١٦ و١٨ وبلغ ما هطل من المطر حتى الآن ٣٧ قيراطًا و ٦٥ من القيراط أي بزيادة ٥ قراريط عن العام الغابر، ولا يزال المطر متواصلًا متواليًا.

متى طلب أصحاب الأملاك إجراء فراغ وانتقال أو إنشاء بعض الأبنية أو تعميرها أو غير ذلك من الخصوصات فينبغي بموجب قرار شورى الدولة تدقيق تذاكرهم العثمانية وتذاكر المشترين منهم وعدم إعطائهم علم وخبر بالفراغ أو رخصة بالإنشاء إذا ظهر في تذاكرهم ما يدعو للاشتباه غير أن مأموري بعض الأماكن يجرون هذه المعاملات بدون طلب التذاكر المذكورة وتدقيقها. ولما كان هذا الأمر موجبًا لكثير من الأعمال المغايرة فقد أوعز المرجع الأعلى إلى جميع مأموري المالية بأن يطلبوا التذاكر العثمانية ممن يراجعهم بمثل هذه الخصوصات وأن يدققوها بإمعان بحيث لا يدعوا مجالًا لحدوث أمر مغاير البتة.

جاء من حضرة سعادتلو حسين حسني أفندي وكيل متصرف عكا ومدير أوراق الولاية الجليلة أنه تعزيزًا لأمن السابلة بين عكا وحيفا قد شرع بإنشاء مخفر على طرز بهي بإعانة من الأهلين فبعث إليه حضرة ملاذ الولاية الجليلة بجواب ضمنه التقدير والامتنان.

جاء من نظارة التجارة والنافعة الجليلة أنه ينبغي قبول بقايا البدلات النقدية بلا جزاء إلى آخر شهر أغستوس من العام الحاضر وبما أن هذا الأمر يسهل على المكلفين أداء البدلات المطلوبة منهم فقد أوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة إلى من يلزم بإذاعة ذلك بين الأهلين والاهتمام بجباية البقايا المذكورة.

أنبأت باشمديرية التلغراف والبريد في بيروت أن البريد يذهب برًّا إلى صيدا وصور وعكا وإلى طرابلس وطرطوس وبانياس وجبلة واللاذقية ثم يعود منها مرة واحدة في كل أسبوع وينقل بحرًا على كل باخرة تعرج على هذه الأساكل ذهابًا وإيابًا أما الآن فعلاوة على ذلك قد شرع أيضًا بنقل البريد والأمانات إلى تلك الأساكل على البواخر جولي وبيروت وسورية التي تسافر إلى الأساكل المذكورة وتعود منها مرتين في الأسبوع.

أسفر الانتخاب الذي جرى في نابلس للعام الحاضر عن تعيين رفعتلو راغب كمال أفندي ورفعتلو شكري أفندي قرى عضوين في محكتها البدائية.

عين رفعتلو نظيم أفندي قدورة مدير مال قضاء بني صعب مديرًا للمال في حيفا ورفعتلو حيدر أفندي مدير مال حيفا مديرًا للمال في صافيتا ورفعتلو قاسم أفندي مدير مال صافيتا مديرًا للمال في بني صعب.

قدم الثغر الحسيبان صاحب السعادة الأمير علي باشا الحسني الجزائري وابن أخيه الأمير طاهر فقوبلا بالإعزاز والترحاب.

***

قدم أمس من حلب العالم الفاضل الشيخ محمود أفندي السنكري من علماء الشهباء، وقدم منها الأديب الفاضل مكرمتلو محمَّد راغب أفندي الطباخ من أعيان الشهباء مكاتب ووكيل جريدتنا بها.

***

انتهى إلينا منشور تجاري من الأديب سعيد أفندي فتح الله وشركاه مؤداه: أنهم قد أنشأوا في الثغر محلًّا تجاريًّا لمبيع البضائع البلورية والخردة بشركة قومنديت مع محل محمَّد أمين أفندي سميسمة وشركاه فنرجو لهم التوفيق.

جاء من نظارة الداخلية الجليلة أنه وردت تذكرة من نظارة المكاتب العسكرية الشاهانية الجليلة مفادها أن ظهور علة الوباء في مدن بعيدة عن بعضها داخل الممالك الشاهانية كإنطاكية وطرابزون وإزمير لمما يدعو للتأمل وإمعان النظر وبما أن العلة المذكورة انتقلت من الإسكندرية بواسطة المراكب الشراعية والسبب في ذلك أن هذه المراكب لا تراعي كما يجب التطهيرات الفنية ولا نظام إتلاف الجرذان فينبغي بادئ بدء التحقيق عن درجة رعاية تلك المراكب الشراعية للقواعد التطهيرية والأحكام الصحية النظامية حتى إذا تبين أنها تخالط السواحل العثمانية بلا تطهير ينبغي منعها. أما توسع وانتشار الوباء داخل المدن فالملحوظ أنه ناجم عن عدم انتظام مجاري المياه فيها ووصول المياه غير نظيفة وعن عدم اعتنا أصحاب الخانات والدكاكين بنظافة وطهارة المأكولات والمشروبات بالنظافة الصحية وتركهم الجرذان والفيران تلوث ما تصادفه منها ويضاف إلى ذلك عدم مراعاة الأهلين لنظام دفن الأموات وشربهم المياه ملوثة غير نظيفة والتهاون بأمر التنظيفات والتطهيرات داخل المدن وبناء عليه ينبغي إصدار بلاغ عام لاتخاذ التدابير اللازمة داخل السواحل الشاهانية وقد جرى إيجاب ذلك فتفضلوا بإجراء المقتضى داخل الولاية فأوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة بذلك إلى من يلزم في المراكز والملحقات.

يانصيب البنك الزراعي

في غرة مارت الجاري سحبت نمر يانصيب البنك الزراعي للمرة السادسة في دائرة نظارة التجارة والنافعة بمعرفة لجنتها الخاصة. فأصابت الجائزة الأولى وقدرها ٣٠٠٠٠٠ قرش النمرة ١٣٥٠٨٩ والثانية وقدرها ١٠٠٠٠٠٠ قرش النمرة ١٩٣٣٢. والثالثة وقدرها ٥٠٠٠٠ النمرة ١٤٥١٨٨ والرابعة وقدرها ٢٠٠٠٠ قرش النمرة ٩٥٠٥٦.

وربحت عشرة آلاف قرش النمر الآتية:
٢٣٣٣٩ و٣٨٩٩٨ و١١٥٠٣ و٢٨٨٩٠ و١٤١١٠٨ و١٥٥٢٧٧.

وربحت خمسة آلاف قرش النمر الآتية: ١٠٧٩٣ و١٢٠٨٩ و٣٠٠٨٨ و٤٥٨٢٠ و٣٩٨١ و٦٤٩٢٣ و٦٧٥٢٩ و٨٨٤٧ و١٣٥٩٠١ و١٥١٢٦٣.

تعليمات الرسومات

هذا تعريب التعليمات التي وضعت أخيرًا أملًا بزيادة انتظام المعاملات الرسومية في الجمارك العثمانية:

المادة الأولى – معاينة الأشياء التجارية في الكمارك تستمر ن أول يوم من نيسان إلى آخر آب من الساعة الثانية والنصف إلى العاشرة والنصف وفي أيلول من الساعة الثالثة إلى الحادية عشرة وفي تشرين الأول من الثالثة والنصف إلى الحادية عشرة ومن ابتداء تشرين الثاني إلى آخر كانون الثاني من الرابعة إلى الحادية عشرة وفي شباط من الثالثة إلى العاشرة

والنصف وفي آذار من الثالثة إلى العاشرة والنصف ويجب على جميع مأموري الرسومات أن يكونوا في أعمالهم في الأوقات المعينة المذكورة وكل من لم يوجد في عمله في الوقت المذكور أو ترك عمله قبل الوقت المعين يعتبر أنه لم يحضر في ذلك اليوم فيحسم عليه معاشه عن ذلك اليوم كما أن من ترك خدمته ثلاثة أيام بلا عذر مشروع يوبخ وفي المرة الثانية يوبخ ويشار إلى عدم مواظبته في قيود ترجمة حاله وفي المرة الثالثة يخرج من خدمته.

المادة الثانية - على مأموري الأنبار أن يلاحظوا عملة الأنبار الذين يعرفون نمر وماركات البضائع التي توضع في الأنابر بموجب المادة الخصوصية من التعليمات التي تتعلق بحمالي الكمرك كيلا توضع البضائع والأشياء في الأنابر على غير انتظام ولئلا تتأخر حين إخراجها وينفتح للتجار باب التشكي. وعلى مأموري الأنبار أن يعتنوا بوضع الأشياء وإدخالها على النسق والترتيب ليسهل إخراجها مع مراعاة نمر الأوردينو حين إخراج الأشياء إلى محل المعاينة وعدم طلب عملة الأنبار شيئًا من الناس وينبغ أن تعين أمانة الرسومات مفتشًا لكل أنبار من أنابر كرمك إستانبول وغلطة ليفتش الأنبار في كل وقت. وعلى المفتش أن يوقف ناظر الكمرك وأمانة الرسومات على ما يطلع عليه من قصور وتكاسل عملة الأنبار ومأمورية في وظائفهم المكلفين إليها.

المادة الثالثة - التاجر الذي يرفع ضاعته في ظرف أسبوع لا يعطي رسم أرضية كما أن المعاملة إذا لم تنته بسبب حاصل من الكمرك فإنه لا يؤخذ رسم أرضية أيضًا: لا يؤخذ الرسم عن أشياء الأقطارمة من تاريخ إدخالها إلى الأنبار إلى مرور شهر منه حسبما يقتضيه إيجاب النظام المخصوص فحين حساب رسم الأرضية تضاف مدة المعافية إلى الأيام العيدية. الأشياء التي لا يرفعها الكمرك في المدة النظامية ينظر إلى المتسبب بتأخيرها هل هو إدارة الكمرك أن التجار فيراجع التجار لأجل تعيين المتسبب الكمرك مستصحبًا الأوردينو فإذا تبين بعد أن يحول الناظر أو المدير الأوردينو أن البضاعة لم تقدم للمعاينة بسبب مانع كمركي أو أنها بقيت لعدم إتمام معاملتها في موقع المعاينة يعطى على الأوردينو شرح في صورة الحال بدون حاجة لإعطاء استدعاء تسهيلًا للمصلحة ثم يختم ذيل هذا الشرح من قبل مأموري الاختصاص وتصدق الإدارة على أن صاحب البضاعة لم يكن له مدخل في معاملة تأخيرها. غاية ما في الباب أن التاجر الذي أعطى الشرح على أوردينو بضاعته لا يخلص من إعفاء رسم الأرضية لأجل الأيام التي لم يراجع فيها الكمرك عن بضاعته. **«يتبع»**

أخبار الجهات

دمشق

أسفر انتخاب محكمة الاستئناف والبداية في دمشق عن تعيين الذوات الآتية أسماؤهم:

للاستئناف: مردم بك زادة عزتلو راشد بك، وأيوبي زادة فضيلتلو خليل أفندي، ورفعتلو أسعد أفندي أبو شعر، ورفعتلو أمين أفندي ملوك.

وللبداية: سابن بك زادة رفعتلو محمود بك، ورفعتلو خليل أفندي أبو حمد.

حلب

قالت فرات الرسمية:

نوسب تأليف لجنة معارف تعزيزًا لذيوعها ونشرها في ولايتنا «حلب» حسبما يقضي به الرضاء العالي بظل عناية حضرة الخليفة الأعظم فتألفت اللجنة تحت رئاسة حضرة ملاذ الولاية السامي مركبة من حضرة فضيلتلو حاكم أفندي وحضرة عطوفتلو دفتردار بك أفندي وحضرة عطوفتلو زكي بك أفندي من أعضاء مجلس إدارة الولاية وفضيلتلو مفتي أفندي وسعادتلو نادر بك أفندي مدير المعارف واعتبارًا من يوم الثلاثاء الماضي بدأت اللجنة تجتمع في الأيام المعينة.

- ورد من إسكندرونة أنه وصل إليها على باخرة جديدة طوابير سبورك وحصن منصور وعربكير وخربوت وأسبارطة وهي من طوابير الرديف التي صدرت الإرادة السنية بانصرافها من اليمن إلى أوطانها وقد دفع للطوابير التي وصلت إلى إسكندرونة معاشها ويومياتها وأعد لها الكروان وأشخصت إلى أوطانها بكل راحة ورفاهية.

- تقرر في هذه السنة إجراء مسابقة شرانق الحرير في مدينة حلب وقضاء أنطاكية وإسكندرونة وأن تعطى الإكرامية لمن يربي الشرانق ضمن دائرة الفن طبق التعليمات بظل عناية الحضرة السلطانية فعلى من كان له من المعتنين بتربية البزر والفيالج رغبة أن يشترك بالمسابقة أن يقدم ويقيد بإدارة الديون العمومية في محله من عشرين آذار الجاري إلى عاشر يوم من نيسان عرض حال يتضمن بيان اسمه وشهرته ومحل إقامته والموضع الذي يوجد فيه مكان تربية الفيالج ومقادير البزر وأن يراجع إدارة الديون العمومية في محله ليعلم شروط الاشتراك.

فوائد صناعية

لمربي دود الحرير

المبزر العثماني اللبناني في زغرتا

من أول شروط التربية الفنية تطهير البيوت وحيث قد قرب الآن وقتها رأيت أن أستلفت اهتمام المربين لهذا الأمر فإنه على فرض ما يتوقف عليه من الأهمية الكبرى ولصيانة صحة الدود ووقايتها من الإصابة بالعلل القتالة المختلفة قلما تجد لسوء الحظ بين عموم مربي بلادنا واحدًا يهتم به ويبذل دونه شيء من العناية في حين أن المربين في غير هذه الأصقاع منذ الآن يندفعون كلهم يدًا واحدة لطرد هذه الأعداء وإبادتها حتى في أخفى مكامنها فإن كل العلل التي تعتري الدود «وليس واحد من المربين يجهل أمرها» إما يكون السبب في سرايتها ليس عدوى خارجية بل انتشار الجراثيم الوبائية عن ذات المكان الذي سبقت التربية فيه فتكون قد ظهر في الدود بعض إصابات ولو قليلة من إحدى العلل فتلبث جراثيم العلة كامنةً في زرايا المكان وخلايا الجدران والأدوات وتنمو في خلال السنة نموًّا باهظًا حتى لا يأتي موسم السنة الثانية إلا ويكون فتكها في الدود فتكًا ذريعًا وسريعًا فتذهب بجمل الموسم وبنتيجة كل أمل ولما كان لا شيء يدفع وقوع هذا البلاء غير المبادرة في كل سنة قبل المباشرة بالتربية إلى إبادة هذه الجراثيم إبادة تامة كان من المتوجب على كل مرب يهمه سلامة موسمه وعدم تعرضه لعدوى هذه العلل الفتاكة وكلنا على ما أظن يهمنا أن يتهيأ كل من قبل كل عمل لأمر التطهير فالتطهير إذًا التطهير قبل كل شيء...

والتطهير يقوم بطلاء بيت الدود أي الجدران والسقف والأرض والنوافذ وكل ممر داخلي وخارجي وسدة الدود بكاملها وبالإجمال كافة الأدوات وما يدخل في تربية الدود مما سبق استعماله طلاءً تامًّا مشبعًا بمستحلب الكلس الحي مجهزًا بالحال وبمحلول سولفات النحاس وبعد ذلك تفتح منافذ البيت مطلوقة للهواء بضعة أيام لينشف جيدًا إلى حين المباشرة بالتربية.

وأفضل من هذين المطهرين محلول الفورمول المخفف بالماء وهذا يجهز بمزج مقدار ٢ إلى ٣ ليترات من الفورمول التجاري في ١٠٠ ليتر من الماء فلمعدل بيت مساحته ١٠٠ متر مكعب يكفي من المحلول مقدار ٣٠ إلى ٤٠ ليترة يطلى المكان به بواسطة مضخة من مثل المضخات المستعملة تلقيده الطير وإشرافه على منظورات لم لغسل الأشجار فإن لهذا المحلول تأثيرًا عظيمًا وفعلًا محققًا على إبادة الجراثيم بمحلها. ويطهر به أيضًا بالحالة الغازية بدل الطلاء وذلك بأن يصب في وعاء من نحاس ٢٠٠ إلى ٣٠٠ غرام من المحلول ويوضع على نارٍ خفيفة ويبقى البخار متصعدًا منه مستديمًا مدة يوم كامل أي ٢٤ ساعة والمنافذ كلها مغلقة إغلاقًا محكمًا ليكون له الوقت الكافي لاستيفاء فعله ثم يفتح المكان ويهوى جيدًا.

على أن الفورمول له تأثير على

الجسم مضر لأنه من المواد التي تهيج الأخلاط ولذلك أنبه المطهرين ألا يبقوا في المكان لا في أثناء تصعد بخاره ولا عقيب الطلاء بالمضخة إلا بعد أن يكون قد تهوى البيت جيدًا. أما أصول التربية فمن شاء فليطلبها من إدارة المبزر فتقدم مجانًا. **أومير حكيم**

الحائز المأذونية الرسمية من دار تعليم الحرير العثماني

فوائد صحية
الرياضة والصحة
تابع لما قبله

العمر

يجوز الجمباز في كل الأعمار بشرط مراعاة السن في نوع الجمباز وقوته ودرجته والأفضل عدم استعمال الآلات قبل السنة الخامسة عشرة.

وتمتنع الرياضة على الشيوخ إذا كانت لقصر النفس لأن شرايينهم تكون ضعيفة أو قليلة المرونة ويظهر ضعفها في القلب فيتركون أنواع الرياضة التي تستدعي سرعة أو قوة عضلية عنيفة كالعدو والتجذيف وتجوز لهم الرياضة التي لا تدعو إلى النفس السريع.

أوقات الرياضة

أحسن الأوقات لمباشرتها في الصباح قبل الفطور وفي المساء وبعد الأكل بساعة وتجتنب الرياضة لا سيما العنيفة قبل الأكل وبعده على الأثر لما يخشى من سوء تأثيرها حينئذٍ على وظيفة الهضم.

مدة الرياضة

تختلف باختلاف العمر والبنية والأمراض والأحسن أن تكون من نصف ساعة إلى ساعة واحدة أما إذا كان المرض داء النقرس أو البول السكري تجعل ساعتين في الصباح وساعتين في المساء على أنه لا بد من الذهاب فيها تدريجًا.

أماكن الرياضة

الخلاء والهواء النقي والأماكن النزيهة ولا بد في اختيارها من مراعاة حالة الفصول والجو وقد تكون في البيت والبساتين ومن شؤون الطبيب أحيانًا تعيين المكان والبلاد حسب المزاج والمرض.

فوائد أخرى للرياضة

اتضح أن الذين يستعملون البوكس الإنكليزي يصبحون أكثر من سواهم بما لا مزيد عليه احتمالًا للأوجاع أيًّا كان سببها وأن الذين يتريضون يكونون أقل عرضة من غيرهم لتأثير البرد والرطوبة والزكام إلخ.

مضار الرياضة العنيفة

قيل: ما جاوز حده جاوز ضده وهذا القول يصح فيما نحن في صدده لأنه متى استعملت الأعضاء بكثرة وبإفراط يحدث فيها خلل يفضي بالضرورة إلى توليد تشويش في وظيفتها.

وقد شوهد في أنواع الرياضة العنيفة انقطاع العضلات وكسر العظام لا سيما الرضفة (عظم الركبة) والانفريسم (أي تمدد الشرايين) أو انقطاعها وبعض أمراض القلب والرئتين (أنفيزيماء، والفتق إلخ).

ولا نرى بدًّا من النصح بالاعتدال في الرياضة «لا سيما في أمراض القلب» والسير فيها تدريجًا وعدم التعرض للهواء في حالة تصبب الجسم بالعرق.

وهناك أيضًا أمور أخرى أغفلنا ذكرها لكونها من شؤون الطبيب الخصوصية.

اختراعات
الشوارع الجوية

أكثر ما يدور عليه حديث الناس في هذه الأيام هو الطيران في الهواء وذلك لأنه فضلًا عن كونه من مشتهيات النفس ومن جملة ملذاتها لما يراه الإنسان معها من يكن يستطيع أن يراها وهو على الأرض فإنه أيضًا من مشتهياتها من جهة التجارة والارتزاق والوصول إلى حيث لا تبلغ قدم ولا تتيسر طريق ولذلك لا يعد من العجيب اهتمام الناس كلهم في هذا الشأن الخطير كما أنه لا يعد من البعيد الوصول إلى هذه الأمنية بعد سنوات قليلة.

فلقد حدثوا في العهد الأخير عن سانتوس ديمون البرازيلي أنه تمكن من صنع منطاد يسير بقوة الآلة التي تسير بها السيارة على الأرض ثم ارتفع بها ١٥ قدمًا عن الأرض وسار سبعمئة قدم بمدة ٢٢ ثانية فقط وهو ما يدل على اجتياز ثلاثين ميلًا في الساعة وهي سرعة فيها كل المطلوب من حيث النزهة والفكاهة وفيها أيضًا كفاية من حيث التجارة وتقريب الأبعاد ولا سيما في المدينة الواحدة لأن تلك الآلة التي سار بها إنما هي شبيهة بالسيارة الأرضية التي تقطع الشوارع بسرعة لا تزيد عن ثلاثين ميلًا ولكن خطر الهواء مع ذاك الارتفاع القليل في جو المدينة إنما هو أقل جدًّا من خطر السيارة في الشوارع لأن أضرارها معلومة وندر أن مر يوم على مدينة دون مصيبة تأتي منها.

أما الوصول إلى تعميم هذه الطريقة والانتفاع بها كل النفع كما هو الحاصل من الدراجة والسيارة فيقولون أنه قد بات أمرًا ميسورًا حتى أنهم يعتبرون أن هذه السنة هي فجر لهذه الصناعة الجديدة وأنه لا تمر عشر سنوات بالكثير حتى يصير الجو خافقًا بمراوح تلك المناطيد الصغيرة ثم لا تمر عشرون سنة حتى تصير قنية كل إنسان ويصبح الجو حافلًا بها احتفاله بالعصافير.

أما ما ستفعله هذه الصناعة الجديدة في الدنيا فسيكون هائلًا جدًّا لأنه سيقلب كل نظام الأرض الحالي ويغير طرق معايشها ومتاجرها ومبانيها وسككها ومزارعها وحدود الممالك فيها ويكون له في الأمور العسكرية شأن عظيم لأنه لا يجعل للمناطق والحدود قيمة ولا للمدافع تأثير.

أما المباني فقد يصيبها تغيير يذكر إذ تصبح عالية ذات طبقات عديدة بدون احتياج إلى تصعي بالآلة المعروفة وربما تصبح المنازل بدون سلالم إذ لا تعود من حاجة إليها وربما يصبح البيع في الشوارع جاريًا على طرق يهيئونها لذلك في تلك المنازل التي تستجد لها. أما السكك فلا يعود لها شيء يذكر من هذه الأهمية الحاضرة فلا يعود يهم ضيق الشارع واتساعه أو كنسه ورصفه كما أنه لا تعود للأرض القيمة التي لها الآن إذ يصبح في الاستطاعة أن يبني الإنسان حيثما يريد دون أن يهمه شارع ممهد يوصله إلى منزله أو شيء من نحو ذلك.

أما حجم المناطيد حين محاولة هذه النية من نحو مئتي سنة فقد كان هائلًا حتى أن منها ما صنع ليحوي ٢٠٠ ألف قدم مكعبة من الغاز ومنها ما صنع حاويًا ٤٠٠ ألف وقد جل ذلك حتى صنع أحدهم منطادًا يسع نصف مليون قدم مكعبة ويحمل مئة إنسان بكل احتياجاتهم ثم صنعت مناطيد كثيرة مختلفة في الهيئة والحجم وكان لكلها اهتمام ما بعده اهتمام حتى ذكروا عن ملك إنكلترا جورج الثالث أنه كان عاقدًا مجلسًا من وزرائه فلما رأى منطادًا يطير وكان أول منطاد طار في لندن سنة ١٧٨٤ حل ذلك المجلس ووجه كل اهتمامه للمنطاد ولا يزال الناس حتى هذه الساعة وهم على أشد حالات التشوف لهذه المناطيد ولذلك لا يطير سانتوس ديمون بمنطاد في باريز حتى تقوم له المدينة وتقعد. ولقد حدثوا عن جماعة أنهم صعدوا مرة بمنطاد فعلوا إلى حد ٢٩ ألف قدم حتى ضاقت أنفاسهم وأغمي عليهم ولم يتمكنوا من النجاة إلا بأن استخدم أحدهم أسنانه بدل يديه المقفعتين من البرد وفتح مجرى الغاز حتى أخذ المنطاد يهبط إلى حيث ارتدت أنفاسهم إليهم.

أما في هذا العهد فقد أبطلوا كل تلك الأشكال القديمة وأصبح الاعتماد كله على المناطيد الصغيرة الخفيفة الشبيهة بالسيارات التي تجول في الشوارع وهم لا يزالون يحسنون فيها ويخففون من ثقلها حتى تصبح قيدة طائعة سهلة الاستعمال قليلة النفقة وعند ذلك يستولون على الجو القريب كل الاستيلاء وتصبح مركبات المدن مبدلة بمثلها من فوق وهو ما سيكون من حظ الأغنياء في بداءة الأمر كما كان شأن السيارات ثم ينطلق بعد ذلك بين الناس جميعهم ولا سيما في المدن التي لا تشتد فيها العواصف وعند ذلك يحدث في الأرض ذاك الانقلاب العظيم الذي أشرنا إليه ويمتنع ذاك التمني القديم بقول القائل:

أسرب القطا هل من معير جناحه
لعلي إلى من قد هويت أطير

«أنيس الجليس»

اكتشافات

تمييز الدم

اكتشف بعضهم طريقة لتمييز الدماء بعضها عن بعض حتى إذا وجد أثر دم في مكان عرف ما إذا كان دم إنسان أو دم حيوان آخر بسهولة وذلك بأن يوضع قليل من مصل دم الإنسان في أنبوبة كشف صغيرة ويذاب الدم الذي يراد كشفه في قليل من الماء والملح ويصب فوقه المصل ويترك ٤٥ دقيقة ثم ينظر فيه فإذا كان الأثر من دم الإنسان رسب في المصل راسب أحمر ويبقى السائل فوقه صافيًا، وإذا كان الأثر من دم حيوان آخر ذاب في المصل ولوّنه كله في اللون الأحمر.

فكاهات ولطائف

- الجنون فنون! -

من غريب ما روته جرائد البريد أن رجلًا إفرنسيًّا وجيهًا بين قومه اسمه الكونت «بومون» توج في حياته سبع مرات متوالية وكانت المنية تخطف زوجاته في أوائل سنيهن معه حتى يئس الرجل من الزواج وترك باريز وزخرفها وما له من المكانة وانعزل إلى بلدة يقال لها «بيارتز» وتسمى مستعمرة الشاذين لأن أكثر الذين يقطنونها غرباء عنها بل غرباء بالأخلاق والأطوار.

فأسس الرجل هناك قصرًا باذخًا لأنه غني جدًّا وجعل في أعلاه سبعة أبراج ونقش في كل منها صورة زوجة من زوجاه السبع وبنى سبع غرف خلفية تشرف من الجهات السبعة وأقام في كل غرفة تمثالًا من الشمع لكل زوجة من نسائه وزيّن الغرف بالرياش الفاخرة والأثاث الثمين.

وجعل شغله الشاغل الطواف على زوجاته الشمعية كل يوم يحادثهن ويلاطفهن وهو مسرور بعشرة الجماد أكثر مما يسرّ الأحياء بعشرة الأحياء وكان يجلسهن كلهن على مائدة الطعام في كل وقت ويغازل كلًّا منهن بما كان يغازلهن أولًا فإذا انتهى في غرفة التدخين لكيلا يضايقهن بدخانه - أو بالأحرى لكيلا يذبن من حرارة سيكاره - فيأتي الخدم ويدخلون كل تمثال إلى حيث كان.

وكان كل يوم يقدم لكل منهن لباسًا جديدًا وهدية لطيفة من حلي وأشباهها ويستحضر الطبيب لمداواتهن ويجبره على المداواة ويغره بالمال، وكان يركب المركبة يوميًّا ويضع إحداهن على يمينه ويذهب بها إلى المنتزهات وهكذا شأن الرجل مع زوجاته الشمعية لا يرى بينهن جدالًا ولا نزاعًا وهو مرتاح مسرور والجنون فنون.

إعلان

بإذن الكريم المنّان، مستعدين لعمل أسنان تحاكي الطبيعة لونًا ومتانة وشغلنا مكفول بورق التعهد إلى سنة كاملة من الكسر وغيره ومستحضرين لأهم مخدر في القلع. ولتلغيم الأسنان بالذهب والفضة وغيرها من جميع الأشكال. وعندنا علاجات من أهم المجربات المستعملة في أميركا.

أولًا: علب بودرة أميركانية لتنظيف الأسنان وتمكن اللثة وتجعل رائحة الفم طيبة (البيع بالجملة وبالمفرق). ثانيًا (زنكريم) لتسكين الوجع ويمنع السوس من الأسنان. ثالثًا (فرنكور) اختراع جديد عوضًا عن الوبدرة مفيد مجرب. ونتعاطى النصائح التامة لحفظ الأسنان مجانًا. وعندنا من سائر أجناس (الكزالك) المبوب والمحدّب. وبيوت (كزالك). وفراشي إلى الأسنان. ومستعدين لقشر الأسنان على الماكينة عوضًا عن قشرهم بالأدوية المسممة ومستحضرين لتركيب عيون صناعية. وقد جعلنا إقامتنا في مسكننا الكائن بمحلة سوق ساروجة بجانب بيت المرحوم محمَّد سعيد باشا في زقاق النوفرة من الصباح إلى الظهر ومن بعد الظهر ساعة في محلنا المشهور (بالشام في سوق الحرير) فالذي يشرفنا يرى ما يسره والحمد لله.

ديشجي عثماني

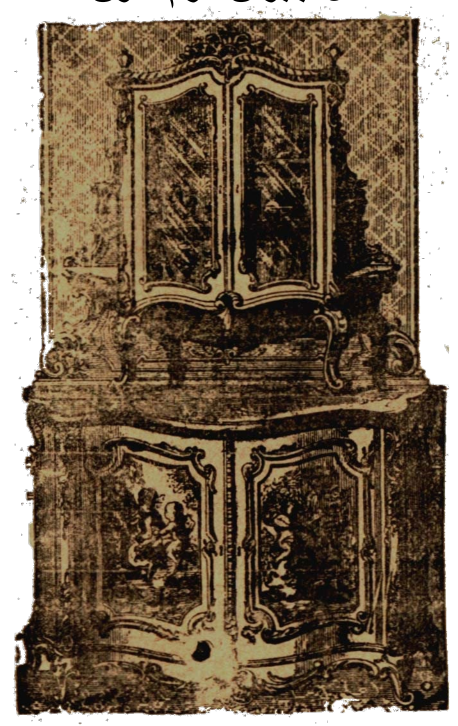
محمَّد صالح الدرويش

مكتب محاماة في دمشق

بما أننا قد نقلنا مكتبنا من المحل الأول الكائن في مدخل سوق الخوجة الجديد من جهة بوابة القلعة العسكرية إلى الطابق المتوسط من سوق علي باشا المجاور لدائرة العدلية فنعلن لعموم أصحاب المصالح التي بعهدتنا للجهة الاستئنافية والتمييزية أن يراجعونا في المحل المذكور كما أنه لنا الأمل بمن يرغب مراجعتنا بالدعاوي من أي نوع كانت على اختلاف درجاتها خصوصًا رجال المحاماة الأفاضل في مراكز الألوية والقضوات الملحقة لولاية سورية الجليلة أن يعتمدونا بأشغالهم ولهم في مستقبل التجربة برهان الصدق والأمانة.

الأفوكات محمَّد رشيد رافعي

معمل جبران كرم عون



هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصوليات والمرايات والبراويز والبنيفيات والجردنيال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره.

جبران كرم عون

أحسن وأضبط وأجمل ساعات وجدت إلى الآن ساعة اسمها «زينيت»



والدليل على ذلك إحرازها أعظم جائزة في معرض باريز لما شوهد بها من زيادة الإتقان. وكيلها العام في سورية (عمر الداعوق في بيروت) وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور بمبيع الساعات والكساتك والمجوهرات للرجال وللسيدات بأسعار مهاودة.

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

أول سوق العطارين في بيروت

الأودول

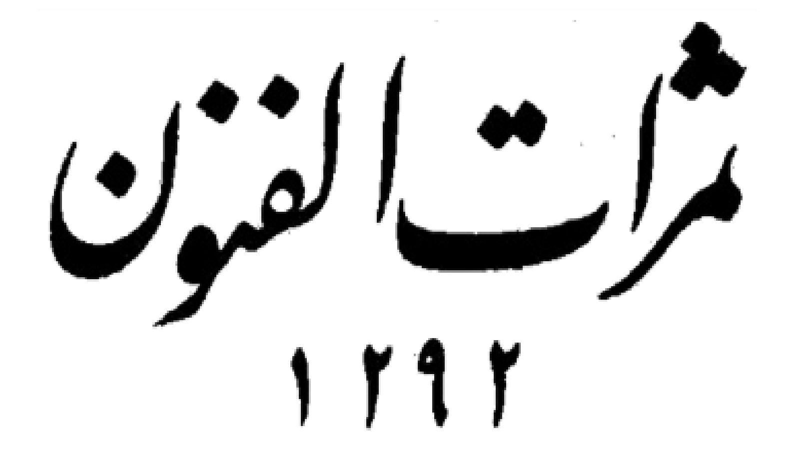


هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة — فرنك
في بيروت ولبنان — ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد — ١٥
في سائر الجهات " — ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)



صحيفةٌ سياسية علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٢٥ صفر الخير سنة ١٣٢٥ — موافق ٢٦ آذار ش و٨ نيسان غ سنة ١٩٠٧

فهرست

ماجريات السياسة

طبيب فرنسي اسمه «موشام» كان يقيم عمودًا في احد شوارع مراكش لتجارب تتعلق بقياس الأرض كما قالوا فظن بعض المراكشيين أن في نيته إنشاء محطة للتلغراف اللاسلكي فقتلوه فأكبرت الجرائد الإفرنسية وحكومتها هذا الخطب وتباحث رجال الوزارة الفرنسوية في الوسائل الواجب اتخاذها للتعويض فقال الموسيو بيشون وزير الخارجية: أن الحالة في مراكش أصبحت لا تطاق وليس في نيتنا نحن الفرنسيس اجتياح البلاد ولكن اتخاذ الذرائع الحازمة لنيل الترضية (القانونية) اللازمة، وكذلك صرّح الوزير في لائحة مسهبة تلاها في مجلس النواب عدّد فيها التعديات التي تعدّي فيها على الفرنسويين ولم تنل الحكومة عنها الترضية المطلوبة وفي جملتها جنايات قتل وحوادث سلب وعراقيل في سبيل التجارة، قال: أما الآن فإن فرنسا تطلب عقابًا شديدًا لقتلة الطبيب وغرامة مالية لعائلته، وإعطاء التعويضات المطلوبة عن تعديات سابقة. وفي رواية تعيين مقدار من المال للمعاهد الخيرية الفرنسوية في مراكش وإلّا فإن الوزير يستفزّ الأمم الاوروبية جمعاء للقيام بعمل دولي حازم ضد مراكش. قالت روتر: ولا مراء في أن الدولة الألمانية هي المعنية بالفقرة الأخيرة.

وعدا ذلك كله فقد أصدرت فرنسا أمرها بإرسال بارجتين من جنودها مشاة وركبانًا واحتلت مدينة «وجدة» وأبلغ سفير فرنسا حكومة المغرب بعزمه على الرجوع إلى فرنسا قطعًا للعلائق بين الحكومتين، وكذلك هيأت إسبانيا أسطولًا لترسله إلى المغرب الأقصى طلبًا للانتقام.

وذكرت جرائد المغرب أن القتيل كان طبيبًا للمستشفى المراكشي وذكرت جرائد المغرب أن القتيل كان طبيبًا للمستشفى المراكشي وإنه كان على سطح بعض الأهالي واضعًا علامات هندسية.

أما ألمانيا فقد زعمت روتر أن صحافتها قد أعربت عن أسفها الشديد لهذا الحادث وأوضحت أن الاعتداءات لم توجه إلى الفرنسيس وحدهم بل هي تتناول الأوروبيين على الإطلاق وأسفت في الوقت نفسه لما تعزوه بعض صحف باريز المعادية للحكومة الألمانية من أتباعها في مراكش خطة غير ممدوحة، قالت وإنه لا يمكن القبول بأن ألمانيا تداخلت مع حكومة المخزن في شأن قبول مفتشي البوليس الدولي كما إنه لا يصح الظن أن مقاومة ألمانيا لمشروع إنشاء محطات للتلغراف اللاسلكي هي السبب في ما حدث مباشرة أو غير مباشرة، على أن التدبير التي قررت فرنسا إجراءها بشأن التلغراف اللاسلكي لما كان غير ممكن القبول بها وفقًا لقرارات مؤتمر الجزيرة فقد أثارت بلا شك ظنون المراكشيين، ولاحظت جريدة فوسيش زيتونغ أنه يحق لفرنسا أن تطلب الترضية بنسبة الإهانة اللاحقة بها. هـ

علم القراء من البرقيات الماضية أن حكومة إنكلترا قررت رفض إنشاء النفق تحت المانش بينها وبين فرنسا، وحملت إلينا اليوم جرائد البريد تفصيلًا وبيانًا لهذا الخبر المهم خلاصته: إنه بعد جلسة طويلة عقدها ------ الإنكليز صرح السير «هنري كمبل بترمن» رئيس الوزارة بلسان الحكومة فقال: إن الحكومة الإنكليزية ترفض هذا المشروع وإن كان من ورائه بعض المنافع الاقتصادية في تسهيل المواصلات التجارية وغيرهما، قال: وسبب الرفض هو أن إنشاء النفق يعدم إنكلترا مزيّة تحصنها بالبحر من كل الجهات ويجعلها متصلة بالقارة الاوروبية وهو أمر يقلق بال الإنكليز ويخيفهم منه غارة تأتيهم غير منتظرة ولا بد لهم من هذا القلق ولو اتخذت جميع وسائل الوقاية والتحفظ وكانت فرنسا على ما هي عليه من الصداقة الخالصة لإنكلترا، ثم إنّ نفقات التحوط التي يقتضيها المشروع تزيد على المنافع الاقتصادية المنتظرة منه. هـ

وما أتم الرئيس كلامه حتى قوبل بالاستحسان والابتهاج من الأكثرين. وطربت له الصحافة الإنكليزية سوى القليل منها التي ليس لكلامها وزن ولا خبرة لها بتقلبات الأيام.

***

عقدت إحدى المجلات الفرنسوية فصلًا تكلمت فيه عن المشكلة القائمة بين اليابان والأميركان قالت فيه ما محصله:

لا يتوهمن أحد أن النزاع بين حكومة اليابان وحكومة الولايات المتحدة قد مضى مره وانقضى وما بعده من خبر له ولا أثر بدليل سكوت الحكومة وسكوت الجرائد عما يختلج في صدورهما. نعم قد اتفق الفريقان على أن أهالي كاليفورنيا يقبلون في مدراسهم أحداث اليابان ويعاملونهم كما يعاملون أبناء البلاد وأن اليابان تضع نظامًا جديدًا لمهاجريها يؤدي إلى إنقاذ هؤلاء المهاجرين الذين يقصدون أميركا. ولكنه اتفاق ظاهر وصلح غير مكين فأهالي كاليفورنيا لم يزالوا يبغضون اليابانيين واليابانيون لم يزالوا يذوقون الاضطهاد وتنزع منهم بعض حقوقهم الاجتماعية في البلاد الأميركية وحكومة طوكيو غير غافلة عن ذلك ولا مهملةً أمره ولذلك نراها لم تزل مستعدة لكل طارئ مفاجئ من قبل أميركا وقد زادت نفقات حربيتها وبحريتها وأخذت تقوي أسطولها.

وأشارت إحدى الصحف اليابانية إلى هذا الموضوع فكان كلامها منطبقًا على حديث الجريدة الفرنساوية الآنف الذكر من حيث عدم الرضى عن حالة اليابانيين في أميركا. زقد ختمت كلامها بتحريض الحكومة اليابانية على الانتباه وعدم الاتكال على حكومة واشنطن في إنصاف نزلائها اليابانيين.

***

يستفاد من النوادي الألمانية أن تأويل جريدة الطان لما صرح به الأستاذ مرتنس (بخصوص مؤتمر لاهاي وتحديد السلاح) هو تاويل

غير صحيح على الإطلاق. فإذا كان الأستاذ مرتنس وهو المتشرع الروسي الذي أوفدته حكومة بطرسبرج لمذاكرة الدول وتمهيد السبيل لعقد المؤتمر قد صرح أن المسؤولية الواقعة على حكومة تجعل نتيجة المؤتمر سلبية بمناقشات لا طائل تحتها لتعلق بمسألة نزع السلاح فلا مراء في أن نسبة هذه النية إلى الدولة الألمانية بعيدة عن الصواب لأن ألمانيا غير راغبة في تأييد الحالة الحاضرة بشأن نزع السلاح. فهي ستشترك في المؤتمر غير مكترثة لما أدخلته بعض الحكومات على جدول الأبحاث الروسي من التحرضات العديدة والاقتراحات الإضافية. وعليه فإذا كانت الطان تزعم أن ألمانيا مصرة على أن تجعل عدم بسط مسألة نزع السلاح شرطًا للاشتراك في المؤتمر فهي إلى جانب الخطأ.

وفي البرقيات الأخيرة أن إنكلترا مصرة على بسط مسألة تحديد السلاح في مؤتمر لاهاي ولكن بتعديل خفيف وذلك بأن يعهد إلى لجنة خصوصية مؤلفة من بعض أعضاء المؤتمر بشرط أن لا يكونوا من رجال العسكرية أو البحرية.

تلغرافات

فرنسا

باريز: وفقًا للمعاهدة الجديدة المعقودة مع حكومة سيام الشرق الأقصى، زادت المستعمرة الفرنسوية هناك عشرين ألف كيلومتر مربع كلها أراض غنية.

ومنها: حصلت أمس مبيعات غير اعتيادية في البورصة فأهبطت الأسعار إلى درجة مكنت الذعر في النفوس.

مرسيليا: وصل البرنس فوشيمي ابن عم الميكادو وسيذهب إلى بيارتن لمقابلة الملك إدوار السابع ثم يوافي باريز لزيارة الرئيس فاليار.

باريز: يصل ملك إنكلترا وملكتها إلى طولون في ٦ نيسان ثم يذهبان إلى قرطنجة حيث يجتمعان بملك إسبانيا.

ومنها: ألفت الوزارة لجنة للتحقيق عن حادثة الدارعة «يانا» على أثر مناقشة شديدة صرح فيها الأميرال بيان إيمه أن البحرية سائرة إلى الخراب بسبب سوء الإدارة.

كذّب المسيو تومسون أن البارود الجاف كان السبب في الانفجار وقال أن السبب الحقيقي لا يزال مجهولًا.

باريز: قال الأستاذ مرتنس في حديث له مع مكاتب الطان في بطرسبرج أن تحديد التأهبات الحربية لم يزل موضوع مفاوضات الساسة وأنه يؤمل النجاح وإلا أخفق المؤتمر.

إنكلترا

لندرا: بسط المستر بيرل أمس في مجلس العموم المشروع المتعلق بالنظامات الإرلندية وهو يستدرك أرصاد إمداد سنوي قدره أربعون ألف ليرة لمدة ثلاث سنوات لإنشاء البنايات المدرسية وتعميم تعليم اللغة الإرلندية. ويتولى إدارة التعليم إرلنديون.

ومنها: وصل إلى بور سموث أسطول روسي وسيقيم بضعة أيام.

ومنها: سحب مقدمو مشروع إنشاء نفق تحت المنش مشروعهم لما رأوا من معاكسة الحكومة له.

ومنها: وصل إلى العاصمة الإنكليزية مئة وعشرون ضابطًا وبحارًا من نوتية الأسطول الروسي بدعوة خصوصية من الملك إدوار، وقد أجرى لهم استقبال ولائي وأقيمت لهم مأدبة في غرفة أوتل، وتُليت فيها الانخاب الولائية باسم القيصر نقولا الثاني والملك إدوار السابع.

ومنها: علمت الديلي ميل من أنباء طهران أن قد قتل رجل روسي.

ومنها: عقد اتفاق إنكليزي إيطالي لتسوية مصالح الدولتين في الصومال.

ومنها: صرحت الجرائد الإنكليزية ان إنكلترا تؤيد فرنسا ومن رأي جريدة الغلوب إنه لابد من حدوث ارتباكات أوروبية.

ومنها: برح الأسطول الروسي بورسموث وقد تبودلت أنخاب ودية للغاية بين وزارة خارجية روسيا ووزير خارجية إنكلترا.

إيطاليا

رومة: وصل البرنس بيلوف إلى راباك حيث سيجتمع بالمسيو تيتوني وزير الخارجية الإيطالية.

ومنها: يصحب المسيو تيتوني وزير خارجية إيطاليا والأميرال ميرابلو وزير البحرية الملك فكتور عمانوئيل في رحلته إلى بلاد اليونان.

ومنها: يسافر الملك إلى أثينا في ٦ نيسان.

ألمانيا

برلين: توفي الأستاذ بركمان الطبيب الألماني والجراح المشهور الذي تولى معالجة الإمبراطور فردريك وقد استدعي مرارًا إلى الأستانة حيث لقي من الحضرة العلية السلطانية كل رعاية وتلطف وأحسنت إليه بوسامٍ عالٍ.

ميونيخ: سيقترح مجلس حكومة البافيار يوم الثلاثاء القادم على ندوتها تفويض شؤون هذه الحكومة إلى البرنس جان ألبرت دي مكلمبرغ.

برلين: المظنون أن البرنس بيلوف يصل إلى رومة في ١٥ الجاري.

ومنها: يذهب الإمبراطور غليوم إلى كوبنهاغ (عاصمة الدنمارك) في شهر حزيران القادم.

رومانيا

بكرش: استقالت الوزارة المحافظة فتألفت على إثرها وزارة غيرها.

ومنها: ينسبون السبب في الأزمة الزراعية في رومانيا إلى نقابة كبيرة تملك ثلاثة ملايين و١٨٨ ألف أكر من الأراضي وتؤجرها للفلاحين بأثمان فاحشة.

ومنها: لا تزال المشاغب مستمرة في شمالي رومانيا بسبب الأزمة الزراعية.

ومنها: تتخذ الحكومة الرومانية التحوطات الشديدة لإعادة السكينة. وقررت الندوة إشهار الاحكام العرفية حيث تقضي الضرورة.

ومنها: أرسلت النمسا وبلغاريا سفنًا إلى الثغور الرومانية على الدانوب لنقل من أراد المهاجرة من الرومانيين.

أميركا

نيويرك: استولت جنود نيكارغوى على بلدة شلوبيكا وكانت تحت يد الهوندوراس وسن سلفادور فلجأ الرئيس بونيلا إلى باخرة ونجا بنفسه فأرسلت السفن للتحري عنه.

نيويرك: اشتبكت جنود نيكارغوى في عدة معارك كبيرة مع جيوش الهوندوراس وسن سلفادر فكانت الغلبة دائمًا للاولين على الآخرين. أما الأسباب التي أفضت إلى إشهار الحرب فغير معروفة.

نيويرك: دخلت جنود نيكارغوى مدينة«تكوسي كلبا حاضرة الهوندوراس»

الولايات المتحدة

نيويرك: عينت المحكمة لجنة تحقيق لاستثبات ما يعزي إلى المستر تاوي (المثري القاتل) من الاختلاف الدماغي. ولهذا أرجئت الدعوى إلى حين.

مانيلا: شبت النار في مستودع يحتوي خمسة عشر ألف بالة من القنب وتقدر الخسائر بأربعة ملايين من الدولارات.

واشنطون: عقدت في القصر الأبيض أمس جلسة مهمة شهدها عضاء الوزارة ومعتمدو الولايات المتحدة المختلفة التجاريون وقد علم أن الغاية من ذلك الاجتماع وضع نظام عمومي للسكك الحديدية.

ومنها: أمر الرئيس روزفلت بأن تتخذ التدابير والاستعدادات لتأليف ندوة خصوصية لجزيرة الفبلبين وذلك لأن الجزيرة قد توطدت الآن في الجهة التي يقطنها المسيحيون. وجعل الموعد لذلك ٣٠ حزيران.

الروسية

بطرسبرج: توقع هنا بعد أيام المعاهدة الإنكليزية الروسية ولئن كان في الإمكان تأجيل التوقيع لإحالة بعض المسائل إلى أمير الأفغان أو إلى إمبراطور الصين.

بطرسبرج: تألفت لجنة لوضع مشروع نظامي بشأن إلغاء المحاكم العسكرية الجزائية. فتكلم المسيو ستوبيلين (رئيس الوزراء) مبينًا أهمية تلك المحاكم وضرورتها.

بطرسبرج: أرسل القنصل الروسي في مشهد مأمورًا مع عصابة رجال القوقاز إلى شازيوار

حيث حصلت مظاهرة ضد الروس أما الحكومة المحلية فهمته بقمع الشغب.

الترنسفال

بريتوريا: سافر الجنرال بوتا إلى إنكلترا وقد قوبل باحتفاء كبير في كابتون حيث خطب مصرحًا عن رغبته في الاشتراك مع الحكومة الامبراطورية والشعب البريطاني في سبيل إسعاد السلالتين المقيمتين في جنوبي إفريقيا (يريد بهما أمه الناتال وأمه الترنسفال) اللتين يجتهد مواطنوه في جمع كلمتها وجعلهما أمه واحدة.

جوهنسبرغ: حصل انفجار في أحد مناجم دريد فونتن في بلاد الرند فأودى بحياة أربعة من البيض وخمسين من الوطنيين وجرح ٣ من الأولين و١٦ من الآخرين.

الفاتيكان

رومة: يقال أن في نية رجال الفاتيكان إذاعة أدلة تتعلق بما يعزى إلى المونسنيور مونتانيني (وكيل البابا السابق في باريز) من العمل السياسي، وسينشرون أيضًا رسائل بعض رجال السياسة في فرنسا وتفصيلات مسهبة بشأنها.

النمسا

فيينا: وصل حضرة صاحب الدولة صالح منير باشا سفير الدولة العلة في باريز عائدًا من الأستانة.

اليونان

أثينا: تقرر إرسال أسطول يوناني معقود اللواء للبرنس جورج لملاقاة ملك إيطاليا. ويتلقى الأسطولان اليوناني والإيطالي في كورفو.

مباحث علمية أدبية

العلوم الطبيعية

في الإسلام

تابع لما قاله «داربر»

كانت البلاد الإسلامية مملوءة بالمدارس والكليات، وكانت بلاد المغول والتتار ومراكش والاندلس حاصلة على عدد عديد منها. وكان في طرف من أطراف هذه البلاد الواسعة التي فاقت المملكة الرومانية بكثير مرصد في سمرقند لرصد الكواكب وكان يقابله في الطرف الآخر مرصد (جيرالده) في الاندلس. قال جيبون (عند ذكر الرعاية والحماية التي بذلها المسلمون للعلوم:

«كان كبراء المسلمين في الأقاليم يناظرون من فوقهم في حماية العلم والعلماء وكان من نتيجة تنشيطهم هذا للعلماء أن انتشر الذوق العلمي في المسافة الشاسعة التي بين سمرقند وبخارى إلى فاس وقرطبة» ويروى عن أحد الوزراء أنه تبرع بمائتي ألف دينار لتأسيس كلية علمية في بغداد أوقف عليها خمسة عشر ألف دينار سنويًا. وكان عدد الطلبة فيها ستة آلاف لا فرق بين غني وفقير. فكان ابن السيد الكبير وابن الصانع الفقير على السواء وكانوا يكفون التلامذة الفقراء مؤنة دفع أجر التعليم ويعطون الأساتذة مرتباتهم بكرم وسماحة.

وكانت المؤلفات الأدبية تنسخ وتجمع سدًا لحاجة أهل العلم وشهوة الأغنياء في جمع الكتب). انتهى كلام جيبون.

ثم قال داربر: «وكانت قيادة المدارس مودعة لذوي المدارك والواسعة فكانت إما بيد النسطوريين أو غيرهم لأن المسلمين لم يكونوا يتحرون عن جنسية العالم وديانته وما كانوا يزنون قدره إلا من أعماله. ولقد فاه المأمون بفكره على حقيقة العلماء فقال: إن ألإضل عباد الله وأنفعهم هم الذين يقفون حياتهم على تربية مواهبهم الطبيعية وإن الذين يعلمون العلم والحكمة للناس هم مصابيح العالم، ولولاهم لارتكس الخلق في عمالة الجهالة وغياهب البربرية. ثم قال داربر: (وقد اتبعت المدارس الطبية عمومًا اختبار الطلبة قبل إخراجهم نهائيًا، بحيث لا يستطيع أحد أن يشتغل بمهنة التطبيب إلا بهذا الشرط. »

«وأول مدرسة أنشئت في أوروبا هي المدرسة التي أسسها الإسلام في (سالون) من إيطاليا، وأول مرصد أقيم فيها هو ما قاله المسلمون في إشبيلية بإسبانيا»

ولو أردنا أن نستقصي كل نتائج هذه الحركة العلمية الكبرى لخرجنا عن حدود هذا الكتاب فإنهم قد رقوا العلوم القديمة رقيًا كبيرًا جدًا، ووجدوا علومًا أخرى لم تكن معروفة من قبلهم.

ثم تكلم المؤلف على براعتهم في العلوم الرياضية وعلى التسهيلات التي أدخلوها وعلى فوقانهم في حساب المثلثات والعلوم الفلكية وما ألفوه فيها من الكتب وما سطروه في الجداول والتقاويم ثم قال: «العلماء الفلكيون من الإسلام اهتموا أيضًا، بتحسين آلات الأرصاد وتهذيبها، وبحساب الأزمنة بالساعات المختلفة الأشكال، والساعات المائية، والسطوح المدرجة الشمسية، وهم أول من استعمل البندرول «الرقاص» لهذا الغرض»

«أما عالم العلوم التجريبية فقد اكتشفوا الكيمياء وبعضًا من محلاتها الشهيرة حمض الكبريتيك وحمض النتريك والكحول (الاسبيرتو). استخدم الإسلام علم الكيمياء في الطب لأنهم أول من نشر علم تحضير العاجلات والأقر بأذينات واستخراج الجواهر المعدنية. أما في علم الميكانيكا فإنهم عرفوا وحددوا قوانين سقوط الأحكام وعرفوا تقريبًا ناموس الجذب في الأجسام وكانوا عارفين تمام المعرفة بعلم الحركة. أما في الأيدروستاتيك وهو علم موازنة السوائل وتقدير الضغط الواقع منها على أوانيها فقد كانوا أول من عمل الجداول المبينة لأنواع الأوزان النوعية وكتبوا أبحاثًا على الأجسام السابحة والغائصة تحت الماء. أما في نظريات الضوء والإبصار فقد غيروا الفرض اليوناني الذي مقتضاه أن الإبصار يحصل بوصول شعاع من البصر إلى الجسم المرئي وقالوا بعكس ذلك أي أن الإبصار يحصل بوصول الشعاع من المرئي إلى العين. وكانوا يعرفون نظريات انعكاسات الأشعة وانكساراتها. وقد اكتشف الحسن الشكل المنحني الذي يأخذه الشعاع في سيره في الجو وأثبت بذلك أننا نرى القمر والشمس قبل ان يظهرا حقيقة في الأفق وكذلك في الغروب نراهما قليلًا بعد أن يغيبا»

«إن نتائج هذه الحركة العلمية تظهر جليًا بالتقدم الباهر الذي نالته الصنائع في عصرهم، فقد استفادت منها فنون الزراعة في أساليب الري والتسميد وتربية الحيوانات وسن النظامات الزراعية الحكيمة وإدخال زراعة الأرز والسكر والبن، وقد انتشرت المعامل والصنائع لكل نوع من أنواع المنسوجات كالصوف والحرير والقطن، وكانوا يذيبون المعادن وكانوا يجرون في عملها على ما حسنوه وهذبوه من صنعها وسبكها»

«وكان العرب من عشاق الموسيقى والشعر وقد وهبوهما وقتًا كبيرًا وحبوهما مكانة من أفئدتهم، وهم الذين علموا الأوروبيين لعب الشطرنج وبثوا فيهم ذوق مطالعة الأقاصيص. وكان الإسلام لذات روحية حتى في المجالات الزاهدة للأدبيات الفلسفية، فكان لديهم مؤلفات عالية جدًا في تقلب الأحوال الإنسانية وعلى نتائج عدم التدين وعلى زوال النعم وعلى أصل العالم وبقائه وآخرته، وإننا نندهش أحيانًا حينما نرى في مؤلفاتهم من الآراء العلمية ما كنا نظنه من نتائج العلم في هذا العصر. من ذلك أن مذهب النشوء والانتقال للكائنات العضوية الذي يعتبر مذهبًا حديثًا كان يدرس في مدارسهم، وقد كانوا جروا به إلى مدى أبعد ما وصلنا إليه وذلك بتطبيقه على المواد الجامدة والمعدنية أيضًا. فإن النظرية التي أنبنى عليها علم الكيمياء «كيمياء استخراج الذهب» هي زعمهم أن المعادن تكونت تكونًا تدريجيًا. قال الخازني: (إذا سمع الجهال قول العلماء بأن الذهب جسم تكوّن بالتدريج على طريق الترقي يفهمون من هذا بأنه استحال أولًا إلى معادن أخرى بمعنى أنه كان في مبدأه رصاصًا ثم صار خارصينًا ثم صار برنزًا ثم صار فضة ثم استحال إلى ذهب. ولم يعلموا أن الفلاسفة يقولون عن الذهب كما يقولون عن الإنسان أي أنه ما صار إنسانًا إلا من طريق الترقي التدريجي وهذا لا يستلزم أن يكون قد استحال إلى استحالات نهائية كأن كان أولًا ثورًا ثم صار حمارًا ثم صار قردًا ثم انتهى أخيرًا بأن صار إنسانًا».

هذه مقالة نقدمها لحضرات قرائنا منقولة عن عالم من علماء الغرب إدلالًا على فضل المسلمين الأولين على العالم أجمع من جهة العلم

والعرفان، وقد اتضح له مما نقلناه أن المسلمين قد سبقوا الأوروبيين إلى كل مجال عقلي وباحة فلسفية وأنهم قد وضعوا علومًا جديدة لم تكن من قبل، وقد نشروا الصنائع والفنون من جميع أرجاء العالم حتى كانوا أينما حلوا (كما يقول المؤرخ الفرنساوي دروي) يحل العلم والتقدم والحياة، وإذا كان الغربي الذي لا يهمه عن المسلمين شيء يقول هذا القول، ويؤدي لهم هذه الشهادات، ويعترف لهم هذا الاعتراف، فلا شك أن أمر الإسلام كان أكبر من هذا بكثير. وأن الشرقي الذي يتهم آباءه ويظن أن الأوروبيين هم مفاتيح كنوز العلوم، ومقاليد أسرار الفلسفة والحكمة وأنهم مكتشفو المعارف الإنسانية كلها، وأصحاب الفضل الوحيد فيها وأن لا حياة إلا إذا استمدت منهم وجاءت من عندهم، وهبت على الأرواح من جهتهم وبلغتهم و و... يجب عليه أن يتئد ويجيد الرواية ويرجع إلى صوابه ولا ييأس من أن تحل به روح خاصة غير مستمدة إلا من ينبوع كل حياة ومصدر كل حركة.

جاء في كتاب (تمدن الإسلام) للدكتور الشهير (جوستاف لوبون) قال الدكتور الموما إليه ما نصه:

«الإسلام مع ولوعهم بالأبحاث النظرية لم يهملوا تطبيقها على الصنائع فقد أكسبت علومهم لصنائعهن جودة بعيدة جدًا، وإننا وإن كنا نجهل أكثر الطرائق التي سلكوها في ذلك إلا أننا نعرف نتائجها وآثارها، فنعرف مثلًا أنهم احتفروا المناجم واستخرجوا منها الكبريت والنحاس والزئبق والحديد والذهب، وأنهم قد برعوا جدًا في صناعة الصباغة وأنهم مهروا في سقي الفولاذ مهارة بعيدة المدى حتى أن صفائح طليطلة أصدق البراهين على ذلك، ونعرف أيضًا أنه كان لمنسوجاتهم وأسلحتهم ومدبوغاتهم من الجلود ولورقهم شهرة عامة، وأنهم في كثير من الصنائع برعوا براعة عامة لم يلحق لهم شأوًا فيها للآن... تأمل»

«ومن بين المكتشفات المعزوة للعرب أشياء ذات شأن كبير كالبارود مثلًا وهذه المكتشفات لا يجمل بنا أن نسردها سردًا بل علينا أن نهبها شيئًا من التفصيل...» إلى أن قال: «مما مرّ يتجلى للقارئ أن ديوان المكتشفات العربية في العلوم الطبيعية لا تقل في الحضارة والقدر عما لهم منها في العلوم الرياضية والفلكية. وما نسرده عليك هنا يعرب لك عن تلك الخطارة وذلك أنه كانت لهم معلومات عالية في الطبيعة النظرية خصوصًا في نظريات الوء والإبصار وقد حفظ عنهم اختراعهم لأجهزة ميكانيكية من أدق ما يُعرف من نوعها واكتشافهم للجواهر التي تعد من أعظم أراكين علم الكيمياء مثل الكحول وحمض النيتريتيك، وقد سجلت لهم أكبر العمليات الأساسية مثل التقطير مثلًا، وأثر عنهم استخدام الكيمياء لفن الصيدلة والصناعة وخصوصًا لاستخراج المعادن وصنع الفولاذ والصمغ الخ، وعرف عنهم عمل الورق من الخرق ويرجع أنهم طبقوا البوصلة على فن الملاحة وأدخلوا هذا الاكتشاف الأساسي إلى أوروبا»

الأستانة العلية

(توجيهات)

مأمورية

عين حضرة عطوفتلو عطا بك أفندي أحد أعضاء شورى الدولة عضوًا في اللجنة المالية للولايات الثلاث في الروم إيلي. وعين حضرة عطوفتلو جمال بك أفندي أحد أعضاء اللجنة المالية في الولايات الثلاثة عضوًا في شورى الدولة.

وعين علاء الدين بك متصرف تعز السابق متصرفًا على لواء كوريجه. وعين كامل أفندي قائمقام رداع قائمقامًا لقضاء أبو عريش في اليمن.

مقابلة السفراء

بعد الموكب السلطاني يوم الجمعة تشرف بمقابلة الحضرة العلية السلطانية سفراء ألمانيا وفرنسا والنمسا وبلجيكا.

بناء المكتب السلطاني

قدّر المهندسون المال اللازم لبناء المكتب السلطاني في دار السعادة بخمسة وسبعين ألف ليرة وقدموا بذلك تقريرًا إلى الباب العالي على شرط أن يكون إنشاؤه من الحديد.

زيادة مأموري الجمارك

تقرر زيادة مئتين وأربعين مأمورًا على مأموري الجمارك في دار السعادة وبيروت وسلانيك والبصرة.

دارعة كبرى

بعثت معامل أميركا إلى نظارة البحرية الجليلة مصورات دارعة كبرى تستوعب ٢٦ ألف طم وتقطع في الساعة ٢٦ ميلًا فأخذت النظارة بتدقيق هذه المصورات عساها تروقها فتوصي المعامل الأمريكية على تلك الدارعة الكبرى المنوي إنشاؤها.

ناظر الداخلية

عوفي حضرة دولتلو ممدوح باشا ناظر الداخلية الجليلة مما ألمّ به وعاد لرؤية الأشغال على عادته.

الأسطول النمساوي في أزمير

رسا في مياه أزمير منذ أيام أسطول نمسوي مؤلف من خمس بوارج معقود عليها اللواء للأميرال «فون زيقلار» وإذ اتصل قدومه بمسامع الحضرة العلية السلطانية صدرت الإرادة السنية بإقامة مأدبة شائقة إكرامًا للأميرال ومن بصحبته من القواد والضباط وذلك في دار الحكومة فصدع ملاذ الولاية المشار إليها بالأمر وبالغ في إكرام الضيوف حتى غدا الأميرال ومن معه في غاية الامتنان ورجا عطوفة الوالي أن يرفع عظيم شكره وامتنانه إلى السدة السنية الملوكية.

وفي اليوم التالي أدب الأميرال مأدبة شائقة على ظهر دارعته دعا إليها عطوفة الوالي وقومندان الموقع وكبار المأمورين الملكيين والعسكريين وتبادل الجميع عبارات المودة والولاء، ثم غادر الأسطول مياه أزمير قاصدًا بيروت.

الدولة العلية ورومانيا

أهدت الحكومة السنية الوسام المجيدي الأول إلى الجنرال ماوروقورداتو مشير قصر ملك رومانيا وبوسامات متعددة من رتب مختلفة على كثير من رجال الحكومة الرومانية.

وفدٌ أسوجي

أمّ دار السعادة وفدٌ أسوجي موفد من لدن الملك أوسكار ملك أسوج برآسة الكونت «واخت مايستر» وزير الخارجية السابق وذلك لعرض مآثر الولاء والتعظيم للحضرة العلية السلطانية، فاستقبل بالإكرام اللائق وعين له مصاحبون مدة إقامته في دار السعادة.

وفاة

نعت أخبار دار السعادة المرحوم علي حيدر بك الأخ الأكبر لحضرة دولتلو هاشم باشا ناظر المعارف العمومية ونجل المرحوم أحمد مختار بك شيخ الإسلام الأسبق وأحد أعضاء دائرة التنظيمات في شورى الدولة ومن رجال رتبة بالا فأقيم له مأتم حافل يليق بمكانة الفقيد رحمه الله رحمة واسعة وعزّيَ دولة أخيه المشار إليه وسائر عائلته الكريمة وألهم الجميع صبرًا جميلًا.

مأمورو الويركو

قررت دائرة الاختصاص أم كتبة الويركو الذين يتجولون سنويًا في الأقضية والنواحي الداخلة ضمن دائرة مأمورياتهم للنظر في الأراضي وأملاك وتدقيق ما يكون طرأ عليها من التبديل والتغيير وتنظيم المعاملات التحريرية على مقتضى ما يستحصلونه من النتائج ينبغي أن يعطوا نفقة طريق بنسبة رواتبهم وفقًا للمادتين السادسة عشرة والسادسة والعشرين من قرار الخرجاه وقد كتب بذلك إلى مأموري المالية.

طوابير السكك الحديدية

كتب إلى دائرة الاختصاص بلزوم انتخاب ضباط لطوابير السكك الحديدية التي صدرت إرادة حضرة صاحب الخلافة العظمى بتشكيلها حديثًا.

أخبار محلية

سحب القرعة العسكرية

أتمّ مجلس أخذ العسكر معاينة الداخلين في سن التكليف من دائرة طابور الرديف في بيروت، ويوم الثلاثاء الماضي احتفل بسحب

القرعة في الموقع العسكري بحضور حضرة ملاذ الولاية الجليلة وسعادة عصمت باشا وكيل قومندان الموقع ومن يلزم من الذوات فأصاب الترتيب الأول ٨٣ شخصًا والترتيب الثاني تسعة أشخاص وأدخل ٤٩ شخصًا في القسم الثاني و١٨ من الأفراد المأذونين في السنين الماضية لظهور معينين لهم، وقد ختم الاحتفال بتقديم الدعاء للحضرة العلية السلطانية.

✸✸✸

اتصل بنا من أخبار دمشق أن محمل الحج الشريف قد بلغها يوم الخميس عائدًا من الديار الحجازية فاحتفل باستقباله احتفالًا فخيمًا على ما جرت به العادة السنوية.

✸✸✸

قدم الثغر اليوم على الباخرة الفرنسوية من الأستانة العلية عابد زاده حضرة صاحبي السعادة عبدالرحمن بك أفندي ورفيق بك أفندي نجلا حضرة صاحب الدولة أحمد عزت باشا الكاتب الثاني للحضرة العلية السلطانية وأحد القرناء الكرام فقوبلا بمزيد الإعزاز والاحتفاء.

قرأنا في جرائد الأستانة فصولًا عن الملاهي «التياترات» التي تقام فيها وجهت إليها أنظار رجال البوليس والضابطة لما يجري فيها من الألعاب المخالفة للحشمة والآداب العمومية رحمة بأولئك الشبان الأغرار الذين تستهويهم هذه الأشياء المنكرة فينفقون في سبيلها أموالهم بل يؤدي الحال ببعضهم إلى أكثر من ذلك.

قلنا: وهذه الحال شاملة لسائر البلاد فعسى أن نرى من إولي الاختصاص ما يخفف الوطأة حرصًا على الآداب العمومية.

جاء من نظارة العدلية الجليلة أنه قد صدرت الإرادة السنية بإلغاء محكمة التجارة بطرابلس الشام لما تبين من قلة الدعاوي التجارية فيها.

صدر الأمر بابتياع الأمتعة اللازمة لإنشاء المستشفى العسكري في موقع «تبوك» الواقع في طريق السكة الحميدية الحجازية على أن يسع ١٢٠ فراشًا.

جاء من جانب السرعسكرية الجليلة أنه غب الاستئذان صدرت بتاريخ ٢١ محرم سنة ٣٢٥ إرادة حضرة صاحب الخلافة العظمى بنقل أحمد طوقماق أفندي قومندان الجندرمة في طرابلس الشام إلى طابور مركز الاي الجندرمة في ولاية أطنة وقيده مسافرًا هناك وتعيين إبراهيم أفندي الأستانه لي قومندان طابور الجندرمة في نابلس بدلًا منه في طرابلس ونقل محمد نوري أفندي الإسكنداري قومندان طابور المركز في الاي جندرمة ولاية أنقره خلفًا له في نابلس وجميعهم برتبهم الحالية وقد شخص إبراهيم أفندي المومى إليه إلى طرابلس الشام.

بلاغ رسمي
من نظارة المعارف الجليلة

ينبغي بحسب الأصول المرعية على من يطلب رخصة بطبع كتاب ما أن يستحضر أولًا على ثلاث نسخ مطابقة لبعضها البع وأن يلصق على كل نسخة منها علمًا وخبرًا بقيمة قرش من أوراق الخط الحميدي الحجازي ثم يرفعها للنظارة ويقتضي بعد استحصال الرخصة وطبع الكتاب في إحدى الولايات الشاهانية أن يجري تطبيق نسخة المطبوعة على نسخته المصدقة حتى إذا وجدت موافقة لها يرخص بنشره وإن يرسل للنظارة خمس نسخ مطبوعة منه مع ورقة بيان تؤخذ من المطبعة التي طبعته ناطقة بمقدار المطبوع منه وأن يلصق على ورقة البيان المذكورة طابع بول بثلاثة قروش كما يلصق على النسخ المطبوعة التي وجدت مطابقة للأصل علم وخبر بقيمة قرش واحد من أوراق الخط الحميدي الحجازي وطابع بول بقيمة قرش واحد وأن تعطى هذه النسخ لصاحبها وقد أذعنا الكفية للعمل بموجبها. هـ

عاد إلى طرابلس الوجيه الهمام سعادتلو عمر باشا المحمد وذلك بعد أن أقام في الثغر مدة كان بها موضع الاحترام فشيعه الأصدقاء والأحباب.

وردت امس رسالة برقية على الأديب الفاضل عزتلو محمد أفندي لبابيدي مأمور الأجراء في بيروت تنبئ بصدور الإرادة السنية السلطانية بترقية صهره وطنينا الهمام عزتلو رشيد بك مرعي إلى رتبة القائمقامية النظامية مكافأة لصادق خدمته ودرايته فنقدم له التهنئة ونرجو له دوام الترقي مزيد الالتفات.

بناءً على إنهاء نظارة الرسومات في بيروت وجهت الرتبة الثانية من الصنف الثاني على الماجد الهمام عزتلو محمد بك حماده مأمور الصالون في جمرك بيروت مكافأة لما يبذله من حسن الخدم وتمام النشاط في أداء وظيفته فنخلص له التهنئة ونرجو له دوام الارتقاء.

أهدانا الأديب الفاضل الشيخ مصطفى أفندي الغلاييني نسخة من تأليفه الموسوم «بلباب الخيار في سيرة المختار» صلّى الله عليه وسلم وقد ضمنها كما قال ما تهمّ معرفته كل مسلم مع اجتناب التطويل والتقصير لتكون ذخيرة لطالبها نافعة للراغب فيها وختمها بشيء من جوامع كلمه صلّى الله عليه وسلم فنثني على سعيه ونحض على اقتناء هذا الأثر المفيد.

اتصل بنا من الأخبار الخصوصية الإحسان بمدالية اللياقة إلى كل من الوجهاء حنا بك الشامي ومراد بك البارودي وتوفيق بك الشامي فنقدم لهم التهنئة ونرجو لهم المزيد.

جاء من متصرفية نابلس أن الانتخاب الذي جرى في قضاء بني صعب عن العام الحاضر قد أسفر عن تعيين رفعتلو أحمد أفندي حمدان ومحمد أفندي حنون عضوين في مجلس الإدارة وعلي أفندي الحاج عضوًا في محكمة البدائية.

قدم اليوم من دار السعادة على الباخرة الفرنسوية رفعتلو كامل أفندي أبو النصر معينًا باشكاتبًا لنظارة النفوس في الثغر فنهنئه ونرجو له التوفيق.

الأسطول النمسوي

رسا في مياهنا ضحى السبت (أول أمس) الأسطول النمسوي، وما كاد يستقر على ظهر العباب حتى حيا لموقع العسكري بإطلاق المدافع فأجابه الموقع بالمثل وزاد قائده الكونتر أميرال فون زبقلار دار الحكومة والموقع العسكري فردّ له حضرة ملاذ الولاية الزيارة وكذلك سعادة عصمت باشا وكيل قومندان الموقع بتأليف الأسطول من ثلاث مدرعات وطراد وهذا بيانها.

الدارعة. (أرزهرزوغ كرل) مدافعها ٤٦ وبحارتها ٧٧٠.

الدارعة. (أرزهرزوغ فريدريك) مدافعها ٤٦ وبحارتها ٧٥٨.

الدارعة. (رابنيرغ) مدافعها ٣٥ وبحارتها ٦١٤.

أما الطراد فاسمه (ستريتر) مدافعه ١٢ وبحارته ٦١.

وجاء في جرائد الأستانة الأخيرة أن الحضرة العلية السلطانية قد أنعمت بالوسام المجيدي الأول على جناب الأميرال، وبوسامات مختلفة على بعض ضباط الأسطول.

هبت أمس (الأحد) رياح شديدة أثارت ما في الطرق من متراكم الغبار، وما لبثت أن سكنت اليوم والحمدلله.

ذكرت جرائد الأستانة أنه قد تقدم إلى نظارة النافعة عريضة مؤداها:

أنه قد تألفت شركة في الديار الحجازية رأس مالها من المسلمين خاصة وذلك لطلب امتياز بإنشاء معامل للجليد في مكة المكرمة وفي المدينة المنورة وفي جدة وغيرها من البلاد الحجازية عند اللزوم وذلك لمدة خمسين سنة، فأخذت النظارة تستطلع رأي ولاية الحجاز عن ذلك.

من أخبار طرابلس أن أنجمن عدلية اللواء قرر تعيين رفعتلو أمين أفندي الضناوي أحد كتاب الضبط

فـي المحكمـة البدائيـة فيهـا عضـوًا ملازمًا وتعيين رفعتلو عبد الستار أفندي الميقاتي أحد ملازمي القلم خلفًا له في كتابة الضبط فنهنئهما ونرجو لهما التوفيق.

بناءً على وفاة عبد الكريم أفندي مدير المكتب الإعدادي الملكي في اللاذقية عين وكيلًا للمديرية عزتلو صبري بك أحد مأموري المعية في ولايتنا الجليلة وعهد إليه بأداء الدروس التي كانت بعهدة المتوفى المومأ إليه وقد شخص إلى محل مأموريته.

(المسلمون في الهند)

قالت الجرائد الهندية أنه لما كانت حاجة المسلمين إلى الجرائد الإسلامية الإنكليزية أكبر من كل حاجة ليسهل نشر آراء مسلمي الهند وعرضها على الهيأة الحاكمة اشترى الغيور المفضال علي أفندي جريدة الديلي تلغراف الهندية اليومية الشهيرة التي تصدر في مدينة «لكناو» وألفت لجنة للاكتتاب بعشرة آلاف ليرة تحت رئاسة سمو عاصمة كلكته وجعلها جريدة يومية كبرى ولذلك اهتم مسلمو مدينة «آكره» ومسلمو بومباي لإنشاء جرائد إسلامية للدفاع عن الإسلام والمسلمين مع عدم التداخل فيما لا يمس صوالحهم فتشكر لهم هذه الغيرة والحمية ونرجو لهم التوفيق.

* * *

أمير الأفغان في الهند

ذكرت الجرائد الهندية أن الأمير حبيب الله خان أمير الأفغان قد تبرع بعشرة آلاف روبية لجامع بيشاور و٢٥ ألف روبية لجامع (آكره) وعشرين ألف روبية لكلية عليكره وخمسمائة روبية لفقراء بلدة (أجميز) المقيمين في مزار الشيخ معين الدين الحبشي و٢٥٠٠ روبية للقائمين بأعمال مزار الشيخ أحمد في بلدة (سرهند) وبتعيين ستة آلاف روبية سنويًا لكلية عليكره و٢٠٠ روبية لبعض بيوت الأوثان.

قدم الثغر الدكتور هانس فنر وهو من عائلة «فنر» الألمانية المعروفة في الثغر من نحو أربعين سنة، تخرج بمدارس الطب الألمانية وأحرز شهادات حسنة وله اختصاص بالجراحة وأمراض النساء وقصده الإقامة في بيروت فنرجو له التوفيق.

بلغنا أنه بالنظر لوفرة السكان في محلة القنطاري أول محلة الرمل افتتح الشيخ صالح أفندي المدهون والشيخ عبدالقادر أفندي الكيالي مكتبًا بدائيًا بجانب جامع المحلة حبًا بتعليم أبناء المسلمين القراءة والكتابة فنرجو لهما النجاح والتوفيق.

أذاع الأديبان الحاج أنيس أفندي وكمال أفندي بكداش نشرة مؤداها أنهما فتحا في الثغر غربي دار الحكومة مكتبة عمومية باسم «الكمال» استجلبا إليها نفائس المطبوعات على اختلاف فنونها وتباين مصادرها وخصوصًا الروايات الأدبية وأدوات المكاتب والمدارس وغير ذلك فنرجو لهما التوفيق والنجاح.

ملازمو العدلية

قالت جريدة المحاكم العدلية ما تعريبه:

يظهر من مراجعة بعض الناس ومن التحقيق الجاري أخيرًا أن الملازمين الذين يواظبون على محاكم العدلية ودوائرهما لا يلتفت أنجمن العدلية حين انتخابهم وتعيينهم في مأمورية إلى قدمهم ولياقتهم بالنسبة إلى بعضهم إذ يعين الواحد من الملازمين بدون أن يلتفت إلى قدمه ولياقته مع أن ذلك أم لازم لا بد من. ولما كان تعيين الملازمين الذي استخدموا مدة مديدة في كتابة المحاكم وصار لهم ملكة في المعاملات التحريرية من الأمور المطلوبة الملتزمة جدًا لحسن جريان معاملات العدلية على محورها اللازم فقد وضعت لجنة الانتخاب في نظارة العدلية الجليلة مضبطة أوجبت فيها بأن تكون القاعدة في هذه المسألة جارية على أنه حيثما تمس الحاجة إلى تعيين أحد الملازمين إلى كتابة ضبط المحاكم والكتابة الثانية يجري الامتحان على ملازمي تلك المحكمة التي يعين الملازم بها فينتخب منهم من كان أسبقهم قبولًا في هذه المحكمة وأرجحهم كفاية وأحسنهم سيرة. وحيث كانت هذه القاعدة هي الموافقة للعدالة والمصلحة اقتضى أن تكون المعاملة بمقتضاها وبذلك كتبت النظارة المشار إليها بلاغًا عامًا إلى مدعية عموم محاكم الاستئناف لتبلغ الحال إلى من يلزم.

كتبت نظارة المالية في تذكرة تاريخها ١٢ شباط سنة ٣٢٢ ضمنتها بلاغًا هذا مآله:

سأل بعضهم عن القرار الذي يبرمه المجلس البلدي أو مجلس الإدارة على اعتراض تعديل الأملاك والأراضي بعد انقضاء مدته النظامية هل يجوز قبوله أو لا. ومعلوم من مقتضى أحكام نظام الورقة في القيمة المقدرة للأملاك والأراضي والتمتع المقدر لأصحاب الحرف والصنائع أن يجري مجلس البلدية ومجلس الإدارة التدقيقات اللازمة على الاعتراضات التي يقدمها المكلفون أو المأمورون أولو الاختصاص ويعطيا عليها القرار في المدة المعينة وأن هذا النظام لا صراحة فيه بما يجب عمله إذا بقيت الأوراق الاعتراضية في المجالس المذكورة مدة طويلة فالقرار المعطة بعد انقضاء المدة المعينة وإن كان حكم النظام لا يستوجب عدم قبوله إلا أن تأخر أوراق الاعتراض مدة مديدة مما يغاير حكم النظام وهو غير جائز ولذا كان من المطلوب على هذه المجالس أن تجري التدقيقات على الأوراق المذكورة في غضون خمسة عشر يومًا المعينة في نظام الويركو وأن تبلغ إدارة الويركو القرار الذي تعطيه معتنية بوقاية المعاملات من التأخير وبعد تعطيل أمر التحصيلات المهم الذي هو نتيجة تلك المعاملات. وقد كتبت نظارة الداخلية بذلك إلى الولايات والألوية غير الملحقة.

مكلفو العسكرية
وتحرير النفوس

بعثت الآن نظارة الداخلية الجليلة إلى الولايات برقيم تاريخه ٢٣ شباط سنة ٣٢٢ رقم ٢٤٩ هذا تعريبه:

إن ولاية قسطموني كتبت بأن الذين ينقلون مكانهم من محل إلى آخر في أثناء تحرير النفوس ينبغي أن تجري عليهم المعاملة العسكرية في الموضع الذي جرت فيه قبل التحرير وإن هذا الصنيع لا يخلو من محسنات. ولدى الاستئذان عن ذلك من ملاذ الصدارة العظمى وضعت دائرة تنظيمات شورى الدولة في هذه المسألة مضبطة طالعها مجلس الوكلاء المنعقد على صفقة خصوصية جاء فيها:

إن المادة الثالثة والأربعين من نظام النفوس وإن كانت مصرحة بأن الذين ينقلون مكان سكناهم من قضاء إلى آخر تقدم بهم إدارة نفوس وطنهم الاصلي مذكرة في بيان صنفهم العسكري فتعطي الحكومة المحلية وضباط الرديف الخبر عنهم إلى مأموري ملكية وعسكرية المحل الذي نقلوا إليه سكناهم لتجري عليهم فيه المكلفية العسكرية غير ان الذين رأوا المعاملة قبل التحرير يوجد بينهم من اكتسب حالة توجب تغيير وتبديل احواله العسكرية في مسقط رأسه بسبب نقل سكناه بملابسة التحرير الجديد ومعاملات تصحيح السن وما شاكل ذلك من الاحوال فإذا نظرنا إلى أحوالهم الحادثة الأخيرة وأجرينا عليهم المعاملة بمقتضاها استلزم ذلك حصول المعافية لكثير من الأفراد ووافق أجراء المعاملة العسكرية الباقية على هؤلاء في المكان الذين سافروا إليه وعليه فإن الذين ينقلون سكناهم في أثناء التحرير إلى محل آخر إذا كانوا رأوا المعاملة وبدلوا حالتهم في أماكنهم القديمة فينبغي أن يستفسر من مأموري ملكية وعسكرية وطنهم القديم عن معاملتهم التي رأوها في أماكنهم القديمة فتطبق بتمامها في المحل الذي انتقلوا إليه وإذا كان لهم في المحل الذي سافروا إلي معين يتخذ معينًا ومن كان من المعينين نقل سكناه وصحح مكانه وبدل حالته الأولى بما شاكل ذلك من المعاملات فإن أحوالهم هذه لا تعتبر بل يلزم أن يعتبروا معينين لأرباب الأسنان اعتبارًا لقيدهم في أماكنهم القديمة ولا محذور في حق المعاملات الجديدة لتحرير النفوس المخصوصة بمدة مؤقتة بناء على أنها مخصوصة بالذين رأوا المعاملة العسكرية في اماكنهم القديمة داخلة هذه المعاملة في مكلفيتهم على ما تضمنه أشعار السرعسكرية وهو الموافق لإيجاب الحال والمصلحة ولذا نوسب ان تكون المعاملة طبق هذا المنوال وبذلك كتب إلى السرعسكرية المشار إليها وإلى

رياسة لجنة تدقيق معاملات تحرير النفوس العمومي كما تضمنته تذكرة ملاذ الصدارة العظمى المؤرخة في ٢٦ كانون الثاني سنة ٣٢٢ وبهذا كتب بلاغ عام أبلغ إلى جميع الملحقات.

تعليمات الرسومات
تابع لما قبله

المادة الرابعة: تعينت المعاملات الرسومية على الوجه التالي:

١ المأموري المانيفستو لأجل تطبيق وترجمة الأوردينو على المانيفستو.

٢ للباش كاتب ورفيقه لأجل قيد وحوالة نمرة الأوردينو إلى مأمور المعاينة.

٣ لمأمور الأنبار وكاتبه لأجل إجراء قيد إخراج الأشياء وإخراجها من الأنبار مع ماموري المعاينة.

٤ لمأمور المعاينة لأجل عمل المعاينة ودفتر الثبت.

٥ للأستماطور لأجل تقدير السفر.

٦ للناظر لأجل تدقيق السعر المقدر وحوالته إلى الحساب.

٧ لقلم المحاسبة لأجل بوصلة عمل الحساب وتحرير سند المقبوض وختمه.

٨ للوزندار أو مأمور الأشياء العينية لأجل تادية رسم الكمرك نقدًا أو عينًا.

٩ لمأمور الباب وكاتبه لأجل إخراج الأشياء من الباب.

إن مأموري المانيفستو مأمورون بإجراء معاملة التطبيق والترجمة وفق النمرة المرتبة كما أن ماموري المعاينة والاستماطور يعاينون البضائع يختمونها على وجه النمرة المرتبة في حضور أصحابها. وأن ماموري الرسوم الذين يقدمون المعاملات ويؤرخونها بلا موجب تجري عليهم المعاملة التوبيخية والجزائية حسبما يستحقوها من طرف ناظر الكمرك.

لا يجوز ان يدخل الكمرك شخص لا علاقة له في الكمرك.

جرائد الباب تختم بختم محررها وختم النظارة الرسمي يجب متى أخرجت البضائع من الكمرك ان تقيد معاملتها سريعًا ولا يفسح مجال للتأخير.

المادة الخامسة: القناني والعلب التي يوجد فيها مأكول ومشروب إذا تبين من الماركة والورقة التي عليها أنها بفتحها وثقبها تفسد وتختل قيمتها فإن معاينة عدد قليل من جنسها يكفي للمعاملة الرسومية فإذا اقتضى لدى المعاينة أن يفتح ويثقب منها زيادة عن واحد في المئة فإن هذه الزيادة تقبل من التجار كرسم كمركي عيني.

المادة السادسة: لا يجوز أن تتأخر المعاملات الرسومية لزوم البريد بل الواجب متى راجع أصحابها أن يتواصلوا لمطلوبهم بدون تأخير ولذا عزمت أمانة الرسومات على أن تتدارك محلًا واسعًا لأن شعبة رزم الغلطة غير كافية وإن توسع الشعبة في دار بريد دار السعادة. وقد كتب إلى مأموري الاختصاص لتنظم في هذه المسألة تعليمات مفصلة معمول بها قصد تسريع إمرار الرزم بأن تجري الشعب معاملة تسليم الرزم من دور البريد وأن توزعها على أصحابها كل حدته في ساعات معلومة يمكن لأصحاب الرزم أن يراجعوا فيها الشعب وأن تعلن هذه الساعات في الجرائد وان لا تقبل مراجعة أحد خارجها ولا يباشر المأمورون عملًا آخر في تلك الساعات ولا يدخل أصحاب الرزم إلى الأنبار ولا يراجعوا مأموريه في أول الأمر بل يراجعوا الشعبة ومعهم ورقة الأخبار فيعطيهم نمرة مرتبة ويشار إليها في ورقة الأخبار وإذا كانت ورقة الأخبار محررة بلغة أجنبية فعلى مأمور المانيفستو أن يحرر تركيتها في الحال ثم تعطي لمأمور الأنبار ومتى وردت الرزم إلى موقع المعاينة يصاح بالنمرة المرتبة ويجتمع الباحث والمخمن ويعاينا الأشياء الموجودة بمواجهة صاحبها وما كان منها متحدًا في النوع والقيمة يجمع قسمًا واحدًا وما كان مختلفًا يحرر قسمًا قسما وفي ذلك الوقت يضع الاستماطور أسعار الأشياء ولا يجوز لمدير الشعبة أن يباشر عملًا آخر حين توزع الرزم فالباحث يفتش ويدقق معاملات المخمنين والمدير يجري عليها معاملة التصديق والتعديل فورًا ويحصل رسم الكمرك نقدًا أو عينًا، وتسلم الأشياء ليد صاحبها في مقابلة إمضائه في دفتر الباحث، ولا تعطى الأشياء ما لم تكمل هذه المعاملة فلا يبقى حاجة لجريدة الباب على حدتها.

والأشياء التي لا قيمة لها لا تحتاج إلا للمعاينة فقط فيجب مرارها سريعًا وأن تعين المعاملة اللازمة لأجل تأمين تحصيل رسم الكمرك في حق الرزم التي ترسل إلى داخل البلاد والخلاصة أن أمانة الرسومات تدقق هذه المسألة محافظة لمنافع الرسومات وتسريعًا للمعاملات من كل جهة. **«لها بقية»**

فوائد زراعية
تلقيح الأرض

رأى بعضهم منذ مدة أن يستعمل النيتراجين لإخصاب التربة وإمراعها. ثم إن أحد علماء الزراعة من الإنكليز اخترع في هذه الأيام اختراعًا آخر لتلقيح الأرض المجدبة خصوصًا إذا كانت رملية فجربت هذه المادة في عدة أصقاع من بريطانيا فأتت البقول قبل ثلاثة أسابيع من ميعادها وزاد محصولها خمسين في المائة ويكلف كل آكر (هو ٤٠ آرًا ونصف والآر مئة متر مربع) شلينًا واحدًا فيأخذ الفلاح ثلاث رزم يكون في الأولى كمية من الأملاح المعدنية وفي الثانية درور وفي الثالثة فوسفات النشادر ويجعلها في إناء كبير يملأوه ماءً ويجعل مسافة ٢٤ ساعة بين وضع كل رزمة ثم يجعل هذا المحلول مع البذور فتبتل بها أو يمزجها بتراب ويذرها على الأرض أو يرش بهذا المحلول أديم الأرض المزروعة. **«المقتبس»**

أخبار متفرقة
روسيا والطلاق

روت جرائد البريد أن القيصر نقولا الثاني قد أذن أخيرًا للدوق جورج لكتنبرج أحد أعيان البلاد الروسية بأن يطلّق زوجته أنسطاسيا ابنة أمير الجبل الأسود وأخت ملكة إيطاليا.

قالت الجريدة الرواية: ولا يخلو هذا الخبر من أهمية عظمى في الأندية الاجتماعية الأوروبية بالنظر لكون الطلاق الرسمي غير معروف في روسية والكنيسة الأرثوذكسية التي يحسب القيصر رئيسًا لها تحرّم الطلاق بتاتًا.

نعم إن بعض أعضاء العائلة المالكة الروسية كالغراندوق بولس والغراندوق سيريل وغيرهما قد تزوجوا نساءً ثيبات لكنهم فعلوا ذلك بدون رضاء الكنيسة.

قلنا: والظواهر تدل على أن الطلاق سيعمّ أنحاء المعمورة كلها لما فيه من الحكمة.

اليابان والحرب

نقلت جرائد البريد آراء قواد الجيش الياباني في كتاب كوروبتكن القائد الروسي عن الحرب الأخيرة. فقال الجنرال ندز وقائد القسم الرئيسي من الجيش أن كوروبتكن مصيب في كل أقواله وأنه كان يعلم جيدًا صعوبة مركز روسيا أمام اليابان من قبل ابتداء الحرب وإنه لولا اضطراره بالواجبات الوطنية لما انتشق سيفه في ضد اليابان في تلك الظروف الحرجة.

وقال الجنرال أوكو قائد القسم الثاني من جيش اليابان في منشوريا: إن كوروبتكن يحاول إيجاد عذر لروسيا في كتابه على فشلها في الحرب مع أنه كان بإمكانه أن يعيد النظام إلى جيشه ما بين ليوينغ ومكدن بنتائج أحسن لآماله في الحرب. أما الجنرال نوجي فاتح بورآرثور فكتب إلى الجرائد يعتذر عن إبداء الرأي في ذلك الكتاب.

حريق في لندرا

شبّ في أحد أقسام لندرا صباح ١٦ آذار الماضي حريق هائل دمّر من الأبنية والمقتنيات ما تبلغ قيمته٢٠٠ ألف ليرة ولكن لم يهلك فيه أحد، ولم تتمكن الحكومة من التغلب على النار إلى بإرسال ٣٢ طلمبة بخارية.

رواتب القضاة

روي أن البلاد الأميركية تشكو من كثرة رواتب القضاة فقد ذكروا أن معدل راتب القاضي فيها ٢٤٠٠ ليرة في السنة ومع هذا فهو لا يشتغل في السنة أكثر من ١٥٤ يومًا وفي كل يوم ثلاث ساعات فكأنه يأخذ أجرة قدرها خمس ليرات عن كل ساعة. أما في بلاد الإنكليز فالقضاة الكبار فيها لا يزيدون عن ١٧٤ ورواتبهم تختلف من عشرة آلاف ليرة إلى ١٥٠٠ في السنة.

الغنى مانع من الزواج

قد يعجب القارئ لأول وهلة من هذا العنوان لأن أكثر الزواج في عصرنا هذا -عصر التمدن والعلم- متوقف على الغنى وخصوصًا غنى المرأة التي كلما كانت غنية كانت أسرع زواجًا على زعم أن السعادة متوقفة على الغنى وهيهات هيهات، والبحث في هذا الموضوع واسع سبق لما الخوض فيه مرات عديدة والذي حدانا اليوم للإشارة إليه نبذة قرأناها في مجلة «أنيس الجليس» مؤداها: أنه قد توفيت الشهر الغابر في بلاد الإنكليز آنسة من ربات الملايين، ماتت عذراء لم تتزوج لأن غناها كان مانعًا لها عن الزواج فقد رووا عنها أنه قد جاءها أيام صباها رجل ليخطبها فقالت له أصدقني هل أنت تريدني حقيقةً أم تريد مالي، فقال الرجل بل أريد مالك فأجابته أن الأفضل لنا أن نكون صديقين من أن نصبح محبين شقيين. فتأمل.

استنتاج لطيف

ذكرت إحدى المجلات الباريسية المعتبرة حادثة انفجار «إليانا» أهم دوارع فرنسا وأبدت أسفها لفقد ربانها «القومانداك إيدجار» لحسن مناقبه وسعادة المستقبل المرجو له وقالت في عرض الحديث هاكم سرًّا مؤلمًا:

كان القومانداك على أهبة الاقتران «مرة ثانية» وكان يوم الجمعة قبيل حدوث الفاجعة يتعشى في باريس عند أحد أصحابه مع خطيبته اللطيفة في مجلس جمع أسباب الأنس والصفاء فلهوا وتحدثوا بأماني السعادة والهناء وهو يوشك أن ينال رتبة «كونترامبرال» وماضيه المضيء بحسن أدائه لوظائفه كان يحفظ له من الجزاء الأوفى ما يترع فؤاده بهجة وسرورًا.

غير أن الأغرب من ذلك كله أن أجل رخصته كان يمتد إلى مساء الثلاثاء بحيث لو تمتع بها إلى غايتها لكان حدث الانفجار وهو بعيد عنه ولكنه عاد إلى البارجة ليهلك فيها مع من هلك.

وفيما خطيبته ذات العقل الذكي والقلب النبيل تقرأ جريدتها ألمت بالملمّة التي قوضت دعائم حياتها فلا ريب أن الحق مع قدماء البشر الذين كانوا يعتقدون بالقضاء والقدر. هـ

إعلان

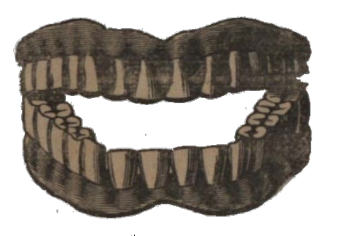
بزر قز حرير (إفرادي) خصوصي من أشهر معامل لبنان

يوجد عند مستحضره الوحيد عبد العفو بكداش التاجر في بيروت

هذا البزر الوحيد وهو من أعلى جنس وقد جربه المزارعون في الولايات الشاهانية فأتى بنتائج حسنة جدًّا وكان يوافق هوء كل بلد وموقعها، وأكثرهم استغنى به عن الزر الوارد من أوربا، أما المعمل الذي يصطنع هذا البزر فهو معمل (سركيس أفندي نجليان) ومسجل على كل علبة (بزر أنطاكية مقياس) وقد وزع منه في جهات كثيرة وكان مشكورًا جدًّا ونظرًا لشهرة هذا البزر يباع بأسعار موافقة لحسن نجاحه (وعند الامتحان يكرم المرء أو يهان).

يباع بالمكتبة الشاملة لصاحبها أنطون كنعان على ساحة البرج، وبمكتبة الكمال لصاحبها أنيس أفندي وكمال أفندي بكداش بالقرب من دار الحكومة في بيروت.

إعلان



بإذن الكريم المنّان، مستعدين لعمل أسنان تحاكي الطبيعة لونًا ومتانة وشغلنا مكفول بورق التعهد إلى سنة كاملة من الكسر وغيره ومستحضرين لأهم مخدر في القلع. ولتلغيم الأسنان بالذهب والفضة وغيرها من جميع الأشكال. وعندنا علاجات من أهم المجربات المستعملة في أميركا.

أولًا: علب بودرة أميركانية لتنظيف الأسنان وتمكن اللثة وتجعل رائحة الفم طيبة (البيع بالجملة وبالمفرق). ثانيًا (زنكريم) لتسكين الوجع ويمنع السوس من الأسنان. ثالثًا (فرنكور) اختراع جديد عوضًا عن الوبدرة مفيد مجرب. ونتعاطى النصائح التامة لحفظ الأسنان مجانًا. وعندنا من سائر أجناس (الكزالك) المبوب والمحدّب. وبيوت (كزالك). وفراشي إلى الأسنان. ومستعدين لقشر الأسنان على الماكينة عوضًا عن قشرهم بالأدوية المسمة ومستحضرين لتركيب عيون صناعية. وقد جعلنا إقامتنا في مسكننا الكائن بمحلة سوق ساروجة بجانب بيت المرحوم محمَّد سعيد باشا في زقاق النوفرة من الصباح إلى الظهر ومن بعد الظهر ساعة في محلنا المشهور (بالشام في سوق الحرير) فالذي يشرفنا يرى ما يسره والحمد لله.

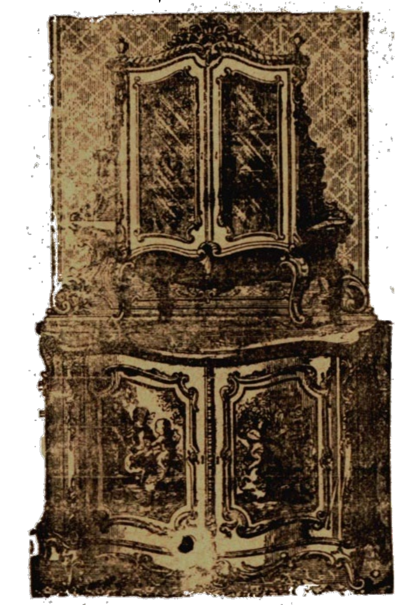
ديشجي عثماني

محمَّد صالح الدرويش

مكتب محاماة في دمشق

بما أننا قد نقلنا مكتبنا من المحل الأول الكائن في مدخل سوق الخوجة الجديد من جهة بوابة القلعة العسكرية إلى الطابق المتوسط من سوق علي باشا المجاور لدائرة العدلية فنعلن لعموم أصحاب المصالح التي بعهدتنا للجهة الاستئنافية والتمييزية أن يراجعونا في المحل المذكور كما أنه لنا الأمل بمن يرغب مراجعتنا بالدعاوي من أي نوع كانت على اختلاف درجاتها خصوصًا رجال المحاماة الأفاضل في مراكز الألوية والقضوات الملحقة لولاية سورية الجليلة أن يعتمدونا بأشغالهم ولهم في مستقبل التجربة برهان الصدق والأمانة. الأفوكات محمَّد رشيد رافعي

معمل جبران كرم عون



هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصوليات والمرايات والبراويز والبنيفيات والجردنيال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره.

جبران كرم عون

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد. **مصباح سنو**

أول سوق العطارين في بيروت

أحسن وأضبط وأجمل ساعات وجدت إلى الآن ساعة اسمها «زينيت»



والدليل على ذلك إحرازها أعظم جائزة في معرض باريز لما شوهد بها من زيادة الإتقان. وكيلها العام في سورية (عمر الداعوق في بيروت) وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور بمبيع الساعات والكساتك والمجوهرات للرجال وللسيدات بأسعار مهاودة.

الأودول



هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»

(قيمة الاشتراك)

	فرنك
عن سنة واحدة	
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد	١٥
في سائر الجهات "	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفًا)

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٢ ربيع الأنور سنة ١٣٢٥ موافق ٢ نيسان ش و١٥ نيسان غ سنة ١٩٠٧

فهرست

ماجريات السياسة

روت جرائد البريد أنه قبل احتلال الجيش الفرنساوي لمدينة (وجدة) المراكشية ذهب المسيور ينوات سفير فرنسا في طنجة وعه قائد الدراعة الفرنساوية جان دارك وضابطان من ضباطها إلى السيد محمد الطوريس النائب عن المولى عبد العزيز في المدينة المذكورة وعرض عليه مطالب فرنسا من حيث معاقبة قاتلي الطبيب موشام ودفع غرامة مالية لأهله وغير ذلك من المطالب القديمة التي عرضتها الحكومة الفرنساوية مرارًا على حكومة مراكش ولم تنل عليها جوابًا – فلم يعترض محمد الطوريس السفير الفرنساوي في شيء مما قال وطلب غير أنه قبل براح منزله تبهه إلى وجوب اتخاذ الحيطة من هياج الوطنيين على الأوروبيين وإضرارهم بهم حين يسمعون بمطالب فرنسا وأنذره أنه إذا حدث مكروه من هذا القبيل كان هو مسؤولًا عنه مطالبًا بتبعته.

وأما الجيش الفرنساوي الذي احتل وجدة فهو أربعة آلاف جندي وقد زحفوا من الحدود كاتمين خبر زحفهم لكي يباغتوا المراكشيين مباغتة واتخذوا الوسائل الآيلة إلى نيل هذا التكتم فمنعوا سفر البريد إلى مراكش في تلك الأثناء وجعلوا على الحدود بعض الموظفين لكي يردوا كل من يحاول السفر. ولهذا لم يعلم حاكم وجدة وأعوانه بقدوم العساكر الفرنساوية إلا عند ما صارت على مدى البصر منهم. وحينئذ أرسل الجنرال الفرنساوي إلى الحاكم بعض المغربيين الملحقين بجيشه فأخبروه عن لسانه أن ذلك الجيش يريد احتلال المدينة احتلالًا سلميًّا وهو سيبرحها متى قامت الحكومة المراكشية بمطالب الحكومة الفرنساوية فلم يمانع الحاكم وتم الاحتلال بدون إطلاق رصاصة أو تجريد سيف.

وجاء إلى جريدة التيمس من مراسلها في طنجة أن خطة النفة التي اتخذتها فرنسا أثرت أشد تأثير في الشعب المراكشي حين بلغهم خبرها فلم يعد رجال الطبقة السفلى يسيئون إلى نزلائهم الأوروبيين (كذا)

وذكرت جريدة «غازيت فرنكفورت» الألمانية احتلال فرنسا لمدينة وجدة وبنت على ذلك مقالة افتتاحية قالت فيها: إن فرنسا تكيل بمكيالين وتزن بميزانين فهؤلاء رعايا قد نالهم ضرر جسيم في قلاقل روسيا ولم تطلب من الحكومة الروسية عوضًا أو ترضية. وقد أصابت لأن روسيا غير ملزمة بتبعة قلاقلها فما بالنا نراها تطالب الحكومة المراكشية بما برأت منه غيرها مع أن فوضى مراكش قديمة العهد وهي غير حاصلة برضى حكومة البلاد. هـ

وتزعم الجرائد الفرنسوية أن بعض الصحف الألمانية قد صوّبت عمل فرنسا باحتلال وجدة واستحسنت مطاليبها التعويضية واتخاذها وسائل الضغط والإكراه غير أن هنالك من الجرائد الألمانية من نسجت على غير هذا المنوال وقالت إن الفرنسويين لم يراعوا حرمة البلاد وعوائد أهليها بل استفزوا سخطهم في عدة مسائل منها مقتل الطبيب موشام، وقالت إحداها: أن ألمانيا لم تعارض فرنسا في احتلال وجدة ولكن هذا التساهل محدود محصور فلا تغتر فرنسا ولا تطمع فيما وراء هذا الاحتلال. هـ

أما الجرائد الإنكليزية فإنها مصوبة بالطبع عمل فرنسا مؤيدة لأقوال جرائدها حرفًا بحرف وذلك لغاية في النفس، وأما موقف إسبانيا إزاء هذه الحادثة فيظهر أنه مخالف لموقف إنكلترا قالوا: وقد اجتمع سفير فرنسا وإنكلترا في مدريد بوزير الخارجية الإسبانية واستطلعا رأيه في المسألة فقال إن الحكومة الإسبانية ستقوم في ذلك جريًا مع الصداقة، غير أن بعض الجرائد الإسبانية الشهيرة نشرت فصلًا قالت فيه أن احتلال فرنسا الوقتي «لوجدة» إذا أصبح احتلالًا دائمًا جرّ إلى عواقب وخيمة لأنه يناقض قرار مؤتمر الجزيرة القاضي قبل كل شيء بسلامة كيان الحكومة المركشية، وهذا القرار قد أيّدته كل الدول المشتركة في المؤتمر. هـ

وفي الأخبار الأخيرة الواردة بلسان شركة (هافاس) الفرنسوية أنه قد تلى مساجد المغرب الأقصى منشور من الحاكم وعد فيه بإجابة مطالب فرنسا رجالًا ومالًا.

ويؤكدون أن سفارتي ألمانيا وفرنسا في طنجة قد اتفقتا على حل المشكلة القائمة بإنشاء محطة للتلغراف اللاسلكي ويعتبرون هذا الاتفاق مرضيًا للغاية من الوجهة الدولية، وأن فرنسا ستقترح على الدول الموقعة على مؤتمر الجزيرة إنشاء خط برقي مزدوج يصل المغرب الأقصى بأوروبا.

✱✱✱

أفادت أخبار بطرسبرج أن روسية قد بعثت ببلاغات رسمية إلى الدول أعربت فيها عن تردد بعض الدول بخصوص جدول أبحاث المؤتمر السلمي الذي سيجتمع في هذا العام بعاصمة لاهاي فإن الولايات المتحدة وإسبانيا وإنكلترا يشرن بإدخال مسألة تحديد السلاح في جملة أبحاث المؤتمر. أما اليابان وألمانيا والنمسا وروسيا وإنكلترا أيضًا فإنهن يحفظن لأنفسهن الحق بعدم الاشتراك بالمناقشة في مسألة أبحاث المؤتمر لاعتقاد أن هذه المناقشة لن تسفر عن نتيجة مرضية، وقد اقترحت حكومة الروس على هولندا افتتاح المؤتمر في ١٥ حزيران القادم.

هذا وتزعم بعض الجرائد الإيطالية أن الاجتماع الذي اجتمع به البرنس بيلوف مستشار ألمانيا والموسيو تيتوني وزير خارجية إيطاليا في مدينة «ربالو» على ما سبق للتلغرافات ذكره إنما كان للتحدث بشأن أبحاث المؤتمر وعرض مسألة تخفيف الأسلحة فيه، قالت الجريدة الراوية: وقد اتفق الوزيران مبدئيًّا على ذلك وعلى عدم معارضة المشروع المذكور، ثم ذكرت شيئًا من مجمل الأحوال السياسية الحاضرة استنتجت من ورائه أن المؤتمر لا يمكن اجتماعه في شهر حزيران القادم بل في شهر

تشرين الأوّل.

تلغرافات

فرنسا

باريز: تصل والدة قيصر روسيا إلى باريز يوم السبت.

ومنها: تنشر الصحف نتفًا من رسائل المونسنيور مونتانيني وكيل البابا وهي تعلق عليها بأنها تدل على تداخل الفاتيكان في سياسة فرنسا.

وفي جملة تلك المنشورات رسالة بعث بها المونسنيور مونتانيني إلى الكردينال (مراي دلفال) يخبره فيها أن قد حدثت مفاوضة بينه وبين السير فرنسيس برتي سفير إنكلترا في باريز فأخبره السفير أن الإمبراطور غليوم أبى أن يرضى بتعيين سفير إنكليزي كاثوليكي في برلين.

إنكلترا

لندرا: قالت جريدة التيمس في نشرتها المالية أن مشتريات بنك إنكلترا للذهب أثناء الأسبوع تؤذن بأن محتكريه في أميركا قد غيروا خطتهم بيد أن الحالة في أوروبا تستوجب انتباهًا كبيرًا وتيقّظًا على أن السماسرة يتوقعون هبوط سعر القطع في بنك إنكلترا.

اتصل بجريدة «التيمس» من دوبلين (أرلندا) أن الحكومة عدلت عن عزمها السالف بشأن عرض مشروع نظامي أثناء فصل الجلسات الحالي يتعلق بإنشاء جامعة أرلندية تفاديًا من إضاعة زمن طويل في التباحث بهذا الشأن.

ومنها: كذب المستر بيرل الإشاعة المؤذنة بأن مشروع الجامعة الإرلندية قد سحب. وقال إن الحكومة لم تعدل عن عزمها السابق بعرضه على الندوة في أول فرصة ممكنة ولكن يغلب على الظن أنه بالنظر لوفرة أشغال الندوة يتعذر بسط هذا المشروع أثناء فصل الجلسات الحالية.

إيطاليا

رومة: بعد سفر البرنس بيلوف مستشار الإمبراطورية الألمانية فاوض الموسيو تيتوني وزير خارجية إيطاليا كلًّا من المسيو بارتير سفير فرنسا في رومة والموسيو جال كمبون سفيرها في برلين وكاشفها بموضوع الحديث المتبادل في رايالو (بينه وبين المستشار الألماني)

ومنها: برحها البرنس دانيلو وسائر أسرته عائدين إلى الجبل الأسود.

ألمانيا

برلين: وصل البرنس موناكو في الصباح وسار توًّا إلى القصر الملكي.

أسوج

ستوكهولم: سيباشر قريبًا بمعالجة الملك أوسكار الأسوجي بواسطة أشعة رونتجن. وبهذه المناسبة أرجي، سفر الملك والملكة إلى «شونو».

الروسية

بطرسبرج: استقال وزير الطرق والمواصلات في روسيا.

بطرسبرج: ردّ الموسيو كوكو فتزوف وزير المالية على الانتقادات التي وجهت إلى سياسة الحكومة أن روسيا تتفق على بولونيا أكثر مما يصل إلى خزانتها منها.

ومنها: رفضت الحكومة طلب نقابة أميركية إنشاء نفق في مضايق بهرين.

ومنها: استدعي إلى العاصمة قسم كبير من الجنود.

ومنها: كذبت روسيا ما شاع عن أنها تنوي عقد قرض خارجي.

هولندا

لاهاي: بناءً على طلب الملكة ويلهمين سحبت الوزارة استعفائها ما عدا وزير الحربية الذي خلفه المسيو فان رايار وهو من رأيه ومذهبه وعليه فإن سياسة المملكة من الوجهة العسكرية لا تتغير.

الولايات المتحدة

نيويورك: قررت اللجنة العقودة لفحص حالة المستر ثاو العقلية أن لا أثر للاختلال الدماغي به.

وهو المثري القاتل الذي حاول محاميه دفع تهمة القتل التعمدي عنه بدعوى أنه مصاب بنوع من الاختلال الدماغي المورث.

واشنطون: صرح الرئيس روزفلت أن كلًّا من المستر هرست والمستر هريمان والمستر روكفلر ألّفوا شركة رأس مالها مليون ليرة إسترلينية وغايتها مناهضة ساسة الرئيس ضد النقابات.

نيويورك: ثار إعصار شديد فاكتسح مسافة شاسعة في مقاطعة ألكسندريا (لويزيانا) والأتلاف جسيمة.

إيران

طهران: سادت السكينة في شهر زور وعاد الروس الذين تخلصوا من الاعتداء يخفرهم خمسة وعشرون رجلًا من القوزاق.

تتخذ حكومة إيران التدابير الشديدة لمعاقبة المشتركين بحوادث الاعتداء.

تألفت لجنة للتحقيق عن أسباب حادثة نهر زور.

كندا

مونريال: شبت النار في جامعة ماك جيل الخاصة بعلم الهندسة فدمرتها وكانت تامة المعدات بالغة غاية الإتقان مجهزة بكل ما يلزم وتقدر الخسارة بمئة وخمسين ألف ليرة.

علم الاجتماع البشري

الزواج في إسبانيا

كتبت إحدى المجلات الإسبانية مقالة ضافية في ما أصاب إسبانيا من الانحطاط الاجتماعي والصحي فقالت إن الإسبانيين آخذون في الانحطاط كل جيل عما قبله في صحة أبدانهم وسائر قواهم فيموتون باكرًا. وإذا عمّر بعضهم استولت عليه السويدا: وغلب عليه الخرف وهم مع ذلك لا يصغون لنداء الناصحين من أهل العلم في ملافاة هذه الأخطار ويعتقد العلماء أن السبب في هذا الانحطاط إعراض الأسبان عن الزواج وسبب هذه الأعراض رغبتهم في الإثراء قبل الزواج فلا يقدم أحدهم عليه حتى يرى ثروته كافية للتوسع في النفقة التماسًا لمعيشة الرّخاء والبذخ ولا يتوفق إلى ذلك إلّا القليلون فيبقى الجمهور الأكبر عوانس بلا زواج. وقد يتعيض الشاب عن الثروة إذا عجز عن جمعها بثروة الفتاة التي يرضاها فيطلب الدوطه وصاحبة الدوطة يندر أن ترضى بفقير عجز عن عمل يؤهله للإنفاق على الزواج. فتكون النتيجة في الحالين بقاء أكثر الشبان والشابات عوانس.

وختم الكاتب مقالته بتحريض الإسبان على ترك هذه الاعتبارات والانتباه إلى ما يهددهم من الخطر وأشار عليهم أن يتزوجوا في أوان الزواج والاقتناع بما تيسر من مرافق الحياة. لأن سعادة الزوجين في الوفاق وليست في المال.

✸✸✸

أيهما أشجع

المتزوج أم الأعزب

من لطيف ما روته بعض الجرائد الأميركية أن ضابطًا إنكليزيًّا كتب مقالة في بعض الجرائد حاول فيها أن يثبت أن المتزوج في الجندية أكثر شجاعة وأعظم بسالة من الجندي الأعزب.

وقد أيّد رأيه هذا بإحصاءات كثيرة عن عدد القتلى في وقائع الحروب تبين له منها أن القتلى من الجنود المتزوجين أكثر منهم في العزّاب، والموت في الحرب هو بلا شك دليل الإقدام والشجاعة.

قلنا: ولا شك في أن الزواج مفيد إذا روعيت فيه الحكمة بل هو من المتممات الجثمانية. ومن شاء برهانًا محسوسًا على هذا فليقرأ ما أدرجناه آنفًا عن الزواج في إسبانيا غير أن هناك وجه آخر يحمل المتزوج على البسالة في الحرب بل يحمله تارة على الانتحار وقد فات الضابط الإنكليزي معرفته وهو أنه إذا مني الرجل بامرأة سوء فإن الموت يهون عليه تخلّصًا منها، ومن هنا تعرف أهمية تعليم المرأة وتربيتها في المجتمع البشري.

أخت الزوجة

كل الممالك تبيح للإنسان إذا ماتت زوجته أن يتزوّج أختها إلا إنكلترا، وقد تباحث مجلس الأعيان في هذا الأثناء بهذا الشأن فرفض للمرة الثانية عشرة هذا الزواج مع أن مجلس النواب الإنكليزي أجازه.

ومما يجدر ذكره في هذا المعنى أن فكتوريا ملكة الإنكليز المتوفاة كانت راغبة كل الرغبة في إلغاء ذلك القانون وترجو أن يباح الزواج

المذكور ولكن محاولاتها ذهبت أدراج الرياح.

أما السبب الذي جعل الملكة فكتوريا تهتم بهذا الأمر فهو أن ابنتها الغرندوقة «ألِيس» زوجة الغرندوق «أف هيسّ» الجرماني توفيت عن بنات صغيرات فخافت جدتهنّ الملكة فكتوريا عليهنّ واستطلعت أميال صهرها فأدركت أنه يكون مسرورًا إذا استطاع الحصول على الأميرة بياتريس شقيقة زوجته الميتة وصغرى بنات فكتوريا. وبياتريس نفسها كانت تحب أن يصير صهرها زوجًا لها واجدة التي من طبعها تحب حفيدتها لم تكن تجد أوفق من أن تصير بياتريس حارسة لبنات أختها (أليس). فلذلك أوعزت برغبتها هذه إلى كل أعضاء عائلتها الذين هم أعضاء مجلس النواب وحملتهم على إبدال القانون الماضي بقانون جديد يلغيه وكانت واثقة دائمًا من مصادقة مجلس النواب.

أخلاق وعادات
حسنات الأغنياء

يتنافس الأغنياء في أميركا وغيرها بالأعمال الخيرية العائدة على البلاد وأهليها بالرقي والنجاح وذلك مما يجدر بأولي اليسار التأسي بهم والاقتداء بأعمالهم، وقد عدّدت بعض الجرائد الأميركية حسنات أولئك المحسنين فآثرنا إثباتها عسى أن يكون في ذكرها فائدة:

(جان فيّ) أنشأ مدرسة بيريا لأجل تعليم الشعوب المختلفة محبة بعضها.

(سيسل رودس) ترك عشرة ملايين ريال لتعليم شبان أميركا في مدرسة أكسفورد في إنكلترا.

(ألفرد نوبل) خصص ثروة كبيرة ليجازي بها أحسن العاملين ف سبيل السلم والعلم في كل سنة.

(زكلر) عين مبالغ طائلة للاكتشافات القطبية. أحد الفرنسويين أنشأ في باريس دائرة يأخذ منها الفقراء حليبًا طاهرًا من كل آثار الأمراض مجانًا أو بثمن زهيد جدًّا.

(كرنجي) ينشئ في كل يوم مكتبة عمومية تقريبًا. وقد خصص مالًا لمجازاة الذين يخلصون الناس من الموت بالحريق والغريق أيضًا لبنيان قصر السلم في لاهاي عاصمة هولندا.

(ركفلر) أحسن على كلية شيكاغو العلمية بما يزيد على أكلاف الكلية من أصلها. وأسس المجمع العلمي العمومي ووضع بين أيديه مبلغ ٤٣ مليون ريال. وأعطى أموالًا كثيرة للكنائس ويقال إنه ينوي تخصيص ربع مليار ريال من جديد لتعميم العلم في كل هذا العالم. هذا ما عدا العطايا التي تجود بها يوميًّا أيدي المحسنين للكنائس والمدارس والجمعيات وهي على عظمتها لم تعد مذكورة أمام هذه المبالغ الطائلة.

واليوم قررت أرملة (رسل ساج) الأميركي الذي عاش ومات ولم يلبس ثوبًا بأكثر من ٨ ريالات أن تخصص ١٠ ملايين ريال لإسعاف فقراء الولايات المتحدة في معيشتهم الاجتماعية تريد بواسطتها أن تبحث عن أسباب الفقر وموانع الغنى بينهم وعن ظروف التي توجب أن يكون التعساء تعساء والأشرار أشرارًا. تريد أن تدخل أعماق القلوب وزوايا المخادع الخفية وترى ما إذا لم يكن ممكنًا أن يداوى الداء ويخفف الشقاء.

الزراعة

ما أهمل قوم شأن زراعتهم واستعاضوا عنها بتافه الأعمال في سبيل كسبهم وارتزاقهم إلّا وقار الفشل وكسدت بضاعتهم في سوق العمران.

الزراعة أم الصنائع وأقدمها لأنها محصّلة للقوت الضروري ولا شك في أن الضروري أصل في الحاجات وهو أقدم من الكمالي وقدمه منذ بدء الخليقة وإذا أنت تصفّحت تاريخ النوع البشري وتمشّيت معه في أدوار وأجيال مختلفة مرّت عليه بين شظف العيش وخشونة البداوة وبين رغد الحياة ونعيم الحضارة وجدته لم ينفك عن الزراعة طرفة عين ولم يمكنه تركها و إهمالها في وقت من الأوقات لأنّه مهما تفنّن في ملاذ التمدّن وتربّع في دسوت العمران والحضارة فهو في حاجة عظيمة لمعاناة الزراعة والقيام عليها في كل آن لأنها داعمة جميع أعماله الأخرى وهي التي إذا اعتلت تسرّت الداء منها إلى جسمه سقيًا لا يقدر على العمل مطلقًا وإن بادت «ولن تبيد» باد معها ذلك الجسم وتلاشى كما يتلاشى لقلة الغذاء والقوت.

أيّها الفلّاح الذي ليس لديك من وسائط العيش إلّا قيامك على إثارة الأرض وإزدراعها وتعهدها بالسماد والسقي وغير ذلك من العلاج المفيد لها حتى تحصل منها على ثمرة القابك ويكون عملك فيها مفيدًا غير عقيم ونعمت الواسطة هي أن منحتها حقها من الجد والاجتهاد والمثابرة على العمل بإقدام ونشاط ودقة وإمعان.

إني أراك وقد رهنت أرضك لقاء أجرة السفر بفائض لا يقل عن العشرين في المائة وتركتها إمّا لأبيك العاجز الذي لا يقدر على القيام بفلحها وزرعها كما ينبغي أو تركتها للزارع في قريتك ومن ثم سافرت إلى القارة الجديدة وأنت صفر اليدين تكاد تطير إليها بجناحي الشوق والأمل حتى حللت فيها فوجدت الأرض غير الأرض التي اعتدتها والسكان غير السكان الذين الفتهم وعلمت أن وراء الأكمة ما ورائها وأن الحصول على بلغة العيش لا يتأتى للمرء إلّا بعد عناء وتعب فكيف الحصول على المئات والألوف من ذلك الطوفان الذهبي الذي لم يتجاوز حد الحدس والتخمين لا بل حد الوهم والخيال وتجلب لك حينئذ الحقائق وأميط عنها حجاب الشبهات فاندفعت للداب والسعي وراء الرزق وجمع النقود كي لا تعود بخفيّ حنين ولكن لما كان سعيك «في الغالب» ناقصًا وكنت على غفلة من نقصانه قلّ أن يأتيك بالنتائج المطلوبة ولربما أخذ منك الجهد وأعياك النصب فنقمت على عملك وكررت راجعًا إلينا تحمل بعض الدريهمات وأنت تحسب أنك أحسنت صنعًا ولست إلّا كمن رضي من الغنيمة بالإياب. (هنا لا نتعرض لأرباب التجارة والصناعة والحرف. رايتك ذاهبًا تطير بجناحي الشوق والأمل وأراك الآن عائدًا تعثر بذيول الخيبة والفشل ولقد يسوئك جدًّا «كما يسوئني» أن ترى أرضك التي تركتها وأهملت شأنها قد توعرت وأجدبت وخبث منابتها بعد الخصب والزكاة وطيب المنبت وان تجد اباك العاجز قد أثقل الدين كاهله وأن ما أوتيه من الدرهم والدينار لا يقوم باسترجاع الأرض المرهونة ووفاء الدين وسد العوز.

وقد لا تعود غلى بلادك ومحط رحالك ولا ترسل إلى والديك وأهلك من نتائج أعمالك شيئًا فتعظم لديهم الخسارة ويفدح عندهم الخطب على أنك لو نقمت بيمن ظهر أنينهم وثابرت على عملك في زراعة الأرض وفلحها ومعاملتها بالتسميد والسقي والتنقية والإنماء مع الدواء والثبات والجد والنشاط لكنت تجد كنزًا ثمينًا قد خبّأته لك الأيّام في زوايا تلك الأرض كي تخرجه أنت بجدك واجتهادك وكنت ترى طوفانًا ذهبيًّا: ولكن حقيقيًّا يفيض عليك من ضفاف تلك الأنهر والمياه التي تمر في هاتيك الأرض الخصبة والرياض الزاهية. وإنك للعجب متى وصلت إلى العالم الجديد ورأيت أن عائلات شتى من الإنكليز وغيرهم تهاجر إليه وكلها تشتغل هناك بالزراعة.

مررت يومًا في أراضي قرية من قرى الناحية فوجدت غالبها بورًا بدون زرع وهو صالح جدًّا للاستثمار واستحصال الغلّة فظننت أن القوم اختاروا جمع النقود على معاناة تلك الأرض الجيدة ولكن زاد تعجبي لما علمت عن أهل تلك القرية أنهم اعتنوا بالقيام على الغنم والمعز لنتاجها وأهملوا شأن الفلاحة والزراعة فبارت الأرض وغدت مسرحًا للبهائم فنصحتهم بالمثابرة على الفلح والزرع والاعتناء بهما أكثر من الشاوية لما فيهما من الاستقرار والثبات وما يعتري تلك في غالب الأحيان من التغيير الفجائي والاضمحلال والفناء وأبنت لهم أنه من الممكن الجمع بين الحرفتين وذلك بالقيام على السائمة للنتاج والصوف وغيرهما وفلح الأرض للغلة والثمر ولكن يتحسيل على أهل بلادنا الاحتراف بحرفتين لأسباب لا يسعنا شرحها الآن على أن تربية الدواجن هي من ضروريات الفلح والسائمة من

كمالياته لأنه متى توفرت المسارح والمراعي وزاد فيها الخصب والنبات دعت الحاجة لاقتناء الحيوان والقيام عليه وقد نقلت في مقالتي الأولى عن صاحب المزرعة التي ذكرتها سابقًا له ضمن المراعي والمسارح لأصحاب السائمة بقيمة كادت تواري ثمن المزرعة والآن أعرض على أنظار القراء الكرام أن المزرعة واقعة بجوار القرية المذكورة وأن الضمان كان لأهليها دون غيرهم وأنهم هم كانوا قبل شراء المزرعة قوامين عليها ولكن ليس بالحق). **أمين حشمي**

الأستانة العلية

(توجيهات)

رتبة

وجهت الرتبة الثانية الممتازة على عزتلو علاء الدين أفندي متصرف كوريجه.

نشان

أحسن بالنشان المجيدي الخامس إلى كل من السيد علي أفندي معرّف مكة المكرمة وخضر أفندي معرّف المدينة المنوّرة.

طلبة المكتب السلطاني

اتخذت دائرة المرضى الواقعة في (بكربك) محلًا للمكتب السلطاني ونقلت الطلبة إليه إلى أن يتم بناء المكتب مجدّدًا.

طبيبة وطنية

بعد الاتكال عليه تعالى قد اعتمدت على مزاولة مهنتي متخصصة لخدمة بنات جنسي من تطبيب وتوليد وقد عينت أوقات المعاينة كل يوم من الساعة الثانية إلى الساعة الثالثة ونصف في بيتي الكائن في حي الجميزة وراء دار جناب الوجيه عزتلو بطرس أفندي داغر ما عدا يومي الثلثاء والخميس فإني خصصتهما للتطبيب في مستشفى القديس جاورجيوس الكائن على طريق النهر على أني مستعدة لخدمة كل من دعاني لبيته لمعاينة النساء والأطفال.

الدكتورة نسطاس بركات

أخبار محلية

السكة الحجازية

تقرر إنشاء معمل كبير في دمشق لخدمة الخط الحميدي الحجازي واختير أن يكون بالقرب من المحطة الكبرى.

الأسطول النمسوي

غادر مياهنا ليلة الجمعة الماضية المدرعات الثلاث الكبرى من الأسطول النمسوي، وذلك بعد أن عاد قائد الأسطول وأركان حربه من زيارة دمشق، قاصدين يافا فالقدس الشريف. أما الطراد فقد انضم إليه طراد ثان وسيبقيان في الثغر غلى يوم الجمعة القادم ثم يلحقان بالأسطول في يافا.

غادرنا صباح الأربعاء الماضي إلى دمشق حضرة صاحبي السعادة عبد الرحمن بك أفندي ورفيق بك أفندي نجلا حضرة دولتلو أحمد عزت باشا الكاتب الثاني للحضرة العلية السلطانية وأحد القرناء الكرام فردعا بالتجلة والاحترام.

قدم الثغر يوم الأربعاء الماضي حضرة صاحب السعادة وأبو ريدي أفندي من أعضاء هيئة التفتيش والمعاينة بنظارة المعارف الجليلة.

وقد بلغنا أنه زار المكتب الإعدادي وبناية مكتب الصنائع المباشر بإنشائه تحت ظل الحضرة العلية الشاهانية وهمة حضرة صاحب الدولة إبراهيم باشا ملاذ الولاية الجليلة في أجمل موقع وفي يوم الخميس دوام السير إلى القدس الشريف.

قدم من يافا العالم الفاضل نحوي زاده فضيلتلو محمد أفندي نائب القضاء السابق، وقد ورد إليه الأمر من لدن المشيخة الجليلة بتعيينه نائبًا لقضاء النبك من أعمال سورية عند إنتهاء المدة فنرجو لفضيلته التوفيق.

عين رفعتلو محمد علي بك شومان رئيسًا لبلدية اللاذقية.

انشاءات نافعة

تعريب التقرير المعطى من سر مهندس النافعة في الولاية

الإنشاءات النافعة التي تمت بظل الحضرة العلية السلطانية وهمم حضرة ملاذ الولاية الجليلة داخل الولاية خلال عام (٣٢٢) الماضي.

تم من طريق صيدا وصور الجاري إنشاؤها بمعرفة المتعهد ٦كيلومترات و٨١٠ أمتار من الشوسة و٤كيلومترات و--- متر من التسوية الترابية وشيدت ٦جسورة حجرية ومنافذ مختلفة الاتساع وثلاث عبارات وجرى ترميم أربعة جسورة.

وتم من طريق صيدا ومرجعيون الجاري إنشاؤها بمعرفة المتعهد خمسة كيلو مترات و٣٣٥ مترًا من الشوسه و٨٨٠ مترًا من التسوية الترابية وشيدت ثلاث جسورة ومنافذ حجرية وقد جرى تخطيط بقية اقسام هذه الطريق ونظمت أوراق كشفها.

وشرع بتعمير طريق طرابلس والمينة البالغ طولها كيلومترين ونصف.

وأنشأ متعهد طريق طرابلس وطرطوس خمسة جسورة حجرية جسيمة على نفس هذه الطريق والهمة مصروفة الآن لإكمال نواقصها.

وتم من طريق اللاذقية وجبله وحما الجاري إنشاؤها الآن بمعرفة العملة المكلفة ٨٠٠ متر من التسوية الترابية وجرى ترميم جسر النهر الكبير الذي تهدم قسم منه بسبب طغيان المياه.

تم تعمير طريق اللاذقية وجسر الشغور وطريق اللاذقية و--- بمعرفة العملة المكلفة.

وأنشأ مجدّدًا من طريق حيفاء الباصرة وطريق الناصرة وطبريا ثمانية كيلومترات و٣٠٠ متر من الشوسة وكيلومتران و٧٩ متر من التسوية الترابية وأنشئت خمسة جسورة ومنافذ حجرية مختلفة الاتساع وأربع عبارات وجرى تعمير كيلومترين وأربعماية متر من الشوسة وترميم جسر حجري وجرى تخطيط ممر الطريق الممتد بين عكاء وحيفا ونظمت أوراق كشفه.

وتم تعمير طريق نابلس وطولكرم بمعرفة المتعهد وأنشأ عليه مجدّدًا منفذان وعبّارتان وجرى قبولهم مؤقتًا كما جرت معاملة القبول القطعي للقسم الأوّل من طريق طولكرم ويافا الجاري إنشاؤها بمعرفة المتعهد.

وتم مجدّدًا من طريق جنين ومحطة عفو له الجاري إنشاؤها بمعرفة المتعهد ستة كيلومترات و٣٠٥ مترًا من الشوسة وأنشأ عشرة جسورة ومنافذ حجرية. وأحيلت عملية إنشاء القسم الثاني من طريق نابلس والقدس وباشر المتعهد بتهيئة اللوازم وجرى تخطيط ممر القسم الأوّل من طريق جنين ونابلس ونظمت أوراق كشفه.

«الخلاصة»

أنشأ مجدّدًا داخل الولاية في ظرف العام الماضي٢٦ كيلومترًا و٨٥٠ مترًا من الشوسة و٨ كيلومترات و٩٧٠ مترًا من التسوية الترابية وشيّد ٢٦ جسرًا ومنفذًا وسبع عبارات وجرى ترميم كيلومترين ونصف من الشوسة وستة جسورة وقد اتفق على ذلك ٦٧٨ ألفًا و٧٦٨ غرشًا ويومية٥٣٨٠ شخصًا من العملة المكلفة.

ذكر في محليات اللسان ورود البشرى الخصوصية بترفيع فضيلتلو عبد الباسط أفندي الأنسي صاحب امتياز جريدة الإقبال وصاحب المكتبة الأنسية إلى باية إزمير المجرّدة فسرّ بذلك معرفه وذووه، وثمرات الفنون تهني زميلها المومأ إليه بهذا التوجيه ولا زال مشمولًا بالعواطف السنيّة.

صدقت نظارة الداخلية الجليلة على تعيين رفعتلو مصباح أفندي شهاب الدين أحد مأذوني المكتب الإعدادي مديرًا لناحية الشعراوية.

هبت صباح اليوم رياح حارّة ارتفعت بها درجة الحرارة إلى٢٣ من ميزان سنتغراد داخل الغرف و٢٥ خارجها.

***

قدم الثغر من اللاذقية الوجيه

رفعتلو حامد أفندي الحداد ومكرمتلو الشيخ صالح أفندي الطويل.

✸✸✸

عاد من القطر المصري جناب الماجد رفعتلو عبد الرحمن أفندي عفره والماجد سليم أفندي الطيارة من تجار الثغر.

جاء من قائمقامية صور أن بشارة ساسين وطنوس صيداوي وتوما مدور من صيادي السمك في صور بينما كانوا راكبين زورقًا غرق بهم من شدّة الأنواء فنجا بشارة ومات رفيقاه غريقين.

جاء من قائمقامية صيدا أنه ظهر مرض مشبوه في بعض الحيوانات داخل ناحية الشقيف فأوفدت الولاية الجليلة مفتش البيطرة لمعاينة هذه الحيوانات أما الآن فقد عاد المفتش المومأ إليه ورفع تقريرًا مفاده أن أحمد موسى من قرية النبطية التحتا أطعم في إحدى الليالي بقريته لبن ترمس فتلفتا مسمومتين وأنه لم يشاهد والحمد مرضًا داعيًا للاشتباه في الحيوانات وأن التبن المذكور مضر ينبغي أن لا يعطى علفًا للحيوانات فأوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة بذلك إلى من يلزم.

ما برح الدكتور الفاضل حكيم باشي زاده عزتلو محي الدين بك يتحفنا آنًا فآنًا بكتاب صحي مفيد في بابه، فقد أتحفنا الآن بنسخة من تأليف له وضعه لحفظ صحة السمان وما يلزم لهم من التدابير الصحية والرياضية والغذائية والعلاجية فجاء كتابًا لطيفًا تركي العبارة يجدر بكل من كان سمينًا الوقوف عليه فنشكر له همته وعنايته بهذا الأثر ونرجو له الرواج.

فوائد صحية
طريقة جديدة
للامتناع عن التدخين

كلما سألنا مدخن عن الطريقة الفضلى للامتناع عن التدخين نشير عليه بأن أفضل طريقة هو نبذ التدخين دفعة واحدة ولو كان ذلك يضايق المدخن في أول الأمر ولكنه لا يلبث أن ينسى السيغارة ولذتها الظاهرية وتبقى مضارها العديدة ولكن المتصفين بقوة الإرادة قليلون فإذا امتنع مدخن عن سيغارته ساعتين أو ثلاث أحش باضطراب عصبي كما يقول وأسرع فأشعل سيغارته ونسي مضارها.

وقد عثرنا في إحدى المجلات الصحية الأخيرة على طريقة جديدة الامتناع عن التدخين أشار بها طبيب روسي وهي القوم بمضمضة الفم بمحلول نترات الفضة بمعدل ٢٠ في المائة فإذا دخن الإنسان بعد هذه المضمضة أحدث الدخان طعمًا كريهًا جدًّا في فمه يحد على إبطال التدخين مدة طويلة.

طريقة بسيطة

لمقاومة الإسهال المزمن في الأطفال من المقرر أن الإمساك مضر للكبار والصغار فالكبار يقاومونه بالملينات والمسهلات والمساحيق وغير ذلك أما الصغار فلا تجسر الأمهات على إعطاء أطفالهن المسهلات خوفًا من ضررها فترشدهن إلى طريقة بسيطة جدًّا وهي تقوم بعمل حقنة للطفل من زيت الزيتون والاستمرار على ذلك يوميًّا إلى أن يزول الإمساك. وهذه الطريقة مجربة في الكبار وقد أفادت كثيرًا.

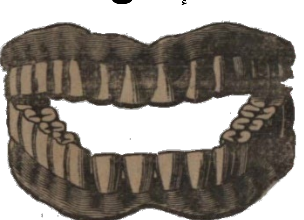
(طبيب العائلة)

صباح الجمعة الماضي بينما كان الغلام ديب حنون البالغ من العمر تسع سنين راكبًا في القطار اللبناني إذ سقط من المركبة ووقعت رجله تحت القطار فبترها بترًا فأخذ إلى المستشفى لمعالجته.

إعلان
من إدارة البريد العثماني في الثغر

بظل الترقيات السلطانية والتسهيلات الملوكانية شرعت إدارة البريد العثماني في بيروت بتسيير البريد من بيروت إلى صيدا ومن صيدا إلى بيروت يوميًّا ونقله على طربة مخصوصة اعتبارًا من تاريخه أدناه فلكي تستفيد الأهالي من هذه التسهيلات وإرسال التحارير والأوراق وأمثالهما بادرنا لإعلان الكيفية تحريرًا في ٢٨ مارت سنة ٣٢٣.

إعلان



بإذن الكريم المنّان، مستعدين لعمل أسنان تحاكي الطبيعة لونًا ومتانة وشغلنا مكفول بورق التعهد إلى سنة كاملة من الكسر وغيره ومستحضرين لأهم مخدر في القلع. ولتلغيم الأسنان بالذهب والفضة وغيرها من جميع الأشكال. وعندنا علاجات من أهم المجربات المستعملة في أميركا.

أولًا: علب بودرة أميركانية لتنظيف الأسنان وتمكن اللثة وتجعل رائحة الفم طيبة (البيع بالجملة وبالمفرق). ثانيًا (زنكريم) لتسكين الوجع ويمنع السوس من الأسنان. ثالثًا (فرنكور) اختراع جديد عوضًا عن الوبدرة مفيد مجرب. ونتعاطى النصائح التامة لحفظ الأسنان مجانًا. وعندنا من سائر أجناس (الكزالك) المبوب والمحدّب. وبيوت (كزالك). وفراشي إلى الأسنان. ومستعدين لقشر الأسنان على الماكينة عوضًا عن قشرهم بالأدوية المسمة ومستحضرين لتركيب عيون صناعية. وقد جعلنا إقامتنا في مسكننا الكائن بمحلة سوق ساروجة بجانب بيت المرحوم محمَّد سعيد باشا في زقاق النوفرة من الصباح إلى الظهر ومن بعد الظهر ساعة في محلنا المشهور (بالشام في سوق الحرير) فالذي يشرفنا يرى ما يسره والحمد لله.

ديشجي عثماني
محمَّد صالح الدرويش

تعليمات الرسومات
تابع لما قبله

المادة السابعة الأشياء اللانموذجية تجري معاملتها طبق أحكام التعليمات الملفوفة في معاملة الكمرك.

المادة الثامنة الاستمطار وناظر الكمرك والباش كاتب كل منهم حين تقدير أسعار الأشياء يعتنون بتقدير القيمة الحقيقية غير ملتفتين إلى إعطاء رسم الكمرك نقدًا أو عينًا فالتاجر بعد أن يبين أنه قبل القيمة الحقيقية أو قبل أن يعطى الرسم عينًا ووضع إمضائه على ما رضي به لا يجوز أن يعاد إلى تعديل سعر بضاعته ولا يجوز أن يقبل من التاجر تحويل رأيه وادعائه بأنه يعطي الرسم عينًا بعد أن قبل الأسعار المقدرة ووضع إمضاءه على القبول.

المادة التاسعة للتجار في الفحم المعدني الأجنبي الذي يرد إلى البلاد العثمانية أن يدخلوه بلا رسم كمرك إلى المستودعات ذات المفتاح المزدوج الذي يوجد دائمًا تحت نظارة إدارة الرسومات. يؤخذ رسم الإدخالات عن الفحم المخرج من المستودعات ليصرف دائمًا أن ليحرق في السفن التي تسافر وتسير في المياه العثمانية الخاصة بالكابوتاج الصغيرة.

يؤخذ من المستودعات ذات المفتاح المزدوج الفحم المعدني بلا رسم إذا كان خاصًّا بالبواخر التي مبدأ حركتها أو منتهاها أو مبدأها ومنتهاها من البلاد الأجنبية والبواخر التي تمر على الموانئ العثمانية وتنقل بريد الدولة العثمانية مجّانًا والسفن الحربية الأجنبية والسفن التي تشتغل بين مواني البلاد الشاهانية والتي تنقل بريد الدولة العلية مجانًا. أما الفحم المعدني الذي لا يوضع في المخازن ذات المفتاح المزدوج بل يعطى رسم كمركه ويدخل إلى البلدة فإنه لا يجري عليه معاملة رد الرسوم لا كلها ولا بعضها مهما كان السبب والوسيلة.

المادة العاشرة بعض الأشياء التي لا تحقق أسعارها عادة بواسطة الأسواق كأوائل وأدوات المعمل التي ترد من البلاد الأجنبية والأشياء الكثيرة الأنواع والتي يعسر تحقيق أسعارها إذا روجع بها فاتورات أوريجنال يوضع لمقدار أسعارها الحقيقية أساس فينبغي أن تحسب فيها المسكوكات الأجنبية المحررة في الفاطورة المذكورة من أسعار البياسة على سعر الريال المجيدي تسعة عشر قرشًا ثم يضاف إلى الأثمان الحاصل خمسة عشر في المائة إزاء الأمبالا جونول والسيغورطه وغيرهما وعشرة في المائة إذا كان النول داخل أسعار

الفـاطورة ثـم يحسـم مـن المجمـوع إسقونطو عشرة في المائة علـى وجـه النظـام ويسـتوفي مـن البـاقي رسـم الكمرك.

مراسلات

الشام

لأحد القرّاء

ذهـب الشـتاء ببـرده وزمهريـره وأقبـل الربيـع بمسـكه وعبيـره وأصـبحت فيحاؤنـا دمشـق الزاهـرة مزدانـة بـأنواع الزهـور والريـاحين يرتـاح لشـم النسـيم فـي جنباتهـا كـل عاشـق مسكين ولا بـدع إذا قلنـا إنهـا عروس المدن السـورية أو شـامة فـي وجنة الممالك المحروسة السلطانية.

وممـا زادهـا بهجـة وراء تأهـب الألوف من الناس إليها على اخـتلاف مللهم ونحلهم بسبب قدوم ركب الحـج الشريف وهـم بـين متفـرج ومسـتقبل وكلهـم بوجـوه باسـمة وقلـوب فرحـة مستبشـرة يشـاهدون حركـة الهيئـة الاجتماعيـة فيهـا والترامـواي الكهربـائي مـن جهـة يطـوف أكنـاف المدينـة حـاملًا ألوفًـا مـن الخلـق مـن جهـة إلـى أخـرى وكلهـم يتهللـون ويطربون ويدعون لجلالة ملك البلاد بطـول العمـر ودوام النصـر والسكة الحديديـة تجـوب الأقطـار والأوعـار وفي مساء كـل يـوم تضـيء بـالأنوار الكهربائيـة فيبـتهج بمرآهـا عيـون الناظرين.

وفي صبيحة الأحد الغـابر غصـت محطـة القـدم الشـريف بـألوف مـن المسـتقبلين حيـث موقـف الطـائر الحميـدي الحجـازي وشـيد لهـم عـدد كبير من المضارب والخيام.

وحيث قد تقرر دخـول الركـب إلـى دمشـق صـباح الخمـيس فمـا كانـت الغزالـة تلقـى فـي ذلـك اليـوم لعابهـا وتبـرز كالحسـناء مـن حجابهـا إلّا وانتشر القوم محتشدين في الشـوارع التـي يجتازهـا الموكـب البـاهر المعد لذلك بحيث يبلغ عـدد النـاس فـي تلـك الحفلة ما يزيد علـى مـائتي وخمسـين ألـف نسـمة وفـي السـاعة الرابعـة أمّ الخيام المضروبة في تلك الساحة كل مـن حضـرة صـاحبي الدولـة شـكري باشا والي الولاية السورية وأصـحاب العطوفـة مصـطفى نـوري باشـا قومانـدان الفيلق السلطاني وحسين بدر الـدين بـك أفنـدي أمـين الصـرة الهمايونية ومحمد فـوزي باشـا مـدير إدارة السـكة الحميديـة الحجازيـة والحـاج عبـد الـرّحمن باشـا محـافظ ركب الحـج الشريف وسـائر الفرقـاء والأمـراء والعلمـاء والمـأمورين الملكيـين والعسـكريين والوجـوه والأعيـان وكلهـم بـالملابس الرسـمية وبعد إجراء المراسم المعتـادة أطلقـت المدافع إيذانًا بمسير الموكب الشـريف وسـير بـالمحمل الشـريف واللـواء المنيـف يتقـدمهما الأعيـان وكتائـب الجنود المظفرة والموسيقى العسـكرية تصدح بنغماتهـا الشـجية ونخبـة مـن تلامـذة المكتـب الإعـدادي الحربـي والرشـدي العسكريين وكلهـم يهللـون ويكبرون ودراويش المولوية يتقدمهم حضـرة مرشـدهم وصـاحب الفضـيلة قائمقـام نقيـب السـادة الإشـراف ومـا زال الموكب سائرًا على هذا الترتيب الأنيـق تحيبـه فـي كـل شـارع فـرق العسـاكر المظفـرة الواقفـة موقـف الاحتـرام والسـنة العمـوم ترتـل آيـات الدعاء لجلالـة سيدنا الخليفـة الأعظـم بطول العمر ودوام النصر.

ولما بلغ الموكب سـراي المشـيرية الجليلـة أطلقـت المـدافع مـن القلعـة السلطانية إيذانًا بوصول الركب إليهـا أعـاد الله أمثـال هـذا الموسـم الباسـم السـعيد علـى حضـرة سـيدنا أميـر المؤمنين وعموم التبعة والأمة بالخير والنجاح والمجد والفلاح.

ولا يسـعنا فـي هـذا المقـام إلّا أن نعلن مـا سمعناه مـن الحجـاج الكـرام مـن وافـر الثنـاء علـى حضـرة الشـهم الهمام صاحب السـعادة عبـد الـرحمن باشـا محـافظ راكـب الحـج الشـريف لعنايته براحة الحجاج عنايـة استجلب فيها الدعوات الخيرية للحضرة العليـة السلطانية والشكر والثناء على غيرتـه وحميته. م.ع

* * *

كانـت قـد صـدرت الإرادة السـنية بارسال قدر مـن المصـاحف الشـريفة وأجزائهـا إلـى ولايـة سـورية بغيـة توزيعها على من يستحقها من الفقراء فاستنسبت الولاية إرسال خمسين منها إلى لواء الكـرك ووزعـت علـى أبنـاء العشائر والقبائل.

ورد فـي الأخبـار الخصوصـية سنوح العواطف السلطانية برتبة مير ميران علـى مـردم بـك زاده سعادتلو راشـد باشـا مـن أعيـان دمشـق وأحـد أعضـاء محكمتهـا الاسـتئنافية فنهنئـه ونرجو له مزيد النعم.

ورد فـي الخصوصـيات أيضًـا صـدور الإرادة السـنية السـلطانية بترفيع رتبـة عابـد زاده عزتلـو عمـر بـك بينباشـي الضـابطة الفرسـان فـي دمشـق إلـى رتبـة الآي بـك فنهنئـه ونرجو له المزيد.

أخبار الجهات

حلب

صـدرت الإرادة السـنية بإلغـاء محكمتي التجارة في أورفـه وعينتـاب لأن أشغالهما طفيفة جدًّا.

قالت فرات الرسمية:

أن مـن مقتضـيات إرادة الحضـرة العلية السلطانية التي صـدرت متابعـة على محافظة الأحراش التي هـي مـن أهـم منـابع الثـروة الداخليـة وتكثيـر أشـجارها علـى أن بعـض الأشـخاص يقلعـون أصـول الأشـجار بصـورة خفيفة في أيام الشتاء ويأتون بهـا إلـى دواخـل البلـدة ويبيعونهـا باسـم كـرع وقرم في المحلات التي لا يـراهم بهـا مـأمورو الأحـراش لأجـل الحـرق ونظـرًا لكـون قطـع وقلـع أشـجار الأحـراش وأصـولها المـؤذيين إلـى تخريب ومحو أساس تكثيرها وإنمائها ممنـوع قانونًـا أجريـت التبليغـات العموميـة مـن جانـب مـلاذ الولايـة العـالي إلـى مـأموري الأحـراش والضـابطة والبلدية بوجـوب التـذرّع بالوسـائل اللازمـة لمنـع قلـع وجلـب الأصـول المـذكورة قطعيًّا والاهتمـام بأسـباب مـن يتجاسـر علـى ذلـك ومصادرة الأصول منه والدقة بتفهيم الأهالي كيفية تنمية الأشجار فـي كـل قرية بصورة مناسبة. ه

جاءنـا فـي التلغـراف الـوارد مـن نظارة المالية الجليلة إلى دفتـر داريـة الولايـة أن أقسـام المجيـدي ذوات العشـرة قـروش والخمسـة قـروش والقرشـين والقـرش الواحـد ونصـفه التي تؤخـذ فضـتها بـالمواد الكيماويـة وينشأ عن ذلك خلل فـي وزنهـا إلا أن علامـة السكة موجـودة عليهـا يؤخـذ دراهمهـا وفقًـا للقـرار القـديم بسـتة وتسعين بارة بحساب المجيدي تسعة عشـر غرشًـا وترسـل إلـى الخزينـة الجليلة والتي لم توجد عليهـا علامـة السكة لا يجوز تداولها طبعًا بل تكسر وتعـاد لأصـحابها وأمـا التـي مسـحت بسبب كثرة التداول أو ثقبت بالماكنـة أو غيرها بصـورة لـم يؤخـذ بهـا مـن الفضة شيء وطغرهـا وكتابتهـا تـرى فبـالطبع تتـداول بـين الأيـدي لأنهـا مقبولـة ورائجـة لـدى صـناديق المـال والبـانق العثمـاني وشـعباته وسـائر المؤسسـات الماليـة وقـد جـرى تبليـغ ذلك وإعلانه ليكون معلوم الجميع. هـ

نعـت أنبـاء مصـر العلامـة الكبيـر والأستاذ الشهير الشيخ أحمد الرفـاعي المالكي، توفـاه الله تعـالى عـن خمـس وسبعين سنة قضاها فـي تعلـم وتعلـيم العلـوم علـى اخـتلاف ضـروبها وأنواعها حتى أنه كـان لا يسـامح فـي قراءة الـدروس ولا يتـرك القـراءة إلا لمرض يصيبه، ومن أجـل ذلـك مهـر في العلـوم علـى تشـعب فنونهـا حتـى كانـت قـراءة السـعد لديـه كقـراءة الكفراوي بالنسبة إلى غيره.

وقد تخرّج علـى يديـه (رحمـه الله) علماء مشاهير وربما كان كل الأزهر بين عيالًا عليه في العلم.

وكـان (طـاب ثـراه) مولعًـا بخـتم القرآن الكريم ماهرًا فـي تجويده ولـم يكن له من دنياه عمل سوى التـدريس في الأزهر، وقـد كانـت وجهـت عليـه مشيخة المقاري مدة طويلة.

وقد اقيم له مأتم حافل جدًّا يشهد لـه طيب الله ثراه بما كان عليه مـن سـعة العلـم وبـاهر الفضـل مـع التقـوى والصـلاح وعطلـت الـدروس فـي الأزهر ثلاثة أيام حسب العادة فنسـأل الله تعـالى لـه الرحمـة والرضـوان ولعائلتـه الكريمـة جميـل الصـبر والسلوان وللأمة الإسلامية عوضًا.

حوادث الطاعون

قالت الجرائد المصـرية بتـاريخ٢٣ الماضي ما نصه:

حدث في خلال الأربع والعشرين سـاعة الماضـية إصـابة بالطـاعون الآدمي في الإسكندرية وأخرى في ديروط و٤ في نجع حماوي ووفاة في مستشفاها وإصابة فـي وشـنا ووفاتـان في مستشفاها ووفاة خارجية وإصابة في أسنا والباقون تحت العلاج ٣٢.

طرابلس الشام

بينما كان أحد الحراس المدعو محي الـدين حربـه فـي مركـز بـاب التبانـة قائمًـا لـيلًا بإيفـاء مأموريتـه إذ بطلـق رصـاص أصـاب منـه مقـتلًا فوقـع

من ساعته وبعد عدة ساعات أسلم الروح وقد اهتمت الحكومة لكشف النقاب عن الجاني وألقت القبض على من اشتبهت بهم، أما القتيل فقد دفن بعد الكشف الطبي مأسوفًا على شبابه رحمه الله.

لبنان

أصدرت متصرفية جبل لبنان الجليلة أمرًا عموميًّا بتاريخ ٢٤ مارت سنة٣٢٣ هذا نصه:

كما أنه من واجبات الحكومة توطيد دعائم الأمن والسكينة بين الأهالي والمحافظة على حقوقهم والضرب على أيدي أهل الشقاوة والاعتداء هكذا من واجباتها أيضًا المحافظة على أحوالهم الصحية والاهتمام باستكمال جميع الأسباب والوسائل التي من شأنها وقايتهم ودفع الأمراض الوبائية عنهم وعليه ولكي نقف على معرفة ما جرى من الاهتمام في هذا الشأن وفقًا للأوامر المكررة بهذا الخصوص أوعزنا لإدارة الصحة في مركز المتصرفية لتقدم إحصاءً بجميع الأمراض التي تفشت بأنحاء الجبل في سنة ٣٢٢ المنصرمة مع بيان عدد الوفيات وعدد الذين جرى تلقيحهم بمطعوم الجدري البقري فقدمت لنا الإحصاء المدرج في جريدة الأرز وباقي الجرائد اللبنانية من اطلاعكم عليه غناية فوإن يكن تبين من هذا الإحصاء أن الاهتمام والاعتناء جاريان بقدر الإمكان بهذا الخصوص أنما لزيادة ضبط وانتظام الحالة الصحية وجد مستلزمًا أن توجب على مدراء النواحي ومشايخ صلح القرى وجميع الأطباء القانونيين في جبل لبنان أن يقدموا الإفادة حالًا للحكومات المحلية عند حدوث إصابة ما تحصل في ناحيتهم من الأمراض الوبائية المعروفة وهي الهواء الأصفر والطاعون والحمى الصفراوية والحمى التيفوئيدية والحميات النقاطية كالجدري والحصبة والحمى القرمزية والدفتيريا والشهقة كما أنه عند وفاة أحد بداء السل فعلى المذكورين أعلام الحكومة ليمكنها استعمال الوسائل المطلوبة لمنع العدوى وعلى أطباء الأقضية أن يقيدوا ذلك كله بسجل مخصوص وفي نهاية كل شهر يقدمون لدينا تقريرًا عن جميع الحوادث التي تكون وقعت ضمن القضاء وكل طبيب قانوني موظف أو غير موظف أو كل مأمور ممن ذكر يتغاضى عن تقديم الإفادات كما ذكر فيكون مسؤولًا تجاه القانون كما أنه على أطباء القضاوات بنوع خصوصي أن يقيدوا سجل مخصوص يكون عندهم عدد الأشخاص الذين يصير تلقيحهم بمطعوم الجدري على نفقة الحكومة ويقدمون لدينا تقريرًا على حدة بذلك. فأعلنوا الكيفية على من يقتضي وأوبوا المدراء ومشايخ الصلح والأطباء المار ذكرهم التقيد بأمرنا هذا ومن يتهاون منهم بشيء من ذلك يكون مسؤولًا ويصير التشبث بأعمال أحكام القانون بحقه.

ثم أتبعت ذلك بجدول ذكر الأمراض وبيان الإصابات والوفيات بكل مرض في كل قضاء فكان مجموع الإصابات عن حسب الإفادات الرسميّة ٤٤٦٤ والوفيات ٣٧٨ وبلغ عدد الذين لقحوا بالمطعوم الجدري ١٥١٤٣ نفسًا.

فكاهات ولطائف

الجزاء من جنس العمل

كتب بعض اللبنانيين المهاجرين في أميركا إلى جريدة «الأفكار» برحلة فكاهية زبدتها أن الرجل لما ركب الباخرة كان في غرفته رجل مسن يسعل إذا أفاق ويشخر إذا نام حتى أحرمه لذيذ النوم والمسافة كبيرة تتجاوز العشرين يومًا فاتخذ كل الأسباب لأن ينقل إلى غرفة أخرى فما أمكن لأن الباخرة في ازدحام عظيم وفكر من جهة أخرى ليتخذ حيلة يرتاح فيها من رفيقه الذي أحرمه النوم قال:

فصرت أترك الضوء مفتوحًا وأقرأ المتنبي بصوت واط مرة وصوت عال أخرى حتى صاح مني المدد وسألني أن أنام فأقول له يجب أن أصلّي أولًا فيقول وما هذه الصلاة بصوت عال فأقول إني اصلّي بحرارة فيقول ما نفع هذه الصلاة الآن هل نسيت أن قومك «لأنه كان يحسبني فرنسيًّا» قد طردوا الرهبان والراهبات ووضعوا أيديهم على الأديرة والأوقاف نابذين الدين وراء ظهورهم؟ وهل تريد أن تحي الدين؟ فقلت له أني اصلّي من أجل قومي أنفسهم ليرجعهم الله إلى الحق فيقول أطفئ الضوء ونم لئلّا توجعك عيناك فأقول نعم ولكن ريثما أنهي فروضي وهكذا فإنه لما رآني لا أرجع عن صلاتي - وقد حرمته لذيذ النوم - خرج من غرفتي وهو ينفض غبار النعس عن عينيه ورحل عني إلى حيث وهكذا أخليت لي الغرفة وبقيت مستقلًا بها وحدي حتى وصولنا إلى بوردو ومنذ ذلك الحين صرت أنام بعض النوم وما زلت أفتكر في كيفية تغلبي عليه وأنا أردد هذا البيت:

وإذا حالك ساءت

فليكن عندك حيلة

نادرة غريبة

كان المحامي الشهير جاكوبس في ديترويت ميشيغان (أمريكا) حامى عن سارق فقال مخاطبًا رئيس المجلس وأعضائه لقد تبين لكم من الشهادات التي سمعتموها أن السارق لم يكسر الباب لكنه إذ كان مارًّا في الطريق وجد نافذة الغرفة مفتوحة فمد منها يده اليمنى ويده اليمنى نقلت بعض أشياء زهيدة من تلك الغرفة إلى جيبه في الحالة هذه لا أرى كيف يجوز لكم أن تحكموا على الجسم كله لذنب ارتكبه عضو من ذلك الجسم.

فتبسم الرئيس وقال حسنًا تكلمت أيها المحامي الشهير وبمثل كلامك أجيبك أن المحكمة حكمت على يد المدعي عليه اليمنى بالحبس سنة كاملة وللمدعى عليه الخيار بأن يصحبها أو لا.

وعند ذلك تبسم المحامي واقترب من المدعى عليه وخلع يده اليمنى «التي كانت من فلين ومركبه بزندة برغي» وسلمها للرئيس وانصرف مصحوبًا بالمدعى عليه تاركًا الرئيس مذهولًا والحضور ضاحكين. هـ

«الوفاء»

أوهام بعض الأوروبيين

قالت إحدى الصحف: اعتاد بعض الأوروبيين أن يغطوا خلايا النحل بأقمشة سوداء إذا مات أحد أفراد العائلة اعتقاد أن النحل يموت كله إن لم يتخذوا له تلك الاحتياطات.

ويعتقدن أن عنكبوت الصباح حزن وعنكبوت الظهيرة هم وعنكبوت المساء أمل. ولهذا يبادرون بدون شفقة لقتل تلك العنكبوتة المسكينة التي يسوقها سوء الطالع المظهور صباحًا أو ظهيرة ظنًّا أنهم بعملهم هذا يبعدون ما يتهددهم من المصائب أما عنكبوتة المساء فيتركونها تتبختر ذهابًا وإيّابًا لدلالتها على الأمل.

يقولون إن من يضع في جيبه قطعة من حبل المشنوق يرزق أموالًا كثيرة ولم يسمع قط أن أحد حملة هذا الحجاب العجيب صار صاحب ثروة.

ومن الخرافات التي هي أدل على الجهل والبربرية في وقت معًا ظنهم أن لا حق لأحد في قطع حبل من يرونه معلقًا قاصدًا شنق نفسه قبل مجيء مأموري الحكومة فكم قضي على أناس ذهبوا ضحية هذا الوهم الفاسد وكان في الإمكان إنقاذ حياتهم لولا هذه الخرافة.

اختراعات

الألماس من السكر

حيث إن الولايات المتحدة كانت وحدها تشتري من الألماس بمبلغ ٢٥ في السنة تنبه العلماء لعظم مستقبل هذا المعدن الكريم قائلين أنه يمكن نفاذه من جوف الأرض فأخذوا يفحصون عن طريقة لاستخراجه من غير معدنه وكان من بينهم المسيو هنري مولسان الكيماوي فثبت لديه أن أصل ألماس كربون وأن أصل السكر كذلك فيمكن أن يتحول إلى ألماس غير أن تحويله يقتضي من حرارة الطبخ وقوة الضغط ما يعادل حرارة جوف الأرض وقوة ضغطها ثم أنه بعد اختبارات طويلة تبين له أن النار الاعتيادية لا تبلغ حرارتها أكثر من ألفي درجة فأخذ يحاول اصطناع القوة الكهربائية حتى وصلت حرارتها إلى ثمانية آلاف درجة وهي لو دخلها الإنسان لذاب بالحال وما بقي منه شيء على الإطلاق ثم أنه بهذه النار وبواسطة طريقة اخترعها للضغط حول السكر إلى ألماس بديع الشكل لا يخالف ألماس الطبيعي أصلًا وكنه لم يصل إلى مقصوده لأنه يقتضي الإنفاق على القيراط الواحد ثلاثة آلاف ريال وهيهات أن تصل قيمته إلى هذا المبلغ.

قصاص مدرسي

اخترع مدير مكتب «أتون كولج» في الندوة عقوبة جديدة يعاقب فيها الأطفال المسيئين وهي أن الطفل الذي يسيء يكلف بأن يكتب مقدارًا

يزيد على مرتباته باليد اليسرى. وهي بالحقيقة عقوبة جديدة على الطفل الذي اعتاد أن يكتب باليد اليمنى والغرض من هذه العقوبة أن يتعود الطفل على الكتابة باليسرى نظير تعوده عليها باليد اليمنى حتى يكتسب بذلك ملكة ومهارة وبذلك يصبح دماغه قويًا من جهة يساره نظير قوته من جهة يمناه. فقد قال علماء الفيسولوجية أن اقتصار الإنسان على استعمال يده اليمنى يوجب وقوف نمو الدماغ وتقويته من جهة اليسار.

أخبار متفرقة

إنكلترا وإسبانيا

أفادت الأخبار البرقية الأخيرة أن الملك إدوار السابع ملك إنكلترا قد وصل إلى قرطنجة لزيارة الملك ألفونس ملك إسبانيا والملكة والدته اللذين استقبلا الملك إدوار في يخته استقبالًا بالغًا الغاية من الاحتفاء والاحتفال، وشرب الملك ألفونس في المأدبة التي أعدّت على إحدى الدوارع الإسبانية نخب ضيفه وأشار إلى زيارته إنكلترا بعبارة رقيقة ثم قال: أن الصداقة التي تجمع إسبانيا بإنكلترا مؤسسة على اتحاد المرافق وعلى الروابط العائلية بين الأسرتين المالكتين وهو يوطد نفسه على أن يتبع الخطة التي اتبعها الملك إدوار في تعزيز روابط الاتفاق بين الأمم.

فأجابه الملك إدوار معربًا عن رغبته بأن تزداد الروابط التي تربط الأمتين تمكّنًا وتوثّقًا.

وقد منح الملك ألفونس الملك إدوار لقب قائد عام للجيش الإسباني مكافأة له على صداقته.

إيطاليا واليونان

وصل إلى عاصمة اليونان في هذه الأيام الملك فيكتور عمانوئيل الثالث ملك إيطاليا وأدب له ملك اليونان مأدبة ذكر فيها العواطف الأخوية بين المملكتين.

إسبانيا

روت إحدى الجرائد الإيطالية الأخبار الواردة من مدريد إلى القيصر الإمبراطوري ملك إسبانيا تدعو إلى الخوف والقلق وهو لا يزال يبصق دمًا فربما كان مصابًا بداء السلّ الذي أصيب به والده. ه

ضحك غريب

من غريب ما روته بعض الجرائد أن (المس بار) وهي من أعضاء كنيسة المعمودية في نيويورك زارت إحدى صديقاتها وأتفق أن أحد الحضور ألقى نكتة أضحك السامعين فاسترسلت المرأة في الضحك واستغرقت فيه حتى أنها لم تعد تتمالك نفسها وكان ضحكها قهقهة تسمع إلى مساف بعيدة وقد طال الأمر عليها حتى ضاق نفسها ودامت تضحك ٨ ساعات بدون أن ينجح فيها علاج الطبيب حتى وهت قواها وخيف من انقضاء أجلها وفي آخر الأمر وقعت في غيبوبة فلما أفاقت منها ظهر عليها الإعياء ووجد أنها لا تتذكر النكتة التي أضحكتها.

قلنا: ومن هذا تظهر لك الحكمة في نهي الشارع الأعظم صلّى الله عليه وسلم عن كثرة الضحك لأنها تميت القلب.

ثمن قتلى العربات في نيويورك

قلما يمر يوم ولا يقتل واحد باصطدام العربات في شوارع نيويورك ولهذا قررت المحاكم ثمن القتيل هكذا- في العاشرة من عمره ٢٠٦١ ريالًا و٤٢ سنتيمًا وفي الخامسة والعشرين ٨٤٨٨ ريالًاو٥سنتيمات ثم يتناقض حتى سن السبعين فيكون ثمن القتيل ١٧ ريالًا و٣٠ سنتيمًا.

استخدام النساء في دوائر البوليس

بعد أن صارت النساء سائقات مركبات أخذن يطلبن أن يكن مستخدمات في وظائف البوليس فقد قدم النساء غلى مجلس إدارة مدينة((كنت)) في إنكلترة لائحة يطلبن فيها الاستخدام في أمور الضابطة على أن التي تستخدم في البوليس لا تلبس كسوة خصوصية ويكون سنها بين الأربعين والخمسين ويشترط في المرأة التي تستخدم في هذه المهنة أن تكون أرملة أو غير متزوجة وقد انعقدت النية على قبول عدة نساء في هذه الخدم قصد التجربة.

مدفع جديد

اصطنعت إنكلترا مدفعًا جديدًا يقوى على اختراق أسمك الدوارع الجارية في البحار وقد جرت تجربة هذا المدفع فكانت على ما يرام.

حب روز

أحسن استحضار نباتي ملين يستعمل من حبة إلى ثلاث حبات قبل النوم للأمراض المعدية والعصبية والكبدية بطلب من جميع الأجزاخانات.

مكتب محاماة في دمشق

بما أننا قد نقلنا مكتبنا من المحل الأول الكائن في مدخل سوق الخوجه الجديد من جهة بوابة القلعة العسكرية إلى الطابق المتوسط من سوق علي باشا المجاور لدائرة العدلية فنعن لعموم أصحاب المصالح التي بعهدتنا للجهة الاستئنافية والتمييزية أن يراجعونا في المحل المذكور كما أنه لنا الأمل بمن يرغب مراجعتنا بالدعاوي من أي نوع كانت على اختلاف درجاتها خصوصًا رجال المحاماة الأفاضل في مركز الألوية والقضوات الملحقة لولاية سورية الجليلة أن يعتمدونا بأشغالهم ولهم في مستقبل التجربة برهان الصدق والأمانة. الأفوكات

محمد رشيد رافعي

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

أول سوق العطارين في بيروت

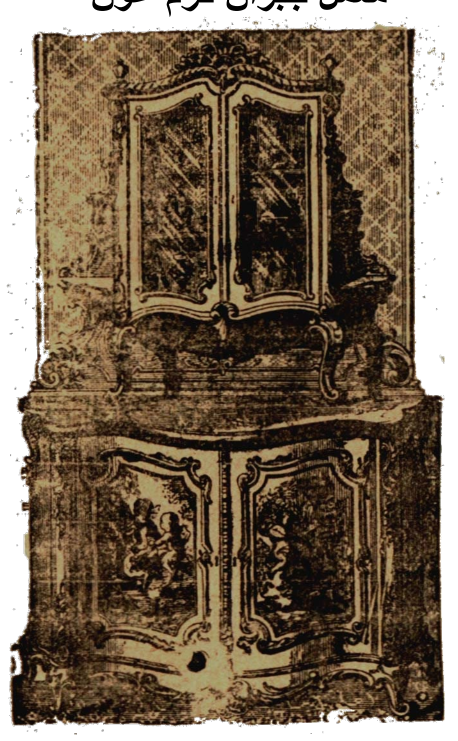
أحسن وأضبط وأجمل ساعات وجدت إلى الآن ساعة اسمها

«زينيت»



والدليل على ذلك إحرازها أعظم جائزة في معرض باريز لما شوهد بها من زيادة الإتقان. وكيلها العام في سورية (عمر الداعوق في بيروت) وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور بمبيع الساعات والكساتك والمجوهرات للرجال وللسيدات بأسعار مهاودة.

معمل جبران كرم عون



هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصوليات والمرايات والبراويز والبنيفيات والجردنيال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره.

جبران كرم عون

الأودول



هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة — فرنك
في بيروت ولبنان — ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد — ١٥
في سائر الجهات " — ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)

ثمرات الفنون
١٢٩٢

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٩ ربيع الأنور سنة ١٣٢٥ — موافق ٩ نيسان ش و٢٢ نيسان غ سنة ١٩٠٧

فهرست

ماجريات السياسة

أخذت الجرائد الأوروبية تعلق الشروح الطويلة العريضة على زيارة الملك إدوار السابع ملك إنكلترا للملك ألفونس ملك إسبانيا في قرطجنة على ما فصلناه في مقالتنا الافتتاحية الماضية، وتباين مشار بها بأن لهذه الزيارة معنى سياسيًا كبيرًا وربما تكون نتيجتها عقد محالفة دفاعية تتعهد فيه إنكلترا بشد عضد إسبانيا أدبيًا وماديًا إذا نشأت مشاكل جديدة عن المسألة المراكشية أو غيرها.

وتقول بعض الجرائد الإسبانية إن لإنكلترا من هذه المعاهدة منفعة كبيرة فإنها تصبح قادرة على الاعتماد على الثغور الإسبانية كلما نشبت حرب لا صبغة دولية لها، وإن المعاهدة ستتناول كلًا من فرنسا والبرتغال أيضًا اللتين لا تلبثا أن تبرما معاهدة شبيهة بالمعاهدة الإنكليزية الإسبانية المار ذكرها، وقد أيدت كلامها هذا بأسباب جمة قائلة إن إنكلترا قد عدلت عن سياستها السالفة بالتفرد في كل عمل ساعية بعقد اتفاقات وتسويات مع جميع الدول عدا واحدة منهن وهي ألمانيا التي ترمي إنكلترا إلى مناوأتها وجعلها وحيدة منفردة فالمعاهدة الإنكليزية اليابانية والاتفاق الإنكليزي الفرنسوي، والاتفاق الإنكليزي الإيطالي سوف تؤدي إلى إبرام اتفاق إنكليزي روسي ومحالفة إنكليزية إسبانية.

قالوا ولأجل هذه الغاية زار الملك إدوار البلاد الإيطالية، حتى إن الحكومة الألمانية قد أعربت عن استيائها وعدم تحملها تبعة فصل انتقادي نشر له جريدة «كولنيش زيتونغ» الألمانية ردًا على الصحف الإنكليزية بهذا الشأن، وبدأت هذه الصحف ترد بحدة على الجريدة الألمانية عازمة ذلك الانتقاد والتنديد على البغضاء التي لا تدع على زعمها من أنصف بها أن ينظر إلى المشروعات العملية التي يقوم بها الملك إدوار بعين الرضى الارتياح.

وحذت الصحف النمسوية حذو حليفتها الألمانية حتى اربابهما لم يملكا أنفسهما عن إلداء الانقباض من زيارة ملك إنكلترا للبلاد الإيطالية مصرحين أن الغاية من هذه الزيارة هي عزل الدولة الألمانية وإبقاؤها منفردة، على أن الصحافة الإيطالية مع تظاهرها بالإرتياح لتلك الزيارة ونسبتها أهمية كبرى لمظاهر المجاملة والتودد التي تبديها إنكلترا لم يسعها على ما تقول روتر إلا أن تصرح بأن لا علاقة لتلك الزيارة بالحوادث السياسية الحاضرة.

أما ألمانيا فقد صرح الكونت دي بيلوف وزيرها الأكبر لأحد مراسلي الصحف الإيطالية بأن الدولة الألمانية لا تود أن تبقى منعزلة عن سائر الدول ولا تدع لأحد سبيلًا لغل يدها فإن الصلات الحسنة بينها وبين روسية لم تزعزع التحالف الروسي الفرنسوي وكذلك الصلات الحسنة بينها وبين إنكلترا لا تمس على الإطلاق شروطَ الاتفاق الولائي المبرم بين إنكلترا وفرنسا اللهم إذا كانت الغاية منه سلمية. قال: لا جرم أن توثيق عرى الولاء بين الأمتين البريطانية والجرمانية لا ندحة عنه لتوطيد دعائم السلم بينهما، ولكن كانت مصالحهما التجارية متعاكسة متزاحمة فإن المزاحمة التجارية لا تثير عداوة سياسة بل قد لا تكون سببًا في إشهار الحرب. فإن مثل هذه المزاحمة موجودة أيضًا بين ألمانيا وإيطاليا والنمس ومع ذلك فإن علائق هذه الدول الثلاث في غاية الاتفاق والولاء. هـ

أما المشكلة المراكشية فقد روت جرائد فرنسا الأخيرة أن وزير خارجية مراكش قد أرسل جوابًا إلى سفير فرنسا في طنجة بشأن مثتل الطبيب موشام خلاصته: إن القليل قد استفز القوم بما ارتكبه من المحظور المخالف لعوائدهم القومية وإن كان غير مخالف لعوائد سواهم، وإن الحكومة المراكشية تستغرب احتلال فرنسا لمدينة وجدة وإنها سترضي الحكومة الفرنسوية من وجوه وإن الأوامر ستصدر قريبًا إلى السيد محمد الطريس نائب الحاكم في طنجة لإجراء التحقيق في هذا الأمر وإن والي مدينة مراكش سيقال من منصبه طبقًا لطلب السفير ولكنه لا يرسل إلى طنجة إذ ضعفه وكبر سنه لا يسمحان بذلك.

قال مكاتب الطان في فرنسا بعد أن أورد ما ذكرناه آنفًا: ومن هذا الجواب يرى القارئ أن الحكومة المراكشية لا تنوي إجابة فرنسا على مطالبها، قال: ولعلها لم تقتنع أن فرنسا عزمت على تحصيل حقها بالقوة إذا لم تحصله باللين. هـ

وروت جرائد البريد أن القائد الفرنسوي العام في (وجدة) سيبرحها بعد أيام قلائل وسيقيم مقام الجنرال (ديلابو).

قرأ القر: ما روينا عن بعض الجرائد الإيطالية من أن اجتماع البرنس دي بيلوف مستشار ألمانيا والمسيو ليتوني وزير خارجية إيطاليا في مدينة (ربالو) من أعمال إيطاليا إنما كان للتحادث بشأن المؤتمر السلمي المنوي عقده في لاهاي وأنهما اتفقا على ما زعمه (روتر) على عدم معارضة تحديد السلاح الذي اقترحته غنكلترا في المؤتمر وقد فندت الآن بعض الجرائد الفرنسوية هذا الخبر قائلة إن وزير ألمانيا متزوج بامرأة إيطالية حينما كان سفير لحكومته في رومة ولهذا فإن حضور المدينة (ربالو) إنما هو لترويح النفس من عناء الأعمال لا للمذاكرة بذلك المشروع الذي ما برح غامضًا مظلمًا فلا ينتظر أن يهتم به ساسة ألمانيا وإيطاليا قبل ظهور نتيجة أو بعض نتيجة منه.

على أن مكاتب أحدث الجرائد الإيطالية قد ذكر إنه اجتمع بالبرنس دي بيلوف وحادثه فيما تم بينه وبين الوزير الإيطالي فأظهر له البرنس ارتياحه لذلك الاجتماع الذي حقق له أن الحكومتين – الألمانية والإيطالية – على وفاق تام وأن المحالفة الثلاثية موطدة الأركان.

تلغرافات

مراكش

طنجة: ينشئ الفرنسويون طرقًا وأقنية في جوار وجدة.

ومنها: قلق الأوربيون في فاس لبلاغ أصدره حاكم مراكش ضد

الأجانب موضحًا فيه أسفه لمقتل الدكتور موشام ومبينًا في الوقت نفسه أن احتلال (وجدة) لا مسوغ له بل هو مغاير للمعاهدات ولذلك فهو يرجو أن ينجلي عنها المحتلون قريبًا.

ومنها: ابرم اتفاق بين الدول على مسألة التلغراف اللاسلكي في مراكش.

فرنسا

باريز: سيحاكم «ليموتيان» معتمد حكومة مونتفيديو العام أمام مجلس تأديب لأنه باح بسر حرفته لمساعدة المونسنيور مونتانيني.

طولون: ثارت زوبعة شديدة على الساحل بعد سفر ملك إنكلترا والملكة. وقد فقدة عدة زوارق صيد وحدث غير ذلك من الخسائر وغرق أربعة من الصيادين.

باريز: تلاحظ الصحف أن لزيارة الملك إدوار للملك ألفونس في قرطنجة معنى سياسيًا خطيرًا بالنسبة إلى النفوذ الإنكليزي واطراده الامتداد والانتشار بلا انقطاع.

ومنها نشرت الطان فصلًا إضافيًا عن التقرب الحاصل بين إيطاليا واليونان.

ومنها: كانت نتيجة التحقيق الذي قامت به اللجنة التي ألفها مجلس السينا عن الانفجار في الدارعة «يانا» أن سببه البارود الأبيض.

مرسيليا: وصل الدوق والدوقة دي كونوت وسيقضيان بضعة أيام في باريز.

إنكلترا

لندرا: جنحت البارجة ترافلكار على الصخور في ديفنبرت.

وجاء بهد ذلك: قطرت البارجة ترافلكار وقد ثغرت فيها ثغرة دخلت منها المياه قطرها ١٨ ابهامًا.

لندرا: اصطدمت مدمرتان «فلكون» و»كولن» في بحر المنش صباح اليوم فتعطلا كلتاهما تعطيلًا كبيرًا فعادتا إلى دوفر.

ومنها: المودع في البنك ٢٣ مليونًا و٧٣٩ ألف ليرة ومن الذهب والفضة الخام ٢٤ مليونًا و٩٦٥ ألفًا ومن الاحتياطي ٣٥ مليونًا و٤٥٧ ألفًا بنسبة ٤٣ إلى رأس المال.

ومنها: مسكت كمية كبيرة من الأسلحة المهربة من بندق ومسدسات ومعها ٢٠٠ ألف خرطوشة في نيوكاستل وفالير ولم يقبض على المهربين.

ومنها اصطدمت المدمرتان فرايت وأوسبري في بحر المنش فتعطلتا على أن التعطيل في الثانية أكثر أهمية.

وصل الجنرال بوثا إلى سوثهمبتون فذهب محافظ المدينة وهيأة بلدتها إلى الميناء لاستقباله.

مالطة: وصل الملك إدوار والملكة ألكسندرة وكان لهما استقبال رائع. وهما سيقيمان هنا بضعة أيام.

لندرا: أنزل إلى البحر في «السويك» الطراد «إنفنسبل». أما تفاصيل إنشائه وكيفية بنائه فسر مكتوم.

ومنها: سيتلاقى الملك إدوار والملك فكتور عمانوئيل في --- نيسان (كذا) في كايت. وسيكون في صحبتهما الملكة ألكسندرة والملكة هيلانة. وسيخفر اليختين الأسطولان البريطاني والإيطالي.

ومنها: افتتح السير هنري كمبل برمن رئيس الوزارة الإمكليزية المؤتمر الاستعماري بخطبة رحب فيها بمندوبي المستعمرات وخص بالذكر الجنرال بوثا البويري رئيس وزارة الترنسفال داعيًا إياه رسول الإخاء وقال إن مسألة التعريفة الرسومية الفضلى يجب أن تكون موضع اهتمام أعضاء المؤتمر على نوع خاص لأنهم لا يستطيعون تنفيذها إجباريًا. وإن الحكومة البريطانية تظن أن أمورًا كثيرة على جانب من الأهمية يمكن الاتفاق عليها على وجه مرضي للجميع. ثم إن السير هنري أثنى ثناء جميلًا على المستر شمبرلن لما بذل من المساعي في خدمة المملكة.

الروسية

بطرسبرج: حصلت مناقشات طويلة في مسائل كثيرة الأهمية ولكن لم تنته واحدة من تلك المسائل عمليًا.

بطرسبرج: يئخذ من رسالة مؤرخة في ٣ نيسان بعث بها المأمور الذي أرسل لتفقد الولايات المنكوبة بالمجاعة من سماره أن ٧٥٠ ألفًا من الأهالي في سماره يكادون يهلكون جوعًا من ٣٧٣ ألفًا يتلقون بعض الإعانات غير الكافية. وإن هذه الإعانات القليلة سوف تنقطع أيضًا عنهم في أول أيار إذا لم ترسل مبالغ جديدة لإمدادهم. أما المجاعة في خارج سمارة فتنفطر لها المواثر.

وقد صرح إنه إذا لم يرسل في الحال مبلغ خمس مئة ألف ليرة فإن عشرين مليون نسمة سيموتون جوعًا.

بطرسبرج: أحيلت الميزانية إلى لجنة خصوصية اتنظر فيها. وقد ألقى المسيو كوكوفتسيف وزير المالية خطبة مسالمة أوضح فيها أن الحكومة تقبل بجل الرضى كل الاقتراحات التي تقدم لها التوفير والاقتصاد في الانفاق.

ومنها: شبت النار في ترسانة بريانسك الشهيرة في كاترينوسلوف فدمرتها. ويقدر عدد الذين أصبحوا بلا مأوى بخمسة آلاف وعدد الذين حرموا من وسائل التعيش بعشرين ألفًا.

ومنها كتب المسيوستولبين رسميًا إلى المسيو غولفين يبلغه بإلحاح أن تمكين الأجانب من الاطلاع على شؤون السياسة الداخلية الروسية لا يسمح به النظام أبدًا فهو سيوعز إلى رجال الشرطة بإخراجهم.

ومنها: إن المستر كروستاليف الذي حكم عليه العام الماضي بالنفي مدى الحياة وأرسل إلى سيبيريا تمكن من الهرب إلى البلاد الأجنبية.

ألمانيا

برلين: قال الإمبراطور غليوم حين استقبل الموسيو كمبون سفير فرنسا إنه راغب من تصميم الفؤاد في زيارة توثيق الصلات بين ألمانيا وفرنسا. وإن اتفاق هاتين الأمتين الكبيرتين هو ما يتمناه كل ا‌ي عقل راجح وخلق نبيل.

ومنها: نشرت جريدة ألمانية رسمية فصلًا فندت فيه كل الإشاعات التي تداولتها بعض الصحف بشأن زيارة الإمبراطور غليوم لإنكلترا ثم لاحظت أنه لا سبيل لحصول أقل سوء تفاهم بين أعضاء المحافل السياسية سواء كان في ألمانيا أو في إنكلترا أم على نوع أخص بين الإمبراطور غليوم والملك إدوار.

كندا

مونريال جنح قطار عن الخط «واسترق» في غابلو مقاطعة «أونتاريو» وقد احترق في ١٥ راكبًا أكثرهم من المهاجرين الإنكليز. أما عدد الجرحى فأربعون.

اليونان

أثينا: صرح ملك إيطاليا وملك اليونان بالصداقة الأكيدة التي يتبادلها شعباهما وأرسلت الندوة اليونانية إلى الملك الإيطالي تحياتها القلبية.

ومنها: سافر ملك إيطاليا إلى قطاني.

رومانيا

بكرش: استتبت السكينة بين الفلاحين وعاد الأمن إلى نصابه على أن حركة الأشغال متوقفة تمامًا لأن الفلاحين ينتظرون إنجاز الوعود التي وعدوا بها.

الصين

لندرا: اتصل بالتيمس من أنباء بكين أن الوزير الصيني الحارم تنغ شاسي عين حاكمًا لمقاطعة موكدان فتخلى عن كل المناصب التي كانت في عهدته في بكين.

شنغاي تزداد حالة البلاد المنكوبة بالمجاعة سوءًا فإن الإعانات غير كافية لأن عشرة ملايين من الأنفس يتضورون جوعًا منهم ثلاث مئة ألف أصبحوا على آخر رمق من الحياة. وهم يقتلعون جذور النباتات ويقتاتون بها. ويقدر عدد الوفيات اليومية بخمسة آلاف نسمة.

الولايات المتحدة

نيويورك: لما تبين أن أعضاء المحكمة المعقودة للنظر في قضية المستر ثاو يتعذر الاتفاق فيما بينهم أطلق سبيلهم.

ومنها: وضعت الحرب في أميركا المتوسطة أوزارها فإن الجنرال بونيلا رئيس حكومة الهوندوراس سلم لجيوش نيكاراغوى.

شيكاغو: أثبتت المحاكم الأميركية على شركة ستندردوال كومباني (وهي شركة البترول التي يرأسها

روكفلر المثري الشهير) أنها مجرمة ولكن لم يحكم عليها بقصاص ما لتوقع استئناف القضية إلى المحاكم العليا.

نيويورك: يفتتح اليوم في هذه العاصمة مؤتمر التحكيم السلمي الأميركي برئاسة المستر كرنجي. والغاية من عقد هذا المؤتمر إظهار ما يرتئيه الشعب الأميركي من وجوب تعضيد المعاهدات التحكيمية على العموم في مؤتمر لاهاي المقبل وتأليف مجلس دولي عام مفوض تفويضًا تامًا للسعي في نزع السلاح على التدريج. وفي جملة المشتركين بهذا المؤتمر الكونت كراي والمستر ستاد وكثيرون غيرهم من كبراء الأجانب وربما شهده الرئيس روزفلت أيضًا.

نيويورك: بعث الرئيس روزفلت برسالة إلى مؤتمر التحكيم السلمي الذي افتتح أمس أوضح فيها وجوب الاهتمام بتحديد الإنشاءات البحرية والموافقة على معاهدة تحكيمية عامة وتعيين قضاة دائمين في لاهاي.

إيران

طهران: استقال ناظر الداخلية.

رومة: رقى البابا سبعة من الأحبار إلى درجة الكردينالية أثناء المجمع المعقود. ثم ألقى خطبة ندد فيها بعنف ما أتته الحكومة الفرنسوية من فسخ الكونكورداتو (المعاهدة المعقودة مع الكنيسة) ووضع يدها على الكنائس وسعيها في مناهضة الدين ثم أعرب عن سروره من الاتفاق التام بين الإكليروس الفرنسوي والوكالة وتمنى لفرنسا أيامًا أحسن من هذه الأيام.

مكسيك

فيراكروز: حصل زلزال شديد في ١٤ الجاري دمر مدينتي شلبانتكو. ويقدر عدد القتلى والجرحى بثمانية وثلاثين شخصًا.

التربية والتعليم

نصائح

في تعلم العلوم الأجنبية

معربة عن كتاب جديد اسمه (تربية النفس بالنفس) لأحد أساتذة كلية ادمبرج الجامعة، تعريب الفاضل صالح بن حمدي حماد بمصر.

إني أختم هذه المقالة الأولى في التربية العقلية ببعض ملحوظات ونصائح أرى أنه قد ينتظرها مني بالضرورة أولئك الذين يعرفون حال مهنتي في التعليم أعني ما يتعلق بتعليم اللغات وهاته التقييدات التي اسردتها هنا بهذا الصدد بحسب ترتيبها وتنسيقها الطبيعي إنما هي نتيجة تجارب واختبار عدة سنوات وليتأكد الناظر فيها أن صبغتها محض عليه فأقول:

١ – ابتدئ في الدرس إذا أمكنك على أستاذ ماهر فإنه يوفر عليك كثيرًا من الوقت بما قد يزيح من أمامك شيئًا فشيئًا من المصاعب التي قد تثني من عزمك في الدرس والتحصيل ويدرأ عنك من التعود على النطق السيئ في اللغة التي تكون بصدد تعلمها بما كنت قد لا تعرف كيف تخلص منه في المستقبل.

٢ – وهنا نقطة همة ثانية وهي أن تسمي علنًا مجهرًا بصوت مسموع كل الأشياء التي تقع تحت بصرك بأسمائها في تلك اللغة التي تتعلمها غير ملتفت بالمرة إلى أسمائها في اللغة الإنكليزية (أو العربية مثلًا) وبعبارة أخرى افتكر بهذه اللغة الأجنبية وتكلم بها بالنظر إلى الأشياء التي تحيط بك من وقت اشتغالك بها وتذكر أيضًا أن حاجة اللغة التي تتعلمها إنما هي إلى الأذن واللسان أكثر مما هي إلى الكتب والجنان.

٣ – احفظ عن ظهر قلبك في اللغة التي تتعلمها الصيغ الأكثر بساطة والأشهر استعمالًا في تصاريف الأفعال ووجوه الإعراب فيها.

٤ – إذا عرفت الفاعل والمفعول في تصريف الأفعال في اللغة التي تكون بصددها فخذ الشخص الأول من صيغة الحاضر لأحد الأفعال المتصرفة واسرد بصوت عال بعد جمل قصيرة تركبها بحسب القاعدة النحوية المتعلقة بالفاعل والمفعول كأن تقول مثلًا في اللغة اليونانية القديمة «أرى الشمس».

٥ – توسع في هذا التمرين بأن تضيف إلى اسم المفعول بعض ما يوصف به مما تختاره كأن تقول مثلًا «أرى الشمس الساطعة».

٦ – استمر بهذا الشكل مترقيًا واحفظ عن ظهر قلب كل صيغة تصريف الفعل الحاضر والماضي والمضارع لجميع الأفعال البسيطة مجتهدًا دائمًا في تركيب بعض الجمل القصيرة من هذه الأفعال والأسماء التي تختص بها مع مداومة الافتكار مباشرة في اللغة التي أنت بصددها تاركًا جانبًا بهذه المناسبة اللغة الإنكليزية وليعلم إن في هذه المبادئ الجوهرية لكل طريقة عقلية في التربية اللغوية توجد صعوبة وهمية لا عقلية يلزم مقاومتها وفي كثير من الأحوال يجب أن تكون هذه المقاومة ضد العادات المستعصية في التشبث ببعض الممارسات الرديئة.

٧ – متى ما يعود اللسان والأذن مرة على الإلمام والإحاطة بالصيغ البسيطة للأسماء والأفعال والجمل الصغيرة لا قبل ذلك يصير التلميذ منقادًا بطبيعة ارتقائه التدريجي إلى مزاولة وممارسة التراكيب الأرقى والأكثر صعوبة من تلك.

٨ – لا تعلم أي قاعدة من قواعد اللغة التي أنت بصددها ما لم تصحبها بالأمثال والشواهد وبمعنى أوضح يجب أن تستنبط القواعد التي تعلمها من تمرين بالأذن واللسان كما ينبغي أن تكون هذه القواعد قليلة العدد سهلة الإدراك بقدر ما يمكن.

٩ – جميع الشواذ اللغة وقواعدها على اختلاف أنواعها أحسن ما يكون فيها هي أن تعلم بالتمرين والممارسة بحيث أنها تكون دائمًا مصادقة لنا في التمثيلات. وكثير من تلك الشواذ مما قد يكثر شأنه في تصريف الأفعال فهذا ينبغي حفظه عن ظهر قلب.

١٠ – طالع متى تضلعت من اللغة التي تتعلمها كثيرًا من الحكايات والمحاورات الاعتيادية فيها كمحاورات «لوسيان» في اللغة اليونانية القديمة ولا تسغنين بذلك عن التفكر والكلام لالغة التي تتعلمها كما أعتيد عليه عندنا ويلزم أن تأخذ أيضًا بعض مواضيع من التاريخ والأشياء الطبيعية وتصفها بتلك اللغة بصوت عال.

١١ – ينبغي أن تجعلها تمريناتك كلها الشفهية والكتابية التكرار إذ لا كتب خاصة بمثل هذه الدروس الأولية التي يلزم أن تكرر حتى ترسخ في الأذهان أشياؤها.

١٢ – يجب أن تكون مطالعاتك ذات ارتباط بالأذواق العقلية السليمة فإذا كان الكتاب الذي تطالع فيه ذا فوائد غزيرة تضاعف نجاحك. ومن المساعدات بهذا الصدد الإلمام ببعض الموضوع من قبل.

١٣ – يلزم أن تقيد في حال مطالعتك بالاعتناء فقط الخلاف بين خصوصيات لغتك واللغة التي تكون بصدد تعلمها فإن ذلك يسهل عليك طريقك في الترجمة والنقل من هذه اللغة إلى لغتك وبالعكس.

١٤ – لكي تحصل ما أمكن من الضبط والسهولة في تعليمك لا بد لك من مطالعة «غرماطيق» جيدًا في اللغة التي تتعلمها مداومًا على ذلك مدة ما تقدر ما تتعلم وتجني من الفوائد ولكن ليكن تعلمك من الغرماطيق بعد استفادتك جيدًا من الممارسة لا قبلها.

١٥ – لا تكتف بما تراه في مئات الغرماطيات من عموميات طرق القواعد بل اجتهد أنت بنفسك لكي تجد القاعدة المطلوبة من ذاتك وتعرف ما إذا كانت من قواعد النحو الخاصة بتلك اللغة أم هي عامة شاملة.

ادرس نظرية اللغة التي تكون بصددها وشكل تركيب المخاطبة وأسلوبها فيها ثم ما يختص بها من حيث ما يسمونه بفن بحثها التمثيل وبهذا تنكشف لك المبادئ والأصول التي تعينك على متابعة الدرس بعقل وروية مما قد يكون جله صعبًا عليك مستعصيًا على ذاكرتك وإدراكاتك فيما لو مارستها وباشرت تعلمها بكيفية أخرى.

التمرين العقلي هو الأساس الجوهري فلا بد من الاعتياد على اللغة الجديدة بالتمرين وذلك لا يتم إلا بالمطالعة والمحاورة فإن لم تجد من تكلم بهذه اللغة فلا بأس من أن يكلم بهذه الإنسان نفسه بها بصوت عال فإن للأذن واللسان وظيفتهما

في التمرين كما هو للبصر وفي المطالعة لا ينبغي الاقتصار على معرفة أهم الكلمات وأفصحها بل يجب معرفة كل ما تقرؤه بإمعان وتعقل كما لا يلزم فقط أن تعرف أن تطالع برشاقة ودقة بل يجب أن نستكنه أسرار اللغة وكنه بلاغتها. ثم لا تنقب عن التفصيل قبل أن نحيط بالجوهر والروح أو اللب الإجمالي العمومي ونحيط به بكل لذة وارتياح مثال ذلك أنه يجب أن نقرأ ونطالع عشرين مرة كتابًا قبل أن نشتغل باختلاف نسخه وما عليه من الشروح ولطائف الانتقادات الخيالية.

١٨- الانتباه والتحري ليسا على الخصوص إلا آخر ما قد يأتي في هذه التمرينات في التكلم والقراءَة والترجمة التي قد أتينا على شرح قواعدها. والقصد هنا الآن إنما هو الإنشاء والتحرير في تلك اللغة التي تكون بصدد تعلمها لا بحسب الاستقاء لها من المعاجم اللغوية واختيار العبارات المحفوظة فأقول يلزم اختيار أحد المؤلفين في تلك اللغة واتخاذ طريقته نموذجًا في الإنشاء نحتذيه لا حذو النعل بالنعل وإنما بانتهاج منهاجه الخاص ففي الإنشاء الفلسفي نجعل أمامنا «أفلاطون» وفي الإنشاء والأسلوب الخطابي نختار طريقة «لوسين» وذلك لا بأن «نسرق» عباراتهما وإنما بانتحاءِ منحاهما وانتهاج طريقتهم بدون أن نستعمل اللغة الانكليزية فإذا حصلت على القدر الذي ترتاح إليه وتطيب نفسك به من ذلك سهل عليك أن تقدم على الاتيان في الإنشاءِ من «عندياتك» على أن ترجمة كبار مؤلفي الانكليز قد تكون أيضًا من مفيد ما يتمرن به ولكنها ليست بالأصل لذلك فيلزم تمرين الأذن بالتعود أولا مباشرة قبل أن تباشر بنجاح فن الترجمة الذي هو أصعب مراسًا وأدق عملًا. هـ

الأستانة العلية

(توجيهات)

مأمورية

عين حضرة سعادتلو مصطفى توفيق أفندي دفتر دار سورية السابق عضوًا في المجلس المائي.

رتبة

ورتبة ميرميران على مردم بك زاده سعادتلو محمد راشد بك من معتبري الشام.

نشان

وبالعثماني الأول إلى البارون فون روتبرغ القنصل العام لدولة ألمانيا في صوفية.

وبالمجيدي الخامس إلى كل من الشيخ محمد بن عريف عبد الوهاب شيخ ناحية (تنومه) والشيخ عبد الرحمن بن فضل شيخ ناحية كفاف.

أمير ألماني

أم دار السعادة في هذه الأيام الدوق دو مكلمبورغ وزوجته لعرض الولاء والتعظيم للسدة السنية الملوكية فاستقبلا بما يليق بهما من التجلة والإكرام وأنفذت الحضرة العلية السلطانية لاستقبالهما في الباخرة وفد برآسة عطوفة تشريفاتي الخارجية وخصصت المركبات الملوكية ركوبهما وخصص نزل بر بالاس) في محلة بك أوغلي لنزولهما حيث أوفد الجناب العالي السلطاني للسلام عليهما حضرة دولتلو المشير عبد الله باشا مشير الأركان الحربية في المعية السنية.

سفراء ألمانيا وفرنسا والنمسا

بعد الموكب السلطاني يوم الجمعة تشرف بالمثول لدى الحضرة العلية السلطانية كلٌّ من البارون دومارشال سفير المانيا، والموسيو قونستانس سفير فرنسا، والمركيز بالاويشيني سفير النمسا وذلك بصفة غير رسمية.

التلغراف اللاسلكي

صدرت الإرادة السنية بابتياع جهازين من آلة من التلغراف اللاسلكي في ألمانيا.

الوفد الأسوجي

غادر الأستانة الوفد الأسوجي بعد أن حظى بمقابلة الحضرة العلية السلطانية وأنعمت أيدها الله بالوسام العثماني الأول على الكونيستر واختما يستر رئيس الوفد وزير الخارجية الأسوجية سابقًا وبوسامات متعددة على سائر رجال الوفد.

وسام فرنسي

صدرت الإرادة السنية آذنة لحضرة دولتلو سليم باشا الملحمه ناظر الأحراج والمعادن ولزراعة بقبول وسام أغريفول الأول المهدى إليه من قبل فرنسا وبتعليقه لدى الاقتضاءِ.

مواد عدلية

بعثت نظارة العدلية الجليلة إلى مفتشي العدلية والمدعين العموميين رقيمًا عامًّا نشرته جريدة المحاكم العدلية هذا --- بما أن بعض الذين يطلبون من مأموري العدلية التوجه إلى بعض الجهات داخل الولاية لتسوية مصالحه الذاتية ينبغي أن يكون بموجب مأْذونية من رؤساء المحكمة المنسوب إليه وفاقًا للتبيعات الصادرة في تشرين الأول سنة ٣٢ وأنه قد تبين أن بترخيص رؤساء المحاكم لبعض من في معيتهم من المأمورين أو الأعضاء المستنطقين على ما عليه وظائفهم من الأهمية بدون تحقيق السبب المسوغ والوقوف على ثبوته قد يترتب إخلال بالمصلحة وإن بعض التحريرات الواردة من المدعين العموميين في محاكم الاستئناف في بيان المعدرة المسوغة والأسباب الصحية المتعلقة بشأن مستدعي الرخصة طبقًا لأصول المخابرة لم يوضح فيها محل عزيمة المترخص ولا الأسباب المسوغة ولم يبين أن في أنفكاكه عن وظيفته محذورًا أم لا وهل أناب أحد امكانه أم لا وكم مدة غيابه. وأيضًا لم ينفذ سند التعهد من المأمور المترخص إلى دار السعادة بأنه لا يتلبس في دعوى الترفيع والترقي ما دام في المأذونية فإن العبرة في ترقي المأمورين لما هو مقيد في دائرة السجل من مدة الخدمة وبيان الحال والسيرة اقتضى تأكيد الوصايا وتجديدها.

وغنيٌّ عن البيان أن كون المأْذونية التي تعطى إلى رؤَساء المحاكم بشرط أن لا تتجاوز عشرة أيام وأن لا توجب توقف المصالح وأن يكون المسوغ للرخصة من الأسباب الصحية أو الأمور الضرورية بحيث لا تحتمل التأْخير إلى استحصال المأذونية من النظارة وأن هذه المأذونية منحصرة بالكتبة الذين هم أركان المحاكم هو من الأمور اللازمة التي ينبغي مراعاتها.

فعليه قد تقرر أن المأذونية التي تعطى فوق العادة إلى الرؤساءِ هي منحصرة في الكتبة وفي الرؤساء الذين يرخصون من غير ملاحية ويكونون سببًا في تأخير المحاكمات والمعاملات تكون المسئولية عليهم وأن من يترخص بمأذونية من لا يكون أهلًا للمأذونية يعد تاركًا لوظيفته ويعين آخر مكانه فعلى كل من يستحصل المأذونية من طرف النظارة أن يبين ماهية خصوصياته الذاتية وإن كان يحتاج إلى تبديل الهواء والتداوي ينبغي أن يبين هل معه تقرير من طبيب يؤيد دعواه وهل انفكاكه عن وظيفته من محذور أم لا بأوضح بيان مع تقديم سند التعهد السالف الذكر حذرًا من ذهاب المخابرات هباءً وإضاعة لأوقات سدى. هـ

السكة الحجازية

عين الموسيو غاستون زوررلله من تبعة فرنسا رئيسًا لمأموري الأشغال في طريق السكة الحميدية الحجازية وجعل راتبه الشهري ثمانمائة فرنك يضاف إليها مائتا فرنك لنفقات الطريق بصفة مقطوعة، وأرسلت المقاولة المنعقدة بينه وبين الحكومة من اللجنة الكبرى في دار السعادة إلى لجنة ولاية سوريا.

تقرر تخصيص ٥٦ جنديًا للمباشرة بتأسيس المعمل الكبير الذي ذكرنا في الثمرات الماضية صدور الأمر بإنشائه في محطة (القدم) بدمشق خدمة للسكة الحميدية الحجازية وصدرت الأوامر اللازمة بتدارك لوازم البناءِ قريبًا.

***

جاءَنا من صاحب الامضاءِ رسالة من دمشق بتاريخ ٦ الجاري هذا نصها: يبذل حضرة دولتلو المشير رضا باشا ناظر أعمال السكة الحميدية الحجازية همة عالية في استثمار الخط وقرّر المواد الآتية حبًا بالنفع للسكة وللتجارة.

١- عين من المأمورين على طول الخط أناسًا عرفوا بالأمانة وسرعة المعاملات.
٢- زاد في قطارات السفر مركبات من الدرجة الأولى والثانية هذا عدا الدرجة الثالثة بحيث أصبح الراكب مرتاحًا في الركوب.
٣- إذا أحبَّ التاجر أن يشحن بضاعته وأن يسافر معها إلى حيفا ذهابًا وإيابًا فإنه يعطى ورقة سفر مجانًا وذلك تأمينًا لأصحاب الأموال على بضائعهم دون أن يتكبدوا مصاريف السفر.
٤- مستعد لأن يجري جميع التسهيلات لأصحاب البضائع والركاب، وكلٌّ من له إلمام بتسريع المعاملات أو ملاحظات بأي عمل كان فليحن لدولته وهو ينفذ كل ما يعود على الخط بالنجاح.

فنشكر لدولته هذه الهمم ونرجو له دوام الاهتمام بتسريع أشغال الخط فإن المواسم قد قرب أوانها وبالله التوفيق. **سعد الدين دمشقية**

أخبار محلية

أفادت جرائد الأستانة أن المرجع الاختصاصي قد ارتأى أن يعامل متخرجي المكاتب الإعدادية معاملة متخرجي المكتب الملكي العالي في التمرين على أعمال الحكومة والتأهيل للاستخدام فاستحسن أن يستخدم متخرجو الإعداديات سنة واحدة في معية الأقضية كما يستخدم الآن متخرجو المكتب الملكي ثلاث سنين في معية الولاة والمتصرفين، وبذلك تحصل الحكومة السنية على مأمورين مدرَّبين ونتوفر على متخرجي الاعداديات مرارة الانتظار في طلب المأموريات.

روت (أقدام) التركية الغراء أن بعض المحال قد استطلع رأي المرجع الاختصاصي عن معاملة انتخاب الاعضاء في مجالس إدارة الولاية والأقضية قائلًا: أن مقتضى النظام أن لا ينتخب ولا يعين لعضوية الإدارة في اللواءِ أو القضاءِ إلاَّ المكلف بدفع ١٥٠ قرشًا خراجًا (ويركو) على الأقل فإذا انقضت مدة العضو ولم يوجد مكلف آخر يدفع المبلغ المذكور من الويركو فهل يجوز إعادة انتخاب العضو القديم مجددًا وتعيينه.

فأجاب المرجع الايجابي أنه ظهر من التدقيقات أن إعادة انتخاب الذين أتموا مدتهم في عضوية مجالس الإدارة لا يجوز قطعيًا إعادة انتخابهم وتجديد تعيينهم، وقد صدر بذلك بلاغ عام إلى الجهات اللازمة.

عاد من الديار الحجازية عن طريق دمشق الرحالة الفاضل الشيخ سعيد أفندي العسلي الطرابلسي وما لبث أن غادرنا إلى دار السعادة على الباخرة الفرنسوية فمكث فيها عشرة أيام ومن هناك يستأنف السفر إلى الصين فيقيم بها خمس سنين إتمامًا لرحلته الصينية.

وقد وعدنا بأن يراسل الجريدة بكل ما يراه مفيدًا وخصوصًا أحوال اليابان وميلهم إلى الإسلام إذ عزم أن يزور البلاد اليابانية ويشاهد بعيني رأسه ما قيل ويقال عن رغبة اليابانيين في الإسلام فنرجو له السلامة والتوفيق.

وقد أتحفنا ببعض الفوائد التاريخية من رحلته التي ما برحت خطية وسننشرها في العدد القادم إن شاء الله.

مدونة الإمام مالك
رضي الله عنه

لا شيء أنفع للأمة من نشر كتب السلف الصالح وخصوصًا مؤلفات العصور الأولى عصور العلم الخالص والفهم الراجح وقد تمّ الآن طبع كتاب المدوَّنة في فقه الإمام مالك رواية الإمام سحنون عن الإمام عبد الرحمن بن القاسم رضوان الله عليهم أجمعين، طبعة الهمام الفاضل الحاج محمد أفندي الساسي المغربي التونسي صاحب الأيادي البيضاء في نشر الكتب النافعة عن نسخة صحيحة مكتوبة على رق غزال استجلبها من المغرب الأقصى وعليها بعض الهوامش والتقارير لبعض أكابر المالكية كالقاضي عاض وابن رشد وغيرهما، كل ذلك على ورق جيد وحرف بديع وترتيب جميل في ١٦ جزءًا، فنشكر لجناب الطابع همته وغيرته ونحض أولي العلم على اقتناء هذا الكنز الثمين وهو يباع في المكتبة الأهلية في بيروت خاصة بأربع ريالات مجيدية بلا تجليد.

أعلن رسميا أن مجلس الوكلاء الخاص قد قرر منع إخراج بذور التبغ من البلاد العثمانية منعًا قاطعًا ابتداء من شهر نيسان الحالى.

عاد من دمشق الشام عن طريق حيفا حضرة عطوفتلو حسين بدر الدين بك أفندي أمين الصرة الهمايونية واليوم يغادر بالسلامة إلى دار السعادة على الباخرة الروسية.

شخص إلى صيدا حضرة سعادتلو دلامر بك أفندي من خلفاء آمدي الديوان الهمايوني نجل حضرة ملاذ الولاية الجليلة.

وقدم من حلب الوجيه السرى مدرس زاده سعادتلو ذكي باشا من أعيان الشهباء.

وعاد من طرابلس الماجد الفاضل عزتلو عبد الحليم بك معاون ناظر النفوس في بيروت.

جاء في الأخبار البرقية أن اللورد كرومر القنصل الجنرال لحكومة إنكلترا في مصر قد استقال من وظيفته هذه مراعاة لصحته، وتزعم إحدى الجرائد الانكليزية أن هذا الاستعفاء كان بإيعاز والمستقبل كفيل بإظهار الحقيقة.

رست أمس في مياهنا بارجة فرنسية مدرسية اسمها «ديكوى توان» مدافعها ١٨ ورجالها ٥١٣ وقد تبادلت والموقع العسكري التحية باطلاق المدافع.

قررت دائرة الاختصاص إعطاء ثلاثة في المائة من بقايا حصة المعارف لمأموري المعارف الذين يوجدون في لجان تحصيل البقايا وقد أبلغ الباب العالي ذلك إلى نظارة المعارف والولايات الشاهانية.

أسفر الانتخاب الذي جرى في لوائي نابلس واللاذقية عن عام ١٣٢٣ عن تعيين رفعتلو حافظ أفندي طوقان وصروفيم أفندي جيشان عضوين في مجلس إدارة نابلس ورفعتلو رشيد آغا خزينه دار وقسطنطين بك يوسف عضوين في مجلس إدارة اللاذقية ورفعتلو مجد الدين أفندي أزهري ونيقولا أفندي عطا الله عضوين في محكمتها البدائية.

احتفل جناب الوجيه عزتلو ارسلان أفندي دمشقية أحد اعضاء مجلس إدارة الولاية أمس الأحد بعقد قران نجله لأديب محمد بدر أفندى وذلك بحضور حضرة ملاذ الولاية الجليلة والعلماء والكبراءِ والوجهاء فتلي المولد النبوي الشريف تبركًا وتمنيًا وطيف خلاله بالمرطبات والحلويات وختم بالدعاء إلى الله تعالى بتأييد حضرة مولانا أمير المؤمنين وتأْييد عزه وشوكته.

وكانت الموسيقى العسكرية تعزف حينًا فحينًا بأطيب الألحان ثم انصرف المدعوون ساكنين داعين لصاحب العقد بالتوفيق والبنين والسرور والهناءِ.

***

جرى في الليلة الماضية زفاف الشيخ عبد الرحمن أفندي بكداش -- - مقام سيدنا يحيى عليه السلام وأخيه حسن أفندي وذلك في منزل رشيد أفندي بكداش بحضور الأهل والأنسباء فنرجو للعروسين التوفيق والهناء.

وصية ركفلر

لا نظن أن أحد من القراءِ لم يسمع باسم ركفلر المحسن الاميركي الشهير الذي ذكرت الثمرات ما ذكرت عن أعماله الخيرية وقد نقلت الآن الجرائد التركية عن مجلة (نيويورك هرالد) أن الرجل قد أتم وصيته فإذا هي تشتمل على ما يبهر العقول بل لا يكاد يصدقه أحدًا منا فقد أوصى بمبلغ مائتين وخمسين مليون فرنك لمدارس نيويورك وسائر أعمالها الخيرية وبمبلغ مليار و٢٥٠ مليون فرنك لسائر البلاد الأميركية.

وروت جريدة (أوتينغ وورلد) أن في عزم ركفلر أن يتبرع بخمسين مليون فرنك لتنفق على المدارس المؤسسة في الصين حبًا بترقيها وانتظامها. فتأمل.

إعلان

من رياسة بلدية بيروت البهية

إن المجلس البلدي قرر تعزيل مراحيض البيوت عمومًا بواسطة طلومبة مخصوصة يصير جلبها من أوربا بناء يكون نقل الأوخام المذكورة لخارج البلدة داخل صناديق مقفلة فمن يرغب التزام هذه العملية والاطلاع على شروطها عليه أن يراجع الدائرة البلدية كل يوم ما عدا أيام التعطيل وعليه صار إعلان الكيفية.

الزراعة

إصلاح البذور بالتنقية

مفتش الزراعة في سورية.

إن الأصول المتخذة منذ زمان طويل في تبديل النبات المزروع إنما هو أصول التنقية أو قد كان هذا سببًا في ترقي الزراعة بحيث لم ير أحد لزومًا لتغييره بسيط جدًا يستلزم صبرًا طويلًا.

ومن المتممات للزراعة على وجه نافع رعاية بعض الشروط الخصوصية في أمر الزرع. مثلًا يجب أن يعتني في مطالعة نظريات «ماجورهالتى» التي نوهنا عنها قبلا والسلوك بمقتضاها توصلًا لتكبير حجم السنابل وتكثير الحب فيها ولقد كانت ولم تزل نظريات المذكور مظهرًا لتقدير أرباب الفكرون كان تصدى بعضهم في هذا الزمان لوضع نظريات يحاولون بها اثبات لنقص في نظرية هالتى المذكور على أنني أراني مضطرًا بحكم وجداني على تعليم زراعنا أصول تصفية البذر الذي نحن بصدده لبينما يتحقق المخصصون من أهل الفن ما انطوت عليه تلك النظريات ويمحصونها فيقفون على نتائجها فأقول:

دع علماء الزراعة يقولون ما يريدون ويدعون ما يشتهون وكن أمينًا على أن أصول التنقية إذا عمل به أتى بفوائد دائمة تدعو لى الشكر وقد جربت الأمر بنفسي فكان لي من وراء ذلك أن زاد المحصول أربعة أمثاله.

ومن الضروري أن تجمع في موسم الحصاد جود السنابل وأحسنها جنسًا وتزرع في أرض منفردة بعيدة عن غيرها من مزارع الحنطة على وجه أنها تزرع خالصة غير مشوبة بغيرها من الحبوب التي يخشى من امتداد طلعها إليها لأنه إذا لم يعتن بذلك وكان مزروعها بجانب حنطة بلدية يختلط طلعها بالحبوب المنقاة فيفسد جنسها ويقال لهذا اختلال جنسي.

وكما إن اجتماع حيوانين من جنس واحد ينتج حيوانًا شبيهًا بهما كذلك اصلاح البذار يأتي بمحصول من جنسه عاريًا من الشوائب.

أما البذار العادي الذي لم يصلح فينبت سنابل من جنسه ولكنه يأتي بمحصول مختلف.

ونظر في تبديل الجنس أي جنس الحبوب فقد أصبح في هذه الأيام عند أرباب الفن قضية مسلمة تشابه تبديل الجنس في الحيوان. ولنا على ذلك دليل وهو أن الزراع القرويون عندنا يبتاعون بذرا من دمشق أو من القرى المجاورة لها فيزرعونه على اعتقاد أنه من جنس جيد فيظهر فاسد فيضطرون لتجديده في كل سنة فإذا تأمل الزراع في هذا الدليل انجلت هم الحقيقة التي أوضحناها.

وما أوضحناه أنفًا من كيفية تبديل الجنس وفساد البذار يعد دلائل كافية على اثبات تبعية هذه الكيفية إلى قانون يعمل به.

ومن هذا علمنا أن السنابل التي تنبت من ذاتها تعطي محصولات مختلط الجنس. وذلك لأنه لبينما يأتي الزمان الذي يشاهد فيه الزرع يكون اختلط بأجناس كثيرة بسبب ما مازجه من النباتات ولذلك نرى من الواجب توصية أرباب الفكر من زراعنا الذين يكونون قد جمعوا في موسم الحصاد بدارهم نباتهم بغية أن ينالوا منه محصولًا جيدًا أن يزعوه في محل منفرد وأن لا يتداركو هذا البذار من أماكن تحقق أن حبوبها متباينة الجنس. ومن يعمل بهذه الصورة يحصل على حبوب في موسم الحصاد من أحسن الأجناس ووجدها.

ولأجل أن لا يصادف مشاكل كهذه في كل مرة يجب أن تصفى الحبوب التي تخرج للبيادر بواسطة أمرارها على مصفاة الآلة التي تباع بمبلغ يتراوح بين ١٢٣٢ - ١٩٠٠ غرش ويختار ما يسقط منها في صندوق الآلة المذكورة من الحبات الكبيرة فتتخذ بذارًا.

فوائد صحية

مضار التبغ في النسل

(عن طبيب العائلة)

التدخين ومضاره مسئلة كثر فيها من الجدل بين الأطباء ما لا يضاهيه أو يفوقه سوى مناقشتهم في أمر الأشربة الكئولية.

ولو أردنا تعداد مضار التدخين التي يقول بها بعض الأطباء ولا سيما غير المدخنين منهم لوقف القارئ وقفة الدهشة والانذعار فمن فقد شهية وسوء هضم وارتجاف يد وتقطع نبض قلب وفقد ذاكرة وخمول فكر وأرق وولاء وضعف وأعصاب وتشوش كبد ودور دماغ حتى يتمثل لك المدخن معها شتجافي ثوب إذا طارت الريح عن الثوب لم يبن.

وقد جرى الباحثون منذ عدة سنين في هذا الموضوع شوطًا بعيدًا في التجارب والامتحانات وكتبوا بشأنه الفصول الطوال لما فيه من الأهمية للهيئة الاجتماعية على وجه عام وفي عدادهم أحد فلاسفة الروس المشهورين فلقد طالعنا له مقالة رنانة بهذا الصدد نشرتها مجلة القرن التاسع عشر منذ زمن غير قريب شحذ فيها قمله للتنديد بهذه العادة وأسهب فيها الكلام بما هو مشهور عنه من حدة الذهن وقوة التخيل وسهولة العبارة ومما قاله في خلالها: إن دخان التبغ سم ناقع يتطاير في الهواء فيسمه ويؤثر بمن يتنشقه في غرف التدخين وخصوصًا الأطفال والأولاد وضف على كل ذلك أنه مجلبة لاتكاب الجرائم ومن جملة الحجج الدامغة التي أوردها فاجعة جرت لعمة أو خالة له بلغت سن الهرم وكان لها خادم سولت له الخيانة اغتيال سدته ففاجأها وقد أرخى الليل سجوفه بسكين عاجلها فيها بطعنات متوالية ثم تركها في فراشها مضرجة بدمها وقد بقي فيها رمق من الحياة فاستولى عليه أثناء ذلك شيء من الوجل والاضطراب فجزع من الإجهاز عليها وانثنى راجعًا من غرفتها حتى بلغ باب الدار فجلس هناك وجلًا ثم تناول سيكارة من جيبه فأشعلها وأخذ في تدخينها إلى أن أنجزها فلعبت في رأسه سورة الجناية نوبة أخرى وأعاد الكرة عليها بسكينة وهي لا تزال في فراشها تستغيث ولا من مغيث إلى أن أجهز عليها.

وليس من غرضنا الآن الخوض في مثل هذه المسائل التي يضيق بنا المجال عن استيعابها وتجاوز بنا الحد الذي رسمناه من الاقتصار على بيان الحقائق المقررة مما يكون منه فائدة أكيدة للقراء وعليه فقد أحببنا الاتيان على بيان شيء من مضار التبغ في النسل على ما تبين مؤخرًا لكثير من الباحثين في هذا الشأن عن رؤية واختبار وأكثر هذا المضار كان ناشئًا عن إقامة الأمهات مع أطفالهن في معامل التبغ حيث يصبح أولئك الأطفال بعد برهة وجيزة من الزمن سقيمي الجسم شاحبي اللون صعاف البنية.

ولا تقتصر مضار التبغ على تأثيره في الأطفال أنفسهم بل تؤثر أيضًا فيهم عن طريق لبن الأمهات اللواتي يتعرضن للتبغ زمنًا طويلًا في المعامل فيمتص إلى أجسادهن ويفرز بعد ذلك في لبنهن فقد وجد فيه درستال النيكوتين وهو --- الفعال أو السام للتبغ إلى حد أنه مات الأطفال أثناء الرضاع من أمهاتهن وإذا نظرت إلى اللبن وجدته مائيًا خاليًا من أكثر المواد الغذائية وقد تبين للأستاذ «أتين» من «نسى» أن معدل الأطفال في العائلات التي تشتغل وتقيم في معامل التبغ هو في السنتين الأوليين مضاعف معدلهم في سواهم ولقد قسم العالم المنوه عنه هؤلاء الأطفال إلى أربعة أقسام أولها الأطفال الذين يرضعون من ثدي أمهاتهم قبل عودتهم إلى معمل التبغ وثانيها الأطفال الرضع من أمهات بعد عودتهن من المعمل وثالثها أطفال رضعت أولًا من أمهاتهم ثم قصروا بعد ذلك على اللبن الاصطناعي ورابعها أطفال قصرت على اللبن الاصطناعي ورابعها أطفال قصرت على اللبن الاصطناعي من أول أمرها وكانت النتائج مما تقدم أن معدل الموت كان عاليًا جدًا بين

الأطفال الذين يرضعون من أمهات عدن إلى المعمل، وقليلًا جدًا بين من أمهاتهن بقين خارجه وكذلك الحال في من وضعوا من أمهاتهم إلى الوقت الذي عادت فيه الأمهات للمعمل ثم قصروا وبعد هذا عن اللبن الصناعي.

وأغرب من هذا وضاك أن تأثير سم التبغ يتناول الطفل وهو لا يزال جنينًا في بطن أمه سقط بعض الأطباء المدققين والقوابل أن الأطفال التي تولد في معامل التبغ تكون ضعيفة الجسم سقمية الصحة وفي اعتقاد بعضهم أن التبغ هو أهم الأسباب بعد المشاريب الكحولية الباعثة على تقليل النسل في بلاد فرنسا وأنه يفعل على الحويصلات العصبية فعلًا مضرًا يصل إلى الجنين ثم الطفل تبعًا لناموس الوراثه.

غير أنه متى كان جسم الأم قوي البنية خاليًا من كل سقم ولا سبيل لوصول سم التبغ إليه أمكن الطفل المولود أن يكون صحيحًا قويًا ولئن كان والده مدمنًا على التدخين وقد قرر بعضهم أن الأطفال المولودة باكرًا بعد الزيجة هم أصح جسما وأقوى بنية من سواهم وذلك لأن سم اتبغ لا يكون قد تمكن من جسم الأب تمكنه فيه بعد ما يلي في ذلك من السنين وطول الإدمان عليه وذكر بعضهم في جملة العلل التي يمكن انتقالها للأطفال بفعل التدخين الكساح والصرع والهستريا والسويدا والبلاهة وعلل الكبد وضعف البنية العام الذي قد يؤدي أخيرا إلى السل الرئوي.

فيستنتج مما تقدم أن النيكوتين وهو المبدأ الفعال في التبغ يؤثر في طفل المدمن على التدخين تأثيرًا مضرًا يؤول إلى الحؤول ويكون أكثر الأحيان قصير القامة أو قزمًا وإذا اعتاد الولد نفسه على التدخين زاد الطين بلة فيصبح النيكوتين أشد تأثيرا فيه من سواه فيزيد ضعفه ضعفًا وسقمه سقما ولا بد لنا قبل الختام من التنبيه إلى هذه المضار نشئة عن الافراط الشديد بالتدخين أو التعرض لتأثيره السام في معامل التبغ وهو الأكثر حدوثًا وأوضح أعراضًا على ما سبقت الإشارة إليه.

أخبار الجهات

حلب

احتفل يوم الخميس الماضي في حلب الشهباء بفتح مكتب الصنائع فيها ليليًا على ما سبق لنا بيانه. وجرَّبت الماكنة الجديدة التي استحصرت لهذا الكتب المحتوية على طرازين ثم سرح الحاضرون النظر في معمل الزرابي وحجر التعليم ومحلّات النوم وختمت الحفلة بتقديم الدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية.

دمشق الشام

نجز إصلاح الطريق الموصل إلى جامع الشيخ الأكبر قدس الله سره في ثمن الصالحية وذلك بعد أن مرّ عليه ثلاثون عامًا وهو في حالة الخراب.

برح دمشق يوم الثلثاء العابر عن طريق حيفا حضرة عطوفتلو حسين بدر الدين بك أفندي أمين الصرة الهمايونية عائدًا إلى دار السعادة.

قرر المرجع الاختصاصي في دار السعادة أحداث مكتبة الشام الطبي تشتمل على الكتب الطبية والصيدلية على اختلاف تنوعاتها وأن تشترك إدارته بالكتب والمجلات الطبية المفيدة التي تصدر في أوروبا.

ذكرت الجرائد التركية أنه أوعز إلى دائرة الاختصاص بإهداءِ مدالية المعارف إلى الحائز الأولية من الصيدليين المخرجين في العام الماضي من المكتب الطبي بدمشق ومدالية الصنائع إلى الثاني.

تعمير جامع

قالت سورية الرسمية:

قبلا كان حضرة ملاذ الولاية السامى أثناء تشريفه لواء حوران زار الجامع الشريف الكائن في قصبة درعا التي هي مركز القضاء والنقطة الاتصالية لشعبة حيفا والسكة الحميدية الحجازية فرآه محتاجًا للاصلاح والتعمير وشاهد أن قبة المنارة وشرفتها غير موجودة فأمر قائمقام القضاء المذكور بوجوب تعمير ما اختل فيه.

وقد ورد الآن تلغراف من القائمقام الموما إليه إلى دولة الوالي المشار إليه يتضمن فحواه أنه قد تم تعمير ما يلزم في الجامع المذكور على وفق ما أمر دولته وأعيدت للمنارة شرفتها وهلالها فحل ذلك من قلوب مسلمي القصبة المذكورة محل اشكر والامتنان وأنه بعد أن أدى المسلمون فريضة الصلاة فيه جماعة تلا إمام أفندي دعاء لحضرة ملجأ الخلافة العظمى فأمن عليه الحاضرون.

بغداد

صدرت إرادة سنية بمنح شركة بواخر (أنيش) الإنكليزية في نهر دجلة امتياز بإنشاء باخرة ثالثة فوق الاثنتين لها وذلك بعد اشتراط شرطين قبلت الشركة بهما وهما أن الباخرة الثالثة ترفع الراية العثمانية لا الانكليزية خلافًا لما تفعل الباخرتان القديمتان. ثانيًا أنها تنقطع عن العمل حين يصير عند الشركة العثمانية المخصصة ستر بواخرها لخط الشركة الإنكليزية ١٢ باخرة وأما الخط المذكور فهو خط الفرات ودجلة بين بغداد والبصرة.

إن البضائع الواردة من البصرة وبغداد وما جاورهما من بلاد العراق تزيد زيادة فاحشة سنة بعد سنة وقد بلغت يمتها في العام الأخير مليونًا و٦٠٠ ألف ليرة عثمانية ورد تسعة أعشارها ونصف العشر الباقي من انكلترا وأملاكها في الهند.

أخبار متفرقة

منع العملة اليابانيين من الدخول إلى الولايات المتحدة

كتب من واشنطون أن الرئيس روزفلت أصدر أمرًا تنفيذيًا مقتضاه أن العمال اليابانيين والكوريين الحاذقين وغير الحاذقين الذين بيدهم تذاكر مرور إلى المكسيك أو كندا أو هوايا أو الذين يأتون من هذه الأماكن لا يؤذن لهم أن يدخلوا إلى الولايات المتحدة. وقد كلف وزير التجارة أن ينفذ هذا الأمر في قلمي المهاجرة والتجنس. واستند في أمره هذا إلى السلطة المخولة في لائحة المهاجرة الصادرة في ٢٠ شباط الأخير.

ومع هذا الأمر أوعز الرئيس بإلغاء القضايا المقامة باسم الحكومة على مجلس المعارف الكاليفورني لمنعه التلامذة اليابانيين من المدارس.

استعداد اليابان للحرب

نشر أحد ضباط الألمان رسالة عنوانها «الحرب المنتظرة بين أميركا واليابان» قال فيها: أن شواطي أميركا غير المتحصنة ستكون ميدانًا لجيوش اليابان وأن اليابان تستعدُ الآن للحرب استعدادًا هائلًا. فإنه قد مضى بضعة أشهر على ٧٠ ألف عامل ياباني وهم يعملون بجد وكد كل يوم لصنع المدافع والذخائر.

وصية إفرنسوية أميركية

توفيت في نيويورك فرنسوية غنية تدعى «المس لويزلكلير» قد أوصت بعشرين ألف ريال إلى الكنيسة البروتستنية في مونتوبان «فرنسا» لتخلص دخلها لأبناء القسس البروتستنت الذين يريدون أن يكونوا قسسًا كآبائهم. غير أن نظام فصل الحكومة عن الكنيسة يمنع الكنائس في فرنسا من قبول مثل هذه الهبات لهذا الغرض سواء كانت كاثوليكية أو بروتستنتية.

اختراعات

السفر من أوربا إلى أميركا بأربعة أيام

زعمت جريدة «نيويورك هرالد» أن المتفنن الشهير «نيكسون» قد اخترع آلة إذا ركبت في سفينة عظيمة يتسنى البلوغ بها من أوربا إلى أمريكا وبالعكس بمدة أربعة أيام في البحر المحيط الأطلسي غير أنها لا تزال محتاجة إلى شيء من التعديل والإصلاح.

لباس من ورق

كنا ذكرنا أن بعضهم اصطنع من الورق أشياء كثيرة حتى الدراجات وقناة المياه، وقرأنا الآن في جرائد البريد أن اليابانيين قد أخذوا يصنعون الألبسة والمناديل وأمثالها من الورق واقتفى الأميركان أثرهم بذلك وأسسوا في مدينة شيكاغو معملًا عظيمًا لاصطناع ملابس الورق، وشاع استعمالها في المستشفيات لخفتها ورشاقتها، فيصنع منها سروالًا «بانتالونًا»

وقميصًا وسترة وتجعل الخياطة فوق قطعة من القماش لئلا يتمزق الورق أولًا.

وهذا الورق يستخرج من قشر التوت وهو مساعد على التنفس الجلدي لخلوه من النشاء.

حلب البقر بالماكنه

اخترع في أمريكا ماكنة لحلب البقر وقد جربت فوافقت الغرض. ما زال أرباب الفن منهم يبذلون الهمم والمساعي منذ خمسين سنة تسهيلًا على النساءِ حتى عثروا على هذا الإيجاد وكثيرًا ما اخترعوا أدوات لهذا القصد فلم توافق الغرض إلى أن وافق سكان أمريكا الشرقية لإبرازها وقد بلغ عدد الماكنات المستعملة في أمريكا ما يزيد على مائة وهي على نوعين منها ما يشتغل بجرة الرجل ومنها بقوة الكهرباء تحلب في زمن واحد بقرتين إن شئت على وجه السرعة وإن شئت رويدًا. وقد ثبت أن ما يحلب بها يكون أكثر دسمًا وتكون ذرات المكروب فيه أقل مما يحلب باليد وربما يظن أن البقر تنفر منها والواقع أنها قد تنفر منهم ثم تألفها بحيث تتعلل بجرتها حينما تحلب. ومن المظنون أن الذي يستعمل هذه الماكنة يغتنم من وقته الخمسين في المائة.

شذرات

في أوروبا ٢٢ ألف جريدة. وفي مصر نحو --- جريدة عربية ونحو ٢٠ جريدة إفرنجية.

وفي اليابان ٢٠٠٠ جريدة ومنذ ٢٥ سنة لم تطبع جريدة قط هناك.

يعد ملك البلجيك اغنى أغنياء أوربا من الذين صعدوا في السنة الغابرة إلى جبال الألب مات منهم ٧٥ شخصًا في أثناء صعودهم والذين نعطبوا نحة ١٢٥.

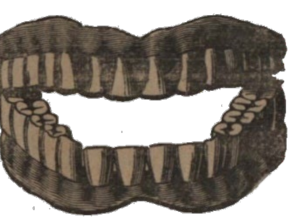
في فرنسا يجازى كل من يطعم طفلًا قبل نهاية سنته الأولى طعامًا جامدًا كالخبز مثلًا بدون إذن رسمي بخط الطبيب.

من الساعات الكبيرة في العالم ساعة موجودة في البرج الجديد الذي في اليزبت من نيوجرزي. فإن قطرها ٣٨ قدمًا وطول كل عقرب ١٨ قدمًا وعلو البرج ٣٣٠ وهي تضامن الداخل في الليل فيراها الرائى على بعد أميال.

في فينا أعجب ينبوع كهربائي أو بالأحرى مضاء بالنور الكهربائي وهو في (شوارتزنبرغبتز) فإنه تحت الينبوع ٢٧ مصباحًا شعاعة يخترق نورها شفافية الماء ولها نحو ٧٠ لونًا ونورها جميعًا يساوي نور ٩٠٠ مليون شمعة (كذا) والمنظر عجيب.

خلق عجيب

من عجيب الخلق أن زوجة (براسيموس) ماور وميخالي من ساكني محلة (امانيقوله) في غلط ولدت طفلين ذكرًا وأنثى متلاصقين ظهرًا لظهر برأسين وأربع أيد وأربع أرجل وهي تكبد المشاق في إرضاع هذين الطفلين.



بإذن الكريم المنّان، مستعدين لعمل أسنان تحاكي الطبيعة لونًا ومتانة وشغلنا مكفول بورق التعهد إلى سنة كاملة من الكسر وغيره ومستحضرين لأهم مخدر في القلع. ولتلغيم الأسنان بالذهب والفضة وغيرها من جميع الأشكال. وعندنا علاجات من أهم المجربات المستعملة في أميركا.

أولًا: علب بودرة أميركانية لتنظيف الأسنان وتمكن اللثة وتجعل رائحة الفم طيبة (البيع بالجملة وبالمفرق). ثانيًا (زنكريم) لتسكين الوجع ويمنع السوس من الأسنان. ثالثًا (فرنكور) اختراع جديد عوضًا عن البودرة مفيد مجرب. ونتعاطى النصائح التامة لحفظ الأسنان مجانًا. وعندنا من سائر أجناس (الكزالك) المبوب والمحدّب. وبيوت (كزالك). وفراشي إلى الأسنان. ومستعدين لقشر الأسنان على الماكينة عوضًا عن قشرهم بالأدوية المسمة ومستحضرين لتركيب عيون صناعية. وقد جعلنا إقامتنا في مسكننا الكائن بمحلة سوق ساروجة بجانب بيت المرحوم محمَّد سعيد باشا في زقاق النوفرة من الصباح إلى الظهر ومن بعد الظهر ساعة في محلنا المشهور (بالشام في سوق الحرير) فالذي يشرفنا يرى ما يسره والحمد لله.

ديشجي عثماني

محمَّد صالح الدرويش

حب روز

أحسن استحضار نباتي ملين يستعمل من حبة إلى ثلاث حبات قبل النوم للأمراض المعدية والعصبية والكبدية يطلب من جميع الاجزاخانات.

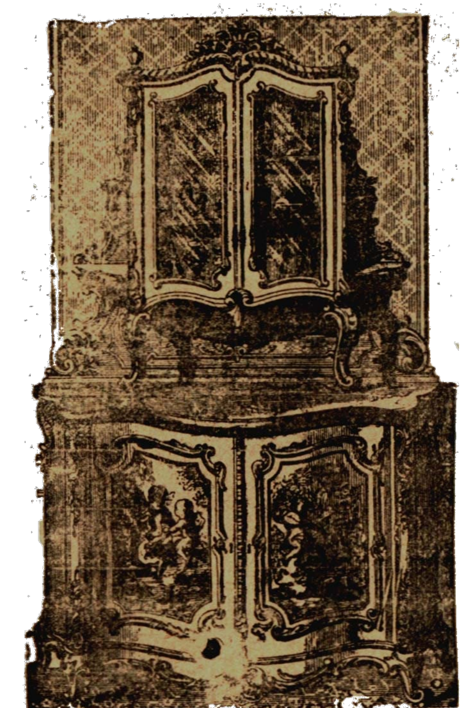
طبيبة وطنية

بعد الاتكال عليه تعالى قد اعتمدت على مزاولة مهنتي متخصصة لخدمة بنات جنسي من تطبيب وتوليد وقد عينت أوقات المعاينة كل يوم من الساعة الثانية إلى الساعة الثالثة ونصف في بيتي الكائن في حي الجميزة وراء دار جناب الوجيه عزتلو بطرس أفندي داغر ما عدا يومي الثلاثاء والخميس فإني خصصتهما للتطبيب في مستشفى القديس جاورجيوس الكائن على طريق النهر على أني مستعدة لخدمة كل من دعاني لبيته لمعاينة النساء والأطفال.

الدكتورة

بسطاس بركات

معمل جبران كرم عون



هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصوليات والمرايات والبراويز والبنيفيات والجردنيال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره.

جبران كرم عون

مكتب محاماة في دمشق

بما أننا قد نقلنا مكتبنا من المحل الأول الكائن في مدخل سوق الخوجة الجديد من جهة بوابة القلعة العسكرية إلى الطابق المتوسط من سوق علي باشا المجاور لدائرة العدلية فنعلن لعموم أصحاب المصالح التي بعهدتنا للجهة الاستئنافية والتمييزية أن يراجعونا في المحل المذكور كما أنه لنا الأمل بمن يرغب مراجعتنا بالدعاوي من أي نوع كانت على اختلاف درجاتها خصوصًا رجال المحاماة الأفاضل في مراكز الألوية والقضوات الملحقة لولاية سورية الجليلة أن يعتمدونا بأشغالهم ولهم في مستقبل التجربة برهان الصدق والأمانة.

الأفوكات

محمَّد رشيد رافعي

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

أول سوق العطارين في بيروت

الأودول



هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)

ثمرات الفنون
١٢٩٢

صحيفةٌ سياسية علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ١٦ ربيع الأنور سنة ١٣٢٥ موافق ١٦ نيسان ش و٢٩ نيسان غ سنة ١٩٠٧

المولد النبوي الشريف

على صاحبه أفضل الصلوات وأزكى التسليمات

افتر ثغر الثغر ليلة الخميس الماضي ابتهاجًا واحتفاءً بذكرى ليلة المولد النبوي الشريف على صاحبه أفضل الصلوات وأزكى التسليمات، فأطلقت المدافع من الموقع العسكري في الأوقات الخمسة إعلامًا وإجلالًا وأنيرت المنائر والمساجد الشريفة ودار الحكومة والمواقع العسكرية وسائر الدوائر الأميرية ودار حضرة ملاذ الجليلة ودور الكبراء والأمراء والأعيان والوجهاء، وأحيا أرباب القلوب النيرة من المسلمين والمسلمات تلك الليلة بالصلاة والتسليم على الشفيع الأعظم صلّى الله عليه وسلم وبالدعاء بدوام شوكة وإجلال حضرة سيدنا مولانا أمير المؤمنين، وبعد أداء فريضة ظهر ذلك اليوم احتفل في الجامع العمري الكبير بتلاوة سيرة المولد الكريم على صاحبه أفضل الصلاة وأزكى التسليم وذلك بحضور حضرة ملاذ الولاية الجليلة والعلماء والكبراء والأمراء وخلق كثير من عامة المؤمنين وطيف بكؤس المرطبات وقراطيس الحلوى حتى إذا كان مسك الختام تقدمت الدعوات الخيرية بتأييد حضرة مولانا أمير المؤمنين وتأييد عزه وشوكته إلى آخر الدوران والجميع يؤمنون على الدعاء، ثم انفرط عقد القوم يهنئون بعضهم بعضًا بهذا الموسم السعيد أعاده الله على حضرة مولانا أمير المؤمنين بالعمر المديد والعز المزيد وعلى سائر أفراد الأمة بالهناء الدائم والعيش الرغيد بمنه.

ماجريات السياسة

زعم مكاتب جريدة التيمس الإنكليزية في طنجة أن لديه من الأدلة ما يمكن فيذهنه الاعتقاد بأن مندوب الحكومة المراكشية عقد اتفاقًا مع محل ألماني على إجراء أعمال عمومية ذات شأن منها إنشاء شوارع وأرصفة على الساحل ومصارف عمومية. وقد أثر هذا النبأ في الدوائر السياسية تأثيرًا شديدًا وجعلها تنظر إلى المستقبل بعين الحذر بالنظر إلى ما في هذا العمل من الخرق لاتفاق الجزيرة.

وروت جرائد البريد عن أخبار مدينة «الدار البيضاء» المراكشية أن أهاليها خائفون الآن كثيرًا إذ شعروا بأن قبيلة «شويا» المجاورة لهم تنوي الزحف عليهم وإعمال القتل والنهب في نفوسهم ونفائسهم، قالوا: وقد ارتاع عامل البلدة لهذا الخبر وأرسل يخبر القناصل بذلك عساهم يتدبروا الأمر قبل وقوعه فاستغرب القناصل هذا الخطر منه واجتمعوا وعددهم سبعة وبعد الاستشارة قر رأيهم أن يطلبوا من العامل أن يسأل قدوم الجنود المراكشية الضاربة على قرب من المدينة لكي تحميها من الغوائل فعمل العامل بإشارتهم غير إن قائد الجند أبى أن يترك معسكره والانتقال إلى «الدار البيضاء» إلا بأمر عال من المولى عبد العزيز، وعليه أرسل القناصل يخبرون سفرائهم في طنجة ويطلبون منهم السعي لدى الحكومة المراكشية في إرسال فرقة من الجند وتعيين عامل آخر للدار البيضاء أشد ساعدًا وأطول باعًا، فأرسل السفراء إحدى البوارج الراسية في مياه طنجة إلى ذلك الثغر.

أما السبب في زحف قبيلة «شويا» فيزعمون أنه ناتج عن احتلال الفرنسويين لمدينة وجدة، وكلك حال الأوربيين في مدينة مراكش فإنهم وجلون خائفون على أرواحهم حتى إنهم أرسلوا نسائهم وأولادهم إلى البلاد الآمنة المطمئنة، أما ما زعموا عن ارتياح (أبي عمامة) لاحتلال وجدة فلا نظنه صحيح وربما كان القصد منه إيغار الصدور وتحريك الفتن والله أعلم.

هذا وقد زعمت البرقيات الأخيرة رواية عن جريدة الستندرد الإنكليزية أن حاكم مراكش قد قبل بجميع مطالب فرنسا وأن قنصل فرنسا في مزاغان قد ذهب إلى مدينة مراكش ليشهد تنفيذ القتل على قاتلي الطبيب موشام.

***

عين اليوم الخامس عشر من شهر حزيران القادم موعدًا لعقد المؤتمر السامي في لاهاي، وعينت الدول المندوبين من قبلها لحضوره، وتفيد اخبار برلين أن أحد أعضاء المجمع البرلماني التحكيمي قد نشر مقالة ندد فيها بمسألة المناقشة في تحديد السلاح أمام المؤتمر. قالوا: وهذه المقالة قد تكون دليلًا على أن الرأي العام الألماني لا يريد أن يسمع شيئًا عن مناقشة تحدث في مسألة تحديد السلاح بمؤتمر لاهاي.

ظهرت ميزانية الحكومة الإنكليزية سنة ١٩٠٧-٨ وفيها زيادة قدرها ثلاثة ملايين و٥٣٢ ألف ليرة إسترلينية على أنهم لا ينوون إجراء أقل تعديل في الرسوم وإنما يخفض الرسم على الدخل نحو من ٣٠ سنتيمًا ولا يحصل على ذلك سوى ألفي ليرة. وسيعنى بتعديل الرسوم على التركات فتزداد على كل تركة تربو على ١٥٠ ألف ليرة وسيرصد مليون ونصف في هذه السنة لمرتبات الشيوخ العجز.

أما ميزانية ١٩٠٦-٧ ففيها زيادة قدرها خمسة ملايين و٢٩٩ ألف ليرة ترصد لتخفيض الدين. ومرجع الفضل في حصول هذه الزيادة عائد لرسوم الأملاك والفحم وقد أدى تخفيض الرسم على الشاي إلى زيادة المقطوعية بما قيمته أربعة ملايين ونصف مليون ليرة. وزادت حاصلات رسوم الكحول على القيمة المخمسة نحوًا من ١٥٠ ألف ليرة.

أما نفقات سنة ١٩٠٧-٨ فتبلغ ١٤٠ مليونًا و٨٥٧ ألف ليرة والإيرادات على نسبة الرسوم الحالية ٤ مليونًا و٥٠ ألف ليرة. وإن امدادات المدارس الفقيرة فتستغرق مئتي ألف ليرة. ومع الزيادة الحالية البالغة ثلاثة ملايين و٢٣٣ ألف ليرة يرى المستر أسكيث وجوب الاهتمام في تحسين الحالة المالية. وإن تخفيض الدين ضرورة قصوى ولكن أهم منها مسألة التحسينات الاجتماعية المنوية وإن في نية الحكومة أن تقترح في فصل الجلسات المقبلة وضع مشروع لإنهاء مسألة مرتبات الشيوخ الطاعنين في السن.

تلغرافات

فينا: سلم سفير هولندا الحكومة النمسوية البلاغ المؤذن بعقد مؤتمر لاهاي في ١٥ حزيران المقبل.

إنكلترا

لندرا: مجلس العموم. استأنف الأعضاء المناقشة على الرسم

الموضوع على واردات الشاي.

لندرا: سافر السير الدون غورست إلى مركز مأموريته الجديدة بمصر.

مالطة: ارتطمت المدمرة «اريال» أثناء التمرينات خارج المرفأ وغرقت. ويقال إنه من لم يبق من أمل في إنقاذها وغرق معها كبير البحارة.

لندرا: اكتشف رجال الشرطة كمية أخرى من الذخائر الحربية في أحد معامل دنبرغ.

إيطاليا

رومة: التقى الملك إدوار بالملك فكتور عمانوئيل على سلم اليخت. فتعانق الملكان عناق الولاء، ثم حادث الملك إدوار بعد ذلك المسيو تيتوفي وزير الخارجية الإيطالية وسواه من رجال الحاشية الملكية الإيطالية ثم ردا زيارة الملك فيكتور عمانوئيل على ظهر يخته تريكريا حيث تناول طعام الظهر دون أن تتلى أنخاب رسمية.

سافر ملك إنكلترا وملكتها وعاد ملك إيطاليا إلى رومة.

أذيعت نشرة تنبيهة بالرسمية جاء فيها أن اجتماع الملكين شخصي محض ولا صيغة سياسية له.

رومة. شعروا في كاليبريا وسيليا ببعض هزات أرضية.

نابولي: وصل الملك إدوار والملكة ألكسندرة إلى هنا.

ومنها: بعث الملك إدوار برسالة برقية إلى الملك فكتور عمانوئيل يوضح له فيها ابتهاجه من زيارة كايات وإعجابه بالبوارج الحربية الإيطالية.

ومنها دعا الملك إدوار والملكة ألكسندرة الدوق دوست وقرينته إلى اليخت الملكي.

رومة: تقول الصحف إن ملك وملكة إنكلترا بعد زيارتهما الكايات سيزوران رومة متنكرين.

الشيلي

نيويورك: يؤخذ من التلغرافات الواردة إلى هنا أن قد حصلت ثورانات بركانية في بويتمه (الشيلي) فأحدث أضرارًا جسيمة في الضواحي.

الولايات المتحدة

نيويورك: ثار إعصار جديد دمر جزيرة أولوسي أولوتي (الكارولين) فأهلك ٣٣٠ نفسًا من سكانها وهم لا يزيدون على ثمانمائة.

مانيلا: شبت النار في جزيرة «إيلوالو» فدمرتها وأصبح عشرون ألف نسمة بلا مأوى.

مانيلا: نجت محلة الأشغال في جزيرة «إيلوالو» من النار.

ألمانيا

لندرا: دعا محافظ برلين محافظ لندرا وأعضاء بلديتها لزيارة العاصمة الألمانية في آخر شهر أيار.

ودعا صحافيو ألمانيا صحافيي إنكلترا لزيارة عاصمتهم وغيرها من المدن الجرمانية.

ترعة السويس

باريز: قرر مجلس إدارة السويس إلغاء النظام المؤذن بمنع السفن المقلة للبترول والبنزين من المرور في ترعة السويس. ولم يعلم بعد متى يوضع هذا القرار موضع الإجراء. ولكن يظن أن ذلك لا يتجاوز بضعة أيام على الأرجح.

أخلاق وعادات

مقالات أميركانية

لأشهر كتاب الأميركان

طفل يهذّب رجلًا

لو كنت تقرأ ما قاله الكاتب دورموندس عن ارتقاء الإنسان – لعلمت أننا مديونون للأطفال بكل حسنة فيها.

الطفل هو الذي يهذب أباه وأمه!

إن كنت عزبًا هادي النفس ولك آمال تسعى جهدك في تحقيقها – فجرب أن يكون لديك طفل يطوف حولك برهة من الزمان.

ضم إليك ولدًا ضئيلًا محتقرًا – من مستودع اللقطاء. واعهد بتربيته إلى حاضنة دمثة الطباع. وهيئ لعما أهدأ غرفة في منزلك فلا تلبث أن ترى الاعتدال والدماثة في أخلاقك.

لا أظنك تنفق على معيشة الطفل أكثر مما تنفقه على شيء تافه.

إذا اقتصدت ذلك الشيء وأنفقته في تغذية الطفل لا تلبث أن تشعر بصحة في جسمك وجسم الطفل الصفير الذي يدرج من حولك.

لتنهض من نومك باكرًا فترى الحاضنة تغسل الطفل. وهو لا يشعر بالماء حتى يرتجف ويهتز. وتراه مع ذلك ضاحكًا مسرورًا ومن ثمة يعتاد على الاغتسال كل يوم.

يغسل رأسه بالصابون أولًا ثم يمسح جسمه بالإسفنجة، وينشف بمنشفة ناعمة وإذا أرادت الحاضنة أن تلبسه ثيابه أكثر من الصراخ والبكاء. ولا شيء يسكته مثل أن تنقر له بمفاتيحك على طاس الحمام فيلهو إذ ذاك ويبتسم لك.

و«جيمي» بعد الاستحمام يعوزه يمتص من رضاعته شيئًا من اللبن. وبينما تكون الحاضنة تسعى في إعداد ذلك له يمكنك أن تحمله على يدك وتسند رأسه بكتفك لئلا تلتوي عنقه الضعيفة فينزعج.

ولا تمضي أيام حتى ترى «جيمي» قد ألفك وإذا رأيت منه للمرة الأولى ميلًا إليك وتعلقًا بك ذهبت إلى مكتبك وأنت تشعر في نفسك بشيء من الفخر والتيه. أنت في هذه الحالة وإذا ببعض خلانك يدعوك لتناول قليل من الخمرة فيكون جوابك لا أشكر فضلك. إن الدراهم التي كنت أبذلها في هضا السبيل قد استعنت بها على أن أجعل «جيمي» الصغير النحيف كبيرًا سمينًا قويًا.

وإذا افتخر عليك مفتخر بأصحابه العديدين – كان لك أن تفتخر بصديقك «جيمي» الذي لا تتغير أخلاقه مهما اقتنى واستغنى فهو لا يزال يعجب بك ويحبك حبًا صحيحًا.

قد يظهر المرء أمامك سروره بكلبه وحبه له. ففكر أنت في أن الكلب من دأبه أن يحب أي إنسان كان أما الطفل فقلما ينجح امرء أن يكتسب حبه وميله في أثناء ستة أيام. كما كان حظك من «جيمي» الصغير.

يتفق أحيانًا أن ترجع إلى منزلك قبل أن ينام جيمي في سريره فتراه يدرج ويحبو على أرض البيت. وقد ينخدع أحيانًا بالرسوم والنقوش التي يراها في البساط فيهوي بفمه إليها يحاول نهشها وتمزيقها بثناياه. ثم لا يلبث أن يراك حتى يتفرس في وجهك بعينيه الزرقوين ويمد يديه اللطيفتين إليك.

فكم تكون فرحًا مسرورًا عندما تشاهد أثر عنايتك بالطفل وتربيتك له؟

يأخذ الطفل في النمو والسمن رويدًا رويدًا ثم تتحول تلك المعاناة اللطيفة التي كان يتحرك بها فمه – إلى لغة عذبة يحاول أن يعبر بها عن عواطفه وأميال نفسه. وحاضنته تدعي أنها تفهم ما يقوله. بل تحاول أن تقنعك بأنه يعرف اسمك أيضًا.

هو ذا أول من نجم في لثاته، وهذه أول مرة وقف لوحده لكن بمساعدة الكرسي. أنظر إليه يرجف فؤاده. وتمتد ذراعيه نحوك. سقط. سقط. وأجهش بالبكاء.

همك من كبار المسابقين والماهرين في فن الفروسية هل تحسب أن ذلك يهمك أو يحلو لك بقدر ما رأيته من (جيمي) الصغير من محاولته المشي وإعمال رجليه؟

لا يمر عليك زمن هذه المشاهدات حتى تذعن في نفسك بأن تربية الأطفال من أحسن ما فرضته العناية الآلهية على البشر. وأكثر الأعمال نفعًا لهم.

(جيمي) وحبه يلقي في قلبك الميل إلى الزواج فإذا تزوجت وولد لك أولاد مختلفو الهيئات لا تنسى صديقك جيمي.

ولا يلهينك الأشغال بأسرتك الجديدة عن التفكير في «جيمي» وحاضنته ومواساتهما والعطف عليهما.

قل لزوجتك: كوني محبة «لجيمي» فإنه هو الذي عرفني أني في حاجة إليك ولا يطيب لي عيش من دونك.

طرق التعليم

في اليابان

للفاضل صاحب الامضاء زائر بلاد اليابان

إن كل من يتحدث بحديث عن الأمة اليابانية وما وصلت إليه من الرقي المادي والأدبي فإنه يسند كل شيء في ذلك إلى العلوم والمعارف التي أقبلت عليها منذ ثلاثين عامًا إقبال الشره الحريص على لذيل الطعام ونفيس الكنوز واقتدائها

بالغربيين في الأخذ بأسباب المدنية. ولكن إذا أراد أن يعرف الشرقي سرعة ترقي هذه الأمة تلك السرعة الغريبة وقف وقفة الحائر لأن الدرجة التي وصلت إليها في الرقي لا يكفي لها قرن من الزمان.

ومبلغ ما يقف عنده جهد الفكر من التعليل هو الرغبة الزائدة والإقبال الفائق من سائر طبقات الأمة واهتمام الحكومة والأهالي معًا بنشر العلوم.

ولكن كل هذه العلل وإن كانت قرينة الصحة فإن هناك سببًا آخر يعادل كل هذه العلل بل يمكننا أن نقول إن تلقي العلوم بدون التأثير الذي يؤثره هذا السبب يعد ناقصًا نقصانًا عظيمًا إن لم نقل إنه لا يجدي نفعًا إلا مجرد الاتصاف بالعمل به وحصول النتيجة المقصودة في تلقيه.

وإني أكتفي في إيضاح هذا السبب بذكر حادثة حدثت في اليابان في أثناء الحرب الأخيرة بينها وبين الروس ونقلتها الصحف الروسية وغيرها من الصحف الأخرى السيارة فيما تسطره لقرائها من غريب الأخبار وعجيب الحوادث.

***

أتفق في ذلك الحين أن أحد مكاتبي الجرائد الروسية زار إحدى المدارس اليابانية الابتدائية وطلب من رئيس المدرسة مشاهدة التلامذة في صفوفهم فأدخله في أحد الفصول وكانت حصة الجغرافيا فسر من حالة التعليم وأعجب بنجابة التلاميذ وحسن أسلوب المعلم في التدريس. وفيما هو كذلك إذا بصر بخريطة تمتاز عن جميع الخرائط برسم أناس في زي اليابانيين فدنا من الخريطة وشاهد مرسومًا فيها منشوريا وكوريا مبينًا فيها المواقع والبلدان وجميع المرتفعات والمنخفضات والأرض الصالحة للزراعة وغير الصالحة والسهول والحزون والمضائق والجبال والوهاد والمناجم والأنهر والبحيرات والغابات وهؤلاء الأشخاص المرسومون في الخريطة رجال من اليابانيين يقيسون المسافات بين كل بقعة وأخرى أو مقادير ارتفاع الأرض عن سطح الماء وانخفاضها وغير ذلك من المسائل التي تجعل الطالب كأنه يرى منشوريا وكوريا رأي العين بحيث لا يغيب منها قيد شبر. فعجب من هذه الصدفة الغريبة وزاد تعجبه من ذكاء اليابانيين وفضل اختراعهم الأساليب المؤثرة في نفس الطالب كأنهم يقولون لهم بلسان الحال: إن امتياز رسم منشوريا وكوريا عن باقي الرسوم إنما قصد به تفهيمكم من أننا سنطرد الروس هذه البقاع ولكن قبل أن نعرض جنودنا للخطر في مخارمها وفجاجها بعثنا رجالًا يعرفون المواقع الصالحة لمرور الجيش منها حيث يأمن فيها من الأخطار وتسهل عليه أسباب الانتصار.

ثم زار فصلًا آخر وكانت حصة رسم فوجد الطلبة يرسمون والخريطة أمامهم فلم يبدأ باختبار الطلبة بل نظر إلى الخريطة إذ ربما يكون مرسومًا فيها ما يماثل الرسم الأول في الفصل الأول فوجد بورت آرثور مرسومًا وواقعة دموية بين الجنود الروسية واليابانية قرب هذا الرسم. ولكن الجنود اليابانية مهاجمون من الجهة التي تمكنهم من الدخول في القلعة كما رأى أشلاء القتلى والدماء قد ملأت الفضاء وألسنة النيران تخرج من فوهات المدافع والبنادق والدخان وقد انعقد مع الغبار المتار وحجب الغبراء عن الخضراء فكاد يطير له من الإعجاب والدهشة والمصادفة الغريبة إذ تصور أنه لا بد من انتصار اليابان على الروسية وأخذ بورت آرثور عنوة وقهرًا.

***

ثم زار فصلًا آخر مثل ما رأى في الفصلين السابقين وهو أن التلاميذ يشتغلون بحل مسائل حسابية أتى بها شواهد على القواعد المتعلقة بجوهر الفن ولكن صورة المسئلة مركبة من جيش من اليابانيين يريد أن يجتاز مضيق (موتو) في كذا من الساعات فكم يكفي من الرصاص لكل جندي وهو يجتاز هذا المضيق إذ كان ما يطلقه في الدقيقة كذا منها ٦ وكم يكفي من الرصاص إذا كان عدد جنود الجيش كذا. وهذا المضيق مرسوم أمامهم مع بيان طول المسافات بين مواقعه الحربية.

هذا ولما رأى المكاتب كل هذه الأحوال الغريبة في طرق التعليم دهش دهشًا أداه إلى أن يعتقد أن القوة العقلية التي تودع في مثل هؤلاء التلاميذ سنًا وحداثة لا تؤهلهم إلى فهم المغزى في هذه الصورة السياسية العلمية. وكاشف الناظر بهذا الاعتقاد فما كان جوابه له إلا نت الياباني إن عندنا مثلًا مشهورًا وهو قال: إن الصغير يفعل فعل الرجل الكبير فكان هذا الجواب عنده أغرب لما وقع في نفسه من أن هذه الأمة بلغت من العزة مبلغًا ضرب به المثل. وفيما قاله له رئيس المدرسة إننا نلقي في قلوب الناشئة حب الوطن بهذا الأسلوب لنضمن له رجالًا في المستقبل يتقلبون في المناصب فيجب أن يكون كل فرد منهم ملمًا بالفنون التي تؤهله لأن يملأ كرسي المنصب كفاءة واستحقاقًا.

فبعث الكاتب في الحال إلى جريدته بوصف ما شاهده وبين مقدار دهشته واستغرابه. إلى هنا لا شك في أن القارئ الكريم قد عرف سر تقدم الأمة اليابانية الخ.

علي محمد الجرجاوي

حب روز

أحسن استحضار نباتي ملين يستعمل من حبة إلى ثلاث حبات قبل النوم للأمراض المعدية والعصبية والكبدية يطلب من جميع الأجزاخانات.

مدونة الإمام مالك
رضي الله عنه

لا شيء أنفع للأمة من نشر كتب السلف الصالح وخصوصًا مؤلفات العصور الأولى عصور العلم الخالص والفهم الراجح وقد تمّ الآن طبع كتاب المدوّنة في فقه الإمام مالك رواية الإمام سحنون عن الإمام عبد الرّحمن بن القاسم رضوان الله عليهم أجمعين، طبعة الهمام الفاضل الحاج محمد أفندي الساسي المغربي التونسي صاحب الأيادي البيضاء في نشر الكتب النافعة عن نسخة صحيحة مكتوبة على رق غزال استجلبها من المغرب الأقصى وعليها بعض الهوامش والتقارير لبعض أكابر المالكية كالقاضي عاض وابن رشد وغيرهما، كل ذلك على ورق جيد وحرف بديع وترتيب جميل في ١٦ جزءًا، فنشكر لجناب الطابع همته وغيرته ونحض أولي العلم على اقتناء هذا الكنز الثمين وهو يباع في المكتبة الأهلية في بيروت خاصة بأربع ريالات مجيدية بلا تجليد.

إعلان

بإذن الكريم المنّان، مستعدين لعمل أسنان تحاكي الطبيعة لونًا ومتانة وشغلنا مكفول بورق التعهد إلى سنة كاملة من الكسر وغيره ومستحضرين لأهم مخدر في القلع. ولتلغيم الأسنان بالذهب والفضة وغيرها من جميع الأشكال. وعندنا علاجات من أهم المجربات المستعملة في أميركا.

أولًا: علب بودرة أميركانية لتنظيف الأسنان وتمكن اللثة وتجعل رائحة الفم طيبة (البيع بالجملة وبالمفرق). ثانيًا (زنكريم) لتسكين الوجع ويمنع السوس من الأسنان. ثالثًا (فرنكور) اختراع جديد عوضًا عن الوبدرة مفيد مجرب. ونتعاطى النصائح التامة لحفظ الأسنان مجانًا. وعندنا من سائر أجناس (الكزالك) المبوب والمحدّب. وبيوت (كزالك). وفراشي إلى الأسنان. ومستعدين لقشر الأسنان على الماكينة عوضًا عن قشرهم بالأدوية المسمة ومستحضرين لتركيب عيون صناعية. وقد جعلنا إقامتنا في مسكننا الكائن بمحلة سوق ساروجة بجانب بيت المرحوم محمَّد سعيد باشا في زقاق النوفرة من الصباح إلى الظهر ومن بعد الظهر ساعة في محلنا المشهور (بالشام في سوق الحرير) فالذي يشرفنا يرى ما يسره والحمد لله. **ديشجي عثماني**

محمَّد صالح الدرويش

الأستانة العلية
(توجيهات)
مأمورية

عين حضرة سعادتلو حقي باشا متصرف بروزه على «بولى» بدلًا

من رضا بك الذي خلفه في بروزه.

علمية

فوضت نيابة الكرك من ٢٥ صفر سنة ٣٢٥ إلى مكرمتو رجب أفندي نائب «كوجك جكمجه» السابق.

ونيابة يافا من ١٩ صفر سنة ٣٢٥ إلى مكرمتلو محمد طاهر أفندي نائب «قرق أغاج» السابق.

رتبة

وجهت الرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو رجب أفندي مكتوبي ولاية اليمن.

والرتبة الثانية على رفعتلو محمد فريد بك قائمقام قضاء خليل الرّحمن.

مدالية

أحسن بمدالية اللياقة الذهبية إلى حضرة سعادتلو فريد باشا متصرف لواء عكاء – وكيل متصرفية طرابلس – مكافأة لما هو مشاهد من حسن قيامه بوظائف مأموريته.

الدوق دو مكلمبورغ

ذكرنا في العدد الماضي أن فخامة الدوق دو مكلمبورغ الألماني وزوجته وحاشيتهما قد يمما دار السعادة ابتغاء عرض الولاء والتعظيم للسدة السنية الملوكية، وقد حظيا بعد الموكب السلطاني يوم الجمعة بمقابلة الحضرة السلطانية وبصحبتهما البارون دو مارشال سفير ألمانيا ورجال المعية وفي المساء دعوا إلى العشاء على المائدة السلطانية في قصر يلديز العامر وحضر هضه الضيافة فخامة الصدر الأعظم وحضرة ناظر العدلية وحضرة السرعسكر وحضرة ناظر البحرية ورئيس شورى الدولة وناظري الخارجية والداخلية ومشير الطوبخانة العامرة وناظر المالية والأوقاف الهمايونية والتجارة والنافعة والمعارف ومستشار الصدارة العظمى وحاشية الضيفين ومأمور المابين الهمايوني ورجال السفارة الألمانية.

وقد أهدى الجناب العالي السلطاني وسام الافتخار المرصع لحضرة الدوق، والمجيدي الأول إلى ناظر قصره وبوسامات متعددة إلى الحاشية رجالًا ونساء.

رسوم المكتب الطبي

جاء في البلاغات الرسمية ما زبدته:

اعتبر المكتب الطبي الملكي شعبة من دار الفنون الشاهاني فارتأت نظارة المعارف الجليلة أن يكون مشابهًا له من جميع وجوهه فيلزم استيفاء الرسوم الذي تؤخذ من طلبة دار الفنون عن طلبة دار الطب الملكي وهي رسم الدخولية والقيدية وخرج الامتحان وشهادة المأذونية على أن تحفظ المبالغ المذكورة في صندوق خاص وتصرف في حاجيات المكتب الطبي غير النفقات التدريسية البالغة أضعاف أضعاف ذلك والذي تقوم نظارة المعارف الجليلة بتأديتها بصورة منتظمة وأن يعفى من دفع هذه الرسوم الطلبة الفقراء الذين يثبت فقرهم وحاجتهم في لجنة خاصة على أن لا يتجاوز عددهم عشرة في المئة وإن الذين يدفعون بدل الخدمة المجبورية بعد انتهاء مدتهم يحسب لهم ما دفعوه طول مدة وجودهم وحسم لهم من بدل الخدمة وله صدرت الإرادة السنية بالعمل بمقتضى ذلك.

متخرجو مكتب الصنائع

وضعت مادة مخصوصة ذيل بها نظام مكتب الصنائع الشاهاني وقد صدرت الإرادة السنية برعاية أحكامها وهذا تعريفها:

يجب على التلامذة الذين يتخرجون من مكتب الصنائع بشهادة الأهلية أن يستخدموا خمس سنوات في خط الحجاز الحميدي على حسب لياقتهم واستعدادهم لتخصيص معاش مناسب ومن كان داخل الأسنان يعني من المكلفية العسكرية في مدة خدمته المذكورة غير إنه كل من يرتكب جرمًا أو جنحة سواء كان في ضمن وظيفته أو خارجًا عنها يكون محرومًا من هذا الإعفاء ويدخل في سلك العسكرية إذا حانت قرعته. هـ

التلامذة المتخرجون إلى الآلاي

ورد استعلاء من بعض الجهات في شأن تلامذة المكاتب الحربية أو الطبية أو غيرهما من المكاتب العسكرية الشاهانية فيما لو خابو من ترفيع الصنف المرة بعد المرة ونقلوا إلى اللآلاي بصفة جندي قمن أي وقت تعتبر مدة دخولهم في الخدمة العسكرية وغب العرض إلى المرجع الاختصاصي صدر الأعلام بأن الأفراد المنقولة على هذا الوجه يعتبر دخولهم في الخدمة العسكرية من حين النقل إلى الآلاي أو الطابور وعلى ذلك تجري معاملتهم العسكرية.

تعمير جامع العرب في غلطه

أذن لنظارة الأوقاف الهمايونية بإصلاح وتعمير جامع العرب الواقع في محلة (غلطه) من أرباض الأستانة العلية على أن لا يطرأ على طرزه القديم أدنى حلل.

السكة الحجازية

بعث حضرة دولتلو المشير كاظم باشا ناظر إنشاآت الخط الحجازي بتقدير مؤرخ في ٢٠ مارت سنة ٣٢٣ عن أعمال السكة الحجازية هذا تعريبه:

يؤخذ من التلغراف الوارد من موقعي المعظم ودار الحمرة بإمضاء ناجي بك قومندان الطوابير المرسل إلى الإمام لأجل تهيئة المقتضيات واستباب اللوازم لترقية فرش الحديد في الخط الحجازي وتهيئة الحصى وفرشه كلما تم شيء من التسوية الترابية يقول فيها:

تم القسم الأعظم من التسوية الترابية بين الأخضر والمعظم وأخذت تتهيأ لمد الحديد شيئًا فشيئًا وإن الإعمالات الصناعية التي عهد بها إلى البلوك المخصوص من الكيلومتر ٧٨٠ إلى موقع المعظم وهي عبارة عن ١١٦ جسرًا ما بين كبير وصغير وقد بدئ فيها بهذه الأيام فتم منها ستة جسورة وتهيأت لوازم الأخرى كالتراب والأحجار وما ماثلها والتي لم يمكن إيصالها إلى وجه الأرض وضعت لها نقالات وقد ابتدأ البلوك المذكور ببناء خزينة الماء في موقع المعظم وبيت للعملة وقد تم أيضًا بعض أقسام من الإنشاآت الممتدة بين الكيلومتر ٨٢٦ وموقع المعظم وقد أرسلت البلوكات اللازمة إلى المحلات التي لم يبتدأ العمل بها وقد سبقت كافة الإعمالات والإنشاآت إلى موقع أعلاه بكل انتظام تحت ظل الحضرة السلطانية أيدها الله، وقد فهم من التقرير المعطى من مهندس باشا الموجود في الشام إنه هيأة كافة الخرائط والمصورات للمباني والأعمال الصناعية المزمع على إعطائها للمتعهدين فيما بين المعظم ودار الحمرة وإنها ستوضع للمناقصة فاقتضى عرضه.

أما مد الحديد الذي تم وبدى استثماره فهو كما يأتي:

كيلومتر	
٧٦٠	ما تم الخط الكبير وبدئ باستثماره
١٦١	" " خط حيفا " "
٩٢١	

✱✱✱

روت الجرائد التركية أن جريدة «الدبيا» الفرنسوية قد عقدت فصلًا تكلمت فيه عن الأعمال القائمة في السكة الحميدية الحجازية فقالت إن الأشغال جارية بانتظام بين دمشق ومعان وكذلك حيفا التي سوف تتقدم بواسطة السكة تقدمًا يحاكي تقدم بيروت، ثم أثنت على الهمم الجارية في هذا السبيل وبينت الفوائد التي تحصل من الأراضي الفسيحة الواقعة على جانبي السكة وقالت إن من الممكن إنشاء فرع بحري لهذا المشروع الخطير في البحر الأحمر من جهة العقبة. وهناك من الفوائد العظيمة ما لا يخفى.

بعثت ولايتنا الجليلة في هذا الأثناء إلى نظارة إدارة المالية الجليلة بمائة وخمسين ألف قرش من إعانة السكة الحميدية الحجازية فبلغ بذلك مجموع المرسل منها حتى الآن ثلاثة ملايين ومائة وخمسين ألف قرش.

أخبار محلية

في الساعة الثالثة من نهار الأحد (أمس) احتفل بتوزيع الشهادات والجوائز على مستحقيها من طلبة المكتب الإعدادي الملكي الشاهاني في بيروت عن العام الماضي، وذلك بحضور حضرة ملاذ الولاية الجليلة وحضرة فضيلتلو نائب أفندي

وسعادة قومندان الموقع والعلماء ذوي الاحترام والوجهاء الكرام وكانت باحة المكتب متوجة بالأعلام العثمانية مزدانة أجمل زينة وأبهاها، فافتتحت الحفلة الموسيقي العسكرية بالنغم الحميدي العالي واستمعه القوم وقوفًا، ثم وقف عزتلو مدير المكتب وتلا تقريرًا استهله ببيان فضيلة العلم وما لحضرة مولانا أمير المؤمنين الخليفة الأعظم من الأيادي البيضاء في نشر المعارف وإحياء التليد منها الطارف، ثم ذكر عدد الذين أحرزوا الشهادات وختم كلامه بالدعاء لحضرة مولانا أمير المؤمنين ورددت صداه الموسيقى وهتف الحاضرون بالدعاء ثلاثًا (بادشاهم جوق باشا) ثم خطب ثلاثة من الطلبة بالتركية والعربية والإفرنسية كلها شكر ودعاء للحضرة العلية السلطانية حتى إذا تم توزيع الجوائز رفع الكل أكف الضراعة والابتهال بتأييد حضرة مولانا المتبوع الأعظم وتأييد دولته العلية إلى آخر الدوران.

وبعد ذلك تفضل حضرة ملاذ الولاية الجليلة وأظهر ارتياحه وامتنانه من الإدارة وانتظام المكتب واجتهاد طلبته وأثنى على الأساتذة، وتمنى لهذا المعهد العلمي دوام الترقي وزيادة النجاح بظل الحضرة العلية السلطانية وإعداد رجال يخدمون المقاصد السنية الشاهانية، ثم انصرف المدعوون داعين لهذا المكتب بمثل ذلك، لا زالت بيوت العلم زاهرة زاهية بظل حضرة مولانا أمير المؤمنين أيده الله وأدامه غوثًا للعباد وغيثًا للبلاد بمنه وإحسانه.

✸✸✸

حرمة ليلة المولد النبوي الشريف صدرت الإرادة السنية بالإفراج عن السجناء الذين أكملوا ثلثي محكوميتهم، فأطلق من سجن بيروت ستون شخصًا خرجوا يكررون الدعاء للحضرة العلية السلطانية.

✸✸✸

بعد صلاة العصر (أمس) احتفل أهل محلة القنطاري بتلاوة المولد النبوي الشريف في جامع المحلة، حضره حضرة ملاذ الولاية الجليلة وفريق من العلماء والوجباء، ووزعت خلاله قراطيس الحلوى وختم بالدعاء بتأييد حضرة مولانا الخليفة الأعظم أيّده الله.

✸✸✸

أمطرتنا السماء يوم الخميس وليلته مطرًا وابلًا تهلل له وجه الأرض وانتعش به الزرع والضرع فاعتدل الهواء بعد ذلك الحر ولطف النسيم، وكانت هذه الأيام من أجمل أيام الربيع الزاهر وقد بلغ ما هطل من المطر في هذا العام ٣٨ قيراطًا ونصف، وبلغت اليوم درجة الحرارة ٢٠ نت ميزان سنتغراد.

✸✸✸

سافرت من مياه الثغر الباخرتان (عسير) و(عبد القادر) وعليهما ١٧١٠ أشخاص من الأفراد المستبدلة من اليمن والحجاز، وذلك بعد أن وزعت عليهم رواتبهم البالغة ٢٣ ألف ليرة وسيف مما استجلب دعواتهم الخيرية للحضرة العلية السلطانية.

✸✸✸

مر في قناة الشويس منذ أيام حضرة ملك سيام قاصدًا فرنسا على يخت خاص، وقد أوفد الجناب الخديوي للسلام عليه اثنين من رجال المعية فأجاب الملك بالشكر وخرج إلى البر وركب مركبة أعدها له سعادة المحافظ وتجول في أنحاء البلدة فأعجبته وذهب إلى دار المحافظة وتناول فيها القهوة ومنها قصد نزل البيت الحديدي فتناول العشاء وقد أعجبه الزي المصري فأحب أن يلبس طربوشًا فلبسه وأعجبه شكله فطلب كمية لحاشيته وأولاده فلبسوه جميعًا وخرجوا للتريض في البلدة بهذا الزي الجميل، وقد بات الملك في يخته وفي صباح اليوم التالي سافر إلى أوربا.

✸✸✸

شخص إلى صيدا عزتلو عبد اللّطيف أفندي محاسب أوقاف الولاية للنظر في شؤون الأوقاف.

عاد إلى محل مأموريته عزتلو عطا الله بك قائمقام صور.

بناء على استعفاء بطرس أفندي داغر من عضوية محكمة استيناف الولاية عين بدلًا منه رفعتلو سليم أفندي إبراهيم طراد.

عين عزتلو صبري أفندي أحد مأموري المعية في الولاية ووكيل مدير المكتب الإعدادي الملكي في اللاذقية وكيلًا لقائمقامية قضاء صافيتا وخلفه في وكالة مديرية المكتب رفعتلو أدهم أفندي.

✸✸✸

روي عن أنباء دار السعادة أن صاحب الفضيلة الشيخ عبد الرحمن أفندي مفتي المسلمين في بكين الذي ذكرنا فيما سلف عوده إلى دار السعادة بعد أن أدى فريضة الحج «لاقى من العواطف السنية ما لاقى هو الآن على أهبة السفر إلى بلاده وقد صدرت الإرادة السنية بأن يجاب طلبه ويصحبه إلى الصين خمسة من علماء الأتراك على نفقة الحكومة السنية يقومون هناك بوظيفة الوعظ والنصح.

اتصل بنا من اخبار بعلبك أنه قد يممها كل من حضرة حاصبي العطوفة عبد الرّحمن بك أفندي ورفيق بك نجلا حضرة صاحب الدولة أحمد عزت باشا الكاتب الثاني للحضرة العلية السلطانية وأحد القرناء الكرام إجابة لدعوة سعادة الوجيه سعيد باشا سليمان فاستقبلا ثمة بما يليق بحضرتهما من الإكرام.

أحسنت الحضرة العلية السلطانية بالمدالية المعدنية للسكة الحميدية الحجازية إلى الأديب رفعتلو سليم بك خضر نجل الوجيه الفاضل عزتلو حسن بك خضر فنهنئه ونرجو له دوام الالتفات.

ازدانت ليلة الجمعة الماضية دار الوجهاء أبناء الحاج محمد أفندي زنتوت احتفالًا بزفاف الماجد الأديب رفعتلو محمد بدر أفندي نجل الوجيه عزتلو أرسلان أفندي دمشقية أحد أعضاء مجلس إدارة الولاية وذلك بحضور العلماء والكبراء والأعيان والأدباء فتلي المولد النبوي الشريف تيمنًا وتبركًا وطيف خلاله بصحاف المرطبات وأنواع الحلويات والشموع حتى إذا كان الختام انبرى الشعراء الفضلاء ينظمون من التهاني عقودًا ومن المديح دررًا، ثم أرفض المدعوون شاكرين داعين للعروسين بالتوفيق والبنين.

قدم من حماه جناب الوجيه محمود باشا برازي زاده عزتلو مصطفى بك من أعيان حماه وما لبث أن عاد إليها على القطار الجمعة الماضية.

شبت النار ليلة الخميس الماضية في دكان «رمضان وعالية» الواقعة في منصف الشارع الجديد فالتهمت أكثر ما فيها من المنسوجات كالشبت وغيره قبل أن يدركها رجال الإطفاء الذين تمكنوا والحمد لله من حصر النار فيما دون أن تتناول غيرها من الأماكن المجاورة عوض الله المصابين خيرًا.

ومن الغريب أن النار قد اشتعلت في الدكان ولم يشعر الحارس بها!

بيروت (الجامعة) الأميركية إن المرأة المسماة «رسل ساج» قد وهبت ٥٧٥ ألف ريال أميركي بتصرف على عمل الخير بطرق مختلفة وقد خصصت من هذا المبلغ ٧٥ ألف ريال للكلية الأميركية في بيروت، وقد وهبت المحسنة المذكورة عشرة ملايين ريال للحكومة الأميركية لتنفق بأعمال الخير. وفي نيتها أن تنفق كل ما ورثته من زوجها البالغ مائة مليون ريال في سبيل الخير والإحسان.

جاء من نظارة الداخلية بناء على إشعار نظارة المكاتب العسكرية الشاهانية الجليلة أن نظام الأمراض السارية يقضي على الأطباء الذين يصادفون أمراضًا سارية ومستولية أثناء مزاولتهم مهنة الطبابة أن يخبروا للحال أطباء البلدية بالأمر بيد أن البعض منهم يتهاونون بذلك فيبقى كثير من الأمراض السارية مكتومًا وبما أن هذا الحال موجب لكثير من المحاذير فينبغي بعد الآن الإيعاز إلى مفتشي الصحة بأن ينبئوا نظارة المكتب الطبي الشاهاني عن أسماء من يبدو منه أدنى تهاون وتكاسل في هذا الشأن من الأطباء

لتبادر لأخذه تحت المسئولية القانونية.

وجاء منها: إن أهالي الولايات يحسبون علة الإفرنجي مرضًا اعتياديًا يرافقه دمل لا أهمية له فتراهم تخفون أمره ولا يراجع المصاب به الأطباء إلا بعد أن تظهر آثاره المدهشة على الأعضاء الظاهرة كالوجه أو الأنف كما إن بعض الشبان المصابين به تخلصًا من وظيفة الاحتياط وهي أربعون يومًا في السلك الجليل العسكري أو المستودعات الهمايونية لا يستعملون العلاجات التي تعطى لهم مجانًا وبما أن دواء هذا الحال يؤدي توسيع دائرة سراية هذا المرض فيقتضي بعد الآن متى أصيب أحد بهذا المرض وظهرت عليه علائمه أن يبادر المختارون وهيئة الاختيارية إلى إخبار الحكومة بالأمر وأن يجازى كل من يخالف منهم ذلك.

كتبت نظارة الداخلية بناء عن تذكرة نظارة المالية الجليلة إلى جميع الولايات والألوية الغير ملحقة أن بعض الجهات سألت عن القرار الذي يبرمه المجلس البلدي أو مجلس الإدارة على اعتراض تعديل الأملاك والأراضي بعد انقضاء المدة النظامية هل يجوز قبوله أم لا. ومعلوم أن مقتضى أحكام نظام الوزير كوفي القيمة المقدرة للأملاك والأراضي والتمتع المقدرة للأملاك والأراضي والتمتع المقدر لأصحاب الحرف والصنائع أن يجري مجلس البلدية ومجلس الإدارة التدقيقات اللازمة على الاعتراضات التي يقدمها المكلفون أو المأمورون أولو الاختصاص ويعطيا عليها القرار في المدة المعينة وإن هذا النظام لا صراحة فيه ما ينبغي عمله إذا بقيت الأوراق الاعتراضية في المجالس المذكورة مدة طويلة فالقرار المعطى بعد انقضاء المدة المعينة وإن كان حكم النظام لا يستوجب عدم قبوله إلا أن تأخر الاعتراض مدية مديدة مما يغاير حكم النظام وهو غير جائز ولذا كان من الواجب على هذه المجالس أن تجري التدقيقات على الأوراق المذكورة في غضون خمسة عشر يومًا المعينة في نظام الويركو وأن تبلغ إدارة الويركو القرار الذي تعطيه معتنية وقاية المعاملات ثمن التأخير وبعدم تعطيل أمر التحصيلات المهم الذي هو نتيجة تلك المعاملات.

المجاعة في الصين

جاء في النشرة الأسبوعية ما نصه:

مئتا ألف ألف في الصين يقاسون أهوال الجوع وهم في شديد الحاجة إلى الطعام وكأن أصوات استغاثتهم ترن في مسامعنا وهم يجمعون اليوم الهشيم والتبن والعصافة ويكسرون العيدان ويخلطون ذلك ويسلقونه ويأكلونه حتى إنهم أكلوا الكلاب وباع الرجال زوجاتهم الصبايا وأولادهم الشبان وكان ثمن النفس الواحدة ما بين عشرة وخمسة عشر دولارًا أي ما بين ليرتين وثلاث ليرات وباعوا الأولاد الصغار كل واحد بما بين ٨٠ غرشًا و١١٠ غروش فالحاجة شديدة إلى ما يشترى به طحنين ورز لأولئك المساكين وكل يوم يموت نحو ألف منهم جوعًا. قيل إنه يكفي الواحد من أولئك المصابين متاليكان في اليوم فنأمل هنا من أهل الإنسانية والرحمة أن يمدوا أيدي المساعدة.

اللجنة

الدكتور هنري جب. والمستر هول. والمستر إدورد فرير. أمين الصندوق في بيروت: المستر فرتر مطر المطبعة الأميركية.

أخبار الجهات

مصر

«احتراق مدينة المطرية»

أفادت الجرائد المصرية أن النار التهمت مدينة المطرية ودمرتها تدميرًا وجعلت سكانها بلا مأوى ولا مأكل ولا مشرب والعياذ بالله تعالى، وإليك تفاصيل هذا الخبر المفجع ملخصة عن مكاتبي الأهرام، قال مكاتبها في «المنصورة» صباح ١٧ نيسان الجاري:

«شب في المطرية حريق هائل فدمر منازل البلدة بجملتها ودواوين الحكومة فيها ودفاترها. ويقول رجال الإدارة هنا إن النار أهلكت كثيرًا من أهلها وقد أرسلت المديرية ثلاثة آلاف أفة من الخبز وأرسلت المياه والخيم لإيواء المنكوبين. وطلبت المديرية من الداخلية ثلاثة آلاف أفة من البقسماط».

وجاء من المطرية:

«ما زالت النار مشتدًا لهيبها ولم يبق من البلد حتى الآن غير العشر ويخشى عليه من الدمار لأن النار أحاطت بالمدينة من جهاتها الأربع ولم تستطع آلات المطافئ إيقاف النار أو ردع قوتها... وقد عم المصاب جميع الأهالي على اختلاف مراتبهم. وهم كلهم يلتمسون من الحكومة ما يسدون به رمقهم مخافة الموت في الخلاء جوعًا وظمأ. أما الخسائر فعظيمة لا تقل عن ثلاث مئة ألف ليرة عدا المنازل لأن البلدة تدمرت برمتها.

وجاءها من الدقهلية في صباح اليوم التالي: قصدت المطرية لأقف على ما أصابها من الحريق فلما وصلت ووقع عليها نظري تولتني الدهشة ممزوجة بالحزن لأني لم أجد المطرية بل وجدت أكداسًا من الرماد والتراب أما الأهالي فإنهم نازلون في فضاء الأرض والفقراء منهم قد نشروا ملاآت نسائهم خيامًا تغطيهم وتغطي عيالهم والكبراء أعطتهم الحكومة الخيام ومن كانت هذه حاله يعجز واصفه عن وصف حزنه وتعاسته وكأن النار لم تكتف بأكل المدينة حتى امتدت إلى المراكب الواقفة في المراسي فأكلت خمسة منها. وأكلت عربات السكة الحديدية والبضائع الموجودة فيها.

وجاءها من المطرية: أخمدت النار في الساعة ١١ من مساء ١٧ الجاري وقد جاءنا سعادة المدير ومعه ألف أفة خبز وذلك لا يذكر لكثرة المنكوبين فإن عدد أهالي المطرية ٢٥ ألفًا وعدد المحتاجين منهم للمساعدة لا يقل عن النصف ولا بد لهم من ٤٦٨٧ أفة كل يوم أما الخسائر فهي ضعف ما ذكرته لكم من أنها ٣٠٠ ألف ليرة ولم يعرف من الذين احترقوا سوى اثنين.

وجاءها في صباح ١٩ منه: بعد إخماد النار ظن الجميع أن الأمر قد انتهى فعادت المطافئ إلى أماكنها ولكن الهواء عصف في ١٨ الجاري فظهرت النيران تحت أنقاض المحكمة الشرعية والمنازل الكبيرة والمخازن ووصل ستو بك مفتش الأقسام الشرقية بخفر السواحل فسار مع وكيل ومفتش الداخلية وأمروا بهدم المنازل الكامنة فيها النيران وفي الليل زاد هبوب الريح فزاد إشعال النار فطلب وابور المطافئ من المنصورة فأرسل على قطار خاص مع مأمور. وفي صباح أمس وصل سعادة مدير الدقهلية مع مفتش الداخلية فأمر بهدم الأماكن التي يخشى من وجود النار فيها وأحضر سعادة المدير خيامًا وزادًا للناس ولكن ما أحضره أقل من أن يكفي وقد أحصر في محضر التحقيق حتى الآن من الخسائر ما بلغ ٤٠٠ ألف ليرة ولكن ذلك ليس كل ما خسرته المدينة والتحقيق لا يزال جاريًا وليس غريبًا أن تكون الخسائر ضعف ذلك.

المطرية مدينة على بحيرة المنزلة يزيد عدد سكانها على ٢٥ ألف وفيها متاجر الأسماك التي تصاد من بحيرة المنزلة. وهي شبه جزيرة في تلك البحيرة ولكنها وصلت بين الدقهلية بردم البحيرة ومد إليها الخط الحديدي من المنصورة وتربة تلك المدينة من الصدف وقد ضاقت بسكانها فأخذوا بردم ما يحيط بها من البحر بالصدف الذي ينقلونه من جزر بحيرة المنزلة. وأكثر مساكنها مبنية بالأخشاب وهي متلاصقة وفيها نيف وعشرين ألف مركب وزورق كلها تشتغل بصيد الأسماك في بحيرة المنزلة ولا تجارة لها ولا زراعة ولا صناعة ولا يرتزق سكانها من غير السمك. وبعضهم قد أثري من هذه التجارة إثراء كبيرًا. وينقل إليها ماء الشرب من بور سعيد بالمراكب وقد حفرت شركة المنزل قناة في البحيرة لسير بواخرها بين المطرية وبور سعيد فتلك البواخر تقطع المسافة الآن في ثلاث ساعات.

وقد رفع أهالي المطرية شكواهم إلى فخامة الجناب الخديوي ومجلس النظار ومستشار الداخلية ورئيس الجمعية الخيرية وأملهم عظيم بأن الحكومة تمتد إليهم يد المساعدة.

دمشق

أقيمت في ظل الحضرة العليةالسلطانية على الجادة التي يمر منها القطار الحديدي من دمشق إلى بيروت في طريق كفر سوسة والمزة مخفرة تستوعب عشرة أنفس من الجندرمة و٨ رؤوس خيل لأجل زيادة تأييد الأمن واستكمال أسباب الراحة وذلك بما جمع إعانة من أهل الحمية من سراة الأهالي.

عقد لحضرة صاحبة العفة كريمة حضرة المشير دولتلو كاظم باشا ناظر إنشاآت الخط الحجازي على حضرة صاحب السعادة إسماعيل حقي بك معاون مدير دائرة البلدية الثانية في دار السعادة وباشكاتب أمانة الصرة الهمايونية وذلك بعد أن قضى فريضة الحج وعاد إلى دمشق وكان الاحتفال باهرًا حضرة دولة والي سورية وقومندان الجيش الهمايوني الخامس وأركان العسكرية والملكية وعلى أثر ذلك وردت البشرى بوسام الشفقة الأولى إلى كريمة المشير المشار إليه وبالرتبة الأولى من الصنف الثاني ترفيعًا إلى سعادة قرينها مما رطب الألسنة بالدعوات الخيرية للسدة الملوكية.

كان وقع خلاف بين أهل حمص وحماه على نهر العاصي وكيفية استفادة منه فأرسلت ولاية سورية الجليلة لجنة خصوصية صرفت الخلاف بما رضي به الفريقان وعاد إلى دمشق.

ورد إلى ولاية سورية الجليلة تلغراف من القنيطرة يقول إنه في الساعة الأولى والدقيقة ٤٥ من ليل الأربعاء الماضي شعر أناس بهزة خفيفة من الشرق إلى الغرب ثم تلتها هزة ثانية أشد منها قليلًا ودامت كل منهما ثانية واحدة ولم يترتب عليها والحمد لله أقل ضرر.

بغداد

جاء في بعض الصحف أن نهر الدجلة في ولاية بغداد فاض فيضانًا عظيمًا على أثر ذوبان الثلوج المتراكمة في تلك البقاع فهدم الجسور والطواحين وأضر ضررًا بليغًا حتى أن هذا الضرر أصاب قسمًا من مدينة بغداد المجاورة لهذا النهر فهلك بسببه بعض الأهلين وهدمت بعض البيوت عوض الله المصابين خيرًا.

فوائد صحية

الغطيط في النوم

يوجد في الناس من يغط في نومه بحيث راحة من ينام معه في غرفته قال الدكتور (فوزاد كوستر) في مقالة له إن الغط في النوم لعادة قبيحة لأن من يغط في نومه من العشية إلى الصباح لا بد وأن يكون سببًا في إزعاج غيره وهي بالنسبة إليه أيضًا مضرة في صحته وكثير من الناس من يراجع الأطباء في ذلك ولم ينل مبتغاه مع أن دفع هذا المحظور سهل إذا روعي فيه أصول بسيطة أعني قد وجدت طريقة لدفعه. وهي أننا يجب علينا أولًا أن نبحث عن الأسباب التي أوجبت ذلك والبحث في هذا سهل فإن الغط في النوم (أي الشخير) يتأتى من وجود فم النائم مفتوحًا أثناء نومه وإذا أمعنا النظر في فمه نجده مفتوحًا والفك متدنيًا إلى الأسفل ومن المعلوم أن النائم إذا سمع أدنى حركة وهو يغط في نومه طبق فمه حالًا وانقطع شخيره ومن هذا علمنا أن السبب في شخيره هو بقاء فمه مفتوحًا ولا تنكر أن من هؤلاء من إذا طبق فمه خرج النفس من أنفه وهو يخر ويتصوت ولكن ذلك لا يحسب شيئًا في جنب الشخير والزفير الذي يخرج من فمه فيما إذا كان مفتوحًا ومن الناس من يغط في نومه إذا كان نائمًا وهو ملقى على قفاه فإذا دققنا فيه نجد أنه قد فتح فاه وتدلى فكه فكان ذلك سببًا في زفيره وأنه إذا نام على جنبه ملقيًا خده على وسادة فيكون نومه على هذا الوجه مانعًا من فتح فمه وتدلي حنكه وعلى هذا نرى أننا إذا اتخذنا واسطة تمنع من تدلي الحنك بطل الشخير واستغرق النائم في نوم هنيء.

اخترع أحدهم رباطًا يربط فيه حنكه لأنه كان يغط في نومه غطًا مزعجًا بحيث كان يسلب راحة زوجته التي تبيت معه ودام على هذا الرباط إلى أن توفق لنوال أمنيته وهذا الرباط بسيط جدًا وقد رتبه على وجه يسهل على كل إنسان استعماله وهو ذو طرفين قد صنع رباطهما من مغيط (لاستيك) كي يمكن النائم أن يأخذ نفسًا من فمه فلا ينطبق تمام الانطباق ومه هذا فالرباط المذكور لا يستعمل دائمًا لأنه ليس فرض على الإنسان إذا ما استعمل هذا الرباط أن ينام وفمه مفتوح وإنما هي عادة تعودها ومن اعتاد على تسكير فمه أثناء نومه فلا يعود يفتحه مرة ثانية ولا يغط في نومه.

وأبسط من هذا ربط الحنك عند النوم بمنديل رفيع ولكن ينبغي الانتباه لعدم طبق الفم تمام الانطباق فإذا ربط الحنك وبقي الفم مطبقًا عدة ليال فلا يبق من لزوم لاستعمال الرباط بعد ذلك. وقد يوجد من الأطفال من يعتاد على فتح فمه أثناء نومه ويغط في نومه وهذا يسبب للطفل أمراضًا ونزولات صدرية فينبغي التعجيل في ملافاته وقطعه.

فكاهات ولطائف

السعد والنحس

من لطيف ما روته بعض المجلات أن رجلين اختلفا بشأن السعد والنحس فقال أحدهما إنهما موجودان وأنكر الآخر وجودهما مدعيًا أن السعد يأتي من الجهد والحذق والنحس يجيء من التقصير والغفلة وبينما هما في جدال وكانا يمران في زقاق كثير الحفر أبصرا برجل قادم عليهما وكان مع المعتقد بوجود السعد والنحس صرة فيها دنانير فقال لرفيقه إني سأرمي هذه الصرة في وسط الزقاق فإذا كان هذا الرجل الآتي علينا يراها ويأخذها فقد لزمك الاعتراف بوجود السعد وإذا لم يرها لزمك الاعتراف بالضد ثما رماها واختفى كل منهما في ناحية وأقاما يراقبان الرجل حتى إذا دنا من الصرة رأياه قد أغمض عينيه ومشى ومر على الصرة وفاتها ثم فتح عينيه بعد ذلك ومشى فعجبا لأمره هذا كثيرًا وكان أكثرهما عجبًا من لا يصدق بالسعد والنحس فدنا من الرجل وقال له لقد كان أمامك هذه الصرة الملقاة على الأرض فلماذا أغمضت عينيك حين مررت عليها وكنت تسير من قبل مبصرًا فقال لقد رأيت هذا الزقاق كثير الحفر فذكرت الأعمى وما تكون حاله لو مر فيه ثم خطر لي أن أتعامى لأرى كيف يكون سيري فأقيسه إلى سيره فقالا له يا ويلك أما خطر لك هذا الخاطر إلا في تلك الساعة فقال ماذا أصنع بالنحس إنني رجل منحوس كل عمري وهذا من جملة دلائل ذلك.

اختراعات

تضاعف صوت الفونوغراف

اخترع بعض الأميركان آلة تسمى (اوكساتوفون) تضاعف صدى الحاكي (الفونوغراف) وهي عبارة عن طولمبة أو منفاخ توضع في أسفل آلة (الفونوغراف) فغن الهواء التضبيقي المنبعث عن الطولمبة إلى بوري الفونوغراف يضاعف بحد زائد حتى يسمع في اليوم الساكن الريح من مسافة ثلاثة أو أربع كيلومترات سماعًا جيدًا. ويمكن أن تسمع المقالة لمسافة خمسمائة متر بلا مغادرة كلمة ما. ولا يخفى أن هذه الآلة تلائم مقصد الخطباء المتأنفين أن يتسنى لهم أن يسمعوا مقالاتهم في أندية عديدة في آن واحد بلا عناء ولا مبارحة مكان.

أخبار متفرقة

أكبر نزل للمسافرين في الدنيا

هو في مدينة سان فرنسيسكو في أمريكا واقع على ساحل البحر المحيط الكبير، ويستفاد من جرائد الأميركان أن حجراته تسعمائة، وفي كل حجرة ما يقوم بلوازم الزائر وراحته فإذا أراد الإنسان أن يزور هذا النزل الكبير – بل هذه المدينة – ويتفقد غرفاته بحيث يقيم في كل غرفة دقيقة واحدة لا يتأتى له ذلك بأقل من خمس عشرة ساعة وهي مسافة تزيد عن المسافة الواقعة بين مرسيليا وباريز في القطار الحديدي. ولهذا النزل أربعة مماشي (بالقونات) على أطرافه الأربعة طول كل ممشى كيلومتران اثنان يجتازه الإنسان بنصف ساعة، وعدد خدمه رجالًا ونساء يبلغون الألفين، والأغرب من هذا كله أن النزل موافق كله لقواعد حفظ

الصحة تمامًا بحيث إن الهواء والشمس يتخللان غرفاته كلها.

نجل الإمبراطور غليوم في كلية أميركية

عزم الإمبراطور غليوم إمبراطور ألمانيا على إرسال خامس أنجاله البرنس أوسكار وعمره ١٨ سنة إلى الولايات المتحدة الأميركية ليتلقى العلم في إحدى كلياتها.

وتقول بعض الجرائد الإنكليزية إن قصد الإمبراطور في هذا الأمر استمالة الأمة الأميركية لم يتوقع عن التقرب بين الأمتين من المنافع السياسية والتجارية.

طوفان في سان فرنسيسكو

لم ينس سكان سان فرنسيسكو تلك الزلزلة الهائلة التي دمرت مدينتهم في السنة الماضية وقدرت خسائرها حينئذ بمبلغ يزيد عن ٤٠٠ مليون ريال حتى تجددت مصائبهم ثانية بحدوث طوفان في تلك المدينة وجواربها وقد تعطلت السكات الحديدية من جراء ذلك وامتنعت القطارات عن المسير ويقال إن مدينة سكرمنتو مقطوعة عن العالم إلا من الجهة الشرقية فقط وقد ارتفعت المياه فيها إلى علو الطبقة الثانية من بيوت تلك المدينة ويخشى على كثيرين من الجوع لأن القطارات لا تقدر أن تصل إلى هناك. مبلغ مائة ألف فرنك وكل من النمر الآتية ألف فر

وقد كتب إلينا من مرهاتا «أوهايو» الخواجه هيكل الحداد عن طوفان هائل حدث هناك فقال إن الماء ارتفع إلى علو الطبقة الثانية وقد أصيب كثيرون بأضرار خصوصًا الفقراء فإنهم لم يكونوا يجيدون قوتًا. ولم يصب أحد من السوريين بضرر.

مضار القمار

إن هذه الطامة الكبرى والبلية العظمى التي ما زالت تودي بحياة من علق بها وسكر بنشأتها من المقامرين قد أودت أمس بحياة عاشق من عشاقها في باريز.

وتحرير هذا الخبر أن هذا المسكين كان مستخدمًا بصفته كاتب في محل تجاري فغره نفر من صحبه وسولوا له اللعب ففعل ولا زال حتى اشتد ولعه به وفي ذات اليوم أصبح خالي الوفاض لا مال عنده ولا متاع فعمد إلى طريقة الاحتيال فأغفل شخصًا واحتال على شيء من أمواله لعب به وأضاعه في هذه المحنة السيئة فانتبه لذلك الشخص المحنة السيئة فانتبه لذلك الشخص المحتال غليه فأقام الدعوة يتقاضاه بما احتال ولما يئس المحتال من دفع الدعوى ورأى فيما أجراه نقيصة تمس من قدر عائلته فلم يستطع احتمالها فكتب إلى والده يودعه الوداع الأخير ثم صغرت نفسه لديه فانتحر.

يانصيب البنك العقاري المصري

سحبت في ١٥ الجاري أوراق يانصيب البنك العقاري المصري للنمر القديمة فربحت النمرة ٨٢٠٩٨ مبلغ مائة ألف فرنك وكل من النمر الآتية ألف فرنك وهي

٣١٥٦ و٤٣٨٥ و١٩٣٨٠
و٣٦٥٥٠ ٤٩٣٤٣ و٥٢٢١٩
و٥٤٢١ و٧١٥٦٤ و٧٢٤٣٤
و٨٢٧٤٦ و١٣٩٢٠٩ و١٤١٩٨٦
و١٩٢٣٤٤ و٢٠٨٢١٠ و٢٣٤٠٩٣
و٢٤١٣٤٥ و٢٥٩٦٠٢ و٣٨٣٨٠٩
و٢٩٦٧٨٤ و٣٠٢٥٠٠ و٣٣٤٦٥٩
و٣٣٧٢١١ و٣٤٩٧٤٧ و٣٧٠٢٢٩
و٣٧٢٢٨١.

وسحبت أيضًا يانصيب البنك العقاري المصري الجديدة فربحت النمرة ٤٦٤١٠٧ مائة ألف فرنك وربح كل من النمر الآتية ألف فرنك وهي

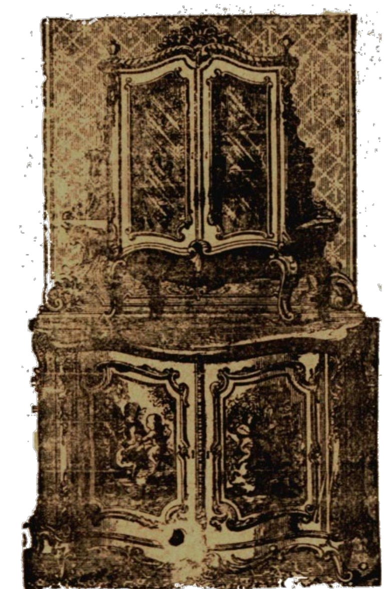
٤٠١٦٨١ و٤٢٠٨٤٩ و٤٠٧٩٩
و٤٣٢٨٧٩ و٤٣٣٤١٣ و٤٤٤٥١٦
و٤٤٨١٨١ و٤٦٠١٥٤ و٤٦٠٨٧٦
و٤٦٤٤٩٥ و٤٨٦٨٢٥ و٤٩٠٠٩٤
و٥٠٧٠٤٣ و٥٢١١٨٠ و٦٠٤١٣٩
و٦١٤٩٧٢ و٦٥٦٢٩٦ و٦٦٦٧٨١
و٦٧٦٠٣٨ و٧٢٧٤٩٦ و٧٣٩٨٢٧
و٧٤٨٦٣٤ و٧٦٢٢٠٣ و٧٨٦٨٨٦
و٧٩٧٨٥٦.

طبيبة وطنية

بعد الاتكال عليه تعالى قد اعتمدت على مزاولة مهنتي متخصصة لخدمة بنات جنسي من تطبيب وتوليد وقد عينت أوقات المعاينة كل يوم من الساعة الثانية إلى الساعة الثالثة والنصف في بيتي الكائن في حي الجميزة وراء دار جناب الوجيه عزتلو بطرس أفندي داغر ما عدا يومي الثلاثاء والخميس فإني خصصتهما للتطبيب في مستشفى القديس جاورجيوس الكائن على طريق النهر على أني مستعدة لخدمة كل من دعاني لبيته لمعاينة النساء والأطفال.

الدكتورة
نسطاس بركات

معمل جبران كرم عون



هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصوليات والمرايات والبراويز والبنيفايات والجردنيال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره.

جبران كرم عون

مكتب محاماة في دمشق

بما أننا قد نقلنا مكتبنا من المحل الأول الكائن في مدخل سوق الخوجة الجديد من جهة بوابة القلعة العسكرية إلى الطابق المتوسط من سوق علي باشا المجاور لدائرة العدلية فنعلن لعموم أصحاب المصالح التي بعهدتنا للجهة الاستئنافية والتمييزية أن يراجعونا في المحل المذكور كما أنه لنا الأمل بمن يرغب مراجعتنا بالدعاوي من أي نوع كانت على اختلاف درجاتها خصوصًا رجال المحاماة الأفاضل في مراكز الألوية والقضوات الملحقة لولاية سورية الجليلة أن يعتمدونا بأشغالهم ولهم في مستقبل التجربة برهان الصدق والأمانة.

الأفوكات
محمَّد رشيد رافعي

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو
أول سوق العطارين في بيروت

أحسن وأضبط وأجمل ساعات
وجدت إلى الآن ساعة اسمها
«زينيت»



والدليل على ذلك إحرازها أعظم جائزة في معرض باريز لما شوهد بها من زيادة الإتقان. وكيلها العام في سورية (عمر الداعوق في بيروت) وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور بمبيع الساعات والكساتك والمجوهرات للرجال وللسيدات بأسعار مهاودة.

الأودول



هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة — فرنك
في بيروت ولبنان — ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد — ١٥
في سائر الجهات " — ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)

ثمرات الفنون
١٢٩٢

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٢٣ ربيع الأنور سنة ١٣٢٥ — موافق ٢٣ نيسان ش و٦ آيار غ سنة ١٩٠٧

فهرست

ماجريات السياسة

أبدت الصحف الألمانية قلقها مما شاع وذاع عن عقد مخالفة بحرية رباعية بين «إنكلترا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا» ابتغاء جعل ألمانيا وحيدة في سياستها منعزلة في قوتها على ما فصلناه في مقالتنا الافتتاحية الماضية، فلهذا لم تر الحكومة الانكليزية بدًا من تكذيب تلك الإشاعة رسميًا، وزادت «روتر» على ذلك قولها: إن ما تنشره صحف ألمانيا في هذه الأيام من مقالات التحذير والتنبيه وما يلقيه رجال السياسة من الأحاديث والخطب قد كشف القناع عن تمكن الارتياب من قلوب الألمان في سلامة إنكلترا نحوهم وسخط مقاماتهم السياسية على ما تسعى إليه بزعمهم من عزلهم عن بقية شعوب أوربا، قالت: وفي الوقت نفسه نشرت جريدة فرنسوية على شكل ظاهر حديثًا لبعض أكابر الألمان يدل على توقع تحسين العلائق بين ألمانيا وفرنسا.

على أن جريدة التريبون الإيطالية تؤكد أن الاتفاقيات قد عقدت بشأن بعض الأشياء بين الدول الأربع - إنكلترا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا - وإن إسبانيا قد عقدت النية على تعزيز ثغورها وإنشاء أسطول للدفاع عنها يؤلف من ست دوارع وست طرادات، وعليه قررت الوزارة الإسبانية الاعتمادات المالية الجديدة التي ستزيد بها نفقات البحرية سنويًا ستمائة ألف ليرة وذلك لمدة ثماني سنوات متوالية وهو الوقت المعين لتقوية الحصون وانشاء البوارج للذب عن حياضها.

وكذلك أفادت أخبار مدريد أن الاجتماع الذي حدث أخيرًا بين الملك ادوارد ملك إنكلترا والملك الفونس ملك إسبانيا في قرطنجة أسفر عن عقد اتفاق بين الحكومتين على المسائل المختصة بالبحر المتوسط وهي ترجح إمكان إدخال فرنسا وإيطاليا في هذا الاتفاق.

وكان الملكان - الانكليزي والاسباني - عازمين على زيادة بعض البلاد الاسبانية معًا غير أن انحراف ملكة اسبانيا قد حال دون تنفيذ هذا العزم.

أما فوز السياسة الانكليزية في مدريد فسببه على ما روته المصادر الاسبانية هو أن الألمانيين لم يحسنوا السياسة مع الاسبانيين فاختار هؤلاء الانكليز عليهم، على أنه يقال أن في نية الامبراطور غليوم أن يزور مدريد لكي يرتق ما فتقه ساسة الألمان هناك ويقاوم نجاح السياسة الإنكليزية ثمة ولكنه لا يستطيع هذه الزيارة الآن بسبب العلائق السياسية.

وكذلك لم يزل بعض الخبيرين يرجحون صحة ما شاع عن عزم ملك إيطاليا على زيارة مدريد رغما عن تكذيب الاشاعة رسميًا إذ ليس كل تكذيب يطابق الحقيقة. أما ميعاد هذه الزيارة فغير معروف غير أن إنكلترا سترتاح إليها وتسر بها لأنها تسهل سبيل الوفاق بين صديقتيها إيطاليا وإسبانيا.

ليس من خبر جديد عن مشكلة مراكش سوى أن ناظر خارجية مراكش قد بعث إلى الموسيو رينو سفير فرنسا في طنجة رسالة يذاكره فيها بالمطالب التي تطلبها فرنسا من الحكومة المراكشية على أثر مقتل الطبيب موشان ويظهر بشأنها تساهلاً أكثر مما فعل في المرة السابقة ولكنهم يقولون أن هذا التساهل غير كبير فهو لا يبشر بحل المشكل في القريب العاجل لأن الوزير ما زال يختار خطة الايهام والغمرض في شأن المطالب الرئيسية غير واعد بتنفيذها وعدًا صريحًا مرضيًا وإنما يعد مثل هذا الوعد بتنفيذ بقية المطالب المحسوبة في المرتبة الثانية.

أما احتلال وجدة فيقال أن المولى عبد العزيز مستاء منه أشد الاستياء ومضطرب بسببه أكبر الاضطراب لأنه يرى سكان البلدة وضواحيها يظهرون ميلاً إلى الحكومة المحتلة كما زعموا بل لكونها جزءًا من بلاده وعضوًا مهما في جسم مملكته.

أما ما تناقلته بعض الجرائد عن نص الكتاب الذي أصدره المولى عبد العزيز عقيب الحادثة المشؤمة وتلي حسب العادة في جامع القرويين فقد ظهر لنا من خلال عباراته أنه مختلق تضليلاً للأفكار وايهامًا على البسطاء بأن المولى راض عن احتلال فرنسا لوجدة وهو محال، على أن الجرائد الفرنسوية لم تدع سبيلاً لإظهار ارتياح المراكشيين على زعمها من احتلال وجدة والميل إلى فرنسا فيظنه البسطاء من الناس صحيحًا فينقلونه على علاته دون أن يعلموا الغاية منه والمقصد من نشره ولقد قيل أن الجرائد الفرنسوية والألمانية تشير إلى أن مساعي الدولتين ترمي إلى سياسة التعويض والمعاوضة وأن مملكة المغرب باتت بين يدي الدولتين غنيمة يصعب التوافق لاقتسامها وإن كان أصل الاقتسام مسلم مقبول أصالة وإنما الخلاف متحكم في شروطه وكيفيته ما دام السكوت ملتزمًا فقد جاء في جريدة البوست الألمانية الشبيهة بالرسمية ما معناه أن مسألة العلائق التي بين فرنسا وألمانيا المعلق عليها أمر مستقبل أوروبا محل البحث والنقد بالمملكتين ولقد استبشر القوم بألمانيا إذ علموا أن كثيرًا من الذين كانوا يقولون بفرنسا أن سياسة العناد والاصرار على المشاكسة والمعارضة لألمانيا أصبح عددهم في ازدياد ولا زال يزداد يومًا فيومًا ونحن لا نطلب من الفرنسويين أن يوادونا المواددة التي تظهرها لهم عن غير قصد خفي فهذا أمر ليس بلازم ولا ممكن غير أنهم لو تخلوا عن إظهار التوعد الذي يلوح من حالهم في المشاكل السياسية المشتركة بين عموم الدول لنتج عن ذلك تأويل طريقة وفاق مفيدة للغاية ولأمكن بذلك لكل من الدولتين الاهتداء إلى مصالحهما المشتركة بأوروبا وبأقطار العالم أجمع. هـ

تلغرافات

فرنسا

طولون: شب حريق في الترسانة فأحرق عدة معامل وجرح عشرين نفسًا ويظن أن يدًا أثيمة جرت هذا الخطب.

طولون. دمر حريق الترسانة خمسة أبنية وتقدر الخسائر بتسعة ملايين من الفرنكات ويبلغ عدد المصابين نحوًا من أربعين منهم خمسة مشرفون على الموت.

باريز. عين المسيو ديفيل من أعضاء الندوة معتمدًا فرنسويًا في الحبشة. وسيذهب لاستلام مأموريته على أثر رجوع المسيو كلوبو كسكي.

ألمانيا

برلين. أيد المسيو ايمان في مجلس الراشستاغ ميزانية الحرب قائلاً يجب علينا التأهل للشر قبل وقوعه.

برلين. سقط البرنس ايتل نجل الامبراطور غليوم عن جواده في المعسكر وليس في حالته ما يقضي بالقلق.

برلين. عادت اللجنة البحرية إلى الالحاح بوجوب تعزيز البحرية.

برلين. جاء في الميزانية المبسوطة لدى مجلس الراشستاغ استدراك ١٥ مليون مرك لتوسيع قناة كيال لتصير صالحة لرسو المدرعات الحديثة فيها.

نابلي. يسافر الملك ادوار يوم الاثنين إلى رومة.

لندرا. إن الفصول المنشورة في الصحف الألمانية وخطب رجال السياسة وأحاديثهم منذ حين تشف كلها عن الاستياء الحاصل في الدوائر السياسية من المساعي التي تعزى إلى إنكلترا. وفي الوقت نفسه نشرت إحدى صحف باريز محادثات مهمة مع كثير من ساسة الألمان بشأن توثيق عرى الصداقة والصلات الولائية بين فرنسا وألمانيا.

برلين. المسموع أن البرنس بيلوف سيلفظ في هذا الأسبوع خطابًا في موضوع المسائل الخارجية. وينتظر القوم بتلهف هذا الخطاب.

إسبانيا

مدريد. روت إحدى الجرائد أن القائد العام في قرطنجة أرسل إلى نظارة الداخلية يقول أن الطاعون ظهر بشدة في المدينة المذكورة وقد أصيب من سكانها ثلاثون نفسًا.

مدريد. وافق مجلس الوزراء على ميزانية البحرية وفيها زيادة ست مئة ألف ليرة لمدة ثماني سنوات ترصد لتعزيز القلاع وإنشاء البوارج الحربية.

إيطاليا

رومة. وافقت ندوتها على الاتفاق الدولي المتعلق بالسفن المجعولة مستشفيات.

النمسا والمجر

براغ. طاف الشعب بحضرة الامبراطر محتفلين به أثناء عرض الجيش.

إنكلترا

لندن. يؤخذ من ميزانية بنك إنكلترا أن المال الموجود فيه ٢٤ مليونًا و٧٣٢ ألف ليرة وفيه من سبائك الذهب والفضة ٣٣ مليونًا و٧٣٢ ألف ليرة وأن المال الاحتياطي ٣٦ مليونًا و١٩١ ألف ليرة أي بنسبة ٣/٨ ٤٥ في المئة لرأس المال.

لندرا. تكذب المصادر الموثوق بها الإشاعات المؤذنة بعقد محالفة بحرية بين إنكلترا وإسبانيا وعقد اتفاق بين إنكلترا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا التي هاجمت الصحافة الألمانية.

بربادوس. طلب محافظ المدينة نجدة مستعجلة فأرسل ثمانون من المتطوعين مع مدفع مكسيم.

لندرا. ثبتت اليوم رسميا أنباء المشاغب في سنتالوسيا وقد وصل محافظ جزائر وندورد وأنبأ مساء أمس أن في الميناء باخرة هولندية وأن السكينة أخذت أن تعود.

أرسلت إمارة البحر البارجة انفاتيكبل.

لندرا. كان الجنرال بوثا على الخصوص موضوع الاحتفاء والاكرام في الوليمة التي أقيمت إكرامًا لوزراء المستعمرات للشهرة التي نالها في الحرب الترنسفالية. وهو قد صرح في خطاب له بقوله: «لقد قمت في أثناء الحرب بما كان متوجبًا علي كجندي وأنا مستعد الآن لأفعل ما هو متوجب علي في سبيل الامبراطورية».

خطب المستر بيرل في هاليفكس فقال أن المشروع النظامي المتعلق بالتعديلات المنوي إدخالها على نظام مجلس النبلاء سيبسط قريبًا وسيكون معضودًا بقوة.

علمت الديلي تلغراف أن خطة الوزارة في مسألة النبلاء أن تجمع بين أعضاء الندوتين في جلسة عمومية متى حصل بين الفريقين اختلاف في الرأي.

لندرا. بسبب حصول بعض الشغب في لاهور رخص للمتطوعين بأن يأخذوا من المستودعات بنادق وعشرين خرطوشة لكل بندقية. وأن خمسة من القضاء وكثيرين من الضباط والأساتذة والمهندسين والمتمولين يشتركون في العمل كجنود بسيطين.

أنزل إلى الماء الطراد «ديفنس» وسرعة سيره ٢٣ عقدة.

لندرا. تلقت ترسانة فولوتش أوامر بصنع ستين مدفعًا من عيار ١٢ بوصة وتلقت معامل ارمسترونغ وويكرس أوامر بصنع ثلاث سفن إنكليزية و٣ برازيلية من طرز الدارعة دريدنوت وهي الآن تحت الانشاء.

لندرا. استقال السير ايفنس غوردون بسبب حالة امرأته الصحية.

وردت على معامل الأسلحة في وولويك وارمسترونغ وفيكرس مكسيم طلبات بصب ٦٠ مدفعًا باثنتي عشر بوصة وهذه المدافع معينة لست بوارج حربية من طراز درادنوت ثلاث منها لبريطانيا العظمى وثلاث لحكومة البرازيل وقد شرعت الحكومتان في انشائها.

استقال السير ايفانس غوردون مراعاة لصحنه من منصبه في البرلمان الذي ينوب به عن مقاطعة ستيبني.

إيران

طهران: وصل أمين السلطنة وقابل الشاه.

أخلاق وعادات

مقالات أميركانية

لأشهر كتاب الأميركان

«تربية الأطفال بالرهبة»

كل ألم دون ألم الخوف. وللخوف تأثير كبير في نفوس الأطفال الصغار.

ومن ذا الذي لا يتذكر تلك الآلام التي كانت تمسك نفسه في صبوته عندما كان مربوه وعجائز بيته يخوفونه بالقصص المزعجة والأساطير المرعبة. وكثيرًا ما يلقى التهديد والارهاب في نفوس الأطفال مخاوف تكون هي السبب في تعاستهم وشقائهم.

إذا بلغك أن فلانًا ضرب بالسياط ضربًا مبرحًا مدة ثلاث ساعات - هالك الأمر وعددت ضاربه في جملة الوحوش لو أنه حيوان غريب في قسوته وشكل جسمه لكنك مع هذا تقول لطفلك «سأشبعك ضربًا بالسيوط من أجل ما فعلت كذا».

أنت بوعيدك هذا أوقعت الطفل في أشد ألم فكري. ويا ويحه إن كان عصبيًا أو ضعيف المزاج. فإن لخوفه من التأثير السيئ في صحته ما ليس لشيء غيره.

والحادثة التي أقصها عليك ليست نادرة في بابها فكم لها من نظائر في بلادنا السيئة البحت.

كان بعض الولدان يمشي في طريق في ضواحي البلدة وكان في العاشرة من عمره وكان نحيفًا ضعيف المزاج. ولما انتهى إلى طرف الطريق وانعاج إلى طريق يليه - صادف أباه وقد قابله وجهًا لوجه فوقف الولد مذعورًا. فكلح أبوه في وجهه وخاطبه بنغمة المهدد المتوعد «ألم أقل لك أحضر باكرًا - إذهب توًا إلى المنزل لكي إليك وأريك». ومضى الأب في سبيله إلى حانة يتناول منها كأس بيرا أو شيئًا من الخمرة يزيد به قساوة قلبه وفظاظة طباعه.

أما الطفل فيا بؤس له وقد أسرع إلى حيث ينتظر التنكيل والتعذيب.

لم يكن شيء أقسى من هذا العقاب الذي ينهال به رجل - لا روية له ولا بصر بالأمور - على طفل عصبي لا نصير له ولا قوة من نفسه يقاوم بها.

لا ريب أن العقاب الذي وعد به المسكين قد نفذ: فكنت ترى رجلاً ايدًا (قويًا) ضخم الجثة يوالي الضرب على جسم طفل ضعيف مستكين مازجًا قساوة الضرب

بقساوة الضرب والسب.

ثم هو مع هذا كله يشعر في نفسه بأنه أدى واجبًا عليه بكل وقار كما يليق بالأب الأميركاني.

وتألم الطفل من الضرب لم يكن ليذكر بالنسبة إلى تألمه من انتظار إيقاع العذاب به. وليس ألم الأموات في قبورهم بأشد من آلام هؤلاء الأطفال الذين ينتظرون كل يوم تلك القساوة الفظيعة التي هي بمثابة عنوان على توحشنا في تربية أطفالنا.

لو علق بهذا الأب «غورلا» في إحدى الغابات فعامله بمثل ما عامل هو ولده - لتفنن الأب في وصف ذلك «الغورلا» بالقساوة والشراسة. مع أنها دون قساوته وشراسته في معاملة طفله.

ولو زعم بعض الآباء أنه لا يتيسر له أحكام تربية طفله ما لم يلهيه بالسياط - لكان لنا أن نقول له أنك لم تضرب طفلك قط إلا وأنت مغيظ محنق. ونحن على يقين من أنك لو رأيت جسم طفلك الذي تعذبه وهو مائل أمام عينك بحجم جسمك الضخم الكبير - لهبت ضربه وخفت أن يقاومك ويقابل الشر بمثله.

إن الأطفال الذين قيض الله لهم آباء عقلاء أفاضل أمكنهم تربيتهم بل قد ربوهم بالفعل - تربية حسنة لم يتحللها ضرب ولا صك.

فإذا استعملت القسوة والضرب في تربية أولادك ثم لم تر فيهم الأخلاق والآداب التي تحبها لهم - فتبعة ذلك تكون عائدة عليك وعارة لاحقًا بأسرتك ومنبت أسلتك.

ألست ترى الدجاجة؟ فإنها على جهلها وغباوتها قادرة على سلوك أية طريق في تربية صغارها من دون أن تمسها بأذى أو سوء، فهي ترشدها إلى البحث عن الحب والديدان وتعلمها كيف تصطاد الحشرات فما بال الإنسان لا يقتدي بها ويسلك في تربية صغاره الطريق التي سلكته هي في تربية صغارها.

التربية والتعليم
الفصاحة والبلاغة
في الإنشاء والخطابة
«نقلا عن كتاب تربية النفس بالنفس»
«الذي ترجمه من الفرنساوية الكاتب»
«الفاضل صالح بك حمدي»

إن من أهم النقط التي يجب الالتفات إليها والعناية بها وهي في الغالب مهملة بحسب المقصود منها هنا في التربية المدرسية عندنا القديمة منها والحديثة هي تحلية التعبير عما في الجنان بالعبارات المهذبة الرشيقة والأقوال المتينة لفظًا ومعنى وبهذه المناسبة أقدم بعض ملحوظات على الإنشاء والكلم العمومي فأقول:

لما كان الإنسان بطبعه حيوانًا ناطقًا فالإنشاء الجيد الجليل ما هو إلا فن الكلام واصلاً به إلى درجة الارتقاء والجزالة بواسطة التمرين والتحسين لتلك القوة النطقية الطبيعية، فأحسن تربية بالنظر للانشاء تنحصر في ممارسة وسماع أجود المؤلفين والكتاب وفصحاء الخطباء وأهل المنابر فمعجم المفردات والعبارات المحفوظة لأي إنسان تتعلق دائمًا وعلى الخصوص مدة الشبوبية بمن نخالط ونعاشر ونسامر. فطالع إذن أيها النشء أحسن الأقوال التي تصنفها أقلام أصحاب أسمى العقول وأفصح الألسنة وأنت لا يفوتك شيء من سامي أفكارهم وعالي فصاحاتهم ولكن يلزمك فقط أن تحترس من تقليدك إياهم في إنشائك وكلامك لدرجة توقيع الحافر على الحافر مما يعد من قبيل الأسر والتقييد على أن في إنشاء كل إنسان كما هو صفاته الذاتية صفة خاصة به يجب احترامها واعتبارها لصاحبها. وزد على ذلك قد لا يلزم الإنسان أن يعتني بالإنشاء فقط ويجعل فصاحة اللسان أو الألفاظ هي الحرية بالاعتبار دون الالتفات إلى تقوية جانب بلاغة المعاني ورصانة الأفكار. فكن أيها النشء كذلك معتنيًا بأن تأتي بالمعاني والأشياء الجديدة الرصينة حتى ولو بصرف النظر عن إبرازها في القوالب والصور البليغة الرشيقة اللفظية. وما أحسن ما قال سقراط لحكيم مخاطبًا ذلك الشاب اليوناني القديم «إذا كان لديك شيء تقوله فإنك تعرف دائمًا كيف تقوله» ومثل هذا المعنى ما يقوله «جوث» الفيلسوف الألماني الشهير من المتأخرين حيث قال مخاطبًا لجماعة الطلبة الألمانيين «تحر الأدب والفضل واترك النزق وأوهامه الفارغة فالمعنى الحسن يوجد له دائمًا ما يعبر به عنه بدون احتياج إلى قواعد الانتقاد (اللغة) وإن كان لسانك لا يخون جنانك فما هي إلا فائدة التعب لصيد الألفاظ والكلمات».

على أنه مع استعمال هذا التحوط وذلك الاحتراس الآنف فإنك قد لا تعرف جيدًا أن تتعلق بأهداب الكتابة والإنشاء العصري أيضًا بذلك المقدار من الصراحة والذلاقة والترتيب والرقة والانسجام وجزالة المعنى وغزارة المادة إلى غير ذلك مما يعد الآن من لوازم وشروط الانشاء لما كان في هذا العصر قد يسوق الإنسان المهذب من جهة أخرى في بلادنا وسائر البلدان المتمدنة إلى القول العمومي والخطابة وإني لا أريد بذلك فقط أولئك الخطباء من أهل المهن كالمحامين والوعاظ وأهل السياسة وأرباب الصحافة وإنما أقصد بذلك أن كل إنسان من أهل ذلك الأقطار الراقية ربما صادفه وقت من الأوقات يدعي أو يلتزم فيه أن يجاهر بآرائه وإحساساته على العموم من بني قومه بطريق الخطابة وإلقاء الأقوال ارتجالاً وما شابه ذلك فإن لم يكن قد أخذ الأهبة بالتعود على الإنشاء الخطابي المناسب لروح عصره من قبل أي منذ دور الشبوبية فإنه قد يصادف في دور العمل مصاعب ومتاعب بالنظر لذلك قد تجعله لا يقدر على التعبير والتصريح بأفكاره بين سامعيه بتلك الذلاقة والفصاحة التي تأخذ بمجامع القلوب وتخاب الألباب. من أجل ذلك كان الغالب في الكلام والإنشاء الخطابي أن ترى عليه مسحة التكلف والتصنع اللازم فالنقطة المهمة إذن بهذا الصدد هي أن يبدأ منذ الصغر بالتعود على تجنب الأقوال الخطابية بواسطة الذوق الأمر الذي على ما لوحظ عليه من قبل الفيلسوف أفلاطون قد يثني من همة أولئك الرجال ويضعف من قوتهم حتى يصيرهم غير قادرين على الإتيان بالأقوال ارتجالاً إلا بلهجة تبعد عن اللهجة الطبيعية مما يجعل هؤلاء المهذبين أقل فصاحة من أولئك المتوحشين أهل السذاجة والبداوة (وفي البداوة حسن غير مجلوب) فأبناء الشبيبة ينبغي أن يتعلموا ترتيب أفارهم وتنسيقها على أحسن ما يكون بدون توسيط المسطر في القرطاس إلا إذا كان من أمر مثل خريطة أو مفكرة صغيرة قد تستوهب النظر وترشد الفكر وتعينه على الابتداء ومع ذلك فالأحسن عندي أيضًا أن يبذل الجهد حتى يستغني عن مثل هذه المساعدات القليلة للفكر حتى يمتلك تمام قوته بطبعه واجتهاده. على أن الخطيب يجب عليه أن يوجه نظرة دائمًا نحو سامعيه وهذا قد لا يتمكن منه تمامًا إذا كان المرء مضطرًا إلى إلقاء نظره من حين إلى حين في القرطاس الذي فيه المواد والأشياء التي يريد الخطابة فيها وإني لست في حاجة إلى الوعظ والنصح بأن جمعيات الجدل والمناظرات العلمية والأدبية المنشأة منذ مدة طويلة بين طلبة مدارس الاسكتلندية والتي قد جاءت بأجزل الفوائد هي أحسن مدرسة وأفيدها للتلامذة وأبناء الشبيبة بهذا الصدد. فالممارسة والتمرين يوجبان المهارة وهذه تولد في الإنسان الثقة والقدرة من نفسه أما الحياء والوجل الموجبان للارتجاج واللذان هما بطبيعة الحال قد يستوليان على الشاب عندما يشارف الخطابة العمومية لأول مرة فقد يزولان ويتلاشى أمرهما أو على الأقل لا يذهب به الحال إلى درجة الإعياء والحصر عندما يكون قد رسخ قدمه بواسطة التمرين على نحو ما أشرنا إليه آنفًا على أن التغلب على هاتين الخلتين من الحياء والخوف وإزالتهما مرة واحدة ليس بالأمر الضروري جدًا لأننا نرى من جهة أخرى أن العجب والخيلاء بالقدرة على القول العمومي له نقائص من الدعوى ومزالق هي أثقل على الخطيب

الشاب وأجلب للخطر من قليل ما يعتريه من الحياء العصبي النافع للتحوط وأخذ الحذر. ثم إنه من جهة أخرى يلزمك إذا قمت خطيبًا متكلمًا بين العموم أن التحري ابدًا من التنصل من روح المسؤولية الأمر الطبيعي الذي قد يؤثر به الإنسان بل قد يوجب أن يؤثر كلامه على احساسات بني جنسه من كل طبقة لكن حذار من أن يكون هذا الاعتداء والتحوط له داعيًا للافساد عليك بالابهام والايهام مما قد يحط من قد كلامك ويجعله بلا قيمة وخيالاً من الثقة والجراءة بالقدر اللازم فلهذا يجب أن لا تسمع لوسواس نفسك بل أصعد منبر أو منصة الخطابة بجأش ثابت وجنان رابط حافظًا تمامًا لموضوع خطبتك راغبًا واثقًا جيدًا بأنك ستلقى قولاً مفيدًا متكلاً على الله في أن يسدد قولك ويلهمك فيه الصواب والحكمة قولاً وفكرًا. ولست أريد بهذا أنه بالوضوح والقوة والقدرة على الاتيان بالقول فقط قد يستغنى المرء عن العناية بتلقي أصول البلاغة والخطابة بواسطة أهل الفن من العلماء بل أعني بذلك أن الإنشاء والخطابة البسيطة هي موهبة الاهية وأنه لا موجب للتعب وبذل الجهد فلي تحريها باللهف والشغف الزائد بأكثر من اللازم. أما فنون البلاغة والخطابة بشكلهما الحقيقي كفن السير العسكري من حيث أنه فن يقتضي في غالب الأحيان مزاولة خاصة به في سير التلعليم. هـ

الأستانة العلية

(توجيهات)

مأمورية

عين حضرة سعادتلو نائل بك أفندي مدير المكاتب الإعدادية رئيسًا لمجلس المعارف.

وعين مكرمتلو سليمان خلوصي رئيس المجلس المذكور رئيسًا لهيأة تدقيق الكتب الدينية والشرعية بدلاً من فضيلتلو سليمان سري أفندي الذي عين عضوًا في مجلس المعارف.

نشان

وبالمجيدي الأول إلى حضرة عطوفتلو زهدي بك أفندي معاون نظارة التجهيزات العسكرية.

وبالمجيدي الأول إلى البروفسور برلينغ من مشاهير أطباء ألمانيا (نزيل دار السعادة).

أحسن بنشان الشفقة الأول إلى كريمتي حضرة دولتلو سليم باشا الملحمة ناظر الأحراج والمعادن والزراعة.

مدالية

أحسن بمدالية الصنائع إلى حضرة دولتلو رؤوف باشا الياور الأكرم للحضرة العلية السلطانية مشير الفيلق الهمايوني الخاص.

ومدالية الامتياز الذهبية إلى سعادتلو عزيز بك أفندي متصرف نابلس.

مقابلة السفراء

بعد الموكب الهمايوني يوم الجمعة تشرف بالمثول لدى الحضرة العلية السلطانية كل من البارون مارشال سفير ألمانيا، والسير اوقونور سفير إنكلترا والموسيو غريباريس سفير اليونان، والمسيو تنادويش سفير الصرب وذلك بصفة غير رسمية.

دار التوليد الجديدة

احتفل في هذه الأيام بافتتاح دار التوليد الجديدة التي أسست في دار العجزة فإذا هي منقسمة إلى ثلاثة أقسام:

أولاً: حجريات للنساء الفقيرات اللائي على أهبة الوضع أو بعده. ثانيًا: حجرة لوضع الحمل، ثالثًا: العمليات المخصوصة للولادة وكلها من آثار الشفقة والانسانية تستلزم الدعاء للحضرة العلية السلطانية وشكر إحسانها أيدها الله.

معلمو المكاتب وبدلات الطرق

صرحت المادة العاشرة من نظام الطرق والمعابر بإعفاء معلمي المكاتب والمدرسين على الإطلاق من مكلفية الطرق والمعابر وإذ كان لا يجوز تكليف المعلمين العثمانيين المستخدمين في المكاتب الأجنبية ببدلات الطرق مع وجود هذه الصراحة القانونية فقد كتبت دائرة التنظيمات في شورى الدولة إلى نظارة المعارف الجليلة بعدم تكليف هؤلاء المعلمين ببدلات الطرق النقدية أسوة لهم بغيرهم من المعلمين وبما أن هذا الاعفاء لا يشمل بالطبع سوى معلمي المكاتب الحائزة على رخصة رسمية فقد أوعزت النظارة المشار إليها إلى مأموري المعارف باستثناء معلمي المكاتب المرخصة رسميًا وفقًا للقرار السابق.

إلصاق توابع التمغا

جاء في الفقرة الأولى من المادة ٤٨ من نظام رسم التمغا الجديد أنه لا تقبل الأوراق التي لم يبطل بعضها ضمن التعريفات القانونية، وجاء في الفقرة الأخيرة من المادة المذكورة أن المأمور الذي يقبل هذه الأوراق يبطلها بالختم الرسمي فاشتبه على البعض كيفية التوفيق بين هاتين الفقرتين وهل أن المأمور يفعل ذلك بعد استيفاء الجزاء النقدي أو قبله، فأرسل الجواب الآتي:

سبق قبلاً تنظيم مضبطة من دائرة التنظيمات في شورى الدولة تفسيرًا للمادة المذكورة جاء فيها أن الفقرة الأولى من هذه المادة تختص بالأوراق المذكورة في رقم ٥٣ و٥٤ و٥٥ من تعريفة البول المقطوع إذا لم تلتصق بمقتضى المادة ٢٩ وعلى حسبها، أما الفقرة الثانية فإنها تختص بالأوراق التي ألصقت أوراق البول عليها تمامًا ولكنها لم تبطل بمقضى التعريفات القانونية، وكذلك كل ورقة تكون خارجة عن الفقرة الأولى ومقصودة بمقتضى الفقرة الثانية وكانت ماهيتها عبارة عن عرضحال وكذلك استدعاآت التمييز والجزاء وكافة الاستدعاآت المرسلة من محلات بعيدة أو من الممالك الأجنبية ولم تلصق أوراق البول عليها أو لم تعطل التعطيل النظامي لجهل الأحكام النظامية وكان لها معقبين واحتيج لإلصاق طوابع عليها أو لتعطيلها تعطيلاً أصوليًا فإنها تحتاج لمعاملة استثنائية تلافيًا للضرر الذي ينتج عن عدم قبول الاستدعاآت المذكورة أو مرور الزمان بردها، ولذلك أجيز إبطال أوراق البول الملصقة إبطالاً نظاميًا إذ أصبحت خسارة الخزينة المادية والمعنوية عديمة الوقوع ولذلك كانت الفقرة الثانية بمقام متمم للفقرة الأولى واستثناء لها وعليه يجب توفيق المعاملة.

أوراق ترجمة حال المأمورين

لما كان الإلزام بتحرير صور الأوراق التي تربط في أوراق ترجمة حال المأمورين على الأوراق المخصوصة العائد نفعها إلى الخط الحميدي الحجازي كأصولها وقد يترتب عليه حرج على المحتاجين من المأمورين صدرت الإرادة السنية بأن تقبل الصورة المذكورة على أي ورقة كانت وأن تكون أوراق إعانة الحجاز للأوراق المثبتة التي يربط في ترجمة الحال خاصة.

مكتب الجندرمة

أفادت جرائد الأستانة أن تنظيم مكتب الضابطة قد انتهى وتعين له مدرسون ورتبت الصفوف وسيشرع بالتعليم قريبًا، وقد عين مديرًا لهذا المكتب البينباشي حمدي أفندي وأربعة معلمين.

السكة الحجازية

بعث حضرة دولتلو المشير كاظم باشا ناظر انشاءات السكة الحميدية الحجازية تلغرافًا إلى دار السعادة بتاريخ ٧ نيسان يقول فيه أن الجنود المظفرة العاملة قد أتمت في شهر مارت الماضي ١٢٦٣٣ مترًا مكعبًا من الأعمال الترابية من موقع المدينة المنورة وأن الجنود العاملة هناك يبلغ عددها ٥٤٤٦ جنديًا.

(تلغرافات أخيرة)

برلين. غصت ردهة مجلس الراشستاغ بالقادمين لسماع خطبة البرنس دي بيلوف مستشار الامبراطورية الألمانية في السياسة الأوربية العامة. فصرح البرنس أن ألمانيا لا تشترك في المذاكرة في مسألة تحديد السلاح في مؤتمر لاهاي اعتبار أنها ذات خطر وأنها لا تفضي إلى نتائج عملية راهنة. ثم فند ما تناقلته الصحف المتهيجة بشأن عقد اتفاقات ترمي إلى مناهضة الدولة الألمانية مصرحًا أن مقابلة الملك ادوار السابع مع الملك فكتور عمانوئيل الإيطالي مقابلة

طبيعية ليس ورائها كبير أمر قال وأن الصداقة المستحكمة بين إنكلترا وإيطاليا فضلاً عن أنها لا تضر التحالف الثلاثي فهي نافعة له ومرغوب فيها كثيرًا ثم تطرق إلى ذكر ما يرى من دلائل التقرب بين إنكلترا وروسيا وقال أنه ينظر إلى هذا التقرب من غير قلق أو تحسب.

ثم وصل إلى موقف فرنسا في مراكش فقال أنه يرجو أن يزول سوء التفاهم وتعود الثقة وصرح بارتياحه لعدم وجود مشاكل موقوفة بين إنكلترا وألمانيا. واستنتج من ذلك كله أن ألمانيا كانت دائمًا تسعى في سبيل تأييد السلام لأنها كانت دائمًا على أتم الاستعداد للحرب ولكنها لم يخطر لها قط أن تسيء استخدام قوتها ولن يخطر لها ذلك قط.

وقد أعرب عن معرفته المشاكل والأخطار التي تتحوط الدولة الألمانية الوجبة الجغرافية ويرى أن أفضل الوسائل لمجابهتها جمع قواتها والاستعداد الدائم للدفاع في سبيل السلم وصيانة كرامة المملكة.

برلين. كانت المذاكرة في مجلس الراشستاغ في السياسة الخارجية العامة هادئة ورسمية. وقد استحسن خطاب البرنس كل الاستحسان وألقى كثيرون من الأعضاء على اختلاف مشاربهم خطبًا لهجتها سلمية معتدلة.

باريز. استحسنت صحفها خطاب البرنس بيلوف وصرحت أنه يرمي إلى تسكين حركة الهياج السائدة في هذه الأيام حتى أوشكت أن تكون ضربًا من الجنون.

لندرا. أثنت الصحف الإنكليزية على البرنس بيلوف لما ظهر في خطابه من الاعتدال والحكمة والتعقل وقالت أن براهينه في مسألة نزع السلاح هي صوابية من الوجهة الألمانية لأن كل أمة عليها أن تتولى صيانة مصالحها الخاصة.

تشور المورتن بوسط بالتخفيض العاجل في نفقات الجيش والبحرية جوابًا على خطاب البرنس بيلوف.

باريز في ٢٧ نيسان نزل الجليد على باريز وريمس ومتز.

باريز وصل الملك ادوار وسيقيم في باريز بضعة أيام. وغدًا يزور الرئيس فاليار.

زار الملك ادوار الرئيس فاليار زيارة استمرت ٤٥ دقيقة ثم رد الرئيس له الزيارة على الأثر.

رومة. هطل مطر غزير من الحجارة المتأججة استمر خمس دقائق على أثر ثوران بركان سترومبولي فأحرق الكروم وأتلف الغلال أما الحرارة في أوربا فلا تطاق.

طنجة. طالب محمد الطوريس من الجمارك بأن تسمح بإدخال معدات التلغراف بلا سلك إلى البلاد.

طنجة. أبلغ حاكم مراكش الدول أن مصالح التلغراف وفي جملتها التلغراف بلا سلك هي من خصائص الحكومة دون سوادها.

طوكيو: عقدت روسيا واليابان اتفاقا بشأن مسائل الصيد.

طهران: أسندت وزارة الخارجية إلى أمين السلطنة.

فينا: سافر وزير الخارجية النمسوية إلى برلين لمفاوضة البرنس بيلوف في الحالة الدولية العامة.

أخبار محلية

بعثت الولاية الجليلة هذه الأثناء إلى أمانة الشهر الجليلة بخمسة عشر ألف قرش من إعانة المصابين بالطوفان في ولايتي آيدين وخداوندكار.

***

بناء على استعفاء فضيلتلو الشيخ مصطفى أفندي نجا من عضوية لجنة الأوقاف في بيروت عين بدلاً منه مكرمتلو الشيخ محمود أفندي محرم.

***

بناء على استعفاء رفعتلو حنا أفندي غريب من عضوية مجلس إدارة لواء طرابلس الشام عين بدلاً منه رفعتلو انطانيوس أفندي مسعد.

***

قدم الثغر من دمشق حضرة صاحب السعادة رضا بك أفندي باشمدير التلغراف والبوستة في ولاية سورية الجليلة، وعزتلو خليل أفندي مرادي محاسب المعارف بها وما لبثا أن شخصا أول أمس على الباخرة الفرنسوية إلى الأستانة العلية.

***

ذكرنا في التوجيهات تعيين حضرة سعادتلو نائل بك أفندي مدير المكاتب الإعدادية بنظارة المعارف الجليلة رئيسًا لمجلس المعارف الكبير وهو تعيين صادف أهله وحل محله لما اتصف به المشار إليه من الأخلاق الفاضلة والمزايا الممدوحة واستلزم شكر العواطف السنية السلطانية فلا زال مرقومًا بذلك موفقا لخدمة الدين والدولة واستجلاب صالح الدعاء لحضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم.

سافر إلى حلب جناب الفاضل سعادتلو ناصيف بك الريس مدير التحريرات التركية بمتصرفية جبل لبنان الجليلة، ورصيفنا الفاضل عزتلو خليل أفندي سركيس صاحب جريدة لسان الحال ورئيس تحريرها وجناب الصيدلي الأصولي البارع مراد بك البارودي.

جاء في جريدة الأرز عن أخبار متصرفية لبنان أنه قد فصل اليوزباشي شكري أفندي الجلخ والملازم الثاني قاسم بك حماده، ولما كان الضباط لا يجوز فصلهم بدون محاكمة في ديوان حرب كنا نؤمل نشر محاكمتهما لما في ذلك من إعلان أحقية الحكم بالفصل وعبرة لقوم آخرين.

وافق أمس «الأحد» الفصح على الحساب الشرقي فتبادل الأهلون فيه الزيارات على غاية الود والولاء.

سافر إلى جهات نابلس فعكا عزتلو بشاره أفندي سر مهندس النافعة في الولاية لمشارفة الطرق والمعابر التي تم إنشاؤها في تلك الجهات.

ذكرت «الأرز» أنه قد حدث في الـ١٧ من الشهر الماضي يوم لفحت ريح السموم أن انكسر جسر الغرفة من دار الخواجا جرجس أبي زيد حاتم في ساحل «علما» من أعمال لبنان وسقطت الأنقاض على المجتمعين فقتل الخوري يوحنا كميد لساعته والياس مارون وجرح صاحب الدار جراحًا بليغًا وصدع رأسه وكسر فخذ الخواجا إدوار أبي زيد وأصيب ابن صاحب الدار برضوض غير ذات بال، فهلع أهل البلدة من هذه الفاجعة وأسرعوا إلى محل الحادثة وأبدوا من الهمة في رفع الأنقاض وإنقاذ من كانوا تحتها ما ارتاحت له المروءة.

وروت أن التلميذ سعيد عبد الله تلحوق البالغ من العمر ١٩ سنة أطلق رصاصة في بطنه خرجت من ظهره وذلك في المدرسة الإنكليزية بسوق الغرب فنقل إلى (عيتات) مسقط رأسه حيث قضى نحبه بعد خمسة أيام.

قدم الثغر من دار السعادة وفد مؤلف من صاحبي السعادة محمد جميل بك دفتردار ولاية اشقودره السابق وفوآد بك معاون مدير إدارة المحلولات في نظارة الدفتر الخاقاني وصاحبي الرفعة عاكف أفندي قول اغاسي الأركان الحربية ورحمي أفندي يوزباشي البحرية، وذلك للتحقيق والتفتيش عن بعض المواد في البصرة وما لبثوا أن شخصوا إليها عن طريق حلب.

قدم الثغر من صيدا الوجيهان عزتلو الحاج محي الدين بك الجوهري وشقيقه عزتلو حسين بك رئيس بلدية القضاء.

***

أفادت أخبار مصر أنه قد وصلها السير غورست الذي عين قنصلاً جنرالاً لإنكلترا بدلاً من اللورد كرومر.

***

تقول جرائد الأستانة أن الحكومة السنية قد قررت إرسال البريد أسبوعيًا من بغداد إلى دمشق وبالعكس على الهجين وبدئ بإرسال أول هجين من غرة شهر مارت الماضي.

قلنا: والأمل أن ينتظم الآن وصول البريد إلى بغداد فإن مشتركينا الكرام فيها ما برحوا يشكون من تأخر الثمرات إليهم تارة وفقدانها أخرى حتى أن بعضهم قد ذكر لنا أخيرًا أنه لم يصله من أعداد السنة الماضية سوى نحو النصف

ومع ذلك فقد أرسل قيمة السنة كلها اعتقادًا منه بأن إدارة الجريدة كانت ترسلها بأوقاتها.

بلغت اليوم درجة الحرارة ٢٤ من ميزان سنتغراد، وقد تعكر الجو بعد ظهر اليوم ودمدم الرعد وأخذ المطر بالتهاطل.

مباحث علمية أدبية

(النار المركزية في باطن الأرض)

٤

تراخى الوقت على متابعة مقالة «النار المركزية» تراخيًا أحوجنا إلى التنويه بأنه كان ناشئًا عن تحول المأمورية إلى جهة صرفنا في تخليص مشاغلنا والوصول إليها مدة تنيف على الشهرين. وها نطرد الآن البحث من حيث تركناه.

أما سبب هذه الظهورات فقد ذهبت آراء المتقدمين في تخمينها مذاهب تعسفت فيها على مقتضى ما كان مستوليًا من الأوهام فمنهم من كان يعتقد أن البراكين مظهر من مظاهر غضب الآلهة وسخطها وادعى اليونانيون القدماء أن بركان «اتنه» هو معمل الحديد في الجحيم يصنع فيه «فولكان» آله النار الصواعق للمشتري آله الآلهة. ولا يزال يوجد حتى الآن من يعتقد أشباه تلك المعتقدات ويتمسك بها تمسكًا دينيًا. فإن جبل (به له) البركاني في المارتنيك لا تزال فوهته مجتمع حجيج الوطنيين يقصدونها من الأقاصي مع كل واحد هدية يقدمها إليه. ولا يمكن لأحد أن يقصد زيارته ما لم تكن معه هدية مهما كانت حتى ولو كانت زهرة أو ثمرة فيلقيها في الفوهة قائلاً «السلام عليك يا به له». روى ذلك السائح الفرنساوي «مارسل مونيه» عن الوطنيين في تلك الأنحاء وقال أنه شاهد بنفسه الدليل الذي اصطحبه معه إلى هناك يقدم هديته ويدمدم بتلك الألفاظ وربما كان هناك اعتقادات ومذاهب كثيرة يعتقدونها كحل لتلك الظواهر الطبيعية.

إلا أن قوة البحث وتحري كل يستدعي الدهشة والعجب خاصة لزمت الإنسان منذ وجوده فكانت تنبعث به على مقدار ما كان يشعر بالحاجة إلى إصلاح شأنه والدفاع عن كيانه. ومع ذلك فلم يكن ليحسن ما يستفيد منها إلا قليلاً ولم يتقدم إلى الأمام إلا خطوات غير بعيدة عن مبدئه. وتقدمه هذا قسريًا دعته إليه الدواعي المادية. فكان يبحث عما بقي وجوده ويمد في حياته أكثر مما سعى واجتهد لإنماء قوى عقله وترويض خصائصه الباطنة.

ذلك لأن الأحوال التي درج عليها والتجارب التي بلاها لم تكن علمته بعد أن يحترز عن مهاوي الخطأ ولم تكن هي في حد ذاتها قوية ليرفع عليها حكمًا أو يشيد بها رأيًا. وإنما كان حكمه على الأشياء بمقتضى ما يظهر له ويتبادر إلى ذهنه تبعًا لأوهامه التي اكتسبها. فما كان يستغش حاسة من حواسه ولا قوة من قواه الباطنة بل كان يبرم أحكامه لأول وهلة من النظر والفكر متبعًا ميله ووجدانه غير متردد في صحة ما ذهب إليه ثقة منه بنفسه. ولم يكن إذ ذاك ما يزعجه عن أوهامه ولا ما ينتشله من ظلمتها.

لا ريب أن هذه الطريقة في الحكم هي السنة الطبيعية إذ الأصل في الحكم على الأشياء ظواهرها وما يبدو من دلائل أحوالها والارتياب طارئ يحتاج لسبب يدعو إليه ويعطف الخطة نحوه. فالثقة تشبه سهلاً فسيحًا يسير فيه المرء ما شاء بدون توقف أو تردد في اختيار منهج إلا إذا اعترضت أمامه الحزون وتشعبت الفجاج.

فقد مضى على بعض الإنسان زمن متطاول وهو يظن أن الأرض بسيطة وأنها ساكنة الشمس تدور حولها وأن الزلزال هو من تنقل الأرض بين قرني ثور يحميها وأن جبال النار هي منافس للجحيم وأنها تستحق الاحترام والتعظيم إلى غير ذلك من الاعتقادات الواهية انصرافًا منه إلى ما يتبادر لذهنه ويتصور في فكره مستأنسًا بها لموافقتها ما اكتسبه من الأوهام والأساطير الملفقة.

ثم انتهى به الأمر أن أطرح أهم ما التزمه وعول عليه، أقر بأن الأرض كروية وأنها تدور حول الشمس وعلى محورها وأن الزلزلة ناشئة عن ارتجاج قشرة الأرض من تمدد الغازات التي في داخلها، وأن جبال النار تنشأ عن نار متضمنة في باطن الأرض كما سيأتي في مقال آخر، وكلما تقدم العلم يظهر من نواقص الماضي ما يبدو به فضل الحاضر ويخلد ذكره فلا يأمن عصرنا هذا بما أظهر من فساد آرائها ووهن حقائقها فليأتين زمن يظهر اعتساف هذا العصر وينشر من مطاويه ما يثبت به ضعفه وفساد ما ذهب إليه من النظريات العلمية.

وليس ذلك ببعيد مع ما هو معلوم من أن كثيرًا من النظريات لا تزال في حيز التردد وكثير من المسائل معتاصة لم يهتد بعد إلى حقيقتها على أحد المبادئ العلمية المقررة ولا يزال حجاب الخفاء مسبلاً عليها حتى حين.

«البقية تأتي» ع ـ ا

حب روز

أحسن استحضار نباتي ملين يستعمل من حبة إلى ثلاث حبات قبل النوم للأمراض المعدية والعصبية والكبدية يطلب من جميع الاجزاخانات.

فوائد صحية

الديابيطس

أي البول السكري

جاءنا من أحد الأطباء ما نصه:

كتب عزتلو السيد محمد بك بهجت ما يأتي:

منذ ٨ سنوات قابلت في الاسكندرية أحد أهالي المغرب الأقصى يعالج نفسه من البول السكري بمنقوع نبات يسميه المغاربة المصيص فأخذت حفنة من ذلك النبات المجفف لمداواة قريب لي مصاب بهذا الداء فأفاده فبحثنا عن النبات فوجدنا بأراضي تفتيش الجيزة والجزيرة فوصفناه لمن صادفناه مصابًا بهذا الداء وهو نبات يسمى في مصر بلسان الحمل وبالشام آذان الجدي وبالفرنساوي بلفتاجوس.

وقد جرب كثير من الناس هذا النبات ومنهم بعض الأطباء في علاج البول السكري فأفاد وممن عالجوا أنفسهم به الدكتور انطاف بك فأعلن شكره لنا في الجرائد العربية على وصف هذا النبات وحث المصابين بهذا الداء على استعماله فتواردت علينا الطلبات من كل جهة البعض يطلب إرسال هذا النبات والبعض استعلام عن كيفية الاستعمال وعلى قدر الإمكان أجبنا طلب الكثير منهم ولكن كثرة أشغالنا لا تمكننا من التفرغ لجمع هذا النبات الذي ينبت طبيعيًا في معظم أراضي القطر المصري والشامي وليس عندنا من يمكنه التفرغ لجمع النبات وتجفيفه وإرساله لطالبيه ولسنا ممن يصفه حبًا بغير الخير والمنفعة فلهذا أرجو أن تعلنوا في جريدتكم أن من أراد المعالجة أن يرسل من يأخذ نموذجًا منه لجمع مثلها من الأراضي الجيدة التي تجري فيها المياه والحذر من جمعه من الجهات التي فيها مياه راكدة ويمكن تجفيف هذا النبات في الظل لاستعماله في الأوقات التي لا ينبت فيها.

كيفية الاستعمال

يؤخذ أربع أوراق كبيرة أو شجرة صغيرة بجذورها وتوضع في لتر من الماء المرشح على النار الهدية حتى تغلي ويتلون الماء باللون الأصفر ثم يصفى ويبرد.

التعاطي

يؤخذ من الماء المذكور كباية على الريق قبل الأكل ومثلها على الأكل وقت الظهر وكذلك في العشاء وعند النوم ويكون الغذاء من اللحوم الجيدة والطيور والخضراوات والبطاطس مع الابتعاد عن المسكرات بالكلية وكذلك الحلويات والنشويات ولا بأس من تعاطي قليل من الفواكه ما عدا العنب ومن الضروري تبديل الهواء والنزهة يوميًا مع المشي نصف ساعة على الأقل.

«تنبيه»

استعمال ذلك يكون مدة أربعين يومًا متوالية بدون انقطاع ولا يخرج المريض عن هذه التعليمات وبعد هذه المدة يزول المرض تمامًا بإرادة الخالق جل وعلا.

اكتشافات

اكتشاف بلدة

أخذت إحدى الشركات في البحث عن الآثار القديمة تبحث عنها في

بحيرة تشالان في جوار سويسرا فلم ينزحوا منها تسعة أقدام حتى ظهر لهم تلول سوداء بين نبات الماء فبحثوا عن تلك التلال فإذا هي قرية كبيرة بشوارعها وبيوتها تكاد تكون كاملة ثم دققوا في البحث فإذا هم بأسنان حيوانات وعظامها وبقايا نبات وبقول وحبوب وغير ذلك مما يدل على أنها كانت مؤنة لأولئك السكان ومنها فحم حجري وآلات مصنوعة من القرون والعظام والخشب والحجر فوضع ذلك في أواني الزجاج في متحف لنلاسونير. ووجدت أيضًا ثلاثة قوارب شكلها كقوارب البرابرة مصنوع أكبرها من ساق شجرة كستنا طوله ٢٧ قدما وعرضه قدمان ونصف وسمكه قدمان ومقدمه كالمهماز وهو الحديدة التي توضع في الركاب ومؤخره كمؤخر سفينة من سفن هذه الأيام وفي وسطه ثقب يدل على أنه كان فيه صارى ووجدوا صحفة مزدوجة القعر وثلاثة من الأواني البديعة لأحدها مقبض وأدوات الطعام والشراب ومغارف الشوربة منقوشة نقشًا بديعًا وقوس من خشب الدردار ونير لم يزل كأنه صنع الآن ووجدوا أيضًا عظامًا من سائر أجناس الحيوانات والجميع لم يتحقق نسبة أصحابها إلى جيل من الأجيال. واكتشف أيضًا في التيوروس وهي مدينة رومانية في داخل بلاد تونس حمام جميل تدل هيئته على أنه كان قصرًا عظيمًا وفيه آثار الفسيفساء ووجدوا أيضًا بعد استيناس الحفر فسيفساء وهي غاية في الصنع والأحكام وهي مرصوصة على هيئة السفن على جميع أنواعها سوى سفن الحرب ومكتوب على كل سفينة اسمها بالأحرف اليونانية والرومانية وعلى البعض علامات من نظم اينيوس ولوسيليوس ومرسوم بها خيول واسم كل فرس بجانبها ومكتوب على جانب سفينة. هيباغو. ومعنا سفينة نقل وعلى جانب ثانية سفينة الاستشراف والمراقبة وفي مقدمتها رجل يشرف وعلى ثالثة سفينة صيد وسفن كثيرة من أنواع شتى وكل الكتابات باليونانية ولم يزل التنقيب على هذه الآثار متواليًا.

أخبار متفرقة

بذل المال

أخذ أغنياء الولايات المتحدة يجودون بالأموال الطائلة على المشروعات الخيرية لأنهم رأوا أن الخطر محدق بهم من كل جانب فقد عقدوا الشركات واحتكروا بواسطتها أمال الناس وأتعابهم وكان البادي بذلك روكفلر فتبرع بمبالغ عظيمة قابلها الناس بالمدح والثناء وأعجبوا بسخائه وتحولت شكوى الجرائد عن ذمه إلى مدحه ولكن بعضها لم يزل يطعن على شركة زيت البترول التي للمستر روكفلر فيها حصة كبيرة تقول ما دفعه روكفلر وهو ٢٢ مليون ريال في سبيل التهذيب قد أعاده إلى الأمة فهو قد أخذه من جيوب أفرادها بواسطة شركة الزيت التي تحصر هذا الصنف وتتلاعب بأثمانه كما تشاء بلا معارض وأن المستر روكفلر سوف يسترد هذا المبلغ بمدة يومين إذا هو أشار برفع ثمن الزيت في الولايات المتحدة وحدها ولا يبعد أن يقدر على ذلك فيعصر الأمة ويطعمها من لحمها ويسقيها من دمها.

وقد تكون مثل هذه الجرائد مصيبة في قولها ولكن روكفلر غير مسئول ولا هو مرغم على بذل أمواله أو جزء منها كبيرًا كان أو صغيرًا ففي البلاد أغنياء كثيرون لا يجودون بريال واحد على المشروعات النافعة ومع ذلك فالجرائد لا تتحرش بهم والناس لا يتوقعون منهم البذل ولا خلاف فيما إذا كان هذا الفتى يجود بملايينه طلبًا للشهرة أو لكف الألسنة عنه أو لتلطيف غيظ الناس إذ المقصود من عمله نفع الأهالي بأمواله. وهذا حاصل.

والسبب الدافع عليه لا يهم أحدًا ولا لأحد أن يبحث عنه ويحاول فيه والذي يستحق الذكر هو أن أغنياء بلادنا يقتدون بالمستر روكفلر كل بحسب حاله لأن أهل الثروة مطالبون بهذا الواجب في كل مكان. هـ ملخصًا عن مكاتب المؤيد الاغر في نيويورك.

جند اليابان

روي أن حكومة اليابان تراعي في جندها قواعد حفظ الصحة رعاية فائقة وذلك أنه لما آب الجنود من واقعة منشوريا وكان عددهم ٨٠٠,٠٠٠ ونيف أجرى عليهم التطهير الطبي المعروف عند الأطباء لقطع العفونات بوسائط فنية مخصوصة ذكر الموسيو ماتيفون أحد أطباء فرنسه العسكرية وقد شاهد هذا التطهير. إنهم طهروا ثياب الجند وأسلحتهم واحدًا بعد واحد. تنزع ثياب الجندي من الفرق إلى القدم وتوضع ضمن وعاء معد لها ثم يغمس الجندي في حوض ماء حرارتها خمسون درجة فلا يبرح عن الحوض إلا وكأنه قد انسلخ اديمه وحين خروجه يلبس ثوبًا طويلاً ريثما تطهر ثيابه وتعاد إليه. وتبخر الأسلحة وأوعية الدراهم والدخان وغير ذلك من الأدوات في آلة فورمول البخارية وهذه المعاملة تمتد ساعة وربعًا لكل جندي. قالوا: فبواسطة هذه التدابير الصحية لا يمكن لجرثومة من جراثيم العلل أن تجد إلى ممالك اليابان سبيلاً. هـ

حريق هائل

كتب من مانيلا (فيلبين) بتاريخ ١٩ نيسان الماضي أن النار قد شبت في مدينة (ايلو يلو) فالتهمها عن آخرها ولم يتمكن رجال الإطفاء من اخماد النار بوجه من الوجوه وقد بات عشرون ألفًا بلا مأوى.

طريق النجاح

كثيرون من الشبان حين يخرجون من المدارس حاملين الشهادة العلمية يأنفون من كثير من الأعمال ويفضلون أن يكونوا كتبة على أن يكونوا صناعًا لاعتقادهم أن منزلة الكاتب فوق منزلة الصانع أو العامل في أحد المعامل.

حكي أن شابين امتازا في المدرسة على سائر الطلبة ولما انتهيا حملا الشهادة المدرسية وكثير من كتب التوصية إلى إحدى شركة صنع السفن فواجها كاتب الشركة فقال لأحدهما ما تريد أن تعمل قال أريد أن أكون كاتبًا فسعى له في ذلك وسأل الثاني ما تحب أن تعمل قال كل ما أستطيع أن تعمله وأحكمه فأستعمله في مصنع الآلات الحديدية فكان يتقدم يومًا فيومًا في صناعته إلى أن استحق راتبًا عظيمًا ورفيقه الكاتب لا يزال كاتبًا براتب الكتبة القليل. فغني الثاني وبقي الأول فقيرًا لكنه كان يفتخر بأنه كاتب لا صانع.

«النشرة»

وصايا التجارة العشر

جاء في جرائد الأميركان ما نصه:

١ ـ أنا هو النجاح مطلوبك فاسع ورائي ولا تنتظر قدومي إليك بدون طلب.

٢ ـ لا تذهب إلى الشغل إلا مرتبًا ونظيفًا لأن منظرك الشخصي أفضل من تحارير الوصية.

٣ ـ لا تحاول إيجاد أعذار لأغلاطك ولا تقل لموبخيك «لم أفتكر».

٤ ـ لا تنتظر أن يقال لك ما يجب أن تفعل بل تمم واجباتك من تلقاء ذاتك لكي يطول عمرك في شغلك.

٥ ـ لا تتهامل في المحافظة على ثقة الناس بك ولا تقل شيئًا يقلل احترامهم لك.

٦ ـ لا تحتفظ لنفسك بأشغال قريبك أو راتبه أو مركزه أو نفوذه الذي ناله باجتهاد.

٧ ـ لا تعش إلا ضمن دائرة راتبك ولا تستدن مالاً ترى بعض الصعوبة في أمر وفائه.

٨ ـ لا تتهامل في إظهار حقوقك لأن الذي لا يظهر حقوق نفسه لا يجد أحدًا يظهرها له.

٩ ـ لا تتردد في قول «لا» ولا تنس أنه خطر أحيانًا أن تقيد نفسك بتعهد متسرع.

١٠ ـ عامل كل إنسان بعدل وإنصاف. وهذه أساس الوصايا وأهمها.

عمق البحار

تبين من الاختبارات التي جرت أخيرًا في البحار الكبيرة عمق مياهها على ما يأتي:

عمق البحر المحيط الشمالي ٨٥١٦ مترًا والبحر المحيط الجنوبي ٨٢٨١ وبحر الأنتيل ٦٢٦٠ والبحر المتجمد الشمالي ٤٨٤٦ والبحر المتوسط ٤٤٠٠ والبحر الأسود ٢٦١٣ والبحر

الشمالي ٨٩٨ والبحر المحيط الهندي ٦٢٩٥ وبحر الصين ٤٢٩٣ وبحر اليابان ٣٠٠٠ وبحر البلطيق ٤٢٧ مترًا.

ويرى قاع البحر بواسطة الآلة المستعملة لقلع الاسفنج من علو ٢٠ إلى ٢٥ مترًا إذا كان الماء راكدًا والشمس طالعة أما في الليل فيرى قاع البحر من علو خمسين مترًا.

شذرات
عن بعض الجرائد الأميركية

في أشغال الولايات المتحدة تتقدم النساء اليوم أكثر من الرجال.

في الولايات المتحدة ٥ ملايين امرأة تعيش من شغلها.

نصف النساء العاملات في أميركا هن دون سن ٢٤.

معدل أجرة المرأة في أميركا سنويا ٢٧٠ ريالاً.

في فرنسا آلات كهربائية لنتف ريش الدجاج.

الشاي القوي يمنع نزف الدم من الجرح.

في إنكلترا ١٥ ألف دلال مسجل من الحكومة.

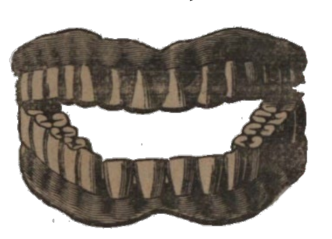
رأس مال معامل الأتوموبيل في إنكلترا ٦٠ مليون ريال.

يشتغل فيها ربع مليون نسمة رواتبهم السنوية ٧٥ مليون ريال.

بلغ دخل شركات ضمانة الحياة الأميركية في العام الماضي ٦٦٦ مليون ريال وبلغت نفقاتها ١٣٣ مليون ريال وبلغت حاصلات الفحم الحجري في العالم ٩٣٠ مليون طن. وقتل في سكك حديد إنكلترا ٦٥ نسمة. وأغلت معادن الولايات المتحدة قيمة ٨٨ مليون ريال ذهبًا و٣٤ مليونًا فضة.

في بوسطن تاجر يبيع المرطبات في الصيف بطريقة ربما جعلت الناس يستغنون عن الثلج. فإنه يقطر في كأس الشراب قطرات قليلة من سائل الهواء فتصبح باردة كالقطب الشمالي.

إعلان



بإذن الكريم المنّان، مستعدين لعمل أسنان تحاكي الطبيعة لونًا ومتانة وشغلنا مكفول بورق التعهد إلى سنة كاملة من الكسر وغيره ومستحضرين لأهم مخدر في القلع. ولتلغيم الأسنان بالذهب والفضة وغيرها من جميع الأشكال. وعندنا علاجات من أهم المجربات المستعملة في أميركا.

أولًا: علب بودرة أميركانية لتنظيف الأسنان وتمكن اللثة وتجعل رائحة الفم طيبة (البيع بالجملة وبالمفرق). ثانيًا (زنكريم) لتسكين الوجع ويمنع السوس من الأسنان. ثالثًا (فرنكور) اختراع جديد عوضًا عن الوبدرة مفيد مجرب. ونتعاطى النصائح التامة لحفظ الأسنان مجانًا. وعندنا من سائر أجناس (الكزالك) المبوب والمحدّب. وبيوت (كزالك). وفراشي إلى الأسنان. ومستعدين لقشر الأسنان على الماكينة عوضًا عن قشرهم بالأدوية المسمة ومستحضرين لتركيب عيون صناعية. وقد جعلنا إقامتنا في مسكننا الكائن بمحلة سوق ساروجة بجانب بيت المرحوم محمَّد سعيد باشا في زقاق النوفرة من الصباح إلى الظهر ومن بعد الظهر ساعة في محلنا المشهور (بالشام في سوق الحرير) فالذي يشرفنا يرى ما يسره والحمد لله.

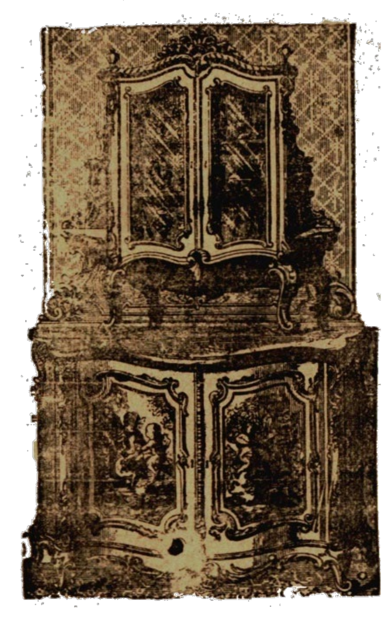
ديشجي عثماني
محمَّد صالح الدرويش

طبيبة وطنية

بعد الاتكال عليه تعالى قد اعتمدت على مزاولة مهنتي متخصصة لخدمة بنات جنسي من تطبيب وتوليد وقد عينت أوقات المعاينة كل يوم من الساعة الثانية إلى الساعة الثالثة والنصف في بيتي الكائن في حي الجميزة وراء دار جناب الوجيه عزتلو بطرس أفندي داغر ما عدا يومي الثلاثاء والخميس فإني خصصتهما للتطبيب في مستشفى القديس جاورجيوس الكائن على طريق النهر على أني مستعدة لخدمة كل من دعاني لبيته لمعاينة النساء والأطفال.

الدكتورة
نسطاس بركات

معمل جبران كرم عون



هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصوليات والمرايات والبراويز والبنيفايات والجردنيال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره.

جبران كرم عون

مكتب محاماة في دمشق

بما أننا قد نقلنا مكتبنا من المحل الأول الكائن في مدخل سوق الخوجة الجديد من جهة بوابة القلعة العسكرية إلى الطابق المتوسط من سوق علي باشا المجاور لدائرة العدلية فنعلن لعموم أصحاب المصالح التي بعهدتنا للجهة الاستئنافية والتمييزية أن يراجعونا في المحل المذكور كما أنه لنا الأمل بمن يرغب مراجعتنا بالدعاوي من أي نوع كانت على اختلاف درجاتها خصوصًا رجال المحاماة الأفاضل في مراكز الألوية والقضوات الملحقة لولاية سورية الجليلة أن يعتمدوا بأشغالهم ولهم في مستقبل التجربة برهان الصدق والأمانة.

الأفوكات
محمَّد رشيد رافعي

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد. **مصباح سنو**

أول سوق العطارين في بيروت

أحسن وأضبط وأجمل ساعات وجدت إلى الآن ساعة اسمها «زينيت»



والدليل على ذلك إحرازها أعظم جائزة في معرض باريز لما شوهد بها من زيادة الإتقان. وكيلها العام في سورية (عمر الداعوق في بيروت) وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور بمبيع الساعات والكساتك والمجوهرات للرجال وللسيدات بأسعار مهاودة.

الأودول



هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)

ثمرات الفنون
١٢٩٢

صحيفةٌ سياسية علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٣٠ ربيع الأنور سنة ١٣٢٥ موافق ٣٠ نيسان ش و١٣ أيار غ سنة ١٩٠٧

فهرست

ماجريات السياسة

لم نر زمنًا أكثر فيه الملك ادوار السابع ملك إنكلترا التجول والزيارات كهذا الشهر، فقد زار باريز بضع مرات وتذاكر مليًا مع الرئيس فاليار، وزار أيضًا ملك إسبانيا وعقد معه اتفاقًا، وكذلك زار ملك إيطاليا وعقد معه اتفاقًا، وكذلك زار ملك إيطاليا وعقد معه اتفاقًا آخر إلى غير ذلك مما نكل للمستقبل إظهاره وكشف النقاب عن حقيقته، على أن الظاهر من هذه الزيارات هو على ما يقال جعل ألمانيا منعزلة في سياستها وحيدة في قوتها لأنها هي الدولة التي تزاحم إنكلترا في سياسة الاستعمار والتجارة بل هي الدولة التي أصبحت إنكلترا تحسب لك حسابًا كبيرًا في البحر والبحر وخصوصًا بعد الحرب الروسية اليابانية التي جعلت إنكلترا في مأمن من مزاحمة الروس أمدًا طويلاً ولهذا تراها موجسة خيفة من استعداد ألمانيا البحري خشية أن تصدق الكلمة التي قالها الامبراطور غليوم داهية الألمان: «مستقبلنا على ظهر البحر» ومن المعلوم أن إنكلترا لا يهنأ لها بال إلا إذا كانت قواها البحرية تعادل قوى دولتين عظيمتين فإذا دامت ألمانيا مطردة في زيادة قواها البحرية اضطرت إنكلترا أن تزيد أضعافها، وهناك من باهظ النفقات ما ترزح عنده خزائن الأموال مهما كانت غنية بالذهب الوهاج، وهذا ما حدا أنصار السلام إلى عقد المؤتمر السلمي الذي سيجتمع للمرة الثانية في عاصمة «لاهي» في منتصف حزيران القادم.

هذا وقد وقفنا في جرائد البريد على مقالة مهمة عن مؤتمر لاهاي دبجها يراع الصحافي الإنكليزي الشهير المستر ستيد زعيم الصحافيين على الإطلاق ورسول السلام في أوروبا، جعلها بطريقة السؤال والجواب قال:

ما هو مؤتمر لاهاي الثاني؟

هو أول مؤتمر عام لجميع الناس يلتئم على وجه الأرض. ففي المؤتمر الأول سنة ١٨٩٩ اجتمع في لاهاي نواب ٢٦ حكومة فقط. وأما في حزيران من السنة الحاضرة فيجتمع في المؤتمر الثاني نواب كل حكومة على وجه الأرض ما عدا حكومة العبيد في ليبيريا وإحدى حكومات أميركا الوسطى.

لماذا التأم المؤتمر الأول؟

السبب في ذلك أن قيصر روسيا سأل الدول سنة ١٨٩٨ أن تتوقف عن سعيها المتواصل وراء زيادة تأهباتها الحربية لأن التوغل في تلك التأهبات يؤدي إلى إزعاج الهيئة الاجتماعية وقال اللود سالسبوري إذا لم نضع حدًا لهذه التأهبات العسكرية تقع الهيئة الاجتماعية في خطر عظيم ويتلاشى التمدن بأسره.

ماذا جرى في سنة ١٨٩٩؟

قرر المؤتمر بالإجماع (أن وضع حد للأثقال العسكرية التي يرزح تحتها العالم الآن مرغوب فيه من الجميع لأنه يزيد سعادة العالم المادية والأدبية ورغب المؤتمر أيضًا أن تتدبر جميع الحكومات ما يمكن عمله لعقد اتفاق عام على وضع حد للقوات المسلحة برًا وبحرًا وللميزانية الحربية.

بحث أول في التسليح
وهل تم شيء بعد ذلك؟

حدث بعد ذلك أن التأهب العسكري ازداد زيادة فاضحة بدلاً من أن يقل أو يوضع له حد معين ففي سنة ١٨٩٩ كانت نفقة الجنود البرية والبحرية في أوربا وحدها ٣٠٥ ملايين ليرة وأما في سنة ١٩٠٧ فبلغت النفقة ٣٨٨ مليونًا وبلغت الزيادة في العالم الجديد ٣٠ مليونًا وفي آسيا نحو ١٠ ملايين.

وماذا نفهم من الزيادة؟

نفهم منها أن الحمل الذي اعتبرناه ثقيلاً لا يحتمل سنة ١٨٩٩ ازداد ثقلاً في السنة الحاضرة فإن الجنس البشري يدفع الآن ١٢٠ مليونًا كل سنة للاتفاق على القوات البحرية والبرية أكثر مما كان يدفعه منذ ٨ سنوات و١٢٠ مليونًا في السنة هو بمثابة ٤ بالمائة على رأس مال قدره ٣,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ بمعنى أن قد وضع على كاهل الناس الآن دين وطني جديد قيمته ثلاثة آلاف مليون ليرة.

وماذا الذين تنونه الآن؟

تنوي الحكومة الإنكليزية أن تطلب التوقف عن هذا الاتفاق معتمدة على مساعدة أميركا وإيطاليا والمجر وجميع الدول الصغرى المؤيدة لها وهذه الدول لا تطلب نزع السلاح أو تقليل حالته الحاضرة وإنما هي تطلب وضع حد للنفقات العسكرية والبحرية لعقد اتفاق عام مؤداه جعل الحالة الحاضرة حدًا معينًا لا يجور أن تعداه أو تزيد عليه إلى مدة خمس سنوات.

وهل يحصل تخفيض في القوات العسكرية الحاضرة؟

إن الحكومة الإنكليزية خفضت تعييناتها البحرية منذ سنتين فأنزلت منها ٨ ملايين ليرة وأنزلت نحو مليونين من ميزانيتها العسكرية البرية وتعهدت أن تنزل أكثر من ذلك إذا حذت الدول الأخرى حذوها ولا يحتمل أن توافقها الدول حالاً على ما تريد. ولكن إذا استطعنا أن نحمل الدول على التوقف عن الزيادة نتمكن من حملها على التخفيض في المستقبل.

وهل العالم الأكثر ميلاً إلى الحرب الآن منه في سنة ١٨٩٩؟

كلا بل هو أقل ميلاً ففي سنة ١٨٩٩ لم يكن مجلس التحكيم موجودًا وهناك حروب قد انتهت وحروب مشروع فيها في جميع الأنحاء وأما الآن فالسلام عام.

وإذا عارضت ألمانيا المناقشة في أمر تعبئة الجيوش؟

إنها لا تعارض هذا المبدأ ولكنها تقول أن جيشها أقل عددًا بالنسبة إلى سكانها من جيش روسيا أو فرنسا وأن أساطيلها أقل من أساطيل أية دولة أخرى بالنسبة إلى تجارتها ولكن لما تعذر الاتفاق العام سنة ١٨٩٩ فهي لا ترى من الحكمة استئناف السعي الآن.

وما هو جواب إنكلترا؟

جوابها أن عدم استعداد الرأي العام هو الذي حال دون الاتفاق العمومي فعلينا إذا أن نمهد الطريق بالمناقشة في هذا الموضوع في مؤتمر عام فإذا لم ندرك ما نريد

أدركناه في المؤتمر الذي يليه.

بحث ثان في التحكيم

هل يبحث المؤتمر في أمر السلام فقط؟

كلا فهناك مباحث كثيرة.

ما هو البحث الأول؟

هو تقرير مادة مآلها جعل التحكيم إلزاميًا في جميع المسائل الثانوية التي لا تمس الشرف الوطني أو المصالح الوطنية الرئيسة الحيوية وكان في الإمكان تقرير هذا المبدأ سنة ١٨٩٩ لولا معارضة ألمانيا ولو عرض هذا المبدأ الآن ما وجد معارض وتقدر الدول الموافقة أن تتقيد به ولو لم يكن القرار عامًا.

بحث ثالث في ميزانية السلام

ما هو البحث الثاني؟

هو تقرير المبدأ الآتي - إن قد حان الوقت لإقدام رؤساء الحكومات على إتمام ما تقوم بشيء منه جمعيات السلام وهو السعي وراء تهذيب شعوبهم والعمل المرتب النظامي بواسطة الإكرام الدولي العام لإزالة الأحقاد العمومية والجهل وسوء التفاهم.

ألا يكلف هذا العمل مالاً؟

نعم يكلف شلينًا واحدًا في سبيل اقتصاد الليرة الواحدة وفي النية أن تتفق الدول على إنفاق ليرة واحدة في سبيل السعي وراء تعميم الميل إلى السلم العام مقابل كل ألف ليرة لنفقها على التأهب للحرب.

وماذا يؤيد هذا المبدأ؟

يؤيد اتفاق مائتي نائب من نواب البارلمان قد وضعوا تواقيعهم على هذا الطلب وقد صرح رئيس الوزارة بقبول هذا المبدأ القويم وتعهد البرنس بولوف الألماني أن يؤيد الحكومة الإنكليزية ويقول أنه خير لحل هذا الإشكال.

وما هي نفقاته؟

تنفق إنكلترا ٥٠ ألف ليرة كل سنة و٦ آلاف من هذا المبلغ يكفي لإنشاء اتحاد تهذيبي فعال والباقي أي ٤٠ ألفًا ينفق على الاحتفاء بضيوفنا الأجانب.

بحث رابع في منع الحرب الفجائية

ما هو الإصلاح الثالث؟

هو أن تزيد الضمانة لعدم المفاجأة في الحرب ففي المادة الثامنة ما مؤداه يجب تعيين مدة ٣٠ يومًا بين الخلاف النهائي والشروع بالحرب ويكون الأمر إلزاميًا.

وما الغاية من هذا الاقتراح؟

لا يخفى أن الحرب إنما هي مبارزة دولية فنريد أن نجعلها الآن مبارزة على نمط متمدن أي أن تكون حربا خصوصية.

ففي البلدان التي تجيز المبارزة لا يسمح لرجل مهما بلغت إهانته أن يطلق الرصاص على خصمه أو أن يطعنه بحسامه حالما يقع نظره عليه بل يجب على المتخاصمين أن يدعوا شهودهما ولا يستطيعان أن يتبارزا إلا بعد أن يجتمع الشهود للمباحثة في هل يمكن منع المبارزة ولا يجوز لهما المبارزة إلا بعد انقضاء ذلك الأجل.

وما وجه الشبه بين المبارزة والحرب؟

لو جرت الدول في حروبها على نمط المبارزة ما حدثت حرب الترانسفال ولا حرب روسيا واليابان.

وكيف تحول هذه المادة دون حرب الترنسفال مثلاً؟

معلوم أن هذه الحرب إنما حدثت لسبب الريب وقلة الثقة بين الأشخاص الذين كانوا يتداولون في أمر الخلاف فإن البوير لما أرسلوا بلاغهم النهائي قالوا إما الرضى بمطالبنا أو الحرب في ثلاثة أيام فلو قدرنا أن نجعل المدة ٣٠ يومًا وناب لورد بوتكفورت عن اللورد ملنر والرئيس ستين عن كروجر وتداولا لمنع الحرب لكان من أسهل الأمور أن يتلافيا الخطر بإزالة أسبابه بل سببه الوحيد فقد قال المستر شامبرلن أن البوير أجابوا إلى تسعة أعشار مطالبه ويفي الخلاف على عشر واحد.

وهل كانت تلك المادة تمنع حرب اليابان؟

بل كانت تؤجلها إلى سنوات كثيرة وربما إلى الأبد لأن امبراطور روسيا كان قد عزم أن لا يحارب ولم يرفض مطالب اليابان وإنما أجل الحكم النهائي وهو لم يخطر له مطلقًا أن اليابان نفسها تبدأ بالحرب فلو كان لهم مسافة ٣٠ يومًا لتدبر الأمر حتى تتدخل إنكلترا وفرنسا مثلاً لما كانت الحرب خصوصًا أن روسيا لم تكن متأهبة وكان امبراطورها معارضًا للقتال ويسهل تنفيذ منطوق هذه المادة باتفاق الدول على جعلها إلزامية. هـ

تلغرافات

فرنسا

باريز تبادل الملك إدوار والرئيس فاليار الزيارة.

إنكلترا

لندرا. يبلغ المودع في البنك ٢٣ مليونًا و٨٧٥ ألف ليرة والموجود فيه من السبائك الفضية والذهبية ٣٢ مليونًا و٨٤٤ ألف ليرة ومن الاحتياطي ٣٥ مليونًا و٥٨ مليونًا أي بنسبة ٤٥ وثمنين في المئة إلى رأس المال.

لندرا (مجلس العموم) روى المستر ونستون شورستل في مجلس العموم أن حاكم جزائر وندورد أنبأ بتاريخ أول أيار أن الجنود ما برحت متولية حراسة المعامل في سنتالوسيا وأن الحالة ليست على ما يرام وأن البارجة اتفاتيكبل لم تصل بعد. وقد تقرر زيادة الحماية البحرية في الهند الغربية.

لندرا. يذكرون أن إحدى عجلات القطار الذي كان يقل الملك ادوار انفصلت عن سائر القطار بعد أن جاز نفق سمبلون ولولا انتباه أحد الحمالين اتفاقًا لحصلت نكبة كبيرة.

ومنها وصل الملك ادوار.

لندرا. قبل محافظ لندرا وأعضاء بلدياتها الدعوة بزيارة برلين في منتصف حزيران.

لندرا. بناء على تأليف وزارة بلجية جديدة برئاسة المسيو تروز الذي هو من كبار أنصار سياسة الملك ليوبلد المستقلة في الكونغو تنذر صحف إنكلترا حكومة بلجيكا بتداخل الدولة البريطانية إذا لم تسو المسائل التي هي موضوع الخلاف على شكل مرضي. وأن إنكلترا لا تستطيع أن تتساهل بضم الكونغو إلى بلجيكا إذا لم تعط الضمانات الكافية.

لندرا. تحطمت الباخرة سيلفرب بسبب انفجار حدث فيها في خليج بيسكاي وهي كانت أول باخرة شحنها من البنزين تمر بقناة السويس بعد تعديل النظامات السابقة. وبفقدها يفقد الضامنون ١٧٠ ألف استرلينية.

ألمانيا

برلين. استقبل الامبراطور غليوم البارون دارنتال وزير خارجية النمسا.

برلين. وافقت لجنة الميزانية في مجلس الراشستاغ على ما قررته الحكومة بخصوص جنودها في الصين وترى الحكومة أن أولئك الجنود لم تنته بعد مهمتهم.

تفاوض البارون دارنتال والبرنس دي بيلوف مفاوضة طويلة.

برلين. وافق مجلس الراشستاغ على إنشاء وزارة مستقلة للمستعمرات.

اليونان

كورفو. اشترى الامبراطور غليوم القصر الذي كان لامبراطورة النمسا.

النمسا

فينا. سيزور وزير الخارجية النمسوية الملك فكتور عمانوئيل.

بلجيكا

بروكسل. تألفت وزارة جديدة برئاسة المسيو دي تروز.

مراكش

طنجه. اتصل بالطان منها أن ستصدر قريبًا فيها جريدة ألمانية أسبوعية.

إيطاليا

نابلى. سافرت الملكة الكسندرة إلى أثينا.

الصين

هونغ كنغ. حصل انفجار في أحد مخازن بارود المدافع في كانتون.

انتشل حتى الآن ٢١ جثة. أما عدد الجرحى فيقدر بالمئات.

إيران

برلين. تقول جريدة كولنيش زيتونغ أن لم ينسب قط إلى بنك الدوتش مشروع ما سري.

وصل المسيو غوتمان معتمد البنك المذكور إلى طهران وتعرف على يد المعتمد الألماني بمعتمدي إنكلترا وروسيا ليكاشفهما قبل

مقابلتــه لحكومــة إيــران المحليــة بالشـؤون الاقتصـادية البحتـة التـي انتدبه البنك لإنجازها.

لنــدرا. أذيــع نــص الاتفــاق الموضـوع بتـاريخ أول تمـوز سـنة ١٩٠٦ بين معتمد ألمانيا والحكومة الإيرانية بشـأن عـدم السـماح لأية نتابة مالية كانت بتأسيس مصـرف مالي في إيران.

المسموع في باريز أن الحكومة الفرنسوية كانت سعت إلى تأسيس بنك فرنسوي ولكن روسيا وانكلترا اعترضتا وأن ألمانيا توسطت يومئذ بين الفريقين.

التربية والتعليم

المعلمون الحقيقيون

المعلمون ـ وأريد منهم الحقيقيين ـ فئة أكملـتهم التربيـة الحقـة، ونمـى قواهم العقلية العلم، وهذب ملكـاتهم الفكرية الأدب، يحاولون بث ما فيهم مـن الفضـائل العظيمـة ـ العلميـة والأدبية ـ في نفوس بعض من لـيس لـه حظ مـن ذلـك مـن بقيـة الأفـراد الآخرين.

إذا نظر مفكر نظرة عمومية فيما على وجه هذه السيارة من الكائنات وجد كل موجود من أصغر ذرة إلى أكبر جسم، ومن أحط حيوان إلى أكمل إنسان محكومًا بوظائف عديدة ومديونًا للطبيعة بأمور شتى وهي «أي الوظـائف» طبيعيـة وكسـبية وتختلـف فـي كلتـا الحـالتين بحسـب الزمان والمكان والقوى المعروفة، ضعفًا وقوة، نفوذًا وتأثيرًا.

الوظائف سواء كانت طبيعية أو كسبية منها ما يكون قديمًا تجري عليه أعمال البشر بحسب ما هو مركوز في طبائعهم من الاستعداد الفطري، ومنها ما يكون محدثًا قد اخترعتـه أيـدي المولـدين لتطلـب الارتقـاء ذلـك، ودخولـه فـي عـداد الحاجيات الأولية، إلا أن ذلك القديم يصـير حـديثًا، وبـالعكس قـد يصـير ذلك الحديث قديمًا. فالأول قد ينشأ ناقصًـا ثـم يرتقـي تـدريجًا بارتقـاء الفكر البشري والعوامل الإنسانية، والثاني قد يصير مفضـولاً لدخولـه تخت ناموس التجدد وبقاء الأنسب.

وظيفة التعليم من الوظائف المهمة وهي قديمة جدًا نشأت منذ البدء مع الخليقة وقامت في القرون الخالية، والأحقـاب الغـابرة بالتقليد المحض في الأمور التافهة، ثم ما زالت تنمو وتتوسـع بنمـو المـواد، وتوسـع الوسائل والوسائط وازديـاد العلـوم والمعارف وكثرة الحاجيات إلى أن بلغت ما بلغت إليه من حد الكمال في الأزمنة الأخيرة، ومن ثم يعد إلى التقليد من سبيل.

ولا مسـاحة فـي أن الوظــائف متعــدده تختلــف أهميتهــا بحســب تأثيرها، وتقاس تقدمًا وانحطاطًا بما ينشأ عنها من الحسنات وما يتولد منها من السيئات، ومن البديهي أن وظيفة التعليم من الوظائف التي لا يرتـاب كـل عقـل مفكر أنهـا خيـر واسطة لتقدم الأمم شوطًا بعيدًا في سبيل المدنية والحياة الاجتماعية، إذ أنه لا شيء أعظم تأثيرًا في إنهاض الأمـم وإسـعادها مـن نشـر العلـم والتعليم بين كل طبقة من طبقاتها، وبالتالي بين الشبان الذين يشكلون السواد الأعظم من مجموع الأمة لأن الشـبان فـي كـل أمـة عنـوان فلاحهـا ونجاحهـا وبـالعكس عنـوان انحطاطهـا وشـقائها وهـم تـاريخ حياتها، وما تاريخ الأمة إلا تاريخ شبانها إذ عليهم بناء مستقبلها.

وعلى هذا فسعادة الأمم بسعادة الشبان، وهو لا يكون إلا ببث التعليم الصحيح الذي هو السبب الوحيد في تعميم العلم وتنوير الأفكـار، وتربيـة الملكـات، وإنمـاء الفضـائل وسـائر الكمالات الإنسانية ولا يرتاب عاقبل في أنه هو الكفيل ببقاء الانتظام في جميع المساعي البشرية، والعامـل الوحيـد فـي زيـادة الحركـة ونمـو الأعمال. ومن أجل هذا كان مدعاة لاستبقاء حياة البشر في العمران والحضـارة وسـائر ضـروب التمدن والمجد في هذه الحياة الدنيا.

دع ذلك جانبًا: وارم ببصرك إلى تلك الطائفة التي تكون لأول وهلة نفوسـها مجـردة مـن كـل شـيء... أذهـان بعيـدة عـن الآداب الحقيقيـة، وأفئـدة فـي جانـب عـن الرابطـة القومية، وأدمغة محرومة مما يصح أن يسمى علمًا صحيحًا الخ...

كيف تراها على هذه الحالات ثم لا يمضـي علمهـا حـين مـن الـدهر حتى نرى نفوسًا قـوم قواهـا الفكريـة العلم، وأصلـح مـن فاسـد أفكارهـا التهـذيب، وربـى فيهـا الأبـد ضـمائر صحيحة، ومبادئ راقيـة، ومشـاعر رقيقة، فأحياها التعليم حياة جديدة.

ثمرات التعليم أكثر من أن تحصر فقد بلـغ عـن تـأثير التعلـيم أنـه لما صار إجباريًا في إنكلترا عام ١٨٧٠ ـ وكـان عامًـا مشـهودًا فـي تـاريخ حياتها ـ أصبح عدد المجرمين قليلاً، وقلـت الجنايـات بتلـك النسـبة ومـا زالت تقل شيئًا فشيئًا، وتتنـاقص فـي كل سنة تدريجًا حتى أن ثمانية من السـجون فقـد لزومهـا واسـتعملت لمـآرب أخـرى كمـا يتبـين لمـن يستقصـي احصـائيات كـل سـنة مـن ذلك العهد، ولـولا خـوف التطويـل وضيق المقام لأطلعت عليها القراء الكرام.

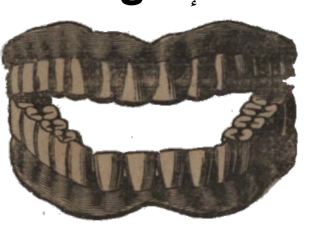
لا جراء أن كل هذه الآثـار كانـت بفضل العلم والتعليم وإحياء معالم العلم بإشادة الكليات والمدارس وما أصدق تلك الكلمة التي فاه بها شاعر فرنسـا الشـهير فيكتـور هيكـو حيـث قال: «من يفتح مدرسة يقفل سجنًا» ولا شـك فـي أن العلـم لا ينتشـر انتشـارًا حقيقيًـا إلا علـى أيـدي تلـك الفئة الراقية الممتازة من بين طبقات الأمـة ألا وهـي فئـة العـالمين مـن المعلمين الحقيقيين...

أجل، إن المعلم الحقيقي هو الذي ينشأ أفـراد راقيـة ملئـت ضـمائرها بالمبـادئ الجديـة، ويجعـل الرجـال رجالاً تكتب أسماؤهم على صفحات المستقبل إن لم تقل على صفحات التاريخ ـ أقول المعلم! وأريد به ذلك الرجل الذي أخذ حظـه مـن العلـوم الصـحيحة، ووقـف حياتـه لبـث مطالعاتـه العلميـة والاجتماعيـة فـي نفوس القوم، ذلك الرجل الذي همه الوحيد أن ينشأ أشخاصًا راقية ويقدم للمستقبل رجالاً!

كلمـة «الحقيقـي» فـي قـولي: «المعلم الحقيقي» تمنع دخول ذلك الرجل الذي اتخذ نفسه في التعليم آلة تعمل عملها. وتـؤدي وظيفتهـا، ذلـك الرجل الـذي لـم تنضـج ثمـرة علمـه وفكره بعد، ولـم تقـو قواهـا العقليـة علـى مقاومـة مـا يعـرض لهـا مـن مصادمات الخلط والهذيان فلم يسعد للتعلم ولم يكن له أهلاً... فمثل هذا يفسد من النفوس بـدل الإصـلاح بمـا يلقيه من أنواع العبارات على مسمع من المتعلمين تنتشر بسببها جراثيم الفساد التي جمعها من تلك الخرافات الأساطورية فتسمم تلك النفوس التـي هي لا تزال في أمـان حياتهـا غضـة طرية. **«لها بقية»**

دمشق ص. ق

إعلان



بـإذن الكـريم المنّـان، مسـتعدين لعمـل أسـنان تحـاكي الطبيعـة لونًـا ومتانة وشغلنا مكفول بـورق التعهد إلـى سـنة كاملـة مـن الكسـر وغيـره ومستحضرين لأهم مخدر في القلـع. ولتلغـيم الأسـنان بالـذهب والفضـة وغيرها من جميع الأشكال. وعنـدنا علاجــات مــن أهــم المجربــات المستعملة في أميركا.

أولاً: علــب بــودرة أميركانيــة لتنظيف الأسنان وتمكن اللثة وتجعـل رائحـة الفـم طيبـة (البيـع بالجملـة وبالمفرق). ثانيًا (زنكريم) لتسكين الوجع ويمنـع السـوس مـن الأسـنان. ثالثًا (فرنكور) اختراع جديد عوضًـا عن الوبدرة مفيد مجـرب. ونتعـاطى النصائح التامة لحفظ الأسنان مجانًـا. وعندنا من سائر أجنـاس (الكزالـك) المبوب والمحدّب. وبيوت (كزالـك). وفراشـي إلـى الأسـنان. ومسـتعدين لقشر الأسنان على الماكينـة عوضًـا عــن قشــرهم بالأدويــة المســمة ومستحضــرين لتركيــب عيــون صـناعية. وقـد جعلنـا إقامتنـا فـي مسكننا الكائن بمحلة سوق ساروجة بجانب بيت المرحوم محمَّد سعيد باشا في زقاق النوفرة من الصباح إلى الظهـر ومـن بعـد الظهـر سـاعة في محلنا المشهور (بالشام في سـوق الحرير) فالذي يشرفنا يرى ما يسره والحمد لله. **ديشجي عثماني**

محمَّد صالح الدرويش

الأستانة العلية

(توجيهات)

مأمورية

عين حضرة عطوفتلو مجيد أفندي والي بغداد السـابق عضـوًا فـي جنـة المأمورين الملكيين.

عسكرية

صدرت الإرادة السنية السلطانية بتعيين حضرة عطوفتلو سليمان باشا الفريق الأول الموجود في ارزنجان قومندانًا على فرقة طرابزون.

وصدرت الإرادة السنية بترفيع رتبة حميتلو حسني أفندي الملازم الثاني في المكتب الرشدي العسكري في بيروت درجة واحدة.

رتبه

وجهت الرتبة الأولى من الصنف الثاني على سعادتلو اسكندر أفندي رعد رئيس مهندسي ولاية حلب.

والرتبة الأولى من الصنف الثاني على سعادتلو حسن أفندي محاسب لواء القدس الشريف، والرتبة الثالثة على رفعتلو رائف أفندي مدير شعبة البنك النوعي.

والرتبة الثانية المتمايزة على كيلاني زاده عزتلو عطا أفندي من أشراف دمشق.

وبمثلها على عزتلو الياس بك ملحمه مدير الرجي في بعلبك.

والرتبة الثانية من الصنف الثاني ترفيعًا على عزتلو محمد أفندي «حماده» مأمور صالون كمرك بيروت لاهتمامه وإقدامه في حسن القيام بمهام وظيفته.

نشان

أحسن بالنشان المجيدي المرصع إلى حضرة دولتلو ناظم باشا والي ولاية قسطموني.

وبالعثماني المرصع إلى حضرة عطوفتلو مختار أفندي رئيس الدائرة العسكرية.

وبالمجيدي المرصع إلى حضرة عطوفلتلو راسخ بك أفندي رئيس ديوان المحاسبات.

وبالمجيدي الأول إلى كل من الجنرال موراد مفتش الاستحكام الثاني في الجيش الألماني، وإلى الموسيو بوده المدير العام لمتاحف برلين.

وبالعثماني الثاني إلى الموسيو فيلدوف رئيس كتاب سفارة روسية في الأستانة.

وبالمجيدي الثاني إلى نجيب باشا شكور من معتبري سورية.

وبالمجيدي الثالث إلى فضيلتلو اسماعيل حقي أفندي نائب لواء نابلس.

وبالعثماني الثالث إلى كل من سليم بك الأصفر والدكتور نجيب بك الأصفر من وجهاء سورية.

وبالمجليدي الرابع إلى مكرمتلو مصطفى عاصم أفندي كاتب المحررات التركية في المحكمة الشرعية بدمشق.

وبمثله إلى أمين أفندي مدير مال يافا.

وبالمجيدي الخامس إلى كل من توفيق أفندي أمين صندوق القدس الشريف وشكري أفندي أمين صندوق يافا وابراهيم أفندي التحصيلدار الأول في القدس ويوسف أفندي التحصيلدار الثاني.

مدالية

والمدالية الذهبية للسكة الحميدية الحجازية إلى أمير زاده حضرة صاحب السعادة علي باشا من أشراف دمشق.

والمدالية المذكورة إلى حضرة صاحب الفضيلة السيد عبد الرحمن أفندي نقيب السادة الأشراف في بغداد.

ومدالية اللياقة الفضية إلى كل من الأفندية يوسف لطيفة وحنا الشامي ومراد البارودي وتوفيق الشامي ورشيد نخله وأمين أبو خالد وخليل كرم والياس زهار ودرويش حداد واسكندر عبود واسكندر لطيفه.

وبمدالية السكة الحميدية الحجازية من نوعها المعدني إلى الأفندية سليم خضر ونايف حسن ومحمد حسن وسعيد الاسماعيل من أعيان جبل لبنان.

سفيرا ألمانيا وفرنسا

بعد الموكب السلطاني يوم الجمعة تشرف بالمثول لدى الحضرة العلية السلطانية كل من البارون دي مارشال سفير ألمانيا، والموسيو قونتاس سفير فرنسا وذلك بصفة غير رسمية.

إحسان سلطاني

لما بلغ المسامع السلطانية خبر الطوفان الذي حدث في ولايتي سلانيك ومناستر جادت المراحم السنية الشاهانية بألف وخمسمائة ليرة تخفيضًا لمصائب المنكوبين فقابل الجميع هذه المنة السلطانية بالشكر والدعاء.

طبيب مولد

صدرت الإرادة السنية السلطانية آمرة بتعيين طبيب مولد من أولي الاختصاص للدوائر البلدية في دار السعادة وذلك لإعانة النساء العاجزات اللواتي يتعسر عليهن الوضع.

فتح شعبة

أحرز معمل هركه الهمايوني تحت ظل حضرة صاحب الخلافة العظمى فلاحًا ونجاحًا باهرين بحيث أصبحت منسوجاته تضاهى حقيقة منسوجات المعامل الأوربية مما يشاهده الجميع بأعين الفخر والابتهاج. وقد علمنا بملء المسرة أنه حبًا بانتفاع أهالي مدينة طربزون وجوارها من منسوجات هذا العمل النفيسة عولت دائرة الاختصاص على فتح شعبة له في المدينة المذكورة.

آلات البخار للمعامل والمطاحن

كان أصحاب العمامل والمطاحن متى راموا وضع آلات بخارية لمعاملهم ومطاحنهم يدفعون عشرين ليرة لصندوق التسهيلات في الباب العالي وعشر ليرات خرج ورقة الرخصة وثمن البول الذي يلصق عليها أما الآن فقد اتصل بنا أن المرجع الأعلى قرر أن يستوفي بعد الآن ممن يروم وضع آلة بخارية في معمله أو طاحونته خمس ليرات عثمانية خارج الرخصة وخمسة ريالات مجيدية للخط الحميدي الحجازي لا غير.

السكة الحجازية

أصدرت نظارة الأشغال في السكة الحميدية الحجازية تعريفة تحتوي على مقادير الأجور التي تستوفى عن الركاب والأشياء التجارية التي تحملها القطارات الحجازية ندرجها فيما يأتي ليحيط الجميع بمضمونها علمًا.

تستوفى الأجرة من ركاب الموقع الأول عشرون بارة عن كل كيلومتر ومن ركاب الموقع الثالث ثماني بارات بين موقفي درعا والقدم وعشر بارات عن كل كيلومتر بين المواقف الأخرى للخط المذكور.

وأما في القطارات الخصوصية فيؤخذ خمسة وثلاثون قرشًا أجرة عن كل كيلومتر. ويؤخذ من عجلات (فاكونات) السمسم سواء كانت منفردة أو كاملة المحمول عن كل طون وكيلومتر وخمسة وسبعون سنتيما.

ويؤخذ عن عجلات نقل الزبيب والحبوب والفحم من مواقف عمان والزرقا والسمرا إلى القدم الشريف عشر بارات عن كل طون وكيلومتر. ويؤخذ عن العجلات التي تحمل خمسة عشر طنًا من الحبوب أو الزبيب من المواقف المذكورة إلى حيفا أجرة مقطوعة قدرها ١٥٠٠ قرش بحساب الليرا العثمانية بمائة قرش.

وأما العجلات التي تقوم بنقل هذه المحمولات بين المحطات خلاف المواقف المذكورة في التعرفة الخصوصية سواء كانت منفردة أو كاملة المحمول فهذه يؤخذ عن كل طون وكيلو من محموليها عشرون بارة.

ـ تسهيلاً لمخابرات الضباط والجنود السلطانية المستخدمة في السكة الحميدية الحجازية قد ترتبت الآن بوستة تسافر يوم الاثنين من كل أسبوع على القطارات التي تشتغل في الخط بمعرفة المأمور السيار من دمشق إلى الموقف الأخير من الخط المذكور أخذت تروح وتغدو بين الموقعين.

ـ بعث حضرة دولتلو المشير كاظم باشا بالتلغراف الآتي بتاريخ ٨ نيسان سنة ٣٢٣ يقول فيه: أنه قد جاء في التلغراف المرسل من ابراهيم لطفي بك قوماندان طوابير جهة المعظم من الخط الحالي أن الطابور الثالث قد تم عمليات القسم الثاني في جوار المعظم فبوشر بسوق العمل للاشتغال بالعمل في موقع بيار الغنم بالقرب من الكيلومتر الألف حيث تمت خرائطه وقد أكمل بلوك الصنائع في جوار موقع المعظم أعمالاً صناعية تعادل ٢٩٤٣٩ مترًا مكعبًا بالتسوية الترابية فتم بذلك إنشاء ٣٣ جسرًا، وقد هيئت الأحجار المقتضية البناء في موقع المعظم، وترقت انشاآت

الجسر الكبير في موقع الكيلومتر ٧٨١ وأصبح مساعدًا على المباشرة بالفرش الحديد وقد فرش أمس كيلومتر ونصف فوصلت الخطوط الحديدية إلى الكيلومتر ٧٨١ ونصف أما فرش الحديد في الخط عمومًا فهي:

كيلومترو	مترو	
٧٨١	٥٠٠	ما تم في الخط الكبير
١٦٢	"	في شعبة حيفا
٩٤٢	٥٠٠	

أخبار محلية

الكهربائية في بيروت

اتصل بالبشير أن الدوائر الاختصاصية في الأستانة العلية وقعت تخطيط ورسم الترامواي الكهربائي في بيروت وأن المهندسين ومدير الأشغال سيصلون إلى الثغر في منتصف الشهر الحالي لمباشرة الأعمال الابتدائية.

***

جادنا الكريم المنان مساء الإثنين الماضي وصباح اليوم التالي بماء منهمر انتعش له الزرع والضرع وتقدمه رعد قاصف وبرق خاطف. وقد بلغ مجموع ما هطل من المطر حتى الآن نحو ٣٩ قيراطًا.

وبلغنا من أخبار الجهات المجاورة أن هذا المطر كان عاما هاملًا وخصوصًا في دمشق وما حولها، ولا يخفى ما لهذا المطر من عظيم النفع للمزروعات الصيفية.

***

صدق المرجع الاختصاصي على إنشاء دائرة جديدة للبوستة والتلغراف في بقعة مناسبة من رصيف بيروت.

***

صدرت الإرادة السنية بأن المأمورين الذين تكف أيديهم عن العمل ويعزلون من وظائفهم ثم تتحقق براءتهم فإنهم يعطون نصف معاشهم اعتبارًا من تاريخ عزلهم.

***

لما كانت مطاليب البنك الزراعي من المطاليب الأميرية فقد أوعزت نظارة التجارة والنافعة الجليلة إلى من يلزم بوجوب الاهتمام بتحصيلها نظير مطاليب صناديق الأموال.

استعلم المرجع الأعلى من الولايات الشاهانية عن أسماء الألوية والأقضية الخالية من صيادلة البلدية لينتخب ويعين لها صيادلة اختصاصيون.

صدرت إرادة حضرة صاحب الخلافة العظمى بأن تعفى من رسم الكمرك آلات دراسة الحبوب الصغيرة التي تحرك باليد ويستعملها فقراء الزراع أسوة لها بالآلات التي تحرك بالماء والبخار والكاز.

من أحكام نظام التقاعد العسكري الهمايوني أن المكلفين بقبض عائدات التقاعد وصرفها لما وضعت له إذا أدخلوا شيئًا من العائدات المذكورة في ذمتهم يجازون بنفس الجزاء المرتب على من يأخذ شيئًا من العائدات المذكورة في ذمتهم يجازون بنفس الجزاء المرتب على من يأخذ شيئًا من الأموال الأميرية ويجبرون على أداء ذمتهم نقدًا مع الفائض وذلك بتوقيف ثلثي راتبهم الشهر أما الآن فقد صدرت إرادة حضرة صاحب الخلافة العظمى غب الاستيذان بقرار مجلس الوكلاء الخاص بأن الذين يقبضون عائدات الخمسة في الماية من رواتب أمراء العسكرية وضباطها وهي العائدة لنظارة التقاعد العسكري الجليلة إذا لم يرسلوها إلى النظارة بأوقاتها اللازمة أو صرفوها لغير ما وضعت له يجازون بنفس الجزاء المرتب على الذين يؤخرون إرسال عائدات صندوق تقاعد الملكية عن الوقت المعين.

أصدرت رصيفتا جريدة (المؤيد) اليومية الغراء نسخة أسبوعية أودعتها زبدة ما يرد فيها وجعلتها الباب اللباب مما ينتفع به أولو الألباب، وهي ذات أربع صحائف وقيمة اشتراكها السنوي ١٣ فرنكًا فنرجو لها ما تستحقه من عظيم الرواج.

علمنا من أخبار حلب الخصوصية سنوح العواطف السنية السلطانية بالرتبة الثانية المتمايزة على الهمام الفاضل عزتلو محمد أسعد بك أفندي مدير أوراق الولاية المذكورة مكافأة لحسن خدمته ودرايته واستقامته فنخلص له التهنئة ونرجو له مزيد النعم.

أرسلت نظارة المالية الجليلة إلى الولايات رقيما مؤداه أن مديوني الأعشار الملتزمين لغاية السنة التاسعة عشرة وثلاثمائة إذا أرادوا الذمم بموجب تعليمات البقايا فإنهم يعفون من فائض رأس المال وأما من تعهد أولاً بدفع الذمة ولم يدفعها بوقتها المقسط متى ترتب عليه الفائض أو كانت ذمته الباقية فائضًا محضًا أو كانت أملاكه مرهونة بمعرفة المحكمة لاستيفاء المطلوب بالإحالة إلى آخر أو بتفويضها إلى إسم الحكومة من الملتزمين أو الكفلاء أو ورثتهم فإنه لا تشملهم المساعدة بموجب التعليمات المذكورة.

قدم الثغر يوم الثلاثاء على الباخرة الفرنساوية من دار السعادة سعادتلو المير خليل سعيد شهاب من أعضاء الجمعية الرسومية فهرع لاستقباله الأهل والأصدقاء وما لبث أن ذهب لمقر عائلته في بعبدا.

احتفل أمس (الأحد) زميلنا الفاضل فضيلتلو عبد الباسط أفندي الأنسي صاحب جريدة الاقبال الغراء بختان نجله بحضور كثير من العلماء والمأمورين والوجهاء وقد تشنفت الآذان باستماع سيرة المولد النبيوي الشريف وطيف خلاله بكؤوس المرطبات والحلويات وانصرف المدعوون يهنئون فضيلته ويدعون له بدوام المسرات.

قدم الثغر من طرابلس الشام الشهم الوجيه سعادتلو عمر باشا المحمد.

وقدم من صيدا جناب الوجيه عزتلو الحاج محمد بك أبو ظهر وجناب الماجد محمود أفندي شعبان أبو ظهر وكيل جريدتنا بها.

ورد في تلغراف خصوصي سنوح العواطف السنية السلطانية بالرتبة الثانية من الصنف الثاني على الكاتب الفاضل عزتلو أديب بك نظمي مترجم جريدة سورية الرسمية ورئيس كتاب الدائرة الأولى في بلدية دمشق فنخلص له التهنئة ونرجو له دوام الارتقاء ومزيد النعم.

***

أحسنت الحضرة العلية السلطانية بمدالية التخليص على الحسيب النسيب رفعتلو محي الدين بك فريحه الحسنى الملازم الأول في ضابطة دمشق مكافأة لحسن خدمته فنهنئه ونرجو له المزيد.

برح ثغرنا قاصدًا حلب عزتلو أرسلان أفندي دمشقية من أعضاء مجلس إدارة الولاية.

وشخص إلى عكا للتحقيق عن بعض المواد عزتلو خالد بك من خلفاء قلم مكتوبي الولاية.

عين رفعتلو سليم أفندي هوشر من معتبري التجار عضوًا فخريًا في محكمة تجارة بيروت.

وعين رفعتلو حسني بك مدير ناحية الحرم من أعمال لواء نابلس مديرًا لناحية جماعين وعين رفعتلو عبد الرحمن أفندي عكاري مدير ناحية الصلية الأسبق مديرًا لناحية الحرم وقد صدقت نظارة الداخلية الجليله على مأمورية كل منهما.

وعين بكر حلمي أفندي مديرًا لناحية الضنية من أعمال طرابلس الشام.

ما برحت أثمان اللحم في بيروت غالية فإن الأقة الواحدة منه «أربعمائة درهم خالية من العظم» بأحد عشر قرشًا وربع فنرجو وكلاءنا في الجهات تعريفنا عن أسعار اللحم فيها.

مر بالثغر يوم الأربعاء الماضي على الباخرة الروسية الأستاذ الجليل صاحب الفضيلة عبد الرحمن أفندي مفتي المسلمين في بكين عاصمة الصين مصحوبًا بنجله الكريم سليمان أفندي قادمًا من دار السعادة بعد أن أدى فريضة الحج قاصدًا بلاده كما سبق لنا الخبر بذلك فنرجو له السلامة.

وقد استفدنا من حضرته صدور

الإرادة السنية بإرسال خمسة من علماء دار السعادة إلى الصين للوعظ والتعليم وأنهم قد ركبوا الباخرة الخديوية من دار السعادة وأنه سيجتمع بهم في بور سعيد فيذهبون معًا إلى هاتيك الأقطار الشاسعة وأن في نية الحكومة السنية أن تنشئ لها وكالة في بكين توثيقًا لعرى إخلاص المسلمين في الصين وتعلقهم القلبي بحبل الخلافة العظمى.

وقد لقي فضيلة المفتي المشار إليه في دار الخلافة من العواطف السنية السلطانية ما أنطق لسانه بالشكر والدعاء لحضرة مولانا أمير المؤمنين وأحرز شرف الحضور لدى جلالته أيّده الله.

***

قدم الثغر الفقيه الوجيه الحاج عبد القادر بن عبد الله اللوباري من أعيان المغرب الأقصى ووجهائها مصحوبًا بصهره العالم الشريف الحاج عبد القادر من سلالة سيدنا عبد القادر الجيلاني قدس سره قادمًا من الديار المباركة الحجازية وغدًا يبرحان الثغر عائدين إلى بلادهما صحبتهما السلامة.

***

انتهى إلينا منشور تجاري بإمضاء الماجدين عارف أفندي دياب ودرويش أفندي النعماني مؤداه أنهما قد أنشأ في هذا الثغر محلاً تجاريًا لمعاطاة الأشغال التجارية الخاصة والقومسيون بشركة (كولكتيف) تحت عنوان (دياب ونعماني) فنرجو لهما النجاح والترقي.

***

وانتهى إلينا منشور آخر بإمضاء الخواجات يوسف أفندي الحلو وشركاه مؤداه: إن الخواجة سليم أفندي الحلو قد دخل شريك (قولكتيف) في محلهم التجاري فأصبح عنوان المحل «سلم ويوسف الحلو وشركاهم» فنرجو لهم دوام النجاح.

طوفان عظيم

اطلعنا على كتاب وارد من سلانيك وفيه تفاصيل عن الطوفان الذي حدث هنالك وهذه خلاصته:

أنه في ٢٥ مارت سنة ١٣٢٣ من الشهر الغابر هطلت الأمطار الغزيرة بكثرة ما عهد بمثلها ودام ذلك ثلاثة أيام بلياليها ففاضت الأنهار وطغت على السهول والوديان فغمرتها وأغرقتها لا سيما نهر «قره صوي» الذي يجري من جهة البلغار ويصب في البحر المتوسط قرب سلانيك بيوم تقريبًا بعد أن يمر على عدة قرى ومزارع فإن فيضانه شكل بحرًا جديدًا عرضه نحو خمسة أميال وذلك من حدود البلغار حيث نبعه إلى مصبه الذي يبعد عن سلانيك مسافة يوم واحد تقريبًا ولا هذا عما جرفه هذا النهر بفيضانه وعما أتلفه بطفيانه من القرى والمزارع والأشجار والمزروعات والحيوانات والأنفس لأن التلفيات كانت بالغة حد الوصف حتى أن بعض الناس لجأوا إلى رؤس الأشجار الكبيرة فاقتلعها السيل وأغرقها بمن فيها والتي لم يقو الماء عليها ما بقي فيها من اللاجئين إلا كل ذي عمر طويل وبعضهم ظل يقاسي الأهوال على هذه الحالة مدة أربعة أيام بلياليها حتى نجا من هذا الطوفان بمساعدة بلدية صيروز التي أمرت جميع النجارين فيها وبجوارها لعمل الفلك والزوارق الفرش البسيطة من خشب الشوح الموجود عندهم بكثرة فتيسر لهم عمل نحو سبعين قطعة بصورة بسيطة فركبوها وخاضوا عباب الماء بالمجازيف وصاروا يلتقطون أولئك المساكين الذين ما كانوا يعلمون من قبل ما أخفى لهم في عالم الغيب وخلصوهم من تلك الأهوال وهم على آخر رمق:

ومما حكي أنه يوجد جسر من الحديد للسكة الحديدية فوق النهر المذكور طوله نحو خمسين مترًا وعلوه عن سطح ماء النهر ستة أمتار فغمره الماء وعلاه بمتر واحد أيضًا وقد تخرب جسر تيمور حصار ووقف سير القطارات بالضرورة وبالجملة فإن البلوى كانت عميمة والخسائر جسيمة فنسأله تعالى أن يلطف بنا فيما جرت به التقادير وأن يعوض المصابين خيرًا إنه سميع مجيب.

مراسلات

صيدا في ٢٨ ربيع الأنور سنة ١٣٢

لوكيلنا العام

كانت صيدا منذ ثلاثين يومًا تقريبًا إلى يومنا هذا جنة زاهرة بأنواع الرياحين وأزهار البساتين وتفوح روائحها المسكية فتعطر أرجاءها البهية شأنها في كل ربيع لا سيما هذه السنة التي كثر فيها وفود الزوار من وجوه البيروتيين وغيرهم للتنزه وقد زادتها بهجة في هذه الأيام كثرة الاحتفالات التي أقيمت فيها احتفاء بذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبه أفضل الصلاة وأتم التحية وتكرر قراءة المولد الشريف في المساجد وعلى المنائر وفي بيوت الأفراح من الأعراس والختانات فنسأله تعالى أن يديم السرور على جميع خلقه إنه سميع مجيب.

وقد حضرنا سماع قصة المولد الشريف في المدرسة الخيرية في حفلة من أهل العلم والصلاح كان التجلي فيها سائدًا حيث تقدمها ختمة من القرآن الكريم بأحسن ترتيل وأكمل تبجيل.

احتفل الوجيه رفعتلو الحاج مصباح أفندي البزري بختن أولاده وختن معهم عددًا من أبناء الفقراء وأحسن إليهم بألبسة جبرًا لخاطرهم.

وعلى هذه الصورة جرى ختان أنجال وطنينا الأديب رفعتلو مصباح أفندي الحوت مأمور نفوس صيدا بهيئة حافلة من أهل الفضل والوجاهة الصيداويين والبيروتيين بينهم صاحب الفضيلة الشيخ عبد الرحمن أفندي الحوت نقيب السادة الأشراف في بيروت ومكرمتلو الشيخ توفيق أفندي خالد الذي تلى المولد النبوي الشريف بألفاظ معربة كان لها أحسن وقع في النفوس.

وبالأمس جرى زفاف الماجد الأديب رفعتلو عمر أفندي جركس على كريمة الوجيه ركاب زاده عزتلو صادق أفندي بيكباشي طابور رديف صيدا الحالي وكانت سهرة الزفاف على غاية من البهجة واللطافة وبختامها ارفض الجمع يدعو للعروسين بالرفاء والبنين ومساء هذا النهار عمل وليمة من أنفس الولائم دعى إليها الأهل والأصدقاء وكان الجميع على غاية من السرور. وقد جرت اليوم أيضًا عدة أفراح بصيدا ما بين عقد قرانات وغيرها ومدت لأجلها الولائم المختلفة فنسأل الله أن يهني الجميع.

ـ في الأسبوع الماضي حضرنا احتفال مدرس الاليانس الاسرائيلية بتوزيع الجوائز على المستحقين من تلامذتها بحضور عدد من وجهاء الطائفة فتقدم ذلك خطب وداعية خيرية للحضرة العلية السلطانية بالعربية التي هي لغة البلاد والعبرانية لغتهم الدينية والفرنساوية التي هي أكثر تداولاً تقريبًا فبرهن التلامذة على نجاحهم بهمة رئيس مدرستهم الخواجه روبين ليفي وهمة معلمهم فنرجو لبيوت العلم مزيد التقدم والنجاح في ظل حضرة متبوعنا الأعظم أيّده الله.

هذا وقد سمعنا ثناء عاطرًا على وطنينا الوجيه عزتلو الحاج عبد اللطيف أفندي حماده محاسب الأوقاف لما أجراه بصيدا من الخدامات العمومية العائدة على المساجد وأوقافها بالربح والزيادة ولا سيما تصليحه البرك وجعلها ذات حنفيات وأنابيب لدفع ضرر الماء المتعفن الأمر الذي لا تخفى فائدته على كل عاقل وكثيرا ما شوهد وهو يباشر الأعمال بيده فجزاه الله خير الجزاء.

حضر بالأمس تلغراف من ملجأ ولايتنا الجليلة إلى سعادتلو كامل بك قائمقام صيدا يفيد نقله إلى حيفا وبتعيين عزتلو عبد الحليم أفندي قائمقام حيفا خلفًا له في صيدا وسيبارح صيدا صباح غد «السبت» قاصدًا مركز مأموريته الجديدة.

محمد محمود الحبال

أخبار الجهات

دمشق

تلقت ولاية سورية الجليلة رقيمًا عاليًا من حضرة صاحب الدولة عزت باشا العضو الأول في قوميسيون المهاجرين العالم والكاتب الثاني للحضرة السنية السلطانية هذا تعريبه:

قد اتصل بالقوميسيون العالي أن بعض المهاجرين يقترفون جريمة

ذبح الحيوانات المعطاة لهم من جانب الحكومة السنية لأجل الفلاحة والزراعة أو يبيعونها ومن الأمور المستغنية عن البيان أن القصد من إعطاء هذه الحيوانات إلى المهاجرين هو لأجل أن يستعينوا بها على فلح الأرض وزرعها ليجمل حالهم وتتسع موارد الرزق عليهم فارتكابهم مثل هذه الموبقة أعني ذبحهم لهذه الحيوانات أو بيعهم إياها هو أمر يخالف بالكلية مقصد الحكومة السنية من العناية بهم ويمنع النفع والفائدة عنهم وبناء عليه فإذا كانت هذه الأخبار صحيحة كان من اللازم منعها منعًا شديدًا ولهذا يجب أن تدمغ الحيوانات التي إلى المهاجرين من قبل والتي ستعطى لهم بعد الآن وكل من وجدت يده تضبط منه بدون ثمن وتقام الدعوى على من باعها ويجازى بما يقتضيه قانون الجزاء الهمايوني فينبغي أن يعلن ذلك للعموم إنذارًا لهم من شراء حيوانات تختص بالمهاجرين وتحذيرًا من عقبي شراءها وأن يصير تفهيم المهاجرين بلسان الحكومة أن بيعهم للحيوانات أو ذبحهم إياها يعود عليهم بفائدة موقتة محدودة وأما إذا أبقوا عليهم بفائدة موقتة محدودة وأما إذا أبقوا عليها واستخدموها في شؤنهم الزراعية فيكون لهم من وراء ذلك فائدة دائمة ونفع مستمر وأن من يفعل خلاف ذلك منهم يعد فعله تجاوزًا على حقوق الدولة وهضمًا لأموالها فيكون مسئولا عندها أشد المسئولية. وعلى الحكومة أن تجري التقيدات اللازمة منا لوقوع أي حركة تخالف هذه الممنوعية وقد جرى تبليغ ذلك لمن يلزم فأصروا ببذل الهمم بإجراء هذه المعاملة في ولايتكم الجليلة أيضًا.

في ١٤ كانون أول سنة ٣٢٣

قالت الشام الغراء: عصر يوم الجمعة الماضي تلبد الجو بالغيوم فانطلقت سحبًا وتسكابًا بالمطر الغزير فتهللت له الأرض استبشار أو تمايل النبات فرحًا فكان للرياض ذلك اليوم عيدًا وموسم ابتهاج فنرجو منه تعالى أن يجعله عامرًا. وعصر الإثنين أيضًا هطل من الأمطار مثلما هطل سابقًا فله تعالى الحمد.

وبعد عصر الثلاثاء أيضًا نزل المطر بكثرة وقصف الرعد قصفًا تبعته صاعقة سقطت على قبة في سوق ساروجة وطار بعض ضررها على بيتين مجاورين لها ولكنها لم تحدث ضررًا يذكر والحمد لله.

ـ ما برح دولة ملاذ الولاية السورية تهتم في شراء هجن يزيد بها قوة بلوك الهجانة المستخدم محافظًا على الخط الحميدي الحجازي وقد كتب في ذلك إلى بعض الأماكن فابتاع منها ستة وسبعين هجينًا كما ابتاع الآن خمسة وخمسين هجينًا أرسل قسم منها إلى البلوك المذكور وتخلف الباقي لحاجته إلى بعض لوازم أمر دولته من يلزم بسرعة أعدادها وبعد ذلك ترسل هذه الهجن أيضا إلى البلوك المذكور وعلمنا أيضًا أنه سيرسل عما قريب خمسون هجينًا من فرسان المفرزة إلى جهة المدينة المنورة لتأمين إصلاح الأسلاك البرقية.

الترامواي في دمشق

قررت شرك الترامواي في دمشق إنشاء خط جديد للترامواي الكهربائي يمتد من محطة من باب الجابية حتى التكنة العزيزية الكائنة في طالع القبة. ثم يتجه الخط منها إلى قضاء دوما بطريق باب توما وهي الطريق العمومية ولا ريب في أن هذا الخط سيكون أهم الخطوط إذ هو ممر عموم الأهالي ويرجى استحصال نفقاته من إيراده في سنين.

اختراعات

المشي على الماء

ألمعنا فيما سلف من الثمرات إلى اختراع قبقاب يستطيع الإنسان به المشي على الماء سواء في البحار أو الأنهر. وقد اطلعنا الآن في جرائد البريد على مزيد بيان بهذا الاختراع فأحببنا نقله تفكهة للقراء.

مخترع هذا القبقاب رجل أميريكي من البحارة اسمه «ادوارد هنلون» وجربه رجل آخر إسمه فرانك بيلين في مصيف «نارغنسات» من بلاد أمريكا فأدهش الناس بسيره مسافة قصيرة على صفحات الماء وأهمل الناس أمره إلى أن قام القبطان اولدريف في المدة الأخيرة بقطع المسافة السحيقة الكائنة بين مدينة سنساتي في ولاية أوهايو ومدينة نيواورلينس بولاية لوزيانا وهي ١٦٠ ميل ماشيًا على مياه نهر مسيسبي ومجتازًا تلك المسافة بمدة أربعين يومًا ترافقه وتراقبه زوجته من خلاف في قارب صغير كانت هي تدفعه بيديها بالمجازيف. ويلاحظ سيره القبطان وزرينتون بمركبه البحاري ليتأكد بنفسه أن أولدريف قد مشي على الماء بدون تلاعب ويسمح له بالجائزة ومبلغها خمسة آلاف ريال.

أما الاختراع فهو حذاء مصنوع من الجنفيص المتين وصقله من خشب الأرز الرقيق وفي أسفله من الخارج أدراج خشبية تمنع الماشي من الرجوع إلى الوراء كلما تقدم خطوة إلى الأمام. ثقل هذا الحذاء أربعون بندًا وطوله ٧ أقدام و٦ قراريط وعمقه ٧ قراريط وعرضه ٦ قراريط.

وقد لاقى القيطان اولدريف شديد عناء في مشيه المسافة المذكورة خصوصًا عندما بلغ الشلالات الكائنة على مقربة من مدينة لويزفيل من ولاية كنتاكي وقد هبت عليه العواصف مرارًا وتدفقت الأمطار والثلوج فأصيب بعد وصوله إلى نيواورلينس بمرض المفاصل وأعلن أنه لا يعود بعد إلى المشي على مياه نهر مسيسبي لأنه قد لاقى الأهوال في اجتيازه لما فيه من التعاريج والأماكن التي يغور الماء فيها ويتلوى مما يجعل المشي من أصعب الأمور.

وهو يقول إنه قد عقد النية على الذهاب إلى أوربا حيث يمشي على مياه بحر المانش ذهابًا أو إيابًا ويحاول بعد ذلك القيام بذلك قطع الاوقيانوس الاتلانتيكي. قال المكاتب: على أننا لا نظنه يصل إلى هذا الجانب سالما إذا هو أقدم على ذلك وقد لا يصل على الإطلاق بالنظر إلى ما في الاوقيانوس العظيم من الأخطار المختلفة مثل الحيتان وكلاب البحر وأشباهها التي تبتلع الأسماك فكيف تفعل بالإنسان الذي لا مهرب له ولا ملجأ.

وخلاصة ما يقال أن هذا الإختراع عجيب ومفيد لبني الإنسان وخصوصًا الذين يقطعون البحار والأنهر منهم لأنه إذا كان استعماله ممكنًا لكل إنسان في كل مكان فالبواخر تتخذه بدلاً من الفلين الذي يحزم حول الجسم ساعة الشدة وعندما توشك الباخرة أن تغرق فيكون أضمن للسلامة وأسهل على مستعمله من حزام الفلين الذي لا يفيد في كل الحوادث ولا يخلص لابسه عند اشداد العواصف وارتفاع التيارات من الهلكة.

فيا حبذا لو أن البحارة يجربونه في الأماكن التي لا خطر فيها ولا حتى إذا أتقنوا صنعه واستعماله حصلوا على منافعه الكبرى وأفادوا مواطنيهم باختراع تعب فيه سواهم فلم يتكلفوا في تجربته سوى عناء التقليد. هـ

أخبار متفرقة

ربح مليون ليرة

في يوم واحد

من غريب ما يروى عن بلاد العجائب والغرائب «أميركا» أن روكفلر أغنى أغنياء الأميركان قد ربح في يوم واحد بصنف القهوة مليونًا من الليرات الإنكليزية كما أنه قد خسر في يوم واحد آخر ٨٠٠٠٠٠ ليرة إنكليزية، فرجل واحد يربح في يوم واحد مليونًا من الليرات أو يخسر ثمانمائة ألف ليرة في يوم آخر فكم يكون رأس ماله؟ وهو لعمري ربح لم يعهد له مثيل في تاريخ العالم كله.

ويذكر القراء: أن «روكفلر» هذا هو الذي يحسن في كل عام بملايين من الريالات في عمل الخير والنجاح لبني الإنسان بل هو الذي قالت عنه بعض الجرائد الأميركية أنه إن أحسن يوما بمليون على الأمة فإنه يسترجعه في اليوم التالي.

الاتفاق الجديد

بين إنكلترا وإسبانيا

قابل بعض الصحافيين كبيرًا من رجال السياسة الإسبانية فأخبره هذا أن إشاعة عقد اتفاق بحري بين إنكلترا وإسبانيا هي صحيحة وقد تمت أخيرًا عند زيارة الملك إدوار لمدريد ومن مقتضاها أن تساعد

إنكلترا إسبانيا على تحصيل قرض كبير تنشئ به أسطولاً جديدًا دفاعيًا. وأن تحمي الأولى أسلاك الثانية في جزائر كناري عندما يداهمها داهم. وأن تفتح الثانية جميع ثغورها لبوارج الأولى الحربية عندما تحتاج إلى ذلك. ثم قال المحدث أن هذا الاتفاق ينتظر توسيع نطاقه بعد مدة غير طويلة ودخول فرنسا وإيطاليا فيه.

وإنما سعت إنكلترا إلى اكتساب وداد إسبانيا وعقد هذا الاتفاق معها لأنها وجدت الألمان يسعون نفس السعي المذكور لدى الإسبان فخافت سوء النتيجة ومرارة الندم إذا قعدت عن تعطيل المساعي الألمانية وقد نجحت في ما أرادت أولاً لأن الألمانيين أساؤوا ببعض معاملاتهم الأخيرة إلى الإسبانيين ومن جملة ذلك أنهم كانوا يشعرون هؤلاء بأنهم تابعون لهم لا أصدقاء وأنداد. وثانيًا بالتحام وصلة النسب بين ملكي إنكلترا وإسبانيا.

مشكلة مراكش

تفيد جرائد البريد أن وزير خارجية مراكش قد أرسل إلى الموسيو رينو سفير فرنسا في طنجة جوابًا على رسالته التي ضمنها الالحاح بتنفيذ المطالب الفرنسوية، ويقولون أن هذا الجواب مشحون بالغموض والإبهام عند ذكر المطالب الجوهرية أما المطالب الصغرى فإنه يعد الفرنسويين بتنفيذها وعدًا صريحًا، والحكومة الفرنسوية تنتظر الآن وصول الجواب المذكور من سفيرها لكي تطلع عليه بالتفصيل وترى بعد ذلك رأيها في هذه المشكلة.

ومن أخبار (الدار البيضاء) في مراكش أن أهاليها ثابوا إلى السكينة والهدوء واطمأن نزلاؤها الأجانب على نفوسهم.

اكتشاف طبي
داء السل

جاءنا من صاحب الإجزائية الوطنية في مدينة «بالرم» من أعمال إيطاليا ما تعريبه:

لداء التدرن الرئوي (السل) انتشار عظيم في هذه الأيام وما ذلك إلا بالنظر لكثرة أسبابه التي لا يجد حاجة إلى تعدادها في هذه الأسطر خصوصًا وأن هذا المرض معروف إلى الآن بأنه عضال وغير قابل للشفاء.

غير أننا قد علمنا اليوم بخبر نزفه إلى العموم بغاية السرور وهو أن العالم الشهير الدكتور جيوزب بنديرا في مدينة بالرم (إيطاليا) قد اكتشف بعد درس طويل واختبارات علاجًا نافعًا ضد ميكروب التدرن وأنه نجح بذلك نجاحًا تامًا حتى أنه عزم على عرض العلاج المذكور على جنة فنية رسمية لتختبره في المستشفيات الأهلية والعسكرية وتنشره بواسطة اللجان العلمية من أهم مدن إيطاليا.

إن الدكتور بنديرا مساكن في مدينة بالرم في شوارع كافمر نمره ٨٩ - ٩١ وقد استحصل على شهادات عديدة من جملة أطباء ومن كثير من المصابين بهذا الداء الذين نالوا الشفاء التام وأول من نشر هذا الخبر المسر جريدة البيكولو حيث قالت أن العلاج المخصوص لشفاء المصابين بالتدرن الرئوي هو علاج مطهر نافع ومكتشفه الدكتور بنديرا يؤيد بأنه يقتل باسيل كوج (ميكروب التدرن) ويزيل أعراض التدرن في مدة شهرين أو ثلاثة أشهر وأن المبتلي به يشفى منه بمدة لا تزيد على ١٢ يومًا على التقريب والدكتور المذكور يقدم علاجه إلى كل من يرغب الاستحصال عليه ولا يظهر تحليل اكتشافه إلا بعد اجتماع مجلس الصحة.

وعليه لا بد لنا من أن نهنئ أنفسنا وخصوصًا الدكتور الشهير ويستلفت أنظار المتدربين نحو العلاج الجديد ونحثهم بأن لا يضيعوا الوقت عبثًا إذ أنه كثيرًا ما يكون السعال البسيط أول أعراض التدرن وجميع المكاتبات يلزم أن تكون باللغة الفرنسوية أو الإيطاليانية.

حب روز

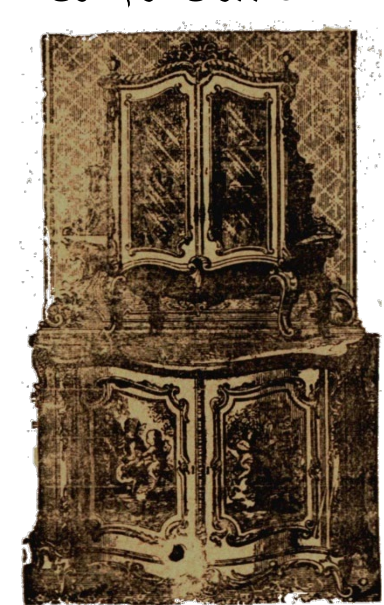
أحسن استحضار نباتي ملين يستعمل من حبة إلى ثلاث حبات قبل النوم للأمراض المعدية والعصبية والكبدية يطلب من جميع الأجزاخانات.

طبيبة وطنية

بعد الاتكال عليه تعالى قد اعتمدت على مزاولة مهنتي متخصصة لخدمة بنات جنسي من تطبيب وتوليد وقد عينت أوقات المعاينة كل يوم من الساعة الثانية إلى الساعة الثالثة والنصف في بيتي الكائن في حي الجميزة وراء دار جناب الوجيه عزتلو بطرس أفندي داغر ما عدا يومي الثلاثاء والخميس فإني خصصتهما للتطبيب في مستشفى القديس جاورجيوس الكائن على طريق النهر على أني مستعدة لخدمة كل من دعاني لبيته لمعاينة النساء والأطفال.

الدكتورة
نسطاس بركات

معمل جبران كرم عون



هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصوليات والمرايات والبراويز والبنيفايات والجردنيال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره.

جبران كرم عون

مكتب محاماة في دمشق

بما أننا قد نقلنا مكتبنا من المحل الأول الكائن في مدخل سوق الخوجة الجديد من جهة بوابة القلعة العسكرية إلى الطابق المتوسط من سوق علي باشا المجاور لدائرة العدلية فنعلن لعموم أصحاب المصالح التي بعهدتنا للجهة الاستئنافية والتمييزية أن يراجعونا في المحل المذكور كما أنه لنا الأمل بمن يرغب مراجعتنا بالدعاوي من أي نوع كانت على اختلاف درجاتها خصوصًا رجال المحاماة الأفاضل في مراكز الألوية والقضوات الملحقة لولاية سورية الجليلة أن يعتمدونا بأشغالهم ولهم في مستقبل التجربة برهان الصدق والأمانة.

الأفوكات
محمَّد رشيد رافعي

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد. **مصباح سنو**

أول سوق العطارين في بيروت

أحسن وأضبط وأجمل ساعات
وجدت إلى الآن ساعة اسمها
«زينيت»



والدليل على ذلك إحرازها أعظم جائزة في معرض باريز لما شوهد بها من زيادة الإتقان. وكيلها العام في سورية (عمر الداعوق في بيروت) وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور بمبيع الساعات والكساتك والمجوهرات للرجال وللسيدات بأسعار مهاودة.

الأودول



هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»

العدد ١٦٢٣ | السنة الرابعة والثلاثون

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)

ثمرات الفنون
١٢٩٢

صحيفةٌ سياسية علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٧ ربيع الآخر سنة ١٣٢٥ | موافق ٧ أيار ش و ٢٠ أيار غ سنة ١٩٠٧

فهرست

ماجريات السياسة

قلنا فيما سلف من إعداد الثمرات أن أوربا قد أصبحت بعد الحرب الروسية اليابانية غير أوربا الماضية بمعنى أنها أحوج إلى الاتفاق معها للشقاق وإلى الالتئام منها للخصام، وهنا قد برهن الزمن الحاضر على مصداق هذا القول فإن إنكلترا عقدت بالأمس اتفاقيات مع فرنسا وإسبانيا وإيطاليا، وأفادتنا اليوم الأنباء البرقية بعقد اتفاق ثنائي جديد بين فرنسا واليابان وأن الغاية منه كما صرح به البارون كورينو سفير اليابان في باريز: صيانة كيانة الصين وتأييد الحالة الحاضرة قال وأن هذا الاتفاق سياسي محض ومع ذلك فقد جرت المخابرات بشأنه أثناء المفاوضات في عقد القرض الياباني الحديث وأنه سيوقع عليه في باريز وينشر، على أنه لم يبرم شيء بعد ذو علاقة بهذا الاتفاق.

وأوضح الموسيو بيشون وزير خارجية فرنسا لجريدة الطان أن المخابرات بين دولته ودولة اليابان لا تزال متصلة وأن غرض فرنسا منها سلمي محض منعًا للمشاكل ثم أثبت بأن الدوائر الرسمية في طوكيو تتفاوض الآن بالاعتراف بما لفرنسا من المصالح في الشرق الأقصى.

وتقول «الماتين» أن هذا الاتفاق بمنزلة تثبيت وعقد للمعاهدة الانكليزية اليابانية وأن المساعي مبذولة في عقد مثل هذا الاتفاق بين روسيا واليابان، وهو لعمري أمرًا منتظر وقوعه بعد الاتفاق الفرنسي والياباني خصوصًا وقد أفادت البرقيات أن المشاكل والصعوبات القائمة بين الدولتين ـ الروسية واليابانية ـ قد زالت كلها حتى أن جريدة التيمس قد صرحت أخيرًا بأن الاتفاق بينهما تام مبرم وأن هذا وذاك يؤيدان المعاهدة الانكليزية اليابانية بحيث تصبح ولا سبيل لمقاومتها سنين عديدة.

وقد أظهرت الجرائد الفرنسوية سرورها من هذا الاتفاق واعتبرته بمثابة تأييد لحقوق فرنسا في الهند الصينية وتوطيد لدعائم السلم العام. وعقدت أشهرها فصلاً تكلمت فيه عن فوائده فقالت ما زبدته:

إن اتفاقنا (نحن الفرنسيس) مع اليابان الذي تهتم به حكومتنا في هذه الأيام لهو مشروع مفيد كله حكمة وصواب، وقد كفرنا به عن الخطأ الفادح الذي ارتكبناه منذ عهد قريب يوم كنا قادرين على منع وقوع الحرب بين الروسية واليابان وبذلنا لذلك غاية مجهودنا وذلك بما لنا من دالة المحالفة المتينة على الأولى (روسية) ومن دالة الصداقة والمودة الثانية ولكننا لم نفعل بل تكلمنا كلمات معدودة في سبيل رد الشر وسعينا إلى الحيلولة دونه سعيًا مجملاً سطحيًا، فلم تمتنع الحرب وكان من أكبر ضررها لنا أن خرجت حليفتنا روسيا منها بما خرجت به واستخف جيرانها بها وبنا ومن ثم ظهرت المسألة المراكشية وعانينا بسببها من المصاعب والمتاعب ما أصبح أثرًا تاريخيًا خالدًا.

وفي أثناء الحرب حدثت حوادث نبهت أذهاننا إلى أملاكنا الواسعة في الهند الصينية وضفنا عليها أثرًا مداهمًا ولم ينزع موضع هذا الخطر تمامًا بتحصيلنا تلك الأملاك حينئذ لأن مجرد تحصينها الذاتي لا يفي بوقايتها وهي بعيدة عن مركز حكومتنا بعدًا شاسعًا أما الآن فلم يعد لهذا الخطر من سبيل بفضل اتفاقنا الأخير مع اليابان.

وقالت وإذا أضفنا إلى الاتفاق الفرنساوي الياباني الاتفاق الروسي الياباني والاتفاق الإنكليزي الياباني والاتفاق الفرنسوي الانكليزي. والتحالف الفرنسوي الروسي كان لنا من كل ذلك ضمين شديد لحفظ الأمان والسلام في آسيا دهرًا طويلاً لا سيما وأن جميع ما تقدم ذكره من عقد العهود والمواثيق تنظر إليها معظم الدول بعين الرضى والاستحسان. ثم قالت:

ومن مواضع وقوع الشر أو الخلاف من جانبنا (الفرنسيس) في مستقبل الزمان ان سياتنا في تلك القارة وفي قارة أفريقية تنحصر في المحافظة على ما بأيدينا من المصالح والحقوق فهي خطة دفاعية لا هجومية يراد بها الفتح والاستعمار، ثم ختمت كلامها بالثناء على الموسيو بيشون وزير خارجية فرنسا وقالت إن الفضل راجع إليها في إبرام اتفاقنا مع اليابان.

وكتب بعض كبراء الفرنسيس فصلاً قال فيه أن المحالفة الرباعية بين إنكلترا وفرنسا واليابان وروسية تتم قريبًا ويوقع عليها، وأساس هذه المحالفة حفظ الحالة الحاضرة في الشرق الأقصى وحفظ مركز كل دولة هناك قال: فبهذه المخالفة تعود روسيه عن مطالبها ومطامعها في منشوريا وتأمن فرنسا على أملاكها وترتاح اليابان من ثأر الروس وتتفرغ فرنسا للتأهب والاستعداد في جهة أخرى تحتاج إليها فيها إنكلترا في يوم عصيب يقرب على زعمه ساعة فساعة إلى أن قال: فبينما نحن نرى لندرا تتخذ الحيطة والتدابير السياسية لعزل ألمانيا عن سائر الدول نرى الأسطول الإنكليزي يجمع قواته المقاتلة للأسطول الألماني. وقد تكون هذه المحالفة الرباعية الجديدة ذات فعل في أوربا ذاتها فضلاً عن --- لأنه مذكور في المحالفة الثلاثية أن إيطاليا تهتم بمرافقها ولهذا فإن مؤتمر لاهاي وما اقترح فيه من تحديد السلاح لا يكون ضامنًا للسلم العام. هـ

وزعمت إحدى الجرائد الفرنسوية له وأن يكن من المجهول حتى الآن ما دار بين الملك إدوار والرئيس فالير أثناء المقابلة الأخيرة لكنه إذا نشبت الحرب بين إنكلترا وألمانيا تكون قوات فرنسا معدة لمساعدة إنكلترا.

أما ألمانيا فقد صرحت جرائدها بأن حفظ الحالة الحاضرة في الصين وصيانة المستعمرات الفرنسوية موافق لرغائب ألمانيا التي لا يسوغ لها أن تستاء إذا سعت فرنسا لمزاحمة التجارة الألمانية في اليابان.

تلغرافات

فرنسا

باريز: غرقت الباخرة الفرنسوية

بواتو من بواخر شركة البرنس اطلانيك على سواحل اوروكواي. وقد استولى ذعر شديد على ركابها فجعلوا يلقون بنفوسهم من الباخرة. فغرق كثيرون ويقال أن قد كان في الباخرة زهاء مئتي راكب.

ومنها: هلك مئة راكب في غرق السفينة بواتو. وأن بحرًا عجاجًا يحول دون الوصول إلى حطام السفينة الذي لا يزال عليه فريق من الركاب.

ومنها: لم يغرق من ركاب السفينة بواتو سوى ١٣ راكبًا والباقون أنقذوا.

باريز. يتابع مجلس النواب البحث في مسأل نقابات الموظفين وقد ألقى المسيو ديشاتل خطابًا طويلاً عن هذا الموضوع وسيشرح المسيو جوريس في الكلام عليه نهار الجمعة وينتهي من أقواله نهار السبت والظاهر أن الوزارة ستفوز فوزًا مبينًا.

ومنها: نشرت الحكومة مذكرة تعلن فيها ارتياحها إلى مواعيد المخزن أي الحكومة المراكشية ولكنها توقف المفاوضات إلى أن تجاب جميع الطلبات.

إنكلترا

لندرا «مجلس العموم»: سأل الكابيتين هل في نية الدولة البريطانية الاهتمام قريبًا بإنشاء دارعة ثالثة من طرز الدارعة دو بيلوت فأجاب السير هنري كمبل بنرمن أن الدولة البريطانية ستحذو حذو ألمانيا في مجانبة كل أمر لتوسم فيه سائر الدول ازعاجًا قال وإنه ليس على استعداد لزيادة الايضاح في هذا الصدد.

بلغت قيمة الواردات في نيسان ٥٦ مليونًا و٧٥٠ ألف ليرة بزيادة ٧ ملايين و٧٠٠ ألف ليرة وبلغت قيمة الصادرات ٣٤ مليونًا و٥٠٠ ألف ليرة بزيادة ٧ ملايين و٤٠٠ ألف عن مثلها في هذا الشهر من العام الماضي.

ومنها: وضعوا هنا سندات (أوبليكسيون) للبنك الزراعي المصري بسعر ٩٠٠ ليرة مجموع قيمتها مليون ليرة وبفائدة ٣ ونصف في المئة وهذه الأسهم مضمونة من الحكومة المصرية.

في الوليمة الرسمية التي أقيمت للبرنس فوشيمي الياباني في قصر بوكلكهام تلا الملك نخبًا سمى فيه الميكادو «حليفي الامبراطور» وشكر عنايته بإرسال أحد أنسبائه وقال أنه هو وشعبه سيجتهدون في أن يجعلوا زيارة البرنس الياباني للبلاد الإنكليزية بهيجة.

تكلم المستر شورشيل في المؤتمر الاستعماري عن المشاكل العظيمة والأخطار التي تترتب على التعريفة الفضلى. وصرح اللورد الجن أن الوزارة لا تستطيع أن تكون على اتفاق في قرارات سنة ١٩٠٢ التي تستلزم تعليمًا كبيرًا في الشؤون المالية.

لندرا. ستمنح إنكلترا حكومة الجمايك إمدادًا قدره --- ألف ليرة وقروضا قيمتها ثماني مئة ألف ليرة لتجدد بناء منازلها المتهدمة بسبب الزلزال الأخير.

(مجلس العموم) صرح المستر ونستون شورشيل أنه نظرًا لاضطراب الحالة في الهند الغربية ستظل البارجتان سيلا والفاتيكيل راستين في مياهها.

لندرا. دعا الملك وزراء المستعمرات إلى وليمة في قصر بوكلكهام.

لندرا. قالت التيمس أن الاتفاقات المعقودة بين فرنسا واليابان وبين اليابان وروسيا تؤيد المعاهدة الانكليزية اليابانية بحيث تصبح ولا سبيل لمقاومتها لعدة سنوات.

ومنها: برح الجنرال بوثا انكلترا بعد ظهر اليوم بعد أن قابل الملك ادوار مقابلة تمنى له الملك فيها سفرًا مباركًا.

ومنها: وصل ثلاثمائة روسي وجاء من إيطاليا مكسيم غوركي.

مراكش

طنجة: الحالة في مراكش تدعو إلى القلق. وقد غادرها سكانها الأوربيون تحفزهم الجنود.

الروسية

بطرسبرج: وردت رسالة برقية من طهران تفيد أن الطاعون قد استفحل في البحرين أمره وأن أربع إصابات حدثت في بوشير فشرع الأهالي في الجلاء عنها.

ومنها: بسط وزير المالية نظامًا يستحسن فيه تخصيص اعتماد مالي قدره ٤٦ مليون روبل لدفع نفقات سرى الحرب للدولة اليابانية.

ألمانيا

برلين: تكلمت جريدة نوردتش زيتنغ عن الامتياز الذي ناله البنك الألماني في العجم فقال أنه لا يوجد اتفاق رسمي بل تصريح من الحكومة تلقاه معتمد ألمانيا في تموز سنة ١٩٠٦ ولم يتقرر بعد إذا كان دتش بنك قد استعمل هذا الامتياز أو لم يستعمله فإن أحد معتمديه المقيم لأن في طهران ينظم في التقارير وقد أكدت هذه الجريدة ما روي من أن هذا المعتمد زار حال وصوله سفارتي روسيا وإنكلترا وفي ذاك دليل على ما تظهره ألمانيا من دلائل الاخلاص.

برلين: صدرت مذكرة رسمية تكذب ما شاع من وقوع خلاف بين الامبراطور غليوم ومستشاره البرنس بيلوف.

روسيا

بطرسبرج: تم توقيع الاتفاق الروسي الياباني بشأن الصيد.

ومنها: وقع القيصر على نظام رديف لسنة ١٩٠٧.

اليونان

أثينا: وصلت ملكة إنكلترا.

ومنها: وصلت الملكة الكسندره الإنكليزية منذ يوم الأربعاء وهي تتجول في البحر المتوسط وستشهد حفلات الألعاب الرياضية التي يحتشد لها اليونانيون من كل صوب.

إيطاليا

رومة: يرتفع لهيب عظيم وأعمدة من دخان من بركان إتنا.

رومة: يزداد ثوران بركاني اتنا وسترومبولي يومًا فيومًا وقد فتحت فيها فوهات جديدة وسكان القرى الكائنة في الضواحي يهربون.

رومة: يرجح أن الميزانية ستزداد --- مليون فرنك.

اليابان

لندرا: اتصل بالستندرد من برلين أن اليابان على وشك من مخابرة الولايات المتحدة في عقد اتفاق تسوى فيه مسائل الشرق الأقصى والباسيفيك.

الهند

لاهور: إن الجنود ورجال البوليس على وشك الزحف على المدينة.

إسبانيا

مدريد: وضعت ملكة إسبانيا غلامًا ذكر.

وصرحت بأنها تود إرضاع الطفل بنفسها بدون الاستعانة بمرضع فوقعت هذه البشرى من الإسبانيين أجمل موقع.

مدريد: افتتح الملك دار النسوة الاسبانية في حفلة شائقة شهدها أعضاء الأسرة المالكة. ثم ألقى خطابًا هنأ فيه الأمة بولادة ولي للعهد ثم ألمع إلى مقابلة قرطنجة التي كانت بمنزلة دليل على توثيق عرى الصداقة بين إنكلترا وإسبانيا وذكر تصميم النية على الاهتمام في تجديد القوات البحرية.

الولايات المتحدة

نيويورك: قلقت الخواطر هنا على أثر زيادة رسم الحنطة ثلاثة سنتات على كل مد من محصول الحنطة الشتائية.

ويقال أن هذه الزيادة ستكون نتيجتها نقص ٩ مليون مد أي ٢٠٠٠٠ من المحصول.

سن فرنسيسكو: قتل خمسة وعشرون شخصًا وجرح خمسة عشر في إحدى حوادث السكة الحديدية في هوندا «كاليفرنيا».

واشنطون: دعا الرئيس روزفلت مساء أمس الجنرال كوروكي الياباني والدوق ديك ابروز الإيطالي إلى وليمة لم تقم في القصر الأبيض وليمة أكثر منها رونقًا.

رومانيا

بكرش: حلت الندوة وضرب ٣٠ الجاري موعدًا للانتخابات الجديدة.

التربية والتعليم

المعلمون الحقيقيون

تابع لما قبله

إلا أن العلماء هم مرشدو العلماء وأخذوا بيد كل فرد إلى السبيل الذي قضى النظام الطبيعي أن يسير على سننه القويم كل من أودعت فيه الخصائص الانسانية استيفاء للارتقاء الكوني وحفظًا للحياة

الشخصية، وذلك ضرب من ضروب الرضوخ لنواميس الطبيعة التي من لم يخضع لها لم تقم له قائمة في معترك الحياة.

فالعلماء إذن مديونون للقيام في هذه الوظيفة السامية، والطبيعة لتقاضاهم لأن يقوموا في هذه المهمة التي لا يمكن أن يقوم بها إلا أفراد معدودة من حملة العلم الراجح، وذوي العقل الوافر، والفكر الثاقب، والرأي السديد... على حين أن نرى أناسًا قد مسكوا زمام التعليم وهم عن العلم بعيدون، وزد على ذلك أنهم لا يعلمون من أصول التعليم شيئًا.

لا يجهل كل باحث خبير أنه لا عامل ينجم عنه أثر سيئ في انحلال روابط الأمة المادية والأدبية مما يورث ضعفًا في الهمم، وفتورًا في العزائم، وجمودًا في الأفمار، وفقد الأقدم عن جلائل الأعمال الخ... أشد من الدخول فيما هو من وظائف الغير القيام به، والتصدي للنظر في شؤون من لهم أحقية النظر في تلك الشئون. ومما يوجب الأسف أن وظيفة التعليم أصبحت الآن ألعوبة في أيدي الجاهلين من المعلمين ومحط استخفاف الكثير من الثرثارين والمخرقين، فالناظر إليها اليوم يراها لتضارب بين أهواء أولاء الذين أنزلوا أنفسهم منزلة المعلمين وهم في جهل مطبق في المقاصد والواجبات التي هي الأصل الأصيل للتعليم وتنازع بين هؤلاء ممن اتخذ في نفوسهم الجهل مكانًا مكينًا، فعليهم من كل حساس وشعور حتى أصبحوا لا يفهمون للتعليم معنى. ولا للعلم الحقيقي مقصد ومطلبًا.

ولقد منيت الأمم في كل عصر ومصر بكثير من أمثال أولئك الغشمة لمقاومة كل من لم يطبعوا عليه من مؤثرات المحيط والعشيرة تقديسًا للعادات والتقاليد التي هي لا تزال موضع لا عجل ولا احترام من أمثال تلك العقول البسيطة التي هي من العلم الصحيح في الحالة الابتدائية والحياة الأولية.

وهذا فقد غدت تلك الوظيفة عندهم عرضة للاحتقار، وهدفًا لألسنة التهكم إلى أن أفضى الحال إلى أنه عما ذكرت ماء البعض تلقاها بابتسامة استخفاف واستهزاء في الزمن الذي كان الأجدر بهم أن يجعلوها فوق كل شيء والأحرى بكل واحد منهم أن يعلم أنها مهمة عظيمة من المهن الأدبية، وأنها شريفة جوارًا ولها غير واحد من الفلاسفة والعلماء أمثال «رنان» و«جول سيمون» و«كارلاريل» «برتلو» وغيرهم من رجال العلم والاجتماع ما يتضح ذلك جليًا لمن سبر تاريخ المشاهير الذين خلدوا في هذا العالم إسمًا كبيرًا وصيتًا رائعًا.

وما من سبب لسقوط التعليم هذا السقوط الهائل سوى أنه هو أولاً: ضعف العلم وفقد الآداب الصحيحة التي هي الأصل في نشر التهذيب والتربية الحقة، وثانيًا: عدم قيام المعلمين في هذه الوظيفة خير قيام، وتولى إدارة التعليم ثلة من الجهلة الاغمار. ومهما يكن في الأول ن التأثير القوي فإن لفقد الأهلية في التعليم وطرح الأحقية في قانون التقدم دخلاً كبيرًا، الأمر الذي قضى على التعليم أن يكون عقيمًا، ليس من ورائه نتائج تفيد الفائدة المطلوبة، وهو السبب الذي أوجب أن يكون عرضة للاحتقار والاستخفاف لأن المعلم إذا كان غرًا جاهلاً، بل إذا لم يكن دارسًا من أصول التعليم ما يستعين به على تدريب التلامذة على الأمم الأقوم، ولم يكن فيه من الكمالات ما يدفعه لبث الأخلاق الفاضلة، والاعتناء بنشر الفضيلة والتهذيب لم يقل ضرورة عن نفعه وربما كان أحيانًا متوقفًا عنه فيكون حينئذ مصيبة عظمى على المتعلمين في قتل أوقاتهم وتضييع فائدتهم، خصوصًا إذا ودعوا في تلك المدارس التي يسمونهم دور العلم وأصبحوا يتقلبون بين يدي تلك الجهلة، فيكون الخطر أشد والمصيبة أدهى وأمر.

لا خفاء في أن حياة المدارس بالعلم وحياة العلم بالمعلمين، فإذا لم تستكمل في المعلمين الشروط التي تؤهلهم لأن يجلسوا على أريكة التعليم، ولم يكن الواحد منهم قدوة للمتعلمين في سائر حركاته وسكناته، ومثالاً له في الجد والاجتهاد والهمة والنشاط إلى غير ذلك من الفضائل الإنسانية، فقد قل النفع. وفقدت الثقة بالمتعلمين وآنئذ قل على التقدم السلام.

والشروط أو الواجبات التي تخول لرجل لأن يكون «داخلاً عدد المعلمين الحقيقيين» وتؤهله لأن يتولى هذا المنصب الرفيع بعد إكماله التحصيل تنحصر في أربعة أمور كلية:

١: أصول التعليم.
٢: القوة العقلية.
٣: الأخلاق الفاضلة.
٤. التقرير والآداب.

هذه هي واجبات المعلم الحقيقي، وهذه هي شروط التعليم التي يجب على من عرض نفسه لهذه الوظيفة أن يدرسها درسًا حقيقيًا.

ونحن نتكلم هنا عن كل شرط من هذه الشروط بقدر ما يساعدنا عليه الزمان والمكان. وما القصد من ذلك كله إلا كشف المخبأ عن جهل بعض المعلمين وإحذار البعض الآخر ممن تولوا وظيفة التعليم إلى أن شاخوا وهم لا يزالون بعد أطفالاً. موعدنا في بيان كل شرط من هذه الشروط الأعداد القابلة إن شاء الله تعالى.

«لها بقية»

دمشق ص - ق

أخلاق وعادات
المقالات الأميركية
لأشهر كتاب الأميرمان
تحديد ساعات العمل

البحث في هذه المقالة عن القاعدة الأساسية التي تجري عليها لجان العمال وللناس فيها آراء مختلفة. يقول قوم إن تعيين ساعات معلومة قليلة للعمل يؤثر على جودة الصناعة ونشاط العامل الأميركي والصحيح أن خير الأعمال ما تم على مهل وبعناية وأما العمل الذي يتم بسرعة فإنه غير كامل ولا متقن.

إن المتمول الذي ينكر هذا المبدأ إذا أراد من حد أعمال أن ينجز له عملاً مخصوصًا يقول له لا تعجل في عمل بل تمهل ما شئت لأنني أريد هذا العمل كاملاً متينًا.

فلماذا لا يعمل كل إنسان كل عمل على مهل.

وليس الكمال الناشئ عن التمهل والعناية قصرًا على نفع العامل واتقان العمل بل عليه يتوقف نجاح لأمة وسعادتها ومستقبلها.

ونضرب لذلك مثلاً. خذ رجلاً يأبى أن يعين ساعات العمل في إدارته وأشغاله سر بهذا الغني العظيم إلى الاسطبل الذي يضع فيه جهاده تجد هناك مبرة جميلة فقل له:

ـ هذه المهرة جميلة جدًا فهل هي سريعة الجري ـ الغني ـ نعم إنها سريعة جدًا وهي عندي أفضل ما يملكه من الخيول ـ ومسافة كم ميل تجريها في اليوم الواحد.

الغني ـ أخطأت فإنني لا أجريها يوميًا بل هي تجري ثلاثًا في الأسبوع وترتاح بين كل يوم وآخر ومتى أجريتها فبسرعة ٣ أميال ثم تمشي على مهل مسافة ميل أو ميلين وأعود بها إلى الإسطبل فهي في الأسبوع بتمامه لا تجري إلا مسافة ٧ أميال ـ ولكنك تقدر أن تجريها ٢٥ ميلاً إذا شئت كل يوم جريًا سريعًا.

الغني ـ أندر ولكن لا أفعل لأنني لا أريد أن أفني قوتها على عجل. وأريد أن أحرص عليها للتوليد فتأتيني بمهارى حسنة وهي لا تفعل إذا أنهكت قواه.

فاعلم بعد هذا أن لجان العمال التي تريد أن تحدد ساعات العمل تعتبر العمال كما يعتبر الغني فرصه الجميلة وخليق بالأمة أن يكون هذا رأيها أيضًا.

لأن الصانع الأميركي البارع هو من أفضل بواعث الحياة في هذه البلاد والمزارع الخبير هو الباعث الحيوي الآخر ومن هذين الفريقين تتألف الولايات المتحدة الأميركية وهما أوفر أهمية ونفعًا من سائر العناصر التي تتألف منها الآن ومع كل هذا فإن أولادهما أوفر أهمية منهما لأن العمال إنما هم أبناء بالمستقبل والذي نشكو منه أن أصحاب الأموال والأشغال لا يقدرون العامل كما يقدر الغني جواده.

إنهم يعاملون العمال بقساوة كما يعامل الرجل الغريب ذلك الجواد الأصيل أو اشتراه من صاحبه الغني وجعله جوادًا مأجورًا عموميًا.

الأستانة العلية

توجيهات

عدلية

فوضت رئاسة دائرة جزاء محكمة البداية في لواء بنغازي إلى جمال أفندي ومعاون المدعي العمومي في محكمة بداية اللاذقية.

وعين رفعت أفندي رئيس محكمة الجزائية في الكرك سابقًا معاونا للمدعي العمومي في حوران.

رتبة

والرتبة الثانية المتمايزة على عزتلو محمد أسعد أفندي مدير أوراق ولاية حلب.

نشان

وبالعثماني الأول إلى الدكتور دريندر رئيس رهبان القصر لدى ملك بروسيا.

وبالعثماني الثاني إلى عبد الرحمن أفندي مفتي بكين «الصين».

وبالمجيدي الرابع إلى سليمان أفندي أحد تلاميذه.

سفيرا روسيا وألمانيا

بعد الموكب السلطاني يوم الجمعة تتشرف بالمثول لدى الحضرة العلية السلطانية كل من البارون دو مارشال سفير ألمانيا في الأستانة العلية والموسيو زينوفيف سفير روسية فيها وذلك بصفة غير رسمية.

الدولة العلية والصرب

أهدت الحضرة العلية السلطانية الوسام العثماني المرصع إلى كل من حضرة البرنس جورج والبرنس اسكندر نجلي حضرة ملك الصرب.

الأسطول العثماني

ذكرت جريدة «ترجمان حقيقت» التركية الغراء أن معمل «شنليدر» قد أنجز أربع نسافات وطراد وتسع نسافات أيضًا من طراز عانبوط وأنه قد أنزلت كلها إلى البحر بحضور القبطان صالح أفندي الذي أرسل مأمورًا من قبل الحكومة السنية إلى المحل المذكور.

سفينة مدرسية

أقرت الحكومة السنية على ابتياع سفينة حربية لتتخذها مدرسة بحرية لتمرين الطلاب فيها، وقد وجدت سفينة أنشأتها المعامل الأميركية منذ مدة يسيرة فقررت ابتياعها، وهي تسير بالشراع وبالبخار ومصنوعة من الفولاذ طولها ٢٧٠ قدمًا وعرضها ٣٠ وعمقها ٢٠، وهي ذات ثلاث ساريات وقد قطعت بمسابقة شراعية جرت منذ سنتين ١٦ ميلاً بالشراع أما سيرها في البخار فهو ١٣ ميلاً في الساعة، وتنار بالكهربائية وتستوعب أربعين مهندسًا علاوة على طائفتها، وقد كلفت مصاريفها على المعامل ٩٠ ألف ليرة أما نظارة البحرية الجليلة فتبتاعها الآن بثلاثين ألف ليرة.

عوائد البطريركيات

حسب العادة السنوية صدرت الإرادة السنية منذ أيام بأن يعطى من الخزينة الجليلة ستون ألف قرش لبطريكخانة الروم وأربعين ألفًا لبطريكخانة الأرمن وعشرين ألفًا لبطريكخانة الأرمن الكاثوليك وثلاثين ألفًا لوكالة البلغار وعشرين ألفًا لرئيس حاخامية اليهود.

سفير ألمانيا

غادر دار السعادة لبارون دومارشال سفير ألمانيا فيها قاصدًا بلاده بالرخصة فأنفذت لحضرة العلية السلطانية لوداعه في محطة «السركجي» حضرة عطوفتلو خير الدين بك أفندي تشريفاتي الخارجية.

مواد عدليه

ورد من مفتشية العدلية في سلانيك نميقة بتاريخ ٢٣ تشرين ثاني سنة ٣٢١ مضمونها الاستفسار عن المدعين العموميين لمحاكم البداية في الأقضية أو معاونيهم أو المستنطقين إذا عرض لهم سفر لتحقيقات الجرائم المشهودة أو معذرة شرعية واقتضى الحال توكيل بعض أعضاء المحاكم المذكورة لإيفاء الوظائف القانونية فمن الذي يعين الوكيل من رؤساء الحقوق والجزاء فأجيبت بما مؤداه: إن المسطور في المادة --- ٢ من قانون تشكيل المحاكم أن محاكم الأقضية المتشكلة ذات قسمين قسم مركب من رئيس أول وعضوين وقسم من رئيس ثان وعضوين هي مستقبلة من حيث الوظيفة وإدارتها تكون تحت نظارة الرئيس الأول بوجه وقد ذكر في المادة الرابعة والعشرين والمادة الثالثة والخمسين من قانون أصول المحاكمات الجزائية أنه حال تغيب المدعين العموميين والمستنطقين يكون تعيين الوكيل من الأعضاء أو من ملازمي لأعضاء وانتخابه من جانب رئيس المحكمة وسطر ذلك بصورة مطلقة وبالنظر إلى هذا الإطلاق أن المدعين العموميين أو معاونيهم أو المستنطقين المكلفين بإجراء وظيفة التعقيبات باسم الحقوق العمومية إذا عرض لهم سفر لتحقق الجرائم المشهودة ومرض أو غير ذلك من الأسباب المانعة من الحضور إلى مواقع مأموريتهم فلأجل التوقي عن وقوع تعطيل في أمور العدلية يكون توديع الوظيفة إلى وكيل قانوني من طرف الرئيس الأول وباعتبار إطلاق عبارة المادتين المذكورتين يجوز ذلك من طرف رئيس الجزاء ولا يوجب القانون حصر ذلك بواحد مخصوص منهما جرى التبليغ من نظارة العدلية الجليلة جوابًا قصد تبليغ المفتشية المذكورة.

(جريدة المحاكم العدلية)

أخبار محلية

برحنا أول أمس إلى دار السعادة على الباخرة الفرنسوية حضرة سعادتلو دلاور بك أفندي أحد خلفاء ديوان الآمدي الهمايوني نجل حضرة ملاذ الولاية الجليلة قاصدًا دار السعادة مع عائلته الكريمة فودع على الباخرة والرصيف بما يليق بسعادته من الإكرام.

برح الثغر إلى صيدا فجباع حضرة صاحب السعادة عبد القادر أفندي قباني مدير معارف الولاية وصاحب هذه الجريدة المنتظر في شئون المعارف فيها.

تقول جرائد دار السعادة أن نظارة الأوقاف الهمايونية قد قررت إصلاح جوامع ومساجد القدس الشريف.

***

قدم الثغر يوم الأربعاء الماضي على الباخرة الروسية من دار السعادة القول اغاسي رفعتلو خير الدين بك أحد حجاب الحضرة العلية السلطانية يحمل المنشور السلطاني الصادر بتوجيه رتبة الوزارة السامية على حضرة دولتلو شكري باشا والي ولاية سورية الجليلة وما لبث أن شخص إلى دمشق.

وتلقينا اليوم رسالة من مكاتبنا الفاضل في دمشق مؤداها: أنه قد احتفل فيها يوم الخميس الماضي بتلاوة المنشور المشار إليه احتفالاً حافلاً تقدمت فيه الدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية.

هذا وقد وجه مكاتبنا المومأ إليه في رسالته هذه عناية المجلس البلدي في دمشق إلى نظافة الطرق ورستها فإنها في غاية الاحتياج إليهما في فصل الصيف الذي بدت طلائعه فينال بذلك شكر العموم.

قدم الثغر من دمشق حضرة سعادتلو الفريق عزت باشا قومندان موقع البصرة وسافر أول أمس إلى دار السعادة مصحوبًا بعدد من أقارب ابن سعود.

بناء على استعفاء عزتلو جاويد بك قائمقام قضاء جبله عين وكيلاً للقائمقامية رفعتلو أمين أفندي أحد مأموري المعية في الولاية وشخص لمركز مأموريته.

***

اتصل بنا من أخبار حماه أنه في يوم الإثنين الماضي توفي فيها أحمد أديب بك أفندي متصرف اللواء فدفن بما يليق به من التجلة والإكرام رحمه الله رحمة واسعة.

وقد عينت ولاية سورية الجليلة وكيلاً للمتصرفية عزتلو أبو الثريا سامي بك مدير تحريرات اللواء.

***

اختطفت يد المنون من حديقة الأدب غصنًا ناضرًا، واقتطفت من دوحة الفضل نجمًا زاهرًا الدكتور بهجت أفندي حمود توفاه الله تعالى عند فجر الخميس الماضي عقيب حمى لم تمهله سوى اثني عشر يومًا فأذوت زهرة أيامه وطوت بهجة عمره، إذ لم يتجاوز الخمسة والعشرين ربيعًا قضاها في التعليم حتى إذا أحرز شهادة الدكتورية من

المدرسة الطبية الفرنسوية ذهب إلى باريز وعاد منها من أمد قريب بعد أن أمضى فيها سنتين يطبق العلم على العمل وكان له فيها سمعة حسنة وكافأته الجمعية العلمية بوسام ورد إليه وهو طريح الفراش.

وعند عصر ذلك اليوم احتفل بمأتمه احتفالاً حافلاً بأولي العلم والوجاهة ومشى أمامه عدد من الجند والبوليس فصلى عليه في الجامع العمري الكبير ثم واروه جدثه في جبانة المصلى والكل آسف بل باكٍ على أفول ذل النجم الزاهر رحمه الله رحمة واسعة وعزى جناب والده وسائر عائلته الكريمة وألهم الجميع صبرًا جميلاً وأجرًا جزيلاً.

يانصيب البنك الزراعي

سحب يانصيب البنك الزراعي للمرة السابعة فأصابت الجائزة الأولى وقدرها ٣٠٠٠٠٠ قرش النمرة ٨٥١٦ والثانية وقدرها ١٠٠٠٠٠ قرش النمرة ١٦٨٩٢١ والثالثة وقدرها ٥٠٠٠٠ النمرة ٥٠٩١٥ والرابعة ٢٠٠٠٠ النمرة ٣٧٦٩.

وأصابت الجائزة الخامسة وقدرها عشرة آلاف قرش النمر الستة الآتية:

١٦٣٤٣ و٤٧٢٠٤ و٦٥٢١٣ و٨٠٢٢١ و١٠٧٨٠١ و١٧٣٥٤٠.

تقضي الأصول المتخذة بتفتيش ومعاينة صناديق الطابو في نهاية كل شهر رومي وإرسال النقود الموجودة فيها إلى نظارة الدفتر الخاقاني الجليلة حالاً وتحصيل ما يظهر فيها من النقص من أربابه وقد أوعزت النظارة المشار إليها هذه الأثناء إلى مأموري الاختصاص بوجوب رعاية هذه الأصول تمامًا.

كتب إلينا مكاتبنا الفاضل في حلب أن الأمطار قد هطلت فيها بكثرة بحيث دامت ٣ ساعات متوالية كأنها من أفواه القرب فتنازلت على أثر ذلك الحبوب من ١١٠ الشنيل الذي هو ٨٠ اقة إلى ٨٠ قرشًا، وأخبار النواحي المجاورة تفيد مثل ذلك فلله الحمد والشكر.

أما أسعار اللحم في حلب فهي عشرة قروش الأقة من اللحم المربي الخالي من العظم وأربعة قروش الأقة من لحم الخروف بعظمه.

قدم الثغر من دار السعادة حضرة سعادتلو الفريق نوري باشا وسافر إلى دمشق.

وقدم منها الموسيو رامبر الناظر العام لإدارة الرجي في الأستانة وما لبث أن شخص إلى حلب لتفقد شئون الإدارة.

وقدم اليوم من دار السعادة سعادتلو جرجي أفندي مفتش الطرق والمعابر في ولايتي بيروت وحلب.

وقدم الثغر عزتلو سعدي بك قائمقام الأركان الحربية ومفتش السواحل.

شخص إلى طرابلس الشام عزتلو عثمان أفندي مدير الويركو في الولاية للتحقيق عن بعض مواد عائدة للمالية.

***

وسافر إلى دار السعادة الوجيه السري عزتلو مصطفى أفندي عز الدين من سراة طرابلس.

***

وقدم من حيفا وطنينا الماجد عبد الرزّاق أفندي الحوري من تجار حيفا.

***

احتفل أمس العالم الفاضل صاحب الفضيلة الشيخ مصطفى أفندي نجا بختان نجله محمد أفندي وجناب الماجد ابراهيم أفندي سوبره بختان نجله خليل أفندي وكان الاحتفالان مقتصرين على الأهل والأنسباء أدام الله عليهما السرور والهناء.

***

احتفل أمس الأحد بعقد قران بشير أفندي ومحي الدين أفندي الحريري فتلي المولد النبوي الشريف تبركًا وتيمنًا وطيف خلاله بأكواب المرطبات وقراطيس الحلوى وانصرف المدعوون يدعون لصاحبي العقد بالتوفيق والسرور.

بناء على وفاة رشيد أفندي أبو الهدى من أعضاء مجلس إدارة عكا عين بدلاً منه عزتلو مصطفى أفندي دلال.

عين عبد الله أفندي الأدهمي معاون مدير مال قضاء صافيتا لمثل هذه المأمورية في عكار وعبد القادر أفندي معاون مدير مال عكار لمثلها في المرقب وحمدي أفندي معاون مدير مال المرقب لمثلها في صافيتا.

كتاب الانشاء العصري

لما رأى الأديب الفاضل محمد عمر أفندي نجا مؤلف كتاب «الانشاء العصري» إقبال العموم على كتابه هذا بحيث صادف رواجًا عظيمًا نفدت فيه الطبعة الأولى في مدة وجيزة أعاد طبعه ثانية سالكًا به سنة الارتقاء فوسع مطلبه بفوائد فاقت بأهميتها الكتاب الأول وكان كله ٢٢٩ صفحة فأصبح الآن ٤٠٠ وخصوصًا القسم التجاري فقد كان ٨٧ صفحة فجعله ٢١٢، وأضاف إلى بقية الأقسام ما توفرت إليه الحاجة فكانت الزيادة ١٧١ صفحة ومع ذلك لم يزد في ثمنه سوى ٦٠ بارة فأصبح تسعة قروش وهو ثمن زهيد في جانب ما في الكتاب من الفوائد المهمة وخصوصًا للتجار وهو مطبوع أجمل طبع في المطبعة الأهلية برخصة نظارة المعارف الجليلة فنثني على همة مؤلفه الفاضل ونرجو لكتابه رواجًا أعظم وهو يباع في المكتبة الأهلية.

من نظارة الديون العمومية في بيروت

نعلن أن عشر حرير لواء طرابلس الشام الذي بدله السابق عبارة عن ٤٦٢,٢٣١ غرشًا قد سحب عليه القرار داده في مايس سنة ٣٢٣ بمبلغ ٥٧٨٠٠٠ فكل من يروم ضم واحد لا يقل عن واحد في المائة خلال المدة المعينة التي تنتهي عند الساعة الحادية عشرة من يوم الثلاثاء الواقع في الثامن من شهر مايس ينبغي عليه أن يراجع مجلس إدارة ولاية بيروت ونظارة الديون العمومية في بيروت أو مجلس إدارة ولاية بيروت ونظارة الديون العمومية في بيروت أو مجلس إدارة لواء طرابلس الشام وإدارة الديون العمومية فيها.

السكة الحجازية

بعث حضرة المشير دولتلو كاظم باشا بالتلغرافين الآتيين لمقام الصدارة العظمى والعضوية الأولى في السكة الحجازية مبينًا فيها أعمال الخط خلال الشهر الأخير أما التلغراف الأول فهو:

يؤخذ من التقرير الوارد تلغرافيًا من مهندس شعبة البلدة الطاهرة أن الطابور المشتغل في عملية الانشاآت من جهة المدينة المنورة في الخط قد أتم خلال خمسة عشر يومًا من شهر نيسان الغابر ٨٣٢ مترًا مكعبًا في حفريات الصخور و٢٠٩٤ مترًا مكعبًا بالتحريك الترابي ذلك بيومية ٢٣٤٣ نفرًا فبلغ بذلك مجموع الأعمال من جهة المدينة المنورة منذ بداية العمل حتى نهاية التاريخ المذكورة ٢٤٣٨٩ مترًا مكعبًا بالتسوية الترابية وبحفريات صخور حولت التسوية ترابية وذلك بيومية ١١٠٧٨ نفرًا فاقتضى عرضه في ١٤ نيسان سنة ١٣٢٣.

ـ وأما التلغراف الثاني فهو:

عرض ما هو آت من المعلومات مأخوذًا من مشاهدات العاجز في الدور والتفتيش الذي أجريته على عمليات الخط الحجازي الذي هو من أعاظم آثار الحضرة السلطانية ومن تقارير مهندسي الشعب الفنية فيما بعد العلا:

تمت كافة الأعمال والآلات وفرش الخطوط الحديدية في الشعبة الـ١٩ المنتهية بالكيلومتر ٧٦٤ ولم يبق منها سوى توسيع بعض محلات فتحت مجددًا، أما الشعبة الـ٢٠ الممتدة حتى الكيلومتر ٨٢٢ فقد تمت تسويتها الترابية وفرشت الطبقة الأولى والثانية من الحصى فيها وقد تم نحو من خمسين جسرًا ومنفذًا من أصل مائة جسر ومنفذ ما بين كبير وصغير قد أودعت جميعها لعهد بلوك الأعمال والصنائع الفنية وقد بلغت فرشيات الخطوط الحديدية السارية بظل الحضرة السلطانية بكل انتظام إلى الكيلومتر ٨٠٠ فإذا أضيفت هذه المسافة الشاسعة إلى خط شعبة حيفا بلغت فرشيات الخطوط الحديدية في عموم الخط العالي ٩٦٥ كيلومترًا وهذه لا ريب من جملة النعم السلطانية التي يتحدث بها، وقد تقرر قبلاً أن يكتفي

الآن موقتًا باستخدام الجسر الكبير الهائل المؤلف من ست قناطر في الكيلومتر ١٠٠٢ بقناطر متحركة غير أنه بفضل ما أجرى من التشويقات الفعالة فقد أتم بلوك الصناع إشادة هذا الجسر الهائل وتقرر في غد تمديد الخطوط الحديدية عليه وبعد أن يتم عمل غير هذا من الجسور والمنافذ يعهد إلى بلوك الصناع بكافة الأعمال والمباني في المسافة الممتدة من الكيلومتر ٨٠٢ إلى موقع المعظم وهي عبارة عن ٢٥ كيلومتر وبإشادة مباني موقف المعظم وسائر أعماله الصناعية، ومع هذا فقد تقرر اتخاذ الأسباب اللازمة وهيئت المقتضيات لإقامة الجسور والمنافذ المتحركة على أن تشدد بعد هذا بصورة ثابتة وذلك تيسيرًا لترقية تمديد الخطوط الحديدية إلى الأمام، أما الشعبة الـ٢١ الممتدة من الكيلومتر ٨٢٢ إلى الكيلومتر ٨٨٠ وهي عبارة عن ٥٨ كيلومترًا فقد تمت كافة تسويتها الترابية وفرش حصاها ما عدا عشرة كيلومترات ما بين المعظم ودار الحمرا وقد عهد إلى سبعة بلوكات بنقل ٤٣ ألف متر مكعب من التراب والصخور وأصبح بمنه تعالى وحوله إتمام فرش الخطوط الحديدية في الشعبة المذكورة مقرر في أواخر مايس وأما الشعبة الـ٢٢ الممتدة إلى مدائن صالح القائمة في الكيلومتر ٩٥٥ فقد عهد إلى ثلاثة بلوكات بتسوية ٢٧ ألف متر مكعب في قسم لا يزيد عن ١٧ كيلومترًا لم يبتدئ به حتى الآن على أن يتم العمل منه في أوائل حزيران، وأما الشعبة الـ٢٣ الممتدة من مدائن صالح حتى الكيلومتر ١٠٠١ فقد تمت منها مصورات ٤٧ كيلومترًا المنتهية في الكيلومتر ١٠٠٢ وأما بقية الأقسام فقد بدئ بترسيم خرائطها، وقد تم حتى الآن من هذه قطعة التي عبارة عن تسعة كيلومترات بتسويتها الترابية وفرش حصاها ووصل بلوكان من القسم الأول المخصص لانشاآت بقية هذه الشعبة إلى محل عملهما وقام بلوك واحد من طابور القسم الثاني المخصص أيضًا بهذه الشعبة إلى محل شغله، وأما الشعبة الـ٢٥ الممتدة حتى الكيلومتر ١١٣٠ فقد تمت خرائطها وبودر لتطبيقها على الأرض وعلى هذا فقد ترقت العمليات الفنية في الشعب الآتية وأصبح من المقتضى تسريع نقليات البلوكات التي تقرر إقامتها حتى الكيلومتر الألف فأعطيت التعليمات اللازمة إلى قوماندان الطوابير بتدارك الجمال المقتضية وقد بوشر بالعمل، ونظرًا لوجود أعمال مهمة في إنشاآت السنة الآتية من شأنها أن تؤخر فرشيات الخطوط الحديدية وتوقفها وحيث ثبت بالتجارب الواقعة أن جعل إقامة البلوكات دائمًا قريبة من رس الفرشيات الحديدية يؤدي إلى تسهيلات جمة بسوقيات الأرزاق العسكرية وسائر لوازمها ويوجب اقتصادًا خارقًا للعادة بالمصرف فقد وجد من المناسب تسيير البلوكات التي تم شغلها إلى الأمام على طريق التعاقب، وبناء على ذلك فقد تذاكرنا مع مهندس باشا ومختار بك رئيس الشعب الفنية بأن يثابر على فرش الخطوط الحديدية بعد شهر أغستوس وأن تعين المناسبة لاشتغال العساكر في الشعبة الخامسة والعشرين حتى الكيلومتر ١٠٨٠ اعتبارًا من نهاية شهر أغستوس في السنة الجارية وقد أجرى تبلغ ذلك القوماندان الطوابير ولمهندسي الشعب الفنية بواسطة الرئيس المومى إليه وعين لهم محل وكيفية تقسيم محلات الإقامة والشغل وقد أعرضت أول أمس عن الأعمال التي تمت في شعبة المدينة المنورة.

أما المحل الممتد من منتهى الشعبة الـ٢٥ وهو الكيلومتر ١١٣٠ إلى شعبة حدود المدينة المنورة وهو عبارة عن ١١٠ كيلومترات فسترسل شعب فنية لأجل استكشافه ولذلك تقرر سوق المهندسين والطوابير التي تشتغل في الشعب الـ١٨ والـ١٩ والـ٢٠ لأجل إتمام عملياتها الفنية والمباشرة عقيبها بالتسوية الترابية بواسطة الطوابير وبعد أن تتم الطوابير المحال لعهدتها إتمام شعبة المدينة المنورة التي هي عبارة عن ستين كيلومترًا ترسل الطوابير المذكورة إلى الاعمالات الصناعية فنضرع إلى الله سبحانه وتعالى أن يمن علينا بتلاقي الأعمال من الطرفين قبل شهر أغستوس من عام ١٣٢٤ الآتي وبايصال الخط الحديدي إلى المدينة المنورة يوم عيد الجلوس الهمايوني المأنوس من السنة المذكورة والهمة مبذولة والغيرة جارية بإظهار هذا من حيز القوة إلى حيز الفعل بحوله تعالى فاقتضى عرضه في ١٦ نيسان سنة ١٣٢٣.

مباحث علمية أدبية

(النار المركزية في باطن الأرض)

٥

وآخر ما استقر عليه الرأي في توجيه هذه الظواهر الطبيعية هو أنها ناشئة عن نار مستكنة في الأرض ذهابًا إلى أنها كانت قبلاً في حالة الذوبان من شدة الحرارة ثم أخذ سطحها يتبرد في سنين متطاولة إلى أن حدثت عليه هذه القشرة التي يمرح عليها نوع الإنسان وتحتها طبقات تتزايد فيها الحرارة بالتدريج حتى مركز الأرض. وهناك تبلغ الحرارة أشدها. تبلغ درجة لا يمكن أن يتصورها العقل. هنالك حيث يذوب أشد المواد استعصاء على الحرارة عندنا.

وقد دلت المناجم التي احتفرت في سائر الأنحاء على أن تلك الحرارة تزداد بنسبة العمق من بعد ما ينقطع تأثير الحرارة الشمسية. ولكن ما الذي بلغه الإنسان من الأعماق. إنه لم يبلغ في الحقيقة شيئًا مذكورًا فعمق المناجم لا يتجاوز الألف متر. هذا مع أن بين سطح الأرض ومركزها أكثر من ستة آلاف وثلاثماية كيلومتر. فأين نحن إذن من هذه القوة الهائلة إذا كنا مهمًا تعمقنا واجتهدنا بآلاتنا وأدواتنا لا نستطيع أن نبلغ أكثر من جزء واحد من ستة آلاف وثلاثماية جزء منها.

ثم إن هناك دليلاً آخر أوضح دلالة وهو المياه الحارة التي تنفجر من الأرض بحرارة شديدة. وهي كثيرة متوزعة في أكثر الأنحاء. وفي ايسلاندا من ذلك ما يقال له (جيزر) وهو فوارات من الماء الغالي تثب مرتفعة في الهواء إلى مسافة عالية يكتنفها بخار كثيف ويصحبها دوي عظيم. وماء بئر (غره نل) الارتوازي في باريز يصعد من عمق خمسماية وسبعة وأربعين مترًا بحرارة تبلغ سبعًا وعشرين درجة من ميزان ساتينغراد. وهذه الينابيع الحارة تنبعث من جوانح الأرض من شقوق عميقة فتصل إلى الهواء وهي حارة. ولا يمكن أن يكون استفادت حرارتها إلا من الطبقات القريبة من المركز. وقد أدليت مقاييس الحرارة إلى تلك الآبار ووضع منها في المناجم فكانت ترتفع كلما نزلت في الأرض على نسبة معلومه. نعم إن بعض الأراضي كانت تزداد في أحشائها الحرارة أكثر من سواها أو أقل ولكن الحد الأوسط لتزايدها هو درجة واحدة لكل ثلاثة وثلاثين مترًا من العمق الذي تنقطع عنده تأثير حرارة الشمس.

إلا أن أعظم دليل وأجلى برهان على استكنان الحرارة هو الجبال النارية بما يهب منها من الأبخرة والغازات المحرقة وما يسيل من جوفها من مذاب الصخور التي تجري أنهارًا من الجوائب الى منبسط الأرض حيث تحرق كل ما تصادفه من الأشجار والمحصولات وتخرب القرى وتغير من هيئة وجه الأرض. فهي برهان جلي على ما تتضمنه الأرض من الحرارة التي لا يبلغها التصور. وما يلفظه البركان من الرماد وقطع الصخور ليست هي من المركز وإنما هي من الطبقات الفوقانية البعيدة عن المركز لأن المركز في حالة الذوبان. وإنما الماء المترشح من الشقوق والتحاريب يتسرب إلى أن يلامس منطقة المركز فيصير بخارًا ويندفع ناهضًا بما يكون فوقه من المواد، يفتتها بقوة انفجاره ويلقيها في الهواء بذات القوة التي تحرك اللوقوموتيف وأدواته فبعض أسباب الهيجان إذن هو بخار الماء وهو الذي يفتح السبيل للمواد الذائبة فتندفع ورائه وقد دعا وجود أكثر البراكين على السواحل إلى الظن بأن لماء البحر تأثيرًا في حصول الهيجان وقوى هذا الظن وجود بعض الأملاح البحرية في ما يلقيه البركان من المواد على ما دلت عليه التحليلات، إلا أن ماء البحر بخصوصه لا يكون من الأسباب الجوهرية والهيجان يتم بدونه فكثير من البراكين موجود في الداخلية.

فإذا أطردت زيارة الحرارة على ما تقدم درجة واحدة لكل ثلاثة وثلاثين مترًا من العمق أدى ذلك إلى وجود حرارة تبلغ (٩٠٠٠) درجة وأكثر في مركز الأرض. وهذا إنما يصح إذا مضت الحرارة متزايدة ولم تختل النسبة بينها وبين العمق. على

أن الأدلة تدل على اطرادها ولم يقم إلى الآن ما يستفاد منه توقفها على مسافة ما.

وعلى الكرة نحو المايتين وخمسين بركانًا ملتهبًا ينفث كل منها البخار والرماد ومذاب الصخور من وقت إلى آخر. وعدا عن هذه البراكين الملتهبة يوجد غيرها من البراكين التي انطفت بعد أن هاجمت في ما مضى من الزمان. وإذا تفحصت الأراضي ودقق في مواد الصخور يظهر أنه يكاد لا يوجد مكان على سطح الكره إلا وقد هبت فيه البراكين. نعم إنه توجد أراض لا تعرف في الوقت الحاضر ضرباتها ولم تطرقها بنوباتها مثل مقاطعة إنكلتره. إنما الآثار الأرضية تدل على أنه سبق فيها حدوث التهيجات وكانت في الأزمنة الحالية مرسحًا لفصولها المريعة وأعمالها القاسية. وبذلك ندرك مقدارما تؤثره الأعمال البركانية على الكره وبأي قدرة عجيبة تنتشر مفاعيل هذه الحرارة الكامنة.

ورب قائل يقول ما بالنا لا نشعر بتأثير تلك الحرارة مع ما هي عليه من الشدة الحارقة. نقول أن لأرض يبرد سطحها الخارجي بعد أن كانت في درجة الذوبان تشكلت على سطحها قشرة رقيقة ثم ما زالت هذه القشرة تغلظ على نسبة هذا التبرد. والحرارة تتراجع إلى المركز مدى العصور المترامية حتى بلغت الحالة الحاضرة. وتشكل بيننا وبينها حاجز كثيف يحجب عنا الحرارة ويمنعها لأنه غير موصل لها.

ولكن ما هو يا ترى نصيب تلك الأرض من مقدرات الدهر إذا كانت تضطرم في أحشائها نار السعير وماذا ينتظرها من مهاوي الأخطار؟ فنقول أن الآراء المتنبئة عما ستلاقيه الأرض متضاربة نلم بأشهرها في العدد القادم انشاء الله.

البقية تأتي ع ـ ا

أخبار الجهات

دمشق

تلقت ولاية سورية تلغرافا من شيخ الحرم النبوي الشريف بأنه قد خرج من المدينة زين أفندي شيخ التجار فيها ومعه قافلة مركبة من سبعة وخمسين نفرًا قادمين إلى دمشق ابتغاء مشاهدة أعمال الخط الحميدي الحجازي وأنه ستعقب هذه القافلة عما قريب قافلة أخرى أوفر عددًا منها فاتخذت الأسباب اللازمة لإركابهم على قطارات الخط العالي عند وصولهم إلى منتهاه وحملهم إلى دمشق مرفهين.

ـ واصلنا الغيث في اليومين الماضيين أعني بهما العشرين والحادي والعشرين من الشهر الرومي الحاضر فكان هطوله مدرارًا لم ينقطع ليلاً ولا نهارًا وهو غيث نافع قد ألم ببعض الأراضي التي تأخر عنها فأرواها وبالمزروعات فأحياها.

ـ عين عزتلو مراد أفندي المرادي محاسبًا لدائرة الأوقاف في ولاية سورية الجليلة.

طرابلس الشام

من أخبارها أن المتصرفية العلية قد أصدرت أمرها بتعيين كل من سعادتلو عمر باشا المحمد وأصحاب الفضيلة عبد المجيد أفندي المغربي وابراهيم أفندي السندروسي وعبد اللطيف أفندي نشابه أعضاء لقومسيون معارف اللواء فنرجو لهم التوفيق.

ـ اتصل بحضرة صاحب العطوفة والمجد فريد باشا وكيل متصرفية اللواء ليلة الأربعاء الماضية وجود ميخائيل الخياطة من أهل الاسكلة قتيلاً إثر جروح في صدره فأصدر أمره حالاً بإرسال قوة كافية لمحل الحادثة فلبى الأمر عزتلو كامل بك معاون مدعي عمومي اللواء ورفعتلو محمد علي أفندي الرستم من ملازمي الجاندرمة وطبيب بلدية الاسكلة رفعتلو موسى أفندي الدوماني وبعد التحري والتدقيق تجلت الحقيقة بأن الرجل المدعو توفيق شيخ الشحادين وعمه شعبان وحسنة ناصيف زوجة توفيق المذكور قد تنازعوا مع المقتول ورفقائه باسيلي السبع وميخائيل منصور والامرأة كترين القدس وانجلت المنازعة عن جرح جميع المتنازعين جروحًا خطرة وبعد اجراء الكشف الطبي على المقتول دفن والهمة جارية بكل اعتناء للقبض على الجانين.

حلب

صدرت الإرادة السنية بتعيين حضرة عطوفتلو أحمد ياور أفندي دفتردار ولاية حلب دفتردارًا لولاية اليمن وبتعيين سعادتلو علي رضا أفندي دفتردار ولاية سورية دفتردارا لولاية حلب.

لبنان

صورة الأمر المتصرفي الصادر بخصوص المستشفى العسكري

إن أدارة المتصرفية التي تقيم مدة ثمانية أشهر متوالية في قصبة بعبدا لم تر أبدًا من إقامة مستشفى يأوى إليه المرضى من العساكر والذين يصابون بجراح بأثناء خدمتهم ويأوى إليه السجناء المتوجب إبقاؤهم بالتوقيف. ولما كان المحل المستأجر لا يفي بالغاية المقصودة من توفير أسباب الراحة للمرضى ولا يستجمع الأوصاف التي تفرضها القوانين الصحية وكانت من جهة أخرى حالة الحزينة اللبنانية لا تسمح ببذل النفقة اللازمة لإتمام مشروع كهذا رأت أن تستنهض أريحية الأهالي فكانت نتيجة أريحية السوق الخيري الذي أحدثته في السنة الماضية واليانصيب الذي جرى بهذه السنة كافية لبناء المستشفى المحكي عنه الذي سيتم تدشينه بعد بضعة أيام أما الأموال التي وردت إعانة لإقامته والتي صرفت في سبيلها فسينشر بها قائمة في الجرائد المحلية.

في ٢٩ ربيع الأول سنة ٣٢٥ و٢٧ نيسان سنة ٣٣٢ **مظفر**

ـ بينما كان المدعو محمد الحايك من أهالي قب الياس يلعب بالدبكة والخمرة تلعب برأسه خطر له أن يشهر مسدسًا أحضره معه من أميركا كأنما يريد أن يباهي به وبلغت منه بنت الحان فأفرغ رصاصات المسدس كلها فكان ٣ منها خائبات و٣ صائبات فالأولى أصابت بنت عثمان البعلبكي وهي في خطر شديد والثانية أصابت حسن الحاراتي إصابة خفيفة والثالثة خضرا امرأة ديب زغيب وإصابتها سليمة. أما الجاني ففر وحتى الآن لم يقف أحد على أثره.

ـ كتب إلينا من لبنان ثناء على عزتلو محمد بك صبرا أحد أعضاء مجلس الإدارة لما اشتهر به من الهمة والدراية وقيامه بمهام وظائفه قيامًا أكسبه ثقة العموم.

مصر

وقف المنشاوي

قال الأهرام: جاءنا خلاصة حساب وقف المغفور له المنشاوي باشا ومساحته ٤٦٤٥ فدانًا وقد أعطيت مقاولة بناء الجامع والتكية والمستشفى بمبلغ ١٨٨٣٩ جنيهًا ووضع رسم المدرسة الصناعية في الشنطه وعرض على أعضاء جمعية العروة الوثقى للاطلاع عليه فبعد تصديقهم يباشر العمل وقد بلغ صافي الدخل في سنة ١٩٠٦ نيف و٢٠٥٠٣ جنيهات.

وقالت في العدد التالي: ذكرنا أمس شيئًا من ميزانية وقف المنشاوي ونذكر الآن الوجوه الخيرية التي أنفق عليها الباقي من دخل هذا الوقف عن عام ١٩٠٦ وقدره ٨٢٧٩ جنيهًا و٨٥٠ مليمًا.

٢٠٠ ج لعلماء ومجاوري المسجد الدسوقي و٤٩ ب ٨٩٦ م لفقهاء المقارئ الدسوقية و٢٥٠ ج لعلماء ومجاوري ثغر دمياط و٥٦٨ ج لعلماء الجامع الأحمدي وخدمته وفقهاء مقراته و٦٠٥ ج للمساجد الموقوف عليها و٤٥٤ ج لمدفن الواقف في طنطا ٦٠٠ ج ثمن كساوي للأيتام والأرامل و٢٧٧ جنيهًا لسراي الواقف في القرشية و٦٦ جنيهًا ثمن ذبائح في عيد الأضحى و٩٢ جنيهًا لوقف العروة الوثقى و٢٠٠٠ جنيه لأيتام وأرامل عساكر الدولة العلية والسكة الحجازية و٣٩١ جنيهًا لمدرسة الواقف في طنطا المعدة لتعليم الإناث وهي تابعة لجمعية العروة الوثقى و٤٠٠ جنيه لمدرسة الواقف هناك وهي للذكور وتابعة للجمعية الخيرية الإسلامية و٥٠ جنيهًا لمدرسة حسن المسرات في الزقازيق التابعة لجمعية العروة الوثقى و٦٠٠ جنيه للاتفاق على الوعاظ والمرشدين المسلمين و٣٩٥ جنيهًا للمساجد التي لا دخل لها و٤٠٠ جنيه لمدرسة الشيالين ومسجدها التابعين لجمعية العروة الوثقى.

و٢٥٠ جنيها لمدرسة طنطا الأميرية للاتفاق على بعض الطلبة الفقراء من أبناء المسلمين و١٦٠

جنيهًا لمدرسة الاتحاد بالمنصورة و٤٠٠ ج لعلماء بخاري ومستشفيات الدول السبع الأجنبية بإعطاء كل مستشفى ٤٠ جنيهًا و٢٠ ج لمدفن والدي الواقف باشناواي.

وقد حجز ٩٥٠٠ ج لبناء التكية والمستشفى والجامع بطنطا وصرف ٢٧٢٣ ج للأعمال التمهيدية لإنشاء المدرسة الصناعية بأراضي أبو الجهود بالسنطة.

فنحن نثني على حضرة ناظرة الوقف وناظره لقيامهما بوظيفتيهما خير قيام. هـ

***

تجديد المطرية

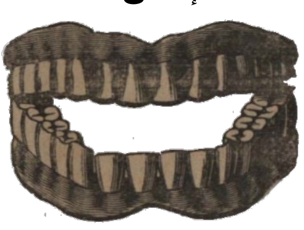
روت صحف مصر أنه قد تقرر أن تؤلف لجنة خصوصية من كبار موظفي الحكومة برآسة المستر متشل المستشار الداخلي للنظر في إنشاء بلدة جديدة على أطلال بلدية المطرية المحترقة تبنى على نسق صحي منظم وقد فوضت إليها نظارة المالية وضع التدابير المختصة بذلك ومساعدة المنكوبين من أهالي المطرية على قدر الإمكان بأن تعطيهم ثمن العقارات التي تقرر نزع ملكيتها للمنفعة العامة هناك مضاعفا وتعاونهم على ردم ما يلزمهم من أراضي بحيرة المنزلة لتجديد مساكنهم على مقتضى الشروط الصحية المطلوبة وعلى أمور أخرى كثيرة مما لا غنى لهم عن معاونة الحكومة فيها الآن.

وقد أنفذت نظارة الأشغال العمومية إلى المطرية مندوبًا خصوصيًا لمعاينة المساكن الآيلة إلى السقوط بسبب امتداد النيران إليها وهدمها على الفور، وتقرران بوقف الأهالي تجديد مساكنهم إلى أن تتم هذه اللجنة مهمتها وتقرر النسق الذي تستصوب اتباعه في تجديد أبنية البلدة وأن يكتفوا الآن موقتًا ببناء أكواخ صغيرة يبيتون فيها ريثما تسلم إليهم الحكومة الرسوم التي يقرر اتباعها في تجديد الأبنية وتقسيم الشوارع والحارات.

بغداد

يقول مراسل البشير في بغداد أن سعادتلو عبد الجبار بك من آل خياط استأذن المرجع الأعلى للحصول على الرخصة اللازمة بمد خط بين الشام وبغداد فأجيب أنها تمنح امتيازًا بسكة تجمع بغداد إلى حلب لا إلى الشام على الطريق المألوفة وقد تشكلت لجنة لهذه الشركة من حضرة صاحب السعادة عبد الجبار بك المومأ إليه أول من فكر بهذا المشروع المهم ومن صاحب المعزة محمود أفندي شابندر زاده وسعيد أفندي مدير البريد سابقًا في بغداد وها إن الشركة قد أرسلت وكيلاً عنها أحد أعضائها وهو سعيد أفندي المذكور للاستطلاع على حالة الطريق المذكور ولتعيين المراكز اللازمة وانشاء محلات للمسافرين ومحلات للدواب وغير ذلك من الأمور التي تلزم في مثل هذه الظروف وقد صممت الشركة على إيصال المسافرين إلى الشهباء في مدة ثمانية أيام عوضًا عن ٢٤ يومًا.

إعلان



بإذن الكريم المنّان، مستعدين لعمل أسنان تحاكي الطبيعة لونًا ومتانة وشغلنا مكفول بورق التعهد إلى سنة كاملة من الكسر وغيره ومستحضرين لأهم مخدر في القلع. ولتلغيم الأسنان بالذهب والفضة وغيرها من جميع الأشكال. وعندنا علاجات من أهم المجربات المستعملة في أميركا.

أولًا: علب بودرة أميركانية لتنظيف الأسنان وتمكن اللثة وتجعل رائحة الفم طيبة (البيع بالجملة وبالمفرق). ثانيًا (زنكريم) لتسكين الوجع ويمنع السوس من الأسنان. ثالثًا (فرنكور) اختراع جديد عوضًا عن الوبدرة مفيد مجرب. ونتعاطى النصائح التامة لحفظ الأسنان مجانًا. وعندنا من سائر أجناس (الكزالك) المبوب والمحدّب. وبيوت (كزالك). وفراشي إلى الأسنان. ومستعدين لقشر الأسنان على الماكينة عوضًا عن قشرهم بالأدوية المسمة ومستحضرين لتركيب عيون صناعية. وقد جعلنا إقامتنا في مسكننا الكائن بمحلة سوق ساروجة بجانب بيت المرحوم محمَّد سعيد باشا في زقاق النوفرة من الصباح إلى الظهر ومن بعد الظهر ساعة في محلنا المشهور (بالشام في سوق الحرير) فالذي يشرفنا يرى ما يسره والحمد لله.

ديشجي عثماني

محمَّد صالح الدرويش

حب روز

أحسن استحضار نباتي ملين يستعمل من حبة إلى ثلاث حبات قبل النوم للأمراض المعدية والعصبية والكبدية يطلب من جميع الأجزاخانات.

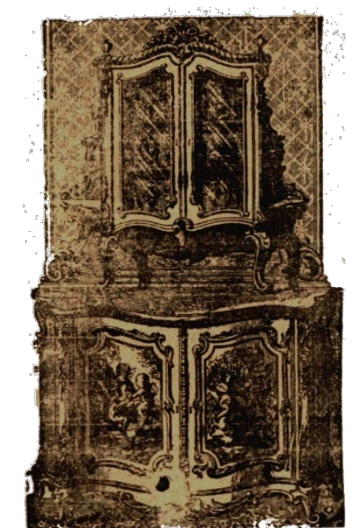
طبيبة وطنية

بعد الاتكال عليه تعالى قد اعتمدت على مزاولة مهنتي متخصصة لخدمة بنات جنسي من تطبيب وتوليد وقد عينت أوقات المعاينة كل يوم من الساعة الثانية إلى الساعة الثالثة والنصف في بيتي الكائن في حي الجميزة وراء دار جناب الوجيه عزتلو بطرس أفندي داغر ما عدا يومي الثلاثاء والخميس فإني خصصتهما للتطبيب في مستشفى القديس جاورجيوس الكائن على طريق النهر على أني مستعدة لخدمة كل من دعاني لبيته لمعاينة النساء والأطفال.

الدكتورة

نسطاس بركات

معمل جبران كرم عون



هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصوليات والمرايات والبراويز والبنيفايات والجردنيال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره.

جبران كرم عون

مكتب محاماة في دمشق

بما أننا قد نقلنا مكتبنا من المحل الأول الكائن في مدخل سوق الخوجة الجديد من جهة بوابة القلعة العسكرية إلى الطابق المتوسط من سوق علي باشا المجاور لدائرة العدلية فنعلن لعموم أصحاب المصالح التي بعهدتنا للجهة الاستئنافية والتمييزية أن يراجعونا في المحل المذكور كما أنه لنا الأمل بمن يرغب مراجعتنا بالدعاوي من أي نوع كانت على اختلاف درجاتها خصوصًا رجال المحاماة الأفاضل في مراكز الألوية والقضوات الملحقة لولاية سورية الجليلة أن يعتمدونا بأشغالهم ولهم في مستقبل التجربة برهان الصدق والأمانة.

الأفوكات

محمَّد رشيد رافعي

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد. **مصباح سنو**

أول سوق العطارين في بيروت

الأودول



هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»

العدد ١٦٢٤ | السنة الرابعة والثلاثون

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)



(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

صحيفةٌ سياسية علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ١٤ ربيع الآخر سنة ١٣٢٥ | موافق ١٤ أيار ش و٢٧ أيار غ سنة ١٩٠٧

فهرست

ماجريات السياسة

لا حديث اليوم للنوادي السياسية والجرائد الأوربية إلا بالمؤتمر السلمي الذي سينعقد قريبًا للمرة الثانية في عاصمة (لاهاي)، وأهم أبحاثه مسألة تخفيض السلاح وتحديده الأمر الذي أصبح شغلاً شاغلاً للملك إدوار وحكومته، وقد أعلن اليوم السير كامبل بنرمن رئيس وزارة إنكلترا في خطاب له ألقاه في منشستر أن المباحثة بهذا الموضوع ستجرى بدون اشتراك ألمانيا - مع أنها هي المقصودة بالذات - وافتتح الرئيس خطابه هذا بالكلام على الخطاب الذي ألقاه الكونت دي بيلوف مستشار ألمانيا ووزيرها الأكبر بشأن سياسة حكومته الخارجية فقال:

«يلزم أن أقول كلمة عن الخطبة التي ألقاها من مدة قريبة مستشار الامبراطورية الألمانية عن مسألة يهتم بها كثيرًا عدد كبير منا والتي لأجلها اهتمت حكومتنا الانكليزية منذ استلامها أزمة الأحكام أن من واجباتها الشروع بها - وأعني بذلك مؤتمر لاهاي ومسألة تخفيض السلاح ومع أن الرجاء يمكن أن يكون ضعيفًا في بعض الأوقات فكنا نرجو أن الدول العظمى ومنها ألمانيا تشترك بالمباحثة في هذا الموضوع. أما الآن وقد علمنا أن المباحثة في هذا الموضوع ستجري بدون اشتراك ألمانيا بها فتلقاء ذلك لا أقول إنا خائبون كل الخيبة في مسعانا ولكن أقول أنه كان من المستحيل الوصول حالاً إلى نظام يرضاه الجميع وقد كنا نعرف ذلك فكنا نأمل من اقتراحنا البدأ بالسعي فقط حتى نوجد الثقة المتبادلة بين الدول وهذا العمل يثمر ثمارًا صالحة أخيرًا ويمكننا بالاتفاق مع الأمم الأخرى من تخفيض الحمل الباهظ الذي لا يطاق تدريجيًا - وهو حمل التسلح الذي تنوء تحته أوربا - ومع ذلك فأنا لا أقطع الأمل من عمل بعض الشيء ولو كان اتمام هذا الأمر أصعب بكثير إذا لم تشترك جميع الدول العظمى في الأساس الأول وهو الاتفاق على أن تخفيض السلاح أمر مرغوب فيه.

وأنا أعرف الآن إنهم خشوا أن يكون لنا مقصد سيء بارتباك ألمانيا بإثارتنا هذه المسألة وأنا أقول أن هذا الشك لا أساس له مطلقًا فلو كانت ألمانيا ابتدأت باقتراحها علينا هذا الاقتراح لكنا أجبناها إلى ما اقترحته بكل إخلاص وبدون فكر سيء، فإننا نعتبر زيادة التسليح المتواصل ضربة على أوروبا لظننا أن الشعوب الأخرى وحكوماتها تشاطرنا هذا الرأي لما نشاهده من الميل إلى تعزيز السلام بمعاهدات التحكيم وإزالة عدة مشاكل قديمة فقد ظننا أنه من الواجب علينا اغتنام الفرصة التي يقدمها لنا مؤتمر لاهاي للنظر فيما إذا كان في الإمكان الخطو خطوة في هذا السبيل وأفتكر إننا كنا مصيبين في عملنا ولم نسع أكثر مما سعت به حكومات أخرى في ظروف أقل موافقة فكلكم يتذكر أن أحد ملوك أوروبا (يعني القيصر) كان البادئ في دعوة الدول إلى مؤتمر لاهاي. ولم نزل نسعى لإتمام السياسة التي أشار بها المستر دزرايلي حينما قال: «فلننه هذه الطريقة المشؤمة طريقة النفقات التي تتسابق إليها الدول ويتفق بدون رناء ولكن بطريقة وظروف لا تستدعي الشك على الإطلاق أي بطريقة تخفيض السلاح على أن السلام هو غرض سياستنا فالحكومة الألمانية تفتكر أن هذه الطريقة هي وهمية لا عملية وبما أنها ترتأى هذا الرأي ولا تشترك في هذه السياسة فإنني لا أستنكر مجاهرة البرنس بيلوف برأيه بكل حرية واحترام تلك الصراحة التي فاه بها البرنس بيلوف بأنه يجتذب المناقشة في هذه المسألة وإذا كانت الحكومة البريطانية تأسف جدًا لامتناع ألمانيا فإنها تقدر صراحة أقوال البرنس بيلوف ولهجته الصادقة حتى قدرها. هـ

لم تتقدم المسألة المراكشية خطوة واحدة عما يعلمه القراء من أمرها، وذكرت الآن جرائد البريد الأخير أن المولى عبد العزيز قد أرسل إلى قائد العساكر المراكشية في (وجدة) يأمره بأن يجعل خطته سلمية محضة إزاء العساكر الفرنسوية المحتلة لها بحيث لا يحدث حادث جديد يزيد في صعوبة الحال ويقطع مجرى المخابرات السلمية الجارية الآن بين مراكش وفرنسا.

وزعمت بعض الجرائد الإنكليزية أن فرنسا قد أصبحت الآن قانعة بأن احتلال «وجدة» لا يجديها نفعًا ولا يأتي بالغرض المقصود لبعدها عن بقية البلاد المراكشية القائم فيها الهياج على نزلائها الأوربيين ولذلك عزمت فرنسا على احتلال بقعة أخرى تكون في قلب البلاد المراكشية.

وكذلك ترى بعض الجرائد الفرنسوية الشهيرة بأن حكومتها تساهلت أو قصرت باحتلالها «وجدة» إذا كان الأجدر بها - على زعمها - احتلال غيرها في داخلية البلاد. ثم تبسطت الجريدة الفرنسوية في الكلام وأوردت من عبارات التهديد والوعيد ما لا حاجة بنا إلى ذكره لأنه لا يغني عن الحق شيئًا.

في البرقيات الأخيرة أن التيمس قد علمت من باريز أن المقامات الرسمية السياسية ترجح إتمام عقد الاتفاق الروسي الياباني بعد بضعة أيام وكذلك الاتفاق الفرنسوي الياباني يتم في الوقت نفسه. وتقول جريدة «الطان» أن وزير خارجية فرنسا وسفير اليابان في باريز قد اتفقا تمامًا على مسألة لا تفرق بين دولتيهما.

وفي الأخبار الأخيرة أيضًا أن اليابان قد أوصت المحلات التجارية في أميركا على أن ترسل إليها باثني عشر مليونًا من الدولارات «الريالات» مواد وأدوات للسكة الحديدية في جنوبي منشوريا وهي تنظر إيصالها سريعة لأنها دفعت أثمانًا باهظة.

تلغرافات

مراكش

طنجه: وصل إلى (صافي) جميع رعايا إنكلترا في مدينة مراكش ولكن بعض الأوروبيين لم يصلوا بعد.

فرنسا

باريز: هنأ الرئيس فاليار الملك ألفونس بولادة نجله وولي عهده.

طلب المسيو جوريس في الندوة حق النقابة للموظفين قائلاً إنهم محتاجون إلى ما يضمن حقوقهم لدى أصحاب النفوذ.

ومنها: ذم المسيو جوريس في المجلس الذين يقاومون روح العسكرية وأكد أن الشعب برمته مستعد لأن يقاوم كل معتد لأن فرنسا لن تموت.

ومنها: استنكر المسيو بريان وزير المعارف والأديان ميل المعلمين إلى تأليف نقابات لهم.

ومنها: دافع المسيو كليمنسو عن سياسة الحكومة وقال أنها لا تريد مناهضة لجان اتحاد العمال فوافق المجلس على الثقة بالوزارة.

ومنها: تقول صحف المعارضين أن المناقشة الأخيرة قد أضعفت مركز الوزارة.

الدانمرك

كوبنهاغ: اليوم يصل الملك فريدريك الثامن الدانمركي إلى شربورغ وغدًا يكون في باريز.

إنكلترا

لندرا: سافر الدكتور جمسون إلى مستعمرة الكاب. وقد أعرب عن عدم ارتياحه إلى نتيجة المؤتمر ولكنه واثق في أن الحكومة البريطانية تكون في المستقبل أقل تمسكًا بآرائها. وقد قال أن المؤتمر قد أثار العاطفة العمومية بشأن المسائل الحيوية المهمة.

ويسافر المستر دياكن يوم الإثنين. وقد قال إن نتائج هذا المؤتمر وإن كانت لا تسوغ تبادل عبارات التهنئة فلا مراء في أن كل مؤتمر يجعل العلاقات أكثر توثقًا وإحكامًا.

علمت التيمس من باريز أن رجال المحافل السياسية يصرحون أن المعاهدة الروسية اليابانية ستوقع بعد أسبوع أو عشرة أيام على الكثير وأن المعاهدة الفرنسوية اليابانية توقع أيضًا في المدة نفسها.

ألمانيا

برلين: وافقت ندوتها على المعاهدة الدولية المتعلقة باتحاد البوسطة العام.

ومنها: وافق مجلس الراشستاغ بعد القراءة الثانية على الاتفاق التجاري بين الولايات المتحدة وألمانيا.

ومنها: وافق مجلس النواب على الاتفاق المبرم بين ألمانيا واليونان بشأن تسليم المجرمين ثم أجل المجلس جلساته إلى ١٩ تشرين الثاني.

إيطاليا

رومة: يبحث مجلس النواب في ميزانية نظارة الخارجية وقال السنيور تيتوني أنه لا يوجد تناقض بين المحالفة الثلاثية وصداقات فرنسا وإنكلترا.

النمسا

فينا: وصل المسيو لاستيش الوزير الصربي فقال أن الصلات بين الصرب والنمسا ستعود إلى سابق عزها.

اليونان

أثينا: سافرت الملكة ألكسندرا (ملكة اليونان) ويرافقها الملك جورج حتى كورفو حيث تمكث ثلاثة أيام.

الولايات المتحدة

نيويورك: استولى اضطراب شديد على السوق بسبب ارتفاع ثمن (البشل) من القمح الأميركي ثلاثة سنسات وسبب ذلك أنهم يقدرون أن المحصول الشتوي ينقص تسعين مليون بشل عن المنتظر فيكون العجز عشرين في المئة.

ومنها: رأت اللجنة المعهود إليها فحص العلاقات التجارية المتبادلة بين الولايات الأميركية أنه انقطع من ثلث مساحة البلاد تزاحم وتنافس السكك الحديدية. وقد نصحت بإلغاء الاتفاقات المبرمة بين شركات هذه السكك. وبوضع قانون صارم يمنع صعود أسهم السكك الحديدية.

روسيا

بطرسبرج: صرحت لجنة التحقيق عن أسباب تسليم بور ارثور أن الجنرال ستوسل يستحق الإعدام لأنه سلم بدون مسوّغ.

عين المسيو نليدوف سفير روسيا في باريز مندوبًا لها في مؤتمر لاهاي وربما انتخب رئيسًا للمؤتمر.

الترنسفال

جوهنسبرغ: على أثر المشاغب في الرائد أصدرت الحكومة أوامرها إلى الجيش المتطوع بأن يكون مستعدًا للاحتشاد في أي وقت طلب.

منشوريا

لندرا: وجه مكاتب التيمس في بكين الأنظار إلى خطة اليابانيين في منشوريا فهم يخرقون بأعمالهم نظام (الباب المفتوح) ويقلدون شارات المعامل الإنكليزية ويعبثون بحقوق الأملاك وقد قال المكاتب أن هذه الأعمال تؤثر تأثيرًا سيئًا على العواطف الحسنة بين الشعبين الإنكليزي والياباني.

بلجيكا

بروكسل: أحدث جواب السير غراي في مجلس العموم عن مسألة الكونغو تأثيرًا شديدًا في البلجيك ودعا إلى تشويش الأفكار.

وقد قالت الغازات دي بروكسل أن هذا التصريح التهديدي من السير غراي يعيد ذكرى تلك الخطب التي ألقيت في الندوة الإنكليزية قبل حرب الترنسفال.

مباحث علمية أدبية

النار المركزية

٦

«مصير الأرض»

إذا كانت للدنيا بداية فلا بد لها من نهاية. وما بلغ إليه الإنسان من المدارك التي في نفسه شوق الاطلاع على بدايتها ونهايتها. شوق يعد في الحقيقة تهجم. لأنه إقدام على ما لا يقدر على حله من مشاكل الكون الخطيرة. أليس من التهجم الغريب أن يتأبط ما لديه من المعلومات الجزئية التي اكتسبها على كرة بل ذرة في الفضاء ثم يأتي ليحكم بها على الكائنات التي لم يحط بشيء من ماهيتها؟ أوليس من العجب بمكان أن يتطاول ويحدد نظره الضعيف ليرى على زعمه مبادي التكوين ومنتهاها؟

ولكن هو استواء اللذة في اكتشاف المجهولات يطوح به إلى الأمام ميلاً كما تراجع قدمًا. وليست النشوة التي اعترت الفيلسوف (ارخميدس) عندما وقف على سر الثقل النوعي فطفق يصيح في الأسواق (وجدتها وجدتها) بشيء امتاز به وحده لا تشعر به نفس كل إنسان. كلا بل هذه مزية انسانية تعتري المرء عندما يقف على أسرار بعض المجهولات. فلا بدع إذا اندفع الفكر ينقب في أنقاض الماضي ويتفرس في وجوه المستقبل عما سيحيق بهذه البسيطة ارتباطًا طبيعيًا.

اشتركت في هذا البحث جميع أجناس الأمم فخبطت فيه متوكئة على عصا التخمين وتعسفت شعابه الدارسة معالمها المنطمسة آثارها فلم يكن أحدها أحق بالصواب من الآخر إلا بما يقربه من طرق الإمكان. ولقدماء الهنود والصينيين والفرس في ذلك مباحث وحسابات طويلة وكلها أضغاث أحلام وتخرصات أوهام لا تستند على شيء من دعائم الحقيقة ونظام الكائنات. ومع ذلك فلم تزل سائرة مع تيار الزمان يقتبلها أهل كل عصر بكل ارتياح ويضيفون إليها ما يعن لهم إلى أن بلغت مبلغًا عظيمًا من السيطرة على النفوس وضيقت جدًا من مجال الأفكار والأعمار بما صارت تقتضي على آمال الانسانية.

كانت في ابتداء أمرها لا تعد إلا رأيًا من الآراء لا يخالج الضمير من فحواها أقل خوف ولا تنبض لأحد منها فريضة فضلاً عن أن المدة المقررة في تلك الحسابات القديمة كانت تؤجل انقضاء العالم إلى آلاف أو ملايين من السنين. ولكن انتهى بها إلى أن خرجت بتداول الأيام عن كونها رأيًا بسيطًا فصار البعض يعتبرها حقيقة راهنة تؤذن بدمار عاجل في وقت محدود. والغالب أن الذي حدا بذلك البعض إلى اعتبارها كذلك هو ما يؤمله من الاستفادة بقطع آمال الانسانية وإرهابها بتقريب ميعاد الدينونة الاخروية. لذلك لما جاء الإسلام أتى على شأفة هذا الوهم اجتثاثًا من أساسها بصورة لا يبقى معها ريب ولا تترك مجالاً لتطلع الوهم. وأعلن للملأ أن معرفة كيفية خلقة العالم وبدايته وزمان نهايته هي غوامض لا تدرك. وخارجة عن طوق

الإنسان وبعيدة عن حدود قدرته. وحصر معرفة ذلك بذاته تعالى في نصوص صريحه. ولكن خلف من بعد تلك الأقاويل آراء أبرزها العصر الحاضر وهي وإن كانت مستندة على بعض المبادئ العلمية التي كشف للإنسان حجابها إلا أنها ليست بأسعد حظًا من تلك في نصيبها من الصحة. وإليك البيان.

تولد في مخيلة عامة الناس أخوف من اصطدام الأرض بأحد المذنبات. لاقترابها في مدارها من الأرض حتى تكاد تتقاطع دائرتيهما ولشذوذ خطتها عن الصورة التي يرسمها لها علم الهيئة. فكان ذلك داعية خوف شديد استولى على أفكارهم. فظنوا أن نهاية العالم الأرضي إنما يكون باصطدام أحد تلك المذنبات بالأرض فتتطاير أجزائها هباء في أنحاء الفضاء. ثم تداول العلماء المتخصصون هذه المسئلة جرحًا وتعديلاً فقر رأيهم على أنه لا خوف من الاصطدام. لأن ماهية المذنبات هي عبارة عن مواد غازيه لا يمكنها أن تصادف ما يصادفها في طريقها. لا خوف من الاصطدام... لكن يوجد أمران في ذلك الالتقاء يتوقع منهما الخطر ويجب الخوف والحذر وهما أولاً أن مادة المذنبات غازات قتالة مسمة فإذا غمرت الأرض أفسدت الهواء فاختنق ما عليها من الكائنات. وثانيًا أن فيها مواد دقيقة تفوت النظر يخشى أن تهطل فتملأ حياض البحار وتعفى الآثار والحاصل تردم الأرض بما عليها. وهكذا تنتثر الأرض من عقد النظام الشمسي!

ومن مدة سنين ارتأى الموسيو (ادمار) أن انقضاء أجل الدنيا إنما يكون بانحلال قطع الجليد المتراكم جبالاً في الأصقاع الشمالية على حين بغتة بسبب حركة محور الأرض الذي يغير طول الفصول ويجعل إذ ذاك الشتاء الشمالي أقصر من الشتاء الجنوبي. وأن ذلك الانحلال يحدث في مركز ثقل الأرض اضطرابًا شديدًا. لذلك ينتهي أمر الدنيا!

ومثل هذا آراء عديدة تؤذن بانقراض الانسانية. كلها واهية الدليل ضعيفة الحجة. وأقربها مناسبة للبحث الذي نحن في صدده هو القائل بأن انقراض الحياة إنما يكون بفناء الحرارة من الأرض. لأنها في تراجع وخفة من وقت إلى آخر. وسوف يأتي زمان تفنى فيه تمامًا. قوى بهم هذا الفكر ما وجدوه في مناجم الفحم الحجري التي احتقروها في الأصقاع الشمالية من بقايا النباتات التي لا تنبت الآن إلا في المناطق الحارة وهياكل الحيوانات مثل الأفيال وغيرها التي نبشوها من تحت الثلوج المتراكمة هناك مع أنها لا تعيش الآن إلا في الأقاليم الحارة أيضًا. مما يقود الرأي إلى الإذعان بأن الحرارة هناك كانت شديدة في العصور التي كانت فيها قشرة الأرض رقيقة من المركز ولما أخذت تلك الحرارة بالاضمحلال شيئًا فشيئًا وتكاثف سطح الأرض استولى هناك من البرد والزمهرير والجليد ما لم تعد تقوى تلك الحيوانات والمخلوقات على احتماله ولم تقدر أن تحافظ على حياتها معه. وأن تناقص الحرارة على هذه الكيفية سيعم الكرة بأسرها فيمحق منها الحياة.

نعم إن حدوث النقص في الحرارة الداخلية أو انعدامها بتة ممكن بناء على ما أورد من الأدلة والشواهد. أما أنه يجعل الأرض غير صالحة للسكنى ويقرض منها الحياة فهذا ما لا يمكن أن يقطع به. وذلك لأننا والحالة هذه لا نكاد نشعر بشيء من حرارة المركز لانفصالنا عنه بطبقة كثيفة غير موصلة للحرارة. فماذا يضرنا إذن لو انعدمت. وإذا كان وجودها لا يؤثر علينا أثرًا فعدمها لا يؤثر أيضًا. وقد فكر أحد العلماء فيما يشعر به الإنسان من البرد فيما لو انعدمت تلك الحرارة المركزية فوجد أنه لا يزيد عن جزء واحد من ثلاثين جزء من الدرجة. ثم على افتراض وقوع ذلك الأمر فالحرارة الضرورية الكافية تأتي إذ ذاك من الشمس. أليس كل ما على الأرض من تغيرات الفصول وازدياد الحرارة وانحطاطها تابع للأشعة الشمسية في كيفية وقوعها مائلة أو عمودية ومدة تأثيرها كثرة وقلة.

هذا مع أن أجل هرم الدنيا وفقدان حرارتها مديد يقتضي له آلاف أو ملايين من السين وقد حسب العالم الرياضي (فوريه) أنه يلزم ثلاثون ألف سنة لتنزل درجة الحرارة التي على أربعين مترًا من العمق وهي إحدى عشرة إلى عشر درجات ونصف فلنقدر إذن المدة اللازمة لحصول التبرد التام في المركز.

وكل ما يشاع من هذا القبيل إنما هو من الوهم والمخاوف الخيالية التي ولدها اعلم واشتغل بها عبثًا. وإن لم يكن للدين المبين إلا أنه سجل استحالة وقوف الإنسان على حقيقة معميات الكون وصرفه عن أن يشغل همه بها إلى ما يجديه نفعًا في الدنيا والآخرة لكفاه ذلك مزية.

ولنختم مقالنا بما قاله الحافظ الفقيه بأن حزم في معرض ذكره الاختلاف بين الناس في تقدير عمر الدنيا قال: لا نقطع بعلم عدد معروف عندنا ومن ادعى في ذلك سبعة آلاف أو أكثر أو أقل فقد قال ما لم يأت قط عن رسول الله صلّى الله عليه وسلم خلافه. بل نقطع على أن للدنيا أمدًا لا يعلمه إلا الله تعالى قال الله سبحانه. (ما أشهدتهم.. الآية) وقد جاء النص بأن الساعة لا يعلم متى تكون إلا الله وحده لا أحد سواه.

ع ـ ا

علم الإجتماع البشري

الأسر والرق في الأمم

إن الإنسان ليشعر بشيء من العاطفة وتألم القلب عندما يرى حيوانًا يرزح تحت حمله الثقيل وهو يدب دبيب الهرم إعياءً ونصبًا وما ذلك إلا لأن الحيوان ذو دم وروح يتألم كما يتألم الإنسان فما بالك بالإنسان نفسه يرى مثله ونظيره من كل الوجوه يرزح تحت أثقال الأسر والرق يسام خسفًا وذلاً كأنه خلق ليكون غير إنسان إلا في الصورة واعتدال القامة.

الأسر والرق قديمان في الوجود والإنسان كسائر الحيوان مطبوع على المغالبة والإثرة فلا تعجب به إذا كان الافتراس من شنشنته مهما ارتقى إن لم يضع له الدين الصحيح حدًا يقف وراءه.

والأمم تختلف في معاملة الأسرى والأرقاء تخالفها في المزايا وتتفاوت بهما نصفة وإجحافًا تفاوتها في الاحساس والفضائل فبقدر حصة الأمة من الفضيلة تكون حصتها من العاطفة والانصاف وبقدر نصيبها من المبادئ الدينية القويمة تكون أقرب إلى الفضيلة والعدل.

ولقد كتب الناس في الأسر والرق في الإسلام تقبيحًا وتحسينًا حسب ارتقاء عقولهم أو انحطاطها ونشر أفاضل الكتاب المقالات الضافية في حسن معاملة الدين الإسلامي لكل إنسان على صفحات بعض الجرائد الإسلامية الكبرى وبعض الجرائد الغربية المنصفة التي ربما لا يقرؤها عامة الناس عندنا ولا تصل إليهم.

ولهذا أتقدم إلى قراء جريدة ثمرات الفنون الغراء الشهيرة في هذه البلاد خصوصًا ببعض ما وعته مفكرتي من كلمات تاريخية تمثل أشد شراسة الإنسان في معاملة الأسرى والأرق عند الأمم الغابرة ثم بيان ما كانا عليه بعد الإسلام إجمالاً ليكون حضرات القراء على بنية من ذلك ولو على سبيل التذكير والتنبيه.

قبل الإسلام

وإني بادئ كلامي بالأمة الرومانية التي كان يضرب المثل في حضارتها وسنها للشرائع والقوانين المدنية وأظن أن السامع لأوصاف هذه الأمة لا يشك من أول وهلة في أن الأسير كان يتمتع بما تتمتع به نفسها لأن العلم والفكر الراقي لا يحتقران أحدًا ولا يحتكران نفسًا لكنه متى تناول إحدى نسخ مجلة الهلال الغراء ورأى تحت عنوان (أشهر الحوادث وأعظم الرجال) رسوم بعض الأسرى مجندلاً على الأرض ودمه يتدفق والأسد فوق صدره ناشب أظفاره في أحشائه لا يلبث أن يلعن الحضارة إذا كانت خالية من العاطفة ويشتم المدنية إن كانت بعيدة عن الحنان والدين الصحيح.

تفصيل الخبر

كثيرًا ما كانت هذه الأمة تغير على من جاورها من الأمم فترجع مالئة يديها من العدد الوفير من الأسرى الذين أوقعهم سوء الحظ في أيديها فتفتنن في تعذيبهم وقتلهم حسبما يروق لها وكان لها مراسح منظمة على ما نراه من مراسح

التمثيل في عصرنا فإذا راق لها أن تحيي ليلة «راقصة» كما يقولون اجتمع الناس في أحد تلك المراسح مرتبين حسب منازل القوم وبينما الناس ينتظرون ماذا تكون الأدوار فيها إذ جاءوا بأسير مكتوف اليدين مغلول العنق وأسد ضار له لبد أظفاره لم تقلم فيعلو التصفيق ويعلمون أن هذين الشهمين هما بطلا الرواية.

يزأر الأسد ذلك الزئير الهائل ويلوح بذنبه هنا وهناك وينظر إلى فريسته بعينين ملئتا نارًا وموتًا ويقف ذلك المسكين ينتظر الموت لا سلاح معه ولا من يرحمه ناشدتك الله ماذا يكون موقفه إنه وحياتك لأشد حرجا من ذلك الموقف في بطن خبت (وقد لاقى الهزبر هناك بشرًا).

يقف هذا المسكين جامدًا فتدب فيه روح اليأس والشهامة فيستعد للقاء خصمه ولكن لسوء الطالع لا يلبث أن يقع طريحًا والأسد يلغ من دمه ويمزق في لحمه فهو يصرخ صراخ الموت والقوم يصرخون صراخ السرور هذه هي الحضارة والتمدن الروماني - ما أقسى الإنسان.

هذه الحالة هي إحدى الحالات الفظيعة في تعذيب وقتل الأسرى عند تلك الأمة التي ضمت الشرق والغرب تحت جناحيها وحلقت في السماء حضارة وتمصرًا فما نقول إذن في بعض قبائل جنوبي أفريقيا التي تأكل لحوم البشر إلى الآن ربما نلتمس لهذه الأخيرة عذرًا (وإن يكن غير صحيح بأنها قبائل ساذجة جاورت السباع فهي مثلها شراسة وضراوة ولكن ما الشأن في تلك الأمة المدهشة إلا أن نقول أنها أمة وثنية كغيرها ممن عاصرها لا دين صحيح يلطف من حدتها ويدمث قلوبها مهما كانت في الرقي والحضارة فالشأن في إظهار عواطفها إنما هو للدين القويم لا الحضارة نفسها بل ربما كانت الحضارة على رأي البعض إحدى وسائل التوحش لأنها تطلب المزيد والتوسع وتجرها قافية الكبرياء إلى ما يكون نقطة سوداء في تاريخها الأبيض.

في الجاهلية

ولم يكن الناس في زمن الجاهلية من التوحش والانحطاط الأدبي كما يقولون فإنهم كانوا بين مدينتين مدنية الفرس ومدنية الروم تدل على رقيهم اشعارهم التي وصلتنا من طريق التاريخ ومع ذلك فقد كانوا يكرهون فتياتهم (رفيقاتهم) على البغاء ويأخذون ما يتناولنه في مقابلتهم وهم من الحمية والشرف في المكان العالي.

ذلك أنهم لم يكن لهم دين صحيح ينهض بهم إلى ذلك الشرف الباذخ ودليلنا على هذا أنهم هم الذين دخلوا في الإسلام ونادوا بلسان قرآنه. يا أيها الناس إنما أنتم من نفس واحدة. يا أيها الناس لا تكرهوا فتياتكم على البغاء وإذا ملكتم فأسجحوا (ارفقوا) وإذا أسرتم فأطلقوا إما منا وإما فداء فكان الرقيق فيهم يأكل مع سيده له ماله وعليه ما عليه فالدين حينئذ هو العامل الوحيد في إنارة الأفكار والرضوخ للمساواة وإظهار العاطفة.

جاء الإسلام مثل فلق الصبح وبث نوره في العالم ونادى بالرفق بالإنسان وقال إنما المؤمنون أخوج فبنى هذه المبادي الصحيحة على أساس متين وقواعد أخلاقية اجتماعية يزول الهرمان ولا تزول.

جاء الإسلام وأوضح للإنسان أصولاً في دنياه يسير على صراط مستقيم منها إلى الدار الآتية وساوى في هذه الأصول بين أكبر كبير وأحقر حقير فالصنفان شرع في هذه الأصول فما تجده في قلب الفقير الحقير من الرقة والاتضاع تجده في قلب الغني مقامًا من الحنو والانعطاف القدس الشريف.

علي الريماوي

حب روز

أحسن استحضار نباتي ملين يستعمل من حبة إلى ثلاث حبات قبل النوم للأمراض المعدية والعصبية والكبدية يطلب من جميع الاجزاخانات.

الأستانة العلية

(توجيهات)

علمية

فوضت نيابة عكاء اعتبارًا من غرة جمادى الأولى سنة ١٣٢٥ إلى مكرمتلو محمد وهبي أفندي نائب «درامه» السابق.

رتبة

وجهت الرتبة الثانية المتمايزة على عزتلو كاني أفندي محاسب مرسين.

نشان

أحسن بالنشان المجيدي المرصع إلى البارون فون ميرباخ ناظر قصر امبراطورة ألمانيا، وبالمجيدي الأول إلى الموسيو فون «بالووه» أحد رجال السفارة الألمانية في الأستانة العلية.

وبالعثماني الأول إلى حضرة سعادتلو الفريق صدقي باشا قائد الفيلق السلطاني السادس.

سفير إيران

بعد الموكب السلطاني يوم الجمعة أم المابين الهمايوني حضرة أرفع الدولة البرنس ميرزا رضا خان سفير إيران الكبير في دار السعادة وانطلق إلى القصر السلطاني مقدمًا أوراق ابقائه في وظيفته من قبل جلالة الشاه محمد علي شاه إيران الجديد حسب الأصول المقررة.

مقابلة السفراء

وتشرف بعد الموكب السلطاني بالمثول لدى الحضرة العلية السلطانية السير نقولا اوقونور سفير إنكلترا.

ثم تشرف الموسيو «فون به لوو» أحد رجال السفارة الألمانية وقدم لجلالة الحضرة العلية السلطانية البارون فون ميرباخ ناظر قصر امبراطورة ألمانيا.

إنشاء المكتب السلطاني

ذكرنا في عدد ماض أن المهندسين قد قدروا المبلغ اللازم لإنشاء دائرة جديدة للمكتب السلطاني عوض دائرته المحترقة بخمسة وثلاثين ألف ليرة، وذكرت الآن الجرائد التركية أنه صدرت الإرادة السنية بتنظيم كشف في بيان إنفاق هذا المبلغ وأخذ قسم منه من الخزينة الجليلة وقسم من صندوق المعارف مع السرعة في الإنشاء بحيث يتم في أقرب وقت إن شاء الله.

مؤتمر السلام في لاهاي

تقرر تعيين حضرة دولتلو طرخان باشا ناظر الأوقاف الهمايونية وحضرة عطوفتلو رشيد بك أفندي سفير الدولة العلية في رومة مندوبين من قبل الحكومة السنية في مؤتمر السلام الذي تقرر انتقاده للمرة الثانية في عاصمة لاهاي، وسيلحق بها أميرالاي أركان حرب بصفة معتمد حربي وأميرالاي بحرية بصفة معتمد بحري.

مواد عدلية

تعديل مادتي

صدرت الإرادة السنية مصدقة على قرار شورى الدولة ومجلس الوكلاء الخاص بتعديل المادتين الرابعة والخامسة من قانون تشكيل المحاكم وهذا تعريب المادتين المعدلتين:

المادة الرابعة: دائرة الحقوق مكلفة على ما بين في قانونها الخاص بقبول كل معروض موافق للقانون من معروضات التمييز المتعلقة بجميع أنواع المواد الحقوقية والتجارية ورد ما كان منها غير صالح للقبول لسبب من الأسباب كانقضاء مدة التمييز أو نقص في شرائطها أو أن يكون القرار المحتوي عليه الاعلام المميز به غير قابل للتمييز وبأن تجري التدقيقات التمييزية على المعروضات التي قبلتها اعتراضًا على الاعلامات التي تنظمها وتعطيها المحاكم الحقوقية والتجارية بحق المواد المذكورة أو اعتراضًا على المقررات المعطاة تفرغًا عن مرور الزمن والوظيفة الصلاحية إلى غير ذلك من المدعيات سواء كانت مع أحكام قطعية أو كان يجوز تمييزها رأسًا. أما دائرة الجزاء فتدقق تمييزًا جميع المقررات والأحكام القطعية التي تصدرها المحاكم التي ترى وتحكم بالمواد الجنائية وفقًا لوظيفتها المعينة القانونية أو تصدرها الهيئة الاتهامية على أن تكون تلك المقررات

والأحكام القطعية باحثة بالمواد المذكورة.

المادة الخامسة: وظائف دائرة الاستدعاء هي عبارة أولاً عن رد معروضات التمييز المعطاة اعتراضًا على جميع اعلامات ومقررات المحاكم والهيئات الاتهامية بخصوص الجنحة والقباحة إذا كانت تلك المعروضات غير صالحة للقبول لسبب من الأسباب كمرور مدتها أو نقص في شرائطها القانونية. ثانيًا تدقيق أحكام ومقررات الجنحة والقباحة الباحثة فيها المعروضات التي قبلتها. ثالثًا تدقيق الاستدعاءات التي تعطى بطلب فسخ القرارات ومضابط الهيئة الاتهامية بخصوص الجزاء النقدي عن رسم التمغا واستدعاءات تعيين المرجع ونقل الدعوى المتفرعة عن المواد الجزائية وربطها بقرار، لكن إذا كان أحد الإعلامات متضمنًا أحكامًا قطعية بالجناية والجنحة والقباحة فدائرة الجزاء تدقق أيضًا تمييز جهاته المتعلقة بالجنحة والقباحة تبعًا للفقرات الحكمية المعطاة بحق الجناية.

أخبار محلية

كنا ذكرنا أن مجلس الوكلاء الخاص وشورى الدولة قد قررا إنشاء دور لتلقيح الجدري في مراكز ولاية بيروت وسورية وارضروم واليمن وطرابلس الغرب والموصل ومناستر، وذكرت الآن الجرائد التركية أنه قد صدرت الإرادة السنية مجيزة انشاء ذلك.

***

أوعز المرجع الاختصاصي بأن المعينين من الأفراد الجديدة الذين لا يملكون رأس مال يقوم بتجارة مهمة ولا الهم صنعة ما، والمرضى الذين لا ينتفع بهم بدا إذا رزقوا مقدارًا جزئيًا من الدراهم وفتحوا بها دكاكين لبيع البقول أو الخضراوات في القرى حبًا بتحصيل أقواتهم اليومية فليس من العدالة جعلهم معينين.

***

صدر أمر نظارة المعارف العمومية بضم تفتيش المعارف في متصرفية جبل لبنان إلى عزتلو محمد علي بك قباني مفتش المعارف في ولاية بيروت فنهنئه بما أحرز من ثقة النظارة المشار إليها.

مدرسة السلام

بعد عصر أمس «الأحد» احتفل بتأسيس «مدرسة السلام» التي ذكرنا فيما سلف صدور الإرادة السنية السلطانية آذنة لحضرة المطران جراسيموس مسرة مطران طائفة الروم في بيروت بإنشائها في محلة «الأشرفية»، وكان موضع الاحتفال مزدانًا بالأعلام العثمانية ونصبت فيه السرادق محلاة الصدر برسم الجناب السلطاني الأعظم حتى إذا حان الوقت المعين وقف حضرة المطران المومأ إليه وتلا خطابًا بديعًا استهله وختمه بالدعاء لحضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم وكان جميع الحاضرين وقوفًا يؤمنون على الدعاء، وذكر ما كان من سعيه لإيجاد هذه المدرسة إلى صدور الفرمان السلطاني بتأسيسها وأنه قد أعد إناء من البلور ليوضع فيه جميع أصناف النقود العثمانية المتداولة في يومنا هذا مع خطابه المذكور وصورة الفرمان السلطاني وسائر صور الخطب المقرر تلاوتها في الحفلة.

ثم صار حضرة ملاذ الولاية الجليلة وكبار المأمورين وسائر من حضر هذا الاحتفال من حضرات رؤساء الطوائف والوجهاء والأدباء إلى محل وضع حجر الزاوية وهناك استمع الجميع المارش الحميدي وقوفًا وتلا حضرة المطران خطابًا آخر ختمه بأجمل عبارات الدعاء للحضرة العلية السلطانية، ثم قدم معولاً من فضة لحضرة ملاذ الولاية فضرب به الأرض بضع ضربات ثم وضع الإناء البلوري بمحله في حجز الزاوية وختم عليه بالصين، وصدحت موسيقى العساكر الشاهانية إذ ذاك بالسلام ثلاثًا وردد الجميع كلمة الدعاء: «فليعش مولانا السلطان كثيرًا». «نصر الله مولانا السلطان».

وعقيب ذلك ارتجل حضرة ملاذ الولاية العالي خطابًا بليغًا وجيزًا شكر به لحضرة المطران ولأبناء طائفته ما شاهده من علائم الاخلاص لحضرة ولي النعم مولانا الخليفة الأعظم مهنئًا لهم بإبراز هذا المشروع إلى عالم الوجود واعدًا لحضرة المطران بكل ما يقتضي من المساعدة.

وقد ترجم هذا الخطاب البليغ إلى العربية حضرة سعادتلو عبد القادر أفندي قباني مدير المعارف، ثم عاد الجميع إلى المضارب والخيام حيث طيف بالمرطبات والحلويات وأخذ بتلاوة الخطب والقصائد وكلها ناطقة بشكر العصر الحميدي عصر النور والمعارف والترقي والدعاء بدوام عمر وعافية جلالته غوثًا للعباد وغيثًا للبلاد.

ولا نبالغ إذا قدرنا عدد الذين حضروا هذا الاحتفال من جميع الطوائف بما يربو على العشرين ألفًا.

وثمرات الفنون تقدم أجمل التهاني لحضرة المطران المومأ إليها وتؤمل إتمام هذا المشروع العلمي الذي سيكون عامًا لكل عثماني يرتشف منه معين المعارف العصرية ويتخلق بالمبادي العثمانية ولذلك دعاها بمدرسة السلام ونشكر مساعي حضرته وكل من أعان ويعين على اتمامه ونجاحه بظل الحضرة العلية السلطانية أيّدها الله.

جاء في البرقيات الأخيرة توجيه الرتبة الأولى من الصنف الأول على حضرة صاحبي السعادة المير مصطفى بك شهاب والمير خليل سعيد بك شهاب من أعضاء هيئة التفتيش والمعاينة في نظارة المعارف العمومية الجليلة فنخلص لحضرتهما التهنئة ولا زال مظهرًا للعواطف السنية السلطانية.

***

قوميسيون الاسكله

جاء من نظارة الداخلية الجليلة أنه بناء على لزوم تأليف قوميسيون في كل من اسكلتي طرابلس الشام وبيروت وتعيين يحيى أفندي يوزباشي البلوك الثالث من طابور رديف طرابلس الشام لقوميسيون اسكلة طرابلس الشام وجمال أفندي يوزباشي البلوك الرابع من طابور المدفعية العاشر لقوميسيون اسكلة بيروت فقد صدرت إرادة حضرة صاحب الخلافة العظمى بأن ينتخب ويعين لهذه القوميسيونات من يقتضي من مأموري الملكية والبوليس والملازمين الأولين من الجندرمة فأخذ بإجراء الإيجاب.

***

ازدانت ليلة الجمعة دار الوجيه أحمد مختار أفندي بينهم احتفالاً واحتفاء بزفاف الوجيه عبد الله أفندي بيهم، وكان الاحتفال زاهيًا زاهرًا مقتصرًا على الأهل والأنسباء دارت فيه أنواع المرطبات والحلويات وغردت بلابل التهاني نظمًا ونثرًا ثم انصرف القوم شاكرين داعين للعروسين بالتوفيق والبنين.

***

قدم من دمشق جناب الوجيه مؤيد باشا زاده سعادتلو الحاج مختار بك العظم وما لبث أن عاد إليها.

قدم من دار السعادة إلى ثغرنا حضرة سعادتلو فرانكيا أفندي رئيس الهيئة الفنية للطرق والمعابر مأمورًا بتفتيش ومشارفة انشاآت ومعاملات النافعة في كل من ولايات بيروت وسورية وحلب وما لبث أن شخص إلى دمشق.

***

من أنباء طرابلس الغراء أنه قد عين فضيلتلو حسن أفندي الصفدي نائبًا لقضاء راشيا وفضيلتلو رشيد أفندي ميقاتي نائبًا لقضاء بئر سبع فنهنئهما.

***

انتقل من دار الفناء إلى دار البقاء الشيخ الجليل، التقي الصالح، الزاهد الورع، المرحوم المبرور الشيخ حسن أفندي الأنسي، فازت روحه الشريفة بلقاء ربها راضية مرضية عند غروب الثلاثاء الماضي وله من العمر ٨٥ عامًا قضاه بالتقوى والصلاح ومضى عليه خمسة عشر عامًا لم يخرج من بيته وكان يزار فيه طلبًا لصالح دعاه، فعز خطبه على كل من عرف زهده وتقواه، وفي صباح الأربعاء أعلنت وفاته في المآذن وهرع الناس يشاطرون آله الأسى والأسف، وعند الظهر احتفل بمأتمه احتفالاً حافلاً بأولي العلم والفضل والوجاهة والنبل يتقدم نعشه فرقة من البوليس والضابطة

والجند، فصلي عليه في الجامع العمري الكبير حيث تليت المراثي المعددة لفضائله ومحامده ثم سير به في مشهد حافل يشهل بما كان عليه رحمه الله من البر والتقوى والأخلاق الشريفة والمزايا الممدوحة إلى أن واروه جدث الرحمة والرضوان في جبانة الباشورة، طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه وعزى أنجاله الكرام خصوصًا زميلنا فضيلتلو عبد الباسط أفندي صاحب جريدة الاقبال ومكرمتلو محمد علي أفندي باشكاتب محكمة بداية بيروت وسائر عائلته الكريمة وألهم الجميع صبرًا جميلاً وأجرًا جزيلاً وعوض المسلمين بفقده خيرًا.

✸*✸

أسفر الانتخاب الذي جرى هذه الأثناء في ناحية الشقيف التابعة لقضاء صيدا عن تعيين أصحاب الفتوة حسن أفندي حمدان ومحمد أفندي صفا وجبران أفندي غفري ومخائيل أفندي الصايغ أعضاء في مجلس الناحية المذكورة.

جرت هذه الأثناء معاملة القبول القطعي لقسم طوله ثمان كيلومترات وستماية متر من طريق نابلس وطولكرم الجاري تعميره بمعرفة المتعهد ولجسر حجري اتساعه خمسة أمتار ولعبارتين شيدت جميعها على هذا القسم.

احتفل يوم الأحد «أمس» بإكليل الأديب رفعتلو سليم أفندي يوسف صادر أحد أعضاء محكمة الحقوق البدائية في بيروت على الآنسة ادال ريحاني وذلك بحضور عدد من الوجهاء والأدباء فنرجو له السرور والهناء.

قرأنا في بعض الجرائد نكتة لطيفة عن احترام الصينيين للأوراق المطبوعة أو المخطوطة نرويها موعظة لمن لا يبالي باحترام ذلك.

فقد جرت عادة الصينيين أن يقيموا عيدًا مخصوصًا لحرق الورق وذلك في منتصف الشهر الأول من كل عام ويعتنون بعده وقوع قطعة منها تحت الأرجل، وليست هذه الحرمة محصورة بالورق المكتوب فقط بل لرماده أيضًا فتحتفل الدوائر الرسمية بحرق الأوراق المجموعة في كل سنة بمراسم مخصوصة وتضع رمادها في قارب مخصوص وتلقيه في وسط النهر باحتفال حافل تقام فيه مظاهر الأفراح ويترنم فيه الكهان بكيفيات معلومة.

✸*✸

قدم من حماه جناب الماجد عبدو أفندي علوش أحد تجار حماه.

إعلان

إن القرى التابعة لقضاء صيدا مساعدًا قريتي جباع وكفرحتى قد بلغ عشر حريرهم بالمزايدة العلنية ٤٤ ألف قرش عن سنة ١٣٢٣ وتقرر إحالتهم القطعية بعد مرور أسبوع المعلقة إليه بالبدل الأخير فعلى طالبي الالتزام أن يراجعوا نظارة الديون العمومية في بيروت أو مجلس الإدارة وإدارة الديون العمومية بصيدا وأن يكون الضم على المبلغ لا أقل في الماية واحد ولأجل البيان صار إعلان الكيفية.

في ٨ مايس سنة ٣٢٣

القصر الكهربائي

أو عجائب الكهرباء

«عن بعض الصحف الأميركانية»

يمتاز هذا العصر عن العصور السالفة بتقدم العلوم والاختراعات فيه تقدمًا بينًا إلى درجة فاقت ما كان يحلم به القدماء حتى أنه يدعى هذا العصر بعصر الحقائق.

كان القدماء يتكلمون في حكاياتهم ورواياتهم الخيالية عن أبواب تتفتح من ذاتها أو موائد ترتب نفسها أو غير ذلك توهمًا فأصبح اليوم حقيقة.

في فرنسا رجل يدعى جورجياناب ابتنى قصرًا في شارع بيار غورتاي من مدينة تراوي وسماه القصر الكهربائي وجهزه بالأسلاك الكهربائية بحيث أصبح ضغط زر صغير أو دفع قبضة عاجية يفعل عجائب حديثة هي موضوع عجيب الفرنسويين اليوم.

عند مدخل القصر الكهربائي زر عاجي إذا ضغط يفتح الباب ويسمع من الداخل صوت يرحب بالزائر ويدعوه للدخول وإقفال الباب فلا يلبث الزائر أن يدخل حتى يرى أن الممسحة الموضوعة للأحذية تحركت من نفسها ومسحت حذائه وجففته والسر في ذلك أن المجرى الكهربائي الذي يفتح الباب يتصل أيضًا بمقول (فونوغراف) مخفي هو الذي يرحب بالزائر.

ويدخل الزائر الى قاعة الاستقبال فلا يرى فيها شيئًا غير عادي في مثلها إلا إذا لحظ زيادة القبضات والأزرار الكهربائية ويطأ الزائر على السجاد العجمي والتركي ولا يلحظ فيه أمرًا غريبًا ولكن ذلك السجاد لا يمكن أن يطأه لص إلا أوصل خبره إلى مأموري المحافظة ولو كانوا على مسافة أميال والسبب في ذلك أن في السجادة أسلاكًا كهربائية موصلة بإدارة المحافظة ولا توصل تلك الأسلاك بالبطاريات التي تولد المجري إلا بعد أن ينام سكان القصر فإذا وطئ أحد عليها تغير المجري فينبه رجال المحافظة.

وإذا دعي الزائر إلى تناول الغذاء مع سكان (القصر الكهربائي) فإنه يجلس إلى مائدة عليها صحون فارغة وبعد قليل يرى أن القسم الأول من المائدة هبط إلى الطابق السفلي ثم عاد إلى مكانه بعد هنيهة وعليه قطع الأطعمة مملوءة ويكرر هذا العمل بقدر أنواع الأطعمة.

وإذا أراد الضيف بعد الغذاء أن يشعل لفافة من التبغ فليس عليه إلا أن يضغط على قطعة عاج أمامه فلا يلبث أن يرى قطعة من الفضة جاءت إليه تحمل نورًا ينطفئ حالاً عندما يرتفع الضغط عن قطعة العاج المذكورة.

وإذا كان الضيف رجلاً ذا أشغال كثيرة فلا يقدر أن يضيع وقته بالتدخين فإنه لا يحتاج إلا إلى طلب آلة التلفون المتنقلة فتوصل بسلك خفي وتصير صالحة للاستعمال.

وبعد الغذاء يرى الضيف أسماء القطع الموسيقية الشهيرة فينتقي القطعة التي يريدها ويوصل مجراها بقلب قبضة صغيرة فلا يلبث أن يسمع النغم الذي أحبه هواه وهذه الطريقة حسنة جدًا ويمتدح منها الأطباء لأنهم يعتقدون أنها أحسن علاج لسوء الهضم العصبي أي المسبب عن تلبك الأفكار أو غيره وليس من مرض في أعضاء الهضم وغرفة المائدة بسيطة جدًا إذا قوبلت بالمطبخ وهناك العجائب والغرائب فالبطاطا واللفت والجزر والتفاح والبصل تقطع بسرعة عجيبة وبالهيئة التي يريدها الطباخ والأواني الفضية تصقل بسرعة كلية ولا يحتاج الخادم أو الطباع إلى غسل الصحون أو الثياب وغيرها فإن الكهربائية تفعل عنه كل ذلك باتقان لا يستطيعه هو.

ولو أردنا أن نصف كل ما في القصر الكهربائي من الغرائب الكهربائية لاستغرق ذلك وقتًا طويلاً فلهذا نشير إلى بعضها إشارة دون إسهاب في الوصف والتعليل.

في غرف المنامة وسائد تحمى بالكهربائية إلى الدرجة المطلوبة ولا خطر من احتراقها لأن الأسلاك فيها مغطاة بالحرير الناري أو البركاني وهو معدن غير محترق ذو خيوط تغزل وتنسج فبواسطة تلك الوسائد يمكن حفظ الحرارة بدرجة معلومة وبذلك يتقي الزكام وغيره من الأضرار التي تتأتى من التعرض فجأة للبرد.

وفي غرفة الطاهي والطاهية قبضة صغيرة يمكن بواسطتها تحمية الوجاقات فإذا كان الطباخ أعد معدات الفطور قبل أن يذهب إلى فراشه ثم وصل المجري الكهربائي عند نهوضه من النوم فلا ينتهي من غسل وجهه ولبس ثيابه حتى تكون الأطعمة المعدة للفطور قاربت النضج.

وفي غرفة المنامة آلات عديدة غير التي ذكرناها فمنها آلات للدلك ومنها آلات لترتيب الشعر وغير ذلك من لوازم السيدات والمتأنقين وكلها تنجز أعمالها بسرعة كلية وإذا أراد النائم في إحدى غرف القصر الكهربائي أن يستحم فليس عليه إلا أن يضغط زرا أو يحرك قبضة فتأتيه لوازم الاستحمام إلى المكان الذي يريده بطرق يطول وصفها.

ولا بد أن تتسابق الخادمات إلى طلب الاستخدام في القصر الكهربائي لسهولة الخدمة ففيه زيادة عما ذكر من الآلات المريحة للخادمات آلات تنظيف الغرف والمفروشات من الغبار وتفرغه في أنابيب في الجدران وهذه الأنابيب تنقل الزبالة إلى الخارج.

وقد سئل المستر ود مدير قسم التدفئة في شركة أديسون عن رأيه في القصر الكهربائي فقال أن القصر الفرنسوي يظهر غريبًا لأنه قد استعمل أكثر الوسائط الكهربائية الممكن استعمالها في البيوت لإراحة سكانها ولكن في الشارع الخامس من مدينة نيويورك قصور تستعمل أكثر الطرق التي تستعمل في القصر الكهربائي منذ عدة سنوات وكثير من الطرق المذكورة مستعمل في بعض المحلات العمومية الكبرى.

ومن رأى المستر ود أن طرق القصر الكهربائي ستستعمل في أكثر بيوت الأغنياء في مدة قريبة وستكون الكهربائية خادمة لكل من يقدر على دفع أجرتها فتحول المساكن الحاضرة إلى قصور سحرية يفعل صاحبها ما يريده بدون أن يمد يده إلا إلى تحريك زر صغير أو قبضة عاجية وينام وهو أمن من البرد ومن اللصوص فهو يستعمل الشرك الكهربائي عوضًا عن أن يستعمل الطلاسم التي كان يستعملها أبطال الحكايات القديمة ليأمنوا على أنفسهم في حال نومهم من عدو أو لص مفاجئ.

أخبار الجهات

دمشق

كتب إلينا منها أنه قد استأثرت رحمة الله تعالى بالمرحوم الشيخ أمين أفندي النجل الأكبر للعلامة الأستاذ صاحب الفضيلة الشيخ محمد أفندي المبارك الجزائري توفاه الله تعالى في الثامن من هذا الشهر واحتفل بمأتمه احتفالاً حافلاً بأولي العلم والفضل يشهد بما كان عليه الأمين رحمه الله من التقوى والصلاح فنسأل له الرحمة والرضوان ونعزي سيادة والده الأستاذ وسائر عائلته الكريمة ونرجو للجميع صبرًا جميلاً وأجرًا جزيلاً.

فكاهات ولطائف

لطيفة

أراد أمريكي ممن شغفه حب فكتور هيكو «الشاعر الفرنسي الشهير» أن يقف على مقداره الأدبي في العالم بأسره فكتب إليه كتابًا عنوانه (إلى أشعر من على الأرض) وألقى به إلى البريد فأرسل الكتاب إلى فرنسا فسلمه رجال البريد إلى (لامارتين) فلما قرأ عنوانه بعث به إلى هيكو الذي رده ثانية إليه وظلا على هذه الحال زمنًا طويلاً حتى سئم هيكو كثرة الأخذ والرد ففتحه فإذا به له.

وهكذا التاريخ يعيد نفسه والحوادث تحيي ففي هذه الأيام أرسل صديق للشاعر حافظ ابراهيم يسكن إنكلترا قال «إلى شاعر مصر» وكانت تلك عادته فسلمه رجال البريد في هذه المرة إلى الشاعر النابغة شوقي بك فلم يشأ أن يرد رجال البريد خائبين لا سيما وهو يعلم أنهم ما وضعوا ذلك الكتاب بين يديه إلا بعد أن لقبه القوم بأمير الشعر ففض غلافه فإذا بكاتبه يريد الحافظ ويوجه الحديث إليه ـ ولو أن شوقي بك فعل ما فعله (لامارتين) لما أسف حين فتح الكتاب.

سليمان سامي

(مجلة المجلات العربية)

أخبار متفرقة

(يانصيب البنك الزراعي المصري)

جرى في الخامس عشر من الشهر الحالي سحب يانصيب البنك العقاري المصري فربح الجائزة الأولى وقدرها خمسون ألف فرنك الرقم ١٢٦٥٨٧ وربح كل من الأرقام التالية ألف فرنك وهي: ٣٢٥٨ و٩٤٣١ و١٧٨٩١ و٢٢٤١٧ و٣١٢٣٧ و٣٢١٩٣ و٤٧٤٧٢ و٦١٠٨١ و٦٥٣٣٣ و٩٥٣٠٤ و١٤٤٠٧٠ و١٦٦٧٧٢ و١٦٨٧٧١ و١٨٦٧٧٣ و٣٠١٧٢٦ و٢١٤٢٨٤ و٢٢٠٧٠٢ و٢٣٦٦٧٦ و٢٥٥٠٥٥ و٢٩٢٥٤٤ و٢٩٩١٣٠ و٣١٢٦٨٤ و٣١٦٠٢٠ و٣١٧٠٤٠ و٣٥٠٣٤٥.

وجرى في اليوم نفسه سحب الأرقام الجديدة فربح الجائزة الأولى (٥٠ ألف فرنك) الرقم ٧٠٨٨٦٩ وربح ألف فرنك كل من الأرقام الآتية: ٤٠٤٣٤٨ و٥٠٥٢٢١ و٥٨٧٠٣٧ و٤٣٢٨٩٤ و٥٠٥٧٥٣ و٥٩١١٠٧ و٤٥٠٤٨٣ و٥١٦١١١ و٦٠٠٦٩١ و٤٥٣١٠٦ و٥٣٧٤٤١ و٦٠٧٨٤٧ و٤٨٩٣٠٢ و٥٣٨٥١٥ و٦١١٢٥٠ و٦١٢٢٧٩ و٧٠٦٤٩٩ و٦٣٢١٤٩ و٧٣٦٦٤٧ و٦٤٧٢٣٢ و٧٤١٨٠٢ و ٦٥٧٩١٢ و٧٨٨٣٠١ و٦٩١٣٦٣ و٧٩٦٢٨٠.

حكم على جريدة

غرم المستر بنت صاحب جريدة الهرالد الأميركية التي تصدر في نيويورك بدفع ٢٥ ألف ريال وذلك لنشره إعلانات ظاهرها حسن وباطنها غير لائق في عامود الإعلانات الشخصية في جريدته، وقد غرمت معه بمبلغ ٥ آلاف ريال شركة وضع الإعلانات في تلك الجريدة وغرم أيضًا المستر كلمن المستلم إدارة الهرالد المالية بمبلغ ألف ريال.

الفحم الحجري

ماذا يفعل الناس إذا فقد

يستهلك في الولايات المتحدة ٣٥٠ مليون طن فحم حجر كل سنة وقد قال بعض الخبيرين أنه لا تمضي مئة سنة حتى تفرغ تلك البلاد العظيمة من وجود الفحم فيها وأن مناجم (بنسلفانيا) الكبيرة لا تدوم أكثر من خمسين سنة وإما ما يبقى بعد مرور هذه المدة سيكون عميقًا جدًا حتى يقتضي لتحصيله نفقات أكثر مما يستنتج منه ويرجع أن عدد سكان الولايات المتحدة في تلك الأيام سيتجاوز الـ ٢٠٠ مليون نفس وهذا مما يزيد في النفقة كثيرًا ولا ريب أن اعتماد البلاد حينئذ سيكون على الخطب والخشب والبترول وما أشبه ولكن الأحراش لا تكفي أكثر من عشرين سنة كما عدل ذلك بعض المختبرين وربما صرف جميع ما في الأرض من الزيوت والمواد التي تحترق قبل الوصول إلى تلك الأيام فعلى أي شيء تعتمد البلاد حينئذ في سد احتياجاتها من هذا القبيل!

ولو قيل إنها تعتمد على قوة المياه المنحدرة في توليد قوة الكهربائية وإرسالها بواسطة سلك إلى المحلات المقصودة لأجبنا أن المعادن أيضًا ستكون قليلة جدًا في تلك الأيام ويرجح أن الحديد سيفرغ من أراضي هذه البلاد بعد سنين قليلة وكذلك النحاس ولا ريب أن الذهب والفضة والنكل وغيرها من المعادن ثمين جدًا للاستعمال لهذه الحاجة.

وقد اهتمت حكومة البلاد الأميركية بهذا الأمر وأصدرت قانونًا بحفظ بعض الأحراش وأوصت بالاقتصاد في نفقات الحريق. ولربما قبل الوصول إلى تلك الأيام يقوم مخترع عظيم ينجي الناس من مثل هذا الاحتياج. وقد افتكر كثير من علماء هذا العصر بتوفير نفقات فحم الحجر ويقال أن بعضهم نجح في اكتشاف طريقة تمكنه من صرف ربع الكمية التي تصرف الآن لنفس العمل وبشر أديسون المخترع الشهير منذ عهد قريب باختراع جديد في استعمال فحم الحجر لتوليد القوة الكهربائية عوضًا عن إحراقه لتبخير الماء واستخدام البخار حينئذ لتدوير مولدات كهربائية وبهذا العمل لا تتولد قوة كهربائية أكثر من عشر القوة الموجودة في فحم الحجر. والذي يقصده المخترع ادسون الآن هو التوفير في النفقات واستنتاج كمية من القوة أكثر مما كان يستنتج سابقًا. ولا ريب أنه إذا وعد ادسون بشيء مثل هذا يرجح الحصول عليه بوقت قريب.

«الجامعة»

اليابانيون في هاواي

أوجس الأميركيون خيفة من تهافت اليابانيين على جزائر (هاواي) إذ بلغ عددهم فيها أكثر من ٥٠ ألفًا وفي كل يوم تصب البواخر فيها عدة مئات منهم. فقام في نفس أولي الأمر في هاوايا والولايات المتحدة أن يسهلوا سبيل المهاجرة إلى «هاوايا» لجميع العناصر غير اليابانيين موازنة لمهاجرة اليابانيين. فأعلن حاكم هاوايا على يد مندوبين من قبله في أوروبا «خصوصًا إسبانيا» إن الذين يهاجرون إلى هاوايا بواسطة مندوبيها يمنحون ما يأتي:

أولاً ـ إن المهاجر ينقل إلى هاوايا على نفقة الحكومة.

ثانيًا ـ كل مهاجر يعطى حين وصوله منزلاً صغيرًا قيمته خمسمائة ريال «مائة ليرة إنكليزية» مع قطعة من الأرض بجانبه.

ثالثًا ـ يدفع إليه في كل شهر أجرة عمله في زراعة الأرض ٢٥ ذهبًا للرجال و١٥ للنساء والفتيان.

رابعًا ـ إذا مرت ثلاث سنوات وكان العامل حسن السلوك تحق له ملكية الأرض التي يفلحها ويزرعها على شرط أن يدخل في الجنسية الأميركية ويرسل أولاده إلى المدارس الأميركية لتعليمهم اللغة الإنكليزية.

وقد نشر مندوبو هاوايا هذا الخبر في إسبانيا فتقدم في مدة قصيرة ٨٥٠ عائلة للسفر ومجموعها ٣٨٠٠ نفس. وقد نقلتهم إحدى البواخر من مالقه (إسبانيا) إلى هاوايا والمسافة ٥٠

يومًا وهم الآن على الطريق وقد ساء هذا الأمر الجرائد الإسبانية لأن اشتراط حكومة هاوايا عليهم الدخول في الجنسية الأميركية وتعلم اللغة الإنكليزية مما يجعلهم ينفصلون عن وطنهم انفصالاً تامًا.

لغة الاسبرانتو

تكلمنا مرارًا عن هذه اللغة الجديدة ونذكر الآن أننا قرأنا في جرائد أميركا أنه سينعقد مؤتمر جديد في جامعة كمبردج الكبرى ويقدم فيها سلسلة من ترجمة روايات «شكسبير» التمثيلية منقولة إلى الاسبرانتو قال الراوي: وحينئذ يكون كل الذين يجتمعون في تلك الجامعة المشهورة من أساتذة وتلامذة ومندوبين حتى الخدم يتكلمون باللغة المذكورة.

منشوريا

وجه مراسل التيمس الأنظار إلى الطريقة التي يخترق معها اليابانيون في منشوريا حرمة الباب المفتوح والمساواة في الاتجار وما يقترفونه عن تزوير ماركات المعامل الإنكليزية ومخالفتهم حقوق ملكية التأليف ويقول أن هذه المسائل كلها تضر بالعواطف الحسنة المتبادلة بين إنكلترا واليابان.

شركة الضمان العمومية
جناب المسيو ب. سقط
الوكيل العام لشركة الضمان العمومية

أتشرف بكتابة هذه الأسطر لأظهر لك فيها تشكراتي الخالصة بالأصالة عن نفسي والوكالة عن أولادي القاصرين أرام وبدروس وأراسكي وزابل وديكران لتسرعك في أقرب مهلة أي نحو عشرين يومًا في دفع الستة آلاف فرنك التي ضمن بها زوجي المأسوف عليه حياته في ١ آذار سنة ١٩٠٧ وتوفاه الله في ٢٠ نيسان الماضي.

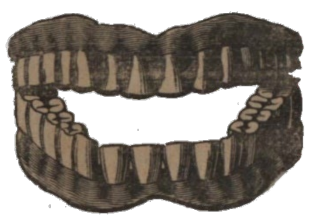
ثم إني أقدم لك في الوقت نفسه التشكرات القلبية عني وعن أولادي للمساعدة العظيمة التي بذلتها أمامنا للحصول على الأوراق الضرورية في مثل هذه النكبة. على إني أرجو أن تذيع رسالتي هذه ليقدر الجميع منافع ضمان الحياة حق قدرها فإن الكثيرين لا يزالون يجهلون لكثير من تلك المنافع.

وفي الختام تكرم يا سيدي بقبول تحياتي الخالصة. **ايبليس**
أرملة كيراكوسيان

إعلان

أنبأت باشمديرية التلغراف والبريد في الولاية أنه بظل حضرة صاحب الخلافة العظمى افتتح مركز للتلغراف والبريد في قصبة جبيل من أعمال جبل لبنان وشرع فيه بالمخابرات التركية والفرنسية ومعاملات البريد بأنواعها ما عدا الحوالات.

إعلان



بإذن الكريم المنّان، مستعدين لعمل أسنان تحاكي الطبيعة لونًا ومتانة وشغلنا مكفول بورق التعهد إلى سنة كاملة من الكسر وغيره ومستحضرين لأهم مخدر في القلع. ولتلغيم الأسنان بالذهب والفضة وغيرها من جميع الأشكال. وعندنا علاجات من أهم المجربات المستعملة في أميركا.

أولًا: علب بودرة أميركانية لتنظيف الأسنان وتمكن اللثة وتجعل رائحة الفم طيبة (البيع بالجملة وبالمفرق). ثانيًا (زنكريم) لتسكين الوجع ويمنع السوس من الأسنان. ثالثًا (فرنكور) اختراع جديد عوضًا عن الوبدرة مفيد مجرب. ونتعاطى النصائح التامة لحفظ الأسنان مجانًا. وعندنا من سائر أجناس (الكزالك) المبوب والمحدّب. وبيوت (كزالك). وفراشي إلى الأسنان. ومستعدين لقشر الأسنان على الماكينة عوضًا عن قشرهم بالأدوية المسمة ومستحضرين لتركيب عيون صناعية. وقد جعلنا إقامتنا في مسكننا الكائن بمحلة سوق ساروجة بجانب بيت المرحوم محمَّد سعيد باشا في زقاق النوفرة من الصباح إلى الظهر ومن بعد الظهر ساعة في محلنا المشهور (بالشام في سوق الحرير) فالذي يشرفنا يرى ما يسره والحمد لله.

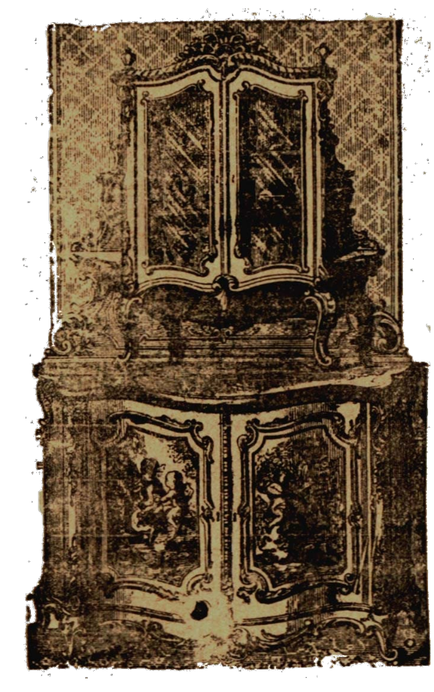
ديشجي عثماني
محمَّد صالح الدرويش

طبيبة وطنية

بعد الاتكال عليه تعالى قد اعتمدت على مزاولة مهنتي متخصصة لخدمة بنات جنسي من تطبيب وتوليد وقد عينت أوقات المعاينة كل يوم من الساعة الثانية إلى الساعة الثالثة ونصف في بيتي الكائن في حي الجميزة وراء دار جناب الوجيه عزتلو بطرس أفندي داغر ما عدا يومي الثلاثاء والخميس فإني خصصتهما للتطبيب في مستشفى القديس جاورجيوس الكائن على طريق النهر على أني مستعدة لخدمة كل من دعاني لبيته لمعاينة النساء والأطفال.

الدكتورة
بسطاس بركات

معمل جبران كرم عون



هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصوليات والمرايات والبراويز والبنيفايات والجرديال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره. **جبران كرم عون**

مكتب محاماة في دمشق

بما أننا قد نقلنا مكتبنا من المحل الأول الكائن في مدخل سوق الخوجة الجديد من جهة بوابة القلعة العسكرية إلى الطابق المتوسط من سوق علي باشا المجاور لدائرة العدلية فنعلن لعموم أصحاب المصالح التي بعهدتنا للجهة الاستئنافية والتمييزية أن يراجعونا في المحل المذكور كما أنه لنا الأمل بمن يرغب مراجعتنا بالدعاوي من أي نوع كانت على اختلاف درجاتها خصوصًا رجال المحاماة الأفاضل في مراكز الألوية والقضوات الملحقة لولاية سورية الجليلة أن يعتمدونا بأشغالهم ولهم في مستقبل التجربة برهان الصدق والأمانة. **الأفوكات**
محمَّد رشيد رافعي

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو
أول سوق العطارين في بيروت

أحسن وأضبط وأجمل ساعات
وجدت إلى الآن ساعة اسمها
«زينيت»



والدليل على ذلك إحرازها أعظم جائزة في معرض باريز لما شوهد بها من زيادة الإتقان. وكيلها العام في سورية (عمر الداعوق في بيروت) وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور بمبيع الساعات والكساتك والمجوهرات للرجال وللسيدات بأسعار مهاودة.

الأودول

هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة — فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)

ثمرات الفنون ١٢٩٢

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٢١ ربيع الآخر سنة ١٣٢٥ — موافق ٢١ أيار ش و٣ حزيران غ سنة ١٩٠٧

فهرست

ماجريات السياسة

حملت إلينا صحف البريد نص الخطاب الذي ألقاه أخيرا الموسيو تيتوني وزير خارجية إيطاليا عن سياسة حكومته في الخارج، عزز به خطابي وزير ألمانيا ووزير إنكلترا ودحض أقوال القائلين بانحلال روابط التحالف الثلاثي وهذه خلاصة ما قال:

إن صراخ بعض الجرائد في اجتماع مكلي إيطاليا وإنكلترا كان صراخًا شديدًا مضللاً للعقول مقصودًا منه على ما يظهر معاكسة سياستي ولكن خطاب البرنس بيلوف الألماني الذي ألقاه في برلمان بلاده قد أزال كل شك وأفهم الصحف الألمانية أن ذلك الاجتماع لم يكن فيه من بأس ولا تستحق إيطاليا بسببه أن ترمى بخيانة ألمانيا والإجحاف بحقوق المحالفة الثلاثية الداخلة فيها.

وأي شبهة يا ترى تعن للعاقل المنصف إذا استقبل ملكنا الملك ادوار استقبال ولاء وأخاء، أوليس ذلك منطبقا على تاريخ الصداقة القديمة العهد المتبادلة بين إيطاليا وإنكلترا. بل أليس ما ذكر يقتضيه سابق استقبال الملك ادوار للدوق الإيطالي دي ابروز في لندرا وحفاوته به وتجمله في حديثه الطيب معه عن إيطاليا.

فليعلم العالمون إذن أن سياسة الحكومة الإيطالية لم يتغير محورها فمدارها كما كان على إخلاص النية للمحالفة الثلاثية مع ألمانيا والنمسا وصدق العزيمة في مصادقة إنكلترا وفرنسا والسعي جهد لمستطاع إلى تحسين العلاقات مع سائر الدول. وهذه السياسة عندنا ثابتة لا يؤثر عليها أقوال بعض مخالفيها القليلين بين ظهرانيها. ولا نخشى فيها لومة لائم ما دامت الدول تنظر إليها بعين الثقة ولسنا نحن بأول الجارين على أمثال هذه الخطة خطة التحالف مع فريق ومصادقة فريق آخر ومجاملة ثالث بل ليس في ذلك شيء من التناقض والتدافع خلافًا لما يتوهم البعض فإن سياسة العالم جمعاء ترمي أو يجب أن ترمي إلى تأييد السلم العام مع حفظ الحقوق الخاصة قال:

من الناس من يتوهم أن الدولة الإيطالية محتاجة إلى أن تؤيد لها الدول الخارجية حقها في عاصمتها المخلدة أما أنا فإني أنظر إلى هذه المسألة من وجهة أخرى وذلك إني أفتكر أن الذين أوهموا الأمة أن بين مدينة رومة وسائر مدن إيطاليا فرقًا ما هم مخطئون. وأرى أنه إذا كانت إيطاليا كلها في رومة فإن رومة هي في أي بقعة كانت من إيطاليا. بل إني أرى أن الحق الذي يخول إيطاليا استملاك رومة عاصمتها هو حق غير ممسوس.

وأما قدوم البارون دي ارنتال وزير خارجية النمسا إلى إيطاليا بقصد زيادة تحسين العلاقات بين النمسا والمجر وبين البلاد الإيطالية فهو أمر مهم مستحب ويسرنا أن نرى هذه العلاقات قد توطدت كثيرًا في الأيام الأخيرة.

وأما زيارة ملك إيطاليا لأثينا فهي طبيعية اعتياديه لأنه رد بها زيارة ملك اليونان لروميه. ومن الطبيعي والاعتيادي أيضًا ما نال ملكنا وحاشيته في بلاد اليونان من الحفاوة والاكرام اللذين ستبقى ذكراهما خالدة في أذهانهم. ومعلوم أن مثل هذا التصافي بين الفريقين منتظر لصداقتهما الشديدة، ثم أفاض الخطيب في مسألة تحديد السلاح فقال أن هذا المشروع الإنكليزي الحقيقة هو بالحقيقة مقتبس من آراء روسيا في مؤتمر لاهاي السابق وأشار بعد ذلك إلى خطاب البرنس دي بيلوف مستشار ألمانيا وخطاب السير بنرمان رئيس الوزارة الإنكليزية في هذا الموضوع الخطير وإبان كيف أنهما وإن أخلفت أقوالهما حسب الظاهر قد اتفقا ضمنًا. على أن نجاح هذا الاقتراح في الوقت الحاضر صعب المنال وإنما يرجى من عرضه الآن وضع أساس له في المستقبل. وصرح أخيرًا أن الحكومة الإيطالية تجاري في ما ذكر حليفتها ألمانيا والنمسا بأخذ التحوطات اللازمة على أنها لا تمتنع بتاتًا كما امتنعنا عن المناقشة بشأن الموضوع في مؤتمر لاهاي القادم. وقال أن هذه المخالفة الفرعية لا تدل مطلقًا على ضعف المحالفة الثلاثية كما قد يتبادر إلى أوهام الناس المتطرفين في التخرج والتأويل. هـ

***

مضى زمن غير قليل والصحف ساكتة صامتة عن أنباء الخلاف بين اليابان وأهالي كاليفرنيا «أميركا» حتى خيل أن الجفاء قد تبدل بالصفاء، غير أن البرقيات الأخيرة قد ذكرت أن أهالي «سان فرنسيسكو» حاضرة الحكومة الكاليفرنية قد عادوا إلى هياجهم ضد اليابانيين حتى خشيت الصحف الأميركية أن يفضي ذلك إلى استرخاء الصلات بين الولايات المتحدة واليابان، أما الصحف اليابانية فإنها منتهجة نهج السكينة والهدوء في هذا الهياج الذي تألفت لمقاومته لجنة مؤلفة من خمسة وسبعين عضوًا من أصحاب النفوذ في «سان فرنسيسكو» ولهذا يرجحون انقضاء الحركة وانطفاء جذوتها قريبًا بسلام وأمان.

***

يبذل رجال الصحافة الألمانية والإنكليزية جهدهم في إزالة سوء التفاهم الحاصل بين حكومتي البلدين، وقد ذهب الآن فريق كبير من صحافيي الإنكليز إلى البلاد الألمانية لرد الزيارة لرصفائهم الألمانيين فكانوا يستقبلون في كل بلدة بالإعزاز والترحاب حتى أفادت البرقيات الأخيرة أن الموسيو (موهلبرغ) أحد موظفي وزارة الخارجية في برلين قد تكلم في مأدبة أقيمت لصحافيي الإنكليز فأنكر ما يعزى إلى ألمانيا من أنها تتهدد السلم العام، قال: أما القوات البحرية فهي مرصودة لحماية الثغور والتجارة الألمانية ليس إلا، وكل ما ترمي إليه سواء كان في آسيا أو في أفريقية هو «الباب المفتوح» للتجارة العامة، ثم تكلم سفير إنكلترا فأعرب عن رجائه في أن سوء التفاهم الحاصل بين الحكومتين ـ الإنكليزية والألمانية ـ يزول شيئًا فشيئًا بواسطة المعلومات

المسهبة والتقارير المستوفاة.

تلغرافات

فرنسا

باريز: قوبل مندوبو جامعة لندرا في قصر الاليزة مقابلة شائقة جدًا وامتدح الرئيس (فاليار) حسن الصلات بين الأمتين.

وجه الميسيو كاليو وزير المالية رسالة إلى لجنة الرسوم والضرائب يعد فيها الدخل في مصاف الأملاك المنقولة.

شنغاي: سافرت المدفعية الألمانية (لوك) لمد يد المساعدة للبارجة الفرنسوية شانزي الجانحة.

باريز: قرأ المسيو بيشون في مجلس الوزراء جواب الحكومة المراكشية على المطالب الفرنسوية. وقد أرسلت إلى معمد فرنسا في طنجة تعليمات لمراقبة تنفيذ الوعود المراكشية تمامًا. وقرأ الوزير أيضًا رسالة برقية واردة من سفير فرنسا في طوكيو وفيها أن فرنسا واليابان راضيتان كتاهما كل الرضي عن الاتفاق المنوي عقده قريبًا.

ألمانيا

برلين: عين المسيو ليذر كسيت حاكم أفريقيا الألمانية وكيلاً لوزارة المستعمرات.

برلين: فتش رجال الشرطة في إحدى غرف القراءة التي يغشاها الطلبة الروسيون فأوقفوا خمسة وعشرين طالبًا منهم ثم عادوا فأطلقوا سبيل أكثرهم. والغاية من ذلك مع هؤلاء من التداخل في المسائل الداخلية في ألمانيا.

برلين: وصل إلى بريم ممثلو الصحافة الإنكليزية وغايتهم رد الزيارة للصحافيين الألمانيين الذين زاروا إنكلترا في العام الماضي. وهم سيزوون همبرغ وبرلين وبوتسدام ودرسد وموناكو وفرنكفور وكولونيا وسيستقبلون بكل ترحيب.

دمر محل الرسالة الألمانية في لمشو على مقربة من باكوي فأرسلت المدفعيات الألمانية والإنكليزية للتحقيق.

النمسا

فينا: افتتح المؤتمر الزراعي الدولي وألقى المسيو ملين من وزراء فرنسا سابقًا خطابًا امتدح فيه الامبراطور فرنسوا جوزيف.

ومنها: افتتح مؤتمر الأقطان الدولي الرابع هنا. وقد بلغ عدد أعضائه المئتين والخمسين بين مندوبين أوربيين وزراع أميركيين.

وقد جرى البحث في المؤتمر على الوسائل المؤذنة بمنع المضاربة غير المشروعة على المحصولات المقبلة. وذكر المسيو ماكار رئيس المؤتمر أن زيادة حاصلات القطن في الهند الشرقية من أهم ما يؤثر عن انتشار زراعة الصنف في هذه السنة. وقد استقبل الامبراطور فرنسوى جوزيف المندوبين وأعرب لهم عن رجائه في أن يسفر اجتماعهم عن نجاح باهر.

روسيا

بطرسبرج: تمت الموافقة على طلب تعديل قانون العقوبات.

بطرسبرج: استقبل القيصر المندوبين اليابانيين القادمين لتمثيل حكومة طوكيو في المؤتمر السلمي وقد وصلوا إلى هنا وسيستأنفون السفر إلى لاهاي

هلسكفور: افتتحت الندوة وقرئ الجواب على الخطبة الامبراطورية وفيها أن الاستقلال الداخلي ضروري لإتمام مشروع المدينة في فنلندا.

المجر

بودابست: ناقش المسيو كوسوت ندوة المجر في مسألة سكة حديد كرواسيا فرفض في أثناء المناقشة أن يكون بين مستخدمي هذه السكة أناس يجهلون اللغة المجرية.

إيطاليا

رومية: وصلت الملكة الكسندرة الإنكليزية متنكرة. وهي قادمة من نابلي.

الصرب

بلغراد: غرقت سفينة في نواحي بوشار يفتز فغرق معها عشرون نفسًا أكثرهم من النساء.

إنكلترا

لندرا: تعتبر الحكومة أن مشروع ارلندا النظامي لن تقوم له قائمة من بعد وهي ستبذل الجهد الآن في استحصال الموافقة على مشروع توزيع الأراضي في إنكلترا الذي سيبسطه المستر هاركور يوم الإثنين.

نشبت السفينة كيلبورن الإنكليزية بالرمال على سواحل جزيرة قمران وقد سافر الطراد برسوس لإعانتها.

الولايات المتحدة

نيويورك: يسافر الرحالة الأميركي ويلمان إلى ستبزبر في ١٥ حزيران حيث يركب منطادًا ويتجه به نحو القطب وذلك في أواخر شهر تموز وهذا المنطاد يتسع لاثني عشر راكبًا مع سائر ما يلزم في مثل هذه الرحلة من زوارق ومركبات وكلاب ومؤونة لمدة عشر أشهر.

نيويرك: إن اللجنة المتألفة في محكمة ميسوري العليا حكمت على نقابة البترول (ستندرد وال كومباني وهي التي يرأسها المستر روكفلر أكبر أغنياء العالم) بالخروج من مقاطعتها هي وكل فرع لها.

نيويورك: ثار إعصار هائل في مقاطعة التكساس فأهلك وجرح سبعين من النفوس والحق بالعقارات والمزروعات أضرارا جسيمة.

الترنسفال

جوهانسبرغ: وصل إلى استرند أربع مئة رجل من الاي كامرون هيكلاندر فضلاً عن أن مئتين من الاي بوردزومئتين من الاي كين باي زاحفة على جوهانسبرغ.

جوهنسبرغ: حظر على عملة المناجم المبطلين الاجتماع على مقربة من مناجم الرند.

اليابان

واشنطون: أقامت اليابان الحجة على سوء المعاملة التي يعامل بها المطاعم في سن فرنسيسكو فأمر المستر روث بالتحقيق المعجل.

طوكيو: عول اليابانيون نهائيًا على إخضاع جزيرة فورموزة برمتها. على أن أهالي الجزيرة الأصليين لا يتجاوز عددهم المئة ألف ولكنهم يملكون سبعين ألف ميل مربع من أحسن الأراضي في الجزيرة وأكثرها خصبًا.

إيران

طهران: بناء على تعدد حوادث السرقة والمشاغب في مقاطعة لارستان صرح ناظر الداخلية أنه عقد عزيمة على إرسال فريق من الجند لإعادة الأمن إلى نصابه.

تشترك حكومة إيران وحكومة إنكلترا في منع نقل السلاح بحرًا إلى أفغانستان وبولوجستان.

نروج

كرستيانيا: زارها كون السابع ملك نروج وقرينته الملكة مود العاصمة الفرنسوية زيارة رسمية وقد أقام الرئيس فاليار وليمة أنيقة لهما تبودلت فيها الأنخاب الولائية.

التربية والتعليم

المعلمون الحقيقيون

تابع لما قبله

(أصول التعليم)

هذا هو الواجب الأول للمعلمين، والأصل المهم لتلك الشروط الأربعة التي هي بموجبها فرع من فروع «إصلاح التعليم» وقسم من أقسامه، بيد أن أساس ذلك الفرع والدعامة المتينة للمعلم الحقيقي في التعليم هو ما عليه مدار مباحثنا الآن في هذه الكلمة التعليمية، ألا وهو: «أصول التعليم» الذي يجب على المعلمين أن يقدروه حق قدره ويجعلوه من العناية والرعاية بمكان، إذ هو السبب في الحصول على فائدة كبيرة في زمن قليل، وصرف قوة حقيرة في مقابل نفع عظيم، بل هو الباعث على تسهيل الأعمال في أقرب ما يمكون من الأسباب اقتصادًا من الوقت، وتوفيرًا من العمل الذي يمكن أن يصرف في غير ذلك السبيل من مهام أخرى، يلوح ذلك جليًا لمن يتشوف لنتيجة الأعمال ومغبة المساعي، ويرغب في أن يسير كل إنسان على سنة الارتقاء تدريجًا. ومن هنا يظهر سر عناية العاقلين العاملين من كل أمة الناهضين لإعلاء كلمتها، وتقدم أمتها في «إصلاح التعليم»، وهذا الإصلاح قد عم هذا القسم الذي نذكره الآن إذ هو جزء منه، والحكم على المجموع كالحكم على كل واحد فردًا فردًا.

عنت الأمم الغربية في القرن الماضي في إصلاح التعليم فسدت الخلل، وقومت منه ما كان معوجًا

على أثر تلك الفوضى في التعليم وانقلاب الأفكار واختلاطها فيه، وظهر أثر ذلك في القرن العشرين في الكليات والمدارس بما أدخل لها من البروغرامات الجديدة بعد إصلاحها، واعطائها حقها من الفحص والتدقيق بمجموع آراء الكتاب والعلماء والخطباء والسياسيين.

قامت الأمة الإنكليزية بادئ بدء بعد أن أحست بضعف التعليم، فنهضت فلاسفتها من كل صقع وصوب تندد على المدارس وتحث على وجوب الافتكار في إصلاح التعليم والعمل معا لتقدم المدارس فتنشأ شبانًا من الطبقة الراقية تشكل عائلات سعيدة فأمة مفكرة، فقام فريق من الفلاسفة ومنهم «سبنسر» وألف كتابًا في إصلاح التعليم ضمنه من الآراء الفلسفية والأفكار العالية الاجتماعية ما دله عليه طول الاختبار، ونتيجة الدرس والتجار وقد كان لآرائه تلك في عالم العلم الشأن الأكبر والمحل الأرفع، وحاز القبول في جميع الأنحاء الأوربية وعد عمله هذا جليلاً.

ثم قامت على أثرها الأمة الفرنسوية وأخذت عنهم انموذجًا في أصول التربية والتعليم كان لها عونًا فيما قامت لأجله من رفع منار المدارس وإعلاء شأنها لم يتم لها ذلك إلا بما قام بين ظهرانيها من الفلاسفة والمصلحين منهم «اديمون ديمولان» قام وكتب فصولاً مطولة في التنبيه على ضعف التعليم بعد أن تأمل في العالم المدرسي مليًا، ودرس سير ارتقاء المدرسة، فأخذ يشرح لأمته آراء صائبة ويبين بعض العادات الإنكليزية في كتب ألفها لهذه الغاية منها كتاب «التربية الحديثة» وكتاب «سر تقدم السكسونيين» وغير ذلك من الكتب التي أفادت فوائد عظيمة إذا أخذت أمة تحذو حذوها، وتسلك سبيلها.

وتلاه الفيلسوف الاجتماعي «جول سيمون» وأبدى ما أبدى من الآراء في إصلاح التعليم أيضًا على اختلاف أنواعه، وأخذ يكتب كتابات طائلة، ويؤلف كتبًا عديدة في هذا الموضوع نفسه منها كتاب «المدرسة» و«إصلاح التعليم الثانوي» و«التعليم المجاني الإجباري» وغير ذلك من الأعمال التي أفادت الأمة الفرنسوية فائدة تذكر فتشكر.

من هؤلاء الفلاسفة وأمثالهم من المفكرين نهض التعليم في أوربا بعد خموله وخموده، ونشط من عقاله بعد أن كان مكبلاً بإغلال التقييد والتقليد. وقد ظهرت آثاره على أتم ما يمكن أن يكون في المدارس على تباين مراتبها وصنوفها من الابتدائية فالثانوية فالنهائية. ولهذا بلغت شأوًا كبيرا في العلوم والمعارف وحطت خطوات في سبيل الحياة بعيدة وما ذلك إلا لإصلاحها التعليم ودحرها كل عقبة كؤود تمنع تقدم المدارس حتى أصبحت موردًا للقادمين وملجئًا للقاصدين.

ولقد قام عندنا في الأزمنة الحاضرة خيرة من أفاضل الكتاب والعلماء أحست بضعف التعليم فأخذت تنشأ المقالات الطائلة في هذا الموضوع وتنشرها على صفحات الجرائد والمجلات.

وبعد فإن أصول التعليم شعبة عظيمة من إصلاح التعليم وقسم من تفرعاته وهو واسع الأطراف جدًا، غير أن أساسه مبني على أمرين: (١) اختبار حالة التلميذ الطبيعية (٢) واختيار الكتب النافعة. أما الأول فإن الوقوف عليه جيدًا يتوقف كل التوقف على درس طبائع المتعلمين ومعرفة غرائزهم وما فيهم من القابلة والاستعداد، وهو أمر مهم جدًا إذ أن الثاني - أعني اختيار الكتب النافعة - لا يتأتى إلا بدرس الأول وهو لا يكون إلا بعد الاختبار الطويل، والحكم عليه لا يكون إلا بعد أن يبنى على مسائل تجريبية عملية يفهم من غضونها مقدار درجة المتعلم من الذكاء والاستعداد ليسير المعلم في التعليم على حسب أميال المتعلمين، ورغباتهم الخصوصية بنسبة يجعلها قانونًا عموميًا.

ولهذا ترى الحكماء قد اشترطت على المتعلم أن لا يقوم إلا على الشيء الذي يميل إليه بسائق الطبيعة منذ النشوء، وعدت ذلك من واجباته الأساسية يكون لكل وظيفة أهلها. وذو الاستعداد لها خشية أن يكثر الدخلاء في الوظائف فتنحل عراها، وتذهب هباءً منثورًا. فلا يتأمل ترقي وظيفة ما من الوظائف إلا بهذه الوسيلة وذلك بأن يسلك المتعلم السبيل الذي استعد له بطبيعته وطبعه: من طب وحقوق وصحافة وأدبيات وموسيقى و... و... غير ذلك.

قانون القابلية والميل بالفطرة إلى العلم في التعليم الذي به توزيع الوظائف وتعيين المسالك! قانون عمومي لا ينقض بوجود من يميل إلى شيء ما بفطرته ثم بتطبع على غيره، لأنه مهما تطبع على ذلك الشيء بحيث جعل يعود نفسه على استمرار العمل فيه لا بد وأن ذلك الميل الأولي يحرك فيه عاطفة ما انفطر عليه، ولا يزال ينمو شيئًا فشيئًا حتى تتولد فيه قوة التغبب إن لم يكن في الحال ففي الاستقبال...

وإني لا أقصدها ذلك الاستعداد وتلك القابلية لتعين إحدى المسالك، كلا ولكني أقصد من معرفة استعداد المتعلم ومعرفة قوة التلميذ العقلية لاختيار أنفع الكتب وانتخب أسهلها على حسب ذلك الاستعداد فإذا لم يدرس المعلم استعداد التلميذ بحيث يقتدر بها المعلم على إبقاء الدروس في صفة مختلفة على حسب قابلية الطبائع واستعداد الغرائز لم يكن ضرر الرجل الذي سلك مسلكًا لا يميل إليه أقل من ضرر ذلك المتعلم المسكين الذي لم يدرب على حسب أمياله، ومن أجل هذا يحب درس استعداد التلميذ حتى إذا ما عرف المعلم الحقيقي والأستاذ الحكيم مقدار قدرة المتعلم في دركه المسائل بعد قياسه ذلك بالتجربة والامتحان وجب عليه أن يختار له الكتب بنسبة ما يتطلب إدراكه، وبعبارة أخرى يلزم عليه أن ينتخب أنفع الوسائل وأسهلها تناولاً، وأقربها نفعًا لتلك المؤلفات متعددة وهي تختلف وضوحًا وغموضًا، خفاء وجلاء بحسب الأساليب التي اتخذها المؤلفون طريقة لهم في كتاباتهم وكتبهم وعلى قدر ما عملت فيها يد التنقيح والتهذيب والاختصار والترتيب لاختلاف أغراض المؤلفين وتباين مقاصدهم ثم بعد تمهيده هذا السبيل يأخذ بادئ بدء في إظهار فوائد العلم الحقيقية التي تبث روح النشاط في روح المتعلمين، ثم بدأ في تلقين التلميذ رويدًا رويدًا من الأدنى إلى الأعلى ومن البسيط إلى المركب مع اختصار المقدمات الطويلة العريضة والضرب صفحًا عن التعريفات والغايات والخلافيات و... و.. الخ مما يحدث في كلا الطرفين - المعلم والمتعلم - كللاً ومللاً، ولا يعوود يتوصل إلى فائدة صغيرة تستنتج من تلك العقبات ولا يهتدى إلى نور ضئيل من بين طبقات تلك الغواشي إلا بشق الأنفس وذلك مما يفوت الوقت ويضل بها الفكر في واد من الشبه سحيق. فإذا لم يدرب الأستاذ تلميذه بحيث يجعله على سنة الارتقاء، ولم ينزل الأستاذ فكره إلى حيث يصعد فكر التلميذ فمن العبث الاشتغال الذي لا يفيد سوى دهن الذهن بعض المسائل لا تلبث أن تطير وتصير بخارًا... وأساس هذا كله هو عدم العناية وبذل الجهد في أصول التعليم.

أصول التعليم هو الذي يدعو المعلم إلى إبراز مسائل الدرس بكل ما فيه من القوة الفكرية، وتقريب الأمثلة بأسهل ما يمكن وعدم التعمية والإسهام فيما يظنه بديهيًا، مع بسط الغوامض بأبسط ما يكون من العبارات السهلة، والجمل الجزلة، والاعتناء الشديد في حل الاصطلاحات العلمية كما سيأتي بيانه في الشرط الرابع في مبحث (التقرير والأداء).

أصول التعليم هو الذي يحمل المعلم لأن يبذل الجهد في توضيح المعميات، وتفصيل المجملات لترسخ مسائل ذلك الفن في الأذهان، وتتشعب فيها، فتولد في الأفكار قوة المحاكمات بحسب أهمية العلم، ويشرح كل مسئلة من المسائل بعبارات مختلفة يتساوى في فهمها الذكي والغني لتعم المساواة في كل شيء حتى في تلقي العلوم، ولئلا يحصل ثمة غبن في التحصيل.

أصول التعليم هو الذي يقضي على المعلم أن يسير بالمتعلم في الدروس قليلاً قليلاً، ويستعمل الحكمة في توزيعها وتقسيمها بحسب الأوقات، ويستحثه لأن يهب المتعلم حق الاستقلال الفكري الذي

اغتصبه المتعلمون اليوم، ويعتني بالقوة الفكرية في المتعلم، أكثر منها بالقوة الحافظة لتتمكن المسائل في الذهن، ويكون النفع أعم، والتحصيل أكمل.

أصول التعليم!... ماذا أقول عن أصول التعليم؟ بل ماذا عسى أذكر عن فوائده ومنافعه في التعليم؟ وبالجملة فأول واجبات المعلم الحقيقي الذي عرض نفسه لهذه الوظيفة السامية أن يدرس (أصول التعليم) درسًا علميًا وعمليًا قبل مباشرة كل شيء ليكون للرجال مستقبلاً، وللمستقبل عملاً!

«لها بقية»

دمشق (ص - ق)

الأستانة العلية

توجيهات

مأمورية

عين حضرة سعادتلو رفعت بك دفتردار خداوندكار السابق دفتردارًا لولاية ديار بكر، بدلاً من سعادتلو اسماعيل رائف أفندي الذين عين دفتردارًا لولاية البصرة.

وعين عزتلو نظيف أفندي المستعفي من محاسبة عكاء دفتردارًا لولاية الموصل.

رتبة

والرتبة الأولى من الصنف الأول على كل من حضرة سعادتلو رشيد بك أفندي وخليل بك أفندي شهاب من أعضاء هيأة التفتيش والمعاينة في نظارة المعارف.

نشان

أحسن بنشان الافتخار المرصع إلى حضرة دولتلو المشير سقط باشا أحد أطباء الحضرة العلية السلطانية.

وبالافتخار المرصع إلى البينباشي بير بك أحد أطباء الحضرة العلية السلطانية.

وبالمجيدي الثاني إلى فضيلتلو محمد مسعود أفندي نقيب الأشراف في ديار بكر.

وبالمجيدي الثاني إلى الشيخ نور أحمد أفندي أحد أعضاء اللجنة الإسلامية في دهلي من أعمال الهند.

وبمثله إلى عبد السلام بك الشناوري من أغنياء الغربية بمصر مكافأة لإعانته السكة الحميدية الحجازية.

وبالمجيدي الثالث أديب أفندي رئيس محكمة الجزاء البدائية في حماه.

مدالية

أحسن بمدالية اللياقة الذهبية إلى حضرة سعادتلو بهجت بك أفندي ناظر رسومات سلانيك.

وفاة

نعت أنباء دار السعادة الفريق أحمد علي باشا من حجاب الحضرة العلية السلطانية تشريفاتي المسافرين من الأجانب توفاه الله تعالى فجأة أثناء خروجه للتنزه، أحس بقشعريرة في بدنه فطلب كرسيًا ليستريح بها في أحد الدكاكين ثم أغمي عليه فيها وصادف إذ ذاك مرور حضرة سعادتلو الدكتور عارف باشا الفريق أحد أطباء الحضرة العلية السلطانية فاستدعى له فإذا به جثة لا حراك فيها وتحقق أنه مات بضيق التنفس.

ولما بلغ نعيه المسامع السلطانية أظهر مولانا أمير المؤمنين أسفه وأصدر إرادته السنية بتجهيزه ودفنه على نفقة الجيب الخاص فدفن بما يليق من التجلة والإكرام رحمه الله رحمة واسعة وعزى عائلته به.

داء السل

قالت إحدى الصحف:

إن ابنة من المتعلمات تهتم منذ مدة باكتشاف دواء للسل فإنها درست كل الطرق التي يستعملها الأطباء لعلاجه وطالعت كل ما كتبته الجرائد بخصوصه وفي هذه الأيام حلمت حلمًا بأن امرأة أخذتها بيدها إلى أحد مستشفيات السل وهناك أطلعتا على سائلين من السوائل قائلة «هذا داء السل، وحيث أن هذا الحلم تكرر عليها عدة ليال فهي تريد أن تحضر لجنة طبية مؤلفة من المكتب السلطاني لتعرض عليها تفاصيل رؤياها الغريبة والعناصر التي تتركب منها السوائل التي شاهدتها موجودة بكثرة في أراضي لاناطولي وبالنظر لكثرتها هناك لا يعرف الأهالي مرض السل.

***

الترامواي الكهربائي في بيروت

جاء في جريدة صباح التركية الغراء ما تعريبه:

قدمت شركة الترامواي والتنوير الكهربائي العثمانية المغفلة في بيروت جميع المصورات والأوراق واللوائح المبين فيها التخطيط وكيفية الأعمال الإنشائية إلى نظارة البريد والتلغراف حسب الأصول المرعية فدققت النظارة المشار إليها في جميع ما قدم لها ووافقت عليه. ثم أعيدت الأوراق والمصورات واللوائح إلى نظارة النافعة الجليلة فدققت بها فوجدتها كلها موافقة لشروط مقاولة الامتياز التي جرت بينها وبين الشركة فأتمت لها المعاملة الرسمية التصديقية.

وقد فهم من التدقيقات والكشفيات المذكورة أن الكهربائية والترامواي ستزداد بهما مدينة بيروت عمرانًا وارتقاء وسيكون لها تأثير كبير على الحالة التجارية فيها.

وقد علمنا أن الشركة المؤلف رأسمالها من ستة ملايين فرنك قد استوفت من بدلات الأسهم التي عرضتها للبيع زهاء ثلاثة ملايين وست مئة ألف فرنك وأنها قد رأت هذا المبلغ كافيًا للمشروع في جميع الأعمال الأولية لمشرعها المفيد وهي على يقين من أن الواردات النقدية التي سترد عليها من صافي الأرباح والتي هي في مرتبة اليقين ستجعلها في مصاف الشركات الفنية المثرية.

ولذلك فإن هذه الشركة التي لم تفكر في أساس متين لها غير ارتقاء الصناعة والتجارة في بيروت قد عزمت على انشاء الترامواي بصورة منتظمة تناسب العصر الحميدي الحالي وهي مأذونة في الحال والاستقبال في مد خطوط منفردة له مزدوجة.

وقد رسمت منذ الآن صور العجلات (الفاكونات) على كيفية تضمن من كل الوجوه راحة جميع الركاب مع السرعة المطلوبة التي توفر على التجار وأرباب المصالح أوقاتا ثمينة يقضونها في الذهاب إلى المحلات المطلوبة وأوصت عليها المعامل وعهدت إليها أن تكون من المتانة والرصانة واللطافة بدرجة تناسب الذوق المصري وقد انتخبت لها أحسن أنواع المفروشات.

وهي بنوع خاص قد اعتنت بأمر لم يسبق له مثيل في جميع شركات الترامواي وذلك بإفرازها مواقع خاصة بالمخدرات المسلمات الأمر الذي يجعل الجميع يقدرون لها هذه العناية المطابقة لعادات البلاد حق قدرها.

إن شروع الشركة المذكورة في المقدمات التأسيسية لعلمها الجامعة بين مصلحتها ومصلحة الأهلين وراحتهم قد أوجب الرغبة والرواج التام لجميع السهام التي عرضتها للبيع إلى فوق ما كان يتصور حتى وصلت اليوم لدرجة أصبح فيها ابتياع سهم من الأمور النادرة لندرة وجوده.

وقد أثبتت الشركة درجة اعتبارها بهذا الرواج الباهر وخصوصًا متى أنجزت الخطوط الإجبارية ثم شرعت في إنشاء الخطوط الاختيارية كالخط الممتد من المستشفى العسكري إلى المصيطبه ومن ميناء القمح إلى رأس بيروت ومن خان أنطون بك إلى المنارة وسائر الخطوط التي تفكر في إنشاءها ستربط مدينة بيروت بشبكة كهربائية تضاهي القوة البرقية وتسهل بها المواصلات فتزداد المنقولات ويطرد العمران والارتقاء بظل اللواء العثماني المظفر ولهذا ترى الأهلين يكررون الدعوات الخيرية للحضرة العلية الملوكانية على هذا المشروع المفيد.

حب روز

أحسسن استحضار نباتي ملين يستعمل من حبة إلى ثلاث حبات قبل النوم للأمراض المعدية والعصبية والكبدية يطلب من جميع الاجزاخانات.

أخبار محلية

لما كان مكتب الصنائع الجاري انشاؤه تحت ظل الحضرة العلية السلطانية في ثغرنا على غاية من الانتظام والمتانة بحيث فاق أمثاله من المؤسسات - لا بد له من جامع

شريف في باحته يؤمه الأساتذة والتلامذة والمستخدمون لأداء الصلوات فقد احتفل يوم الخميس الماضي بوضع الحجر الأول لهذا الجامع بحضور حضرة سيدنا ومولانا وولي نعمتنا بلا امتنان السلطان الأعظم والخليفة المفخم أيّده الله.

تأليف لجنة

لما كانت أبواب وجدران بعض المقابر الإسلامية في بيروت في حاجة للتعمير فقد تألفت لجنة للنظر في ذلك تحت رياسة حضرة فضيلتلو عمر خلوصي أفندي نائب مركز الولاية قوامها كل من فضيلتلو الشيخ عبد الرحمن أفندي الحوت قائمقام نقيب الأشراف والشيخ رشيد أفندي فاخوري والشيخ طه أفندي النصولي وعزتلو محمد أفندي لبابيدي والحاج محمد أفندي طياره وعهد بكتابة هذه اللجنة إلى فضيلتلو محمد أفندي الكستي رئيس كتاب المحكمة الشرعية.

✸*✸

وضع شورى الدولة ومجلس الوكلاء الخاص فقرة نظامية جعلاها ذيلاً لقانون الجزاء الهمايوني بشأن من يستعمل ورقة نفوس غيره أو تذكرة مروره أو جوازه (بسابورته) أو يعطي تذكرته لآخر، وصدرت الإرادة السنية مصدقة على العمل بموجبها وبلغتها نظارة الداخلية الجليلة إلى الولايات وهذا تعريبها:

كل من يتلبس باسم شخص آخر أو يستعمل ورقة مروره أو تذكرة نفوسه ولو بغير تغير أو تحريف وهو يعلم أنه يستعملها باسم مستعار فإنه يحبس من أسبوع إلى شهر أما من يستعمل بسابورت غيره على هذه الصورة أو يعطيه لآخر وهو يعلم أنه يستعمله باسم مستعار فيحبس من ستة أشهر إلى سنتين.

اشتدت الأزمة المالية في القطر المصري وخصوصًا في الاسكندرية حيث كثرت التفاليس وبلغ الضيق المالي غايته، وأهم أسباب ذلك المضاربات في الأراضي وأعمال البورصة، البورصة قاتلها الله كم أخربت من بيوت وكم أفقرت من أناس فإذا هي أفادت واحدًا فقد أضرت بالتسعة والتسعين، من أجل ذلك حرم الشرع الإسلامي الربا حرصًا على المنفعة العمومية لا تضييقًا على الناس كما يتوهم البسطاء، فعسى أن يكون في هذه الحوادث مزدجرًا وواعظًا وبالله التوفيق.

✸*✸

أصيب دود القز في جهات الجديدة والشياح وغيرهما بآفة أشبه بالصرصور فيقدها شطرين فيقتلها وروى اللسان عن بعض أصحاب الأملاك في هاتيك الجهات أن هذه الصراصير غريبة في شكلها وأنها فشت في خصاص الدود فأتلفت كثيرًا منها وبات حمل الورق الذي كان قبلاً بين ١٢٠ و ١٥٠ لا يساوي اليوم ٣٠ قرشا نظرًا لقلة الدود وكان الموسم في هذا العام من أحسن المواسم وأجودها لولا ظهور تلك الآفة عوض الله المصابين خيرًا، ووقى بقية الجهات شر الصراصير.

✸*✸

قدم من طرابلس حضرة صاحب السعادة فريد باشا متصرف لواء عكاء وذلك بعد أن قام بوكالة متصرفية طرابلس مدة أظهر خلالها ما هو معروف به من الدراية والروية طبقًا للمقاصد السنية السلطانية فقوبل بما يليق بسعادته من الإكرام.

قدم الثغر من دمشق الحسيب النسيب حضرة صاحب السعادة الأمير علي باشا الحسنى الجزائري فقوبل بالإعزاز والترحاب.

مر بالثغر يوم الجمعة الماضي على الباخرة الفرنسوية العالم الفاضل صاحب الفضيلة أحمد رشيد أفندي المجذوب نائب غزه السابق قاصدًا دار السعادة فنرجو لفضيلته نيابة جديرة باستقامته ودرايته.

✸*✸

سافر يوم السبت أول أمس على الباخرة الفرنسوية حضرة الوجيه الهمام صاحب السعادة عبد الغني باشا العابد متصرف لواء كليبولي قاصدًا دار السعادة وسافر إليها سعادتلو عبد الغني باشا قباني قائمقام قضاء القنيطرة السابق وعزتلو جميل بك العظم مأمور محاسبة المعارف في الثغر فودعوا بالتجلة والإكرام صحبتهم السلامة.

✸*✸

آنس الثغر العلامة الأستاذ صاحب الفضيلة والفضل الشيخ عبد الرزاق أفندي البيطار وشقيقه العالم الفاضل صاحب الفضيلة الشيخ سليم أفندي فقابلهما العلماء الأصدقاء بما يليق بهما من التجلة والإكرام وما لبثا أن عادا في هذا الصباح إلى دمشق.

صدرت الإرادة السنية السلطانية بتعيين الهمام الفاضل عزتلو المير فوآد بك شهاب قائمقام مرجعيون قائمقاما لقضاء جبله ترفيعًا وبتعيين الماجد عزتلو سعد الله بك المنلا قائمقامًا لقضاء مرجعيون فنخلص لهما التهنئة ونرجو لهما التوفيق.

وقد قدم المير فؤاد بك الموما إليه من مرجعيون قاصدًا مركز وظيفته الجديدة في جبلة.

قدم الثغر صباح الثلاثاء الماضي على الباخرة الخديوية الشهم الفاضل صاحب السعادة خليل باشا حماده مدير جمارك الاسكندرية لتمضية فصل الصيف في ربى لبنان فنرجو لسعادته طيب الإقامة.

✸*✸

قدم اليوم على الباخرة الفرنسوية سعادتلو كمال بك معينا مديرًا للبوليس في الثغر، وسعادته ممن سبق له تولي هذه الوظيفة عدة سنين فنرجو له التصفيق.

وقدم عليها فضيلتلو صبري أفندي نائب جبله الجديدة صدًا مركز مأموريته.

عصر أمس (الأحد) احتفل بعقد قران الماجد الأديب نجيب أفندي العيتاني من تجار الثغر على كريمة المرحوم عثمان أفندي السحمراني، وذلك بحضور عدد كبير من العلماء والوجهاء والأدباء فتلي المولد النبوي الشريف تبركًا تيمنًا وطيف خلاله بصحاف المرطبات وأنواع الحلويات ثم انصرف القوم شاكرين داعين لصاحب العقد بالتوفيق والهناء والسرور والصفاء.

ورد في التوجيهات توجيه الرتبة الثالثة على الهمام النشيط رفعتلو عارف بك الكنفاني قائمقام قضاء صهيون مكافأة حسن خدمته ونشاطه ودرايته فتقدم له التهنئة والتبريك ونرجو له مزيد النعم.

توفي إلى رحمة الله تعالى صباح السبت «أول أمس» كبير قومه الوجيه المرحوم سعد الدين أفندي الغندور من معتبري تجار الثغر وذلك عقيب مرض عضال حارت فيه نطس الأطباء وله من العمر نيف وستون عامًا، وما ذاع نعيه حتى توافد الوجهاء والأعيان إلى داره يشاطرون آله وذويه الأسى والأسف، وعند العصر احتفل بمأتمه احتفالاً حافلاً بالعلماء والوجهاء يتقدم نعشه فرقة من البوليس والضابطة والجند فصلي في الجامع العمري الكبير ثم واروه جدث الرحمة والرضوان في جبانة السمطية والكل آسف عليه لما اتصف به رحمة الله من دماثة الأخلاق وكريم السجايا فنسأل الله له الرحمة والرضوان ونعزي نجل شقيقه الوجيه عزتلو مصباح أفندي وأنجاله الأدباء الأماجد وسائر عائلته الكريمة ونرجو لهم صبرًا جميلاً.

ومن حسن نية الفقيد «أمطر الله جدثه صيب الرحمة» أن اتفق أقاربه واستصوبه أخصاؤه على الاكتفاء بالقراءة بعد العصر في الجامع إلى اليوم الثالث دون الذهاب يوميًا إلى الجبانة قبل العصر حتى يوم الأربعين مما لم يرد به سنة ولا أثر مشروع فنبدوا هذه العادة تخفيفًا على الناس واستجلابًا الرحمة على فقيدهم رحمه الله وشكر لهم على هذا العمل المشكور.

بعثت نظارة الداخلية الجليلة إلى الولايات برقيم مؤرخ في ٢٦ نيسان سنة ٣٢٣ هذا تعريبه:

من الواجب على أصحاب الكروم حسب التعليمات المخصوصة إذا أرادوا إعفاء كرومهم المصابة بالفيلوقسرا أو المنصوبة مجددًا من العشر والويركو مدة عشر سنوات أن يقدموا استدعاآتهم إلى غاية الخامس عشر من شهر مايس في

كل سنة إلى الحكومات المحلية وأن الاستدعاآت المذكورة المشعرة بطلب اعفاء الكروم المماثلة لذلك أو المغروسة مجددًا يمكن قبولها إلى غاية سنة من تاريخ نشر وإعلان التعليمات ومن بعد ذلك لا يقبل استدعاء ما وعليه اقتضي على الحكومات المحلية إعلان الكيفية إلى أرباب الكروم وقد أعلنت ذلك في جرائد بعض الولايات وبناء عليه بينما كان يلزم عدم قبول الاستدعاآت المقدمة من أصحاب الكروم المماثلة لذلك أو المغروسة مجددًا نظرًا لمرور السنة الكاملة من تاريخ النشر والإعلان إلا أن أكثر أصحاب الكروم لم يبلغهم الخبر حال كونه نشر في بعض جرائد الولايات وحيث أن مقتضى ارادة الحضرة العلية السلطانية جعل الكروم القديمة والمغروسة مجددًا تابعة المعشر والويركو اعتبارًا من سنة ١٣٢٢ وحيث أن الكروم المغروسة في السنة الحالية مكلفة بالعشر والويركو فالذين تكون كرومهم كذلك أو مغروسة في أيام سني العفو ولم يبلغم خبر تعيين المدة وتحديدها وأكثرهم من فقراء الزراع فقد صدرت الإرادة السنية مصدقة على قرار الإدارة المالية في شورى الدولة أنه أملاً باستفادة أرباب الكروم قد تعينت ستة أشهر وأعلن قبول الاستدعاآت التي تعطى بظرف مدة السنة الممددة المذكورة.

من المعلوم أن الأطباء والصيادلة المأذونين من المكتب الطبي الملكي الشاهاني لا يسوغ لهم تعاطي مهنة الطبابة والصيدلة إلا بعد أن يكملوا مدة خدمتهم القانونية في دوائر بلديات دار السعادة أو الممالك المحروسة والآن آملاً بتكثير الصيدليات في الولايات الشاهانية واستحصال الفوائد المستوجبة للصحة العمومية تقرر أنه يسوغ للصيادلة الذين لم يكلفوا لما ذكر من الخدمات أن يفتحوا صيدليات في دار السعادة أو البلاد الثلاثة أو في سائر الممالك العثمانية وينقلهم إلى عداد الأفراد المأذونة حين القرعة العسكرية فيما لو كانوا غير مسلمين بشرط أن لا يقع منهم امتناع عما يكلفون به من الخدمات وأن يكونوا سريعي الإجابة لما يكلفون إليه.

قالت رصيفتنا القدس:

يوجد أمل قوي بوجود كتب ذات قيمة عظيمة تتعلق بالأزمنة الغابرة في طريق وجوار معان والمدينة المنورة ونظرًا للكشفيات والتدقيقات التاريخية الأخيرة يفهم أن مهد ظهور الأقوام السامية القديمة ومركز مدنيتها في القطعة التي بين معان والمدينة المنورة فحوالي نجد الواقعة في الجهة الشرقية من الخط.

والساميون من طول مكثهم في بلاد عربستان الوسطى المحاطة أطرافها بالصحاري ضاقت بهم هذه ورحلوا إلى البلاد الحبشية وأخيرًا هاجروا إلى أرض كنعان في فلسطين فخط الحجازي الحميدي العالي قد أظهر لنا مساكن الساميين القدماء وذلك يكون باحثًا للاستحصال على معلومات مفيدة في شأن أقدم قوم في العالم.

وخط الحجاز سيعطى إيضاحات تامة عن أحوال جغرافية الأراضي التي يمر بها وعن أحوال غيرها وإذا نظرنا إلى اللائحة التي نظمها مختار بك مشاور الفن ورئيس الشعب الفنية في الخط العالي بشأن ممره نراها وثيقة تفيد المعلومات الكاملة عن شمالي المدينة المنورة.

ومن جملة المنافع التي لا تزال من هبات الخط العالي هو تشكيل مكتب عمليات لأرباب الخط الحديدي العثماني وعساكر الشمند وفير وهذه العساكر ستجد تعليمات متقنة للغاية في أصول الخطوط الحديدية حتى توجد الإفادة حين الاقتضاء من ذلك بدرجة خارقة للعادة كما هو غني عن البيان.

أسفر الانتخاب الذي جرى لأعضاء مجلس إدارة قضاء صيدا ومحكمته البدائية أن عين رفعتلو فضل الله بك الحسن ويوسف أفندي كرم عضوين في مجلس الإدارة ورفعتلو حنا أفندي فران عضوًا في محكمة البداية.

عين رفعتلو طاهر أفندي مأمورًا للنفوس في قضاء صافيتا وقد صادقت نظارة الداخلية الجليلة على مأموريته.

جاء من نظارة أنه جرى تبادل المأمورية بين شاكر أفندي مأمور نفوس لواء عكا وأحمد رامز أفندي مأمور نفوس لواء ايج ايل وقد قدم أحمد رامز أفندي الثغر ثم شخص إلى محل مأموريته.

كذلك جرى تبادل المأمورية بين رفعتلو عبد الأحد أفندي بيضاوي مدير ناحية شفا عمرو من أعمال لواء عكا ورفعتلو مجيد أفندي غزاوي مدير ناحية القدموس من أعمال لواء اللاذقية.

احتفل أمس (الأحد) جناب الماجد رفعتلو عبد الرحمن أفندي عفره من تجار الثغر بختان نجليه بحضور بعض العلماء والأعيان فتلي المولد النبوي الشريف وطيف خلاله بالمرطبات والحلويات أدام الله عليه المسرات.

يانصيب البنك الزراعي

والجائزتان ١٠٠٠٠٠ و٥٠٠٠٠ غرش

أنبأت مديرية البنك الزراعي في بيروت أنه قد ربح في السحب السابع ليانصيب البنك الزراعي الذي جرى في ١ مايس سنة ٢٢٣ الرقم (١٦٨٩٢٠) جائزة قدرها ١٠٠٠٠٠ غرش أصاب رفعت أفندي مدير جفتلك بيسان الهمايوني الحامل نصف هذا الرقم خمسين ألف قرش وقد قبضها من البنك العثماني في حيفا وربح الرقم (٥٠٩٨٥) جائزة قدرها ٥٠٠٠٠ قرش أصاب أنيس أفندي الجراح كاتب قوميسيون النافعة في عكا الحامل ربع هذا الرقم اثنا عشر ألف وخمسماية قرش وقد قبضها من البنك الزراعي في حيفا.

موسم الصيد

لما كانت المادة السادسة والثلاثون من نظام الصيد تقضى بوجوب ملاحظة الأوقات التي تتناسل فيها الطيور والحيوانات الوحشية بحسب التربة والإقليم وضرب أجل مخصوص للصيد برًا وإعلان ذلك بقرار مجلس الإدارة قبل حلول الأجل المعين فقد قرر مجلس إدارة الولاية مع الصيد داخل الولاية اعتبارًا من أول شهر مارت والترخيض به اعتبارًا من أول شهر أغستوس.

أخلاق وعادات

الاقتصاد العملي

فن كسائر الفنون له قواعد وأصول يعرفها الإنسان بالخبرة والمثابرة على الأعمال، وهو من الفنون النظرية المكتسبة بقوة الذكاء وحسن الفطانة، غايته اختصار زمن الشغل بطريقة توصل العامل إلى النتيجة المطلوبة ولذلك فلا يجب أن يتعلم الإنسان حرفة من الحرف أو صنعة من الصنائع إلا على يد معلم خبير ذكي يرشده إلى كيفية العمل ومعاطاة الشغل ويعلمه إجهاد الفكرة في شغله لكي يجمع بين لذتي العمل والنتيجة.

وليس مقصدي من الإقتصاد العملي الأسرع في العمل أو العجلة به بل بالافتكار الدائم في الطريق القريبة الموصلة إلى النتيجة الحسنة مع التأني والاعتناء.

ترى أناسًا في صنائع شتى يصرفون جل عمرهم في أشغالهم وأعمالهم بدون أن يفتكروا بطريقة تختصر لهم من الزمن ـ مع الحصول على المقصود ـ نصف ما يضيعونه بها، ذلك لأنهم لم يعتادوا عمل لافتكار وإجهاد القريحة في أعمالهم بل يثابرونها ويواصلونها طول النهار بدون ملل ولا تعب.

ولو بينت لهم بعض الطرق في أشغالهم واستفزيتهم لكي يفتكروا قليلاً في سرعة أعمالهم وتحسين طريقتهم بها فيستحسن فريق منهم هذا الفكر ويصم فريق آذانه عنه، على أن المستحسن يجيبك بأنه هكذا تعلم من معلمه وهكذا معلمه تعلم ممن قبله وليس هو أكثر منهما ذكاء فلا حاجة لضياع الوقت في التجارب إذ نحن في غنى عنها.

مبدأ كاد يصبح عامًا بين العمال، وأنكى منه أن يحدثك أحدهم بأنه لو استعمل في شغله الطريقة الفلانية لكانت أقرب وأحسن من الطريقة

التي يتعاطاها ولكن يلزمها قليل من الفكر وشيء من الوقت.

سبحان الله: تراهم يحاسبون أنفسهم في تضحية وقت قليل يكتسبون من ورائه أوقاتًا بل شهورًا وأعوامًا يضحونها ولا يحاسبون أنفسهم عليها، يفضلون الزمن الطويل المعتاد صرفه في العمل على الزمن القليل الذي يغنيهم من ضياع أوقات ثمينة.

ويرضون من حالتهم الحاضرة بدون أن ينظروا إلى المستقبل بعين الحذر والتيقظ، يتقربون من القناعة في غير محالها ويبتعدون عنها في مواضعها، يهربون من الافتكار في العمل كان ذلك من الآثام العظيمة مع أن البعد عنها يعد إثمًا وجرمًا.

كم نرى من الذين كانوا يدعون من المعلمين المشهورين في الصنائع في حالة تفتت الأكباد حسرة على فقرهم في زمن الشيخوخة يطلبون الشغل للقوت وهم غير قادرين عليه.

وكم نرى أناسًا كانوا يشتغلون تحت أيديهم في بحبوحة العيش ورخائه.

والذي جعل بينهما هذا الفرق الشاسع والبون العظيم هو عدم الاقتصاد في العمل.

كان هذا يشتغل على طريقة معلميه غير ناظر لحالات الزمن وذاك كان يأخذ الطريقة العملية من معلمه ويجهد فكره وقريحته بأساليب الاقتصاد مع حسن الدقة ومزيد الاعتناء.

وبالجملة فإن فوائد الاقتصاد العملي كثيرة منها ما يجعل لإنسان أن يشتغل في ساعة واحدة أعمالاً كان يصرف عليها ساعات عدا عن أنه يجمع من ورائه حسن الذكر وصفاء الحال، وهو من الأسباب المحققة للنجاح والفلاح فعسى أن يفتكر عمالنا به في أشغالهم والله الموفّق. **مصباح طباره**

أخبار الجهات

دمشق

بلغ دمشق الوفد المدني الذي سبق لنا أن ذكرنا عزمه على القدوم إليها لمشاهدة أعمال السكة الحميدية الحجازية وهو مؤلف من سبعة وخمسين رجلاً برآسة الوجيه زين أفندي رئيس التجار في المدينة المنورة، وقد شاهدوا من حسن الأعمال الجارية ما قرت به عيونهم واستجلب دعواتهم الخيرية للحضرة العلية السلطانية.

ـ برح دمشق إلى منتهى الخط الحجازي كل من عزتلو طاهر أفندي باشكاتب محاسبة الخط ويوزباشي الاستحكام فتوتلو ذكي أفندي مأمورين بإيصال أجور أربعة أشهر تراكمت لأفراد طوابير الجنود القائمة في أعمال السكة الحجازية مع إكراميتها ودفعها لهم يدًا بيد بموجب جدول الشغل.

أضرار السيل والثلج

كتب قائمقام قضاء راشيا إلى الولاية الجليلة يقول أنه في الساعة الثامنة من يوم الأربعاء الغابر سقط على جبل قرية عيحا أو المكان المرتفع المدعو مزراب برد ممزوجًا بثلج ولا زال يتولى سقوطه حتى ارتفع ما سقط منه عن الأرض شبرًا ثم تحصل عن ذلك سيل اندفع إلى واد هناك يدعي نهر أبو جاجه ففاض وكل إذ ذاك جم من الناس يشاهدون هوله فقام منهم ولد في العاشرة من سنيه يحاول القبض على شجرة متدلية أغصانها على أنهر فباغته الماء وولم يقو على دفع شدته فغرق قال وحيث قد أرسلت الأنباء بواسطة الخيالة إلى القرى الواقعة على مجرى النهر المذكور إنذارًا لأهلها وتحذيرًا لذلك لم يحدث والحمد لله غير ما ذكر أدنى ضرر لا في النفوس ولا في الماشية.

ـ وكتب قائمقام قضاء النبك أيضًا يقول أنه في الساعة الحادية عشر ونصف من اليوم المذكور وسقط على قصبة النبك والجبال التي على مقربة منها عيث مدرار وبرد جامد دام سقوطهما ساعة وتحصل عن ذلك سيل عرم فدخل بعض البيوت الكائنة في جبة الغفر من القصبة ومشى على أراضيها الواقعة تحت الماء فهدم ثلاثة بيوت وأضر بأربعة أخرى كما أضر بقسم من الأراضي المزروعة قال ولكنه لم يوقع والحمد لله في النفوس ضررًا.

ـ وجاء إلى الولاية الجليلة من وكيل المتصرف في لواء حماة أنه في الساعة التاسعة من يوم الأربعاء الخامس والعشرين من الشهر الرومي الماضي انهمر الغيث مدرارًا في قرية عين ضاط التابعة لقضاء حمص وما جاورها ممزوجًا ببرد وبحسب وضعية القرية المذكورة تجمع الماء في أطرافها ثم سال مندفعًا إلى المرعى الكائن على مقربة منها وفيه عدة مساكن فدخلها وقوضها من أساسها وأضر بالدجاج وبالبساتين فقط ولم يتصل والحمد لله أذاه بالنفوس قال ومن أضرار هذا السيل في ذلك اليوم أنه ذهب بحياة اثنين من أهالي قريتي سكره وأبو دالي وأغرق حمارًا وكثيرًا من الحيوانات الصغيرة ودهم السيل امرأة بدوية في جوار قرية جابر تحمل طفلة صغيرة ربطتها في ظهرها فأماتها غرقًا قال والتحقيق جار على الخسائر والأضرار التي أتى بها السيل في أماكن أخرى.

أخبار متفرقة

هل للفأر فائدة

قد ينظر المتأمل في بعض الحشرات أو الحيوانات الصغيرة فلا تظهر له بادئ بدء الحكمة منها وفي جملتها الفئران التي ظهر الآن لبحارة الإنكليز حكمة عجيبة من وجودها في غواصاتهم وخصوصًا النوع الأبيض منها وبلغ بهم الإعجاب بها إلى درجة أن عينوا لكل فأرة شيلينًا واحدًا في اليوم ولعلهم ينفقونه في سبيل طعامها الأكل الفاخر.

أما الفائدة من هذه الفئران فهي معرفة الهواء الفاسد من عدمه حين وجود الغواصة تحت البحر فإن الفأرة إذا شعرت بفساد الهواء تأخذ بالصياح والوثوب من مكان إلى آخر فيسرع البحارة إذ ذاك إلى تبديله فينجون هم والفئران من الهلاك.

اللغة الإنكليزية

ظهر من بعض الاحصاآت الأخيرة أن ثمانية وستين في المائة من الجرائد التي تصدر في العالم تطبع باللسان الإنكليزي.

الجرائد في أميركا

في البلاد الأميركية اليوم ٢٥ ألف جريدة ومجلة منها ٢٥٠٠ يوميات، ويبلغ عدد الذين يتعيشون من الجرائد هناك ١٠٧ آلاف نفس وعدد المستفيدين منها بالواسطة نحو المليون، وتقدر حاصلات هذه الجرائد سنويًا بمائة وخمسة وسبعين مليونًا من الدولارات (الريالات) منها ٩٠ مليونا من أجرة الإعلانات والباقون من الاشتراكات، فتأمل.

مدرسة الببغاء

ذكرت جرائد البريد أنه قد أسس في باريز مدرسة لتعليم الببغاء الألسنة الإنكليزية والفرنسوية والألمانية والإيطالية.

فوائد صحية

المعالجة بضوء الشمس

إذا نظرت إلى العمال الذين يشتغلون في أماكن مظلمة أو قليلة النور ويستضيئون من الصباح إلى المساء بنور الغاز وجدتهم صفر اللون على وجوههم علامات الضعف والتعب والمرض.

وقد كان يظن الأطباء أن ذلك نتيجة قلة الهواء فتحققوا أخيرًا أنه نتيجة قلة الضوء على الخصوص فالضوء يؤثر تأثيرًا عظيمًا جدًا على الكائنات الحية وعلى النباتات أيضًا فإذا زرعت خسًا في قبو مظلم واعتنيت به كل الاعتناء وجدته ينمو بدون لونه الأخضر المعروف بل تنمو الأوراق بلون بني مائل إلى الصفرة.

وفي الطبيعة ترى الإنسان والحيوان والنباتات البسيطة والمركبة تسعى نحو الضوء بطبيعتها. وإذا فرضنا أن الإنسان والحيوانات الراقية تبحث عن الضوء لميل فيها فالأمر ليس كذلك فيما يتعلق بالحيوانات السافلة والنباتات الخالية من ملكة التمييز ألا ترى النباتات الشمسية في الحدائق والبساتين تتجه نحو الشمس من الشروق إلى الغروب وتفتح أزهارها طالما استقرت الشمس بالقبة الزرقاء ثم تقفلها عند هجوم الظلام. ألم تلاحظ أنك إذا وضعت نخلاً منزليًا في غرفة ما اتجهت الغصون والأوراق نحو الضوء الداخل عوضًا عن نموها بخط عمودي.

هذه شواهد بسيطة لا يلتفت إليها الإنسان ولكنها تدل في الحقيقة ووقع الأمر على شدة احتياج الكائنات للضوء وفي السنوات الأخيرة بحث الدكتور ديكلو في خواص الضوء بحثًا دقيقًا من الوجهة الطبية

والصحية فاتضح له أن ضوء الشمس عامل من أكبر العوامل المطهرة يصح الالتجاء إليه في التدابير الصحية العمومية والخصوصية وأنه أكبر عدو للمكروبات. ولم يتوصل الدكتور ديكلو (وهو من مشاهير الأطباء في فرنسا) إلى هذه النتيجة إلا بعد ألف تجربة كانت النتيجة فيها كلها واحدة.

ومن هذه التجارب العديدة تجربة عملت في بحيرة ستارنبرج بالقرب من مونيخ بألمانيا وإليك وصفها:

وضعت مستنبتات مكروبية في علب زجاج وأنزلت في رابعة النهار إلى البحيرة وتركت هناك مدة أربع ساعات ثم أخرجت وفحصت فوجدت أن جميع المكروبات مائت على عمق متر واحد وسنتيمترًا مع أن ماء البحيرة كان مضطربًا في مكان التجربة بسبب حركة البواخر هناك فكان يحجز نوعًا ما ضوء الشمس من اختراق الماء.

وبما أن هذا الضوء يقتل المكروبات وهي تحت الهواء فيسهل عليه أن يطهر الهواء وسطح الأرض وسطح البحيرات والأنهر. هذه هي وظيفة الضوء بمساعدة أكسيجين الهواء. وعلى أثر هذه التجارب المقنعة فكر الدكتور شتلين من باريس أن يجرب معالجة الأمراض بالضوء. **«طبيب العائلة»**

شركة الضمان العمومية

جناب المسيو ب. ديبولا

الوكيل العام لشركة الضمان العمومية

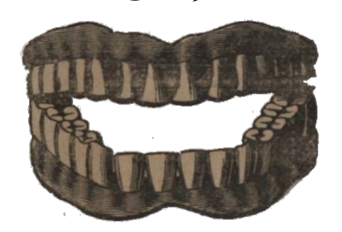
أتشرف بكتابة هذه الأسطر لأظهر لك فيها تشكراتي الخالصة بالأصالة عن نفسي والوكالة عن أولادي القاصرين أرام وبدروس وأراسكي وزابل وديكران لتسرعك في اقرب مهلة أي نحو عشرين يومًا في دفع الستة آلاف فرنك التي ضمن بها زوجي المأسوف عليه حياته في ١ آذار سنة ١٩٠٧ وتوفاه الله في ٢ نيسان الماضي.

ثم إني أقدم لك في الوقت نفسه التشكرات القلبية عني وعن أولادي للمساعدة العظيمة التي بذلتها أمامنا للحصول على الأوراق الضرورية في مثل هذه النكبة. على أني أرجو أن تذيع رسالتي هذه ليقدّر الجميع منافع ضمان الحياة حق قدرها فإن الكثيرين لا يزالون يجهلون لكثير من تلك المنافع.

وفي الختام تكرم يا سيدي بقبول تحياتي الخالصة. **أيبليس**

أرملة كيرا كوسيان

إعلان



بإذن الكريم المنّان، مستعدين لعمل أسنان تحاكي الطبيعة لونًا ومتانة وشغلنا مكفول بورق التعهد إلى سنة كاملة من الكسر وغيره ومستحضرين لأهم مخدر في القلع. ولتلغيم الأسنان بالذهب والفضة وغيرها من جميع الأشكال. وعندنا علاجات من أهم المجربات المستعملة في أميركا.

أولًا: علب بودرة أميركانية لتنظيف الأسنان وتمكن اللثة وتجعل رائحة الفم طيبة (البيع بالجملة وبالمفرق). ثانيًا (زنكريم) لتسكين الوجع ويمنع السوس من الأسنان. ثالثًا (فرنكور) اختراع جديد عوضًا عن الوبدرة مفيد مجرب. ونتعاطى النصائح التامة لحفظ الأسنان مجانًا. وعندنا من سائر أجناس (الكزالك) المبوب والمحدّب. وبيوت (كزالك). وفراشي إلى الأسنان. ومستعدين لقشر الأسنان على الماكينة عوضًا عن قشرهم بالأدوية المسمة ومستحضرين لتركيب عيون صناعية. وقد جعلنا إقامتنا في مسكننا الكائن بمحلة سوق ساروجة بجانب بيت المرحوم محمَّد سعيد باشا في زقاق النوفرة من الصباح إلى الظهر ومن بعد الظهر ساعة في محلنا المشهور (بالشام في سوق الحرير) فالذي يشرفنا يرى ما يسره والحمد لله. **ديشجي عثماني**

محمَّد صالح الدرويش

طبيبة وطنية

بعد الاتكال عليه تعالى قد اعتمدت على مزاولة مهنتي متخصصة لخدمة بنات جنسي من تطبيب وتوليد وقد عينت أوقات المعاينة كل يوم من الساعة الثانية إلى الساعة الثالثة ونصف في بيتي الكائن في حي الجميزة وراء دار جناب الوجيه عزتلو بطرس أفندي داغر ما عدا يومي الثلاثاء والخميس فإني خصصتهما للتطبيب في مستشفى القديس جاورجيوس الكائن على طريق النهر على أني مستعدة لخدمة كل من دعاني لبيته لمعاينة النساء والأطفال. **الدكتورة**

بسطاس بركات

معمل جبران كرم عون



هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصوليات والمرايات والبراويز والبنيفيات والجردنيال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره. **جبران كرم عون**

مكتب محاماة في دمشق

بما أننا قد نقلنا مكتبنا من المحل الأول الكائن في مدخل سوق الخوجة الجديد من جهة بوابة القلعة العسكرية إلى الطابق المتوسط من سوق علي باشا المجاور لدائرة العدلية فنعلن لعموم أصحاب المصالح التي بعهدتنا للجهة الاستئنافية والتمييزية أن يراجعونا في المحل المذكور كما أنه لنا الأمل بمن يرغب مراجعتنا بالدعاوي من أي نوع كانت على اختلاف درجاتها خصوصًا رجال المحاماة الأفاضل في مراكز الألوية والقضوات الملحقة لولاية سورية الجليلة أن يعتمدونا بأشغالهم ولهم في مستقبل التجربة برهان الصدق والأمانة. **الأفوكات**

محمَّد رشيد رافعي

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد. **مصباح سنو**

أول سوق العطارين في بيروت

أحسن وأضبط وأجمل ساعات وجدت إلى الآن ساعة اسمها «زينيت»



والدليل على ذلك إحرازها أعظم جائزة في معرض باريز لما شوهد بها من زيادة الإتقان. وكيلها العام في سورية (عمر الداعوق في بيروت) وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور بمبيع الساعات والكساتك والمجوهرات للرجال وللسيدات بأسعار مهاودة.

الأودول



هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

(عبد القادر قباني)

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفةٌ سياسية علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٢٨ ربيع الآخر سنة ١٣٢٥ موافق ٢٨ أيار ش و ١٠ حزيران غ سنة ١٩٠٧

فهرست

ماجريات السياسة

بات التحالف الثلاثي في هذه الأيام مضغة في أفواه الجرائد الأوربية على اختلاف لغاتها وتباين أميالها، فمن ذاهب إلى أن هذا التحالف قد أصبح واهن القوى واقي العزائم خصوصًا بعد أن أظهر بعض الألمانيين ما أظهروا من الجفاء لإيطاليا، ومن جانح إلى أن هذا الجفاء على فرض صحته لم يؤثر في متانة التحالف ووثاقة عراه فهو باق على ما كان عليه عزيز الجانب قوي الساعد، ويرجحون أن موازنة القوى الأوربية قد تغيرت وسياستها قد تبدلت مما فتح لأرباب الأغراض السياسية سبيلاً للقيل والقال وبالأخص عندما رأوا انحياز إيطاليا إلى إنكلترا التي قلبت بدهائها وقوتها وجه التحالف الدولي وجعلت موازنته في ارتباك وتشويش حتى أضحى الرجحان في الكفة التي تميل هي إليها.

وقد عقد إحدى الجرائد الفرنسوية الشهيرة فصلاً جنحت فيه إلى أن التحالف الثلاثي لم يعد كما كان أولاً بسبب فتور علاقات إيطاليا فيه لأنها أخذت تنحاز إلى صداقة إنكلترا وفرنسا، وأيدت كلامها برأي إحدى الجرائد الألمانية الخطيرة حيث قالت ما معناه:

إن المحالفة المذكورة فقدت كثيرا من مزاياها وإن أسمعنا رجال السياسة في برلين وورومية وفينا خلاف ذلك، لأن جميع قرائن الأحوال الحاضرة تدل على ضعفها بل أن البرنس دي بيلوف نفسه لم يسعه أن يقول ذات يوم أمام مجلس الرشستاغ أن تلك المحالفة لم تعد الحاجة إليها ماسة كما كانت قبلاً وكذلك صرح وزير مالية النمسا بما يشبه ذلك. هـ

***

أما مؤتمر لاهاي فالظاهر أن أكثر الألمانيين يوافقون حكومتهم على ما ارتأته وعزمت عليه من عدم مشاركة الدول في مسألة تحديد السلاح به وأخذت الصحف الألمانية تعقد الفصول لاستصواب رأيها قالت إحداها: إن تنحي ألمانيا عن مشروع تحديد السلاح خير وبركة للمشروع نفسه إذ يسمح للدول في التفكير به على هدوء وسكون ووضع الأساس لتنفيذه في أحد المؤتمرات القادمة فلو دخلت ألمانيا في البحث لاشتد الجدال بينها وبين إنكلترا على الخصوص لما ينتاب الدولتين من التنافر السياسي والحربي فيسود الحجاج واللجاج فتضيع الفائدة، ولا يخفى على منصف أن حالة ألمانيا في تحقيق ذلك المشروع هو غير حالة إنكلترا لأن الأولى مهددة دائمًا في البر والبحر ولذلك لا ترى مندوحة عن مواصلة الاستعدادات وأما الثانية فهي غير مهددة من جهة البر لأنها جزيرة منفصلة عن قارة أوربا. وأما تهديدها من جهة البحر فلما يقلقها ويخيفها بسبب ما لديها من الأساطيل القوية التي ألا تحوز بعضها ألمانيا ولا دولة أخرى من دول البحر العظمى قالت:

وهذا الاعتبار وحده كاف لإزالة وهام من يظنون عدم اشتراك ألمانيا في تحديد السلاح وأنه ناتج عن نية شر تضمرها فضلاً عن أن هنالك اعتبارات أخرى.

***

ألمعنا في البرقيات الماضية إلى المؤتمر الزراعي الدولي الذي اجتمع أخيرًا في مدينة فينا عاصمة النمسا والذي ضم عددًا كثيرًا من شعوب أوربا وغيرها وكان الاجتماع في قاعة المذاكرات من مجلس البرلمان تحت رئاسة البرنس شارل دي اورسبرغ. فافتتح أولاً بحفلة استقبال اكرامية وألقى الرئيس وناظر الزراعة النمساوية خطابي تلطف ومجاملة حسبما هو معهود في مثل ذلك المقام ثم نهض المسيو ميلين الفرنساوي أحد الرؤساء الاكراميين للمؤتمر ورئيس الوزارة الفرنساوية سابقًا فألقى خطابًا نفيسًا موضوعه «العودة إلى الأرض» وهذا التعبير أصبح يراد به العودة إلى عيشة الخلاء والحقول كما كان الإنسان في أول أطواره.

فقارن المسيو ميلين في خطابه بين الصناعة والزراعة قائلا أن مستقبل الصناعة شيء مظلم لأن العمال لا بد أن يقلوا بسبب قيام الآلات الحديثة مقامهم وأسعار المصنوعات ستتخفض بسبب التزاحم الشديد بين أربابها وأما الزراعة فهي على عكس ذلك ستقل نفقاتها بانخفاض أسعار المصنوعات لاحتياجها إلى هذه وسيزيد دخلها باتقان فنها الآخذ في المزيد وقد ظهرت بوادر هذا المستقبل منذ حين ووجدنا عدة أزمات أصابت الزراعة فتخلصت منها جميعًا على أهون سبيل وخلاصة ما يقال أن المزارع الفقير إذا كان متقنًا لزراعته متنبهًا إليها كان اليسار مضمونًا له بعد سنوات قليلة.

وقد حث الخطيب أعضاء المؤتمر على تنشيط الزراعة جهدهم وألم في ختام خطابه بعيشة الخلاء فقال أن ما كان ينقصها من وسائل الراحة وسهولة تناول ضروريات الحياة بدأ يدنو منها شيئًا فشيئًا وبذلك قل الفرق بينها وبين معيشة المدن من هذا القبيل وهو لم يزل يقل سنة بعد سنة مع عدم تحول المزايا الكثيرة التي تفضل بها عيشة الخلاء عيشة المدن.

***

تهتم إيطاليا في هذا الزمن اهتمامًا كبيرًا بتعزيز قوتها البحرية فقد أفادت جريدة البريد أن أحد أعضاء مجلس الأمة في إيطاليا قد قدم تقريرًا إلى حكومته أشار فيه بلزوم زيادة أربع دوارع كبيرة محمول كل منها ٢٠ ألف طن والاجتهاد في انهاء البوارج التي تنشأ بأسرع ما يمكن، قال: وهذه الأعمال تقتضي إنفاق ٢٠٠ مليون فرنك فإذا عزمت الحكومة على العمل عرضت على مجلس النواب لائحة تبين فيها تفاصيل طرز البوارج الجديدة والمورد المالي الذي تستند عليه في تنفيذ المشروع. واقترح في تقريره أن يكون رئيس أركان الحرب في إيطاليا مستعدًا تمامًا لكل حرب بحرية مفاجئة.

تلغرافات

فرنسا

باريز: يزور الرئيس فاليار نروج في شهر أيلول المقبل.

أعد المسيو بيستون وزير الخارجية مأدبة لملك وملكة نروج.

ومنها. إن لجنة المالية في مجلس الشيوخ تستنكر وضع الضريبة على الداخل. وقد عينت المسيو ماتين رئيسًا والمسيو بوانكاره سكرتيرًا.

ومنها. غرق الطراد شنري وسلم البحارة.

ووافق المجلس على تأجيل المناقشة في قانون العمل لعام ١٩٠٤.

لما أجاز الملك هاكون الحدود تبادل الأنباء الوداعية والودية مع المسيو فاليار.

أمر المسيو تومسون وزير البحرية ربع نقالات وعددًا من النسافات بالسفر إلى كورسكا والجه.

ومنها: تهتم الوزارة في مسألة المرافئ وقد قررت التدابير الواجب اتخاذها لمنع قطع المواصلات بين فرنسا والمستعمرات والبلاد الخارجية.

ألمانيا

برلين: وصل الصحافيون الإنكليز فقوبلوا بكل تواد.

ومنها: حضر الصحافيون الإنكليز استعرض الجنود في بوتسدام فهتفوا هتافًا عظيمًا للامبراطور غليوم فجاوبهم على هتافهم.

بوتسدام: رحب الامبراطور غليوم بعد نهاية الاستعراض بالصحافيين الانكليز.

برلين: صرح الامبراطور في أثناء مقابلته للصحافيين الإنكليز أنه سقط أن أقوامًا آخرين من أصحاب الكلمة المسموعة والنفوذ في إنكلترا يزورون البلاد الألمانية ويقفون فيها على أميال وعواطف الألمانيين. وهو يظن أن نتيجة أمثال هذه الزيارات تعود بالخير على الأمتين.

إنكلترا

برمود: وصلت الباخرة يونيفاس الآتية من غلفستون ودخلت الميناء والنار تشب في القطن التي تشحنه من يوم الأحد.

لندرا: برح المستر شمبرلن بلدة سترافائيل ووجهته لندرا.

لندرا: أطلق يوم الثلاثاء في الدرشوت منطاد لنظارة الحربية يقل الملازمين لياك وكولفياد فتلقي قبل أن يقع في البحر.

ومنها: منحت جمعية الفنون هنا اللورد كرومر نوطها السنوي «البرت».

لندرا: اعترف السير كامبل بلرمن بتأخر الوزارة عن إنفاذ وعودها بسبب الضغط في بعض الدوائر وأعرب عن أمله بأن يصدق في هذا الفصل من جلسات البرلمان على مشاريع قانون الأملاك الصغيرة في إنكلترا وقانون الجيش المدافع عن إنكلترا.

وستعدل الحكومة عن مشروع قانون المقاومة للمدارس ولكنها ستعرض مشاريع تتناول مجموع مسألة التعليم في الفصل المقبل ويعدل عن مشروع مجلس ارلنده بسبب القرار الذي أصدره مؤتمر الارلنديين روح المشروع وعدم درسه بإنعام ودقة وليس من الممكن تنفيذ مشروع يتعلق بكلية ارلندا ولكنه سيعرض مشروع لإعادة مستأجري الأراضي الذين صودروا بمصالحهم إلى تلك الأراضي.

وسيعرض على المجلس في شهر حزيران عزم الحكومة في ما يختص بمجلس اللوردة وفي ذلك بيان نية الحكومة وقصدها.

الولايات المتحدة

نيويورك: عصفت العواصف ليلة أمس وهطلت الأمطار الغزيرة فأغرقت الأرض في هوستون (تكساس) فتوقفت القطر الحديدية وخربت منازل كثيرة.

لندرا علمت التيمس من نيويورك أن الحالة في سن فرنسيسكو تحمل على اليأس فقد بات أربعون ألف عامل بلا عمل ولا شك بأن جرائد هذه المدينة إنما حفظت السكوت عن هذه الحالة كي لا تتزعزع الثقة في الخارج.

الصين

آموا: نزع ثلاثون ألف صيني على مسافة ٤٠ ميلاً في جنوب المدينة إلى القلاقل فأرسل حاكم فوشو ثمانية آلاف جندي والشعب آخذ بالامتداد وينتظرون وصول السفن الحربية.

أخلاق وعادات

انتهاز الفرص

هو أحد مسببات النجاح في الأعمال بل عليه يتوقف أغلب أسباب الفلاح، ما من غني أو مثر إلا كان انتهاز الفرص أعظم وسيلة لجمع ثروته.

انظر إلى روتشلد فإنه كان بادئ أمره تاجرًا صغيرًا فأخذ يجد وراء انتهاز الفرص في بيعه وشرائه وأخذه وعطائه حتى صار يضرب المثل بثرائه. وهذا روكفلر غني أميركا الشهير فقد كان في صغره يعد من فلاحي القرى فذهب إلى أحد البلدان المجاورة لقريته واستخدم في بعض محلاتها بخمس ليرات في الشهير فكان يضم ليله إلى نهاره في الافتكار وإجهاد قريحته سعيًا وراء انتهاز الفرص في ترقى ذاته، فافتر في تصفية زيت البترول إذ كان في أول انتشاره ولكن كان يحول دون تجربة ما يفتكر به عدم وجود المال معه فصار يقتر على نفسه ويقتصد من معاشه القليل حتى جمع مائة ليرة فضمها إلى مثلها من أحد رفقائه وجرب طريقته فنجح وربح في سنتين ألفي ليرة. ثم صار يجد في انتهاز الفرص لتوسيع تجارته وما جاز زمن الشباب حتى أصبح في عداد الأغنياء والذي يسمع بمدخوله اليوم لا يكاد يصدقه لوفرته.

وعدد ليس بقليل من أغنياء أوربا الذين يرن صيتهم في الآفاق جمعوا القسم الأعظم من ثروتهم الطائلة وغنائهم الواسع بانتهاز الفرص.

كم رفع انتهاز الفرص أناسًا من حضيض الفقر إلى أوج الغناء، وكم سير أسماء أناس في الأمصار يسير معها حسن الثناء وقوة الذكاء، وكم أسس بيوتًا تجارية وكم أمشي سككًا وشيد قصورًا.

وليس انتهاز الفرص إلا قوة في ذكاء الإنسان تخوله في الافتكار الدائم في أصول معاشه وأسباب ترقيها بترصد الفرص وترقبها وانتهازها أمر بسيط كل امرء يحصل عليه إذا افتكر وهو لا يبعد عن يمين المفتكر وشماله.

وترصد الفرق ليس بالأمر المهم ولكن عليه التوقف الخبرة التامة في الأشغال والأعمال المصحوبة بقوة الذكاء وحسن الفطانه وانتهازها بسيط على صاحب الخبرة في مصالحه وما هي إلا سرعة مع دراية تامة في بيع وشراء أصناف أخذت في الصعود والهبوط.

كل يوم تصادف الإنسان فرص يمكنه بها الحصول على الربح الطائل وجمع الثروة.

ولترصد الفرص وانتهازها أهمية كبرى في البلاد الأوربية فالسعيد منهم من يكون الأول في انتهازها ويجعلون المحصول عليها أسبابًا ودواعي وأساليب لو اطلع عليها الإنسان لعدها من الخرافات ولكنها من الأهمية في النتائج الحسنة بمكان ولا يضيعون فرصة تذهب من أيديهم مهما كلفهم أمر الحصول عليها. وقد قال أحد كتاب الإنكليز قولاً جرى مجرى الأمثال والحكم وأصبح الانكليزيون يرددونه حينًا بعد حين وآنا بعد آن وهو «نحن لا نوجد الفرص ولكن نضيعها» وليس يكتفي التاجر الغربي بمعرفة أصناف بضائعه وكيفية دواعي وأسباب صعودها وهبوطها في بندره بل يرسل رائد طرفه إلى المعامل التي تشغلها وإلى المحلات التي ترد منها وينظر إلى مستقبلها بعين التيقظ والانتباه مع مراعاة تقلبات الزمن فهو إن كان في فرنسا مثلاً فلا يخفاه رواج بضاعته في أميركا وإنكلترا وألمانيا والصين والهند وسوريا ويعمل في شأنها الجداول والحسابات ويترصد فرصها كما يترصد الفلكي نجمة القطب.

أما أغلب تجار نافليس عندهم لانتهاز الفرص أهمية تذكر وكل ما يسمعونه بشأنها وعما أكسبت منتهزيها من الثروة يعدونه من خرافة الحديث أو يعللونه بالحظ الذي يأتي عفوًا من دون إجهاد النفس وتعب الخاطر إلى من له نصيب به والذي ليس له به نصيب

فعبثًا يجاهد وباطلاً يجتهد للحصول عليه فترى الفرص تمر من جهتهم وأحيانًا يلمسونها بأيديهم ولا ينتهزونها أو يبالون بها بل يصرون منكبين على بيع أصنافهم بمقدار ما يشترونها وكثير منهم من يخسروا من تكون أرباحه لا تفي بتعبه الشخصي عدا عن أجور محلاته ومستخدميه.

عادة راسخة قد لا تزيلها منهم تقلبات الأيام ولا نيران الفقر الحامية فهم لا يودون أن يفتكروا بأساب ترقي معاشهم ويصموا آذانهم عند كل لومة لائم فيما يؤول بهم إلى الغناء بواسطة الافتكار وتراهم محرومين من لذة انتهاز الفرص وفوائدها غير ناظرين إلى المستقبل ولا إلى ما يكون منه.

ما أحلى لذة ترصد الفرص وما أعذب فوائدها على قلب المنتهز لها وليست هي مقتصرة على صنعة من الصنائع أو على علم من العلوم بل لها في كل فن وعلم وحال نصيب وافر في أسباب ترقي صاحبها فهي شجرة يجتمع حول أغصانها المتفكرون، أثمارها العز والغناء والجاه الرفيع فعسى القارئ الكريم أن لا يحرم نفسه من جني أثمارها الدانية القطوف وبالله التوفيق.

مصباح طباره

نظام
ويركو التمتع الجديد

صدرت الإرادة السنية غب الاستئذان بإجراء أحكام نظام ويركو التمتع الآتي وهو:

المادة الأولى - يكلف أرباب التجارة والصناعة والحرفة في مراكز الولايات والألوية والأقضية وفي مراكز النواحي التي تزيد نفسها عن ألفي شخص وفي القرى تكون نفوسها بهذا المقدار بدفع ويركو التمتع.

المادة الثانية - يستثنى من ويركو التمتع الذين يعلمون العلوم والصنائع والألسنة في المكاتب المفتتحة من طرف الدولة أو في المكاتب الخصوصية المفتتحة بمأذونية رسمية وكافة مستخدمي المكاتب، المؤلفون، والمأمورون والخدمة في المستشفيات الرسمية والخصوصية وفي دور الأيتام وطفاؤ الحريق المقيدون في البلديات، والعملة، والفعلة، وصانعو المسكرات المكلفون سقط هذا من الرسوم، وبائعو التبغ والبول والمسكرات، والصيادون في البحر والبر. والبحارة، وأصحاب الزوارق، وأصحاب امتيازات المعاون، وشركات استثمار المعادن، وأصحاب المزارع الذين يبيعون محصولاتهم في مزارعهم أو في محلات الأسواق العمومية (معارض) بدون فتح دكان أو مخزن في البلاد والقصبات وأصحاب مرابط الحيوانات الذين يربون حيواناتهم بأيديهم، وكافة الزراع المقيمين في البلاد والقصبات والرعاة، والكرامون، والبساتينية، غير أن المشتغل من هؤلاء بتجارة أو صناعة أو حرفة أخرى يكلف بدفع الويركو المخصوص.

المادة الثالثة - إن أفراد العساكر النظامية والرديف الذين يرخص لهم أثناء السنة لا يكلفون لويركو التمتع عن السنة المذكورة، وأما أفراد العساكر النظامية والرديف الذين يؤخذون من تحت السلاح بعد أول يوم من شهر مارت وكانوا مكلفين بويركو التمتع غير أنه لم يحل زمن تحصيلها ولم تحصل منهم يرقن عنهم قيد ويركو السنة المذكورة بموجب مضابط مجالس الإدارة، ويستثنى من ويركو التمتع المستخدمون في الشركات المشتغلة بمقتضى امتياز مخصوص وكانت رواتبهم أقل من ثلاثمائة غرش شهريًا.

المادة الرابعة - ويركو التمتع نوعان ويستوفى النوع الأول بصورة مقطوعة على ثلاثة أصناف، فتقدم دوائر المالية دفاتر بأسماء أرباب الحرف والصنائع المكلفين بويركو التمتع المقطوع وتلتئم دوائر البلدية وغرف التجارة في محل واحد وتقرر ادخالهم بأي صنف من أصناف التمتع وفي المحلات التي لا يوجد فيها غرف التجارة تقوم دائرة البلدية بذلك وحدها، أما في مراكز النواحي التي لا توجد فيها غرف تجارة وفي القرى التي تزيد نفوسها عن ألفي شخص فتقوم مجالس النواحي وهيئات الاختيارية بتعيين الصنوف المذكورة.

يستوفى النوع الأول من ويركو التمتع بمقتضى الجدول الآتي:

الصنف الأول غروش	الثاني غروش	الثالث غروش	أنواع
٣٠٠٠	١٥٠٠	٧٥٠	البانكيرية والشركات والأفراد المشتغلون بالصيرفة
٤٠٠	٢٥٠	١٥٠	الصرافون وهو بصرافي الخارج (الطشرة)
٣٠٠٠	١٥٠٠	٧٥٠	تجار الحبوب بأنواعها وتجار العنب والتين وغيرهم من التجار الذين يشتغلون بالبيع الإجمالي والشركات التي تشتغل بهذا النوع من التجارة
٥٠	٤٠٠	٣٠٠	المصانع والمعامل والمعاصر التي تشتغل بالجبن والصابون والزيت والمعكرونة
١٥٠٠	١٠٠٠	٥٠٠	معامل الطحين
٢٠٠	١٥٠	١٠٠	طواحين الماء ويؤخذ عن الموجود منها في
٧٥	٥٠	٢٥	الهواء جوار البلاد والقبصات
٢٠٠٠	١٠٠	٥٠٠	المشتغلون بالقومسيون
٢٠٠٠	١٠٠٠	٥٠٠	دلالو الكامبيو ووكلاء بيعها
٢٠٠	١٥٠	١٠٠	دلالو البيع والشراء بالأملاك
٣٠٠	٢٠٠	١٠٠	المعماريون
١٥٠	١٠٠	٥٠	رؤساء الصناعات
١٠٠	٦٠	٣٠	الحفارون، الخراطون، معمارو الجدران
٢٥٠	١٥٠	٧٥	المليسون الدهانون المشتغلون بطرش الجدران
١٠٠	٧٥	٥٠	المديرون في محلات التجارة
٣٠	٢٠	١٠	المشتغلون بأيديهم في محلات التجارة
٣٠	٢٠	١٠	الخدمة في محلات التجارة
٣٠	٢٠	١٠	الأصناف السيارون
١٠٠	٨٠	٤٠	عن كل رأس من خيول عربات الركوب ذات الرأسين
٢٠	١٥	١٠	من عربات الحمولة
٥٠	١٥	١٠	حوذية اليد والحمالون
٢٥	٢٠	١٠	الأصناف البائعون في الأسواق العمومية الذين يتاجرون في الأسواق العمومية (المعارض) بأي صورة كان يؤخذ على السوية عن كل معارض
٢٠	١٥	١٠	المشتغلون بتجارة الحيوانات في المحلات المذكورة
٤٠	٣٠	٢٠	المنادون والمشتغلون بالألعاب السيماوية والخيالات. والعازفون على الآلات
١٠٠٠	٥٠٠	٢٥٠	التيترات وغيره من الألعاب
٥٠٠	٤٠٠	٣٠٠	الجلابون وهم المشتغلون بالسمسرة من الخارج
٢٠٠	١٥٠	١٠٠	المشتغلون بالأمانات

الأستانة العلية

توجيهات

مأمورية

عين حضرة عطوفتلو أدهم أفندي متصرف منتشا متصرفًا لقره حصار صاحب.

وحضرة سعادتلو نشأت بك أفندي متصرف قره صاحب متصرفًا لمنتشا.

رتبة

وجهت باية روم ايلي بكلربك على حضرة سعادتلو شبيب بشارة باشا.

والرتبة الأولى من الصنف الأول ترفيعًا على حضرة سعادتلو بطرس فهيم أفندي نجل وكيل قائمقام بطريرك السريان القديم.

والرتبة الثالثة على رفعتلو محمد عارف بك مأمور المعية في ولاية بيروت الجليلة.

والرتبة الثالثة على رفعتلو كنعان بك من خلفاء قلم المكتوبي في ولاية حلب.

علمية

فوضت نيابة طبريا من غرة جمادي الأولى سنة ١٣٢٥ إلى عبد الله أفندي «المؤذن» نائب بصر الحرير السابق.

ونيابة اندرين «حلب» من ١٥ منه إلى حسين حسني أفندي نائب (قطر).

ونيابة مسلاطه (طرابلس الغرب) من ١٣ منه إلى محمد رضا أفندي نائب القنيطرة السابق.

نشان

أحسن بنياشين علية الشأن من رتب مختلفة إلى جناب رئيس وزراء حكومة السرب وبعض الوكلاء وكبار المأمورين.

مدالية

أحسن بمدالية اللياقة الذهبية إلى الحاج ميراز علي أكبر خان باش شهبندر دولة إيران في جدة.

سفير فرنسا

مساء الأحد الماضي دعي إلى القصر السلطاني الموسيو قونسانس سفير فرنسا، وبعد الطعام تشرف بالمثول لدى الحضرة العلية السلطانية.

دائرة متحف السلطاني

تم بناء الدائرة الجديدة للمتحف السلطاني وتقرر نقل المتاحف إليها قريبًا، وقد وصفت جرائد الأستانة هذه البناية وصفًا مسهبًا وقالت إنها بالغة الغاية من حسن الانتظام وجودة البناء وسعة المكان وزخرفته بحيث جاءت في حد ذاتها تحفة من التحف الثمينة.

أهم قسم من خط بغداد الحديدي

قالت صباح التركية ما خلاصته:

شرع بأهم قسم من خط بغداد الكبير إلا وهو شعبة اركلي بولغوري أما قسمه الأول الممتد من دار السعادة إلى بولغوري فقد تم وازدانت بعض مواقعه بكثير من الأعمال الصناعية الحديثة الطرز وتحتم الآن خرق سلسلة جبال بوغا ومرور هذا الخط الكبير منها.

ولا يخفى أن سلسلة الجبال الفاصلة بين ولايتي قونية واطنه المعروفة بالألسنة القديمة الغربية باسم طاوروس والشهيرة عندنا باسم سلسلة جبال بوغا هي من أمنع سلاسل الجبال في الدنيا ولوديانها ومضايقها أهمية عظمى في عالم التاريخ.

وعلى هذا فجميع المشاكل والصعوبات التي كانت تحول دون سرعة الاتصال بين قطعات الاناطولي وسورية وجزيرة العرب قد أخذت بالزوال من عالم الوجود على أنه متى جاز خط بغداد سلسلة جبل طاولوس يسير مدة في صحاري اطنه وقبل بلوغه جزيرة العرب يصل إلى مواقع منيعة بين اطنه وحلب.

مكاتب الصنائع

صدرت إرادة حضرة صاحب الخلافة العظمى بإجراء كل ما يعود على مكاتب الصنائع الموجودة في الولايات الشاهانية من الترقي والنجاح لتتمكن من تخريج أناس ماهرين بالصنائع وقد أبلغت نظارة المعارف الجليلة منطوق هذه الإرادة السنية إلى الدوائر الاختصاصية.

المزروعات

قررت دائرة الاختصاص أن الحيوانات إذا سطت على مزروعات المزارع والبساتين بسبب تهاون رعاتها وجب تحصيل ثمن ما تلف منها ودفعه لأصحاب المزروعات.

السكة الحجازية

بعث حضرة دولتلو المشير كاظم باشا ناظر انشاآت السكة الحميدية الحجازية رسالة برقية إلى دار السعادة خلاصتها: أنه قد تم في ٩ مايس الجاري فرش ثلاث كيلومترات من الخطوط الحديدية في السكة الحجازية فبلغ بها مجموع الخطوط في الخط الكبير ٨٣٤ كيلومترًا.

أخبار محلية

باشرت الدائرة البلدية بالاتفاق مع أصحاب الأملاك في القسم الباقي من الشارع الجديد على تعيين القيمة وأخذت بهدم العقار الذي دفع ثمنه لتوسيع القسم الباقي من الشارع المذكور.

***

عينت الولاية الجليلة عزتلو حسن أفندي مدير البوليس السابق رئيسًا للجنة الاسكلة فنرجو له التوفيق.

***

عينت شركة السكة الحديدية في بيروت الموسيو الفيكونت دي لاييس مفتشًا للتجارة وحركة القطارات على عموم الخطوط الحديدية التابع لها.

***

اجتازت رصيفتنا (لبنان) الغراء السنة الخامسة عشرة ودخلت في السادسة عشرة وهي ناهجة نهجها المعروف بصدق اللهجة والاخلاص في خدمة الحكومة السنية فنهنئ زميلنا الفاضل عزتلو ابراهيم بك الأسود ونرجو له ولجريدته دوام النجاح ومزيد الإقبال.

آفة دود الحرير

أشرنا في العدد الماضي إلى الآفة التي سطت في هذه الأيام على دود الحرير وهي نوع من الصرصور يقطع الدودة شطرين فيتلفها وربما أمات في بضع دقائق مئات منها حتى ضاق مربو دود الحرير ذرعًا في اتقاء شرها. قالت جريدة لبنان ولقد عمد أحدهم آخر الأمر إلى رش القز بماء الكولونيا فنجح علاجه فيظهر أن هذا الدواء هو ضرب من الجعل الذي يضر فيه الورد على حد قول القائل «إن طيب الورد مؤذ بالجعل».

وأخبرتنا أن البعض قد عالج هذا الصرصور بوضع الشيح (من أنواع النباتات العطرية) فسلم الدود من شره

وجاء في البشير وصف هذا الصرصور بأنه من النوع المعروف في علم الحيوان باسم Galasoma أي الجسم الجميل لوجود نقط مكروسكوبية مصفوفة على ظهره على شكل خطوط مستقيمة وهي لا تنظر للعين لكل من فحصها في المهجر بانت له بلون أخضر ناصع وهي بديعة في لونها وترتيبها وهذا الصرصور نهم للغاية يقتات من الدود ويفني عددًا وافرًا منه في مدة قليلة. ثم إنه يبزر بزرًا لا يلبث أن يتحول إلى دودة هي أيضًا كثيرة الضرر.

وأنجع وسيلة لإتلاف هذا الصرصور قتله. أما في هذه السنة فقد أحدث من الأضرار ما أحدث ولم يعد من وسيلة للتملص من شره عوض الله أصحاب الخسارة خيرًا بيد أنه يجب التذرع للسنة القادمة بالوسائل الفعالة بالسعي في إبادة بزره ودوده ما أمكن.

جرت معاملة القبول الموقت لثمانية عشر كيلومترًا من طريق صيدا ومرجعيون ولسبعة عشر كيلومتر من طريق صيدا وصور الجاري انشاؤها مجددًا.

برح الثغر اليوم على الباخرة (بيروت) الهمام الفاضل عزتلو المير فؤاد بك شهاب قائمقام جبلة قاصدًا مركز مأموريته هذه فنرجو له السلامة والتوفيق.

***

سافر إلى حيفا كل من عزتلو بشارة أفندي سر مهندس النافعة في الولاية ورفعتلو وصفي أفندي مهندس المركز لمشارفة الطريق في لواء عكا.

قدم من دار السعادة إلى ثغرنا المسيو جامولـه مدير شركة الترامـوي الكهربائي في بيروت والمسيو روزنتال مهندس لاشال.

✸*✸

بناء على قرار المجلس الصحي في الأستانة وضع حجر صحي مدته ٥ أيام على واردات البصرة وما بين النهرين اعتبارًا من تاريخ ٢٤ أيار و٤ حزيران سنة ١٩٠٧ مع مراعاة أحكام التطهير ومضمون المنشور ١٨٠ فيما يتعلق بإتلاف الفار في السفن. وهذه التدابير يعمل بها في أحد محاجر السلطنة.

ازدانت الليلة الماضية دار الماجدين محمد مصباح أفندي وحسن أفندي قرنفل من تجار الثغر ابتهاجًا واحتفاء بزفاف الماجد الأديب نجيب أفندي العيتاني، وذلك بحضور كبير عدد من العلماء والوجهاء والأدباء فكانت ليلة زاهية زاهرة طيف خلالها بكؤوس المرطبات والحلويات وتليت فيها قصائد التهاني ثم انصرف المدعوون شاكرين داعين للعروسين بالتوفيق والبنين.

كان من نتيجة الأبحاث والتجارب الفنية التي جرت هذه الأثناء في ألمانيا أن ثبت فنيًا أن داء السل العارض للأبقار يسري إلى الإنسان وأن أكل لحوم الأبقار المصابة بالتدرن العام وشرب حليبها مهلكان للنفوس وأن داء السل الموجود في أكثر الأولاد قد سرى إليهم من شرب حليب الأبقار المصابة واجتنابًا من مثل هذه الأبقار المصابة وتشخيصًا لأمراضها طلب البعض كمية من مصل (توبركولين) فأحيل طلبه لدائرة الاختصاص.

عائلة الغندور تشكر جميع الذين وازروهم بمصابهم الأليم بوفاة كبير عائلتهم المرحوم السيد سعد الدين غندور مواجهة أو مكاتبة ويسئلونه تعالى أن لا يريهم مكروهًا بمنه وكرمه واعتبار هذه النشرة جوابًا خصوصيًا لكل منهم.

توفي أمس إلى رحمة الله تعالى المرحوم الحاج سعيد العريسي صاحب معمل الحلو المشهور في بيروت وله من العمر نحو الثمانين، وعند الظهر احتفل بدفنه احتفالاً حافلاً بالعلماء والوجهاء وبعد الصلاة عليه في الجامع العمري الكبير دفن في جبانة الباشورة فنسأل الله له الرحمة والرضوان ونعزي أنجاله وسائر عائلته ونرجو لهم جميل الصبر.

إعلان

توجه إلى طرابلس الشام عبد الحفيظ أفندي الحوري لحد مديري الأشغال بمحلنا الشهير بصنع الموبيليا والتنجيد وذلك لأجل ملاحظة مفروشات الوجيه سعادتلو عمر باشا المحمد التي قام بها المعمل المذكور أحسن قيام وبهذه المناسبة نرجو من أهالي الفيحاء وأرباب الذوق بها أن يغتنموا فرصة وجوده فيما بينهم بكل أشغالهم من موبيليا وتنجيد فيرون ما يسرهم بعون الله تعالى.

جبران كرم عون

التحليل الكيموي والمكرسكوبي

نعلن أن صيدلية أمين أفندي فاخوري الكائنة في البسطة تجري جميع أنواع التحليل الكيموي والمكرسكوبي وفقًا للأصول الحديثة تحت إدارة الطبيب الكيموي رفعتلو توفيق مصطفى بك.

رسم التمغا

تعريب مذكرة إدارة الديون العمومية التي أبلغتها الصدارة العظمى بأمر سام إلى الولاية الجليلة موضحة كيفية إجراء قانون رسم التمغا:

إن قانون التمغا الجديد الذي صدرت بتاريخ ٢٢ ذي الحجة سنة ٣٢٣ إرادة الحضرة العلية السلطانية بالعمل بموجبه ثم وضع موقع الاجراء اعتبارًا من ١٩ مايس سنة ٣٢٢ في الولايات والألوية الشاهانية المعينة في المادة الحادية والثمانين واعتبارًا من ١٩ مارت سنة ٣٢٢ في بقية المحلات ـ هو أوضح وأجمع من القوانين العتيقة فإنه نص على كثير من التدابير الفعالة لمنع حيل ودسايس المكلفين وزاد رسوم بعض الأوراق وجعل بعضها مكلفًا برسم التمغا بعد أن كان غير مكلف به.

وقد كان من المنتظر زيادة واردات التمغا بعد وضع هذا النظام بيد أنه خلافًا للمأمول ظهر نقص فاحش في واردات التمغا خلال الأشهر الأخيرة من سنة ١٣٢٢ بالنسبة لمثلها من السنة السابقة.

ولا ريب أن هذا النقص مضر بحقوق الخزينة الجليلة مناف لمنافعها لأن واردات التمغا وإن تكن مخصصة بإدارة الديون العمومية غير أن هذه الرسوم وغيرها من الواردات المحمولة للإدارة المذكورة متى زاد على الحد اللازم لاستهلاك الديون وأداء الفائض تعود المبالغ الزائدة إلى الخزينة الجليلة لتنفق على لوازم الدولة وفقًا لقرار توحيد الديون المؤرخ في ١ أيلول سنة ١٣١٩ وبناء عليه يتحتم على مأموري الدولة الصادقين أن يتحاشوا كل أمر ينجم عنه تقليل هذه الواردات ويبذلوا غاية الجهد والاهتمام بتزييدها كما يجب عليهم أن يكون يدًا واحدة مع مأموري إدارة الديون العمومية العثمانية في السعي وراء إنفاذ أحكام قانون رسم التمغا.

وبما أنه ثبت بكثير من الدلائل أن نقصان واردات التمغا عن المقدار المخمن لها قد نجم عن تهاون بعض المأمورين وعدم وقوفهم على الأحكام القانونية مما استلفت أنظار الحكومة السنية فقد تقرر تغريم المأمورين الذين يخالفون حكم القانون بالجزاء النقدي المعين في المادة ٣٨ وما يليها من المواد القانونية استنادًا على المادتين ٤٧ و٤٨ وتنزيل صنف مأموريتهم ثم عزلهم إذا تكرر منهم ذلك. وقد آثرنا في هذا المقام إيضاح كيفية تطبيق الأحكام المتعلقة بالمأمورين من قانون التمغا فعليهم أن يعملوا بموجبها وأن لا يفتروا عن مطالعة وتفهم متن القانون المذكور فنقول:

أولاً الفرق بين الأوراق التابعة لرسم التمغا والأوراق المعفاة منه.

جميع الأوراق الصالحة للاحتجاج أي التي تنظم لتبرز عند الاقتضاء في الدوائر الرسمية للادعاء أو غيرها هي تابعة لرسم التمغا المقطوع أو النسبي. فالتابع منها للرسم المقطوع مصرح به في المواد ٩ و٧٤ و٧٥ والتابع منها للرسم النسبي مصرح به في الفصل الثاني وفي المادة ٧٣.

الإعلانات تابعة لرسم التمغا بموجب الرقم٩١ و٩٢ و٩٣ و٩٤ من المادة التاسعة.

الأوراق والسندات والإعلانات المعفاة من رسم التمغا معينة في المادتين ٢٧ و٧٩.

أما الأوراق التي لم يرد ذكرها المواد ٩ و٧٤ و٧٥ ولا في الفصل الثاني من القانون ولا في المادة ٧٣ ولا في المادتين ٢٧ و٧٩ السالف ذكرها فينبغي عند إبرازها لدائرة أو مأمورية رسمية أن يلصق عليها طابع مقطوع بقيمة قرش واحد ولو لم يكن ابرازها للاحتجاج مقصودًا عند تنظيمها.

ينبغي على المأمورين متى خفي عليهم حكم ورقة ما أن يدققوا أولاً في ماهيتها القانونية وأن يلاحظوا بعد ذلك ما إذا كانت معفاة من رسم التمغا وداخلة في المادتين ٧٢ و٧٩ أم لا.

فعلى التقدير الأول أي إذا كانت الورقة معفاة من رسم التمغا مصرحًا بها في المادتين المذكورتين لا يؤخذ عليها شيء من الرسوم وعلى التقدير الثاني أي إذا كانت مصرحًا بها في المواد ٧٤ و٧٥ فتكون للرسم المقطوع. أما إذا لم يرد ذكرها في هذه المواد القانونية وكانت محتوية على مبلغ معين وصالحة للاحتجاج فتكون تابعة للرسم النسبي وإذا كانت على العكس من ذلك فتكون غير تابعة لرسم التمغا.

متى أبرزت ورقة لأحد المأمورين وجب عليه تدقيقها على الوجه السالف ذكره وليلاحظ حينئذ أن جميع الأوراق تابعة لرسم التمغا ما عدا المعفاة منها قانونًا وكل ورقة لا يجد لها ذكرًا في المواد ٩ و٧٤ و٧٥ ولا في الفصل الثاني ولا في الفصل الثاني ولا في المادة ٧٣ ينبغي أن يعتبرها تابعة لرسم مقطوع بقيمة قرش واحد.

ثانيًا. وظائف المأمورين عند أداء رسم التمغا عما ينظمونه من

الأوراق.

المأمورون والدوائر الرسمية غير معفاة على الإطلاق من رسم التمغا. فالأوراق التي تنظمها الدوائر المذكورة إذا كانت مما يعطي للأفراد فهي تابعة لرسم التمغا وإلا فهي معفاة منه.

كل مأمور ينظم ورقة تابعة لرسم التمغا يكون مكلفا بإلصاق وإبطال طابع عليها. ولما كانت المادة السادسة القانونية صرحت بأن الذي يأخذ تلك الأوراق هو الذي يدفع ثمن ما يلصق عليها من طوابع التمغا وكان استيفاء رسم التمغا من الآخذ ليس فيه أدنى مشقة على المأمور فإذا أهمل المأمور هذه الوظيفة يغرم بالجزاء النقدي بدون أن يكون له حق بالرجوع على الغير وفقًا للمادتين ٤٧ و٧٨ القانونيتين.

ثالثًا وظائف المأمورين عند إبراز أوراق مخالفة للقانون.

جميع الأوراق التي لم يدفع عنها رسم التمغا وفقًا للأحكام القانونية المرعية عند تنظيمها تعد مخالفة للقانون ووظيفة المأمورين عند إبراز أمثال هذه الأوراق تختلف باختلاف تاريخ تنظيمها فإذا كانت منظمة قبل ٨ مارت سنة ٣١٠ وهو اليوم الذي شرع فيه بالعمل بموجب قانون التمغا المؤرخ في ٥ رمضان سنة ٣١٠ لا يؤخذ عليها جزاء نقدي بل يستوفي المأمور رسم التمغا من حاملها وفقًا لأحكام قانون التمغا الجديد ويجرى إبطال الطابع الذي يلصق عليها بمعرفة حاملها. أما إذا امتنع حاملها عن أداء الرسم فلا تقبل منه وكل مأمور يقبلها وهي على ما ذكرنا من المخالفة للقانون ويجرى عليها شيئًا من المعاملات يؤخذ منه نصف ليرا عثمانيه عن كل ورقة.

وإذا كانت منظمة بعد ٨ مارت سنة ٣١٠ فعلى المأمور أن يحسب مقدار الرسم والجزاء النقدي اللذين يجب استيفاؤهما عنها وفقًا للقانون الجديد وأن يكلف حاملها بدفعهما فإذا قبل معه بذلك فعليه أن يلصق على الورقة طوابع تمغا وأن يبطلها بخاتم الدائرة الرسمي وأن يشير عليها إلى الجزاء النقدي الذي استوفاه عنها ثم يسلمه لصندوق الدائرة المذكورة وأن يعطي لحاملها عند طلبه سندًا ملصقًا عليه طابع تمغا بعشرين بارة من نوع الرسم المنضم مصرحًا فيه بمقدار رسم التمغا والجزاء النقدي المحصلين وإذا امتنع حاملها عن أداء الرسم والجزاء النقدي فعلى المأمور أن يودعها لإدارة الديون العمومية لتستوفي الرسم والجزاء النقدي من المسئول بها قانونًا وفقًا لأحكام المادة ٥٧ وما يليها من مواد قانون التمغا.

ولا بد في مثل هذه الحال من تنظيم ورقة ضبط في بيان المخالفة القانونية ودرج الورقة المذكورة عينًا مع جميع تفرعاتها في ورقة الضبط ليمكن عند مسيس الحاجة أن تقوم مقام تلك. ولا يلصق على ورقة الضبط شيء من طوابع التمغا بل يوقع عليها المأمور والحامل فقط ثم ترسل لإدارة الديون العمومية. وإذا تعددت الأوراق المخالفة للقانون فتجرى عليها نفس هذه المعاملة لا غير.

كل مأمور يجري معاملة على الأوراق المنظمة بعد تاريخ ٨ مارت سنة ٣١٠ خلافًا للقانون بدون أن يراعي التفصيلات السابقة يحكم عليه بأداء الجزا النقدي المخصوص بأمثالها.

الإيضاحات المبسوطة آنفًا عائدة لجميع الأوراق التابعة لرسم التمغا. المعروضات والبيان وأوراق الأخبار والأوراق المذكورة في الرقم ٥٣ و٥٤ و٥٥ من المادة التاسعة إذا أعطيت للمأمورين ووجد بينها شيء مخالف في تنظيمه للقانون وجب على المأمورين أن يجروا بحقها ما يقتضي بحسب وظيفتهم التي عينتها أحكام القانون.

هذا ولما كانت الحكومة السنية يهمها جدًا اتخاذ الوسائط التي عينتها القوانين والنظامات الموجودة واستعمال كافة التدابير الفعالة لإبلاغ واردات التمغا إلى الحد اللازم والتحقيق عن جميع الأعمال المخالفة لنظامها ومجازاة المخالفين فسيسرع عما قريب بالتدقيق اللازم في دوائر الدولة وتدقيق الاخباريات الواردة في هذا الشأن.

مراسلات

دمشق في ٢٠ الجاري

لمكاتبنا

حوادث الترامواي عندنا

حدث يوم ١٥ الجاري مساء أنه بينما كان قطار الترامواي الكهربائي سائرًا في شارع السويقة إلى باب المصلى من الميدان داس أثناء سيره السريع غلامًا في الخامسة من عمره فقطعه نصفين رأسه لجهة وجثته لجهة أخرى ولدى تحري درجة سير القطار وجد أن تهور سائق القطار هو المسبب لذلك فألقى القبض عليه وأودع في السجن ليلقي جزاء تهوره وعدم مبالاته في ازهاق الأرواح.

وهنا أقول وإن يكن هذا السائق مفرطًا. إنما درجة الجهالة التي وقفت عندها أغلب عامة الدمشقيين لا ترضي بها طبيعة المدنية اليوم فإن ترك أولادهم وأطفالهم يجولون في طرقات المدينة مما يوجب لهم كثرة المفجعات وتزايد حوادث القتل في أبنائهم وقد سبق إني وجهت أنظار مديرية البوليس عندنا لاتخاذ الوسائل الفعالة لمنع كثر الازدحام خصوصًا الأولاد الذين يتعلقون في قطارات الترامواي أثناء سيره فقد كفى ما جرى ويجري وفي حوادث الميدان الأخيرة ما يوحب اليقظة والتنبه.

ـ قدم الفيحاء من دار السعادة مرادي زاده عزتلو مراد أفندي محاسبجي أوقاف الولاية الجديد فنهنئه بقدومه ومنصبه الجديد.

رشيد

ـ في يوم الجمعة حادي عشر الشهر الحاضر جادت السماء بمطر هطال فسالت السيول واقتلعت من الخطوط الحديدية الواقعة في الكيلومتر الـ١١٧ أي بين محطتي دير قانون وسوق بردى ما مسافته أربعة أو خمسة كيلومترات تقريبًا ثم جرفها على مسافة عشر أذرع من مكانها فاضطر ركاب القطارات المتبادلة السير بين بيروت والشام للانتقال من قطار إلى قطار على وجه التبادل واستلزم ذلك وقوف القطارات ساعة زمانية وفي الحال استدعى مأمور الشركة عملة من تلك الجهات أصلحوا الخطوط وأعادوها إلى مكانها كما فهم ذلك من جنرال البوليس المتقدم بهذا الشأن.

ـ فهم من الإشعار المحلي أنه في يوم الإثنين الواقع في ٢٣ من الشهر الماضي توالى نزول المطر المدرار في قرية كناكر وانقضت صاعقة أصابت الحرمة فاطمة بنت محمد عاشور من أهل القرية فأودت بحياتها في الحال.

أخبار الجهات

حلب

سبق لمكاتبنا الحلبي الفاضل أن نشر فصولاً طويلة بين فيها حالة الماء في الشهباء وشدة احتياج الأهلين إليه زمن الصيف فضلاً عن عدم صفائه لاختلاطه بما يشوبه وأفاض وقتئذ بازدياد الحضارة والعمران إذا عنيت الولاية بالماء واستجلبته بواسطة قساطل حديدية من منبعه بحيث يأتي صافيًا غزيرًا يقوم باحتياج الأهلين شربًا وريًا.

وقد سرنا اليوم ما قرأناه في رصيفتنا فرات الرسمية الغراء أن ملاذ ولاية حلب قد أعار تلك الملاحظات أذنًا واعية فخابر نظارة النافعة الجليلة بانتخاب وإرسال مهندس اختصاصي لهذا الشأن فأرسلت النظارة المشار إليها الموسيو دو ياند المستخدم مع الهيأة الفنية في جلب وجمع مياه منابع الكاغدخانة في دار السعادة، وإذ بلغ الشهباء ألفت الولاية لجنة من أعيان حلب وسراتها للنظر في جلب الماء خالصًا نقيًا بواسطة القساطل الحديدية.

فنشكر لحضرة ملاذ الولاية جميل اهتمامه وحسن سعيه بهذا المشروع الحيوي المهم ونتمنى ظهوره قريبًا إن شاء الله.

ـ غادر الشهباء حضرة ملاذ ولايتها قاصدًا الاسكندرونة للوقوف على تعميرات طريق الاسكندرونة ومعاملات مستتبعاتها.

ـ عين عزتلو توفيق بك مدير بوليس حلب لمثل هذه الوظيفة في القدس الشريف.

مصر

سوق المالية

اجتمع أعضاء النقابة المالية التي تألفت لتعضيد السوق ورفع الأسهم وإعادة الحالة المالية إلى سابق أمرها

فوقعوا الاتفاق المبرم بينهم ومدته حتى أول آذار سنة ١٩٠٨ وخلاصة هذا الاتفاق أن النقابة المحكي عنها تبتاع الأسهم المالية التي تطرح للبيع ويكون شأنها في ذلك شأن ذلك المضاربين وإذا نقد المال الذي جمعته الأوراق تجمع سواه وجميع الأوراق التي تبتاعها تودعها في خزانة البنك الأهلي والبنوكة الأخرى المتحدة معها وتحسب فائدة ٥ بالمئة عن الأسهم ويكون المارج الذي يطلب عن الأوراق التي تختارها النقابة ٢٥ بالمئة ويحق لها أن تبيع كما يحق لها أن تشتري وقد كان البنك الأهلي في مقدمة البنوكة التي عضدت هذه النقابة فاستحق شكر الجميع. وقد لام القوم بنك الكريدي ليونه لأنه لم يشترك بهذه النقابة فكان امتناعه عن الاشتراك سببًا في جفول بورصة باريز من الأسهم المصرية حتى سقط العقاري أمس في تلك البورصة ١٠ فرنكات وهو لا عذر له لأنه مديون للقطر المصري بكثير من أرباحه فكان عليه أن يتذكر ويخدم مصر بما لا يضر به وقد ورد من لندرا أن بورصتنا قد ارتاحت للأسهم المصرية بعد جفولها لأن تأليف النقابة ومشاركة البنك الأهلي لها في العمل أثبت لتلك البورصة أن حالة مصر لا تدعو للوجل والمقول أيضًا أن اللردر وتشلد وعد بالمساعدة وسئل السير كاسل فقال أن الأزمة في القطر المصري لا تدوم فكان لذلك أحسن تأثير.

أما عمل النقابة فإنه يبدأ في ٢ حزيران على الأكثر ولم يعرف المبلغ الذي جمعته حتى الآن ولكنه يقدر في القاهرة بثمانمائة ألف ليرة وفي الاسكندرية بنحو ٦٠٠ ألف ليرة وتألفت في الاسكندرية نقابة أخرى من وكالات السماسرة لتعضيد البيع إلى أجل مسمى وعدد الوكالات المشتركة بذلك ٢٨ وتتباحث الآن وكالات القاهرة في تأليف نقابة على هذا النحو وبذلك تتعضد السوق من الجانبين فالأولى تبتاع الأسهم وتدفع ثمنها والثانية تعضد السوق في المبيعات إلى أجل معين.

فوائد صحية

معالجة البواسير الملتهبة بالماء البارد

أشار الدكتور هلبوبر من فينا باستعمال الماء البارد لمعالجة البواسير الملتهبة. ولا يخفى أن في حالة التهاب البواسير يلتجئ المريض إلى الغسل بالماء الشديد السخونة أو وضع رفادات باردة أي مثلجة على البواسير. فالغسل بالماء الشديد السخونة لا يزيل الاحتقان إلا إذا كانت مدته قصيرة والرفادات الباردة لا تنفع إلا إذا كانت مدتها طويلة مما يترتب عليه مضايقة المريض فالدكتور هلبوبر ينصح باتباع طريقة سهلة جدًا وهي تقوم بتوجيه ماء الحنفية بواسطة انبوبة من كاوتشوك على البواسير ذاتها مدة دقيقتين أو ثلاث دقائق وتكرار ذلك مرارا كثيرة على مسافة ربع ساعة.

ومن الضروري إجراء ذلك مرتين في النهار صباحًا عند القيام من النوم ومساء عند الذهاب إلى الفراش. وبعد كل مرة توضع قطعة من القطن المبللة بالماء البارد على جهة الشرج وينبغي غسل هذه الجهة بعد التغوط. فبتأثير هذا العلاج البسيط يبطل الاكلان وتضمر البواسير في وقت قريب فيرتاح المريض بعد ثلاثة أو أربعة أيام من اتباع العلاج.

صوم الأطفال حين ولادتهم

عندما يلد الطفل ويغسل ويلبس ثيابه ويطرح على فراشه يهتم المتولون أمره بإعطائه قليلاً من الماء السكر أو منقوع الشعير أو سائل آخر بحجة وجوب تغذيته في اليومين أو الثلاثة الأيام الأول لحين إفراز اللبن من ثدي أمه. وقد يعطونه أيضًا ماء ليشرب لنفس هذا السبب فهذه العادة تضر الطفل كثيرًا لأن معدته لا تستطيع تمثيل أي شيء سائلاً كان أو جامدًا حين ولادته والدليل على ذلك أن الطفل عند ولادته تكون مملوءة بمادة مائلة للسواد وهذه المادة هي في الحقيقية غائط فأول شيء يلزم عمله هو تنظيف الأمعاء من هذه المادة فطالما بقيت فيها ينبغي عدم اعطاء شيء للطفل ويعلم خروجها عندما يصبح الغائط أصفر اللون بعد أن يكون مسودًا فحينئذ تستطيع الامعاء إفراز المادة الهاضمة وتمثيل الأغذية وعليه كل ما يعطى الطفل قبل تنظيف الامعاء يكون مضرًا له ولا يغذيه. وهذا هو السبب في نقص لأطفال الحديثي الولادة.

والطبيعة ذاتها تسهل خروج هذا الغائط لأن أول ما تفرزه الأم من ثديها هو سائل وليس لبنًا حقيقيًا ولهذا السائل خواص مسهلة تساعد على خروجه.

فيتضح مما تقدم ضرر ملء معدة الطفل بسوائل لا يمكنه هضمها وإعطاؤه السوائل في الأيام الأول من ولادته تتبعه على غير طائل وقد تسبب له التهابًا معديًا يقتضي اجتنابه.

ويستخلص مما تقدم وجوب إبقاء الطفل الحديث الولادة صائمًا بعد ولادته لحين إفراز لبن أمه. وقد أثبتت التجارب أن هذا الصوم خال من الضرر على الإطلاق بل له مزايا عظيمة. **«طبيب العائلة»**

فكاهات ولطائف

تأثير التربية في الحيوان

أو غرائب نيويورك وعجائبها

ذكرنا في عدد ماض ما ذكرنا من العجائب والغرائب عن القصر الكهربائي في باريز، ونقلت الآن بعض الجرائد الأميركية غرائب أخرى شاهدها بعضهم في مدينة نيويورك الأميركية الشهيرة تبين مقدار ما للإنسان من عظيم السلطة على عالم الحيوان فأحببنا أن نضمه إلى ما سبق بيانًا إلى ما للتربية من عظيم التأثير في عالم العجماوات فكيف بعالم العقول قال المشاهد:

إذا ذهبت إلى ملعب الهيبدوم في شارع ٤٤ غربًا أو إلى مديسون سكوار غاردن في شارع ٢٧ شرقًا شاهدت هناك تأثير الإنسان على عقول العجماوات أو كما يقولون غرائزها.

ترى هناك صفًا من الجياد مطلقة العنان لنفسها وقد وقف أمامها رجل بيده سوط يشير بها إليها فتحرك كلها معا حركات عسكرية تارة مشيًا وطورًا وثوبًا وآنًا رقصًا. تارة تتقدم صفًا عرضيًا وتارة صفًا طوليًا. وحينا أزواجًا وحينًا فرادى إلى غير ذلك مما يشبه ترويض الجيوش. حتى إنك إذا رأيت تلك الحركات لا يسعك إلا أن تتصور في تلك الخيول عقولاً كعقول البشر وإلا فأنى لها أن تفهم هذا النظام وإرادة الإنسان.

ترى هناك جوقة من الأفيال الضخمة يمشي أمامها رجل إلى دائرة ضيقة ويشير إليها إشارات عودها إياها فتحاك فيها حركات نظامية أيضًا. فتارة تراها كلها نائمة ثم قائمة ثم واقفة على أرجلها الخلفية وأيديها الأمامية مرتفعة وخراطيمها إلى السماء. وتارة تراها عكس ذلك أي أنها تقف على أيديها وأرجلها الخفية مرتفعة في الهواء. وأغرب ما رأيناه من حذاقة الفيل أن فيلاً مثل رجلاً يحلق لصاحبه.

وذلك أنه علق فوطة بعنق رفيقه ثم تناول بخرطومه وعاء فيه رغوة صابون وتناول من الرغوة شيئًا ومرغ به ما بين نابي رفيقه وكان رفيقه قد رفع خرطومه. ثم تناول شبه نصلة وجعل يليحها على مكان الصابون كأنه يحلق له ثم تناول وعاء آخر وغطس به المنشفة ونفضها على رفيقه فانيذر منها مسحوق أبيض هو البودرة بعد الحلاقة.

وهناك ألعاب للفيلة غريبة لا يسعنا وصفها كلها.

ولكن أغرب ما دهشنا ويدهش كل راء أننا رأينا الفقمة في المرسح تلعب ألعاب العقلاء وبين البشر كثير لا يفعلون فعلتها إلا بعد مزاولة.

والفقمة كما لا يخفى حيوان يعيش في الماء ولكنه يقدر أن يصعد إلى البر. له بدل الدين والرجلين زعانف قوية كزعانف الأسماك ولونه أسود وحجمه بحجم الماعز.

وقد جاء رجل بسبعة من هذا الحيوان فصعدت كل منها إلى منصة صغيرة ورمى لكل منها سيفًا (غير حاد طبعًا) فتناولتها بفمها وجعلت ترمي السيف إلى الأعلى فينقلب في الهواء مرتين رأسًا على عقبه ثم تتناوله بفمها وهكذا كانت تفعل كل واحدة مرارًا. ثم إنه كان يضع رأس السيف على فمها وقبضته في الهواء فيتحرك فمها تحته لكي يحفظ موازنته لئلا يسقط كما لو وضعت طرف عصاك على إصبعك وجعلت تحرك يدك لئلا تقع.

ثم كان يرمي لكل واحدة طابة فتتناولها برأسها وتنفضها إلى الهواء ثم تتناولها ثانية وتنفضها وهلّم جرّا عدة مرار.

وأحيانًا كانت الفقمة الواحدة تنفض الطابة منها إلى رفيقتها فتتناولها تلك وهي ساقطة من الهواء. ولو كان البشر يلعبون بالطابة هذا اللعب لما أمنوا أن تقع من أيديهم أما من

رؤوس القفصات فلم تقع ولكنها في الآخر كانت تنفضها كل بدودها إلى سيدها فيتناولها منها.

ثم كان يرمي لكل قفصة طربوشًا فتتناوله برأسها ثم تنفضه إلى الهواء فيرتفع منقلبًا قلبة أو قلبتين ثم يتناوله برأسه معتدلاً وهلّم جرّا مرارًا.

وأغرب من كل ذلك أن قفصة وضعت على ظهر حصان كان يعدو ضمن دائرة وهي تتقلب عليه ما تشاء ثم رمي لها السيف فتناولته وجعلته تقلبه والحصان يعدو بها.

وقد كان للكلاب والقرود نصيب في الألعاب فقد رأينا القرود تسابق على ظهور الخيل كالبشر والكلاب تلعب على ظهور الحمير كاللاعبين.

وأجمل شيء حركات الخيل على الموسيقى ونقل أقدامها على الإيقاع تمامًا فلا تخالها إلا راقصة رقصًا مستحبًا جميلاً قال الرائي:

هذا شيء من كثير من ألعاب الحيوانات ولا سيما في مديسون سكوار غاردن. بقي أن نذكر شيئًا من ألعاب البشر العجيبة وسنفرد له نبذة أخرى تفكهة لحضرات القراء الكرام وتدوينًا لما نصادفه من الغرائب التي اقتضتها المدنية الأميركية وما راء كمن سمعا. هـ

أخبار متفرقة

استخدام الكلاب

في مدينة جنت من أعمال بلجكا فرقة مؤلفة من الكلاب وهي تكلف الحكومة ٣٣٠٠ فرنك في السنة لكنها تقوم بعمل لا يقوم به البشر بأقل من ١٥ ألف فرنك سنويًا. فإن الحكومة قد مرنت هذه الكلاب تمرينًا جيدًا وهي تطلقها بعد نصف الليل في شوارع المدينة ومنعطفاتها وكلما أبصر كلب واحدًا من البشر يمشي أو يتصرف بهيئة توجب الريبة في أمره يهجم عليه وبدون أن يضربه يأخذ ينبح إلى أن يجيء البوليس البشري وينظر في أمره. وقد اقتدت باريس بمدينة جنت وأصبحت أكثر مدن أوروبا تنوي استبدال حماة الحي بالكلاب.

شركة الضمان العمومية

جناب الموسيو ب. ديبولا

الوكيل العام لشركة الضمان العمومية

أتشرف بكتابة هذه الأسطر لأظهر لك فيها تشكراتي الخالصة بالأصالة عن نفسي والوكالة عن أولادي القاصرين أرام وبدروس وأراسكي وزابل وديكران لتسرعك في اقرب مهلة أي نحو عشرين يومًا في دفع الستة آلاف فرنك التي ضمن بها زوجي المأسوف عليه حياته في ١ آذار سنة ١٩٠٧ وتوفاه الله في ٢ نيسان الماضي.

ثم إني أقدم لك في الوقت نفسه التشكرات القلبية عني وعن أولادي للمساعدة العظيمة التي بذلتها أمامنا للحصول على الأوراق الضرورية في مثل هذه النكبة. على أني أرجو أن تذيع رسالتي هذه ليقدّر الجميع منافع ضمان الحياة حق قدرها فإن الكثيرين لا يزالون يجهلون لكثير من تلك المنافع.

وفي الختام تكرم يا سيدي بقبول تحياتي الخالصة. **أيبليس**

أرملة كيرا كوسيان

إعلان

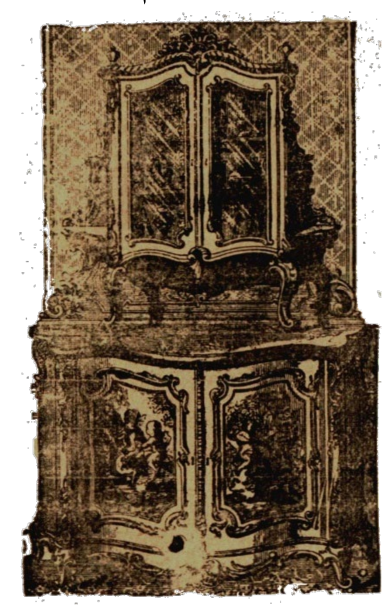


بإذن الكريم المنّان، مستعدين لعمل أسنان تحاكي الطبيعة لونًا ومتانة وشغلنا مكفول بورق التعهد إلى سنة كاملة من الكسر وغيره ومستحضرين لأهم مخدر في القلع. ولتلغيم الأسنان بالذهب والفضة وغيرها من جميع الأشكال. وعندنا علاجات من أهم المجربات المستعملة في أميركا.

أولًا: علب بودرة أميركانية لتنظيف الأسنان وتمكن اللثة وتجعل رائحة الفم طيبة (البيع بالجملة وبالمفرق). ثانيًا (زنكريم) لتسكين الوجع ويمنع السوس من الأسنان. ثالثًا (فرنكور) اختراع جديد عوضًا عن البودرة مفيد مجرب. ونتعاطى النصائح التامة لحفظ الأسنان مجانًا. وعندنا من سائر أجناس (الكزالك) المبوب والمحدّب. وبيوت (كزالك). وفراشي إلى الأسنان. ومستعدين لقشر الأسنان على الماكينة عوضًا عن قشرهم بالأدوية المسمة ومستحضرين لتركيب عيون صناعية. وقد جعلنا إقامتنا في مسكننا الكائن بمحلة سوق ساروجة بجانب بيت المرحوم محمَّد سعيد باشا في زقاق النوفرة من الصباح إلى الظهر ومن بعد الظهر ساعة في محلنا المشهور (بالشام في سوق الحرير) فالذي يشرفنا يرى ما يسره والحمد لله. **ديشجي عثماني**

محمَّد صالح الدرويش

معمل جبران كرم عون



هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصوليات والمرايات والبراويز والبنيفايات والجردنيال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره.

جبران كرم عون

مكتب محاماة في دمشق

بما أننا قد نقلنا مكتبنا من المحل الأول الكائن في مدخل سوق الخوجة الجديد من جهة بوابة القلعة العسكرية إلى الطابق المتوسط من سوق علي باشا المجاور لدائرة العدلية فنعلن لعموم أصحاب المصالح التي بعهدتنا للجهة الاستئنافية والتمييزية أن يراجعونا في المحل المذكور كما أنه لنا الأمل بمن يرغب مراجعتنا بالدعاوي من أي نوع كانت على اختلاف درجاتها خصوصًا رجال المحاماة الأفاضل في مراكز الألوية والقضوات الملحقة لولاية سورية الجليلة أن يعتمدونا بأشغالهم ولهم في مستقبل التجربة برهان الصدق والأمانة. **الأفوكات**

محمَّد رشيد رافعي

بودرا لإزالة الشعر

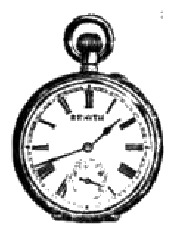


يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

أول سوق العطارين في بيروت

أحسن وأضبط وأجمل ساعات وجدت إلى الآن ساعة اسمها «زينيت»



والدليل على ذلك إحرازها أعظم جائزة في معرض باريز لما شوهد بها من زيادة الإتقان. وكيلها العام في سورية (عمر الداعوق في بيروت) وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور بمبيع الساعات والكساتك والمجوهرات للرجال وللسيدات بأسعار مهاودة.

الأودول



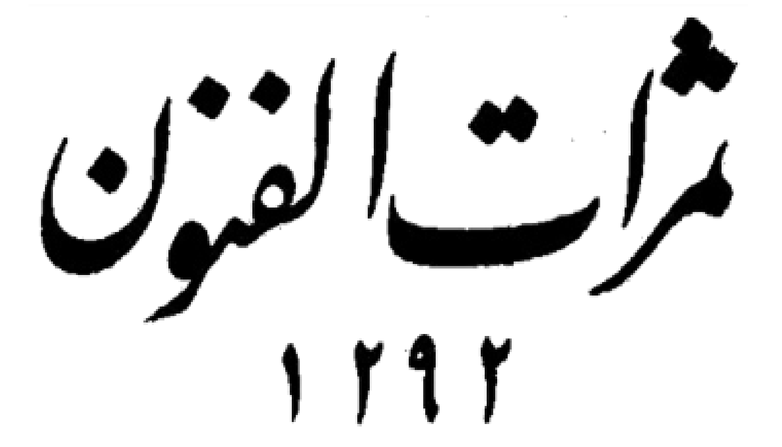
هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»

العدد ١٦٢٧ | السنة الرابعة والثلاثون

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)



(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طبارة"

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ٦ جمادى الأولى سنة ١٣٢٥ | موافق ٤ حزيران ش و١٧ حزيران غ سنة ١٩٠٧

فهرست

ماجريات السياسة

أفادت البرقيات الأخيرة الصادرة من طنجة بتاريخ عاشر الجاري: أن معتمدي الدول قد وافقوا على مجموع نظام البوليس المراكشي، وزعمت بعض الجرائد الفرنسوية أن البارجتين الفرنسويتين «لالاند» و«جان دارك» قد بلغتا مياه تطوان في سابع الماضي وأنهما قد أنزلتا فرقة مسلحة من الجند إلى البر فنصبت خيامها في الرصيف دون أن تلتفت إلى اعتراض واحتجاج مفتش الأرصفة الإسباني الموظف في الحكومة المراكشية، وبعد قليل أرسل حاكم البلدة يسألها عن شأنها فأجابته أنها تريد أخذ الماء والتمرن قليلًا على الرمي في البحر فقط، وعند المساء جاء الحاكم بنفسه لكي يرى الموضع الذي اتخذته، وقد تلقى قنصل إسبانيا في تلك البلدة الأمر بالذهاب إلى حاكم «كوتا» الإسبانية المجاورة لتلك الجهة لكي يطلعه على تفاصيل المسألة، أما نظارة مراكش الخارجية فلم تصلها بعد إشارة بهذا الأمر.

هذا وقد كذبت المصادر الرسمية ما تناقلته صحف باريز من حدوث خلاف بين نائبي فرنسا وألمانيا بطنجة فإن التقارير الصادرة من سفير ألمانيا لم تحو شيئًا قط بهذا الشأن. وكذلك مسألة المهندس البلجيكي لم تزل موقوفة إلى هذا الحد، ولئن لم يقع فيها الانفصال إلى الآن فإنها لم تحدث خلافًا ما بين السفيرين. ويقولون في الدوائر المغربية أن المولى عبد العزيز لا يزال مصرًّا على مغادرة فاس والذهاب إلى مراكش ورباط الفتح وقد أذن وزير الحرب السيد محمَّد القباس بالإتيان إلى فاس ببعض فرقة من الجند لمصاحبته في رحلته ولكن هذا الوزير لا يبارح طنجة إلا بعد تسوية مسألة البوليس ومباشرة العمل. ويروى أن السيد محمَّد المقري وابن غانم ذهبا إلى السفارة الفرنسوية أخيرًا وتذاكرا مليًّا مع المسيو رينيو سفير فرنسا بشأن مطالب الحكومة الفرنسوية وقد حصل الاتفاق في مسألة خفر الحدود وحدود الجهة القبلية من المملكة وأظهر المعتمدان المغربيان استعدادًا حسنًا في مسألة الفتك بالفرنسويين والتعدي عليهم أما بقية المسائل التي لها صفة خصوصية فإنها موضوع المذاكرة بين المعتمدين المذكورين ومتوظفي السفارة.

هذا وتفيد البرقيات الأخيرة أن سفراء الدول في طنجة قد قرروا بإجماع الآراء على أن المعاهدة السرية التي عقدت حديثًا بين الحكومة المراكشية وأحد المحلات التجارية لا يمكن تنفيذ مضمونها وأنها ما برحت متفقة الكلمة على تنفيذ مقررات مؤتمر الجزيرة ما استطاعت إلى ذلك سبيلًا ونبذ كل ما يخالف ذلك من أية دولة كانت.

(توجيهات)

مأمورية

عين حضرة دولتلو طرخان باشا ناظر الأوقاف الهمايونية مرخصًا أول من قبل السلطنة السنية في مؤتمر «لاهي» السلمي، وعين وكيلًا للنظارة المشار إليها حضرة دولتلو محمَّد علي باشا مستشار الصدارة العظمى.

وعين حضرة عطوفتلو زيور بك أفندي والي طرابزون واليًا على أدرنة.

وعين حضرة سعادتلو طاهر باشا والي ولاية (وان) السابق واليًا على طرابزون.

وعين حضرة سعادتلو أحمد بك أفندي مكتوبي ولاية جزائر البحر الأبيض مكتوبيًّا لولاية بيروت، بدلًا من سعادتلو محمود بك الذي خلفه في مكتوبية جزائر البحر الأبيض.

وعين سعادتلو مختار بك أفندي أحد معاوني الصنف الأول في دائرة ملكية شورى الدولة معاونًا لوالي ولاية بغداد.

وعين عزتلو استفناكي قرطودوري بك من معاوني حجرة استشارة نظارة الخارجية معاونًا لوالي ولاية يانية.

رتبة

وجهت رتبة بالا ترفيعًا على حضرة عطوفتلو فؤاد بك أفندي معاون المترجم الثاني في المابين الهمايوني ومن معاوني تشريفاتي الخارجية.

ورتبة بالا أيضًا على حضرة عطوفتلو ممدوح بك أفندي من مترجمي المابين الهمايوني ومن معاني تشريفاتي الخارجية.

والرتبة الثانية المتمايزة على عزتلو حسني أفندي محاسب المدينة المنورة وأحسن إليه بالنشان المجيدي الثالث.

علمية

وجهت باية إزمير على فضيلتلو الشيخ نعسان أفندي النعساني من علماء حلب.

فوضت نيابة قضاء وادي العجم (سورية) من ٢٠ جمادى الآخرة سنة ٣٢٥ إلى محمَّد صادق أفندي نائب الزبداني السابق.

نشان

أحسن بنشان الامتياز المرصع إلى حضرة دولتلو سيادتلو الشريف علي باشا أمير مكة المكرمة.

وبالمجيدي المرصع إلى حضرة الموسيو ستورشه رئيس وزراء رومانيا.

وبالعثماني الأول إلى حضرة سعادتلو الفريق فلايشر باشا أحد حجاب الحضرة السلطانية وأحسن بوسامات عديدة إلى رجالات السفارة الألمانية.

وبالعثماني الأول إلى الموسيو روئويه ناظر الزراعة في فرنسا.

وبالمجيدي الأول إلى حضرة سعادتلو فون دوفل أفندي مستشار أمانة الرسومات.

وبالمجيدي الأول إلى سعادتلو علي رضا باشا أمير اللواء رئيس دائرة لوازم الفيلق السلطاني الخامس.

وبالمجيدي الثاني إلى عزتلو نوري بك رئيس كتاب معتمد الدولة العليَّة بمصر وبالعثماني الثالث إلى البينباشي شرهل أفندي المستخدم في تنسيق ضابطة الولايات الشاهانية الثلاث.

مدالية

وبمدالية الامتياز الفضية إلى القول أغاسي أسعد أفندي مدير المشاة في رشدية عسكرية بيروت.

تلغرافات

فرنسا

باريز: توفي الجنرال بيلو وزير الحربية سابقًا.

اتفقت شركة الترنس أطلانتيك العمومية مع شركة همبورغ أميركا على أن ترسل هذه بواخرها إلى الهفر للمحافظة على مواعيد السفر لأن في الهفر اليوم ٢٥٠٠ راكب ينتظرون ونفقات أكلهم ومنامتهم على الشركة.

ومنها: صرح المسيو تومسون وزير البحرية أن القومسيون البحري سينظر في التدابير الموافقة.

ومنها: حددت الجمعية العمومية لمساهمي شركة ترعة السويس ما توزعه من الأرباح عن كل سهم بمئة وواحد وأربعين فرنكًا. ووافقت على تعيين المسيو ليبين رئيسًا.

ومنها: بدأ المجلس في المناقشة بشأن مسألة الكروم وسيعود إليها غدًا.

الأشغال جارية في ميناء مرسيليا وفي بوردو ونانت وشربورغ وطولون بنشاط عظيم.

ومنها: تمت الموافقة على المعاهدة بين فرنسا وسيام.

ومنها: صدرت مذكرة شبيهة بالرسمية تكذب ما ذاع عن عرض فرنسا على أميركا وساطتها بينها وبين اليابان إذ ليس ما يدل على أن العلائق بين الدولتين تستلزم هذا التوسط. أما الصحيح فهو أن الحكومة الفرنسوية فاوضت الحكومة الأميركية في عقد اتفاق مع اليابان.

باريز: صرح المسيو بيشون وزير الخارجية الفرنسوية في جوابه على سؤال في المجلس فقال إن فرنسا مستعدة للتباحث في مسألة تحديد الأسلحة في مؤتمر لاهاي ولكن من الصعب إجماع الدول واتفاقها على هذه المسألة. بيد أن فرنسا ستبذل جهدها في التوفيق بينها.

ومنها: وافى المسيو بريان وزير المعارف والأديان مدينة سنت إتيان للاحتفال بتدشين تمثال تقرر نصبه فيها.

المظنون أن أعضاء اثني عشر ألف «كذا» مجلس بلدي في أواسط فرنسا يستقيلون.

ومنها: استقال أعضاء المجالس البلدية في مونبلياي وبربنيان ونوربون وسواها.

تباحث أعضاء مجلس النواب نهار أمس بطوله في التدابير التي اتخذتها الحكومة في ٢٣ أيار. وستستمر المباحثات اليوم أيضًا ويقال أن التدابير المتخذة غير كافية.

نروج

باريز: تقول الصحف أن الملك إدوار والرئيس فالبار سيزوران في هذه السنة الملك هاكون السابع ملك نروج.

إنكلترا

لندرا: ما زال أمر الهوائيين «ركاب المنطود» مجهولًا وراء حجاب السر العميق. وقد أبدى الملك أسفه من ذلك.

لندرا: اتصل بجريدة الديلي ميل من هنغ كنغ أن المستر بولار من المرسلين في «شوتنغ فهو» قد طعن بخنجر وضربه الصينيون ضربًا مبرحًا.

لندرا: اتصل بجريدة الستندرد أن الحكومة الأميركية رفضت اقتراح فرنسا.

إيطاليا

رومة: كان الملك فكتور عمانوئيس والملكة هيلانة حاضرين حفلة الاستعراض بمناسبة العيد الأهلي وشهدا إطلاق منطاد عسكري. ولكنه لم يكد يصل إلى علو مئة قدم حتى داهمته الصاعقة وشبت فيه النار فسقط. وكان يركبه الكابيتين أوليفلي فتهشم جسمه ونقل إلى المستشفى فلم يلبث أن فاضت روحه. وكان الملك فكتور إلى جانب سريره.

الصين

آموي: اشتبك قتال في منتصف الطريق بين آموي وسواتوف قدر عدد الجرحى والقتلى فيه بنحو سبع مئة. أما المشاغبون فقد انسحبوا ويتوقع حصول مناوشات جديدة. أما الأجانب فلم يمسهم ضرر والشغب في امتداد.

بكين: يستفاد من التعليمات الواردة من مصادر صينية وأجنبية أن القلائل في الجنوب محلية لا توجب القلق.

الحبشة

باريز: لما كانت شركة سكة حديد الحبشة غير قادرة على دف الكوبونات الجديدة توقفت عن الدفع. وقد انتدب المسيو كلوبو كوفسكي معتمد فرنسا في الحبشة للاهتمام في أمور الخط الذي تم إنشاؤه ومفاوضة النجاشي منليك في إنجاز ده حتى أديس أبابا.

باريز: يعلنون بصفة شبيهة بالرسمية أن قد دبرت طريقة لإنجاز الخط الحبشي حتى أديس أبابا وأن الحكومتين الفرنسوية والحبشة متفقتان في هذا الشأن.

الروسية

بطرسبرج: حكم على ثمانية من الأسرى السياسيين بالإعدام.

بطرسرج: تقرر التباحث يوم السبت في مسألة العفو.

ألمانيا

برلين: حكم بالسجن ٣ سنوات على المسيو بابلان الذي كان معاون سكرتير في نظارة الخارجية لأنه سلم إلى أعضاء مجلس النواب بعض التعليمات بطريقة غير قانونية.

المجر

بودابست: وصل الإمبراطور إلى هنا ليحضر حفلات اليوبيل بتذكار تتويجه وقد هتفوا له هتاف ترحيب لم يسبق له نظير.

الدانمرك

كوبنهاغ: سافر الملك فريدريك الثامن وقرينته ووجهتهما إنكلترا.

الولايات المتحدة

واشنطون اقترحت فرنسا على الحكومة الأميركية وساطتها لتسوية الخلاف الناشئ بين اليابان والولايات المتحدة بصفة دائمة. على أن الحكومة المحلية ترى أنه يتعذر وضح هذا الاقتراح موضع العمل ومع ذلك فقد تلقته بملء الارتياح. والمسموع أن المذاكرات الوحيدة الممكن إجراءها قريبًا تتعلق بمسألة المهاجرة وإذ لم يحصل حتى الآن شيءٌ يمنع تنفيذ النظام الموضوع لها. أما حادثة سن فرنسيسكو فتعتبر من الوجهة السياسية كأمر انتهى.

نيويورك: إن نبأ تأليف نقابة إنكليزية غايتها مشترى مليون بالة من القطن رفع أسعار هذا الصنف تسليم تموز ارتفاعًا فاحشًا.

أخلاق وعادات

العقل

العقل كآلة إذا استعملت تجوهرت وإذا أهملت صدأت بل هو كالنبات يعيش وينمو بالخدمة والماء ويذبل ويذوي بدنهما وهكذا العقل إذا مرنته على الافتكار وريضته وهذبته بالأخلاق الكريمة نما وسما وإذا أهملته خمل وضعف. قالوا: إن العقل قسمان غريزيٌ واكتسابيٌ وإن العقل الاكتسابي نتيجة العقل الغريزي وقد أيّد هذا الزمن القسم الثاني من حيث نرى تأثير التعليم والتدريب في النفوس الحيوانية مما أدهش وأعجب وأما قولهم بأن العقل الاكتسابي نتيجة العقل الغريزي فهذا كنسبة السبب إلى المسبب أو الحيوان إلى الجسم إذ لا سبب بدون مسبب ولا حيوان بدون جسم وليس العقل غريزيًّا بالإنسان أو مطبوعًا به يكبر مع جسمه وينمو ويتسع بنمو واتساع عارضيه فلو صح هذا فهو لا شك يبطل حكم الامتحان العلمي في التفضيل بين الأفراد ونقول بأن العقل الكبير في الجسم الكبير ونخشى بعدئذٍ أن يأتينا الحيوان الأعجمي الذي هو أكبر جثة من الحيوان الناطق ويطالبنا بحقوقه وعندئذٍ تختل الأصول ويبطل النظام.

بل إنما العقل اكتسابيّ يكتسب بالعلم والتهذيب والتدريب وينمو ويسمو بالرياضة ومعاشرة ذوي العقول النيرة السليمة والأخلاق الفاضلة الكريمة وليس يكفي العلم وحده لاكتساب العقل أو لنموه كما لا يكفي الإنسان وجود المنشار عنده لأن يدعى نجارًا أو المطرقة لأن يسمى حدادًا بل لا بد من بقية الأدوات والشروط المكملة لاكتساب

العقل ونموه ولا أنكر بقولي هذا فائدة العلم للإنسان معاذ الله بل إن العلم من أهم الشروط الاستعدادية لإيجاد العقل ولكنه وحده ليس كافيًا ولا مستغنيًا عن بقية الشروط كما أن المنشار والمطرقة لا يقومان بجميع حاجيات النجار والحداد وربما العلم وحده بدون التمرين على التهذيب والرياضة ومخالطة أصحاب العقول النيرة الفاضلة يزيد الإنسان فوق قسوته قسوةً وينفر من العالم ويحبب إليه الدعوة والأنانية.

والشروط المكسبة للعقل ونموه: العلم وحسن التمرين في التهذيب والتدريب ومعاشرة ذوي العقول الفاضلة والحكمة في الرياضة التي من شأنها حفظ كيان الصحة وكل من اتصف بهذه الصفات كان عقله صحيحًا ومن كان عقله صحيحًا كان قوله وفعله حسنًا ومن كان قوله وفعله حسنًا كان ذكره وأثره شريفًا.

فالعقل إذًا الحجر الذي ينقش عليه المربون طبائعهم وصفاتهم واللوح الذي يرسم المهذبون به أخلاقهم وأوصافهم فهو «فونوغراف» من كونه حافظًا للأقوال والأصوات الحسنة والسيئة (وفونوغراف) من كونه يرسم المناظر والمشاهد على اختلاف أوصافها وقد أوصت الحكماء بتهذيب العقل وتثقيفه إذ هو الصفة الجوهرية التي بها يفرق بين الحيوان والإنسان وبها يسمى الإنسان إنسانًا وبدونها يميل مع الهواء لا يفرق بين النمرة والجمرة وسواءٌ بنظره النعيم والجحيم. قال الجاحظ تعلموا العقل أولًا والأدب ثانيًا.

العقل هو الميزان العادل لمعرفة درجات الناس والمحكم المنصف بين أقوالهم وأعمالهم وهو المجهر لمعرفة أهمية أعمال المرء والكهرباء التي بها يظهر ما وراء الأستار وهو هبة الخالق لخلقه ليقيه به من الغوائل وينجيه من الآفات ودليل على عظم قدرته جلّ جلاله.

منح سبحانه وتعلى العقل للإنسان ليعرف به الحق فيأتيه والباطل فيجتنبه ويميز الخبيث من الطيب والضار من النافع وليكون الحد الفاصل والحاجز المنيع عما يجر الإنسان بنفسه على نفسه من الشرور والآثام وجعله مصباحًا منيرًا يضيء للإنسان فيزيل عنه سواد المعميات ومشكاةً تظهر له المضمر.

العقل في المباحثة والمخاطبة الجواب المسكت والبرهان المقنع وفي الأعمال والأشغال النجاح المؤكد والفلاح الأمين وفي المعاملة مداومة المواصلة الحبية المتينة وفي مخالطة ومعاشرة العالم توطيد الود ورسوخ الولاء وزيادة المحبة الخالصة وفي الحرب السيف القاطع والمهند اللامع والعقل دليل الإنسان على طريق النعيم لسلوكها وعلى طريق الجحيم للابتعاد عنها وهو المنبه عن مضار الأعمال السيئة وسوء مصيرها والمذكّر بآثام الأفعال الشريرة ومآلها والموقظ من لجج الغش والخداع ومهاوي الحسد والغيبة والنميمة ومن آفة إلقاء البغضاء بين الناس وهو الآمر بالمعروف والناهي عن المنكر.

مصباح طبارة

مباحث علمية أدبية
إظهار حقيقة

قرأت في العدد ٩ من إحدى المجلات الأميركية مقالة تحت عنوان «روايات عربية» فوجدت خلالها تلميحًا انتقاديًا على الروايات التاريخية والتاريخ نفسه إذ حضرة كاتبها يقول: التاريخ لا يخرج عن كونه عبارة عن ذكر أيام مضت وحوادث خلت إلخ... وتوجد «الشخصيات الراقية» التي أشرنا إليها أضعاف حاجتها إلى تاريخها ثم استشهد يقول: برناردين دي سان بيلير: وهو - أية حاجة بنا إلى التاريخ وكتبة وأي تأثير للتاريخ في سعادتنا في الأرض. بل أية سعادة تتعلق بذكر حوادث مضت وأيام خلت. إن تاريخ ما كان لهو تاريخ ما هو كائن وما سيكون» واستشهد أيضًا بقول المسيو «إدوارود» في أثناء كلامه عن التاريخ وكبار المؤرخين الفرنسويين كيترس «وتان» ورنان» وميشله ما خلاصته: أنه يجب على الناس أن يعلموا أن كتب التاريخ التي يقرؤونها باللغة الفرنساوية وغير الفرنساوية لا يركن إليها مهما ادعى أصحابها التحقيق والتدقيق. وذلك لسببين: الأول أنهم اتخذوا فيها طرق الاستنتاج والقياس وفي أكثر الأحيان يجيء استنتاجهم وقياسهم فارغين ولذلكنرى آرائهم في التاريخ متخالفة متباينة ينقض بعضها بعضًا وكل منهم يكتب التاريخ كما يتراءى له والثاني أن المصادر التي يعتمدون عليها وستقون منها أكثرها خطأ لأن رواتها أخطأوا في النقل والرواية وإنك لترى المؤرخين الذين عاشوا في الزمن الأخير إذا كتبوا تاريخه اختلفوا في رواية حوادثه وتفسرها فكيف بهم إذا راموا كتابة تاريخ لزمن لم يشهدوه ولا علموا شيئًا عنه غير ما نقلته الكتب إليهم... وغير ذلك.

أقول أولًا: إن ما قاله جناب الكاتب وما استشهد به جدير بأن يكون منطبقًا على التاريخ القديم الذي اسودت صفحاته بالخرافات المصرية والإسرائيلية لا يشمل التواريخ الحديثة بأسرها حيث أن التواريخ المتأخرة يمكن استنتاج حقيقة منها حيث أنه قد يوجد بين المؤرخين رجل منصف خال عن الشطط يكتب الحوادث كما جرت.

ثانيًا: إن جميع العلوم ما زالت ولن تزال موضعًا للمناقشة والخلاف ومجالًا للأخذ والرد بين أربابها فهل يليق بنا أن نتركها لوجود الخلاف والمناقشة فيها أم «نأخذ ا صفى وندع ما كدر» مع أن التاريخ ميدان السباق لطلاب التفاضل ولولا تخليد ذكر أرباب الجود والعطايا منقوشًا على صفحات التاريخ لما اتفق كثيرٌ من الناس في سبيل الخير درهمًا.

ثالثًا: إن الفيلسوف «أوغست كونت» واضع الفلسفة الحسية أو الوضعية قد أثبت أن جميع العلوم تنتهي إلى السسيولوجيا أي «علم الاجتماع البشري» وأنها هي غرض تلك العلوم فلهذا يمكن أن يقال أن التاريخ من أعظم المدارس الأخلاقية التي يطلع الإنسان فيها على طبائع وعادات القرون الغابرة وبقدر اطلاعه يكون مقدار حياته يعني أنه من قرأ تاريخ أمة فكأنه عاش وسطها ووقف على عاداتها حيث أنا لم نزل نرى البواخر مملوءة بالسياح كل سنة قاصدين السير والوقوف على أحوال الأمم سواء كانت متمدنة أو غير متمدنة ولربما كان ميلهم للاطلاع على حركات الأمم المتوحشة اكثر منه للأمم المتمدنة حيث أن من طبايع النفس رغبتها في أن ترى شيئًا ما رائه أو تسمع شيئًا ما سمعته قبل أفيمكننا أن نقول لهم: يا معشر الأوربيين! إنكم في غنى عن ذلك التعب والنصب وما درستموه من أخلاق تلك الأمم وشاهدتموه من آثار تلك المدنيات القديمة لا يجديكم نفعًا ولا يشفى لكم نقعًا معللين بقولنا أية سعادة تتعلق بذكر حوادث تمر مر الجبال وأية فائدة تكتسب في النظر إلى مجد سابق.

رابعًا: أكبر دليل على علو مكانة التاريخ هو وجوده في الكتب المقدسة السماوية حيث أنها وأخصها القرآن الكريم قد جمع تواريخ الأولين مجملًا في مواضع متعددة وعند كل موضع منها يلتفت إلى هذه الأمة السمحاء التفات الواعظ الحكيم مبينًا لها ماذا جرى للأمم المتقدمة. وماذا أصابهم من عدم اتباعهم التمدن الشرعي. وأسباب دمارهم وترقيهم وغير ذلك من الأمور التي يضيق الوقت عن تفاصيلها.

خامسًا: إن الكاتب المومى إليه يقول في الجزء ٨ من تلك المجلة «إن الروايات بعد الصحف أو قبلها من أهم ذرائع ترقية النوع البشري» فعجبت له كيف يقول هذا ثم يذكر في الجء الذي يليه جملة على التاريخ التي نقضي فيها معظم أركان خدمته للجمعية البشرية على أن التاريخ مهما كان مشكوكًا بصحة مأخذه وفيه ملابسة في بعض الأمور لاختلاف الرواة في وقايعه فهو خير من الروايات الموضوعة لأن معظم الروايات محض اختلاق ليس لها أصل حقيقي وأما التاريخ فإنه يحكم على صحته في المابة (٩٠ تقريبًا فإذا أصبح علم التاريخ الذي يقول فيه إن «فائدته لا تكاد تذكر» خير من الروايات التي بني عليها أساس (ترقية النوع البشري) هذا بالنظر إلى الروايات الاجتماعية التي تحتوي طرفًا من تهذيب الأخلاق وإيقاف تيار الشهوات وأما الروايات الخالية عن ذلك وهو

السواد الأعظم من هذا النوع فقد أصبح ضررها أكثر من نفعها حتى ربما خيف على عواطف شباننا في المستقبل نظرًا لما شحنت من ضروب المكر والدسيسة، وامتلأت من أنواع العلائق الغرامية المهيجة، التي تلجئ الرجل الساذج عند مطالعتها أن يتمنى له محبوبة يتلذذ بمجاذبتها أطراف الحديث ويشرح لها ما كمن في أعماق قلبه ونقش على ألواح فكره من دروس الحب والهيام وكأني بذلك المسكين بعد أن قرأ من تلك الروايات المسمة قد صرف وجهته إلى ما أشرنا إليه وهو التماس معشوقة ينادمها وتنادمه وتهديه سلامًا ضمت حواشيه نوافح العطر، ويهديها باقةً حوت ضروب الورد والزهر حتى اجتمع بمطلوبه، وحصل على مرغوبه، فهناك السم الناقع، والفساد المدقع ولا حاجة بنا لذكر ما ينجم عند ذلك من الأشياء المخلة بالشرف والحيثية، والناسفة لقواعد التهذيب والتربية، والمغايرة لمبادئ الاقتصاد حيث أن ذلك معلوم لدى كل ذي طبع سليم. إلا أنني أكتفي من ذلك كلمة بإيراد كلمتين وهما كم من نفوس زكية صرعتها عواطف المحبة؟! وكم من أرواح نقية تعبث بها أيدي الشهوات الدنية؟ وكم من بيوت مفتحة «أصحاب كرم» أغلقتها كثرة الإنفاق في سبيل تلك الدمى المؤنسة؟!.. وكم... وكم...

ومع ذلك فإني أقول: إن إدخال التاريخ في الروايات مما يكسبها إجمالًا باهرًا ويجعلها في منزلة عظيمة من قرائها، والسبب الوحيد في تهافت العقلاء على قراءة تلك الروايات التاريخية هو قربها من محفل الصحة وبعدها نوعًا من وصمة الاختلاق فلذا نرى جمًّا غفيرًا من الناس مقبلًا على مطالعة روايات: فيقتور هيغو: وإسكندر ديماس: وأمثالهما ممن لهم رسوخ قدم في ذلك المبدأ المشكور، وإني أكتفي بذكر ما أوردته من الأدلة في بيان فضائل التاريخ ونقائص بعض الروايات والله الموفق للصواب وهو حسبي ونعم الوكيل.

الشام مصطفى نوري

الأستانة العليَّة

مقابلة السفراء

بعد الموكب السلطاني يوم الجمعة تشرف بالمثول لدى الجناب العالي السلطاني كل من الموسيو زينوفيف سفير روسية والموسيو قونستانس سفير فرنسا والبرنس ميراز رضا خان سفير إيران والمركيز أمبريالي سفير إيطاليا وذلك بصفة غير رسمية.

سفارة ألمانيا

عينت حكومة ألمانيا الموسيو (فون كيدرلن وختر) سفيرها في بكرش مأمورًا لرؤية شؤون السفارة الألمانية في الأستانة خلال تغيب البارون دومارشال عنها، وقد أمّ دار السعادة فاستقبل بما يليق به من الحفاوة والإكرام وتشرف يوم الأحد بالمثول لدى الحضرة العليَّة السلطانية بصفة رسمية يصحبه رجال السفارة وقدم لجلالتها الأوراق الصادرة بتعيينه من قبل الإمبراطور.

ثم دُعي للطعام على المائدة السلطانية بحضور كل من صاحب الصدارة العظمى وحضرة ناظر العدلية وحضرة السرعسكر وحضرة ناظر البحرية ورئيس شورى الدولة وناظري الداخلية والخارجية ومشير الطوبخانة العامرة ونظار المالية والأوقاف الهمايونية والنافعة والمعارف ومستشار الصدارة ومأموري السفارة ومأموري المابين الهمايوني وبعض ذوات الألمان.

مندوبو المؤتمر السلمي

غادر دار السعادة المندوبون الذين عينتهم الحكومة السنية لحضور المؤتمر السلمي في لاهاي.

السكة الحجازية

بعث حضرة دولتلو المشير كاظم باشا ناظر إنشاءات السكة الحميدية الحجازية برسالة برقية إلى دار السعادة مؤداه: أنه قد احتفل في ناحية (العلا) الواقعة عند الكيلومتر ٩٧٥ بتأسيس موقف للسكة الحجازية بها وذلك بحضور مأموري الناحية ومشايخها وعربانها وتقدمت الأدعية الخيرية للحضرة العليَّة السلطانية.

أخبار محلية

لم يزل المجلس البلدي يهدم العقارات التي اتفق مع أصحابها في القسم الباقي بدون توسيع من الشارع الجديد، على أن عمال البلدية أخطروا سكان العقارات بإخلائها قبل الاتفاق مع أربابها وأداء ثمنها، والأمل الإسراع بالاتفاق مع أرباب العقارات أو توفيق العمل على قانون استملاك العقار.

***

اتصل بنا من أخبار طرابلس أنه قد ورد تلغراف من أحد وجهاء الفيحاء نزيل دار السعادة يفيد بأن المراجع الإيجابية قد رجحت إنشاء طريق حديدي بين حمص وطرابلس.

قدم الثغر من دار السعادة صباح الأربعاء الماضي على الباخرة الروسية حضرة صاحب السماحة السيد عبد الرزاق أفندي من أعضاء المجلس المالي في نظالة المالية الجليلة شقيق حضرة صاحب السماحة السيد محمَّد أبو الهدى أفندي الصيادي الرفاعي الشهير، وحلّ ضيفًا كريمًا في منزل حضرة سعادتلو عبد القادر أفندي الدنا رئيس البلدية فتوافد الكبراء والوجهاء للسلام على سماحته، وفي صباح السبت «أول أمس» غادرنا بالسلامة إلى حلب فودع بالإكرام.

عاد إلى الثغر «أول أمس» من زيارة القدس الشريف الأستاذ الحافظ المتقن شيخ القرّاء الشيخ حسين أفندي موسى وفي قدومه كفاية - فيما نظن - على نفي ما روته إحدى الجرائد المحلية «وما آفة الأخبار إلا رواتها» فليهنأ أصدقاء الأستاذ العديدون من أولي العلم والفضل في بيروت وسائر الجهات حفظه الله.

ورد الأمر من المجلس الصحي في دار السعادة بوضع صادرات الإسكندرية تحت المراقبة الطبية اعتبارًا من ٣ الجاري.

مساء يوم الجمعة الماضي انتقل من دار الفناء إلى دار البقاء الوجيه الفاضل المرحوم عبد الرحيم أفندي بدران عقب مرض ألزمه الفراش زمنًا قليلًا وله من العمر ٦٨ عامًا قضى جله في خدمة أحرز خلالها ثقة أولي الأمر لما اتصف به «رحمه الله» من الدراية والاستقامة وكرم الأخلاق وكانت آخر وظائفه مأمورية المدعي العمومي في ولاية سيواس وعين له راتبًا تقاعديًّا مكافأة لصداقته واستقامته.

وما ذاع نعيه حتى تقاطر الكبراء والوجهاء إلى دار صهره الماجد إبراهيم أفندي سوبرة يعزون آله وذويه الأسى والأسف، وعند عصر يوم السبت احتفل بمأتمه احتفالًا حافلًا بالعلماء والمأمورين والوجهاء يتقدم النعش فرقة من البوليس والضابطة فصلي عليه في الجامع العمري الكبير ثم استؤنف به السير إلى جبانة الباشورة حيث واروه جدثه مأسوفًا عليه من الجميع، طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه وعزّى أشقاءه الأفاضل ونجله الكريم وصهره الماجد وسائر عائلته الكريمة ونرجو للجميع صبرًا جميلًا.

***

أخبار دائرة البوليس

تنازع يوم الثلاثاء كلٌّ من جرجي الخوري وعبده البطحاوي وسليم حجازي فجرح الثاني والثالث وقبض على الجارحين.

- قبض رجال البوليس يوم الأربعاء الماضي على عبد الغني شومان المتهم بقتل سليم مزهر وأودع السجن.

- تنازع ليلة الخميس كلٌّ من عبد الغني دبيبو وأحمد الحجاز المعروف بأبي حتى لأسباب سافلة فأطلق الأول الرصاص على الثاني فوقع قتيلًا وركن القاتل إلى الفرار والهمة مبذولة للقبض عليه.

- توفق رجال البوليس في اليوم المذكور بالقبض على نجيب رزوق المتهم بإطلاق الرصاص على عبد الحفيظ أفندي قليلات، وقبضوا أيضًا على إلياس ساروفيم وأمين تاجه وإبراهيم سركيس المتهمين بقتل محيي الدين جمعة وسليم السق.

فنشكر لسعادة كمال بك مدير البوليس الجديد همته وعنايته بالقبض على الأشقياء ولنا وطيد الأمل بما نعهد بسعادته من علوم الهمة والنشاط الضرب على يد كل من يعبث بالراحة العمومية. فتزداد الدعوات الخيرية للحضرة العليَّة السلطانية.

صدقت نظارة النافعة على تعيين الموسيو جامولا مديرًا لشركة الترامواي والتنوير الكهربائي في بيروت وكتبت إلى الولاية الجليلة بذلك.

قدم اليوم على الباخرة الفرنسوية حضرة سعادتلو أحمد بك أفندي مكتوبي الولاية الجديد وباشر شؤون وظيفته نفرجو له التوفيق.

وقدم اليوم على الباخرة نفسها من دار السعادة هيئة طبية معينة لاختبار المنتهين من طلبة الطب في الكلية الأميركية في بيروت وهي مؤلفة من سعادتلو آريستيدي باشا أمير اللواء معلم الباقترلوجيا في المكتب الطبي الشاهاني وأمير الآلاي عزتلو وأحمد بك معلم الأمراض الخارجية، والجراح القول أغاسي رفعتلو رضا بك من معلمي مستشفى الكلخانة.

نقل إلينا من نثق بقوله أن البعض سعوا لإتمام معاملة شراء بعض قطع من الأراضي الأميرية في لواء القدس الشريف بمبلغ زهيد لا يتجاوز مائة وخمسين ليرة وكان في عزمهم مبيع هذه الأراضي إلى الغير بمبلغ كبير إلا أن مدير الطابو في اللواء اطلع حضرة عطوفتلو المتصرف الأكرم على دخيلة الأمر فقضت حكمة المتصرف المشار إليه تعيين لجنة للتحقيق من جملة أعضائها أحد أركان الحرب وبالكشف على الأراضي المذكورة تبين أن فيها آثار بناية قلعة من القلاع الخاقانية لا يجوز مبيعها فرسم بذلك خريطة موضحة تقدمت لحضرة المتصرف المشار إليه. وأفادنا الثقة المومأ إليه إن كل صادق الطويلة المحب لدولته يشكر عدالة عطوفة المتصرف وحسن إدارته مع تكرار الدعاء للحضرة العليَّة الشاهانية.

انتهى إلينا اليوم منشور تجاري بإمضاء الوجيه عزتلو مصباح أفندي الغندور مؤداه: أنه بناء على وفاة شريكه المرحوم سعد الدين أفندي الغندور فإن الشركة التجارية التي بعنوان «سعد الدين ومصباح الغندور وشركاهم» قد فسخت وأنه لم يزل يداوم لحسابه وباسمه الخاص معاطاة الأشغال نفسها، وما نعهده في جنابه من الخبرة والدراية في المعاملات التجارية وما اشتهر به من الثقة التامة يجعلنا على يقين بمزيد النجاح إن شاء الله.

قصر الحمراء

هو القصر الشهير الذي بناه عرب الأندلس والذي لم يزل حتى الآن آية في نفاسة البناء ودقة الهندسة دالًّا على ما أحرزه القوم وقتئذٍ من المهارة والبراعة في الفن المعماري، وحسبك أن القصر على قدم عهده ما برح موضع إعجاب أولي الفن من الأوربيين يتفاخرون به ويتنافسون ويعدونه من آيات الصناعة التي لم تعمل يد الإنسان أنفس منه.

أصبح هذا القصر في هذا الزمن موضع البحث في الجرائد الأوربية إذا أشرف على الخراب وأخذ كرور السنين يسطو على محاسنه، وتداول مجلس النواب في إسبانيا مرارًا في هذا الشأن إلى أن استقرّ رأيه أخيرًا على عقد قرض لإصلاحه وترميمه يسدّد من وضع رسم على الداخلين إليه والمتفرجين عليه، وألفت حكومة إسبانيا لجنة فنية مخصوصة للكشف على ما يلزم من التعمير والترميم والمباشرة بالعمل.

قلنا: ولا بد أن يحرص الإسبانيون حرصًا شديدًا على إبقاء القديم على قدمه حفظًا لنفاسة البناء.

المدرسة العثمانية الإسلامية في بيروت

تبتدي، بفصح تلامذتها يوم الأحد الواقع في ١٣ جمادى الأولى سنة ٣٢٥ الموافق ١٠ حزيران سنة ٣٢٣ فنرجو من أولي الفضل أن يشرفونا تجلة للعلم واحتفاء بشأن الأدب.

رئيس ومؤسس المدرسة
أحمد عباس
الأزهري

إعلان

بعد الاتكال على فيض ذي الجلال وبظل الحضرة السنية السلطانية أيدها الله تعالى ستفتح المدرسة السورية الليلية النهارية في بيروت أبوابها لقبول طلابها لسنتها الثالثة اعتبارًا من غرة أيلول سنة ٣٢٢ فمن يرغب في إدخال تلامذة إليها فليخابر مدير المدرسة.

محمد طه النصولي

تعريب مقاولة وشرطية
الترامواي والتنوير الكهربائي في بيروت

تقررت المواد الآتية بين حضرة دولتلو ذهني باشا ناظر التجارة والنافعة باسم الدولة العليَّة وبين حضرة سعدتلو سليم أفندي.

المادة الأولى: منحت الدولة العليَّة سعادتلو سليم أفندي امتيازًا بتأسيس وتشغيل تراموي كهربائي في بيروت على أن تمر خطوطه في المواقع الأساسية الآتي ذكرها وأن يجري انتخاب وتعيين استقامة ممرها في هذه المواقع برأي وتنسيب الحكومة المحلية --------- --- بك مارًّا من طريق المجيدية وأمام المستشفى العسكري وعلى السور وينتهي بموقع نهر بيروت ويبتدئ خطه الثاني من دار الحكومة مارًّا في طريق الشام وينتهي بحدود جبل لبنان ويبتدئ خطه الثالث من محلة بوابة إدريس وينتهي برأس بيروت وهذا الخط فرع للخط الأول ويبتدئ خطه الرابع من دار الحكومة وينتهي ببوابة إدريس بشرط أن تفتح البلدية بين هذين الموقعين طريقًا عامًّا ويبتدئ خطه الخامس من ساحة على السور وينتهي بالباشورة وجميع هذه الخطوط إجبارية ويبتدئ خطه السادس من المستشفى العسكري وينتهي بالمصيطبة ويبتدي خطه السابع من مينة القمح وينتهي برأس بيروت ويبتدي خطه الثامن من خان أنطون بك وينتهي بمحلة المنارة في رأس بيروت وهذه الخطوط اختيارية وأن تستحصل قوة كهربائية في بيروت لاستخدامها بالصنائع وأن تؤسس معامل تحرك البخار أو سقوط المياه لتنوير المدينة المذكورة بالكهربائية وأن تجري إدارة هذا الامتياز برأس مال شركة عثمانية من نوع الأنونيم وأن تكون هذه الشركة تابعة للقوانين الحاضرة والمستقبلة التي تسنها الدولة إلى غير ذلك من الشروط المحررة.

المادة الثانية: مدة الامتياز تسع وتسعون سنة اعتبارًا من تاريخ الفرمان العالي.

المادة الثالثة: على صاحب الامتياز أو الشركة التي تقوم مقامه أن يدفع سنويًّا للسكة الحميدية الحجازية ١٢ في المباية من الحاصلات الصافية السنوية للأسهم التي يخرجها ما عدا رأس المال والفائض ونفقات الاستثمار. وإذا تبين أن مبلغ ١٢ في المباية من الحاصلات الصافية السنوية هو أقل من ٢٥٠ ليرة عثمانية فعلى صاحب الامتياز أو الشركة التي تقوم مقامه أن يدفع سنويًّا للسكة الحميدية الحجازية ٢٥٠ ليرة عثمانية باعتبارها الحد الأقل. **«لها بقية»**

نظام
ويركو التمتع الجديد
القسم الثاني
ويركو التمتع الذي يطرح بنسبة معينة وهو على ثلاثة أنواع

أولًا: يؤخذ أربعة في المئة من إيجار المحلات التي تخص التجارة والصنائع مما لم يرد ذكره في القسم الأول من محلات التجارة ومعامل الصنائع والشركات. وإذا تعسر التحقيق عن مقدار الأجرة السنوية لمحلات التجارة ومعامل الصنائع أو كانت قيمة أجرتها التي أخبر بها أقل من ستة في المباية من قيمة تحريرها أو كان التاجر أو الصانع يتاجر أو يتعاطى حرفته في ذات ملكه يؤخر الويركو ثلاثة في المئة بالنسبة إلى القيمة المخمنة. وإن كان التاجر يتعاطى التجارة أو الصناعة في أحد أقسام ملكه يؤخذ ثلاثة في المئة على القيمة المخمن بها ذلك القسم فقط.

ثانيًا: مستخدمو الشركات المتشكلة بمقتضى امتياز مخصوص يستوفي منهم ويركو التمتع ثلاثة في المئة على مجموع راتبهم السنوي

بعد حسم ثلاثة آلاف شهريًّا. والشركات مجبورة على إعطاء لوائح بأسماء مستخدميها ومقدار راتب كل واحد منهم قبل حلول السنة بشهرين وأن تدفع عن المستخدمين المكلفين بدفع ويركو التمتع ما هو مفروض عليهم منه دفعة واحدة. وإذا تأخرت عن إعطاء اللائحة وأداء الويركو يعين الويركو المطلوب منهم بعد التحقيق خارجًا ويطالبون بأداءه مثل بقية المكلفين دون أن يكون لهم حق بالاعتراض.

ثالثًا: يؤخذ من متعهدي الأرزاق والطرق وملتزمي الأعشار عشرة في المئة إن كان بدل التعهد والالتزام لا يتجاوز مئة ألف قرش فإن زاد على المئة ألف أخذ منهم خمسة في المئة واعتبر ذلك بدل تمتع.

المادة الخامسة: تعيين الإيجار السنوي يكون بموجب المواثيق الرسمية التي يبرزها المكلفون أو أوراق البيان الموقعة والمختومة التي يبرزها أصحاب العقارات التي لم تكتب بها مواثيق رسمية أو التحقيقات التي يجريها مأمورو المالية عند الإيجاب. أوراق بيان أصحاب العقارات تعتبر لدى المحاكم عند وقوع أية دعوى كانت بخصوص الإيجارات.

المادة السادسة: الخانات والنزل التي تكون على مواقف السكة الحديدية والأساكل أو على طريق العجلات الممتدة بين مراكز الولايات يؤخذ عنها أربعة في المئة من أصل القيمة المؤجر بها ذلك المحل فإن كان الساكن في ذلك المحل هو نفس صاحب الملك يؤخذ منه ثلاثة في المئة ويركو تمتع.

المادة السابعة: ينبغي ملاحظة معامل الصنائع والمحلات التجارية عند طرح ويركو التمتع حتى إذا كان الشركاء متعددين لا يؤخذ ويركو التمتع من كل منهم لكن إذا تعاطوا التجارة والصناعة والحرف المختلفة فيستوفي ويركو التمتع من كل منهم.

المادة الثامنة: ينبغي على كل محل تجاري أو صناعي أن يعطى قبل حلول السنة بشهرين لائحة بأسماء النساجين والخدمة والعتالة الذين ليس لهم شراكة في أصول رأس المال. وعلى مأموري المال أن يحققوا عن مضمون تلك اللائحة حين الاقتضاء.

الذين يتعاطون التجارة أو الصناعة أو الحرفة إذا كانوا دخلوا في عداد تلك الحرفة في أثناء الأشهر الستة الأولى من السنة يجب عليهم أن يدفعوا ويركو التمتع عن ستة أشهر لا غير. وعلى القسم الأول أن يدفع التقسيط الأول كما على القسم الثاني أن يدفع التقسيط الثاني قبل الشروع بالعمل.

لها بقية

مراسلات

اللاذقية في ١٣ ج سنة ٣٢٤

لوكيلنا العام

كنت زرت اللاذقية من بضع سنوات وبينت للقراء الكرام حالتها السابقة واهتما أولياء الأمور بتحسين أحوالها من فتح الطرقات وتنظيم المكاتب وترقي المعارف وتحسين الزراعة المتوقف عليها أمر الثروة مكما لا يخفى وترقية هذا اللواء إلى الدرجة اللائقة به لأنه فسيح الجوانب رحب الأطراف خصب الأراضي غنيٌّ بالمعادن النافعة والخيرات المدفونة التي لا تستخرج إلا بالعلم والعمل.

وقد زرت الآن هذه البلدة «اللاذقية» فرأيت فيها تحسينًا بيّنًا من فتح الطرقات المنتظمة وتشييد البنايات العديدة البديعة المنظر لا سيما دار الحكومة المشيدة في أحسن نقطة مرتفعة متوسطة بين البلدة والأسكلة يحيط بها الفضاء وتطلّ على البساتين والبحر وعلى أكثر بنايات البلدة مما يستوجب الشكر والثناء لحضرة بانيها سعادة المتصرف السابق وعطوفة المتصرف الحالي الذي أتمّ العمل بكل إتقان، وقد تم في هذه الأيام بناء سجن المجرمين بصورة موافقة لقواعد حفظ الصحة بهمة وعناية حضرة صاحب العطوفة صوفي زادة عبد اللطيف باشا متصرف اللواء الأفخم الباذل جهده لكل ما فيه اللواء وأهليه بحسن الدراية والاقتدار فلهذا استحق من الخلق حسن الثناء ومن الخالق أحسن الجزاء ومن أولياء الأمور حسن المكافأة: وهو مهتم الآن أيضًا بتلزيم الأعشار بالبدلات اللائقة بحيث لا يدع مجالًا للتداخل فيه حتى لا تضيع أموال الخزينة العامرة ولا يكون الملتزم مغبونًا.

ولربما أوافيكم بشيء آخر من محاسن أعماله الحسنة بعد تجولي في ملحقات اللواء وكل آت قريب:

هذا ولما كان الشيء بالشيء يذكر فقد سمعت الألسنة هنا تلهج بالثناء على شركة بابور بيروت لتردده على أسكلة اللاذقية في كل أسبوع مرة يحمل إليها حاجيات أهاليها الضرورية والكمالية لا سيما الحنطة والدقيق من طرابلس وبيروت لأن تجارة هذه البلاد محصورة بأيدي أفراد قليلين وكثيرًا ما يبيعون جميع حاصلاتها بل حاصلات اللواء دفعة واحدة متى وجدوا السعر موافقًا فتصبح البلاد بلا ضروررياتهم من الحنطة والدقيق وغيرهما من الخارج بأغلى من الأثمان التي باعوا فيها غلالهم ويؤكدون بأنه لولا وجود هذا البابور لكانت أسعار الحنطة والدقيق هذه الأيام في اللاذقية مضاعفة لما مرّ بيانه ولعدم الاتصاليات بينهم وبين غيرهم برًّا أو بحرًا بسبب الأنواء وعدم تسهيل الطرقات: هذا فضلًا عن أنه ينقل من اللاذقية وإليها كثيرًا من الحاصلات والسلع والأشياء التي تعود عليهم بالأرباح.

وما سمعته عن فوائد هذا البابور سمعته عن فوائد البابورين العثمانيين سورية وجولي كما يعلمه كل خبير: وهنا مجال لإسداء الثناء الجزيل على شركة بابور بيروت وعلى فضيلة الشيخ إبراهيم أفندي العكي صاحب سورية وجولي لما يقومان به من راحة التجار وخدمة الأهالي بظل الحضرة العليَّة السلطانية ويبرهن على فوائد عقد الشركات التجارية والزراعية مع الاعتماد على رجال أكفاء من أهل الأمانة والاقتدار في العلم والعمل حتى يستدروا خيرات البلاد ويعم النفع لهم وللخزينة العامرة لأن أراضي بلادنا ولله مزيد الحمد من أخصب الأراضي وأوسعها وقد جاء في الأثر: إذا جار عليك الزمان فجز أنت على الأرض: أي باستخراج كنوزها الخفية بالفلاحة والزراعة.

محمَّد حبال

عظائم هذا الجيل

لمكاتب المؤيد في نيويورك

العوالم المسكونة

تحت هذا العنوان كتب السر روبرت بال أستاذ الفلك في كلية كمبرج مقالًا جاء فيه أن أميركا يجب أن تكتشف الشعوب التي تسكن في العوالم العلوية وأن أنظار العالم العلمي موجهة إلى الولايات المتحدة لاعتقاد علمائها بأن هذه الولايات ستكون السابقة إلى إعلان بشرى ذلك الاكتشاف وغيره من الأسرار الفلكية التي لا تزال باعث حيرة للعلماء والناس كافة ذلك لأن الأميركان قد فاقوا السوى في قراءة صفحات الجو وملاحظة ما هنالك من السيارات وانتزعوا من الأوربيين ميزة التفوق في علم الفلك ورصد ما فيه من عجائب الخليقة التي يتوق كل إنسان إلى الوقوف على حقيقتها. ولأن المراصد الأميركية تفضل سائر مراصد الأرض من حيث الضخامة والإتقان ولأن أصحاب الملايين في أميركا قد وقفوا مبالغ عظيمة من المال على خدمة ذلك الفن المفيد فابتنوا المراصد الكبرى وأنشأوا المجاهر الضخمة التي لم يرَ العالم مثلها من قبل. هذا فضلًا عن علماء الفلك الأعلام من الأميركيين الذين طارت شهرتهم وذاع صيتهم في أقطار الأرض الذين يدرسون السموات بتدقيق في كل ليلة على الدوام. لا سيما وأن الجو في منتصف الولايات المتحدة وغربيها و في غاية الملاءمة لملاحظة فسحات الفضاء. ولهذا يعتقد الناس بأن الولايات المتحدة هي التي ستعلن للعالم قبل كل بلاد أخرى ما يكتشف من مجاهل السموات لأن آلاتها الفلكية أفضل مما لغيرها وفيها رجال يعرفون كيف يستعملون تلك الآلات نخص منهم بالذكر الأستاذ وليام بيكرين المراقب في مرصد جامعة هارفود والمعدود من أبرع أمهر رجال الفلك في العالم المتدن.

قال: ولسوف يجيء يوم في هذا العصر نعرف فيه إذا كان المريخ مسكونًا بالناس أم لا. نعرف ذلك بأقرب مما نتوقع ونستقبل النبأ الفاصل لهذا المشكل العلمي من جانب الولايات المتحدة. إن بعض السيارات العليا محاطة بظواهر جوية تدل على إمكان وجود الناس فيها وهذا الذي ننتظر الوقوف عليه بفروغ صبر حتى إذا تحققنا وجود غيرنا من المخلوقات السامية في هذا الكون العجيب تعين على علماء الكهرباء أن يخترعوا طريقة

للمواصلة مع المخلوقات العلويين لعلنا نفهم منهم ما نجهله من أسرار الوجود ونواصلهم بالذي وقفنا عليه إن كانوا يجهلونه فنستفيد أو نفيد.

***

عجائب الكهرباء

وكتب السر وليام بريس العالم الكهربائي الشهير فصلًا عن الكهرباء في أواخر هذا الجيل قال فيه: إن كثيرين من مخترعي الأميركان يبحثون ويفكرون لإيجاد طريقة تغني المركبات والقطارات عن الخط الحديدي الثالث الذي يستعمل اليوم بدلًا من البكرة الكهربائية لتسيير القطارات ذلك لأن الخط المشار إليه الممتد بإزاء الخطين اللذين تنكر الدواليب عليهما قد أصبح مصدر خطر على الحياة بما يحتويه من القوة الكهربائية القتالة هذا فضلًا عن النفقات الباهظة التي تروح في سبيل مده وتغييره حينًا بعد آخر.

وهم يجهدون النفس أيضًا لاختراع تليفون بلا سلك يحمل الصوت بوضوح وجلاء إلى الأبعاد المختلفة كما يحمل التلغراف الذي لا سلك له لعلامات الرسائل بلا موصل غير الهواء. وقد أصبح هذا الأمر قريبًا من الإمكان بسعي المخترع المشهور الأستاذ بوبين من جامعة كولومبيا. ثم إنهم يحاولون جعل نور الكهرباء مماثلًا لنور النهار على صورة يظن معها الناظر البعيد إلى النقطة المحيطة بالنور أن الشمس تنيرها لا الكهرباء هذا فضلًا عن التحسينات الجمة التي يتوقعون إحداثها في التلغراف العادي وفي كل عمل تديره الكهربائية.

***

العلم بالتغييرات الجوية

ومما قاله الأستاذ الألماني أرشنبهولد مدير مرصد تريبتو في ألمانيا بشأن تقدم علم الفلك في هذا الجيل ومعرفة التغييرات التي تطرأ على الهواء وهو أن أرباب المراصد سيتمكنون في الحين القريب من العلم بالعواصف والأمطار قبل حدوثها بأيام كثيرة فينذرون الناس عمومًا ورجال البحر خصوصًا بالأخطار المقبلة ويساعدون على إدراك ماهية الفصول قبل الوصول إليها ليكون على بينة فيما يفعله بمزروعاته وغلات أرضه فتنجم عن ذلك فوائد عظيمة للعالم أجمع وتتقي أخطار عديدة فلا تداهم الناس بغتة بويلاتها كما تفعل في هذه الأيام.

***

التهذيب والسلام العام

ذلك ما قاله أساتذة الكهرباء والفلك ويقول رجال العلم والتهذيب وأحباء السلام أن في هذا الجيل سيكون انتشار العلم عظيمًا ولا يقصدون بالعلم تعلم بعض اللغات وشيء من الرياضات والفلسفة وغيرها ولكنهم يريدون بذلك تهذيب الطبقات الدنيا لتتلاءم مع الطبقات العليا فيحصل بين الطبقتين التفاهم المطلوب ويزول التباغض والتحاسد المؤدي إلى الاشتراكية المتطرفة المضرة بالعمران والمقلقة لراحة بني الإنسان.

مثل هذا التهذيب ينفي من عقول البيض عادة كره السمر والسود ويحمل الغربي على احترام غيره فيتم به شيء من التآخي الموجب لمسألة الناس بعضهم لبعض وانتفاء الأسباب الآيلة إلى كل خلاف المضرمة لنار كل حرب والدافعة على الجور والاعتساف.

ويقول غير واحد من محبي السلام وكارهي الحرب أن التجارة والاشتراك في منافع التجارة والصناعة وإزالة الموانع الجمركية وتفاهم الناس الناس بعضهم مع بعض في كل ما له علاقة بمصالحهم كأبناء جنس واحد كل هذه تزيل العوائق المانعة لحصول السلام العام وتحمل الناس على اعتبار بعضهم بعضًا اعتبار أخوة ومتى تم لهم ذلك بواسطة اشتراك المنافع التجارية قوى الميل فيهم جميعًا إلى مراعاة المصلحة العامة واشتد فيهم الحرص على السلام والطمأنينة فعارضوا في إثارة الحروب والقتال وأبوا التجنيد لتقتيل بعضهم بعضًا كما تفعل الوحوش الضارية انتهى ما يقال عن عظائم القرن الحاضر وعسى أن يتم كل ما يتوقع الناس منه.

أسعد الملكي

أخبار الجهات

حلب

غادر الإسكندرونة حضرة ملاذ ولاية حلب قاصدًا كليس.

- عين عزتلو فريد باشا مدير البوليس في بيروت سابقًا مديرًا للبوليس في ولاية حلب وقد وافاها من دار السعادة واستلم شؤون وظيفته.

- سافر من حلب إلى كليس وعينتاب حضرة سعادتلو محمَّد مرعي باشا رئيس البلدية ابتغاء المذاكرة مع قائمقامي القضائين المذكورين بالأسباب الآئلة لوصول الماء إلى الشهباء ومنع تعدي بعض أهالي القرى في ذينك القضائين.

صيدا

كتب إلينا منها أنه قد احتفل ليلة الأحد الماضية بدار الوجيه رفعتلو حامد أفندي أبو ظهر بزفاف الأديب مصباح أفندي أبو ظهر بحضور الوجهاء والأنسباء وكانت ليلة زاهية دارت فيها كؤوس المرطبات وانصرف القوم داعين للعروسين بدوام التوفيق والهناء.

فكاهات ولطائف

الشيء بالشيء يذكر

قد اطلعت في عدد ماض من الثمرات الغراء في قسم الفكاهات ما وقع بين هيغو ولامارتين وشوقي والحافظ إبراهيم فذكرتني هذه القصة بقصة وقعت في مكة المكرمة بين المرحومين السيد أحمد دحلان والسيد أحمد الدهان مع الجاويين فاتفق أنه وردت صرة من بلاد جاوه مكتوب على عنوانها السيد أحمد الدحان حيث القوم يفرقون بين مخرج الحرفين (الحاء والهاء) ولما وصلت الصرة لدائرة البريد لم يشكوا في أنها للسيد أحمد دحلان فدفعوها إليه فتفرس المذكور بأنها ليست له فأرسلها إلى الدهان فتورع عن أخذها وردّها ولم تزل الصرة بين أخذ ورد إلى أن فتحها الدهان فوجدها له وبذلك انتهت القضية وهي لعمري أبلغ من حيث الورع الذي قضى على كل منهما بأن يتحرى جهده ذكرنا هذا تتميمًا لتلك الفكاهة والشيء يذكر.

دمشق ع. ب

أخبار متفرقة

الزراعة في العالم

أعلنت حكومة روسية رسميًا أن حالة الزرع في أنحاء بلادها تبشرها بالإقبال والخصب لأن الحر الذي جاء بعد البرد قد قوى النبات وأنماه.

وورد من جهات البلقان أن هطول الأمطار في آخر أيام الربيع ساعد على إنضاج الزرع إنضاجًا تامًّا وورد مثل ذلك من جهات الأناضول والولايات الشاهانية.

كهنة فرنسا يطلبون الزواج

جاء في جريدة «المهاجر» ما نصه:

نشرت جريدة «جيل بلاس» الفرنسوية عريضة قالت أنها قدمت إلى حضرة البابا موقعًا عليها من ثلاثة آلاف كاهن وفيها يلتمسون من الفاتيكان أن يسمح بزواج الكهنة في فرنسا، وجميع الكهنة الموجودة أسماؤهم في العريضة ممن تجاوزوا الكهولة ولم تعد لهم رغبة في الزواج وقد اضطرهم إلى هذا الطلب ثقل المسؤولية التي تتصل بهم بواسطة الاعتراف وهذا بعض ما جاء في العريضة بنصه:

«بين كل المسائل التي تعرض للأساقفة الفرنسويين في الوقت الحاضر ليس أهم من مسألة تبتل الإكليريكيين التي ينبغي أن يصير حلها دون مطل وهذا الحل سيكون على ما نتوقع بإلغاء قانون التبتل كما تقتضيه الطبيعة الإنسانية والحق وتعليم الإنجيل وجعل الزواج اختياريًا. إننا نكتب هذه السطور لغير غاية سوى قول الحق وحده ونحن نقول جهارًا ما يهدس أو يهمس به البعض ولا غرض لنا غير الاهتمام بأمر الصحة والنفوس ومستقبل الديانة الكاثوليكية في فرنسا».

وتقول جريدة (جيل بلاس) أنه إذا بقي حضرة البابا مصرًا على عدم منح حرية الزواج للأكليروس فإننا سنشهد في الوقت القريب تلاشي الديانة الكاثوليكية من فرنسا. وتقول أيضًا أن البابا الحالي إذا أجاب طلب الكهنة لا يكون أول من رغب في هذا الأمر فإن البابا بيوس الثاني وقد كان في غير هذا العصر سبقه إلى ذلك حيث كتب: إذا كانت الزيجة منعت عن الكهنة لأسباب حسنة يوجد أسباب تدعو إلى السماح بها.

بطاقات الزيارة

أول من استعمل بطاقات الزيارة في العالم الصينيون الذين تعودوا منذ أقدم عهد في التاريخ أن يؤدوا زياراتهم لبعضهم بكل وقار وهذه

الأوراق عندهم كانت ولا تزال كبيرة ذات لون أحمر قرمزي والكتابة عليها بحبر أسود.

وإلى الآن لا تزال عادة الصينيين جارية فيما يتعلق بالزواج. فإذا افتكر الشاب بأن يتزوج يبوح بسره إلى سمسارة معلومة وهي تفكر في أية بنت تكون مناسبة له وتأخذ منه بطاقة الزيارة الحمراء مكتوبًا عليها اسمه وأسماء جدوده وتاريخ أصل عائلته ويوم ولادته وتحملها إلى بيت العروس. فإذا كان حظه سعيدًا ترجع العجوز حاملة بطاقة العروس وقبل العقد ببضعة أيام ترسل أوراق الدعوة الحمراء أيضًا إلى الأصدقاء.

فوائد صحية

منقوع الشعير النابت
لتسهيل الهضم في أصحاب المعدة الضعيفة

اتفق الأطباء على أن المشروبات السخنة تفيد في أمراض المعدة وقد كان الأطباء الأميركان أول من استعملها منذ عشرين سنة وساعد الأستاذ (جرمان سي) على انتشار طريقتهم في أوربا فكان يقول للمصاب بعلة في المعدة من مرضاه اشرب مشروبًا سخنًا.

والواقع أن المشروبات السخنة تسكن الآلام وتخفف حساسية المعدة وتنبه حركتها بتنبه أليافها الملسة وتساعد إفراز العصير المعدي ولذلك انتشر شرب منقوع الشاي السخن الخفيف أو البابونج أو ورق البرتقال وغير ذلك.

وقد رأى الدكتور ليون مونية الفرنساوي إضافة بعض مواد على الناقيع السخنة من شأنها زيادة تسهيل الهضم فيكون حينئذٍ في هذه المناقيع عالان مفيدان للهضم وهي سخونة المنقوع والمضافة عليه ولذلك أشار بشرب منقوع الشعير النابت.

أما اختياره الشعير النابت فلأن هذا الشعير يشتمل على خميرة الشعير الهاضمة التي تتحول إلى مادة سكرية فإذا صب على هذه المادة ماء درجة حرارته ٧٠ بمقياس سنتغراد تكوّن محلول شديد الفعل لتسهل الهضم.

أما كيفية تحضير منقوع الشعير النابت فتكون بطحن مقدار ملعقة شوربا منه ووضعه على فلانيلا وصب ماء سخن جدًّا (بدون أن يكون غاليًا) عليه بحيث يتصفى الماء رويدًا رويدًا من خلال الفلانيلا وشرب المنقوع وهو سخن أثناء الطعام أو بعده والأفضل في أثنائه فيسهل هضم الأغذية في ضعفاء المعدة.

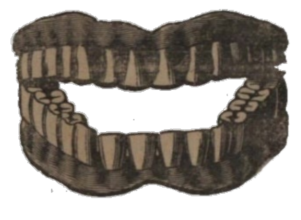
طبيب العائلة

المدوّنة الكبرى

في فقه الإمام مالك رضي الله عنه

رواية الإمام سحنون المتوفى عن الإمام عبد الرحمن بن قاسم عن إمام دار الهجرة الإمام مالك الأصبحي رضوان الله عليهم، منقولة عن نسخة جليلة كتبت من نحو عشرة قرون وعليها حواش لطيفة لجماعة من كبراء علماء هذا المذهب المالكي، ظهرت اليوم إلى عالم المطبوعات في أجمل برد من برود الطباعة حرفًا وورقًا وترتيبًا وهي في ستة عشر مجلدًا، عني بطبعها في مصر الوجيه الحاج محمَّد أفندي الساسي المغربي، وخصص المكتبة الأهلية لمبيعها في بيروت بأربعة ريالات مجيدية بلا تجليد.

إعلان

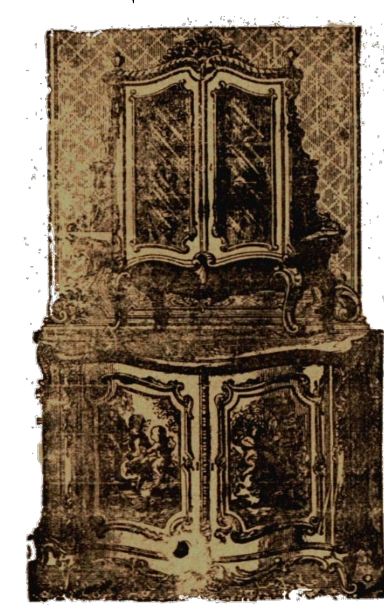


بإذن الكريم المنّان، مستعدين لعمل أسنان تحاكي الطبيعة لونًا ومتانة وشغلنا مكفول بورق التعهد إلى سنة كاملة من الكسر وغيره ومستحضرين لأهم مخدر في القلع. ولتلغيم الأسنان بالذهب والفضة وغيرها من جميع الأشكال. وعندنا علاجات من أهم المجربات المستعملة في أميركا.

أولًا: علب بودرة أميركانية لتنظيف الأسنان وتمكن اللثة وتجعل رائحة الفم طيبة (البيع بالجملة وبالمفرق). ثانيًا (زنكريم) لتسكين الوجع ويمنع السوس من الأسنان. ثالثًا (فرنكور) اختراع جديد عوضًا عن الوبدرة مفيد مجرب. ونتعاطى النصائح التامة لحفظ الأسنان مجانًا. وعندنا من سائر أجناس (الكزالك) المبوب والمحدّب. وبيوت (كزالك). وفراشي إلى الأسنان. ومستعدين لقشر الأسنان على الماكينة عوضًا عن قشرهم بالأدوية المسمة ومستحضرين لتركيب عيون صناعية. وقد جعلنا إقامتنا في مسكننا الكائن بمحلة سوق ساروجة بجانب بيت المرحوم محمَّد سعيد باشا في زقاق النوفرة من الصباح إلى الظهر ومن بعد الظهر ساعة في محلنا المشهور (بالشام في سوق الحرير) فالذي يشرفنا يرى ما يسره والحمد لله.

ديشجي عثماني
محمَّد صالح الدرويش

معمل جبران كرم عون



هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصوليات والمرايات والبراويز والبنيفايات والجرديال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره.

جبران كرم عون

مكتب محاماة في دمشق

بما أننا قد نقلنا مكتبنا من المحل الأول الكائن في مدخل سوق الخوجة الجديد من جهة بوابة القلعة العسكرية إلى الطابق المتوسط من سوق علي باشا المجاور لدائرة العدلية فنعلن لعموم أصحاب المصالح التي بعهدتنا للجهة الاستئنافية والتمييزية أن يراجعونا في المحل المذكور كما أنه لنا الأمل بمن يرغب مراجعتنا بالدعاوي من أي نوع كانت على اختلاف درجاتها خصوصًا رجال المحاماة الأفاضل في مراكز الألوية والقضوات الملحقة لولاية سورية الجليلة أن يعتمدونا بأشغالهم ولهم في مستقبل التجربة برهان الصدق والأمانة.

الأفوكات
محمَّد رشيد رافعي

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو
أول سوق العطارين في بيروت

أحسن وأضبط وأجمل ساعات وجدت إلى الآن ساعة اسمها «زينيت»



والدليل على ذلك إحرازها أعظم جائزة في معرض باريز لما شوهد بها من زيادة الإتقان. وكيلها العام في سورية (عمر الداعوق في بيروت) وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور بمبيع الساعات والكساتك والمجوهرات للرجال وللسيدات بأسعار مهاودة.

الأودول



هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)



صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة
البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ١٣ جمادى الأولى سنة ١٣٢٥ — موافق ١١ حزيران ش و٢٤ حزيران غ سنة ١٩٠٧

فهرست

ماجريات السياسة

اتجهت اليوم أنظار العالم كله نحو المؤتمر السلمي الذي اجتمع في منتصف هذا الشهر في «لاهاي» عاصمة هولندة للمرة الثانية، وضمّ تحت جناحيه ٢٣٩ مندوبًا عن ٤٧ دولة من دول العالم الكبرى والصغرى وقد انتخب الموسيو نيلدوف المندوب الروسي رئيسًا للمؤتمر فصرح بأن مهمة المؤتمر البحث في الوسائل اللازمة لتسوية الخلاف بين الدول بالتي هي أحسن ولمعالجة أسباب التغاضب قال: ومن جهة أخرى سيهتم المؤتمر بتخفيف ويلات الحروب سواءٌ على المتحاربين أو على الذين على الحياد وأنه يؤمل أن يتمكن من نشر ألوية السلام على أنحاء العالم، وتفيد أخبار لاهاي أن الجلسة الأولى لهذا المؤتمر قد اقتصرت على الصيغ الأولية فقط ودامت ثلث ساعة، أما المنظر فلم يكن فخيمًا كما قالت روتر، لأن المندوبين لم يأتوا بأزيائهم الرسمية إجابةً لطلب هولندا، على أنه يكفي هذا المؤتمر أهميةً اشتراك جميع دول الأرض فيه، فعسى أن تكون نتائجه هذه المرة خيرٌ من نتائجه الأولى فتتحقق آمال أنصار السلام وينتشر لواؤه في العالم - وهيهات هيهات - وستتحف القراء بأعمال هذا المؤتمر ونتائج أبحاثه وكل آت قريب.

***

أفادت البرقيات الأخيرة أن كلًّا من إنكلترا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا قد وقعت على معاهدات تضمن مراكزها في البحر المتوسط والأطلانتيك، وأُبلغ انعقاد هذه المعاهدات إلى جميع الدول وفي جملتها ألمانيا.

وجاء في تلغراف من باريز أن الموسيو بيشون وزير خارجية فرنسا قد صرح في حديث له: إن الاتفاق الفرنسوي الإسباني هو النتيجة الطبيعية للاتفاقات السابقة المتعلقة بالمغرب الأقصى والشرق الأقصى، وإن فرنسا تريد ضمانة أملاكها في الباسفيك والأطلانتيك وغيرهما، وروت (الماتن): إن فرنسا وإنكلترا تضمنان لإسبانيا سلامة أملاكها على السواحل وتضمن إسبانيا لإنكلترا طريق الهند من مضيق جبل طارق وتضمن لفرنسا المواصلات لأساطيلها بين البحرين المتوسط والأطلانطيك في زمن الحرب.

وتقول روتر: أنه قد اجتمع أخيرًا في باريز مؤتمر استعماري مختلط من الإنكليز والفرنسويين غايته مد نفوذ الاتفاق الودي إلى مستعمرات الأمتين.

***

أفادت جرائد البريد أن وزير خارجية فرنسا قد تلا في مجلس شورى الوزارة الذي اجتمع في قصر (الأليزه) برئاسة الرئيس فاليار الكتب الواردة إليه من قبل الحكومة المراكشية بواسطة الموسيو رينو سفير فرنسا في طنجة، وفيها تتعهد بمطاليب فرنسا بعد مقتل الطبيب موشان وإنهاء دعاويها السابقة، واسترجاع المولى إدريس عم المولى عبد العزيز من ناحية الشمال حيث قد أرسل بمهمة سياسية من قبل المخزن (أي الحكومة المراكشية) كانت نتائجها تهيج قبائل الصحراء على حدود فرنسا والقيام بتحديد الحدود، واسترجاع الأسلحة من يد القبائل وجمعها عنوة (كذا) وتوقيف ما كان يشحن منها إلى الشيخ ماء العينين.

أما ما يتعلق بمسألة البوليس فقد صرح المخزن برغبته الشديدة في تنظيمه بالقريب العاجل وإخراجه من حيز القوة إلى عالم العمل، وكذلك أعلن المخزن رغبته في الاتفاق على تنفيذ معاهدتي ١٩٠١ و١٩٠٢ خصوصًا فيما يتعلق بتنظيم البوليس المختلط على الحدود وأنه قد تعين من قبل المخزن أحد الموظفين المكلفين بهذا الصدد وأعطيت له التعليمات اللازمة للقيام بما عهد إليه.

أما ما يختص في مقتل الطبيب فإن المخزن يسمح للموسيو نعمان الخوري قنصل فرنسا بالسويرة بإجراء التحقيق، فمن وقعت عليه الشبهة عوقب أشد العقاب لكنه اعتذر عن مجيء القائد عبد السلام إلى طنجة لكبر سنه ومرضه.

وبناء على هذه المواعيد صدرت الأوامر إلى سفير فرنسا بمخابرة نواب المخزن في كيفية تحقيقها وتنفيذها. قالت جريدة «السعادة» التي تطبع في طنجة بعدما ذكر أنها تلقت رسالة من مكاتبها في فاس مؤداها: أنه لما بلغ المولى عبد العزيز أمر مراكش قام وقعد وعزم على مغادرة فاس إليها في جيش عظيم كما أنه قد صمم النية على مباشرة إدارة الشؤون بذاته والمراقبة ما أمكنه على ماجريات الأحوال بها. ولذلك استعرض في باب «البوجاة» المعروف جميع الجنود في العاصمة من مشاة وفرسان ومكث في الاستعراض أكثر من ساعتين وكان إلى جانبه نج وزير الحرب يحمل ورقة كالتي في يد الحاكم تحتوي على بيان العساكر وأسماء القواد والأمناء والعدول فكان كلما مرّ تابور أمام المولى وتم استعراضه بين يديه وقع بقلمه عليه في القائمة وكذلك كان يفعل ابن الوزير حتى إذا كان الختام بدت علائم السرور على وجه الحاكم وسرّ من موافقة العدد طبقًا لما هو مرقوم باللائحة رغمًا عما كان يظنه بعضهم ووشى به إلى الحاكم من وجود النقصان فيه والتباين بين الموجود منه والمرقوم وأثنى على نجل وزير الحرب الذي قام بتدريب الجند خير قيام.

هذا وتفيد جرائد المغرب أن لجنة الإصلاح قد قررت في جلستها العمومية التي عقدت أخيرًا في دار القصبة قبول القانون المختص برسم حفظ السلع في مستودعات مرافئ المغرب الذي نظمته سفراء فرنسا وبريطانيا وإيطاليا وفقًا للمادة ٧١ و٩٨ من مؤتمر الجزيرة.

تلغرافات

فرنسا

باريز: سافر الرئيس فاليار والمسيو كليمنسو رئيس الوزارة

ورئيس الداخلية والمسيو ومسون وزير البحرية إلى شربورغ لاستقبال ملك الدنمرك وملكتها.

ومنها: رفض المسيو كليمنسو قبول استقالة أعضاء مجالس البلديات موضحًا لهم أنهم لا يؤذنون بعملهم غير أنفسهم ولذلك فهو يستنهض وطنيتهم لاسترجاع كتب استقالتهم. فكان كتاب الوزير يرجع إليه غير مفتوح.

إنكلترا

لندرا: حصل انفجار في إحدى الغواصات ببورسموث فقتل الملازم هرت وجرح نوتيان.

لندرا: سافر ملك الدنمرك وملكتها إلى شربورغ لزيارة فرنسا رسميًّا.

ومنها: جاء في قرار الحكومة بشأن نظام مجلس النبلاء أنه من الضروري حصر سلطة مجلس النبلاء في تعديل أو طرح نظام وافق عليه مجلس العموم.

ومنها: عقدت إنكلترا وفرنسا وإسبانيا اتفاقات تضمن لكل منها مرافقها في البحرين الأبيض والأطلانتيك. وقد جرى تبليغ مضمون هذه الاتفاقات إلى الدول وفي جملتها ألمانيا.

المجر

بودابست: حضر ولي العهد الاحتفال الذي أجرى هنا بمناسبة عيد التتويج ثم عاد بدون تمهل إلى فينا فكثرت الأقاويل والتأويل في سفره هذا الفجائي.

الروسية

لودز: قرر مساهمو شركات الغزل رفت ٤٧٠٠ عامل في لوزانو بمناسبة مقتل مدير المعمل.

باريز: عُهد إلى شركة هافاس من مصدر روسي في تكذيب ما شاع عن أن المسيو نليدوف مندوب روسيا في مؤتمر لاهاي سيطلب البحث في تحديد السلاح.

بطرسبرج: كذبت جريدة النوفي فريميا ما شاع عن قرب سقوط الوزارة الحاضرة.

منها: يملأ رجال القوزاق محطات المدينة.

ألمانيا

برلين: كان الإمبراطور غليوم حاضرًا حفلة سباق المركبات السيارة (الأوتوموبيلية) لإحراز كأس الإمبراطور وذلك في ضواحي همبرغ على أن كثيرًا من المركبات تحطمت في أثناء السباق وقتل واحد من الوقادين.

ومنها: كانت نتيجة السباق على الكأس الإمبراطوري أن السابق الأول كان رجلًا إيطاليًّا مركبته من صنع معمل فيات الإيطالي والثاني كان بلجيكيًا.

برلين: وصل محافظ لندرا و٥٠ عضوًا من أعضاء البلدية الإنكليزية إلى برلين وسيكونون ضيوف بلدية برلين مدة أسبوع، وقد قوبلوا بكل حفاوة.

النمسا

فينا: عين الإمبراطور البرنس دي وندشغرائز رئيسًا لمجلس الأعيان.

الترنسفال

بريتوريا: افتتح الجنرال بوتا الندوة فقال إن الحكومة كانت مقتنعة كل الاقتناع أن وجود صينيين يضر مصالح الترنسفال ضررًا كليًّا وأنه يوجد من العملة الوطنيين ما يزيد على مقتضيات الحاجة.

لندرا: عرقل الحركة التجارية في المناجم ما سلبه الجنرال بوتا من إعادة ١٦ ألف صيني إلى أوطانهم قبل انقضاء السنة الحاضرة وإعادة ما بقي منهم حتى سنة ١٩٠٩ وأن أصحاب المناجم يتباحثون الآن في هل يوجد عدد كاف من الكافير للاشتغال في المناجم.

الولايات المتحدة

سن فرنسيسكو: اتهم المستر شميتز محافظ المدينة بأخذ مال من أصحاب المطاعم الفرنسوية.

أشعر بعد هزا وزلازل في الجمايك وفلديفيا (الشيلي). وأن الجنود في بور رويال قذف بهم إلى الشوارع فجرح ٤٦ بينهم ١١ جراحهم خطرة. وقد قتل خمسة أشخاص في فلديفيا وتهدمت عدة منازل.

أخلاق وعادات

الأمل سراج الحياة ومشكاتها، به تستضيء فتحيى، وبدونه تيأس فتموت.

الأمر سمير الإنسان في السراء ومعزيه في الضراء، شريكه في أعماله ورفيقه في أشغاله، وهو الطريق التي مد الإنسان عليها خطوطه الحديدية وأجرى فيها أسلاكه الكهربائية وهو الوجهة التي يوجه إليها وجهه أينما سار وكيفما مال.

خلق الإنسان والأمل على جبينه سراجًا وهاجًا فكان في المهد يناغيه، وعلى السرير يناجيه، وقد دبّ على الأرض والأمل أليفه ودرج وهو قرينه ودخل المكتب فكان به ملاذه وفي التعليم أستاذه وخرج من المعهد العلمي إلى المرسح العلمي يقلّه الأمل في مركباته الهوائية فيريه قصوره الذهبية ورياضة السندسية فكان في جهاده الدنيوي حسامه وفي اجتهاده الحيوي سنانه وقد جاز زمن الشباب واجتاز أول مرحلة من مراحل الشيخوخة والأمل لا يزال حليفه وقد أضاف على تالد ملذاته طريفه فمل من مناظر الأمل عينيه وأثقل من أحاديثه أذنيه وذهب وإياه إلى صومعة الزهد والورع فكان معه في قيامه وقعوده وركعه وسجوده واضطجع على فراش الموت وهو يعلل نفسه ببلوغ ما أمل وسار نعشه جارًّا ورائه ذيولًا من الآمال طويلة.

الأمل كتاب جميل يرى به المتأمل السعادة مصورة في أتم صفاتها وأجلى أوصافها والجمال في أبهى حلله وأزهى حلاه ويرى به ما كان يتمناه من الحظ ويشاء من العلاء فيجمع في اللذة تارة بين اثنتين من حواسه وحينًا بين أربع وأما الخامس فيبقى قصيًّا عنه يزداد بعدًا ما ازدادت قربًا والمتأمل في كتاب الأمل يرى ذاته في أعلى درجات السرور وأسمى مراتب الانشراح وإذ ردّ عنه البصر وجدّ نفسه باقيًا بين أمواج الحياة ترفعه هذه وتهبطه تلك.

الأمل عرّاف الإنسان ينبئه بنيل الأماني بلوغ المرام فيبني له على مواد الهواء ومركّباته قصورًا ذهبية من العز مرتفعة في الفضاء ويحدثه بشروق سعده الآفل فيضاهي الزهرة ضياء والإكليل بهاءً وإن غدًا يأخذ نصيبه الوافر من المجد وتقاد إليه السعادة بحذافيرها، وغدًا تقبل شمس زيد في سماء البروج إذ رأى بروق الأمل في مقدمة أعماله الجديدة التي يتعاطاها عمرو الحائز بها قصبات السبق في معترك الحياة وإن خالدًا التاجر يقف غدًا على رابية الجاه ويملك كينوز الثروة بشروعه في الاحتذاء حذو بكر في أشغاله وأعماله، بل غدًا يظهر هذا الشاعر على مرسح الوجود وبيده قصيدته الخيالية المضحى لها ليالي الشتاء ويتلوها على مسمع مئات من السامعين ويسمع بسماعتيه تصفيق الاستحسان ويرى بنظارتيه الجوائز والمكافأة، وغدًا تنشر نبذة ذلك الناثر الأدبية أو لمحته التاريخية فيشهد له بطول الباع في فن الأدب ورسوخ القدم في علم التاريخ، وإن غدًا تعاد لبكر شرخ أيامه الماضية وبيض أعوامه الآفلة، وغدًا...

سطا بياض الغد على سواد أمس فمزق أحشائه وأراق دم أمعائه وجاء إنسانه يطالب الأمل بإنجاز وعده وتحقيق عهده تارة يذكره بالأمثال والحكم وطورًا بجزاء خالق اللوح والقلم، فعلم بعد أن أعياه الكلام بأن ليس للأمل حياة تشعر بحلو اللسان ومرّه وما ضياؤه إلا برق خلب وكان حظ زيد وسعادته من الغد في أعماله الجديدة والقديمة كحظ وسعادة الناسك من جرة العسل، وجاء الغد فأوقف خالد التاجر على أكمة الغرور وملك مفاتيح الندامة وعلل هذا الفشل بمعاكسة الأقدار وجاء الغد فكشف الستار عن هذا الشاعر وقد حقق من آماله ما حقق الظمآن في السراب، ونشرت مقالة ذلك الناثر فكان فيها كطالب الثبات على بيوت العنكبوت وجاء الغد ولم يعد للأمل شرخ شبابه بل هي مثابرة على الرجوع ومواصلة السير إلى الوراء هذا هو غد الآمل وهذه مواعده وهذا هو الأمل وهذه مشاهده.

الأمل في اللغة طلب الشيء الذي يستبعد حصوله، قال زهير: أرجو وآمل أن تدنو مودتها، فالرجاء بين الأمل والطمع فإن الراجي قد يخاف أن لا يحصل مأموله ولهذا يستعمل بمعنى الخوف فإن قوي الخوف

استعمل استعمال الأمل.

مصباح طبارة

التربية والتعليم
المعلمون الحقيقيون
تابع لما قبله
«القوة العقلية»

للعقول البشرية منازع في قبول ما يعترضها من المؤثرات، ومقاومة ما يعتورها من المصادمات، حقًّا كان ذلك أم باطلًا. فمن الناس من يدرس حقائق العلم طبيعية كانت أو رياضية درسًا جديًّا على ما يزعم حتى ليخال الناظر نظرًا سطحيًّا أن هذا العلم الذي يدرسه سيولد فيه قوة عقلية يكسر بها قيود الأوهام، ويطلق فكره إلى حيث يشاء... ألا إنك إذا أردت استطلاع جناياه فكره، والوقوف على حقيقة أمره وجدت منه ما يستوقف مجرى الفكر والفِكَر، وجدت منه حلمًا صغيرًا في جسم كبير، وفكرًا مستودعًا لكل ما يسمى وهمًا أو تخريفًا، ومحشوًّا بتلك الأباطيل التي كشف عنها العلم النقاب اليوم، وحل من معضلات المسائل التي وقفت بها العقول عند حد الحدس والتخمين حلًّا يقينيًّا مما لم يدع معه ريبة المستريب، ومنهم: من درس العلم ومحى من مفكرته بعض الأوهام، ولكنه كما يقال: «علم شيئًا وغابت عنه أشياء»، علم بعض المسائل، وأملأ حافظته من بعض المواد، غير أنه فقد ما هو أثمن وأعظم من ذلك، فقد المحاكمات العقلية التي هي الغاية من العلم والمعرفة حتى إذا ما دعوته لأية مسألة تقتضي قوة في العقل، وسعة في التصور أصبح يخبط بها خبطًا، ويهذي هذيان المحموم...

ذلك إما لضعف وراثي في العقل بحيث لم يعد فيه من القوة مما يقاوم بها زعزعة الباطل، أو ركونًا إلى تقليد ما نشأ عليه، واتخاذه إياه أصلًا ومرجعًا بحيث إذا رغب في توسيع الدائرة التي تحيط به وجد من قواه الفكرية عاملًا يمنعه عن أن يعمل بما يعلم، وأن يتبع نتيجة تلك الدروس ولو كان بينها وبين ما تشعب في فكره كما بين الأرض والسماءَ

قدم بعض البلاد من عهد بعيد عالم أميركي جوال فوجد أهلها على جانب كبير من الانحطاط في العلوم والمعارف، والمعتقدات الفكرية، وكان من جملة ما رآه منهم أنهم كانوا يعتقدون أن الأرض واقفة على «قرن ثور» لا تعقل كرويتها ولا دورانها، فلما آنس منهم ذلك لم ير بدًّا من نشر ما عسى يدعوهم إلى الافتكار ولو قليلًا، فأخذ يشرح لهم ما يعلمه عن أحوالها بكل ما فيه من قوة الفكر والعلم، فذكر لهم أولًا شيئًا من مبادئ العلوم تمهيدًا لما يريد شرحه بعد ذلك من قانون «الجاذبية العمومية» بعد أن ذكر لهم شيئًا من دورانها وكرويتها، وأنها ذرة صغيرة بالنسبة لبقية الأجرام السماوية، وإنها معلقة في الفضاء، وعضد أقواله تلك بالبراهين القاطعة حتى علموا ذلك علمًا حقيقيًّا، ووصل علمهم إلى درجة اليقين. ولكن ماذا كان نتيجة علمهم بذلك، وتأثير ذلك العلم في نفوسهم يا ترى! كان نتيجته أن قالوا: «إن عقولنا ترشدنا إلى صحة ما تقول، ولكن كتبنا تذكر لنا عكس ذلك»، ولم يجد منهم بعد هذا العناء من التأثير سوى انكبابهم على بعض العادات التي ورثوها، وتقليدهم إياها التقليد الأعمى.

وهكذا تجد العقول البشرية متضاربة في انصياعها إلى الحق، وإزهاقها الباطل، أو بالعكس في مدافعتها الأول واستسلامها إلى الثاني كما رأيت آنفًا وكما ترى بعد: أعرف شخصًا كان كلما قرأ قانونًا من القوانين العلمية لمشاهير الفلاسفة أمثال: «لابلاس» و«كبلر» و«غاليلو» وغيرهم يكاد يتميز غيظًا وحنقًا، ويوسعهم سبًّا وشتمًا خصوصًا عندما يبدأ الأستاذ في تقرير تجربة الفيلسوف «بلاتو» في الكرة الأرضية وجميع الأجرام وهو مقدم على أقرانه في المدرسة كما يقولون!.

بربك قل لي: ماذا يكون حال التلامذة إذا نشأ من هؤلاء الفئة معلمون أغرار، وأقاموا أنفسهم - على ما يزعمون - لبث العلوم، وتربية أناس أولي عقول كبيرة، ونفوس عظيمة تطرح كل ما يكون مخمَّلًا؟ بل كيف تكون أفكار المتعلمين إذا أخذ المعلم ف يتقرير مسألة ما ثم أتى على أثرها بما يجول في خاطره من الأوهام؟

لا جرم أن حال التلامذة يكون من أسوأ الحالات منقلبًا، وأتعسها متقلبًا، ذلك لأن الأوهام سريعة الانتقال، وبتناقلها على الألسنة، ومرورها على المخيلات ترسخ رسوخًا تامًّا وتؤثر آنئذٍ تأثيرًا كليًّا أو جزئيًّا، إذ أن كل قوة من القوى لا يمكن أن تذهب ضياعًا وبهذا تضعف فائدة التعليم، وتفقد الغاية من العلم، وكان المتعلم في تعلمه ذلك كمن يبني قصورًا في الهواء...

إلى هنا لا أرى للسكوت عن مساوئ بعض المعلمين ضميرًا حرًّا، ولا قلما هادئًا،

أذكر هنا معلمًا كان يلقي على التلامذة الدرس وكلهم آذانٌ صاغية، وقلوبٌ واعية إذ أخذ يخطئ بعض القوانين الطبيعية ويكذّب قائلها، وكان من جملة ما قال لهم: إن أصحابها كانوا على ضلال مبين، وهو قادر على نقض كل واحد من أساسه وأمثال هذه السخافات حتى رسخت أقواله تلك في أذهانهم وكانت بعد لم تستكمل قواهم العقلية، ولم تكن قادرة على دفع ما يقوله بالمحاكمات العقلية القوية، ففسدت عقولها، ونشأت خاملة لا تزال على النقطة الأولى.

وأذكر هنا معلمًا آخر سأله تلميذ عن مسألة يروم تمحيص الحق فيها، فأجابه المعلم بجواب لم يقبله عقل ذلك التلميذ ولم يسعه إلا نقضه فلم يكن جواب ذلك المعلم إلا أن قال له! ماذا يضرنا إذا اعتقدنا ذلك؟ هل يعرض على أجسامنا خلل إذا رضخنا لذلك، يا للعجب كأن ذلك المعلم الواهم حصر الخلل بالأجسام، ولم يعلم أن للعقول أدواروا أطوار تعرض لها الأمراض والأعراض كما تعرض لجميع الأجسام الحية...

المعلم إذا لم يكن كبيرًا في عقله، كبيرًا في فكره ليس لدخول الخرافات لدماغه من منفذ مهما بلغت من الدقة كان تعليمه ناقصًا قطعًا، ولم يؤمن أن تتعدى تلك الخرافات إلى المتعلم فيخرّب من قواه الفكرية بدلًا من أن يصحها، ويكدر صفاء ذهنه بما يوقف سيره إذ لم تلتمس النتيجة التي تنسف الترهات نسفًا، وتنفضها نفضًا وربما كان علم ذلك المعلم وهو في تلك الحالة أضر له من جهله على حد قول القائل:

إذا كنت لا تدري فتلك مصيبة
وإن كنت تدري فالمصيبة أعظم

وما الغاية من القوة العقلية إلا عمل المعلم في أن يربى في نفس التلميذ عقلًا مفكرًا، وفكرًا مدبرًا.

«لها بقية»

دمشق (ص-ق)

نظام
ويركو التمتع الجديد

المادة التاسعة - يجب تبليغ أصحاب المحلات التجارية أوراق أخبار الويركو المطلوب من المستخدمين المحررة أسماؤهم في اللوائح المذكورة وعلى هؤلاء التجار أن يسددوا رسم التمتع المذكور فإن لم يسددوا الرسم بميعاده اعتبروا مسؤولين بالقيمة.

المادة العاشرة - في اليوم الخامس عشر من شهر كانون الثاني من كل سنة يبلغ المكلفون من أرباب التجارة والحرفة والصنعة مقدار رسم التمتع الذي يطرح عليهم بموجب هذا النظام مع بيان نوع التجارة وغيرها وكيفية توزيع الويركو عليهم بذلك بتعليق أوراق على أبواب الجوامع الشريفة والكنائس ودور الحاخاميين. وللمكلفين حق الاعتراض على مقدار الويركو كيفية حسابه حتى آخر كانون الثاني بموجب عرضحال ومن تأخر من المكلفين عن تقديم العرض في المدة المذكورة يصبح الويركو المطروح عليه قطعيًّا مبرمًا.

المادة الحادية عشرة - في كل سنة من أول شهر شباط حتى اليوم الخامس عشر منه يجري في مجلس الإدارة المحلي تدقيق دفتر ويركو التمتع وأوراق الاعتراضات إذا وجد معترضون أو الدفتر وحده إذا لم يظهر معترض وذلك بحضور رئيس محكمة التجارة وعضو من حجرة التجارة وعضو من المجلس البلدي في المحلات الخالية من

محكمة تجارة أو حجرة تجارة وعضوين من المجلس البلدي في المحلات الخالية من كليهما ويقرر مقدار الويركو وتوزيعه تحريرًا قبل انتهاء شهر شباط ثم توزع تذاكر التمتع.

ويحق لمأمور المالية في اللواء أن يعترضوا على قرارات القضاء ولمأموري المالية في مركز الولاية أن يعترضوا على قرارات اللواء ولنظارة المالية الجليلة أن تعترض على قرارات الولاية. فإذا وقع اعتراض ما يجري تدقيقه أولًا في مجلس إدارة اللواء فمجلس إدارة الولاية فمجلس المالية حتى يتقرر مقدار الويركو قطعيًّا. ويمكن للمكلفين أيضًا أن يطلبوا تدقيق القرارات المعطاة بحقهم على الوجه الأنف الذكر. ووقوع الاعتراضات وطلب تدقيقها لا يستلزم زيادة الويركو ولا تأخير تحصيله بأن يحصل مقداره الذي صادق عليه مجلس الإدارة المحلي في وقته المعين ثم عند صدور القرار الأخير ترد الزيادة أو يستكمل النقصان.

المادة الثانية عشرة - يستوفي ويركو التمتع قسطين التقسيط الأول في شهر مارت والتقسيط الثاني في أيلول. والتقسيط الذي يتأخر دفعه عن هذه المدة يضم عليه عشرة في المائة وفي أول أسبوع من شهر نيسان ومن شهر تشرين الأول يجري إخطار المكلفين بالدفع قبل انتهاء الشهر. وعلى المحصلين أن يثبتوا بتواقيع المكلفين وأختامهم أنهم أبلغوهم تذكار التمتع وأوراق الأخبار. أما الذين يمتنعون عن أخذ التذكرة وورقة الأخبار أو يكونون متغيبين عن محلات تجارتهم أو صنعتهم أو حرفتهم فيكفي أن ينظم التحصلدار للحال ورقة ضبط بذلك ويسلمها خلال ثلاثة أيام إلى مأموري المالية.

تعريب مقاولة وشرطية

الترامواي والتنوير الكهربائي في بيروت

«تابع لما قبله»

المادة الرابعة - على صاحب الامتياز أن ينظم في ظرف اثني عشر شهرًا اعتبارًا من تاريخ إعطاء الفرمان العالي وتعاطي المقاولة خريطة ولائحة مكملتين بالعمليات، وذلك بعد الكشف القطعي وفقًا لما بين في الشرطية على أن تكون كل من الخريطة واللائحة ذات أربع نسخ وأن يقدمهما إلى نظارة التجارة والنافعة.

وعلى النظارة ونظارة البريد والتلغراف أن تنجزا تدقيق الخريطة واللائحة والمصادقة عليهما في صرف أربعة أشهر اعتبارًا من تاريخ تقديمهما وذلك إما بتركهما على حالهما أو تعديل وتصحيح المحلات اللازمة منهما. وينبغي بادئ بدء أن توافق نظارة التجارة والنافعة ونظارة التلغراف وبلدية بيروت على محلات معامل الشركة بيد أن معامل الكهربائية لا يجوز تأسيسها بالقلب من الجوامع الشريفة والمساجد المنيفة والتكايا والمكاتب والأماكن الأميرية والعسكرية ومستودعات الأسلحة والمهمات ومحطات الاستحكامات والتوربيل بل يقتضي صيانتها والحالة هذه من كل مخاطرة وتهلكة.

على أن الحكومة السنية إذا لاحظت في أثناء الإنشاءات حصول تهلكة ما بسبب العمليات لإحدى الأماكن فنظارة النافعة تنذر صاحب الامتياز بالأمر وهو يعمل بما توعزه إليه.

المادة الخامسة - صاحب الامتياز يتعهد بالمباشرة بالعمليات في ظرف سنتين اعتبارًا من تاريخ تعاطي المقاولة وبإكمالها في ظرف سنة واحدة اعتبارًا من تاريخ تصديق الخريطة وبإكمال الخطوط الاختيارية في ظرف عشر سنين اعتبارًا من التاريخ المذكور على أن تكون النفقات والخسارة عائدة عليه. وينبغي أن تكون العمليات مطابقة للقواعد الفنية وللشرطية المربوطة بهذه وللخرائط واللوائح المصادق عليها.

أما إذا حدثت حالات ناشئة عن أسباب مجبرة مقبولة بنظر الدولة وتعطلت العمليات بسببها مدة من الزمان تزاد المدة المعينة لإكمالها قدر مدة العطلة وفي مثل هذه الحال أي عند حدوث سبب مجبر يتحتم على صاحب الامتياز أن يبادر حالًا لإخبار الحكومة المحلية ونظارة النافعة رسمًا وتحريرًا بالأمر.

المادة السادسة - نظارة التجارة والنافعة ونظارة التلغراف تعهدان إلى قوميسر مخصوص بمعاينة وتفتيش كيفية أثناء إنشائها وعند إكمالها وقبل قبولها وبتفتيش معاملات الاستثمار وما إذا كانت الشركة محافظة خلال مدة الامتياز على العمليات أم لا. وعلى صاحب الامتياز أن يدفع سنويًّا لأمر نظارة النافعة مائة وثمانين ليرة عثمانية مقسطة أقسامًا شهرية لقاء نفقة معاملات التفتيش وذلك اعتبارًا من تاريخ تصديق الخرائط حتى انتهاء مدة الامتياز. **(البقية تأتي)**

الأستانة العليَّة

(توجيهات)

مأمورية

عين حضرة عطوفتلو مصطفى ثروت بك أفندي المنفصل من دفتردارية ولاية بيروت عضوًا في المجلس المالي.

وعين نجيب أفندي مفتش المالية في ولاية أنقرة دفتردارًا لولاية بغداد.

وعين عزتلو آصف بك قائمقام قضاء (بئر السبع) قائمقامًا لقضاء يافا.

وعين فريد أفندي قائمقام خليل الرحمن قائمقامًا لقضاء بئر السبع.

وعين إحسان سليم أفندي قائمقام قضاء (قيالر) السابق قائمقامًا لقضاء خليل الرّحمن.

وعين سلتان أفندي قائمقام قضاء (موطيكي) قائمقامًا لقضاء القطيف من أعمال البصرة.

وعين شاكر أفندي (الحنبلي) قائمقام قضاء بيره جك قائمقامًا لقضاء بيلان من أعمال حلب.

وعين زكي بك قائمقام قضاء بيلان قائمقامًا لقضاء بيره جك.

وعين توفيق أفندي المستخدم في قومسيرية شركة المرفأ في بيروت مديرًا للنافعة في ولاية قوصوه.

رتبة

وجهت الرتبة الأولى من الصنف الثاني على سعادتلو رضا بك (الصلح) متصرف لواء بروزه

عسكرية

رُفعت درجةً واحدةً رتبةُ كل من الملازم الثاني إسماعيل حقي أفندي معلم الجغرافيا في رشدية عسكرية حلب، والملازم الثاني نجيب أفندي معلم اللسان بهاء، والملازم الثاني حكمت أفندي أحد ضباط الداخلية في رشدية دمشق، وشمس الدين أفندي الملازم الثاني للداخلية في مكتب حربية دمشق.

نشان

أحسن بنشان الشفقة المرصع إلى البرنسس آلن كريمة حضرة ملك السرب.

مقابلة السفراء

بعد الموكب السلطاني يوم الجمعة تشرف بالمثول لدى الحضرة العليَّة السلطانية السير نقولا أوقونور سفير إنكلترا والمركيز بالاويشيني سفير النمسا والمجر والموسيو فون كيدرلن واختر القائم بشؤون سفارة ألمانيا والموسيو بوب أحد رجال فرنسا.

أطباء البلديات

رأت أمانة دار السعادة أن أطباء البلديات متهاونون في وظائفهم فبعثت بالأوامر الشديدة إلى مديري البلديات للتنبيه عليهم بأن يقوموا بالوظائف التي أنيطت بهم خير قيام.

البنك الزراعي في سلانيك

صدرت الإرادة السنية بترقية شعبة البنك الزراعي في سلانيك إلى مديرية.

المباني والإنشاءات

كتبت أمانة البلدة بدار السعادة إلى من يلزم بطريق التعميم ما نصه: لا يخفى أن من جملة الوظائف المترتبة على دوائر البلدية أن تجتهد دائمًا بمنع التعميرات والإنشاءات التي لم يؤخذ بها رخصة رسمية أو أخذ بها ولكنها أنشئت على خلاف الرخصة المعطاة بها وأنه عند وقوع تشبث من أحد بمثل هذه الإنشاءات يسارع في الدوائر لإجراء المعاملة النظامية فيمنع من باشر التعمير بدون رخصة من مواصلة التعمير ومن باشر التعمير خلافًا للرخصة المعطاة له يرد في إنشاءاته إلى ما قضت به الرخصة الرسمية على أن

بعض الدوائر أخذت تخابر الأمانة رأسًا في مثل هذه الأحوال بما يستلزم كثرة المخابرات ويستوجب التقدم في الإنشاءات والتعميرات أثناء المخابرة فيتعذر منه حصول المقصد الأصلي. قالت ولأجل هذا يجب بعد الآن أن تسارع دوائر البلدية في مثل هذه الأحوال بإجراء المعاملة اللازمة ضمن دائرة القانون وبعد ذلك تخابر الأمانة بما تشاء وأن تبذل مزيد الدقة وتعتني تمام الاعتناء بعدم حصول إنشاءات أو تعميرات تخالف النظام وحيث أن توفيق أمر الإنشاءات على حكم النظام وتطبيقه على الرخصة الرسمية المعطاة بشأنه من جملة وظائف المهندسين.

أخبار محلية

الأزمة المالية بالقطر المصري

علمنا من أخبار القطر المصري أن الضيق المالي فيها بالغ غايته بحيث جاء هذا الهبوط السريع أشدّ فعلًا من ذلك الصعود السريع أشدّ فعلًا من ذلك الصعود السريع وهي سنة من سنن الكون إذ (بقدر الصعود يكون الهبوط)، وأكد لنا بعض الخبيرين أن الخسارة المالية التي ألمت بالقطر المصري بسبب المضاربات والبورصة تربو على الأربعين مليونًا من الجنيهات ويقدرها بعضهم بضعف هذا المبلغ.

وقصّ علينا بعضهم حكاية يستطيع الإنسان بها أن يعرف درجة الضنك المالي بالقطر المصري، وهي أن لبعض الأهلين أوراقًا مالية بقيمة أربعة آلاف جنيه أحبّ أن يضعها رهنًا على ثلاثمائة ليرة فطاف بها أكثر الصيارف إلى أن قبلها أحدهم بفائض ثلاثين في المائة «كذا».

وتقول الأحوال: يظهر أن هذه الأزمة لم تنته بعد ويتشاءم البعض من ازديادها في هذا الصيف إذ تستحق قسوطة الأراضي على مشتريها ولا وصول إلى النقود والنبوكة لا تسلف شيئًا ويتشكى البعض من أن للكريدي ليونة يدًا طويلة في هذه الأزمة اعتقاد أنه يزاحم البنك الأهلي الذي قصد إصدار أسهم جديدة لكي يستقل بأشغال الحكومة وكانت أكثر هذه الأشغال بيد الكريدي ليونة، وعلى رأي هؤلاء أن الكريدي أفلح سعيًا فامتنع الأهلي عن إصدار أسهم جديدة.

على أن بعض القادمين من مصر يقولون أن خسارة القطر حتى ٣١ أيار تبلغ خمسة وسبعين مليون ليرة وهو ما يصعب تصديقه والله أعلم. هـ

***

قالت جرائد الأستانة: أنه قد أمّ دار السعادة في غرة جمادى الأولى ثمانية وأربعون رجلًا من علماء اليمن ومشايخها ورؤسائها ومعتبريها بقصد تأييد العبودية والإخلاص لحضرة مولانا أمير المؤمنين أيده الله.

عاد من عكاء الهمام الفاضل صاحب السعادة حسين حسني أفندي الأحدب مدير أوراق الولاية وذلك بعد أن قام بوكالة متصرفية اللواء مدة من الزمن أظهر في خلالها مآثر مبرورة وروية مشكورة.

جاء على لسان البرق من نظارة الداخلية الجليلة أنه اعتبارًا من ١ جمادى الأولى سنة ٣٢٥ عيّن رفعتلو شبلي أفندي قائمقام المرقب قائمقامًا لقضاء سماؤه داخل ولاية بغداد وخلفه في المرقب رفعتلو أحمد حمدي بك من مأذوني المكتب الملكي الشاهاني الذي أكمل مدته النظامية في معية ولاية سورية الجليلة.

جرى تبادل المأمورية بين فتوتلو حسين حسني أفندي مدير أسكلة طرابلس شام وفتوتلو فؤاد أفندي مدير ناحية حذور.

جاء من نظارة النافعة أنه قد عين مختار أفندي مدير النافعة في ولاية قوصوه قومسيرًا للمرفأ والرصيف في بيروت بدلًا من عزتلو توفيق بك الذي خلفه في قوصوه.

قدم من يافا العالم الفاضل الشيخ سليم أبو الإقبال اليعقوبي اللدي الأزهري صاحب ورئيس تحرير مجلة (الآيات البينات) التي تصدر بمصر.

قبض رجال البوليس على محمود ديبو المتهم بقتل سعيد أبو حتة.

بناءً على القرار الصادر من نظارة الصحة الجليلة وضعت صادرات إسكندرية تحت الحجر الصحي مدة يومين اعتبارًا من ١٩ الجاري وتحت أحكام الإذاعة: ١٨

***

وردنا من مصلحة الصحة في الثغر أن مجلس الصحة الأعلى في الأستانة العليّة قرر إلغاء التدابير الصحية المفروضة على صادرات البصرة اعتبارًا من تاريخ ١٨ الجاري والاستعاضة عن التحوطات المضروبة على صادرات جدة والسواحل الكائنة بين ليث والوجه (وهذان الثغران في الجملة) بالمراقبة الطبية التي يعمل بها في أول ميناء يوجد فيه طبيب صحي.

إعلان

تبتدئ لجنة التعليم الإسلامية باختبار تلامذة مدرستها الذكور يوم السبت ١٦ حزيران شرقي وتنتهي يوم الاثنين ٢٥ منه فالمرجو من أهل العلم أن يشاطروها عملها تنشيطًا للتلامذة ولهم الفضل.

قدم من دار السعادة عزتلو سعد الله بك المنلا قائمقام مرجعيون الجديد وما لبث أن سافر إلى مركز مأموريته الجديدة فنرجو لجنابه التوفيق.

وقدم من الأستانة الأديب رفعتلو الحافظ فارس أفندي أحد كتبة الفرقتين الهمايونية بدار السعادة.

احتفل أمس جناب الماجد سعد الدين أفندي دمشقية بعقد قران شقيقه توفيق أفندي وذلك بحضور عدد كبير من العلماء والأعيان فتلي المولد الشريف تبركًا وتيمنًا وطيف خلاله بالمرطبات والحلويات ثم عزفت الموسيقى العسكرية بأطيب الألحان وانصرف القوم داعين لصاحب العقد بالتوفيق والهناء.

توفي ليلة الاثنين الماضية كبير قومه المأسوف عليه ميشال أفندي أدّة مدير الأمور الأجنبية في ولاية بيروت، توفاه الله تعالى في قرية «الشياح» من أعمال لبنان فجيء به إلى منزله في بيروت حيث أقيم له مأتم حافل بالوجهاء والأعيان إلى أن واروه جدثه مأسوفًا عليه وله من العمر نيف وسبعون عامًا فنعزي نجله الأديب عزتلو كميل بك ونسأل له ولسائر عائلته صبرًا وسلوانًا.

وقد أحرز الفقيد الرتبة الأولى من الصنف الأول والوسامين العثماني والمجيدي من الرتبة الثالثة وبعض المداليات كما أحرز عدة وسامات من أكثر الدول الأجنبية.

وقد أقامت الولاية الجليلة مخلة المومأ إليه وكيلًا لمديرية الأمور الأجنبية.

والأمل وطيد أن تقرر أصالته لكفائته مكافأة لصداقة والده وحسن خدمته.

مسابقة شرانق الحرير في حب

أفادت أخبار الشهباء أنه قد احتفل فيها نهار الثلاثاء الماضي بمسابقة شرانق الحرير وتوزيع المداليات والجوائز على عشرين شخصًا أحرزوا الأولية ف يحسن تربيتهم الدود وغيرها من لوازم هذا الفن وأدواته، وذلك بحضور عطوفة بكر صدقي باشا وكيل ملجأ الولاية ووكيل قومندان حلب وأركان الولاية ومأموريها وأعيانها وبعض قناصلها، وكان موضع المسابقة في بناية المكتب الإعدادي الملكي.

وقد افتتح الحفلة سعادتلو طورقميان أفندي مستشار فن الزراعة بإدارة الديون العمومية ومدير تعليم دار الحرير في بروسة الذي أمّ الشهباء لهذه الغاية فخطب خطابًا مسهبًا بيّن فيه أهمية هذه الصناعة التي أحرزت موثقًا مخصوصًا في منابع الثروة بالبلاد العثمانية وبين العناية المبذولة بترقيتها ترقيًا محسوسًا، وضرب لذلك مثلًا ولاية بروسة التي أنشئت فيها دار مخصوصة لتعليم تربية دود الحرير فقد كان محصول الولاية المذكورة في السنة قبل إنشاء هذه الدار مليوني كيلو فبلغت اليوم ثمانية ملايين كيلو وترقت وارداتها

العشرية سنويًا من عشرين ألف ليرة إلى مائة ألف ليرة. ثم قال:

ومع أن القسم الكلي من بزور الحرير التي تربى في الولاية واللواء المذكورين تجلب من الممالك الأجنبية فالآن تستحصل من الداخل بمعرفة المأذونين الذين نشئوا من دار تعليم الحرير وبهذه الوسيلة صار دفع الاحتياج الداخلي عن الممالك الأجنبية وعلاوة على ذلك صار إخراج ستمائة ألف علبة بزر حرير سنويًا إلى الممالك الأجنبية بمقابل قدره من الخمسين إلى الستين ألف ليرة من هاتيك الجهات.

إن الترقيات المعروضة في ولاية بروسة لأجل تعميمها في ولاية حلب المساعدة فوق العادة لتربية دود الحرير وإنبات شجر التوت الذي هو من مقتضيات إقليمها وتربتها أساسًا وبناءً على تكليف هذا العاجز فقد قامت إدارة الديون العمومية بجميع المصاريف المقتضية ومن مدة ثمانية أعوام قد أرسل شخصين من الطلبة من أهالي أنطاكية إلى دار تعليم الحرير في بروسة لأجل التعليم وقد أخذا الشهادة وعادا إلى إنطاكية وبسبب سعيهم وغيرتهم على تلقين الأصول اللازمة للمألوفين على صنعة تربية دود الحرير وتطبيق الأصول الفنية فيما بينهم وببرهة يسيرة ظهرت النتائج الحسنة ظهورًا مهمًّا بيد أن نفس أنطاكية إلى سنة ١٣١٣ كان يحصل فيها ثلاثمائة وثمانية وستين ألف كيلو من الشرانق الطرية وفي سنة ١٣٢٢ الماضية حصل فيها خمسمائة ألف وأربعة آلاف كيلو وترقت وارداتها العشرية التي هي عبارة عن خمسة آلاف ليرة إلى عشرة آلاف ليرة إلا أن الذي يستحق النظر في مواد هذا الترقي هو تدني مقدار بزور الحرير التي تجلب من الممالك الأجنبية إلى هذه الولاية.

وبظرف السنين الخمسة أو الستة الأخيرات قد نشأ من أهالي إنطاكية مقدار عشرة أو خمسة عشر طالبًا مأذونًا من دار تعليم الحرير في بروسة وبنتائج مساعي هؤلاء صار استحصال بزور الحرير طبق أصول باستور ووزعت على أصحاب المحاصيل إذ منذ عشرة أعوام كان لا يمكن تربية المقصود من الحرير إلا بمقدار ألفين وثمانمائة وخمسين علبة بزر وأما في سنة ١٣٢٢ فقد بلغت إلى اثني عشر ألفًا وستمائة وسبعة وأربعين علبة بزر ونظرًا لسنة ١٣٢١ يظهر أن الستة والثلاثين ألف علبة من بزر الحرير الأجنبي الذي جلب إلى أنطاكية قد تنزل في لسنة الماضية إلى إحدى وعشرين ألفًا وثمانمائة علبة وأما في السنة الحالية فقد تنزل إلى ربع ذلك.

قلنا: ومما يذكر أن أكثر الذين أحرزوا الجوائز هم من إنطاكية سواءٌ في شرانق الحرير الطرية أو في الإلايات الأدوات المختصة بالتربية أو باستحصال البزر أو بتربية الدود مما جاء دليلًا محسوسًا على أن الذين يعتنون بتربية الحرير على أصول الفنية هم السابقون في هذا المضمار الصناعي.

وأكثر الجوائز ألف قرش ومدالية ذهبية وأقلها ثلاثمائة قرش ومدالية معدنية.

آفة دود الحرير

جاء في القسم الرسمي من جريدة الأرز اللبنانية أن دولة متصرف الجبل قد أوعز إلى عزتلو ألفرد بك الخوري رئيس أطباء المتصرفية بأن يدرس ماهية الآفة التي أصيبت بها دود الحرير في هذا العام على ما سبق لنا بيانه ويشير إلى كيفية وقاية المواسم منها فقدّم الدكتور الموما إليه تقريرًا مسهبًا بهذا الشأن هذا مآله.

تقرر بعد الفحص والتنقيب بأن هذه الحشرة كانت مجهولة في البلاد قبل الآن أو بالحري كان ظهورها طفيفًا لم يستلفت النظر إليها وأسباب نموّها بنوع خصوصي في هذه السنة لم تزل مجهولة إنما يرجح بأ، الحر الشديد الذي حل فجأة في هذا الربيع كان داعيًا لنموها الزائد وتنمو الفرافير التي شوهدت بتكاثر هذا الربيع أيضًا أو أن حالة الفلك ساعدت على نموها بطرق مجهولة. أما هذه الحشرة التي فتكت بدود الحرير فتكًا ذريعًا فهي من طائفة تدعى طائفة «الكرابيون» وهي تقسم بحسب جنسيتها إلى فصيلتين الفصيلة الأولى تسمى «كاراب» والفصيلة الثانية تسمى «كالوسوما» وكيفية نمو الفصيلتين هي على نوع واحد منها تبذر الحشرة الأنثى بذرة تحت الأرض وبعد حين تنقف هذه البزرة وتصير دودة صغيرة تنمو أيضًا تحت الأرض وتستمر على هذ هالحالة مدة طويلة ثم يتألف حولها شرنقة وبعد زمن تخرج تلك الحشرة بحالة النمو الكامل. وإذا صودف تبذير الأنثى في أوائل الربيع بسبب شدة القيظ تمكنت البزرة من الوصول إلى درجة البلوغ قبل نهاية الصيف وإذا كان التبذير في أواخر الصيف تبقى البزرة مدفونة في الأرض حتى أوائل الربيع الثاني. فمن هذا يستنتج أن ظهور هذه الحشرة يكون مرتين في السنة أو مرة واحدة حسبما يكون وضع الأنثى في أوائل الربيع الثاني. فمن هذا يستنتج أن ظهور هذه الحشرة يكون مرتين في السنة أو مرة واحدة حسبما يكون وضع الأنثى في أوائل الربيع أو في أواخره فالفصيلتان تتشابهان لونًا وتختلفان قليلًا بالهيئة الظاهرة وكلتا الفئتين لها عند فمها مقاضم حادّة أشبه بكلابتين متحركتين تقطع بها دود الحرير إربًا وتغتذي بها وأكثر ما يكون فتكها بالليل لأنها تختفي نهارًا ومن طبيعتها أنها تسطو أيضًا على ما بقي من الديدان والحشرات وتفتك بها فتكًا ذريعًا. هذه هي ضروب المشابهة بين الفصيلتين إنما تختلف بحسب النوعية وذلك أن فصيلة «الكاراب» تنمو وتعيش تحت الأرض وفي الأماكن الرطبة وفصيلة «الكالوسوما» تطير وتنتقل على الأشجار والكاراب لا رائحة له البتة وأما الكالوسوما فإنه ذو رائحة كريهة للغاية. وحيث كان يتم تبذير ونمو هذه الحشرات تحت الأرض فلا سبيل لإتلاف بزورها إلا بطريقة واحدة وهي مطاردة الحشرات وإبادتها بحالة البلوغ التي تظهر بها. هـ

بناء عليه صدرت أوامر المتصرفية إلى جميع القائمين بوجوب المبادرة لحث الأهالي على مطاردة هذه الحشرات المضرة وبمكافأة من يتلف مقدارًا منها.

أخبار الجهات

دمشق

قالت سورية الرسمية:

حيث أن مدينة دمشق خالية من حديقة بلدية يختلف إليها الدمشقيون ترويحًا للنفس وتنزيهًا للأفكار فقد انتخب رؤساء البلدية مكانًا يفي بهذه الغاية وهو حديقة واقعة على طريق المرجة متصلة بجنينة الدفتردار يتصرف بها يحيى أفندي الدويركلي الساعاتي ولما عرض الأمر على دولة ملاذ الولاية العالي شرف بذاته المكان المذكور فرآه في الحقيقة على غاية المناسبة إن كان من حيث قربه إلى المدينة أو من حيث كونه مطلق الجوانب يتلاعب به النسيم من كل جانب هذا عدا عن بداعة مناظره ولطف موقعه وما فيه من سعة تساعد على إصلاحه وتنظيمه فأمر باستملاكه من صاحبه وجرى ترسيم المباني التي ستقام فيه وأعدت لذلك المعدات وقد استنسب دولته ردم الأرض لتعلو قليلًا ومنذ أيام والعملة تشتغل بذلك والذي علمناه أن هذه الحديقة ستكون على غاية ما يرام من حيث الإتقان والانتظام. هـ

- بناء على انفكاك صاحب الفضيلة شاكر أفندي حمزاوي زادة من عضوية محكمة استئناف الولاية فقد عين كأنه صاحب الفضيلة عطار زادة حسن أفندي الداخل في جدول الانتخاب ليقوم بإكمال ما تبقى من مدة العضوية المذكورة.

إزمير

ذكرت جريدة (آهنك) التركية الغراء التي تصدر في مدينة إزمير أن نظارة البوسة والتلغراف قد صدقت على صرف المبالغ اللازمة لإنشاء خط تلغرافي من (كله مش) مركز التلغراف اللاسلكي الممتد منها إلى (أدرنة) في طرابلس الغرب. و(كله مش) هي إحدى قرى قضاء (قاش) وهذه نتيجة تشبثات قائمقام القضاء الهمام النشيط عزتلو شكري أفندي العسلي الذي لم يأل جهدًا وراء ما يؤول إلى عمران

القضاء وراحة أهليه حتى أنه قد توفق في هذه الأيام للقبض على رجل شقي يقال له (بوزجه أوغلي أحمد) كان فارًّا منذ أعوام ومحكومًا عليه بالكورك وكان مزعجًا للأهالي فارتاحت الآن من شره.

وتوفق كذلك لإنشاء دار الحكومة على آخر طرز في أبدع موقع وهو الآن يسعى في جرّ المياه إلى البلدة بقساطل حديدية جمع لأجلها سبعمائة ليرة فرنسوية من أولي الغيرة والحمية والأهلين وذلك اعتمادًا على ثقتهم به إلى غير ذلك من إصلاح المكاتب ونشر لواء العدل طبق رغائب الحضرة العليَّة السلطانية أيّدها الله.

حلب

غادر ملاذ الولاية كليس قاصدًا عينتاب.

- ورد من نظارة الداخلية الجليلة أنه قد أجرى التبادل بين عزتلو حسين زكي بك قائمقام قضاء بيلان وبين عزتلو شاكل أفندي الحنبلي قائمقام قضاء بيره جك.

لبنان

كتب إلى (البشير) من حدث الجبة ما نصه:

في الخامس من الجاري حضر إلى حدث الجبة أحد باعة الجبن ومعه نحوٌ من خمسين رطلًا من الجبن البلدي فنزل الحمل في ساحة البلدة أمام محل يوسف بك فاعور وتوارد السكان إلى البائع فابتاعوا كل ما كان معه ولم يمض إلا القليل حتى أصاب كل الذين أكلوا الجبن مرض أشبه بالهواء الأصفر وبقوا أكثر من أربع وعشرين ساعة وهم غائبون عن الصواب حتى خشي على حياتهم فأرسل جناب يوسف بك فاعور من يتأثر البائع المذكور فلم يقف له على أثر وقد حكموا الأطباء الذين عالجوا المصابين أن الضرر متأتٍ عن عشبة مسمة.

ولهذه المناسبة نذكر حضور ضيوف إلى بعض بيوت الثغر ومعهم مقدار من الجبن الطري الجديد فقدموا منه هدية لأهل البيت وسافروا بالباقي، فأصاب من أكل من ذلك الجبن قيءٌ وإسهال، وبلطفه تعالى وثمرة المعالجة حسنت العاقبة وأعلم الضيوف تلغرافيًّا بالواقع لعدم استعمال الجبن المذكور.

مصر

سندات البنك العقاري

بيع المستهلك منها

جاء في جريدة الأخبار ما نصه:

لبعض الناس ولوع في مشترى سندات البنك العقاري طمعًا في ربح اليانصيب خصوصًا عند متوسطي الحال بين رجال ونساء.

وإني أعرف امرأة قالت لي مرة: إن سند البنك هو قطعة مصاغ فإن فاتها ربحه لا تخسر قيمته وهو ذخيرتها عند الحاجة وأعرف أخرى تنتظر يوم السحب كيوم العيد وتأخذ من قبل السحب بليلتين تصوم وتصلي وتنذر النذور حتى تربح ذلك اليانصيب ولكن فات هؤلاء المولعين بهذا الربح أن بعض السندات يكون مستهلكًا في الأعوام الماضية فيقدمون على مشتراها كلما تيسر لهم ذلك بدون فحصها ويتكلفون بدفع رسم التأمين عليها من الاستهلاك في شهر مارس من كل سنة بدفع مبلغ ٦ غروش صاغ في أحد المصارف. على أن ذلك لا يمنع بيع سندات مستهلكة بنوع الخطأ بصفة سندات صحيحة فيضيع بذلك على المشتري آماله ولا يستفيد من خطا هذا البيع تعويضًا.

وقد حدث لأحد أصدقائي حادثة من هذا القبيل أذكر وقائعها حتى لا يقدم أحد على مشترى سندات البنك المذكور من الآن فصاعدًا إلا بعد فحصها من الاستهلاك.

اشترى صديقي المشار إليه سند بنك عقاري من البنك الكريدي ليونيه ولا أزيد تعريف القراء بهذا البنك فهو معروف باستقامة أشغاله وواسع ثروته وأنه أكبر البنوكة في القطر ولكن لسوء حظ صديقنا كان السند مستهلكًا في العام الماضي فاشتراه ولم يفحصه بل أبقاه أمانة لدى البنك وأخذ يتعلل بالأماني وينتظر الأيام والليالي لعله يفوز بربح يكفيه مؤونة تعب الحياة ثم مضى على ذلك بضعة شهور ولم ينل فائدة واضطرته الحال يومًا من الأيام أن يبيعه معتقدًا أنه قليل الحظ فيستريح باله من طول الانتظار. ولكن ما كان يعرضه على أحد المصارف حتى عرته الدهشة وتولاه الاستغراب من قولهم أن هذا السند مستهلك؟ وفي الحال هرول مسرعًا إلى البنك مستفهمًا عن ذلك فأجيب بالإيجاب وأنه حصل خطأ في بيع هذا السند وهو خطأ بسيط من العامل لا يواخذ البنك به وأنه مستعد أن يرد إليه قيمة السند مع ٦ فرنكات ونصف فائدة المبلغ المذكور عن المدة الماضية فأبى صاحبنا ذلك وذهب إلى محكمة القنصلية الإفرنسية لتنصفه من خصمه بما أنها هي المختصة بنظر هذه الدعوى لأن كلا الخصمين من تبعة الدولة الإفرنسية وطلب تعويضًا قدره ٣٠٠٠٠ ألف فرنك وهو دون القيمة التي كان يومل ربحها لو كان البيع صحيحًا والسند غير مستهلك وبين الضرر الذي لحقه من هذا البنك الغبني وقال إن بنكًا كبنك الكريدي ليونه وهو عظيم الأشغال كثير الأرباح موضع الثقة لا يجوز التسامح معه لأن غلطة الكبير كبيرة.

ودفع البنك هذه الدعوى بأنه باع بسلامة نية ولا يقصد به ضرر أو حرمان منفعة وأنها غلطة وقعت سهوًا من العامل لكثرة الأشغال وتأييدًا لدفاعه قدم حكمًا صادرًا من إحدى محاكم فرنسا بهذا الموضوع.

والمحكمة بعد سماع المرافعة والأخذ والرد بين الخصوم والاطلاع على الحكم المذكور رأت أن الحق بجانب البنك فردت دعوى خصمه وحكمت على البنك برد قيمة السند ودفع فوائده لغاية ذلك التاريخ وقدرها ٢٨ فرنكًا ونصف استنادًا على أن البنك باع بسلامة نية ولا يلزم بتعويض عن خطأ ارتكبه أحد مستخدميه سهوًا أو إهمالًا لا سيما وأن الربح الذي كان يؤمله الطالب موهوم. اهـ

فوائد صحية

بيكربونات الصودا

صفاتها وخواصها وكيفية استعمالها

صفاتها - بيكربونات الصودا ملح أبيض عديم الطبيعة كمياه فيشي وغيرها ويعتبر مثالًا للأدوية القلوية. ولا يخفى أن القلويات مضادة للأحماض وتبطل فعلها وتقاومها فبينما الأحماض يجعل الدم ثخينًا فالقلويات تجعله خفيفًا وهي تساعد على الإفرازات العضوية كالعصير المعدي والصفراء والبول والرطوبة الرئوية.

خواصها - تفيد بيكربونات الصودا في الدسببسيا المصحوبة بتجشؤ وحمض وبحرقان في البلعوم وهي تبطل فعل الأحماض الفاسدة إذا أخذت بمقدار غرام إلى ٥ غرامات في قليل من الماء المسكر بعد الأكل.

وتنفع أيضًا لتنبيه شهية الطعام إذا أخذت قبله لأنها تنبه إفراز العصير المعدي بل إنها قد تساعد على شفاء الصداع الناشئ عن تلبك معدي أو عسر هضم وتوافق بوجه عام في جميع أحوال اضطراب الهضم.

وفي أحوال الإصابة بداء النقرس أو بالحصاة المثانية تمنع بيكربونات الصودا تكون حمض الوليك بل إنها قد تذيبه أو تساعد على خروجه مع البول وهي تخفف الدم كما تقدم فتقاوم الاحتقال المفصلي وكثرة الإفراز المخاطي المعروف بالارتشاح كارتشاح الرئة والشعب والمثانة.

وفي أمراض الكبد تخفف بيكربونات الصودا الصفراء وتساعد على خروجها وتمنع تكوُّ الحصى الكبدية وتبطئ تولد السكر في الكبد وتساعد على شفاء البول السكري.

وفي أحوال السمن المفرط يساعد هذا الملح على إذابة الدهن وخروجه.

ومما يجب معرفته أن بيكربونات الصودا تنفع طالما لا يفرط الإنسان في استعمالها ولكن إذا تجاوز المقدار القانوني انعكس فعلها فعوضًا عن تخفيفها الدم أثقلته. والمقادير الكبيرة منها تقلل إفراز الصفراء وتؤخر الهضم وتمنع فعل الكريات الدموية الحمراء فيبطئ النبض وتنخفض حرارة الجسم فيظهر الضعف المعبر عنه بالضعف القلوي أي المسبب عن بيكربونات الصودا القلوية.

والمقادير الواجب أخذها من بيكربونات الصودا تختلف باختلاف النتيجة المقصود الحصول عليها.

فإذا أريد تسهيل الهضم والتمثيل أو معالجة أمراض المعدة والكبد والبول السكري والحصى يختلف المقدار عن غرام واحد إلى ٥ غرامات.

وإذا أريد مقاومة فعل الأحماض وتخفيف الدم أمكن جعل المقدار ١٠ إلى ٢٠ غرامًا ولكن يلزم ملاحظة تأثير استعمال بيكربونات الصودا

وعدم استعمالها مدة طويلة.

كيفية الاستعمال - تؤخذ بيكربونات الصودا بأشكال مختلفة. أما بشكل ماء معدني (بمقدار ٥ غرامات منها في لتر من الماء) يشرب على الطعام أو بشكل أكثر تركيزًا بوضع غرام إلى ٥ غرامات منها في قدح ماء مسكر يضاف إليه قليل من ماء الزهر.

بيكربونات الصودا تستعمل من الخارج ضد وجع الزور في أوله وضد الحروق أيضًا.

هذا كل ما يتعلق ببيكربونات الصودا واستعمالها آثرنا ذكره هنا لفائدة القراء. **«طبيب العائلة»**

فكاهات ولطائف

الهموم

ليس في الدنيا من يخلو من الهم كبيرًا كان أو صغيرًا غنيًّا أو فقيرًا فقد وضع أحد الفلاسفة حكمة من قبيل حكم لقمان مفادها. ما عليها مستريح.

فالدنيا كلها هموم وأكدار يمزج القنطار من مرها بدرهم من الحلاوة قال الفيلسوف الذي نحن بصدده.

مرض أحد الأغنياء في ذلك الزمان وما أشقى جمع إليه حاشيته وذوي قرباه وقال لهم إني أهب نصف أموالي لمن يشفيني فاجتمع العلماء والأطباء وبحثوا عن الداء فلم يجدوا له دواء ولكن أحدهم قال: إن الدواء الوحيد هو أن يلبس المريض قميصًا كان يلبسه رجل سعيد.

فقام السعاة يطوفون في أنحاء البلاد ليجدوا رجلًا سعيدًا يأخذون قميصه دواءً لمريضهم فوجدوا ولكن الغني كان عليلًا والسليم كان فقيرًا أو الفتى المعافى كان يشكو من زوجته وآخر من أولاده وأخيرًا وجدوا الناس كلهم في كدر لكل منهم على ما يقال همٌّ.

وفيما كان ابن المريض يتمشى ذات يوم في أنحاء البلدة وجد رجلًا يقول الحمد لله فقد أكلت كفاءتي فلا ينقصني بعد الآن شيء وسأنام مطمئنًا فتتبعه ابن المريض إلى مقره حتى عرفه ثم أرسل أحد أصدقائه ليأتيه بقميص له يلبسه والده حت إذا شفي نقده ما يطلبه من المال وقد فرح بذلك المريض وأتباعه ولكن الرسول الذي ذهب في طلب القميص رجع يقول إن الرجل فقير حتى لا قميص له. **«اللسان»**

أخبار متفرقة

يانصيب العقاري المصري

جرى في الخامس عشر من الشهر الحالي سحب يانصيب البنك العقاري المصري فربح الجائزة الأولى في الأسهم القديمة وقدرها خمسون ألف فرنك الرقم ١٩٤٤٢١ وربح كل من الأرقام التالية ألف فرنك وهي:

٦١٣٢ و٢٥٣٥٢ و٣٣٠٩٦
و٣٨٠٠٨ و٤٨٣٢٩ و٦١٤٢٢
و٧٦٠٧٦ و٨٠٧٠٣ و٨٥١١٣
و٩١١٨٧ و٥٨٠٦٤ و١٦٠٦٦١
و٢٢٤٩١٢ و٢٤٢٢٣٤ و٢٤٥١٧٦
و٢٥١٥٣٠ و٢٧٦٩٠٤ و٣٠٠٩٩٨
و٣١٤٧٨٦ و٣٦٦٨٩٦ و٢٦٩٥٦٥
و٣٨٩٩٩٣.

وربح الجائزة الأولى في الأسهم الجديدة أيضًا وقدرها خمسون ألف فرنك الرقم ٣١٧٠٥٩ وربح كل من الأرقام التالي ةألف فرنك وهي:

٤٢٨٢٤٧ و٤٣٩٣٥٠
و٤٤٢٠٥١ و٤٥٠٨٧٤ و٤٨٣١٤٣
و٤٨٤٩٩٠ و٥٠٧٦٧٣ و٥١٥٥٤٥
و٥٣٦١٥٣ و٥٥٨٧٤٢ و٥٦٨٤١٦
و٥٧١٥٤٤ و٥٩٠٨٦١ و٦٠٨٠٧١
و٦١٦٢٢٦ و٦٢١٥٥٠ و٦٢٥٨٨٧
و٦٧٩٣٤٤ و٦٩٩٤٥٧ و٧٤٨١١٩
و٧٥٢٠٢٣ و٧٧٨٩٢٤ و٧٨٣٠٠٧
و٧٨٧٠١٤ و٧٩٢٨٧٨.

إعلان



بإذن الكريم المنّان، مستعدين لعمل أسنان تحاكي الطبيعة لونًا ومتانة وشغلنا مكفول بورق التعهد إلى سنة كاملة من الكسر وغيره ومستحضرين لأهم مخدر في القلع. ولتلغيم الأسنان بالذهب والفضة وغيرها من جميع الأشكال. وعندنا علاجات من أهم المجربات المستعملة في أميركا.

أولًا: علب بودرة أميركانية لتنظيف الأسنان وتمكن اللثة وتجعل رائحة الفم طيبة (البيع بالجملة وبالمفرق). ثانيًا (زنكريم) لتسكين الوجع ويمنع السوس من الأسنان. ثالثًا (فرنكور) اختراع جديد عوضًا عن البودرة مفيد مجرب. ونتعاطى النصائح التامة لحفظ الأسنان مجانًا. وعندنا من سائر أجناس (الكزالك) المبوب والمحدّب. وبيوت (كزالك). وفراشي إلى الأسنان. ومستعدين لقشر الأسنان على الماكينة عوضًا عن قشرهم بالأدوية المسمة ومستحضرين لتركيب عيون صناعية. وقد جعلنا إقامتنا في مسكننا الكائن بمحلة سوق ساروجة بجانب بيت المرحوم محمَّد سعيد باشا في زقاق النوفرة من الصباح إلى الظهر ومن بعد الظهر ساعة في محلنا المشهور (بالشام في سوق الحرير) فالذي يشرفنا يرى ما يسره والحمد لله.

ديشجي عثماني
محمَّد صالح الدرويش

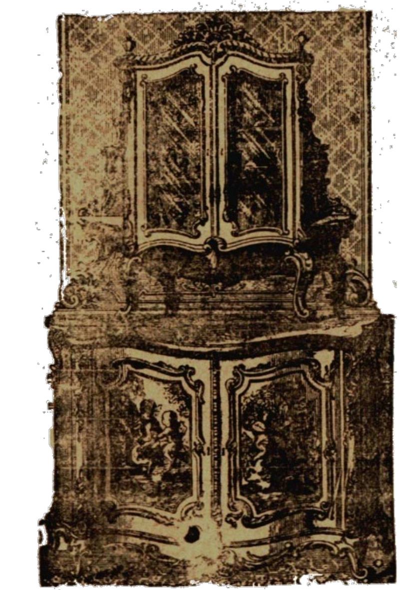
بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو
أول سوق العطارين في بيروت

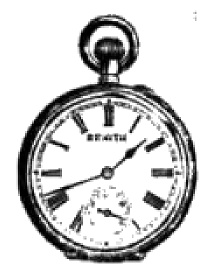
معمل جبران كرم عون



هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصوليات والمرايات والبراويز والبنيفايات والجردنيال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره.

جبران كرم عون

أحسن وأضبط وأجمل ساعات
وجدت إلى الآن ساعة اسمها
«زينيت»



والدليل على ذلك إحرازها أعظم جائزة في معرض باريز لما شوهد بها من زيادة الإتقان. وكيلها العام في سورية (عمر الداعوق في بيروت) وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور بمبيع الساعات والكساتك والمجوهرات للرجال وللسيدات بأسعار مهاودة.

الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)

ثمرات الفنون
١٢٩٢

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ١٠ جمادى الأولى سنة ١٣٢٥ | موافق ١٨ حزيران ش و١ تموز غ سنة ١٩٠٧

فهرست

ماجريات السياسة

بينما نرى بعض الجرائد الأوروبية تشير إلى انقضاء المشكل بين الأميركان واليابان نرى غيرها من جهة أُخرى موجسة خيفة منه حاسبة لها حسابًا كبيرًا جانحة إلى أن الحرب واقعة لا محالة بين الدولتين كبعض المجلات الفرنسوية قالت:

الظاهر أن أعداء أهالي كاليفورنيا لليابان قد تمكن من نفوسهم ولم يقتصر أمره عليهم بل تناول كثيرين من سكان الولايات المتحدة، واليابان لا يفوتهم فائتة من هذا الأمر وهم ينظرون إليه شزرًا، ورد على ذلك أن حزب النجاحيين في مجلس النواب الياباني يزيد الخرق اتساعًا والنار وقودًا، وهذا الحرب مسموع الكلمة حائز لثقة الشعب اشتهر بكثيرين من أفراده الذين يعدون من فحول اليابانيين في الذكاء والدهاء ومجموع يزيد على ربع مجموع أعضاء المجلس على اختلاف أحزابه السياسية.

ثم إن اليابانيين الذين يميلون إلى الأخذ بإشارة هذا الحزب وانتهاج منهجه هم أنفسهم مدفون إلى خطتهم هذه بما يعانيه إخوانهم في كاليفورنيا من سوء معاملة الأهالي هناك أضرارًا واحتقارًا، وممالأة الحكومة المحلية لرعاياها في ذلك، لكنه متى طفح الكيل عند اليابانيين قاموا قومة رجل واحد يطالبون بصيانة حقوقهم ولا يمكن الحكومة اليابانية إذ ذاك إلا أن ترضى شعبها بإعلان الحرب خوفًا أن وقوعها في حرب داخلية أشد هولاً وضررًا يدلنا على ذلك تاريخ حروبها السابقة فهذه حربها مع الصين أعلنتها بما يشبه الفجأة حين نهضة رعاياها مظهرة استيائها من الصينيين، وهذه حربها الأخيرة مع الروس باغتت بها مباغتة حينما رأت رعاياها يطلبون ذلك، فلماذا لا يصح قياس المستقبل في علاقاتها مع الولايات المتمدنة على الماضي في علاقاتها مع غيرها.

ومما يجدر بالذكر أنه لما نشبت الحرب بين الروس واليابان خاف اليابانيون وانتظر سواهم أن يميل الأميركيون إلى الروس بداعي جامعة الدين ولكنه لم يكن شيءٌ من ذلك كما يعلمه القراء بل أظهرت أمريكا ودادًا عظيمًا لليابان في أثناء تلك الحرب وتحمست جرائدها للجيش الياباني أيما تحمس حتى إذا نالت اليابان نصرها الباهر ابتهجت أمريكا بابتهاجها ولكنه ابتهاج لم يطل أمده إذ ما لبثت أن فكرت في الأمر فانقلبت عواطفها نحو اليابان إلى شيء من الخوف والحسد وتفكرت الخلاف الجنسي بينهما فأثر فيها هذا الخلاف تأثيرًا شديدًا وكان به العوض عن عدم تأثير الخلاف الديني فيما سبق، ومما زادها تشبثًا بمعادة اليابان أن الدولتين هما الوحيدتان في السيطرة على المحيط الباسيفيكي وكانت أمريكا وحدها منذ عهد قريب صاحبة الأمر والنهي به.اهـ.

أما أخبار المؤتمر السلمي في لاهيا فتفيد أن مندوبي إنكلترا اقترحوا إلغاء التهريب في عرض البحر مع إبقاء حق المراقبة للتحقيق عن المراكب التجارية وصفاتها، واقترحت فرنسا وجوب إشهار الحرب رسميًا قبل الابتداء بالأعمال العدوانية أو إرسال مذكرة بتصريح مشروط وهناك من الاقتراحات العديدة ما لا سبيل الآن إلى ذكره؛ بل ننظر ما يقر المؤتمر عليه وما لا يقر فنذكره للقراء تفصيلاً.

صدى الإسلام

كلية عليكرة الإسلامية في الهند

ذكرت جرائد البريد أن مجلس إدارة كلية عليكره الإسلامية في الهند قد أوجد فيها الآن دائرة خصوصية لتدريس اللغة العربية ولأن غرضها من هذه الدروس البحث في جميع المواضيع المتعلقة بالإسلام وإنها تبحث مباحثها هذه على النمط الذي تجري عليه أوروبا الآن.

ولا يقبل في هذه الدائرة إلا الطلبة الذين تخرجوا من الكلية ونالوا شهادتها على أنهم لا يقدمون امتحانًا آخر في الدروس العربية ولكنها تساعدهم على النبوغ في العلوم العربية لإحراز درجة معلم في العلوم وتلقي الدروس وخطب في جميع المواضيع الباحثة عن الآثار الإسلامية القديمة توصلاً إلى أصول العقائد والتعاليم الدينية ويمرنون الطلبة على الترجمة والإنشاء العربي وقد جعلوا عمدة هذه الدائرة العربية مؤلفة من الدكتور هيروفتر الألماني من برلين والأساتذة عباس حسين وخليل أحمد وحامد الدين.

* * *

المسلمون في أستراليا

قدّرت مجلة العام الإسلامي عدد المسلمين في ولاية «كالستاند» من أعمال أستراليا بأربعة عشر ألفًا وإذا نضيف إليهم من تفرق منهم في أنحاء تلك القارة وزيلانده الجديدة وغانة الإنكليزية الجديدة يبلغون ١٨٤٠٢ ويقدر بعض المسلمين هناك هم من الهنود والماليزيين والصينيين وفيهم جالية من الأفغانيين يتجرون بالجمال إلى تلك القارة وكان هؤلاء الأفغانيون غير معروفين في الإحصاء الماضي وقد قام جماعة من أهل الإسلام الهنود في عاصمة تلك القارة وأنشأوا سنة ١٩٠٦ مسجدًا لهم استغرب الناس أولاً سماع الأذان من منارته ثم عادوا والمسلمون منهم إلى ائتلاف تلك الأصوات التي يقصد بها توحيد الله وذكره وق قام مسلمو «برت أستراليا» يحذون حذو إخوانهم «سوت أستراليا» ممن لهم جامع منظم وأخذوا يجمعون إعانات منهم حتى جمعوا عشرين ألف فرنك وهم الآن محتاجون إلى ٧٥ ألف فرنك لإقامة شعائر دينهم وقد استنتج الكاتب بأن المسلمين هناك كثيرون ولا يزالون متزايدين لكثر الهجرة إلى تلك البلاد.اهـ.

تلغرافات

فرنسا

باريز: أجل مجلس النواب المناقشة في سؤال الوزارة عن الرسائل التي تتخذ لحفظ النظام في جنوب البلاد ليوم الجمعة المقبل.

طولون: غرقت الباخرة جيمنوت والخسائر مادية فقط.

باريز: وافقت الندوة العليا على الاتفاق الفرنسوي السياسي.

ومنها: وافق مجلس النواب بغالبية ٣٣٧ صوتًا ضد ٢٢٣ على الثقة بسياسة مسيو كليمنصو في إعادة الأمن إلى نصابه في أواسط فرنسا، وكانت ثمة مناقشة عنيفة.

ومنها: تأجل سفر الرئيس فليار لمدينة بوردو إلى شهر أيلول.

إنكلترا

لندرا: ظهرت اليوم ميزانية بنك لندرا وخلاصتها أن المودع في البنك ٣٢ مليونًا و٩٨٥ ألف ليرة والموجود من الذهب والفضة الخام --- مليونا و٩٤٧ ألف ليرة، والمال الاحتياطي ٣٥ مليونًا و٦٦٨ ألف ليرة فنسبة الاحتياطي إلى رأس المال ٤٧ في المئة.

ومنها: الدلائل كثيرة على أن الملك أدوار والإمبراطور غليوم يتخابران في أن يجتمع أحدهما بالآخر قريبًا.

لندرا: (تأخر) يؤكدون أن الملك أدوار دعا بكتاب ولائي الإمبراطور غليوم والإمبراطور لزيارة إنكلترا في الخريف المقبل.

ومنها: عقد فيها مؤتمر المستعمرات الأفريقية بدعوة دائرة الاستعمار للمناقشة في التدابير الصحية الواجب اتخاذها للوقاية من النوام مرض النوم، والنظر في وسائل منع تفشيه وأن ألمانيا وفرنسا والبرتقال --- من دول أوروبا والسودان والكونغو --- من البلاد الأفريقية الممثلة في هذا المؤتمر.

ومنها: أعلن بوجه شبيه بالرسمي أن الحكومات ذوات الاختصاص أبلغت الدول الأوروبية نصوص الاتفاقات المعقودة مع إسبانيا لتتأكد أن الغاية من عقدها إنما هي إزالة أسباب سوء التفاهم والمحافظة على الحالة الحاضرة في البحر المتوسط.

ألمانيا

نابلي: لقي كل من البرنس دي بسكالا والدوق دي سنت أنجيلو والمركيزدي نونته بانتة والمركيزة كاريليّ سيريني والوقاد مصرعهم في حادث أوتوموبيلي، وكانت المركبة البخارية سائرة بمن ذكرنا سرعة فائقة فسقطت من الشارع إلى هوة كثيرة الصخور فلم يسلم من ركابها أحد.

رومة: تمت الموافقة على الاعتمادات المالية المرصودة للنفقات العسكرية غير الاعتيادية مع مقاومة الكثيرين لها وقد صرح المسيو جيونتي أن الحكومة رضيت بإنقاص النفقات من مئتي مليون فرنك إلى ستين مليونًا ولكنها لم تعد تستطيع التخفيض أيضًا مع شدة رغبتها وسياستها السلمية إلا إذا اتفقت الترسانات وأغفلت وسائل الدفاع عن البلاد.

الترنسفال

بريتوريا: نبذ اقتراح السير فرار الذي انتقد سياسة الجنرال بوثا.

أوضح الجنرال سموتس ضرورة تسفير الصينيين، واستنهضهم الهمم إلى قبول مالاً ندحة عنه تفاديًا من تعريض البلاد للخراب.

أخلاق وعادات

- علمتني التجارب -

تركت يومًا مدرسة العلم - فرارًا من السآمة - وقصدت «مدرسة الحياة» لتي يديرها أستاذي «الدهر» فوافيتها على عجل، وقد رأيت ما لم يخطر لي ببال - إذ أن مدرستي الأولى نظرية التعليم وهنا كل الدروس عملية، مدرستي الأولى تعمرها أرواح الآداب والفضيلة، ومدرستي الثانية - مزيج - وكفى بذلك تعريفًا.

قصدت أستاذي ليلقي عليّ شيئًا من دروسه النافعة التي اتخذها نبراسًا استضيء به في المسالك المظلمة في مستقبل الحياة. فأحال طلبي على «التجارب» وهاك ما تلقيته منها من التعاليم:

علمتني التجارب - أن قولي المتنبي:

فلا مجد في الدنيا لمن قلّ ماله
ولا مال في الدنيا لمن قلّ مجده

حقيقة ثابتة لا تزعزعها عواصف التقلبات.

علمتني التجارب - أن قول الطغرائي:

وإنما رجل الدنيا وواحدها
من لا يعول في الدنيا على رجل

هو اليوم دستور العمل.

علمتني التجارب - أن مبدأ «وبعدي الطوفان» و«إذا متُّ ظمآنًا فلا نزل القطر» هو من المبادئ السائدة التي أنتجها التقليد.

علمتني التجارب - أن سبل التمدن الحالي إذا بقي مستمرًّا على سيره سيقتلع آثار الآداب العالية التي ورثناها.

علمتني التجارب - أن القول المفيد إذا صدر من القلب أثر في القلب وإذا صدر من اللسان فلا يستقرُّ في الآذان.

علمتني التجارب - أن صدور النقص المتظاهر بمظهر الكمال، دليل على أن العلم إذا لم يصحبه تدميث خلق كان شرًا من الجهل.

علمتني التجارب - أن الجمود على أسلوب واحد في التعبير قد أصبح مستحجرًا.

علمتني التجارب - أن أفضل فاضل هو الذي يعمل بما يقول ولا يقول بما لا يعلم.

علمتني التجارب - أن المدينة الفاضلة رغيبة الأنفس الفاضلة.

علمتني التجارب - أن الحقيقة لا تبث أن تظهر ولو طال عليها أمد الاختفاء.

علمتني التجارب - أن أنجع وسيلة لنشر التهذيب والآداب هو الاحتيال على الأهواء النفسية بالأساليب الرشيقة المتنوعة.

علمتني التجارب - أن الروح تحتاج إلى غذاء احتياج الجسم له، ولا غذاء الروح غير العلم فالذين لا يتعلمون لا أرواح لهم، وأن الخلود الدائم هو للعلماء. «تلميذ مدرسة الحياة»

الصداقة

ماهيتها - أصولها وواجباتها من هو الصديق؟

ماهيتها: الصداقة اسم مشتق من صدق وهي بمعنى خلوص شخصين أو أكثر مع بعضهما في الولاء ومحافظة كل على وداد الآخر، وقبل أن يصل هذان الشخصان إلى دور الصداقة يمرّان بأدوار ثلاثة وهي: التعارف، والمرافقة، والمصاحبة فإذا مرا على هذه الأدوار بدون أن يشيباها بشائبة ما أو يأثماها بما يغضب الخالق وصلا إلى دور الصداقة دور صفاء السرائر واستواء الضمائر واتحادها في الحب والبغض وتجري بين أفئدتهما الكهربائية فتنبأ الواحد بما يخالج ضمير الآخر، وأن للقلب إلى القلب سبيلاً بعد امتزاج الطبائع.

وقد يلتبس على أُناس عديدين معنى كل من المرافقة والمصاحبة والصداقة فيظلون أن من رافق إنسانًا أو صاحبه أصبح صديقًا له فحقَّ عليه مطالبته بحقوق الصداقة وواجباتها، على أن معنى المرافقة والمصاحبة يبعد عن معنى الصداقة بعد الحقيقة عن المجاز، فالمرافقة هي إرفاق إنسان لإنسان من محل إلى آخر، والمصاحبة أي المعاشرة والملازمة، فليسوا بأصدقاء من تراهم مترافقين متصاحبين لنيل مآربهم من أمور مخصوصة فإن اتحاد مقاصدهم جمعهم ولازم بعضهم بعضًا حتى إذا انتهت تلك الغايات ذهب صدق إخائهم في الهواء هباءً منثورًا ولو قضوا مع بعضهم أعوامًا ودهورًا وذلك غير محمود.

وتشارك الصداقة المحبة من جهة المودة والغيرة وتعاكسها من جهة لوعة الجوي وعذاب الجفاء والصداقة إحدى مراتب المحبة.

أصولها وواجباتها - أو من هو الصديق

للصداقة أصول وواجبات لا تتأيد إلّا بها ولا تثبت إلا عليها، منها ما يجب على كل من الصديقين أن يحب لصديقه ما يحب لنفسه ويرضى له ما يرضاه لذاته. أن يغار على مصالحه وأشغاله، وأن يبذل كلّ ما في وسعه لإصلاح حاله، أن يصدقه النصيحة والأخاء، أن يسبق صدق فعله حسن قوله، أن لا يألو جهدًا وراء ما يجلب المنفعة والسعادة له، أن يحفظ سره ويحسن ذكره،....

وقد عرَّف الإمام الوزير ابن حزم الصديق بقوله:

أن يكون المرء يسوؤه ما ساء الآخر ويسرُّه سرَّه فما سفل عن هذا فليس صديقًا، ومن حمل هذه الصفة

فهو صديق فيما نصح وكل ناصح صديق وليس كل صديق ناصحًا، وقال أيضًا: لا تكلف صديقك إلّا مثل ما تبذل له من نفسك فإن طلبت أكثر فأنت ظالم. لا تنقل إلى صديقك ما يؤلم نفسه ولا ينتفع بمعرفته فهذا فعل الأرذال ولا تكتمه ما يستضر بجهله فهذا فعل أهل الشر، إلى أن قال: وأن للصديق حقًا فإن أردت معرف وجه العمل في هذا والوقوف على نهج الحق فإن القصة التي توجب الأثرة من المرء على نفسه صديقه ينبغي لكل واحد من الصديقين أن يتأمل ذلك الأمر فأيهما كان أمسّ حاجة فيه وأظهر ضرورة لديه فحكم الصداقة والمروءة تقتضي للآخر وتوجب عليه أن يؤثر على نفسه في ذلك فإن لم يفعل فهو مغتنم مستكثر لا ينبغي أن يسامح البتة إذ ليس صديقًا ولا أخًا فأما إذا استوت حاجتهما واتفقت ضرورتهما فحقُّ الصداقة ها هنا أن يسارع كل واحد فهما صديقان وأن بدر أحدهما إلى ذلك ولم يبادر الآخر إليه فإن كانت عادته هذه فليس صديقًا ولا ينبغي أن يعامل معاملة الصداقة وإن كان قد يبادر هو أيضًا إلى مثل ذلك في قصة أخرى فهما صديقان.اهـ.

يقول المثل: الصديق من صدقك لا من صدَّقك أي من صدق في حديثه معك لا من صدَّق كلامك على علاته، ومن تعريفات الصديق أنه هو الذي لم يدع شيئًا مما أظهره باللسان إلَّا حققه بقلبه وعمله، ولا يستحسن كثرة الأصدقاء وقد تضرُّ كثرتها أكثر مما يضر عدمها.

قال بعض الشعراء:

عدوّك من صديقك مستفاد

فلا تستكثرن من الصحب

فإن الداء أكثر ما نراه

يكون من الطعام أو الشراب

يكون من الطعام أو الشراب وتذكر قصة قصها علينا أحد الأساتذة يوم كنا في المدرسة فأحببت أن أسردها هنا ولو كانت بعيدة عن الحقيقة ولكنها لا تخلو من فائدة ومغزاها: إن الصديق من فدى صديقه بنفسه وماله، وهذا من نوع المبالغة في الصداقة قال:

كان لأحد الأغنياء ولد يجده غالبًا مع كثير من الرفقاء المساوين له في العمر فسأله عنهم فأجابه بأنهم أصدقاؤه الأخصاء وأظهر له رغبته الزائدة في معاشرتهم ومرافقتهم وصدق إخائه لهم فقال له والده وكم عدد هؤلاء الأصدقاء يا بني قال له عشرون وبودي مضاعفة هذا العدد أن لم أحظ به اليوم فلا أيأس منه في الغد فقال له: أمدحك يا ولدي على حسن إحساسك ولطف شعورك وأعجب منك كيف قدرت على مصادقة هؤلاء الأصدقاء إن كانوا حقيقيين ولم تكن مغرورًا بحسن جمالهم وقوة نجابتهم وفطانتهم وهذا مما يبعد عليَّ تصديقه إذ الناس يا ولدي أصدقاء بأغراضهم أعداءٌ بدونها وأنا مع تقدمي في العمر لم أتمكن من مصادقة سوى صديق يفتديني بنفسه ونصف صديق يفتديني بماله، فساله ولده عن ذلك فأجابه غدًا أريك إن شاء الله. وفي الصباح ذهب وابنه إلى رئيس الشرطة وادعى الوالد بأنه في يوم كذا قتل رجلاً. عقب مخاصمة بينهما وجاء الآن ليلقى جزاء ما جنته يداه فكبلوه بالحديد وذهبوا يطوفون به البلدة حسب عادة ذلك الزمن فمروا أولاً من جهة نصف صديقه فلما رآه على هذه الحالة قدَّم أمواله الطائلة فداءً له فلم يقبل منه ذلك لعظم جريمة القتل وسار معهم تتدفق من آماقه الزفرات وتخرج من أعماق قلبه الحسرات.

ثم مروا من جهة الصديق الكامل الذي يفتديه بنفسه فحينما رآه على هذه الحالة تقدَّم إلى رئيس الشرطة فقال له ليس هذا الذي فعل ذلك الأمر المنكر بل أنا نفسي وقد أخبرته عن ذلك فأحب أن يفتديني بنفسه وحرامٌ أن تجازوا بريئًا وتتركوا مجرمًا وأخذ يبرهن على أنه هو نفسه القاتل وليس ذاك حتى كبلوه محله وذهبوا جميعًا إلى محل تنفيذ الجزاء حيث انكشفت لهم الحقيقة وانجلت الأسباب فتعجبوا من هؤلاء الأصدقاء الحقيقيين وأصبحوا مثالاً في صدق الآخاء وحسن الوداد واتعظ بذلك ابنه وكثير من أُناس كانوا مغرورين بأقوال معاشريهم الذين يحادثونهم بلسان الصداقة الوهمية. **مصباح طبارة**

نظام
ويركو التمتع الجديد

المادة الثالثة عشرة: إن المتكلفين الذين يبلغون التذكرة وأوراق الأخبار ثم يتأخرون عن دفع الويركو المطلوب منهم مع الزيادة حتى آخر نيسان أو تشرين أول يمنعون من متابعة أشغالهم على أن يسددوا ما عليهم.

المادة الرابعة عشرة: إن الذين لا يبرزون المقاولات الرسمية بخصوص استئجار المحلات التجارية ومحلات الصناعة والحرف والذين لا يبرزون بيانات أصحاب العقار والشركات والمحال التجارية التي لا تقدم دفاتر ولوائح بأسماء مستخدميها والمستخدمين الذين لا يراجعون المحلات الإيجابية توًا جميعهم يطرح عليهم الويركو بعد التدقيق في دفاتر الشركات والمحال التجارية أو بعد التحقيق عنهم خارجًا ولا يسمع لهم اعتراض أصلاً بحق مقدار الويركو المطروح عليهم ولا كيفية طرحه.

المادة الخامسة عشرة: إذا تأخر تبييع مقدار الويركو وتدقيق الاعتراضات الواقعة بحقه وتبليغ التذاكر وأوراق الأخبار يؤخر تحصيل الويركو إلى مضي المهلة المعينة ويوبخ المأمور العائد له ذلك للمرة الأولى فإن تكرر منه ذلك يحسم عليهم راتب أسبوع أما في المرة الثالثة فيعزل من وظيفته.

المادة السادسة عشرة: التاجر والصانع وصاحب الحرفة الذي يترك تجارته وصنعته أو حرفته قطعيًا في مدة دفع القسط الأول والذين يتلقون من المعاملات النسبية إلى المعاملات المقطوعية لا يستوفي منهم القسط الثاني لكن يجب على أمثال هؤلاء استحصال شهادة ناطقة بتركهم وتبديلهم الصنعة من غرفة التجارة أو من شيخ الحرفة التي مارسوها حديثًا أو يمارسونها بعد أو من ثلاثة من التجار المعتبرين وتسليمها مع علم وخبر ومع تذكرة القسط الثاني الذي لم يدفع إلى قلم المحاسبة، وينبغي أن يكتب شرح بذلك على ظهر تذكرة القسط الأول الموجودة بيد المكلف.

المادة السابعة عشر: التجار الذين يعطون أوراق البيان من ابتداء السنة إذا تركوا محلاتهم التجارية قبل تسديد القسط أول أو القسط الثاني عن المستخدمين عندهم وكانوا استحصلوا تذكرة وحب عليهم إعادتها، فإن كان الويركو المطروح على هؤلاء المستخدمين قد سطر في دفتر التحقيق يرقن قيدهم بمضابط مجالس الإدارة أما المراجعات التي ترد بعد حلول ميعاد دفع القسط فلا تقبل.

المادة الثامنة عشر: على أرباب التجارة والصنائع والحرف الذين يرومون تبديل مكانهم أن يبرزوا تذاكرهم قبل الانتقال لكي يعلم عليها، ومن لم يفعل ذلك اعتبر غير حامل تذكرة.

المادة التاسعة عشرة: تذاكر ويركو التمتع متضمنة الرخصة بمزاولة التجار الصناعة والحرف وكل من يزاول التجارة والصناعة أو إحدى الحرف بدون تذكرة يؤخذ منه الرسم مضاعفًا، والذي يتأخر عن الدفع يمنع عن متابعة أشغاله إلى أن يسدد ما عليه.

المادة العشرون: كل من يبلغ الحكومة عن الذين يتعاطون التجارة أو الصناعة أو إحدى الحرف بدون تذكرة تبليغًا خطيًا يعطى نصف رسم المضاعف الذي يستحصل منهم.

المادة الحادية والعشرون: الغريب الذي يروح ويجيء متعاطيًا تجارة أو حرفة يؤخذ منه قسط واحد من الويركو فقط، أما اللذين يعملون معاملات بموجب تذكرة القسط الأول في مدة القسط الثاني فيؤخذ منهم القسط الثاني مضاعفًا.

المادة الثانية والعشرون: تذاكر التمتع تابعة لرسم التمغة وقدره عشرون بارة ولهذا لا يلصق طابع ما على قوبون المقبوض الخاص باستيفاء التقاسيط وعلى المكلفين أن يثبتوا دفعهم التقاسيط بإبراز التذاكر وكوبون مقبوض.

المادة الثالثة والعشرون: يعهد في تحصيل ويركو التمتع إلى جباة الأموال الأميرية.

المادة الرابعة والعشرون: نظارة المالية مأمورة بإجراء هذا النظام.

في ٢٥ صفر سنة ٥٢٥

في ٢٢ مارت سنة ٣٢٣

الأستانة العلية

(توجيهات)

رتبة

وجهت رتبة بالاعلى صيادي زادة حضرة عطوفتلو مصطفى باشا من معتبري ولاية حلب.

والرتبة الثالثة على رفعتلو عبد الرحمن أفندي رئيس الدائرة الثانية في بغداد.

علمية

وجهت بابة مخرج علي كيلاني زادة فضيلتلو السيد وجيه أفندي من أشراف حماه ومن أصحاب رتبة أزمير.

نشان

أحسن بالنشان العثماني الموضع إلى حضرة سعادتلو طاهر باشا والي ولاية طربزون.

وبالمجيدي الثالث إلى رفعت أفندي رئيس الدائرة البلدية الأولى في بغداد.

أحسن بنشان الشفقة الأولى إلى صاحبة العفة أمينة خانم أفندي كنة حضرة دولتلو عزت باشا الكاتب الثاني للحضرة العلية السلطانية واحد القرناء الكرام.

سفيرا نمسا والمجر

مساء السبت الماضي دُعي للطعام على المائدة السلطانية المركيز بالأويشيني سفير النمسا والمجر في الأستانة وحضر هذه الضيافة صاحب الصدارة العظمى والوكلاء الفخام ومأمورو السفارة ومأمورو المابين الهمايوني.

سفير روسيا

بعد المركب السلطاني يوم الجمعة تشرف بالمثول لدى الحضرة العلية السلطانية الموسيو زيتوفيف سفير روسيا في الأستانة وذلك بصفة غير رسمية.

إحصاء الجمارك العثمانية

أخرجت أمانة الرسومات الجليلة إحصاءً عموميًا للكمارك العثمانية عن عام ١٣٢١ فجمعت فيه من الفوائد شيئًا كثيرًا وقد أودعته بيانًا بالصادرات والواردات للبلاد العثمانية باعتبار كل دولة أجنبية وجهة عثمانية، ويؤخذ منه أن الواردات من البلاد الأجنبية إلى البلاد العثمانية كانت قيمتها في العام المذكور ١٩٦١٠٢١ ليرة عثمانية و١٢ غرشًا يقابلها ١٩٢٧٢٣٧٠ ليرة ثمن صادرات خرجت من البلاد العثمانية إلى البلاد الأجنبية وهاك جدولاً بأسماء الدول باعتبار كثرة وارداتها إلى البلاد العثمانية وثمن الصادرات منها:

غرش	ليرة عثمانية	
٣٧	١٠٩٩٨٠٠	إنكلترة
٠٥	٠٦٥٧٦١٤٢	النمسا
٣٧	٠٢٦٦٨٨٣٧	فرنسا
٤٨	٠٢٤٤٦١٩٩	إيتاليا
٠٤	٠١٨٢٠١٥٩	روسيا
٩٠	٩٣٢٥٢٩	ألمانيا
٥٥	٠٩٨٦١٤٥	بلجيكا
٢٨	٠٧٩٥٣٠٠	رومانيا
٤٢	٠٧٢٣٧٥٠	إيران
٥٥	٠٩٩٧٤٥٢	الفلمنك
٥٢	٥٦٠٩٢١	اليونان

وأما البلاد التي تصدر إليها الواردات العثمانية فهاك جدولاً باعتبار قيمة الصادر إليها:

غرش	ليرة عثمانية	
١٠	٦٣٣٠٠٨٨	إنكلترة
٦٦	٤٨١٠٨٠٦	فرنسا
٣٣	٢١٣٧٣٠٣	النمسا
٨٩	١٢٢٧٦٩٨	ألمانيا
١١	٠٩٩٥٩٥	إيتاليا
٤٥	٠٥٩٣٨٤٤	روسيا
٤٤	٠٥٤٣٥٨٤	اليونان
٨٨	٠٤٨٧٩١٧	بلجيكا
٨٩	٣٩٩٩٩٨	رومانيا

وأما نظارات الكمارك العثمانية الكثيرة الأشغال فهذه هي باعتبار كثرة وارداتها:

كمارك دار السعادة كمرك أزمير، بيروت إسكندرونة، سلانيك، طربزون، كمارك ملحقات الأستانة، بغداد، جدة، بروزة، اليمن، أدرنة، طرابلس الغرب، أشقودرة، أرضوم.

السكة الحجازية

أرسل حضرة دولتلو المشير كاظم باشا ناظر إنشاءات السكة الحميدية الحجازية إلى دار السعادة بالتلغراف الآتي عن الأعمال الجارية من جهة المدينة المنورة وهذه خلاصته.

إن إنشاءات الخط الحميدي الحجازي من جهة المدينة المنورة قد تم منها الأسبوع الماضي بواسطة الطابورين ما يأتي:

تم الطابور الأول من الآي الرابع والستين ١٩٨٠ مترًا مكعبًا بالتسوية الترابية بيومية قدرها ٥٩٥ جنديًا وأتم مع ذلك قسمًا من حفريات الصخور وأتم الطابور الثالث من الالاي الثالث والستين ٤ متر مكعب بيومية ٢٣٤٠ جنديًا وقد بلغ مجموع أعمال الطابورين منذ ابتداء الشغل حتى الآن ٣٩٥٢٣ مترًا مكعبًا بالتسوية الترابية والحفريات وإحضار الحصى وفرشه، وقد طبقت شعبة الهيئة الفنية المقيمة هناك الخريطة على الأرض من الكيلومتر ١١٤٢ على الكيلومتر ١٢٣١.

في ٢٤ مايس سنة ٣٢٣:

- تقرر تعيين مائة جندي من مرتبات الترسانة العامرة ومن أهالي سواحل البحر الأسود لاستخدامهم في استخراج محمول البواخر التي ترسو في مينا حيفا.

- صدرت الإرادة السنية السلطانية بتوحيد السلك البرقي الحميدي مع السلك البرقي الحجازي على عمود واحد وأن يصير تعقيب ممرّ الخط العالي فأخذ بمباشرة العمل.

أخبار محلية

قرأنا في جرائد دار السعادة أنه قد صدرت الأوامر الشديدة إلى جهات الاختصاص تحضُّ فيها على إعطاء رواتب أيتام العسكرية وأراملها بانتظام.

بعد منتصف ليل السبت «أول أمس» قدم الثغر من دمشق على القطار الحديدي الهمام الأمجد حضرة صاحب العطوفة عبد الرحمن بك أفندي نجل حضرة الوزير الخطير صاحب الدولة أحمد عزت باشا الكاتب الثاني في المابين الهمايوني وأحد قرناء الحضرة السلطانية فخف لاستقباله كثيرون وحلَّ ضيفًا مبجلاً في منزل حضرة صاحب العطوفة الأمير مصطفى بك أفندي أرسلان، وقبل ظهر ذلك اليوم ركب الباخرة الفرنسوية قاصدًا دار السعادة العلية.

ومع استعماله كل الوسائل لإخفاء يوم قدومه وسفره حبًّا بالبساطة وتخفيفًا عن أخصائه وأحبابه زحمة الاستقبال والوداع فقد هرع لتشييعه على الرصيف وفي الباخرة كثيرون من الوجهاء والأفاضل كما أن حضرة ملجأ الولاية الجليلة شيع عطوفته في دائرة الميناء، بلغه الله السلامة مع دوام العافية والإقبال.

صدرت الإرادة السنية بتعيين الهمام عزتلو كميل بك أده مديرًا للأمور الأجنبية في بيروت فنهنئه بهذه الثقة ونرجو له التوفيق.

وفاة مظفر باشا

متصرف جبل لبنان

أطال الله بقاء حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم وحفظ مهجته وأيد شوكته آمين.

في نحو الساعة الرابعة من يوم الجمعة توفي حضرة المشير مظفر باشا متصرف جبل لبنان، توفاه الله فجأة بمنزله في بيروت فأرسل نعيه على جناح البرق إلى دار السعادة وإلى سائر أنحاء الجبل، وبعد ظهر السبت (أول أمس) احتفل بمأتمه احتفالاً رسميًا فخيمًا لائقًا مشى به بعض مأموري الولاية ومأمور والجبل وبعض الكبراء والأعيان قناصل الدول والكل بالملابس الرسمية يتقدم النعش جواش البلدية ورجال البوليس والجندرمة فالجنود البحرية فالعساكر النظامية وموسيقاها، وموسيقى متصرفية لبنان وألوف من الناس على جانبي الطريق وسار النعش على هذا الترتيب من المنزل إلى كنيسة الكبوشية حتى إذا قضيت المراسم الدينية المعتادة استؤنف به الير على الترتيب نفسه إلى تربة اللاتين وهناك وضعوا الجثة إلى الليل ثم نقلت إلى كنيسة اليسوعية حيث تبقى إلى أن تنقل إلى الأستانة العلية فتدفن هناك في مقبرة مخصوصة فنعزي آله وذويه ونرجو لهم صبرًا وسلوانًا.

والمعروف من ترجمة الفقيد أنه ابن الكونت السيدور تشاكيوفسكي

أحد رؤساء العشائر البولونية الذي هاجر وطنه سنة ١٨٣١م مع غيره من البولونيين وانتظم في سلك الجندية العثمانية باسم صادق باشا، وُلد سنة ١٨٤٠ وتلقى في دار السعادة مبادئ العلوم والفنون ثم ذهب إلى مدارس فرنسا وعاد منها إلى الأستانة ودخل في سلك الحجاب وأخذ يتقلب في المناصب ومن نحو خمس سنين عين متصرفًا على جبل لبنان ووجهت عليه رتبة المشيرية والوسام العثماني المرصع كما نال غير من قبل.

هذا وقد صدر الأمر من دار السعادة بتعيين سعادة المير قبلان أبي اللمع وكيل رئاسة مجلس إدارة لبنان وكيلاً للمتصرفية إلى أن يعين لها متصرف جديد.

قدم الثغر من أمد قريب السري الوجيه الفاضل السيد الشيخ يوسف أفندي الترواوي من سراة «مسكت» ومعتمدي تجارها وأعيانها قادمًا من مكة المكرمة وبعد أن مكث في الثغر قليلاً شخص لزيارة دمشق وما لبث أن عاد منها وتوجه صباح السبت أول أمس إلى دار السعادة ليكحل عيون صداقته بمشاهدة حضرة صاحب مقام الخلافة العظمى مولانا أمير المؤمنين أيده الله.

وقدم من مكة المكرمة حضرة الفاضل الكامل السيد الشيخ أفندي الزواوي وصباح السبت «أول أمس» سافر إلى دمشق لمشاهدة السكة الحميدية الحجازية ومنها يزور بيت المقدس، وللمومأ إليه سياحات في الهند وبلاد الجاوه واليابان والصين فنرحب بجنابهما ونرجو لهما سفرًا سعيدًا وعودًا حميدًا.

سافر أول أمس إلى دار السعادة على الباخرة الفرنسوية جناب الفاضل عزتلو مصطفى أفندي الأسير رئيس كتاب باشمديرية التلغراف والبوستة في ولايتنا بيروت مصحوبًا بنجله الأديب بشير أفندي فنسأل لهما سلامة وتوفيقًا.

صباح أمس «الأحد» احتفلت المدرسة السورية الإسلامية بتوزيع الجوائز على مستحقيها من الطلبة وذلك بحضور أولي العلم والفضل وبعض المأمورين والوجهاء فافتتح الحفلة أحد الطلبة بتلاوة آي من الذكر الحكيم ثم تليت الخُطب المتعددة في لغات مختلفة ببيان فضيلة العلم والدعاء للحضرة العلية السلطانية وتخلل الاحتفال أناشيد ومحاورات لطيفة وختم الاحتفال بما بدئ به من الدعاء لحضرة مولانا الخليفة الأعظم والصرف القوم شاكرين همة فضيلتلو الشيخ طه أفندي النصولي رئيس المدرسة وسائر أساتذها داعين لهم بدوام النجاح والتوفيق.

واحتفل بعد ظهر مس مكتب الصبيان لطائفة الأرمن بتوزيع الجوائز على طلبته الصغار الذين برهنوا بالفعل على تحصيل عجيب سِرَ له الحاضرون، وتقدمت الخطب مفتتحة ومختتمة بالدعاء للحضرة العلية السلطانية أيدها الله وانصرف القوم يشكرون همة المعلمين.

قدم اليوم من دار السعادة سعادتلو ممتاز بك معاون والي بغداد قاصدًا مركز وظيفته هذه.

عاد اليوم من دار السعادة الحسيب النسيب صاحب الفضيلة السيد أديب أفندي تقي الدين من علماء دمشق نائلاً من العواطف السنية السلطانية باية البلاد الخمس ترفيعًا وزيادة راتبه من الجيب الخاص فقابل هذه النعمة السلطانية بمزيد الشكر وخالص الدعاء فنهنئ فضيلته بذلك ولا زال مظهرًا للعواطف السلطانية

وعاد اليوم من دار السعادة جناب الفاضل الشيخ رشيد افندي نفاع يكرر الدعوات الخيرية للحضرة السلطانية والثناء على --- العدية إذ أصدر قرارًا بإبطال الإعلام الصادر ضده بحجة أن الدعوى المحكوم بها من خصائص المحاكم الحقوقية.

قدم الثغر من الإسكندرية السري الماجد حضرة سعادتلو خليل باشا الخياط المعروف بالصداقة للحضرة العلية السلطانية وعمل الخير والإنسانية فأهلاً به من قادم كريم.

وقدم الثغر الهمام الماجد عزتلو شبلي بك حمادة قائمقام المرقب سابقًا وقضاء سماوة حالاً.

مساء الجمعة الماضي احتفل في دار المرحوم أمين باشا المخيش بعقد قران الماجد الأديب صائب بك نجل الفاضل الأمجد سعادتلو عبد القادر بك المؤيد العظم على كريمة الباشا المشار إليه، وذلك بحضور نخبة من الوجوه والأعيان والأنسباء وكان الأنس شاملاً وأظهر أبناء الباشا المشار إليه كل لطف، ثم انصرف المدعوون يدعون للعروسين بالتوفيق والهناء.

وكتب إلينا من حماه أنه قد احتفل فيها بعقد قران الماجد الأديب خسرو بك العظم على كريمة الوجيه مصطفى أفندي السعدي بحضور الوجهاء والأعيان الذين انصرفوا داعين للعروسين بالسرور والصفاء.

وصف بيروت

أتحفنا الشاعر الفاضل الشيخ سليم أفندي اليعقوبي نزيل الثغر بالقصيدة الغراء الآتية وطلب إلينا نشرها بالثمرات فنشرناها إجابة للطلب مع الشكر لناظمها:

بي شوقٌ يهزّني نحو (بيرو
ت) كما هزّني إليها العلاءُ
بلدة تنبت الفضيلة في النفـ
ـس كما أنبت الرياض الماء
كل أبنائها المقيمين فيها
في سماء ما طاولتها سماء

***

كم حكيم أقام فيها فكانت
طوعه في ربوعها الحكماء
آثرت راية (الطبعة) في الأر
ض فكانت من (غازها) الآراء
وهزبر يستل سيفًا من البيـ
ـض وبيض السيوف فيها الجلاء
عضدته (بسالة الدين) حتى
أصبحت من جنوده الأقوياء

***

لا أرى غيرها منصة أفضل
تتجلى من فوقها الفضلاء
دونها (إيلياء) مهما تسامت
أتجاري أفلاكها (إيلياء)
أودعتني الحياة طفلًا إلى أن
وهبتني من الهدى ما أشاء
وسقتني أبناؤها من كؤوس الشـ
ـعر كأسًا كأنها الصهباء
إن للشعرا كؤوسًا مزجتها
بحباب التخيل الشعراء

***

إنها جنة وفيها من الحو
رِ حسان تهزها (الكهرباء)
لي غرام (بحورها) غير أني
أنا والناس في الغرام سواء
حسبها النثر والقريض وحسبي
في نوادي سراتها النبلاء

***

أمة حللت مدارك أهل الـ
ـعلم حتى كأنها الكيمياء
ما سرت للسماء في الشرق إلا
قلدتها نجوما الجوزاء
لست أهو سوى ذراها وقدم
علمتني ودادها الآباء

***

مثلما لا أود غير (مليك)
عمّ في الناس فضله والسماء
ملك عصره الرقي وحب النا
س فيه من (المليك) ارتقاء
إن (عبد الحميد) أسمى (إمام)
تعرف الأرض قدره والسماء
أودع العلم والحضارة (بيرو
ت) كما أودع الحياة الحياء

حكمة الإسلام

في أصول الدين ونواميس الحضارة والعمران

أتحفنا العالم الفاضل الشيخ سليم أفندي اليعقوبي الأزهري نزيل الثغر بنسخة من كتابه هذا، شرح فيه أصول التوحيد وكشف عن أوامر الدين الإسلامي ونواهيه وبين شيئًا من مزاياه وفضائل القرآن الكريم وما انطوى عليه من المباحث العمرانية وطرفًا من تاريخ وشمائل سيد الوجود (صلّى الله عليه وسلم) إلى غير ذلك من أمهات الفضائل ومكارم الأخلاق المؤسسة على دعامة الدين مما يعود على الهيئة الاجتماعية بالخير والفائدة، فنشكر له هديته هذه ونرجو لكتابه مزيد الرواج والإقبال وهو يباع في المكتبة الأهلية وغيرها بستة قروش.

ما برح الدكتور الفاضل البارع حكيم باشي زاده عزتلو محيي الدين بك أحد أطباء دار السعادة يتحف مكتبة المداوة آنًا بعد آن بأثر من آثار براعته واجتهاده.

فقد أهدانا هذه المرة رسالة باسم «شكر علته مخصوص حفظ صحت» أي حفظ الصحة الخاص بالمرض السكري. بحث بها عن هذا الداء وأنواعه وما يلزم المصاب به من الأكل والشرب واللباس والمكان وبيان ما يوافق منها وما لا يوافق مع ملاحظة حالة المريض من جهة وفرة المادة السكرية في البول وقلتها فامتدح من جهة الطعام: البيض والسبانخ والملفوف وأوصى بالماء الصرف والماء المعدني القلوي وحذر من الليمونادة والبرتقال.

على أن إشارتنا هذه لا تدل على جميع ما في الرسالة من التدابير فإن المؤلف الفاضل رتبها على خمسة مباحث:

الأول: في تدبير المأكول والمشروب جميعهما، والثاني في التدابير الصحية من جهة الإقليم والمسكن والملبوس وغير ذلك الثالث في مشاركة الداء، الرابع في النقطة المهمة الواجب مراعاتها بشأن النساء المصابة بهذا الداء الخامس في التقيدات الضرورية لأبناء المصابين به.

فنشكر للمؤلف البارع سعيه وهمته في تقريب البعيد وتسهيل مناله ونرجو أن ينتفع الناس بمؤلفاته.

أهدانا الماجد الأديب عبد اللّطيف أفندي رحيم أحد أدباء طرابلس بنسخة من «هدية الخلان في تنوير الأذهان» جمع فيه حكمًا مأثورة وأمثالاً مشهورة وأخلاقًا كريمة ورتبه ترتيبًا لطيفًا مرخصًا من نظارة المعارف الجليلة فنشكر له هديته هذه ونرجو لكتابه الرواج والإقبال.

أهدانا جناب الأديب نعوم أفندي فريجة صاحب المكتبة اللبنانية في بيروت بنسخة من كتاب «الروضة البهية في الدروس الإسبانيولية» تأليف الأديب حمد أفندي حريز اللبناني، وضعه للمهاجرين الذين يسافرون إلى أمريكا الجنوبية وهو أشبه بترجمان في اللغة الإسبانيولية مترجمًا إلى العربية وملفوظة فيه الكلمات الإسبانيولية باللغة العربية وذلك بعد أن درسها أربع سنين وهو يباع في المكتبة المذكورة ومطبوع برخصة نظارة المعارف.

وضع المجلس الصحي في الأستانة على القادمين من بور سعيد اعتبارًا من تاريخ ١٢ ــ ٢٥ الجاري حجرًا صحيًا مدته ثمان وأربعون ساعة «كما هو موضوع على القادمين من الإسكندرية» وذلك مع مراعاة أحكام التطهير والتبخير وإتلاف الفار من السفن طبقًا لمآل المنشور رقم ١٨٠، وهذا الحجر يعمل به في أحد محاجر السلطنة.

قصفت يد المنون في الأسبوع الماضي غصنًا رطيبًا لم يتجاوز الخامسة والعشرين من العمر الشاب الأديب النبيه المرحوم محمد خير الدين أفندي الصوفي وكيل مديرية ناحية الضنية سابقًا، توفاه الله تعالى في الثغر عقيب لم ينجع فيه دواءٌ فبكاه أهله وذووه وكل من عرف أدبه ونبله وأُقيم له مأتم حافل طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه وعزى آله الكرام خصوصًا عميد هذه العائلة الكريمة صاحب العطوفة والمجد عبد اللطيف باشا متصرف اللاذقية وألهم الجميع صبرًا جميلاً.

وقد وردتنا رسالة من طرابلس بأنه أُقيم له في دار العائلة المشار إليها مأتم تليت فيه آيات الكتاب العزيز عن روح الفقيد رحمه الله.

واختطفت المنون أيضًا شابًا أديبًا نبيلاً لم يتجاوز الثالثة والعشرين المأسوف عليه شكري أفندي نجل الوجيه حنا بك الشامي فبكاه أهله وذووه وأسف عليه كل من عرف أدبه ولطفه واحتفل بمأتمه احتفالاً لائقًا، فنعزي جناب والده ونرجو له ولسائر عائلته صبرًا وسلوانًا.

مراسلات

اللاذقية في ٩ جمادى الأولى لوكيلنا العام

من نحو عامين اكتشف بعض الأجانب من الإنكليز معدن أسفلت في محل يبع عن مركز لواء اللاذقية بضع ساعات فأخذ امتيازًا باستخراجه وباع الامتياز إلى أجنبي آخر من تجار مصر فأرسل هيئة للكشف عليه فوجوده من أحسن الأنواع التي يستعمل منها للطرق العمومية في أوروبا والقطر المصري بحيث أنه لا تؤثر فيه حوافر الخيل ولا العجلات لشدة قوته غير أن نقله من محل استخراجه إلى أسكلة اللاذقية صعب جدًّا فراق للهيئة المذكورة مد خط حديدي من محل معدنه إلى الاسكلة وتصليح قسم من الأسكلة لنقله منها إلى البواخر وبالأمس حضرت لجنة أخرى مع البابور التلياني لهذه الغاية.

- كنت ذكرت لكم شيئًا من أعمال حضرة عطوفتلو عبد اللطيف باشا متصرف لوا اللاذقية وأضيف إليها الآن أنه لما علم أن المسجونين ملوَّثون بالأوخام والأوضار وبعض الأمراض وأن نقلهم إلى السجن الجديد وهم على هذه الحالة أمر مشكل فتشبث عطوفته بأن يجعل لكل منهم بدلة جديدة من الملبوس ليلبسها عند دخوله للسجن الجديد وذلك بعد اغتساله بحمام حار وإجراء وسائط التطهير اللازمة له وأخذ يهيئُ لهم هذه اللوازم الضرورية من الآن ليكون إجراؤها في عيد الجلوس القادم إن شاء الله.

محمد الحبال

أخبار الجهات

مصر

الأزمة المالية

لا يترك حزب النزول فرصة للسوق لتنتعش ويهدأ روعها وتجمع قواها فهو يفعل فيها الآن ما كان يفعله حزب الصعود في الماضي إذ كنا نرى كل يوم صعودًا في كل نوع من أنواع الأسهم وكل نوع من أنواع المضاربة واليوم نرى كل ساعة نزولاً في كل نوع من أنواع أسهم المضاربة، والناس يتساءلون إلى أية هاوية نحن سائرون؟ والجواب على ذلك إنَّا سائرون إلى حيث تتعادل كفة ماليتنا المخصصة بالمضاربة وكفة قيمة الأسهم التي يضارب بها، ولم يبق بدٌّ من طرح كل الأسهم التي لا ربح لها وكانت أسهم مضاربة بحتة ولقد خطر لحملة الأسهم الجيدة أن يبيعوا ما عندهم من الأسهم الرابحة الكبيرة ليحفظوا الأسهم التي لا قيمة لها لأنها لا تباع ولا تشرى فعرضوا أنفسهم للخسارة من الجانبين والأسهم التي تباع وتشرى في أسواق أوروبا لم تستطع الارتكان على أوروبا حتى تأتينا بالأموال اللازمة لإحياء سوقنا كالبنك الأهلي والبنك الزراعي والبنك العقاري وغيرها فاضطررنا للاعتماد على أنفسنا ونحن لا مال عندنا يفي بهذا الغرض ولم يدرك مجموع الأمة كيفية الربح من الأسهم بل شبر الأرض في نظر صاحب المال أفضل من أفضل سهم وإلا كيف يعقل إهمال البنك الأهلي وهو بسعر ١٨ ليرة أو أقل وربحه ليرة في كل سنة وهذا الربح بازدياد مضطرد إلى ما شاء الله؟؟ وهكذا قل عن الزراعي والعقاري وغيرهما وأصعب من هذا أنه لا ضابط عندنا من الأسهم والقراطيس حتى يستطيع الماليون وضع قاعدة مقررة للعمل؛ لأن هذه الشركات التسعة التي ابتدعها الناس في العام الماضي أخذت الملايين من الأموال وحجزتها في خزانات البنوكة وحرمت السوق منها. فكأن تلك الشركات استقطرت ما بقي من الأموال في أيدي الناس، ولو كان هناك إنصاف وحرم في العمل لصفت الشركات المحفوظ ما جمع لها في البنوكة ولم تشتغل به وأعيد إلى أيدي الناس ليغنموا الفرصة السانحة الآن فإن ١٠٠ سهم مثلاً من البنك الأهلي بنحو ألفي ليرة تعد ثروة

لحاملها مع السعر الحالي لأنها تربحه مئة ليرة في هذا العام ثم يزداد الربح إلى ما شاء الله.

أما قولنا أن النقود قليلة عندنا فتزيد به نقود الذين يضاربون بالأسهم أما نقود الذين لا يضاربون فإنها كثيرة حتى أن أصحاب البنوكة يؤكدون أنه لم يودع من الأموال في خزاناتهم في سنة من السنين ما أودع في هذا العام، وزد على هذا أن النقود التي نتعامل بها ليست لنا بل هي أجنبية تزورنا في كل عام شهرًا أو شهرين ثم تسافر، وقد كان ذلك حال الأرجنتين فكان يحل بها الضيق حينًا بعد حين. فلما أخذت الأرجنتين تضرب نقودها في أرضها تغير الحال لأن تلك النقود لم تبرح تلك البلاد.

فإذا كانت ثروة البلاد ليست مهددة بالأزمة الحاضرة فإن ضرر الأزمة يصيب كل إنسان فلا بد للحكومة من مد يد الإعانة للسوق نعم إن السير غورست قد رضي بأن يأخذ نصيب الحكومة من الدائرة وهو ٦٠٠ ألف ليرة سندات ن البنك العقاري وأهم أمر في نظرنا هو أن تفهم بورصات أوروبا أن ثروة مصر لم تمس وتقدمها لم يقف وكل ما في الأمر أن الماليين المصريين حملوا حملاً فوق طاقتهم فعجزوا الآن عن القيام به؛ لأننا باحتياج شديد إلى أموال أوروبا فإن لم تأتنا تلك الأموال فلا تغيير ولا تبديل في هذا الحال.

«الأهرام»

حلب

بناء على أشعار نظارة المالية الجليلة بأن عنوان مأموري التحصيل المستخدمين في مراكز الولاية والألوية والأقضية قد بدل بمقتضى القرار الأخير الصادر من مرجعه الإيجابي ورتبوا سنويًا بدرجات مختلفة صار تشكيل قومسيون مركب من مأموري الملكية والمالية في مركز الولاية وأجرى امتحانهم وبناءً على إثبات أهليتهم صار تحرير أسامي الذوات الذين تعينوا لمأموريات التحصيل في الولايات والأقضية.

- في ١٣ جمادى الأول نزل المطر بكثرة على حلب وجهاتها الشمالية ودام مقدار نصف ساعة.

- فهم من الأشعار المحلى أنه ظهر الجراد في أراضي قرى سر معين وتلكراتين وسراقب وافس وبنش وتفتناز وشيخ معاره وبوابيه وجب كأس وطليحة التابعة لقضاء أدلب وبغيرة الأهالي ومعاونة المأمورين المرسلين إلى المحلات المذكورة صار إتلافه بدون أن يقع ضرر في المحصولات الصيفية والهمة مبذولة بإتلاف ما يوجد منه في غير هذه القرى.

اكتشافات

قطن جديد

وقفنا على مقالة كتبها جناب شكري أفندي بو شعر أحد تجار السوريين المقيمين في كولمبيا يقول فيها إنه قد اطلع في جريدة زراعية للمستر (أثرينتون) عن نوع جديد من القطن اكتشفوه حديثًا في أستراليا ونجح نجاحًا باهرًا ونظرًا لما يعلمه من أهمية هذا الموضوع رأى أن ينقل خلاصة تلك المقالة وينشرها في بعض المجلات العلمية عساها تأتي بفائدة قال:

إن قطنًا جديدًا تولد بالمزاوجة بين نوعين من القطن استلفت انتباه الزراعة وهو يزرع الآن في كوينسلاند الشمالية بالمنطقة الحارة في الشمال الشرقي من أستراليا اكتشفه الدكتور توماتيس أحد مهرة المزارعين وسماه باسم مزرعته «كرافونيكا» وهو نوعان أحدهما نوع ولده من قطن ينمو في سي ايلاند انتقى أطوله خيوطًا وأشدها لمعانًا وقطن أتى به من وادي الأمازون قرب حدود البيرو طويل الخيوط أيضًا وكان يتوقع أن يكون النتاج طويل الخيوط حسن اللوز فنتج بعد طول التوالد نوع خيوطه صوفية فسماه القطن الصوفي لشدة مشابهته بصوف الغنم وهو «قطن كرافونيكا نمرة ١» وتساوي ليبرته نحو ربع ريال مجيدي.

«ثم اشتغل بتلقيح القطن الصوفي المذكور بالقطن البيرواني المسمّى عندهم «كدني» فنتج صنف جديد خيوطه طويلة جدًّا حريرية القوام من مزاياه أن البذرة جاءت منفصلة تمامًا داخل اللوزة، فسمّى هذا الصنف القن الحريري أو «قطن كرافونيكا نمرة» وتباع الليبرة منه بنحو ٤٨ مليمًا ويظهر من الإيضاحات التي أعطاها الدكتور توماتيس لمحرر المقالة أن كل ١٢٠ أو ١٣٠ لوزة من لوز القطن الصوفي تزن كيلو غرامًا قطنه الصافي بعد الحلج يبلغ حوالي ٤٠ أو خمسين في المئة وإذا عني بغرس هذا القطن جيدًا تعطى الشجرة الواحدة منه بعد السنة الثانية نحو أربعة كيلوغرامات ونصف قطنًا صافيًا كل موسم.

ومما ينبغي التنبيه على أن القطن المشار إليه ليس من النباتات السنوية كالقطن المصري بل هو شجر تؤخذ بذرته وتزرع في بقعة مساحتها متران في مترين وبعد مضي ستة أشهر تزهر فتنزع الزهور حتى --- في سبيل النمو ويكون طول الشجرة إذ ذاك من مترين إلَّا ربع إلى مترين ونصف، فلا يؤخذ منها محصول إلا في السنة التالية وينبغي نزع كل زهر ينمو على تلك الشجرة في أي وقت كان غير وقت الصيف، ولا تفتقر زراعة هذا القطن إلى اعتناء كبير وإنما يكفي في الستين الأوليين أن تنظف الأرض من الأعشاب تنظيفًا جيدًا أما بعد هاتين السنتين فلا حاجة إلى العناية ويكفي نبش الأرض بالفاس أو حرثها بالمحراث بين سوق الأشجار جيد التوطيد الأغصان الجديدة وإبطال الأزهار الدائم طول السنة.

ويقولون إن قطن الكرافونيكا المذكور يحتمل الحر الشديد ولا يضرُّ به الغرق ويبلغ علو الشجرة في السنة الثانية نحو ثلاثة أمتار إلى ستة واتساعها نحو أربعة أمتار ونصف إلى خمسة ونصف ويرى صاحب الاكتشاف أن الشجرة من القطن المذكور إذا لم تبلغ غلتها في السنة الثانية ١٥ --- لوز أو ٧ ليرات قطنًا صافيًا فالحق على الزارع أو على الأرض، وذكر شجرًا عنده أعطى ٢٢ ليبرة لوز بعد السنة الثانية وذكر أحد الخبيرين بهذا النوع أنه رأى مثالاً منه طول خيطه ستة سنتيمترات مع متانة ولون جميل.

«وإنما يعترض على هذا القطن بكونه شجرًا إذا أصيبت الشجرة منه بآفة تمكنت منها وصعب علاجها، أما القطن الذي يزرع سنويًا فإذا أصيب الموسم بآفة أحرقوا بقايا الشجر فينجون من أضرارها للمستقبل ولكن الدكتور توماتيس يقول إنه لم يعترضه ضرر من هذه الجهة أو أستراليا ولكنه لا يخشى منه في الهند وميلان إذا وجدت الوسائل الكافية لدفع الآفات بالسوائل الكافية لدفع الآفات بالسوائل السامة ونحوها أو بالتقليم أو غير ذلك». اهـ.

قال شكري أفندي وشجر القطن الدائم «غير السنوي» كثير في أميركا وكل ما يزرع من القطن في هذه البلاد (كولمبيا إنما هو من الشجر الدائم ولم أسمع أحدًا يشكو من حشرات تأكل اللوزة ورأيت شجرًا منه متروكًا للطبيعة بلا عناية على الإطلاق وحوله الأعشاب البرية ومع ذلك فمحصوله كالعادة فإذا قدرنا كل هكتار من الأرض يسع ٢٠٠٠ شجرة والشجرة تطرح سبع ليبرات فيكون محصول الهكتار ١٤٠٠٠ ليبرا.

فوائد صحية

المرض الزهري الإفرنجي

بعثت نظارة الداخلية الجليلة إلى الولايات برقيم يتضمن الحث على الاعتناء والاهتمام بمداواة من يصاب بالمرض الزهري الإفرنجي قبل فوات الفرصة وحصول ما يحصل عنه من العاهات المدهشة إلى غير ذلك من الإيضاحات التي

تستدعي الانتباه فآثرنا درجة بحروفه وإليك تعريبه:

لقد ثبت بمشاهدات عديدة أن أهالي الطشرة (البلاد الخارجية عن الأستانة) يحسبون العلة الإفرنجية من الأمراض العادية التي لا أهمية لها أي أنها عبارة عن دمل عادي فلا يراجعون عنها الأطباء ما لم يروا آثار إصرارها المدهشة بادية على وجوههم وأنوفهم فهم يكتمون عليهم ويخفون شر مصابهم ومن هؤلاء بعض الشبان الداخلين في السلك العسكري وفي المستودعات الهمايونية يهملون أمر الدواء الذي يعطي لهم مجانًا ولا يستعملونه بزعم أنهم يتخلصون بهذه الوسيلة ويقتصرون على الوظيفة الاحتياطية مدة أربعين يومًا وحيث أن دوام هذا الحال يدعو إلى تفاقم العلة وتوسيع دائرة سرايتها فيجب من الآن فصاعدًا أن يعطي خبر عمن يصاب في القرى بمرض مشبوه كهذا وتكون علائمه بادية عليه ومن يتقاعد عن الأخبار بذلك من المختارين والاختيارية يكون مظهرًا للمحازاة وبناء على التذكرة الواردة بما ذكر من لدن نظارة عموم المكاتب العسكرية الجليلة جرت التبليغات بوجه التعميم ولأجل أن تكون الكيفية معلومة عند أهل القرى فلا يضيعون فرصة إيجاد دواء لهذا الداء ينبغي تبليغهم ذلك بأوراق تكتب لهم بلسان يستطيعون فهمه يتفهمون فحواها بواسطة مديري النواحي وتعلن الكيفية بالجرائد.

أخبار متفرقة

تربية الأزهار

كان اخترع أحد الباحثين في كوبنهاغ طريقة التربية الأزهار بواسطة المواد المخدرة فتناول اختراعه هذا جماعة من أرباب الزراعة في فرنسا وأكملوه وطريقتهم أن توضع النباتات وهي جافة على طبقة من الرمل الناشف في صندوق يمكن إغلاقه إغلاقًا محكمًا ويعلق على غشاء الصندوق أناءٌ يلقي فيه الأثير من ثقب ليسد بسرعة وكلما تبخر الأثير ينزل إلى أسفل الصندوق ويغشى النباتات الموجودة فيه وبعد ٤٨ ساعة ترفع النباتات وتجعل في بيت آخر في هواء بليل وتربى كالعادة فتزهر أكمامها وأزهارها بسرعة أكثر من سرعة النباتات التي لا تربى على هذه الصورة ويكون شكلها أمل، فإنك ترى البخلة (ليلك) المحضر على هذه الصفة يزهر ويورق في ثلاثة عشر يومًا على حين يقتضي لزرعه المعتاد سبعون يومًا ولا يأتي مثله وهكذا قل عن سائر الأزهار.

***

إعارة الكتب

- منذ سبع سنين أنشأ جماعة من الألمان في برلين خزانة كتب وغرفة للقراءة وهي تعير الكتب ليأخذها القارئ إلى بيته ومحل عمله فكان مجموع ما أعارته في السنة الماضية ثمانين ألف مجلد استعار أكثرها الرجال وكان عدد القارئات واحدة في كل خمسة وعشرين مستعيرًا ونصف أرباب الاستعارة عملة وربعهم من المستخدمين على اختلاف الطبقات زثلثا الكتب المعارة أدبية ونحو ربعها علمية ولم يفقد من هذه الكتب سوى تسعة. قالت المجلة الإفرنسية ومن الغريب أن هذه الامكتبة تستجلب ٥٢٩ جريدة ومجلة لفائدة قرائها على أنك لا ترى في مكتبة الأمة بباريز سوى خمسين من نوعها. **«المقتبس»**

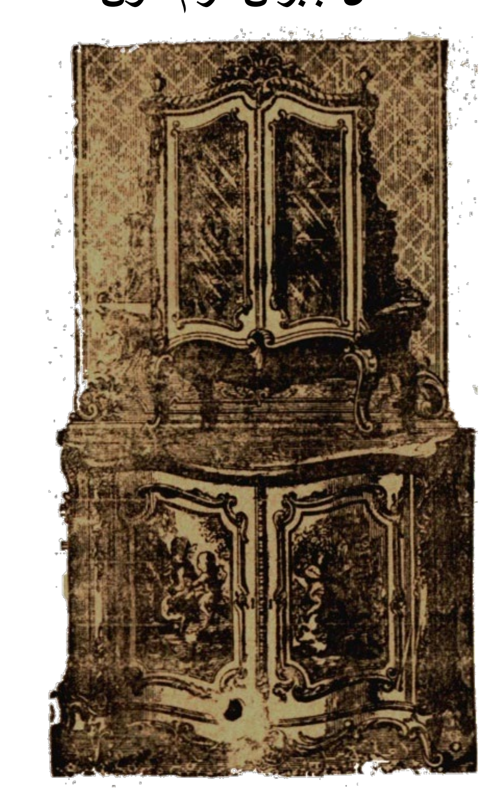
إعلان

بإذن الكريم المنّان، مستعدين لعمل أسنان تحاكي الطبيعة لونًا ومتانة وشغلنا مكفول بورق التعهد إلى سنة كاملة من الكسر وغيره ومستحضرين لأهم مخدر في القلع. ولتلغيم الأسنان بالذهب والفضة وغيرها من جميع الأشكال. وعندنا علاجات من أهم المجربات المستعملة في أميركا.

أولًا: علب بودرة أميركانية لتنظيف الأسنان وتمكن اللثة وتجعل رائحة الفم طيبة (البيع بالجملة وبالمفرق). ثانيًا (زنكريم) لتسكين الوجع ويمنع السوس من الأسنان. ثالثًا (فرنكور) اختراع جديد عوضًا عن الوبدرة مفيد مجرب. ونتعاطى النصائح التامة لحفظ الأسنان مجانًا. وعندنا من سائر أجناس (الكزالك) المبوب والمحدّب. وبيوت (كزالك). وفراشي إلى الأسنان. ومستعدين لقشر الأسنان على الماكينة عوضًا عن قشرهم بالأدوية المسمة ومستحضرين لتركيب عيون صناعية. وقد جعلنا إقامتنا في مسكننا الكائن بمحلة سوق ساروجة بجانب بيت المرحوم محمَّد سعيد باشا في زقاق النوفرة من الصباح إلى الظهر ومن بعد الظهر ساعة في محلنا المشهور (بالشام في سوق الحرير) فالذي يشرفنا يرى ما يسره والحمد لله.

ديشجي عثماني
محمَّد صالح الدرويش

معمل جبران كرم عون



هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصوليات والمرايات والبراويز والبنيفايات والجردنيال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره.

جبران كرم عون

أحسن وأضبط وأجمل ساعات
وجدت إلى الآن ساعة اسمها
«زينيت»



والدليل على ذلك إحرازها أعظم جائزة في معرض باريز لما شوهد بها من زيادة الإتقان. وكيلها العام في سورية (عمر الداعوق في بيروت) وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور بمبيع الساعات والكساتك والمجوهرات للرجال وللسيدات بأسعار مهاودة.

الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة — فرنك
في بيروت ولبنان — ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد — ١٥
في سائر الجهات " — ١٨
ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)

ثمرات الفنون ١٢٩٢

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
في الشارع الجديد نمرو ٨٣
- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

صحيفةٌ سياسية علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ٢٧ جمادى الأولى سنة ١٣٢٥ — موافق ٢٥ حزيران ش و٨ تموز غ سنة ١٩٠٧

فهرست

ماجريات السياسة

لا حديث اليوم للنوادي السياسية والشركات البرقية إلا بالمؤتمر السلمي المنعقد في «لاهاي» للمرة الثانية، وقد انقسم المؤتمر إلى عدة لجان، كل لجنة تتذاكر في فرع من فروعه الحربية برًّا وبحرًا، وقد ألمعنا في مقالتنا الافتتاحية الماضية إلى أن مندوبي إنكلترا قد اقترحوا اقتراحًا بشأن التهريب في الحرب، وتقول روتر: إن هذا الاقتراح يعزى قبل كل شيءٍ إل الخطر المترتب على تنفيذ حق الفحص والتفتيش وعلى الصعوبة الكائنة في تحديد المهربات وعلى السهولة الحاصلة للدول البرية في الحصول على المهربات الحربية واقترح المندوبون الإنكليزيون أيضًا على اللجنة البحرية منع استعمال اللغوم التي توضع في قعر البحر والتي يمكن أن يقذف بها التيار إلى السواحل والاقتصار على وضع اللغوم في مياه الثغور المحصنة أو القواعد البحرية الحربية، ويجب تنبيه الدول المتحايدة إلى أماكن اللغوم المذكورة لاجتنابها مع الاهتمام بمنع تدمير السفن التي لم تبلَّغ.

وفي الأخبار الأخيرة أن المستر شوات قد ألقى خطابًا بليغًا في موضوع الاقتراح الأميركي المتعلق بعدم مساس المستملكات الخصوصية في البحر إلا ما كان منها من المهربات الحربية فاستنهض الدول وخص بالذكر إنكلترا إلى الضرب على هذا الأثر الباقي من الهمجية القديمة بل من أعمال قرصان البحر البرابرة، فعارضه الموسيو دي نيلدوف مصرحًا أن المستر شوات يجهل أهمية الخسائر التي تلحق التجارة كإحدى نتائج الحرب، فأرجئ الاقتراع على هذه القضية إلى فرصة أخرى.

هذا ولما كانت الجلسة الأُولى للمؤتمر من أهم الجلسات رأينا أن نأتي على زبدة ما حملته إلينا صحف البريد من وصفها وما تلي فيها من الخطب السياسية فإنه بعد أن انتظم عقد الجمع وساد السكون في قاعة المؤتمر قام وزير خارجية هولندا وألقى خطابًا رحّب فيه باسم مليكته بمندوبي الدول وشكر لحضرة القيصر عواطفه السلمية باقتراح عقد المؤتمر ثم قال:

«إن العمل الذي بدئ به في سنة ١٨٩٩ قد أخذ يتدرج في سبيل النجاح في السنين الثماني الأخيرة التي مضت من عهد انعقاد المؤتمر السلمي وللتاريخ أن يسجل هذا النجاح وهو معروف لكم فلا حاجة لذكره ولكنني أرى من الواجب أن لا ننسى أن ندي للمستر روزفلت رئيس الولايات المتحدة ثناء على مساعيه الجليلة في سبيل تأييد السلام وشد أزر هذه المؤتمرات التي تجتمع للمناقشة في تحديد القواعد والحقوق الدولية التي تعمل بها الدول في علاقاتها بعضها مع بعض.

«لقد كان نتائج أعمال المؤتمر موضوع انتقاد بعضهم وأنكر قوم فائدة أمثال هذه المؤتمرات على أن هذه الأفكار لم تضعف قوة العمل الذي تم في سنة ١٨٩٩ وارى أن إقبال الحكومات على الاشتراك في هذا المؤتمر أكبر دليل على فساد زعمهم وبطلان دعواهم بل هو يؤيد أن الأمم ترى في المؤتمر فائدة كبرة مما يعد خطوة واسعة في سبيل النجاح ويؤمن معه أن هذا المؤتمر الذي يبدا أعماله اليوم سيؤدي إلى بعض الغاية التي تنشدها وأنه ليس بالمؤتمر الأخير الذي يجتمع من نوعه لهذا الغرض وأن زيادة عدد الممالك التي أوفدت مندوبيها إليه – إذ تضاعف عددها تقريبًا عن المرة الأولى – مما يكبر دائرة الأمل في حسن المآل، ومن الصعب إنكار ذلك لأنه كلما زاد عدد الممالك التي تشترك في المؤتمرات زادت تفاهمًا واقترابًا إلى عمل عام مشترك».

«إن القصر الذي اجتمع فيه مندوبو الدول سنة ١٨٩٩ كان أضيق من أن يسع مؤتمرًا جامعًا يشمل عددًا كبيرًا مثل هذا المؤتمر ولهذا وقع الاختيار على دار أخرى وهذه القاعة التي اجتمعتم فيها اليوم أنشأها غليوم الثاني كونت هولاندا وملك رومانيا في القرن الثالث عشر وشهدت أمورًا خطيرة أكسبتها شهرة تاريخية وقد رأيناها انسب مكان لاجتماع مؤتمر السلام الثاني وستنال من اليوم شهرة تاريخية جديدة تزيد عن شهرتها التاريخية الأصلية لأنها ضمت بين أركانها أعلم مؤتمر حافل بمندوبي ممالك الدنيا لم يجتمع أكثر منهم إلى يومنا هذا».

ثم ختم خطابه بعرض اقتراحين على أعضاء المؤتمر، الأول: شكر القيصر تلغرافيًا بلسان المؤتمر، والثاني: تعيين الموسيو نيلدوف مندوب روسيا الأول رئيسًا للمؤتمر، فوافق المندوبون على ذلك وحينئذٍ قام الموسيو نيلدوف وجلس في مقعد الرئاسة بين التصفيق الشديد حتى إذا سكنت تصدية الأيدي وقف وألقى خطابًا مسهبًا استهله بالشكر على أعضاء المؤتمر لإجابتهم اقتراح وزير خارجية هولندا بإسناد الرئاسة إليه واقترح إرسال شكر وثناء لملكة هولندا باسم نواب ٤٧ دولة اجتمعوا في عاصمة بلادها لعرض هو من أسمى الأغراض وأشرفها وشكر أيضًا للمستر روزفلت رئيس الولايات المتحدة الأميركية وأمل أن يسود الاتفاق والوئام في جلسات المؤتمر إلى أن قال:

تقسم أعمالنا إلى قسمين: الأول أن نبحث عن الوسائل المؤدية إلى حال الاختلاف الذي ينشأ بين الدول حلاً سلميًا ونمنع بهذه الطريقة الحروب ومصائبها، والثاني: أن نخفف نكبات الحروب على متحاربين وخيرهم وقد يظهر لأول وهلة أن هذين الغرضين متباينان.

يقول فريق: إنه لا يجب تخفيف الحروب عن المتحاربين بل على العكس يجب أن يتحملوا أعباءها الثقيلة لان ذلك خير رادع لهم عن الحروب فيما بعد ويقصر أجل الحروب التي تنشب بينهم ولكن أهوال الحروب التي قامت في العصور القديمة والمتوسطة لم

تقصر أجل تلك الحروب ولا قللت من حدوثها على العكس في المساعي التي بذلت في النصف الأخير من القرن الماضي لتخفيف مضار الحرب وتلطيف شرها على المتحاربين والأسرى والجرحى وكان الفضل في تقريرها لمؤتمر السلام الأول فإنها أتت بنتائج حسنة وقللت الميل إلى الحروب وساعدت على السلام والآخاء في العالم فليس علينا إذن غير تشميم ما وضعه أسلافنا.

أما فيما يتعلق بمنع الحروب وتجنبها بين الحكومات فقد قال قومان ما قرّ عليه رأي المؤتمر من حسم المنازعات لا يزيد خطارة عن حسمها أمام المحاكم العادية وفات هؤلاء القوم أن حسم المنازعات البسيطة بين الأمم يفضي إلى حسم المنازعات الكبيرة والاعتراف بمبدأ التحكيم قد ربى في الأمم ميلاً إلى التحكيم كلما نشأ نزاع بينها وهذا الميل قد أخذ بالاتساع يومًا فيومًا منذ سنة ١٨٦٩ عقدت ٣٣ جلسة للتحكيم بين أمم مختلفة وعرضت أربع مسائل خطيرة على مجلس التحكيم في لاهاي فحلها كلها.

ولا يسعنا مع هذا كله إلا أن ننظر بعين الإجلال والاحترام إلى نتائج مساعي أسلافنا ويجب أن يكون في تلك النتائج ما يحملنا على استئناف العمل الذي بدأوا به وترقيته وتوسيع دائرته.

إن كل أصدقاء التمدن لينظرون نظر عناية واهتمام لارتقاء القوانين الدولية التي نجحت عن مؤتمر السلام الأول وخصوصًا في الولايات المتحدة وقد وهب شهم كريم من الأميركيين المستر كارنجي مالاً عظيمًا لبناء معهد علمي فخيم هنا لهذه الغاية فالواجب علينا أن نجعل لتلك القوانين شأنًا جديرًا بهمة ذلك الشهم الكريم.

وعلى كل حال فلا تنسوا أن واجبنا محدود معين فلا تذهبوا مذهب الغلو واذكروا أن الأمم كالأشخاص لها ما لهم من الأميال والعواطف ولا يفوتكم أن المحاكم العادية مهما بذلت من العناية في نصرة الحق ورفع منار العدل وتشديد العقوبة لا يتأتى ما منع الخصومات وأسباب النزاع وهذه هي الحال بين الأمم أيضًا لا سيما.

ولكن هذا كله لا يثني عزيمتكم عن نشر راية السلام العام بين الأمم والشعوب.اهـ.

تلغرافات

المانيا

برلين: زاد الوزير بولوف تمكنًا في منصبه بعد زيارته المخصوصة للإمبراطور في كيال.

برلين: حدث فيها حريق شديد دمر مخازن شركة فيكتوريا لعربات الأومنيبوس.

لندرا: يعلنون رسميًا أن إمبراطور ألمانيا وإمبراطوريتها سيزوران الملك إدوار السابع والملكة ألكسندرا في قصر وندمور في غضون شهر تشرين الثاني المقبل.

برلين: يعلنون اليوم أن الدكتور ديثمان هولسويك الذي عين خلفًا للكنت بوزودوفسكي ويلمر إنما عين على الأخص للقيام مقام البرنس بيلوف على حين صدور أمر جديد، وإن مغزى هذا الخبر الآن لا يزال غيره قابل الشرح.

برلين: يقولون أن الدكتور ديثمان هولويك يقوم مقام البرنس بيلوف في أشغال محدودة كالتوقيع وما شاكل.

الروسيا

بطرسبرج: تحطمت ٢٣ عربة بسبب خروج أحد القطارات عن الخط وقتل ثلاثة أشخاص وجرح ٣٠٠ شخص.

بطرسبرج: صدر أمر قيصري بإصدار قرض قيمته خمسون مليون روبل بفائدة ٠ في المئة لإرصادها لنفقات سنة ١٩٠٧.

اليابان

طوكيو: أعلن وزير المالية أن المقدر للميزانية زيادة حسنة في الداخل فتستطيع الخزانة أن تتجاوز عن عقد القرض الداخلي المطلوب في ترتيب الميزانية وقدره ٨ ملايين ليرة.

إسبانيا

لندرا: إن المعاهدتين الإنكليزية الإسبانية والفرنسوية الإسبانية قد نشرتاه وفيهما تصريح عن الخطة السياسية المفروضة فيهما بالمحافظة على الحالة الحاضرة في البحر المتوسط وفي جانب من بحر الأطلانتيك بين أوروبا وأفريقيا.

الشيلي

فلباريزو: فقدت السفينة شيكاغو من بواخر البرنس أطلانتيك في عرض البحر على سواحل الشيلي ولم ينجُ سوى واحد من ضباطها وكان في السفينة راكب واحد وتسعون من البحارة.

اليونان

أثينا: أعلن رسميًا أن مئة وشخصين هلكوا غرقًا بالفيضان في تريكالا وتهدم مئة من المنازل وقد سافر الملك جورج إلى مكان النازلة.

فرنسا

باريز: وافقت الندوة العيا على النظام المؤذن بتسريح العساكر من أصحاب قرعة ١٩٠٣.

ومنها: وافقت الندوة على الثقة بالوزارة في سياستها في مسألة أزمة الكروم وقد صحر المسيو كليمنصو أنه متى رأى السكينة عادت إلى مجراها أمر باستدعاء الجنود.

إنكلترا

لندرا: مجلس العموم بسط المستر بيرّل النظام المتعلق بالمزارعين المنزعة منهم أملاكهم فقرئ للمرة الأولى، وفيه تفويض أعضاء محاكم الاستملاك باستحصال الأراضي لتوزيعها على ألفين من المزارعين المومأ إليهم ويعتبرون كمشترين لها وفقًا للنظام الجديد.

إيطاليا

رومة: اقترحت لجنة مجلس النواب إحالة المسيو نازي الذي كان متبوئًا منصب الوزارة على المحكمة العليا التي تؤلف من جميع أعضاء الندوة العليا.

الترنسفال

جوهنسبرغ: زاد الضغط على السوق استفحالاً بمناسبة تقرير تسفير العملة الصينيين.

تلغرافات أخيرة

مؤتمر السلام

لاهاي: قدم إلى هنا وفد من كوريا وغرضه الاحتجاج على المؤتمر لأنه أغفل من الدعوة إليه الحكومة الكورية، والاحتجاج على انتهاء اليابان حقوق سلطة ملك كوريا ولكن المسيو نيليدوف (مندوب روسيا ورئيس المؤتمر) رفض أن يقابل الوفد المذكور.

لاهاي: أرسل مندوبو كوريا رسائل إلى مندوبي الدول احتجوا فيها على عدم قبولهم في المؤتمر، وقالوا: إن جل قصدهم من مجيئهم إنما هو بسط الرجاء إلى المؤتمر في أن يحميهم من اليابان؛ لأن اليابان وعدت بالمحافظة على استقلال كوريا ثم نكثت عهودها وأتت أعمالاً فظيعة.

ومنها: لم تؤيد دولة من الدول اقتراح فرنسا الذي يوجب على كل دولة تطلب الحرب أن تعلن عدوتها قبل وقوعه. وحجة الدول في عدم تأييد فرنسا أن اقتراحها المذكور لا يمكن العمل به، والمظنون أنها عرضته مجاملة لروسيا (التي لم تعلنها اليابان في حربها معها).

ومنها: قابلت الملكة ولهلمينا مندوبي المؤتمر.

***

باريز: اجتمع المسيو إتيان بعد رجوعه من برلين اجتماعًا طويلاً بالمسيو بيشون وزير خارجية فرنسا ويؤكد البعض أن البرنس دي بيلوف أثبت للمسيو إتيان حين التقاء الاثنين أن الرأي العام الألماني يرغب في التقرب من فرنسا.

شرع مجلس النواب في المناقشة على ضريبة الدخل.

جنيف: حكمت المحكمة بطلاق الأرشيدوق ليوبولد الذي ينتحل اسم ولفلنج.

التربية والتعليم

التربية الداخلية والخارجية من كتاب حكمة الإلام لمؤلفه الفاضل الشيخ سليم أفندي اليعقوبي.

من الدين الإسلامي (التربية) الحقة التي يؤدها العمران وتطلبها النفوس الحية وتشرئب إليها أعناق العقلاء وتنظرها بعيون الإقبال أبناء البسالة ورجال المعارف، وتلتقطها سراة الفضيلة ودعاة الإخلاص، لهذا

ينبغي على كل من أحب الحياة الطيبة والعيش الرغد وأراد أن ينتظم في سلك المتفكرين وأن يكون له القدم الراسخ في ميادين العلوم، واليد الطولى في كل ما يأخذ به إلى أية رتبة عالية، وأي منصب شريف والنظر العالي فيما يهذب به النفوس ويمهد ما يراه شاقًا في سبيل الرقي، ويسهل ما يصعب عليه في هذه الحياة، أن يودع نفسه تلك التربية التي دعا إليها (الإسلام) فيكون رجلاً تشبر إليه مكارم الأخلاق ببنانها، وتعقد عليه جلائل الأمور خناصرها، وتنزل في حيه فوائد الآداب إذ ما تقدم أحد من الناس التقدم المطلوب الذي يجله كل إنسان حيوي ويعظمه كل ذي نفس أبية، إلا بتعريج ركائبه نحو تلك التربية الإسلامية وإناخته في منتدياتها مطاياه كيف لا وهي عبارة عن نحو تهذيب الأخلاق وتنقيتها من الأدران وتخليصها من سائر ما يحط بالحضارة وكبح جماح النفس عما يخل بشريف العواطف ويزور بالمآثر الشماء، وتعويد الكفر على ما يجعله الآية الكبرى في نظر العقلاء، والكف على بذل الدينار والدرهم على صاحبه أولاً ومن يعول ثانيًا والمعوز من الناس ثالثًا، والأخذ بعضد المكارم الأخلاقية ويمين المآثر الدينية. والسعي وراء نصرة الوطن العزيز والقيام بواجبات الدين ولوازم الهيئة الاجتماعية، والصدق في القول والثبات في العمل، والتتوج بتاج المروءة التي يكون بها الإنسان إنسانًا تخضع بين يديه أبناء الشهامة وترضخ له أساطين الحكمة وتحييه سراة الأفكار، وكما يجب على الإنسان إيداعها في نفسه يجب أن يودعها في أبنائه وأقربائه، وبعبارة أعم فيمن يعول أو يعرف من أبناء جنسه، لهذا يؤاخذ الواحد منا إذا لم يرب ولده تربية حقة ترفع شأنه وقدره، وتجعل له في النفوس الحية ذاكرًا على أنه إذا ترك تربيته لا يجد منه إلا عقوقًا، به يخالف أمره ويكفر نعمته؛ بل ربما يتطاول عليه بالشتم والسب، والقتل والضرب، وكثيرًا ما شاهدنا مثل هذا من أبناء اليوم الأُلى تركتهم الأباء ظهريًا بدون تربية في الصغر فباءوا بسوء الأخلاق ورجعوا بفظاظة القلوب حتى خسروا خسرانًا مبينًا وإني لآسف ويجدر بي الأسف مما يفعله الطفل في حضرة أبيه مما يخل بالأدب ويرجع بالوبال وأبوه ينظره بعينه لا ينبس ببنت شفة كأنه جماد أو حيوان غير عاقل ولا يأتي بحركة تحول بينه وبين ما يفعل كأنه لا يدير حراكًا بل ربما يسره ذلك ويرضي خاطره وضميره، مع أنه لا يكسبه في المستقبل غير الشراسة في خلقه، ولئن قلت له لا تدع ولدك يفعل ذلك فإن تركك إياه وشأنه يضر بنفسك وسكوتك عليه يسقط مقامك عنده أولاً، ويضيع مستقله ثانيًا؛ بل أدبه وعلمه تقربه عينك ويستأنس به فؤادك، فلا يسعه إلا أن يقول دعنا من هذا وذلك فسوف تؤدبه الليالي وتهذبه الأيام وإني لو أهنته أخاف عليه أن يتكدر أو تتكدر أمه (وأمه عزيزة عليَّ) أو أن مقامه لديّ عزيز إذ ليس عندي سواه، ولا شك أن هذا هو الطامة الكبرى والمصيبة العظمى، ثم إ، من التربية أن يلقي كل من (الوالدين) حب الفضيلة في نفس الطفل حتى يتعودها في صغره، وتكون له الغاية النهائية في كبره، ويودع في قلبه حب الشجاعة فلا يكون في مستقبله جبانًا يرهب من قاومه ويخاف من لاقاه وأن يمنعه كل المنع عن مخالطة الساقطين من الناس والمعاملة مع من لا تعرف آبائه حقائق التربية ولا واجبات التعليم، وإلا انطبع في مخيلته ما يأنف منه كل درب حاذق تربى تربية أدبية عرف بها نفسه وربه. وأخص بهذه الدعوة الأم، فإنها المدرسة الأولى للأطفال لإدارة شؤونهم وقيامها بما لهم نحوها من الحقوق (المنزلية) وإضرابها واحذر كل والدة تود من صميم فؤادها أن يكون ولدها عاملاً يرحب به وطنه العزيز ودينه القويم من أن تبث في أفكاره شيئًا من الخرافات التي تعودتها (نساء الشرق) حتى أصبحت أولادهن عبرة لأبناء (الغرب) تلك الأمة القائمة على حفظ كيان المجد. العاملة على توطيد دعائم السعد، بانتهاجها مناهج التربية الحقة وسلوكها سواء السبيل.. وفي هذا كفاية وسنوفي الموضوع حقه في غير هذا المختصر.

صدى الإسلام

(المسلمون في البوسنة والهرسك)

نشرت مجلة «العالم الإسلامي» الفرنسوية مقالة يظهران كاتبها من المسلمين، بحث فيها عن أحوال المسلمين في ولايتي البوسنة والهرسك بحثًا إضافيًا فاقتطفنا منها ما يأتي قال:

يؤخذ من إحصاء حدي أن عدد المسلمين في البوسنة والهرسك قد بلغ الآن ٥٨٧,١٧٨ نفسًا وكانوا ١٨٩٥ ــ ٥٤٨,٦٣٢ نفسًا أي أنهم زادوا في خلال تلك المدة ٣٦ ألفًا، ومعظمهم يتعاطون التجارة ومنهم عملة ومنهم أصحاب أملاك وكلهم على مذهب الإمام الأعظم رضوان الله عليه، وأكثرهم من الصقالبة السلافيين.

ففي (بوسنة سراي) وهي عاصمة البلاد ٤١٥٤٣ نفسًا منهم ١٧١٥٨ مسلمًا، وقد كثرت مهاجرة المسلمين فيها منذ سنة ١٨٨٢ رغبة أن يكونوا أحرارًا في دينهم وتعليمهم أبنائهم، وعلى ذلك هاجر معظمهم تقريبًا إلى أسيا الصغرى وإلى سائر الولايات العثمانية فأحسنت الدولة العلية وفادتهم وسهلت لهم أسباب المقام.

المسلمين في بوسنة رئيس علماء ولهم مجلس علماء مؤلف من أربعة منهم فالرئيس يعين لهم الخطباء والأئمة والمعلمين والمدرسين وينتخب لهم الكتب المدرسية ويلاحظ جميع المدارس الإسلامية البدائية وغيرها.

وقد بلغ عدد محال الأوقاف الإسلامية في تلك البالد ٩١٢ تصرف وارداتها على المساجد والجوامع وغيرها من المكاتب والمدارس وما فاض عنها يصرف على نظارة الأوقاف وقد كانت ميزانية الأوقاف سنة ١٩٠٥ ــ ٦٦٨,٠١٠ كورنات ونفقاتها ٦٥١,٨٥٦ كورونا.

تعريف مقاولة وشرطية

الترامواي والتنوير الكهربائي في بيروت

تابع لما قبله

المادة السابعة: يمكن لصاحب الامتياز حالاً واستقبالاً أن يؤسس خطوط الترامواي مفردة أم مزدوجة فإذا جعلت الخطوط مزدجة وجب أن لا يقل عرض الطريق عن تسع أمتار ونصف وإذا جعلت مفردة لزم أن لا يقل عرض الطريق عن سبعة أمتار ونصف، فإذا كان عرض الطريق التي يمر فيها الترامواي أقل من المقدار المذكور وجب على صاحب الامتياز أن يشتري من أفراد الناس بعد إرضائهم ما يقتضي من الأراضي والأملاك والأبنية اللازمة لتوسيع الطريق إلى الحد المطلوب ولتأسيس وإنشاء خطوط الترامواي وتفرعاتها. أما إذا حدث اختلاف بين الطرفين فينبغي إجراء المعاملة توفيقًا لأحكام قانون الاستملاك.

وجميع الأراضي التي يرى صاحب الامتياز لزومًا لأشغالها مؤقتًا أثناء العمليات تسلمه إياها الحكومة المحلية على أن تكون التضمينات الواجب إعطاؤها لأصحابها عائدة عليه. أما إذا مست الحاجة لأشغال الطرق العمومية مؤقتًا فلا يطالب لأجلها بتضمينات أصلاً.

المادة الثامنة: يعفى من رسم الكمرك جميع الآلات والأدوات التي تجلب من ممالك الدولة العلية أو الديار الأجنبية لإنشاء معمل الكهرباء وأسلاكه ومؤسسات الترامواي حتى الشروع بالاستثمار كما لا يطرح خلال مدة الامتياز شيءٌ من الويركو على عرصات المعامل ومباني الاستثمار ولا على العمليات والأبنية والمؤسسات والأدوات الثابتة والمتحركة وأصل واردات الامتياز أما الأبنية التي لا تلزم للأعمالات ولا تعلق لها بأمور الاستثمار كالأبنية الخاصة بإقامة المستخدمين والعملة فتكون مكلفة بالوركو والرسوم وفقًا لقوانين ونظامات الحكومة السنية وأما مأمور الشركة ومستخدموها فمكلفون أيضًا بإعطاء جميع الرسوم والويركو المطروح الآن أو الذي يطرح بعد داخل الممالك الشاهانية، والشركة مكلفة برسم التمغا في جميع معاملاتها.

المادة التاسعة: متى ورد خبر من صاحب الامتياز بإكمال العمليات تجري معاينتها بمعرفة هيئة فنية

منصوبة من لدن نظارة التجارة والنافعة وذلك بحضور مأمور من نظارة التلغراف أيضًا ثم تقبل قبولاً مؤقتًا إذا مست الحاجة لذلك، وبعد مضي سنة اعتبارًا من تاريخ القبول المؤقت تجري للمرة الثانية معاملة العمليات المذكورة بمعرفة هيئة فنية أيضًا فإذا تحقق أنها موافقة للقواعد الفنية ومطابقة لأحكام الشرطية ينظم هؤلاء المأمورون تقريرًا بذلك ثم تجري نظارة النافعة معاملة قبولها القطعي وعلى صاحب الامتياز أن يدفع نفقة الطريق ذهابًا وإيابًا إلى هذه الهيئة.

المادة العاشرة: على صاحب الامتياز أن يرمم ويحافظ دائمًا خلال مدة الامتياز على المعامل وتفرعاتها وآلاتها وأدواتها الثابتة والمتحركة وعلى آلات البخار وما يتعلق بها، وجميع النفقات عائدة عليه، وإذا أخل بذلك يعامل بموجب أحكام الشرطية.

المادة الحادية عشرة: صاحب الامتياز مجبور بأن يجري على نفقته جميع ما تكلفه به الحكومة السنية من التدابير والتعديلات منعًا للمحاذير التي يلاحظ حدوثها من الإعمالات حالاً واستقبالاً وأن يوفق جمع أعماله على الموجود من قوانين ونظامات الدولة العلية المتعلقة بمعاملات الاستثمار وأمور الضابطة أو ما سينظم منها في مستقبل الأيام.

وإذا تعطلت أمور الاستثمار كلها أو بعضها بسبب إهمال صاحب الامتياز فالحكومة تبادر لإجراء التدابير اللازمة لتأمين أشغال الاستثمار وفقًا للشرطية وجميع النفقات والخسائر عائدة على صاحب الامتياز.

المادة الثانية عشرة: صاحب الامتياز يستوفي الأجور وفقًا للتعريفات المصدقة من الحكومة السنية وذلك اعتبارًا من إجراء القبول المؤقت للإعمالات حتى انتهاء مدة الامتياز.

وإذا أريد إنارة الجوامع والمساجد والتكايا والمكاتب والمعابد والأماكن العسكرية والأميرية والمستشفيات والأزقة بالكهرباء فصاحب الامتياز يتعهد بتنزيل عشرين في المائة من التعريفة الجارية.

المادة الثالثة عشرة: لأجل قيام صاحب الامتياز بتعهداته يتحتم عليه أن يشكل في مدة سنتين اعتبارًا من تاريخ الفرمان العالي شركة أنونيم عثمانية برأس مال قدره ستة ملايين فرنك وفقًا لأساس نظام الشركة الموضوع بإرادة الحضرة العلية وثلث أعضائها من تبعة الدولة العلية. **«لها بقية»**

السكة الحجازية

تلقت ولاية سورية تلغرافًا من مشيخة الحرم النبوي الشريف مؤداه أنه قد خرج من المدينة المنورة ركب آخر من كرام أهلها يتألف من ستين ذاتًا قادمين إلى دمشق لمشاهدة أعمال السكة الحميدية الحجازية.

الأستانة العلية
(توجيهات)

رتبة

وجهت الرتبة الثالثة على رفعتلو عبد الحامد أفندي باشكاتب الدفتر الخاقاني في ولاية بيروت.

ميدالية

أحسن بميدالية اللياقة الفضية إلى عبد المؤمن أفندي ناظر رسومات الإسكندرية.

الجناب الخديوي

أفادت الأنباء البرقية أن الجناب الخديوي قد بلغ دار السعادة فاستقبل استقبالاً فخيمًا وانطلق توًّا إلى المابين الهمايوني وتشرف بمقابلة الحضرة العلية السلطانية ثم انثنى شاكرًا داعيًا.

الوفد الإيراني

أمَّ دار السعادة وفدٌ إيراني مؤلف من مؤيد السلطنة الميرزا رضا خان سفير إيران السابق في برلين، وأبو الفتح خان، وصادق السلطنة الميرزا حسين خان، وذلك لتبليغ الدولة العلية العثمانية ارتقاء جلالة الشاه محمد علي على أريكة الحكومة الإيرانية رسميًا، فاستقبل الوفد بما يليق به من التجلة والإكرام وأنفذت الحضرة العلية السلطانية لاستقباله والسلام عليه حضرة عطوفتلو خير الدين بك أفندي تشريفاتي الخارجية وأمير الالاي عزتلو شوكت بك أفندي من حجاب الحضرةالسلطانية.

وقد دُعي الوفد لتناول الطعام على المائدة السنية الملوكية ثم تشرف بمقابلة الحضرة العلية السلطانية.

وكذلك أدب له دولة ناظر الخارجية مأدبة شائقة، وحصل بينه وبين بعض المقامات تزاور وتوادد، وأمضى الوفد بضعة أيام في دار الخلافة العظمى كان خلالها مظهرًا للتجلة والاحترام، ثم غادرها يوم الثلاثاء الغابر فشيع بما استقبل به من الإكرام.

أميرال الأسطول الإيطالي في دار السعادة

يمم دار السعادة في هذه الأيام الأميرال بارون دوبروكتستي قائد الأسطول الإيطالي في البحر الأبيض قادمًا من سلانيك على الباخرة «أغوردات» لعرض التعظيمات على السدة السنية السلطانية من قبل الملك عمانوئيل الثالث ملك إيطاليا فأوفدت الحضرة العلية السلطانية لاستقباله في «شيكه» اليخت الهمايوني «عز الدين» يقلُّ حضرة عطوفتلو حسني باشا الفريق الأول ناظر المكتب البحري الشاهاني وغيره من رجال البحرية وكان له في دار السعادة استقبال شائق.

حضرة دولتلو منير باشا

هو سفير الدولة العلية في باريز، أصبح اليوم زعيم السفراء فيها والمقدَّم عليهم في كل حفلة رسمية لأنه اقدمهم عهدًا بالمنصب وأن كان أحدث من بعضهم سنًا، وإنما أصبح كذلك بعد تعيين زعيمهم السابق الكونت توريلي سفير إيطاليا الذي ندبته حكومته وكيلاً عنها في مؤتمر لاهاي السلمي.

وفصلاً عن ذلك فقد ذكرت جريدة «الغولو» الفرنسوية حضرة السفير العثماني المشار إليه لهذه المناسبة بالثناء الطيب وشهدت له أحسن شهادة قالت ما محصله:

إن صالح منير باشا له من العمر الآن ٤٨ سنة وهو السنة ١٣ من توليه مهام السفارة العثمانية في باريز فيكون قد ارتقى هذا المنصب الخطير في الـ ٣٦ من عمره الأمر النادر حصوله، قالت: ومما يجدر بالذكر أنه لم يبلغ هذه المرتبة العالية إلا بجده واجتهاده، وأول عهده بالاستخدام السياسي في نظارة خارجية الدولة العلية وعمره إذ ذاك عشرون سنة ثم أخذ يتقلب في المناسب من متوسط إلى عال فأعلى، وقد توسم جلالة السلطان الأعظم فيه المقدرة السياسية فجعله موضع ثقته في فض المشاكل الدقيقة فيخرج منها فائزًا إلى أن قالت:

ولمنير باشا اقتدار كبير في الكتابة وسعة معارف تستحق الذكر خصوصًا في التاريخ السياسي الذي يعدّ أحد فحوله ولديه الآن كتاب كبير في هذا الفن لم يزل محفوظًا وهو تأليفه وفاء حقه من البحث والتمحيص ولا بد أن يكون لظهوره تأثير عظيم في عالمي السياسة والإنشاء.اهـ.

تقسيم الأملاك

استرحم البعض من الباب العالي وضع قرار بخصوص معاملات تقسيم الأملاك هل هي راجعة للمحاكم الشرعية أم النظامية ولدى التذاكر بذلك في دائرة تنظيمات شورى الدولة نظمت مضبطة جرى تبليغها بأمر سام وقد جاء فيها أنه لما كانت معاملات تبيين وإفراز وتقسيم الحصص الأرثية عائدة للمحاكم الشرعية فلهذا متى أقيمت دعوى بخصوص إفراز وتقسيم شيء من الأملاك أو الأوقاف ينبغي أن ينظر إليها في المحاكم الشرعية أما المحلات المشتركة بين أصحابها بموجب سن خاقاني فيجوز عند اتفاق الطرفين رؤيتها في المحاكم الشرعية أو المحاكم النظامية.

وقد أوعزت نظارة الدفتر الخاقاني الجليلة بالعمل بموجب هذا القرار إلى مديري الدفتر الخاقاني ومأموريه في الملحقات.

أخبار محليّة

نعى البرق من دار السعادة ذات العفاف حرم حضرة ملاذ الولاية الجليلة وقد كانت شخصت إليها من أمد غير بعيد للاستشفاء وتبديل الهواء فاستأثرت بها رحمة الله مأسوفًا عليها من الجميع لما امتازت

بـه مـن الفضـائل وكـرم الأخـلاق وشريف العنصـر وعمـل البر، ومـا ذاع نعيهـا فـي الثغـر حتـى تقـاطر أركان الولاية وعلماؤها وكبراؤها وأعيانهـا إلـى دار حضـرة مـلاذ الولايـة الجليلـة، فنعـزي دولتـه وسعادة نجله الكريم وسائر العائلة الكريمة ونسأل الله تعالى أن يهبهم العمر الطويل والأجر الجزيل وأن يتغمد الفقيدة بالرحمة والرضوان ويسكنها فسيح الجنان.

احتفلت أمس المدرسة العثمانية بتوزيع الشهادات والجوائز على طلبتها وذلك بحضور عدد كبير من الكبراء والعلماء والوجهاء والأدباء فافتتح الحفلة أحد الطلبة بتلاوة آي من القرآن الكريم ثم وقف صاحب الفضيلة الشيخ أحمد أفندي عباس رئيس المدرسة وتلا خطابًا أعرب فيه عن حالة المدرسة وختمه بما بدأه به من الدعاء لحضرة مولانا الخليفة الأعظم ثم ألقيت خطب بالتركية والفرنسوية والإنكليزية، ومثَّل فريق من الطلبة مأساة لطيفة كان لها وقع حسن لدى الحاضرين وختم الاحتفال بالدعاء للحضرة العلية السلطانية وانصرف القوم داعين لهذه المدرسة ولسائر بيوت العلم بدوام النجاح والتوفيق.

اتصل بنا من أخبار طرابلس أنه قد احتفل بتوزيع الجوائز على طلبة المكتب الإعدادي وتلامذة مكتب نمونة ترقي ومكتب التهذيبية الابتدائي وذلك بحضور أركان اللواء والعلماء والوجوه وقد نال شهادة الإعدادية ثمانية من الأفندية وشهادة الرشدية ١٥ الشهادة الابتدائية ٣٠ وختم الاحتفال كما بدئ بالدعاء للحضرة العلية الشاهانية وانصرف القوم يكررون الثناء على مدير المكتب وأساتذته.

ينتظر وصول الأسطول الإنكليزي إلى الثغر بعد غد «الأربعاء» قادمًا من القطر المصري.

قرر مجلس إدارة الولاية تمديد مدة إحالة الأعشار في قضاء صيدا إلى اليوم الخامس والعشرين من شهر حزيران الجاري وقد جرى إيجاب ذلك.

ما عاد الناس من مأتم حضرة مظفر باشا متصرف جبل لبنان المتوفي إلَّا وأخذ اللبنانيون يتوافدون من الجبل أفواجًا أفواجًا من جميع الطوائف وذلك بقصد تقديم معروضات تلغرافية إلى المقامات العالية في دار السعادة ولعرض بعض معروضات لحضرة ملجأ ولاية بيروت الجليلة.

وقد غصت باحة دار لحكومة بهم وقدروا عدد آلاف نسمة، وبلغنا أنهم استرحموا من حضرة الوالي العالي رفع معروضاتهم للمحل الإيجابي.

اتصل بنا من أخبار لبنان أن سعادة المير قبلان أبي اللمع وكيل متصرفية الجبل قد أوعز إلى مأموري الحكومة يوجب العناية التامة بإقامة منار العدل قيامًا بواجبات المأمورية والاستقامة طبقًا لنيات الحضرة العلية السلطانية ولا غرو فسعادته ممن سبق له تولي وكالة المتصرفية المشار إليها وعرف بمضاء العزيمة وعلو الهمة.

***

عاد من دار السعادة قباني زاده عزتلو محمد علي بك مفتش المعارف في ولاية بيروت ومتصرفية لبنان، وذلك بعد أن أمضى فيها مدة بالرخصة فنهنئه بالعود سالمًا وبما أحرز من الالتفات العالي.

***

عاد من القطر المصري عزتلو إسكندر بك فرج الله طراد من مشاهير وكلاء الدعاوي وذلك بعد أن أقام بها مدة وهو على أهبة العود إلى دار السعادة فأهلاً به من وطني غيور.

الأزمة المالية

في القطر المصري

لا تزال الأزمة المالية في القطر المصري مشتدة ويقول بعض الماليين أنها ستكون طويلة الأمد، وقد تقرر بإجماع أراء المساهمين في البنك الأهلي مع موافقة الحكومة زيادته خمسمائة ألف جنيه منقسمة على خمسين ألف سهم كل سهم بعشرة جنيهات فيبلغ بذلك رأس مال هذا البنك ثلاثة ملايين ونصف مليون من الجنيهات.

وقالت إحدى الجرائد المصرية: تساوي الغني والفقير هذه الأيام بامتناع البنوك عن تسليفهما كليهما مع أن الغني يملك أرضًا للزراعة ودورًا وأوراقًا مالية ذات شأن ولكن التسليف منع لقلة النقود والنقود قلت لأن المال في مصر إنما هو مال الأجانب يأتي إليها بواسطة البنوك.

ولا ريب أن في هذه الأزمة عبرة يرجى أن تأتي بفائدة عظيمة لأنها تدل على وجوب إنشاء بنك رسمي للحكومة يكون له سيطرة عظيمة على مالية البلاد وهو أول ما نطلبه ثم على وجوب وضع نظام للبورصة بلائم الأحوال وهو الأمر الثاني الذي لا بد منه.

هذه هي الوسائل التي لا بد منها لإصلاح الحال وإلا تفاقم الشر وتعاظمت البلية.

معدل القطع

إن نظام بنك إنكلترا لا يسمح بأن تزيد قيمة البنك نوت التي يصدرها عن معدل معين بالنسبة على ما يقابلها نقدًا ذهبًا في خزينته.

ومن ذلك يتضح أنه إذا زاد معدل الأوراق التي يطلب من البنك قطعها وجب عليه أن يزيد قيمة البنك نوت وهو لا يستطيع أن يزيد هذه القيمة إلا بعد أن يزيد القيمة التي تعادلها ذهبًا ي خزينته، وغني عن البيان أن الأمر كان يقتصر على زيادة قليلة في معدل القطع لو أمكنه أن يجد ي الأسواق المالية في إنكلترا الذهب الذي يحتاج إليه.

ولكن البنوك الإنكليزية إجمالاً لا تجد فيها من الذهب إلا ما يكفيها حاجتها الضرورية وهي لا تخزن الذهب عندها لعلمها أن الأهالي لا يتعاملون به إلا نادرًا بل يتعاملون بالتحاويل وهم يعلمون من جهة أنه أخرى يمكنهم عند الاقتضاء أخذ الذي يحتاجون إليه من بنك إنكلترا فلا يبقى والحالة هذه في وجه البنك سوي أمر واحد وهو رفع معدل القطع لصيانة الذهب الذي عنده.

قدم الثغر بالرخصة وطنينا الماجد رفعتلو هاشم أفندي الجمال مدير مال قضاء عكار.

قدم من الحديدة جناب الماجد عارف أفندي الخرسا من تجار الحديدة وترجمان قنصل جنرال دولة إيطاليا فيها.

***

احتفل لليلة الجمعة الماضية بزفاف الشيخ أمين أفندي نجل صاحب المكرمة الشيخ سليم أفندي ناصر إمام جامع السرايا وذلك في منزل الماجد الحاج علي أفندي الجندي وكان مقتصرًا على فريق من العلماء والأنسباء، فتلي المولد النبوي الشريف ووزعت خلاله المرطبات والحلويات وانصرف القوم داعين للعروسين بالتوفيق والبنين.

***

فجعت طائفة الروم في هذا الأسبوع بوجهين من وجهائها المأسوف عليهما مخائيل أفندي العكي وسليم أفندي زحيل من التجار المعروفين بالأمانة وحسن المعاملة وقد احتفل بمأتم كلٍّ منهما احتفالاً حافلاً فنعزي عائلتيهما ونرجو لهما صبرًا وسلوانًا.

***

أخذ المحتكرون في بعض المحلات يحدثون مشاكل عند قبض المجيديات الممسوحة حبًّا بمنافعهم الذاتية حتى أدى الأمر لتردد الناس بقبضها مع أن صناديق الأموال وجميع المؤسسات المالية تقبض الآن الجيديات المثقوبة والممسوحة من كثرة التداول متى كان عليها أثر يدل على أنها من المسكوكات العثمانية وبناءً عليه لا لزوم لتردد الأهالي بقبض المجيديات المذكورة سيما وقد تقرر إجراء المعاملة النظامية بحق كل من يحدث مشاكل بخصوصها من المحتكرين حبًّا بالنفع الذاتي.

هذا ما جاء على لسان البرق من نظارة الداخلية الجليلة وقد أذيع ليحيط الجميع به علمًا.

إعفاء الكروم

جاء من نظارة الداخلية الجليلة إلى الولاية ما تعريبه:

لما كان من مقتضى التعليمات المخصوصة المتضمنة إعفاء الكروم التي تغرس حديثًا أو يتجدد غرسها بأقلام أميركانية في الأماكن المصابة بالدود المدعو فيلو كسرا من العشر والويركو مدة عشر سنوات وكان من الواجب على أصحاب الكروم تقديم استدعاءات بطلب الإعفاء إلى الحكومة المحلية لحد اليوم الخامس عشر من شهر مايس في كل عام وإذا كانت استدعاءات المعافية هذه التي تعطى بحق أمثال هذه الكروم التي تأسست أو تجددت تقبل من أصحابها إلى مضي سنة واحدة من تاريخ نشر هذه التعليمات وبعد ذلك لا تقبل فقد وجب إعلان الكيفية من جانب الحكومات المحلية إلى البساتنة وعلى هذا نشرت التعليمات المذكورة في صحف بعض الولايات.

فبناءً على حكم هذه التعليمات لزم قبول الاستدعاءات من أرباب الكروم التي تأسست أو تجددت بأقلام كرمة أميركانية لحد سنة واحدة اعتبارًا من التاريخ المذكور ورد ما تقدم بعد هذه المدة على أنه لما كانت هذه التعليمات قد نشرت في صحف الولايات فقط فكثير من أصحاب الكروم لم يحيطوا علمًا بها خلال المدة المعينة وحيث اقتضت الإرادة السنية السلطانية التي صدرت أخيرًا بأن الكروم التي تؤسس أو تدد بأقلام كرمة أميركانية اعتبارًا من سنة ثلاثمائة واثنين وعشرين تكون تابعة للعشر والويركو فالكروم المغروسة اعتبارًا من السنة الحالية هي مكلفة بالعشر والويركو وأما الأشخاص الذين أسسوا أو جددوا كرومهم بأقلام أميركانية في السنين التي كان الإعفاء جاريًا بها ولم يعلموا بالمدة المعينة وكانوا من فقراء الزراع فهؤلاء بناء على القرار الصادر من دائرة المالية لدى شورى الدولة صدرت الإرادة السنية السلطانية بتعيين مدة لهم قدرها سنة واحدة كي يستفيدوا من هذا العفو وأن يصير إعلانها وقبول الاستدعاءات التي تتقدم خلال المدة المذكورة وإجراء معاملاتها.

بوارج الهواء

هي المسألة المشكلة الشاغلة اليوم لأفكار العالم الأوروبي بأسره، إذ بها تتغير حالة القوى الدولية وتصبح كأن لم تكن شيئًا مذكورًا، وقد سبق للثمرات ذكر شيء من هذا القبيل، وقرأنا الآن في «المؤيد» الأغر عن رسالة من نيويورك بأن هذا المشروع المدهش أي مرآب الهواء قد صار حقيقة راهنة وأن العقل الإنساني قد تمكن بعد التجارب الكثيرة من معرفة سر الطيران في الهواء الذي امتازت به طيور السماء عن غيرها مما يدب على وجه الغبراء، نعم إنها لا تظهر لنا الآن ظهور التليفون والتلغراف بلا سلك أو الفوتوغراف لكونها لا تزال في عهد الطفولية ولكن ذلك يتم لها تدريجًا مع الزمن كما تم لغيرها من سائر الاختراعات والاكتشافات.

إن مسالة «أثقل من الهواء» لم تعد مشكلاً كبيرًا يصعب حله وما قام به (رايت) إخوان في ديتوان من ولاية أوهايو بهذه البلاد يؤيد هذا القول. فالأخوة المذكورون قد ابتنوا مركبًا هوائيًا ثقله ٩٢٥ بوندا وحلقوا به في الفضاء وفيما هم في الجو جعلوا المركب رهن إرادتهن فكانوا يديرونه كيف شاءوا ثم يرسمون به في الهواء دوائر ومربعات هندسية. وأصعب حركة قاموا بها في تسييره أنهم رسموا بذلك رقم ثمانية ثم نزلوا به من شاهق مكانهم إلى ما يماثل علو قامتين عن الأرض وصاروا يمرون به بين الأشجار يمينًا وشمالاً بدون أن يصطدم بإحداها مما دل على أن مركبهم خاضع لهم في الصعود والهبوط والدوران حسب الإرادة.

أما سرعة هذا المركب فهي ١٣٧ ميلاً في الساعة وإدارته سهلة للغاية ولهذا اهتمت حكومات الأرض له ووجهت الحكومة الفرنساوية وفدًا إلى ولاية أهابو ليسال فلاحي تلك الولاية عما يعرفونه عن مركب «رايت» إخوان توصلا إلى العلم بشيء ولو كان يسيرًا من أسرار بنائه وكيفية إدارته مما دلنا على أن الدول منتهية إلى الشأن العظيم الذي سيكون للمراكب الهوائية في الحروب المقبلة ولهذا تسعى كل واحدة منهن لتسبق سواها إلى استخدام هذه البوارج الجوية التي يعتقد أحد كبار فرنسا بأنها ستكون من أفضل الذرائع لإبطال الحرب.

فالولايات المتحدة قد أوجدت فرقة مخصوصة للتمرن على التحقيق بمراكب الهواء وخصصت لتلك التمرينات مبلغ مائة وخمسين ألف ريال وعينت قلعة (أوماها) وما حواليها ميدانًا لذلك، ولفرنسا أيضًا مثل تلك الفرقة وعندها مركبان هوائيان يسير الواحد منها على معدل ٣٢ ميلاً في الساعة ويدار حسب مشتهى الراكب وهي تبتني اليوم ثالثًا من ذات الطراز والمراكب الثلاثة مرافقة للجيش الفرنساوي الراصد على الحدود. وللدولة الإنكليزية مثل ذلك أيضًا وللدول الأخرى ما عدا اليابان مناطيد مختلفة منها ما هو مقيد ومنها ما هو حرٌّ مطلق يسير في الهواء حيث تشاء أما السبب الذي من أجله تتردد اليابان في إنشاء المراكب الهوائية فغير معروف ولكن الشائع أنها تنتظر ريثما يتمُّ إتقان تلك المراكب فتتخذ لها منها آخر ما وضع وأفضله فلا تنفق أموالها جزافًا في التجربة والتبديل.

تتسابق هذه الدول إلى اقتناء أفضل المراكب الهوائية وتسعى جهدها في تمرين فرق مخصوصة من جيشها على استعمالها وتشجيعهم على التحليق بها في القضاء وغير هذا مما يتعلق بإلقاء النابل منها وهي في الجوالي حيث تدمر العمران وتهلك الألوف من بني الإنسان، وتلك الدول نفسها وأخرى غيرها تجتمع الآن في الهاي لتبحث في شأن الحرب وتخفيف ويلاتها أو منعها بالكلية إن أمكن وتتخابر قبل كل شيء في تخفيض السلاح فماذا تراها تقول في أمر مراكب الهواء.

إن عدد الدول التي سيتألف منها مؤتمر السلام ثمانية وأربعون دولة فهل يمكن اتفاقها كلها على منع إلقاء القنابل المهلكة من مراكب الهواء على بلاد الأعداء لأنه من اختتام مؤتمر السلام الماضي أخذت كل دولة تزيد على معارفها من حيث الطيران في الهواء وتحاول جهدها مسابقة السوى إلى التفوق في إتقان أسباب القتال في الفضاء وتبدل الأموال الطائلة في البناء والامتحان وتدفع الأجور الباهظة للمخاطرين بأرواحهم بالصعود إلى القبة الزرقاء فهل بعد أن تكبدت كل هذا العياء وفاز أكثرها بالمنى ترضى بترك الذي بذلت في الحصول عليه النفوس والنفيس وتبطل المراكب الهوائية التي تم اختراعها وظهرت فوائدها؟

ليس في الناس الآن من يستطيع المجاوبة على هذا السؤال. على أن الذين لهم أقل إلمام بالفنون الحربية في هذه البلاد يقولون إن مراكب الهواء إذا استخدمت في الحروب سوف تكون الواسطة الوحيدة لمنع تلك الحروب. فإذا كانت الدول لا تمنع استعمال تلك المراكب في الحرب تكون قد سمعت عن غير قصد في إبطال المجازر البشرية التي تدور آلاتها الحاصدة حينًا بعد آخر، ذلك لأن الويل الذي ينصب على العالمين من تلك المراكب وهي محلقة في الجو يهدم القلاع والحصون ويدمر المدن ويغرق الأساطيل ويبيد الجيوش في أقل من طرفة عين ويصبح أهل كل بلاد تحت مطلق رحمتها فلا يتمكنون من دفع أذاها ولا يستطيعون الفرار منها.

ومن أجل هذا تجتهد بعض الفرق المدفعية في ألمانيا في إيجاد طريقة تتمكن بها من توجيه المدافع إلى الجو وإطلاقها في الوجهة التي تريدها توصلاً بذلك إلى مطاردة المناطيد والمراكب الحربية وصدها عن النقطة التي تريد تدميرها، ويقال: إن التجربة قد نجحت بعض النجاح إلا أنها غير وافية بالمراد لأن حركات المناطيد والمراكب الجوية خفيفة إلى حد تتمكن المدفع ويطلق.

والناس في أمريكا ينتظرون بفروغ صبر انعقاد مؤتمر السلام ليروا ماذا تكون آراء نواب الدول وأقوالهم في شأن هذا الويل الحربي الجديد.

غرائب البناء

إن الذي يلاحظ سرعة تقدم مدينة نيويورك في ضخامة العمران وازدياد السكان وتعدد وسائل النقل المتحركة على الدوام في جو المدينة العظيمة وخلال شوارعها الكثيرة وتحت الشوارع أيضًا حيث تسير القطارات الكبيرة بين سريع ومعتدل السرعة تحمل أناس بالألوف من قلب المدينة حيث مركز الأعمال المختلفة إلى أطرافها المترامية، والذي يشاهد انقلاب بنايات قديمة في أيام معدودة وقيام غيرها في مكانها على النسق الأميركي الجديد ذي العلو الشاهق الذي لا مثيل له في العالم كله ويرى البنائين يبنون البناية من أسفلها ومن أعلاها في وقت واحد ويتلاقون عند

منتصفها حيث يختمون البناء – إن الذي يشاهد كل هذه لا يعود يستغرب حكايات ألف ليلة وليلة ذلك لما يراه من ضخامة العمل والسرعة المدهشة في إنجازه.

وفي هذه المدينة اليوم يشتغل ألوف من الفعلة في وضع أساس أكبر بناية في العالم أجمع ستكون مركزًا للقطارات العديدة التي تسير بين مدينة نيويورك ومدينة جرزي في إنفاق كبيرة تحت نهر هدسون. علوها عشرون طابقًا فقط ولكنها ستواجه أربعة شوارع وفي وسطها يمر شارع آخر سيحلق بناؤها فوقه بقناطر حجرية وجسور حديدية.

وسيكون في هذه البناية العظيمة إدارات تكفل لعشرة آلاف نفس ويمر في أبوابها يوميًا دخولاً وخروجًا على سبيل التعديل أكثر من نصف مليون من الناس ولما كان لا يمكن للقارئ البعيد أن يتصور ضخامة هذه البناية كما هي حقيقة وما يستلزمه بناؤها من الفولاذ والحديد والأحجار والطوب وغير ذلك رأيت أن أعدد شيئًا يسيرًا مما يسهل عليه تقدير كبرها فأقول:

يستخدم في بناؤها من الفولاذ ٢٤ ألف طن ومن الحديد والطوب ٢٠٠ ألف طن وعدد الطوب المختلف الذي يتخلل البناء بين الأعمدة الحديدية في الجدران والسقوف ١٣ مليونًا ونصف مليون، ويستعمل فيها من السمنت ٧٥ مليون بوند ومقادير كثيرة من الجير والتراب والرمل لتسوية أرضها الكبية المساحة، ويكون فيها من الأنابيب الحديدية نحو الأربعة ملايين قدم. وسيكون لها خمسة آلاف شباك تتطلب ١٢ ألف قدم مربعة من الزجاج. ويمد فيها من أسلاك النور الكهربائي ما يزيد طوله على ١٣ ميلاً. وتنيرها أنوار من كهرباء عددها ثلاثون ألف قنديل وأبوابها وأبواب غرفها تبلغ الخمسة آلاف.

ويصعد الناس إلى طبقاتها بواسطة ٢٩ رافعًا تدار بالكهرباء بسرعة خمسمائة قدم في الدقيقة، ويكون عدد المستخدمين لتدير شؤون هذه البناية التي هي في الحقيقة مدينة في قلب مدينة ١٥٠ رجلاً عدا النساء اللواتي يتولين التنظيف، ومقدار المساحة التي تشغلها هي سبعون ألف قدم مربعة، وتنشأ في أسفلها محطة للقطارات طولها ٤٠٠ قدم وأعرض مكان فيها ١٧٨ قدمًا ويكون سمك جدرانها ثماني أقدام وهي مبنية على صخر حفر الفعلة للوصول إليه ٧٥ قدمًا تحت الأرض. أما خطوط الحديد للقطارات فستمد على عمق ٥٠ قدمًا من سطح الشارع ينزل الناس غليها على سلالم عريضة من الرخام البديع ويستعمل الهواء المضغوط لفتح أبوابها الموصلة للقطارات وأقفالها، ويحمل ما يشحن في القطارات منها وغليها على روافع خصوصية تديرها القوة الكهربائية.

هذا يسير من كثير مما يتعلق بهذه البناية العظيمة أوردته لمجرد تسلية القارئ الشرقي بأعمال أهل الغرب، وقد بقيت أمور أخرى على الرخام والنقوش وآلات التليفون والتلغراف والمطاعم التي تقام فيها أجرئ الكلام عنها إلى وقت آخر، فتأمل في هذا واصبر ريثما أوافيك بغيره.

أسعد الملكي

مراسلات

اللاذقية ٢٤ جمادى الأولى

لوكيلنا العام

كنت وعدتكم برسالة ضافية عن لواء اللاذقية وعما أسمعه وأشاهده من أعمال متصرفها الأكرم صوفي زاده عطوفتلو عبد اللّطيف باشا فتجولت في ملحقات اللواء وزرت مراكز الأقضية الثلاثة صهيون وجبلة والمرقب واجتمعت بمأموريها وأعيانها وأفاضلها ورأيت من الجميع كل أنس ولطف فشكرًا لهم جميعًا وقد سمعت السنة الجميع تلهج بالثناء على همة ودراية حضرة المتصرف المشار إليها لما يبذله من الاهتمام بكل ما يؤل إلى خير هذه البلاد من زيادة الثروة بنشر العلوم والمعارف وترقي الزراعة والراحة والأمنية وغير ذلك مما لا يستطاع إبرازه من حيز القوة على حيز الفعل إلّا بمساعدة كبار أولياء الأمور فنسأل الله تعالى أن يوفقهم جميعًا لتنفيذ مقاصد حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين الخليفة الأعظم أيّده الله.

وقد سمعت ثناء عاطرًا على كلّ من أصحاب الفضيلة الحاج درويش أفندي نائب اللاذقية وعلى نجله سليمان أفندي مفتي جبلة الأدهمية وعلى عبد الله حقي نائب قضاء المرقب وعلى عبد القادر أفندي الكزبري نائب صهيون وعلى جناب قائمقامها الأديب النشيط كنفاني زاده عزتلو عارف بك وعي تميمي زاده عزتلو أمين أفندي وكيل قائمقامية قضاء المرقب وعلى الشهم الهمام شهابي زاده عزتلو المير فؤاد بك قائمقام جبلة لما يبذله كلٌ منهم من الهمة والنشاط في تعقيب الأشقياء وإلقاء القبض عليهم توطيدًا لدعائم الأمن والراحة مع تدقيقاتهم في جميع المسائل لمتوقف عليها بيان الحقوق الشخصية والعمومية ونحو ذلك فنرجو لهم جميعًا مزيد الترقي والمكافأة في ظل حضرة متبوعنا الأعظم أيده الله:

مساء السبت الماضي ألقى القبض على أحد أشقياء النصيرية المسمى حسن بن محمود الفاخوري الذي مضت عليه مدة طويلة وهو يعيث في الأرض فسادًا في لواء اللاذقية وفي طرفي طرابلس وحماه وفي طريق حلب أيضًا لأنه رئيس عصابة لا عمل لهم إلا قطع السبل والسلب والنهب والقتل والضرب ولطالما تعقبته الحكومة ورفاقه من بضع سنوات إلى الآن حتى اتفق إلقاء القبض عليهم بأهون سبب فكان لذلك ابهج وقع في النفوس.

ذلك أنه بينما كان جديد أغا المحمود من وجهاء طائفة النصيرية في (دوير بعبدا) آتيًا يوم السبت الماضي من جبلة إلى المرقب إذ صادف بطريقه هذا الشقي مع رفيق له يسمّى صالح الجلاد فأخبر بذلك عزتلو أمين أفندي وكيل قائمقامية المرقب فأمر الضابط فتوتلو طاهر أفندي بأن يتعقبه ببعض فرسان الجاندرمة فركب معه خمسة وركب معهم أيضًا المخبر جديد أغا وأخذ معه بضعة رجال مشًا ممن يخصه وذلك نحو الساعة العاشرة من النهار المذكور فما بعدوا عن مركز القضاء نحو ساعة إلا وقد رأى رجال جديد أغا الشقي ورفيقه يتواران ورأى بعض الأشجار وكان قريبًا منهم جديد أغا والضابط طاهر أفندي والنفر يوسف داود المسيحي فصاحوا بهم وصار إطلاق الرصاص من الطرفين فتوافقوا الإلقاء القبض أولاً على رفيق هذا الشفي الذي ألقي نفسه بنهر فتبعه يوسف داود وطاهر أفندي وجديد أغا وقبضوا عليه وعادوا جميعًا به وبرفيقه وبالأمس استحضرهما عطوفة المتصرف إلى اللاذقية بحرً وأودعهما السجن لينالا جزاء ما جنته أيديهما وإن شاء الله سيتوقف عطوفة المتصرف ومن تقدمت أسماءهم جميعًا للقبض على بقية الأشقياء.

- حضر إلى اللاذقية الحسيب النسيب كيلاني زاده فضيلتلو السيد الحاج محمد نسيب أفندي الحموي ابن المرحوم الشيخ زين الدين أفندي وحل ضيفًا كريمًا بدار الوجيه عزتلو عبد الواحد أفندي هارون أحد أعيان اللاذقية فهرع الوجوه والأعيان السلام عليه وأخذوا يذكرون ما كان لوالده رحمه الله من المناقب واللاح وهو متوجه قريبًا إلى الأستانة العلية لقضاء بعض الحوائج فنسأل الله له التوفيق والسلامة. **محمد الحبال**

أخبار الجهات

دمشق

اتصل بنا من أخبارها أن الهيئة الطبية الفاحصة التي قدمت من دار السعادة لاختبار الأطباء المتخرجين من الكلية الأميركية في بيروت قد شخصت إلى دمشق لاختبار طلبة مكتبها الطبي فكان فحص الصنف الرابع في فن الفسيولوجيا «وظائف الأعضاء» والثاني فن التشريح والأول الكيمياء المعدني.

وفي يوم الثلاثاء الماضي احتفل بتوزيع خمس شهادات على خمسة من التلامذة ممن تخرجوا بفن الصيدلية، وبتوزيع الجوائز على الطلبة الحائزين قصب السبق، وذلك بحضور حضرة ملاذ الولاية وعطوفة القومندان وأركان الولاية والأمراء والوجهاء وتقدمت الدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية.

أدرنة

ورد من أخبارها أنه قد ظهرت النار ليل الثلاثاء آخر الشهر الماضي من دكان بائع بيض وامتدَّ لهيبها للتبن والخشب اليابس المدَّخر فيها فأسرع رجال المطافئ لإخمادها فلم يفلحوا ودام لسان الحريق ممتدًّا يأكل ما يصل إليه مدة ست ساعات فأحرق غرف جامع «اسكي جامع» المختصة بالطلبة ما عدا اثنتين و٥١

بيتًا ودكانًا ومحلاً لصنع السمن وطاحونًا ولا تزال أسباب الحريق مجهولة.

حلب

عاد إليها حضرة ملاذ ولايتها بعد أن قضى مدة من الزمن في الدور والتفتيش.

- اشتدت وطأة الحرارة في حلب حتى بلغت الدرجة ٣٥ من ميزان سنتغراد «مع أنها تتراوح في بيروت بين ٢٩ و٣٠ ولم تتجاوز ذلك حتى الآن».

البصرة

ذكرت جريدتها الرسمية أنه قد صدرت الإرادة السنية بتأليف شركة على عهدة الشركة الخيرية رأسمالها ٢٠٠ ألف ليرة وذلك لتشغيل البواخر في سواحل بحر عمان، وقد أعلنت الجريدة المذكورة بأن من له رغبة بالاشتراك في هذه الشركة من أغنياء البصريين فليراجع حجرة التجارة فيها.

- وصل البصرة الوفد الذي عين لإجراء مساحة نخيل البصرة مجددًا على ما سبق لنا ذكره.

لبنان

كتب إلينا ما يأتي:

ورد في الأنباء البرقية الخصوصية توجيه الرتبة الثانية من الصنف الثاني على جناب عزتلو مصطفى بك العماد رئيس دائرة الجزاء الاستئنافية في جبل لبنان فكان لهذا النبأ وقع حسن في جبل لبنان ولا سيما عند من عرفوه بالنظر لما اتصف به من علو الهمة وصدق العبودية للحضرة العلية السلطانية أيدها الله وما له من الأعمال المشكورة في مأموريته المهمة فنهنئ إليك المومأ إليه بهذا الإحسان الشاهاني متمنين له المزيد.

***

ورد في جريدة الأرز عن أخبار لبنان ما نصه:

- حدث يوم السبت المنقضي أنه بينما كان الجاويش يوسف سليمان ديبان والنفر سليم أبو ذكي موجودين في أطراف المنيطرة على الطريق بالقرب من قرية (لاسا) نظرًا ثلاثة أنفار ملثمين ومعهم ٣ بغال فرابهما أمرهم واستوقفاهم فلم يقفوا وتقدم إذ ذاك الجاويش المرقوم لتفتيش الحمولة فعارضه المذكورون وأطلقوا عليه عيارًا ناريًا فوقع للحال على الأرض يختبط بدمه وتابعوا سيرهم فتبعهم النفر سليم إلى أن بلغوا أفقا فوجد هناك مزارعين فاستصرخهم فهبوا لنجدته وفتشوا الحمولة فوجدوا فيها ٥٦ بندقية من طراز مارتين أما الأنفار المرقومون فلاذوا بالفرار.

- وحدث يوم السبت المنقضى أن أرسلت قائمقامية البترون السجين قبلان معوض إلى مركز المتصرفية مع نفر الجندرمية ملحم خضر ونفر آخر وعند وصولهما لقرب قرية الهري التابعة قائمقامية الكورة تبعهما شهوان شقيق السجين والبعض من أقاربه قصد تخليص قريبهم فتبادلوا النفرين المار ذكرهما إطلاق الرصاص فأسفر عراكهم عن قتل الاثنين من الجندرمة ملحم وشهوان.

- وجد في ٣٠ المنقضى مكارٍ من قرية حاصبيا التابعة مديرية المتن الأعلى مقتولاً تحت قرية صليما وكان ينقل شرانقًا والقاتل لا يزال مجهولاً فصدرت الأوامر اللازمة لقائمقامية المتن لإجراء التحريرات المدققة لمعرفة القاتل.

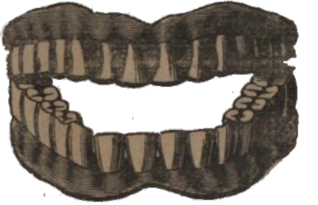
حدث صباح الأحد ٣٠ المنقضى مشاجرة بين البعض من أهالي درعون وكان بيد أحدهم مسدس فأراد نفر الضبطية فرنسيس إسحاق شهوان انتزاعه من يد صاحبه فأصيب برصاصتين الأولى في يده والأخرى في صدره.

أخبار متفرقة

ما هو سبب السرطان

تبين من نتيجة التدقيقات والتتبعات العميقة التي أجراها المعلم (له يدن) من نطس الأطباء في ألمانيا أن داء السرطان ينجم عن فقد أن مادة تود في صفراء دوي الأجسام الصحيحة من الناس.

إعلان



بإذن الكريم المنّان، مستعدين لعمل أسنان تحاكي الطبيعة لونًا ومتانة وشغلنا مكفول بورق التعهد إلى سنة كاملة من الكسر وغيره ومستحضرين لأهم مخدر في القلع. ولتلغيم الأسنان بالذهب والفضة وغيرها من جميع الأشكال. وعندنا علاجات من أهم المجربات المستعملة في أميركا.

أولًا: علب بودرة أميركانية لتنظيف الأسنان وتمكن اللثة وتجعل رائحة الفم طيبة (البيع بالجملة وبالمفرق). ثانيًا (زنكريم) لتسكين الوجع ويمنع السوس من الأسنان. ثالثًا (فرنكور) اختراع جديد عوضًا عن الوبدرة مفيد مجرب. ونتعاطى النصائح التامة لحفظ الأسنان مجانًا. وعندنا من سائر أجناس (الكزالك) المبوب والمحدّب. وبيوت (كزالك). وفراشي إلى الأسنان. ومستعدين لقشر الأسنان على الماكينة عوضًا عن قشرهم بالأدوية المسمة ومستحضرين لتركيب عيون صناعية. وقد جعلنا إقامتنا في مسكننا الكائن بمحلة سوق ساروجة بجانب بيت المرحوم محمَّد سعيد باشا في زقاق النوفرة من الصباح إلى الظهر ومن بعد الظهر ساعة في محلنا المشهور (بالشام في سوق الحرير) فالذي يشرفنا يرى ما يسره والحمد لله.

ديشجي عثماني
محمَّد صالح الدرويش

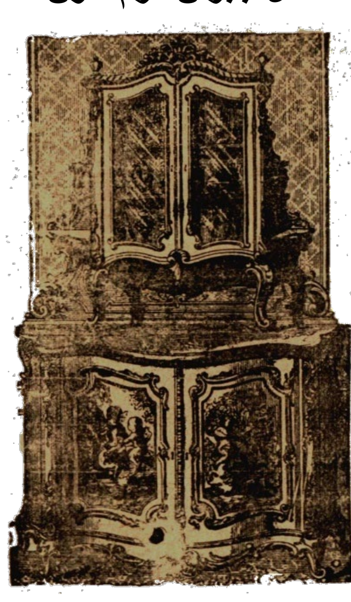
بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

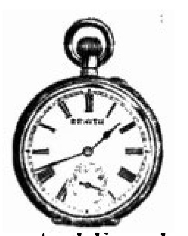
مصباح سنو
أول سوق العطارين في بيروت

معمل جبران كرم عون



هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصوليات والمرايات والبراويز والبنيفايات والجردنيال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره. **جبران كرم عون**

أحسن وأضبط وأجمل ساعات
وجدت إلى الآن ساعة اسمها
«زينيت»



والدليل على ذلك إحرازها أعظم جائزة في معرض باريز لما شوهد بها من زيادة الإتقان. وكيلها العام في سورية (عمر الداعوق في بيروت) وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور بمبيع الساعات والكساتك والمجوهرات للرجال وللسيدات بأسعار مهاودة.

الأودول

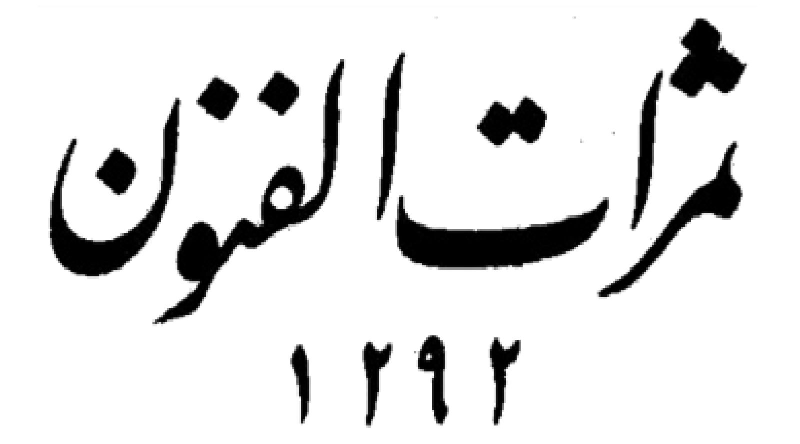


هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة — فرنك
في بيروت ولبنان — ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد — ١٥
في سائر الجهات " — ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)



صحيفةٌ سياسية علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٤ جمادى الثانية سنة ١٣٢٥ — موافق ٢ تموز ش و١٥ تموز غ سنة ١٩٠٧

فهرست

ماجريات السياسة

أكثرت الجرائد الأوروبية من البحث والجدال في مسألة المعاهدة التي أبرمت أخيرًا بين فرنسا وإسبانيا وذهبت في تأويلها مذاهب شتى حتى اضطر الموسيو بيشون وزير خارجية فرنسا لتفنيدها تيك الآراء ودحض تلك الأفكار فقد صرح لمكاتب جريدة الغازت دي فرانكفور الألمانية بباريز إجابة لسؤال أورده المكاتب عليه فقال ما معناه:

«كل ما ظنه البعض في أمر هذا الاتفاق خبط وخلط ليسا على شيءٍ من الحقيقة فهو ليس بالمحالفة الرسمية ولا يحتوي على بنود وشروط سرية ولا يعتبر اتفاقًا خاصًا بيننا وبين الإسبان في مسائل مراكش الموكول إلينا أمرها، وإنما هو اتفاق بسيط واضح قوامه تصريح كل دولة من الدولتين المعاقدتين لرفيقتها الثانية بمقاصدها السلمية في أملاكها بالأتلانتيك وغيره المتاخمة لأملاك تلك وإعرابها لها عن استعدادها لإنجادها في الدفاع عن حقوقها هنالك إن اقتضت الدواعي ذلك، وقد استصوب الفريقان هذا التبادل السلمي العادل هربًا من وجود المشاكل والقلاقل بينهما بسبب الجوار وازدحام العلاقات لا سيما إذا استلم أزمة الأمور في الحكومتين رجال آخرون لا يميلون أو لا يميل بعضهم إلى مثل هذا الصفاء الذي يضمن بقاء صلاح الأحوال وإن تغيرت الرجال».

«وأما المسألة المراكشية فليس لها أقل علاقة بهذا الاتفاق لأن أمرها قد أبرم وتم بواسطة مؤتمر الجزيرة وقراره الأخير الذي قيدنا نحن والأسبان كما قيد غيرنا من الدول الأوروبية وعرف كل منهم ما له وما عليه بنسبته إلى المسألة المذكورة».

«على أنه إذا قضت الأحوال يومًا على فرنسا وإسبانيا بالاشتراك في مشروع ما بمراكش فلا يكون ذلك إلا منطبقًا كل الانطباق على قرار مؤتمر الجزيرة».

وأصدرت الحكومة الفرنساوية كتابًا أصفر من معاهدتها هذه ووزعت نسخًا منه على أعضاء البرلمان الفرنساوي، فمن محتوياته رسالة رسمية أرسلها المسيو بيشون وزير خارجية فرنسا إلى كل من سفراء دولته في بطرسبرج وورومه وبرلين وفينا وواشنطون وطوكيو ومعتمدها السياسي في لشبونة، وهذا فحوى الرسالة موجهًا فيه الخطاب إلى كل من هؤلاء السفراء:

«لما كان لفرنسا وإسبانيا شطوط واسعة متجاورة في هذا البحر وفي القسم الواقع بين أوروبا وأفريقيا من المحيط الأتلانتيكي، وكان لإسبانيا في تلك الجهات جزائر ذات أهمية وشأن ولفرنسا أملاك أفريقية عظيمة فكرت الحكومتان في مبلغ النفع العائد عليهما من عقد اتفاق بينهما يتعلق بالجهات الآنفة الذكر وتفاوضتا بهذا الشأن ثم أتمنا الاتفاق في باريز بتاريخ ١٦ نوار المنصرم».

«وليس الغرض من هذا الاتفاق مجرد المحافظة على الحالة الحاضرة في تلك الجهات وهي الحالة التي يضر نقض شروطها كثيرًا بأي دولة من الدولتين إذا همت به بل يراد منه غرض آخر أيضًا أكبر من الأول وأمسّ بحاجتنا مه وهو أمننا على ما بيننا وبين أملاكنا الأفريقية والأتلنتيكية من سهولة لمعاملات والمواصلات، وبناء عليه أرجو منكم أن تسلموا إلى الحكومة الموظفين لديها من قبل فرنسا التعليمات الوصلة إليكم طي هذا الكتاب وأشركوا معكم في ذلك زميلكم سفير إسبانيا».

ومن مشتملات الكتاب الأصفر الذي نحن بصدده تصريح رسمي من قبل الحكومة الفرنساوية سلمته إلى سفير إسبانيا في باريس عن يدر وزير الخارجية المسيو بيشون وهو مفتتح بما تقدم ذكره ي رسالة الوزير إلى السفراء من الدواعي التي دعت الحكومتين إلى عقد الاتفاق ثم يذكر أنه ليس الغرض مه تثبيت علاقات الحب بين الدولتين فقط وهي العلاقات الثابتة الملكية من نفسها وطبقًا لطبيعة الحال بل للاتفاق غرض آخر أعم هو تعزيز أركان السلم في تلك الجهات.

ثم تصرح الحكومة الفرنساوية أنها عازمة عزمًا أكيدًا على حفظ جميع حقوقها في أملاكها بأفريقيا والأتلانتيك، وتقول إن الحالة الحاضرة التي نوت الحكومتان المحافظة عليها في تلك الأصقاع لا يجوز لهما تغيير شيء منها إلا إذا دعت إلى ذلك دواع غير منتظرة وإذ ذاك لتخابر الحكومتان في ما يجب عليهما إجراؤه وهما يد واحدة في العمل.

***

أما مؤتمر لاهاي السلمي فتفيد أخباره الأخيرة أن أعماله قد أصبحت طويلة ومعقدة بالنظر إلى تعدد الاقتراحات ووفرة الصعوبات الحاصلة عن تعدد اللغات وطول الخطب وقلة الاستعداد لترتيب الأبحاث حتى ذهب بعض الخيرين إلى الشك في إمكان تقرير شيء عند مبدأ التحكيم.

ومما يدلك على هذا أن روسيا صاحبة الاقتراح بالمؤتمر السلمي قد قررت أخيرًا – على ما أفادت أبناء بطرسبرج البرقية – اتفاق عشرين مليونًا من الروبلات سنويًا حتى سنة ١٩١١ لإنشاء البوارج الحربية وتسليحها، فإذا كان هذا شأن صاحبة الاقتراح والمؤتمر لم ينقض بد فما بالك في غيرها، لا جرم إن مسالة تحديد السلاح أمر مستحيل حصوله من وجوه شتى، وكما أن روسية تستعد لإصلاح بحريتها كذلك نرى اليابان فإن العمل في معاملها قائم على قدم وساق حتى أنها أوصت معامل كروب الألمانية على مدافع من عيار ١٢ إبهامًا للدارعة الكبرى الآخذة بإنشائها على طرز الدارعة «دريدنوت» الإنكليزية أكبر دارعة في العالم.

تلغرافات

مؤتمر السلام

لاهاي: في أثناء المناقشة على الاقتراح الفرنسوي المؤذن بوجوب إشهار الحرب رسميًا قبل الشروع بالأعمال العدوانية طلب معتمدو

هولندا أن تكون المهلة ٤٢ ساعة وقبلت ألمانيا بالاقتراح على علاته أما إنكلترا والولايات المتحدة واليابان فأبدوا شيئًا من التحفظ مبدئيًا.

لاهاي: رفض السير ساتوف من أعضاء الوفد الإنكليزي الاقتراح الأميركي بشأن عدم مساس البواخر الخصوصية والبضائع في عرض البحر لما يترتب على تحقيق هذا الاقتراح من تحديد حقوق الحصار، والذي تراه دولة بريطانيا ضروريًا هو احترام حقوق المتحايدين وهذا أصل اقتراحها بشأن إلغاء المهربات الحربية.

ثم إن ألمانيا هي على ما يظهر الدولة الوحيدة التي تعارض في مسألة منع استعمال اللغوم العائمة.

فرنسا

باريز: علمت وزارة الخارجية هنا أن الحكومة الألمانية فاوضت اليابان في عقد اتفاق معها على شروط معينة فلم يرد عليها الجواب بعد من طوكيو.

باريز: بلغت النفقات التي تحملتها الحكومة بسبب أزمة الكرامين نحوًا من مليون و٣٠٠ ألف ليرة.

باريز: تبادل الزيارة المسيو فاليار رئيس الحكومة الفرنسوية والبرنس قسطنطين ولي عهد اليونان.

باريز: وافقت الندوة الفرنسوية على نظام يرمي إلى جعل ساعات العمل في المناجم ثمانيًا في الكثير.

اليونان

أثينا: دعا الملك جورج اليوناني الأميرال فرونيال إلى تناول الطعام على مائدته.

إنكلترا

لندرا: صرح اللورد تويدموث في خطاب ألقاه في رومفورد في موضوع البحرية أن الأسطول هو اليوم هو أقوى منه في كل حين. وهو لا يستصوب استعمال الوسائل القصوى مع النبلاء؛ لأنه واحد منهم، وهو يرجو أن الأمة تعضد الحكومة في مشروعها المعتدل.

دوبلين: تعد المعدات الكبيرة لاستقبال الملك أدوار والملكة، وأن الزينات والتنويرات ستبرز في رونق لم يسبق له نظير بعد في أرلندا.

لندرا: نشر اللورد سلبرن مذكرة إلخ فيها بشأن ضرورة الوحدة الاستعمارية وضرورة الحكم فيها حالاً بالنظر لتفاوت نظاماتها بشأن السكك الحديدية والجمارك والمسائل الأهلية.

لندرا: حصل نقص في قيمة الواردات أثناء شهر حزيران يبلغ ٧١٠٠٥ ليرات وزيادة في قيمة الصادرات بالغة مليونين و٧١٨٨٢، ليرة بالنسبة إلى الشهر المذكور من العام الغابر.

الولايات المتحدة

سن فرنسيسكو: رفض البوليس تجديد الرخصة لخمسة من اليابانيين الموظفين في الوكالات التجارية ولعل هذه المسألة ستكون أكثر أهمية من عدم قبول الفتيان اليابانيين في المدارس.

واشنطن: استنهضت الغرفة التجارية في طوكيو همة أعضاء الغرف التجارية في الولايات المتحدة إلى النظر في منع أسباب الاختلافات والتمست في الوقت نفسه معاضدة الرئيس روزفلت. ويخشى البعض أن يكون المقصود من هذا الخطاب عزم اليابان على مصادرة التجارية الأميركية.

نيويورك: أسر زورق جمركي ٢٩ يابانيًا كانوا يصطادون الفقم خلسةً في عرض البحر أمام جزيرة سن بول.

ومنها: تعلن الصحف أن الحكومة قررت نقل ٦ دارعة من أسطولها إلى البحر الهادي وقد كان تقرر ذلك قبل حوادث سن فرنسيسكو الأخيرة ثم أرجئ تنفيذ القرار لما نشأت مسالة المدارس مراعاة لليابانيين، والقول إن الدولة الألمانية هي التي شارت بدون تروٍ على الحكومة الأميركية بإبقاء بوارجها الحربية في حبر الأطلانتيك وضرورة إرسال أسطول أقوى إلى البحر الهادي.

نيويورك: ارتفعت أسعار القطن ارتفاعًا فاحشًا بالنظر إلى حالة نمو المحصول الجديد البالغة ٧٢ في المئة على ما أعلنه قلم الزراعة.

ويصرحون أن حالة الزرع الحيوية هي أضعف من أن تنتج محصولاً معتدلاً.

واشنطن: جاء في تصريح شبيه بالرسمي أن الرئيس روزفلت لا يفكر الآن في نقل البوارج الحربية إلى البحر الهادي. بيد أن الدلائل تدل على أن المسألة قد وضعت موضع البحث.

نيويورك: كذبت ألمانيا تكذيبًا صريحًا أنها شارت على الولايات المتحدة شورًا يتعلق بموقف بوارجها الحربية.

واشنطن: من المحتمل أن يسافر الأسطول في يد فصل الخريف وتستمر رحلته ستين يومًا ويظنون أنه بعد أن يجتاز سواحل البيرو يواصل السير بأكثر سرعة وعند الاضطراب يصل إلى مدينة سن فرنسيسكو قبل أي أسطول آخر.

وسيلحق بأسطول البحر الهادي ثلاث مدرعات آخر وعدة طرادات.

نيويورك: أن نقل أسطول المدرعات إلى البحر الهادي استلفت اليابانيين وأقلقهم، وقد صرح الأميرال برونسون وهو لسان حال الرئيس روزفلت بأنه يريد أن يُرى العموم العمل العجيب الذي تستطيع القوات البحرية الأميركية إجراءه لصيانة ساحليها، وليس من فرصة أوفق من الفرصة الحاضرة لتحقيق هذا المشروع بالنظر لتوثق عرى المودة والولاء بين الولايات المتحدة وسائر الدول.

الروسية

بطرسبرج: عقد اتفاق تجاري بين روسيا وإيطاليا.

ألمانيا

برلين: عزمت غرفة التجارة على إنشاء معرض عام.

كيال: سافر إمبراطور ألمانيا مع الإمبراطورة إلى كوبنهاغ.

برلين: وقع حديث المسيو إتيان مع البرنس بيلوف وقعًا حسنًا وذلك مما يوجب التهنئة ولكن لا يحسن إعطاء هذه الحادثة من الأهمية ما ليس لها.

اليابان

لندرا: صرح المسيو وأكاتسوكي الياباني وهو من رجال اللجنة المالية المقيمة في العاصمة الإنكليزية في حديث له: إن اليابان لا تنوي قط عقد قرض خارجي فإن زيادة وارداتها بدون تخفيف في الرسوم يدل على استطراد النجاح والنماء، على أن اليابانيين ينظرون إلى حوادث سن فرنسيسكو بامتعاض ولا مشاحة في أنها إذا تكررت أفضت إلى سوء التفاهم، أما إشاعات الحرب فمن الأمور المستهجنة لأن حكومة طوكيو واثقة في استقامة حكومة واشنطن وحسن نيتها.

مراكش

طنجة: أسر الرسولي القائد السير هرّي مأكلان الذي كان يفاوضه في استحصال العفو عنه وهو (أي: الرسولي) يطلب الآن فدية علاوة على العفو.

وجاء بعد ذلك: خدع الرسولي السير ماكلان بإقناعه بأنه يفاوضه شخصيًا مصحوبًا برجلين فقط.

طنجة: تسعى سفارة بريطانيا جهدها في سبيل الطلاق سراح السير ماكلان. ويعضدها معتمد الأمير المراكشي.

وقد تلقت رسالة من السير ماكلان يقول فيها: إن آسريه يعاملونه معاملة حسنة.

طنجة: يشترط الرسولي لإطلاق سراح القائد ماكلان الإنكليزي تعيينه حاكمًا على طنجة وإعطاءه فدية عنه.

طنجة: ترقب قبيلة الخميس عن قرب الرسولي وأسيره القائد ماكلان حتى تتمكن عند سنوح الفرصة أما من تخليص ماكلان أو من مشاركة الرسولي في الفدية.

النمسا

فينا: سافر الإمبراطور فرنسوي جوزيف إلى الشيل حيث يصرف شهرين.

أعد أعضاء بلدية باريز الذين جاؤوا لحضور الألعاب الرياضية في براغ مأدبة لأعضاء بلدتها وأعيان المدينة.

براغ: شرب وكيلف بلدية باريز في المأدبة الرسمية نخب الإمبراطور.

بلغاريا

صوفيا: حكم بالإعدام على بتروف القاتل.

كوريا

سيول: سأل المركيز أيتو الياباني إمبراطور كوريا عن علاقته مع الوفد الكوري الذي ذهب إلى لاهاي لاستنجاد أعضاء المؤتمر فأجاب بأن لا علم له بتأليف الوفد ولا بسفره. وقد قال المركيز في خلال حديث أن استمرار الإمبراطور على مثل تلك الدسائس يعتبر عملاً عدوانيًا ضد اليابان لا يسع هذه الدولة معه إلا التذرع بكل وسيلة لمنعه.

إيران

طهران: قبلت الوزارة بشروط المصارف الألمانية ثم أحالتها إلى لجنة خاصة ومنها: وصل سالار الدولة إلى هنا.

نروج

كرستيانيا: بينا كان السير هربرت معتمد إنكلترا في نروج يتنزه مع قرينته في عجلته بين برجين والعاصمة مرَّ رجل راكب درَّاجة وسائر بها بسرعة فائقة فجفلت خيل العجلة وتهوَّرت فجرح السير هربرت جراحًا ذات أهمية، ولكن حالته لا تنذر بخطر. أما قرينته فلم تصب بسوء.

التربية والتعليم

اقترح في التعليم

لمكاتبنا الفاضل في مكة المكرمة

لقد كانت ثمراتكم باكورة في سوق التمدن العصري والنهضة الجديدة بما أنها قامت زمنًا طويلاً بخدمة الجامعة العثمانية والتربية والتعليم وهما من أُمهات العلم الاجتماعي والذي يظهر لي أن جميع أبحاث التعليم تدور حول نقطة «اختيار الكتب النافعة» فهي موضوع التعليم المهم وأصل الأصول الذي يتوقف عليه كل بحث فيا حبذا لو أن أرباب المدارس على اختلاف أنواعها في سائر الجهات ينشرون بروغراماتها بما فيه من بيان الكتب الدرسية ودرجاتها ومواعيدها على صفحات الجرائد ويعتني بذلك مكاتبوها في كل جهة.

فعند ذلك يجد المعلمون سبيلاً إلى إصابة المرمى من جهة انتخاب الكتب الدراسية المألوفة ولا بد أن يتكوَّن من تلك البروغرامات كتاب أشبه بكتاب كشف الظنون ويستفيد من ذلك تجار الكتب وأصحاب المدارس الراقية وأرباب التأليف فيعم النفع وتعظم الفائدة ويشرف العالم بعضه على بعض من قرب بلا شد رحل فيرى الكل مقدار ما عند صاحبه من المعارف والرقى وتنحل بذلك مشكلة التعليم إن شاء الله تعالى. وقبل الختام أقدم شكري واحترامي إلى المحقق الدمشقي الذي أعرب عن المعلمين الحقيقيين وأجاد وأفاد وحرك خاطري لكتابة هذا الاقتراح كثر الله من أمثاله.

مباحث علمية أدبية

الصيدلية في الإسلام

من خطاب ألقاه عزتلو إسماعيل بك أفندي مدير المكتب الطبي في دمشق خلال الاحتفال بتوزيع الشهادات على خمسة من طلبته في فن الصيدلية قال ما تعريبه:

وإذ كان القصد من إيجاد المكتب الطبي إنما هو خدمة الصحة العمومية والأحرى أن تقول خدمة أساس بنيان الإنسانية فلا حاجة إذًا لبيان ما يترتب على إيجاده من الفوائد والمنافع، وإذا أمعنا النظر في حقائق الحياة نرى أن الصحة نعمة لا توازيها نعمة وفضل من جانب الله كبير وقد جاء في الحديث الشريف م معناه: إن نعمة العافية نعمة كبرى يغبط عليها من تمتع بها. وللدين الأحمدي المبين أحكام جليلة يتشكل منها معجزات كثيرة في الحث على حفظ الصحة. وفي الحقيقة إن في حديث (العلم علمان: علم الأبدان ثم علم الأديان) برهانًا على وجوب درس الطبابة والأخذ بأهداب فنها الجليل، وإنا لنقتصر من البحث في هذا الموضوع الذي يستدعي زيادة الإسهاب على كلمة تقولها عن الصيدلية وما لها من الأهمية وهي:

لا يخفى على المطلع على تواريخ الأمم أن الحكماء من المسلمين القدماء الذين لكل منهم أياد في تشكيل أساسات قويمة ثمينة أقاموها في عالم الإنسانية والإسلامية قد عرفوا أن الفن الطبابة شعبة مهمة وهي شعبة تركيب الأدوية وأشاروا باعتبار مالها من الدقائق النظرية والعملية وما فيها من الحقائق العلمية وما نسوا ما يجب من تأليف الكتب العديدة بها وأناطة ترتيب الأدوية وتركيبها بمن توفرت فيه الصيانة والأمانة.

على أنه قد مضى وقت أهمل فيه أمر الصيدلية في حين أن عموم الناس مما عدا بعض الجهلة منهم قد أدركوا أن الطبيب يجب أن يكون حاذقًا واهتموا بهذه الدقيقة أيما اهتمام ولكنهم رغمًا عن ذلك قد تغاضوا عن الأدوية وترتيبها وتركيبها فلم يعيروها جانبًا من الأهمية فتداخل بهذه الصنعة كل من عرفها ومن لم يعرفها بحيث لم يعد يرى محذورًا في العطار والسمان أن هما زايلا هذه الصنعة وقام بترتيب الأدوية وتركيبها والشاهد على صحة ما نقول إن الشام بقيت إلى يوم الجلوس الحميدي السعيد خالية من صيدلي قانوني ذي شهادة ومع أن القانون يحظر على كل إنسان تعاطى هذه الصنعة الدقيقة ما لم يكن حائزًا على شهادة من دولتنا العثمانية الأبدية القرار وأن العناية الجليلة مصروفة في تخريج تلامذة قانونيين نرى بعض الهلة الذين لا يدركون من علم الصناعة شيئًا يزاولونها ولا يخشون وهو خطأ عظيم لا يقبله العقل السليم.

لا مراء أن الصيدلة أمر مهم للغاية وتحصيل علمها يحتاج إلى تعلم علوم كثيرة وفنون عديدة ويقضي بممارسة عمليات دقيقة والإدمان عليها ولنذكر المهم من هذه العلوم وهي علم الكيمياء، وعلم النباتات وعلم مفردات الطب، وعلم الحيوانات. وعلم الحكمة الطبيعية والفن الصيدلاني وغيره وغيره.

ومن لم يكتسب وقوفًا على العلوم التي ذكرناها ولم يمارس صناعة تركيب الأدوية وترتيبها فلا يجوز له أن يكلف لعمل دواء ما لأن في الأدوية عقاقير أن تفرقت عن بعضها كانت دواءً نافعًا وأن اجتمعت كانت سمًا نافعًا وإذا أمعنا النظر في سائر ما تترتب منه الأدوية كالحب، والمنقوع، والمطبوخ، والمغلف، نجد أن الحب إذا صنع على غير القاعدة التي أرتها لنا الصنعة وأرشدنا إليها الفن فكل حبة منه تكفي لقتل إنسان، وإذا رفع على النار دواء واجب غليه فغلا ولكن لم تراع الشروط اللازمة عند غليه فقد يكون وكثيرًا ما يكون سببًا في تلف المريض وهكذا قل عن الأدوية التي تعطي تحت الجلد وحتى المراهم التي تستعمل دهنًا على ظاهر الجسم فهي لم تصنع على مقتضياتها الفنية تكون سببًا في اشتداد المرض وذريعة للوقوع في التهالك ولنا على ذلك شواهد وأمثال... إلخ.

إعلان



بإذن الكريم المنّان، مستعدين لعمل أسنان تحاكي الطبيعة لونًا ومتانة وشغلنا مكفول بورق التعهد إلى سنة كاملة من الكسر وغيره ومستحضرين لأهم مخدر في القلع. ولتلغيم الأسنان بالذهب والفضة وغيرها من جميع الأشكال. وعندنا علاجات من أهم المجربات المستعملة في أميركا.

أولًا: علب بودرة أميركانية لتنظيف الأسنان وتمكن اللثة وتجعل رائحة الفم طيبة (البيع بالجملة وبالمفرق). ثانيًا (زنكريم) لتسكين الوجع ويمنع السوس من الأسنان. ثالثًا (فرنكور) اختراع جديد عوضًا عن الوبدرة مفيد مجرب. ونتعاطى النصائح التامة لحفظ الأسنان مجانًا. وعندنا من سائر أجناس (الكزالك) المبوب والمحدّب. وبيوت (كزالك). وفراشي إلى الأسنان. ومستعدين لقشر الأسنان على الماكينة عوضًا عن قشرهم بالأدوية المسمة ومستحضرين لتركيب عيون صناعية. وقد جعلنا إقامتنا في مسكننا الكائن بمحلة سوق ساروجة بجانب بيت المرحوم محمَّد سعيد باشا في زقاق النوفرة من الصباح إلى الظهر ومن بعد الظهر ساعة في محلنا المشهور (بالشام في سوق الحرير) فالذي يشرفنا يرى ما يسره والحمد لله.

ديشجي عثماني

محمَّد صالح الدرويش

الأستانة العلية
(توجيهات)
رتبة

وجهت الرتبة الثانية المتمايزة علي عزتلو عبد الكريم بك مدير معارف لواء القدس الشريف.

نشان

أحسن بالعثماني الثالث إلى الموسيو صولا قنصل إيطاليا في الحديدة ومن محبي السلطنة السنية.

ميدالية

أحسن بميدالية اللياقة الذهبية إلى حضرة دولتلو رؤوف باشا والي سلانيك.

وبميدالية اللياقة الفضية إلى صالح خيري أفندي قائمقام الإسكندرية.

الجناب الخديوي
في دار السعادة

حملت إلينا الجرائد التركية تفاصيل الاحتفال الباهر الذي أُقيم لحضرة صاحب الفخامة والدولة عباس حلمي باشا خديو مصر عند قدومه دار الخلافة العظمى فقد أوفدت الحضرة العلية السلطانية لاستقباله ف الباخرة وإبلاغه السلام العالي حضرة دولتلو المشير نوري باشا القرين الثاني وحضرة سعادتلو حسني باشا الفريق من حجاب الحضرة السلطانية – الذي عين مهمندارًا لفخامة الخديوي – كما أنها أيدها الله أوفدت حضرة دولتلو عنا يتلو غني آغا آغا دار السعادة للسلام على حرم الخديوي المصون وتبليغها السلام السلطاني، وخصصت المركبات الملوكية لركوب الجنب الخديوي ومن بمعيته فركب في الأول فخامته ودولة المشير نوري باشا المشار إليه، وفي الثانية حضرة سعادتلو بطرس باشا غالي ناظر خارجية مصر وحضرة سعادتلو الفريق حسني باشا، وفي الثالثة حضرة سعادتلو ذكي باشا تشريفاتي الخديوي وحضرة سعادتلو شفيق بك أفندي مدير التحريرات الأجنبية في مصر وفي الرابعة رجال الحاشية وتوجه الكلُّ توًّا إلى المابين الهمايوني حيث حظي فخامة الخديوي بمقابلة الحضرة العلية السلطانية فأحسنت أيدها الله وفادته وشملته بالانعطاف والالتفات العاليين ثم انثنى فخامته إل القر المعدّ له.

وفي ظهر اليوم التالي دعي للغداء على المائدة السلطانية وتشرف بعده بمقابلة الجناب العالي السلطاني.

الوفد الإيراني
في دار السعادة

علم القراء أن جلالة الشاه قد أوفد إلى دار الخلافة العظمى وفدًا مخصوصًا لتبليغ حضرة مولانا الخليفة الأعظم رسميًا خبر ارتقائه عرش أجداده العظام وبينًّا ما كان لهذا الوفد من الأعزاز والترحاب في دار السلطنة لسنية وقرأنا اليوم في التوجيهات الرسمية أن حضرة مولانا أمير المؤمنين قد أنعم بالنشان العثماني المرصع على حضرة دولتلو مؤيد السلطنة الميرزا رضا خان رئيس الوفد، وبالعثماني الثاني على كلّ من أبو الفتح خان وصادق السلطنة ميرزا حسين خان من أعضاء الوفد وبوسامات متعددة على رجال حاشية الوفد.

أميرال الأسطول الإيطالي
في دار السعادة

ألمعنا في الثمرات الماضية إلى قدوم البارون دي بروكة تتي أميرال الأسطول الإيطالي في البحر الأبيض وكبار ضباطه إلى دار السعادة وذلك لعرض خلوص مولاه الملك عمانوئيل الثالث على السدة السنية السلطانية، وبعد الموكب السلطاني يوم الجمعة تشرف الأميرال ومن بصحبته بمقابلة الحضرة العلية السلطانية رسميًا يصحبه حضرة السفير المركيز إمبريالي فأحسنت أيدها الله وفادتهم وأنعمت على السفير بالوسام المجيدي المرصع وعلى الأميرال بالعثماني الأول وعلى زوجته بنشان الشفقة الأول وبوسامات متعددة من رتب مختلفة على كبار ضباط الأسطول.

وفي مساء الأحد الماضي دُعوا للعشاء على المائدة السلطانية بحضور صاحب الصدارة العظمى وحضرة السر عسكر وناظري البحرية والخارجية ومشير الطوبخانة ومأموري السفارة الإيطالية ومأموري المابين الهمايوني.

وفي اليوم التالي غادر الأميرال وضباطه دار السعادة وقبل سفره تشرف بالمثول لدى الجناب العالي السلطاني مودعًا فانثنى شاكرًا داعيًا وودع بما يليق به من التجلة والإكرام وركب يخته عائدًا إلى أزمير حيث بقي الأسطول بانتظاره.

وفي البرقيات الأخيرة أن الأسطول سيزور موانئ طرابلس الغرب قريبًا.

الدولة العلية ورومانيا

أهدت الحضرة العلية السلطانية وسام الامتياز المرصع إلى حضرة الملك شارل الأول ملك رومانيا وأوفدت أيدها وفدًا مخصوصًا لإيصاله إليه برئاسة حضرة دولتلو عبد الله باشا مشير الأركان الحربية في المعية السنية فاستقبل الملك الوفد بما يليق به من الإعزاز والترحاب وتقبل الوسام بالتكريم والاحترام واحتفل بتعليقه على صدره احتفالاً حافلاً بأركان مملكته وأدب بعدها للوفد السلطاني مأدبة شائقة ثم غادر الوفد عاصمة (بكرش) مودعًا بالإكرام.

أخبار محلية
السكة الحجازية

ورد في الأنباء الخصوصية أن مدَّ الخطوط الحديدية في السكة الحميدية الحجازية قد بلغ الآن الكيلومتر ٨٨٤.

✱*✱

اتصل بنا أنه قد ورد الأمر يوم الجمعة الماضي من أمانة الرسومات الجليلة إلى نظارتها في بيروت بقيد الثلاثة في المائة الإضافية إيرادًا وكانت منذ إضافتها تستوفي أمانة، وعليه أصبح الرسم الذي يؤخذ على البضائع الواردة ١١ في المائة إيرادًا باتًا.

✱*✱

رسا في مياهنا صباح الجمعة الماضية بارجتان من بوارج الأسطول الإنكليزي المعقود لواؤه على الأميرال (شرل دروري) قادمتان من قبرص، أما بقية بوارج الأسطول فقد ذهبت إلى يافا.

وقد حيت دارعة الأميرال الموقع العسكري بإطلاق المدافع فأجابها الموقع بالمثل، وقبيل الظهر خرج الأميرال إلى البر فزار ملجأ الولاية الجليلة في دار الحكومة وردَّ له دولته الزيارة رسميًا.

✱*✱

سافر اليوم حضرة صاحب السعادة عبد القادر أفندي قباني مدير المعارف (صاحب هذه الجريدة ورئيس تحريرها) قاصدًا طرابلس الشام للنظر في بعض شؤون المعارف.

✱*✱

قدم الثغر من اليمن والحجاز برًّا وبحرًا ألفان وثلاثمائة شخص من العساكر المستبدلة وقد وزعت عليهم رواتبهم البالغة خمسة وعشرين ألف ليرة وأُرسلوا إلى بلادهم داعين للحضرة العلية السلطانية بالنصر والتأييد.

احتفل صباح أمس (الأحد) بتوزيع الجوائز على مستقيها من تلامذة المكاتب البدائية التابعة لشعبة المعارف في بيروت وذلك بحضور فريق من العلماء والكبراء والوجهاء فتقدمت عدة خطب كلها دعاءٌ لحضرة مولانا الخليفة الأعظم، وكانت الموسيقى العسكرية تصدح أحيانًا بألحانها الشجية ثم انصرف القوم داعين لهذه المكاتب بالنجاح والتوفيق.

✱*✱

وفي عصر اليوم نفسه احتفلت لجنة التعليم الإسلامية بتوزيع الجوائز على مستحقيها من طلبة مدرستها الذكور (يمينًا الحسن) وذلك بحضور عدد كبير من العلماء والأعيان والوجهاء فألقيت خطب متعددة بدأت بما ختمت به من الدعاء لحضرة مولانا أمير المؤمنين ومثلث محاورات لطيفة ثم انفض القوم شاكرين لهيئة اللجنة المذكورة همتها وعنايتها بتعليم الناشئة داعين لهذه المدرسة بزيادة النجاح والتوفيق.

واليوم تحتفل اللجنة المذكورة بتوزيع الجوائز على مستحقاتها من طالبات مدرستها الأناثية.

وقد تبرع جناب الوجيه عزتلو علي بك النجيب جنبلاط بسبع ليرات إعانة للجنة في مشروعها العلمي فنشكر لجنابه هذه الأريحية.

أهدت دولة ألمانيا وسام (قورون دوبروس) الأول إلى حضرة عطوفتلو على أكرم بك أفندي متصرف لواء القدس وقد صدرت الإرادة السنية آذنة بقبوله وبتعليقه لدى الاقتضاء.

غادرت الثغر صباح السبت «أول أمس» على الباخرة الفرنسوية إلى الأستانة العلية أرملة المأسوف عليه مظفر باشا متصرف جبل لبنان، أما نجله عزتلو فؤاد بك فقد بقي ليصحب جثة والده إلى الأستانة في هذا الأسبوع.

عين ترجمانًا للولاية رفعتلو قدرت بك المأذون من المكتب السلطاني وأحد خلفاء قلم تحريرات الخارجية وقد حضر من دار السعادة وباشر شؤون وظيفته.

عين جناب الأديب رفعتلو محمد أفندي الطيارة كاتب معاملات السكة الحجازية في مديرية البنك الزراعي في بيروت باشكاتبًا لمديرية البنك المذكور مع زيادة راتبه مكافأة الحسن خدمته ونشاطه ودرايته فنهنئه بما نال ونرجو له المزيد.

من أنباء سورية الرسمية أنه قد عين عزتلو رفعت بك الأيوبي من خلفاء قلم المضبطة في شورى الدولة معاونًا للمكتوبي في ولاية سورية الجليلة.

شخص إلى حمص بالرخصة عزتلو صبحي شريف بك الكاتب الثاني في مجلس إدارة الولاية.

قدم الثغر مأذونًا رفعتلو عبد الغنيّ أفندي بدران معاون المدعي العمومي في الكرك فنرحب به.

كتب إلينا مكاتبنا الدمشقي أنه قد احتفل فيها بتأسيس خزَّانين للماء المقرر جلبه من عين الفيجة إلى دمشق أحدهما كبير في بستان كائن على شارع الصالحية والثاني في ذيل جبل قاسيون.

وأنه قد ورد في الخصوصيات ارتقاء كل من صاحبي الرفعة توفيق أفندي المحايري وعبد الله أفندي العجة إلى الصنف الثاني من مأمورية قوميز المركز في سورية مكافأة لحسن خدمتهما ونشاطهما فنرجو لهما المزيد.

انتهى إلينا منشور تجاري من الأديبين الماجدين عبد القادر بك وبشير بك نجلي الوجيه الماجد عزتلو عثمان بك علم الدين مؤداه: أنهما قد فتحا في أسكلة طرابلس محلًا تجاريًا لمعاطاة الأشغال الخاصة والقومسيون بعنوان: «عبد القادر وبشير علم الدين» بكفالة والدهما المومأ إليه فنرجو لهما التوفيق والنجاح.

كلمة شكر

فضيلتلو محمد أفندي بدران ورفعتلو عبد الغني أفندي بدران وسائر عائلة بدران يشكرون جميع الذين تفضلوا بتعزيتهم بفقد عميدهم المرحوم عبد الرحيم أفندي بدران مشافهة أو مكاتبة وهم يرجون الله تعالى أن يجزئ الجميع خيرًا وأن لا يريهم مكروهًا وأن يعتبروا هذه السطور بمثابة جواب خاص.

نعت إلينا أنباء مكة المكرمة الوجيه المرحوم الحاج عبد الرحمن أفندي الخشيفاتي التاجر المشهور بالأمانة وحسن المعاملة والصلاح والتقوى مع حسن خدمته لكل من قصده من الحجاج فنعزي نجليه الماجدين الحاج محمد أمين أفندي والحاج أحمد أفندي وجعلهما خير خلف وتغمد الفقيد برحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جنانه.

وتوفى مساء الاثنين الماضي فجأة الشاب الأديب المرحوم محمد أفندي وهبي من كتاب البلدية وفي ظهر اليوم التالي احتفل بمأتمه احتفالاً حافلاً وبعد الصلاة عليه في الجامع العمري الكبير واروه جدثه ماسوفًا عليه رحمه الله رحمة وسعة وعزى شقيقه الأديب وسائر عائلته وذويه وألهمهم صبرًا جميلاً.

أُصيب آل سرسق بل طائفة الروم بفقيد وجيه قومه وعميدهم المأسوف عليه إبراهيم أفندي دمتري سرسق المشهور بعمل المبرات وحبه للإنسانية والد الوجيه إلياس بك سرسق قنصل دولة إيران في بيروت، توفاه الله في مصيفه بسوق الغرب «لبنان» عن ٧٨ سنة، ونقلت جثته إلى منزله في بيروت ودفنت باحتفال حافل جدًّا، عزى الله جناب نجله المومأ إليه وسائر عائلته وذويه وألهمهم صبرًا وسلونًا.

تعريب مقاولة وشرطية

الترامواي والتنوير الكهربائي في بيروت

تابع لما قبله

المادة الرابعة عشرة: تأمينًا لقيام صاحب الامتياز بتعهداته ينبغي عليه أن يودع البنك العثماني على سبيل الكفالة ألف ليرة نقدًا أو القيمة من تحويلات الدولة بسعر البورصة وذلك في ظرف شهر واحد اعتبارًا من تاريخ تبليغه إصدار الفرمان العالي، فإذا أودع البنك تحويلات ينبغي أن يؤمنه على إكمال قيمتها إذا هبطت أسعارها، ومتى أودع البنك نقود الكفالة يجري تسليمه الفرمان العالي على أن ترد إليه هذه النقود بعد قبول العمليات قبولاً قطعيًا. أما إذا انقضت مدة الشهر السالف ذكره ولم يودع صاحب الامتياز البنك نقود الكفالة يسقط من حق الامتياز ولا حاجة لأخطاره بذلك.

المادة الخامسة عشرة: إذا رامت الحكومة السنية ابتياع هذه الخطوط فيمكن ذلك بعد مضي ثلاثين سنة من مدة الامتياز، ومنذ شراء الامتياز إلى ختام مدته تدفع الحكومة السنية لصاحب الامتياز مبلغًا معادلاً للمقدار المتوسط من الحاصلات الصافية في السنين الخمس التي تقدمت سنة مشترى الامتياز، وتؤمن الدولة أداء هذه التقاسيط السنوية في أوقاتها المعينة وتعقد بين الطرفين مقاولة خاصة في هذا الشأن، ويعمل بموجب الشرطية عند تسليم التأسيسات للدولة وابتياع الأدوات والأشياء واللوازم الموجودة. **«لها بقية»**

غرائب الاختراعات

استخدام الهواء مكان السماد

من غريب ما يروى اليوم عن المستر أديسون المخترع الأمريكاني الشهير أنه يشتغل يوميًا ١٢ ساعة وأنه يؤمل ن يعيش بعد أربعين سنة وهو يقول إنه في السنوات العشر الأخيرة سيظهر من الاختراعات والاكتشافات أكثر مما ظهر في السنين الخمسين الماضية قال:

بعد بضع سنين يصبح المزارعون قادرين على إنبات الأرض بواسطة المادة الهوائية «نيتروجين» فإن في هذا العنصر قوة عجيبة في الإنبات تفضل السماد بدرجات.

وكان الانتفاع بهذه المادة منحصرًا في الكيماويين دون غيرهم من المزارعين لأن ثمنها باهظ جدًّا، أما الآن وقد أصبح ثمنها بخسًا بحيث يستطيع كل إنسان اقتناءها فإن المزروعات تنمو وتغرز وتصبح المواشي سمينة ذات دهن وافر ولحم جيد.

وقد أسس «أديسون» لهذه الغاية معملاً خاصًّا في «نوروج» ظهرت منه نتائج حسنة في استحصال المادة نيتروجين من الهواء بحيث لا يمضي عشر سنين حتى تراها معروضة للبيع في شوارع أميركا وحوانيتها.

ويقول المخترع أن فن الكهرباء لا يزال في دور الطفولية وأنها سوف تستخرج من الفحم الحجري بأصول هيئة لينة، وتستخدم لتنير القطارات والبواخر بدل الفحم فتزول بذلك المشاق التي يتكبدها الناس في استخراج الفحم من المعادن وتؤسس عوضها المعامل لاستخراج الكهرباء من الفحم وإرسالها بواسطة الأسلاك إلى سائر الأنحاء ويستغنى بها أيضًا عن الدواب في المركبات وتنار بها البيوت والمنازل حتى عشش الفقراء ويمكن وقتئذٍ اجتياز البحر المحيط الأطلسي بثلاثة أيام، قال:

ومما يذكر أن القوة البخارية التي تستخرج في زماننا هذا من الفحم الحجري يضيع منها في العشرة تسعة سواءٌ في المراجل والأدوات لكن قوة الكهرباء ستكون أضعاف

هاتـه القوة بـل تكـون مماثلـة لعشر أمثالهـا إذ لا يضـيع منهـا شـيءٌ بـلا نفع ولا فائدة.

قـال مكاتـب الجريـدة الأميركيـة الذي نقل عن أديسون هـذه الغرائب والعجائب: أن أديسـون قد أوصـاني أن اجتنب كثيرًا من المأكولات مبينًا لي أنه لم يذق طعام الغداء قط إذ لم يـرَ لـه لزومًـا وهـو يوصـي بالخصوص أرباب الأشغال العقلية بـأن يـأكلون قلـيلاً ويشـربوا المـاء كثيرًا.اهـ.

مراسلات

طرابلس الشام في ٢٨ جمادى الأولى

لوكيلنا العام

حضـرت منـذ خمسـة أيـام إلـى طرابلس الفيحاء واجتمعت بفضلائها ووجهائهـا وأدباءهـا فرأيـت وجوهًـا متهللة وصدورًا رحبة وعلمًا وافرًا وفضلاً باهرًا مما أوجب شكري لهم على صفحات هذه الجريدة فهم كما قيل في حقهم:

أكارمٌ حسد الأرض السماء بهم
وقصرت كل مصرٍ عن طرابلس

وسمعت الألسنة تلهج بالثناء علـى الوجيه الأمثل ملا زاده سعادتلو عبد القـادر باشـا الأفخـم رئـيس شـركة الشوسه ووكيـل متصـرفية طـرابلس لأنه ساهر كل السهر وبـاذل أقصـى مـا عنـده مـن العنايـة والاقتـدار فـي خدمـة مصـالح الحكومـة والبلـدة وعمـوم الأهـالي مـن جميـع الوجـوه التي أكسبته الشكر وتوجب له مزيد الالتفات والمكافأة من أولياء الأمور.

وقد حضرتُ قبـل أمـس الاحتفـال بتوزيع الجوائز علـى مستحقيها مـن تلامـذة المكتـب الإعـدادي ومكتـب نمونـة ترقـى فـي طـرابلس الفيحـاء بحضـور علمـاء البلـدة ومأموريهـا وأعيانها وأدباءها والكل أثنـي علـى همة ونشـاط مـدير المكتـب فضـيلتلو الشيخ محمـد أفنـدي نجـل العلامـة الشـهير صــاحب الفضـيلة الشـيخ حسين أفنـدي الجسـر واثنـوا أيضًـا علـى همـة سـائر الأسـاتذة وعلـى الوجوه والأعيان الذين سـاعدوا هـذا المكتـب بـبعض الماديـات حتـى بلـغ هـذه الدرجـة مـن الترقـي وزيـادة الإتقان التي نرجو مزيدًا لها في ظل حضـرة متبوعنـا الأعظـم أيّـده الله فنسأله تعالى أن يجزيهم جميعًا خير الجـزاء وأن يكثـر فـي الأمـة مـن محبي نشر العلوم والمعارف.

وكان افتتاح الاحتفال ببعض آيات مـن القـرآن العزيـز وكـررت فيـه الدعوات الخيرية لحضرة ولي النعم عزَّ نصره وبالختـام نهض الأستاذ صاحب الفضيلة الشيخ علـي أفنـدي رشـيد وتـلا خطابًـا ضـمنه الـدعاء لحضــرة ســيدنا ومولانــا أميــر المــؤمنين حفـظ الله مهجتـه وأبـد مملكته وأيد صولته فأمن من الجميع على دعائه.

وفـي أثنـاء الاحتفـال تـلا أحـد التلامذة أمين أفنـدي السـمينة قصـيدة عصـرية عـامرة الأبيـات أحببنـا أن نتحف القراء بشيء منها وهي:

في الكائنات وفي التكوين أسرار
تخفى وتظهر والاستتار أستار
درى بها من درى والعلم أوصله
فعاش في عزّة والعيش أدوار
تلك الحياة وإلا فهي آونة
ما إن يقام لها وزن وأسعار
لولا المخبا عن الإنسان ما انبجست
في رأسه وهو في الأحضان أفكار
بين المدارك والأشياء مرتبة
وتلك في الناس أسماعٌ وإيصار
ماذا دعى الشمس تجري وهي ثابتة
كما يقال وجرم الأرض دوّار
ماذا دعى الأرض أن تغلي بواطنها
وفي ظواهرها عشب وأزهار
ما للعناصر قد قامت طبائعها
على التباين والمقدار مقدار
ما للتراب وما للماء منحدرًا
طبعًا وقد صعدت في طبعها النار
ما للأقاليم هذا بارد نفسًا
وذاك معتدل والآخر الحار
ما للبحار حفظن الدهر نسبتها
كمًا وكيفًا كأن لم تجر أنهار
ما بالها كلما همت لتفلت من
قيودها رجعت والجزر زجّار
ما يمسك الجسم أن تنحل عقدته
وما يطير به والغاز طيّار
من كان يحدس أن الجسم ممتلئ
بالكهرباء وفي الأغوار أغوار
ماذا يمثل للأشياء صورتها
في معكس الشمس أشباح وأقطار
ما للبعيد يرى في العين مقتربًا
إذا يصوب في منحاه منظار
ما للسوي يرى في الماء منعكسًا
هل أخطأ الحس أم للحس أعذار
ما للبواخر تجري وهي طافية
وكيف يجري جماد وهو صفّار

إلى أن قال:

لولا المعارف كان الناس في حجب
ولم يشيد لهم في سؤدد دار

وهـي فـي خمسـين بيتًـا علـى هـذا الـنمط لـولا ضـيق المقـام لسـردناها بتمامها.

وقد زرنا بالأمس مدرسـة برهـان الترقي الحميدي لمؤسسـها ومـديرها صاحب المكرمة الشيخ صالح أفنـدي الرواس الصيداوي فرأيناهـا غاصـة بالتلامــذة والنجــاح يلــوح علــى وجوههم ببهمـة مـديرها وأسـاتذتها لا سيما أكبر معلمـي العربيـة مكرمتلـو الشــيخ محمــد أفنــدي البــارودي المشهود له بالاقتدار وحسن التعليم بأسلوب الحكيم. وأنـا لنثنـي علـى جميع الأساتذة الغيورين ونرجـو الله لهم حسن التوفيق لكل مـا فيـه خدمـة الـبلاد والعبـاد فــي ظــل حضــرة متبوعنا لأعظم أيده الله.

- دخلـت المكتبـة الرفاعيـة هـذه المـرة التـي أسسـها مكرمتلـو الشيخ عبـد الله أفنـدي الرفـاعي منـذ بضـع سـنوات فرأيتهـا فـي حالـة حسـنة لا نسبة بينها وبـين حالتهـا الأولـى وقـد اتسـعت دائرتهـا التـي اختيـرت فـي أحسـن نقطـة مـن الجـادة العموميـة قـرب التـل بجـوار دار الحكومـة وصـارت مستعدة أيضًـا لمبيـع أوراق البول وجميع الأوراق الرسمية، ولا يخفى ما في هـذا الأمـر مـن الخدمـة والتسهيلات للأهالي عمومًا ولا دارة البريـد خصوصًـا فتسـتلفت أنظـار عزتلـو سـعيد بـك مـدير البوسـطة والتلغراف الفيحاء إلـى وضـع كميـة مـن ورق البـول فـي هـذه المكتبـة وجعلها شعبة للبوسطة العثمانية وقد شـاهدت اليـوم عيانًـا مـأمور البريـد العثمـاني يشـتري مـن هـذه المكتبـة ورق البول للتحارير. **محمد حبال**

فوائد صحية

القوانين الصحية لفصل الصيف

أفضل طريقة لعدم الشعور الكثيـر بـالحر فـي فصـل الصـيف الاعتـدال في الأكل وعدم الإكثار من الأطعمة الأزوتيـة كـاللحوم وتفضـيل الخضـر والفواكه على غيرها من المأكولات.

ومن الأوفق في الحر الشديد تقليل كمية الأكل التي يأكلها الإنسان عـادة في الفصول الأخرى والطبيعة نفسها تطلب ذلك فترى الشهية في الصـيف أقـل كثيـرًا منهـا فـي فصـل الشـتاء ويندر أن يجـوع الإنسـان كثيـرًا فـي الحر الشديد، ويلزم اجتناب الأطعمة الدهنية والشحم والزبدة والسكر ومـا شـاكلها لأن لهـا تـأثيرًا فـي زيـادة حرارة.

أمـا القـوانين الصـحية التـي يلـزم اتباعها في هذا الفصل فبسيطة جدًّا:

لاجتنــاب الصــداع وضــربات الشمس يلزم منع حرارة الشمس عن الـرأس بحمـل شمسـيات لمـن يلـبس الطربـوش أو الاقتـداء بمـا يفعلـه اليدوي في الصحراء، ولمنع العـرق الزائـد يلــزم اجتنــاب التمرينــات العضـلية الطويلــة والمشــي فــي الشمس.

ويوافق كثيـرًا فـي الصـيف وضـع نظـارات زرقـاء أو مائلـة للسـواد أخصـه خـارج البلـد فـي المحـلات الكثيـرة النـور كحلـوان مـثلاً لأن حـرارة الشـمس وانعكاسـها علـى الأرض والحيطان البيضاء تؤثر في العينين عند أكثـر النـاس الـذين لـم يتعودوا النور الباهر وأحسن طريقة لمنع العطش عدم الشرب بـين طعـام وآخـر لأن المـرء كلمـا شـرب زاد شعوره بالحر والعطش.

وتجتنــب المشــروبات الزائــدة البرودة والمشروبات المثلجة ويؤخذ الماء باردًا برودة معتدلة وغير مثلج وعلى أي حال يلزم أن يكون شـرب الماء بتأن جرعة بعد جرعة.

وعلــى قــدر الإمكــان لا يكــون الشرب إلا مـع الأكـل ولا بـأس مـن تعاطي المشروبات الزائدة البـرودة بواسطة أنبوب رفيع مـن القـش كمـا اعتـاد علـى ذلـك بعـض المحـلات العمومية والقهوات لأن بهذه الكيفيـة يضـطر الشـارب أن يشـرب المـاء بتـأن ولا يـدخل الشـراب المـثلج فـي جوفه الحار إلّا شيئًا فشيئًا، وقد جـاء في الحديث الشريف تأييدًا لـذلك مـا معناه: «مصوا الماء مصًا ولا تغبوه غبًا» وكذلك لا يجوز الشرب بكثـرة فـي حالـة العـرق وإذا اتفق وشـرب الإنسان ولو قليلاً فيلزم اجتناب

مجاري الهواء لأنها تكون حينئذٍ مضرة جدًّا.

وإذا عطش المرء بعد مشي طويل فيلزم الانتظار ربع ساعة قبل الشرب كما أنه لا يلزم المشي بعد الشرب حالاً. ولتقليل العطش قيل: إنه يكتفي أحيانًا بوضع بزرة خوخة أو مشمشة أو حصاة في الفم ومن البديهي أنه يلزم الانتباه إلى عدم بلعها.

***

اللبن الرايب وفوائده الطبية

- كلٌّ يعرف اللبن الرائب الذي يؤخذ مع الأكل ويسميه العوام (لبن صافي) وهو يستعمل غالبًا لجلب القابلية أو لتحسين طعم الأكل حتى يزيده لذة متى وضع معه، وقد ثبت الآن أن هذا اللبن يؤخذ أيضًا كعلاج لأمراض القناة الهضمية وفي الحميات. وذكر أحد الأطباء المشهورين أنه شاهد الأكراد في مدينة بالو من أعمال آسيا الصغرى لا يعطون إلا اللبن الرائب غذاءً لمن يصاب منهم بالتهاب معوي حاد وهم يتوصلون بواسطته إلى شفاء المريض في مسافة ثلاثة أو أربعة أيام بدون أن يعطوه دواء آخر ويستعملون اللبن أيضًا كمرطب شديد في أحوال الحمى التيفويدية. وقال: إن النتائج الحسنة التي شاهدها من أخذ هذا اللبن جعلته أن يشير به على مرضاة المصابين بالتهاب معوي حادًا وبدو سنطاريا أو بالنزلات المعوية الحادة والمزمنة وأن يصفه كغذاء مرطب في الحمى التيفويدية وقد وجد أن مرضاة كانوا يأخذونه باشتياق ويهضمونه بسهولة وكانت حالتهم العمومية تتحسن وعلى الخصوص حالة المعدة والأمعاء ثم ذكر حادثة أحد المرضى الذين عالجهم فقال:

«عالجت شخصًا من القيصرية يدعى مساك أفندي له من العمر ثلاثون سنة وكان مصابًا بما يعرفه الأطباء بالدسبسيا العفنة وهي نوع من النزولات المعدية وكان هذا المريض قد استشار كثيرين من أطباء الأستانة فلم يفده علاجهم ولم يكن يقبل شيئًا من الأطعمة ولا من الأدوية بل كان يتقيأ كل دواء أو طعام يأخذه حتى اللبن البسيط، فاضعفه هذا المرض كثيرًا حتى صار كالخيال فلما جاءني لا عالجه أشرت عليه بأخذ اللبن الرائب وعدم أكل شيءٍ غيره ففعل وفي اليوم التالي انقطع القيء ثم لم تمض مدة حتى تحسنت حالته تحسنًا يذكر وبعد شهرين من اتباع هذا العلاج البسيط صار يأكل كل شيء ويهضمه كالعادة واتجه نحو الصحة شيئًا فشيئًا حتى شفي تمامًا.

وقد استحسنا تعريب هذه الحادثة بالحرف الواحد لكثرة استعمال اللبن الرائب بين أهالي هذا القطر حتى يعرفوا منافعه ولزيادة الإيضاح تقول أننا من زمن نشير باستعمال هذا اللبن في بعض الأحوال التي يجب فيها الاقتصار على التغذي من اللبن فقط فكنا نقول لمرضانا بأخذ لبن الحليب تارة واللبن الرائب تارة أخرى حتى لا يملوا من أخذ نوع واحد على الدوام وقد شاهدنا فائدة عظمى من استماله، ولكن هناك شيء يهم معرفته وهو أن اللبن الرائب لا يناسب أحيانًا لبعض أنواع النزلات المعدية التي يكثر فيها إفراز الحمض في المعدة أن ذلك ليس قاعدة مطردة.

«طبيب العائلة»

أخبار متفرقة

أكلة التراب

قالت المهاجر:

لما بلغت المجاعة حدَّها في الصين أخذ بعض اللاجئين إلى (شين كيال) يحفرون الأرض طلبًا لنوع من التراب أو الصلصال يقولون: إنه يدفع سطوة الجوع إذا استعمل مع الطعام ويسمونه طحين ربة الشفقة فلما وصل الخبر إلى حاكم المقاطعة أرسل أناسًا يمنعون أكل التراب؛ لأنه مضر جدًّا واشترى بقيمة ٥٠٠ ريال طحينًا لتوزع على الجائعين عوضًا عن التراب.

الكهربائية والحديد

يشتغل اليوم علماء الكيمياء لإيجاد طريقة يتمكنون بها من تذويب الحديد وتصفيته بواسطة الكهربائية وإلى الآن لم يتصلوا إلى النتيجة المطلوبة على أنه إذا كان ذلك ممكنًا فلا يمضي وقت طويل حتى تأتي الامتحانات المتواصلة بالفائدة وإذ ذاك تصير مقادير الفحم التي تستهلك في معامل الحديد موفورة للاستعمال لأغراض أخرى وتصبح البلاد التي تقدر على توليد الكهربائية بطرائق سهلة قادرة على تقديم الحديد بأثمان رخيصة، والولايات المتحدة تكون إذ ذاك أوفر البلاد حظًا لأن عندها من الشلالات والأنهر ما يمكنها أن تولد بواسطته قوة كهربائية كبيرة تستعملها لتذويب الحديد وتصفيته وغير ذلك مما يستهلك الآن تلالاً من الفحم الحجري كل يوم.

اليابان

نشرت إحدى الصحف اليابانية خبرًا لمراسلها في واشنطن مؤداه: إن بعض أميركيين في سان فرنسيسكو أحدثوا تعطيلاً في بيت للزهور يخص أحد اليابانيين فزاد التحمس ضرامًا في عاصمة اليابان وحمل الكثيرين على الاقتناع بأن حوادث سان فرنسيسكو ليست صدفة وعرضًا بل هي ناتجة عن كره الشعب الأميركي الشديد لليابانيين.

وتحرير الخبر كما ذكرته جرائد الولايات المتحدة أن بعض الأولاد كانوا مارين بجانب بيت الزهور فرموا عليه الحجارة وكسروا زجاجة والحادثة لا تستحق الذكر ولا هذا الاهتمام من اليابانيين.

شغل الليل

يقول الدكتور فكتور هالوبو من الجمعية الطبية في باريس: إن الأفضل وقت لأجل الشغل العقلي هو من نصف الليل فما بعد وأن السر الحقيقي في الثبات والإجادة في الشغل العقلي يظهر إذا قطعت الليل نصفين، وعلى الدارس والمخترع وغيرهم أن يذهبوا إلى النوم كل ليلة عند الساعة العاشرة (زوالية) ثم يستفيقوا عند الساعة الثانية بعد نصف الليل، فإذا اشتغل الواحد منهم ٣ ساعات في ذلك الهدوء؛ فإنه يشعر بقوى جديدة وأفكار غريبة لا يمكن أن تخطر له في غير ذاك الوقت ومن الساعة الخامسة ينام إلى الساعة الثامنة وبعد ذاك يباشر شغله بسهولة كلية؛ لأنه يكون قد تروى فيه مليًا في الليل.

بالع الرصاص

قالت المهذب حدث الدكتور (لايونيفكي) من أطباء العسكر الروسيين عن وقعة غريبة شهدها شهود عيان قال:

في أثناء الحرب الأخيرة بيننا وبين اليابان نقل إلى المستشفى جندي روسي اسمهُ (نقولا زاخاروف) لا يتجاوز عمره ثمانية عشر ربيعًا فسألنا عن أمره فعلمنا أنه من أيام بلع أربع عشرة رصاصة من الرصاص المرمى به، وأنه لم يكتف بهذا القدر بل زاد أن بلع في اليوم التالي واحدة وثلاثين رصاصة، فبلغ عدد ما ابتلعه خمسًا وأربعين وهذا لعمري أمر يستوجب منتهى الغرابة.

وكان مع الفتى أبوه فسألناه عن سبب بلع ابنه الرصاص، فأجاب أنه هو الذي حمله على ذلك لكي يفيزه بقصب السبق إذ تراهن مع رفاق له لم يتجاوزوا عشر رصاصات. إلا أننا لم تقل بهذا ولا أقنعنا وعندي أن السبب في ذلك ما هو معلوم من اعتقاد القوزاق أن الجني الذي يبلع الرصاص لا يعود في أماكن عدوه أن يصيبه إذا رماه وإنما أراد الأب وابنه أن يكتما ذلك لأن في ذكره دليل الجبن وضعف القلب كما لا يخفى.

ومهما يكن من الأمر فإن الفتى لسبب ما قد بلع الرصاصات وقضى بعد ذلك أيامًا دون أن يشعر بتغيير في حالة قطعيًا. غير أنه لم يطل العهد حتى أخذ يحس بالآلام في المعدة شديدة، فبادر وأنبأنا بالأمر احتياطًا يخشى من وخيم عاقبته فكان أول ما أشرنا به عليه أن يكثر من أكل البطاطا. وأن يضطجع على جنبه الأيمن، وكان هو يحس بالرصاصات في معدته، وأما نحن فلم نستطع أن نعين مكانها.

ولهذا قررنا أن نستعمل في معاينته أشعة رنتجن فلمحنا في ناحية من معدته كومة سوداء يتبدل وضعها كلما تنفس الفتى وأبصرنا أيضًا في أمعائه الغليظة رصاصات

متفرقة متباعدة ولم يأت على هذا أيام حتى اندفعت عدة رصاصات من المصير اندفاعًا طبيعيًا ثم عدنا فشاهدنا المعدة فوجدنا أن الكومة السوداء قد صغرت حجمًا.

إلا أنه حينئذٍ تبدلت حالة الفتى بغتة وذهبت شهوة الطعام وشعر بألم في أسفل البطن لا تحتمل فلم يعد والحالة هذه بدٌّ من عملية جراحية فأخرجنا من معدة العليل إحدى عشرة رصاصة ولم يلبث أن تماثل ثم شفي شفاءً تامًا.

وكانت الإحدى عشرة رصاصة قد بقيت في معدته شهرًا وأثنى عشر يومًا وأمرنا فوزنت فبلغت كل واحدة منها ثلاثة عشر غرامًا وخمسمائة وتسعة وثمانين ميليغرامًا حالة كون الرصاصة الخارجية من المعمل نفسه تزن ثلاثة عشر غرامًا وستمائة وثلاثة وعشرين ميليغرامًا وإذا حسبت وجدت أن الإحدى عشرة رصاصة قد فقدت من ثقلها ثلاثمائة وأربعة وسبعين ميليغرامًا أذابتها المعدة بدون ريب.

وأما مجموع ثقل ما بلغه ٩٨٨ غرامًا. انتهى

وهنا لا بد لنا من التنبيه إلى أن كثيرين يبلعون أبرًا أو مسامير أو غيرها وكلهم يمرضون مرضًا شديدًا من جراء ذلك وقلما شفي واحد منهم إلا بعملية جراحية تذيقه العذاب صنوفًا وإذا كان صاحبنا زاخاروف قد بلغ الرصاص عمدًا لأي سبب أراده هو فإن الأطفال يبلعون كل ما تصل إليه أيديهم غريزيًا لا لسبب آخر أصلاً فإلى الوالدين والمربين نسوق هذه الملاحظة لكي يشددوا الانتباه إلى الأولاد لئلا يكونوا هم سببًا لعذاب الأطفال بل لقتلهم في كثير من الأحوال.

الجبل الأسود

كذب رسميًا خبر إنشاء وكالة سياسية للجبل الأسود في العاصمة النمسوية.

التمرينات الألمانية

نشرت الجريدة الرسمية الألمانية أنه ستجري تمرينات حربية كبيرة في فصل الخريف المقبل وأن الإمبراطور غليوم يقود بنفسه فرقة من الخيالة.

الحر في نيويورك

اشتدت وطأة الحر في نيويورك حتى توفي كثيرون رعنًا «بضربة الشمس».

الألعاب الرياضية في النمسا

كتب من براغ (النمسا) أنه قد افتتح مؤتمر الألعاب الرياضية وقوبل الوفود مقابلة ودية.

الأزمة المالية في مصر

لندرا: ترى الدوائر المالية السير أرنست كاسل يستحق كل ثناء لإنقاذه البنوك المصرية من الورطة التي وقعت فيها وكان يخشى أن تؤول كارثة عظيمة؛ لأن المفاوضات التي جرت بشأن تصفية بنك الخصم والتوفير وديًا لم تأت بالفائدة المطلوبة إلا بعنايته وقد تألف نقابة من بعض الماليين ووضعت ربع مليون ليرة إسترلينية لهذه الغاية تحت أمر ذلك البنك.

المستعمرات

روت بعض الجرائد الأوروبية أن مستعمرات ألمانيا أكبر مساحة من ألمانيا بخمس مرات، ومستعمرات فرنسا أكبر بثماني عشرة مرة أما مستعمرات إنكلترا فإنها أكبر بسبع وتسعين مرة ويقدرون نفوس الممالك التي تحكمها إنكلترا بـ ٤٢٠.

الطوفان في اليونان

حملت إلينا جرائد الأستانة تفاصيل مدهشة عن الطوفان الذي حدث منذ أيام في مدينة (ترحالة) من أعمال اليونان فقد هطلت الأمطار فيها بغزارة عجيبة فاض بسببها النهر الواقع بداخل البلدة فكاد يغمر أكثر أحيائها وجعل دار حكومتها كجزيرة على وجه الماء حتى باتت على شفا الانهدام، وترى الأجساد طافية على وجه الماء في أكثر الأحياء، وتهدمت الجسور وتخربت الخطوط الحديدية، وأصيبت بخسائر فادحة وبلغ عدد الذين هلكوا بهذا الطوفان ثلاثمائة شخص وعدد الدور التي خربت بألف وخمسمائة، نسأله سبحانه اللطف.

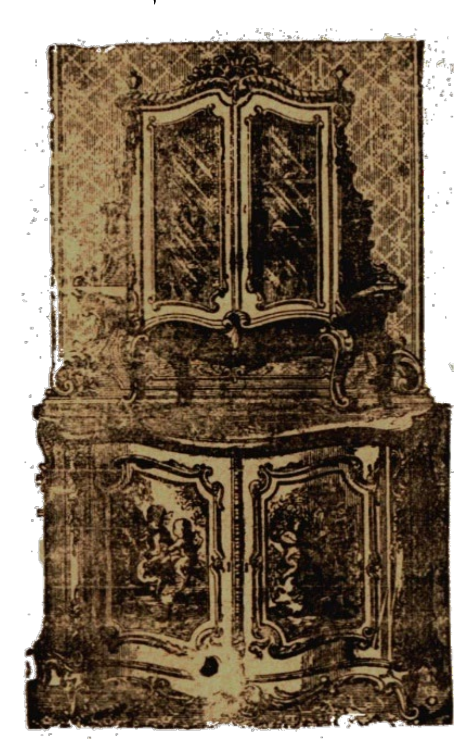
احتراق بارجة فرنسوية

ورد تلغراف من باريز بتاريخ ٨ الجاري أن النار قد شبت في البارجة (هوش) في طولون ظهر يوم السبت، وهي البارجة الثالثة التي شبت فيها النار بلا سبب معروف في طولون منذ شهر واحد ولهذا كان لاحتراق البارجة المذكورة وقع سيءٌ شديد في فرنسا.

فرنسا وإيطاليا

أفادت أخبار باريز الأخيرة أن الموسيو كليمنصو وزير خارجية فرنسا قد كذب ما شاع من عزمه على الاجتماع بالموسيو تيتوني وزير خارجية إيطاليا.

معمل جبران كرم عون



هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصوليات والمرايات والبراويز والبنيفايات والجردنيال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره. **جبران كرم عون**

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

أول سوق العطارين في بيروت

أحسن وأضبط وأجمل ساعات وجدت إلى الآن ساعة اسمها «زينيت»



والدليل على ذلك إحرازها أعظم جائزة في معرض باريز لما شوهد بها من زيادة الإتقان. وكيلها العام في سورية (عمر الداعوق في بيروت) وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور بمبيع الساعات والكساتك والمجوهرات للرجال وللسيدات بأسعار مهاودة.

الأودول



هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة — فرنك
في بيروت ولبنان — ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد — ١٥
في سائر الجهات " — ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)

ثمرات الفنون
١٢٩٢

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ١١ جمادى الثانية سنة ١٣٢٥ — موافق ٩ تموز ش و٢٢ تموز غ سنة ١٩٠٧

فهرست

ماجريات السياسة

عادت الصحف الأمريكية في هذه الأيام إلى الكلام عن الحرب بين الأميركان واليابان فملأت أعمدتها بالحدر والتخمين وزادها تحسبًا للحرب صدور أمر الرئيس روزفلت إلى اللجنة البحرية التي يرأسها الأميرال دبوي بطلب «مانيلا» بإرسال الأساطيل الأمريكية كلها إلى ثغور الولايات المتحدة الواقعة على الأوقيانوس الباسفيكي وأن تكون هناك متهيئة للقيام بما يلزم إذا جدّ في السياسة ما يدعو إلى ذلك، فأكبرت الدوائر البحرية هذه الأوامر واعتقد الناس بصحة ما ترويه الجرائد عن إمكان شبوب نيران الحرب بين أميركا واليابان وأخذوا يحسبون لذلك حسابًا كبيرًا وأصبح حديث الحرب مادة كبيرة للجرائد الأمريكية على اختلاف أميالها وتباين مقاصدها.

ومع أن بعض موظفي الحكومة في واشنطن قد أكدوا لمكاتبي الجرائد بأن القول عن إمكان حدوث حرب حديث خرافة وأن القوة البحرية التي وجهت إلى الشواطئ الغربية قد أرسلت إلى هناك لتقوم بتمرينات حربية مع الحصون والقلاع لمعرفة ما إذا كان العدو المهاجم يتمكن من اجتياح البلاد بسهولة – مع كل ذلك لا يزال معظم الشعب الأمريكي على اعتقاده بأن حكومته تحسب لمشكلتها مع اليابان حسابًا كبيرًا وتخشى وقوع حرب في المستقبل القريب ومن أجل هذا فهي تتمرن وتستعد وتوجه قواها إلى حيث تكون قريبة من المعترك. أما اقتحام اليابان للبلاد الأميركية وإنزال جيش لها فيها فيعده أهل البلاد المذكورة من قبل الأحلام، على أن أحد الضباط الإنكليز وهو مستقبل من الجيش الإنكليزي في الوقت الحاضر يخالفهم في ذلك يقول: إن اليابان تفكر في ذلك الهجوم وأنها تدرس الوسائل والطرق المؤدية إليه، وأنه قد قام زمانًا طويلاً في تلك البلاد ووقف على أميال الشعب الياباني وعلم شيئًا كثيرًا من نيات القود اليابانيين في خلال الأحاديث التي دارت بينهم على مسمع منه ولهذا يعتقد بأن اليابان سوف تجر الولايات المتحدة في آخر الأمر إلى محاربتها ويورد لتأييد اعتقاده أسبابًا كثيرة قال: إن اليابان دولة قديمة العهد أو هي من اقدم دول الشرق وقد تمدنت بسرعة وماثلت أعظم الدول في استعمال الأسلحة الجديدة ونظمت جيشها وبحريتها حسب الفنون الحربية الحديثة وظهرت فجأة على مسرح الدول الكبرى بعد أن كانت مستترة في ثنايا الخمول وسكرت بخمرة الانتصارات التي أحرزتها مؤخرًا فدفعها ذلك إلى التوسع في مد سلطتها وتعميم نفوذها والتهام الشيء الكثير من البلدان المجاورة لها لتفسح بذلك مجالاً رحبًا لشعبها المتكاثر، وأدركت أن ذلك لا يتم لها إلا بمحاربة ثلاث دول وهي: الصين وروسيا والولايات المتحدة وقد حاربت اثنين منهن فلم يبق أمامها غير الولايات المتحدة وهذا الذي تستعد له وتحاول جهدها للقيام به.

قال: إني أقول شيئًا والأيام المقبلة ستظهر أني مصيب ف قولي بأن اليابان لا تزال متابعة لسياستها. تضرب أولاً ثم تشهد الحرب.

ولا أظنها تستولي أولاً على الفيليبين وهاواي بل ترسل قسمًا من أساطيلها إلى هاتيك الأماكن لمجرد مضايقتها ولكنها تقوم بمظاهراتها العدائية تجاه الجانب الغربي من الولايات المتحدة على --- الباسفيكية وتتعرض --- --- اليابان --- نحو الأربعمائة ألف جندي في مراكبها النقالة تخفرها المراكب الحربية إلى ميناء سان فرنسيسكو وأن تلك المراكب المقلة لذلك الجيش العرمرم ظهرت فجأة أمام تلك المدنية وأن الجيش تمكن من دخول البلاد فما الذي يفعله في ذلك الجانب من البلاد وأين هي القوة التي تقف في وجه جنود اليابان المدربين ولا ننسى أن اليابان سحقت قوات روسيا وأن روسيا التي كانت مسيطرة على أوروبا فكيف كانت مع اليابان في حربها الأخيرة – الشعب الياباني عجيب ونشيط ولرجاله إدراك غريب – عرفت ذلك من حمله جنود الدول المتحدة على عاصمة الصين إذ رأيت من الجنود اليابانية ما لم اره من غيرها فإن تلك الجنود لم تذهب للاشتراك بالحملة فقط بل ذهبت لملاحظة عساكر الدول واختبار تنظيمها وتدريبها وقد فعلت ذلك بكل دقة وبدون أن يشعر أحد بمقاصدها... إلخ.

هذا وقد أجرت مفوضة بين الفيكونت الوكي السفير الياباني في واشنطن وبين المستر روت كلتم أسرار حكومة الولايات المتحدة فقال السفير ما مؤداه «أن العلائق بين الدولتين على غاية ما يرام ولا أرى شيئًا يستحق الأهمية من وجه سياسي ومن المكدران يحصل هياج بسبب أمور طفيفة إذا وجد لها شيء من الأهمية يكون موضعيًا وأنا لا أكترث لهذه الإشاعات الفاسدة عن التي أوهمت أن الحكومة اليابانية تنوي استرجاعي.

وقبيح أن يكون بعض المتحمسين --- هذا --- --- إلى حد أن جعلوا الناس يتوهمون أن اليابان مستاءة من --- وهمية، أن الحكومة قادرة ولا شك على إيقاف مثل هذه الأمور ولكن لا تريد بذلك لأن مجرد اهتمامها بإيقافها يجعل لها أهمية لا تستحقها.

أننا لا نريد اضطرابًا أن شعبنا عدده ٥٠ مليونًا وبلادكم فيها أكثر من ٨٠ مليونًا وهي أغنى من اليابان ونحن نريد السلام لأننا دخلنا في دور التعمير.

أما التسلط على الباسيفيك --- أكبرمن أن تطمع فيه دولة من الدول ولا يمكن لليابان أن تحتكر تجارة هذا المحيط الواسع، فالصين وحدها فيها ٤٠٠ مليون من العالم وهي مفتوحة لتجارة جميع الدول وإذا كان رخص الأجور في اليابان يمكنك من بيع البضائع رخيصة فإن توفر الآلات في الولايات المتحدة يمكن من بيعها بأسعار رخيصة أيضًا وبذلك يبقى مجال التنافس التجاري منفتحًا».

تلغرافات

مؤتمر السلام

لاهاي: وافقت اللجنة الخاصة «بعد اعتزال اثنين من الأعضاء» على الاقتراح الفرنسوي المؤذن بوجوب إعلان الحرب قبل المباشرة بالأعمال العدوانية، وقد سحبت كل من إنكلترا والولايات المتحدة واليابان ترددها واطرح التعديل الهولندي. أما سائر التعديلات في الاقتراح المؤذنة بأن الدول المتحادية لا تطالب بمراعاة النظامات الحربية إلا بعد إشهار الحرب بثماني وأربعين ساعة فلا تزال تحت البحث.

وقد اقترح المندوبون الصينيون وجوب تحديد الحرب؛ لأنها أشهرت على الصين غير مرة تحت عنوان «حملة»...

لاهاي: قدم المندوبون الكوريون عرائض احتجاجاتهم إلى المستر قوات المعتمد الأميركي. فذكر له حسن انعطاف الولايات المتحدة على الكوريين فإذا كان هؤلاء يرغبون الالتجاء إليها في رفع ظلامتهم فعليهم بمخاطبة حكومة واشنطن.

فرنسا

باريز: نشبت النار على ظهر الدارعة «غولوي» إحدى بوارج الأسطول الفرنسوي في البحر المتوسط فأخمدت على الأثر قبل امتدادها.

باريز: قال المسيو بيشون وزير الخارجية في الخطاب الذي ألقاه في حفلة تدشين تمثال غريبلدي هنا: «إن دولتي فرنسا وإيطاليا تستطيعان اليوم بفضل غريبلدي تأكيد صداقتهما علنًا، وأن هذه الصداقة هي نتيجة التذكرات العمومية وأنه إذا حصل سوء تفاهم ما بين الأمتين اعتبر هفوة لا تغتفر».

إنكلترا

لندرا: كانت إنكلترا هي الفائزة بقصب السبق في بيسلاي فنالت كأس ماكينون.

لندرا: (مجلس العموم) سأل المستر النش السير أدوار كراي بمناسبة المخابرات الجارية بين إنكلترا وروسيا هل في النية تعيين لجنة من أهل الخبرة لاستشارتها في بلاد فارس فأجاب أن تأليف اللجنة سيكون على وجه غير رسمي فلا تكون لها علاقة مع الحكومة البريطانية والحكومة الهندية.

لندرا: اصطدمت النسافة لي بالطراد الهولندي فريسلند فشقت قاعدتها شقًا بالغًا والتجأت النسافة على بليموث.

برجن: ينتظر وصول الأسطول الذي يقوده البرنس هنري أخو الإمبراطور لملاقاة الأسطول البريطاني المتجول والمظنون أن الإمبراطور الموجود الآن هنا على يخته يستعرض الأسطولين معًا.

اليابان

لندرا: الشائع أن حكومة اليابان على وشك إصدار قرض لحساب السكة الحديدية المنشورية.

الولايات المتحدة

نيويورك: تروي الجرائد أخبار مخاصمات متوالية بين الأميركيين واليابانيين على سواحل كاليفورنيا.

اليونان ورومانيا

أثينا: انتهت بنجاح المفاوضات بين حكومتي اليونان ورومانيا لاستئناف العلائق السياسية بينهما، وقد ألغيت التدابير غير الاعتيادية التي كانت الحكومتان قد وضعتها.

واشنطن: نشر الفيكنت أوكي السفير الياباني في العاصمة الأميركية بلاغًا مؤداه أنه لا يوجد خلاف ما بين الحكومة اليابانية وحكومة الولايات المتحدة على الإطلاق. أما ما تناقلته الألسنة والصحف من الإشاعات المقلقة فإنما هي أوهام وتخرصات يثيرها أصحاب الأغراض غير المسؤولين.

مراكش

طنجة: عهد الأمير المراكشي إلى عامل وزان باستخدام نفوذه على القبائل الجبلية لإنقاذ القائد السير ماك ليان.

الترنسفال

جوهنسبرغ: تهد أحد الفنادق في بوكسبورغ فقتل تحت أنقاضه ثلاثة أشخاص وجرح كثيرون.

أخلاق وعادات

إذا شئت أن تحيي سعيدًا في معيشتك

هذّب نفسك وقوّها على حمل النوائب فتقوى على شدائدها.

مل مع الأيام ترعاك ولا تقف أمام الدهر وإلّا قصفك.

ابتعد من أن تؤنب أحدًا أو تزجره أمام الناس على فعل أتاه فيحقد عليك وإن شئت أن تنصحه فبين له مضار فعله بمثال لطيف فتعلمه شريف العواطف ويعظم بعينيه قدرك.

أعتقد أن كل ما يأتيك من الفرح والترح هو مقسوم لك وإن كل حادث زائل.

صن نفسك ما قدرت من هفوات اللسان فبلسانك تقاد إن شئت إلى النعيم أو إلى الجحيم واعلم أن الصمت أوطد سلام وما ندم أمرؤ على صمته كثير مما ندم على قوله.

احتفظ على حقوق الناس تحفظ الناس حقوقك وراع قدرهم يراعوا قدرك واكتم سرَّهم يكتموا سرك ولا تفش سريرتهم فيفشوا سريرتك وعاملهم بما تحب أن يعاملوك به وتيقن أن كل ما تقول عن غيرك يقال عنك.

ضع نصب عينيك مخافة الله فتنجيك من كل عمل أردته وتحفظك من شوائب الحياة وتصونك من كل آفة.

إن شئت أن تبقى محبوبًا من رفقائك وأصحابك فلا تمازحهم.

لا تتداخل في أمور الناس فإنه يكدر صفو عيشك.

لا تتكلم بما يخص سواك ولا تبد رأيك في قول غيرك أو عمله وإن دعيت إلى ذلك فاستعذر وغن لم يمكن فقل بحسب فكري كذا وجامل ما استطعت مع مراعاة جانب الحلق.

لا تجعل للغرض نصيبًا في نفسك لئلا يوقعك في مهاوي بغض الناس أو تتعذب على لظى ملامهم.

لا تنظر إلى عظيم أعمال غيرك بالمصغرات لئلا ينظر إلى حقير هفواتك بالمكبرات.

تبصر في قولك قبل أن تلقيه على مسمع مخاطبك فإن رضيت به لنفسك فقله ولا تخف.

إن أردت أن تعرف درجتك عند الناس فانظر على درجة الناس عندك.

لا تلم غيرك بما أنت فيه.

أطع من فوقك ولا تضطهد من دونك وروّض نفسك في حب الفضيلة ودربها على الإخلاص والولاء وأرضعها لبان العفة والتقى تسرُّ في حياتك.

لا تعتاد كثرة القول فتعتاد قلة العمل.

إذا لم تكن وضيعًا فلا تأمل أن تكون رفيعًا.

لا تدع صون نفسك من الخطأ فإن العصمة لله وحده ولا تستكبر من أن يخطأك أمرؤٌ بالحق فإن في ذلك داء اليم.

وسع دائرة حلمك ما استطعت وكن قنوعًا ما قدرت فإن في الحلم والقناعة سعادة أبدية، واعلم أن لا مفرّ من كلام الناس أينما ذهبت وكيفما كنت.

وإن شئت أن تكون سعيدًا في هذه الحياة فكن كما يشاءون لا كما تشاء.

لا تستعظم حادثًا حدث ولا تستهون أمرًا جرى فالذي تستعظمه اليوم تستهونه غدًا والذي تستهونه صباحًا تستعظمه مساءً.

لا يكبر بعينيك صاحبانًا، وعدوًا دنا، أو خليلاً نمّ، ورفيقًا ذم، ولا تستبعد وضيعًا علا، وعليًا دنى (فالناس أماثل الحوادث قلب).

تيقن أن في فقد قوى الحاسة والمدركات سعادة فاسعَ إليها أن استطعت وإن في حملها شقاوة فابتعد عنها إن قدرت.

لا تنتظر أن تجز على حسن ما تأتيه وما تبذل من النصح والإخلاص وراء ترقي مهنتك ولا يثبط عزمك الجزاء الحسن لمن هو أحق بالجلد وأجدر بالطرد.

لا تغتر في كلام الناس أو يثنيك إطراء فإن للكثير من الناس وجوهًا كوجوه الأيام وأن من تراه أقرب الناس لديك وقت الرخاء أبعد الناس عنك وقت الشدة. **مصباح طبارة**

الخمر والميسر

آفة العمران

الخمر والميسر آفة العمران ورسول الخراب والدمار في العالم وأصل أصول المنكر وينبوع من ينابيع الشرور المهلكة حرمتهما

الشرائع السماوية والقوانين الوضعية وأنذرت المتأول لهما بعذاب واصب وقد ورد في القرآن الكريم النهي عنهما والتشديد في اجتنابهما والتهديد لمن يقدم على المجازفة بنفسه فيهما في غير موضع ومن الغريب أن الآيات الشريفة الواردة في ذلك قد انتظمتهما معًا للإعلام بأنهما متساويان في الصبر متآخيان في الإهلاك (ثم أورد الآيات الكريمة بهذا الشأن).

إلى أن قال: وقد ورد في الأحاديث الشريفة شيء كثير من هذا القبيل.

هذا ما ورد فيهما من طريق الشرع وأما من طريق العقل فالأمر واضح غير أنه لا بأس من الإلماع إلى شيء من ذلك الخمر – تأثيرها شديد وفعلها مؤلم وإهلاكها مؤكد فهي أم الخبائث ومصدر الفسوق والفجور ومنبت الرذائل، تؤدي (١) في الدين (٢) في العرض (٣) في المروءة (٤) في العقل (٥) في الجسم. هذا من حيث أذى الإنسان في شخصه وأما من حيث الهيئة الاجتماعية فهي تؤثر في (٦) من جهة التناسل (٧) من جهة فقد الأمن (٨) من جهة تعطيل الأعمال (٩) من جهة الثروة العامة.

أما في الدين فإنها تحول بين الشخص وبين احترامه لقواعده التي هي أساس السعادتين إذ تسهل هي عليه أن يزج بنفسه في المعاصي وتهيئه للوثبة في المنكرات وهذا لعمري فقدان التدين بعينه.

وأما في العرض فإنها تجعله مستعدًا لا يبالي بما يعمله من خير وشر فتنطلق السنة الناس في عرضه وتنهشه نهش الأفاعي وتحكم عليه حكمًا مبرمًا بسقوطه من سجل المحترمين الذين يؤبه لهم ويعبأ بأفكارهم وفي ذلك قتله القتل الأدبي لو كان يشعر ولكن من أين له أن يحس وقد قتل قوة الإحساس من نفسه واجتث أقدس خصيصة من خصائص الإنسانية من طبعه إلا وهي المحافظة على العواطف وعدم توجيه الأذى إلى غيره.

وأما في المروءة فلأنها تغل يده عن عمل الفضائل وتصد شعوره عما من شأنه أن ينفع الناس وتخمد همته تفتر عزيمته اللَّهُمَّ إلا أن توجه إلى خدش عرض أو هتك ستر أو انغماس في شهوة فهو في ذلك من أكثر الناس شجاعة وأشدهم أقدامًا.

وأما العقل فذلك مما لا يختلف فيه اثنان ولا ينكره من له عينان فقد شعر الأطفال أنفسهم بأن السكير ملعبة لهم ولهية يتلهون بها أن صادفوه في طريقهم فإذا شرب حسب نفسه ممن تخفق فوق رأسه الإعلام أو تطأطئ له الناس الهام وظن أنه في بستان من بساتين الجنة بين يديه آلات اللهو والطرب وإلى جوانبه الكواعب الخود وربما كان ي حقارة نفسه وسقوط مروءته بمكان مكين في وسط من الأقذار وليس يسمع إلا نهيق حمار أو لعيب غراب وما بجانبه إلا جسم من الأجسام الصلبة وربما بال أو قاء على نفسه وهو لا يشعر. وقد مررت على شخص يميل ذات اليمين وذات الشمال ولا يرده في كل تعاريجه إلا أكف الحيطان بلطمه على رأسه وهو ذلك يضحك ويظهر من أنواع الانشراح إلا يقدر على تصويره إلا هو لو كان يمكنه التعبير ثم عسرت رجله فسقط على وجهه وهناك كان المضحك المبكي إذ أخذ يهرف بكلام الاستحسان ومدح الصدفة التي أتاحت له أن يكون على تلك الحالة فوق سريره في وسط بيته يحيط به أهله واسترسل حتى نبهه أحد الخفراء وجره جرًا إلى حيث يبيت سجينًا أو إلى حيث يتصرف فيه من يتولاه.

ترى الشخص كالمجنون في حال سكره
فينبح مثل الكلب ثم يهمهم
ويحسب أن الظل ماء فينثني
ويحسب أن الماء أرض فيقدم
ومن كان سكيرًا يهون عليه أن
يعاني كل المنكرات ويأثم

وأما في الجسم فقد أجمع الأطباء على أنها لا خير فيها وأن الألكحول يعمل في الأجساد فعل النار في الحطب فهي تؤثر في المجموع العصبي والقلب والرئتين والعين والدماغ وتهدد شاربها بالسل والجذام والسيلان وغير ذلك من الأراض الوبيئة وتنذر بالجنون إذ هي تؤثر في المخ وتفقد سداد الراي وقوة المحافظة لأنها تفسد خلايا الدماغ وتذهب من تجاويفه مزية الإدراك الصحيح وما يقال من أنها تعطي نشاطًا للجسم وتنبه المعدة للهضم فهو وهم لأن هذا إنما يكون وقتًا ثم يعقبه الهمود والخمود وانحطاط القوى وعسر الهضم فكل ما يرى منها فهو بمنزلة المذبوح يعقبها الموت.

وأما من جهة التناسل فقد علمت أنه مهدد بالأمراض المعدية التي منها السل ويكفي بشخص واحد أن يلوث بجراثيمه أسرات كثيرة ويمنعهم لذة الحياة الهنيئة ويعرضها للفناء المحقق.

ثم هو من جهة أخرى لا يفكر في أن يضع بذوره في مستنبت صالح؛ لأن ينبت له ذرية طيبة فيحرم من النسل وهو لا شك عضو من أعضاء الهيئة الاجتماعية يؤثر فيها ما يؤثر فيه. **(لها بقية)**

«المؤيد» حسين محمد الجمل

التربية والتعليم

العلم والتعليم

من كتاب حكمة الإسلام

لمؤلفه الفاضل الشيخ سليم أفندي اليعقوبي

من الدين الإسلامي أيضًا «العلم» وهو أجل صفة يمتاز بها النوع الإنساني على غيره من باقي الأنواع؛ بل يكون بها عظيمًا عند خالقه مبجلاً في نفوس العقلاء مهابًا في صدور المنتديات معزوز الجانب رفيع المقام. لذلك قال غير واحد، الإنسان لا يعد إنسانًا إلا بمعلوماته، ومبتدعاته ومبتكراته، بأدبه لا بنسبه، بفكره وجده لا بأبيه وجده وكفى العالم رفعة معرفته حقائق نفسه بين أبناء جنسه فضلاً عن وقوفه على واجباته وما كلفه الله به من سائر الحقوق وحسبه مقامًا ما أعد له الحق سبحانه من الدرجات العالية يوم القيامة وما منحه في هذه الحياة من الامتيازات الإنسانية التي يتنافس بها المتنافسون ويسعى وراء الأخذ بأزمتها العاملون، وما أمده به من المواهب حتى اصبح في قومه صاحب سيطرة تخضع لها الجبابرة، وقوة تقف دونها إلا كاسرة، وما بذره في لبه من بذور المعارف حتى أنبتت أشجارًا يستظل بظلها من أراد الاستظلال، ويجني ثمرها اليانعة من أراد جنى الثمار وبالجملة فالعالم جل إنسان خصه الله بهباته، ومنحه آياته نبراس يستضيء الخاص والعام بنوره كما تستضيء في الظلمات بالبدور «وآية» يهدي بها الله من شاء له الهداية وساق إليه التوفيق ينبئك بذلك «كتاب الله» وسُنَّة رسوله الأمين ولولا خوف الملل لذكرت لك في فضل العلم والعلماء من الآيات والأحاديث وما سطره المؤرخون عن السلف من القصائد والأمثال، ما لا يحصيه كتاب أديب، ومنه التعليم أيضًا إذ هو السبب الوحيد في الحصول على العلم والوصول إليه، ولولاه لما كان للعلوم انتشار بين أفراد الأمة المتمدنة وليكن في علمك أن من المحتم أدبًا ودينًا على من أراد أن يعلم غيره أي علم من العلوم. إن يتعلم طرق التعليم قبل الأخذ فيه وأن يكون كالطبيب يصف الدواء على قدر الداء، وإلا جنى على العلم جنايات لا تمحيها الدهور، وحمَّل نفسه أوصابًا لا تنجده من كوارثها الأيام، وأضر بالمتعلم وباء بغضب من الله – ومن الأسف أن بعض «معلمي» اليوم في «المدارس والمساجد» لا يسلك طرق التعليم الأحق كأنه ما عرفها ولا وقف على شيءٍ منها – يأتي للمتعلم الضعيف بأشياء تكاد أن تكون «طلاسم سحر» أو «خطوط جفر» تحار بها الكبار، فضلاً عن الصغار، وإني لا إخال المتعلم بين أيدي القاصرين في فنون التعليم إلا صيدًا تنهش في لحمه الذئاب أو إنسانًا تقلبه على جمر البوار زبانية العذاب – ولقد مررت في بعض «معاهد العلم» على رجل يعلم صغارًا شرح الكفراوي وهو يقول في تعليمه: «اعلموا أن أوجه البسملة تسعة على رأي الشارح وقد أوصلتها بعضهم إلى ما ينوف عن ألف وسنذكرها لكم بالتحقيق بعد ما نبيّن معنى الباء الأصلية والزائدة وما قاله المحققون في إضافة اسم على لفظ الجلالة» مع أن صغاره في غاية القصور، ومررت على آخر يقرأ (السنوسية) لأطفال ما شموا رائحة التوحيد وهو يقول لهم «يجب عليكم أولاً أن

تعرفوا معنى أل واللام في قوله الحمد لله ومعنى الحمد الشكر والمدح اللغوي والاصطلاحي والنسب التي بين كل منها ولنبين لكم ذلك فنقول... إلخ» وأطفاله يسخطون على العلم تارة وعلى حضرته أخرى ولقد سمعت بعضهم يقول لبعض: «نقل الحجارة في الضهيرة على الظهر أحب إليَّ من هذا العذاب الأليم – فانظر ناشدتك الله إلى هؤلاء المعلمين وتلك الأطفال الساخطة على العلوم وذلك التعليم العقيم. هل يرجي لأطفالنا والحالة كذلك تقدم يأخذ بهم من حضيض الذل إلى سماء العز، أظن أنه لا يمكن ذلك إلا إذا توطدت أصول التعليم وتمهدت قوانين التدريس وإلا فلا تقدم ولا ارتقاء. وسنعطي المقام حقه في غير هذا الكتاب».

الأستانة العلية (توجيهات)

مأمورية

عين حضرة دولتلو يوسف باشا فرنكو مدير القلم المخصوص في نظارة الخارجية متصرفًا على جبل لبنان ووجهت عليه رتبة الوزارة السامية.

عدلية

عين حضرة عطوفتلو صالح بك أفندي أحد أعضاء محكمة التمييز رئيسًا لها.

علمية

فوضت باية أزمير على كل من صاحبي الفضيلة سليم أفندي المرتضى نقيب البقاع ومسعود أبو السعود أفندي الكواكبي.

رتبة

والرتبة الأولى من الصنف الثاني على سعادتلو الدكتور فؤاد بك مدير الصحة في مكة المكرمة.

والرتبة الثانية من الصنف الثاني علي عزتلو أديب بك نظمي من متحيزي دمشق.

نشان

أحسن بالنشان العثماني الأول إلى حضرة سعادتلو شراعي باشا رئيس بلدية الحديدة.

وبالمجيدي الثالث إلى محمد علي خان كاربرداز إيران في كربلاء.

وبالعثماني الرابع إلى صالح أفندي وكيل شهبندر إيران في عكاء.

وبمثله إلى السيد محمد باقر أفندي الطباطبائي من علماء إيران.

وبالمجيدي الرابع إلى فتح الله أفندي يوزباشي الداخلية في رشدية عسكرية دمشق.

ميدالية

أحسن بميدالية اللياقة الذهبية إلى حضرة سعادتلو مصطفى ذهني باشا متصرف كربلاء.

وميدالية اللياقة الفضية إلى محمد رضا أفندي قائمقام يافا.

عقد سلطاني سعيد

جاء في البلاغات الرسمية أنه قد احتفل في قصر يلديز السلطاني يوم الخميس ٣٠ جمادى الأولى بعقد قران حضرة صاحبة الدولة والعصمة نعيمة سلطان العلية الشأن كريمة حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم على حضرة جلال بك أفندي صهر الحضرة العلية السلطانية، وكان الوكيل عن أروجة حضرة دولتلو زكي باشا مشير الطوبخانة العامرة، وشاهداه: حضرة غني آغا آغا دار السعادة وحضرة دولتلو الحاج علي باشا رئيس القرناء، والوكيل عن الزوج: حضرة دولتلو ممدوح باشا ناظر الداخلية، وشاهداه: حضرة جوهر آغا رئيس مصاحبي الحضرة السلطانية وحضرة عطوفتلو إسماعيل باشا الفريق الأول من حجاب الحضرة السلطانية، وبهذه المناسبة ترطبت الألسنة بالدعاء بطول بقاء حضرة مولانا المؤمنين وتأييد عزة وشوكته، فنرفع للسدة السنية الشاهانية أجمل عبارات التهنئة والتبريك بهذا القران السعيد، جعله الله تعالى مقرونًا بالهناء والتوفيق آمين.

الجناب الخديوي

غادر دار السعادة فخامة الجناب الخديوي قاصدًا الاستحمام بحماماتها المعدنية على ما جرت به عادته السنوية.

مقابلة السفراء

بعد الموكب السلطاني يوم الجمعة تشرف بالمثول لدى الحضرة العلية السلطانية كلٌ من سفراء إنكلترا وإيطاليا وأمريكا والنمسا.

كتخدا الصرة الهمايونية

عين أمير اللواء سعادتلو عثمان باشا قومندان أن لواء الرديف في أنقرة وكيلاً «كتخدا» الأمانة الصرة الهمايونية في هذا العام.

المكتب السلطاني

جاء في البلاغات الرسمية أنه قد احتفل أخيرًا بتأسيس البناية الجديدة للمكتب السلطاني عوضًا عن البناية المحترقة وذبحت الذبائح وتقدمت الأدعية الخيرية للحضرة العلية السلطانية.

متخرجو مكتب الفنون

بلغ عدد الذين تخرجوا في هذا العام من مكتب الفنون الملكية ٣٨ طالبًا.

اليمانيون في دار السعادة

لا يزال اليمانيون الذين جيء بهم إلى دار السعادة مقيمين فيها ينتقلون من مكان إلى مكان يزورون معاهدها ويتنزهون في منتزهاتها.

متخرجو الطب في رومانيا

أمّ دار السعادة ٩٤ طبيبًا وطبيبة من المتخرجين حديثًا في المدرسة الطبية «ببكرش» عاصمة رومانيا وأظهروا رغبتهم بزيارة مستشفى الأطفال الحميدي فصدرت الإرادة السنية آذنة بذلك وبأن يؤدب له مأدبة شائقة وقد سرّ الزائرون مما شاهدوه من انتظام المستشفى وحسن ترتيبه وأظهروا ارتياحهم إليه وابتهاجهم به.

معرض في معمل هركه

معمل هركه الهمايوني في دار السعادة مشهور في منسوجاته البديعة الشكل الجميلة اللون المتينة النسج صدرت الإرادة السنية في هذه الأثناء بترتيب معرض يقام في كل عام في حوض المعمل المذكور.

أخبار محلية

متصرف لبنان الجديد

جاء في التوجيهات الرسمية صدور الإرادة السنية السلطانية بإسناد متصرفية جبل لبنان مع رتبة الوزارة السامية إلى عهدة ودراية حضرة صاحب الدولة يوسف باشا فرنكو مدير القلم المخصوص في نظارة الخارجية الجليلة.

والذي نعلمه من ترجمته أنه نجل فرنكو باشا ثاني المتصرفين على جبل لبنان المتوفي وشقيق قرينة حضرة دولتلو نعوم باشا مستشار نظارة الخارجية الجليلة حالاً والمتصرف الأسبق على لبنان.

ولد المتصرف الجديد في الأستانة عام ١٢٨٢ هجرية فهو اليوم في الثامنة والأربعين من عمره، تخرج في مكاتب السلطنة السنية ثم انتظم في سلك كتاب التحريرات الخارجية ولا يزال يرقى بها حتى عين مديرًا للقلم المخصوص في النظارة المشار إليها.

ولما اجتمع المؤتمر السلمي الدولي في لاهي للمرة الأولى كان دولته الكاتب الأول للمندوبين العثمانيين فيه وقد أحرز من العواطف السلطانية الوسامين الأولين العثماني والمجيدي وميدالية الامتياز الذهبية والفضية.

وقد أثنت جرائد الأستانة على دولته ووصفته بالدراية والحزم والنبل ومن المعرفة في أحوال لبنان ما لا يعرفه سواه.

هذا ويستفاد من البرقيات الخصوصية إن دولة المتصرف الجديد قد غادر دار السعادة على الباخرة الروسية المعتاد وصولها يوم الأربعاء القادم وقد أُخذ بالاستعداد لاستقبال دولته في مركز لبنان وسافر أول أمس وفد مخصوص لاستقباله.

الأسطول الإنكليزي

مساء الاثنين الماضي أدب حضرة ملاذ الولاية الجليلة في دار الحكومة مأدبة شائقة إكرامًا للأميرال دروري قائد الأسطول الإنكليزي في البحر المتوسط وأركان حربه وكبار ضباطه، دعا إليها السير دريموند هاي قنصل إنكلترا العام وأركان القنصلية وعيون النزالة الإنكليزية وكانت ليلة زاهية زاهرة توفرت فيها أسباب المسرات ودواعي الهناء وترطبت الألسنة بذكر الحضرة العلية السلطانية وتعداد مآثرها الجليلة،

وكانت الموسيقى العسكرية خلال ذلك تصدح بالأنغام الشجية.

وفي مساء اليوم التالي دعا جناب الاميرال للعشاء على دارعته حضرة ملاذ الولاية الجليلة وبعض الأركان والكبراء وبالغ في إكرام مدعويه، وكانت الكهربائية ترمي أشعتها على الثغر فتزيده بهاءً ورواءً.

وفي صباح الأربعاء سافر الأميرال بدارعتيه قاصدًا يافا.

وفي الوقت نفسه رست في مياهنا بارجتان أخريان من بوارج الأسطول الإنكليزي قادمتان من يافا وهما (فينيرابل) و(البرنس دي غال) بقيادة البرنس دي باتنبرغ مدافع كل واحدة منهما ١٦ وبحارتها ٧٦٠، ولم تستقرا على ظهر العباب حتى حيث بارجة البرنس الموقع العسكري بإطلاق المدافع فأجابها الموقع بالمثل، وزار جنابه دار الحكومة فردَّ له حضرة ملجأ الولاية الجليلة الزيارة، وفي هذا النهار أقلعتا من مياهنا إلى رودس ثم إلى كريد.

الأسطول الإيطالي

رسا أمس (الأحد) في مياهنا خمس بوارج من الأسطول الإيطالي في البحر المتوسط قادمة من أزمير – على ما أسلفنا – ومعقودة اللواء للأميرال براشيتي، وما استقرت على ظهر البحر حتى حيت دارعة الأميرال الموقع العسكري بإطلاق المدافع فأجابها الموقع بالمثل وزار الأميرال حضرة ملاذ الولاية الجليلة فردَّ له دولته الزيادة، وفي هذا الصباح انضمَّ إلى البوارج الخمس المذكورات بارجتان أخريان فأصبح الأسطول مؤلفًا من سبع بوارج هذا بيانها:

اسم البارجة	مدافعها	بحارتها
روجينا مرغريتا	٤٠	٨٦٠
سانت بون	٤٢	٥٤٣
أغوردات	١٧	١٧٩
جينرب غاريبولدي	٠٠	٥٢٠
عمانوئيل فليرتو	٣٤	٥٠٩
مزريو	٣٧	٥٠٨
بانكدوتا	٤٢	٨٢٧

عاد إلى الثغر من دار السعادة سعادتلو لاوربك أفندي من خلفاء آمدي الديوان الهمايوني ونجل حضرة ملاذ الولاية الجليلة.

***

صباح الأحد (أمس) احتفلت لجنة ثمرة الإحسان الإسلامية بتوزيع الجوائز على مستحقاتها من طالبات المدرسة الأناثية المسوبة لها، وذلك بحضور نخبة من أولي العلم والفضل فافتتحت الحفلة إحدى الطالبات بتلاوة آي من القرآن الكريم والذكر الحكيم ثم تقدمت الخطب وانصرف القوم شاكرين للعالم الفاضل صاحب الفضيلة الشيخ مصطفى أفندي نجا رئيس اللجنة ولسائر أعضائها الغيورين همتهم ونشاطهم في تربية الناشئات على أسس الدين ودعائم العلم.

***

عاد من دار السعادة جناب الماجد عبد العزيز أفندي الغندور من تجار الثغر، وقد قرأنا في جريدة (اقدام) التركية أنه قد أجرى فيها عقد نجله الأديب محمد كامل أفندي على كريمة المرحوم محمود فهمي بك المحاسب الأسبق للواء المنتفك فتقدم له التهنئة بهذا القران السعيد ونرجو له التوفيق والهناء.

بلغنا أن لجنة التعليم الإسلامية في بيروت قد هنأت جناب الوجيه سعادتلو علي باشا جنبلاط نزيل الثغر بمولود جديد فتبرع بسبع ليرات إعانة للجنة في مشروعها الخيري العلمي فشكرت له اللجنة هذه الأريحية ودعت لسعادته ولنجله بطول البقاء.

شخص إلى صيدا عزتلو عبد اللطيف أفندي محاسب الأوقاف في الولاية لرؤية بعض مواد وقفية.

قدم الثغر الهمام الفاضل النزيه عزتلو فيض الله أفندي العلمي رئيس بلدية القدس الشريف وجناب مكرمتلو الشيخ إبراهيم أفندي الدنف الأنصاري وكيل جريدتنا بها وما لبثا أن عادا أمس إليها.

قدم الثغر رفعتلو حمدي بك الذي ذكرنا قبلاً تعيينه قائمقامًا للمرقب وما لبث أن شخص لمركز مأموريته.

جرى تبادل المأمورية بين رفعتلو حسني بك مدير ناحية جماعين الملحقة بلواء نابلس ورفعتلو حامد أفندي مدير ناحية تبنين التابعة قضاء صور.

عين عبد الرّحمن أفندي البزري مأمورًا لإدارة الأوقاف في صيدا، ومحمد أفندي مشارف جابيًا لها.

اغتالت يد المنون ليلة الأربعاء الماضي الشاب الأديب الفاضل عبد الفتاح أفندي نجل الوجيه عبد القادر أفندي بيهم، وذلك عقيب مرض عضال لم ينجع فيه دواء، وعند الظهر احتفل بمأتمه احتفالاً حافلاً بأولي العلم والوجاهة فصلى عليه في الجامع العمري الكبير ثم واروه جدثه في جبانة السمطية مأسوفًا عليه من الجمع، فنسأل الله تعالى له الرحمة والغفران ولجناب والده وأشقائه الوجهاء وسائر عائلته الكريمة صبرًا جميلاً.

***

بينا كان القطار الحديدي آتيًا أمس (الأحد) من دمشق صادف في محطة (عاليه) بنتًا تحمل طفلاً فسقطت الابنة في الطريق فقطع القطار يدها ورجلها ونجا الطفل، ثم حملت الابنة في القطار على آخر رمق من حياتها.

ورد الأمر من مجلس الصحة في دار السعادة بجعل الحجر الصحي المضروب على الإسكندرية خمسة أيام اعتبارًا من ١١ الجاري مع مراعاة أحكام التطهير والتبخير.

تعريب مقاولة وشرطية

الترامواي والتنوير الكهربائي في بيروت

تابع لما قبله

المادة السادسة عشرة: متى انقضت مدة الامتياز ينتقل جميع ما لصاحب الامتياز من الحقوق على التأسيسات وما تفرع منها وعلى الآلات والأدوات إلى الحكومة السنية فتستفيد الحكومة السنية حينئذٍ من حاصلات التأسيسات وما تفرع منها. أما تسليم التأسيسات ومتفرعاتها على الدولة وكيفية ابتياع الأدوات واللوازم فيجري بموجب أحكام المواد المخصوصة من الشرطية على أن تكون الحكومة خالصة من كل تعهد ودين.

المادة السابعة عشرة: على مأموري الشركة ومستخدميها أن يلبسوا طرابيش وأن يكونوا بالقيافة التي تعينها لهم الحكومة السنية ويقتضي انتخابهم من تبعة الدولة العلية ما عدا المأمورين الفنيين، وعلى المستخدمين الذين تقضي عليهم وظيفتهم بمخالطة الأهالي أن يحسن التكلم بالعربي والتركي ويرجح استخدام من تخرج في المكاتب العثمانية على غيره.

المادة الثامنة عشرة: جميع الأشياء المصنوعة والآثار العتيقة التي تظهر أثناء العمليات تكون تابعة لنظامات الدولة.

المادة التاسعة عشرة: صاحب الامتياز مجبور على أن يقدم إلى نظارة التجارة والنافعة جداول بأنواع الحاصلات في آخر كل ثلاثة أشهر.

المادة العشرون: إذ لم يباشر صاحب الامتياز بالإعمالات في طرف المادة المعينة أو باشر ولم يكملها أو عطل تشغيلها الترامواي والتنوير الكهربائي مدة خمسة عشر يومًا متواليًا والحاصل إذا لم يقم خلال مدة الامتياز بتعهداته وفقًا لهذه المقاولة ولم يتحقق ظهور مانع معدود من الأسباب المجبرة المقبولة لدى الدولة فينبغي أن يرسل إليه بلاغ بحسب الأصول، فإذا لم يقم بتعهداته في ظرف شهر واحد اعتباراً من تاريخ تبليغه البلاغ يسقط من حقوق الامتياز، وفي مثل هذه الحال تتخذ التدابير اللازمة لتأمين أمور الاستثمار تأمينًا مؤقتًا وفقًا لما نصت عليه الشرطة، وتوضع في المزايدات الإعمالات والواردات واللازمات وتضبط الدولة نقود الكفالة الموجودة.

«لها بقية»

السكة الحجازية

بعث حضرة دولتلو المشير كاظم باشا ناظر إنشاءات السكة الحميدية الحجازية تلغرافًا من «دار الحمرة» إلى اللجنة الكبرى في دار السعادة ضمنه مشهوداته ومرئياته عن

الأعمال الجارية في السكة هذا تعريبه:

خرجت من دمشق مواصلاً السير إلى أن بلغت منتهى ما وصل إليه فرش الخطوط وهو الكيلومتر الثمانية والسادس والتسعين وعاينت الفرشيات الجديدة فألفيتها كلها ولا استثني منها إلا القسم الواقع بين موقفي الخميس والمعظم فإنه قد صادف من تأثير الأمطار التي توالت عليه في وقتها وفقد ما فقد من اللوازم الصغيرة المتعلقة بالحديد والعوارض ما قضى بربط العوارض ربطًا وذلك لأجل استدامة الفرشيات على حالة من المتانة وحسن الانتظام، لقضى بمزيد الحمد والشكر وقد زدنا في عدد الأنفار السلطانية الذين يشتغلون في إصلاح القسم المذكور وخصصنا قسمًا من اللوازم الصغيرة التي وردتنا مؤخرًا وأوعزنا إلى قومندان الطابور أن يحث العملة على الإسراع في تثبيت العوارض بالخطوط على وجه متين ثم ولأجل المباشرة في الأعمال الصناعية للقسم المذكور وللقسمين الآخرين الممتدين إلى القسم الخامس والستين قد استصحبت المتعهد ومعه الآلات والأدوات إلى موقع الأعمال، أما التسوية الترابية فقد أوشكت أن تتم بل أصبحت بظل الحضرة العلية السلطانية على حالة يصح أن يقال فيها إنها تمت من منتهى الخطوط المفروشة إلى موقف العلا الكائن داخل ولاية الحجاز الجليلة وصارت مستعدة لفرش الحديد وقد سيقت البلوكات المأمورة بالشغل كلها (مما عدا اثنين منها قد تخلفا هنا لإكمال الأشغال وبعد خمسة عشر يومًا يلتحقان بها) إلى العلا والأقسام الكائنة فوق الكيلومتر الألف وأخذت تشتغل هناك. ثم إني أرسلت مختار بك رئيس الشعبات الفنية إلى قلعة الزمرد ليشارف الأعمال التي قامت بها رجال لفن في تلك الجهة والأشغال التي أبدتها بلوكات الأعمال فكتب إليَّ يقول إن أعمال الطابور الثاني الذي يشتغل بين كيلومتر الألف والألف وعشرة هي على حالة من الرقى والتقدم خارقة للعادة وأن الهمة المبذولة من قبل بقية البلوكات أيضًا تستدعي حسن الثناء والممنونية قال ولذلك صار توسيع الأقسام الإنشائية المخصصة لهم وتمديدها إلى الكيلومتر الألف وثمانين من قسم الخط وعلى هذا فإذا استثنينا مدة الثلاثة شهور التي مضت ولم يفرش فيها حديد بسبب العمل في نفق الأخضر ولم تدخلها في الحساب تكون الأعمال التي تمت في خلال سنة واحدة اعتبارًا من شهر أيلول هي فرش خطوط حديدية في الأماكن التي أمكن فرشها يستغرق طولها نيفًا ومائتي كيلومتر تم تمديدها في برهة ستة أشهر وأما التسوية الترابية فقد تم منها ما يبلغ طوله ثلاثمائة كيلومتر والمأمول من لطف الباري جلَّ وعلا أنه بعون الله ثم بعناية حضرة سيدنا ومولانا المليك الأعظم يأتي اليوم المصادف لعيد الجلوس الهمايوني المأنوس ويبلغ ما فرش من الخطوط الحديدية مسافة ثلاثمئة كيلومتر ومن التسوية الترابية ثلاثمئة وستة كيلومترات وبناء عليه فإكمال هذا القدر العظيم من الأعمال الإنشائية في مثل هاته الضواحي التي لا يجهل الناس أحوالها إلى غير ذلك من شدة الحر الذي مر معظم السنة ودرجته تتراوح بين الأربعين والخمسين وفقدان الماء الذي هو أول ذريعة من ذرائع الحياة والأضرار لجلبه من مسافة لا تنقص عن ثلاثة أو أربعة أيام هذا مع كمال السرعة في العمل والاقتصاد في النفقات هو عناية ربانية اختص بها حضرة سيدنا ومولانا ملجأ الخلافة العظمى فكانت كوكبًا لماعًا تزدان به صحف التاريخ العثماني نذكرها من قبيل التحدث بنعم الله تعالى. وأما الخطوط التلغرافية التي قضت إرادة الحضرة السنية السلطانية بتمديدها موحدة على ممر الخط العالي أحدها مختص بالخط والآخر بالحجاز فقد بوشر بتمديد خطين منها أحدهما من معان والآخر من دار الحمرة وبهذه الوسيلة الجميلة تكررت الأدعية الخيرية لحضرة سيدنا ومولانا ولي النعم وسلطاننا الأعز الأعظم.

في ٢٢ حزيران سنة ٣٢٣

مراسلات

عمارة تل كلخ في ٦ ج ٢

لوكيلنا العام

ليلة الجمعة الغابرة ٢٤ من الشهر الفارط احتفل بعقد نكاح محمد آغا الدبَّاح نجل الشهم الهام عزتلو أحمد آغا الحسين أحد وجهاء ورؤساء عشيرة الدنادشة الكرام في عمارة تل كلخ على كريمة الوجيه رفعتلو حسين آغا المحمد من وجهاء هذه العشيرة وذلك بعد التبرك بسماع تلاوة قصة المولد النبوي الشريف بحضور سعادة الوجيه أحمد بك اليوسف قائمقام حصن الأكاد والحسيب النسيب صاحب الفضيلة السيد محمد أفندي الزعبي الجيلاني متولي وإمام وخطيب الجامع الحميدي القادري في عمارة تل كلخ وسعادة السري الأمثل عبد الله آغا العمر رئيس العشيرة المذكورة وجمع حافل من وجهائها وأعيانها وبعد الختام أرفض الجمع وهم بغاية السرور والانشراح يدعون للعروسين بالرفاه والبنين.

هذا وقد رأيت الجامع المذكور في حالة تستوجب استلفات أنظار أهل الحمية والملية ممن تقدمت أسماؤهم وغيرهم من الأغوات المومأ إليهم حيث لا واردات له قط وأهم ما يجب تصليحه تغطية سطحه بقرميد أو بحجرية تمنع الدلف وفرشه بصورة لائقة، وسنذكر إن شاء ما يتصل بنا من السماء المتبرعين بمزيد الشكر والامتنان لأن بقاء جامع كهذا في حي هكذا كرماء أهل وجاهة وسخاء مما لا يرضونه.

وبلغنا أن الإرادة السنية قد صدرت منذ خمس سنوات بصرف مبلغ معين من خزينة الأملاك الهمايونية الخاصة على تصليح وترميم الجامع المذكور وإلى الآن باقٍ على حالته.

وفي ثناء تجولي في قضاء حصن الأكراد شاهدت من قائمقامها الشهم الغيور سعادتلو أحمد بك اليوسف همة شماء في تحصيل الأموال الأميرية وتيقظه لأجل استتباب الأمن والراحة العمومية مما يستلزم له مزيد الشكر والمكافأة.

طرابلس في ٨ منه له

جرى في الأسبوع الماضي اختيار تلميذات المكتب الابتدائي في الفيحاء بحضور نخبة من ذوي العلم والفضل وقد حضر الجلسة الأخيرة حضرة صاحب السعادة السيد عبد القادر أفندي قباني مدير معارف ولاية بيروت الجليلة فأثنى الجميع على همة صاحب الفضيلة رئيس شعبة المعارف وعلى أعضائها الكرام لبذلهم مجهودهم في البحث عن الأسباب المساعدة على ترقي العلوم والموجبة لزيادة انتشار المعارف والفنون بظل الحضرة العلية الشاهانية أيدها الله وسيحتفل اليوم بعداد فريضة الجمعة في المكتب المذكور بمشاهدة أعمال التلميذات ومصنوعاتهما اليدوية بحضور أركان اللواء ومدير المعارف المشار إليه والعلماء والوجوه وسنعرفكم عما يكون وبعد هذا الاحتفال سيتوجه سعادة المشير المشار إليه مع هيئة حافلة من ذوي العلم والفضل إلى قرية مشحة في عكار لحضور الاحتفال باختبار تلامذة المدرسة التي كان أسسها الوجيه المغفور له محمد باشا المحمد في القرية المذكورة وذلك بدعوة من نجله الوجيه سعادتلو عمر باشا المحمد متولي وقف هذه المدرسة وقد أعدّ لهذه الهيئة الموقرة جميع ما يلزمها من المركبات وجياد الخيول وسأقيدكم عن كل ما شاهده إن شاء الله وكل آت قريب.

محمد الحبال

دمشق في ٥ تموز سنة ٣٢٣

مكاتبنا الفاضل

شكر وامتنان

دمشق وملحقات ولايتها السورية تقدم خالص امتنانها وشكرها لنظارة الدفتر الخاقان الجليلة على منحهم عزتلو إسحاق بك أفندي مدير الدفتر الخاقاني الحالي فإنه حفظه الله لا يفتأ عن السهر لراحة أصحاب الأملاك في الولاية وملحقاتها مع حرصه على التدقيق الدائم في كل مسالة بيع تجري بحضوره ولا يسمع بطريقة لتزييد واردات الخزينة الجليلة إلا ويسعى بجهده لإيجادها وبهمته هذه وحسن

استقامته قد واجد فرق كبير جدًّا في واردات الطابو فلا زالت الرعية مبتهجة بظل وعناية مولانا أمير المؤمنين أيّده الله.

- مساء الأربعاء حضر لدمشق عن طريق بيروت من طرابلس الشام الكاتب البارع رافعي زاده رفعتلو محمود أفندي معينًا كاتبًا للطابو في قضاء راشيا فنهنئه بهذه المأمورية راجين له الترقي.

رشيد

***

- نعت إلينا أنباء دمشق السيد الجليل الحسيب النسيب المرحوم المبرور والسيد أحمد ابن محمد فريحة الحسني الجزائري توفاه الله عند ظهر الأحد الماضي عن ٩ سنة وكان ممتعًا بصحة تامة حتى آخر أيامه، وقد احتفل بمأتمه احتفالاً حافلاً يشهد بما كان عليه رحمه من التقوى والصلاح طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه وعزى نجله الكريم عزتلو محيي الدين بك وسائر عائلته الكريمة ونرجو لهم صبرًا جميلاً وأجرًا جزيلاً.

- وتوفي أيضًا يوم السبت الرجل الصالح المعمر الشيخ سعيد الحبال الشهير بدمشق بالتقوى والصلاح عن عمر أربى على القرن فاحتفل بمشهده احتفالاً حافلاً رحمه وعزى أهله وذويه.

اللاذقية في ٤ تموز

لمكاتبنا

نشاهد بأعيننا ما يبذله عطوفة متصرفنا لأفخم من التفاني في إتمام نيات الحضرة العلية الشاهانية أيدها الله والسهر على راحة الأهلين وتوطيد دعائم الأمن في أنحاء اللواء وكفانا بذلك ما شاهدنا من آثار همته ما حدث من مدة يسيرة وهو حصول مشاجرة بين جماعة من الأشقياء أسفرت عن قتل اثنين وجرح ثالث فإن عطوفته ما كاد يبلغه ذلك حتى أسرع بنفسه ليلاً إلى محل الحادثة واستدعى رجال الضابطة والعدلية وبقي للساعة السابعة من ذلك اليل وهو يجري التحقيق والتحري بكل نشاط حتى أظهر بهمته الجانين وساقهم موثقين إلى السجن ليلاقوا جزاء ما جنته أيديهم وهكذا أظهر الأوامر المشددة بلزوم إلقاء القبض على الأشقياء قطاع السبل الذين كثرت تعدياتهم في هذه الأيام فأنتج من ذلك أن ألقي القبض على الشقي المشهور المدعو حسن الباخوري ورفيق له واثنين خلافهم ولم يزل يتابع العمل حتى يقطع دابرهم ويريح اللواء منهم فلعمري أنها همم تستحق الشكران وتستوجب الدعوات الخيرية لجلالة مولانا أمير المؤمنين نصره الله. **ص ط**

أخبار الجهات

حلب

تفقد حضرة ملاذ ولاية حلب قطعة الأرض التي تبعد نحو ساعتين عن الشهباء والتي اتخذت نموذجًا للزراعة والآلات الزراعية التي استحضرت لها ولمشارفة التطهيرات التي بوشر بإجرائها في قرية حيلان التي هي قسم من قناة الماء الجارية إلى الشهباء.

- يوم الخميس الماضي ظهر في جوّ الشهباء جيش من الجراد ماوًّا إلى جهة الغرب دون أن يحدث ولله الحمد ضررًا ما.

فوائد صحية

حادثة طبية غريبة

شفاء فتاة قطع الأطباء الأمل من خلاصها من الموت – تداخل أحد علماء التنويم ومعالجة الفتاة بالقوى المغنطيسية – شفاء الفتاة شفاءً تامًّا.

حملت إلينا المجلات الطبية الأخيرة حادثة فتاة كانت مصابة بالتدرن الرئوي وبأمراض أخرى خطرة جعلتها على حافة قبرها فشفيت بواسطة التنويم المغنطيسي شفاءً تامًّا بعد أن يئس الأطباء من معالجتها فآثرنا ذكر هذه الحادثة للقراء كما رواها العالم الفلكي الشهير كاميل فلاماريون لما فيها من الغرابة ومن مظاهر القوى الطبيعية المجهولة قال:

فتاة تبلغ من العمر ٣٨ ربيعًا يتيمة كان لها شقيق مات بالتدرن الرئوي وهو في الثامنة عشرة من عمره فأخذتها صديقة مخلصة للعائلة تحت كنفها وتبنتها، وكانت والدة الفتاة قد ماتت بالتدرن الرئوي والفتاة نفسها مصابة بهذا الداء فاشتد المرض عليها منذ أكثر من سنتين فلازمت الفراش في شهر نيسان سنة ١٩٠٥ وظلت طريحته إلى شهر نوار سنة ١٩٠٧ عالجها ثلاثة أطباء كل بمرده فاتفقوا في تشخيص المرض وإليك ملخص هذا التشخيص:

١- فقد تم للإحساس والحركة في الأعضاء السفلى.

٢- تطبل شديد في البطن مع ألم يمنع الجس العميق.

٣- صعوبة في النفس من الرئتين خصوصًا من الجهة اليسرى حيث يسمع لغط فرقعي.

٤- حساسية شديدة في جهة العمود الفقري وللعمود انحناء محدب نحو اليسار.

الحالة العمومية: - نحافة عظيمة وضعف شديد. فقد شهية الطعام إمساك مستعصى – أرق لم ينجع فيه دواء – بصق دموي متكرر وإغماء. الحالة الوراثية: وفاة الشقق والأم بالتدرن الرئوي.

نتيجة التشخيص: احدايدب في العمود الفقري – شلل في الأعضاء السفلى ناشئ عن إصابة في النخاع الشوكي – حبس البول والتغوط – تدرن رئوي حالة خطرة جدًّا.

هذه هي نتيجة التشخيص الذي عمل في شهر آذار سنة ١٠٩٧ وكان مطابقًا لتشخيص أول عمل بمعرفة الطبيب المعالج. أما الحالة في ٢٨ ت ١ الماضي فكانت كما يأتي:

«المريضة ممدة على فراشها لا قدرة لها على الحراك إلَّا رفع ذراعيها قليلاً وإدارة رأسها نحو اليمين ولكن إذا رفعت جذعها عن الفراش هبط رأسها هبوطًا ثقيلاً من جهة أو من أخرى – وجهها شديد الصفرة مهزول ولكن بصرها حاد وسريع الحركة – لا يمكن إجلاسها على الفراش لأن العمود الفقري فاقد صلابته وإذا حاول الإنسان إجلاسها أغمي عليها في الحال – البطن كثير التطبل – الساقان لا يستطيعان الحركة».

هذه هي الحالة التي شاهدها عليها الدكتور إميل مانيان الفرنساوي الاختصاصي بعلم التنويم والمغطسة لما دعى لفحصها فرأى أنه يمكن تجربة معالجتها بعلاج خصوصي ووجد أن للمريضة حساسية نفسانية شديدة وقد قصت عليه إنها رأت الرؤية الآتية:

«في ١٨ أيلول الساعة الثانية بعد نصف الليل تيقظت من النوم فوجدت مصباح الزيت انطفأ فجأةً فإشعاته فانطفأ ثانية مع أن الزيت لا يزال فيه وبقيت الغرفة في ظلام حالك فلمحت حينئذٍ نورًا في المطبخ من خلال باب الغرفة وقد كان مفتوحًا على مدخل المنزل ثم سمعت السؤال الآتي: هل يمكنك أن تتحملي التجربة؟ فأجابت العم – فرأيت حينئذٍ يدًا لطيفة تقترب مني وبيدها مصباح أنار الغرفة فتجلت أمام عيني هذه العبارة: «في اليوم الثامن من شهر نوار تنهضين من الفراش» ثم زالت الرؤية شيئًا فشيئًا ولم يمض بضع دقائق حتى عاد الظلام إلى الغرفة فتنور حينئذٍ المصباح الزيتي من تلقاء نفسه».

فسأل الدكتور مانيان المريضة عما إذا كانت رأت هذه اليد مرة أخرى فأجابت بالنفي وقالت إنها تعرفها من بين ألف يد.

فأخذ حينئذٍ الدكتور يستعد لمعالجة هذه المريضة بالتنويم واتفق مع أطبائها الثلاثة السالف ذكر تشخيصهم على أن يحاول ما تشعر به من الألم بواسطة التأثير التنويمي وأن يجلب لها النون وهذا كل ما كان يمكن الحصول عليه. وقد أخذ بمعالجة المريضة بالتنويم فعلاً فصارت تنام ساعتين تقريبًا كل يوم عند زيارة الدكتور مانيان لها ثم لأن الإمساك فيها شيئًا فشيئًا فجلب النوم وزوال الإمساك أمران مهمان جدًّا، وقد أخذت قوى المريضة تعود إليها تدريجًا ففي ذات يوم بينما كان الطبيب ينومها تنفست تنفسًا عميقًا وحركت رأسها وحاولت الجلوس على مقعدها فساعدها الطبيب على ذلك فجلست وبقيت كذلك بعد أن كانت لا تستطيع الجلوس على الإطلاق.

ولما رأى الطبيب هذه النتيجة الأولى أبعد الأغطية عن المريضة وأمرها بالنزول من الفراش والسير في الغرفة فرفعت ساقها اليمنى ثم تركتها مدلاة على حافة الفراش

وفعلت كذلك أيضًا بساقها اليسرى، فقال لها الطبيب: «امش فإنك تستطيعين ذلك» فأخذت حينئذٍ تمشي في الغرفة ودارت فيها دفعتين واليدان مضمومتان والرأس مرتفع والعينان تنظران إلى سماء الغرفة ولما قربت نحو فراشها انحنى جزعها وهبط رأسها على كتفها ولم تحملها ساقاها فأخذها الطبيب بين ذراعيه ووضعها في الفراش.

وفي ١٦ آذار الماضي نامت سبع ساعات بلا انقطاع ولما أفاقت شعرت في نفسها بقوة جديدة وأخذت تكتب إلى طبيبها كتابًا ولم تكن تمسك قلمًا منذ سنتين تقريبًا، وقد بطل بصق الدم تمامًا من ذاك التاريخ، ولما رأى الطبيب هذه النتائج الغير منتظرة داوم على العلاج بالتنويم إلى أن شفيت المريضة تمام الشفاء بواسطة التنويم.

هذه هي الحادثة بتفاصيلها رأينا ذكرها في طبيب العائلة من قبيل الحوادث الطبية الغريبة التي ليس لها تعليل ولا تكييف ولا يمكن الريب في صحتها لأن ناقلها من مشاهير العلماء الذي يوثق بكلامهم.

(طبيب العائلة)

أخبار متفرقة

النساء العاملات في أميركا

يستفاد من إحصاء وضعته حكومة الولايات المتحدة الأميركية عام ١٩٠٠ أن عدد النساء العاملات فيها كان في ذلك العام ٢٣ مليونًا و٤٨٥ ألفًا و٥٥٩ وكلهن بين السادسة عشرة العشرين من عمرهن، أما عدد الرجال العاملين في ذلك العمر فكان ٢٤ مليونًا و٨٥١ ألفًا و١٣ تقريبًا.

فيظهر من هذا الإحصاء أن عدد العاملين من الجنسين كاد يكون متقاربًا، لكن عدد النساء العاملات أخذ بعد ذلك بالتناقص وخصوصًا في المتزوجات منهن جريًا مع السنن الطبيعية التي جعلت المرأة عاملة في بيتها والرجل في خارجه.

إنكلترا والنمسا

روت إحدى الصحف النمسوية أن الملك إدوار السابع ملك إنكلترا سيجتمع في أواخر آب القادم بالإمبراطور فرنسوي جوزيف إمبراطور النمسا بالقرب من مدينة مرينباد.

أكاديمية بحرية

قدَّم وزير بحرية روسية إلى القيصر تقريرًا ارتأى فيه إنشاء أكاديمية مخصوصة لأركان حرب الزمامرة البحرية فاستصوب القيصر هذا الرأي وتم العزم على افتتاحها في السنة القادمة وجعل عدد طلابها ٣٥ تلميذًا.

لوكندة الحميدية في صور

بحوله تعالى قد أسست في هذه البلدة (صور) لوكندة دعيتها بالحميدية تحت نظارة السيد سعيد آغا يحيى تكفل لزائريها الراحة والرفاهية وهي عدا عن نظافتها وحسن ترتيبها واقعة في أجمل موقع نقي الهواء عذب المياه ومن يشرفها ير ما يسره إن شاء الله.

علي عطارد

بودرة تزيل الشعر بأسرع وقت

الماركة خاصة باسمنا حذرًا من التقليد

KHAYYAT

هذه البودرة مركبة من أجزاء مخصوصة خالية من كل مادة مضرة وقد شهد لها كل من استعملها ثمن العلبة قرشين.

ويوجد عندنا صبغة لصبغ الشعر بسرعة دون أن تسبب أقل ضرر بالصحة وهي المركب الوحيد لإعادة الشعر إلى لونه الطبيعي ثمن العلبة ضمنها قنينة واحدة أربعة غروش.

استحضرنا على ماء إذا دبغت الصبغة على الجلد أو على الألبسة يزيلها بسرعة.

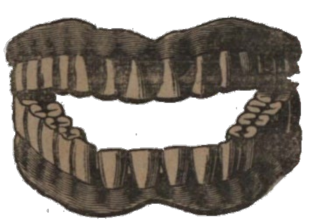
وعندنا مسحوق لتنظيف الأسنان وحفظها من النخير.

وكيفية الاستعمال موضحة على كل ورقة مخصوصة لكل منهما.

تطلب من محلنا في أول سوق العطارين.

بيروت سعد الدين الخياط

إعلان



بإذن الكريم المنّان، مستعدين لعمل أسنان تحاكي الطبيعة لونًا ومتانة وشغلنا مكفول بورق التعهد إلى سنة كاملة من الكسر وغيره ومستحضرين لأهم مخدر في القلع. ولتلغيم الأسنان بالذهب والفضة وغيرها من جميع الأشكال. وعندنا علاجات من أهم المجربات المستعملة في أميركا.

أولًا: علب بودرة أميركانية لتنظيف الأسنان وتمكن اللثة وتجعل رائحة الفم طيبة (البيع بالجملة وبالمفرق). ثانيًا (زنكريم) لتسكين الوجع ويمنع السوس من الأسنان. ثالثًا (فرنكور) اختراع جديد عوضًا عن الوبدرة مفيد مجرب. ونتعاطى النصائح التامة لحفظ الأسنان مجانًا. وعندنا من سائر أجناس (الكزالك) المبوب والمحدّب. وبيوت (كزالك). وفراشي إلى الأسنان. ومستعدين لقشر الأسنان على الماكينة عوضًا عن قشرهم بالأدوية المسمة ومستحضرين لتركيب عيون صناعية. وقد جعلنا إقامتنا في مسكننا الكائن بمحلة سوق ساروجة بجانب بيت المرحوم محمَّد سعيد باشا في زقاق النوفرة من الصباح إلى الظهر ومن بعد الظهر ساعة في محلنا المشهور (بالشام في سوق الحرير) فالذي يشرفنا يرى ما يسره والحمد لله.

ديشجي عثماني

محمَّد صالح الدرويش

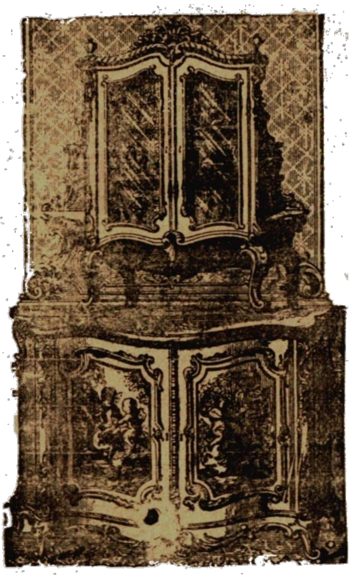
بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد. **مصباح سنو**

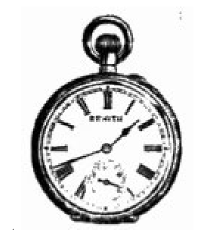
أول سوق العطارين في بيروت

معمل جبران كرم عون



هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصوليات والمرايات والبراويز والبنيفايات والجردنيال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره. **جبران كرم عون**

أحسن وأضبط وأجمل ساعات وجدت إلى الآن ساعة اسمها «زينيت»



والدليل على ذلك إحرازها أعظم جائزة في معرض باريز لما شوهد بها من زيادة الإتقان. وكيلها العام في سورية (عمر الداعوق في بيروت) وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور بمبيع الساعات والكساتك والمجوهرات للرجال وللسيدات بأسعار مهاودة.

الأودول



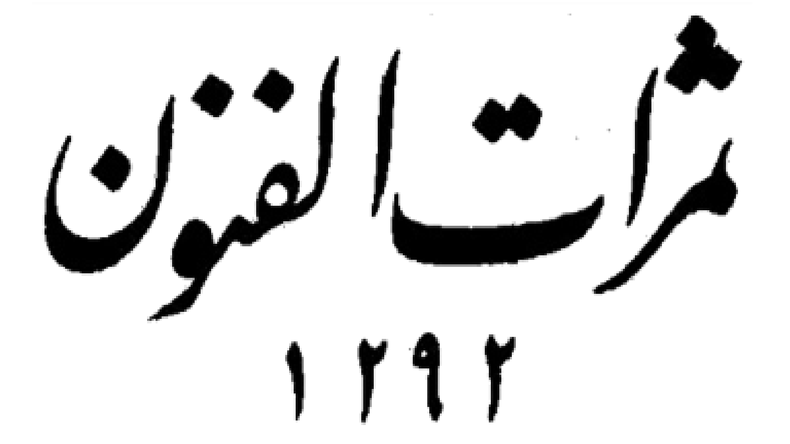
هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد	١٥
في سائر الجهات "	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)



(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

صحيفةٌ سياسية علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ١٨ جمادى الثانية سنة ١٣٢٥
موافق ١٦ تموز ش و٢٩ تموز غ سنة ١٩٠٧

فهرست

ماجريات السياسة

أخذت العقبات تقوم أمام المؤتمر السلمي المنعقد في لاهاي، وكلما اجتاز عقبة قامت في وجهه عقبات حتى كاد الخبيرون يرجّحون انفراط عقد المؤتمر على غير جدوى ولا فائدة، ولهذا تألّف وفد من أنصار السلام في لندرا شكوا للسير هنري كمبل بنرمن رئيس وزارة انكلترا عدم نجاح حقيقي في أعمال المؤتمر وخصوصًا السلم العام الدائم ومسائل التحكيم وتحديد الانشاءات الحربية، فأجابهم الوزير بأنّه يأسف لوجود صعوبات تحول دون التوسع في مسألة التحديد وأنّ غاية ما يرجى من المؤتمر الحالي تثبيت قرارات المؤتمر الأول.

وتفيد برقيات «لاهاي» أنّ مندوب انكلترا كاشف الموسيو نيلدوف رئيس المؤتمر بعزمه على بسط مسألة التحديد في الجلسات المقبلة فعرض الرئيس هذا الاقتراح على أكثر مندوبي الدول العظمى الذين سيطلبون من حكوماتهم تعليمات خصوصية بهذا الشأن وربما أرجئ البحث في هذه القضية إلى الجلسة الأخيرة العمومية مخافة أن ينفضّ المؤتمر عقبها على لا شيء.

وقد وافقت اللجنة الرابعة على الاقتراح الأميركي المتعلّق بعدم تحمّل أصحاب الأموال الخصوصية الخاصة مسؤولية ما في البحر. وكان في جانب الأقلية انكلترا واليابان وروسيا وألمانيا وفرنسا ولكن لم يتمّ الاقتراع نهائيًا بسبب عدم حصول أكثرية مطلقة.

والظاهر أنّ الدول الثلاث ألمانيا والنمسا وايطاليا كانت عضدت الاقتراح الأميركي بشأن عدم مسؤولية أصحاب الأموال الخاصة. إنّما كان في جانب الأقلية اسبانيا والبرتغال.

أمّا الاقتراح الأميركي فيشتمل على الطلب من المؤتمر تثبيت قرار المؤتمر السابق في موضوع تحديد السلاح. ولما كان الاضطرار إلى هذه المسألة هو اليوم أكثر من قبل ففي الاقتراح استنهاض للحكومات لوضع المسألة موضع النظر.

أمّا الحالة بين الاميركان واليابان فإنّها آخذة بالاشتداد آنًا فآنًا حتى خيل أنّ الحرب بينهما واقعة لا محالة آجلًا أو عاجلًا لأنّ الحنق بالغ من الأمتين غايته بالرغم عن كل تكذيب رسمي لأخبار الحرب، وفي البرقيات المدرجة في هذا العدد أخبار كثيرة عن هذه المشكلة التي تزداد على كرور الأيام تعقيدًا وإشكالًا وترى الجرائد الآن تبحث في قوى الدولتين وعدد بوارجهما، ويرجح البعض أنّ الفوز سيكون في جانب اليابانيين لأنّهم أصبحوا ذا خبرة تامة بأفانين القتال البحري بعد انتصارهم على الصين والروسيين والنصر بيد الله يؤتيه من يشاء.

الأستانة العلية

(توجيهات)

مأمورية

عيّن سعادتلو نجيب باشا متصرف لواء نجد متصرّفًا على لواء المنتفك من أعمال البصرة، بدلًا من عزتلو رشيد باشا الذي خلفه في متصرفية نجد وأحسن إلى هذا بالنشان العثماني الثاني.

وعيّن حسين حسني أفندي مكتوبي ولاية الحجاز قائمقامًا للوالي بجده.

وعيّن صبحي أفندي «كنعان» مكتوبي البصرة السابق مكتوبيًا لولاية الحجاز.

رتبة

وجّهت باية رومايلي بكلربك على حضرة سعادتلو أحمد بك متصرف لواء بايزيد.

والرتبة الأولى من الصنف الأول على حضرة سعادتلو أمين بك أفندي «ارسلان» باشكاتب السفارة السنية في برلين. ومثلها على حضرة سعادتلو يعقوب أفندي مدير شعبة الأملاك الهمايونية الأولى في الخزينة السلطانية الخاصة.

علمية

فوّضت النيابة الشرعية في لواء القدس الشريف من ١٥ جمادى الثانية إلى فضيلتلو محمد طاهر أفندي نائب اطنه السابق.

ونيابة قره حصار من غرة شوال القادم إلى فضيلتلو محمد أمين أفندي نائب القدس الشريف.

نشان

أحسن بالنشان العثماني المرصع إلى حضرة سعادتلو الفريق أسعد باشا معاون مشيرية الفيلق السلطاني الثالث.

وبالعثماني الثالث إلى محمد بك النجار من قضاء المحاكم المختلطة بمصر مكافأة لخدمه الحسنة نحو المعارف.

مقابلة السفراء

بعد الموكب السلطاني يوم الجمعة تشرّف بالمثول لدى الجناب العالي السلطاني البرنس ميرزا رضا خان سفير ايران، والموسيو بابينيو سفير رومانيا، والموسيو فون كيدرلن القائم برؤية مصالح سفارة ايران وذلك بصفة غير رسمية.

متخرجو دار الشفقة

بلغ عدد الطلاب الذين أحرزوا الشهادات في هذا العام من دار الشفقة في الأستانة ٢٢ طالبًا.

يانصيب البنك الزراعي

جرى في ١ تموز الجاري حسابًا شرقيًا سحب يانصيب البنك الزراعي للمرة الثامنة بمعرفة اللجنة المخصوصة في دائرة نظارة التجارة والنافعة وهاك بيان الأعداد الأولى الرابحة:

قروش	العدد
٣٠٠٠٠٠	٨٤٦١٦
١٠٠٠٠٠	٢٩٥٦٣
٠٥٠٠٠٠	١٧٤١٩٣
٠٢٠٠٠٠	١٥٣٣٤٤

وربحت عشرة آلاف قرش كل من الأعداد الستة الآتية وهي: ٤٩٣١ و ٨٩١١ و ٨٥٢٢٧ و ١٠٢٦١٨ و ١٦٩١١٦ و ١٧٠٢٠٧.

تلغرافات

إنكلترا

ليفربول: أقام الخواجات ليفر اخوان أصحاب معامل صابون نور الشمس دعوى «ثلب أو قدح» ضد أصحاب الجرائد الثلاث الديلي ميل

وميرور وايفنن نيوز لما نشرته من الطعن والثلب بأصحاب المعامل المذكورة والاشارة إلى عدم استقامتهم في الطريقة المتتبعة لصنع الصابون. فحكمت المحكمة على أصحاب الجرائد بدفع خمسين ألف ليرة استرلينية لأصحاب المعمل المذكور تعويضًا. ويقول المحامي أنّ الخسائر التي أصابت أصحاب المعمل لا تحصى. فعدا الخسائر الفعلية البالغة نحوًا من أربعين ألف ليرة تضعضعت أحوال الشركة كثيرًا.

لندرا: دفع بنك انكلترا اليوم ١٦٠ ألف ليرة.

فرنسا

باريز: كان استعراض الجيوش بديعًا وقد طار المنطاد «باتري» ودار فوق ميدان الاستعراض وأعجب الناس به كثيرًا حين رأوا مروره في شارع ماريني ووافق مروره ميعاد دخول موكب الرئيس فاليار إلى قصر الأليزة.

باريز: لما ظهر نجاح المنطاد القيد«باتري» تامًا في التجربة الأخيرة أمرت الحكومة الفرنسوية بانشاء عمارة من المناطيد وتأليف فرقة من الهوائيين التامي التدريب.

ومنها: دعا المسيو فاليار ضباط الاسطول الأميركي اراسي في مينابرست لتناول الغداء في قصر الأليزة. وقد تبودلت الأنخاب وذكرت فيها الصداقة المستحكمة بين الأمتين منذ القديم.

إيطاليا

رومة: نشرت جريدة النيوفري بريس رسالة واردة من هذه العاصمة وفيها أنّ المعاهدة الثلاثية ستبقى نافذة إلى سنة ١٩١٤ لأنّه لم يعلن أجل انتهائها في زمن محدد. ويلاحظ رجال الدوائر السياسية أنّ هذا الخبر قد نشر في الوقت الذي سيتقابل فيه البارون دار نتال وزير خارجية النمسا مع الموسيو تيتوني وزير خارجية ايطاليا.

رومة: سجن نازي ناظر المعارف السابق ورئيس ديوانه لمبرود لاتهامهما بتبديد أموال المعارف.

رومة: وصل البارحة إلى قصر المسيو تيتوني في ديزيو (لومبرديا) البارون دارنتال يصحبه سفير النمسا في ايطاليا. وسيذهب الوزيران يوم الثلاثاء إلى راكونيجي حيث يتناولان طعام الصباح مع الملك والملكة وسيرد المسيو تيتوني زيارته للبارون دارنتال في ١٤ آب فيزوران معًا الامبراطور في ايشيل في ثاني يوم.

رومة: تحادث البارون دارنتال والمسيو تيتوني ساعتين.

رومة: التأم أعضاء ندوة الشيوخ بصفة محكمة عليا للنظر في قضية المسيو نازي من الوزراء السابقين. وهو الآن قيد التوقيف.

رومة: قضى البارون دارنتال وزير الخارجية النمسوية والمسيو تيتوني وزير الخارجية الايطالية النهار مع الملك والملكة في قصر راكونيجي وقد صحب الوزير النمسوي الملك في مركبته السيار في الصباح.

ألمانيا

برجن: وصل اليها أسطول البرنس هنري البروسيوى ليلاقي أسطول الطرادات الانكليزية والمظنون أنّ الامبراطور غليوم الذي وصل إلى هنا على يخته سيستعرض الأسطولين.

اليونان

أثينا: تمّت الانتخابات البلدية بهدو في جميع بلاد اليونان.

أثينا: قرّرت الحكومة اليونانية أنّ تسلّم إلى البوسطة الايطالية البريد الذي يرسل بواسطتها إلى المواني العثمانية بدلًا من تسليمه إلى البوسطة النمسوية.

الولايات المتحدة

نيويورك: روت الصحف حصول مخاصمات عديدة مع اليابانيين في سواحل كلفورنية.

ندّد الفيكونت اوكي سفير اليابان في واشنطون في حديث له بالخطب المستقبحة التي يلقيها في سواحل البحر الهادي مثيرو القلاقل الغير المسؤولين رغبة منهم في ان تدور رحى الحرب بين الأمتين.

ومنها: انفجر أحد مدافع البارجة جورجيا الأميركية فقتل ثمانية بحارة وجرح ستة جراحًا صعبة الشفاء. وذلك أنّ اثنين من البحارة بينا كانا على وشك وضع قذيفة في المدفع تزن مئتي ليبرة لاحظا أنّ النار ناشبة في الغطاء وقبل أن يتسنى لهما الاستغاثة والهرب حصل الانفجار.

بودابست: اتصل بجريدة بسترلويد أنّ الغاية من مقابلة ديزيو توسيع نطاق المحالفة الثلاثية على قواعد الاتفاق الانكليزي الفرنسوي الأسباني وذلك رغبة في حماية مصالح ايطاليا والنمسا.

نيويورك: رفع بعض اليابانيين العلم الياباني على مساكنهم فأبلغت الحكومة الأميركية القناصل رسميًا بأنّها لا تسمح لأجنبي بأن يرفع على منزله غير علم الولايات المتحدة.

تعاد محاكمة المستر ثاو المثري الأميركي القاتل في شهر تشرين الأول المقبل. أمّا يوم الجلسة فلم يعيّن بعد.

واشنطون: يثبت الأمركيون النبأ الذي أذاعته الصحف الانكليزية عن طلب الولايات المتحدة كميات وافرة من فحم والس ونيو كاستل ولكنهم يؤكّدون من جهة أخرى أنّ هذا الطلب لا يتعدّى حد الرغبة في تزويد الأسطول الأميركي مؤونته من الفحم مدة سياحته المقبلة في المحيط الباسيفيكي.

نيويورك: فوّضت جريدة الورلد بأن تصرّح بأنّ الرئيس روزفلت لم يصدر أمره إلى أسطول المدرعات بالانتقال إلى البحر الهادئ. بل هو لم يكن عالمًا أنّ الأمر قد أصدر لهذه الغاية وإنّما جرى التباحث حينًا في أمر تمرينات المدرعات وليس لذلك من علاقة على الاطلاق مع المسألة اليابانية. على أنّه في استطاعة تلك البوارج أن تذهب إلى البحر الهادئ ولكن لم يتقرّر شيء من ذلك بعد.

وقد وصفت جريدة الورلد هذه التصريحات بالضربة القاضية على الاشاعات الحربية الكاذبة.

إيران

طهران: رفضت اللجنة الخاصة اقتراحات البنك الألماني اعتبار أنّ كثيرًا من موادها لا يمكن القبول بها.

الروسية

بطرسبرج: نشرت فيها اذاعة مآلها اتهام القواد ستوسل وفوك وسميرنوف وروس بإعطاء تقارير غير صحيحة عن الوقائع الحربية وبالتماس الوسامات للقواد المكسورين وكل هذه جنايات كبرى.

بطرسبرج: تعطّلت أو تلفت مواسم أواسط روسيا وجنوبيها بسبب المطر والبرد.

بطرسبرج: قبض على عشرين رجلًا وسيحاكمون أمام مجلس حربي.

مراكش

طنجة: غادرت الحملة فاس وتطوان قاصدة القصر وهي ستكون على قدم الأهبة والاستعداد منذ يوم وصولها منتظرة عاقبة مخابرات الحكومة مع الريسوني في اطلاق أسيره.

فاس: شخص اليها ألف جندي لانجاد الجنود الموجودة في بلاد قبيلة الخميس على انقاذ القائد ماك لين من الأسر.

طنجة: الشائع أنّ المخزن عازم أن يرأس حملة تسيرلانقاذ ماك لين لما هو معروف من ميله الخصوصي إلى هذا القائد ثم رغبة منه في انقاذ البلاد من المشاغبين. ويقال من جهة أخرى أنّه سيحضر إلى طنجة ليتولّى بنفسه المفاوضة في فكاكه ولكن يحول دون ما يريد نضوب المال في خزائنه.

باريز: علمت الصحف أنّ حاكم مراكش وافق على نظام البوليس بجملته.

وتقول جريدة «غازته كولونيه» أن قد شاع في طنجه أنّ قبيلتين قبضتا على الريسولي وماك لين.

اليابان وكوريا

طوكيو: ذهبت الفيكونت عياشي إلى سيول متنكرًا.

سيول: كان لنبأ وصول الفيكنت عياشي (وزير الخارجية اليابانية) إلى عاصمة كوريا وقع سيئ في القصر. وأنّ الامبراطور الكوري لا ثقة له في الجنود اليابانيين ويسعى في تعيين حراس كوريين.

سيول: استقالت الوزارة.

طوكيو: أصبح تنازل الامبراطور الكوري من الأمور المحتملة ومن الآن فصاعدًا تفوض السلطات العليا في كوريا إلى المعتمد الياباني العام.

سيول: نشرت اذاعات مآلها التحريض على مناهضة اليابانيين.

سيول: كتب قدماء رجال السياسة الكوريين للمركيز ايتو انهم مستعدون لمعاضدة اليابانيين إذا أحسنوا معاملة الامبراطور الكوري والا فلا.

ومنها: بدأت الأعمال العدوانية بين الكوريين واليابانيين فقتل وجرح نحو ٢٥ يابانيًا أمّا خسائر الكوريين فغير معروفة. على أنّ أمطارًا زاخرة بددت شمل المشاغبين.

لندرا: قالت الديلي تلغراف أنّ كوريا ستصير مع الوقت بلادًا يابانية بحتة.

وقالت الديلي ميل أنّ شكاوى الكوريين لن تخفى على المركيز ايتو والحكومة.

وقالت التيمس أنّ مهمة اليابان في كوريا صعبة ولكن رجالًا كالفيكنت عياشي والمركيز ايتولا لا يرتكبون هفوات كالتي ارتكبها موظفون اليابان سنة ١٨٩٤ لقلة اختبارهم.

برلين: نشرت جريدة الكولنيش زيتونغ رسالة صادرة من مقام رسمي مآلها أنّ كوريا أصبحت تعتبر الآن تحت السيطرة اليابانية مباشرة. وعندها أنّ اليابان محقّة في عملها.

الفاتيكان

رومة: صدر أمر من مجمع تفتيش الكتب برفض مذهب حزب العهد الجديد «الذي يفضل الآراء الحديثة على الآراء القديمة».

هولندا

لاهاي: توفي فجأة المستر تشون أحد أعضاء الوفد الكوري في المؤتمر فدفن هنا.

النمسا

فينا: سافر فخامة الجناب الخديوي إلى باريز.

ايشل: قابل الامبراطور فرنسوي جوزيف البارون دارنتال (وزير خارجيته) بعد عودته من ايطاليا.

أخلاق وعادات

الخمر والميسر

آفة العمران

«تابع لما قبله»

وأمّا من حيث الأمن فقد علمت أنّ السكّير لا يحسب حسابًا لما يفعله فربما تخطّى إلى عرض أو تهجّم على شرف أو أقدم على جريمة وربما يقوم الدم في رأسه من أدنى كلمة أو أخفّ عمل فلا يكون جزاؤه الا رصاصة من بندقية أو طعنة من خنجر تكون سببًا في فتنة هوجاء لا يخمد جمرها إلا إراقة دماء أو ازهاق أرواح.

حضرت مرة حفلة فلما أخذ الناس مجالسهم ابتدأ المغنون يطربون ودارت الأكواب فدارت معها الرؤوس فلما فعلت الخمر فعلتها قام صاحب الحفلة إلى حائط عال مطل عليها ثم أخذ يبول على رؤوس حضرات المشرفين ويضحك —(لقد ذلّ من بالت عليها الثعالب) فقلق الغوغاء وساد الهرج وكان يحدث ما لا تحمد عاقبته لولا تدخّل بعض من العقلاء الذين لم يرضوا أن يبيعوا عقلهم بجرعة سم زعاف.

وأمّا من جهة تعطيل الأعمال فلأنّها تضيع نفيس وقته وتصرفه عن التفكّر في إنماء مصالحة وادارة حركة أشغاله وإن عمل يومًا يكون عمله محاطًا بالحبوط وعدم الانتظام لأنّ الأعمال تظهر فيها صور الأخلاق فإذا كان فاسدها فسدت أعماله بلا ريب.

وأمّا من حيث الثروة العامة فإنّه يجازف بأمواله ولا يعبأ بما يلقيه في مهاوى الفجور وصغائر المنكرات وربما أضاع في يوم ما يكسبه في شهر أو في شهر ما يكسبه في سنة ثم لا يلبث أن يقذف بمجموع ثروته من حالق الاسراف إلى أعماق الاتلاف فيصبح معدمًا يتكفّف الناس أو يفتخر أن كان من المتشبعين بعوائد الفرنجة ويكون خسارة على بيته بل وأسرته وعلى الهيئة الاجتماعية التي هو بعضها.

(الميسر)- وكل ما يقال في الخمر يقال في الميسر سواء بسواء وهو يزيد عنها أنّه يخرب البيوت ويدمّرها بسرعة غريبة. وأنّ الخسارة الفادحة التي يتكبّدها المقامر توقع به التهوس بل والجنون في الحصول على الغنى من طريق القمار وهو كلما زاد خسارًا زاد رغبة كالعاشق يكون أشدّ ما يرغب في محبوبته عند إبائها وامتناعها. وهناك يلتمس المقامر ما وجد السبيل اليه مما يتوهمه معوّضًا عليه بعض ما فقده فيستهين بكل شيء ويستسهل كل صعب ويفسق ويكذب ويجترم كل جريمة يظن الوصول إلى رغائبه فيها وربما أدّاه انتهاكه فيه الى الأمراض العصبية وهي تسلّمه إلى الامراض الرديئة فيهلك غير مأسوف عليه ويذهب كما ذهب أمس الدابر مشيّعًا بالاحتقار مزوّدًا بالازدراء ففعله يختلف عن فعل الخمر صورة ويتّحد معه في النتيجة ولهذا لا نريد أن نطيل الكلام عليه.

بقيت كلمة أقولها وهي أنّ جميع الناس تشعر بأذى الخمر والميسر حتى أنّ المنهمكين فيهما يحسّون بذلك فلماذا لا يزدجرون ولأي شيء لا ينتهون يظن الجواب على ذلك سهل وهو أنّ أغلب المقدمين على ذلك لهم من ضعف الارادة وانحلال العزيمة أكبر شفيع لهم في عدم مقاومة رغائب النفس الشريرة وإلا فلماذا لا يرعوون وهم قد رأوا بأعينهم وسمعوا بآذانهم وعلموا في أنفسهم ما يفعله إقدامهم على ذلك.

إذا سألت مقامرًا أو سكّيرًا عن عمله وثبتت له النصيحة رأيت منه في الكلام فيلسوفًا عاقلًا وحكيمًا متفكّرًا ويقيم لك البراهين الدامغة والآيات البينات على ضرر عمله ثم لا يلبث أن ينغمس فيه هذا بلا شك ممّا يبعث على الحيرة ويحمل على اليأس من الاصلاح وبعض الناس يشرب فرارًا من الهم وحذرًا من مؤلمات الحياة وهذا هو الضرر دون ريب لأنّه عوضًا عن أن يفكّر في إصلاح شأنه بما يزيل مؤلماته ومسبباته همه وغمه يسطو على أعظم مواهبه النورانية التي تمكّنه أن يسمع ويحس ويرى فيقتلها قتلًا فيزداد همًّا على همّ ويسهل للمصائب أن تعود عليه لأنّه ألقى بسلاحه مستسلمًا لمهاجمتها وهو فاقد عدة الدفاع. فمثل هذا كمثل رجل مشى في طريق فقيل له يا هذا انتبه فإنّ أمامك بئر بعيدة العمق فبدلًا من أن يأخذ الحيطة لنفسه من السقوط فيها أغمض عينه لكيلا يراها وسقط فيها مطمئنًّا هادئًا حاسبًا انّ في إغماض عينه نجاة له وهذا هو الحمق بعينه.

كذلك لاعب القمار يفقد بعض ماله فيأتي بالبقية طامعًا أن يستردّ ما خسر وهو يلقيه في الحفرة التي يسقط فيها ما ذهب منه فعوضًا عن أن يكون هذا زاجرًا له ينبهه للاحتفاظ بما في يده يندفع إلى إهلاك كل شيء معه طامعًا في المجيء بالمميت كالمنتحر هروبًا من المرض فإنّه يكره المرض للخوف من الموت فيذهب هو إليه من أقرب طرقه إنّ هذا لعجيب.

وربّ قائل أنّ الخمر والميسر فيهما منفعة لأنّ الأولى تكسبه قوة والثانية ربما تفيد ثروة فيقال له لو نظرنا إلى كل شيء في العالم نجد له فوائد ومضار فما كان أكثر منافع وجب استعماله وما كان أكثر مضار وجب تركه ولما يستوى الطرفان فيه يباح والخمر والميسر ضررهما أكبر من نفعهما كما أخبر تعالى وقد مرّ عليك ما فيه مقنع الخ ما قال ...

«المؤيد» **حسين محمد الجمل**

لوكندة الحميدية في صور

بحوله تعالى قد أسست في هذه البلدة (صور) لوكندة دعيتها بالحميدية تحت نظارة السيد سعيد اغا يحيى تكفل لزائرها الراحة والرفاهية وهي عدا عن نظافتها وحسن ترتيبها واقعة في أجمل موقع نقي الهواء عذب المياه ومن يشرّفها ير ما يسرّه إن شاء الله.

علي عطارد

أخبار محلية

(سلام سلطاني)

صدرت الارادة السنية السلطانية بتبليغ مأموري الرسومات في بيروت السلام الشريف السلطاني مع زيادة الاعتناء والتيقظ لكل ما يرد الثغر من الأشياء، وقد جمع عزتلو مدير الجمرك جميع المأمورين يوم الجمعة الماضية وبلّغهم منطوق الارادة السنية الصادرة بهذا الشأن فقابلوا هذه المنة بعظيم الشكر وخالص الدعاء.

متصرّف لبنان الجديد

صباح الأربعاء الماضي أقبلت على ميناءنا الباخرة الروسية رافعة العلم العثماني المظفّر إعلامًا بإقلالها حضرة صاحب الدولة يوسف باشا فرنكو متصرف جبل لبنان الجديد، وما كادت تستقرّ على ظهر العباب حتى أحاطت بها زوارق المستقبلين من كبار اللبنانيين وفي جملتهم عزتلو كميل بك اده مدير الأمور الأجنبية في الولاية مندوبًا من قبل حضرة ملاذ الولاية الجليلة فنزل دولة المتصرف المشار إليه من الباخرة وركب زورقًا خصّص لركوبه من قبل سعادة قومندان البحر، وما كاد يبلغ الرصيف حتى حيّاه الموقع العسكري بإطلاق المدافع وصدحت الموسيقى العسكرية وحيّاه الجند واستقبله حضرة ملاذ الولاية الجليلة وسعادة قومندان الموقع وكبار المأمورين من بيروت ولبنان ثم ركب دولته في مركبة دولة الوالي العالي وانطلقا توًا إلى دار الحكومة في الثغر وتبعتهما مركبات المستقبلين، وبعد الاستراحة قليلًا انطلق دولة المتصرف إلى الموقع العسكري، ومن ثم إلى نزل (كاسمان) بالقرب من ساحة السمك الذي أعدّ جانب كبير منه لنزوله، وهناك تلقّى دولته الزيارات من حضرة ملاذ الولاية الجليلة وسعادة القومندان وكبار المأمورين والوجهاء وقناصل الدول، وفي المساء زار دولته قبر والده فرانكو باشا المدفون في موقع الحازمية.

وفي يوم الخميس ردّ دولته الزيارات وتناول طعام العشاء في منزل حضرة الوجيه سعادتلو محمد أفندي بيهم الذي أعدّ له مأدبة شائقة دعا إليها حضرة ملاذ الولاية الجليلة وسعادة القومندان وكبار مأموري بيروت ولبنان.

وفي صباح الجمعة غادر دولة المتصرف ثغر بيروت مودّعًا بالتجلة والاكرام وتناول طعام الغداء في منزل حضرة صاحب العطوفة الأمير مصطفى ارسلان في «عين عنوب» ومنها إلى «بتدين» مركز لبنان الصيفي حيث يحتفل بتلاوة المنشور السلطاني وسنأتي على ما يتصل بنا من تفاصيل هذا الاحتفال.

بلغنا أنّ إدارة الرصيف والمرفأ في بيروت قد قرّرت حسم أربعين في المائة من رسوم البور عن البضائع الواردة برسم حلب خاصة، فهي تأخذ أولًا الرسم تامًا ثم إذا جاءها التاجر بشهادة من إدارة السكة الحديدية بأنّ البضائع قد شحنت إلى حلب الشهباء حسمت له من رسومها المأخوذة ٤٠ في المائة وفي ذلك إشارة إلى أنّ الشركة تودّ المساهمة مع مشحونات حلب وأنّها ترجّح إنشاء الخط العريض من هذه الجهة حتى بلغنا أنّ المهندسين قد خططوا في هذه الأيام الطريق من جهة «العبيدية» مارًا بحمانا حتى رياق وهناك يلتقي بالخط العريض.

عاد أمس من طرابلس حضرة صاحب السعادة عبد القادر أفندي قباني مدير معارف الولاية صاحب هذه الجريدة ورئيس تحريرها.

التحصيلات العمومية

قالت جريدة الولاية:

تبيّن من جدول التحصيلات المرسل من نظارة المالية الجليلة إلى الولاية الجليلة حاويًا مقدار تحصيلات الولايات الشاهانية من ابتداء شهر مارت لغاية شهر نيسان من السنة الحاضرة قد أحرزت قصب السبق في التحصيلات العمومية بين جميع الولايات الشاهانية.

لا يخفى أنّ إحراز هذه الدرجة هو ثمرة ما بذله حضرة ملاذ الولاية الجليلة من الهمم العالية والنظارة المتمادية على أمر التحصيلات وقد حضّ دولته مأموري الملحقات على أن يحافظوا بظل توفيقات حضرة مولانا الخليفة الأعظم على هذه الدرجة في مستقبل الأيام.

السكة الحجازية

بعث حضرة دولتلو المشير كاظم باشا ناظر انشاءات السكة الحميدية الحجازية بتلغراف مختصر إلى الصدارة العظمى وإلى اللجنة الكبرى بتاريخ ٢٧ حزيران سنة ٣٢٣ يبشّر فيه بوصول الخطوط الحديدية في الخط الكبير إلى الكيلومتر ٩٠٢ وهذا تعريبه:

كيلومتر	
٩٠٢	الخط الكبير العالي
١٦٤	فرع حيفا
١٥	فرع المزيريب
١٠٨١	

الأسطول الايطالي

غادر مياهنا صباح الجمعة الماضي الأسطول الايطالي عائدًا إلى ايطاليا، وقد زار قائده الأميرال دي بروكتي أثناء إقامة الاسطول في الثغر دمشق وبعلبك، وأحيا ليلة الجمعة على دراعته ليلة شائقة دعى اليها حضرة ملاذ الولاية وكبار المأمورين وبعض القناصل.

استأثرت رحمه الله تعالى يوم الخميس الماضي بشاب نشأ في طاعة الله وتربّى في حجر التقوى والصلاح المرحوم المبرور السيد محمد نجيب أفندي فتح الله من تجار الثغر المعروفين بالأمانة وحسن المعاملة وله من العمر نحو الأربعين عامًا، وما ذاع نعيه حتى بكاه كل من عرف كرم أخلاقه ولين جانبه وحسن سجاياه وصلاحه وتقواه وهرع العلماء والوجهاء يشاطرون آله وذويه الأسى والأسف، وعند عصر ذلك اليوم احتفل بمأتمه احتفالًا حافلًا بأولي العلم والفضل والوجاهة والنبل فصلّى عليه في الجامع العمري الكبير ثم واروه جدث الرحمة والرضوان في جبانة السمطية والكل آسف عليه طيّب الله ثراه وجعل الجنة مثواه، وعزى شقيقه الفاضل السيد عبد الباسط أفندي وسائر عائلته الكريمة وألهم الجميع من الصبر أكمله ومن الأجر أجزله.

قرّر مجلس ادارة الولاية تمديد مدة الاحالة لأعشار قضاء جبله عشرة أيام وقد جرى ايجاب ذلك.

جاء على لسان البرق من جانب المشيخة الجليلة أنّه عيّن عبد المعطى أفندي نائب المرقب سابقًا نائبًا لحيفا اعتبارًا من ١٠ جمادى الثانية سنة ٣٢٥.

عيّن عضوًا في مجلس بلدية بيروت كل من رفعتلو يوسف أفندي قيومجي ونعمه أفندي زخريا.

وجرى تبادل المأمورية بين فتوتلو مصباح أفندي شهاب الدين مدير ناحية الشعراوية التابعة لواء نابلس وفتوتلو محمد توفيق أفندي مدير ناحية الشقيف الملحقة بقضاء صيدا.

شخص إلى طرابلس الشام بالرخصة فضيلتلو الشيخ صالح أفندي الرافعي ناظر نفوس الولاية.

وقدم الثغر من مصر العالمان الفاضلان الشيخ رشيد أفندي الرافعي والشيخ محمد أفندي المهدي وما لبثا أن شخصا إلى دمشق.

برحنا أول أمس على الباخرة الفرنسوية جناب الماجد الأديب عمر أفندي الداعوق من تجار الثغر قاصدًا دار السعادة فأوربا لأشغال تجارية.

سافر يوم السبت أول أمس على الباخرة الفرنسوية عزتلو فؤاد بك نجل المأسوف عليه مظفر باشا متصرف لبنان المتوفي مصحوبًا بجثة والده لتدفن في الأستانة.

جاء في البرقيات الأخيرة أنّه قد اصطدم في نيويورك قطار حديدي يقل ٨٠٠ راكب بقطار البضائع فتحطّم ست من عجلات الأول ورفع لأول مرة ٢٩ جثة أمّا الجرحى فكثيرون.

وأنّه قد اصطدمت الباخرة (سن بدوره) بسبب الضباب بالباخرة كولمبيا الذاهبة إلى (بورتلند) فغرقت الثانية منهما وغرق معها ٦٩ راكبًا ونجا ١٤٤ وغرق ربان الأولى.

اتصل بنا أنّ البنت التي داسها القطار الحديدي يوم الأحد الماضي في محطة (عاليه) قد توفيت على إثر ذلك هي والغلام التي كانت حاملة له، وبلغنا أنّ سائق القطار قد بلغ المحطة دون أن يصفّر حسب عادته عند كل محطة فنوجّه أنظار المفتش العام إلى تحقيق هذه المسألة المهمة حرصًا على الأرواح.

من رئاسة بلدية بيروت

موضوع في المزايدة آجار طريق الشوسة بين بيروت والشام عن مدة واحد وعشرين سنة فمن يرغب الدخول في المزايدة فليراجع دائرة بلدية بيروت أو إدارة الخط العالي الحجازي في دمشق الشام لأجل الاطلاع على شروط الايجار وعليه تحرّر هذا الاعلان.

تعريب الاعلان المرسل من مديرية المكتب الطبي الشاهاني في دمشق:

بظل الحضرة السنية السلطانية سيباشر في قيد وقبول الطلبة للطبابة والصيدلة في المكتب الطبي الملكي الشاهاني في الشام عن السنة الجديدة في شهر اغستوس القادم ولقد أوضحنا فيما يأتي الشروط المتوجبة على الطلبة والأوراق التي يجب أن يحضروها معهم.

(الأوراق الي يجب أن يحضروها معهم)١ التذكرة العثمانية

٢ شهادة التلقيح

٣ العلم والخبر المتضمن حسن حال الطالب وحركته

٤ صورة من صورة الفوطوغرافية

«شروط القبول»

يجب على طالب الطبابة: إذا لم يكن متخرّجًا على مكتب إعدادي من مكاتب الولايات الشاهانية أن يعطي امتحانًا من الفنون الآتية وهي: الكتابة العثمانية، التاريخ العثماني، الجغرافيا العمومية والعثمانية، الجبر، الهندسة المسطحة والمجسمة، القوزموغرافية، الرسم. ومن الفرنسوية الديكه لكتور، والكرامير، والترجمة.

وعلى طالب الصيدلة: إذا لم يكن مأذونًا من إحدى المكاتب الرشدية أن يعطي امتحانًا من الكتابة العثمانية، والجبر العادي والهندسة المسطحة، والجغرافيا المختصرة والحساب المكمل ، ودروس الفرنسوية ومدة القبول تكون إلى نهاية تشرين الأول.

الدكتور عبد الرّؤوف حماده

اتخذ مركزًا على البسطة التحتا في صيدلية أمين أفندي الفاخوري للمعاينة يوميًا من الساعة التاسعة عربية إلى العاشرة وللفقراء مجانًا.

الأزمة المالية في القطر المصري

قرأنا في إحدى جرائد الاسكندرية الشهيرة المعوّل عليها في الأمور الاقتصادية بتاريخ ٢٠ الجاري ما يأتي:

الأزمة المالية لم تزل على حالتها وقد زادت القراطيس نزولًا بسبب قلة الثقة واحتياج التجارة والعموم للمال واحجام المصارف عن تسليف النقود ومما زاد في طين هذه الأزمة بلة وقلّل الثقة المالية كثرة الاشاعات التي يشيعها بعض الناس أمّا بقصد الانتفاع من بيع الأسهم على المكشوف وأمّا من قبيل التشاؤم كما يحدث غالبًا في الأخبار التي يتناقلها الناس عن الأمراض الوبائية كالهواء الأصفر والطاعون فإذا توفي بهذه الأمراض واحد قال أحد المتشائمين توفي اثنان وقال آخر توفي ٤ وقال آخر توفي عشرة وهكذا بحيث يزداد الخوف يومًا عن يوم بازدياد هذه الأكاذيب المنقولة والغير المعقولة فإنّنا كثيرًا ما نسمع من أفواه البعض أنّ الشركة الفلانية أصبحت على وشك الافلاس لأنّها خسرت كذا وكذا والمحل التجاري لفلان قد أوقف دفع ما عليه لكثرة علاقاته بمحلات فلان وفلان الذين اشتهر افلاسهما إلى غير ذلك من الاشاعات الملفّقة التي تزيد العموم قلقًا وتبطل المعاملات العادية في حين أنّ مديري هذه الشركات والمحلات التجارية لا يدرون من حقيقة هذه الاشاعات شيئًا ولهذا فإنّا لا ندري كيف تختلق هذه الأخبار وعلى أي برهان يستند مشيعوها فيما يشيعونه عنها من أخبار السوء التي لا يتسنّى لعمالها أنفسهم معرفتها وبناءً عليه فإنّا ننصح للذين يستولي عليهم اليأس كلما سمعوا اشاعة من هذا القبيل فيتهافتون على مبيع أسهمهم بأبخس الأسعار أن لا يندفعوا في اليأس لأنّ اندفاعهم يجلب عليهم وعلى غيرهم أضرارًا عظيمة قد لا تعوّض ونحن في ثقة ممتلكات أقل الشركات ثقة في الحالة الراهنة تساوي ضعفي أسعارها المتداولة اليوم إذا لم يمكن أكثر من ذلك وأنّ أسعارها الحاضرة إنّما هي أسعار اسمية قادنا إليها الوهم.

يانصيب البنك العقاري المصري

جرى في الخامس عشر من الشهر الحالي سحب يانصيب البنك العقاري المصري فربح الجائزة الأولى في الأسهم القديمة وقدرها خمسون ألف فرنك الرقم ٢٤٣٢٥٥ وربح كل من الأرقام التالية ألف فرنك وهي:

٧١٠٩ و٤٦١٤٧ و٤٨٦٨٩
و٦٣١٢٨ و٦٤٢٤٥ و٧٥٤٢٨
و١٤٧٩٠٦ و١٨٠٦٢١
و٢١٧١٤٩ و٢٢١٦٩٨
و٢٥٠٣٢٦ و٢٧٦٤٩٢
و٢٨٧١٧٢ و٢٩٦٩٢٧
و٣١٢٤٦٢ و٣١٦٤٣٦
و٣٣٨٦٣١ و٣٣٤٠٨٥
و٣٤٨٦٥٥ و٣٥٩٨٠٧
و٣٦٨٢١٧ و٣٧١٣٠٦
و٣٧٢٠٤٤ و٣٩١٠٩٢
و٣٩٤٣١٠

وربح الجائزة الأولى في الأسهم الجديدة أيضًا وقدرها خمسون ألف فرنك الرقم ٤١٩٧١٥ وربح كل من الأرقام التالية ألف فرنك وهي :

٤٠٩٥٤٤ و٤١٦٤٠٤
و٤٢٢٦٣٢ و٤٣٣٤٩٥
و٤٦٤٥٤٧ و٤٩٥٢٣٩
و٤٩٥٨٤٣ و٥٠٥٣٨٢
و٥١٠٦١٠ و٥٣٢٢٤٨
و٥٤٠٠٣٤ و٥٥٠٥٨٤
و٥٨٥٢٥٩ و٥٩٤٤٧٠
و٦٢٣٥٥٦ و٦٢٧٥٩٥
و٦٣٣٤٩٤ و٦٣٩٦٦٩
و٦٧٩٤٧٧ و٦٨٠٦٥٩
و٧١٤٧٧٦ و٧٣٢٣٣٤
و٧٥٦٧٦١ و٧٧٨٢٩٩
و٧٨٣٧١٤

تعريب مقاولة وشرطية

الترامووي والتنوير الكهربائي في بيروت

تابع لما قبله

المادة الحادية والعشرون عند صدور الفرمان العالي تكلّف نظارة النافعة شركة الغاز الهوائي في بيروت بشرائط امتياز تنوير مدينة بيروت بالكهربائية فقط وفقًا للمادة الثانية والعشرين من شرطية الشركة المذكورة فإذا لم تتعهّد هذه الشركة في ظرف ثلاثة أشهر اعتبارًا من تاريخ التبليغ بمهمة التنوير وفقًا للشرائط المذكورة يبادر صاحب الامتياز حينئذ إلى تنوير المدينة بالكهربائية.

المادة الثانية والعشرون إذا رامت البلدية تنوير مدينة بيروت بالكهربائية يقتضي أن تقرّر بالاتفاق مع صاحب الامتياز عدد المصابيح التي تخصّص للتنوير ومحل وضعها.

المادة الثالثة والعشرون إذا رأت الحكومة السنية في مستقبل الأيام فائدة بإحالة تشغيل عجلات عمومية من نوع الاتوموبيل في مدينة بيروت إلى أحد الطالبين وقرّرت ذلك فلصاحب الامتياز حق الأرجحية بشرائط متساوية.

المادة الرابعة والعشرون إذا رأت الحكومة السنية في المستقبل فائدة بإحالة تأسيس تلفون للعموم في مدينة بيروت إلى طالب ما وقرّرت ذلك فلصاحب الامتياز حق الأرجحية بشرائط متساوية.

المادة الخامسة والعشرون إذا رامت الحكومة السنية وضع قضبان جاذب الصاعقة على التأسيسات الخيرية كالجوامع والمساجد والمكاتب وعلى الأماكن الأميرية والعسكرية فصاحب الامتياز مجبور بوضعها على أن تكون نفقتها الحقيقية عائدة على الحكومة السنية. وفي كل شهر يبادر صاحب الامتياز والمأمورون المنصوبون من ظرف الحكومة السنية إلى معاينة قضبان جاذب الصاعقة. وعلى صاحب الامتياز أن يعتني بالمحافظة عليها أحسن محافظة.

المادة السادسة والعشرون إذا ظهر طالبون لامتياز تأسيس خط ترامواي كهربائي جديد في بيروت يبعد خمسماية متر على الأقل عن الخطوط المبينة في المادة الاولى من هذه المقاولة فلصاحب الامتياز حق الرجحان لمدة ثلاثين سنة بشرائط متساوية لكن يتحتّم عليه أن يبيّن ما إذا كان يريد استعمال حقوقه في هذا الشأن أم لا في ظرف ثلاثة أشهر على الأكثر اعتبارًا من تاريخ تبليغه الأمر.

المادة السابعة والعشرون بما أنّ شركة الانونيم التي تقوم مقام صاحب الامتياز ستكون عثمانية فجميع الاختلافات التي تحدث بين الدولة العلية وصاحب الامتياز أو الشركة من جهة انفاذ أحكام هذه المقاولة والشرطية المربوطة بها أو تأويلهما وتفسيرهما ترى وتفصل في شورى الدولة.

أمّا الدعاوي الاعتيادية التي تحدث بين صاحب الامتياز أو الشركة وبين أفراد الأهالي فتفصل في المحاكم

العثمانية العائد لها ذلك واستنادًا على تابعية الشركة ينبغي أن تكون مخابرتها مع دوائر الدولة باللسان التركي الذي هو لسان الدولة الرسمي.

وبناءً على إرادة الحضرة العلية السلطانية جرى توقيع وتعاطي هذه المقاولة نسختين في دار السعادة.

تاريخ التعاطي في ٢٣ ربيع الأول سنة ١٣٢٣

في ٤ مايس سنة ٣٢٢ و١٧ مليس سنة ٩٠٦

مراسلات

طرابلس وعكار في ١٠ ج٢

لوكيلنا العام

كنت وعدتكم في رسالتي السابقة ببيان مشاهداتي الاحتفالين الباهرين الذي جرى أحدهما قبل أمس في مدرسة الاناث الابتدائية في الفيحاء والذي جرى بالأمس في المدرسة الحميدية في قرية مشحة وايفاءً بالوعد أقول:

«عن طرابلس»

احتفل قبل أمس بمشاهدة أعمال مدرسة الاناث الابتدائية في الفيحاء بحضور أركان اللواء من ملكية وعسكرية وفي مقدمتهم حضرة صاحب الوجاهة والسعادة منلا زاده عبد القادر باشا وكيل المتصرفية وفضيلة الحاكم الشرعي وفضيلة الحسيب النسيب زعبي زاده السيد عبد الفتّاح أفندي نقيب السادة الأشراف في الفيحاء وحضرة صاحب السعادة السيد عبد القادر أفندي قباني ومدير المعارف وبحيري زاده عزتلو محمد كامل بك صاحب جريدة طرابلس الغراء وهيئة حافلة من ذوي العلم والصلاح. ولما انتظم عقد الجمع في بهو المدرسة وأمامهم انموذجات من المصنوعات اليدوية بالابرة شغل التلميذات كانت موضوعة على طاولة كبيرة في الوسط فحينئذ افتتح الاحتفال بتلاوة بعض آيات من الكتاب العزيز تلتها بنيّة لا تتجاوز السادسة من عمرها ثم تلتها أخرى بخطاب أعرب عن حالة المدرسة وعن تقدّمها في ظل الحضرة السلطانية أيّدها الله وعن اهتمام صاحب الفضيلة مفتي زاده السيد أحمد افندي الاسماعيل رئيس شعبة المعارف واهتمام حضرات الأعضاء والمعاضدين لهم من أهل الخيرات والمبرات مما أوجب شكر الجميع والثناء عليهم من الحاضرين:

وبعدها حضر ست بنيّات صغيرات ما بين الخامسة والسادسة فتحاورن محاورة لطيفة كان لها وقع في النفوس لأنّها أعربت عن عادات وعقائد بعض البسيطات من الاناث وعن خرافاتهن التي يرضعنها أولادهن وبناتهن منذ نعومة أظفارهن فيكون ذلك من أعظم الضرر على الهيئة الاجتماعية وعن ضرورة تنوير عقولهن وعقول بناتهن بنبراس العلوم والمعارف حتى تتوفّر لهن السعادة وينلن الحسنى وزيادة في ظل حضرة متبوعنا الأعظم أيده.

وبالجملة فقد كانت محاورة أدبية أخلاقية منزلية اقتصادية وبعد ذلك ختم الاحتفال بالدعاء لحضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين أيّده الله محيي العلوم والمعارف وناشر لواءها بين كل تليد وطارف، حفظ الله مهجته وأيّد دولته وأيّد مملكته.

وبالختام نهض فضيلة الشيخ عبد الفتاح أفندي نقيب السادة الأشراف ونهض معه الجميع ورفعوا أكفّ الضراعة والابتهال لحضرة ذي العزة والجلال وتكرّرت الدعوات الخيرية لحضرة ولي النعم أيّده الله وانطلقت الألسنة بالثناء على فضيلة الرئيس والأعضاء الموماً إليهم وعلى كل معاضد لهم من الغيورين الباذلين جهدهم لكل ما فيه الترقي والنجاح وفي النهاية وزعت تلك المصنوعات على بعض الوجوه من أهل الغيرة والحمية وبالحال جرى اكتتاب لجمع اعانة مالية لسد عوز هذا المكتب وقد وعدنا بصورة الدفتر بأسماء المحسنين.

***

«عن عكار»

وبعد انفضاض هذا الاحتفال على الصورة الآنفة الذكر ركبنا المركبات مع حضرة صاحب السعادة مدير المعارف المشار إليه ولفيف من أهل العلم والفضل اجابة لدعوة السري الأمثل سعادتلو عمر باشا المحمد لحضور الاحتفال باختبار طلبة العلم الشريف في المدرسة الحميدية التي كان أسّسها في قرية مشحة حضرة والده المرحوم محمد باشا المحمد بعد الحصول على المساعدة السنية السلطانية بتسميتها بهذا الاسم المبارك، ولما بلغنا محطة العبدة التي تبعد عن مركز لواء طرابلس الشام ١٤ كيلومترًا ركبنا جياد الخيل التي كان أعدّها عمر باشا الموماً إليه حتى بلغنا داره في قرية برقائل.

وصباح أمس السبت ركبنا جياد الخيل أيضًا وتوجّهنا إلى قرية حلبا مركز قضاء عكار فقابلنا فيها قائمقامها الشهم الهمام عزتلو رؤف بك أيوبي زاده وكلا من أصحاب الفضيلة حاكم أفندي ومفتي أفندي ونقيب السادة الأشراف ورئيس شعبة معارف اللواء والشيخ محمد أفندي الحسيني والشيخ خيرالدين أفندي الميقاتي والسيد أمين أفندي كرامه نائب صيدا الجديد والشيخ حامد أفندي الخطيب وغيرهم من ذوي العلم والفضل والوجاهة وكبار المأمورين وبعد الراحة قليلًا واصلنا السير في جمع يرجح على الخمسين فارسًا حتى بلغنا قرية مشحة قبل الظهر ودخلنا المدرسة المذكورة المبنية على أحسن شكل وأبدع طرز فرأينا فيها مكتبتين مهمتين احداهما من آثار حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين الخليفة الأعظم أيده الله والثانية من آثار باني المدرسة محمد باشا المشار إليه رحمه الله ورأيناها غاصة بطلب العلم الشريف وفيهم بعض الأغراب الذين أتوها من بلاد بعيدة لينالوا فيها حظًا من العلوم وقد جرى اختبارهم بحضور الأفاضل الذين تقدّمت أسماؤهم وبعد تمام الاختبار نهض صاحب الفضيلة السيد عبد الفتاح أفندي الزعبي الجيلاني نقيب السادة الأشراف في طرابلس ونهض معه الجميع ورفعوا أكفّ الضراعة والابتهال بحفظ جلالة مولانا أمير المؤمنين وأن يؤيّده ويؤيّد دولته العلية إلى آخر الدوران فأمن الجميع على دعائه. وبعد ذلك دعا لحضرة المرحوم المبرور صاحب الخيرات والمبرات محمد باشا المحمد مؤسّس هذه المدرسة ولحضرة نجليه صاحبي السعادة والوجاهة علي باشا وعمر باشا ولابن أخيهما عزتلو عبود بك ثم أثنى على همة الشهم الهمام عمر باشا الذي نسج على منوال أبيه وأحيا ذكره بما فيه رضاء الله ورسوله واستجلاب الدعاء للحضرة العلية السلطانية لتعهّده بجميع حاجيات هذه المدرسة الضرورية والكمالية وهذا مما يستوجب لسعادته ولوالده الأبرّ زيادة الأجر وجزيل الثناء والشكر.ومع ذلك فإنّه مهتم بزيادة تحسين أحوالها وأحوال طلبتها وترغيبهم بالجوائز كل بما يليق بحاله ويؤدي إلى كماله فالله نسأل وبرسوله نتوسّل أن يجزيه ووالده جزاء الخير وخير الجزاء وأن يكثر في الأمة من أمثالهما. وهنا مجال لأن نستلفت أغنياء ووجوه القضاء للاهتمام بايجاد المكاتب الابتدائية لأنّها أساس لما بعدها من سائر المكاتب والمدارس.

وإليك خلاصة خطاب ما ساعد الوقت على تلاوته لصاحب الفضيلة السيد أمين أفندي كرامه نائب صيدا الجديد لمليكنا (عبد الحميد) الغازي.

لمليكنا (عبد الحميد) الغازي
ما شئت فأعز فضائلًا يا غازي
فلكم أفاض على الورى إنعامه
وارتاد ما يري شُبا الأعواز
ملئت قلوب العالمين مسرة
ما إن له في الكائنات موازي
وبه ممالكنا تعالى شأنها
وغدا لأهل العلم خير مُجازي
فلتهتف الثقلان في دعواتها
لمليكنا (عبد الحميد) الغازي

فإليك اللهم نتوسل ونرفع أكفّ الضراعة بتوطيد الأمل أن تؤيد وتؤيد ظل الله الممدود على الآفاق وخليفته في خلقه على الاطلاق مجدد نظام السلطنة العظمى ومشيد أركان العدالة الكبرى سيدنا ومولانا أمير المؤمنين وخليفة رسول رب العالمين السلطان بن السلطان الغازي (عبد الحميد) خان واسطة عقد سلاطين آل عثمان الفخام وأن تؤيد دولته وتحفظ وتؤيد مملكته إلى آخر الدوران آمين اللهم آمين، وأن توفق وزراءه العظام وامراءه الكرام إلى ما فيه خيرالعباد والبلاد والرشد والسداد انك يا مولانا كريم جواد، فإنه لا يمضي عام إلا وله فيه سعي سعيد وخير جديد فهذه المدرسة الحميدية في هذه القرية مشحة الزعبية الجيلانية أثر من آثاره الحميدة وانعاماته العديدة المقيدة فإنّ طلبة العلوم فيها أصبحوا كزهر النجوم في المنطوق والمفهوم فتنسمنا منها عرف الناجحين وتوسمنا فيها الخير إن في ذلك لآيات المتوسمين، وهذه المدرسة هي من آثار حضرة

صاحب الخيرات والمبرات المبرور المغفور له محمد باشا المحمد تولاه الله بعفوه وغفرانه وأسكنه فسيح جنانه فانه قد أقام عليها متوليًا شبله الهمام سعادتلو عمر باشا فأحسن القيام ودعى اليها الكبار والاعيان ولفيفًا من الأدباء فحضروا هذا الامتحان وشكروا له محاسن أعماله بالقلب وباللسان وليس الخبر كالعيان ولا يطلب على المشاهدة برهان اهـ

محمد الحبال

دمشق في٥ تموز سنة ٣٢٢

لمكاتبنا الفاضل

«مشروع ايصال ماء عين الفيجة لدمشق»

علمنا من الجهة الرسمية بذل الهمة في مشروع ايصال ماء عين الفيجة الوطني إلى مدينة دمشق الفيحاء وانه قد عهد بتنسيق سحب مائها على الطريق الفنية بحضرة عطوفتلو فرنكيان بك رئيس الهيئة الفنية في نظارة النافعة الجليلة والمندوب للتفتيش في طرقات الولايات السورية ولعمر الحق إنّها لمسة يشكر عليها الرجال القائمون بإتمام هذا المشروع الذي هو من أهم أسباب الحياة ومداراة حفظ الصحة العمومية فقد أنهك حياة الدمشقي المياه التي يستقي منها الآن لاشتمالها على كثير من المواد الحاملة لجراثيم الأمراض المختلفة التي قلّما يخلو بأسبابها مكان في دمشق من علة حتى أنّه يغلب في الوجوه لون الصفرة ويقدر الرائي ألوان الصفرة في المايه ٨٥ نساء و٧٠ رجالًا والبقية وهم طبقة الأغنياء يستقون من مياه الآبار والعيون لذلك يندر فيهم وجود العلل وألوان الصفرة.

أجل قد يمكن أن يكون في قولي هذا ضرب من المبالغة في تحميل عبء هذه العلل والأمراض للماء الموجود مع أنّه لا يجوز أن ينسب كل ذلك لسبب واحد غير أنّي أجد من قول الأطباء عندنا حصر العلل في المعد وأنّ السبب الوحيد ثقل الماء بذاته وانتشار الجراثيم بما يحمله من الشوائب وإن يكن يوجد سبب آخر لا بل أسباب وأعظمها التهافت على الإكثار من أكل الفواكه المتنوعة في آن واحد وعدم التفريق بين نضيجها ونيئها فهذا وإن يكن له من عوامل الأمراض أضرار كبرى إنّما إذا تخلل ذلك في المعدة ماء خفيف عذب يقلّل من أضرارها ويسرع من تصريف هذه الأخلاط وعلى الأقل إذا كان خاليًا من ذرات الطين البسيطة يترك مسام الأمعاء قابلة لتنفيس الأبخرة إلى خارج الجسم خصوصًا إذا اجتمع مع حسن الماء جودة الهواء كهواء دمشق لو لم يكن وجود كثرة المياه في المنازل والطرقات موجبًا لكثرة التعفنات وضف على هذه عدم عناية رجال البلديات عندنا بأمر النظافة ومداومتهم على غض النظر عن وظائفهم المبينة في المادة الثالثة وهي (تزيين البلدة ونظافتها الدائمة بواسطة نقل الأوخام المتراكمة ضمنها وطرحها في البحر في المزابل التي تعيّن خارج البلدة) ومع هذا متى وصل ماء العين وأضيف إلى وصوله منع أسباب التعفنات من الاعتناء بأمر النظافة وايجاد أسباب للراحة يظهر للدمشقي فرق في الصحة العمومية يحمد عنده عنصر الانتباه والمدنية الذي عمّت آثاره المدن والبلاد العثمانية ألا وهو العصر الحميدي الأنور أدامه الله وقريبًا يأتي زمان تشرق فيه شموس مقتضيات هذا العصر الزاهر كلها وترى الأعين من آياته ما يصغر أمامها شعشعة المدنيات المزخرفة.

وأمّا كيفية تقسيم مياه هذه العين حسب المقرر أن توزّع مياهها على عموم المحلات وأزقّتها بحيث لا يجوز ادخالها إلى الدور والمنازل من ذلك قد تخصص لمحلة الصالحية أربعة أحواض يجري الماء اليها بواسطة كبّاس مخصوص لدى ضغطه يخرج الماء بقوة عظيمة إنّما قد وجدت من مهتمي سكان الصالحية بعض مطالعات بشأن الاقتصار على أربعة أحواض جديرة بالقبول لأنّه يقول أنّ محلّة كمحلّة الصالحية التي هي اليوم مدينة ثانية تجمع عددًا كبيرًا من الأنفس أغلبها من طبقات الأكارم لا يكفي أن يقدّر لها أربعة أحواض خصوصًا والبناء كل يوم يتزايد فيها فلو أمكن عوضًا عن جعلها أربعة بقوة ماء عظيمة أن تجعل ثمانية بحيث يقسم كل واحد لاثنين فيكون عدد الأسبلة ثمانية فيعمّ نفعها القريب والبعيد ويتلذّذ الجميع بالمياه الجديدة وبذا تتضاعف الأدعية الخيرية لجلالة المتبوع الأعظم فنسترحم بلسان عموم أهالي هذه الجهة من صاحب الدولة والي ولاية سورية إجابة ملتمس أهالي الصالحية بإكثار عدد السبل وأن ينبّه رجال هذا المشروع لهذه الغاية التي ألمعنا إليها إذا لحق مجاورة دولته لأهل الصالحية واجب الشفاعة والعناية بأمرهم حسبة لوجه الله تعالى ولرضاء جلالة المتبوع الأعظم أدام الله أيامه ينبوعًا لعيون البر والاحسان آمين.

فوائد صحية

إذا شئت أن تحيا سعيدًا

في صحتك

(مقتبسة عن كتب الطب)

رتّب أوقات أكلك وساعات شربك وليكن أكلك في بدء النهار وختامه خفيفًا ومضغه جيدًا.

لا تشرب مع الطعام إلا بمقدار ما يسكن الظمأ واشرب بعد ساعتين ما تشاء وتحاش من استرسال نفسك في الأكل لئلا توقعك في عذاب الأمراض، وليكن قاعدتك في الطعام «نأكل لنعيش لا نعيش لنأكل»، ثم لا تأكل حتى تجوع ولا تشرب حتى تعطش لئلا تتألّم على لظى أمراض المعدة.

ابتعد عن الأكل والشرب بعد التعب الجسدي أو العقلي كما أنّك لا تسرع إلى مباشرة العمل عقب الطعام لئلا تسبّب لنفسك سوء في الهضم وضعفًا في العقل.

راع حالة الطقس في الأكل فلا تكثر في الفصل الحار من الطعام الحيواني بل من الطعام النباتي ولا مانع من العكس في الفصل البارد فتتخلّص بهذه الواسطة من عذاب أمراض الأمعاء.

لا تنم عقب الطعام إلا بعد مضي ثلاث ساعات على الأقل لئلا تزعجك الأحلام ويمرضك رعبها وإن شعرت بالنعاس بعد الطعام فهذا دليل على ضعف جسمك.

لا تأكل من الفواكه إلا نضيجها ولا تكثر من أكل الحوامض كما لا تقلّل من أكل الحلويات ويفيد ابتداء الأكل وختامه بقليل من الملح ويضرّ الاكثار منه.

حدّد أوقات سهرك وساعات نومك وشغلك وراحتك واعلم أنّ النوم الباكر والقيام الباكر من أحسن فوائد حفظ الصحة.

نم في محل يكثر به شعاع الشمس والهواء وليكن نومك مرتفعًا عن الأرض فهو أفيد للصحة وافتح منافذ غرفتك عند الصباح لتجديد هوائها وأغلقها عند الغروب في أيام الشتاء والصيف، ولا مانع من فتحها أيام الصيف إذا كانت بعيدة عن مرقدك ويجب تهوية ثياب النوم والفراش واللحاف والشرشف يوميًا وقلّل مفروشاتها ولا تضع فيها أزهارًا أو عطورات لئلا تصاب في مرض صدري.

ليكن نومك قبل هضمك الطعام على الجهة اليسرى ووقت الهضم على الجهة اليمنى لأنّ المعدة وقت امتلائها تميل إلى الجهة اليسرى وفراغها من الجهة اليمنى.

النظافة البدنية والرياضة الجسدية واستنشاق الهواء النقي من أكبر الوسائط لسرعة الهضم وتقوية الجسم ونمو العقل.

لا تدخل الحمام ولا تباشر الرياضة عقب الطعام أو وقت الجوع بل بينهما وإلا فإنّك تلقى بنفسك في هاوية الأمراض.

احترس من الهواء بعد الرياضة والاغتسال فإنّك بدلًا من أن تقوي جسمك وعقلك تضعفهما.

احذر غوائل الافراط والتفريط في كل حركاتك وسكناتك واستعمل الحكمة والحد الوسط واعلم أنّ افراطك في الراحة كإفراطك في التعب مضرّ.

نظّف أسنانك بعد الطعام بسواك مع الصابون لمنع تجمّع الأوساخ وازالة بقايا ما يتخلّلها من الطعام واغسلها بالماء الفاتر كل صباح ومساء ترتح من ألمها.

يجب أن تلبس ثيابًا واسعة لكي يدور الدم بحرية في الجسد وحذار من الألبسة الضيقة فإنّها من أضرّ العادات على الجسم واعلم أنّ اللباس الواسع يدفئ الجسم أيام الشتاء ويبرده أيام الصيف واحتفظ من تقلبات الجو وراع الفصول في ملبسك واحترس نظافتها تبق في صحة جيدة.

ينبغي أن تكون كسوتك في المساء أكثر منها في النهار حيث تكون حرارة الجسم أقلّ وتردّ برداء زائد عند ذهابك في المساء من محل تجمهر فيه الناس وتوقّ زيادة اللباس كتوقيك تقليله.

إن أحببت أن تمنع حدوث الرشح بعد الاستحمام نشّف جسدك جيدًا ثم حفه بمنشفة خشنة حتى يحمر جسدك ويدفأ، واعلم أنّ أبسط وأنفع طرق الاستحمام مسح البدن بواسطة الاسفنجة وتمنع تأثير البرد في الجلد إذا حففته بالمنشفة عقب المسح بالاسفنجة.

إن شئت أن تحسّن أعضاءك الصوتية وتقويها فرتّل في القراءة بصوت مرتفع وتيقّن أنّ لفظ الأصوات العربية الأصلية تعين على نمو الأعضاء الصوتية وتمنع أمراض الحلق والرئتين وأنّ لباس العنق أو القبة العالية وعدم اعتدال القامة يضعف الصوت.

إن أحببت أن تحفظ قوى عينيك فلا تمعن النظر كثيرًا في شبح ما وريحها كسائر الأعضاء كلما استعملتها، تجنّب تغيرات النور بغتة فهو يقلّل حادة البصر وتجنّب ما أمكن انحراف العينين عند النظر، وعوّد عيونك منذ الصغر على النظر إلى الأشباح البعيدة لكي يكون بصرها صحيحًا قادرًا على تمييز البعيد كالقريب ولنا في رجال البادية خير مثال.

ابتعد من ادخال الدبابيس في أذنيك لئلا يحصل لك التهابًا بها وإن أحببت اخراج الوسخ منها ضع بها نقطًا من الزيت ثم احقنها بعد عدة ساعات بماءالصابون الفاتر. **مصباح طبارة**

أخبارالجهات

لبنان

حدث بعد غروب الأحد الماضي أن تشاحن حبيب الياس اللحفدي قاطن بيروت وانجلوا فولبي وشقيقه اندريا من تبعة ايطاليا في ضبيه فأسفرت المشاحنة عن قتل انجوا وجرح شقيقه جرحًا غير ذات بال فاهتمّت الحكومة للأمر.

ما كدنا نخلص من ذكر الصرصور وأضراره بدودة الحرير حتى ظهر في صرود كسروان نوع من الفرفور قد تولّد منه نوع من الدودة وكيفية ذلك أنّ الفرفور المار ذكره ألقى بزره ومن هذا البزر تولّدت الدودة المحكي عنها فأضرّت ضررًا بليغًا في البطاطة والذرة وغيرهما من المزروعات الصيفية وتنتهي هذه الدودة بحياكة نوع من الشرنقة بحيث تصبح جيزًا ثم تنقف فرفورًا وقد عجز أصحاب الأملاك عن ابادتها لأنها جيوش جرّارة لا يحصى عددها. **(الأرز)**

شذرات

عن بعض الجرائد الأميركية

في العام الماضي اصطنعت معامل الولايات المتحدة ٦٠ ألف اوتومبيل وفرنسا ٥٥ ألفًا وانكلترا ٢٨ ألفًا.

في الولايات الأميركية ٣٢٧ ألفًا و٦٣٥ معلمة منهن ٥٢ ألفًا و١٤٩ دون الخامسة والعشرين.

في الولايات المتحدة ٨٥ألفًا و ٨٦ بنتًا يشتغلن في الكتابة المختزلة منهن ١٦ ألفًا و٢٦٩ في مدينة نيويورك وحدها.

في العام الماضي قتلت عربات الأوتوموبيل في أميركا ٢٠٩ أشخاص وعطلت ٥٨٠وفي هذا العام الذي لم يبتدي صيفه بعد بلغ عدد ضحاياها ١٠٤ قتلى و٤٠٤ جرحى فلا شك أنّ مجموع هذا العام سيزيد على العام الماضي.

بلغ عدد النساء اللوائي يشتغلن في وظائف حكومة الولايات المتحدة ١٣ ألفًا و ٣٢٢ منهن ٤٠٧٥ في البريد و ٣٤٩٥ في الخزينة و ٢٦٢٥ في نظارة الداخلية.

توزيع الثروة الاميركية على الأهالي للواحد ١٩٠٠ ريال.

أكل أهالي جرمانيا في العام الماضي ٤٠ ألف كلب.

بودرة تزيل الشعر بأسرع وقت



هذه البودرة مركبة من أجزاء مخصوصة خالية من كل مادة مضرة وقد شهد لها كل من استعملها ثمن العلبة قرشين.

ويوجد عندنا صبغة لصبغ الشعر بسرعة دون أن تسبب أقل ضرر بالصحة وهي المركب الوحيد لإعادة الشعر إلى لونه الطبيعي ثمن العلبة ضمنها قنينة واحدة أربعة غروش.

استحضرنا على ماء إذا دبغت الصبغة على الجلد أو على الألبسة يزيلها بسرعة.

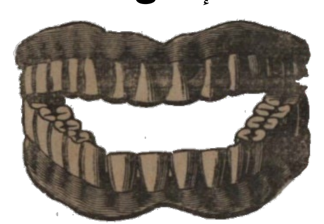
وعندنا مسحوق لتنظيف الأسنان وحفظها من النخير.

وكيفية الاستعمال موضحة على كل ورقة مخصوصة لكل منهما.

تطلب من محلنا في أول سوق العطارين

بيروت سعد الدين الخياط

إعلان



بإذن الكريم المنّان، مستعدين لعمل أسنان تحاكي الطبيعة لونًا ومتانة وشغلنا مكفول بورق التعهد إلى سنة كاملة من الكسر وغيره ومستحضرين لأهم مخدر في القلع. ولتلغيم الأسنان بالذهب والفضة وغيرها من جميع الأشكال. وعندنا علاجات من أهم المجربات المستعملة في أميركا.

أولًا: علب بودرة أميركانية لتنظيف الأسنان وتمكن اللثة وتجعل رائحة الفم طيبة (البيع بالجملة وبالمفرق). ثانيًا (زنكريم) لتسكين الوجع ويمنع السوس من الأسنان. ثالثًا (فرنكور) اختراع جديد عوضًا عن البودرة مفيد مجرب. ونتعاطى النصائح التامة لحفظ الأسنان مجانًا. وعندنا من سائر أجناس (الكزالك) المبوب والمحدّب. وبيوت (كزالك). وفراشي إلى الأسنان. ومستعدين لقشر الأسنان على الماكينة عوضًا عن قشرهم بالأدوية المسمة ومستحضرين لتركيب عيون صناعية. وقد جعلنا إقامتنا في مسكننا الكائن بمحلة سوق ساروجة بجانب بيت المرحوم محمَّد سعيد باشا في زقاق النوفرة من الصباح إلى الظهر ومن بعد الظهر ساعة في محلنا المشهور (بالشام في سوق الحرير) فالذي يشرفنا يرى ما يسره والحمد لله. **ديشجي عثماني**

محمَّد صالح الدرويش

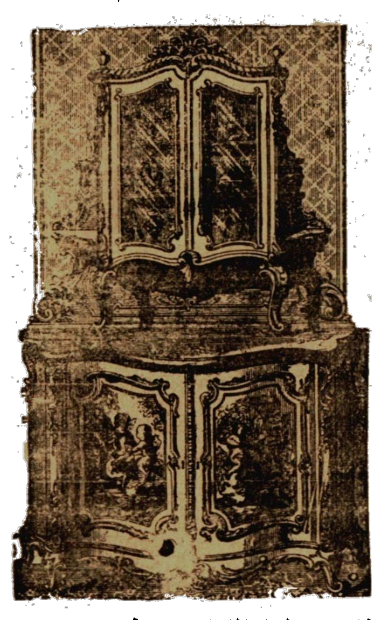
بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد. **مصباح سنو**

أول سوق العطارين في بيروت

معمل جبران كرم عون



هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصوليات والمرايات والبراويز والبنيفايات والجردنيال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره.

جبران كرم عون

الأودول



هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»

العدد ١٦٣٤

السنة الرابعة والثلاثون

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة فرنك

في بيروت ولبنان ١٢

في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥

في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفًا)

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفةٌ سياسية علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

(بالمطبعة الأهلية)

في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٢٥ جمادى الثانية سنة ١٣٢٥

موافق ٢٣ تموز ش و٥ آب غ سنة ١٩٠٧

عاطفة الجناب العالي السلطاني بقبول الوفد اليماني

ذكـرت جرائـد دار السـعادة أنّ الوفد اليمـاني المؤلّـف مـن ٤٨ نفسًا من علماء اليمن وشيوخها وأعيانها الـذين جـئ بهـم إلـى دار السـعادة لعرض وجائب العبودية والاخلاص لحضـرة مولانـا أميـر المـؤمنين صـاحب الخلافة الكبرى والسلطنة السـنية العظمـى قـد غـادروا دار السعادة علـى سفينة خاصـة، وقبيل سفرهم تشرّفوا بالمثول لدى حضـرة مولانا الخليفة الأعظم وتهلّل وجههم سرورًا برؤيا محيّاه الكريم وتشنّفت آذانهم باستماع خطابه البليغ الـذي ألقـاه علـيهم بإشـارة مـن جلالتـه حضرة دولتلو تحسين باشا رئيس كتـاب المـابين الهمـايوني، وترجمـه إلـيهم بالعربيـة حضـرة صـاحب السماحة أبو الهدى أفندي، وكـان حاضـرًا هـذه المقابلـة حضـرات أصـحاب الدولـة غالـب باشـا نـاظر التشـريفات العموميـة وأدهـم باشـا اليـاور الأكـرم للحضـرة العليـة السلطانية وعزت باشا الكاتب الثاني فـي المـابين الهمايوني أحد القرنـاء الكـرام والمشـير شـاكر باشـا، وقـام بتعليق المداليات على صدور رجـال الوفد المشيران أدهم باشـا وشـاكر باشا بعد تقبيلها، فقابل اليمانيون هذه الـنعم الجليلـة برفـع أكـف الضـراعة والابتهـال إلـى حضـرة المـولى ذي الجـلال بـأن يحفـظ حضـرة مولانـا الخليفة الأعظم السلطان الغازي عبد الحميد خان الثاني وأن ينصره علـى أعدائه نصرًا مبينًا.

وإليـك تعريـب الخطـاب العـالي السلطاني:

(إنّمـا قصـدنا باستحضـاركم مـن اليمن إلى هنا الوقوف على تفاصيل الأحوال الجارية هنـاك وبيـان حسن نياتنـا السـلطانية عـن قـرب، وبهـذه الوسـيلة أظهـر التفـاتي نحـو تبعتـي الصادقة، وإنّـي لمتـأثر ومتكـدّر مـن الأخبار الناتجة عن بعض اليمـانيين الذين ركبوا متن الشقاوة كيفمـا كـان والذين يعدّ عملهم في الواقع خروجًا وعصـيانًا يسـتلزم التأديـب شـرعًا وقانونًا، لكن لما كنت لا أريد سفك الدماء بـين المسلمين أصـلًا عهـدت إلـيكم بتبلـيغهم أنّ سـلوكهم هـذا الطريـق المعـوج ينـافي رضـاء الله تعالى ورضاء رسوله ويفضـي إلـى خسـران الـدارين، وبإيقـافهم علـى حسـن نيـاتي وإبـلاغ أهـالي الـيمن سلامي السلطاني، ولمـا كـان أخص آمـالي أن تنـال تبعتـي تمـام السـعادة والرفـاه أصـدرت أمـري إلـى هيئـة وكلائي بأن ينظّموا لائحة اصلاحية وفقًـا لهـذا الأسـاس فوضـعت علـى الوجه الذي أريده مـن تزييـد أسـباب عمـران الـيمن وترقيهـا مـع جريـان الأمـور الشـرعية والعدليـة والماليـة والملكيـة والضـابطة علـى المحـور المطلـوب بحيـث يـزداد الاعتنـاء بالمحافظة على مال كل إنسان ودمه وعرضه وشرفه وقد صـدقت عليهـا وأمـرت بتنفيـذها، واعلمـوا أنّـه عـدا الوسـامات التـي أعطيـت لكـم فقـد منحـت كـلًا مـنكم مداليـة اللياقـة الفضـية تـذكارًا لسـياحتكم هـذه وخصّص لعودكم سفينة مخصوصـة تبلغـون بهـا الـبلاد اليمانيـة بالصـحة والعافيـة وتقومـون بتفهـيم اليمـانيين نياتنا إن شاء الله).

ماجريات السياسة

يلوح من خلال الحـوادث الأخيـرة أنّ الحالـة بـين الألمـان والفرنسـيين آخذة بالتحسن بعد أن كـادت تفضـي إلـى مـا لا خيـر فيـه بشـأن المشـكلة المراكشية حتى أنّ الموسيو بيسـتون وزيـر خارجيـة فرنسـا قـد ألقـى فـي هذه الأيام على مجلس النواب خطابًا أجاب فيه سؤال أحد الأعضـاء الـذي اسـتطلعه رأيـه بـأحوال مـراكش وموقـف فرنسـا فيهـا وعـن علاقـات فرنسـا والمانيـا أشـد الـدول تزاحمًـا وتنافسًـا فـي الـبلاد المراكشـية فقـال الوزير ما خلاصته:

«إنّ سفيرنا في برلين رجل شديد الذكاء والخبرة نعول عليه كثيرًا ولـم تزدنـا الأيـام الا ثقـة بـه، وبفضـله تحسّنت العلاقات بيننا وبـين جيراننـا الالمان تحسنًا ظاهرًا وكان من نتائج ذلك الاستقبال الودادي الجميل الـذي نالـه المسـيو اتيـان حـين زيارتـه الأخيـرة لالمانيـا ونالـه أيضًـا عـدد كبير من كبار فرنساويين ووجهائهم.

علـى أنّ الحكومـة الفرنسـاوية لـم تكلـف المسـيو اتيـان لـدى الحكومـة الألمانية أمرًا رسميًا ولا شبه رسمي بخلاف ما زعمت كثير مـن الجرائـد التـي لا تخلـو مـن مثـل هـذه المـزاعم كلما اقتضـاها مقتضـى ودعـى اليهـا داع ولو كان صغيرًا وجملة ما أقوله عن ألمانيا أنّ علاقاتنا الودادية معهـا فـي الوقـت الحاضـر لـم يسـبق لهـا نظير في وقـت آخـر. وأمّـا مـراكش فإنّ أحوالها أقلّ رداءة مما يظن فيها لأول وهلـة وأول تلـك الأحـوال هـو وقوع القائد مكلان أسيرًا فـي قبضـة الريسولي وكان الذنب في ذلك علـى المأسـور الـذي نالـه مـا نالـه بسـبب تهـوره وشـدة ثقتـه بالريسـولي الصديق القديم له.

وأما مسائل الاصلاح في مـراكش فنحن نعمل على تنفيـذها مـع اسـبانيا ولا أستطيع ذلك دفعة واحدة لعوائـق شـتى وانمـا يلزمنـا التـدريج والحلـم والصـبر ولـو كـان جنـاب العضـو السائل الذي استبطأ سـير الاصـلاح هناك من المدققين لغيّر رأيـه ووجـد ذلك البطء منا اسراعًا وفلاحًا.

وقـد سـألني عـن خلافنـا مـع الحكومـة المراكشـية بسـبب مقتـل الطبيـب موشـان وعمـا تـمّ فـي تلـك المسـألة وتلـك المطالـب ومـا عزمنـا عليه من أمـر احـتلال جنـود المدينـة وجـدة فأجيبـه: اننـا التزمنـا خطـة الحزم والعزم والثبات معًـا فـي هـذه المشــاكل حتــى أنّ الحكومــة المراكشـية بعدما تلكّـأت فـي إجابـة المطالـب واختـارت الاجابـة علـى أسئلتنا بعبارات مبهمـة عـادت إلـى خطة الوضوح والجلاء فصرّحت لنا أخيرًا بوعودها وأجابت إلـى كـل مـا طلبناه ومتى قامت بوعودهـا سـحبنا عسـاكرنا وانفـض الاشـكال علـى أحسن منوال.

وأما معاهدتنا البحرية الأخيرة مع اسبانيا فهي اتفاق بسيط طبيعي لـيس لها أقل علاقة بمسائل مراكش وانمـا يقصد منها حفظ الحالة الحاضـرة فـي الأملاك الفرنساوية والاسبانية علـى سواحل البحر المتوسط ومـا جـاوره وحمايــة تلــك الــبلاد. واشــتراك الحكومتين في تغيير شيء من الحالة الحاضـرة إذا قضـى المسـتقبل بـذلك. فمعاهدة كهذه لـيس فيهـا شـيء مـن الخطر وسوء القصـد بـل هـي سـلمية محضة وقد أطلعنا دول أوروبا على

نسختها فلم نجد منها اعتراضًا وامتعاضًا.

والمعاهدة كانت موجودة ضمنًا في نفوس الاسبانيين والفرنساويين توحي بها إليهم مصالحهم المشتركة ومركزهم الجغرافي وإنّما استحسنا أخيرًا التصريح بها على الورق ليكون ذلك أشفى وأوفى وحجة في وجه كل رجل سياسي لا يميل إلى السلم يتبوأ في مستقبل الزمان أحد مناصب الدولتين وتحدّثه نفسه بتكدير الصفاء بينهما. هذه مجمل الأحوال التي سألني عنها جناب العضو أردت بسطها بكلمات وجيزة لأنّ الحكومة يهمّها اطلاع البرلمان على كل ما يتعلّق بسياستنا الخارجية».

تلغرافات

مؤتمر السلام

لاهاي: تباحث رجال المؤتمر في الاقتراح البريطاني بشأن إلغاء التهريب فناهضته فرنسا وروسيا والولايات المتحدة وألمانيا طالبات وضع لائحة للمواد التي تعتبر مهربات حربية.

وقد أبدى اللورد راي دهشته واستغرابه لمسلك حكومة الولايات المتحدة التي كانت قد اقترحت سابقًا إلغاء التهريب قال وأنّه من المستحيل التمييز بين التهريب المطلق والتهريب النوعي المخصوص. فأجابه الجنرال بورتر قائلًا أنّه يفضّل الطريقة السياسية الحديثة التي ينتهجها الرئيس روزفلت على الطريقة القديمة التي يذكرها اللورد راي ولا تنتهي إلى تاريخ معروف.

اليابان وكوريا

سيول: يخشى كثيرًا على اليابانيين في الداخلية. وليس تحت إمرة الجنرال هاسي كاوا سوى ٢٣٠٠ جندي وهو عدد غير كاف. وقد طلب اليابانيون مددًا وسيوافيهم من سيمونوزاكي.

وقد أصدر الامبراطور أمرًا بمعاقبة رجال الوفد الكوري في لاهاي.

ومنها: وصلت ٣ بوارج حربية يابانية إلى شمباو مقلّة جنودًا وسيوافي الجنود هذه العاصمة مع قوة من البحارة.

طوكيو: عقد اتفاق جديد خوّل فيه المعتمد الياباني حق المراقبة التامة على المصالح الادارية وستتألّف دوائر أحكام مختلفة من اليابانيين والكوريين.

طوكيو. قال الفيكنت عياشي (وزير الخارجية اليابانية) في حديث له مع مكاتب جريدة «الصحافة المشتركة» أنّ الاتفاق المعقود قد انقضى عهده. فعلى الصين أن تتخذ ما أصاب كوريا عبرة لها إذا كانت لا ترضى بأن تتحرّك أمة كبيرة للعمل في الصين كما عمل في سيول توطيدًا للأمن في الداخلية على أنّ طريقة الأحكام المرعية في الصين إلى هذه الأيام لا بد أن تفضي إلى أزمة.

طوكيو: ستبلّغ اليابان الدول رسميًا صورة الاتفاق الذي يخوّلها حماية كوريا حماية فعلية.

ألمانيا

برلين: أذيع بلاغ جديد يلغي البلاغ السابق القاضي بمنع تصدير السلاح والذخيرة إلى بلاد الحبشة.

ومنها: جرى اختبار المنطاد العسكري للمرة الأولى. فسار نحوًا من ثلاث ساعات ونصف الساعة بكل انتظام ودقة. ويدّعون أنّه يفضل المنطاد باتري الفرنسوي.

برلين: قالت الكولنيش زيتونغ: إذا ظنّ الوفد الكوري في لاهاي أنّه يستطيع الاعتماد على أميركا أو ألمانيا أو فرنسا فهو مخدوع. فما من واحدة من هذه الدول ترضى بأن تتولّى الوصاية وأنّ الحكومات الأجنبية كلها تستطيع بل يتحتّم عليها أن تطلب من اليابان مراعاة المعاهدات التجارية المعقودة.

فرنسا واليابان

باريز: نشرت جريدة الفيغارو خلاصة حديث طويل مع البرنس دي بيلوف مستشار الامبراطورية الألمانية صرّح فيه حضرته أنّ تحسين العلائق بين فرنسا وألمانيا قد بدأ وأنّ الفرنسويين يجب أن يتأكّدوا أنّ ألمانيا لم تعد تقيم في سبيلهم العقبات في مراكش وهو يظن أنّ الدولتين يمكنهما على هذا النوع أن يتفقا في المسائل التجارية أيضًا.

فرنسا

باريز: أوقف المجلس العسكري قومندان البارجة جان برت لمدة خمس سنين.

ومنها: ركب المسيو كليمنسو رئيس الوزارة والجنرال بيكار وزير الحربية المنطاد القيّد (الذي يسير حسب مشيئة راكبه) فدار بهما في الجو.

باريز: في عزم الجنرال متزنجر من أعضاء المجلس الحربي الأعلى أن يستقيل لأسباب صحية ومن الممكن أن يقتفي الجنرال ميشيل أثر الجنرال هاكرون فيستعفي.

باريز: قال المسيو بوجردين دومتز في غضون عودته من كركسون أنّ الهدوء ساد في بلاد الجنوب. وقد أرسلت المجالس المحلية في هيروليت وبلاد البيرينه الشرقية مندوبين لمفاوضة المسيو كليمنسو في اتخاذ الوسائل لتسكين الخواطر.

وصل طرادان يابانيان إلى برست حيث يرسو الأسطول الأميركي.

باريز: استقبل المسيو تومسون (وزير البحرية) ضباط الطرادين اليابانيين ثم ذهب هؤلاء الضباط إلى قصر الأليزة حيث تناولوا الطعام بدعوة من الرئيس فاليار.

وقد أعرب الرئيس عن سروره بزيارتهم التي هي باكورة علاقات أصفى وأحكم بين الأمتين. فشكر له السفير الياباني تلطفه.

تقول جريدة الغولوي: إنّ الجنرالين بيليو وكالياني سيعيّنا بدلًا من الجنرالين ميشيل ومتزنجر اللذين استعفيا.

باريز: تبودلت الخطب الودادية بين الرئيس فاليار والضباط اليابانيين في المأدبة التي أدبت لهم في قصر الأليزة.

والراجح أنّ أسطولًا فرنسويًا يزورسواحل اليابان في العام القادم ويذهب ضباطه إلى طوكيو لزيارة الميكادو.

مراكش

طنجة: أخفق عامل وزان في مسعاه بإنقاذ القائد السير ماك لان فعاد إلى القصر والذي يظهر أنّ نفوذ الريسولي بين القبائل هو أعظم من نفوذ عامل وزان.

طنجة: وصل مراسل شركة روتر إلى معسكر الريسولي الذي ينتظر بصبر نافذ ابتداء المخابرات مع الامير المراكشي. وأنّ القبائل مستعدة لمناصرة الريسولي ومعاضدته بعد أن كاشفهم بأنّ البلاد قد خليت للأوربيين.

طنجة. هاجمت الجيوش المراكشية معسكر الدعي في مرشيكا فدحرت وأصابتها خسائر كبيرة.

طنجة: وصلت الجيوش المراكشية إلى حدود قبيلة الخماس حيث يقيم الريسولي.

هولندا

امستردام: أدبت الملكة ولهلمين ملكة هولندا مأدبة لرؤساء الوفود الدولية في المؤتمر وأثنت على مروءة وإنسانية القيصر وتمنّت أن يسفر المؤتمر عن نجاح باهر فشكرها المسيو تليدوف المندوب الروسي الأكبر ورئيس المؤتمر.

إيران

طهران: تمّ توقيع الامتياز الممنوح بتأسيس البنك الألماني. وقد مدّدت مدة الامتياز إلى ٤٥ سنة. وسيكون البنك ومتفرعاته تحت الحماية العسكرية.

لندرا: تتحدّث الصحف كثيرًا في الامتياز الذي ناله المسيو غوتمن والمتمولون الذين معه بإنشاء بنك ألماني في طهران.

إنكلترا وألمانيا

لندرا: أقيمت في كيلد هال (دار المحافظة) مأدبة بمناسبة زيارة المحافظ للعاصمة الألمانية. وكان في جملة المدعوين الكونت مترنيخ سفير ألمانيا فقال في خطبته: «منذ حين تناسى الناس وجود عواطف مودة وصداقة تجمع بين بريطانيا وألمانيا ولكن الزيارات الحديثة ظهرت للشعب بمكان من الغرابة وبرهنت له في الوقت نفسه أنّ علائق المودة مستحكمة بين الامتين أمّا العلائق الخصوصية فدليل قاطع على أنّ لا ألمانيا ولا انكلترا كانتا تنويان نية رديئة بل كانتا راغبتين

كل الرغبة في توثيق عرى السلام وبقاء الصلات الولائية على أتمّ الاستحكام.

وختم السفير خطبته بالتصريح بأنّ الامبراطور غليوم منح محافظ لندرا وسام النسر الاحمر من الدرجة الأولى ومنح كلًا من رفقائه وسام التاج من الدرجة الثانية.

برلين: يعلنون على وجه شبيه بالرسمي أنّ الملك ادوار يزور الامبراطور غليوم في ١٤ آب القادم.

إنكلترا

لندرا: ثارت زوبعة هائلة أمس وأول أمس فعطلت المواسم في البلاد تعطيلًا كبيرًا.

لندرا: عقدت أمس جلسة في منشستر للنظر في التدابير المطلوب اتخاذها بالنظر إلى حلول العسر المالي بالتجارة المصرية فلم يسفر الاجتماع عن نتيجة حسية.

لندرا: أنزلت في ميناء بورسموث الدارعة بليروفون وهي من طرز الدارعة دريدنوت مع تحسين.

لندرا: تعطّلت المدمرتان وافناي وروتر مساء أمس بسبب اصطدامهما في أثناء التمرينات.

ومنها: اتصل بمكاتب جريدة الديلي تلغراف في بطرسبرج أن قد سويّت جميع المسائل في الاتفاق الانكليزي الروسي.

ومنها: (مجلس العموم) بسط السير هنري كمبل بنرمن رسالة الملك المؤذنة بمنح اللورد كرومر مكافأة مالية قدرها خمسون ألف ليرة استرلينية.

ومنها: أرصد اعتماد مالي قدره أربعون ألف ليرة استرلينية لمناهضة النخاسة (تجارة العبيد) على سواحل زنجبار.

الروسية

بطرسبرج: صدرت أوامر إلى معامل البلطيق ببناء عدة دوارع محمول كل منها ٢٢ ألف طن.

بطرسبرج. وجدت مخططات السكة الحديدية الامبراطورية في البلطيق مع مخططات اليخت الكسندرة في أحد المنازل فقبض على كثيرين.

إنكلترا وروسيا

لندرا: جاءها السفير الانكليزي في بطرسبرج لاستتمام المفاوضات في مسألة الاتفاق الانكليزي الروسي على أنّ المذاكرات مطردة النجاح ولكن لا تزال مسائل كثيرة تستلزم المناقشة ولا يمكن الوصول إلى اتفاق نهائي قبل بضعة أسابيع على الأقل.

الصرب

بلغراد: شبّت النار فدمّرت المستودعات الكبيرة التي تخص شركة الملاحة.

إيطاليا

رومة. رفض المجلس الأعلى إطلاق سبيل الوزير نازي تحت ضمانة.

رومة: زاد القلق في جزر صقلية بسبب رفض المحكمة العليا الافراج عن الوزير نازي. وقد اضطرت الحكومة أن تتخذ تدابير عسكرية لحفظ الأمن.

إسبانيا

مدريد: انفجر منطاد كان يسير فوق البحر مقلًا بعض رجال الهندسة العسكريين فلم يظهر لهم أثر. وهذا رابع الحوادث من هذا النوع في اوروبا منذ بضعة أسابيع.

مدريد: «وصل متأخرًا» انتشل الضباط الهوائيون في شمالي جزائر الباليارس.

سويسرة

لندرا: وصل فخامة الجناب الخديوي إلى جنيف (سويسرة) ومعه حاشية كبيرة. وزار المدرسة التي تلقى الدروس فيها ثم سافر إلى ديفون.

الترنسفال

جوهنسبرغ: إنّ فريقًا من الصينيين المستخدمين في المناجم رفعوا إلى الحكومة احتجاجهم على مسألة اعادتهم إلى أوطانهم مصرحين أنّ الاتفاق المعقودة بينهم وبين أصحاب المناجم يخوّلهم الحق بالتجديد.

الأميركان واليابان

لصاحب المقالات الأميركية

نشر أحد مشاهير الكتّاب الأميركيين «صاحب المقالات الاميركية الشهيرة» مقالة في الخلاف الواقع بين الأميركان واليابان فأحببنا أن ننقلها للقرّاء ليروا كيف يكتب الرجل في السياسات كما كتب في الأخلاقيات قال:

إنّ الفيكونت «تاني» الياباني ينصح لقومه أن يحاربوا الولايات المتحدة. قرّر حضرته وبعض ذوي الآراء الصائبة من إخوانه اليابانيين أنّ الواجب يقضي عليهم بالزحف على بلادنا وأن يعاقبوا عقابًا شديدًا فرأوا أن يفعلوا كل ذلك -ولو اقتضى الأمر أسبوعًا كاملًا.

يظن الفيكونت «تاني» أنّ العمل الذي يدعو قومه إليه سهل لا يستلزم عناءً كثيرًا. قال

«أنا أثق بأنّ أميركا تسلّم بمطالبنا حالًا لأنّ شعبها شعب تجاري».

والظاهر أنّ اليابانيين نقموا علينا لأنّنا نحن الأميركان لا نحبّهم كما يحبون أنفسهم أو كما يريدون أن نحبّهم ونعتبرهم.

إذا أسيء إلى ياباني في أميركا اساءة مجانية لا يجد من يدافع عنه. متى اعتصب السواد الأعظم من أمة سواء كانت بيضاء أو سوداء للاعتدال على فريق قليل العدد كان ذلك الاعتصاب عارًا يستحقّ الازدراء والاحتقار ولكن قبل الحكم على ذلك الاعتصاب لا بدّ من النظر في منزلة المعتصبين وأهميّتهم من مجموع الأمة ولا بدّ من البحث عن أسباب الخلاف.

أمّ نحن «الأميركان» فنعتقد أنّه يحقّ للشعب الأميركي أن يمنع الياباني عن الدخول إلى أميركا. بل نعتقد أنّ منعهم واجب إذا ظهر أنّ وجودهم في بلادنا باعث على القلق والاضطراب والأذى.

ثم نعتقد أيضًا أنّه يحقّ لليابانيين أن يمنعوا الأميركان من الدخول إلى اليابان وأنّ منعهم مفروض عليهم إذا وجدوا في دخولهم ما يؤدّي إلى الأمة اليابانية ضرر.

الجزاء الحقّ من جنس العمل

حدث أخيرًا أنّ الأمة اليابانية قامت بأعمال عجيبة. إنّها تقدّمت تقدّمًا باهرًا. وتخلّقت بأخلاق المدنية الغربية. وفضلًا عن ذلك فإنّها انتصرت على روسيا لكن لا يحقّ لها أن تفاخر كثيرًا بهذا النصر – لأنّها انما انتصرت على مجموع ضباط غير أكفّاء سكارى غير أمناء ولم تنتصر على الأمة الروسية ولا يزيد فضل اليابان في فوزها على روسيا على فضل أميركا إذ فازت على إسبانيا.

كانت روسيا واسبانيا كالرجل السمين الذي أراد أن يشترك في العدو سباقًا مع بعض الشبان الأشداء -ذلك الرجل السمين أفنى قوته القليلة في أول الشوط فهو قد جرّ الفشل على نفسه من ساعة بدأ بالعدو.

***

الأمة اليابانية تكثر من الكلام عن الحرب في هذه الأيام وأسوأ ما في كلامها هذا أنّها لا تدرك حقيقة أميركا وشعبها.

الحرب في ذاتها مكروهة منكرة ولا نفع منها. إنّ دخولنا في حرب مع اليابان يؤدّي طبعًا إلى موت عدد غفير من الشبان الذين نقدر أن نستفيد من حياتهم فوائد كبرى من جهات مختلفة غير الحرب.

وتؤدّي الحرب أيضًا إلى انفاق أموال كثيرة فيما لا فائدة منه ثم أنّها تنبّه في الانسان تلك العواطف الشرسة.

إنّ الياباني الصغير المندفع قد وفّر لنفسه السعادة والهناء باعتقاده أنّه قادر على المجيء إلى بلادنا بسهولة فيخضع الأمة الأميركية بين يديه.

انظر إلى الكلب الصغير الأسود وقد طارد بقرة داجنة كبيرة في حقل لا تزيد مساحته على عشرة افدنة متى طاردها مدة من الزمن يغالي في تقدير قوته. هو يتوهّم أنّ جميع الحيوانات الكبيرة بقرات داجنة تركن إلى الفرار عندما تسمع نباحه. فأنت لا تتمالك من الاعجال بحمية هذا الكلب الصغير. فإذا قاده الغرور إلى التعرّض لقاطرة فنحبها كثيرًا فداسته ولم تخف من نباحه كما خافت البقرة الداجنة أولًا -قامت تحزن لموته وتأسف لزوال تلك الحمية.

وأملنا أن لا يصرف الأميركان وقتهم الثمين بمفاخرة اليابان الفارغة وكفى أن نقول أنّ ولاية نيويورك وحدها تقدر بسهولة أن تضع في ساحة الحرب قدر ما وضعت روسيا في حربها الأخيرة من

الرجـال وتقـدر أن تنفـق خمسـة أضـعاف المـال الـذي أنفقتـه روسـيا على تلك الحـرب. وفـي أميركـا ٢٠ ولايـة أخـرى فـي وسـع كـل واحـدة منهـا ان تقـوم بحـرب طويلـة علـى نفقتهـا الخاصـة. إنّ شـيوخ السياسة اليابانيـة يشـيخون شيخوخة لا مثيـل لهـا ولا حدّ لسنيها قبل أن ينتهوا مـن الزحـف بـين زاويـة ولايـة مـاين الشـمالية وبـين زاويـة كاليفورنيـا الجنوبية.

ولقد أخطأ الفيكونت الياباني في قولـه أنّ «أميركـا لا تلبـث أن تسـلّم لليابان لأنّ شعبها شعب تجاري» لا ننكر أننا شعب تجاري إنّنا انقطعنا الآن إلى الاشتغال بالتجارة فوجّهنا إليها جميع اهتمامنـا وقوانـا. وإنّمـا نحن شعب تجاري إذ لا شـيء آخر يشغلنا عن التجارة. فإذا أظهرنا هذا النشـاط وهـذه الحميـة الممتـازة فـي أعمالنـا التجاريـة فإنّنـا إذا انصـرفنا إلـى عمـل آخـر نظهـر حميـة تزيـد عشرة آلاف ضعف على مـا نظهـره الآن من الحمية التجارية.

إنّ المعامـل عنـدنا تصـنع الآن الآلات الكاتبـة والسـيارات وآلات الحراثة والحصـاد. لـيس أسـهل مـن تحويـل هـذه المعامل إلـى الاشـتغال فجأة بصنع السلاح. إنّ الحديد الـذي نسـتعمله الآن فـي طورنـا التجـاري لتعزيـز الأبنيـة وإنشـاء الجسـور والخطـوط الحديديـة يمكـن تحويلـه حـالًا إلـى مـدافع وقنابـل ودروع وصفائح ولكننا نكره أن نضطر إلـى هذا العمل وهذا الانتقال.

إذ يجب على ذوي العقول الثاقبة أن يوجّهوا نشاطها إلى توفير أسباب السـعادة والهنـاء لا تـوفير معـدات القتل بدعوى الحرب والقتال.

والخلاصة أنّ اليابان تكون تعسة جدًا إذا غرّها كونها استطاعت ذات يوم أن تنهش ساقي بقرتين كبيـرتين –نريد بهما الصين وروسيا- فحملها ذلك الغرور على القيام بعمل لا أمـل لها فيه بالفوز. اهـ

الأستانة العلية

(توجيهات)

مأمورية

عيّن حضرة سعادتلو جلال بك أفنـدي صـهر الحضـرة السـلطانية عضوًا في الدائرة الملكية في شورى الدولة.

وعيّن شـاكر أفنـدي الألوسـي مـن علمـاء بغـداد عضـوًا فـي مجلـس المعارف بدار السعادة.

وعـيّن الحـاج فريـد بـك المعـاون الأول لمـدير ادارة سـجل النفـوس العموميـة ترجمانًـا للحـرمين المحترمين.

وعـيّن عزتلـو حسـن بـك نـاظر نفـوس ولايـة سـورية عضـوًا فـي مجلس أمانة الشهر.

وعيّن عزتلو فيضي بك متصرف كوريجه السابق متصـرّفًا علـى لـواء سعود.

عسكرية

عيّن حضرة دولتلـو عـارف باشـا مشير الفيلق الهمـايوني الثـاني سـابقًا عضوًا فـي لجنـة التفتيش العسـكري العالي.

رتبة

وجّهـت رتبـة بـالا ترفيعًـا علـى حضـرة عطوفتلـو شـديد أفنـدي «حبيش» باش شهبندر باريز.

والرتبـة الثانيـة المتمـايزة علـى عزتلـو محمـود فخـري بـك نجـل حضرة سعادتلو حسين فخـري باشـا ناظر الاشغال العمومية بمصر.

والرتبة الثانية من الصـنف الثـاني علـى عزتلـو شـكري أفنـدي مقيـد خزانة (جدة) في قلـم محاسـبة ولايـة الحجاز الجليلة.

علمية

وجّهت نيابة صور اعتبارًا مـن ٦ رجب سنة ١٣٢٥ إلى سليمان أفندي نائب مندلي السابق.

نشان

أحسـن بالعثمـاني الأول إلـى حضـرة عطوفتلـو محمـد علـي بـك أفندي مدير الدائرة البلدية السادسـة، وبالعثمـاني الثـاني إلـى معاونـه حضرة سعادتلو توفيق بك أفندي.

وبالمجيـدي الثـاني إلـى القاضـي عبـد الـرحمن أفنـدي الحـرازي مـن علماء اليمن.

وبالعثماني الثالث إلى السيد حسن أفنـدي مفتـي قضـاء «عدين» مـن أعمال اليمن.

أحسـن بنشـان الشـفقة الأول إلـى عفتلـو شـوكت خـانم الكريمـة الصـغرى لحضـرة فخـامتلو دولتلـو عباس حلمي باشا خديو مصر.

مدالية

أحسـن بمداليـة الامتيـاز الذهبيـة والفضية إلى حضرة سعادتلو حسين فخري باشا ناظر الأشغال العمومية بمصر.

مقابلة السفراء

بعد الموكب السلطاني يوم الجمعة تشرّف بالمثول لـدى الجنـاب العـالي السـلطاني الموسيو زينوفيف سـفير روسيا والمركيـز بالاويشـيني سـفير النمسـا والمجـر والموسـيو يـانبينو سفير رومانيا.

وقد عرض سـفير النمسـا المشـار إليـه علـى السـدة السـنية السـلطانية الخيـول العربيـة المهـداة مـن قبـل مـولاه الامبراطـور إلـى الاصـطبل العامر.

الدولة العلية ورومانيا

بعـث حضـرة الملـك شـارل ملـك رومانيا إلى سفيره فـي دار السـعادة كتابًـا خاصـًا إلـى الحضـرة العليـة السلطانية يشكر لجلالتها فيه هديتها وسام الامتياز المرصع الذي أرسلته إليه مع وفد خاص على ما سبق لنا بيانه.

طراد جديد

قالت جرائد الأستانة أنّ الحكومـة السـنية قـد ابتاعـت مـن معمـل «انسالدو» الايطالي في جنوه طرادًا من آخر طـراز وأحدثـه بمبلـغ ٢٨٠ ألف ليرة.

المهاجرون

بلـغ عـدد المهـاجرين المسـلمين الـذين قـدموا إلـى ولايـة ارضـروم للاقامة فيها نيفًا وثمانية آلاف نفس.

الضباط اليابانيون في دار السعادة

أمّ دار السعادة عدد من الضـباط اليابانيين قادمين مـن أوربـا للوقـوف علـى الاسـتحكامات العسـكرية وأحوالهـا وسـيقيمون فـي الأسـتانة أسبوعًا واحدًا ثم يقصدون رومانيا.

طلبة المكتب الطبي

صدرت الارادة السنية السلطانية آذنة لطلبـة المكتـب الطبـي بالـذهاب إلى بلادهم صلة للرحم.

صندوق الأمنية

استقرّ رأي الحكومـة السـنية علـى اسـتقراض خمسـين ألـف ليـرة مـن البنـك الزراعـي لاصـلاح صـندوق الأمنيـة فـي دار السـعادة وتحسـين أحواله وتسديد ديونه القديمة بفـائض ستة فـي المائـة علـى أن يضـع لديـه رهنًا مـن الحلـي والمجـوهرات وقـد أحيلـت إدارتـه إلـى البنـك المـذكور لاصلاحها والتدقيق في شؤونها.

صندوق التسهيلات العسكري

أصـدرت السـر عسـكرية الجليلـة أمرها اتخاذ الأسباب الفعّالة لتحسين وانتظـام صـندوق التسـهيلات العسكري وبابراز وسـائل الاصـلاح من حيز القوة إلى عـالم الوجـود فـي أقرب آن.

جامع في أوستراليا

روت الجرائد التركية أنّـه قد تـمّ إنشاء الجامع الشريف في مدينة «بـه رت» مركـز اوسـتراليا الغربيـة وأنفـق علـى بنائـه ٨٥٠ ليـرة انكليزيـة، جمعـت مـن التجـار فـي بنجاب«الهنـد» الـذين يؤمّـون تلـك المدينة للتجارة جزاهم الله خيرًا.

الطوابع القديمة

صـدرت الارادة السـنية بتعيـين لجنـة رئيسـها حضـرة عطوفتلـو جرجي بك حرفوش لفحص الطوابع القديمـة وترتيبهـا واعـدادها للمبيـع وتخصيص أثمانها بالسكة الحميدية الحجازية وقد عقدت الجلسة الأولـى في قصر طوب قبو.

الصواعق في شهر تموز

مـن غريـب مـا روتـه جرائـد الأستانة أنّـه فـي ١٢ تموز الجـاري حسابًا شرقيًا انقضّت عدّة صـواعق علـى بعـض الولايـات فقتلـت مـن أصابته ففي قرية (سجود) من ولايـة انقـره كـان شـاب يـزرع حقلـه مـع زوجته فهطلت الأمطار واسودّ وجه السـماء وعصـفت الريـاح مـن كـل جانب فاضطر الزوجان إلى الالتجاء إلـى ظـل شـجرة كبيـرة وبينمـا همـا هنـاك انقضّـت عليهمـا صـاعقة فأحرقتهما وصيّرتهما فحمًا.

وفـي جهـة غرامتيـق مـن ناحيـة كـايلار فـي الولايـة المـذكورة كـان رجلان مارّين في الطريق تحت ظل

العارض الهطال فانقضّت عليهما صاعقة فقتلتهما.

وفي جديد من بازار كوي في جوار الأستانة كان رجل أرمني يجمع ورقًا من إحدى الدوالي فأصابته بقدر الله صاعقة فقتلته، والغريب أنّ هذه الصاعقة هبطت عليه من السماء على حين كان الجو متلبدًا بالغيوم الكثيفة وقبل سقوط المطر.

زراعة الأرز

طلب بعضهم من دائرة الاختصاص امتيازًا بزراعة الأرز في البلاد العثمانية بشرط أن تمنح صاحب الامتياز عفوًا عن زراعته يكون من قبيل العفو عن البطاطا مدة عشر سنين ولكن مع علم الدولة العلية ما يترتّب على ذلك من الفوائد الاقتصادية في البلاد فقد رأت أنّ فيه خطرًا على الصحة العمومية لا سيما في الولايات المأهولة بالسكان نظير ولاية آيدين فإنّ زراعة الأرز فيها مضرة وتقول أنّها تسمح بزراعة الأرز بشرط أن تكون الحقول التي يزرع فيها بعيدة عن المساكن وهي مع ذلك لا تعفي الأرز من شيء من الرسوم.

أخبار محليّة

احتفل يوم الخميس الماضي في (بتدين) المركز الصيفي لمتصرفية جبل لبنان بتلاوة الفرمان السلطاني الصادر بتعيين حضرة دولتلو يوسف باشا فرنكو متصرّفًا على الجبل، فتلاه بالتركية سعادتلو ناصيف بك الويس رئيس القلم التركي في المتصرفية ثم تلا ترجمته بالعربية عزتلو سليم بك المعوشي من أعضاء محكمة الاستئناف وبعد ذلك تلا عزتلو الياس بك الباشا من أعضاء محكمة الاستئناف خطابًا لدولة المتصرّف ضمّنه الدعاء للحضرة العلية السلطانية ورغبته في التفاني بتنفيذ نيّاتها الخيرية، ثم تقدّمت الأدعية والخطب وكان الجمع حافلًا والموسيقى اللبنانية تصدح بأنغامها الشجية.

ورد في التوجيهات الرسمية سنوح العواطف السنية السلطانية بتوجيه رتبة بالا ترفيعًا على وطنينا الهمّام حضرة صاحب العطوفة شديد بك أفندي حبيش الشهبندر الأول في سفارة السلطنة السنية بباريز مكافأة لحسن خدمته ورويته وصداقته فنخلص لعطوفته التهنئة والتبريك ولا زال مظهرًا للعواطف السلطانية.

صدرت الأوامر السنية السلطانية آذنة بإصلاح وترميم المراقد الشريفة لآل البيت النبوي الكريم في دمشق.

قرّر مجلس إدارة الولاية تمديد مدة الاحالة المعبئة لأعشار قضاء مركز طرابلس عشرة أيام وقد جرى إيجاب ذلك.

جاء من نظارة الداخلية الجليلة أنّه بناء على زوال الوباء من جزيرة البحرين في خليج البصرة قرّر المجلس الصحي تنزيل مدة الحجر المفروض على القادمين منها إلى ثمان وأربعين ساعة اعتبارًا من ١٠ تموز سنة ٣٢٣ على أن تجري عليهم التطهيرات والتبخيرات الفنية في المواقع المعينة مع مراعاة أحكام نظام اتلاف الفار.

أنبأت مديرية البنك الزراعي في بيروت أنّه قد ربح في السحب الثامن ليانصيب البنك الزراعي الذي جرى في ١ تموز سنة ٣٢٣ الرقم (١٦٩١١٦) جائزة قدرها عشرة آلاف غرش فأصاب مصطفى عائدي أفندي من تجار حيفا الحامل ربع هذا الرقم ألفان وخمسماية قرش فقبضها من البنك الزراعي في حيفا.

قدم الثغر من دار السعادة شواف زاده عزتلو صبري بك من خلفاء قلم مكتوبي نظارة الداخلية الجليلة.

قدم الثغر بالرخصة الكاتب الفاضل عزتلو محمد أسعد بك مدير قلم الأوراق في ولاية حلب.

من أنباء صيدا وصور أنّه بظل الحضرة العلية السلطانية احتفل في كل منهما بتوزيع الجوائز على تلامذة المكتب الرشدي والمكاتب الابتدائية بحضور المأمورين ومعتبري الأهلين ثم ختمت الحفلة بالدعاء الخيري بطول أيام وعمر حضرة مولانا الخليفة الأعظم وتأييد شوكته وإعلاء أعلام دولته.

عاد أمس من القدس الشريف الوجيه الفاضل السيد يوسف أفندي الزواوي من أشراف مسقط ومعتمدي تجارها قاصدًا زيارة دمشق ومنها يعود إلى الثغر.

حظينا بمشاهدة الدكتور الفاضل عزتلو اسماعيل بك مدير المكتب الطبي الملكي في دمشق قادمًا لاستلام أدوات لفن (الفسيولوجيا) واردة من أوربا برسم المكتب المذكور.

ويسرّنا أن نذكر تقدّم هذا المكتب على حداثة عهده وذلك باجتهاد مديره المومأ إليه وسائر أساتذته الأفاضل حتى بلغنا أنّ الهيئة الطبية التي قدمت من دار السعادة لاختبار طلبته قد قدّرت هذا التقدّم حقّ قدره.

وقد بشّرنا المدير المومأ إليه بصدور الارادة السنية السلطانية باتخاذ الوسائل الفعّالة لترقي هذا المكتب ترقيًّا باهرًا وأن تكون أدواته وآلاته الطبية مكملة من جميع الوجوه، وأنّ نظارة المعارف الجليلة قد أذنت بإنفاق خمسة عشر ألف قرش لتأسيس مكتبة داخل المكتب تشتمل على أنفس المطبوعات الطبية على اختلاف لغاتها وبتخصيص ثلاثة آلاف قرش سنويًا للاشتراك بالمجلات الطبية الأوربية وابتياع الكتب الحديثة.

وأتحفنا أيضًا بنص خطاب له ألقاه على الصيدليين الخمسة الذين تخرّجوا في هذا العام من المكتب المذكور يتضمّن فوائد الفن الصيدلي نحو الهيئة الاجتماعية وما يلزم للصيدلي التحلّي به وسنأتي على تعريب خلاصته في عدد آت إن شاء الله، فنشكر لجنابه هذه الهمة الشمّاء ولا زالت بيوت العلم زاهرة زاهية بظل الحضرة العلية السلطانية أيّدها الله.

كانت درجة الحرارة في هذا الأسبوع تتراوح في الثغر بين ال٣٠ و٣١ من ميزان سنتغراد. أمّا في حلب فتفيد جريدتها الرسمية أنّها كانت تتراوح بين ال٣٣ و٣٥ .

طلب إلينا بعض البيروتيين الذين زاروا حلب الشهباء في هذه الأيام أن نوجّه أنظار المفتش العام للسكة الحديدية بين بيروت وحلب إلى ما يفعله مأمور إعطاء تذاكر السفر في الشهباء من أخذ الزيادات عن أجور السفر فإنّه قد أخذ منهم مبلغًا زائدًا عن الأجرة المعينة ولمّا راجعوه بذلك أعاده إليهم، وقد أكّد المخبر أنّه فعل ذلك مع كثيرين من الركاب وهم لا يعلمون مقدار الأجرة المعينة.

قلنا: ولا بدّ أن تكون الشركة معلقة في محطة الشهباء -بل في كل محطة- لائحة في بيان أجور الركوب غير أنّه ليس كل الناس ينتبهون إلى ذلك وليسوا كلهم يعرفون القراءة والكتابة، فمن الضروري إذا أن يكون المأمور أمينًا حرصًا على مصلحة الشركة وحسن سمعتها.

جرى ليلة الأحد الماضية زفاف الأديب محمد كامل أفندي نجل الماجد عبد العزيز أفندي الغندور واقتصرت الحفلة على فريق من الأهل والأنسباء الذين انصرفوا داعين للعروسين بالتوفيق والهناء.

السكة الحجازية

مستشفى تبوك

تقرّر فتح المستشفى العسكري الذي أنشئ في «تبوك» الواقعة على الطريق الحميدية الحجازية في عيد الجلوس السلطاني القادم، وصدرت الأوامر اللازمة بإرسال الأطباء والصيدليين إلى ذلك الموقع كما أنّ اللجنة الكبرى للسكة الحجازية أوعزت إلى جهة الاختصاص بتعيين خمسة من صغار الأطباء المستخدمين في السكة للمستشفى المذكور.

الدكتور عبد الرّؤوف حمادة

اتخذ مركزًا على البسطة التحتا في صيدلية أمين أفندي الفاخوري للمعاينة يوميًا من الساعة التاسعة عربية إلى العاشرة وللفقراء مجانًا.

رحلة فلكية

قرأت في إحدى المجلات الباريزية مقالة بقلم الفلكي الشهير كميل فلماريون وصف بها القمر وأزاح عن وجهه النقاب فذكر ما زعم أنّه رآه من سكانه وأراضيه وأبحره وما قيل فيه وعما يتفاءلون به فأحببت نقلها إلى العربية تفكهة لقرّاء الثمرات قال:

جلست في ليلة أرخى السكون بها سدوله، بعيدًا عن حركات العالم الذي تضعف ضوضاء حرفه وصنائعه أكثر رجاله، سطع بها القمر ونشر أشعته الفضية فشغفت به مناظر البحر الفسيحة فملكته قلبها، أتأمّل مشهدًا من أعظم المشاهد التي هي المحيط والفلك اللانهائي لهذا العالم.

سموت بأفكاري نحو هذا الكوكب المعتزل وصوّبت إليه العين المسلّحة بالمجهر فتراءى لي بقوته أنّ القمر ينظر إلينا وليس بعيدًا عنّا وما هو إلا قطعة من أرضنا ولو كان التعامل ممكنًا بين السيارات للزم وضع الجمرك عند القمر حيث تقف وفود العالم اللانهائي قبل دخولها إلى أرضنا فالزيارة إلى هذه الجزيرة السماوية تعد بالطبع مرحلة أولى من رحلة فلكية.

المسافة بين الأرض والقمر ٣٨٤٠٠٠ كيلومترًا أو ٩٦٠٠٠ فرسخ كل فرسخ ٤ كيلومترات وهي أطول من قطر الأرض بثلاثين مرة. وهذه المسافة المحسوبة في علم الهندسة محدودة في القياس الاعتيادي للمساحات الأرضية ولا عجب من إثبات هذه المسافة التي أصبحت ولا شك محقّقة ومعلومة أكثر من المسافة الواقعة بين مارسيليا وباريز.

ما هو المعروف عن القمر؟

لنقدّر بالفكر بعد الأرض عن القمر، فلو فرضنا قنبلة مدفع تجتاز ٥٠٠ مترًا في الثانية لزم لها لكي تبلغ القمر ثمانية أيام وخمس ساعات. ويسير الصوت في الهواء الذي درجته عند الصفر في ميزان سنتكراد٣٣٢ مترًا في الثانية فلو كانت المسافة التي بين الأرض والقمر مملوءة هواء فإنّ دويّ انفجار بركاني شديد في القمر لا يصل صوته إلى الأرض إلا بعد حدوثه ب١٣ يومًا و٢٠ساعة.

يصغر القمر الأرض ب ٤٩ مرة ويصغر الشمس ب ٦٢ مليون مرة وإنّ جسرًا مؤلّفًا من ٣٠ كرة أرضية يصل الأرض بالقمر. فهذه المسافة القريبة تجعل للقمر شهرة في الأرض أكثر من جميع الكواكب السيّارة وتمكّن الفلكيون من رسم خريطته بدقة تشابه دقة خريطتنا الارضية.

وكلّما قرّب المجهر القمر بعد عنّا منظر صورته المعتادة وأخفى عنّا تلك الصورة البشرية المبهمة التي يظنّها العموم منذ أجيال طويلة، فالعيون والفم التي نراها بالقمر أرانا إياها المجهر سباسب متسعة وأرانا الخدود والذقن جبالًا مرتفعة ووجدنا أنفسنا قرب أرض في السماء.

فالمجال القمري الواسع الحاوي كيلو مترات عديدة عمقًا و ١٠٠ و١٥٠ و٢٠٠ كيلومترًا عرضًا وجباله التي تشابه بعظمتها جبال (الألب) والتي علوّ رؤوسها أكثر من ستة أو سبعة كيلومترات. هذه الجبال الحلقية المجوفة ذات الحصون الوعرة وهذه الوديان المخيفة والاخاديد العديدة وسائر ما يوجد في القمر كانت تمرّ أمام أعيننا كأنّها في وسط المجهر ونفحصها بتدقيق أحسن مما لو كنا على ضفاف القمر كما أنّنا نفحص الدوائر وهيئة القمر العمومية من علامات بحر العواصف المبيضة وبحر السلام واقيانوس الأرياح الشديدة التي تخفي الطبيعة عنّا حقيقة أسرارها والتي دعوها (بالأبحر) في عصر ما كانوا يرتابون بيبوستها وكانوا يظنون ما يرونه بالقمر صورة صغيرة تشبه كرتنا الأرضية.

وقد صوّر المسيو لوفي والمسيو بيوزو في مرصد باريز العالم القمري بهيئة جميلة جدًا وأخذت هذه الصورة من الربع الأول نحو الخط الانتصافي لدائرة القمر فاختباراتنا العديدة تجعلنا أن نقف على حقائق وأسرار غامضة.

تنير الشمس من جهتها اليسرى هذه الأراضي القمرية فتزيح النظرة الأولى النقاب عن هيئة هذه الدوائر وعن هذه الجبال، فالدائرة اليمنى الكبيرة التي داخلها مسطح جدًا هي دائرة (بتلومي) أحد جبال القمر العظام قطرها ١٨٥ كيلومترًا وسلسلة الجبال التي تحدّدها مرتفعة في بعض الأطراف من ٢٠٠٠ إلى ٢٥٠٠ متر، ودائرة الشمال الكبرى تسمّى باسم الفلكي العربي الشهير (البـاتيني)، وفي أسفل (بتلومى) يوجد دائرة صغيرة حالكة السواد لم يصل إلى جوفها ضياء الشمس اسمها (هرشل) وهي إحدى جبال القمر أيضًا عرضها ٣٩ كيلومترًا وعمقها ينيف عن ال٣٠٠٠ متر وبالقرب من هذه الدوائر اكتشف صاحب هذه المقالة دائرة دعاها باسمه (فلماريون) يقرب قطرها عن ٨٥ كيلومترًا.

وكنا نشاهد بدون إجهاد النظر جميع الجبال التي يتصل بعضها ببعض فهي ليست أفواه بركانية لأنّها لم يوجد في وسطها ما يشبه البراكين ولا يمكننا أن نبيّن كيف كوّنت المواد الخارجة من جوف أرض القمر هذه الجبال كبتلومي مثلًا والذي يظهر أنّ نفحات غازية خارجة من جوف الكرة القمرية عملت على سطحها أخاديد أوسعها أقدمها حيث كانت قشرة أرض القمر لم تزل رقيقةز

ومما يتقدّم يتضح لنا بحسب فن طبقات الأرض نتيجة القوى الشديدة المحدثة لانقلابات عديدة في الماضي ويظهر من هذه الخرابات العظيمة والهاويات العميقة أنّ الكرة القمرية كانت مرسحًا لمعارك خارقة للعادة بين المواد وما حظى القمر بالسلام والهدوء إلا بعد انحلال قواها بالكلية.

«لها بقية» مصباح طبارة

مراسلات

دمشق

قالت سورية ما خلاصته:

في جوار محلة الشاغور بدمشق مقبرة كبيرة تعرف بباب الصغير موقوفة من قديم الزمان للمنافع العمومية، انطوى فيها ألوف من المسلمين وضمّت عددًا من آل البيت النبوي الشريف على أنّ من هذه المقبرة قطعة كبيرة حوت قبورًا دوارس أهملت من قبل فلم يلتفت إليها بحيث أصبحت مستوعبًا للقمامة.

وقد رأى مجلس ادارة الولاية أنّه إذا رفع منها ما تجمّع فيها من التراب البالغ مقداره نيفًا و ١٥ألف متر مكعب ونقل إلى الطرق الكائنة في جهاتها الأربعة فتسوّت به وطمرت الحفر على ما أشار به مهندس البلدية أصبحت تلك القطعة مقبرة صالحة لدفن الأموات وعليه وضع أمر تطهيرها وتنظيفها موضع المناقصة على شروط معينة وتقرّر إجراؤها على الطالب الأخير بثمانية وثلاثين ألفًا وخمسمائة قرش أخذ أولو الحمية والغيرة من الأهلين التبرّع بها دون تكليف خزينتي المالية والأوقاف شيئًا فنشكر لهم هذه الغيرة والحمية.

في منتصف ليل الاثنين الماضي شبّت النار في مدرسة العازارية للإناث الكائنة في باب توما فسارع رجال الإطفاء إلى محل الحريق مصحوبين بالمضخات فتمكّنوا من إطفائه بعد أن دمّر غرف الدار في الطابقين العلوي والسفلي برمّتها.

أمّا الحريق فناشئ عن اشتعال آلة التغسيل في المدرسة فاندلع اللهيب في برهة قصيرة إلى جهاته الأربعة غير أنّه لم يتجاوز والحمد لله موضعه.

***

ومنها – لمكاتبنا الفاضل

قدم دمشق من الديار المصرية العالم المفضل فاروقي فضيلتلو الشيخ محمد رشيد أفندي نجل العلامة الجليل المرحوم الشيخ عبد القادر الرافعي والكاتب الأديب الشيخ مهدي أفندي صاحب جريدة الهداية لترويح النفس واستنشاق النسيم السوري البليل.

وحضر أيضًا الرياضي المتفنن عزتلو هدايت بك رئيس مدرسة كلية غردون العلمية بحكومة السودان المصري وبرفاقته الأديب البارع محمد أفندي سري أحد أساتذة المدارس الأميرية بمصر ونخبة من أفاضل المصريين وأدبائهم عرفنا منهم الأصولي الفاضل عزتلو طبه بك من رجال المحاماة بالقطر المصري وقد نزل الجميع في نزل

الخوام جوار أوتيل المرحوم هولو باشا فأهلًا بهم ومرحبا.

(والشيء بالشيء يذكر)

وبعد أن حظينا بالسلام على الشيخ محمد رشيد أفندي ورفيقه المومأ إليهما صادف عند جلوسنا ورود مكتوب له من ابن عمه الأستاذ صاحب الفضيلة الشيخ صالح أفندي الرافعي ناظر نفوس ولاية بيروت وبه قصيدة غراء من نظمه جمع بها آيات الغرابة والتعجب للقطار الحديدي وبخاره وصعوده فوق متون لبنان وكيفية دخوله في النفق فأحببنا أن نفكّه بها القرّاء قال:

قل للذي لقطار الشام قد ركبا
وقد علا هام لبنان وما تعبا
انظر إلى جبل منه علا جبلًا
وسن قادرًا عن عينك احتجبا
يرقى الجبال قطار مشيه وعلا
يعلو الهضاب وثوبًا ممعنًا هربا
تتابعت حجرات منه واطردت
كأنها سحب قد طاردت سحبا
بينا يرى صاعدًا أوجًا على مهل
إذا به هابطًا للغور منتهبا
ينساب في نفق كالأفعوان غدا
ينساب في وكره خوفًا وقد طلبا
يجري كما البرق أحيانًا وآونة
يمشي الهوينا لنشوان قد اضطربا
يصطك من صوته أسماع راكبه
كأنه جمل يرغو وقد لغبا
فيا لمنظره من منظر عجب
يستوقف الطرف حتى لا يرى عجبا
سبحان خالق هذا الكون كم خرقت
آيات قدرته عن معجز حجبا
هذا سليمان تجري الريح حاملة
بساطه وهو يجري عسكرًا لجبا
وذا قطار قناطير مقنطرة
يعلو الجبال بنا رهوًا ولا تعبا
كلاهما خارق فالريح سخرها
ربٌّ إذا شاء أمرًا ممكنا وجبا
أما القطار فإن قالوا يحركه
هذا البخار فذا جهل لقد غلبا
هل البخار سوى ماء تحلله
نار قواها إله العرش قد وهبا
فكل أمر إلى الخلاق مرجعه
سبحان من إله عز محتجبا

رشيد

اللاذقية في ١٥ الجاري

لمكاتبنا

كانت ثمراتكم الغرّاء كتبت مرة بأنّ عطوفة متصرّف اللاذقية مهتم لجمع مبلغ من أهل الخير والشهامة بقصد عمل ألبسة للمحابيس الفقراء على أن يدخلوا السجن الجديد بملابس جديدة خوفًا من نقل الميكروبات المضرّة من السجن القديم والآن أخبركم بأنّ الشيء خرج من حيز القوة إلى حيز الفعل فقد توفّق بهمته وبواسطة أرباب الحمية والغيرة لعمل ألبسة جديدة وبالنظر لانجبال القلوب على محبة عطوفته ما مضت مدة قليلة إلا وقد ورد القسم الأعظم منها والباقي على أهبة الورود هذا وأنّ عطوفته يفتكر بأن ينقل المرضى من المحابيس لمحل خارج عن البلدة خوفًا من سراية الأمراض للغير حيث يوجد ثلاثون رجلًا مبتلين بذات الرئة عافانا الله وسأخبركم عما يجد.

- أنشبت المنية أظفارها بغصن من أغصان العلم والأدب المرحوم الشيخ أحمد أفندي الطويل وهو في مستقبل العمر وريعان الشباب وذلك عقيب مرض أقعده عشرة أيام لم يؤثر فيه دواء الأطباء وما كاد يذيع خبر وفاته في البلدة حتى توافد العلماء والوجوه والأعيان لتشييع جنازته وبعد أن صلّى عليه في الجامع الجديد واروه في جبانة أجداده ورجع الجميع آسفين على هذا الشاب الأديب لما يعلمون من حسن صفاته وإقباله على العلم ومحبته له فنعزي عائلته الكريمة ونتمنّى لهم الصبر ونسأل الله له الرحمة والغفران بمنّه وكرمه.

أخبار الجهات

مصر

الأزمة المالية

قالت الأهرام: التجار والماليون كالجيوش إذا انهزم بعضهم انهزم الكل وانخلعت قلوب الجميع فألقوا سلاحهم وفرّوا من ميدان القتال.

هكذا قال لنا اليوم مدير أحد البنوكة الكبرى في القاهرة ومن رأيه أنّ البلاد لم تخلُ من الأموال بدليل كثرة الخزن منها في البنوكة وفي منازل الاغنياء ولكن أصحاب هذه الأموال حريصون عليها الآن كأنّهم مهدّدون بسلبها منهم فلو أنّهم تذرّعوا بالشجاعة قليلًا وظلوا على طريقتهم في الأخذ والعطاء والتسليف والاستلاف لكانت وطأة الأزمة خفيفة لأنّ الخسائر على نوعين اسمية وفعلية فالفعلية بالنسبة إلى ثروة البلاد قليلة يسيرة والاسمية عظيمة والعامل ينظر إلى الفعل والعمل لا إلى القول والكلام.

ومعلوم أنّ من طبيعة الناس هنا المطل والتسويف في الدفع ولو كان المال موجودًا في أيديهم. وهذه العادة الممقوتة قد زادت المركز حرجًا لأنّ الأزمة صارت سلاحًا بيد المديونين يتسلّحون بها للوقوف عن الدفع فكل واحد تكلّمه في المال يقول لك الأزمة مع أنّه لا يكون قد شعر بها ولا هي وصلت إليه ولا هي ستتصل إليه.

خذ مثلًا ميزانية ٤٦ محلًا ماليًا قدّمت للمحاكم تجد أنّ تلك المحلات لم تفلس وتجد أنّ المطلوب لها أكثر من المطلوب منها وقد كانت هذه المحلات تعتمد على البنوكة في تسليف الأموال لتدفع ما عليها وتصير على طلب ما هومستحق لها ولو إلى ما بعد وقت الاستحقاق فالبنوكة أقفلت خزاناتها عمدًا في البداءة وكرهًا في النهاية والناس لا يدفعون ما عليهم وبنوكة أوربا لا تصبر على بنوكة مصر ومحلاتها التجارية فاشتدت الأزمة وانتقلت من البورصة إلى البنوكة إلى التجارة وبات العقلاء يخشون انتقالها إلى الزراعة القطنية.

فإذا كانت البلاد بحاجة الآن إلى أموال أوربا فهي بحاجة أشد إلى شجاعة أصحاب الأموال من أبناء البلاد وإلى صدق المعاملة فإنّ معاملة أوربا لنا موقوفة على معاملتنا نحن بعضنا مع بعض فأسهم الشركات قد انتقل الآن مركز أكثرها من مصر إلى أوربا وذهب قسم كبير من الماليين المصريين الأغنياء إلى أوربا لسحب الأسهم المصرية الرابحة من أسواقنا فلم يبق هنا إلا أزمة التجارة وهي الأزمة التي تداوى بأمرين بشجاعة أصحاب الأموال من المصريين حتى يعيدوا الينا ثقة أوربا وبسعي الحكام ولاة الأمور في أوربا بفتح بنوكتها الخزانات لامداد مصر بالأموال.

أمّا حمل الناس على دفع ديونهم فأمر صعب جدًا لا يتحوّل عنه الناس إلا بعد عشرات من السنين.

النبطية

كتب إلينا منها أنّه في الأسبوع الثاني من هذا الشهر أمّ قضاء القنيطرة حضرة صاحب السعادة الأمير علي باشا الحسني الجزائري قادمًا لتعزية الوجيه عزتلو الأمير محمود بك الفاعور بوالده المرحوم المبرور الأمير محمد الفاعور وإزالة ما بينهما بعد تلك الحادثة المشؤومة التي يعلمها القرّاء قال المكاتب: وقد بذل الوجيه الهمام سعادتلو كامل بك الأسعد قصارى الجهد بمخابرة المومأ إليهما توصّلًا إلى إصلاح ذات البين حتى تمّ له اجتماعهما في مجلس حافل مصحوبًا بإخوته الكرام محمود بك وعبد اللطيف بك وابن عمه الهمام عزتلو فضل بك الحسن وتلاقى مع سعادة علي باشا المشار إليه بصحبة أخوه صاحب السعادة الأمير عبد الله باشا وأنجال جناب الأمير علي باشا ويمّموا «الجولان» وقدموا على محمود بك يعزونه بمصابه بوالده رحمه الله، فأظهر جنابه من علو الهمة وكرم الأخلاق والشهامة ما هو حريّ بالشكر فانبرى إذ ذاك كامل بك المومأ إليه وألقى خطابًا بيّن فيه فوائد الوفاق والوئام حاثًا الجميع على الولاء بظل الحضرة العلية السلطانية مظهرًا ما في ذلك من الخير العام ورضاء أولياء الأمور العظام فتبودلت عبارات الولاء ثم ارفضّ القوم داعين بتأييد العرش السلطاني الأسمى ناشر لواء العدل والأمن أيّد الله دولته وحفظ مهجته آمين.

القدس الشريف

كتب إلينا منها أنّ الهمام النزيه عزتلو فيض الله أفندي العلمي رئيس البلدية يبذل همة شمّاء في جلب ماء الشرب إلى القدس فإنّ حاجة الأهلين إليه شديدة جدًا في هذا الصيف وقد ندبه في هذه الأيام عطوفة متصرف اللواء لجلب الماء من قرية بيتر سدًا لحاجة الأهلين فذهب للحال إلى القرية المذكورة وتوفّق لحلّ الموانع ومنع كل معارضة مع إرضاء الاهالي وبعد عشرة أيام يكون الماء في القدس بكثرة إن شاء الله.

بغداد

قالت جريدة الزوراء: تعلقت مراحم حضرة مولانا السلطان الأعظم بارسال ثلاثين ألف غرش لتوزّع على فقراء الأهالي والعجزة الذين أصابتهم مصيبة الغرق هذه

السنة في فيضان نهر الفرات والدجلة ودياله. وقد أرسلت لجنة الإعانة المشكلة في دار السعادة هذا المبلغ حوالة تلغرافية.

وقالت ما حاصله: إنّ المجلس البلدي في بغداد كان من قبل منقسمًا إلى دوائر ثلاث ولذلك كان القسم الأعظم منه يذهب في مرئيات ليس لها لزوم ولم يبق امكان إلى صرف المبالغ المقتضية في الاصلاحات والتنظيفات وغيرها مع أنّ واردات المجلس تبلغ في السنة مليونًا ونصفًا من الغروش فلذلك توحّدت البلديات الثلاث فأفاد ذلك أمورًا منها جعل أطباء البلدية ثلاثًا بعد أن كان واحدًا. ومنها الالتفات إلى إصلاح الشارع العمومي المسمى بشارع الباب الشرقي. ومنها شراء ماكينة توضع في نهر دجلة تدار بالبخار فيسيل ماؤها من أنابيب تكفي الآن ثمانمائة منزل وتأمين سبيلات ليستقي الفقراء والمحتاجون الماء منهما. ومنها أنّه تقرّر أيضًا جلب ماكنة كبيرة لصناعة الثلج على النمط الجديد.

عيّنت لجنة لبناء سد الهندية الذي هدمه السيل وحيث أنّ إكمال بنائه لا يكمل إلا بسنتين أو ثلاث رأي بأنّ ينشأ سد من القصب البردي مستندًا على السد القديم المنهد. ليخفّ الضرر أولًا ثم يباشر العمل.

أخبار متفرقة

جاسوسان يابانيان في أميركا

قبض الأميركيون على رجلين يابانيين في بلدة (سان دياجو) من أعمال كاليفورنيا بتهمة انهما جاسوسان يرومان أخذ رسوم الحصون والمعاقل والمواني، وبعد الاستنطاق أطلق سبيلهما إذ لم يثبت عليهما شيء من التهمة وليس في القانون الاميركي ما يمنع أخذ رسم الحصون والمعاقل زمن السلم.

حريق هائل

ورد تلغراف أخير من نيويورك بأنّ النار قد شبّت في ميدان الألعاب فيها فدمّرته ودمّرت ٢٠فندقًا ففز النازلون فيها بملابس النوم وجرح ٢٧ من رجال من المطافئ. وكانت الأسد والنمور تزأر في زريبة بوستوك فتزيد الموقف هولًا وقد فقد رجل.

لوكندة الحميدية في صور

بحوله تعالى قد أسست في هذه البلدة (صور) لوكندة دعيتها بالحميدية تحت نظارة السيد سعيد اغا يحيى تكفل لزائرها الراحة والرفاهية وهي عدا عن نظافتها وحسن ترتيبها واقعة في أجمل موقع نقي الهواء عذب المياه ومن يشرّفها ير ما يسرّه إن شاء الله.

علي عطارد

بودرة تزيل الشعر بأسرع وقت

الماركة خاصة باسمنا حذرًا من التقليد

هذه البودرة مركبة من أجزاء مخصوصة خالية من كل مادة مضرة وقد شهد لها كل من استعملها ثمن العلبة قرشين.

ويوجد عندنا صبغة لصبغ الشعر بسرعة دون أن تسبب أقل ضرر بالصحة وهي المركب الوحيد لإعادة الشعر إلى لونه الطبيعي ثمن العلبة ضمنها قنينة واحدة أربعة غروش.

استحضرنا على ماء إذا دبغت الصبغة على الجلد أو على الألبسة يزيلها بسرعة.

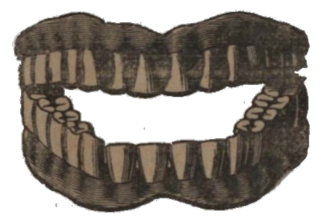
وعندنا مسحوق لتنظيف الأسنان وحفظها من النخير.

وكيفية الاستعمال موضحة على كل ورقة مخصوصة لكل منهما.

تطلب من محلنا في أول سوق العطارين

بيروت سعد الدين الخياط

إعلان



بإذن الكريم المنّان، مستعدين لعمل أسنان تحاكي الطبيعة لونًا ومتانة وشغلنا مكفول بورق التعهد إلى سنة كاملة من الكسر وغيره ومستحضرين لأهم مخدر في القلع. ولتلغيم الأسنان بالذهب والفضة وغيرها من جميع الأشكال. وعندنا علاجات من أهم المجربات المستعملة في أميركا.

أولًا: علب بودرة أميركانية لتنظيف الأسنان وتمكن اللثة وتجعل رائحة الفم طيبة (البيع بالجملة وبالمفرق). ثانيًا (زنكريم) لتسكين الوجع ويمنع السوس من الأسنان. ثالثًا (فرنكور) اختراع جديد عوضًا عن البودرة مفيد مجرب. ونتعاطى النصائح التامة لحفظ الأسنان مجانًا. وعندنا من سائر أجناس (الكزالك) المبوب والمحدّب. وبيوت (كزالك). وفراشي إلى الأسنان. ومستعدين لقشر الأسنان على الماكينة عوضًا عن قشرهم بالأدوية المسمة ومستحضرين لتركيب عيون صناعية. وقد جعلنا إقامتنا في مسكننا الكائن بمحلة سوق ساروجة بجانب بيت المرحوم محمَّد سعيد باشا في زقاق النوفرة من الصباح إلى الظهر ومن بعد الظهر ساعة في محلنا المشهور (بالشام في سوق الحرير) فالذي يشرفنا يرى ما يسره والحمد لله.

ديشجي عثماني

محمَّد صالح الدرويش

أحسن وأضبط وأجمل ساعات وجدت إلى الآن ساعة اسمها «زينيت»

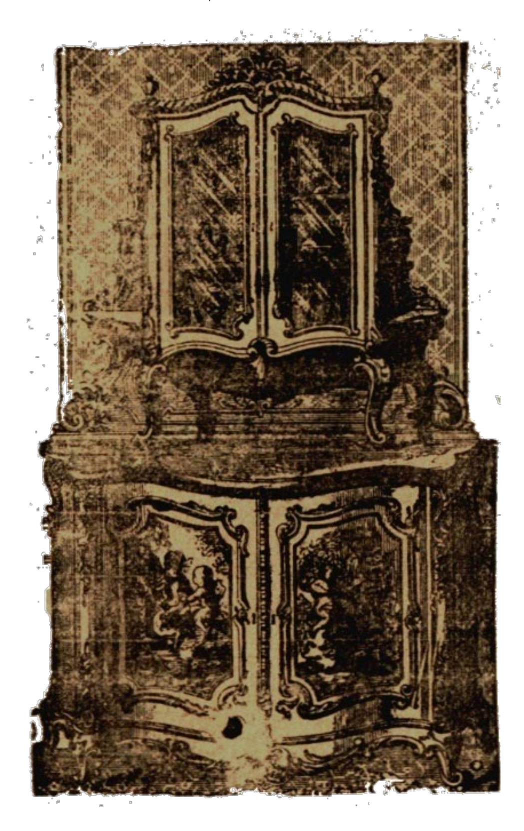
والدليل على ذلك إحرازها أعظم جائزة في معرض باريز لما شوهد بها من زيادة الإتقان. وكيلها العام في سورية (عمر الداعوق في بيروت) وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور بمبيع الساعات والكساتك والمجوهرات للرجال وللسيدات بأسعار مهاودة.

بودرا لإزالة الشعر

يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد. **مصباح سنو**

أول سوق العطارين في بيروت

معمل جبران كرم عون



هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصوليات والمرايات والبراويز والبنيفايات والجردنيال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره.

جبران كرم عون

الأودول



هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»

ثمرات الفنون ١٢٩٢

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة — فرنك
في بيروت ولبنان — ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد — ١٥
في سائر الجهات " — ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٣ رجب الفرد سنة ١٣٢٥ — موافق ٣٠ تموز ش و١٢ آب غ سنة ١٩٠٧

فهرست

ماجريات السياسة

كلما تقدّم الزمن على المشكلة المراكشية ولدت من الحوادث ما تزداد به خطارة وإشكالًا، فقد أفادت البرقيات عن أنباء طنجة أنّ ثلاثة من القبائل هاجمت مدينة «الدار البيضاء» احتجاجًا على إنشاء ميناء ومد خطوط للترامواي فيها ففتكوا بخمسة من الفرنسيس واثنين من الطليان وواحد من الاسبان.

فأكبر القوم وفي مقدّمتهم الفرنسيس هذا الأمر وطلبت جرائدهم معاقبة الجانين أشدّ العقاب، فقرّرت فرنسا إرسال أسطول مؤلّف من ثلاث مدرعات وثلاث طرادات وثلاث سفن تقلّ ثلاثة آلاف جندي إلى هاتيك الجهات، وأصدرت ايطاليا أمرها إلى إحدى بوارجها بالسفر إلى مياه مراكش لتكون وإحدى طراداتها الراسية في مياه طنجة تحت أمر سفيرها فيها.

ويؤكّدون أنّ فرنسا قد اقترحت على اسبانيا بأن تنزلا قوة مختلطة إلى «الدار البيضاء» عملًا بما يخوّلهما الحق الممنوح في مؤتمر الجزيرة وأنّها تلبث فيها إلى أن يتمّ تنظيم البوليس في الثغور المراكشية الثمانية على ما هو مقرّر في صك المؤتمر.

وفي البرقيات الأخيرة أنّ البوارج الفرنسوية والاسبانية قد بلغت مياه طنجة وأنزلت جنودها إلى البرّ فهاجمتها القبائل وجرحت ستة من الجند الفرنسوي وضابطًا، فصدّهم الفرنسيون بحراب البنادق وساعدتهم البوارج فأطلقت قنابلها على رجال القبائل فقتلت منهم ١٥ رجلًا، أمّا الهرج في (الدار البيضاء) فبالغ غايته وقد فرّ منها أربعمائة من الأوربيين، ووصلت إليها البوارج الفرنسوية فأنزلت إلى البرّ ألفي جندي بقيادة الجنرال درود، وبالجملة فإنّ الحالة في البلاد المراكشية كلها داعية إلى القلق والاضطراب.

***

أفادت الأنباء البرقية أنّ القيصر نقولا الثاني قد تقابل مع الامبراطور غليوم في (سوين موند) وأنّهما تبادلا الزيارة على يختيهما، ونشرت إحدى الجرائد الألمانية فصلًا بشأن هذا الاجتماع فقالت إنّ القيصر يشخص إلى المياه الألمانية لردّ زيارة الامبراطور غليوم له في سنة ١٩٠٥ وأنّ هذا الاجتماع مطابق للتقاليد القديمة التي استمرّت الحكومتان على مراعاتها كما هو مظاهرة لتبيين الصداقة التي تربط بين القيصرين والتي أخذوها عن أجدادهما وما برحوا محافظين عليها كل الحفظ.

أمّا الغاية الرئيسية من هذه الزيارة فشخصية وليس ثمت سبب سياسي واحد كما لا يسوغ لأحد أن ينظر إليها نظرة ارتياب أو حذر فإنّ الألمانيين يعتبرون زيارة القيصر لهم دليلًا على توثّق الصلات الولائية المستحكمة بين الاسرتين المالكتين وبين الدولتين المرتبطتين بربُط كثيرة.

حديث عن اليابان

أثبتنا في الثمرات الماضية نبذة لطيفة لأحد مشاهير الكتّاب الأميركان تكلّم فيها عن الخلاف الواقع بين الأمتين –الأميركية واليابانية– وأعرب عن فكر الأميركيين فيما إذا نشبت الحرب بينهما، وقرأنا اليوم في جرائد البريد رسالة مهمة لمراسل جريدة «البتي جورنال» الفرنسوية في طوكيو عاصمة اليابان أظهر فيها اندهاشه من تقدّم اليابان السريع وبناه على الوطنية الحقة التي يرتضعها الياباني منذ نعومة أظفاره ويتغذى بها في تعلّمه وتعليمه. وإنّ أمّة هذا شأنها فليس بعجيب إن باعت أرواحها في سبيل الدفاع عن مملكتها والسموّ بها إلى الدرجة القصوى من التقدّم والارتقاء. قال المكاتب:

يظهر لكل راء هنا «طوكيو» أنّ الحكومة اليابانية تشمّر عن ساعد الجد والاهتمام في زيادة جيوشها البرية مع أنّ موارد المال عندها قليلة وخسائر حربها الأخيرة حمل ثقيل على عاتقها.

كان لليابان عند نشوب حربها الأخيرة مع الروس ١٢ فيلقًا من الجيوش البرية وفيلق لجيش الحرس. وفي أثناء الحرب ألّفت أربعة فيالق بجميع معداتها. فكان مجموع فيالقها حينئذ سبعة عشر. وأمّا الآن فهي تحشد فيلقين جديدين. ومتى تمّ حشدهما أتبعتهما بفيلقين آخرين بحيث يكون المجموع ٢١ فيلقًا وهي لم تكتف بذلك بل تنقّب عن الوسائط التي تمكّنها من مضاعفة هذه الجيوش عند نشوب الحرب ولهذا ينتظر أن يكون لها في أول حرب تخوض غمارها نحو ثلاثة أضعاف الجنود الذين كانوا لها في الحرب الأخيرة أو ضعفاهم على الأقل.

وقد تضاربت الأقوال والآراء في السبب الذي يدعو هذه الامة إلى زيادة قوتها بهذه النسبة الهائلة. فمن زاعم أنّ السبب هو عزم اليابان على فتح حرب جديدة تربح من ورائها خيرًا وافرًا. ومن زاعم أنّها لم تكثر من الجند والأعوان إلا الاستعداد لطوارئ الحدثان. أمّا أن تكون هي البادئة بالحرب فكلا وحاشا.

ومن أراد أن ينبذ هذه الأقوال ظهريًا ويلتفت إلى ما تقوله وتظهره رسميًا حكومة اليابان وجد أنّها تصيح بملء فيها بالسلام والوئام ولكنه صياح لا يعوّل عليه لأنّه أصبح هذه الأيام زيًا جديدًا عامًا بين جميع الحكومات. والذي أراه أنا هو أنّ الحكومة اليابانية ذات مطامع ومطامح كبيرة في بلاد الصين التي تحسبها مرتزقها الوحيد وقد رأت أنّه لا يمكنها تحصيل النفوذ الأدبي لدى الصينيين ولدى الدول الأوربية المتزاحمة على تلك البلاد وحفظ حقوقها هناك ونيل حقوق وامتيازات أخرى إلا إذا كانت دولة قادرة محسوبة من الطراز الأول فما ترددت عن سلوك هذا السبيل.

وأمّا قيمة الجيش الياباني من حيث النجدة والدراية والشجاعة وأشباهها فالأقوال فيها جمة مختلفة وقد استند أصحابها في أكثرها إلى ما شوهد من هذا الجيش بحربه الأخيرة.

«ويجدر بي هنا أن أرفض المتطرّف من تلك الآراء البعيدة عن المألوف المعتاد فلا أقول مثلًا بشدة التفاوت العجيب بين قواد اليابان وقواد الروس الذين اندحروا فإنّ القائد الأكبر الياباني وياما لم يكن رجلًا سماويًا في مداركه ومزاياه. ولا كان قائد الروس الأكبر كوربتكين من البهائم السائمة. بل المعقول المقبول أنّ كلا الرجلين عظيم لأنّ كلًا منهما ذو مدارك بشرية وقد تلقّى الفنون الحربية وخاض كثيرًا من غمرات

الحروب وإن كان بينهما فرق فهو غير بعيد شاسع.

ولا أقول أيضًا بشدة تفاوت ما كان بين الجيشين من عدة وعدد مما توّج رؤوس اليابانيين بالنصر.

وإنّي قضيت بين هؤلاء الأقوام مدة غير يسيرة وشاهدت جيوشهم في الثكنات وتلاميذهم المعدين للجندية في المدارس وشاهدت تمريناتهم ومناوراتهم وألعابهم وكيفية حلّهم وترحالهم وشيئًا كثيرًا غير ذلك فلم أشعر لهم بسر عجيب يفوقون به على الأوروبيين كما أنّي لم أشعر بنقصان كفّتهم في ما نحن بصدده.

إذًا بأية مزية تمّ لليابانيين ما تمّ من نصر باهر ورقي سريع مع استمرار على التقدم بخطوات ثابتة خفيفة الحركة تبهر الأبصار وتحيّر الأفكار.

السرّ في ذلك وطنية صادقة تضطرم عواملها في صدر كل ياباني اضطرامًا. وطنية لا يمكنني تصويرها لمواطنينا الأوروبيين لأنّهم لم يعرفوها.

اليابانيون شديدو الاهتزاز لذكرى ماضيهم والافتخار به. شديدو الثقة بالمستقبل. شديدو الاهتمام باغتنام فرص الحاضر. وهنا قوام مجدهم وأسس نجاحهم الصحيح.

العسكري الياباني لا يبدأ قومه بإشرابه روح الجندية وإشعاره بواجباته للوطن عند دخوله سلك الجندية. بل يبدأون ذلك معه منذ طفولته. إذ يتولّى أبواه ذلك. ثم يترعرع فيدخل المدارس فيتمّ معلّموه ما بدأه الوالدان ثم يشب فيبرز لقواده جنديًا يكاد يحسب كاملًا لا ينقصه إلا هنات هينات.

ومما يستحق الذكر والاعجاب أنّ معاملة الضباط للجنود في الجيش الياباني ليست على شيء من العنف بل إنّ الضابط الياباني يتمشّى أمامها باشًا مشرق الوجه باسم الثغر عذب اللسان. والجندي مع ذلك مثال الطاعة والاحترام لرئيسه وكأنّ الاثنين متكافلان متضامنان بعامل داخلي يهيب بهما هو شعور الأكبر بتنشيط وتشجيع الأصغر وشعور الأصغر بمساعدة الأكبر لأجل خير الوطن ومجد الأمة.

وهذه الصفات الجندية السامية قد ظهرت بيناتها في حوادث جمة بحرب منشوريا الأخيرة ولا بأس إن أذكر إحدى تلك الحوادث نموذجًا للبقية:

قبل نشوب معركة موكدن الشهيرة بقليل أراد اليابانيون أن يقوموا بحركة فنية بعيدة المنال يحيطون معها بأطراف الجيش الروسي ولم يكن ذلك يتمّ لهم إلا بعد أن يصلوا جيشهم الثاني بجيشهم الثالث فاختاروا لهذه الوصلة أحد قوادهم الجنرال ناجو وتحت قيادته ٥٢٠٠ جندي فقط فسار الجنرال لا يلوي على شيء وقد أشعر كلا من ضباطه وكلا من جنوده بالمهمة التي ندبوا لها فتأججت صدورهم بلهيب الغيرة عالمين أنّه عليهم قد يتوقّف النصر أو الكسر وعلى انتصارهم أو انكسارهم يتوقّف مستقبل وطنهم ومواطنيهم.

وما زالوا حتى حقّقوا الآمال. ولكن بعد أن نازلوا جيشًا كثيفًا من الأعداء قتل منهم أربعة آلاف جندي ولو تمكّن من الألف الخامس لما رجع المئتان الباقيتان من المقاومة والمجاهدة في سبيل الغرض المقصود.

وقد تمكّنت في الأيام الأخيرة من الاجتماع بذلك الجنرال العجيب (ناجو) الذي نجا من معركته المدهشة فإذا هو قصير القامة خال منظره من كل هيبة ورهبة ساعداه أقرب إلى سواعد الصبيان منهما إلى الرجال وذكرت له أمر الموقعة المذكورة وتوسّلت إليه أن لا يبخل عليّ بشيء من تفاصيلها فغلبه الحياء وسرد لي خبرها بايجاز وبساطة وشفع كلامه بقوله: لا يتوهمن أحد أنّ فرقتي الباسلة فعلت ما فعلت بفضل معرفة خفية فيها أو سرّ عجيب بل هو بشعورها الوطني واعتماد كل من أنفارها على نفسه.

وهذا القائد يدرّس اليوم في إحدى المدارس الحربية الممتازة فما قولك بمستقبل تلامذة يلقّنهم مثل هذا الاستاذ.

رحلة فلكية

«تابع لما قبله»

فيما يتعلّق بهدو القمر وسكونه

لا ننظر في هذا الكوكب تلك الأسباب الطبيعية التي تجعل في الأرض مصنعًا كيماويًا تشتغل به العناصر لكي تتآلف أو تتفرّق، وليس فيه تلك العواصف الشديدة والزوابع المخيفة التي يرغي البحر منها ويزبد، ولا هواء يهب في صفائه ولا غيوم تتلبّد في سمائه ولا مطر يسقط ولا ثلج هناك ولا برد، بل تراه دائمًا أليف السكون حليف السلام.

ولو بحثنا عن سبب هدوه وسكونه وهو في دور الشباب الغض (جريًا على ما يزعمون من انه ابن الأرض) لوجدنا أنّ اسرافه باجتياز أدوار حياته الكوكبية أوصله (قبل امه الأرض) إلى مقر الشيخوخة فتلقّته بصدر رحب وأنزلته منزلها الامين الذي لا مناص منه ولا خلاص وقد يخشى على ملاشاته لما قضاه من السنين الطوال من حياة أضناها شرخ الشباب وعدم انتظام أحواله.

كما أننا لا يمكن أن نحقّق به نتيجة تبخّر المياه أو تكثيف الأبخرة حتى الهواء إن وجد فهو قليل خفيف، ولا تجعلنا هذه الأسباب أن نيأس من وجود السكان فيه إذ ليس بمحقّق للآن بأنّ هنالك عالم مائت بل يدلّ القمر على وجود عالم نائم أبكم وقفار جرداء أرض لا ماء فيها ولا هواء، لا فضاء فوقها ولا سماء لا بلبل يغرّد في أنحائه ولا عندليب يطير في أرجائه، إذ لا حياة بلا هواء (كما أنّه لا وجود بلا هواء للقبة الزرقاء التي تكلل أرضنا ولا لتلك الألوان اللطيفة التي تلوّن السماء صباح مساء ولا لأصوات الطبيعة التي تثملنا بنغماتها) إنّما تكون الحياة فيه غير حياتنا إذ ليس من العدل أن نقول أنّ الحياة ملغاة البتة في الكرة القمرية لأنّ الطبيعة غزيرة بوسائطها ومختلفة في محصولاتها ونتائجها، أجسام مختلفة كل الاختلاف عن أجسامنا ولكنها مطابقة كل المطابقة على حالة فيسلوجيا (على الحيوان) الكرة القمرية.

والوسائط والمكبرات الحديثة لا تمكّننا من أن نحقّق بأنّ القمر مسكون أو لا إذ الآلة المكبرة المعروفة لهذا العصر تكبر من ٢٠٠٠ إلى ٢٥٠٠ مرة ويمكن أن تكبر إلى ٣٠٠٠ إذا كان الجو هادئًا ولا يمخره هواء رطبًا أو حارًا وهذه أقصى درجات التكبير الممكن تجربته في المراصد الموجودة على الأماكن المرتفعة لا في البلاد الكبيرة التي جوّها معكّر غير صاف.

إنّ هذا العصر لهو أحسن العصور إذ يمكننا به أن لا نكون بعيدين عن القمر إلا ١٢٨ كيلومترًا وأن نرى القمر أكبر من حجمه المعتاد بثلاثة آلاف مرة ومع ذلك فما الذي يمكننا أن نميّزه عن بعد ١٢٨ كيلومترًا. على أنّنا لو امتطينا الجو بالمركبات الهوائية ونظرنا الأرض عن بعد ٥ آلاف متر نراها كصحراء جرداء ونأسف لعدم وجود أناس في الكرة القمرية لمشاهدة كرتنا الأرضية لأنّ منظرها عن هذه المسافة مدهش جدًا.

وفي الأرض أيضًا أناس عديدون لا يعبّرون عن هذه النجوم السافرة واللآلي الزاهرة إلا مصابيح منيرة موجودة إلى الأبد لتضيء دجى ليالينا ولا يفتكرون بالبشرية التي تلد وتحيا وتموت فيها وان منها ما تكبر الأرض وتصغر عنها.

تغيير هيئة القمر وما قيل فيه

جميع علماء الفلك الذين يسبرون غور القمر ويدرسون تفاصيل أحواله يرجّحون بحدوث بعض تغيرات فيه فقد ذكرفونتونال في محادثاته الخيالية أنّه ناظر في القمر صورة فتاة تغيّرت هيئتها تغيّرًا يذكر وقال كان لها وجه صبوح جمع أسنى المحاسن ثم تجعدت خدودها وتطاول أنفها وارتفع جبينها وأصبح يخشى على حياتها وأكّد أنّ هذا ليس مزاحًا منه وقد كان يرى في القمر صورة مخصوصة تشبه رأس امرأة خارجة من بين الصخور وقد حدث في تلك الجهة ما أوقع بعض قطع من الجبال وكشف ثلاث جهات منها كانت شبيهة بجبين وأنف وذقن امرأة مسنة.

وقد ظهر لنا بقوة المجهر والفحص المدقق بعض تغيرات خفية حصلت على هذا العالم الصغير وأشار بعضهم في إحدى الجلسات الأخيرة للجمعية الفلكية في باريز عن تغيرات حصلت في بعض نواحيه ومع ذلك لم تنظر به شيئًا يشابه ما نراه بغيره من الكواكب ولا هذه الحركات العظيمة تغير منظر كوكب ما.

عما يتفاءلون بالقمر

الشائع على فكر العموم بأنّ للقمر دلائل على تغير الأزمان وحالة الهواء وعلى الأغراس الصغيرة والحيوانات الناطقة والصامتة وعلى الحبوب البيوض وأحجار البنايات وعلى الملبوس والمأكول وذهبوا في

هذه التأويلات مذاهب شتى، فقيل قمر الأفراح وهو شهر العسل أول أشهر الزواج وقمر الأتراح وهو شهر نيسان الذي ينسب اليه تغير وهمي على الأغراس الصغيرة ولا ندري ماذا يجنون من هذه التأويلات التي ليست من الحقيقة في شيء كما أننا لا نقول أنها كلها وهمية.

قال لويس الثامن عشر لأعضاء مجلس الطولي انني أرغب أن تفسروا لي معنى القمر المستهل في نيسان وما تأثيره على الأغراس الصغيرة فارتبكت أعضاؤه من هذا السؤال وبالأخص (لابلاس) الفلكي الشهير الذي كتب مرارًا عديدة عن القمر ووصف أحواله ولا أفتكر عما ينسب لقمر نيسان وقد فرح الملك حينما رأى ارتباك المجلس من سؤاله.

يقولون أنّه بعد صفاء السماء بسطوع قمر نيسان تتضرّر الأغراس بواسطة التجمد الليلي على أن ليس للقمر علاقة في ذلك لا حينما يكون حاضرًا أو غائبًا وكثير من الترهات تنسب إلى القمر وهو براء منها على أن ليس من هؤلاء الذين يشكون من القمر من يثبت أنه اختبر بنفسه ما ينسبه إليه. ونحن لا يسوغ لنا أن نشارك العامة في أفكارها وتعليلاتها التي لا تحصى والعلم والعقل لا يقبلان الا المحقق الثابت. مصباح طبارة

الدكتور عبد الرؤوف حمادة

اتخذ مركزًا على البسطة التحتا في صيدلية أمين أفندي الفاخوري للمعاينة يوميًّا من الساعة التاسعة عربية إلى العاشرة وللفقراء مجانًا.

إعلان



بإذن الكريم المنّان، مستعدين لعمل أسنان تحاكي الطبيعة لونًا ومتانة وشغلنا مكفول بورق التعهد إلى سنة كاملة من الكسر وغيره ومستحضرين لأهم مخدر في القلع. ولتلغيم الأسنان بالذهب والفضة وغيرها من جميع الأشكال. وعندنا علاجات من أهم المجربات المستعملة في أميركا.

أولًا: علب بودرة أميركانية لتنظيف الأسنان وتمكن اللثة وتجعل رائحة الفم طيبة (البيع بالجملة وبالمفرق). ثانيًا (زنكريم) لتسكين الوجع ويمنع السوس من الأسنان. ثالثًا (فرنكور) اختراع جديد عوضًا عن الوبدرة مفيد مجرب. ونتعاطى النصائح التامة لحفظ الأسنان مجانًا. وعندنا من سائر أجناس (الكزالك) المبوب والمحدّب. وبيوت (كزالك). وفراشي إلى الأسنان. ومستعدين لقشر الأسنان على الماكينة عوضًا عن قشرهم بالأدوية المسمة ومستحضرين لتركيب عيون صناعية. وقد جعلنا إقامتنا في مسكننا الكائن بمحلة سوق ساروجة بجانب بيت المرحوم محمَّد سعيد باشا في زقاق النوفرة من الصباح إلى الظهر ومن بعد الظهر ساعة في محلنا المشهور (بالشام في سوق الحرير) فالذي يشرفنا يرى ما يسره والحمد لله.

ديشجي عثماني

محمَّد صالح الدرويش

تلغرافات

مؤتمر السلام

لاهاي: وضع المسيو نليدوف رئيس المؤتمر الحجر الاول في بناية قصر السلام في لاهاي وهو الذي تبرّع كرنيجي المثري الاميركي المشهور ببنائه على نفقته. وكانت الحفلة شائقة جدًا ألقيت فيها الخطب الموافقة للمقام فكانت مواضيعها لا تتعدّى السلام والحق والعدل.

لاهاي: قبلت انكلترا وألمانيا الاتفاق المتعلّق بمسألة مجلس الغنائم. فسيتألّف مجلس دائم أعضاؤه خمسة عشر قاضيًا وكل عضو ينتمي إلى دولة من الدول الكبرى والباقون تنتخبهم سائر دول الأرض. ومتى بسطت مسألة ما لدى هذا المجلس فإنّ الدولة المحاربة والدولة المدعية يحق لهما أن تعيّنا وكلاء عنهما للمشاركة في النظر.

لاهاي: تتلى خطب كثيرة في المؤتمر ولكن لم تنته حتى الآن مسألة من المسائل.

وافقت اللجنة الفرعية على اقتراح انكلترا بشأن منع التهريب وكانت الأقلية مؤلّفة من أميركا وألمانيا وروسيا وفرنسا. على أنّ استحالة التوفيق بين الآراء المتضاربة الكثيرة العدد يحول دون النجاح المرغوب.

فرنسا

باريز: نهض سفير اليابان كورينو في المأدبة التي أقيمت بنظارة الخارجية لضباط الأسطول الياباني وقال إنّ زيارة الأسطول تعزّز علاقات الود التي أبرمت حديثًا بين فرنسا واليابان لأجل صيانة السلم العام.

باريز: قال المسيو كلمنسو لمندوبي مقاطعات الجنوب أنّ الحكومة مستعدة للعمل على تهدئة الحال حين تسمح لها الحالة بالعودة إلى النظام القانوني.

لندرا (مجلس النبلاء): ألحّ اللورد مونكسفيل بوجوب تدخل الحكومة الانكليزية في مسألة الكونغو بسبب توالي المظالم ووافق اللورد فتزموريس على ما ذكرتم ثم تكلّم في موضوع بعض المشاكل الدولية وصعوبة التدخل فيها وقال بخصوص الكونغو انه لا بد من الانتظار ريثما تبسط لدى الندوة البلجيكية النظام الذي وضع حديثًا.

لندرا: صرّح اللورد كراي وزير الخارجية في خطاب ألقاه في مجلس العموم أنّ الحكومة لا تنوي أن تقترح في المؤتمر نزع السلاح أو تحديد الانشاءات البحرية خشية أن يتحوّل الاجتماع الولائي إلى اجتماع عدواني ويتحوّل الوفاق إلى شقاق ولكن إذا لم يمكن التوصل إلى نتيجة راهنة فهي (أي انكلترا) خالصة الذمة من أنها لم تهمل المسألة بتاتًا. ثم تطرّق إلى ما ذكر مسألة الكونغو وأعرب عن رجائه في أنّ حكومة بلجكا تتحمّل مسؤولية ما يجري في تلك المستعمرة.

وقال إنّ المشاكل القائمة بين انكلترا وروسيا يمكن تسويتها بدون الاهتمام بحوادث روسيا الداخلية.

مراكش

طنجة: هاجمت العساكر الماركشية في ٢٢ الجاري معاقل الروجي في مرشيقا فتقهقرت بعدما قتل ٢٣ نفسًا وقتل من أعوان الروجي ١٠ أنفس.

طنجة: هاجمت العساكر القرى الواقعة على تخوم بني خماس فانتصرت انتصارًا تامًا وقتلت كثيرين.

طنجة: إنّ جواسيس الريسولي تشيع أنّ حياة القائد السير ماك لين تصبح في خطر إذا استتبعت الجيوش المراكشية الزحف إلى الأمام. وتعتبر هذه الاشاعة خدعة.

اليابان وكوريا

سيول: ينوي المركيز ايتو حلّ الجيش الكوري وإقامة جيش ياباني مقامه يساويه في العدد.

قال المركيز ايتو في حديث جرى له مع مندوب شركة «اتحاد الصحافة» أنّ الغرض من الاتفاق الجديد هو تكذيب ما شاع عن أنّ اليابان تنوي ضمّ كوريا إلى بلادها تدريجًا لأنّ العمل غير ضروري.

سيول: أصبحت حامية العاصمة الكورية من الجيوش اليابانية.

سيول: ألغى اليابانيون الجيش الكوري.

الروسية

موسكو: اجتاز البرنس بورغيز في ٤٦ يومًا المسافة القائمة بين بكين وموسكو فالتفت حوله الجالية الايطالية مكرمة له معجبة به.

بطرسبرج: وقّع على الاتفاق التجاري البحري المنعقد بين روسيا واليابان.

بطرسبرج: وجد المنطاد العسكري الروسي في بحر البلطيق.

بطرسبرج: يقولون أنّ الاتفاق الروسي الياباني يتضمّن خمسة أجزاء أحدها يضمن الحالة الحاضرة في الشرق الأقصى ويثبت الحالة الجديدة في كوريا.

بطرسبرج: يسافر القيصر يوم الخميس إلى سوين موتند وفي معيته المسيو اسفولسكي وزير خارجيته. أمّا سائر التفاصيل فمجهولة ولكن يظن أنّه سوف يجتمع بالامبراطور غليوم.

ألمانيا

برلين: حلّق المنطاد العسكري الألماني مدة ساعتين فوق المدينة وكان يسير فوق الشوارع تمامًا متنقّلًا من شارع إلى آخر على شكل دائرة أولًا ثم مربع ثم مربع متوازي الأضلاع المتقابلة ثم مثلث الزوايا «أشكال هندسية» ثم عاد إلى ناحية تيجيل وكان سيره مع مقاومة الريح اثني عشر ميلًا ونصف ميل في الساعة.

الولايات المتحدة

نيويورك: شبّت النار في بناية ذات ست طبقات فهلك فيها ستة عشر ايطاليًا.

نيويورك: يظن أنّ حريق البناية الذي ذكرنا خبره وسائر حوادث الحريق الماضية هي فعل متعمد من لصوص الحرائق.

واشنطون: تتخابر حكومتا الولايات المتحدة والمكسيك في التحوط لمنع العمال اليابانيين من المهاجرة إلى بلاد الاميركية عن طريق المكسيك.

هونولولو: حصلت مخاصمات عديدة هنا بسبب نزول عدد من العملة اليابانيين إلى المدينة.

الأستانة العلية

(توجيهات)

مأمورية

عيّن حضرة سعادتلو عبد الوهاب باشا والي بغداد السابق وكيلًا «كتخدا» لدائرتي حضرة صاحبتي الدولة والعصمة منيرة سلطان وفاطمة سلطان.

وعيّن حضرة دولتلو فريد باشا والي ولاية بتليس وكيلًا لوالي ولاية طربزون.

وعيّن حضرة سعادتلو طاهر باشا والي طرابزون واليًا على ولاية بتليس.

رتبة

وجّهت رتبة المشيرية السامية على حضرة دولتلو سعيد باشا الفريق الأول رئيس أطباء الحضرة السلطانية.

والمرتبة الأولى من الصنف الثاني على سعادتلو محمد سليم ظافر بك من خلفاء قلم المكتوبي في نظارة الداخلية.

والرتبة الثانية المتمايزة على عزتلو بكر أفندي باشمدير التلغراف والبوستة في ولاية الحجاز.

نشان

أحسن بالمجيدي الثاني على حضرة فضيلتلو عبد الرحمن نسيب أفندي نائب مركز ولاية سلانيك الذي وجهت عليه الأن باية استانبول الرفيعة طبقًا للأصول وأسوة بأمثاله.

قران سلطاني سعيد

جاء في الأنباء الرسمية أنّه قد احتفل يوم الاثنين الماضي في قصر يلديز السلطاني بعقد قران حضرة صاحبة الدولة والعصمة فاطمة سلطان كريمة الأخ الأكبر لحضرة مولانا الخليفة الأعظم على حضرة رفيق بك أفندي مأمور قلم ديوان الآمدي الهمايوني نجل حضرة عطوفتلو فائق بك أفندي والي آيدين وأحسن إليه بالرتبة الأولى من الصنف الثاني.

وبعقد قران حضرة صاحبة الدولة والعصمة منيرة سلطان كريمة المرحوم كمال الدين أفندي أخي الحضرة العلية السلطانية على حضرة صالح بك أفندي أحد حجاب الحضرة الشاهانية نجل المرحوم خير الدين باشا الصدر الأسبق ووجهت عليه رتبة أمير اللواء ترفيعًا. ورتلت بهذه المناسبة الدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية.

وفد روماني يحمل وسام قارول المرصع للجناب العالي السلطاني

أهدى حضرة الملك شارل الأول ملك رومانيا إلى الحضرة العلية السلطانية وسام قارول المرصع، وأوفد إلى دار السعادة وفدًا مخصوصًا لايصاله برئاسة الجنرال اوراسقو وزير حربية رومانيا فقوبل الوفد في دار السعادة بما يليق به من التجلة والاكرام وتشرّف مساء الاثنين الماضي بمقابلة الجناب العالي السلطاني يصحبه سفير رومانيا في الأستانة ورفع لجلالته الوسام المشار إليه باسم حضرة الملك فأنعم أيّده الله على رئيس الوفد بالنشان العثماني المرصع وبوسامات متعددة على سائر رجاله.

وبعد ذلك تناول الوفد العشاء على المائدة السلطانية بحضور فخامة الصدر الأعظم وبعض الوكلاء الفخام. وبعد أن أقام في دار السعادة بضعة أيام زار خلالها بعض المقامات العالية غادرها عائدًا إلى بلاده فودّع بالاكرام اللائق.

سفير انكلترا

بعد الموكب السلطاني يوم الجمعة تشرّف بالمثول لدى الحضرة العلية السلطانية السير نقولا اوقولور سفير انكلترا في الأستانة.

الضباط اليابانيون في دار السعادة

ذكرنا في الثمرات الماضية قدوم أربعة من كبار الضباط اليابانيين إلى دار السعادة وأنّهم جزء من بعثة عسكرية يابانية يممت اوربا لدرس نظاماتها العسكرية وقرأنا الآن بالتوجيهات الرسمية أنّ الحضرة السلطانية قد أنعمت بالنشان العثماني الثاني إلى أمير الالاي الموسيو ماجوشي وبالمجيدي الثاني إلى الضباط الثلاثة الباقين وهم القائمقام قراقودا، وموريوقا،وبوهياقا.

حسن خيري باشا

توفي في سلانيك المشير الخطير حسن خيري باشا مشير الفيلق السلطاني الثالث رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

أثمان اللحم

مابرحت أمانة الشهر في دار السعادة مهتمة اهتمامًا عظيمًا في اتخاذ الوسائل اللازمة لتهوين أثمان اللحم وقد رأت اللجنة المؤلفة فيها للنظر بهذا الشأن الغاء بعض الرسوم المضروبة على اللحم.

فيضان دجلة والفرات

صدرت الارداة السنية بارسال ثلاثين ألف قرش من صندوق اللجنة في دار السعادة إلى المصابين بفيضان دجلة والفرات وأرسل تحويل بذلك إلى ولاية بغداد لتوزيعه على المنكوبين.

مواد عدلية

لما كان من مقتضيات القرار الصادر من شورى الدولة الاكتفاء باكمال نواقص البول الذي يلصق ناقصًا في المدة المقررة لتاريخ نشر قانون رسم المتغا واتمام التصحيحات والتعديلات الاخيرة وأن لا يؤخذ الجزاء النقدي عن ذلك وكذلك لا يستوفي الجزاء النقدي المأخوذ تحت الحكم المبرز إلى المحاكم رأسًا أو اعتراضًا متعلقًا بالمدة المذكورة صدرت الارادة السنية مصدقة على قرار شورى الدولة بعدم تنفيذ أمثال هذه المقررات بحق الجزاء النقدي على هذه الصورة وأبلغ ذلك بموجب أمر سام مؤرّخ في ٢٥ صفر سنة ٣٢٥ و٢٦ مارت سنة ٣٢٣ إلى نظارة العدلية الجليلة التي بلغته لمفتشي العدلية ومدعي عمومي الاستيناف في الولايات الشاهانية بصورة عمومية. جريدة المحاكم العدلية

أخبار محلية

غرة رجب

ثبت شرعيًا غرة رجب الفرد يوم السبت «أول أمس».

علمنا من البرقيات الخصوصية الأخيرة أنّ إنشاء سكة حديدية بين طرابلس وحمص متعذر من وجوه شتى.

✸*✸

هيئة قومسيون الاسكلة

صدر الأمر من نظارة الداخلية الجليلة بالغاء هيئة قومسيون الاسكلة في بيروت وبتشكيل هيئة جديدة مؤلّفة ممن يأتي: رفعتلو اليوزباشي جمال أفندي من باب السر عسكرية ورفعتلو محمد الأمير أفندي من نظارة الداخلية. ورفعتلو القول اغاسي محمد علي بك من نظارة البحرية. وفتوتلو خالد أفندي الملازم من نظارة الضابطة.

أخبار دائرة البوليس

تبلغ سعادة كمال بك مدير البوليس بأنّ حبيب بن الياس اللحفداني قاتل اندريا الطلياني وجارح أخيه داخل جبل لبنان بموقع ضبية مختلف بمحلة الرميلة فتوجّه سعادته حالًا مستصحبًا القومسير الثاني رفعتلو أنيس أفندي رمضان وملازم الجندرمة فتوتلو رمزي أفندي وكلًا من القومسيرية أصحاب الفتوة لطف الله أفندي وتوفيق أفندي وابراهيم أفندي والبوليس سعد الدين أفندي وخليل أفندي وعارف أفندي وبظل الحضرة العلية السلطانية ألقي القبض على القاتل وأحضر لدار الحكومة وأرسل محفوظًا إلى متصرفية جبل لبنان ليلقى جزاء ما جنته يداه.

- من أخبار البوليس أنّه بينما كان أحمد العتر حرفته عمل الصناديق يلعب بمسدسه في الساعة الثالثة نهارًا بسوق سرسق انطلق قضاء رصاصة أصابت فيليب بن ابراهيم يارد الكندرجي فمات بعد نصف ساعة فأخذت الحكومة تقتفي أثر الجارح.

- وفي مساء السبت (أول أمس) بينما كان علي عليان متوجّهًا إلى بيته بمحلة الأشرفية مع أخيه خليل وابن عمه خليل فليفل أطلق عليه عيار ناري أصاب منه مقتلًا فتوجّه للحال إلى محل الحادثة صاحبا السعادة مدير البوليس وقومندان الضابطة

وبعض رجال البوليس فتبين بعد التحقيق أنّ القاتل سليم بن أسعد البسوسي الذي فرّ إلى محلة الحازمية داخل لبنان فتوجّه اليها رفعتلو القومسير الثاني أنيس أفندي رمضان وغيره من رجال البوليس وبالاشتراك مع رجال الضابطة اللبنانية قبضوا على القاتل المذكور في بيته وجيء به إلى بيروت وزج في السجن.

قدم اليوم على الباخرة الفرنسوية من دار السعادة سعادتلو محمد شفيق أفندي من خلفاء الدائرة الملكية في شورى الدولة، وعزتلو محمد صبحي بك (كنعان) مكتوبي ولاية الحجاز، وعزتلو محمد رفعت بك الايوبي معاون مكتوبي ولاية سورية، وأصحاب الفضيلة حامد أفندي نائب قضاء دوما وعبد الرزاق أفندي نائب البنك، وعبد المعطي أفندي نائب المرقب.

قدم الثغر الماجد الفاضل مصطفى أفندي البابي الحلبي أشهر الكتبيين في مصر وما لبث أن شخص إلى ربى لبنان ترويحًا للنفس.

وقدم من الاسكندرية الوجهاء أصحاب المعزة عبد العزيز بك الحديني من عمدة تجارها، ومحمد بك حافظ مفتش البوستة بها، وعلي بك قاضي المحكمة الأهلية قاصدين الاصطياف في روابي لبنان.

اسلام عالم ألماني

قالت الأهرام: أسلم العالم الأثري الألماني المسيو فالس الذي يبحث عن الآثار في جهة (مريوط) بمصر وتسمى بموسى محمد.

***

استنسب المرجع الاختصاصي في دار السعادة بأن تأخذ بلدية يافا عشرين بارة على كل صندوق من البرتقال يخرج من ميناها.

أفادت جرائد دار السعادة أنّ كلا من يعقوب أفندي الرياشي ويوسف أفندي بريدي من طائفة الروم في زحلة قد استدعيا من متصرفية لبنان امتيازًا بتنوير مدينة زحلة بالكهرباء وبتسيير ترامويِ كهربائي فيها لمدة تسع وتسعين سنة بشروط مقررة فأحالت المتصرفية طلبهما هذا إلى نظارة التجارة والنافعة لترى فيه رأيها.

قدم اليوم على الباخرة الفرنسوية من الأستانة العلية حضرة المطران كيرلس مغبغب مطران زحلة والبقاع لطائفة الروم الكاثوليك فاستقبله عدد من كهنة زحلة ووجهائها الذين قدموا بالأمس لاستقباله.

كتب المرجع الاختصاصي إلى الدوائر المقتضية يقول: إنّ التحقيقات التي يجب اجراؤها لأجل تضمين الديون التي لم تتحصل بعد من بعض ملتزمي السنين السابقة تجري على نسق واحد بحق الأعضاء الطبيعيين الذين وجدوا وقتئذ في مجالس الادارة المحلية وبحق الهيئة المنتخبة بدون فرق ولا تمييز فمن كان من هؤلاء موجود اليوم في محله يستنطق هناك وإذا وجد منهم من تغيب عن محله إلى ديار أخرى يكتب له ورقة استنطاق ثم ترسل إلى حيث أقام ويؤخذ عليها جوابه.

كتبت نظارة الداخلية الجليلة ما خلاصته:

بلغ نظارة المكاتب العسكرية أنّ بعضًا من مأموري التلقيح الذين عيّنوا لاجراء أصوله وتعميم منافعه في كل جهة وناحية اتقاء من شر علّة الجدري الوبيلة وصونًا للصحة العمومية قد أساؤوا استعمال الوظائف التي عهد بها اليهم فأخذوا يطلبون ممن يلقّحونه أجرة عن عملهم قالت وحيث أنّ منطوق المادة الثامنة من نظام التلقيح السلطاني يقضي عليهم جبرًا بإجراء عملية التلقيح مجانًا فقد جرت التبليغات المؤثرة بذلك إلى من يلزم.

كتب المرجع الاختصاصي إلى مديري الدوائر البلدية يقول أنّه قد علم من التحقيقات الجارية أنّ بعض الرسوم التي يعهد بها إلى الدوائر البلدية محتوية على ما يراد احداثه من الأبنية داخل العرصات على وجه مغاير للأصول والنظام يدقّقها المهندسون في بعض الدوائر ثم يقبلونها على علاتها ويرخّص لأصحابها باحداث ما يريدون احداثه على الوجه المذكور. قال وحيث أنّ الرسوم التي تعطى مخالفة للنظام لا يجوز قبولها فينبغي التوقي من وقوع مثل هاته الأحوال والحذر من الترخيص بانشاء أبنية كهذه.

لا يخفى أنّه قد صدرت الارادة السنية السلطانية فيما سبق مجيزة لمن يود افتتاح اتونات ومقالع العمل ما كان من الحوائج الضرورية كالكلس والحجارة المختصة بالارصفة والجدران وألواح القرميد والآجر وما ماثله من الأواني الترابية كالصحف وغيرها أن يفتتحها ويداوم العمل فيها مدة خمسة أعوام على الأكثر وأن يؤخذ منه رسم عن ذلك قدره ليرتان عثمانيتان ونصف ليرة فقط وذلك تسهيلًا للمشتغلين بذلك من الأهالي وحيث أنّ أرباب الأتونات أكثرهم من الفقراء الذين يحول بينهم وبين الاستفادة من هذه المساعدة السنية ما يعترض ذلك من المشكلات والنفقات فقد رؤي ألا يؤخذ من المستدعين منهم كفالة بعد الان وبما انّ الرخصة التي تعطى بافتتاح اتونات انما تعطى بعد أن يتحقّق عدم امساسها بالأهالي والتضييق عليهم وعدم اضرارها بالاحراش الاميرية لذلك ليس من حاجة لأخذ الكفالة عنها ولذلك صدرت الارادة السنية السلطانية الآن مؤذنة باعطاء الرخصة للاتونات التي تنزلت مدة رخصتها إلى خمس سنوات بدون أن يؤخذ عنها كفالة وقد تبلغت الكيفية لمن يلزم.

إنّي بواسطة جريدتكم الغراء أبثّ خالص الشكر وعاطر الثناء على كل من أبدى نحونا من عواطف الحمية وشرائف الانسانية بمشاركتهم لنا بالتعزية ومواساتنا بفقد أخينا الأمير محمد العمر رحمه الله سواء كان ذلك مواجهة أو كتابة لا زالوا أهلًا لكل محمدة ووقاهم الله المكاره وعوضنا بهم خيرًا. حاصبيا في ٢٢ تموز سنة ٣٢٣

مسعود العمر شهاب

الترامويِ الكهربائي في بيروت
ترجمة شرطيته
الفصل الأول
في أوراق ولوائح ورسوم العمليات وغيرها

المادة الأولى: على صاحب الامتياز أن يعرض ويقدم لنظارة التجارة والنافعة خلال المدات المعينة في المواد المخصوصة من المقاولة أوراق ولوائح ورسوم العمليات المقرر اجراؤها منظمة أربع نسخ وذلك للتصديق عليها وهي عبارة عن الأوراق الآتي بيانها

أولًا – خريطة عمومية من مقياس ١ في ٥٠٠٠ مبينة مواقع خطوط الترامواي ومعامله وتوزيعاته.

ثانيًا – خريطة من مقياس واحد في خمسماية مبينة ممر الترامواي ومحلات المواقف ومواقع خطوط الاحتراز. ويربط بهذه الخريطة مقطع طولاني للترامواي. ويكون تنظيم المقطع الطولاني باعتبار الطول من مقياس واحد في ألفين وباعتبار الارتفاع من مقياس واحد في مايتين. وتكون درجة ارتفاع طريق الترامواي معادلة للسطح المتوسط من البحر وترسم تحت هذا المقطع ثلاثة خطوط موازية للأفق فيبين على الخط الأول المسافات اعتبارًا من مبدأ الترامواي باعتبار كل مسافة ألف متر ويبين على الخط الثاني طول القطعات المستقيمة والامتداد المستقيم للخطوط المنحنية وطول نصف قطر كل واحد من هذه الخطوط.

ثالثًا – خريطة مسطحة تبين الهيئة العامة للمعامل من مقياس ١ في ١٠٠.

رابعًا – رسوم مسطحة للآلات المولدة للكهرباء ولجميع تفرعاتها كقاطع الجريان وقضبان الصاعقة وعواميد الأسلاك والحلقات وغيرها.

خامسًا – مقطع في كيفية ارتباط القضبان الحديدية وانموذج للخطوط.

سادسًا – خرائط مسطحة للمجاري والسدود وتوزيعات الكهرباء وغيرها من المؤسسات.

سابعًا – مخطرة ناطقة بكيفية التدابير المتخذة لتأمين ترتيبات الأوراق واللوائح والرسوم الاساسية وتحكيم الأمنية العمومية ومحتوية على تعريفات كافية لمولد الكهرباء ولجميع الالات والعجلات وللتفرعات المصرّح بها في الفقرة الرابعة من هذه المادة.

المادة الثانية يمكن لصاحب الامتياز أن يؤسس في الحال والاستقبال خطوط الترامواي مفردة أو مزدوجة.

المادة الثالثة عرض خطوط الترامواي متر واحد اعتبارًا من داخل القضبان الحديدية.

المادة الرابعة أنّ نصف قطر القطعات المنحنية الذي يربط أقسام الخط المختلفة المستقيمة بعضها ببعض ينبغي أن لا يقلّ عن خمسة عشر مترًا وأن يترك خط مستقيم طوله خمسة عشر مترًا بين القطعات المنحنية في الجهات المخالف بعضها لبعض.

المادة الخامسة أنّ الحد الأعظم لنزول وصعود خط الترامواي ينبغي أن لا يتجاوز الحد الأعظم لنزول وصعود الأزقة التي يمرّ عليها الترامواي. **(البقية تأتي)**

الصيدلية والصيدليون

هذا ملخص تعريب الخطاب الذي ألقاه الدكتور الفاضل عزتلو اسماعيل بك أفندي مدير المكتب الطبي الملكي بدمشق على الصيدليين الخمسة الذين تخرّجوا في هذا العام من هذا المكتب، أودعه من فوائد الصيدلية ونصائح الصيدليين ما يجدر بالحرص عليها والسير على منهاجها فقال:

اليوم تجلّت عليكم عاطفة من عواطف حضرة مولانا أمير المؤمنين فاقتطفتم بظله الظليل ثمرة سعيكم الذي بذلتموه في سنين عديدة وحصلتم على حجة ما ملكتم من البضاعة الثمينة وحصلتم على الثروة الطائلة – وأعني بها الحجة (أي الشهادة) التي تأخذونها الآن إذا أصبحتم (كما تنطق بذلك شهادتكم من حيث العلم والعرفان وحسن الخلق وطيب السمعة قادرين على مزاولة صناعتكم جديرين بأن يفوض اليكم عمل يتعلّق بالحياة العمومية وهي لعمري مزية عظيمة وشرف كبير.

ولقد عرفتم ما يجب عليكم من جهة تطبيق حركتكم في كل شأن من الشؤون على ما فيه رضاء الله عنكم ثم رضاء الخليفة منكم ولكن حيث انكم على عزم أن تبارحوا المكتب وتودّعوه الوداع الاخير لذلك رأيت أن أزوّدكم عدة كلمات فعوها واسمعوها.

لا يعزب عنكم أن صناعة الصيدلة التي تنتسبون اليها هي صناعة دقيقة جدا، صناعة علم ومعرفة وفن، وهي من جهة علاقتها بأمور العدلية مأمورية تحوزون بها الصفة الحاكمية في أكثر الأوقات وحيث انكم بهذا تكونون موظفين بأمور مهمة خطيرة فعليكم أن تتخذوا لكم مسلكًا سويًا يناسب خطارتها لا يطرأ عليه تغيير ولا تبديل واعظم شيء يجب عليكم رعايته والاعتناء به هو أمر الصنعة التي تزاولونها وما تفرضه عليكم واجباتها التي يجب أن تتخذوها دليلًا في كل مهمة تسلكونه وهي الصدق والصداقة، والوقوف التام، والعفة والاستقامة والدقة، والميل الشديد للرقي والتقدم، وسلامة الضمير، والأمنية، وهذه الكلمات هي مطبوعة في صدوركم منقوشة على قلوبكم فعليكم أن تجعلوها دستورًا لكم في كل عمل من اعمالكم وشأن من شؤونكم.

الصدق والصداقة وجيبة من واجبات الذمة ومزية من مزايا الشرف الانساني، وهما صفة من الصفات الحسنة التي يجب أن لا تنفك عن الانسان ليكون انسانًا كاملًا، والمرء لا ينال مرتبة العرفان ما لم يتصف بها فعلًا.

والوقوف على الحقائق في كل أمر مجلبة للكمال وراحة البال الدقة والاعتناء جالبان للثروة واليسار مانعان من الزلل واقيان من العثار.

والميل للرقي والتقدم باعث على كمال ما تطلبه البشرية. والعفة والاستقامة وسلامة الضمير والامنية هي أساس السعادة. وصفوة هاته الاوصاف الجليلة توفيق العمل على ما يقضي به رضاء الله وما ترمي اليه مقاصد خليفته. فعليكم أن تكونوا مجتهدين في أعمالكم مستقيمين في أطواركم أمينين محبين للترقي واياكم والشيطان أن يغرّكم بجمع الحطام فيستهويكم ويحيد بكم عن طريق الاستقامة على أمل أن تصبحوا من أرباب اليسار في وقت قريب.

التطلع إلى الرقي في كل الأمور واجب بدليل ما جاء في الحكمة المأثورة (من تساوى يوماه فهو مغبون) وهو وسيلة السعادة وذريعة التوفيق. وكم من صيدلي عرفته قد غرّه شيطان الطمع بنوال الثروة فعدل به عن طريق الاستقامة فزهى في ابتداء أمره زهوًا كبيرًا ولكن ما لبث أن ظهر أمره فيما بعد فسقط وندم حيث لا ينفعه الندم وعرفت غيره ممن آثر الصدق والاستقامة في أعماله وجعل الأمنية والعفة والجد ديدنه فنما غرسه وأثمر ورأى من حسن التوفيق ما أكسبه شأنًا متينًا وشرفًا عظيمًا وحيثية دائمة وثروة طائلة. عرفت كثيرًا من هؤلاء ورأيتهم بعيني رأسي كما وصفتهم وإذا نظرنا بعين الدقة والاعتبار لأحوال العالم الانساني نرى كثيرًا من أمثالهم. قال كبير من كبار الأغنياء في هذا العالم أنّ حصول التوفيق في التجارة والصناعة يتوقّف على السلوك بما يحفظ الشرف والناموس وهو قول حق لا ريب فيه لأن من لم يكن مستندًا في قوله وفعله على الصدق والشرف والاستقامة والصداقة فمن ذا الذي يأتمنه ويعتمد عليه. والمال الذي يكتسب مع الانحراف عن جادة الاستقامة سريع الزوال. والتشبّث المبني على أساس متين من الشرف انما هو نتيجة سعي العقلاء أرباب العفة والاستقامة وذوي الصدق والثبات. الثروة المكتسبة من وجه غير مستقيم هي أشبه بالمجوهرت المقلدة فهي تلمع مدة موقتة ثم تخبو وتنطفئ فتخجل أصحابها. أجل إنّ من يفتكر باكتساب الثروة وجمع الحطام بوجه سريع فلا يلزم طريق الاستقامة في معاملاته ويقتصر على النظر في مقدمات الأمور ولا يلتفت إلى عواقبها فانه يكون مغبونًا مغرورًا منطبقًا عليه معنى قول الشاعر الحكيم .

ومن يبع آجلًا منه بعاجله
يبن له الغبن في بيع وفي سلم

ومما يليق ذكره في هذا الموضوع قول الشاعر:

بئس المطاعم حين الذل تكسبها
القدر منتصب والقدر مخفوض

وصفوة القول أنّ غاية ما نطلبه منكم أن تكونوا متصفين بالأخلاق العالية وأن تكون خدمتكم للدولة والوطن وللانسانية صادقة مبنية على الغيرة والروية داعية لاستجلاب الدعاء للحضرة السلطانية.

مراسلات

حلب في ٢٨ جماد ثاني

لوكيلنا العام

كنت حرّرت لكم عن حضورنا الاحتفالين الباهرين في طرابلس وعكار وأذكر لكم الآن زبدة سياحتنا في جرود عكار وما شاهدنا فيها وخلاصة رحلتنا إلى بعلبك فحمص فحلب ثم عودتنا منها قاصدًا دمشق فالقنيطرة فالجولان فأقول: بعد حضورنا الاحتفال الثاني منذ ثلاثة أسابيع باختبار طلبة العلم الشريف في المدرسة الحميدية التي أسّسها المرحوم المبرور محمد باشا المحمد في قرية مشحه على ما وصفنا في العدد السابق عدنا مع حضرة سعادتلو السيد عبد القادر أفندي قباني مدير معارف الولاية بجمع حافل نحو الخمسين فارسًا من أعيان قضاء عكار إلى قرية برقائل بضيافة الوجهاء الأماثل صاحبي السعادة علي باشا وعمر باشا المحمد وابن أخيهما الشاب النجيب عزتلو عبود بك العبد الرزاق المحمد فأقمنا في برقائل يومين ثم توجّهنا إلى قرية حرار فبتنا فيها ثلاث ليال كنا نود لو زادت لكثرة ما حصل لنا فيها من السرور والانشراح أولًا لمكارم أخلاق من ذكرنا ثانيًا لاطلاعنا في أراضي هذه القرية على معدن وضعنا منه شيئًا في النار فأخذ يفور ويغلي إلى أن احترق وخرج منه دخان رائحته بخورية قريبة من البخور الجاوري، واطلعنا فيها على تراب أسود متجبلًا أذبناه في الماء فصار حبرًا وكتبنا منه واطلعنا فيها وبجوارها على معدن الحديد وعلى حجارة توقد في النار فتشتعل كأنّها مشرّبة بماء البترول أو بمادة كبريتية.

ثالثًا لوقوع هذه القرية (حرار) في سفح جبل شاهق شماليها واد خصب ويحيط بها غربًا وجنوبًا واد عميق (يعرف بوادي جهنم) خصب مملوء بالأحراش يمرّ فيه نهران غزيران أحدهما نهر البارد والثاني نهر حقل الخربة الذي يلتقي بالأول بعد أن يجري مسافة قليلة.

وإذا صعدت إلى مرتفعات قرية حرار وسرّحت طرفك شرقًا وغربًا شمالًا وجنوبًا فانك تبتهج كل الابتهاج بما تراه من الوديان الغضة وسفوح الجبال الشاهقة المظللة بالاحراش البديعة المنظر من أشجار السنديان والبلوط والشوح والصنوبر البري والعبهر والرند والدنب والحور وأنواع من الأشجار الكبيرة والنباتات النافعة وفي هذه الأحراش يستعصي

النمر والدب والذئب والضبع والأرو الشبيه بالغزال قرونه متشعبة.

وفي بعض المحلات من هذه السفوح الشاهقة يوكر النسر ويوجد فيها بكثرة زائدة ويستعصي فيها كثير من سباع الوحش والطير الذي يعزّ صيده على من رامه الا بشق الأنفس وعدا ذلك فانه يوجد فيها وبجوارها أنواع من الصيد كالحجل والسنجاب وغيره، فتجولنا في جرود عكار ونحن نشاهد تلك المناظر البديعة ونشرب في طريقنا من مياه لا يستطيع الانسان أن يقف فيها بضع دقائق إلى أن بلغنا المحل المعروف بمرج الطويل تحت ذروة شاهقة من جبل لبنان تعرف براس القضيب يدوم عليها الثلج في أكثر السنوات فبتنا هناك ليلة في بيوت الشعر وعلى كل منا لحاف وعباءة ثقيلة ولشدة البرد الموجود أوقدوا لنا تلك الليلة أمام بيت الشعر الذي نحن فيه شعلة نار من الأشجار يزيد وزنها على عشرة قناطير فكانوا يوقدون كل شجرة برمتها حيث كانت درجة الحرارة عشرة بعد شروق الشمس وارتفاعها وأما في الليل فكانت نحو سبعة وربما هبطت في بعض ليالي الصيف إلى الخمسة كما تكون في بلدتنا بيروت أيام شدة برد الشتاء.

ولا عجب لأنّ تلك الأراضي يغطيها الثلج أكثر من نصف السنة ولا يسكنها انسان أو يرعى فيها حيوان لا أيام الصيف، فزراعة القمح في تلك الأراضي يكون في أواخر شهر آب أو في أيلول بحسب الموسم فينبت ثم يغطيه الثلج ستة أشهر فأكثر فيحترق من شدة البرد وبعد ذوبان الثلج عنه ينبت مرة أخرى وفي تموز يكون طريًا وفي آب يحصد ويدرس وبعد ادراك حصاده بقليل يزرع الحب الجديد للعام المقبل وهكذا ولله خرق العوائد فمن ابتداء زراعة الحنطة إلى وقت حصادها في هذه الجرود الباردة نحو عشرة أشهر أو أكثر لكن حنطته تكون جيدة جدا طعمًا ولونًا ففي هذا وفيما ذكرناه من أنواع المعادن أكبر دليل على أنّ بلادنا العثمانية مملوءة بالخيرات ولم يزل أكثره بكرًا فأهم ما يلزم لاستخراج كنوزها اصلاح الطرقات وتقريب المواصلات وليس هذا على همة أولياء أمورنا بعزيز.

وبعد أن بتنا ليلة واحدة في المرج الطويل ووقفنا على تلك الاحوال بالسمع والمشاهدة انحدرنا منه إلى محل يعرف بمرجحين وكان عدد الخيل والفرسان الذين معنا يزداد آنًا فآنًا إلى أن بلغ أكثر من ستين فارسًا ومائة راجل وكان طراد الخيل أخذ نصيبه من الكرّ والفرّ فتناولنا الغذاء في مرجحين في ضيافة المشايخ بني ناصر الدين من أبناء عشائر الهرمل وهبطنا إلى قصبة مديرية الهرمل الواقعة في الطرف الشمالي من جبل لبنان في نحو العشرين فارسًا بعد أن تفرّقت تلك الجموع فأمسينا بضيافة الوجيه الأمثل سعادتلو محمد سعيد بك حماده من رؤساء العشائر الكرام وفي اليوم التالي ركبنا إلى محطة راس بعلبك وأعيدت الخيل إلى اصطبلاتها ومع من كان معنا من خدم الوجوه الأعيان المشار إليهم وبقينا معهم فمكثنا في بعلبك أربعة أيام وخمس ليال ثم ذهبنا إلى حمص فحلب فبتنا فيها ست ليال وصباح اليوم عدنا منها برفاقة سعادتلو عمر باشا المحمد ومن معه من البكاوات وقد سافروا حمص فطرابلس وشخصت أنا إلى دمشق والقنيطرة والجولان على نية العودة لحلب قريبًا إن شاء الله.

وإنّ لساني ليعجز عن بيان ما حصل لنا جميعًا من الاعزاز والاكرام وأنواع اللطف والانس من جميع الأفاضل والوجهاء والأعيان في طرابلس وعكار والهرمل وحمص لا سيما حلب الشهباء التي رأينا فيها من أنواع اللطف المسرات ما يكلّ عن وصفه اللسان ويعجز عن بيانه القلم والبنان فجزى الله الجميع كل خير.

وما ساءنا في هذه الرحلة سوى شيء واحد وهو أنّي حينما دخلت قهوة البلدية برأس العين في بعلبك رأيت فيها البعض يعاقرون الخمرة مع قرب الجامع الصلاحي نساء ورجالًا جهارًا بمرأى من جناب قائمقام القضاء وكثير من الوجوه فجلست بجانبه وأوضحت له أنّ هذه الحالة منافية للرضاء العالي مخالفة للشرع الشريف وللقانون المنيف فاعتذر جنابه بأعذار واهية، فلهذا نوجّه أنظار حضرة صاحب الدولة والي ولاية سورية الجليلة إلى تدارك هذا الأمر فنستبدل الشكوى بالشكر وينال من الله جزيل الأجر.

كما اننا نستلفت أنظار محاسبجي أوقاف ولاية سورية الجليلة إلى الجامع الصلاحي المذكور ليستجلب الدعاء لحضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم أيّده الله.

وفي مدة اقامتنا بحلب الشهباء ما كنا نسمع الا ثناء عاطرًا على حضرة صاحب الدولة شكري باشا والي الولاية وعلى حضرة سليل بيت العلم والمجد رافعي زاده فضيلتلو السيد حامد أفندي نائب الشهباء وعلى كل من الشهمين الهمامين شمعة زاده سعادتلو محمد يحيى بك قومندان الجاندرمة وعزتلو مصباح أفندي محرم رئيس محكمة الحقوق ولا نبالغ إذا قلنا أنّ الأمن والراحة العمومية بظل الحضرة السلطانية وبهمة من ذكرنا ضاربة أطنابها في حاضرة الولاية وسائر ملحقاتها ولم نر مدة اقامتنا بها دورية ليلًا ولا نهارًا ولا سمعنا بحادثة قط وهذا أكبر دليل على شدة سهر أولياء الأمور وتعبهم لأجل راحة الأهالي طبق نيات الحضرة العلية السلطانية. محمد حبال

أخبار الجهات

دمشق

أفادت متصرفية الكرك أنّه قد أحدث في مركز اللواء شعبة للبنك الزرعي.

- أخذ حضرة ملاذ الولاية السورية يهتم بتدارك المال اللازم لاصلاح مكتب الصنائع في دمشق الذي وصل إلى حالة لا يمكن أن تقوم وارداته بنفقاته.

- كتب إلينا من دمشق انه قد احتفل فيها بعقد قران الشاب الأديب رفعتلو محمد مختار أفندي نجل المرحوم حسن أفندي القوتلي على كريمة صاحب الفضيلة خليل أفندي الأيوبي من أعضاء محكمة الاستئناف وكانت الحفلة في داره حضرها جم غفير من العلماء والاعيان ثم ارفض المدعوون داعين لصاحب العقد بالتوفيق والهناء.

طرابلس الشام

اتصل بأسماع كل من عزتلو فؤاد بك ويحيى بك وسائر رجال هيئة قومسيون الاسكله وجود ماعونة في البحر مشحونة ببعض المواد الممنوعة فعقبوها بزورق أرسل فيه كل من شاكر أفندي قانون ضابط وسعيد أفندي معاون البوليس مع خمسة أنفار من الجنود ونوتيان وعند وصولهم للماعونة المذكورة أطلق أصحابها العيارات النارية في وجه المأمورين فقوبلوا بالمثل وقبض عليهم وهم كل من ابراهيم الطرابلسي صاحب الماعونة ومحمد زيدان وأحمد كلخ مجروحين جروحًا غير خطرة اما الأشياء الممنوعة التي وجدت في الماعونة المذكورة فهي كمية من الخرطوش والتوربيل وقد قدّر مقام المتصرفية لرجال القومسيون الموما إليه عمومًا ولجناب رفعتلو فؤاد أفندي مدير الاسكله هذه التدابير الصائبة وأودعت أوراق التحقيق لمرجعها القانوني. «طرابلس»

لبنان

عيّن عزتلو سعيد بك البستاني أمير الآي الجند اللبناني ياورًا أول للمتصرفية الجليلة علاوة على مأموريته عوضًا عن رفعتلو خليل بك الاسود القرلغاسي الذي أعيد للطابور.

وعيّن رفعتلو سعيد بك حماده اليوزباشي ياورًا مع بقاء وظيفته معلمًا للجند ورفعتلو الأمير مراد أبي اللمع ياورًا وأبقي رفعتلو الشيخ خليل الخازن الملازم الأول السواري ياورًا أيضًا.

وعيّن رفعتلو عبد الله أفندي افرام البستاني باشكاتبًا لمجلس الادارة الموقّر خلفًا لرفعتلو بولس أفندي زين.

وأقيل خير الله أفندي خير الله من كتابة قلم الهندسة وألغيت هذه الوظيفة.

وفصل الياس اغا أبي شقرا مأمور سراي بيت الدين وخلفه ملحم أفندي مراد.

وأعيد جرجي أفندي المعوشي إلى كتابة تحريرات قضاء جزين خلفًا لسلامة أفندي غوسطين.

- سافرت عجلة حامد الفيل من بيروت إلى صيدا تنقل اربعة قساطير من الحديد وكان راكبًا فيها بالأجرة ضاهر سلوم وولده محمود من كفر سير وعلى مصطفى السباعي من

برج البراجنة وعندما بلغت المعلقة كسر دولاب منها فسقط في قناة ماء وسقط تحتها ركابها فأخرجوا موتى ونجا السائق ابراهيم غنوم المذكور. **(الأرز)**

مصر

نتيجة الازمة المالية

قالت الأهرام: في ١٦ الجاري تعرض على المحكمة المختلفة ميزانية ستة محلات مالية في مقاهرة توقفت عن الدفع لا لخسارة ولا لعجز بل لقطع البنوكة ومحلات اوربا الاعتمادات المالية يدلّك على ذلك محل الخواجات فرعون فانه من أشهر المحلات وأحزمها في المعاملة وأدقّها في الأعمال ولم يخسر ولم يفلس ولم تتضعضع أعماله ورأس ماله ١٧٠ ألف ليرة والمطلوب منه ١٢٠ ألفًا ولكنه توقف عن الدفع لقطع الاعتمادات.

وقد قررت محكمة الاسكندرية المختلفة قبول الاتفاق الحبي على مدائني بضعة عشر محلًا. اهـ

وخطب سعادتلو بوغوص باشا توبار في مسألة الأزمة المالية فقال: إنّ منشأ هذه الأزمة ضعف استعداد الشركات العديدة الجديدة التي تأسست في القطر المصري والتهور الشديد في الاقبال على أسهمها والتهافت على المضاربة تهافتًا لم يسمع بمثيل له في اراضي البناء حتى ارتفعت أثمانها ارتفاعًا غريبًا هائلًا غير معقول والحكايات في ذلك كثيرة نذكر منها قياسًا على البقية أنّ منزلًا قديمًا بالاسكندرية بيع هو وقطعة أرض تابعة له بنصف مليون فرنك وكان ثمن الاثنين منذ عشر سنوات عشرة الاف فرنك فقط.

وقد نجم عن هذه المضاربات غنى سريع مدهش ناله كثيرون من صغار الملاك في القاهرة والاسكندرية وكثيرون من فلاحي الأرياف ببيع الأراضي الزهيدة والحقول الصغيرة التي كانت لهم ثم ان كثيرين من أصحاب الطبقة العالية صار كل معولهم في الربح على سمسرة الأطيان بيعًا وشراءً.

وبناء عليه لم يكن بد من رد الفعل والرجوع الى الأصل في هذه الأمور الغير الطبيعية فظهر بغته اختلال موازنة الاعمال وبان الخطأ في كثير من المعاملات فوقعت مصر في أزمتها الحاضرة. وكان نصيبها هذا يشبه ما اصاب رومة من الضنك سابقًا على أثر مضاربات أهلها فيرالأراضي والابنية ولكن نصيب مصر أشدّ وأصعب.

أقول هذا ولا أرى مندوحة من تداركه بذكر حقيقة تقابله وهي أنّ الأزمة المالية لا تتناول جميع القطر المصري لانّ المضاربات وهي منشأها لم تشمل الأطيان الزراعية المحسوبة مصدر ثروة البلاد الأساسي . اهـ

- مرّت بقناة السويس الباخرة العثمانية المخصوصة التي تحمل الوفد اليماني من دار السعادة إلى الحديدة على ما سبق لنا بيانه.

أخبار متفرّقة

احتراق بلدة

روت جرائد البريد عن تلغراف من مدينة فكتوريا احدى مدائن كولومبيا الانكليزية بتاريخ ٢٣ تموز الماضي مؤدّاه: إنّ النار قد شبت في البلدة المذكورة فكادت تدمّرها كلها والتهمت منها كنيستين ومنازل كثيرة. والناس في حاجة الى الماء وهو غير موجود.

انفجار في اليابان

حدث انفجار كبير في أحد مناجم (نوابواكا) احدى مقاطعات اليابان، وكان في داخله ساعة الانفجار على ما أفاد التقرير الرسمي ٤٧١ عاملًا يخشى أن يكون قد هلك أكثرهم.

حادث فظيع

أفادت صحف البريد أنّ امرأة مستخدمة عند رجل دنمركي وكان ذات يوم غائبًا فتناولت أولاده الثلاثة الصغار فخنقتهم واحدًا بعد واحد ثم خنقت أولادها الثلاثة أيضًا ثم خنقت نفسها، ويظنون انها فعلت ذلك ليأس أسلمها الى الجنون إذ تهدّدها مولاها بالطرد من عنده.

وصية محسن

روت الأهرام أنّ (انـدريا لامباداريدس) المتوفي الذي كان تاجرًا بالموسكي بمصر قد أوصى بأن ينفق أربعون الف جنيه من تركته على اعمال الخير في (إذن تيرو) قريته وهي قريبة من ملحقات أدرنة.

ألمانيا وفرنسا

نشرت احدى الجرائد الالمانية فصلًا قالت فيه ان وزير حربية فرنسا قد وافق على جعل الخدمة العسكرية في بلاده سنتين فقط مع أنّه أقرّ بأنّ هذه المدة لا تكفي مطلقًا للتمرين والتدريب وانه وافق أيضًا على صرف عساكر قرعة سنة ١٩٠٢ وسنة ١٩٠٣ وهو يعلم أنّ ذلك يجعل العساكر الباقين تحت السلاح قليلين جدا بالنسبة الى بقية الدول الحربية العظمى فكيف قبل بالامرين اذن لا شك ان قبوله يدلنا على ثقته بحسن الحالة الحاضرة وعلى انه لم يعد بين فرنسا والمانيا شر أو داع من دواعيه.

محل

المنسوجات الوطنية

في بيروت

يوجد في محل سعد الله الحريري الكائن في خان الروام قرب المينا أنواع الأقمشة الشرقية الوطنية الحائزة بهجة المنظر وحسن الجنس من حريرية وقطنية كشاهيات مصرية والاجات وكرمسوت وكفيات وملايات وبردايات وزنانير وديما غزلية متنوعة وغيرها فمن يشرف هذا المحل يرى بحوله تعالى ما يسره وبه التوفيق.

لوكندة الحميدية

في صور

بحوله تعالى قد أسست في هذه البلدة (صور) لوكندة دعيتها بالحميدية تحت نظارة السيد سعيد آغا يحيى تكفل لزائريها الراحة والرفاهية وهي عدا عن نظافتها وحسن ترتيبها واقعة في أجمل موقع نقي الهواء عذب المياه ومن يشرفها ير ما يسره إن شاء الله.

علي عطارد

بودرة تزيل الشعر بأسرع وقت



هذه البودرة مركبة من أجزاء مخصوصة خالية من كل مادة مضرة وقد شهد لها كل من استعملها ثمن العلبة قرشين.

ويوجد عندنا صبغة لصبغ الشعر بسرعة دون أن تسبب أقل ضرر بالصحة وهي المركب الوحيد لإعادة الشعر إلى لونه الطبيعي ثمن العلبة ضمنها قنينة واحدة أربعة غروش.

استحضرنا على ماء إذا دبغت الصبغة على الجلد أو على الألبسة يزيلها بسرعة.

وعندنا مسحوق لتنظيف الأسنان وحفظها من النخير.

وكيفية الاستعمال موضحة على كل ورقة مخصوصة لكل منهما.

تطلب من محلنا في أول سوق العطارين.

بيروت سعد الدين الخياط

معمل جبران كرم عون

هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصوليات والمرايات والبراويز والبنيفايات والجردنيال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره.

جبران كرم عون

الأودول

هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)



(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ١٠ رجب الفرد سنة ١٣٢٥ موافق ٦ آب ش و١٩ آب غ سنة ١٩٠٧

فهرست

ماجريات السياسة

حمي وطيس القتال بين الجنود الفرنسوية ورجال القبائل المراكشية، فقد أفادت الأنباء البرقية أن البوارج الفرنسوية لبثت ثمانيًا وأربعين ساعة وهي تضرب مدينة (الدار البيضاء) في قنابلها حتى قدَّروا عدد القتلى والجرحى من المراكشيين مما ينيف على ألف شخص، وقد زحف المرابطون منهم حول «الدار البيضاء» إليها راكبين خيولهم غير مكترثين بقنابل البوارج وقذائفها فهاجموا- على قول روتر- القنصلية البريطانية وأطلقوا النار على أكثر من مائة بيت فدافع عنها ثلاثون من بحارة البارجة الفرنسوية (غاليله) وكانوا كثيرًا ما يخرجون إلى الشوارع و يدحرون المهاجمين، ودام ذلك من صباح الأربعاء إلى ظهره فأقبلت عندئذٍ أربع بوارج حربية مع سفن النقل المقلة للجنود فأنجدتهم في ذلك الوقت بعد أن وصلوا إلى آخر رمق وقتل منهم سبعة وضباطان وجرح عشرة وأصاب الإسبانيين أيضًا خسائر مهمة، أما النجدات الفرنسوية فقد عسكرت خارج المدينة وصدَّت هجمات عشرة آلاف مراكشي، ويقولون أن رجال القبائل نقضوا على شعبة بنك الحكومة فنهبوه واستولوا على ستين ألف برتاس، وأن الفرنسويين قد ارتكبوا هفوة كبيرة بإنزالهم في أول الأمر قوة صغيرة قبل أن تكون في حوزتهم قوة كبيرة فتمكن المراكشيون من اغتنام هذه الفرصة و نهبوا أحياءً بجملتها واصلوا القنصلية الفرنسوية نارًا حامية وكان فيها عدد وافر من اللاجئين ولولا ضرب الدارعة (غليله) للبلدة لكانت القنصلية الفرنسوية وقعت في حوزة المراكشيين بمن فيها.

وفي البرقيات الأخيرة أن الأميرال الفرنسوي فيلبر قائد الأسطول الفرنسوي مياه المغرب قد أرسل تقريرًا إلى طنجة يقول فيه: أنه لم يحدث شيءٌ جديد في (الدار البيضاء) وهو يمتدح من قنصل إنكلترا في (مزاغان) لمعالجته جرحى الفرنسيس، وقال في تقرير ثانٍ. إن المغاربة حالوا الهجوم ليلًا على (الدار البيضاء) فصدتهم الجنود الفرنسوية، وإن الفرسان والمدفعين من الفرنسويين على مسافة عشرة كيلو مترات منها ويقولون إن الخسارة التي حلت بالأهلين جسيمة جدًا ويقدرونها بأربعة آلاف قتيل وأن رائحة الجثث التي تملأُ الشوارع مما لا يطاق حتى باتوا يخشون تفشي الوباء وأن البلدة أصبحت خرابًا يبابًا ذا منظر يفتت الأكباد.

هذا وقد بلغ سفراء فرنسا الدول الموقعة على معاهدة الجزيرة بأن من الضروري الإسراع في تنظيم البوليس بثغور مراكش وأكدوا أن فرنسا عازمة على تأييد سلطة الأمير وحفظ كيان بلاده وحماية أسباب المواصلات التجارية ومعاقبة من قاموا بالذبائح الأخيرة وتنظيم البوليس.

على أن روتر تقول إنه قد تبين بعد ذلك أن منطوق معاهدة الجزيرة لا يكفي لمناهضة الحالة الحاضرة في مراكش لأن الشغب في ازدياد بل إن الأوربيين يعتقدون أنه لا بد من تعيين قوات كافية من الجند بدلًا من فرق البوليس أملًا بتوطيد دعائم الأمن، فقرّرت إسبانيا أن ترسل فرقًا جديدة من جنودها غير أن جرائدها تندد بذلك وتظهر استياءها من اشتراك حكومتها فعليًا بحوادث القتال مخافة أن يجرّ عليها من البلاء ما هي في غنية عنه.

أما ألمانيا فإن جرائدها سالكة في هذه المشكلة مسلك الإعتدال والتحفظ.

قلقت أفكار العالم المتمدن في هذه الأيام لمسألة المناطيد الهوائية التي أتينا على ذكرها ووصفها غير ما مرة وأوجسوا خيفة من شرها لأنها تغير وجه القوى الدولية وتقلب هيأتها الحاضرة فإن عددًا قليلًا منها كافٍ لإهلاك جيش مهما كان كبيرًا، وقد قرأ القراء في البرقيات الماضية أن الفرنسيس قد نجحوا نجاحًا عظيمًا في اختراع منطاد يسير في الهواء كيفما أراد راكبه وأن رئيس الوزارة ووزير الحربية قد جرَّباه بنفسيهما فجاء على غاية ما يرام، غير أنه ما كادت تتمُّ فرحة الفرنسيس بهذا الإختراع المدهش حتى جاءهم الألمان بمثله أو بأحسن منه فقد ذكروا أنه قد جرّب أخيرًا منطاد في برلين فحلق فوقها مدة ساعتين، وكان يسير فوق الشوارع تمامًا منتقلًا من شارع إلى آخر على شكل دائرة أولًا ثم على شكل مربع ثم مربع متوازي الأضلاع المتقابلة ثم على شكل مثلث الزوايا وغير ذلك من الأشكال الهندسية ثم عاد إلى الناحية التي جاء منها، وكان سيره مع مقاومة الريح اثني عشر ميلًا ونصف في الساعة الواحدة.

وقد أكبر أنصار السلام هذا الإختراع وجدوه مهلكًا لبني الإنسان حتى أن المؤتمر السلمي المنعقد الآن في عاصمة لاهاي قد تناقش بهذا الأمر إجابة للمندوبين البلجيكيين الذين اقترحوا على المؤتمر تجديد إعلان سنة ‹‹١٨٨٥›› المتعلق بمنع رمي المواد الإنفجارية من المناطيد فاعترض المندوبون الفرنسويون والروسيون عليه وقالوا إن ذلك يعد بمثابة حاجز في سبيل ترقية الطيران في الهواء فرد اللورد راي وقال كفى بالبر والبحر ميدانًا للقتال وليبق الهواء حرًا. وقد اقترح مندوبو إيطاليا أن يقتصر في الحرب على المناطيد المسيرة وقالوا إنه يجب تقييد استعمال المناطيد لا إلغاؤه بالنظر إلى تقدم صناعة الملاحة الجوية فاعترض المندوبون الفرنسويون والألمانيون على هذا الإقتراح أيضًا ورفض.

ورحم الله أبا العلاء المعري حين قال:

روّعتم السابح في لجة
وأقلقتم في الجو ذات الجناح
هذا وأنتم عرضة للفنا
فكيف لو خلدتمو يا وقاح

فكأنه علم أن الإنسان في الماضي استخدم الهواء وأعماق

البحار لإغراقه، أو أنه نظر بعين بصيرته إلى إمكان حدوث مثل الغواصات والمناطيد فقال ما قال.

تلغرافات

مؤتمر السلام

لاهاي: وافقت اللجنة الفرعية على الإقتراح الأميركي بخصوص تأليف محكمة تحكيمية دائمة. وهذه المحكمة يعهد إليها في مراجعة المسائل القضائية ولا تكون لها علاقة مع المحكمة التي تأسست سنة١٨٩٩ وخصصت للنظر في المسائل السياسية.

لاهاي: يقال إن الحكومة البريطانية قبلت أن تسحب اقتراحها المعجل بشأن مسألة تحديد السلاح مصرحة أنها مستعدة لوضع المسألة موضع البحث الدقيق المتمم.

إنكلترا

لندرا (مجلس العموم): صرح المستر شورشيل أن الحكومة قررت إنشاء خط حديدي في نيجيريا الشمالية حالًا على مسافة أربعمائة ميل. وتقدر نفقات المشروع بمليون و٢٣٠ ألف ليرة. ومن غايات إنشاء هذا الخط تعميم زراعة القطن.

إن اجتماع قيصري روسيا وألمانيا في (سوين موند) يستلفت الأبصار. ويظن أن المعاهدة الإنكليزية الروسية التي هي على وشك أن تعقد قد دارت المناقشة بشأنها وجرى تبليغها إلى ألمانيا وذلك مع مسألة تحسين الصلات بين ألمانيا وفرنسا ومن المحتمل أن تكون ألمانيا واسطة لتعضيد السلام وعلى الخصوص بالنظر إلى قرب زيارة الملك إدوار لإمبراطور النمسا والمجر وللإمبراطور غليوم.

لندرا: يتجول في البحر الملك إدوار والملكة ألكسندرة وولي العهد البرنس دي غال وقرينته وشقيق الملك الدوق دي كونوت على الدارعة دريدنوت. وقد شهدوا تمرينات الرماية من المدافع الضخمة ذات عيار ١٢ إبهامًا (بوصة). فقد أطلقت اثنتا عشرة قذيفة في ثلاث دقائق فأصابت إحدى عشرة قذيفة الهدف المضروب وكانت المسافة في تسع طلقات ميلًا ونصف ميل وكان حجم الهدف ١٨ قدمًا مربعًا ثم بعد انقضاء تمرينات الرماية شهد المذكورون تمرينات الغواصات على وجه الماء وتحت الماء.

لندرا: اصطدمت المدمرتان كايل وأتنتيف في غضون التمرينات الليلية في عرض البحر تجاه بورتلاند فتعطلت الأولى منهما وأرسلت إلى الحوض لتصليحها.

لندرا (مجلس العموم): صرح المستر هلدان وزير الحربية أن الدوق دي كونوت شقيق الملك قد عين مارشالًا وقائدًا أكبر في الجيش البريطاني ومعتمدًا على قوات البحر الأبيض وستكون تحت إمرته حاميات جبل طارق ومالقة إلخ أما الشؤون الإدارية فستظل كالسابق أما مصلحته فتنحصر في التفتيش والتدريب والدفاع وغير ذلك من الشؤون العامة.

لندرا: اصطدمت أيضًا المدمرتان كسترال وتيفيوت فتعطلت الأولى وقطرت إلى بور سموث.

فرنسا

باريز: جنح قطار حديدي عن الخط عند جسر اللوار في غضون مسيره من أنجه إلى بواتياي وسقط في النهر. وقد انتشلت ثلاث عشرة جثة أما المفقودون فأربعون.

ألمانيا وروسيا

برلين: حضر القيصر نقولا والإمبراطور غليوم وليمة على الدارعة دوتشلاند وهي دارعة الأميرال فأهدى القيصر إلى البرنس دي بيلوف رسمه مرصعًا بالحجارة الكريمة.

ومنها: تبادل القيصر نقولا والإمبراطور غليوم تلاوة الأنخاب في وليمة الوداع التي أقيمت.

إيران

طهران: عين البرنس فرمان فرما حاكمًا على أذربيجان وقد شخص إلى تبريز.

الروسية

بطرسبرج: قررت الحكومة الروسية أن تبدأ في هذه السنة (١٩٠٧) بإنشاء دارعتين من طرز جديد نظرت فيه وزارة البحرية. وسيكون محمول كل منهما ١٩٩٧٠ طنًا وسلاحها عشرة مدافع ضخمة (١٢ بوصة) وسرعة سيرها ٢١ عقدة في الساعة.

مباحث علمية أدبية

(ظهور نجم ذي ذنب)

لقد أتى على الإنسان حين من الدهر لم يرَ فيه من عجائب السماوات وغرائب النجوم الزاهرات إلا ما تعوَّد على رؤيته منذ كان صغيرًا، تعوَّد على أن يرى نجومًا سائرة وأفلاكًا دائرة وسراجًا وهَّاجًا وقمرًا منيرًا، وآلف في صباه السماء ذات البروج وما لها من الفروج وليلًا ونهارًا وشموسًا وأقمارًا، وشهبًا منقضة ساطعة وكواكب شاسعة، ودراري لامعة، وسيارات نيرة.

ونظر في ظلمة الليل البهيم سرج السماء في القبة الزرقاء تسير الهوينا وتدور رحويًا بالنسبة إلينا وكسوف الشمس وخسوف القمر السائرين على قدر، تلك لعمر الحق لمن عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات التي لو تأمل فيها العاقل لتاه فكره وضاع عقله في صنع الله الذي خلق كل شيء. أجلْ هذا نظامٌ لا ترى فيه عوجًا وحكمة بالغة.

نعم تعوَّد على رؤية هذه المظاهر الغراء حتى لم يعد يعبأ بها لأنه ألفها بكثرة المشاهدة. ولكنه لم يعهد هذا المنظر الرهيب ولم يقف على كنه هذه النجوم الجميلة التي يسميها علماء الهيئة بالنجوم ذوات الأذناب.

سميت هذه النجوم بذوات الأذناب لأنَّ لها نورًا متشعِّعًا ومتجهًا نحو جهة واحدة من السماء فالنجم هو الرأس أو النواه والنور المتشعع هو الذنب وهو دقيق نحو نواته فيتضخم ويتسع كلما بعد عنها، وهو مخروط الشكل مؤلف من ذرات صغيرة نيرة متلاصقة يختلف مركزها باختلاف مركزه من الشمس.

وهذه النجوم كثيرة جدًا ولا يظهر للعين المجردة إلا الكبير في الجرم والقريب منها لأفلاك السيارات، والغالب فيها صغيرة وبعيدة جدًّا لا تظهر إلَّا بأعظم نظارات علم الهيئة المسماة بالمراقب الفلكية.

وتختلف ذوات الأذناب عن السيارات والنجوم الثوابت اختلافًا كليًا وتسير على دوائر خصوصية، فالبعض يسير على فلكه ثم يرجع من حيث أتى بعد أن يتم دورته حول الشمس، والبعض الآخر يقترب من الشمس ثم يبتعد عنها ثم يختفي عن الأبصار في السماء التي لا يعرف لها قرار ونهاية.

والنجم ذو الذنب الذي نحن بصدده يطلع من الشرق قُبيل الصبح بين المجرَّة والميزان، ورأسه جسمٌ نيرٌ مستدير متوسط في الحجم يرمي بأنواره نحو السمت بأنحاءٍ خفيف للجنوب وحوله هالة من النور منعكسة عنه ومردودة من الشمس كما يؤوّلها أصحاب هذا العلم الشريف. ويظهر بالعين المجردة كنجم أظلته سحابة صيف يرى نوره الضئيل من خلالها وذنبه كأشعة الشمس حينما تخترق غيومًا متلبدة.

ولأول وهلة يتخيل للناظر أن هذا النجم صغير وذنبه قصير ولكن لدى رصده بالمرقب يراه الراصد أن ذنبه يمتد امتدادًا شاسعًا إلى غاية ٤٥° من المقنطر السائر عليه بمعنى أنه عند طلوع النجم من الأفق الشرعي منتهى ذنبه إلى نصف المسافة لسمت الرأس وهذا شيءٌ ليس بوجيز.

وإذا رصده راصد وراقب حركاته مراقب وجدانه يتأخر في طلوعه يومًا فيومًا ويخف نوره شيئًا فشيئًا حتى لا يعود يراه. فإنه والحالة هذه يدنو من الشمس متحجبة أنوارها ومن ثم يسير في هذا الفضاء الواسع الأرجاءِ.

ويبقى هذا النجم منظورًا مدة قصيرة لا تتجاوز الأسبوعين، وبناءً على ذلك فإني أنبه أفكار من يرومون رؤية هذا المنظر الرائع والمشهد البديع.

ولا يزال بعض الناس توجس خيفة من النجوم ذوات الأذناب

لظنهم أنها تثير الفتن والحروب وهذا زعم باطل إذ أنه صار من الحقائق المثبتة أن ليس لها تأثير على أمورهم وأحوالهم بل هي من جملة مخلوقات الله تعالى التي تزور هذا الكون حينًا بعد آخر لتبين آيات إبداعه وآثار قدرته ومظاهر جلاله، والكون كله بجملته وتفصيله من فرشه إلى عرشه سرٌّ غامض لا يحلّ طلسمه أهل العزائم العالية ولا يفض ختامه الباب الحكماء ولا يناله أفكار العارفين بل يناله الله بقدرة واسعة وعلم محيط وكفى بالله عليما.

مصطفى سعادة

التربية والتعليم

ملك الإنكليز والتربية

أفادت جرائد البريد أن الملك إدوار السابع ملك إنكلترا قد زار البنايات الجديدة التي شيدت حديثًا للمدرسة الجامعة في «همسند» من أعمال إنكلترا وأُنفق عليها نحو من ١٤٦٦٠ ألفًا من الليرات وكانت تصحبه في زيارته هذه قرينته الملكة، فلما بلغا المدرسة استقبلهما اللورد منكسول رئيس مجلس المدرسة وتصدَّرا في قاعتها الكبرى وقيدا إسميهما في دفتر الزوّار ثم قصدا المنتدى العام وفتحه الملك بمفتاح ذهبي مكتوب عليه شعار المدرسة ‹‹على مهل›› فوجد فيه جمًا غفيرًا من الناس يربو عددهم عن الألف ومائة شخص، ولما جلس الملك والملكة انبرى اللورد منكسول وألقى خطابًا بالنيابة عن القائمين بشئون الكلية وكان في أثناء الإلقاءِ راكعًا فقال ما محصله.

‹‹إن هذه المدرسة كانت في غضون ثلاثة أرباع القرن الماضي منهلًا عذبًا يؤمه الطلّاب على اختلاف نزعاتهم وتباين أجناسهم، وقد تخرج منه كثيرون من الشبان نفعوا المملكة البريطانية نفعًا عظيمًا قال: ومما امتاز به هذا المعهد العلمي هو التساهل المطلق مع أبناء الملل المختلفة فآل هذا التساهل إلى نبذ الترهات وإذاعة العلم حتى أن كثيرًا من أبناء اليابان قد تأدبوا ونشأوا من هذه الكلية››.

فأجابه حضرة الملك بما معناه:

‹‹مما يبهجني ويملأ قلبي فرحًا في فتحي هذه المدرسة هو أن منشئيها كان لهم اليد الطولى في إعلاء شأن التربية التي أريد انتشارها، وأن أبناءها قد اشتهروا بقوة العقل وتوقد الذهن ولا ينقصهم إلَّا التمرُّن على العلم الصحيح والصناعة النافعة حتى يتعودوا الإستنباط واستعمال رأيهم وعقلهم في شئون الحياة فيكونون خلفًا لذلك السلف الذي عزَّز شأن الأمة البريطانية ورفع شأوها››.

‹‹ويسرني أيضًا الرغبة الشديدة التي يظهرها مستعمروننا في إرسال أولادهم لكي يتخرجوا في مدارسنا، وهذه الثقة لا تذهب هباءً منثورًا بل تعود بمنافع جمة على هذه الأمة››.

‹‹ومما امتاز به هذا الشعب هو شعوره العظيم نحو هذه المدرسة التي تغذوا بلبان علومها فإنه مهما تغلبت عليهم عوامل الزمن فإنهم لا يزالون يذكرونها بلذة وابتهاج، فوجب إذ ذاك على الذين يتولون تربيتهم أن يعتنوا تمام الإعتناء بوظائفهم لأنها أعظم الوظائف شأنًا وإني أرى هذه المدرسة تفعل ما نود ونريد لنفع هذه الأمة››. ه

ثم انفرط عقد الإجتماع بالهتاف وأصوات الموسيقى وعاد الملك والملكة إلى قصرهما.

ترجمة النظام المخصوص بمحافظة السمن الخالص الذي هو من الأعمالات الداخلية من الغش

المادة الأولى: السمن الذي هو من الأعمالات الداخلية والمعمول من الحليب يجب أن يكون بيعه بحالته الطبيعية كما أنه ممنوع غشه وخلطه بالمواد الشحمية والمواد السائرة.

المادة الثانية: إن الحكومة المحلية تجري التنبيهات والتشويقات اللازمة لصانعي السمن ولبائعيه في القرى والقصبات لأجل أعمال السمن الخالص والمحافظة على صافيته.

المادة الثالثة: إن المحلات التي يؤخذ ويباع بها السمن والمحلات التي يعمل ويستحضر فيها بمقادير كثيرة يجري تفتيشها بصورة دائمة من طرف أطباء ومأموري البلدية.

المادة الرابعة: من يغش ويخلط السمن الذي هو من محصول حيواناته ويبيعه في القصبات والمدن ففي المرة الأولى يضبط السمن المباع ويؤخذ منه جزاءً نقديًا من بشلك واحد إلى خمسة بشالك وإذا تكرر منه ذلك يضبط السمن ويتحصل الجزاء النقدي منه مضاعفًا.

المادة الخامسة: إن التجار وأصحاب المعامل إذا تبين عند التفتيش كونهم غشوا وخلطوا السمن الذي هو من الأعمالات الداخلية بالسمن المخلوط المجلوب من البلاد الأجنبية أو بالمواد الشحمية أو بمواد سائرة فهؤلاء يضبط سمنهم وآلاتهم وأدواتهم المختصة بهذا العمل ويؤخذ منهم جزاءٌ نقدي من خمسة ليرات عثمانية إلى خمسة وعشرين ليرة وإذا تكرر منهم حصول ذلك فبعد ضبط السمن والأدوات المار بيانها يتحصل منهم الجزاء النقدي مضاعفًا.

المادة السادسة: إن الجزاء النقدي يؤخذ بناء على رابور طبيب البلدية ومأموريها وقرار مجلس الإدارة ومن لا يقتنع بقرار مجلس الإدارة فإذا كان في القضاء يمكنه أن يراجع مرجع إدارة اللواء وإن كان في اللواء يراجع مجلس إدارة الولاية.

المادة السابعة: الجزاءُ النقدي الذي يتحصل هو عائد لدوائر البلدية والسمن المخلوط والمغشوش بعد تلوينه بصورة تمنع أكله يباع لأجل استعماله في الصنائع وثمنه يقيد إيراد للدوائر البلدية.

المادة الثامنة: إن نظارة الداخلية مأمورة بإجراء هذا النظام.

****

إعلان

من رئاسة بلدية بيروت

إنه بمقتضى هذا النظام المخصوص بحفظ السمن من الغش الصادر من نظارة الداخلية الجليلة فإن البلدية ستعطي مهلة عشرة أيام إلى بائعي السمن من التجار والأصناف حتى إذا كان عند أحدهم سمن مغشوش يتخلص منه بصورة توافق نظام السمن المحرر أعلاه وبعد مرور العشرة أيام المذكورة فإن البلدية ستفتش وتفحص جميع السمن الموجود عند أي شخص كان وتعامل أصحابه بمقتضى النظام المذكور وأما السمن الوارد برًا أم بحرًا فإن البلدية من الآن ستفتش عليه وتمنع دخول كل سمن مغشوش و تعامل أصحابه بمقتضى النظام المذكور ولأجل أن تكون الكيفية معلومة لدى الجميع صار نشر هذا الإعلان في الجرائد وتعليقه على أبواب المساجد والمعابد والأسواق تحريرًا في ٣١ تموز سنة ٣٢٣.

قلنا: وبالنظر إلى مفاد هذا النظام وإعلان رئاسة البلدية الموقرة لاح لنا إبداء مطالعة نعتقد أنها لا تخلو من فائدة وهي أن السمن الوارد من أوربا ضمن براميل يلزم أن لا ينقل إلى التنك كالسمن الحلبي والحموي بل يبقى في البراميل ومنها باع منعًا للغش.

محل المنسوجات الوطنية في بيروت

يوجد في محل سعد الله الحريري الكائن في خان الروام قرب المينا أنواع الأقمشة الشرقية الوطنية الحائزة بهجة المنظر وحسن الجنس من حريرية وقطنية كشاهيات مصرية والاجات وكرمسوت وكفيات وملايات وبردايات وزنانير وديما غزلية متنوعة وغيرها فمن يشرف هذا المحل يرى بحوله تعالى ما يسره وبه التوفيق.

لوكندة الحميدية في صور

بحوله تعالى قد أسست في هذه البلدة (صور) لوكندة دعيتها بالحميدية تحت نظارة السيد سعيد آغا يحيى تكفل لزائريها الراحة والرفاهية وهي عدا عن نظافتها وحسن ترتيبها واقعة في أجمل موقع نقي الهواء عذب المياه ومن يشرفها ير ما يسره إن شاء الله.

علي عطارد

بودرة تزيل الشعر بأسرع وقت

الماركة خاصة باسمنا  حذرًا من التقليد

هـذه البـودرة مركبـة مـن أجـزاء مخصوصـة خاليـة مـن كـل مـادة مضرة وقد شهد لها كل من استعملها ثمن العلبة قرشين.

ويوجد عندنا صبغة لصبغ الشعر بسرعة دون أن تسبب أقل ضـرر بالصـحة وهـي المركـب الوحيـد لإعادة الشعر إلى لونه الطبيعي ثمن العلبـة ضـمنها قنينـة واحـدة أربعـة غروش.

استحضـرنا علـى مـاء إذا دبغـت الصبغة على الجلد أو علـى الألبسة يزيلها بسرعة.

وعندنا مسحوق لتنظيف الأسنان وحفظها من النخير.

وكيفية الاستعمال موضـحة علـى كل ورقة مخصوصة لكل منهما.

تطلـب مـن محلنـا فـي أول سـوق العطارين.

بيروت سعد الدين الخياط

الأستانة العلية

(توجيهات)

مأمورية

عين حضـرة سـعادتلو رفيـق بـك أفنـدي صـهر الحضـرة السـلطانية عضوًا في الدائرة المالية في شورى الدولة.

عسكرية

رفعـت رتبـة اليوزباشـي فتوتلـو صالح أفندي المستخدم فـي مأموريـة أسكلة اللاذقية إلى القول أغاسي.

رتبة

ووجهـت رتبـة «قيـوجي باشـى» علـى رفعتلـو حمـاد أفنـدي الصـوفي رئيس بلدية بئر السبع.

علمية

وجهـــت مولويـــة (وان) مـــن البلاد الدورية علـى فضـيلتلو حسـين حسني أفندي نائب تعز «اليمن».

وجهت باية أدرنـه المجـردة علـى كل من صاحبي الفضـيلة السـيد عبـد الله أفنـدي والسـيد أحمـد أفنـدي مـن أسرة الكيلاني الشريفة في بغداد.

وبايـة أدرنـه المجـردة علـى فضيلتلو السيد عبد الله بن عبد القادر أفنـدي مـن علمـاء صـنعاء ومـن أصحاب باية إزمير.

وبايـة إزميـر المجـردة علـى أصـحاب الفضـيلة القاضـي علـي أفندي بن محمد الحراني من أعيان صـنعاء وعبـد الـرحمن أفنـدي بـن علـي الحـداد مفتـي قضـاء (اب) والسيد حسن أفنـدي بـن علـي مفتـي قضاء (عدين).

ومدرسـية أدرنـه علـى صـاحبي المكرمـة الحـاج عبد الله أفنـدي بـن يـونس مـن علمـاء «أب» وعلـي أفندي باشـكاتب المحكمـة الشـرعية في تعز.

نشان

أحسـن بالنشـان العثمـاني الأول إلـى الكونـت كينسـلي وكيـل مـدير إصـطبل ملـك النمسـا والمجـر، وبوسامات متعددة مختلفة الـدرجات على كثير من رجال النمسا.

وبالعثمـاني الثـاني إلـى الموسـيو فرق اليشمان نجل سفير أمريكـا فـي الأستانة.

وبالعثمـاني الثالـث إلـى صـبحي بك مكتوبي ولاية الحجاز.

وبالعثماني الرابع إلى الشيخ فـرح بـن هاشـم مـن مشـايخ بئـر السـبع وبالمجيـدي الخـامس إلـى كـل مـن المشـايخ مسلم بـن سـعد وعلـي بـن عطية وحسن أبـو عبـدون وسـليمان الزويعـي وحسـن أحمـيط وحمـود أبو العدوس وسلامه أبو شفارة.

مقابلة السفراء

بعـد الموكـب السـلطاني يـوم الجمعـة تشـرف بـالمثول لـدى الحضـرة العلية السلطانية الموسيو زينوفيـــف ســـفير روســـيا والبـرنس ميـرزا رضـا خـان سـفير إيـران والموسـيو ليشـمان سـفير أمريكـا والموسـيو (فـون كيـدرلن واختر) القـائم بشـئون سفارة ألمانيـا وذلك بصفة غير رسمية.

عاطفة سلطانية

صـــدرت الإرادة الســـنية السلطانية مصدقة على قرار مجلـس الـوكلاء الخـاص بإرسـال ثلاثمائـة ليـــرة عثمانيـــة إعانـــة للمنكـوبين بـالزلازل فـي قضـاء محموديـة، وقـد أبلغـت أمانـة الشـهر فـــي دار الســـعادة منطـــوق الإرادة السنية لتبادر بتنفيذها.

مخافر جديدة

صـدرت الإرادة السـنية بإنشـاء أربعـة مخـافر جديـدة للضـابطة فـي مواقـع مناسـبة مـن سـواحل قضـاء قوش من أعمال آيدين.

المهاجرون

أفـادت التلغـراف الـوارد مـن والي ولاية أنقرة أنـه قد تـمَّ أخيرًا إنشـاء مائـة منـزل فـي قريـة «سوريحصـــــار» التابعـــــة للولايـة المـذكورة وذلـك لإقامـة المهاجرين فيها.

العساكر الشاهانية

تقـرر تخصـيص المعـاش لأفـراد العساكر الذين يصيبهم العطل قضاءً وإن لم يكن أثنـاء الخدمـة العسكرية وكتب إلى الباب العالي بذلك.

يانصيب سكة حديد الروم إيلي

فـــي اليـــوم الأول مـــن شـــهر آب الشـرقي الجـاري جـرى سـحب يانصيب سكة حديد الروم إيلي فربح الجـــائزة الأولـــى وقـــدرها ٦٦٠٦٦٠٦٦٠,٦٦٠٦٦٠ فرنـك الرقم ٣٤,٣٧٨ وربح الثانية وقدرها ٦٦٠٦٦٠٦٦٠,٦٦٠٦٦٠ فرنـك الـرقم ٣٠٣٧٢٧ وربـح ٢٠,٠٠٠ فرنـك كـلٌّ مـن الـرقمين ٣٦٥٨٧٦ و١٢٨٨١٩٢ وربح ستة آلاف فرنك الأرقام الستة الآتية وهي: ١٠٠١٢٠ و٣٠٩٣٨٨ و٧٠٢١٦٤ و١٦٦٠٢٧٨١٧ و١٠٩٦١٤١ و١٤٣٩٩٧٣ وربـح ثلاثـــة آلاف فرنـــك ١٢ رقمًـــا وربـح ألـف فرنـك ٢٨ رقمًـا وربـح ٤٦٦٠٦٦٠ فرنك ٩٠٠ رقم.

متخرجو مكتب الزراعة

بلغ عدد الطـلّاب الـذين تخرجـوا في هذا العام من مكتب الزراعـة فـي حلقه لي بدار السعادة ١٣ طالبًا.

إحصاء

نشـــرت إدارة الأمـــوال غيـــر المقررة فـي الأسـتانة العلية جدولًا بأعمالها في سنة ١٩٦٦٠٦ م فكانت الـــواردات إلـــى الـــبلاد العثمانيـــة ٣,١٣٦,٦٦٦٠٢,١١٢ قرشًـــا والصـــــادرات ٩٩٩,٣٣٦,٩٦٧,١ قرشًا.

وهـذا هـو الجـدول وقـد اقتصـر فيه على ذكر البلاد الكثيرة المعاملـة مع الدولة العثمانية.

	واردات	صادرات
	غروش	غروش
إنكلترا	١٠٩٩١٨٠١٣٧	٦٣٨٠٠٨١٨٠
فرنسا	٢٦٦٨٨٣٧٣٧	٤٨١٠٨٠٦٦٦
إيطاليا	٢٤٤٦١٩٩٨٤	٩٩٥٩٥١١١
النمسا	٦٥١٦١٤٣٠٥	٢١٢٧٣٠٣٣٣
ألمانيا	١٣٢٥٢٩٣٩٠	١٢٢٧٦٩٨٨٦
الروسيا	١٨٢٠١٥٩٠٤	٥٩٣٨٤٤٤٥
بلجيكا	٠٩٨٦١٤٥٥٥	٤٨٧٩١٧٧٩
إيران	٠٧٣٣٧٥٠٤٧	٦٥٤٤٨٤٤٥
رومانيا	٠٧٩٥٣٠٠٢٧	٣٩٩٩٩٨٨٩

هذا ولم يذكر في هذا الجدول قيمة الـــدخان والنبيـــذ البـــالغ قـــدرها ٢,٥٧٦,٦٦٦٠٥ كيلو غرامات مـن الـــــدخان و٩,٢٩٦٦٠,٦٦٠٣٥ كيلو غرامًا من الخمر.

ويظهـر بحسـب كثـرة الـواردات أن إنكلتـرا قـد فـازت بالمحل الأول ويليهـــا النمســـا ففرنســـا فإيطاليـــا فالروسيا فالبلجيك فإيران فبلاد القاع (هولانده والبلجيك فاليونان.

وبحســـب الصـــادرات: إنكلتـــرا ففرنسا فالنمسـا فألمانيـا فإيطاليـا فالروسيا فهولانده فالبلجيك فاليونـان فأمريكا فرومانيا فالصرب ثم الجبـل الأسود.

أما البلاد التي ترد عليها البضـائع فـي الدولـة العثمانيـة فهـي الأسـتانة العليـة وإزميـر وبيـروت وسـلانيك والإسـكندرونة وطرابـزون وبغـداد وجـدة وطـرابلس الغـرب وأدرنـه وشـقودرة فـي ألبانيـا وأرضـروم وبروزه.

والمـــدن التـــي تصـــدر هـــي: إزمير وسلانيك وبيروت والأستانة العليـة وطرابـزون والإسـكندرونة وبغداد وأدرنـه وطـرابلس الغـرب واليمن وجدة وشقودرة.

السكة الحجازية

أعلنـــت نظـــارة إدارة الماليـــة للسكة الحميديـة الحجازيـة شـكرها وامتنانها من عزتلو إبراهيم بك حليم مـن مفـتش الأوقـاف بمصـر سـابقًا لتبرعـــه أولًا بمائـــة وخمســـين ليرة عثمانية ثم بخمسين ليرة أخرى وبتعهـده بمائـة ليـرة سـنويًا إلـى أن يبلغ الخط مكة المكرمة وقد بدأ بذلك منذ الآن فأدى مائة ليرة عثمانية

فبلغ بها مجموع ما تبرع به حتى الآن ثلاثمائة ليرة.

أخبار محلية

إصلاح المالية

لما كان المال للدولة بمثابة الروح للجسم صدرت الإرادة السنية السلطانية باتخاذ التدابير الآتية لانتظام مالية الدولة وتحسينها، وقد ذكرت جرائد دار السعادة هذه التدابير الجديدة فآثرنا تعريبها بنصها قالت:

بما أن انتظام الأمور المالية ومعاملاتها مطلوب لدى الجناب العالي السلطاني وجب اتخاذ التدابير اللازمة على وجه السرعة حبًا بإخراجها من حيز القوة إلى عالم الوجود وتأمينًا للتوازن المالي وأملًا بفتح منابع الثروة والمرافق في بلاد السلطنة السنية. فتنظر لجنة المالية العليا في جباية الواردات وفي جميع النفقات فما تقرّره يوضع للحال موضع النظر والتدقيق في مجلس الوكلاء الخاص بحيث لا يترك سبيلًا للتعلل بليت ولعل بل تعرض نتائج مذاكراته على السدة السلطانية حالًا.

ثم ينظر من جهة أخرى في إيجاد واردات جديدة لا تمسُّ البلاد بضررٍ ما ولا تكون عبئًا ثقيلًا على عاتق التبعة الملوكية سواء في الحال أو الإستقبال وتعرض على السدة السنية السلطانية.

هذا ومع أن المحسنات المركزية بديهية فإن بعض الولاة يخالفون أصولها فيبعثون بمقدار من الأموال المتحصلة إلى الخزينة ويتصرفون بالباقي في محلهم كما يشاؤن وبما أن هذا الأمر يؤثر في الخزينة المالية بإعطاء حوالات على أموال الولايات وجب اتخاذ الوسائل الفعالة لتلافيه بوجه قطعي. وكذلك تبديل من لم يحسن الخدمة من المأمورين الماليين فإنه ناشئ عن تعديل الأصول المتخذة بهذا الشأن وإعطاء الولاة صلاحية النظر بالشئون المالية، وبما أن حصر المعاملة بالمأمورين الماليين لا يفي بالمطلوب كما سبق بيانه فينبغي جعل الولاة مشتركين مع الدفتر دارين بالمسئولية عن إدارة الأمور المالية في الولايات وأن يقوم ديوان المحاسبات بما حازه من الصلاحية والإقتدار بتمامه فينظر ويدقق في حسابات جميع دوائر الدولة كل ثلاثة أشهر مرة ويبين ما يرى فيها حين التفتيش مما يستحق التقدير أو يحتاج إلى الإصلاح والتعديل و يعرض ما يكون من نتائجه بمضبطة من مجلس الوكلاء و بذلك يتأتى ضبط النفقات وانتظامها ويكون سببًا لعمل الميزانية السنوية في مدة قليلة، فهذا ما ينبغي المسارعة بعمله وعدم تأخير القرارات المتخذة بشأنه بل تجتهد الدوائر كلها وتبذل الهمة في وضعه موضع الإجراء.

وجاء في جرائد الأستانة أنه بناءً على ما رؤي من وجوب تكثير هيأة اللجنة المالية العليا صدرت الإرادة السنية بتعيين حضرة صاحبي العطوفة صبري بك أفندي ناظر المالية الأسبق وجمال بك أفندي محاسب أمانة الرسومات سابقًا والعضو في الدائرة المالية لدى شورى الدولة حالًا في اللجنة المشار إليها.

أفادت جرائد الأستانة أنه قد تقرر أن معلمي المكاتب البدائية الناشئين من دار المعلمين الذين يحرزون ورقة الأهلية بالإمتحان بموجب تصديق نظارة المعارف الجليلة- يعاملون كطلبة العلوم القاطنين في المدارس فيستثنون من الخدمة العسكرية وأوعز بذلك إلى جهات الإختصاص لتطبيق المعاملة بموجبه.

عاد من دار السعادة الشاب الأديب بشير أفندي الأسير نجل الفاضل عزتلو مصطفى أفندي الأسير حائزًا الشهادة «الديبلومة» المؤذنة له بتعاطي طبابة الأسنان فنهنئه بما نال ونرجو له التوفيق والنجاح.

من أخبار البوليس أنه قد تشاجر مساء الخميس الماضي كل من توفيق سليم الحشاش وتوفيق سعيد سنو فأسفرت المنازعة على قتل الثاني منهما وركن القاتل إلى الفرار غير أن رجال البوليس ما لبثوا أن قبضوا عليه وزجوه في السجن.

قدم الثغر من حدة الهمام الماجد الحاج محمد علي أفندي زينل رضا أحد تجارها ووجهائها وهو مدير مدرسة «الفلاح» فيها قاصدًا الوقوف على أصول المدارس السورية والإطلاع على بروغراماتها لكي يضم إليها ما راق له منها.

ويسرنا أن نذكر أن عدد طلّاب المدرسة المذكورة قد بلغ الآن ١٥٠ طالبًا وفيها نخبة من الأساتذة يدرسون العلوم الدينية والدنيوية بطريقة تتكفل للطلبة السعادتين، وقد قدّر له الأهلون هذه الخدمة حق قدرها وشدوا عضده ومدوا له يد المساعدة المالية والأدبية إذ تأكد لهم أن نفقات المدرسة تربو على وارداتها وهو يؤدي الباقي من جيبه الخاص جزاه الله خيرًا.

وقد سرنا أيضًا ما أخبرنا به من أن العالم الفاضل الشيخ محمد حسن أفندي الخياط أحد علماء مكة قد أسس في بلد الله الحرام مدرسة يدرس فيها بنفسه فنرجو له التوفيق والنجاح.

أوعزت دائرة الإختصاص إلى متصرفية القدس بصرف النظر عن الفسحة التي انتخبت لإقامة دار جديدة للحكومة فيها وبتحري فسحة غيرها أكثر مناسبة وأحسن موقعًا.

أخبار صحية

ورد الأمر من نظارة الصحة في الأستانة بوضع صادرات مدينتنا بيروت تحت المعاينة الطبية الأفرادية في أول ثغر عثماني يقيم فيه طبيب صحي وذلك اعتبارًا من عاشر آب الجاري.

وقرر أيضًا أن جميع الركاب الذين يسافرون من بيروت يعاينون معاينة طبية إفرادية حين سفرهم، فيقوم بمعاينة الذين يسافرون بحرًا أطباء المستشفيات الصحية في الثغر، والذين يسافرون برًا يعاينهم أطباء البلدية، أما بحارة السفن الذين يخالطون الأهالي فهم تابعون لهذا القرار الذي ينفذ عليهم على ظهر سفينتهم.

أما السبب في هذه المعاينة فهو أن الرجل المسمى يوسف طانيوس نهرا خادم الدكتور صوما ظهرت فيه أعراض الحمى والدّمل وبعد معاينته أقامت الحكومة حول بيته نطاقًا صحيًا ٢٤ ساعة ونقل إلى قريته في «الدكواني» من أعمال جبل لبنان وفيها قضى نحبه، فأوفدت المتصرفية طبيبها الأول للقيام بالتطهيرات اللازمة كدفن الجثة بالكلس الحي وحرق الأثاث وبإجراء التحوطات اللازمة وإقامة نطاق صحي حول بيته، كما أن مصلحة الصحة في بيروت قامت من قبل بمثل ذلك فأحرقت الأمتعة الخاصة بالمصاب. أما الصحة العمومية في الثغر فعلى غاية ما يرام من الجودة والحمد لله، ولا صحة لما يرجفه المرجفون عن حدوث عدة إصابات جديدة والأمل وطيد بحول الله تعالى رفع المراقبة الصحية قريبًا إن شاء الله.

عاد من جهات عكا ونابلس عزتلو خالد بك من خلفاء قلم مكتوبي الولاية بعد أن أكمل مهمة التحقيق التي عهدت إليه.

بناء على استعفاء حسن أفندي شكري باشكاتب مجلس إدارة عكا عين بدلًا منه رفعتلو إحسان بك معاون مدير التحريرات في لواء الكرك.

وبناء على استعفاء أسعد أفندي شكري مدير سجن عكا عين عوضًا عنه رفعتلو توفيق أفندي الجراح.

شخص إلى طرابلس للنظر في شئون النافعة عزتلو بشارة أفندي سر مهندس النافعة في الولاية ورفعتلو وصفي أفندي من مهندسي المركز.

وافق مجلس التجارة والنافعة على التعريفة ٥٣ التي قدمتها شركة الخط الحديدي بين الشام وحما وتمديداتها إلى نظارة النافعة الجليلة محتوية على أجور نقل البضائع المختلفة إلى المواقع الكائنة ما بين بيروت والمزيريب ثم أعيدت المديرية الخط المذكور كما أرسلت صورتها مصدقة لرياسة حجرة التجارة والزراعة والصنائع في دار السعادة.

لما كان الترياق القليل استعماله في الطب هو من المستحضرات الأفيونية بحيث لا يجوز قطعيًا للعطارين بيعه وفقًا لأحكام نظام الأجزاء الطبية أن يبيعوه

للصيدليين فقط لكن لا يسوغ لهؤلاء أن يبيعوه لأفراد الأهالي بدون تذكرة طبية فقد كتبت نظارة المكاتب العسكرية الجليلة بوجوب منع العطارين وخلافهم من بيع الترياق المذكور فأوعزت نظارة الضبطية الجليلة بذلك إلى من يلزم كما كتبت نظارة الداخلية الجليلة بالأمر إلى عموم الولايات والألوية الغير الملحقة.

تحقق لدى المرجع الإختصاصي بدار السعادة أن كثيرًا من الذين يدفعون البدل النقدي العسكري ليسوا بالأغنياء بل منهم من يستقرض بالفائض فينقض ظهره بالديون ومنهم من يبيع بيته الذي يسكنه، ومنهم من يبيع أرضه التي يعتاش منها أو أدوات الزراعة أو مواشيه أو غير ذلك مما يعود بالخسارة العامة ولهذا شدَّد المرجع العالي على جهات الإختصاص بتدارك هذا الحال وعدم قبول البدل النقدي إلَّا من أولي اليسار أو أرباب القناعة الكاملة وأبلغ الولايات هذا الأمر للجري على موجبه.

قال الأهرام: تقرر إنفاق تسعة آلاف ليرة لبناء محلات جديدة في محجر الطور وأنه قد سافر الدكتور روفر إلى ذلك المحجر.

اتصل بنا من أخبار لبنان أنه في مساء الأحد الماضي بينما كان سعيد الغزاوي البيروتي من بائعي البطيخ عائدًا من ‹‹كفرشيما›› على حمار له أطلق عليه ثلاثة من الشبان ثلاث رصاصات بالقرب دكانة ‹‹الصنوبرة›› خاصة نجم ملحم حاتم بالقرب من قرية الشياح أصابته اثنتان منها برجله اليسرى فجرحته جراحًا غير خطرة ولما اتصل الخبر بحكومة المتصرفية أنفذت رفعتلو نجم أفندي أبو عز الدين المستنطق ورفعتلو فؤاد بك شقير مأمور الضابطة للتحقيق عن المسألة فوقعت التهمة على يوسف رزق و الياس صليمي وبطرس لمك فقبض على الإثنين الأولين والتحري جارٍ على الثالث.

أجاب المرجع العسكري على سؤال ورد عليه بأن من كان له ولدان في سلك الرديف ولم يكن له ولد متجاوز الخامسة عشرة من العمر يصلح لمساعدته في قريته أو قرية تبعد ثلاث ساعات عنه، ولم يكن له صهر أو حفيد (ابن ابن أو ابن بنت) من ينظر في أموره فإنه يترك أحدهما له وكذلك إن كان ثلاثة أولاد يترك له واحد منهم أما إن كانوا يتجاوزون الثلاثة فيؤخذ منهم ثلاثة فقط.

الغنم في أرضروم

كتب من أرضروم إلى الليفانت هرالد. إن القصابين فيها قد حملهم الطمع على احتكار اللحم وغلاء سعره إلا أن بائعي الغنم والحيوانات الداجنة أقروا على ذبح الحيوانات ومبيع لحومها بثمن موافق رحمةً بالفقراء وعينوا ثمن لحم الضأن (ولعله الأقة) بمائة بارة والمعز بقرشين، والبقر بسبعين بارة.

ونظرا لعدم ذهاب تجار الغنم من الشام وحلب هذه السنة إلى أرضروم كان المأمول أن لا ترتفع أثمان الغنم لأنه في السنة الماضية بيعت مقادير كلية من الغنم إلى التجار المذكورين بقصد إرسالها إلى مصر حتى لزم الحال صدور الأمر بمنع إخراجها وجلبت إلى دار السعادة ولذلك صرف التجار النظر هذه السنة عن شراء الغنم من أرضروم.

الترامو ي الكهربائي في بيروت
ترجمة الشرطية
‹‹تابع لما قبله››

المادة السادسة على صاحب الإمتياز أن يستعمل في العمليات التي سيجريها أحسن أنواع الأدوات واللوازم وأن يراعي أحكام كافة القوانين الفنية بحيث تكون الإنشاءات والأدوات على غاية من المتانة والأحكام. وتكون القساطل الحديدية والأدوات واللوازم الإنشائية من أحسن جنس متينة موافقة للأشغال.

وعلى صاحب الإمتياز أن ينشئ الخط على الطرز المعول عليه في أوربا وأميركا. وينبغي أن تكون الآلات والعجلات والفاكونات المختصة بتشغيل خطوط الترامو ي من أعلى جنس ومن الطرز المعتمد عليه في أوربا وأميركا.

المادة السابعة توضع آلات الكهرباء في محل يظهر فيه الناقل تمامًا وتكون بعيدة عن بقية الآلات. لا يجوز قطعيًا إدخال المواد النارية والمشتعلة إلى المحل الموضوع فيه مولد الكهرباء ولوحات توزيع الكهرباء وينبغي تجهيز الآلة المولدة للقوة الكهربائية ولوحات توزيع الكهرباء وآلة التحويل ومخزن الكهرباء بمقاطع ليمكن تجريدها بكل سرعة من دورة الكهرباء العمومية. وإذا استعملت آلات التحويل فلا يجوز وضعها أصلًا على طريق عام. توضع آلتا فولت متر وأمبر متر في المحل الموضوعة فيه آلة مولد القوة الكهربائية ولوحات التوزيع والتحميل والتبديل والجريان وذلك لمعرفة درجة قوة الكهرباء وجريانها. إذا كان جريان الكهرباء قويًا شديدًا بحيث يخشى منه على المأمورين والمستخدمين في حجرة الآلات وجب وضع الناقل في محل بعيد لا تصل إليه الأيدي فإذا لم يمكن ذلك وجب تلبيس الناقل مادة مجردة. يجوز استعمال الجريان الدائمي. أما الإنارة أي درجة التدقيق فينبغي أن لا تتجاوز خمسماية فولت ويستثني من ذلك الأحوال التي يرتئيها قومسير والحكومة السنية وتوافق عليها نظارة التجارة والنافعة.

تعلق في المحلات الموضوعة فيها آلات مولد وموزع وخازن الكهرباء أوراق تنبيه واضحة ناطقة بالتدابير اللازم اتخاذها لصيانة العملة من المخاطر. وينبغي أن يوضع خازن الكهرباء في حجرات يجري فيها الهواء بكل انتظام ويمنع شرب السيكارة وإدخال النار وقت العمليات. ولا يجوز دخول الأهلين إلى أمثال هذه الحجرات. **‹‹لها بقية››**

ديشجي عثماني
محمَّد صالح الدرويش



(أوقات المعاينة)
من الصباح إلى الظهر في محلنا الكائن بسوق ساروجة بحارة النوفرة ومن بعد الظهر بساعتين في محلنا الكائن بسوق الحرير

بتوفيق الله تعالى مستحضرين لتركيب أنواع الأسنان الصناعية التي لا يمكن تمييزها عن الأسنان الأصلية بل أجمل منها منظرًا ولحشو الأضراس والأسنان بذهب والفضة وغيرهما من المعادن المخصوصة على حسب المطلوب ولوصل أسنان وأضراس طبيعية فوق شروش الأسنان والأضراس المكسورة تيجانها والآلات المخترعة الجديدة لتنظيف الأسنان وتنقيتها من الحافور وغيره من الأمراض التي تحدث للأسنان وليعلم القارئ أننا لا نريد قلع الأسنان وإذا احتجنا للقلع مستحضرين لجميع المخدرات حتى أخر اختراع وهو كرسي من الفولاذ نقلع عليه بواسطة الكهربائي ومستحضرين لجميع الاختراعات الجديدة المنظفة مع التجارب من بودرة وعلاجات شافية مختومة بختم الفابريكة وهي مجربة بتأثيرها العجيب جدًا ومستحضرين لتركيب عيون ومن فضله تعالى وفقنا لتعليم هذه الصنعة للحريم عندنا وشغلنا مكفول حيث بضائعنا رأسًا من أميركا محلات ما تعلمنا وحزنا على النيشان الذهبي الصناعي فالذي يشرفنا يرى ما يسره والله الموفَّق.

فوائد زراعية
انتقاء بذور الحبوب
وكيفية زرعها
بقلم مفتش الزراعة في ولاية سورية

على من أراد أن يكون زارعًا جيدًا أن يكون مدققًا والزارع الذي نشأ عاملًا بالزراعة حسب العادة- مهما كان ماهرًا في صنعته، لا بد وأن يكون له وقوف تام على ما به الإستناد في فن الزراعة من نظريات العلوم والفنون الطبيعية وعملياتها كي يتخلص من الخطأ الذي يصدر عنه في كل وقت. لأن فن الزراعة فن عالٍ يتم كماله مع العلوم والفنون.

ولأجل هذا نرى حضرة سيدنا ومولانا ملاذ الخلافة الأعظم الذي لا يغفل عن شأن من الشئون قد أمر بتدريس هذا الفن أي فن الزراعة الجليل في كل مكتب من المكاتب السلطانية.

ولنعد لما نحن بصدده: فنقول إن البذر الغير الجيد ولو زرع في تربة منبتة فهو لا يعطي نتائج حسنة بسبب أن القوة المولدة فيه ضعيفة كما أثبتت لنا تلك التجارب العديدة والمشاهدات الواضحة.

ولا مراء في أن من جملة الوسائط التي تزيد الواردات وتعلي أسباب الحبوب ترك البذور التي زالت قوة التوليد منها والإعتياض عنها بالجنس الذي جرى إصلاحه على ما يوافق الموقع والإقليم.

والحقيقة التي أردت إثباتها في مقدماتي هذه هي وجوب ترك البذور التي اعتيد زرعها في بلدتنا منذ عصور بدون أن تصلح وهي حبوب قليلة القوة التولدية.

وقصدي من هذا تبديل الحنطة بشراء غيرها من إحدى الولايات أو الأماكن المجاورة.

الزارع مجبور على أن يوجد بذاته البذور الجيدة بما تقتضيه فطنته وبما يجريه من التعديلات الجدية الدائمة. والحصول على نسل أصيل من فرس أصيل يحتاج ولا شك إلى تشبيه ذلك الفرس من جواد كريم مثلها ليخلق منهما ذلك النسل.

والفرس الذي ذكرناه يشابه الأرض والجواد يشابه في لقاحه البذر الذي يزرع فيها وكما أن الفرس الأصيلة التي تلقح من جواد عادي تأتي بنسل عادي كذلك الأرض مهما كانت جيدة التربة إذا زرعت فيها بذور غير جيدة أو بذور ممزوجة ببذور أجنبية فلا يمكن أن تعطي محصولًا وفيرًا. وإذا أمعنا النظر بهذه الحقائق فلا نحتاج بعد ذلك إلى أخطار الزراع بوجوب إصلاح البذور وجوبًا قطعيًا على أنني أرى من الواجب أن أبسط لهم ما جال في فكري من الإيضاحات بشأن ذلك فأقول:

إنه يجب قبل حلول موسم الحصاد أن يعتني بجمع الحبوب التي توجد في السنابل التي في أشد الأغصان قوةً ونموًا وتكون تلك الحبوب أشد ثقلًا وألطف شكلًا من غيرها ثم يؤخذ منها المقدار الكافي من البذار بالطريقة التي أذكرها فيما بعد وهي أسهل الطرق:

أولًا: تنتخب أرض صغيرة تكون مفلوحة بكمال الإعتناء وقد انتفخ سطحها وتمشط حتى تسوى ولا يبقى فيها كسر.

ثانيًا: بعد تهيئة الأرض على الوجه المسطور آنفًا تستحضر الآلة المخصوصة لزرع الحب.

أما استحضار الآلة المذكورة فيكون على الوجه الآتي وهو أن تجمع قدد من خشب على شكل قفص ويكون فيها فواصل ٢٥ سانتيمترًا وتربط هذه القدد عند مقابلتها لبعضها بوتد رفيع طوله أربعة سانتيمترات وقطره سانتيمتر واحد فنبت بها.

وإذا طبقنا الآلة المذكورة على التراب الذي جرت تسويته بشرط أن الأوتاد تمس وجه الأرض ترسم حينئذٍ ثقوبًا في الأرض على عدد (الأوتاد).

وبعد رفع الآلة توضع في كل ثقب من الثقوب التي رسمتها في أرض التجربة حبة واحدة من الحبوب المنخبة بذارًا ثم تغطي تلك الحبة بتراب ناعم.

ويكفي لمن كان ذا رغبة من الزراع في إجراء التجربة على الوجه المذكور سطح من التراب اتساعه من ٥٠ – ١٠٠ متر مربع ليس إلا.

وكلما كان إجراء هذه التجربة باكرًا كان خيرًا وإذا كان الوقت مساعدًا فأجود الأوقات لذلك من اليوم الخامس إلى اليوم العاشر من شهر أيلول وإذا جرت هذه التجربة قبل وقتها كان لها قوة تدفع عنها تأثيرات ما يعرض من الشتاء.

ومن أراد دوام الزرع على الوجه المسطور ينبغي عليه أن ينتخب الحبوب من أحسن السنابل التي تنبت من أرض التجربة وتزرع في السنة التالية في نفس الموسم وعلى وفق الأصول المحررة وبذلك يستفيد كثيرًا ويكون فعل كما فعل (هالت) في إنكلتره بأن استحصل البذور بكمال السرعة كالبذور الإنكليزية كثيرة القوة التوليدية وأصبحت توافق لزرعها الإقليم كما كانت توافق بذور هالت إقليمها وكان منها حنطة تصلح للدقيق بدرجة أولى ويتحصل بذلك على بذار من أجود جنس وطني.

مفتش الزراعة في سورية
ملقون

مراسلات

حلب- لمكاتبنا العام

أهدانا العالم الفاضل فضيلتلو السيد محمد بشير أفندي الحلبي الحسيني المعروف بالغزي أرجوزة له دعاها:

(منظومة الشمسية في القواعد المنطقية) أودعها جميع ما في متن الشمسية من المسائل المنطقية مع ملاحظة ما حققه جهابذة المتأخرين كالعلامة التفتازاني والسيد الشريف الجرجاني وعبد الحكيم السيلكوتي والجلال الدواني ومحب الله البهاري كما سيقف على ذلك من اطلع عليها قال بعد البسملة والحمدلة:

وبعد فالمعلوم عند من وعى
....
وخير ما يسعى له الإنسان
علمٌ به عن غيه يصان
وشرف المنطق في العلوم
كشرف الشمس على النجوم
به تزاح ظلمة الأوهام
وتنجلي حقائق الأفهام
وهذه أرجوزة بهية
ضمنتها مسائل الشمسية
أنيقة الألفاظ والمعاني
تعذب في الآذان والأذهان

وقد علق عليها حضرة الناظم الموما إليه بعض حواش زادتها بيانًا وتبيانًا.

فنحث الطلبة على اغتنام هذه الضالة المنشودة وفي شهرة ناظمها الفاضل وشدة لزوم هذا العلم لأهل المنقول والمعقول ما يغني عن الإطناب. **محمد حبال**

***

صدرت الإرادة السنية السلطانية بإطلاق سراح جنود الطابور الأول من الاي النظامية ٣٧ الموجودين في قصبة الزيتون الذين كان دخولهم في الجندية سنة ٣١٨ فأنقدوا رواتبهم ومصاريف سفرهم ووزعت عليهم تذاكر الإستبدال.

- بوشر بإنشاء مخفر بجانب مقام جد الأنبياء سيدنا إبراهيم الخليل عليه السلام في مدينة أورفة يشتمل على ثلاث غرف وغرفة كبرى تستوعب عشرين جنديًا ومخفر آخر في الموقع المسمى ببديع الزمان الناظر على الطرق الأربعة الكائنة في جادة حلب ظاهر المدينة يشتمل على أربع غرف.

صيدا

كتب إلينا منها أنه قد انتقل إلى رحمته تعالى فرع الشجرة النبوية الطاهرة السيد عثمان أفندي البزري أحد أعيان صيدا ووجهائها توفاه الله تعالى نهار الأحد ٢٥ جمادى الآخرة وما كاد يذيع خبر منعاه في البلدة حتى توارد وجهاء القوم وأماثلهم على اختلاف النحل إلى تعزية آله ويشاطرونهم الأسف والحزن بالنظر لما كان متصفًا به من الخلال الشريفة والشيم الكريمة وعند العصر شيعت جنازته باحتفال حافل وبعد الصلاة عليه سارت الجنازة إلى المقبرة حيث واروه التراب ورجع المشيعون و كلهم شديدو الأسف على فقده أمطر الله جدثه غيوث الرحمة والرضوان وألهم آله الصبر والسلوان.

***

ومنها- لمكاتبنا

ليلة الأربعاء ٥ رجب الجاري احتفلت المدرسة الإسرائيلية هنا بتمثيل رواية «فتاة الغار» بحضور سعادة قائمقام القضاء و بعض الأعيان والوجهاء فافتتح الحفلة جناب رئيس المدرسة بخطاب بيّن فيه ما حازته الممالك المحروسة من التقدم والإرتقاء وانتشار نور العلم والعرفان بظل الحضرة العلية السلطانية أيّدها الله تعالى وأن هيئة‹‹الإتحاد الإسرائيلي›› قد اقتبست من أنوار جلالة مولانا المتبوع الأعظم ففتحت المدارس العديدة لتنوير عقول الإسرائيليين في أغلب نواحي المعمور ومن جملتها هذه المدرسة التي تتدرج في مراقي النجاح وختم الخطاب كما ابتداه بتقديم الأدعية الخيرية للسدة الملوكانية وتلاه أحد معلمي المدرسة إبراهيم أفندي برزلاي بخطاب ترحيبي ثم شرع الممثلون بتمثيل الرواية فأجادوا وأحسنوا بتمثيلها وبعد انتهاء التمثيل انصرف المدعوون داعين بدوام نجاح المعاهد العلمية بظل الحضرة العلية السلطانية أدام الله أيامها وأعلى فوق الكواكب أعلامها آمين.

أخبار الجهات

مصر

حالة المالية

ظهر التحسين في فروع الأعمال المالية لأسباب عديدة أولها حلول موسم القطن وقرب ورود ٣٠ مليون ليرة على البلاد. وثانيها حل بنوكة لندرا ومانشستر الخناق عن عنق البنوكة المصرية فإن بنوكة لندرا كانت قد قررت قطع الإعتمادات عن بنوكة مصر ورفض سحب الكمبيالات لمدة ثلاثة أشهر فتوقف كثير من البنوكة والمحلات التجارية ولكن أصحاب البنوكة في لندرا عقدوا منذ ثلاثة أيام وقرروا في هذا الإجتماع قبول القطع عليهم من بنوكة القطر المصري لمدة ثلاثة أشهر وأوفدوا مندوبًا إلى مصر للإطلاع على الحالة. فلا شك أن وصول المندوب وإنفاذ القرار الذي قرره أصحاب البنوكة في لندرا يؤول إلى تحسين الحالة. لأن أسواقنا بحاجة إلى الأموال ولم يوقعها في الهاوية غير قطع الإعتمادات عنها.

ومن وسائل التحسين ما قررته أمس لجنة السماسرة في البورصة وهو أن تقبل الأشغال إلى أجل معين وفي ذلك من مساعدة المضاربة ما لا يخفى على أحد. ‹‹الأهرام››

دمشق

عاد إلى دمشق حضرة صاحب السعادة الأمير علي باشا الحسني الجزائري وذلك بعد أن أمضى مدة في القنيطرة وصفد.

- توفي في دمشق فجأة الحسيب النسيب فارس أفندي الكيلاني أحد أشراف دمشق وأعيانها فأسف عليه كل من عرف فضله ونبله واحتفل بمأتمه احتفالًا حافلًا لائقًا تغمده الله بوابل رحمته وأسكنه فسيح جنته وعزى آله الكرام وألهمهم صبرًا جميلًا.

يافا

اتصل بنا من أخبارها أنه قد احتفل فيها بعقد قران الأديبين الشيخ أحمد أفندي والشيخ محمد علي أفندي اليعقوبي بحضور عدد من العلماء والأعيان الذين انصرفوا يدعون لصاحبي العقد بالتوفيق والهناء.

لبنان

حصلت بعض إصابات الجدري في قصبة بتدين فنزل المصابون في أمكنة منفردة واتخذت التحوطات الصحية الكافية الكافلة منع سريان هذا الداء الوبيل.

أخبار متفرقة

الحر في نيويورك

اشتدت في هذه الأيام وطأة الحر في مدينة نيويورك فبلغت الدرجة الأربعين وكان أن أصيب البعض بضرب الجنون فانتحروا وكثرت إصابات الرعن ‹‹ضربة الشمس›› فملأت المستشفيات بالمصابات أما عن موت الأطفال فحدث ولا حرج.

وتقول جرائد نيويورك أن يوم ١٩ تموز كان يومًا مشؤمًا بلغ عدد المرضى فيه الثلاثة آلاف والموتى المئتين. فضلًا عن أن مئة ألف نسمة وأكثر قضوا ليلتهم على ساحل البحر وفي الحدائق والبساتين.

فكاهات ولطائف

جمعية القطط

من غرائب الأميركان أنهم ألفوا في مدينة شيكاغو جمعية من أرباب الأموال الكثيرة سموها جمعية القطط. غايتها هو أن يأتي كل عضو منها بما عنده من القطط الجميلة المتمتعة من رغد العيش بما يحسدها عليه كثير من البشر فيعرضها في قاعة الجمعية مفتخرًا بجمالها وحسن خصالها.

أناسٌ أغنياء لا يدرون كيف ينفقون أموالهم فأخذوا يتفننون في تربية الهرر والكلاب وما أشبهها ويدعون إخوانهم في الإنسانية يتضورون جوعًا، على أن عملهم هذا أقل شرًا من أولئك الذين يكنزون الأموال في الصناديق فلا ينتفع بها أحد إذ لا يخلو صنيعهم من إيصال جزء من أموالهم إلى أيدي سواهم من البشر.

وقد أقامت جمعية القطط أخيرًا حفلة لقططها، دعت إليها عددًا من أغنياء القوم. فخطر لبعضهم أثناء الحفلة فكرًا مهمًا نال استحسان الحاضرين بأسرهم، وهو أنه لما كانت القطط تظهر محاسن حلالها بنوع خاص إذا وجدت بينها الفئران فارتأى حضرته أن يجمع عددًا من الفئران يطلقونها بين أيدي القطط، غير أن الشفقة ما لبثت أن دبت في قلوب بعض النساء الحاضرات فاعترضن على ذلك رحمة بالفئران واستصرخن جمعية الرفق بالحيوان فأقبل بعض رجالها وتهددوا أعضاء الجمعية بإسمها إذا لم يمتنعوا عن عملهم هذا فخربت الحفلة، قالت الجريدة الراوية: لكن النساء اللواتي اعترضن على قتل الفئران أمام أعينهن لم يذكرن بالطبع مذبحة الطيور الهائلة التي يؤخذ ريشها لتزيين برانيطهن، فما هذا التناقض.

شذرات

أول كتاب طبع في العالم طبع فنيس عام ١٤٧٥.

أكثر أسباب الوفيات غير الطبيعية هو الغرق.

يوجد دائمًا في جو لندرا ٤٦٦٠ طنًا من الدخان لو جمعته لباعته بربع مليون ريال سنويًا.

لا يشتغل أحد في التليفون في إنكلترا ما لم يتمرن ٣ سنين.

أعلى بناية في العالم جارٍ بنيانها اليوم في نيويورك وستكون ٤١ طابقًا يعلو ٦٥٨ قدمًا لماكنات سنجر.

تنوي اليابان إقامة معرض عام في طوكيو سنة ١٩١٢.

معدل ما يصدر من الكتب سنويًا لكل مليون نسمة في جرمانيا ٣٥٤ كتابًا وفي فرنسا ٢٤٤ وفي سويسرا ٣٣٨ وفي بلجيكا ٣٢٧ وفي إيطاليا ٣٠٩ وفي أسوج ٣٦٦٠ وفي نروج ٢٦٢ وفي إنكلترا ١٧٥ وفي روسيا ٨٥ وفي الولايات المتحدة ٨١ وفي إسبانيا ٦٦.

الدكتور عبد الرّؤوف حمادة

اتخذ مركزًا على البسطة التحتا في صيدلية أمين أفندي الفاخوري للمعاينة يوميًا من الساعة التاسعة عربية إلى العاشرة وللفقراء مجانًا.

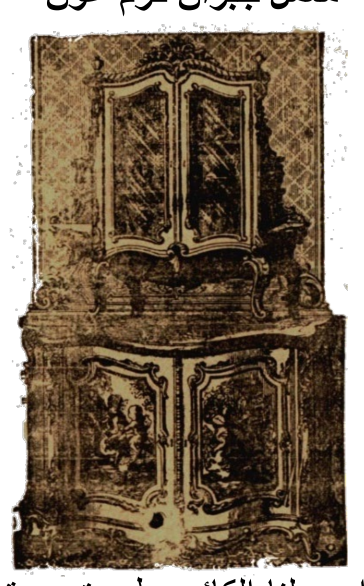


أحسن وأضبط وأجمل ساعات وجدت إلى الآن ساعة اسمها:

«زينيت»

والدليل على ذلك إحرازها أعظم جائزة في معرض باريز لما شوهد بها من زيادة الإتقان. وكيلها العام في سورية (عمر الداعوق في بيروت) وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور بمبيع الساعات والكساتك والمجوهرات للرجال وللسيدات بأسعار مهاودة.

معمل جبران كرم عون



هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصوليات والمرايات والبراويز والبنيفايات والجردنيال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره.

جبران كرم عون

الأودول



هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)

ثمرات الفنون
١٢٩٢

صحيفةٌ سياسية علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ١٧ رجب الفرد سنة ١٣٢٥ موافق ١٣ آب ش و٢٦ آب غ سنة ١٩٠٧

فهرست

ماجريات السياسة

الحرب في مراكش

ما فتئت نيران الحرب مستعرَّة بين الجنود الفرنسوية والقبائل المراكشية، وقد حملت إلينا شركتا روتر وهافاس «الإنكليزية والفرنسوية» أنباء جديدة عن مواقع القتال فأحببنا إثباتها بنصها تاركين الحكم فيها للقراء وهي:

طنجة في ٦: اتفقت حكومة فرنسا وحكومة إسبانيا إتفاقًا تامًا على طريقة استخدام الجنود في الدار البيضاء على أن جميع مراسلي الصحف يقولون إن الجنرال هورد يحتاج إلى قوات عظيمة لإعادة النظام.

نزل في الدار البيضاء نحو ٥٠٠جندي إسباني وهم سبب شكوى الفرنساويين الذين يرون منهم قلة التأدب وعدم احترام النظام ورفض المعاونة.

ورد تلغراف من الأميرال فيليبر (قائد الأسطول الفرنسوي في مياه مراكش) تاريخه ١٥ الجاري وفحواه أن القبائل المحدقة بمزاغان على ما يقول شرفاؤها لا تنوي الهجوم عليها وأن المدينة في هدوءٍ الآن.

طنجة في ١٦: شتتت قنابل الطراد غلورا شمل بعض الجماعات المتجمهرين حول الدار البيضاء وقد شرع من برحوها من سكانها يعودون إليها شيئًا فشيئًا.

طنجة في ١٩. هجمت رجال القبائل على الدار البيضا صباح أمس فخرجت للهجوم فصيلة من الجنود الفرنساوية كانت تحميها من ورائها قنابل البوارج.

وورد بعد ذلك: - لما رأى رجال القبائل في الدار البيضاء أن الذخائر الحربية نفدت منهم لجأوا إلى السلاح الأبيض وهجموا به حتى بلغوا صفوف العساكر الفرنساوية وقتلوا منها رجلين وجرحوا ثلاثة. وأما خسائرهم هم فالراجح أنها فادحة. لم يشترك الإسبانيون في هذه المعركة.

الدار البيضاء: هاجم ألفا رجل من المراكشيين في ٨ الجاري الجنود الفرنساوية على أرض مساحتها ٦ كيلو مترات فدحرتهم الجنود وكان الجنرال درود يدير حركات الجيش بنفسه وقد جرح ضابط برتبة كابتن وقتل جنديان.

طنجة في ٢٠: يقدر عدد المغاربة الذين لقوا حتفهم في الدار البيضاء بألفين.

ومنها في ٢١: أُرسلت إلى الجنرال درود نجدة قوامها ثماني مئة جندي.

يؤخذ من أنباء الدار البيضاء أن قوة عظيمة من فرسان المغاربة زحفت على الجيوش الفرنسوية في صباح ٢١ الجاري. وقد اجتازوا مسافة ميلين وأحدهم إلى جانب الآخر غير مكترثين بالنيران المنصبة عليهم من البر، والبحر، وحين اضطروا للإنسحاب كانوا قد أصبحوا على مسافة أربعمائة متر تقريبًا.

مدريد في ٢٢: (مجلس الوزراء) صرح رئيس الوزارة أن ليس في النية إرسال نجدات جديدة إلى مراكش. أما الجنود الذي سبق إرسالهم فقد عهد إليهم في البقاء في المدينة للمحافظة بدلًا من البوليس.

هذا وقد أنشأت الصحف الفرنسوية الفصول الطوال بشأن هذا القتال فقالت الطان في مقالة إفتتاحية لها: أن المغاربة قد أكرهوا الفرنسويين على ضرب الدار البيضاء وأن فرنسا تعلم حق العلم أن ضرب هذه البلدة وغيرها من المدن المراكشية غير مسموح به صريحًا في قرار مؤتمر الجزيرة للحكومة الفرنسوية ولكنه مسموح به لها ضمنًا واستنتاجًا (كذا) وإنما لم يلمّ به أعضاء ذلك المؤتمر صراحة لأنه ما كان يخطر لهم أن بغض المغاربة للنزلاء الأوربيين يبلغ هذا الحد، ثم إن ما تأتيه فرنسا وإسبانيا من قتال المغاربة لا يفيدهما وحدهما بل يضمن حياة ومصالح غيرهما من سائر النزلاء الأوربيين.

وتزعم (الطان) أنه ليس المقصود من احتلال الدار البيضاء وضربها وتوجيه القوى إلى غيرها احتلال البلاد المراكشية احتلالًا أبديًا وسلب حقوق الحاكم بل غاية ما توده فرنسا تأييد سلطته وتأديب القبائل وتنظيم البوليس وغيره من القرارات التي أقرَّ عليها مؤتمر الجزيرة.

وهي تعزو حادثة (الدار البيضاء) إلى الشيخ ماء العينين الشهير في هاتيك البلاد وتزعم أنه هو الذي سلح رجال القبائل وأغراها على قتال الأوربيين.

أما إنكلترا فإنها تنظر بعين الرضى إلى مساعي فرنسا في قتال المغاربة ولا سيما لأنها أسرعت في ذلك وتعتقد أن فعلها هذا حفظ حياة الأوربيين من مخاطر جمة كانت لتهددهم وأما الصحافة الإنكليزية فهي تهتم كثيرًا بحوادث مراكش وتنقلها بالتفصيل عن مكاتبيها الخصوصيين وعن بقية الجرائد الأوربية ولكنها لا تعلق عليها شرحًا ولا حكمًا ولا رأيًا لأنها ترى أن هذه الطريقة في اختيار الحياد والرصانة لا يدعو إلى تنبيه بعض الدول الأوربية وحملها على الإعتراض والإحتجاج الأمر الذي يعرقل مساعي فرنسا وإسبانيا في البلاد المراكشية. ومن رأي الشعب الإنكليزي أن الفرنساويين يجب أن يستمروا على ثباتهم وشدتهم في ما بدأوه لكي تحصل النتيجة المطلوبة أي إقرار الأمن والسلام وحفظ حقوق الأوربيين.

ومن مهمات حوادث --- التي لها ضلع في الأزمة المراكشية زيارة الملك إدوار السابع ملك إنكلترا لابن أخته الإمبراطور غليوم إمبراطور ألمانيا وما دار فيها من الخطب التي عدَّها رجال البلدين خطوة واسعة في سبيل تحسين العلائق بين الدولتين وإزالة سوء التفاهم بينهما خصوصًا نفي ما عزي إلى إنكلترا من جعل ألمانيا منعزلة في سياستها وحيدة في قواتها إلى غير ذلك مما تراه مفصلًا في البرقيات المثبتة في هذا العدد، ثم زيارة الملك إدوار أيضًا للإمبراطور فرنسوا جوزيف

إمبراطور فرنسا، وزيارته إثر ذلك لباريز ومحادثته مع الموسيو كليمنسو رئيس وزارة فرنسا محادثة تناولت الحالة العامة وخصوصًا الحالة الحاضرة في مراكش.

تلغرافات

مؤتمر السلام

لاهاي: تكلم السير فراي أمام هيأة المؤتمر كلها في موضوع تحديد السلاح فألمع إلى الأحمال الثقيلة التي تثقل على عاتق الدول الكبرى وصرح بإسم حكومته فقال إن بريطانيا العظمى مستعدة لأن تبلغ الدول في كل سنة لائحة بالإنشاءات البحرية التي تقررها والدول تقابلها بالمثل. فتبادل المفاوضات في هذا الشأن يسهل على الدول مسألة التغيير والتحديد فيجري بطريقة متبادلة. ثم اقترح على المؤتمر تثبيت ما كان قد تقرر في مؤتمر ١٨٩٩ بشأن النفقات العسكرية. أما بخصوص زيادتها فإن الدول تحسن صنعًا بإعادة النظر فيها ودرسها درسًا مدققًا.

فرنسا

مرسيليا: قبض هنا على المستر فيري غولد وامرأته وهما من بيوتات إرلندا وقد وجد البوليس في صندوق لهما جثة مقطعة إربًا إربلندا. وثبت أن هذه الجثة هي جثة مدام ليفين التي عرفتها عائلة فيري غولد في مونتي كارلو فذبحتها لتسرق جواهرها الثمينة وأخو القاتل حائز لرتبة باروني وهو مأمور في سكة حديد جنوب أستراليا.

باريز: سافر الجناب الخديوي إلى ألمانيا.

مرسيليا. أقرت المرأة غولد أن زوجها كان في حالة السكر لما قتل المرأة التي وجدت جثتها معهما.

ومنها أقرَّ غولد بجنايته وبرر امرأته.

باريز: فندت جريدة الديبا ما زعمها بعضهم من أن فرنسا تنظر نظرة استياء إلى اجتماع الملك إدوار بالإمبراطور غليوم فهي قد اعتبرته كما اعتبرت ما سبقه من المقابلات سواء كان في سوين مولد (مع قيصر روسية) وفي إيشل (مع إمبراطور النمسا)

إنكلترا

لندرا: أعلن على وجه شبيه بالرسمي أن الجنرال فرنس عين مفتشًا عامًا والجنرال سميث دوريان قومندانًا في مدرسة الدرشوت.

ومنها: مساء السبت أنزلت إلى البحر الباخرة سيتي أوف باريز من بواخر شركة إيلرمان. وضرب ميعاد سفرتها الأولى في ١٥ تشرين الأول.

ومنها: يقال إن ٣٢ بارجة من الأسطول المستحفظ ستنتقل إلى أسطول بحر المنش.

ومنها: صرحت جريدة الديلي تلغراف أنه قد تقرر الشروع قريبًا بإنشاء ثلاث مدرعات من نوع الدارعة دريدنوت مع تحسينات كثيرة.

ومنها: (مجلس العموم). الشائع في رواقات الندوة أن قد تم اتفاق بين حزب الوزارة والحزب المضاد يمهد السبيل لإقفال فصل الجلسات الحالي في ٢٤ الجاري.

ومنها: تقول الصحف أن جاء اجتماع الملك إدوار والإمبراطور غليوم هو حادث سياسي خطير ستكون نتيجته اتصال زيارات تؤيد رغبة الأمة الإنكليزية في توطيد أركان السلم وتوضح أن ما عزى إليها من السعي في جعل ألمانيا معتزلة تخرصات وأوهام.

ومنها: أجل مجلس النبلاء النظر في نظام الأملاك العقاري في إيكوسيا إلى أن يبسط نظام العقارات المغتصبة لأن في النية إدماج بعض مواد من النظام الثاني في النظام الأول. فاحتج اللورد ريبون احتجاجًا شديدًا على هذا الأمر ودعاه تسامحًا لم يسبق له مثيل.

عضدت التيمس الإتفاق الروسي الياباني وأعربت عن رجاءها في ان اليابان ستتخذ الآن كل التحوطات تلافيًا لكل حادث يؤدي إلى طلب مراعاة مادة الباب المفتوح في منشوريا والماركات المسجلة في الصين.

لندرا: يؤخذ من ميزانية بنك إنكلترا في هذا الأسبوع أن الأموال المودعة فيه٢٣ مليونًا و٦٥٧ ألف ليرة والذهب والفضة الخام الموجود فيه ٢٧ مليونًا و٩٠٥ ألف ليرة والمال الإحتياطي ٣٥ مليونًا و٨٥٥ ألف ليرة فنسبة الإحتياطي إلى المتداول ٥٠ و٥ أثمان بالمئة.

ومنها: بُسط نظام الأراضي الإنكليزية المغتصبة للمرة الثالثة في مجلس العموم.

وبُسط في مجلس النبلاء للمرة الثالثة أيضًا نظام الأراضي المغتصبة ونظام الجنايات.

لندرا: (مجلس العموم). خطب السير هنري كمبل بنرمن في أمر نظام الأراضي المغتصبة فاستنهض أعضاء مجلس النبلاء إلى عدم إحباط هذه الطريقة الموضوعة لحل مسألة من أهم المسائل الموقوفة.

كوريا

سيول: سافر إلى طوكيو المركيز إيتو وثمانية من كبار الموظفين اليابانيين في إدارة كوريا وقد عين ثلاثة من حاشية المركيز إيتو وكلاء نظار في كوريا.

الحبشة

الصويرة: نهبت القبائل وسلبت رأس جويبي وقتلت بعض الجنود وأسرت آخرين.

الولايات المتحدة

نيويورك: هبطت الأسعار في البورصة عند آخر ساعة إلى أدنى مما وصلت إليه يوم السبت فكان أدنى نزول وصلت إليه الأسعار هذه السنة بسبب عدم وجود المشترين.

ألمانيا

كاتيل: هتف جمع غفير للملك إدوار ‹‹ملك إنكلترا›› هتافًا شديدًا حين وصوله.

ويلهلمون: استعرض الملكان الجيوش ثم خرجا مرتين متواليتين في العجلات للتنزه. وسافر الملك إدوار في منتصف الساعة الحادية عشرة. وكانت الأنخاب التي تبودلت في أثناء تناول الطعام ولائية جدًا فإن كلا الملكين ذكرا العلائق الحسنة المستحكمة بين الأمتين.

ثم إن الإمبراطور غليوم هنأ نفسه بكون العواطف الولائية التي مهدت السبيل لقدوم ملك إنكلترا لزيارته هي أعظم برهان على توثق عرى الصداقة بين الشعبين. ثم تكلم الملك إدوار بالألمانية فأعرب عن ابتهاجه العظيم بهذه الزيارة قال وإن جل رغبتي هي أن الصلات الحسنة والتوددية تظل مستحكمة بين الدولتين إلى الأبد. وقد ابتهج أيضًا لأن إمبراطوري ألمانيا مصممان على زيارة إنكلترا وصرح بأن الشعب الإنكليزي يستقبلهما بارتياح عظيم وسرور.

برلين: غافل مورنكا المشهور أحد زعماء الهونتوت في المستعمرة الألمانية الإفريقية رجال الشرطة في الكاب وجار الحدود إلى المستعمرة الألمانية مع أربع مئة من رجال فكان لهذا النبإ وقع سيئ جدًا في الدائرة الإستعمارية في برلين لأن مورنكا المذكور أزعج الألمانيين كثيرًا في السابق.

برلين: كان للنخب الذي تلاه الملك إدوار في ويلهلمون أجمل وقع في ألمانيا لأنه موضوع في قالب ولائي للغاية وهو يعتبر كبرهان متين على العلاقات الوطيدة المستحكمة بين الملكين وبين الأمتين.

برلين: سببت عودة مورنكا إلى الدامرلند نشر فصول إنتقادية طويلة في الصحف الإستعمارية الألمانية. ويقال إن السير إدوار كراي وزير خارجية إنكلترا أبلغ ألمانيا أن مورنكا لا يقبل بعد الآن في أراضي إنكلترا وأعرب عن أسفه من أن حكومة الكاب لمنعه من اجتياز الحدود قد ذهبت على غير طائل.

النمسا

إيشل: تقابل الملك إدوار والإمبراطور فرنسوى جوزيف ملاقاة توددية.

فينا: جاء في بلاغ رسمي أن مذاكرات السر شرل هردنغ والبارون دارنتال في إيشل قد أفضت إلى تبيين إتفاقهما في الآراء.

روسيا واليابان

بطرسبرج: نشر نص الإتفاق الروسي الياباني وفيه أن الدولتين تتعهدان بأن تتولى كل منهما حماية مستملكاتها الخصوصية والمحافظة على الحالة الحاضرة والباب المفتوح في الصين.

النمسا «بوهيبا»

مارينباد: وصل الملك إدوار.

ومنها: يقول الدكتور أوت أنه لم يبصر الملك في وقت من الأوقات أتم صحة وعافية منه اليوم.

الصين

طوكيو: يؤخذ من التعليمات الخصوصية الواردة من بكين أن الإمبراطورة الصينية (والدة الإمبراطور) أصيبت بمرض عضال أصبحت منه غير قادرة على النظر في شئون الإمبراطورية. وأن المستقبل غامض بالنظر إلى الحالة السياسية غير المنتظمة في تلك الأصقاع.

المؤتمر السلمي في لاهاي

وقفنا في جرائد البريد على خلاصة الأعمال التي أجراها المؤتمر السلمي المنعقد في لاهاي حتى الآن فأحببنا إيرادها إتمامًا لفائدة القراء:

اجتمعت اللجنة الأولى ودارت المناقشة بين المندوبين بخصوص المطلب الأميركاني الذي يقضي بإنشاء محكمة دائمة للتحكيم الدولي فأشارت اللجنة الروسية أن يجتمع أعضاء محكمة التحكيم اجتماعًا واحدًا كل عام وينتخبوا ثلاثة محكمين فيؤلف هؤلاء محكمة دائمة للبحث في الأمور الفنية التي يمكن أن تحدث كل عام وترقي التحكيم الدولي العمومي.

وقال المستر كوت المندوب الأميركاني أن العلة التي كانت تمنع الأمم من الرجوع إلى محكمة لاهاي هي النفقات وكان يتحتم على الدول أن تؤدي رواتب القضاة ونفقات المحكمة لتقديم محكمة إلا يجب عليها أن تؤدي نفقاتها والبند الأول من المطلب الأميركاني يشير إلى المبدأ الأصلي في إنشاء المحكمة و يصرح أن المحكمة يجب أن تؤلف من سبعة عشر قاضيًا فتسعة منهم يؤلفون العدد الكافي والمؤتمر الحالي يعين الخطة في انتخابهم حتى تتمكن كل أمة سواءً كانت ضعيفة أو قوية من تعيين عضو و يجب أن ينتخبوا من عدد كافٍ من الأمم ليمثل شرائع الملل على اختلافهم ولغاتهم الرئيسية والمصالح الشعبية المهمة ويكون انتخابهم إلى أمد معلوم طبقًا لتعيين المؤتمر ويجب أن يبقوا متولين وظائفهم حتى يخلفهم غيرهم.

ويصرح في البند الثاني من المشروع أن المحكمة تلتئم كل عام في وقت معين وتبقى حتى تنفض كل المشاكل التي تقدم إليها ويجب أن يكون الحكم مترتبًا على الأكثرية ويكون القضاة من رتبة متساوية ويأخذون رواتب معتدلة من جميع الأمم التي ينوبون عنها.

أما البند الثالث فيصرح بأنه لا يجوز لقاضٍ ما التداخل في دعوى من دعاوي أمته إلا بإذن خاص وهذه المحكمة ليس غرضها نقض التدابير التي جاء بها المؤتمر السابق بل إكمالها ومن الغريب أنه مضى على هذا المؤتمر زمن وهو ينظم الحرب ولم يسع إلى إلغائها على أنه يجب أن يتحد أعضاؤه ويروا الأمم أن حالة الأمم المدنية في المستقبل يجب أن تكون حالة سلمية لا حربية.

والتئمت اللجنة الرابعة وعرض عليها إصلاحات جمة من قبيل تجديد الحصار وتعديل أعماله.

إن القسم الأول من اللجنة الثانية كان مشتغلًا في مناقشة مهمة عن استعمال البالونات في الحرب واقترع على المطلب البلجيكي لتجديد التقرير الذي جرى لمدة خمس سنين بواسطة مؤتمر عام ١٨٩٩ وعلى المطلبين الروسي والطلياني اللذين قصد منهما تجديد استعمال البالون وذلك إذا كان المطلب البلجيكي لم يصادق عليه مصادقة عامة.

في سنة ١٨٩٩ اتفقت الدول المتعاقدة إلى مدة خمس سنين على منع تصويب القنابل والمواد المنفجرة من البالونات أو بواسطة أساليب أخرى حديثة.

ولما لم يعمل بهذا الإتفاق عام ١٩٠٤ أجبر المؤتمر الآن على إعادة النظر في المسألة وطالب المندوبون البلجيكيون تجديدًا بسيطًا لذلك الإتفاق وترغب لجنة المندوبين الروسيين في إعطاء المدن والقرى الغير المحصنة نفس الإمتياز في منع مهاجمة البالونات إياها وقد سبق لمؤتمر عام ١٨٩٩ فمنع مهاجمات القرى والمدن الغير الحصينة بواسطة آلات الحرب البرية المعتادة وتريد إيطاليا الآن أن تضيف إلى هذا عدم السماح للبالونات الغير مسيرة مهاجمة تلك المدن والقرى. وقال اللورد بري أن البحر والبر كافيان لأن يجهزا ميدانًا عظيمًا للحرب فيجب أن يخلوا الهواء وأنهم طالما علموا بآراء بريطانيا من جهة تحديد المصروف للسلاح فلماذا لا يبتدئون بتعديل الحرب الهوائي وإذا تعدل استعمال البالون.

فتتعدل النفقات الحربية وما هي المنافع التي تتأتى عن سعيهم في تخفيف ويلات الحروب ما داموا يفتحون بابًا جديدًا الذي ربما كان أكثر ضيرًا من جميع أنواع الحروب المعروفة.

أميركا واليابان

يقول المستر تشرلس شواب أحد أصحاب معامل الفولاذ والمدافع الضخمة في البلاد الأميركية أن الحرب بين الولايات المتحدة واليابان بعيدة الحدوث على الرغم من إرسال الحكومة الأميركية الأسطول الكبير المؤلف من تسع عشرة دارعة إلى الأوقيانوس الباسفيكي مؤخرًا.

وقال المستر شواب أيضًا أن القوة في الحروب المستقبلة تكون في جانب المال والنصر يحالف الدولة الغنية التي تقوى على متابعة الحرب بضع سنوات من غير أن تضطر إلى الإستدانة من سواها وذلك ما تستطيعه الولايات المتحدة بسهولة كلية بالنظر إلى غناها الذي لا حد له. أما من حيث ضخامة الأساطيل التي عليها المعول في الحرب بين الدولتين فالولايات المتحدة أقدر وأسرع من كل دولة تحت السماء في ابتناء بوارج القتال من كل صنف فهي تتم خمس دوارع بينما اليابان تتم بناء واحدة فقط.

ولما سأله مكاتب إحدى الجرائد إبداء رأيه في إشاعات الحرب الحاضرة قال: أعتقد بأنه لا تكون حرب بين الولايات المتحدة واليابان وإذا كذب اعتقادي فاليابان لا تكون البادئة لأنها لا تقوى على مواجهتها في حرب وهي أدرى الدول بذلك. والولايات المتحدة لا تميل إلى محاربة دولة من الدول لأنها بمعزل عن مطامعهن أما إذا اضطرها اعتداء ما إلى خوض غمرات الحرب فإني على يقين من أن الأسطول الأميركي يبرهن للملأ على تفوقه في البناء وضخامة التدريع وبعد مرمى المدافع وفوق هذا شجاعة الرجال الذين وراء المدافع ومهارتهم في السرعة والتصويب.

قال مكاتب المؤيد الأغر في نيويورك بعد ذكر ما تقدم:

وفي الواقع إن الولايات المتحدة إذا ظلت مهتمة في تكبير أسطولها كما كانت في غضون مدة رئاسة المستر روزفلت فإنها تفوق إنكلترا بكثرة مراكب القتال والمدرعات الحديثة العظيمة الضخامة وتصبح سلطانة البحار بلا منازع ولها من غناها وغنى شعبها أكبر مساعد على ذلك فالمستر ركفلر يقدر على إهداء الحكومة ما لا يكفي لابتناء خمسين مدرعة وذاك بدون أن يشعر بنقص في ثروته التي تجاوزت ألف مليون ريال وهي على الزيادة المستمرة. هذا فضلًا عن أنه قد جاء مؤخرًا بنحو خمسين مليون ريال لتنفق في سبيل التهذيب في بلاد الصين فهل يكثر عليه التبرع بأضعاف ذلك المبلغ لمساعدة الحكومة التي تحافظ عليه وعلى أملاكه الواسعة؟ وإذا تشبه به غيره من الأغنياء في بذل المال لتكبير أسطول البلاد فالعمارة الأميركية تماثل إذ ذاك أساطيل الدول كلها مجتمعة وتزيدها. ثم إذا خطر للحكومة العمومية أن تطلب من كل ولاية في الإتحاد الأميركي

إبقاء طراد أو طرادين من الطراز الأول وتسليمها وفي هذه البلاد ست وأربعون ولاية كلها غنية والمال متوفر في خزائنها فأين هي الدول التي تجاري الولايات المتحدة في القوى البحرية بعد هذا.

ولكن المال وحده لا يكفي لجعل الأسطول كبيرًا وتامًا من كل وجه بل يلزمه رجال والرجال قليلون في الولايات المتحدة وأعني بالرجال الذين يميلون إلى الخدمة البحرية منهم فإن غنى البلاد ووفرة سعادتها وكثرة أسباب الرغد والرفاهية فيها قد أبعدت قلوب الشبان عن الإستخدام في الأسطول وحببت إليهم الإشتغال في المدن كغيرهم من الوطنيين والتلذذ بالمعيشة الهادئة البعيدة عن مواقف الهلكة.

وخلاصة القول إن الحرب بين الولايات المتحدة بعيدة الحدوث كما يعتقد كبار الرجال في شرقي البلاد أما أهل الولايات الغربية الواقعة على شواطئ الأوقيانوس الباسفيكي فيقولون بقرب حدوثها ويؤكدون علنًا بأنه لا بد من وقوعها بعد سنة أو سنتين. وقد أمسكت الحكومة الأميركية عدة جواسيس يابانيين كانوا يأخذون رسوم الحصون والقلاع في غربي البلاد وفي جزائرها هاواي والفيليبين وزجتهم في السجون وضبطت الخرائط التي معهم وكلها مرسومة على شكل قانوني يدل على أن راسميها ذوو خبرة. فعلمنا من ذلك أن اليابان تنكر ما يقال عن الحرب علنًا وتستعد لها سرًا وأنها ليست من الدول التي تعيش في الحاضر وتكتفي بل هي تنظر إلى المستقبل البعيد وتسعى جهدها للتوفر عليه قبل الوصول إليه.

الأستانة العلية

(توجيهات)

مأمورية

عين سعادتلو كامل بك أفندي قائمقام صيدا قائمقامًا لقضاء حيفا.

وعين عزتلو حليم أفندي قائمقام حيفا قائمقامًا لقضاء صيدا.

وعين سعادتلو وهاب بك مدير الأمور الأجنبية في ولاية خداوندكار مديرًا للأمور الأجنبية في أمانة الشهر الجليلة.

وعين عزتلو محمد علي بك مكتوبي ولاية طرابلس الغرب سابقًا عضوًا للأمانة المشار إليها.

رتبة

وجهت رتبة بالا ترفيعًا على حضرة عطوفتلو جمال بك أفندي ناظر كمرك الأمتعة الأجنبية في دار السعادة.

ورتبة مير ميران الرفيعة على سعادتلو إبراهيم بك حليم من مفتشي الأوقاف بمصر سابقًا مكافأة لما تبرع به من الأموال إعانةً للسكة الحميدية الحجازية.

والرتبة الثالثة على رفعتلو عرفان زاده كمال الدين أفندي من وجوه نابلس.

والرتبة الثالثة على كل من صاحبي الرفعة توفيق أفندي أيوب وشكري أفندي نحاس أميني صندوق القدس ويافا.

نشان

أحسن بالنشان العثماني المرصع إلى سعادتلو الفريق فيضي باشا معلم الأمراض الداخلية في مكتب الفنون الطبية الشاهاني.

وبالمجيدي الأول إلى حضرة سعادتلو نور الدين بك أفندي مدير المهمة في قلم مكتوبي الخزينة المالية والباشكاتب الثاني لمفتشية الروم إيلي الشاهانية.

وبالمجيدي الأول إلى كل من الموسيو جولان اينتج مدير المابين لدى حضرة ملك السرب، والموسيو واشان درئيجه مدير الخزينة الخاصة لديه.

وبالمجيدي الثالث إلى رفعت أفندي معاون مدير الخائن في الفيلق السلطاني الخامس.

مدالية

ومدالية الصنائع إلى رفعتلو رشيد أفندي بينباشي الالاي ٢٤ النظامية المنسوب للفيلق السلطاني الخامس.

ليلة الرغائب

كانت غرة رجب في دار السعادة يوم الجمعة ووافقت ليلتها ليلة الرغائب فأُنيرت المآذن والمساجد وتقدمت الأدعية الخيرية للحضرة العلية السلطانية.

المؤتمر السلمي في لاهاي

أدب حضرة دولتلو طرخان باشا المندوب الأول للحكومة السنية العثمانية في المؤتمر السلمي مأدبة شائقة إكرامًا لبعض أعضاء المؤتمر، وكانت المأدبة مؤلفة من خمس موائد على كل مائدة عشرة أنفس رأسها طرخان باشا المشار إليه وجلس على يمينه وزير خارجية الفلمنك وبالغ دولته في إكرام مدعويه وملاطفتهم.

طول العمر

توفيت في هذه الأيام امرأة في قرية ‹‹بالخه›› التابعة لولاية سيواس عن ١٣٥ عامًا ولها من الأولاد والأحفاد ٣٣ نفسًا.

قتلى وقائع مناستر

صدرت الإرادة السنية السلطانية بإحصاء القتلى الذين استشهدوا في وقائع مناستر الأخيرة سواء كانوا من الجنود أو الضابطة وبتعيين رواتب كافية لأيتامهم وأراملهم، وبمنح كل واحد من الجرحى أربعمائة قرش عطية نقدية.

إحتراق عائلة

من غريب الحوادث أن عائلة مؤلفة من ستة أنفس قد احترقت كلها في بيتها دون أن يتمكن واحد منها من النجاة.

ذلك أن الرجل المسمى (سقال أوغلي) في بلدة (شيخلر) كان راقدًا مع زوجته وكان في الغرفة المحاذية لهما أولادهما الأربعة، بنتان عمر الأولى ١٧ والثانية١٦ وصبيان وعمر الأول ٧ والثاني ٤، وبينما هم نيام إذ شبت النار بقضاء الله في البيت ولاشتداد الريح امتد لسان اللهيب إلى الغرفتين فسدت المنافذ وفقد النائمون الرشد ومكثوا في فراشهم لا يعون على شيء حتى التهمت النيران وأصبحت جثثهم رمادًا والعياذ بالله تعالى.

السكة الحجازية

بما أن حضرة مولانا أمير المؤمنين يود إنجاز السكة الحميدية الحجازية في أقرب آن على قدر الإمكان صدرت الآن إرادته السنية بإرسال عدد كافٍ من الجند للقيام بفرش الخطوط الحديدية علاوة على الموجود في مواقع الأعمال، وصدرت الأوامر إلى الفيالق السلطانية بانتخاب الأصحاء الأقوياء من الجنود للقيام بهذه الخدمة المهمة.

جامع تبوك

ذكرنا فيما سلف أن حضرة دولتلو المشير كاظم باشا ناظر إنشاءات السكة الحميدية الحجازية قد تبرع بتجديد إنشاء الجامع الشريف الواقع في قرية تبوك الذي صلى به سيد الوجود صلّى الله عليه وسلم و بتأسيس مكتب بجانبه، وحيث قد تم الآن بناؤهما فقد استأذن دولته بافتتاحهما يوم ذكرى عيد الجلوس السلطاني و بتسميتهما بالإسم الحميدي الكريم وبكيفية تعيين خدمة الجامع المذكور فتلقى الآن دولته تلغرافًا من حضرة دولتلو عزت باشا الكاتب الثاني للحضرة العلية السلطانية أحد القرناء الكرام يبشره بصدور الإرادة السنية السلطانية آذنة بذلك كله.

أخبار محلية

الوفد السلطاني

لافتتاح موقف ‹‹العلا›› الواقع في الكيلومتر الألف من السكة الحميدية الحجازية

ما برحت عنايات حضرة مولانا أمير المؤمنين الخليفة الأعظم متوالية متتابعة نحو السكة الحميدية الحجازية ذلك المشروع الجليل الذي يعد في تاج حسناته الزهراء درَّه، وفي جبين مآثره الغراء طرَّه، فقد أوفد الآن «أيده الله» على جاري العادة السنوية وفدًا كريمًا لافتتاح موقف «العلا» الواقع عند الكيلو متر الألف وذلك يوم الأحد القادم المصادف لذكرى عيد الجلوس السلطاني السعيد، وهو آخر نقطة وصلت إليها الخطوط الحديدية في الطريق الحميدية الحجازية.

بلغ الوفد المشار إليه ثغرنا هذا صباح الأربعاء الماضي على الباخرة الروسية وهو مؤلف من حضرة صاحبي السعادة جواد باشا أحد فرقاء الأركان الحربية في

المعية السنية، والفريق آولر باشا أحد حجاب الحضرة العلية السلطانية يصحبهما نجلا حضرة دولتلو توفيق باشا ناظر الخارجية فاستقبل بما يليق به من التجلة والإكرام، وتغدى يومئذٍ في منزل حضرة سعادتلو عبد القادر أفندي الدنا رئيس البلدية وتعشى في منزل حضرة ملاذ الولاية الجليلة.

وفي صباح اليوم التالي ‹‹الخميس›› غادر الوفد الثغر على القطار الحديدي قاصدًا دمشق ومنها يركب القطار الحجازي إلى موقف ‹‹العلا›› فودعه على الرصيف حضرة ملجأ الولاية الجليلة وسعادة وكيل قومندان الموقع وكبار المأمورين، وكانت العساكر السلطانية مصطفة على الجانبين وفي مقدمتها الموسيقى العسكرية تعزف بألحانها الشجية والكلُّ يهتف بالدعاء لحضرة مولانا الخليفة الأعظم أيده الله.

وقد صحب الوفد في سفرهما إلى ‹‹العلا›› سعادة أحمد فهمي أفندي قومسير السكة الحديدية بين بيروت ودمشق وحلب وجناب الموسيو بورغن المدير العام لهذه السكة.

رست في مياهنا الباخرة الألمانية الناقلة معدات وأدوات خط الترامواي الكهربائي في الثغر. وشرعت الشركة بالأعمال الأولية كتمهيد الطرق وهدم اللازم هدمه من الأبنية.

قدم الثغر في الأسبوع الماضي من اليمن ٢٧٦٠ شخصًا من الجنود المستبدلة فوزعت عليهم رواتبهم البالغة نحوًا من ثمانين ألف ليرة وأرسلوا إلى بلادهم داعين للحضرة العلية السلطانية بالنصر والتأييد.

جاء في التوجيهات الرسمية صدور الإرادة السنية بتعيين عزتلو أمين بك مفتش البنوك الزراعية في ولايات الروم إيلي الشاهانية دفتردار ولاية بيروت.

أعلن رسميًا في جرائد دار السعادة أن أمانة الشهر الجليلة قد عينت ثمن الأقة الواحدة من اللحم (قيويرجق) الذكر بثمانية قروش. والأنثى منه بسبعة ونصف. والقرماني الأبيض بسبعة. والأخضر بستة قروش ونصف.

عاد من دار السعادة وأوربا الوجيه السري عزتلو مصطفى أفندي عز الدين من أعيان طرابلس الشام وما لبث أن شخص إليها.

يستفاد من الجدول المتقدم إلى نظارة النافعة الجليلة أنه دخل شركة التراموي الكهربائي في دمشق قد بلغ في شهر حزيران الماضي ١١٨ و٤٨٧ قرشًا.

جاء في التوجيهات الرسمية توجيه باية إزمير المجردة على العالم الفاضل كيلاني زاده صاحب الفضيلة السيد محمد علي أفندي ظبيان نائب قضاء الزبداني فنخلص لفضيلته التهنئة بهذا التوجيه السلطاني ونرجو له مزيد التقدم والعلاء.

قدم الثغر من الديار المصرية الشاعر العصري المتفنن مصطفى أفندي صادق الرافعي فنرحب به ونرجو له طيب الإقامة.

توفي يوم الثلاثاء الماضي الشاب الأديب حامد أفندي البربير عن خمسة وعشرين ربيعًا عقيب داءٍ لم ينجع فيه دواء فأسف عليه الجميع واحتفل بدفنه احتفالًا حافلًا بالعلماء والوجهاء وبعد الصلاة عليه في الجامع العمري الكبير واروه جدثه تغمده الله بوابل رحمته وأسكنه فسيح جنته وعزى شقيقه العالم الفاضل الشيخ محمد أفندي عمر البربير وسائر عائلته الكريمة وألهمهم صبرًا جميلًا وأجرًا جزيلًا.

نعت الأنباء البرقية من مانجستر الوجيه مصطفى بك الخرسا شهبندر الدولة العلية فيها وأحد معتمدي تجارها، توفاه الله تعالى في ١٩ آب الجاري عن ٥٨ سنة إثر داء عضال لم ينجع فيه دواء فنسأل الله تعالى له الرحمة والغفران ولسعادة أخيه وأنجاله جميل الصبر والسلوان.

بلغ دائرة البوليس أنه يوجد خرطوش في بيت جرجي المزنر بمحلة القنطاري فتوجه حالًا كل من صاحبي السعادة قومندان الجاندرمة ومدير البوليس مستصحبين بعض رجال من دائرتي الضابطة والبوليس فألقي القبض على جرجي المذكور ولما نقبوا في بيته وجدوا نيفًا واثني عشر ألف خرطوشة من نوع القره ضاغ فأودع السجن للتحقيق في قضيته.

المنهل الفائض
في علم الفرائض

أتحفنا العالم الفاضل صاحب الفضيلة الشيخ عبد المجيد أفندي المغربي من علماء طرابلس شام بنسخة من كتاب له في علم الفرائض على مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان رتبه على طريقة السؤال والجواب وتوخى فيه السهولة ما أمكن وقرَّب البعيد بأساليب لطيفة وعزى كل فائدة إلى محلها من كتب المذهب وذيله ببيان ما ورد في قانون الأراضي الهمايوني من قاعدة الإنتقال في الأراضي الأميرية والموقوفة مما زادت به الفائدة، وهو مطبوع طبعًا جميلًا برخصة نظارة المعارف الجليلة في نحو١٩ صفحة فنحض على اقتنائه ونشكر لجناب المؤلف الفاضل همته بهذا الأثر المفيد.

من مديرية المعارف في بيروت

بظل توفيقات الحضرة العلية السلطانية سيفتح المكتب الإعدادي الملكي في بيروت أبوابه للطالبين يوم الإثنين الثالث من شهر أيلول ويدوم قيد وقبول التلامذة من اليوم المذكور إلى اليوم العاشر من شهر تشرين أول وهاك الشروط التي يجب مراعاتها على طالبي الدخول في المكتب.

المكتب الإعدادي عبارة عن سبعة صنوف ثلاثة رشدية وأربعة إعدادية فالذي يروم الدخول في القسم الرشدي أي في السنة الأولى ينبغي عليه أن يكون ذا شهادة مصدقة من المكاتب الإبتدائية أو مارس التعليم بتلك الدرجة والذي يروم الدخول في القسم الإعدادي أي في السنة الرابعة ينبغي عليه أن يكون مأذونًا من المكاتب الرشدية أو أكمل التحصيل الرشدي في الخارج والذي يروم الدخول في الصنف الإعدادي الثالث أي في السنة السادسة ينبغي عليه أن يكون مأذونًا من المكاتب الإعدادية في الألوية أو عنده معلومات بتلك الدرجة فعلى من يروم الدخول في القسم الليلي أن يراجع إدارة المعارف وعلى من يروم الدخول في القسم النهاري أن يراجع مديرية المكتب مستصحبًا تذكرته العثمانية وشهادة أو تصديقنامة المكتب الذي تعلم فيه ومضبطة من محلته ناطقة بحسن حاله وشهادة تلقيحه.

من مديرية المكتب الطبي في دمشق

بظل الحضرة السنية السلطانية سيباشر في قيد وقبول الطلبة للطبابة والصيدلة في المكتب الطبي الملكي الشاهاني عن السنة الجديدة في شهر أغستوس القادم ولقد وضحنا فيما يأتي الشروط المتوجبة على الطلبة والأوراق التي يجب أن يحضروها معهم فمن شاء منهم يراجع إدارة المكتب كل يوم مما عدا يوم الجمعة من كل أسبوع. «الأوراق التي يجب أن يحضروها معهم».

١-التذكرة العثمانية.
٢-شهادة التلقيح.
٣-العلم وخبر المتضمن حسن حال الطالب وحركته.
٤-صورة من صوره الفوتوغرافية «شروط القبول».

يجب على طالب الطبابة: إذا لم يكن متخرجًا على مكتب إعدادي من مكاتب الولايات الشاهانية أن يعطي امتحانًا من الفنون الآتية وهي: الكتابة العثمانية، التاريخ العثماني، الجغرافيا العمومية والعثمانية، الجبر، الهندسة المسطحة والمجسمة، القوزموغرافيا، الرسم، ومن الفرنسوية، الديكته لكتور، والكرامير، والترجمة.

وعلى طالب الصيدلة: إذا لم يكن مأذونًا من أحد المكاتب الرشدية أن يعطي امتحانًا من الكتابة العثمانية، والجبر العادي، والهندسة المسطحة والجغرافيا المختصرة، والحساب المكمل، ودروس الفرنسوية.

ومدة القبول تكون إلى نهاية تشرين الأول.

مراسلات

دمشق في ١٤ رجب الفرد

لوكيلنا العام

كنت أخبرتكم عن حضوري من حلب إلى دمشق والقنيطرة والجولان وقد زرت هذه المحلات وسأوافيكم بعد برسالة إضافية عن بادية الجولان وأخبار العربان تشتمل على بعض عوائدهم التي تستحق الذكر. وأذكر الآن أنه في صباح أمس «الخميس» توجهت نخبة من وجهاء دمشق وأعيانها وبعض كبار المأمورين إلى محطة رياق لاستقبال الهيئة التي حضرت الأستانة العلية لحضور الإحتفال بتدشين الخط الحميدي الحجازي إلى محطة العلا الواقعة بعد مدائن صالح بمسافة ساعتين تقريبًا.

وفي المساء وصلت الهيئة المشار إليها إلى محطة البرامكة على قطار خاص وحصل لها استقبال شائق حضره جميع أركان الولاية والوجوه والأعيان وحيتها فرقة من العساكر النظامية والموسيقى العسكرية بأنغامها الشجية ، وعند ذلك ترطبت الألسن بالدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية أيدها الله ثم حضرت الهيئة إلى دار الحكومة وكان الناس حولها ألوفًا فاستقبلتها موسيقة المدرسة الصناعية بألحان شائقة ونغمات رائقة، وبعد أن زارت الموقع الرسمي توجهت إلى الصالحية حيث باتت بضيافة والي الولاية ، والمظنون أنها ستتوجه إلى العلا صباح الإثنين القادم مصحوبة بهيئة معتبرة من الوجوه والأعيان وكبار المأمورين وسأوافيكم إن شاء الله ببعض تفاصيل وكل آتٍ قريب.

أما حالة دمشق الآن فإنها تحسنت بظل الحضرة العلية السلطانية أيدها الله أولًا لجعلها مبدأً ومركزًا مهمًا لهذا الخط الحميدي المفيد وارتباطها بكل من خط حيفا وبيروت وحلب ولا تخفى فائدة خطوط كهذه لما فيها من تسهيل المواصلات وتقريب المسافات البعيدة وتسهيل الأشغال التجارية وغيرها.

ثانيًا: لأن الكوليرا التي امتدت إلى دمشق منذ خمس سنوات نبهت الأفكار إلى مسائل مهمة وأهمها تصور لزوم جلب ماء عين الفيجة في قساطل حديدية ليبقى الماء نقيًا محفوظًا من الأوضار والأجسام الغريبة التي تنقل العدوى يحملها الميكروبات الوبائية كما هو مقرر طبًا وليس بمخالف الإعتقاد شرعًا، والبحث عن كيفية جلب الماء نبه الأفكار إلى استخدام القوة الكهربائية المتولدة من قوة جريان الماء إلى تنوير البلدة بالكهرباء وتسيير عدة مركبات بهذه القوة داخل البلدة. وقد برزتا هاتان الفائدتان من حيز القوة إلى حيز الفعل وبدئ الآن بالحفريات لتركيب القساطل.

أما من جهة التنويرات فقد أخبرني بعض الثقات أنه من عهد قريب له بينما كان المدرسون في الجامع الأموي ومن حولهم حلقات من المستمعين وصفوف من المصلين ليلًا إذ أُطفأت جميع المصابيح التي داخل الجامع بغتة واشتعلت الضوضاء إلى أن أوقد البعض ما كان معهم من المصابيح وهدأ البال وتكررت هذه الحادثة ثلاث مرات.

وفي هذه الأيام حصلت شكايات كثيرة من قلة أنوار المصابيح والشركة تعتذر بأن ذلك من ملامسة بعض الأسلاك لبعض في مكان مجهول ولا بد من معرفة مكانه وتصليحه لكن الذين لا يقبلون للشركة عذرًا يقولون كيف يؤثر هذا الضعف على التنويرات فقط التي نفعها عائد على العموم ولا يؤثر على القوة المسيرة لعجلات النقل التي منفعتها عائدة على الشركة وحدها حالة كون مادة الأسلاك واحدة ويظنون أن في هذه المسألة سرًّا غامضًا، وكثير من الأهالي يتألمون من عدم تنوير محلاتهم حالة كونهم يدفعون للبلدية رسم التنويرات و يقولون أنهم محرومون منها وغيرهم مستوفٍ حظه والعدل والإنصاف يقتضي المساواة بالحقوق الشخصية والعمومية.

وبالحقيقة إن التنويرات في الأسواق التي مدت فيها الأسلاك المنورة في غاية من الجودة والحسن وأن ضعف نورها في بعض الأحيان فإنه لعارض لا بد من زواله بالحكمة والإنتباه إليه غير أن المحلّات المتطرفة كمحلة قبر عاتكة والشويكة وزقاق الحطاب ومنعرجات أطراف الجادات الموصلة إلى جادات أخرى معظمها «إذا لم نقل جميعها» في غاية الإحتياج إلى التنويرات.

وقد سرنا أن حضرات رؤساء بلدية دمشق مهتمون كل الإهتمام في أمر تنوير جميع محلات البلدة وأخذوا من مدة يخابرون الشركة بدفع قيمة معلومة زيادة على القيمة المتفق عليها بينهم فالمأمول أن نرى من هممهم كل ما يفيد البلدة حسًا ومعنًى وما ذلك على حميتهم بعزيز.

في الأسبوع الماضي احتفل بزفاف الشهم الأديب عزتلو صائب بك نجل صاحب السعادة والوجاهة عبد القادر بك المؤيد على كريمة المرحوم أمين باشا المخيش فنرجو للعروسين طيب العيش والرفاه والبنين. **محمد حبال**

***

قالت سورية الرسمية ما خلاصته:

لا يخفى أنه كانت تأسست في أكثر الولايات مزارع أنموذجية لأجل تطبيق أصول الزراعة على قواعدها الفنية تأمينًا لاستفادة الزراع منها ، وتعين مفتشون للزراعة متفننون و تخصصت لهم رواتب كافية لغاية إصلاح هذه المزارع وتعليم الزراع كيفية زرع الحبوب على اختلاف أنواعها و كيفية تربيتها ومنذ عدة أعوام أعدت لهذه الغاية أرض تبعد عن دمشق مسافة ساعة واقيمت فيها المباني اللازمة لها على أن مفتش الزراعة السابق والمفتش الأسبق لم يهتما تمام الإهتمام بإنفاذ هذا المقصد فلذلك بقيت هذه المزرعة الأنموذجية قليلة الجدوى بل عديمة النفع بالمرة.

على أن صاحب الدولة شكري باشا والي الولاية الجليلة قد رمق هذا المشروع النافع بعين عنايته ورأى وجوبًا لإصلاحه وجعله بصورة يستفيد منها الزراع فشرف يوم الأحد الغابر إلى المزرعة المذكورة وبمعية دولته بعض الذوات من أرباب الأراضي والمزارع المتوغلين في شئون الزراعة ومعهم مفتش الزراعة الحالي رفعتلو ملقون أفندي وعاين بذاته المزروعات والمغروسات وسائر الموجودات واحدة فواحدة ثم عمد إلى التحقيق عن نوبة الماء التي ترد إلى هذه المزرعة هل هي بدرجة الكفاءة أم لا إلى غير ذلك من شئون الإنتظام التي أتمها بظل توفيق الحضرة العلية السلطانية فأصبحت على حالة من الحسن تستلفت أنظار الزراع إليها وتضمن لهم الإستفادة منها.

القدس والماء

القدس من المدائن الجبلية الصخرية ومن البلاد التي تسقى من ماء المطر في كل فصول السنة فإذا ضنَّ السحاب بمائه عامًا أصبح سكانها الذين يكادون يبلغون المائة ألف نسمة في ضرورة شديدة إلى الماء واستعماله في حاجياتهم الحيوية. ومدينة كبيرة مثل هذه تكثر فيها ولا بد الماشية والحيوانات على اختلاف أنواعها فهي ولا ريب في عوز طبيعي إلى الماء.

وإذا نظرنا إلى ما تحتاجه الحياة من المحافظة على الصحة والنظافة وما تتطلبه رجال البلدية من رش الطرق والشوارع لتخفيف وطأة الحر وترطيب الهواء في هذا الصيف اللافح علم أن هنالك عوزًا آخر إلى الماء لا يكون أقل من الأول أهمية وخطارة.

وبالرغم عن قلة الماء في هذا العام فرجال البلدية لا تفتأ بهمة رئيسها الفضال عزتلو فيضي أفندي القائم بحق فيما يجب عليه من مهام وظيفته الهامة آخذة في إيجاد الماء ورشه صباح مساء الأمر الذي تقدره لهم الإنسانية وتشكرهم على هذا العمل الجلل.

ولا أتحول عن معتقدي بأن للأشجار والأحراج دخلًا في إيجاد الأمطار قلةً وكثرةً إذ كانت الأشجار توجد الرطوبة بظلالها وهي توجد البخار وهو يتحول إلى سحاب فماء والرياح تسوقه إلى حيث أراد الله.

فلطالما كنا نسمع بل نرى تهاطل الأمطار حتى تسيل بها الأودية والبطاح قبل عشرين عامًا حيث كانت الأحراج غبياء والأشجار باسقة أما وقد أصبحت الأرض جرداء والجبال صلعاء فقد قل المطر وأخلف الغيث وأصبحنا في هند السنوات الأخيرة نلتقط قطرات السحاب قبل أن تقع على الأرض.

منذ سنين قريبة شعر أحد المتصرفين الكرام باحتياج القدس إلى

الماء فاستصدر إرادةً سلطانية سنية بجلبه من البراء السليمانية وعين العروب التي تبعد عن القدس ثلاث ساعات تقريبًا إلى الجنوب الغربي والنفقة ستة آلاف ليرة عثمانية أو تزيد على حساب الأوقاف فكان هذا الماء وآبار الحرم متساندين على إنعاش النفوس وكادا يفيان بالمطلوب ولكن شح المطر في هذه الأعوام الذي ترك الناس في ضيق شديد لم يــزل احتيــاجهم إلـــى المــــاء بالنظر لاتساع المدينة فقد كان قياس الماء في العام الماضي ٣٩ إنشًا (الإنش ثلاثة قراريط فرنساوية) أما في هذا العام فقد بلغ ثمانية عشر إنشًا أي أقل من نصف ما قبله فنزحت الآبار قبل هجوم الصيف وراج السـقاؤن وأصـبحت صـفيحة الماء بثلاثة متاليك أو أكثر.

حالٌ قضت على فقراء القدس بالضيق وعلى باعة الماء بالسعة والدلال (مصائب قوم عند قوم فوائد) ولكن الأعمال بالرجال فهمم الرجال المقتدرين والحكام العادلين المنورين تفرج الكرب وتسد الخلل.

وما دامت الليالي كما يقولون حبالى فلا نعدم رجلًا فاضلًا وحاكمًا شـهمًا ذا عواطف تحمله عاطفته ورقته على راحة ومساعدة إخوانه في الإنسانية ولا أخالف ضميري إذا قلت أن هذا الرجل المفضال والحاكم الشهم ذا العواطف السيالة الذي تنتظر مثله بنو الآمال هو حضرة متصـــرفنا الغيـــور الصـــادق عطوفتلو علي أكرم بك أفندي الأفخم فإنه لما شعر باحتياج القدس إلى الماء قام في أوائل هذا الصيف بما يجب أن يقوم حاكم رقيق الطبع حازم القلب مثله في تخفيف ويلات الفقراء وراحة السكان بتوفير المياه لهم وجلبها ولو من الأماكن البعيدة فقر الرأي على جلبه من عين الحنية وإجرائه في قساطل حديدية إلى مركز بتير الذي يبعد عن القدس أحد عشر كيلومترًا حيث يصب الماء في مخزن شيد هناك مجددًا لهذه الغاية ثم ينقله القطار إلى الصهريج الكبير في بركة السلطان باب المدينة وهذا الصهريج يسع ثمانية عشر ألف قربة والقطار يحمل الماء مرتين كل يوم وتكون الصفيحة على باب الصهريج بمتليك و تصل إلى دار الطالب بمتليكين وهذا العمل مفيد جدًا لإغاثة العطشان.

ولما كان في حد ذاته هامًا فلا بد أن تحتاج إدارته إلى رجل هام تطمئن له القلوب وتركن إليه النفوس الصادية فكان ذلك الرجل هو الفاضل المقدام عزتلو فيضي أفندي رئيس البلدية الذي أنـاط بـه حضـرة المتصـرف العـالي هـذه الإدارة فاطمأنت الخواطر بما يعلم الناس من نشاطه واستقامته فبذل بسخاءٍ ما تحتاجه النفقة من صندوق البلدية وما توفر لديه من جهات أخرى وبعث بالمهندسين ومدّ القساطل من الحنية إلى حوض بتير على مسافة ١٩٠٠متر منها ٤٠ مترًا إرتفاعية.

وعين الحنية هذه تبعد عن القدس تسعة كيلومترات وماؤها عذب فرات سائغ له تأثير عظيم في الهضم يتحدر من صخر صلدٍ في أسفل جبلٍ شاهق ويصب من ميزاب حجري كأنه سبيكة من لجين أو قطعة من بلور ناصع تنفصل منه عند صبه قطرات كما تحدر الدمع أو انتشر العقد وقد كتبت هذه الرسالة بقلم السرعة ونحن على رأس العين والمهندسون يهتمون والفعلة يشتغلون وحضرة الرئيس قائم بذاته حتى إذا تم الشغل وفتح منفذ القساطل الحديدي المتصـل بالمـاء فانحـدر فـي الأنابيب إلى الحوض قمنا على الأقدام باسطين أكف الدعاء بدوام صحة وعافية جلالة سلطاننا الأعظم وشربنا من ذلك الزلال شكرًا وتذكارًا لآثار و همة عطوفة متصرفنا الأكرم الذي أسس هذا العمل الخطير حبًا بالإنسانية وتطبيقًا لأعماله على مقاصد ونوايا جلالة مولاه الحميد الأعظم في كل عمل وأثر وهنئنا حضرة الرئيس المفضال وشكرناه علـى همتـه ومسـعاه وعطفنـا على المهندسين وحييناهم تحية الهناء والإحترام وفي اليوم التالي وصل الماء إلى القدس وشرب الناس منه هنيئًا مريئًا والحمد لله. **علي الريماوي**

أخبار الجهات

حلب

موت ستة أشخاص بسبب أكل لحم مسموم

أفادت قائمقامية «حارم» عن إشعار ناحية (باريشا) من أعمال حلب أن مصطفى مستو من أهالي قرية رمانين ذبح بقرة له ملدوغة من حية ظانًا أنها مريضة وأكل منها هو وستة عشر شخصًا فمات الرجل وولداه الصغيران وبناته الثلاث وعوفي الباقون، وقد ذكرنا ذلك للإنتباه.

لبنان

استقال رزق الله حموضه كاتب استئناف الجزاء.

- عين رفعتلو أمين بك طليع أحد كتبة الإدارة مديرًا لناحية العرقوب الأعلى خلفًا لرفعتلو الشيخ سامي العيد.

في الأسبوع المنقضي عض كلب المنقضية منصور خليل شليطا ابن أحد أنفار الجندرمه اللبناني في محافظة جسر بيروت فصدر أمر حضرة دولتلو يوسف باشا متصرف لبنان الافخم بإرسال الولد إلى الأستانة العلية على نفقة الحكومة اللبنانية وإعطاء والده الرخصة لمرافقته.

أخبار متفرقة

التغذية بالفاكهة

كاد أكلة الفاكهة ينازعون بمذهبهم في الغرب أكلة البقول فهم يعتمدون على الفواكه والثمار ويحرّجون كل الحرج في استعمال غذاء غيرها وقد نشر المسيو كولير بحثًا في هذا الشأن أثبت فيه أن الإكتفاء بالثمار يكفي البنية الإنسانية. قالت المجلة المنقول عنها ومعلوم أن الأمر في التغذية معلق على كمية الكالوري الموجودة في الطعام فإن المرء الذي يتغذى تغذية حسنة يحتاج على أوسط تعديل إلى ١١٠ غرامات من الألبولين و٦٠ غرامًا من الدهن و٤٢٢ غرامًا من هيدرات الكربون وإلى ٢٦٠٠ من الكالوري. ويرى الباحث المشار إليه أن الإغتذاء بالثمار يقوم مقام هذه المواد المغذية فالثمار ذات البزور والنوى والحب والثمار الناشفة والمائية والسكرية على العموم و الثمار ذات الدقيق «كالبلوط والكستانة» والزيتية كلها نافعة واختلاف أنواعها يعوض على اختلاف الأطعمة والثمار الحامضة تفتح القابلية وما في تلك الثمار من المائية يقوم مقام المياه المعدنية ولم تعلم إلى الآن تأثيرات الثمار في مداواة الأمراض اللهم إلا العنب فقد ثبت نفعه في كثير منها وكيف كانت الحال فإن الإعتدال في تناول الثمار نافع والمرء إذا اقتصر على الإجاص والتفاح يأمن الجراثيم والعدوى من كثير من الأمراض.

***

ورق جديد

- لم يكن ينتفع بسوق «جمع ساق» القطن انتفاعًا يذكر من قبل وقد اكتشفت الآن طريقة لتحليلها والإنتفاع بها كالإنتفاع بحملها فاستخرج ورق منها كالورق الذي يستخرج من القطن نفسه ومن لحاء الشجر. وقد فرح أهل العلم بهذا الإكتشاف لما أن الورق مهدد بارتفاع الأسعار لأن الولايات المتحدة وكندا أخذتا تشددان في منع قطع الغابات فلا يتيسر بعد مدة الإنتفاع بلحائها الذي كان يستخدم في صنع الورق ويقدرون أن سوق شجيرات القطن تبلغ من عشرة إلى اثني عشر مليون طن في العالم كل سنة ولعله يكون من وراء ذلك رخص الورق الذي يكون أعون على نشر العلم كما كانت الطباعة بعد النسخ.

***

تبادل التعليم

- نمت جمعية تبادل الأطفال والشبان من أمم مختلفة نموًا عده بعض علماء الإجتماع الخطوة الأولى نحو السلام العام. ويرجع الفضل في أصل تأسيس هذه الجمعية للأستاذ توني ماتيو من أهل باريز فإنه رأى أن اختلاط أطفال أمة بأمة أخرى مما ينزع العداوات من الصدور ويقرب بين الأجناس المختلفة فقد أرسلت جمعيته لأول عهد تأسيسها منذ أربع سنين ٢٥ ولدًا إفرنسيًا يتلقون العلم في البلدان الأجنبية وزاد عدد من أرسلتهم في السنة الماضية إلى ١١٦ طفلًا وقد ذهب أربعة أخماسهم إلى ألمانيا ليعودوا منها وقد أشربت قلوبهم محبة أقرانهم وأترابهم الذين يدرسون وإياهم في مدارسها حتى إذا شبوا وشابوا يعملون على ما فيه نفع الأمتين.

«المقتبس»

البنك العقاري المصري

سحبت في ١٥ الجاري أوراق

يانصيب البنك العقاري المصري للنمرة القديمة فربحت ٥٠ ألف فرنك النمرة ٢٠٩٤٣٩ وكل من النمرة الآتية ألف فرنك وهي:

٨٧٤٢٦ و١٤٠٨٢١ و٣٣٧٤٤٧ و١٢٠٠٠٨و٣٧٢٤٩٤ و١٦٧٠٠٣ و٣٢٥٥٦٦و٧٥٨٠٤٨و٩٥٥٠٦٠ و٣٦٥٩٢٨و١٩٢٨٨٠و١٢٠٩٧٣ و٤٨٢٠٨٠و١٨٣٨٧٩و١٥٥٠٦٤ و٢٩٩٥٩٩و٨٨٣٠٢٩و٣٣٧٨٤٠ و٢٣٨٩٧٤و٢٥٠٠٦٠و٢١٠٩٥٥ و١٩٢٩٣٤و٣٠٥٤٢٠و ١٦٣٥ و٧٠٣٥١

وسحبت أيضًا أوراق يانصيب البنك العقاري المصري الجديدة فربحت منها الجائزة الأولى وقدرها ٥٠ ألف فرنك النمرة ٧٤١٢٢٨ وربحت كل من النمرة الآتية ألف فرنك وهي:

٧٦٩٥٤١و ٧٨٠٣٦٦ و٥٤٥٨٣٠ و٤٨١٠١٤و٥٢٩٠٣٧و٧٩٧٢٣٨ و٦٣٨٢٨٨و٥٣٤٩٣٥و٧٢١٧٩١ و٧٩٧٢٣٣و٥٨٨٢٠٠و٤٧٦٩١٧ و٤١١٣٨١و٦١٩٩٤٨و٤٣٠٢٩١ و٤٢٠٤٨١و٤٠٨٤٨٣و٥٦٧٤٣٨ و٧٢٩٧٤٩و٦١٩٨٨٤و٦١٢٤٦٤ و٥١٣٢٣٠و٤١٠٤٩٢و٧٠٥٦٤٦ و٥١٦٨٠٠.

البنك الألماني في إيران

يظهر أن الإمتياز الذي منحته دولة إيران للبنك الألماني لا يخوله من الإمتيازات ما يزيد على الإمتيازات الممنوحة لسائر الدول. ولعل أهم امتياز أحرزه تحصيل الديون بالقوة بعد شهرين من تاريخ استحقاقها.

ألمانيا وفرنسا

دعا البرنس فون بيلوف مستشار الإمبراطورية الألمانية المسيو كمبون سفير فرنسا في برلين لقضاء بضعة أيام في قصره بنور درناي. وفي ذلك دليل قاطع على تحسين العلائق بين فرنسا وألمانيا.

فكاهات ولطائف

شاب لبناني

يتزوج غنية أميركية

اهتمت جرائد أميركا العربية والإنكليزية كثيرًا لخطبة أحد الشبان اللبنانيين لفتاة أميركية مثرية عن عائلة شهيرة في الولايات المتحدة مركزها في ديكالب من ولاية ايلنويز بالقرب من شيكاغو.

والشاب اللبناني هو سعيد أفندي خليل الحايك من بيت شباب والفتاة الأميركية هي الآنسة إليسبي الوود كريمة أحد أصحاب الملايين في (ديكالب) القريبة من شيكاغو ويخصها من الثروة ٣٥ مليون دولار (ريال). وقد نشأ بينهما التعارف منذ نحو ثمانية أشهر إذ سافرت زوجة المستر وليم إلوود إلى مصر مع كريمتيها، (جين) و (إليسبي) فكان الشاب يهتم بتدبير أمورها في سياحتها بصفة كونه مقاولًا للسياح في مصر وسوريا. وبعد ٣ أشهر سافرت إلى الشام فقضت في سوريا وفلسطين نحو خمسة أشهر نشأت في خلالها محبة قوية بين سعيد وصغيرة البنتين (اليسبي) وبعد مداولات قليلة تم عقد الفتاة بينهما برضى والدة الفتاة وشقيقتها وبعلم الوالد الذي كتبت إليه زوجته بالأمر.

وعادت العائلة الأميركية برفقة وطنينا الشاب إلى نيويورك ونزلوا في نزل والدورف استوريا الشهير حيث كان والد الفتاة بانتظارهم مع أبيه الذي هو من أعاظم المتمولين في أميركا. واجتمع سعيد أفندي الحايك بوالد خطيبته وكانت لهما أحاديث طويلة أدت إلى نتائج حسنة. ثم سافر المستر الوود مع عائلته إلى مسكنهم في ديكالب وبقي الشاب في نيويورك ليهتم ببعض شئون خصوصية على أن يذهب إلى ديكالب بعد أسبوع لإجراء حفلة العقد.

فقامت جرائد أميركا لهذا الأمر وقعدت مستهجنة هذا الإقتران وحرضت الوالدين على إبطاله فسعيا لدى الفتاة التي أبت الرجوع عن عهدها كل الإباء ورجع والدها إلى نيويورك ليقنع الشاب بالعدول عن رأيه ويقال إنه بذل له مبلغًا طائلًا من المال لقاء عدوله فأبى أيضًا والفتاة محصورة في قصرها لا يراها أحد والسعي لا يزال متواصلًا من ذويها لإقناعها في ترك هذا الشاب السوري ولعلهم لا يفلحون. هـ ملخصة عن الهدى.

ديشجي عثماني

محمَّد صالح الدرويش



(أوقات المعاينة)

من الصباح إلى الظهر في محلنا الكائن بسوق ساروجة بحارة النوفرة ومن بعد الظهر بساعتين في محلنا الكائن بسوق الحرير

بتوفيق الله تعالى مستحضرين لتركيب أنواع الأسنان الصناعية التي لا يمكن تمييزها عن الأسنان الأصلية بل أجمل منها منظرًا ولحشو الأضراس والأسنان بذهب والفضة وغيرهما من المعادن المخصوصة على حسب المطلوب ولوصل أسنان وأضراس طبيعية فوق شروش الأسنان والأضراس المكسورة تيجانها والآلات المخترعة الجديدة لتنظيف الأسنان وتنقيتها من الحافور وغيره من الأمراض التي تحدث للأسنان وليعلم القارئ أننا لا نريد قلع الأسنان وإذا احتجنا للقلع مستحضرين لجميع المخدرات حتى أخر اختراع وهو كرسي من الفولاذ نقلع عليه بواسطة الكهربائي ومستحضرين لجميع الاختراعات الجديدة المنظفة مع التجارب من بودرة وعلاجات شافية مختومة بختم الفابريكة وهي مجربة بتأثيرها العجيب جدًا ومستحضرين لتركيب عيون ومن فضله تعالى وفقنا لتعليم هذه الصنعة للحريم عندنا وشغلنا مكفول حيث بضائعنا رأسًا من أميركا محلات ما تعلمنا وحزنا على النيشان الذهبي الصناعي فالذي يشرفنا يرى ما يسره والله الموفّق.

لوكندة الحميدية

في صور

بحوله تعالى قد أسست في هذه البلدة (صور) لوكندة دعيتها بالحميدية تحت نظارة السيد سعيد آغا يحيى تكفل لزائريها الراحة والرفاهية وهي عدا عن نظافتها وحسن ترتيبها واقعة في أجمل موقع نقي الهواء عذب المياه ومن يشرفها ير ما يسره إن شاء الله. **علي عطارد**

بودرة تزيل الشعر بأسرع وقت

الماركة خاصة باسمنا   خياط KHAYYAT   حذرًا من التقليد

هذه البودرة مركبة من أجزاء مخصوصة خالية من كل مادة مضرة وقد شهد لها كل من استعملها ثمن العلبة قرشين.

ويوجد عندنا صبغة لصبغ الشعر بسرعة دون أن تسبب أقل ضرر بالصحة وهي المركب الوحيد لإعادة الشعر إلى لونه الطبيعي ثمن العلبة ضمنها قنينة واحدة أربعة غروش.

استحضرنا على ماء إذا دبغت الصبغة على الجلد أو على الألبسة يزيلها بسرعة.

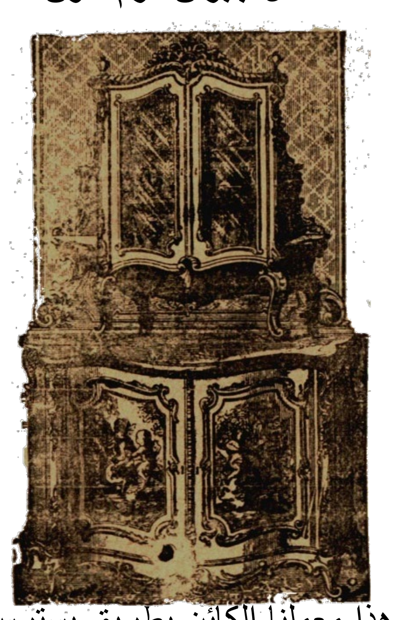
وعندنا مسحوق لتنظيف الأسنان وحفظها من النخير.

وكيفية الاستعمال موضحة على كل ورقة مخصوصة لكل منهما.

تطلب من محلنا في أول سوق العطارين.

بيروت   سعد الدين الخياط

معمل جبران كرم عون



هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصوليات والمرايات والبراويز والبنيفايات والجردنيال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره. **جبران كرم عون**

الأودول



هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

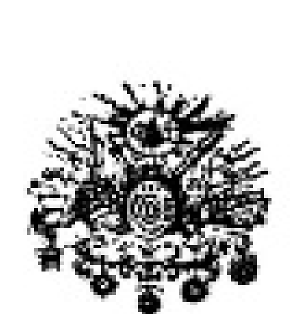
«عبد القادر قباني»

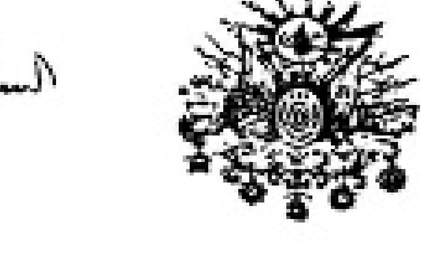
ثمرات الفنون

١٢٩٢

بيروت الاثنين في ٢٤ رجب الفرد سنة ١٣٢٥ موافق ٢٠ آب ش و ٢ أيلول غ سنة ١٩٠٧







الجلوس السلطاني السعيد

للعام الثالث والثلاثين

كان أمس « الأحد » يومًا مشهودًا ، نصبت فيه المسرات أعلامها، وضربت فيه الأفراح خيامها، إذ يمثله من عام ١٢٩٣ (مالية) تبوّأ عرش الخلافة الكبرى، والسلطنة السنية العظمى، حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين السلطان ابن السلطان السلطان الغازي

عبد الحميد خان الثاني

وابتهاجًا بهذا العيد السعيد، والموسم الحميد، افترّ الثغر أمس عن زينة زاهرة فاخرة، ؛ فما كنت ترى إلّا أعلامًا خافقة، وألسنة بالدعاء ناطقة،

وعند الساعة الواحدة ونصف اقتبل حضرة ملاذ الولاية الجليلة في ردهة الاستقبال الكبرى باسم الحضرة العلية السلطانية تهاني الأمراء العسكريين وأركان الولاية والعلماء والرؤساء الروحيين وسائر المأمورين وكلهم بالملابس الرسمية مزينة صدورهم بالوسامات العالية الشان، وبعد أن انتظم عقد الجمع رفع الكل أكفّ الضراعة والابتهال وفاه صاحب الفضيلة الشيخ عبد القادر أفندي النحاس خطيب الجامع العمري الكبير بالدعاء إلى الله تعالى بطول بقاء حضرة مولانا الخليفة الأعظم وتأييد عزه وشوكته وتأييد دائم دولته إلى آخر الدوران، والجميع يؤمنون على الدعاء، وبعد ذلك صدحت الموسيقى العسكرية التي كانت واقفة في باحة دار الحكومة بالسلام الحميدي وردّد صداه الجند والحاضرون:

﴿پادشاهم چوق ياشا﴾

ثم وفد قناصل الدول ورؤساء الشركات الأجنبية؛ وكان حضرة ملاذ الولاية يقابل الجميع بالبشر واللطف؛ حتى إذا كان الختام انطلق دولة الوالي إلى الموقع العسكري حيث كرّر الجميع عبارات التهاني وآيات الدعاء.

افتتاح مكتبة التجارة والصنائع

تلك البناية الكبرى التي تعد أفخم بناية في بيروت مشيدة في محلة القنطاري (الرمل) ألطف موقع وأجمله؛ وإلى غربيها بناية تحاكيها فخامة وضخامة وهي دائرة الإدارة المختصة بهذا المشروع الجليل، وقد تم الآن بناؤهما على أبدع طرز وأحدثه، ويتألف كل منهما من طابقين كبيرين يشتملان على غرف عديلة يعزّ نظيرها كثرة واتساعًا؛ واحتفل أمس بافتتاحهما احتفالًا عظيمًا يندر مثيله ندرة مثيلهما في بلدتنا الزاهرة.

ذلك أنه في الساعة الثالثة من نهار الأحد ((أمس)) بعد أن تمت حفلة عيد الجلوس السلطاني السعيد أمّ ذلك المكان الفسيح حضرة ملاذ الولاية الجليلة بلباسه الرسمي حيث كان بانتظاره أركان الولاية والمأمورون والرؤساء الروحيون وكثير من الوجهاء والأعيان وقناصل الدول وجمّ غفير من عامة الأهلين على اختلاف المذاهب والنحل. ونصب في الحديقة الكبرى الواقعة أمام بناية المكتب صيوان كبير وكانت الموسيقى تصدح هناك بأطيب الألحان والجنود الشاهانية المشاة والفرسان مصطفى على جانبي الطريق فوقف دولة الوالي وسائر من ذكرنا من كبار المأمورين الملكيين والعسكريين والرؤساء الروحيين وقناصل الدول وأخذ رسم الجميع بالتصوير الشمسي، ثم أقبل القوم إلى دائرة المديرية ووقفوا عند مدخلها ورفع الكل أكفّ الضراعة والابتهال وفاه صاحب الفضيلة الشيخ عبد القادر أفندي الموما إليه بالدعاء إلى الله تعالى بتأييد حضرة مولانا الخليفة الأعظم الذي تم في زمنه السعيد أمثال هذه المشروعات النافعة؛ ثم فتح دولة الوالي باب المديرية بيده وصعد القوم إلى الطابق العلوي منها وتصدر دولته في منتداها الكبير وهنالك خطب كلٌّ من صاحبي السعادة حسن أفندي بيهم وعبد القادر

أفندي الدنا ورفعتلو أحمد أفندي اللبابيدي ومكرمتلو الشيخ عبد الرحمن أفندي سلام خطبًا وقصائد كلها شكرٌ ودعاء للجناب السلطاني الأعظم، ثم طيف بكؤوس المرطبات على الجميع وختمت الحفلة كما بدئت به من الدعاء للحضرة العلية السلطانية أيّدها الله.

***

إفتتاح المستشفى البلدي

وأمام مكتب التجارة والصنائع بناية عظيمة أيضًا خصصت لتطبيب الفقراء والغرباء وقد تمَّ الآن بناؤها على طرز صحي وأُخذ بإعداد المعدات اللازمة لها، واحتفل بعد افتتاح المكتب المذكور بافتتاحها على نحو ما قدَّمنا وختم بالدعاء للحضرة العلية السلطانية.

***

زينة الماء

ولم تكد تغرب شمس ذلك اليوم السعيد حتى برز الثغر في زينة تحاكي البدر ضياءً والقمر نورًا، فأنيرت منائر المساجد الشريفة وسائر المعابد ولبست دار الحكومة حلَّة نورانية متوَّجة بآية الدعاء «بادشاهم جوق ياشا» مكتوبة بأحرف من نور وهكذا قل عن المواقع العسكرية والحديقة الحميدية وسائر الدوائر الأميرية، ودار حضرة ملاذ الولاية الجليلة ودور كبار المأمورين والوجهاء، وشرَّف دولة الوالي إلى حديقة مكتب التجارة والصنائع التي كانت هي وسائر ما حولها من المباني الفخيمة مزدانة أجمل زينة وأبهاها وجلس دولته في الصيوان الكبير يحيط به عدد غفير من الأركان والأمراء والوجهاء والأعيان وطيف إذ ذاك بالمرطبات وكان حديث القوم التحدث بما لحضرة مولانا أمير المؤمنين من المآثر الغراء والآثار الزهراء التي يعجز القلم عن مقدارها وأمضى القوم زلفًا من الليل في أتم سرور وهناء أعاد الله تعالى أمثال هذا العيد السعيد على حضرة مولانا الخليفة الأعظم مؤيد الشوكة منصور اللواء.

وهنا مجال لأن نصوغ من عبارات الشكر عقودًا على ما بذله ويبذله حضرة صاحب الدولة خليل باشا والي ولايتنا الجليلة من الهمم العلية في إنشاء المكتب المذكور والمستشفى البلدي فإنهما في الحقيقة أثران جليلان يخلدان لدولته الشكر ويستجلبان الدعوات الخيرية للحضرة العلية، والله نسأل أن يوفق دولته إلى أمثال هذه المشاريع النافعة وأن يحقق أمانيه بحسن إدارتهما لنقتطف منهما ثمرات نافعة تعود على البلدة وبنيها وسائر أنحاء الولاية الجليلة بالخير والنجاح إن شاء الله تعالى.

تلغرافات

الحرب في مراكش

طنجة في ٢٣: كانت خسائر الفرنسويين في قتال ٢١ الجاري قتيلًا وأربعة جرحى وفي جملتهم ضابط. ومنذ تاريخ اشتباك القتال أرسل الفرنسويون فصائل للإستكشاف في الضواحي فوجدت أن المغاربة لم يبقَ لهم في تلك الأصقاع من أثر. وقد أهملت خيول كثيرة مائتة أما الجثث البشرية فقد رفعت فإن المراكشيين استهدفوا لنيران القذائف غير مبالين حرصًا على رفع جثث قتلاهم.

ومنها في ٢٤: أرسلت جميع الجيوش المراكشية النظامية لمعاضدة الجيش الذي أرسل لإنقاذ القائد ماك لين فكسرته قبائل خماس شرّ كسرة.

الدار البيضاء: برحت الجنود الإسبانية المدية لكي يتخذوا معسكرًا أفضل من معسكرهم الأول وهم لا ينوون دخول المدينة ولكنهم يظلون على مساعدة العساكر الفرنساوية. وأما الجنرال درود فإن النجدات والمؤن ترد عليه تباعًا.

ومنها: توغلت الطلائع في الإستكشاف إلى مسافة سبعة كيلومترات من المدينة دون أن تلقى معارضًا.

طنجة: سيهاجر النزلاء الألمانيون من فاس في يوم الإثنين.

ومنها: منع الطراد دوشيلا في الصويرة إنزال أسلحة مهربة إلى البر.

العرايش في ٢٦: ركبت النزالة الأوربية في فاس الباخرة دوشيالا من هنا قاصدة طنجة.

فرنسا

بوردو: جاء أمس ملك إسبانيا الفونس الثالث عشر وقرينته الملكة فكتوريا لزيارة بوردو على غير انتظار.

باريز: تفاوض المسيو كمبون سفير فرنسا في برلين مع المسيو بيشون وزير الخارجية ثم سافر السفير إلى نوردرناي حيث يكون في ضيافة البرنس بيلوف مستشار الإمبراطورية الألمانية.

ومنها: تقول الجرائد الفرنساوية والألمانية أن صلات فرنسا وألمانيا انتقلت من طور الجلاء والصفاء إلى طور الصداقة والولاء وذلك منذ زيارة المسيو كمبون للبرنس دي بيلوف.

إنكلترا

لندرا: (مجلس النواب) قال السر هنري كمبل بنرمن أن مشروع القانون المتعلق بالأملاك العقارية في إسكتلندا يعرض على المجلس ثانية ثم يرفع إلى مجلس النبلاء مع أن اللوردات قد رفضوه بخشونة ودلوا على أنهم يزدرون بأميال الأمة الإسكتلندية.

ومنها: مُددت جلسات الندوة البريطانية إلى ٢٨ الجاري.

ومنها: عقدت اليوم في مجلس العموم فقرئ نظام إسكتلندا (بخصوص الأملاك العقارية) للمرة الثالثة.

ومنها: أنزلت إلى البحر الدارعة تيميرير وهي ثالثة البوارج من طرز الدارعة دريدنوت ومحمولها ١٨٦٥٠ طنًا.

لندرا: حدث حادث غير اعتيادي في ختام مناورات الفرسان وذلك أن الجيش الأحمر المؤلف من لواء الرماحة ألقي فجأة في طريقه إلى سوتمبتون بالجيش الأزرق المؤلف من الآيات هوز هولدو كانا يقصدان بنبوري فحمل كل من الفريقين على الآخر حملة شديدة ونشأ عن ذلك ارتباك عظيم فسقط كثيرون عن ظهور الخيل وجرح بعضهم جراح بالغة.

غرق باخرة

الأستانة: غرقت سفينة يونانية عند مدخل البوسفور فمات فيها ٨٠ نفسًا.

رومانيا

بكرش: عفا الملك عن ثمانية آلاف سجين معتقلين بسبب الأزمة الزراعية الأخيرة.

النمسا

فينا: قالت جريدة بوليتيش كورسبوندنس في فصل لها هام أن المقابلات الثلاث الملكية (بين ملكي إنكلترا والنمسا. وبين القيصر الروسي والإمبراطور الألماني. وبين إمبراطور ألمانيا وملك إنكلترا) ثم مقابلة الوزير كليمنسو لملك إنكلترا قد أدت إلى اتفاق أوربي كامل من جميع الوجوه فإن الرغبة العامة في تأييد الأمن وتوطيد أركانه لم تتلقّ في وقت من الأوقات مثل هذا الإرتياح وحسن المسعى.

ومنها: نشر بلاغ ذكر فيه أن البارون دارنتال والمسيو تيتوني (وزيري النمسا وإيطاليا) تلاقيا يوم الخميس في سيميرنغ (قرب فينا) وأثبتا الإتفاق الذي أبرماه في مقابلة ديزيو.

الولايات المتحدة

نيويورك: تقرر في الجلسة التي عقدها الرئيس روزفلت مع مأموري وزارة البحرية إرسال ست عشرة مدرعة لزيارة أسا كل البحر الهادي في شهر كانون الأول المقبل.

واشنطون: تبدأ الخزينة الأميركية في الأسبوع القادم بتسليف المصارف الأهلية مبالغ من المال في كل أسبوع وتستمر على ذلك نحوًا من خمسة أسابيع رغبة منها في معاضدة سوق المالية وسد حاجات التجارة ومنع الأزمة التي اشتدت وطأتها على جميع أسواق العالم.

الروسية

بطرسبرج: قررت كل من روسيا واليابان ترقية وكالتها إلى درجة سفارة.

روسيا واليابان

- صداقة بعد عداوة -

أنشأت إحدى جرائد باريز الشهيرة مقالة إفتتاحية تكلمت فيها عن حالة الروس واليابان بعد حربهما الأخيرة فقالت:

وقع مندوبو روسيا واليابان في بورتسموث يوم ٥ أيلول سنة ١٩٠٥ على معاهدة الصلح التي قطعت دوي المدافع وصفير البنادق وصليل السيوف وصهيل الخيل بعد حرب عوان استغرقت عشرين شهرًا. وفي ٣٠ تموز حسابًا شرقيًا وقع في بطرسبرج الموسيو أسفولسكي وزير خارجية روسيا والموسيو موتونو سفير اليابان على صورة الإتفاق الجديد الذي قالت في تمهيده الدولتان أنهما تنويان به شد روابط المودة والسلام بينهما وحفظ حرمة الجوار واجتناب مواضع سوء الفهم ودواعي الخلاف في مستقبل الزمان.

على هذه الصورة تمكن الدهاء السياسي في مدة سنتين أن يحول الحرب إلى وفاق ويجعل الدماء ماءً ويقرّب بين قلوب نحو ٢٠٠ مليون نفس لم يكن يقترب بعضها من بعض وهي في حدود أصحابها إلا لأجل التفاني والتهالك.

ونظن أن كثيرًا من القراء يذكرون أن معاهدة بورتسموث لم تكن بنودها جامعة مانعة بل كان في بعضها مجال طويل للقيل والقال وإنما لم ينتبه القوم إليها في أول الأمر لأنهم عدوها ثانوية غير جوهرية ولا ريب أنها كانت كذلك عند مقابلتها بالأمور الأخرى التي فصلتها لا قليلة الأهمية بحد ذاتها.

ومن ثم ما كاد يرفض أعضاء لجنة بورتسموث حتى أخذت دواعي الخلاف تظهر وتشتد بين الدولتين على مسائل المصايد البحرية وجلاء الجيوش من منشوريا والسكك الحديدية في تلك الأصقاع وطرق الملاحة وغير ذلك من المسائل وقد اشتد الخلاف ولم تجد الدولتان فاصلًا بينهما في المعاهدة الآنفة الذكر إذ لم تشر الإشارة بهمة إلى هذه الأمور.

ومما زاد الطنبور نغمة جرائد البلادين فإنها أخذت تصيح وتجسم غير الجسيم وتجعل الحبة قبة وتتعصب كل منها لأمتها ودولتها حتى أن جريدة النوفي فريميا الروسية الشهيرة طلبت من حكومتها في أواخر سنة ١٩٠٦ أن تستغني عن سفيرها في طوكيو زاعمة أنه ضعيف الرأي سيءُ التدبير لم يحسن الدفاع عن حقوق روسيا لدى اليابان وفي تلك الأيام نفسها نشرت الجرائد اليابانية فصولًا زعمت فيها أن حكومتها كانت العوبة بين أيدي دهاة الروس حتى سخروا بها ولم ينيلوها الإمتيازات التي استحقتها بحكم النصر والغلبة.

ولكن الحكومتين لم تتثنيا عن عزمهما في سبيل الإتفاق وفض المشاكل بالحسنى كأن عبر الدهر علمتهما الأناة وسعة الصدر فسعتا إلى عقد الإتفاقات الخاصة واحدًا بعد واحد وكل منها يتعلق بموضع خلاف حتى لم يبق نزاع ولا خصام. وبعد مضي أشهر قليلة على هذه العاقبة نشطت كلتا الدولتين إلى عقد اتفاق عام يكون أوسع وأكبر شأنًا من الإتفاقيات الصغيرة الخاصة وقد نشطهما على هذا السعي خلوهما من المشاغل السابقة التي حلتها تلك الإتفاقات وأخيرًا نالتا البغية المطلوبة ووقعتا على الإتفاق الكبير في ٣٠ تموز كما تقدمت الإشارة وبذلك ازداد تقرب الدول العام بعضها من بعض لأن روسيا حليفة فرنسا وفرنسا صديقة إنكلترا ومتفقة مع اليابان.

وأما فحوى الإتفاق الروسي الياباني فهو أن تحافظ كل من الدولتين على حقوق الأخرى المكتسبة وتخومها الطبيعية وتعرف لها حق الجوار ومراعاته وأن تحرص الدولتان على سلامة الصين واستقلالها وحق المساواة في الصناعة والتجارة هناك. وبالجملة يقال إن مرجع الإتفاق إلى شئون الصين. وقد حوى الإتفاق الأخير بنود الإتفاقات الجزئية قبله بشأن مصايد البحر والسكك الحديدية وغير ذلك.

وأما منشوريا فهي غير داخلة في حكم بقية بلاد الصين بل يبقى لليابان فيها الحقوق والإمتيازات الكبرى ورجحان الكفة في كل أمر مما اكتسبته بعد الحرب في معاهدة صلح بورتسموث فهي من هذا القبيل آمنة جانب روسيا وغيرها من دول أوربا. وكل ما يخشى عليها أن تستيقظ الصين لنفسها وتتصدى لتبت سلطة اليابان في تلك البقعة الواسعة من أرضها ولكن موضع هذا الخوف لم يزل بعيدًا على ما يظهر.

مباحث علمية أدبية

طول العمر

ذكرنا في الثمرات الماضية روايةً عن جرائد دار السعادة أن امرأة في إحدى قرى ولاية سيواس بلغت من العمر ١٣٠ سنة وأن لها من الأولاد والأحفاد ٣٣ نفسًا، وقد ذكرت رصيفتنا (إقدام) الغراء بهذه المناسبة نبذة مفيدة قالت فيها ما تعريبه:

شغلت البشر منذ القديم مسألة طول الأعمار وإن لم يحفظ التاريخ جميع ما قام به الباحثون من الأبحاث في ذلك ويؤخذ من نص التوراة أن آدم عليه السلام عمر ٩٣٠ وأن شيثًا كان ابن ٩١٢ وأنوشر ابن قابيل ٩٠٥ وكنعان ٩١٩ ومالائيل ٨٩٥ وجاراد ٩٦٢ ومتو شالح ابن إدريس ٩٦٩ ودمك أبا نوح بلغ ٧٧٧ سنة ونوحًا بلغ ٩٥٠ سنة. على أنه لا يعرف مقدار هذه السنين هل هي --- أم لا. وقد اختلف المؤرخون في مدة السنين المذكورة في التوراة وثبت أن بعض الأمم القديمة كانت تحسب السنة بسنتين وبعضها بأربع وبعضها باثني عشرة.

وقد انتهى إلينا أن سامًا من أولاد نوح عمر ٦٠٠ سنة وأن أرفخشذ من أولاد سام عمر ٣٣٨ سنة وصالحًا عمر ٤٤٣ وهبر (؟) ٤٦٤ وفالج ٢٣٩ سنة ورد٢٣٩ وساروخ ٢٣٠ وناشور ١٤٣ وطارة ٢٠٥ وإبراهيم ٢٧٥ سنة وسارة١٢٧ وإسماعيل ١٣٧ وإسحق ١٨٠ويعقوب ١٤٧ ويوسف ١٨٠ وأيوب ٢١٧ وعمران ١٣٧ سنة وموسى ١٢٠ وهارون ١١٠.

هذه هي الروايات التي وردت في التوراة والإسرائيليات. وقد جاء في التاريخ العام بأن الفيلسوف أييمنيدس الذي عاش قبل المسيح بأن عمره ١٥٧ سنة وأبقراط ١٠٤ وأوربيلوس ١٠٠ وأوفانون ١٠٠ وده موناقس ١٠٠ وغالين ١٤٠ وإينكسوس ٢٠٠ وديقراط ١٠٤ وصولون وطاليس وفيثاغورث ١٠٠ وكينوبس ١٨٤ وسوفقلس ١٣٠ وسقراط١٠٦ وجورجيا ١٠٨ وأسقليبدس ١٥٠ وتويس كو ١٧٣ ودادون ٥٠٠ وأرغونيوس ١٥٠.

قال بلين الروماني عند كلامه على أكسر نوفيل العالم أنه عمر ١٣٠ سنة ولم ير منذ كان عمره خمسين سنة وأن بعض الشعوب النازلة في شرقي الهند قد يبلغ أفراد منهم الأربعمائة سنة. ويقول أوزنيك ريت المؤرخ الإسكندري القديم بأن الهنود في الأقطار الحارة من بلاد الهند تطول قاماتهم إلى خمسة أذرع ونصف ويعمرون مائة وثلاثين سنة. ويقول المؤرخان بلين وسويتون أنه جرى إحصاء النفوس في رومية على عهد الإمبراطور تيوس فوجد أن فيها ٦٣ نسمة عمر كل واحد منها١١٠ سنين و ٤ نسمات ١٢٠ و٢-١٢٥.

وإذا نظرنا إلى الصين نجد أن المعمرين فيها قبل الطوفان كانوا كثيرين فقد كان أحدهم واسمه فوهى سنة ٢٩٥٢ قبل الميلاد وعمره ١١٥ سنة وعمر الزينونغ الذي قام قبل الميلاد ب ٢٦٩٧ سنة ١٤ وهو يعد مخترع علمي الزراعة والطب. وهنا أطال الكاتب في ذكر بعض المعمرين في أمم الإفرنج وقال إن الحصان والحمار يعمران من ثلاثين إلى أربعين سنة وأن البغل يعيش ثمانين سنة وأن الحيوانات المجترة والجمال تعمر كثيرًا يقصد بذلك دفع ما يروى من طول بعض أعمار الأفراد على أن المحقق عند بعض أئمة الإسلام أن الأعمار تطول وتنقص بحسب

الأخلاق والتربية وتعهد البنية الإنسانية.

الأستانة العلية
(توجيهات)
مأمورية

عين حضرة عطوفتلو رشاد بك أفندي معاون مدير القلم المخصوص في نظارة الخارجية الجليلة عضوًا في شورى الدولة.

رتبة

وجهت رتبة بالا ترفيعًا على حضرة عطوفتلو عبد الله صديق بك أفندي من مترجمي المابين الهمايوني.

والرتبة الثانية المتمايزة على عزتلو سليمان سري أفندي من أعضاء مجلس المعارف.

والرتبة الثالثة على رفعتلو عبد الرحمن أفندي نشاش مدير ناحية «الصف» من أعمال القدس.

عسكرية

صدرت الإرادة السنية بتعيين أمير اللواء سعادتلو نشأت باشا قومندان اللواء ٢١ في نظامية الفيلق السلطاني السادس رئيسًا لأركان حربه.

نشان

وبالعثماني الثاني إلى فضيلتلو عيسى غياث الدين أفندي أحد أعضاء مجلس إدارة بغداد.

متخرجو المكتب البيطري

بلغ عدد الذين أحرزوا الشهادات في هذا العام من المكتب البيطري الملكي العالي سبعة أطباء أولهم حسين صبري أفندي من بيروت.

الفحم الأبيض

إسمٌ جديد أطلقته جرائد الأستانة على القوى الكهربائية التي تتولد من شلالات الأنهر وتسير به القطارات وتدار الآلات ثم بحثت عما يوجد من أمثال هذه الأنهر المولدة للفحم الأبيض في البلاد العثمانية فإذا هي كثيرة بحيث لا تخلو ولاية منها. ونحن نقول إن بالقرب منا نهر القاسمية يشتمل على شيء كثير من هاتيك القوى في كثير من أماكن جريانه فعسى أن يقيض الله له من يستخرجها ويفيد البلاد بها.

وصية ألماني

ذكرت جرائد الأستانة أن أحد الألمانيين المتوفين حديثًا قد أوصى للحكومة العثمانية بمائة ألف مارك «المارك فرنك وربع»، وقد أرسلت سفارة الدولة العلية في برلين هذه الوصية إلى نظارة الداخلية خلاصتها: إن المبلغ المذكور يوضع بمعرفة الحكومة السنية في أحد البنوكة وتجعل فائدته وفقًا ترسل به الدولة العلية أحد متخرجي مكاتبها العالية إلى ألمانيا لإنجاز علومه فيها.

وتقول الليفانت هرالد: إن هذه الوصية قد صادفت قبولًا لدى مجلس الوكلاء الخاص فوضع بها مضبطة رفعها إلى السدة السلطانية فصدرت الإرادة السنية بالتصديق عليها وبأن تقوم نظارة المعارف الجليلة على تنفيذها حتى إذا وجدت المال المحبوس غير كافٍ لنفقات التلميذ الذي يرسل إلى ألمانيا فتسدّد هي ما بقي منها. وهذا التلميذ يختار تارة من المسلمين وطورًا من غير المسلمين على طريقة المناوبة.

السكة الحجازية

صدرت الإرادة السنية السلطانية بتوزيع المداليات على الجنود العاملين في السكة الحميدية الحجازية الذين انتهت مادة استخدامهم وقد أُرسل من دار السعادة إلى مواقع العمل ٢٥٠٠ مدالية لهذه الغاية.

أخبار محلية

وردت أمس البشرى التلغرافية بسنوح العواطف السنية السلطانية بتوجيه الرتبة الأولى من الصنف الثاني على سعادتلو حسن شوقي بك أفندي ناظر الرسومات في بيروت فنقدم لسعادته التهنئة بهذا التوجيه السلطاني ولا زال وكل صادق بخدمة المقاصد السلطانية مظهرًا للعواطف السنية.

قدم الثغر سعادتلو أمين بك أفندي دفتر دار الولاية الجديد وباشر شئون وظيفته بكل همة ونشاط فنرجو لسعادته التوفيق. والمومأ إليه هو نجل حضرة صاحب الفضيلة فؤاد بك أفندي نائب بيروت الأسبق الذي عرف الأهالي فضله وكماله.

عين عزتلو حليم أفندي مدير الويركو في ولاية سيواس مديرًا للويركو في ولاية بيروت بدلًا من عزتلو عثمان فوزي أفندي الذي عين لمثل وظيفته في ولاية آيدين.

صدرت الإرادة السنية السلطانية بإرسال وفد إلى ولاية طرابلس الغرب ولواء بنغازي ينظر في أسباب ترقي التجارة والصناعة فيهما وزيادة المكاتب الإبتدائية وإصلاح الموجود منها واتخاذ الوسائل الأئلة لنمو الزراعة ورقيها وفتح الطرق وغير ذلك من أسباب الحضارة والعمران.

ويتألف هذا الوفد من حضرة فضيلتلو جمال أفندي أحد أعضاء مجلس المعارف في دار السعادة وحضرة سعادتلو بها بك أفندي المدعي العمومي لدى محكمة التمييز في شورى الدولة وسعادتلو على أميري أفندي المنفصل من دفتر دارية ولاية حلب على أن ينضم إليه العدد اللازم من الرجال العسكريين، فنسأل الله تعالى لهذا الوفد حسن التوفيق لما فيه خير هاتيك البلاد ونجاح بنيها بظل الحضرة العلية السلطانية.

جاء من نظارة الداخلية الجليلة بناءً على تذكرة أمانة الشهر الجليلة أن مروبي اللبن حبًا بمنافعهم الذاتية يمزجون الحليب بالماء والنشاء والدقيق والقولا وأمثالها ثم يروبونه ولما كان اللبن تداوى به بعض الأمراض وهو غذاء للأطفال ومن الضروري بقاؤه خالصًا من كل شائبة لأنه متى كان مغشوشًا أدى للضرر بدلًا من المنفعة وإذ كان تصدى البعض لغش أمثال هذه المادة يؤدي لإخلال الصحة العامة ويستلزم أشد المجازاة فينبغي منع هذا الأمر منعًا قاطعًا ومجازاة المتجاسرين والتنبيه على من يلزم بضرورة ترويب اللبن من حليب خالص غير ممزوج بمادة أجنبية أصلًا كما يقتضي على أطباء البلدية أن يعاينوا اللبن المعد للبيع بحسب الأصول الفنية حتى إذا عثروا على لبن مغشوش يضبطونه و يستوفون من أصحابه جزاءً نقديًا بحسب القانون.

فأوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة بالأمر إلى من يلزم في المركز والملحقات.

ذكرت جريدة القدس الرسمية أنه قد سحبت يد كل من ضيا أفندي محاسب أوقاف القدس وحقي أفندي مدير التحريرات بها وأحيلت رؤية محاسبة الأوقاف على سبيل الوكالة إلى سعادتلو حسن أنور أفندي محاسب المالية، وإدارة وظيفة مديرية التحريرات إلى عزتلو بشارة أفندي مدير الأمور الأجنبية.

انتهت إلينا قصيدة للأديب الشيخ عبد القادر أفندي كيوان من أدباء دمشق نظم عقدها بمناسبة عيد الجلوس السلطاني ووصول السكة الحميدية الحجازية إلى موقف (العلا) وتوّجها بهذين البيتين:

بتذكار أعياد الجلوس نفاخر
جميع الورى في نيل مجد وأوطار
فتوح (العلا قد كان في يوم عيده
بخطٍّ حميديٍّ فأرخ بتذكار)
١٣٢٣

انتهت إلينا اليوم رسالة من عاريا (لبنان) مؤداها: إنه بمناسبة عيد الجلوس السلطاني أمس تقدمت الدعوات المفروضة للحضرة العلية السلطانية في كنيسة الروم الأرثوذكس فيها من قبل الخوري إلياس خادم الكنيسة بإشارة من جناب الفاضل عزتلو إسكندر بك طراد وكيل الدعاوي في الأستانة الموجود الآن في عاريا لتبديل الهواء، وكان الجمع الغفير من أبناء الطائفة يؤمنون على الدعاء، وفي المساء أقام إسكندر بك المومأ إليه زينة فاخرة في محلة (الرويسه) أمام محله هناك.

قدم الثغر الوجيه الحاج محمد أفندي ميسر من تجار حلب ووجهائها.

تعين بريد ليلي يحمل البوستة بين يافا والقدس في كل ليلة على القطار الحديدي براتب ألفي قرش شهريًا وذلك حرصًا على وصولها بأوقاتها.

قرر مجلس إدارة لبنان جعل راتب النفر الواحد من الجندرمة عشرة ريالات مجيدية شهريًا بما فيه تعييناته، وإلغاء مأموريات أطباء الأقضية وتخصيص رواتبهم بزيادة رواتب رجال الضابطة.

أخبار صحية

قرر المجلس الصحي في دار السعادة ما يلي:

١-إلغاء المراقبة الطبية التي وضعت على الركاب المغادرين بيروت.

٢-إلغاء المراقبة الطبية على البضائع الصادرة من بيروت.

٣-اعتبارًا من تاريخ ٢٧ آب:

١-المراكب القائمة من أحد الموانئ الكائنة بين سباستبول وباطوم (وهذان الميناءان في الجملة) إذا لم تكن مقلة ركابًا تجري المراقبة الطبية على بحارتها في أول ميناء عثماني يوجد فيه طبيب صحي.

٢-المراكب القائمة من تلك الموانئ عينها وعليها ركاب يجب أن تسير بهم إما إلى محجر سينوب أو إلى محجر قواق حيث يكشف عليه إفراديًا بحسب نظام المراقبة الطبية الإفرادية مع تطهير أمتعتهم وثيابهم الوسخة.

فوائد صحية

صحة الأسنان

اقترح بعضهم اقتراحًا هذا مؤداه:

«لماذا نرى أسنان أهل البادية الضاربين في الصحراء أسلم من أسنان أهل الحضر الساكنين البيوت الحجرية والعائشين عيشة الرفاهية».

فأجاب الدكتور جورج أفندي عربيلي من مهرة أطباء الأسنان في دمشق بما نصه:

إن سبب جودة الأسنان في البداوة والمعيشة القروية بخلاف حالها في الحضارة والمدنية ناتج عن خمسة أمور. وهي:

الأمر الأول. الحصول على الأوكسجين الكافي من هواء الصحراء الصحي والرياضة البدنية باختلاف الحرارة في الأرض الفلاة المعتاد أهل البدو عليها في معيشتهم ومن ثمة سلامة أجسامهم من طوارق العلل الخبيثة.

٢-ائتلافهم التغذية العامة من النباتات النشائية وأكل بعض البقول غير المطبوخة المنظفة والقليلة الإختمار ثم الإنقطاع عن الأطعمة الحيوانية وأكل المواد السكرية القابل الإنحلال والفساد إلا نادرًا.

٣-إن ماء البادية أكثره ممزوجة فيه قلويات من أملاح المغنيزيا التي من خصائصها تمييز السوائل الحامضة عند تسلطها في الفم.

٤-إن الأسنان إذا تركت بدون تنظيف فإن أوساخ الأكل تتراكم من حولها وتيبس بقوة شديدة إلى قوة يتعذر وصول مكروبات السوس إليها إلى زمن بعيد حتى إن المصابين بعوارض أمراض الحافور إن كانوا من أهل البدو أو الحضر لا يتشكون في الغالب من أسنانهم بل من استسقاء في اللثة أو تخلخل الأسنان فتنقلع بسهولة إما باليد أو بخيط وبأقل ضرر ووجع.

٥-إن شرب القهوة المرة والمعتدلة الحرارة الذي يكثر منها أهل البدو نافع لصحة الأسنان نظرًا لوجود الحامض التانين فيها الذي فعله كقابض وملمع لمينا الأسنان. وأيضًا إن بعض العرب يتخذون طريقة أخرى وهي أنهم يحفون أسنانهم بعيدان من الأعشاب الطرية وهذا العمل لا يخلو من إحداث تأثير في تلميع الأسنان وتجميل منظرها ولا يخلو أخيرًا في أن مظاهر لون الأجسام في البدو أو في العبيد (السودان) مثلًا تبين ما للأسنان من البياض الناصع.

الترامووي الكهربائي في بيروت

«ترجمة الشرطية»

تابع لما قبله

المادة الثامنة تحرك العجلات بواسطة محرك مستور بحيث يكون غير قابل للإقتراب من الركاب وكذلك يكون وضع ناقل الجريان. وينبغي أن يكون المحرك قليل الصوت بقدر الإمكان وغير موجب للإهتزازات الكهربائية الشديدة وأن تكون الآلة بحالة يمكنها معها جر العجلات ذهابًا وإيابًا مدة ثلاث ساعات بكل سهولة وأن تكون الآلات والأدوات والأسلاك المحركة وغير المحركة في ممر الترامووي بعيدة عن أن تصل إليها أيدي الناس.

ويقتضي أن تتخذ التدابير التحفظية لصون الأهلين من الجريان الكهربائي. ويعلق مصباح أخضر في مقدم كل عجلة ومصباح آخر في مؤخرها قوة كل منهما ست عشرة شمعة كما يعلق مصباح آخر داخلها قوته عشرة شمعات على الأقل. ويحافظ على ناقل العجلات بقاطع الدورة الكهربائية وفاصل الإتصال. وتجهز كل عجلة بقضيب صاعقة. ويكون وضع الآلات المذكورة بحالة لا يتألف معها قوس دائمي ولا تتساقط بسببها قطع المعدن المذابة على الركاب.

وينبغي أن يوضع للعجلات قيد ليمكن توقيفها مساحة ثلاثة أمتار إذا كانت تسير بسرعة ١٠ كيلو متر وفي مساحة متر واحد إذا كانت تسير بسرعة محدودة. والمحلات التي يكون فيها الميل متجاوزًا ١٠ في المائة يوضع فيها دليل لتدوير القيود. وإذا كان الخط مفردًا تقف العجلات في محلات المقصات وإذا كان مزدوجًا تقف في المحطات فقط. وينبغي أن تكون المسافة بين المحطات ثلاثمائة متر على الأكثر ويشار إليها بنصب عواميد مكتوب أعلاها. وسرعة العجلات ينبغي أن لا تتجاوز ١٠ كيلومتر في الساعة داخل البلدة و٢٠ كيلو متر في الساعة خارج البلدة لكن لأجل سهولة تدوير القيود في الأزقة الكثيرة المارين ينبغي أن تنقص سرعة السير المذكورة ويكون لدى الآلاتي جرس أو بوق لإيقاظ المارين ومنعًا لصعود الركاب إلى العجلات أثناء سيرها يمكن للحكومة السنية أن ترتب لها أبوابًا صغيرة على الشكل والصور اللذين تختارهما. وعلى صاحب الإمتياز أن يعمل بموجب التدابير التي ترى الحكومة السنية لزومًا لوضعها محافظةً على سلامة الركاب والمارين.

بتوفيقه تعالى وبظل الحضرة العلية السلطانية أن المدرسة العلمية الأدبية بحمص التي أسعدها الحظ ونالت الشرف العظيم بصدور إرادة حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين أيّده الله بتسميتها بالإسم الحميدي العلي الشأن ستفتح أبوابها للطالبين يوم الأحد١٩ أغستوس سنة ١٣٢٣ تيمنًا بعيد الجلوس السعيد فحبًا براحة الطالبين وإجابة لطلب الراغبين قسمت المدرسة تلامذتها على ثلاثة أقسام (نهاري. ونصف ليلي وليلي) وقد جعلت الراتب أيضًا على ثلاثة أنواع:

(الأول النهاري) راتبه ثلاث ليرات عثمانية يدفع في أول كل قسط ليرة واحدة والقسط عبارة عن أربعة أشهر.

(الثاني النصف الليلي) راتبه ست ليرات عثمانية يدفع في أول كل قسط ليرتان عثمانيتان.

(الثالث الليلي) راتبه ثلاثة عشرة ليرة عثمانية يدفع في أول القسط الأول ست. وفي أول الثاني أربع وفي أول الثالث ثلاث. يحسم بالمائة عشرون للثلاث أخوة وتقبل المدرسة أولاد الضباط في القسم النهاري بنصف الراتب أي بليرة ونصف.

فلأجل أن نحيط الكيفية بالعموم صار نشر هذا الإعلان.

حمص مدير المدرسة

مصباح النحاس

معمل جبران كرم عون



هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصوليات والمرايات والبراويز والبنيفايات والجردنيال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره.

جبران كرم عون

لوكندة الحميدية

في صور

بحوله تعالى قد أسست في هذه البلدة (صور) لوكندة دعيتها بالحميدية تحت نظارة السيد سعيد آغا يحيى تكفل لزائريها الراحة والرفاهية وهي عدا عن نظافتها وحسن ترتيبها واقعة في أجمل موقع نقي الهواء عذب المياه ومن يشرفها ير ما يسره إن شاء الله. **علي عطارد**

بودرة تزيل الشعر بأسرع وقت



هذه البودرة مركبة من أجزاء مخصوصة خالية من كل مادة مضرة وقد شهد لها كل من استعملها ثمن العلبة قرشين.

ويوجد عندنا صبغة لصبغ الشعر بسرعة دون أن تسبب أقل ضرر بالصحة وهي المركب الوحيد لإعادة الشعر إلى لونه الطبيعي ثمن العلبة ضمنها قنينة واحدة أربعة غروش.

استحضرنا على ماء إذا دبغت الصبغة على الجلد أو على الألبسة يزيلها بسرعة.

وعندنا مسحوق لتنظيف الأسنان وحفظها من النخير.

وكيفية الاستعمال موضحة على كل ورقة مخصوصة لكل منهما.

تطلب من محلنا في أول سوق العطارين.

بيروت سعد الدين الخياط

أخبار الجهات

مصر

قال المؤيد الأغر:

أفادت الأخبار الخصوصية أنه ينتظر قدوم الجناب الخديوي إلى فينا ومنها يقصد مدينة بودابست ثم يؤم الأستانة العلية فيصل جنابه إليها في ٢ أيلول ويلبث فيها شهرًا ليشرف على بناء قصره في شبوقلي على ضفة البوسفور.

وقالت: يؤكدون أنه ستنشأ في خريف هذه السنة شركات جديدة أخرى لاستثمار أطيان وأراضي بناء في القطر المصري وأن الشركات الموجودة لا تزال محتفظة بما ملكت من الأطيان وأراضي البناء وربما كان أكثر تلك الشركات الجديدة أو أموالها من بلاد البلجيك وفي هذا أكبر دليل على ما طالما قلناه من أن الأزمة الحاضرة لم تؤثر حقيقة إلا في الضعاف وأن التجارة والزراعة ما برحتا سالمتين لم تمسا بأذى.

- مر بقنال السويس الجنرال مشاشا مندوب النجاشي الثاني الموفد في مهمة خصوصية إلى الإمبراطور غليوم وهو ينوي أن يزور في سياحته هذه دار السعادة والقدس الشريف والقاهرة عند عودته إلى الحبشة. وهو مزود بهدية إلى جلالة مولانا السلطان الأعظم مؤلفة من أحسن حيوانات الحبشة وقد أنفذ جماعة من موظفي الحبشة الذين يرافقونه في مهمته بالهدية إلى دار السعادة.

- اكتشفت مصلحة الآثار المصرية تمثالًا جديدًا من الغرانيت للملك أمنحوتيت الثاني في جهة الكرنك بالأقصر طوله متر ونصف ولونه ثقيل نقي كالمرآة.

- يشاع أن شركة تلغرافية ألمانية تنوي إنشاء فرع لها في القطر المصري حقق الله ذلك حتى لا تستبد بنا شركتا روتر وهافاس وتنقل التافه من الأخبار.

-خفت وطأة دودة القطن في الأقاليم أو كادت تستأصل فزاد سرور المزارعين وصغار الفلاحين.

حلب

جاء في التحريرات الواردة من نظارة الداخلية الجليلة ما نصه:

بما أنه قد اتضح أن بعض مأموري التطعيم قد أساءوا استعمال وظائفهم المودوعة لعهدتهم بطلب وأخذ الدراهم من الأشخاص الذين يطعمونهم ونظرًا لكون إجراء التطعيم من قبل مأموريه مجانًا بلا مقابل من المقتضيات الطبيعية المؤكدة في المادة الثامنة من نظام التطعيم الهمايوني فيجب إيفاء التنبيهات المؤثرة للمأمورين المذكورين بلزوم دقتهم واعتنائهم بوظائفهم المودوعة لعهدتهم وقد أبلغت الكيفية إلى من يلزم.

- بلغ فرات أن الهيئة الإتهامية في مركز الولاية اتهمت بالجناية كلًّا من ياسين نافع أفندي نائب قضاء الباب ورئيس محكمة البداية سابقًا وإبراهيم أفندي عضوًا للمحكمة المذكورة الذي كان قائمًا بوظيفة المستنطق وخليل أفندي العضو السابق في محكمة بداية إسكندرون الذي كان قائمًا كذلك بوظيفة المستنطق لأنهم أساؤا الإستعمال في وظائف مأمورياتهم.

لبنان

جاء في الأرز من العاقورة أنه بينما كان طنوس أبو يونس المقيم في اليمونة ذاهبًا إلى زحلة وصل قرب عين الجديدة فاستراح هناك وألقى بندقيته على شجرة ولما نهض يريد استئناف السفر تناول البندقية بعنف فعلقت آلة انطلاقها بأحد الأغصان فانطلقت وأصاب رصاصها خاصرته فمات لساعته ولما نمي الخبر إلى أهله جاءوا محل الحادثة ونقلوه إلى العاقورة حيث جرى دفنه.

دمشق

نعت إلينا أخبارها سليل بيت الوجاهة والمجد المرحوم محمد علي أفندي الأيوبي الأنصاري عن نيف وستين عامًا قضى جلها في خدمة الحكومة السنية خدمة قدَّرها أولو الأمر حق قدرها ، وما أعلنت وفاته حتى تقاطر العلماء والوجهاء إلى داره يشاطرون آله الأسى والأسف ، وعند ظهر الأحد الماضي احتفل بمأتمه احتفالًا حافلًا بأولي العلم والوجاهة يشهد بما كان عليه رحمه الله من الأخلاق الممدوحة والشيم الكريمة فصلي عليه في الجامع الأموي الشريف ثم واروه جدثه في جبانة « الباب الصغير» تغمده الله برحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جنانه وعزى آله الكرام نخص بالذكر منهم نجله الكريم الفاضل عزتلو عطاء الله بك قائمقام صور ونسأل الله لهم الصبر الجميل والأجر الجزيل.

أخبار متفرقة

تعليم البنات

نشرت جريدة عصر التي تطبع في سلانيك الفقرات الآتية لمنفعة البنات المسلمات وهذا نصها:

قالت: ترى في المعامل الصناعية الكثيرة في الولايات الشاهانية شبانًا أو أولادًا يشتغلون ويستفيدون من وراء شغلهم وبينهم بنات مسيحيات يشتغلن أيضًا ويستفدن من أشغالهن على أن البنات المسلمات لا يقدرن على الدخول إلى مثل هذه المعامل لأنهن مضطرات بحكم الضرورة إلى ستر وجوههن وبهذه الوسيلة لا يقدرن على الشغل ولا على الإستفادة مع أنه يوجد لهن واسطة سهلة يقدرن معها على الشغل وعلى الإستفادة بدون أن يخرجن من بيوتهن بمقتضى عادة النساء والبنات في ألمانيا فإنهن يأتين أشغالًا كثيرة في بيوتهن.

والبنات المسلمات يقدرن على تعلم صناعة نسج السجاد التي لها اعتبار عظيم في أوربا على أن حكومة إنكلترا أخذت تدخل المدارس الإسلامية بنات المسلمين من أهل البلدة وتعلمهن

صناعة النسج وقد استقدمت لهن أمهر المعلمات البارعات في هذا الفن وهي مدام ألماس فرنكيان من سيواس فإذا تعلمت البنات صناعة النسج كان لهن من ورائها فائدة كبرى.

فاجعة في الجو

من أخبار بطرسبرج أن بعضًا من الجند ركبوا منطادًا حربيًا وتواروا عن العيان وما لبثوا أن انقطعت الأخبار عنهم وإذ طالت المدة ولم يوقف للمنطاد على أثر البتة اهتم أولياء الأمر بالإستقصاء عنه وعن ركابه المنكودي الطالع وبفضل ما بذل من الجهد في التفتيش عثروا أخيرًا على بعض الجثث في محلات مختلفة منها جثة في جزيرة هوكلندا فاستنتجوا من ذلك أن المنطاد اتجه بادئ بدء نحو جون بوسني ثم فتشوا في جيوب القتلى فوقفوا على أوراق علموا منها أنه إذا بلغ المنطاد فوق بحر البلطيك رأى ربانه أن لا مندوحة له من رمي بعض محموله ليتمكن من النزول في إحدى الجزر القريبة فشرعوا أولًا برمي المواد الثانوية ثم والضرورية أيضًا ولم يبق إلا الركاب فقط وإذ لم يفِ ذلك كله بالمقصود عولوا على طرح من تقع عليه القرعة من الركاب. ويبان أن هذا تم أخيرًا بالفعل ويؤيده وجود الجثث متنائية عن بعضها. **(البشير)**

إختراع جديد

اخترع المستر (تورز) الأميركي آلة جمعت بين الغرابة والأهمية. وقد جربها في أحد نزل لندرا أمام جمع غفير فأتت بثمرة النجاح التي كان يأمل اقتطافها.

والآلة علبة كبيرة طولها ثلاثون سنتيمترًا وعرضها خمسة عشر معها عدة علب صغيرة فإذا أريد استعمالها وضعت العلبة الكبيرة في مركز البوليس وقيمت العلب الصغيرة في محال متعددة وبهذه الذريعة يقدر البوليس أن يقف على كل ما يقال في الأمكنة التي فيها العلب الصغيرة وبذلك أيضًا يقدر مدير معمل أو محل تجاري أن يطلع على ما يحكى في دوائره المختلفة وكفى بهذا دليلًا على أهمية هذا المخترع الذي سماه صاحبه (الديكتوغراف).

بلدية لندرا

قررت بلدية لندرا في هذه الأيام وضع الجزاء النقدي وقدره ليرتان إنكليزيتان على كل من يلقي في شوارع لندرا وأزقتها قطعًا من الأوراق والإعلانات ولفافات الجرائد أو قشر الليمون والتفاح وكناسات الخضراوات وكناسات البلور والمسامير إلى غير ذلك من الأشياء التي تجعل الطرق وسخة غير نظيفة وتضر بالمارّين كل ذلك حرصًا على الصحة العمومية.

وقد راق لدى بلدية باريز هذه المقررات وقررت أن تحذو حذوها وتنسج على منوالها.

خسائر الولايات المتحدة

كتب الأستاذ شارلس بوشنل في واشنطون فصلًا قال فيه: إن مالية الولايات المتحدة صائرة إلى الناخر وأورد حججًا واقعية تؤيد رأيه منها: إن الولايات المتحدة تنفق كل سنة ٦ مليارات ريال على المجرمين والمتسولين وغيرهم من الطبقات السافلة مع أن الزيادة المالية سنويًا لا تتجاوز ٥ مليارات ريال.

يوجد في الولايات المتحدة ١٠ ملايين أو ثمن عدد السكان لا يقدرون على أن يعيشوا كما هو ضروري ويوجد ٤ ملايين غيرهم عالة على الشعب وفي السنة ١٨٩٩ التي هي من أحسن سني هذه البلاد اضطر ٨ بالمئة من سكان ولاية نيويورك إلى الإلتجاء إلى بيوت الشفقة.

إن معدل ما يصيب العمال في البلاد من الأجرة لا يكفي لأن تعيش عيالهم عيشة صالحة. وفي الإحصاءات الثلاثة تبين أن تزايد عدد المجرمين أسرع من تزايد عدد السكان.

ومن الأسباب الداعية إلى تكاثر عدد المعوزين كثرة المصائب التي تحدث بين العمال في كل سنة إذ يقتل ويتضرر نحو مليون منهم بسبب الحوادث الصناعية التي تخسر البلاد نفع ضحاياها الكثيرة.

وبسبب هذه الخسارة وهذا الإختلال في الصناعة يزداد عدد المجرمين فالإنتحارات زادت نحو خمسة أضعاف من سنة ١٨٨٥ إلى سنة ١٩٠٣ وكذلك حوادث القتل وغير ذلك من الفظائع.

قال: وقد قلَّ اعتبار المعابد هناك ومن مدة ٥٠ سنة لم تكن حوادث الطلاق كثيرة كما هي الآن. فكان يعدل طلاق واحد في كل ٥٠ زيجة أما الآن فصار يعدل واحد في كل عشر زيجات. وفي مدة ٢٧ سنة زاد معدل المشروبات المسكرة من ٨ غالونات لكل واحد سنويًا إلى أكثر من ٢٠ غالونًا. وهذا ليس بقليل إذا اعتبرنا أن ٣ أرباع المجرمين هم سكيرون.

(المهاجر)

شذرات

يوجد اليوم في مدارس الهند ٤ ملايين ولد.

أكلاف جيش إنكلترا في الهند مئة مليون ريال سنويًا.

في لندن ٣٠٠ جمعية فيها ٢٨٠ ألف عضو.

عدد المرسليات المسيحية الأميركية في الدنيا ٣٧٧٨.

كان أعظم عام بكثرة الإختراعات في أميركا ١٩٠٦.

عدد الجنس البشري تعديلًا مليار و٤٨٠ مليونًا.

في مدينة نيويورك ٤٦ قنصلًا أجنبيًا.

أحر مكان في الدنيا هو شاطئ خليج العجم.

الأودول



هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

الدار البيضاء

جاء في جرائد البريد وصف الدار البيضاء بعد أن حلت بها النكبات الأخيرة وقد انعقد دخان المدافع في جوها واحمرت الأرض من مسيل الدماء وتكدر الهواء من رائحة الجثث المتراكمة في الطرق حتى يتعذر على السائر أن يخطو خطوة بدون أن يعثر قدمه بجثة مخلوق قضى عليه هذا القضاء الأبدي. قال مكاتب الديلي تلغراف:

طلبت من الأميرال فيلبر الإذن لي بزيارة الدار البيضاء وقد قابلنا وجماعة آخرين من الصحافيين على ظهر الطراد غلوار. وبعد أن أذن لنا بطلبنا قال لنا «إنكم ستنزلون هنا وتخاطرون بأنفسكم لأن النهب لا يزال جاريًا في المدينة وما عليكم إلا أن تتداركوا أمر أنفسكم».

وكلما اقتربنا من المدينة ظهر لنا فظاعة ضر بها مما صدع الأفئدة ولم نر في حياتنا تخريب بلد حدث على هذه الصورة. لم يكن في المدينة أحد من سكانها قط بل كل من بها جماعة من الجنود ولذلك كان منظرها مريعًا. قد خربت المدينة بأجمعها من

ضربها بالقنابل و لم يقم بها بناء على أهله الآن إلا دور القناصل والمنازل التي تجاورها أما باقي المنازل في الحي المغربي فصارت خرابًا كأنها لم تغن بالأمس دع عنك النهب الذي شمل المنازل والمخازن والأماكن التجارية والبنوك حتى يرى الناظر القمح والشعير وأصناف الغلال مبعثرة في بعض الطرق مما سقط من الناهبين أثناء مسيرهم وما كاد يصل أول جماعة من الجنود الفرنسوية والإسبانية حتى أخذو يمنعون هذا النهب وحدثت من ذلك معركة دوية فظيعة فقتل خمسمائة مراكشي داخل البلاد وهناك مئات من جثث الآدميين والحيوانات مبعثرة في الطرق تنبعث منها روائح كريهة.

وقد رأينا أنه يستحيل اختراق الطرق لتراكم الجثث فيها وسقوط الذباب عليها وانكباب الكلاب على نهشها وتمزيقها والحكومة تسعى الآن بنفسها في تنظيف المدينة وكلفت الجنود الفرنسويين بأن يحملوا الجثث إلى خارجها ويحرقوها فاشترك مع الجنود في هذه المهمة الثقيلة عدد من اليهود.

ومن أعظم غلاء الأثمان في هذه المدينة الآن إذ لا يتسنى للإنسان أن يحصل على قطعة من الخبز إلا بخمسة وعشرين فرنكًا. وستة وثلاثين سنتيمًا ثمن كأس ماء وثلاثة فرنكات وثلاثة أرباع ثمن بيضتين.

ثم قال بعد أن تكلم على صعوبة الحصول على الغذاء أنه لا يوجد الآن أمام المدينة السفن الفرغلوار وجيدون وكيسبي ونيف والمدفعية الإسبانية الدون الفارودي فازه وعشر سفن تجارية في الدار البيضاء عليها بعض الأوربيين واليهود اللاجئون إليها.

أما سائر السفن التي كانت في الدار البيضاء فقد تفرقت على طول الشاطئ للسهر على الأوربيين في المواني الأخرى.

أما عدد الجنود الذين وصلوا إليها الآن فهو ٣٠٠٠ جندي ما عدا البحارة. ه

***

نبذة من تاريخها

أما الدار البيضاء ويدعوها الإفرنج كزابلانكا هي البلدة المراكشية التي تنحصر في البر الواسع الذي ورائها وأما المدينة نفسها فلا تستحق اهتمامًا كبيرًا. والبر الذي نشير إليه واسع جدًا لقطنه القبائل التي تسمى بالشاوية.

وهذا الإسم شاوية منسوب إلى «شاه» جمع شاة سميت تلك القبائل كذلك من باب التعميم لأن بعضها كان يعنى بتربية الغنم ويرتزق من ألبانها ولحومها وقد عرف قدماء كتاب العرب والإفرنج تلك الجهات بإسم تامسنا.

ومعيشة القبائل الآنفة الذكر بدوية محضة وهي تتفاوت في قربها وبعدها عن المظاهر العربية إذ يكاد يحسب بعضها عربيًا بحتًا وبعضها أعجميًا من البرابرة أو سواهم وفريق ثالث يتردد بين الفريقين.

وأهم تلك الأصقاع هو الصقع القائم على ساحل المحيط الأتلانتيكي وفيه كلامنا الآن لم يكن أحد يلتفت إلى ذلك الصقع أو يهتم به من العالم المتمدن. بل كانت تمر على سواحله البواخر التجارية ذهابًا وإيابًا جاعلة إياه وصلة طريقهما دون زيادة ولا نقصان فلما وافت سنة ١٧٠٠ قصده على التعاقب رهط من علماء الغرب لأجل البحث والتنقيب واكتشاف حقائق جديدة ومن هؤلاء العلماء فيشر ودونه وأرغوستن والضابط لاراس. ولا سيما القومندان ريه مع رجال بعثته العلمية وهم يطوفون الآن في تلك المجاهل وينتظر أن ينشروا بعد قليل نتيجة أبحاثهم فيخدموا قومهم أجل خدمة.

وأما القرنساويون فدخلوا تلك الجهات سنة ١٨٩٧ وخدموا الأمير الذي كان مشغولًا بمحاربة القبائل الثائرة. وشكل الأرض مخمس الأضلاع ولكن ليس تمامًا ومساحتها ألف كيلو متر مربع.

ومن مجاري الشاوية قبائل العرب والترايز وبني خيران والأريغا وبني مسكين والرحامنة والدواقلة وغيرهم.

ولم تمسك الطبيعة يدها عن الرأفة بأراضي الشاوية فإنها مشتملة على كثير من الآبار والينابيع والعيون والأنهار التي لا يخلو بعضها من الأهمية.

وتنقسم تلك الأراضي إلى ثلاثة أقسام الساحل والبقية الوسطى والظهر أي السطح أو القسم الأعلى. أما القسم الأول فاتساعه من ١٥ إلى ٢٠ كيلومترًا وهو كثير السهول والأغوار والأنجاد لا يرجى للفلاحة والزراعة منه خير كبير لأن معظمه حجري ورملي وأما القسم الثاني فيبلغ اتساعه نحو ٣٠ كيلو مترًا وأرضه سوداء على الغالب شديدة الخصب كثيرة الخيرات مع ما عليه السكان هناك من قلة الدراية بفن الزراعة. يخرج أكثر أصناف الحبوب من القمح والشعير والعدس والحمص والفول وغيرها. أما الأشجار فأكثرها مغروس على ضواحي المدن والقرى ومن أصنافها التين والبرتقان والليمون والحامض والرمان والكرم كلها من الصنف الجيد.

وأما القسم الثالث فهو أشد الأقسام الثلاثة وعورة وأكبر مزية له صلاحه لتربية المواشي ولا سيما الغنم بما فيه من الأودية والغابات والمروج الطبيعية.

وسير السفن على ذلك الساحل صعب كثير المخاطر لما هناك من التيارات الشديدة الغير معروفة مواضعها لعدم وجود خارطات مدققة والمأمول أن بعثة القومندان ريه التي أشرنا إليها تزيل هذا النقص في القريب العاجل.

والقبائل الشاوية هي اثنتا عشرة قبيلة ولكل قبيلة إسم خاص وهي أصول متباينة منها العربي وهو أقلها وكان دخوله بينها في القرن الحادي عشر للمسيح ومنها غير العربي ولكنها جميعًا أصبحت في أهم ظواهرها عربية كاللغة وطريقة المعيشة البدوية والعرب هم الذين عملوا البقية نصب الخيام من شعر المعزي ممزوجًا وبالصوف أو من ألياف النخيل. والدوار في اصطلاحهم يشتمل على عدة خيام متجاوزة. والفخذ على عدة دوارات. والقبيلة على عدة أفخاذ ولكل قبيلة رسميًا زعيم يسمونه القائد ولكل قائد وكيل وأعوانهم يسمونهم مشايخ.

وبعض هؤلاء الزعماء والقواد ذو سطوة وهيبة يسكنون البيوت العامرة في القرى المجاورة ولهم حراس وحجاب والبعض منهم ليسوا على شيء من ذلك يعيشون بين رجال القبيلة في خيام كخيامهم ولا يكادون يفرقون عن أحدهم.

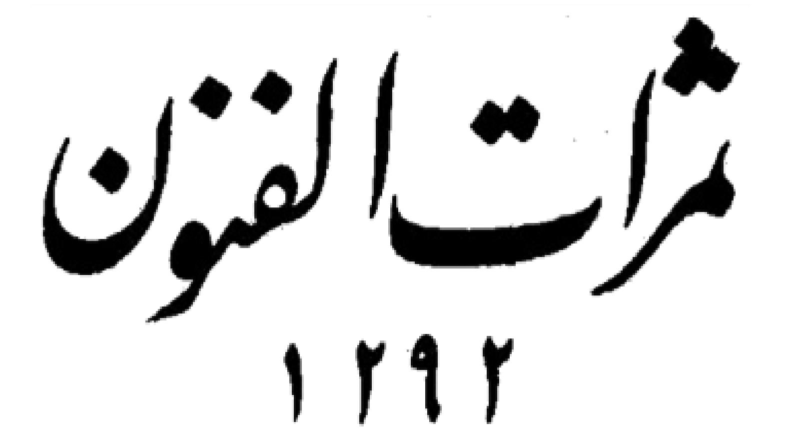
ومجموع هذه القبائل مع سكان الدار البيضاء يبلغون ثلاثمائة ألف نفس وهم ينتقلون حسب حاجاتهم إلى المرعى أو الزراعة والحصاد من جهة إلى جهة مسافات غير طويلة والقائد بينهم مكلف من قبل الحكومة المراكشية أن يدير شؤونهم الإدارية والعسكرية ويجمع منهم المال الميري.

عبد القادر قباني

العدد ١٦٣٩ | السنة الرابعة والثلاثون

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة — فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)



صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ١ شعبان المعظّم سنة ١٣٢٥ | موافق ٢٧ آب ش و٩ أيلول غ سنة ١٩٠٧

فهرست

ماجريات السياسة

حمى وطيس الحرب بين الجنود الفرنسوية والقبائل المراكشية، وكانت أشد الوقائع هولًا واقعة ٢١ آب الماضي فإن البوارج الفرنسوية الراسية في مينا (الدار البيضاء) أطلقت فيها ٢٦٠ قنبلة، ويعلم الله كم قتلت هذه القنابل من نفوس المغاربة الذين بلغت بهم الشجاعة إلى درجة يهجمون على المدافع ولا يبالون، وهذا وإن كان في حد ذاته جهلًا محضًا لكنه يدل على قوة لو كانت مسوَّمة على أفانين الحرب الجديدة ومجهزة بمعداته الحديثة لكانت تفعل العجائب.

ومن مهمات الحوادث عن المغرب الأقصى أن المولى عبد العزيز قد عزم على إرسال وفد من كبار الموظفين والعلماء والأشراف إلى طنجة لكي يقابل فيها على ما يقولون سفراء الدول ويشعرهم بمحافظة كيان مراكش على حقوقها الجوهرية بحيث لا يجوز لفرنسا أن تتعدى طورها في «الدار البيضاء» التي احتلتها وفي التنكيل بالقبائل التي حاربتهم هناك وانتصرت عليهم وقتلت ألوفًا منهم بمدافعها الضخمة، ويروى أنه قد ترأس هذا الوفد المولى عبد الملك عم حضرة الحاكم الذي ندب منذ عامين لاستقبال الإمبراطور غليوم إمبراطور ألمانيا في طنجة، قال الراوي: والشائع على بعض الألسنة أن الحاكم إنما يقصد معاداة ومناوأة فرنسا على يد هذا الوفد وإنه لم يأمر بإيفاده إلاَّ بإشارة من مستشاره الخاص الحاج عمر.

وإليك أنباء وقائع الحرب ننقلها على علاتها عن شركتي روتر وهافاس:

باريز: اتصل بالصحف أن ثلاثة آلاف جندي فرنسوي ومعهم ثمانية مدافع كبرى وعدة مدافع أخرى من نوع المترايوز يستعدون للهجوم على معسكر المراكشيين.

باريز: قرر مجلس الوزراء أن يرسل إلى الجنرال درود كل ما يطلبه من الجنود.

طنجة: (هافاس) سيبلغ عدد جنود الجنرال درود عما قليل ٦٥٠٠ رجل يتمكن بهم من القيام بالأعمال الحربية على مسافة ٣٠ كيلومترًا من الدار البيضاء.

باريز: وضعت الصحف تفاصيل قتال عنيف اشتبك في الدار البيضاء. فإن المغاربة هاجموا المدينة في ٢٨ الجاري ثم تظاهروا بالانسحاب وكمنوا للفرنسويين فأصلوهم نارًا حامية. وكان الفرنسويون في موقع حرج فتألبوا على شكل مربع وثبتوا في وجه المراكشيين فمنعوهم من التقدم وقاسوا في سبيل ذلك شدة كبرى إلى أن وافت المدفعية فأنجدتهم. وبلغت خسائرهم في هذه المعركة أربعة قتلى و٢٢ جريحاً.

طنجة: صرحت وزارة الخارجية البريطانية في جوابها على طلب رعاياها في طنجة إرسال بارجة إنكليزية لحمايتهم أن فرنسا سترسل بارجة خصوصية إلى طنجة.

ينبيء الأوربيون القادمون من فاس إلى العرايش أن المراكشيين من أهالي العاصمة يستصرخون الحكومة لمناهضة الأجانب.

الدار البيضاء: نهج المغاربة خطة جديدة في معركة ٢٨ آب. فإنهم عدلوا عن إطلاق النار جماعات فأتعبوا الفرنسويين في كل الجهات إذ اضطروهم أن يظلوا في حركة مدة ساعتين. وكانت خسائر المراكشيين قليلة.

باريز: أرسل طابوران من الفرقة الأجنبية لإنجاد الجنرال درود في الدار البيضاء.

طنجة: اجتمع النزالة البريطانيون هنا فأعربوا عن أسفهم لعدم إجابة حكومة لندرا ملتمسهم بإرسال بارجة إنكليزية ولكنهم في الوقت نفسه أوضحوا رضاهم للتحوطات التي اتخذتها فرنسا لحمايتهم.

جاء من الأميرال فيليبرت أن الأوربيين أخلوا فاس.

مرسيليا ستحمل السفينة ميتو إلى الدار البيضاء منطادًا وفرقة من الهوائيين.

طنجة: أرسلت فرنسا وإسبانيا مذكرة إلى ناظر الحربية بمراكش تطلبان فيها اتخاذ التدابير اللازمة لإجراء الوسائل الضرورية لتنظيم البوليس في ثغور البلاد حسب منطوق مؤتمر الجزيرة.

باريز في ٢ أيلول: تذاكر مجلس الوزراء في الحوادث المتعلقة بمراكش.

الدار البيضاء: هزمت أمس طليعة فرنسوية سارت للاستكشاف كوكبة كبيرة من فرسان المراكشيين.

طنجة في ٣: قررت الحكومة الإسبانية بالإتفاق مع فرنسا إرسال فرق من الجند إلى طنجة وتطوان والعرائش والقصر لحماية الأوربيين إلى أن يتم تنظيم البوليس.

استكشف الجنرال درود يوم الأحد الماضي مسافة خمسة أميال من الدار البيضاء فأصلاه المراكشيون نارًا حامية فصدهم الفرنسويون بيد أن المغاربة ظلوا يناؤوهم في خلال تراجعهم.

أنبأ الأميرال فيليبرت في تلغراف بتاريخ ٣ الجاري بنشوب معركة عنيفة كانت للبوارج الحربية مشاركة فيها.

لندرا: علمت الديلي كرونيكل من أخبار الدار البيضاء أن قد وردت رسائل من فاس تنبئ بأن ابن سليمان ناظر الخارجية في مراكش قد لقي حتفه.

الدار البيضاء: هوجم الفرنسويون بقوة شديدة من كل جانب في ٣ الجاري بينما كانوا يستكشفون على مسافة ستة أميال من الدار البيضاء. وبعد قتال عنيف استمر عدة ساعات نكص المغاربة مدحورين واستعاد الفرنسويون معسكرهم. وقد قتل الكولونل بروفست من الفرقة الأجنبية وسبعة آخرون.

الدار البيضاء: جرح ١٧ فرنسويًا هنا. ويظهر أن المغاربة جمعوا شملهم بانتظام وهاجموا الفرنسويين الذين كانوا قد عادوا إلى معسكرهم.

باريز: كذب المسيو كليمنصو في حديث له أن الجنرال درود كسر في إحدى المعارك.

الدار البيضاء: كانت هجمة المراكشيين يوم الثلاثاء غير متوقعة وأظهروا فيها غاية الجسارة والإقدام. وكان يخيل أنهم يخرجون من بطن الأرض وحاولوا الإلتفاف حول الفرنسويين فوجهوا إليهم قنابل بنادقهم فاضطروا أن يقفوا بعيدين عنهم. ثم حمل فريق من الفرنسويين على المغاربة بعد قتال عشر ساعات فشتتوا شملهم بطعنات الحراب.

باريز: كتبت جريدتا الطان والماتين أن ناظر الحربية المراكشية تنصل من كل مسؤولية تحصل من فتك المراكشيين الذين سينتظمون في سلك رجال البوليس بالمفتشين الأوربيين ولهذا عولت فرنسا وإسبانيا على أن تنتخبا رجال البوليس من الفرنسويين والإسبانيين.

(الجلوس المأنوس)

بسط الهنا بك مستهل نظامي
يا خير حام حوزة الإسلام
قسمًا بآلك آل عثمان العلى
في العالمين لأنت خير إمام
ولأنت --- الله فوق عباده
وإليك أمر النقض والإبرام
أخليفة الله الذي بك أصبح الـ
إسلام مرفوع الدعائم سامي
والدين أصبح باسمًا عن ثغره
بك مستبين مواقع الأحكام
لا مثل عصرك في الزمان وإنما
هو في الزمان خلاصة الأعوام
عصر حميدي الصفات كأنه
غرر تضيء بجبهة الأيام
أوضحت فيه مناهج الدين التي
نلنا بها وعلاك كل مرام
ونشرت ألوية العلوم فنظمت
بحميد سعيك في أتم نظام
وأقمت أهل الأرض منك تفضلًا
بظلال عدلك في أجلّ مقام
بالأمس أوسعت البلاد فأصبحت
وذئابها ترعى مع الأغنام
وبكل قطر كم بنيت مساجدًا
فيها تقام عبادة العلام
ولكم حميت حمى الثغور بهمة
شمّاء أربى من هضاب شمام
ما زلت ترعاها بمقلة باسل
فطرت عزيمته على الإقدام
كم موقف اطلعت شمس نهاره
راد الظهيرة في غمام قتام
فقت الملوك بكل حلبة مفخر
سبقًا فأعينها إليك سوام
فعلاك يا عبد الحميد مآثرٌ
جلت عن التكييف بالأوهام
هيهات أن تحصى ولا تحصى وهل
يحصى فخار في البرية نامي
هذه المدارس في العلوم أنيقة
كالروض يضحك من بكاء غمام
هذه الثغور حصينة بفيالق
كالأسد خارجة من الآجام
هذه الرعية باختلاف مذاهب
ذهبت بعدلك مذهب الأرحام
ساويت بين قريبها وبعيدها
بخضم جود من نوالك طام
هذه ملوك المسلمين جميعها
لعلاك واقفة على الأقدام
فرض عليها أن تكون مطيعة من
حيث أنت خليفة الإسلام
أنت الخليفة لا سواك لها ولا
ترضى سواك إلى حماها حامي
قسمًا أمير المؤمنين بأحمد
خير البرية سيد الأنام
لوجود شخصك رحمة الله الذي
غمر الوجود بسابغ الإنعام
ومنار حجته ومظهر دينه
ومعز ملته بعزم همام
ومؤلف الفرق التي لولاك والـ
أيام ما سلكت سبيل سلام
وممزق الأعداء كل ممزق
بعزيمة أمضى من الصمصام
ومعم أقطار البلاد مواهب
أحييت فيها ميت الأعدام
كم موقف ضنك تركت به العدا
خوف الحتوف نواكس الأعلام
إن عُدّ في الناس الملوك كواكبًا
فلأنت شمس ضحى وبدر تمام
كم سنة للمسلمين أقمتها
مثل النجوم تضيء كل ظلام
مديت للبيت الحرام على الهدى
خط الحديد تروم خير مرام
وحفظت للحج الشريف طريقه
بحسام بأس في المعامع دام
وأقمت للحرمين أي شعائر
مفروضة بالحل والإحرام
ومددت ظل العدل غير مقلص
وبسطت سحب الجود غير جهام
فعلى الرعية في الزمان لك الدعا
والشكر مفروضًا بكل مقام
وبطيب نشر ثناك كل موحد
ما انفك يلهج مدة الأيام
وبكل قلب قد بعثت مسرة
بصنائع دقت على الأفام
لا غرو إن لعب السرور بها فقد
رقدت بظل ذرى حماك السامي
وبعيد مصعد عرشك السامي الورى
برزت نعم بالمنظر البسام
عيد الجلوس أعاده الباري على
علياك آلافًا من الأعوام
رقصت له الدنيا وصفقت العلى
والخلق ثاملة بغير مدام
كل بكل يلتقي وحديثه
نشر التهاني في أرق كلام
لا زلت يا عبد الحميد مظفرًا
في نعمة مقرونة بدوام

أمين حسن عبد الله
مرجعيون الخيامي

مكتب التجارة والصنائع الحميدي في بيروت

صدرت الإرادة السنية السلطانية بتسمية مكتب التجارة والصنائع الذي ذكرنا في الثمرات الماضية افتتاحه بالاسم الحميدي الكريم كما بشرتنا بذلك جريدة الولاية التي أدرجت نبذةً وصفت فيها هذا المكتب وصفًا هندسيًا فأحببنا نقلها إتمامًا للفائدة:

تقرر إنشاء هذا المكتب لستمائة تلميذ فابتيعت له ولجميع دوائره أراض في ألطف موقع من بيروت تزيد مساحتها على مايتي ألف ذراع مربع أفرز منها ٣٥٨٤٠ ذراعًا لحديقة أمام المكتب وترك الباقي لبناء الدوائر والطرق الخصوصية ومحلات التنفس وغيرها.

وقد تم بظل حضرة صاحب الخلافة العظمى إنشاء دائرتين من دوائر هذا المكتب فالأولى طولها ٤٤ مترًا وعرضها ٣٠ مترًا وهي ذات طابقين فالطابق السفلي يشتمل على ردهتين للاستقبال و١٥ حجرة وعدة روافات والطابق العلوي يشتمل على ردهة للاستقبال طولها ثلاثون مترًا وعرضها سبعة أمتار وهي مزدانة بعواميد من رخام وعلى عشرة حجرات وثلاثة بالقونات وعلى ردهتين أيضًا للاستقبال.

والدائرة الثانية طولها ستون مترًا في عرض ستين مترًا أيضًا وهي ذات طابقين فالطابق السفلي يشتمل على ١٤ محلًا للتدريس والصنائع وخمسة رواقات والطابق العلوي يشتمل على خمس ردهات و١٥ محلًا للمنامة.

وقد شرع ببناء جامع شريف طوله ٢٨ مترًا وعرضه ١٨ مترًا ليؤدي فيه أطفال المسلمين فرائض الصلاة في أوقاتها الخمس ويرطبون ألسنتهم بالدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية كما شرع في بناء ردهة للمائدة تستوعب ستماية تلميذ ومطبخ ومستودع للمأكولات وحمام وحجرات للخدمة إلى غير ذلك من اللوازم وهي الآن على وشك النجاز. وجميع هذه الأبنية قد شيدت على غاية من المتانة والإنتظام بحجر منحوت نظيف استجلب من اللاذقية وسقفت الطوابق السفلية منها بجسورة من حديد.

والفضل في ذلك كله لحضرة ملاذ الولاية العالي الباذل جل إعتنائه بجعل هذا المكتب حائزًا على كل إتقان وانتظام لينتظم في سلك مآثر حضرة صاحب الخلافة العظمى.

وقد أحدثت أمام المكتب حديقة بديعة الشكل تبهج الناظر وتسر الخاطر في قطعة من الأرض مساحتها ٣٥٨٤ ذراعًا مربعاً.

والهمة مصروفة الآن في بناء مقصورات وأحواض داخل الحديقة ليتم لها الانتظام والبهاء.

ومع الإقتصاد في نفقات الإنشاء قد أنفق حتى الآن سبعة وعشرون ألف ليرة بما فيه أثمان الأراضي التي تزيد مساحتها على مايتي ألف ذراع مربع على ما سبق ذكره آنفاً، ثم قالت:

هذا وإن ما بذله حضرة ملاذ الولاية العالي في سبيل هذا المشروع الخيري من فائق الهمم وعظيم الإقدام قد استجلب أطايب الدعوات الخيرية لحضرة صاحب الخلافة العظمى كما أن حضرة فضيلتلو عمر خلوصي أفندي نائب الولاية ورئيس قوميسيون المكتب وكل من أعضاء هذا القوميسيون وهم حضرة سعادتلو عبد القادر أفننددي الكستي رئيس كتاب المحكمة الشرعية وفضيلتلو رشيد أفندي

فاخوري محرر المقاولات وعزتلو محمد أفندي اللبابيدي مأمور الأجراء وعزتلو أمين حلمي أفندي من خلفاء محاسبة الولاية وعزتلو الحاج محمد أفندي طيارة من المعتبرين وعزتلو نجيب أفندي الهاني من أعضاء مجلس إدارة الولاية وعزتلو بشارة أفندي سر مهندس النافعة في الولاية وأمين البناء عزتلو صادق أفندي سر مسود قلم مكتوبي الولاية وكاتب القوميسيون عزتلو مصطفى حكمت أفندي من خلفاء قلم المكتوبي جميعهم بذلوا من السعي والغيرة في سبيل هذا المشروع ما هو جدير بكل تقدير وثناء.

المستشفى الحميدي

أما المستشفى الذي أنشئ بجانب ذلك المكتب فهو داخل أرض تزيد مساحتها على ثلاثين ألف ذراع مربع وهو مؤلف من ثلاث دوائر إحداها للذكور والثانية للإناث وكل منهما تشتمل على ست حجرات واحدة كبيرة وخمس صغيرة تستوعب جميعها خمسة وعشرين سريرًا وتشتمل على حمام وغيره وقد شيد في دائرة الإناث محل الولادة والدائرة الثالثة تشتمل على ردهة في غاية الإنتظام والإتقان للعمليات وعلى خمس حجرات غيرها وعلى حجرات متعددة للمأمورين الفنيين وللصيدلية والمعاينة إلى أن قالت:

أما ما بذله عزتلو أرسلان أفندي دمشقية الرئيس الأول لقوميسيون المستشفى ومن أعضاء مجلس إدارة الولاية وعزتلو نجيب أفندي طراد الرئيس الثاني ومن أعضاء المجلس المذكور وكل من الأعضاء الوجهاء عزتلو سليم أفندي على سلام وبدر أفندي دمشقية وأنيس أفندي طراد من المساعي في تسريع إنشاء هذا المستشفى فحري بالذكر.

والثمرات أيضًا تضمُّ صوتها إلى صوت جريدة الولاية بالشكر على هيأة اللجنتين اللتين بذلتا همة مشكورة في معاونة حضرة ملاذ الولاية الجليلة بإنشاء المكتب والمستشفى الحميدي وجزى الله الجميع خيراً.

تلغرافات

مؤتمر السلام

لاهاي: قبلت لجنة المؤتمر الإقتراحات الفرنسوية بشأن إشهار الحرب رسميًا أو إرسال مذكرة اشتراطية قبل الشروع بالأعمال العدوانية ومكاشفة الدول الأخرى المتحايدة بالحالة الحربية.

الولايات المتحدة

نيويورك: إصطدم قطاران سريعان في شريستون «إيلينون» فقتل ١٨ شخصًا وجرح ستون.

فرنسا واليابان

باريز: «هافاس» سلم المسيو كورينو سفير اليابان في باريز إلى المسيو فاليار رئيس الحكومة الفرنسوية وسام الأقحوان «كريزانتيم» من الدرجة الأولى. وقد أعرب كل منهما عما يعتقده من إن الإتفاق الجديد يوطد روابط الود بين البلادين ويعزز السلم العام.

ألمانيا

برلين: في خامس أيلول ستبحر إلى مياه طنجة البارجة شرلوت الراسية الآن في مياه قادس.

برلين: قال الإمبراطور جوابًا على كلام وجهه إليه رئيس بلدية هانوفر: إني إذا كنت تمكنت من حفظ السلم العام دهرًا طويلًا فإنما كان ذلك بحول الله وفضله وسيوف جيشي المخلص.

ستوتغار: إنتهى المؤتمر بعد ما أقرَّ على شجب المبادئ الجندية والإحتجاج على تجريدة مراكش الحربية.

اليابان

طوكيو: شبت النار في مدينة هكودات فدمرت ٧٠ في المئة من مبانيها واحترقت دور القناصل كلها ما عدا دار قنصل الولايات المتحدة.

الروسية

بطرسبرج: أعلن على وجه شبيه بالرسمي تكذيب الإشاعة المؤذنة بأن الدولة الروسية منحت اليابان امتيازات جديدة في منشوريا الجنوبية وفي جملتها جعل وادي سنكاري في منطقة النفوذ الياباني.

بطرسبرج: تم اليوم توقيع المعاهدة الإنكليزية الروسية.

بطرسبرج: جاء في بلاغ نصف رسمي تكذيب للخبر الذي قيل فيه أن روسيا تعهدت لليابان بمنحها امتيازات جديدة في منشوريا الجنوبية والإعتراف لها بأن وادي سنغار جزءٌ من الأراضي الداخلية في نفوذها.

فرنسا

باريز: إصطدم قطار الإكسبريس الذي يسير بين بوردو وباريز بأحد قطر البضاعة فقتل ١٠ أنفس وجرح ٢٠ نفساً.

باريز: عاد المسيو كليمانسو إلى هنا وسيجتمع غدًا بالرئيس فاليار.

باريز: وصل ملك اليونان إلى هنا.

باريز: جاء في التقرير المسهب الذي أصدرته لجنة مجلس الشيوخ التي إنتدبت للتحقيق عن سبب الإنفجار في الدارعة (ينا) أن هذا الإنفجار نجم عن تخمر البارود ولكن السبب الحقيقي للحوادث الأخرى التي حدثت في البحرية هو قلة تعاون أفرادها والحنق السائد بين المصالح المختلفة.

باريز: قر قرار الوزراء على أن يرسل في المستقبل إلى الجنرال درود في مراكش كل ما يطلبه من الجنود. وقد أرسل إليه من النجدات أكثر مما طلب.

إنكلترا

كيبك: هبطت عضادة جسر كبير يبنى للسكة الحديدية طوله ١٨٠٠ قدم فقتل ٦١ عاملاً.

لندرا: زادت أسعار الفحم على أثر زيادة أجور العملة ٥ في المئة. والسبب في ذلك إتصال الطلب على الفحم خصوصًا من الخارج ثم بسبب قلة العملة.

لندرا: قتل واحد وجرح عشرون في الحادث الذي حدث أَمس في ختام المناورات.

لندرا: جنحت الدارعة (كومونوالث) عند دخولها (لملاش) وعند وصولها إلى (ديفونيورت) كان الماء ينفذ إلى داخلها بغزارة ومؤخرتها معطلة.

لندرا: (مجلس العموم) جاء في خطاب الملك إدوار عند إقفال جلسات مجلس العموم ما يلي: إن صلاتي مع الدول الأجنبية لا تزال ودية وهي مصبوغة بصيغة الميل إلى التعاضد في تعزيز السلام. ولقد أبرمت إتفاقًا مع إسبانيا لحماية مصالح الدولتين في البحر المتوسط وعندي ما يحملني على الأمل بأن مؤتمر لاهاي يفضي إلى الإتفاقات التي تحول دون نشوب الحرب تساعد على حفظ السلام في العالم ولقد كان لي من إجتماع رؤَساء وزارات مستعمراتنا مصدر رضى تام وأملي أن مستعمرة نهر الأورانج تسير في طريق التقدم المادي ولقد استعرضت أساطيل سواحلنا فسرني جدًا تمام أعداد السفن ومعداتها وحسن نظام الجنود والرجال. ولقد بدأ بحمد الله إنفاذ المبدأ العام لإصلاح جيشنا المنظم في الداخلية وقسمته إلى ستة فيالق. وجاء في ختام الخطاب ذكر القوانين التي صدق عليها أثناء جلسات البرلمان.

العجم

طهران: انتهت الأزمة الوزارية الإيرانية.

النمسا

إيشل: وصل إلى هنا البارون دارنتال والمسيو تيتوني وقابل الإمبراطور فرنسوا جوزيف الموسيو تيتوني مقابلة بالغة منتهى الود.

البرتغال

لشبونة: قابل الملك كارول البرتغالي ضباط الأسطول الياباني.

موساميدس: قهر البرتغاليون سبعة آلاف متمرد على مقربة من روداكاس والحقوا بهم خسائر جسيمة. أما البرتغاليون فقتل منهم ١٠ من البيض وجرح ضابطان و ٢٩ رجلاً.

بلجيكا

بروكسل: مدَّد أجل لجنة إتحاد السكر المختلفة من جميع مندوبي الأمم إلى مدة خمس سنوات.

إسبانيا

مدريد: (هافاس) في عاشر أيلول الحالي يزور الملك ألفونس الثالث عشر والمملكة فكتوريا العاصمة النمسوية.

الأستانة العلية
(توجيهات)
مأمورية

عين حضرة سعادتلو بوركياديس أفندي أحد أعضاء محكمة التمييز أميرًا على سيسام.

وعين عزتلو صبحي بك مدير قلم المحاسبة في أمانة الشهر الجليلة دفتردارًا لولاية اليمن، وقد أقسم اليمين بأن لا ينحرف أبدًا عن الصداقة للحضرة العلية السلطانية وأن يلتزم جانب الإستقامة في قبض أموال الدولة وصرفها وأن لا يسيء إستعمال وظيفته وأن لا يرتكب أمورًا تخلُّ بالشرف والصداقة.

رتبة

وجهت الرتبة الأولى من الصنف الثاني على سعادتلو مصطفى زكريا أفندي من معتبري تجار الموصل.

علمية

وجهت باية أزمير المجردة على فضيلتلو الشيخ سليم أفندي رئيس بلدية يافا.

عدلية

وعين فتوتلو مصطفى خلوصي أفندي رئيس محكمة الجزاء البدائية في عكاء معاون المدعي العمومي في حلب.

وخلفه في عكا فضيلتلو رسول حقي أفندي رئيس محكمة الجزاء البدائية في نابلس.

وعين عبد الله مجدي أفندي معاون المدعي العمومي في قوزان رئيسًا لمحكمة الجزاء البدائية في نابلس.

وخلفه في قوزان حسن حلمي أفندي معاون المدعي العمومي في نابلس.

وعين مكرمتلو أحمد حمدي أفندي رئيس محكمة تجارة عينتاب معاونًا للمدعي العمومي في نابلس.

عسكرية

عين فتوتلو اليوزباشي توفيق أفندي معلم الجغرافيا في المكتب الرشدي العسكري بدمشق مديرًا لرشدية عسكرية ديار بكر ورفعت رتبته درجة واحدة.

نشان

أحسن بالنشان العثماني المرصع إلى حضرة عطوفتلو نظيف سروري بك أفندي أحد أعضاء شورى الدولة.

وبنشان الشفقة الثاني إلى السيدة صفية خانم قرينة سعادتلو الشيخ علي أفندي يوسف من أشراف مصر (صاحب المؤيد) مكافاة لما تبرعت به من الإعانة للسكة الحميدية الحجازية.

مدالية

أحسن بمدالية الإمتياز الذهبية والفضية إلى الموسيو ميشال فره كيد رئيس مجلس المبعوثا في رومانيا.

مندوبو السلطنة السنية في مؤتمر لاهاي

أدب حضرة دولتلو طرخان باشا المندوب الأول للسلطنة السنية العثمانية في المؤتمر السلمي المنعقد في لاهاي مأدبة ثانية تشابه الأولى في إنتظامها وترتيبها. دعى إليها ثمانين نفسًا من مندوبي الدول في المؤتمر وبالغ المندوبون العثمانيون في إكرام مدعويهم.

مقابلة السفراء

بعد الموكب السلطاني يوم الجمعة تشرف بالمثول لدى الحضرة العلية السلطانية كل من الموسيو قونستانس سفير فرنسا والمركيز إمبريالي سفير إيطاليا والموسيو بانبينو وسفير رومانيا وذلك بصفة غير رسمية.

وكان يصحب سفير فرنسا الموسيو آندره نجل رئيس حكومة فرنسا الذي أمَّ الأستانة للسياحة، وكذلك كان صحبة سفير رومانيا الموسيو فره كيد رئيس مجلس البعوثان في رومانيا الذي ندبته حكومته العقد المعاهدة التجارية بين الدولة العلية وبينها.

الكهربائية في أدرنه مناستر وأسكوب.

طلبت بلديات أدرنه ومناستر واسكوب من نظارة التجارة والنافعة إمتيازًا بانارة هذه المدن الثلاث بالكهرباء وإنشاء تراماوي كهربائي في كل منها فأخذت النظارة تدقق في هذا الطلب.

نجل رئيس حكومة فرنسا

أمَّ الأستانة في هذه الأيام الموسيو أندره فاليار نجل الموسيو فاليار رئيس حكومة فرنسا. وزار مستشفى الأطفال الحميدي فسر بما شاهده فيه من باهر الإنتظام وعظيم الإتقان ونشر في جرائد دار السعادة إرتياحه وإمتنانه مما شاهده فيه وقد أحسنت الحضرة العلية السلطانية عليه بالنشان المجيدي الثاني.

الخبز الناقص

أخذت أمانة الشهر الجليلة في دار السعادة تصادر كلَّ خبز ناقص الوزن وتوزعه على فقراء دار السعادة وقد قبضت في هذه الأيام ٦٥٣٧ أقة منه ووزعته على أولي البأساء والمستشفيات الخيرية.

مكتب الهندسة الملكية

بلغ عدد اللذين أحرزوا الشهادات في هذا العام من مكتب الهندسة الملكية الشاهاني أحد عشر طالبًا أحرز الأولية بينهم عثمان توفيق أفندي من سلانيك.

السكة الحجازية

قرأنا اليوم في جرائد دار السعادة بيانًا عن واردات السكة الحميدية الحجازية ونفقاتها والباقي نقدًا في صندوقها حتى آخر تموز الشرقي الماضي وهاك خلاصته:

بارة	غروش	
٢٥	٣١٨٨٦٩٠٢١	الواردات
٢٦	٢٨٣٢١٧٤٨٧	النفقات
٠٠	٣٥٦٥١٥٣٤	الباقي نقدًا

جامع تبوك

صدرت الإرادة السنية بتخصيص ستمائة قرش راتبًا شهريًا يعطى بموجب براءة عالية لرجل يقوم بوظيفة الخطابة وإقامة الصلوات الخمس في جامع تبوك الذي جدد بناؤه حديثا مع وظيفة التعليم في المكتب الذي شيد بجانبه وبتعيين مائتي قرش راتبًا شهريًا لرجل آخر يقوم بوظيفة الأذان وخدمة الجامع والمكتب، وبأن يصرف راتب الإثنين من الأوقات المحلية.

آلة محركة

يوجد آلة محركة إنكليزية قوة حصانين مستعملة مدة قليلة فمن له رغبة بها يخابر الحاج رمضان الشامي صاحب معمل الملح.

أخبار محلية
المعراج الشريف
على صاحب أفضل الصلوات وأزكى التسليمات

وافق ليلة الخميس الماضية ليلة معراج سيد الوجود وأكرم موجود (صلى الله عليه وصحبه وسلم) فأُنيرت المساجد ومنازلتها إجلالًا لهذه الليلة الشريفة وتليت فيها قصة المعراج المباركة وختمت بالدعاء إلى الله تعالى بتأييد حضرة مولانا أمير المؤمنين وتأييد وشوكته، أعاد الله أمثال هذا الموسم السعيد على جلالته بدوام النصر والتأييد وعلى سائر أفراد الأمة بالهناء الدائم والعيش الرغيد آمين.

بناءً على إشعار نظارة إنشاآت الخط الحميدي الحجازي العالي الذي هو من آثار حضرة صاحب الخلافة العظمى شخص إلى دمشق الشام سعادتلو لاور بك أفندي من خلفاء آمدي الديون الهمايوني نجل حضرة ملاذ الولاية الجليلة لحضور الإحتفال بإفتتاح القسم الذي إنتهى في موقف العلا بالغا الكيلومتر الألف من الخط العالي. وبعد قيامه بهذه المهمة عاد يوم الجمعة إلى الثغر فحف لإستقباله الكثيرون.

أما الوفد السلطاني فقد برح «موقف العلا» وأمَّ حيفا على القطار الحجازي ومنها يعود إلى بيروت فدار السعادة.

ذكرت «صباح» إن مجلس المعارف في دار السعادة قد وضع تعاليم جديدة للمكاتب الخصوصية الأهلية وإنها ستوضع موضع الإجراء في أقرب آن.

قررت الحكومة السنية أن يخصص الرسم الموضوع على زاذري قلعة بعلبك بإدارة المتحف السلطاني التي تعين من قبلها مأمورًا خاصًا لذلك، وأن يؤخذ من هذا الرسم إثنى عشر ألف قرش سنويًا للمكاتب الإبتدائية في بعلبك.

قدم الثغر اليوم على الباخرة الفرنسوية من دار السعادة رفعتلو عثمان بك بيناشي البحرية معينًا رئيسًا لمينا بيروت.

إحتفل في نابلس يوم ذكرى عيد الجلوس السلطاني بتأسيس مستشفى جديد فيها، وبإفتتاح طريق داخلها طوله خمسمائة متر، وختم الإحتفالان بالدعاء للحضرة العلية السلطانية.

جاء في التوجيهات الرسمية أنعام الحضرة العلية السلطانية بالوسام العثماني الثاني إلى البرنس غاغارين قنصل دولة روسيا في بيروت، وبنشان الشفقة الثاني إلى قرينته.

قررت نظارة النافعة بناءً على إلتماس ولاية سورية الجليلة إعفاء الآلات والأدوات المختصة بجلب الماء من «عين الفيجة» إلى دمشق من رسوم الكمرك وكتبت إلى أمانة الرسومات بذلك.

أحسنت الحضرة العلية السلطانية بالنشان المجيدي الأول على حضرة المطران جراسيموس مسرة مطران طائفة الروم الأرثوذكس في بيروت وتوابعها مكافأةً لإخلاصه في خدمة المقاصد السلطانية والسلطة السنية، وقد قابلت الطائفة هذا الأنعام الجليل بالدعاء لجلالة المتبوع الأعظم مهنئها وحضرة المطران بذلك ولا زال مظهرًا للعواطف الشاهانية.

ذكرت «الأرز» أنه قد صدر أمر متصرفية لبنان بتعطيل جريدة «النصير» لأجل غير محدود فنرجو لها عفوًا قريباً.

السكة الحديدية

طرأ على القطار الحديدي القادم من حلب ليلة الجمعة عطلٌ في إحدى آلاته فتأخر عن وقته خمس ساعات فعوضًا عن أن يبلغ الثغر في منتصف الليل بلغه صباحاً.

وسافر قطار حلب مساء الخميس في ميعاده فلما بلغ محطة بعبدا خرجت إحدى مركباته عن الخط فتأخر القطار بسبب ذلك سبع ساعات.

وكذلك تأخر قطار المصطافين صباح الجمعة عن ميعاده ساعة واحدة لإنكسار دولاب في عجلة للعفش سدّت الطريق.

تلقى حضرة سعادتلو كمال بك أفندي مدير البوليس في بيروت نبًا خاصًا من دار السعادة ينبيء بترقية وطنينا النشيط عزتلو أنيس أفندي رمضان إلى وظيفة سر قونيسر البوليس في مركز الولاية الجليلة الذي علي إنهاء حضرة ملاذ الولاية الجليلة الذي قدَّر خدمه حق قدرها فنهنئه بما نال ونرجو له دوام الإرتقاء.

ورقى رفعتلو خليل أفندي طباره أحد رجال البوليس في مركز الولاية إلى وظيفة قومسير ثالث فنهنئه ونرجو له المزيد.

أنبأت نظارة الداخلية الجليلة إنه جرى تبادل المأمورية بين عزتلوو فؤاد بك المأمور في قوميسيون أسكلة طرابلس الشام وسيف الله بك المأمور في قوميسيون أسكلة صامسون.

إتصل بنا من أخبار متصرفية جبل لبنان أنه قد أقيل عزتلو المير توفيق أرسلان قائمقام قضاء الشوف وعين عوضه عزتلو الميرأمين إرسلان قائمقام قضاء عجلون من أعمال ولاية سورية الجليلة.

وأقيل أيضا قائمقام البترون وعين محله الشيخ رشيد بك الخازن، وكل ذلك بحسب الإيجاب.

نقل إلينا أن المقدم رشيد بك مزهر اليوزباشي السابق وكان ضابطا في قضاء الشوف واكتسب بحسن تصرفه ثناء الجميع قد تقدمت أخيرًا بحقه وشاية ففنقل بدون تحقيق إلى (بيت الدين) مركز المتصرفية وما لبث أن أمر بالذهاب إلى كسروان أو البترون ولم يكد يبلغها إلاَّ وأمر بأن يذهب إلى الهرمل فلذلك إختار الإقالة.

والمومأ إليه على تمام اللياقة والإقتدار وحسن الخدمة فالأمل وطيد أن يبحث حضرة دولتلو متصرف لبنان عن حقيقة أمره ولا يحرم ضابطة لبنان من صادق خدمته.

ذكرنا في الثمرات الماضية أن مجلس إدارة لبنان قرَّر جعل الراتب الشهري لكل واحد من ضبطية لبنان ٢٠٠ قرش صاغًا وذكرت (الأرز) الآن أن عدد رجال الجندرمة قد بلغوا إلى التسعمائة رجل.

كتب إلينا من حيفا أن كلًّا من سعادتلو محمود بك قائمقام القضاء وفضيلتلو عبد المعطي أفندي النائب ورفعتلو نظمي أفندي مدير المال مهتمون بعمارة جامع حيفا الوحيد فنشكرهم على همتهم هذه ونرجو أن تتم نواقص البناء قريباً.

قدم الثغر فضيلتلو عمر لطفي أفندي نائب اللاذقية الجديد وما لبث أن شخص إليها.

وقدم من حلب الشهباء أحد أفاضل أعيانها مقيد زاده فضيلتلو مراد أفندي وما لبث أن شخص إلى دار السعادة.

وقدم من مرجعيون جناب الماجد مكرمتلو الشيخ علي أفندي عبد السلام.

وسافر أول أمس إلى دار السعادة رفعتلو مصباح أفندي الهبري مسود قلم مجلس إدارة الولاية.

عاد اليوم من أوربا عن طريق دار السعادة الماجد الأديب عمر أفندي الداعوق من تجار الثغر، والدكتور الأديب نجيب أفندي العرداتي وذلك بعد أن لبث سنة في مستشفى النمسا يطبق العلم على العمل.

إحتفل ليلة الجمعة الماضية بزفاف فتوتلو الملازم الثاني سعيد أفندي في دار السعادة الماجد درويش أفندي الحبال وانصرف المدعوون داعين للعروسين بالسرور والهناء.

وإحتفل أمس في قرية العبيدية (لبنان) بزفاف الشاب الأديب محمود أفندي نجل جناب الشيخ سلمان بو عز الدين شيخ القرية المذكورة وكان الإحتفال حافلًا مدت فيه موائد الطعام لجميع الحاضرين الذين انصرفوا داعين للعروسين بالتوفيق والبنين.

توفي ليلة الجمعة الماضية في (عين زحلتا) من أعمال لبنان الشاب المرحوم صادق أفندي عاشور من أعيان نابلس وكان قد يممها تبديلًا للهواء فنقلت جثته إلى بيروت واحتفل بمأتمه احتفالًا حافلًا بالعلماء والأعيان فصلي عليه في الجامع العمري الكبير ثم واروه جدثه في جبارة الباشورة مأسوفًا عليه من الجميع فنسأل الله له الرحمة والرضوان ولأشقائه الوجهاء وسائر عاذلته الكريمة جميل الصبر وجزيل الأجر.

أخبار صحية

قرر المجلس الصحي في دار السعادة الإستعاضة عن التدابير الصحية التي كانت موضوعة على واردات بور سعيد والقادمين منها (حجر يومين) بمراقبة طبية يعمل بها في أول ميناء عثماني يقيم فيه طبيب صحي.

ثم إن المجلس المذكور قرر أيضًا تخفيض الحجر الصحي المفروض على واردات الإسكندرية والقادمين منها من خمسة أيام إلى ٤٨ ساعة إعتبارًا من تاريخ ٣ الجاري مع مراعاة أحكام التطهير والتبخير وإتلاف الفار في السفن في أحد محاجر السلطنة.

وعلاوة على ذلك فقد قرر المجلس الصحي وضع المراقبة الطبية على واردات جزيرة متلين إعتبارًا من تاريخ ٤ الجاري ويعمل بها في أول ميناء عثماني يقيم فيه طبيب صحي.

الترامواي الكهربائي في بيروت
«ترجمة الشرطية»
تابع لما قبله

المادة التاسعة ينبغي أن يكون الرجوع بواسطة سلك ثان فوق الأرض وأن تربط الخطوط بعلب نافل الرجوع بواسطة أسلاك مجردة أما خطوط الرجعة فلا تربط بمواده معدنية ولا أجنبية وإذا صادف

مـرور الخطـوط علـى جسـر معـدني وحـب اتخـاذ التـدابير الإحتياطيـة بالإتفاق مـع نظـارة التلغراف لتحديد فـرق القـوة الكهربائيـة بـين الأقسـام المختلفة إلى ٢٥ مـن الـوات. ولأجل إتمام دورة الناقل الكهربائي ينبغي أن يمنـع منعًـا قاطعًـا اسـتعمال المـواد المعدنيـة ومجـاري الغـاز والمـاء وينبغـي تجريـد الـدورة الكهربائيـة تجريدًا كافياً. ويقتضي أن تكون القوة الكهربائيـة غيـر ناقصـة عـن الدرجـة المعينة في الدستور الآتـي بيانـه وهـو ق ـ ٥ ن ٢ أي حـرف ن يعـين عـدد الوقـت المسـتعمل. وعلـى صـاحب الإمتيـاز أن يحقـق عـن القيـام بهـذه الشـروط دائمـا وأن يبحـث عنهـا بحضـور القوميسـيون مـرة فـي كـل ثلاثـة أشـهر علـى الأقـل وعلـى القوميسـيون وصـاحب الإمتيـاز أن يوقعوا المضبطة التي تنظم في نتيجـة المعاينة وأن ترسل صورة عنها مـرة فـي كـل ثلاثـة أشـهر إلـى نظـارة التلغراف. **«لها بقية»**

مراسلات

حمص في ٢٢ رجب

لوكيلنا العام

حضـرت بـالأمس عيـد الجلـوس الشـلطاني السـعيد بدمشـق وشـاهدت الإحتفـال العظيـم الـذي جـرى هنـاك وكـان بالغًـا الغايـة مـن الترتيـب والإنتظام.

فمـا ذرّ قـرن الغزالـة بـالأمس إلا وبرزت دمشق في حلة زاهرة وزينـة باهرة وكفاك أنها شـامة الـدنيا وجنـة الله فـي أرضـه. وكانـت الأعـلام المظفـرة تخفـق فـوق دار الحكومـة ودار المشيرية ودور كبار المأمورين والوجهـاء والمستشـفيات وجميـع المحلات الرسمية وتوابعهـا. وتـرى الإزدحـام حـول دار الحكومـة والمشـيرية ومـا بينهمـا فـي الجـادات العمومية قد أخذ بالناس مأخذا عظيمـا وأكثـرهم ينتظـرون رؤيـة كبـار المأمورين إلى أن حان الوقت فأخذوا يتوافـدون علـى حسـب طبقـاتهم ومناصبهم بالأوقات المعينة لهمـومهم مرتـدون الملابس الرسمية فيقدمون التهاني لدولة الوالي بهذا العيد السعيد وهـو اسـتقبلهم باسم الحضـرة العليـة السلطانية حفظها الله.

ومـا غابـت الشـمس إلا واعتاضـت عنهـا الأنـوار الكهربائيـة فبـرزت دمشق بحلة جديدة ما شوهدت بمثلها من قبل قط وأبهج ما كانت حـول دار الحكومـة لأنهـا كانـت سـاطعة جـدا وكانـت كلمـة الإخـلاص للعـرش الحميـدي مكتوبـة بـالنور فـوق البـاب وهـي «پادشـاهم چـوق يشـا» فكانـت تستلفت الأنظار حسنًا وبهـاءً وتتكـرر تلاوتهـا بالألسـنة كثيـرًا بكـل إرتيـاح وإنشـراح أعـاد الله أمثـال هـذا العيـد السـعيد علـى حضـرة سـيدنا ومولانـا أمير المؤمنين مؤيد الشـوكة منصـور اللواء.

وبعـد رؤيـة زينـة المسـاء ركبـت القطار قاصدًا حمـص فبلغتهـا صـباح هذا اليوم.

***

ومنها ـ له في ٢٦

النهضة العلمية بحمص

كنت حررت لكم رسالة عن حمص من بضع سنوات بينت فيها تـأثيري مـن إنحطـاط حالـة المكاتـب وقتئـذ والآن زرت مدارسها فرأيت للأنسبة بينها وبين حالتها السـابقة مـن الترقـي والنجـاح فـي ظـل حضـرة متبوعنـا الأعظم أيده الله.

وشاهدت كثيرا من محبي النهضـة العلمية ينافس بعضهم بعضًا في فـتح المكاتـب لتهـذيب النشـئة الحديثـة وتغـذيتها بلبـان العلـوم والمعـارف فتألفت في العام الغابر لجنة مـن ذوي الهمم الشماء تحت رآسة فضيلتلو نجم الـدين أفنـدي الأتاسي وذلك بتشـويق ومسـاعدة سـعادتلو عبـد الـرحمن بـك قائمقام قضاء حمص وشـيدوا مدرسـة برخصـة رسـمية واستحصـلوا علـى إرادة سـنية بتسـميتها (بالمدرسـة الحميدية) وقد حضـرنا بـالأمس فيهـا محـاورة علميـة أدبيـة تمثيليـة تمثـل سعادة أبناء المدارس وحضـرنا اليـوم فيهـا محـاورة مثلـث ثمـرة العلـم لموضوع أنيق ولفظ رشيق وقد أجاد عموم التلامذة كل الأجادة فـي النطـق والتمثيـل حتـى اسـتفزوا نفـوس الحاضـرين مـن الأفاضـل وغيـرهم وادركوا شدة إحتياجهم لما غفلوا عنـه قـبلا مـن العلـوم والمعـارف وهـذا الإحساس لعمري إنه لأول خطوة من خطى الترقي والنجاح. والحق يقـال أن موضـوع هـاتين الـروايتين لمـن أحسـن المواضـيع المحركـة للهمـم الجامـدة والقـرائح الخامـدة. وكانـت الحفـلات تفتـتح وتختـتم بالـدعاء لحضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين ناشـر لـواد العلـوم والمعـارف نصـره الله نصرًا مؤبداً.

وبالختـام نهـض فضـيلتلو الشـيخ محمد وحيد أفندي شمسي باشا ودعى لحضرة متبوعنا الأعظم وقال أن هذه التوفيقات التي نالتها حمص فـي هـذه الأيـام الأخيـرة هـي مـن حسـن نوايـا جلالته أيده الله.

وقبله نهض مكرمتلو محمد أفنـدي خالد الفصيح وتلا هذين البيتين.

ومرتع للعلى أستاره رُفعت
وإذ بداخله ما يدهش البصرا
من كل طفل أديب لا نظير له
ألفاظه مسكرات تلفظ الدررا

وكانت الألسنة أيضًا تلهـج بالشـكر وإثناء على فضـيلة الـرئيس وأعضـاء اللجنـة الأماثـل ومـديرها وطنينـا مصـباح أفنـدي نحـاس لا سـيما علـى منشـئ الـروايتين معلـم التلحـين والتشـخيص محمـد أفنـدي الخالـد الشـلبي. ونحـن أيضًـا نسـديهم جميعًـا أطيب الشكر وأحسـن الثنـاء لسـعيهم الحثيث في بـث روح العلـم والمعرفـة بين الأهلين الذين كاد أن يقضي علـى أكثـرهم بفقـدان العواطـف الشـريفة فجـزى الله القـائمين بهـذه الخدمـة الجزيلة جزاء الخير وخير الجزاء.

وقـد زرنـا بـالأمس أيضًـا مدرسـة «نجـاح الـدارين» التـي تأسسـت منـذ شهرين وكـان إفتتاحهـا الرسـمي قبـل أمـس تيمنًـا بعيـد الجلـوس السـعيد لمؤسسها الشـهم الأديـب خالـد أفنـدي الشيباني فرأينا فيها ما سرنا من حسن أسـلوب التعلـيم الموجـب للترقـي السـريع والنجـاح إن شـاء الله. وأنـا لنـرى مـن الواجـب أن تكـون المدرستان في محل أوسع مما فيـه الآن لتستوعبا عددًا من التلامذة أكثر لما شـاهدناه مـن إقبـال الأهـالي علـى وضـع أبنـائهم فيهمـا. بحيـث إنـه لـم يمـض علـى فـتح المدرسـة الأولـى بضعة أشهر إلا وقد غصت بالطلبـة حتـى بلـغ عـددهم مايـة وأربعـين وتوافدت إليها الطـلاب مـن الخـارج فاضـطرت المدرسـة لفـتح قسم ليلـي منها ولـم يمـض علـى الثانيـة شـهر واحد إلا وقارب عدد تلامـذتها المايـة وعشـرين طالبـاً. ومـن الضـروري أيضًـا للمـدارس وجـود سـاحات فيهـا رحيبـة تصـلح لتعلـيم الحركـات الرياضية البدنية لما فيهـا مـن الفوائـد المقررة في هذا العلم المفيد وأهمها تربيـة العقـول والأجسـاد معًـا فـي آن واحد حيث ثبت بالمشاهدات العينيـة أن الماهرين مـن أبنـاء المـدارس فـي الرياضيات البدنية هم في الغالب أشد بنيـة مـن رفـاقهم وأوفـرهم حظًـا فـي العلم وأنشطهم في العمل والله الموفـق لما يشاء.

محمد حبال

أخبار الجهات

حلب

احتفـل فـي الشـهباء صـباح الأحـد الماضـي المصـادف لـذكرى عيـد الجلوس السلطاني بتأسيس العمليات لجرّ المـاء مـن قريـة (حـيلان) التـي تبعـد عـن حلـب سـاعتين، وكـان بـدأ العمليات في بساتين (باب الله) خارج حلـب، وذلـك بحضـور وإلـى الولايـة وأركانها وسلماذها ومأموريها وتقدم خلال ذلك الأدعيـة الخيريـة للحضـرة العلية السلطانية.

القدس الشريف

فـي مدينـة القـدس الشـريف أبـراج كثيرة للساعات الزواليـة غيـر أنـه لا يوجد سـاعة أذنيـة تـدل علـى أوقـات الصلاة مع شدة الإحتياج إليها ولهـذا إهتمت حكومـة القـدس وإنشـاء بـرج للسـاعة الأذانيـة فـي (بـاب الخليـل) القريـب مـن الحـرم الشـريف ودار الحكومـة والموقـع العسـكري والمحـلات الإسـلامية فـي القلعـة الموجودة هنـاك بعـد الإذن مـن السـر عسكرية الجليلة، وإحتفل يـوم الأحـد الماضـي المصـادف لـذكرى عيـد الجلوس السلطاني بإفتتاحهـا احتفـالًا حـافلًا لقـدمت فيـه الـدعوات الخيريـة للحضرة العلية السلطانية.

يبلغ ارتفـاع بـرج هـذه السـاعة ١٣ مترًا وهي مبنية من الحجر الكائن في جهـة بـاب العمـود المسـمى بالمغـارة التـي هـي مـن عجائـب القـدس طـولًا واتساعًا وقد أقامت البلديـة فـي ذلـك الموضـع مصـباحين شـديدي الإنـارة بحيث يسير المـارون فـي الليـل كمـا يسيرون في النهار.

مصر

تقرر إنفـاق خمسـة وعشـرين ألـف جنيه لتطهير مرفأ السويس.

ـ مرَّ بخليج السويس حضرة أمير زنجبار قاصدًا إنكلترا لزيارة الملك إدوار ويصحبه حاشية كبيرة.

ـ تبحث نظارة الداخلية المصرية ٣٠ نفسًا تاهوا في أنحاء القطر منذ أواخر تموز الماضي منهم خمس بنات أصغرهن في العاشرة من عمرها والباقون ذكور وبينهم أربعة من طلبة المدارس.

دخل الحكومة المصرية

بلغ إيراد الحكومة المصرية من أول السنة الحالية حتى آخر تموز الماضي ٨٥٥٠٣٤٣ ليرة إسترلينية مقابل ٧٨١٧٦٨٢ في مثل هذه المدة من السنة الماضية ومصروفاتها ٨٠٥٦٥١٤ ليرة مقابل ٧٢٤٣١٩ في مثل هذه المدة من السنة الماضية. ومن الإيرادات ٩٨٨٦٠ ليرة من بدل الخدمة العسكرية مقابل ١٣٣٦٦٠ في مثل هذه المدة من السنة الماضية و١٩٣٩٢٩ من الجمارك و٩٥٩٨٢٨ من رسوم الدخان والتنباك واللفائف و١١٤٠٦٧ من رسوم الأملاك و٥٦٤٠٠ من رسوم القنارات وكثير غير ذلك مما يزيد زيادات كبيرة عن أمثاله في السنة الماضية.

الذهب في مصر

جاء في بعض الجرائد المالية أن بنك إنكلترا لا يستطيع أن يرسل الذهب في هذا العام إلا إلى مصر والبرازيل والأرجنتين ففي الأربعة الأشهر الأخيرة أرسل إلى القطر المصري ٦ ملايين و١٣٥ ألف ليرة ويرى أصحاب البنوكة هنا (اي في لندرا) أنه لا بد لها من إرسال ٦ ملايين أخرى إلى القطر المصري.

لبنان

جاء في الأرز:

فُصل عزتلو الشيخ كنعان الضاهر قائمقام المتن وعين مكانه صاحب المعزة المير مالك شهاب.

وفصل عزتلو المير يوسف إسماعيل قائمقام كسروان وخلفه عزتلو سليم بك عون.

وفصل عزتلو أسعد بك طالب قائمقام الكورة وخلفه الياس بك شديد البحمدوني.

وأقيل القولغاسي خليل بك الأسود وألغيت وظيفته توفيراً.

وفصل الملازمان الأولان سمعان آغا بولس وسعيد أفندي مرهج واستقال الملازم الأول حنا بك الضاهر.

وعين جناب الشيخ علي تلحوق كاتبًا في مجلس الإدارة بدلًا من جناب أمين بك طليع.

واستقال اليوز باشي (المقدم) رشيد بك مزهر. وعين رفعتلو كامل بك الخوري كاتبًا لدائرة الإستئنافية خلفًا لرزق الله أفندي حموضه.

ـ أصدرت إدارة الصحة في المتصرفية الجليلة إحصاء في الأمراض الوبائية والمعدية التي حدثت في جبل لبنان في شهر حزيران سنة ١٣٢٣ وهو:

قضاء الشوف حدثت فيه ٨ إصابات و٣ وفيات بداء الجدري وأربع إصابات ووفاة في قضاء جزين وإصابة في دير القمر.

وحدث في قضاء البترون أربع إصابات بالدفتيريا وخمس إصابات في دير القمر.

وحدثت في قضاء البترون إصابتان بالسل الرئوي ومثلها في قضاء جزين وإصابة واحدة في قضاء زحلة.

وحدثت بالدوسنطاريا عشر إصابات في قضاء الشوف وثماني إصابات في قضاء البترون.

وحدثت بالحمى التيفوئدية ١٥ إصابة ووفاة في قضاء الكورة و٩ إصابات ووفاتان في قضاء جزين و٤ إصابات في قضاء زحلة وإصابتان في دير القمر.

فيكون مجموع الإصابات ٨٣ والوفيات ٧.

زحلة

إحتفل يوم ذكرى عيد الجلوس السلطاني بتأسيس حوض جرّ الماء إلى زحلة بحضور مأموري القضاء وأعيانه، وإليك ما تمَّ عليه الإتفاق بشأن هذا الماء نقلًا عن ملحق نشره «المهذب» قال:

وقع الإتفاق على أن يكون ثمن المتر المكعب من الماء واصلًا إلي الشوارع إثنتى عشرة ليرة فرنسوية تدفع أقساطًا على هذا المنوال: القسط الأول عند إبتداء العمل. والثاني عند وصول الماء إلى الحاووز. والثالث عند وصوله إلى سراي الحكومة جنوبًا وإلى آخر خراج زحلة شرقاً. والرابع عند التسليم. هذا إذا كان الإشتراك قبل وصول الماء إلى الحوواز. ومن تأخر عن الإشتراك إلى ما بعد ذلك لزمه أن يدفع ثمن المتر ثلاث عشرة ليرة فرنسوية ونصفًا ومن تأخر إلى ما بعد وصول الماء إلي سراي الحكومة جنوبًا وآخر خراج زحلة شرقًا تعين عليه أن يدفع ثمن المتر أربع عشرة ليرة فرنسوية ونصفاً. ومن تأخر إلى ما بعد تسليم الماء وجب عليه أن يدفع زيادة على الثمن الأخير تسعة في المائة سنويًا وبعد سنتين من التسليم يكون الملتزمان مطلقي التصرف في الماء الذي يفضل عن الإشتراك.

وقد عين المتلازمان كلًا من الخواجه بطرس مقصود والخواجه يوسف إبراهيم خير وكيلين عنهما في القبض أو الصرف وكل ما يتعلق بمسألة الماد وكالة مطلقة. فالمفاوضة تكون مع الوكيلين المذكورين.

وقد إتصل بنا أن أهالي معلقة زحلة راغبون شديدًا في الإشتراك بالمياه مستعدون لآداء ما يصيبهم من النفقات. فعسى أن لا يحرموا حظهم من هذا المشروع المفيد.

فوائد صحية

الجبن المجنزر

من مقالة للصيدلي البارع نجيب أفندي خليل نكد

نشرها في جريدة المهذب

تعددت حوادث التسمم بالجبن المجنزر في هذه الأيام إلى حد أنك لا تكاد تدخل بيتًا ممن يشترونه إلا وترى فيه إن لم يكن أهل البيت أجمع ففرد من أفراده من أكل الجبن أولًا وأصابه منه الحظ الأوفر ملقى على الأرض طريح الفراش يعاني الألم يستفرغ مافي جوفه وينفعل إنعالًا عنيفًا لشدة ما أثر به السم سم الجبن المجنزر.

لا يخفى على العموم أن أكثر باعة الجبن عندنا هم من فلاحي البقاع ورعاة الماعز والبدو الضاربين في السهل وجميع من ذكرنا أقوام قلما يعرفون النظافة والترتيب والمحافظة على قواعد الصحة وأصول المعيشة بل هم يؤثرون صالحهم على صالح الغير لا يهمهم سوى الكسب والربح مات الرجل أم عاش تضرر أم انتفع وما هذا إلا نتيجة تنازع البقاء نتيجة سوء التربية وجهل قوانين الصحة الحاصل عن عدم بزوغ شمس العلم عليهم بعد.

فهؤلاء للأسباب التي قدمناها لا يفتكرون فيما إذا كانت الأوعية التي يعملون بها الجبن نظيفة أم قذرة مبيضة ومطلية بالقصدير أم هي نحاس صرف مغسولة بالصابون أم ملحوسة بألسن الكلاب كل هذا لا يكترثون به بل يذهبون ورأسًا يضعون الحليب لعمل الجبن في تلك الأوعية النحاسية القذرة ويبقى الحليب طول ذلك الليل وأحيانًا يبقى الجبن أيامًا في ذلك الوعاء فيحصل من جراء ذلك ما ذكرنا من التفاعل الكيماوي مصدر الجنزار ثم يأتي ذلك البائع بجبنه ويدخل البلدة ويأخذ في توزيع ما معه من السم بطريقة قانونية دون أن يتعارضه أحد ممن عُهد إليهم بهذا الأمر وغيره من مثلِهِ.

بقي لي مسألة ربما تفيد الناس أحيانًا هذا إذا لم ينتبه أولو الأمر فيصلحون هذا الخلل وهي طريقة لمعرفة الجبن المجنزر كما يأتي.

خذ القطعة المشتبه بها وتأملها فإذا لم تُرَ عليها شيئًا أخضر (وهو الجنزار) خذ إبرة من الحديد أو الوفلاذ النقي اللماع وأدخلها حتى نصفها في القطعة وبعد خمس دقائق أخرجها وقابل بين نصفيها فإذا إحمرت حين كانت مدخلة فالجبن مجنزر وطريقة أخرى هي أن تلقي قطعة أمام القطة فإذا أكلتها راقبها قليلًا ومتى تقيأت إعلم أن الجبن مجنزر وهذه الطريقة أثبت من الأولى ولكن الإثنين لا يمكن الإعتماد عليهما رسميًا ما لم يجرَ فحص كيماوي مدقق.

ثم أقرب وسيلة وأنجح علاج لهذه الحالة قبل إستحضار الطبيب هي أكل الثلج بكمية وافية ولكن هذا لا يغني فتيلًا عن الطبيب وإستحضاره أمر ضروري.

وفي الختام أكرر وأعيد استلفت أنظار من نيطت بهم هذه المسؤولية وغيرها من صوالح العموم فهم إنما وجدوا في مراكزهم لمثل هذا الحال.

أخبار متفرقة

أميركا واليابان

قالت بعض الجرائد الأميركية:

أن مسئلة اليابان والولايات المتحدة تختلف عن مسئلة اليابان وروسيا

إختلافًا بعيدًا فإن الحرب بين اليابان وروسيا إستعرَّت بعد مجادلات طويلة بينهما في أمور ذات شأن كمنشوريا وبور آرثور وكوريا وغيرها واليابان كانت مضطرة إلى الحرب لأنها لو لم تحارب روسيا لإنحطت إنحطاطًا عظيمًا وأصبحت مملكة ثانوية تابعة لروسيا.

وأما الولايات المتحدة فهي من أصدقاء اليابان منذ عهد قديم وكثيرون من كبراء اليابان تعلموا في مدارس الولايات المتحدة التي أظهرت ثقتها باليابان في طرق كثيرة. وما من شيء بينهما يهيج الطمع لأن اليابان لا تحتاج إلي شيء من أملاك الولايات المتحدة وهذه لا تحتاج إلى شيءمن أملاك اليابان وليس اليوم من عداء عام بين المملكتين.

وإذا فرضنا وقوع الحرب بينهما وهو قريب من المحال فربما قدرت اليابان أن تأخذ من أملاك الولايات المتحدة الجزائر الواقعة في الأوقيانوس الباسفيكي ولكنها بهذا العمل تنسيء النفور بينها وبين إنكترا ولا يمكنها أن تحصل على تصديق إحدى الدول الأوروبية. وتضطر الولايات المتحدة أن تستعد إستعدادًا كافيًا وبعد سنتين أو ثلاث سنين تجدد الحرب وتسترجع كل أملاكها وتلاشي قوة اليابان البحرية وأرباب السياسة في اليابان يعلمون هذا حق العلم ولذلك تقول إن وقوع الحرب بين الدولتين محال.

وسبب الهيجان كله إن إدارة المدارس البلدية في سان فرنسيسكو أخرجت من المدارس العامة أولاد اليابانيين وعددهم نحو خمسين ولدًا وأمرت بقبولهم في مدرسة خاصة للشرقيين وفوق ذلك أن الفعلة في سان فرنسيسكو قاموا على الفعلة اليابانيين حسدًا من نجاحهم وخوفًا من أنهم يقومون مقامهم ولكن هذه السياسة ليست سياسة الولايات المتحدة بل سياسة مدينة واحدة ومنذ عهد قريب تغيرت الحكام في سان فرنسيسكو وعين رئيس جديد يحب العدل والحق.

وبموجب معاهدة بين اليابان والولايات المتحدة يجوز للتجار والعلماء والسياح أن يدخلوا الولايات المتحدة ولكن دخول الفعلة ممنوع والمانع الدولة اليابانية.

وحكومة الولايات المتحدة تقصد إرسال أسطولها إلى الأوقيانوس الباسيفكي في أول فصل الشتاء القادم لمجرد التمرين كعادة السفن الحربية.

فكاهات ولطائف

برأته المحكمة لأنه ذو تسعة وأربعين ولداً

جاءَ في بعض الجرائد الأميركية ما يأتي: في ديكاتور من أعمال ولاية الأباما (أميركا) زنجي بلغ التسعين من عمره وله ٤٩ ولدًا ويدعى أنوتش هندرسن. وقد تزوج سبع مرات وجميع زوجاته متن موتًا طبيعيًا ولم يطلق واحدة منهن. وصناعة هذا الأب الخصيب سوق مركبات النقل وقد تخاصم منذ يومين مع أحد زملاذه وضربه ضربًا مبرحًا مع كبر سنه فساقهما الشرطي إلى المحكمة. فهمَّ الحاكم بأن يحكم عليه بعقاب صارم ولكنه علم أنه أبو ٤٩ ولدًا إبتسم له و أطلق سراحه قائلاً: إذهب إن مثلك لا يعاقب على ذنب صغير كهذا على شرط أن لا تعود إلى مثله.

إعلان

ديشجي عثماني

محمد صالح الدرويش

بإذن الكريم المنّان، مستعدين لعمل أسنان تحاكي الطبيعة لونًا ومتانة وشغلنا مكفول بورق التعهد إلى سنة كاملة من الكسر وغيره ومستحضرين لأهم مخدر في القلع. ولتلغيم الأسنان بالذهب والفضة وغيرها من جميع الأشكال. وعندنا علاجات من أهم المجربات المستعملة في أميركا.

أولًا: علب بودرة أميركانية لتنظيف الأسنان وتمكن اللثة وتجعل رائحة الفم طيبة (البيع بالجملة وبالمفرق). ثانيًا (زنكريم) لتسكين الوجع ويمنع السوس من الأسنان. ثالثًا (فرنكور) اختراع جديد عوضًا عن البودرة مفيد مجرب. ونتعاطى النصائح التامة لحفظ الأسنان مجانًا. وعندنا من سائر أجناس (الكزالك) المبوب والمحدّب. وبيوت (كزالك). وفراشي إلى الأسنان. ومستعدين لقشر الأسنان على الماكينة عوضًا عن قشرهم بالأدوية المسمة ومستحضرين لتركيب عيون صناعية. وقد جعلنا إقامتنا في مسكننا الكائن بمحلة سوق ساروجة بجانب بيت المرحوم محمَّد سعيد باشا في زقاق النوفرة من الصباح إلى الظهر ومن بعد الظهر ساعة في محلنا المشهور (بالشام في سوق الحرير) فالذي يشرفنا يرى ما يسره والحمد لله.

ديشجي عثماني

محمَّد صالح الدرويش

الدكتور عبد الرّؤوف حمادة

اتخذ مركزًا على البسطة التحتا في صيدلية أمين أفندي الفاخوري للمعاينة يوميًّا من الساعة التاسعة عربية إلى العاشرة وللفقراء مجانًا.

محل

المنسوجات الوطنية

في بيروت

يوجد في محل سعد الله الحريري الكائن في خان الروام قرب المينا أنواع الأقمشة الشرقية الوطنية الحائزة بهجة المنظر وحسن الجنس من حريرية وقطنية كشاهيات مصرية والاجات وكرمسوت وكفيات وملايات وبردايات وزنانير وديما غزلية متنوعة وغيرها فمن يشرف هذا المحل يرى بحوله تعالى ما يسره وبه التوفيق.

لوكندة الحميدية

في صور

بحوله تعالى قد أسست في هذه البلدة (صور) لوكندة دعيتها بالحميدية تحت نظارة السيد سعيد آغا يحيى تكفل لزائريها الراحة والرفاهية وهي عدا عن نظافتها وحسن ترتيبها واقعة في أجمل موقع نقي الهواء عذب المياه ومن يشرفها ير ما يسره إن شاء الله.**علي عطارد**

بودرة تزيل الشعر بأسرع وقت



هذه البودرة مركبة من أجزاء مخصوصة خالية من كل مادة مضرة وقد شهد لها كل من استعملها ثمن العلبة قرشين.

ويوجد عندنا صبغة لصبغ الشعر بسرعة دون أن تسبب أقل ضرر بالصحة وهي المركب الوحيد لإعادة الشعر إلى لونه الطبيعي ثمن العلبة ضمنها قنينة واحدة أربعة غروش.

استحضرنا على ماء إذا دبغت الصبغة على الجلد أو على الألبسة يزيلها بسرعة.

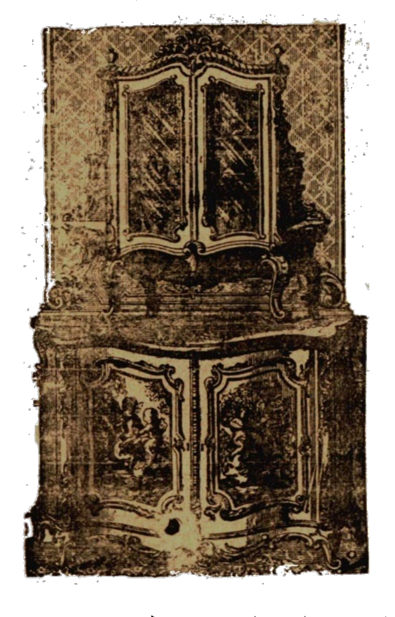
وعندنا مسحوق لتنظيف الأسنان وحفظها من النخير.

وكيفية الاستعمال موضحة على كل ورقة مخصوصة لكل منها.

تطلب من محلنا في أول سوق العطارين.

بيروت سعد الدين الخياط

معمل جبران كرم عون



هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصوليات والمرايات والبراويز والبنيفايات والجردنيال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره.

جبران كرم عون

الأودول

هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»

العدد ١٦٤٠ | السنة الرابعة والثلاثون

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)

ثمرات الفنون
١٢٩٢

صحيفةٌ سياسية علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٨ شعبان المعظَّم سنة ١٣٢٥ موافق ٣ أيلول ش و١٦ أيلول غ سنة ١٩٠٧

فهرست

ماجريات السياسة

يعلم الله أننا لم نألُ جهدًا في نصح قبائل المغرب الأقصى بلزوم السكينة وعدم التحرش للنزلاء الأوربيين بسوء لأن عاقبة هذا التحرش يعود بالوبال عليهم وعلى بلادهم كما أن نتيجة الإخلاد للسكون يستلزم حفظ كيان البلاد ويطلق للحكومة يدها في مطالبة حفظ حقوقها ودفع أطماع الطامعين بخلاف حالتها الحاضرة فإن ما فعلته القبائل يعدُّ عصيانًا على الحكومة واعتداء على الأمن العام، ولعل في خفايا الأيام أسرارًا يكشفها المستقبل لكن على العاقل أن لا يسترسل إلى الوسواس والهوى لأن تضييق الدائرة وملافاة ما فات من اتساع الخرق.

على أننا إذا لمنا بعض رجال القبائل على ما فعلوا - وهم همج رعاع - فإن لومنا لأصحاب التمدن ونصراء الإنسانية أشدُّ لأنهم فعلوا ما لم يفعله أولئك، هذا عدا خراب البلاد وتدمير المساكن بالقنابل حتى قيل أن ذوي النظر البعيد من الفرنسويين غير راضين عن هذه الحركة لأنهم يرونها قبل كل شيء مخلوقة بيد السياسة فكل استعمار وكل احتلال يسبقه شيءٌ من هذا حذو النعل بالنعل وهذا معقول فإن عين السياسة كانت ترقب مراكش عن بعد وبتحرز لم نسمع شيئًا مما نسمعه الآن من تلك الحوادث التي ترى وأما من يوم ذلك الإتفاق الذي كانت تجري كفة فرنسا فيه أخف كفة فقد ابتدأت المشاكل تبدي وجهها الكالح وتلبدت السحب في أفق السياسة فاقتم وابتدأت بوادر صواعقه ترسل بروقه التي تبدو آنًا فآنـًا. هذا إلى أن هؤلاء العقلاء يقولون أن فرنسا لما لم تستفد من بعض مستعمراتها فائدة ما بل هي تنفق عليها حتى الساعة فما كان أغنانا عن بلاد ننفق عليها دراهمنا حتى إذا تهيأت للكسب وحان قطاف ثمارها لا ندري ما تخلقه الحوادث وما يضمنه ضمير الغيب وإذا ظهر لنا في مراكش عبدٌ قادر آخر كهذا الذي ناوأنا العداء وناصبنا الحرب خمسة عشر عامًا زاد الخطب خطبًا والويل ويلًا ويسهل جدًا أن يتصور الإنسان ذلك فإن مراكش مركبة من قبائل عديدة وبطون كثيرة إذا غلبت إحداها قامت الأخرى فلن يكون ثمت حروب منتظمة وإنما ستكون حروب مؤقتة بين جموع مشتتة.

على أن هناك أمرين عظيمين يحولان دون تحقق المراد ألا وهما مؤتمر الجزيرة من جهة واشتراك إسبانيا مع فرنسا من جهة أخرى فوقوف هذه الأخيرة مع فرنسا في مصاف الحرب دونه وقوف الشجى في الوريد ولهذا فإن جماعة الإستعماريين يحرقون الأرم ولكن ماذا عساهم يقولون وحجة هؤلاء كحجة أولئك وحقوقهم كحقوقهم ولهم فوق ذلك حق الجوار الطبيعي؟ ذلك ما يحمل موسيو بيشون وزير الخارجية على أن يقول دائمًا لسائليه إنه ليس هناك حرب أبدًا وإنما هي عقوبة قضت بها المحافظة على الحقوق.

هذا وقد أفادت البرقيات الأخيرة أن رجال القبائل قد عقدوا هدنة مع الجنرال درود القائد الفرنسوي العام غير أن أجل الهدنة قد انقضي، وأصيب الجنرال بإلتهاب في أمعائه أخطره إلى تأجيل استئناف أعماله الحربية، وتزعم «هافاس» أن ألمانيا قد صرحت في جوابها على مذكرة فرنسا وإسبانيا بشأن مراكش بأنها تعترف بالخصوصية للبوليس وأنها لا تنوي إقامة العوائق في سبيلها، والله بالنيات عليم.

أصبح الحربيون في بلاد الألمان يعقدون آمالًا كبيرة بالمراكب الحربية الهوائية (أي المناطيد) ويرجون منها نفعًا مهمًا في الحروب المستقبلة، وذلك لما ظهر لهم من سرعتها المدهشة في السير.

وقد سبق للثمرات أن ذكرت فصولًا كثيرة عن هذه المناطيد - الألمانية والفرنسوية- وقرأنا اليوم في جرائد البريد أن مخترع المنطاد الألماني قد سيَّر أخيرًا منطاده لمساعدة بعض المنطادين الحربيين فأبدى مهارة غريبة حتى أنه استطاع في مدة لا تزيد عن نصف ساعة أن يسير المنطاد في كل ناحية وجهة حتى دهش المشاهدون، ولم يكُ هذا المنطاد قادرًا فقط على السير مع الرياح بسهولة بل كان يقاوم الرياح التي تجتاز عشرين ميلًا في الساعة وينزل من الهواء في نفس المكان الذي صعد منه، ثم أعادوا تجربته ثانيةً وجربوا معه المنطاد الحربي الجديد فأظهر كلَّ دقة في السير.

وكتب بعض الفرنسويين في إحدى الجرائد الفرنسوية الشهيرة نبذة قال فيها: إن المنطاد الألماني لا يعادل المنطاد الفرنسوي بقوته وإتقانه فهو لا يستطيع مقاومة الهواء إذا كان ست درجات ولكن المنطاد الفرنسوي يقاوم الهواء فوق الدرجة الثامنة ويسافر سفرًا بعيداً، دل ذلك بسفره من باريز إلى (رمبوليه) مصيف رئيس الحكومة الفرنسوية وكانت الرياح تعصف بشدة فلم يكلَّ ولم تتعب آلاته في السير، ونراهم يشتغلون بتدريعه حتى لا يؤثر به رصاص الأعداء لأنه أمين من كرات المدافع. هذا ما يقوله الفرنسويون عن منطادهم ولكن الألمان يقولون أن منطادهم أكثر إتقانًا وأخف سيرًا وستظهر الأيام الحقيقة، ويروى أن الألمانيين يشتغلون الآن باختراع مدفع لمقاتلة هذا المنطاد غير أنه صعب جدًّا على ما يدَّعون لأنه كلما تقدموا باختراع المدفع خطوة تقدَّم المنطاد خطوات، وبالجملة فإن هذا الإختراع المدهش سوف يغير وجه القوى الحربية ويكون الشأن له في الحروب المستقبلة، هذا إذا أُجيز استعماله فيها فإن أرباب الشفقة على الإنسان يسعون لتحريم إستعماله لأن الواحد منه يكفي لإبادة جيش برمته ولا ندري إذا كانوا ينجحون، ولله في خلقه شؤون.

(وصف زينة دمشق)

(التي أقيمت احتفالاً بعيد الجلوس السعيد)

برزت في مطارف الكهرباء
تزدري بالكواكب الزهراء
وعليها الجلال ألقى برودًا
ضافيات جلّت عن النظراء
أقبلت ليلة الجلوس علينا
تنجلي في ردائها الألاء
وتبدّت من مطلع الحسن خوْدًا
حسدتها زواهر الجوزاء
فغضضنا منا العيون حياءً
ورجعنا مهابة للوراء
أين من طرفها نواظر عين
إن رمت أقصدت حشا الغرماء
أين من جيدها السوارب أين البشر
من زينب ومن أسماء
أين من دَلّها سعاد وهندٌ
أين من ثغرها صفاء الماء
ودعوا وصفها كفاها افتضاح
واتقوا الله زمرة الشعراء
وصفوا زينة بجلّق فاقت
كل خود مليحة حسناء
فصفوها وأبدعوا ما تشاؤون
فقد جاوزت مدى الإطراء
حاش لله أن يحيطوا بها وصفًا
وإن أنفذوا بحار الثناء
ليلة تدهش العقول أحلاها
برزت في نواصع الأزياء
فأرت السماء في الأرض تزهى
فحسبنا إلقاء في الجرباء
لا ترى غير مدهش مسهام
موله العقل بالسنا والسناء
حسبت خلق السماء عليها
حسد الأرض من بنات السماء
وتمنت نجومها مذ رأتها
ما بها من زواهر الكهرباء
ليس يدري الرؤون من قبل ما ذي
أدِمَشقٌ أم شعلةٌ من ضياء
لست أدري أيقظةٌ أم منام
قد أرنا غرائب الأشياء
موقفٌ مدهش ومرأى غريب حشر
الناس حشرهم لجزاء
ماج فيهم كالبحر والكل لاه
بمعاني كماله الغراء
لا يرى غير روعة من سناه
أدهشته بنورها الألا
غصت (المرجة) الفسيحة فيهم
ورحاب الأسواق والأحياء
و«الترامويّ» سائر كعجو
ضعضعتها نوائب الأعباء
فهو يمشي طورًا ويثبت طورًا
حذرًا من بلية دهياء
شاكيًا صارخًا إليكم إليكم
عن طريقي مخافة الأرزاء
غير أن الأقوام في شغل يشغل إلا
عن وصف ذاك الرواء
فصد الكل أن يروا ما رأينا
أثر العلم مشرقًا في السماء
وشموسًا تذكو من الكهراء في
دمشق الحديقة الغناء
وقصورًا فيها أشيدت ضخامًا
تتهادى بحلة من ضياء
زينة زانها اعتلاء أمام الناس
فوق السرير أيّ اعتلاء
فهو مولى (جلوسه) فوق تخت
الملك أوهى مكايد الأعداء
وأقام الأحكام بعد اعوجاج
وأنار الأمور بعد انطفاء
وأباد الطغيان والخطب داج
بعوالي مسدّد الآراء
وأعاد العلوم فينا وأعلى
في حمانا ببارق العليا
فهو مَلْك للعلم والعدل حصن
شيدته سواعدٌ من ذكاء
دام ما دامت السمٰوات والأر
ض إمامَ الأنام سامي اللواء

بعلبك مصطفى سليم الغلاييني في بيروت

افتتاح موقف العلا الواقع عند الكيلومتر الألف من السكة الحميدية الحجازية ـ ووصولها إلى المدينة المنورة بعد سنة واحدة ـ

يستفاد من التلغرافات التي أرسلها حضرة دولتلو المشير كاظم باشا ناظر إنشاآت السكة الحميدية الحجازية الذي رافق الوفد السلطاني الموفد لإفتتاح موقف «العلا» أن الإحتفال فيها يوم ذكرى عيد الجلوس السعيد كان بالغًا الغاية من الترتيب والإنتظام وإليك البيان على حسب ما يسمح به المقام من الإيجاز:

سافر الوفد من دمشق على قطار خاص من قطارات السكة الحميدية الحجازية يصحبه عددٌ من أعيان دمشق وسراتها فودع بإحتفال حافل جدًا وسار القطار يجوب الفيافي والقنار قاصدًا موقف (البداع) الكائن داخل ولاية الحجاز يتقدم (مداين صالح) المعروفة بأهميتها التاريخية المشهورة بأثارها القديمة بمسافة مرحلتين الواقع على مسافة ألف كيلو متر من دمشق وإجتاز هذه المسافة الطويلة التي تتألف من خمس وعشرين مرحلة إلى أن بلغ موقف العلا وكانت القطارات أثناء مرورها على المواقع المهمة ومراكز الأقضية والمديرين كدرعا وعمان ومعان وتبوك وغيرها من المواقف تقابل من مأموريها والسكان المحليين بكمال التجلة والتكريم وعند وصولها إلى قرب العلا إستقبلتها الجنود الهجانة المأمورة على الخط ممتطية هجنها وكثير من فرسان عربان البادية بكمال المسرة والترحيب وساروا على جانبيها وهي تسير الهوينا إلى أن بلغت مكان المحطة فارتفعت ساعتئذ أصوات جنود طابور من طوابير الأعمال التي كانت مصطفة هناك تمازجها أصوات المأمورين والمستخدمين ومشايخ العربان وألوف من الأهلين مكررة الأدعية الخيرية السلطانية ثم صدحت الموسيقى الهمايونية بالنغم الحميدي وحينئذ وقف القطار تحت قوس الظفر الذي أعد لوقوفه من قبل ونزل من كان فيه من الركاب المحترمين وساروا جميعًا إلى المضارب التي أعدت لهم مزدانة بأبدع زينة وأجملها.

وكان قد أمَّ ذلك المكان وفدٌ من المدينة المنورة على صاحبها أفضل الصلوات وأزكى التسليمات فاجتمع الكلُّ صباح الأحد المصادف لذكرى عيد الجلوس السلطاني السعيد بالملابس الرسمية وجرت أولًا مراسيم التبريك وتليت الخطب المعدّدة لمآثر حضرة مولانا أمير المؤمنين التي من أجلها هذا المشروع الجليل العائد نفعه على العالم الإسلامي بأسره، ثم احتفل بافتتاح ذلك الموقف (العلا) وصدحت الموسيقى العسكرية بالسلام الحميدي ثلاثًا وردَّد صداه الجند والحاضرون وهتفوا بآية الدعاء (پادشاهم چوق ياشا).

ثم أعطيت التذاكر لمن يقتضي استبدالهم من جنود الأعمال ومنحوا مداليات الخط الحجازي، وكذلك وزعت ميداليات اللياقة على الأركان والأمراء والضباط ومأموري الفن وسائر مستخدمي الخط وأنقدت الجنود راتب شهر واحد مع ما يتبعه من الإكرامية واليومية.

وبعد ذلك أُخذ بتمرين صنوف العساكر الشاهانية الضاربة هناك وأخذت عربان البادية تلعب على ظهور الهجن وأطلقت المدافع في الأوقات الخمسة إجلالًا وتعظيماً.

ولما كان المساء أدبت للعربان المجتمعة مأدبة قدمت لهم فيها الحلوى مع الأرز المطبوخ باللحم هذا عدا عن المآدب التي أقيمت للجنود وغيرهم وأقيمت الزينات الفاخرة وجرت الألعاب النارية على إختلاف أوضاعها وتباين أشكالها وأمضى القوم ليلتهم بسرور وهناءٍ يقدمون الدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية.

وفي صباح الغد (الإثنين) ركب الوفد القطار الخاص وغادر موقف العلا وسار توًّا إلى حيفا فرع السكة الحجازية، أما الذين قدموا من أعيان دمشق وغيرها فقد عادوا على قطارات متفرقة إلى دمشق وإليك نتيجة الأعمال الجارية هنالك ملخصةً عن الخطاب الذي ألقاه يومئذ حضرة دولتلو المشير كاظم باشا ناظر الإنشاءات قال:

إن هذه المسافة الشاسعة الممتدة من موقع تبوك الذي أجرينا رسم إفتتاحه العام الغابر إلى هنا وهي تبلغ سبعة مراحل أي ثلاثماية كيلومتر قد تم إنشاء الخطوط الحديدية فيها مع توقف تولد عن الأعمال الصناعية المهمة التي جرت في الأخضر وشاهدناها الآن وهي شق الطريق وفتح النفق فيه وأما التسوية الترابية قد بلغت اليوم الكيلومتر الخمسين بعد الألف وعلى هذا فتكون مسافة الأقسام الإنشائية التي سيتم عملها بعون الله تعالى خلال هذه السنة ثلاثماية وخمسين كيلومترًا ولم تقتصر الأعمال والإنشاآت في هذه السنة على ما

ذكرناه أنفًا فقط بل يزيد عليها ما فعلته الهيئة الفنية التي أقيمت في قلعة بتير الجديد فقد أجرت إستكشافات مائة وأربعين كيلومترًا من الأرض وأتمت الأعمال الفنية فيها وأعدتها للشغل وباشرت العملة العمل في قسم الإنشاآت فيها وكذلك الشعبة التي في المدينة المنورة قد أجرت الأعمال الفنية لمسافة قدرها ستون كيلو مترًا وأتمت من القوة الإنشاآئية هناك تسوية قسم منها قدره عشرة كيلو مترات مع فرشه بالحصى إلى أن قال:

هذا وقد أرسلت إلينا هذه السنة أيضًا من لدن جلالة الخليفة الأعظم هيئة مخصوصة لتجري رسم الإفتتاح وتفضل جلالته فأمر بمنح رجال العمل في الخط العالي من مأمورين وأركان وأمراء وضباط وجنود ومأمورين فنيين إلى غير ذلك من سائر المستخدمين مداليات اللياقة الفضية كما أمر بالإحسان لمن أكملوا مدتهم العسكرية من الجنود الشاهانية الذينهم على قدم العودة إلى أوطانهم بالمداليات المعدنية فكان لنا من هذا الإلتفات الملوكي ما أعلا قدرنا وزاد امتناننا للسدة السنية الملوكية وليس لدينا ما يفي حق الشكر لهذه النعم الجليلة غير زيادة اسلعي والإجتهاد ودوام الإستماتة في خدمة جلالته كي نحوز بذلك رضاه السلطاني المتكفل بنجاتنا في الدارين فإجتهد إليها الرفقاء و إعتقدوا بأن كل سعي يقرن بخلوص النية يكون مظهرًا للتوفيق الإلاهي وإستنادًا على عون الله ثم على عناية الجناب السلطاني التي يهون لديها ما صعب أؤمنكم وأبشركم منذ الآن بأننا في مثل هذا اليوم السعيد الأنور من السنة القادمة سنجري رسم إفتتاح خط المدينة المنورةعلى وجه يناسب عظمة ذلك المقام المبارك ويليق بشأن قدسيته ونجتمع كما اجتمعنا الآن في أعتاب حضرة سيدنا فخر الكائنات عليه أفضل التحيات ونتمتع في لثم أعتابه وتعفير الرجوة بطيب تراب رحابه ونسأله الشفاعة يوم الدين ثم نقدم فريضة الشكر لحضرة مولانا أمير المؤمنين وندعو لجلالته دعاء الخير في حضرة سيد المرسلين وعلينا الآن أن نوجه وجهنا شطر الكعبة الغراء وزمزم والصفاء.

تلغرافات

إنكلترا

دون جنيس. إصطدمت الباخرة الألمانية سنتافه بالباخرة كمبريك الذاهبة إلى الإسكندرية فتعطلت الثانية تعطيلًا كبيراً.

لندرا: إضطربت أعمال التمرينات لخلل إدارة المهمات فبقي الجنود ليلتين بلا مأكل ولا مشرب.

لندرا: وصل الملك.

كانت قيمة صادرات شهر آب ٣٧ مليونًا و٣٥٥ ألفًا و٤٤ ليرة وقمية الواردات ٤٩ مليونًا و٢٩٦ ألفًا و٥٨٥ ليرة بزيادة ثلاث ملايين و٨٠٢٤٣٠ ليرة في الأولى و٤٠٧٤٤٠ ليرة في الثانية بالنسبة إلى الشهر نفسه من العام الماضي. وأكثر الزيادة حاصلة في صنف القطن إذ هي بالغة فيه خمس مئة ألف ليرة.

إيطاليا

رومة. كان المركيز بلاَّ فيسني والمسيو ملفانو المحامي يتنزهان في مركبة سيارة في ماجنتا فصدمت مركبتهما قطار بضائع فانفجر البنزين في المركبة وقتل الإثنان.

فرنسا

باريز: يناهض المسيو جوريس وأنصاره الخطة التي نحتها الحكومة الفرنسوية في مراكش.

إنكلترا وروسيا

مارنباد: يصرحون هنا أن المعاهدة الإنكليزية الروسية لا تتضمن حرفًا يمكن أن يمس دولة من الدول. وهي تزيل كل سبب سوء تفاهم بين الدولتين وتعتبر كأكبر ضمان للسلام العام.

إنكلترا واليونان

بيرية: وصل إلى بيرية قسم من الأسطول الإنكليزي في البحر المتوسط مقود اللواء على البرنس دي باتبرغ، فأقام الدوق دي سبرتا وليمة لسموه وتبودلت أحاديث المودة والولاء بين الضباط الإنكليز وكبار الموظفين اليونانيين.

إسبانيا

مدريد: ستبعث حكومتنا إلى مراكش نجدة قوامها سبع مئة جندي.

النمسا

مارنباد: سافر الملك إدوار عائدًا إلى عاصمته.

الولايات المتحدة

شيكاغو: تحطم المنطاد ميليابوليس في موريس (بوفا) فأهلك أحد عشر شخصًا.

صدى الإسلام

المسلمون في الصين

ذكرت مجلة العالم الإسلامي الفرنسوية نبذة عن المساجد في الصين فآثرنا تلخيصها (عن المؤَيد) قالت:

في بكين عاصمة بلاد الصين وفي الضواحي القريبة منها ثلاثة وثلاثون مسجدًا أغلبها داخل المدينة وبعضها في أطرافها وضواحيها وهي متفرقة في عاصمة المملكة كلها وليست في حي معين منها.

لهذه المساجد رؤساء عينيون يطلق عليهم الصينيون اسم أهون والعادة المتبعة هناك أن لا يستمر الرئيس في مسجد واحد أكثر من ثلاث سنين وكلهم يعتبرون أنفسهم متساويين وليس فيهم من يدعي الرئاسة على الآخرين.

ومن الواجبات المفروضة على كل رئيس أن يقوم بتلقين العلوم الدينية لتلاميذه وأن يعلمهم اللغة العربية. ويختلف سن هؤلاء التلاميذ كما يختلف عددهم بحسب المساجد التي يتلقون العلم فيما قد خصصت بعض المساجد التي يرداد فيها الطلبة غرفًا خاصة أشبه بدور للتعليم يأخذ فيها الطلبة العلم عن أهله. وفي بعض المساجد لا يربو عدد المتعلمين فيها عن خمسة أو ستة فيكون متوسط المتعلمين في كل مسجد بحسب ما انتهى إلينا من التعليمات عشرة تلاميذ وعلى ذلك ففي عاصمة المملكة الصينية من هؤلاء الطلبة نحو الثلثمائة والثلاثين طالباً.

وكل هذه المساجد مبنية على نسق واحد تلفت أنظار الغرباء. كتب عليها بالصينية باب الديانة الطاهرة الحقيقية. ولو لم تكن هذه الكتابة موجودة عليها لما شك أحد في أن هذه المساجد هي معابد صينية غير أن هناك مسألة أخرى تفرق بينها وبين المعابد ألا وهي النظافة الموجودة في المساجد على العكس في القاذورات في دور الأثار والمعابد الصينية. والناظر إلى هذه المساجد لا يجد بها زخرفًا ولا زينة بل هي عبارة عن مكان للوضوء وآخر للمراحيض.

وفي داخل المسجد نفسه بعض درجات وأعمدة من الرخام كتبت عليها الكتابات باللغة العربية. أما خارجها فيدل على أنها معبد للأوثان لتقارب الشبه بينها وبين المعابد في الصين ولكن لا يكاد المرء يجتاز سدة الباب حتى يدهش إذ يري أن هذا البناء ليس بمعبد صيني وليس فيه ما في المعابد من المذابح ومحال البخور والتماثيل الكثيرة وغير ذلك بل يرى بالعكس فناء متسعًا معلقة فس سمائه الثريات تكتنفه العمد المنقوشة بالكلمات الدينية باللغة العربية وقد فرشت أرضه بالبسط للسجود عليها ويرى فيها الإنسان نظافة تستدعي النظر فلا يطأ المرء أرضها إلا وهو خالع نعليه لعدم تدنيس هذه الأرض المقدسة. ومما يلاحظ في هذه المساجد أمر جدير بالإعتبار وهو أنه يوجد في كل منها هيكل على الشكل الصيني عليه رقعة مكتوب عليها اسم الإمبراطور أين السماء غير أن الهيكل من الأشياء التي لا يلتفت إليها بالمرة وقد طرح في زوايا النسيان كأن لم يكن شيئًا مذكوراً. وما هو في المساجد إلا أمر ظاهري فقط يقصد منه عدم كراهة أولياء الأمور الصينيين للمسلمين.

ومن أهم هذه المساجد في بكين المسجد الكائن في نيوتيه بالقرب من الباب الغربي للمدينة الكبرة واتساعه فإنه يحوي جثث بعض الأئمة الذين تنقل جثتهم إلى مقابر المسلمين في المدينة.

وهم يؤدون في هذه المساجد الصلوات الخمس المفروضة على المسلمين ويحتفلون بالأعياد والمواسم ويقيمون الشعائر الدينية فيها وخصوصًا في أول العام الهجري الذي هو من أهم الأعياد لدى المسلمين في الصين. ولا يدرسون في المساجد القرآن الكريم

فقط بل يدرسون كتبًا أخرى عربية دينية والأئمة والطلبة هناك يتكلمون اللغة العربية جيدًا وبعضهم يعرفها أكثر من اللغة الصينية بفضل ما يتلقون عن أساتذتهم الأئمة من العلوم باللغة العربية. ﻫ

بحوله تعالى قد عدت من الآستانة العلية بعد أن إستحصلت على الشهادة الرسمية من محلها الإيجابي وقد استحضرت كلَّ الأوائل الحديثة لمعالجة الأسنان حسب الطرق الفنية كما وإنني مستعد لعمل أسنان صناعية بأحكام كلي سواء على الذهب أو على الكاوتشو والعمل أسنان ببراغي تركب على الجزور ولتلبيس الأسنان الطبيعية بالذهب وغير معادن ولترصيصها بالميناء (المخترعة حديثاً) والذهب البلاتين وخلافه ومحلي على البسطة التحتة تجاه الجامع الشريف وقد جعلت قاعدة أعمالي الإتقان والنصح والله ولي التوفيق.

بشير الأسير
طبيب أسنان قانوني

الأستانة العلية
(توجيهات)
مأمورية

عين حضرة سعادتلو رشيد باشا متصرف بيغا واليًا على ولاية (وان).

رتبة

وجهت باية روم إيلي بكلر بك على حضرة سعادتلو عارفي باشا متصرف لواءِ ماردين.

علمية

وجهت باية أدرنه على كل من فضيلتلو عبد الوهاب أفندي نائب (الباب) بمحكمة شرعية بغداد، ومنيني زاده فضيلتلو توفيق أفندي أحد أعضاء محكمة البداية بدمشق. وكيلاني زاده فضيلتلو السيد نورس أفندي من أشراف حماه.

وباية كبار المدرسين الدورية على فضيلتلو خورشيد أفندي نائب نابلس.

وباية أزمير علي كيلاني زاده محمد وجيه أفندي من أشراف نابلس.

نشان

أحسن بالنشان المجيدي المرصع إلى حضرة سعادتلو الفريق محمد مظفر باشا رئيس شورى البحرية.

الكهرباء في مستشفى الأطفال الحميدي

صدرت الإرادة السنية السلطانية بإنارة المسجد الشريف وحجرات الجراحين والصيدليين ودائرة العمليات الكائنة في مستشفى الأطفال الحميدي في دار السعادة بالغاز الهوائي، أما الدوائر العلوية فإنها ستنار بالكهرباء وأوصى على أدواتها اللازمة من معامل أوربا.

متخرجو المكتب الطبي

بلغ عدد الذين أحرزوا شهادات الدكتورية والصيدلية في هذا العام من المكتب الطبي الملكي الشاهاني في دار السعادة ٩٦ نفساً.

بناية المكتب السلطاني

تم بناء البناية الجديدة التي شيدت للمكتب السلطاني وإحتفل يوم ذكرى عيد الجلوس السعيد بإفتتاحها إحتفالًا حافلًا تقدمت فيه الدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية.

الدولة العلية وإنكلترا

أمَّ دار السعادة السير دروري فيس أميرال الأسطول الإنكليزي في البحر الأبيض يصحبه ٤٥ ضابطًا من أركان حربه وكبار ضباطه، وذلك لعرض إخلاص الملك إدوار ملك إنكلترا للحضرة العلية السلطانية فأنفذت جلالتها لإستقبالهم على ظهر بارجتهم وفدًا من كبار الضباط العثمانيين برآسة حضرة عطوفتلو الفريق الأول حسني باشا ناظر مكتب الفنون البحرية. ولما نزلوا إلى البر إستقبلهم السير أوكونور سفير إنكلترا وأقام لهم في السماء مأدبة شائقة.

وفي اليوم الثاني ركب الأميرال ورجاله المركبات السلطانية وساروا توًّا إلى قصر يلديز وتشرفوا بمقابلة الحضرة العلية السلطانية، بحضور حضرات الوكلاء ومأموري البين الهمايوني وكانت الموسيقى السلطانية خلال ذلك تعزف بالأنغام الشجية.

وقد أنعم جلالة السلطان الأعظم بالنشان العثماني المرصع على جناب الأميرال، وبالشفقة الأول على قرينته، وبوسامات غيرها على بعض رجال الإنكليز.

أخبار محلية

فتح اليوم (الإثنين) المكتب الإعدادي الملكي في بيروت أبوابه لقبول الطلبة حسب الأصول.

ذكرت جرائد دار السعادة أنه قد أنشئ سلك برقي نحاسي من أدوات دوبلكس بين دار السعادة وبيروت توًّا وأنشئ سلك آخر من أدوات (هوك) من دار السعادة إلى القاهرة رأساً، وقد إحتفل في دار السعادة يوم ذكرى عيد الجلوس السلطاني بإفتتاح هذين الخطين.

عين رفعتلو أمين أفندي من مأموري المعية في الولاية وكيلًا لقائمقام صافيتا وشخص إليها.

عطلت جريدة (لبنان) الغراء لأجل غير مسمى فنرجو لها عفوًا قريبًا لما عرفت به من الإخلاص في خدمة الحكومة السنية.

عاد إلى الثغر الكاتب الفاضل عزتلو جميل بك العظم مأمور محاسبة المعارف في ولاية بيروت وذلك بعد أن أمضى مدة بالرخصة في دار السعادة.

وقدم الثغر العالمان الفاضلان الشيخ عبدالله أفندي بن المرحوم الشيخ عبد الرحمن أفندي سراج مفتي مكة السابق، والشيخ صديق أفندي ابن المرحوم الشيخ محمد سعيد جان من وجهاء مكة المكرمة عائدين إلى بلد الله الحرام بعد زيارتهما دار السعادة ودمشق.

عاد اليوم على الباخرة الإيطالية إلى القطر المصري حضرة الوجيه سعادتلو خليل باشا ناظر جمارك الإسكندرية والوجيه عزتلو إبراهيم بك زكي القاضي بالمحاكم الأهلية بمصر.

وعاد أيضًا الماجد الفاضل الشيخ مصطفى أفندي البابي الحلبي الكتبي الشهير، والأديب الفاضل مصطفى أفندي شاكر الكتبي، وذلك بعد أن لبثوا مدة الصيف في روابي لبنان.

قبيل ظهر (الثلاثاء) الماضي بينا كانت إحدى النساء اللبنانيات تلتقط فحمًا عن خط السكة الحديدية في المحطة الكبرى وإذ داهمها القطار فقطعها أرباً.

ووجدت مساء ذلك اليوم جثة الفتى إلياس الهبر ملقاة في جهة الزاوية وكان قبل يومين يستحم في البحر في جهة الجناح وهو لا يحسن السباحة وعمره ١٦ سنة فمات غرقاً.

من أخبار (طرابلس) الغراء إنه قد تشاجر في محلة (التربيعة) الشابان عبد الرحمن القلموني وعبد الغني السنكري فأطلق الثاني على الأول عيارات نارية من مسدسه فأصابه منها ثلاث رصاصات في بطنه وظهره ووجهه وفي اليوم الثالث أسلم الروح. أما الجاني فقد ركن للفرار.

ووجد في قرية (عزقه) من ناحية الضنية بطرابلس رجل مقتول فأرسل من يناط بهم الأمر للكشف عن المقتول والقبض على الجاني.

بعد عصر السبت الماضي وُجد الشاب حنا بن خليل طنوس قتيلًا في قرية (عاريا) وقد تبين من التحقيق الذي جرى أن القتيل قتل في مكان ونقل إلى آخر وإنه بقي في ذلك المكان طريح الأرض ٤٨ حتى كشف عليه وأذن بدفنه وإنه مقتول برصاصة في رأسه ولايزال التحقيق جارياً.

وأفادت محافظة فرن الشباك من أعمال لبنان أن المدعو رزق الله الدكواني المتهم بجريمة القتل في بيروت قد فرَّ إلى جهة (الدكواني) فتتبعه القول أغاسي رفعتلو فوآد بك شقير بقوة من الجند وباغته في دكان المصلبية وإذ تحقق إنه لا خلاص له إنتحر بإطلاق الرصاص من مسدس كان معه فمات لساعته.

ذكرنا في العدد الماضي رواية عن بعض المخبرين خبر إقالة كل من قائمقام الشوف وقائمقام البترون وتعيين كل من عزتلو الميرـ أمين إرسلان وعزتلو الشيخ رشيد الخازن عوضًا عنهما، وقد تحققنا عقيب صدور الجريدة أن خبر المخبر ناشيءٌ عن وهم وإنه لم يقع شيء من ذلك حتى الآن.

جاء في (الروضة) أنه بينما كان الفعلة ينقبون في أرض الخواجا نجيب سعادة الخوري العربانية قرب جسر نهر صليما عثروا ما بين الصخور على بعض قطع ذهبية فأعلموا الحكومة بالأمر فأنفذت مأمورًا لم يتصل بنا اسمه فعثر أثناء البحث على بعض قطع وقد روي لنا بعضهم بأنه مكتوب على القطع المومأ إليها «لا إله إلا هو».

المدرسة العثمانية الإسلامية في بيروت

تفتح المدرسة أبوابها لقبول التلامذة يوم الأحد في ٦ أيلول سنة ٣٢٣ الموافق ٢١ شعبان المعظم سنة ٣٢٥ فمن رام إدخال من يرغب فليخابر.

رئيس المدرسة

أحمد عباس الأزهري

التربية والتعليم

التعليم الديني

في جامع الإسكندرية

يسرنا أن نرى التعليم الديني في جامع الإسكندرية آخذًا بالنمو والإزهار بطريقة تنير فكر الطالب وتزيح عنه ذلك الجمود. وقد سبق لنا أن نوّهنا بهذا الشأن في مثل هذا الشهر من العام الماضي وبينا عدد الناجحين من طلاّب العلوم الدينية في ذلك الجامع الشريف وإقتطفنا شيئًا من خطاب شيخ الجامع العلاَّمة الأستاذ الشيخ محمد أفندي شاكر الناهج بالتعليم طريقًا قويمًا يزداد به عدد الناجحين عامًا فعاماً.

فقد كان عدد الناجحين في السنة الدراسية الماضية ٤٢٩ من ٥٣١.

أما في هذا العام فقد تقدم للإمتحان من طلاب السنة الأولى ٢٩١ نجح منهم ٢٥٢ وتقدم من طلاب السنة الثانية ١٨٠ نجح منهم ١٤٦ وتقدم من طلاب السنة الثالثة ٩٣ نجح منهم ٧٦ وتقدم من طلاب السنة الرابعة ٢٦ نجح منهم ٢٢ وتقدم من طلاب السنة الخامسة ١٩ نجح منهم ١٧ وتقدم من طلاب السنة السادسة ١٨ نجحوا جميعاً.

فجملة المتقدمين للإمتحان ٦٢٧ وجملة الناجحين ٥٣١ و هو يعدل ٨٤ في المائة من المجموع.

وهي نتيجة تسر كل محب لإرتقاء التعليم الديني في معاهده الإسلامية وتدل على مقدار العناية من حضرات الأساتذة المدرسين بتلاميذهم مما يستحقون عليه جزيل الشكر والإمتنان.

وقد احتفل أخيرًا بتوزيع الجوائز على الناجحين إحتفالًا حافلًا حضره قائمقام الجانب الخديوي وبعض النظار والعلماء الجناب الخديوي وبعض النظار والعلماء والأعيان وألقى فضيلة الأستاذ شيخ الجامع خطابًا بدأه بشكر الحاضرين وأثنى على غيرتهم وتعضيدهم للدين ثم قرأ ملخص أعمال المعاهد العلمية في الإسكندرية والناجحين منهم وعدَّد العلوم التي يدرسونها ثم قال (مع حفظ الآيات الشريفة والإكتفاء بالإشارة إليها).

أيها السادة العلماء

إن إنتشار التعليم الديني أكبر معين على إظهار فضائل الإسلام وإعلان مزاياه التي إمتاز بها عن سائر الأديان.

لا بد لكم أن تعلموا يا علماء الدين ويا حفاظ الشريعة أن هذا الدين القويم الذي إستضاء بنوره أبناء الإنسان منذ أربعة عشر قرنًا لا تزال مزاياه الفاضلة محجوبة عن أعين كثير من الناس حتى من الذين إقتضت الإرادة الإلهية أن يمتزجوا بأهله.

إن احتجاب هذه الفضائل الإسلامية عن العيون وأعراض الكثير من المسلمين عن التمسك بها وتقاعد العلماء عن التنويه بشأنها وألحت عليها سوغ لرجالٍ نظروا إلى أحوال الأمم الإسلامية ولم يكلفوا أنفسهم مشقة البحث عن حقسقة فضائل الإسلام وآدابه ـ أن ينسبوا إلى الإسلام ما ليس فيه.

ولكن المطلعين على تاريخ الإسلام يعلمون نصيب هذه الكلمة من الصحة والبطلان.

يقولون «إن الإسلام هو مبادئ وضعت قبل ألف سنة هدى للهيئة الإجماعية في حالة الفطرة والسذاجة فلا تناسب إرتقاء هذا العصر».

فأي وصية بالسلام العام أكبر من قوله تعالى في كتابه العزيز "ولا تستوي الآية ... إلى قوله حميم".

أم أي وصية بالفضاذل أحسن من قوله تعالى "إن الله بالعدل ... الآية".

أم أي دعوة إلى الدين الحق أعدل من قوله تعالى "يا أهل الكتاب ... الآية إلى قوله مسلمون".

ويقولون «إن هذا الدين يجيز الرق ويتضمن سننا وشرائع في علاقات النساء بالرجال تناقض آراء أهل هذا العصر».

إن الدين الإسلامي أباح الإسترقاق كما أباحته كل الشرائع السماوية من قبل ولكنه سوَّى بين الأرقاء وبين الآباء والأمهات بالوصية بالإحسان والرفق والحنان.

أليس بقول الله تعالى في كتابه العزيز "وأعبدوا الله إلخ الآية".

أباح الدين الإسلامي إسترقاق الأفراد ولكنه بحمد الله لم يبح إسترقاق الشعوب ولا مصادرات الأمم في مقومات حياتها القومية والإجتماعية. أما علاقات النساء بالرجال فليس وراء الشريعة الإسلامية غاية في عدل ولا مرحمة ولا في محافظة على الأعراض المصونة يتطلع إليها أصحاب النفوس الأبية. «وهنا أورد الآيات الشريفة الواردة في هذا المعنى».

ويقولون «إن الدين الإسلامي قد أفرغ القوانين المدنية والجنائية والملية في قالب واحد لا يقبل تغييرًا ولا تبديلاً».

يا سبحان الله! هل يعاب على الإسلام أن يشتمل كتاب الله على أصول القوانين التي يحتاجها البشر في تدينهم وفي علاقتهم المدنية وتوطيد الأمن العام فيما بينهم!!!

أفي إستطاعة بشر أن يقول أنا أعلم من الله بخلقه وبأصول الشرائع المدنية التي يتوقف عليها صلاح العالم...

اللهم إنا نبرأ إليك من العمل على خلاف شريعتك.

أيها السادة العلماء

إنما ذكرتكم الآن بعض ما يقال عن الإسلام لتعلموا إن إشتغالكم بتعليم العلوم الدينية وتعميم نشرها في الأمة قد أصبح من الواجبات المفروضة عليكم ولتقدروا المسئولية التي ألقاها الحق على عواتقكم إذ كنتم حملة الشريعة ورجال الدين وليتضاعف إهتمامكم بالتعليم الديني وإعلاء شأن معاهده.

إنكم أيها السادة العلماء إذا فعلتم ذلك أرضيتم ربكم وأظهرتم فضائل دينكم ودفعتم مقال السوء عنكم وعن شريعتكم ومهدتم الطريق للعناية بأعمالكم فيقبل خيار المسلمين وذوو البيونات الصالحة منهم على المعاهدة الدينية ويختارونها لتربية أبنائهم تربية دينية تحت كفالة رجال الدين الإسلامي وحملة شريعته المطهرة أعانكم الله وقواكم على خدمة دينه وألهمكم الصواب بالقول والعمل.

وأما أنتم أيها الطلاب النجباء فأهنئكم بالنوز في ميدان الإمتحان وأسأل الله لكم المعونة والنجاح في مستقبل الأيام.

ثم أوصيكم وصية أب مشنق. فاسمعوا وأطيعوا واحفظوا ما أقول لكم. أوصيكم بوصية الله تعالى أنبياءه التي وصى بها نوحًا وإبراهيم وموسى وعيسى وخاتم الأنبياء والمرسلين.

أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. حافظوا على الصلوات المفروضة بأوقاتها مع الجماعة.

وإذا إستطعتم أن لا تفوتكم سنة من سنن النبي صلّى الله عليه وسلم فافعلوا. وأوصيكم بحفظ جميع القرآن الكريم غيبًا ودوام مدارسته وتدبر معانيه للإطلاع على وفيه من الحكم والأسرار. واحذروا المهلكات الموبقات إلا وهي الحسد والطمع والغرور وحب الدنيا رأس كل خطية. وصيكم بالصدق في القول والعمل وأوصيكم باتباع أوامر الله وإجتناب نواهيه فإن نتيجة العلم إنما هي العمل به. وأوصيكم بالجد والإجتهاد والمثابرة على إكتساب العلوم والمعارف. وأوصيكم بإخلاص النية لله تعالى في طلب العلم الشريف وإن تطلبوا بذلك وجه الله تعالى وخدمة دينه القويم. وإياكم ثم إياكم أن تتخذوا علوم الدين مصيدة للدنيا ووسيلة للمناصب والوظائف. وفّقنا الله وإياكم لما يحبه ويرضاه.

تربية الطلبة ومعيشتهم
في الكلية الإسلامية بعليكر (الهند)
بقلم الأستاذ الفاضل الدكتور ضياء الدين أحمد
أستاذ مدرسة العلوم بعليكر

غير خاف على أحد أن التعليم الصحيح يتألف من أمرين ـ دراسة الكتب وتمرين العقل والجسد فإن الرجل الذي أحرز علمًا كثيرًا وليس له تربية لا يكون مهذبًا في الحقيقة على مبدأ «العقل الصحيح في الجسم الصحيح».

لذلك كان تهذيب الأخلاق مهمًا مثل التعليم إذا لم نقل أنه أهمُّ.

أما في كلية عليكر فإننا نهتم كثيرًا بهذين القسمين على السواء وقد بنيت الكلية في مدينة صغيرة كما هو الحال في مدارس إنكلترا وليست في مدينة كبيرة ،لذلك بنيت في بلدة عليكر الصغيرة وعلى مسافة كيلومتر من البلدة وباللذات وبذلك يتخلص الطلبة فيها من أسباب اللهو التي لا بد أن تحيط بمدينة كبيرة.

ثم أن الطلبة يعلمون في دائرة واحدة مع الأساتذة والمعلمين والمديرين وبذلك يتمكن هؤلاء من مراقبة الطلبة والعناية بهم ليلًا ونهارًا وقد ذكرت في مقالة سابقة أن لدينا في عليكر مدرسة وكلية أيضاً.

وعليه فإن تعليم الطلبة يختلف في هذين القسمين أما المدرسة فإنها تنقسم ككل المدارس الإنكليزية إلى بنايات متعددة وفي كل بناية ما خصها من مكتبة وزاد للطلبة الذين يقومون في تلك البناية. ثم إننا لا نهمل ألعاب الرياضة والتمرين الخارجي وعلى كل طالب أن يقوم بتمرين ونصف يوميًا وهم يلهون غالبًا بلعبة (الكريكت) لأنهم أكثر ميلًا إليها من سواها وقد إمتاز فريق كلية عليكر على أفضل فريق آخر من لاعبي (الكريكت) في الهند كما فاز على جنيع الفرق الإنكليزية.

ويجب على الطلبة أن يصلوا الصلوات الخمس في أوقاتها ومن غاب عن الصلاة عدّ غيابه خللًا في النظام المدرسي.

وإليك بيان النظام المقرر لطلب المدرسة:

النهوض من النوم صباحًا الساعة الخامسة والنصف (زوالية) فمن >: إلى >: صلاة الفجر وتلاوة القرآن الشريف ومن >٦ إلى ٧ تمرين جسماني ومن ٧ إلى >٨ الإستعداد للدروس في قاعة عمومية تحت ملاحظة أستاذ ومن >٨ إلى >٩ رياضة وتناول الطعام ومن >٩ إلى ١٢ نصف الدروس ومن >١٢ إلى ١ الغداء وصلاة الظهر ومن >١ إلى >٣ الدروس ومن >٣ إلى ٤ صلاة العصر ومن ٤ إلى ٦ رياضة وألعاب ومن ٦ إلى >٧ صلاة المغرب ثم العشاء ومن >٧ إلى ٩ إستعداد الدروس.

أما نظام التعليم وطريقة المعيشة فإنهما يختلفان في الكلية عنهما في المدرسة ومعيشة الطلبة الكلية لا تختلف كثيرًا عن معيشة طلبة جامعة كامبريدج في إنكلترا ولهم أن يذهبوا إلى حيث يشاؤن على شرط أن يحضروا جميعًا في قاعة الطعام لتناوله وفي جامع الكلية ساعات الصلوات إلا أن معيشة الطلبة الحقيقية كائنة في الأندية التي أنشأها الطلبة نفسهم وهم يتولون إدارتها بلا إعتماد على الأساتذة.

وأعظم هذه الأندية أهمية (لجنة الإتحاد) وهي مثال مصغر لكلية كامبرج وإعتمد الطلبة في إنشاء هذا النادي على لا كتابات العمومية. أما الآن فقد شادت في إدارته بناية جميلة خاصة به ومكتبة كبيرة أيضًا وغرفًا واسعة للمناظرات ويوجد في غرف قراء هذا النادي نحو مائة جريدة ومجلة والطلبة ينتخبون كل عام من أفرادهم رئيس وأعضاء لجنة إدارة النادي ويوجد في الكلية لجنة أخرى اسمها «أنجمن الغرض» لا تقل مكانة وأهمية عن الأولى.

أما الرسم المدرسي بما فيه التعليم والنوم والطعام فهو من ١٢ إلى ١٨ ليرة في السنة وهذا الفرق متوقف على حجم الغرفة التي يقيم غيها الطلبة. وهو رسم باهظ في الهند حتى أن أكثر الطلبة يعجزون عن دفعه ولذلك أنشأ الطلبة لجنة غايتها جمع أموال تنفق على الطلبة الفقراء وهم يجمعون لهذه الغاية نحو ألفي ليرة كل سنة ويشترك في جمع الأموال عموم الطلبة سواء كانوا أغنياء أو فقراء وتكتم أسماء الطلبة الذين تدفع عنهم اللجنة رسوم التعليم حتى أن الزائر يتعذر عليه أن يميز بين الطلبة الأغنياء والفقراء في دائرة الكلية.

وهذا الإحتياط ضروري لإحياء الثقة والإعتبار في صدور الطلبة لكن يسوئني أن جميع المعاهد العلمية الإسلامية في العالم تهمل الهمل لهذا المبدأ.

ثم أن (إنجمن الغرض) هذه ترسل وفدا من قبلها إلى المدن المتعددة التي لا يزال التعليم متأخرا فيها فيلقون الخطب في منافع التعليم. وإذا استطاعوا أنشأوا في تلك المدن مدارس محلية لتهذيب أبنائها.

وفي الكلية لجان أخرى كثيرة أصغر من اللجنتين السابق ذكرها لتهذيب الطلبة وغرس المبادي الإجتماعية وتثقيف العقول.

وأهم ما في تعاليم الكلية ذلك لولا السائد بين الطلبة الذين يأتون من أنحاء الهند المختلفة وأفغانستان وبلاد العجم أيضًا وهم يعقدون عرى ولاء قد تدوم مدى الحياة.

وقد أقبل العموم على تقدير الكلية قدرها والإنكليز في الهند وفي إنكلترا يعلمون مقامها كما أن الحكومة تعبد إلى المتخرجين منها أسمى الوظائف الإدارية والسياسية والمهام السياسية الخطيرة وجميع المدارس الإسلامية الموجودة الآن تتخذ مدرسة عليكر مثلًا تقتفي به و تكلف أحد متخرجيها بتنظيم أمورها.

ولطلبة عليكر ميزة خاصة يمتاز بها أنصار الكلية. تلك الميزة هي أنهم يقدمون المصلحة الوطنية على مصلحتهم الذاتية فإنهم يرفضون منصبًا كثير المكاسب ويأبون قبول راتب كبير إذا علموا أنهم يفيدون في ذلك الرفض إخوانهم في الدين والوطن. هـ

مراسلات

حمص في ٢٨ رجب

لوكيلنا العام

إحتفلت اليوم مدرسة العلمية الحميدية لسنتها تاأولى بتوزيع الجوائز على المستحقين من تلامذتها بحضور القائمقام الهمام سعادتلو عبد الرحمن أفندي والحاكم الشرعي فضيلتلو كمال الدين أفندي الداودي وهيئة حافلة من ذوي العلم والوجاهة فإفتتحت الحفلة ببعض آيات من الكتاب العزيز وتليت أثناءها الخطب البليغة بالعربية والتركية وإلا فرنسية تضمنت الدعاء لحضرة متبوعنا الأعظم محيي منار العلم والعرفان وتعداد مآثره الشريفة ومآثره العديدة أيد الله شوكته وأبد بمزيد العز والإقبال مملكته وفي ختامها نهض فضيلتلو السيد نجم الدين أفندي الأتاسي رئيس لجنة المدرسة وكرر هذا الدعاء فأمن الجميع عليه وقبله تليت هذه الأبيات عن لسان الفاضل الأديب عبد الهادي أفندي الوفائي الحمصي وكان لها وقع حسن لدى الجميع.

بظل مليكنا عبد الحميد
علونا ذروة المجد الوطيد
ووافانا الزمان بطيب عيش
بهمة نخبة العصر السعيد
بدور شيدت في حمص دارًا
لنيل العلم بالرأي السديد
حماة الفضل مهدُ العلم فيها
يبلغكم إلى قصر مشيد
هلموا وارضعوا منها نباتًا
فتنفطموا على العيش الرغيد
جزا لله المعارف كل خير
وعلم بنفعها كل العبيد
وأبد عرش حاميها بعز
مليك الرأي بالعزم الشديد
وخلد ملكه بالنصرر دومًا
بطول العمر والخير المزيد
وفائي حمص بالتاريخ نبه
بفتح المكتب العلمي الحميدي
سنة ١٣٢٤ وهي سنة افتتاحه

حمص وماؤها في ٤ شعبان

له أيضًا

من عهد قريب إكتشف البعض على قناة مياه قديمة العهد جدا ربما كان زمانها قبل عمل الخزان الموجود لبحيرة حمص.

وهذه القناة تمتد بحسن النظر من قريب الهرمل المجاور لنبع العاصي البعيد عن حمص بضع عشرة ساعة وتمر في أراض فسيحة بتعاريج بعضها ظاهر معلوم وبعضها خفي مجهول ومصبها في حوض الخندق تحت قلعة حمص. والذي يظهر أن البلدة كانت قديما تسقى منها. فتحسن لبعض وجهاء حمص تطهير هذه القناة وجب ماء فيها للبلدة ليشرب الأهالي ماءً صافيًا نقيًا بدلًا من شربهم الماء الذي يجري الآن من البحيرة في الساقية لأنها مكشوفة يغتسل فيها كثير من الولدان والشبان وغيرهم أيام الصيف وكثير من

المساء يغسلن فيها حوائجهن ولوكانت غير ظاهرة. وأيضا يشرب منها كثير من الطروش والبهائم والأنعام من الإبل والأبقار والأغنام وتخوض فيها فتكدر صفو مائها وتلقى فيها فضلاتها فلا يصل إلى البلدة إلا مكدرًا حاملًا أنواعًا من الأوضار والأجسام الغريبة والميكروبات المضرة بالصحة العمومية لا سيما حين إنقطاع جريان هذا الماء بسبب إهمال الساقية لأمور لا نعلمها لإنه طورًا يجري بغزارة وطورًا يتسخ وطورًا ينقطع بتاتًا كما شاهدنا ذلك عيانًا مدة إقامتنا بحمص فيتغير لونه وطعمه وريحه. وناهيك حينما ينقطع وتجف جوانب الساقية بما فيها من السبات المائي الموجود فيها بكثرة زائدة. فيختمر هذا النبات حينئذ وتتصاعد منه ومن تربة الساقية روائح كريهة ويتولد منها البرغش وينتشر في البلدة وبسبب ذلك تتولد الحميات المتنوعة والأمراض العضالة ومن جراء ذلك ترى الأهالي في ضيق عظيم. وكثيرًا ما كنت أسمع منهم الشكايات العديدة من هذه الحالة المضرة بهم وبمستقبلهم. ولولا أنهم يطاقون ماء الساقية يومًا بعد يوم لتطهيرها لكانت زادت الشكوى وعمت البلوى والعياذ بالله تعالى.

فلهذا إستفزت الحمية بعض وجهاء حمص من أولي الحزم والعزم وشكلوا لجنة عملت إكتتابًا بأربعة وعشرين ألف ليرة جعلوها أسهمًا جمعوا منها نحو ألف وثلثمائة ليرة فقط وشرعوا بتطهير القناة المذكورة وكان يصلح لأن يسقي عموم أهالي البلدة بقساطل حديدية وما وصل هذا الخبر إلى أهالي حماه إلا وأسرع بعض وجهائها بالحضور إلى أهالي حمص وأوقفوهم عن أعمالهم وعلت بيتهم الضوضاء فأهالي حماه يقولون أن نهر العاصي لحماه نقط ولا يمكنون أهالي حمص من أخذ شيء منه قبل أن يصب في البحر. وما فاض منها وجرى في القناة فهو لأهالي حمص وهؤلاء يقولون أن البحيرة إنما هي لحمص وإن نهر العاصي عبارة عن قسم من فيضانها ويريدون أن يعوضوا على الحمويين ببعض ماء الساقية بدلا عن الماء الذي يريدون أخذه من العاصي قبل مصبه في البحيرة وبمقداره تمامًا وإلى الآن ما تم الإتفاق على شيء.

وكانوا رفعوا شكايتهم إلى ملجأ ولاية سورية الجليلة فارس لجنة للكشف عن الحقائق وكل من الفريقين يرى الحق لنفسه ويقول أن هذه اللجنة وافقت على مطالبيه ولعل سكوتها ناشيء عن تفكر وترن في هذه المسألة ليتضح لها الأمر بأجلى بيان أو يصطلح الفريقان ومن أقدس الواجبات الإنسانية أن يصل كل ذي حق إلى حقه بدون دافع ولا عارض وما ذلك على أولي الأمر أصحاب الحل والعقد بعزيز.

وعلى سبيل التذكار أقول

فيما حبذا لو تؤلف شركة وطنية عثمانية تأخذ إمتيازًا بإجراء عملية التوليد المادة الكهربائية بواسطة الشلال الذي يتخذ من المعروف بالعاصي فلربما كانت قوته معادلة أو أقوى من نهر بردى بدمشق فتستخدم هذه القوة لثلاثة أشياء مهمة للتنويرات الكهربائية بحمص ولتسيير عجلات الترامواي داخلها وحولها ولتشغيل محرك يدفع ما يكفي البلدة شربًا من ماء الساقية المختصة بأهالي حمص إلى حوض كبير يعمل في القلعة أو في مكان عال لتصفية الماء قبل جريانه في قساطل حديدية تمدد داخل البلدة فمهما كلفت هذه العمليات من المصاريف فإن مائتها تعطي عشرة ربحًا على الأقل وتكون من أكبر أسباب ترقي حمص في الماديات وفي الأدبيات ومن الممكن إستخدام قسم من قوة المحرك في تشغيل أنوال الحياكة والتوفيق مقرون بالحرم وكل من سار على الدرب وصل.

ـ بلغنا بمزيد السرور أنه من نحو شهرين صدرت الإرادة السنية بإنفاق ستماية وأربعة عشر ألف وخمسماية قرش لإكمال بناية جامع الصحابي الجليل سيف الله خالد بن الوليد رضي الله عنه وتحول هذا المبلغ إلى حمص وجار صرفه بمعرفة قومسيون من الوجهاء تحت رئاسة كل من صاحب السعادة عبد الرحمن بك قائمقام القضاء وعزتلو حيري بك بيكباشي الطوبجية. وقد بلغنا أيضًا تشغيل ثوب من (الصرمة) لضريحه الفخيم وثوب لضريح ولده عبد الرحمن وثوب لضريح عبيد الله بن عمر الخطاب رضي الله عنهم أجمعين فكان ذلك داعيًا لزيادة الدعاء لحضرة ولي النعم أيده الله.

ـ سمعنا ثناءً على جناب الفاضل داودي زاده فضيلتلو كمال الدين أفندي نائب حمص وقد شاهدنا من كرم أخلاقه ودرايته وإرضائه الخصمين ما يشهد له بطول الباع ورحابة الصدر.

ـ دخلنا (أوتيل) نزل منظر الجميل بحمص فرأينا فيه من حسن الترتيب ونظافة الأسرة مع فرضها وحسن الموقع وجودة النظارة وكرم أخلاق مستأجره الحالي مصطفى أفندي وهبي ما يكفل راحة المسافرين ويوجب له الثناء العاطر من المسافرين وغيرهم.

وأيضًا دخلنا حديقة العسكرية التي أنشئت حديثًا في أحسن وقع بحمص تجاه الأوتيل المذكور فرأينا فيها من أنواع الزهور وحسن الإنتظام والترتيب وحسن ذوق مستأجرها الحالي الحاج محمد أفندي البكراني ما يزيد المتنزهين بسطًا وإنشراحًا وقد سرنا ما بلغنا عن إهتمام بعض أولي الشفقة والمرحمة والغيرة والشهامة من وجهاء حمص وسعيهم لتأليف لجنة خيرية تتفقد شؤون الفقراء والمحتاجين من أهالي بلدتهم لأن الفقر والجهل قد أخرج بعض الحريم عن حد الحشمة والأدب فجزى الله المحسنين خير الجزاء.

محمد حبال

أخبار الجهات

مصر

بدأ موسم الحج الشريف فسافرت أخيرًا من السويس أول باخرة وهي باخرة (رحمانية) وعليها ١٠٤ من قصاد بيت الله الحرام.

فوائد صحية
أصحاب الأعمال العقلية وتدبير غذائهم

إتفق علماء قانون الصحة على أنه لا يجوز لرجل يكرس وقته للأعمال العقلية أن يأكل كل ما تشتهيه نفسه وما يطلبه ذوقه إذ أصبح من الثابت المقرر أن حالة الدورة الدموية في الدماغ وسرعة التغذية وبطؤها لما تأثير أكيد على قوانا العقلية فيكفي أن يأكل الرجل غذاءً ثقيلًا حتى يتغلب عليه النوم ويتولى على فهمه الخمول.

وإذا كان يصعب تحديد المقدار اللازم من الطعام لأصحاب الأعمال العقلية تحديدًا حسابيًا فيمكن تحديد هذا المقدار بوجه التقريب إعتمادًا على التجربة والإختبار.

وقد قدم الدكتور كوريس دي فلوري الفرنساوي تقريرًا وافيًا عن هذا الموضوع إلى المؤتمر الأول الذي عقد في ت١ الماضي بباريس للبحث في الغذاء الصحي إقتطفنا منه ما يهم القراء.

فالبحث في الغذاء المناسب لأصحاب الأعمال العقلية يشمل البحث في مقدار هذا الغذاء ونوعه.

أما من جهة المقدار فأغلب أصحاب الأعمال العقلية يرون أن في الإعتدال في الطعام والقناعة بالقليل منه فائدة للنشاط الأدبي والتنبه الذهني وهو رأي معقول إذا إعتبرنا هنيهة كيفية معيشة هؤلاء الرجال فإنهم كاسم تقريبًا عصبيو المزاج معرضون للإصابة بداء المفاصل وهم يقضون معظم نهارهم في مكاتبهم. إذا خرجوا ركبوا عربة خوفًا من ضياع الوقت بالسير على الأقدام. ومعيشتهم هذه تولد فيهم حميم الظروف المؤدية لتثاقل بنيتهم وبطء التغذية فيهم.

وإذا حللت بولهم وفحصت عن الضغط الدموي وجدت أن أجسامهم لا تخرج فضول الطعام بصفة منتظمة وإن أمعاءهم مقر لإختمار غذائي يقرب من العفوية. ثم أن الكلية تتهيج من مرور سائل كثيف مشبع بحمض البوليك وأكسالات الجير.

والسبب في كل ذلك الإفراط في أكل اللحم أو الأغذية الدهنية وتناول المشروبات الروحية والإفراط في شرب القهوة والشاي وفي التدخين وكل ما ينبه القوى العقلية تنبهًا مؤقتًا ثم يضعفها بقدر ما يكون قد نبهها. ومما يساعد على هذه الحالة أيضًا إهمال التمرين البدني والجلوس معظم النهار.

فيستخلص مما تقدم أن أكثر أصحاب الأعمال العقلية الذين بلغوا سن الأربعين فما فوق يأكلون أكثر مما يلزمهم وإن أفضل تدبير غذائي يوافقهم هو التدبير المخصص للمصابين بضعف الأعصاب وداء المفاصل المضطرين من قبيل حرفتهم أن يقضوا أكثر أوقاتهم بلا حركة ولا تمرين بدني.

ومن البديهي أن هذا التدبير يختلف بحسب السن والمزاج وهواء البلاد والفصول والعادات ومع ذلك فقد وضع الدكتور دي فلوري نموذجًا للتدبير الغذائي لرجل يشتغل بالأشغال العقلية ويكون بلغ من العمر حوالي الأربعين.

فطور الصباح ـ ٢٠٠ غرام من قهوة بلبن وقطعتان بسكويت مدهونتان بالزبدة.

غذاء الظهر ـ أربع قطع بسكويت عوضًا عن الخبز وبيضة برشت ـ ١٠٠ غرام من لحم البقر أو الضان أو الفتيلو مشوية أو محمرة بدون صلصة. وقد يستعاض عن اللحم بالسمك السهل الهضم ـ خضار أو سلاطة مطبوخة ٢٠٠ غرام.

العشاء ـ شوربا مدهنة أو بلا دهن بالشعرية أو بدونها ـ معكروني ـ شوربا العدس أو البازلا أو البطاطس.

خضار أو سلاطة مطبوخة وفواكه مطبوخة ـ قطعتان أو ثلاث قطع من البسكويت المدهون بالزبدة.

والدكتور فلور ينصح أصحاب الأشغال العقلية بالإقلال من شرب الماء على الأكل والإكتفاء بقدح من الماء في آخر الطعام وفي نظير ذلك يحثهم على شرب الماء في وقت فروغ المعدة من الطعام لغسل الأنسجة وإدرار البول كان يشربوا قدحين أو ثلاثة أقداح بين الساعة العاشرة والحادية عشرة صباحًا من ماء إفيان أو فتيل أو كونتر كسفيل كذلك الساعة الرابعة والخامسة بعد الظهر وقدحًا واحدًا قبل النوم.

أما القهوة والشاي فلا يلجأ إليهما صاحب العمل العقلي إلا عند شعوره بخمول ذهنه وتعب مخه وقلة إستعداده للعمل لأن الإكثار من شرب القهوة والشاي يقبض الأوعية ويزيد الضغط الدموي ويساعد على الإصابة بتصلب الشرايين.

هذا هو ملخص التدبير الغذائي الذي يشير به الدكتور دي فلوري وهو يضيف إليه ضرورة التمرين البدني المعتدل بالسير على الأقدام أو ركوب الدراجة أو عمل الجمباز.

وقد نشرنا هذه النبذة لأصحاب الأعمال العقلية علهم يجنون منها بعض الفائدة الصحية والعقلية. (طبيب العائلة).

أخبار متفرقة

إيران

ذكرت جرائد البريد أن الحكومة الإيرانية قد طلبت من حكومة فرنسا أن تختار لها مستشارًا ماليًا ينظم المالية الإيرانية ويصلح شأنها ويرتب إدارتها.

فرنسا ومراكش

الدار البيضاء: يصرحون هنا أن الجيوش الفرنسوية إحتلت مزاغان بدون مقاومة. أما الغاية التي يرمون إليها فهي أن لا تصبح مستودعات الأسلحة والذخيرة في حوزة مولاي حفيظ والقبائل.

الدار البيضاء: كان النبأ المؤذن نزول الجنود الفرنسوية إلى مزاغان مبتسرًا (أي سابقًا أوانه) فقد صدرت أوامر جديدة إلى الجنود التي كانت متأهبة للنزول بالعدول عن إحتلال المدينة.

الدار البيضاء: إقترحت بعض القبائل توقيف القتال والمفاوضة بالصلح. فأمهلهم الجنرال درود إلى الغد ليؤدوا الطاعة. والمظنون أن غاية القبائل إكتساب الوقف.

ومنها في ٩: يقول الجنرال درود أن خسارة المغاربة ثمانمائة قتيل.

طنجه: وردت رسائل من القائد ماكليان بتاريخ ١٢ آب يقول فيها: (يُخيل لي أن قد أتت عليَّ سنون عديدة في الأسر. وقد نابني زكام شديد بسبب نومي على ألواح في غرفة متخربة وغير مسقوفة. ثم إنه يعتذر على أن إغتسل وأغشى أن أتناول مما يقدم لي من الطعام) ثم من بعد هذا التاريخ انقطعت أخبار السير ماكليان وقد جرَّده الريسولي من كل ما كان يحمله.

ديشجي عثماني
محمَّد صالح الدرويش

ديشجي عثماني
محمد صالح الدرويش

(أوقات المعاينة)
من الصباح إلى الظهر في محلنا الكائن بسوق ساروجة بحارة النوفرة ومن بعد الظهر بساعتين في محلنا الكائن بسوق الحرير

بتوفيق الله تعالى مستحضرين لتركيب أنواع الأسنان الصناعية التي لا يمكن تمييزها عن الأسنان الأصلية بل أجمل منها منظرًا ولحشو الأضراس والأسنان بذهب والفضة وغيرهما من المعادن المخصوصة على حسب المطلوب ولوصل أسنان وأضراس طبيعية فوق شروش الأسنان والأضراس المكسورة تيجانها والآلات المخترعة الجديدة لتنظيف الأسنان وتنقيتها من الحافور وغيره من الأمراض التي تحدث للأسنان وليعلم القارئ أننا لا نريد قلع الأسنان وإذا احتجنا للقلع مستحضرين لجميع المخدرات حتى أخر اختراع وهو كرسي من الفولاذ نقلع عليه بواسطة الكهربائي ومستحضرين لجميع الاختراعات الجديدة المنظفة مع التجارب من بودرة وعلاجات شافية مختومة بختم الفابريكة وهي مجربة بتأثيرها العجيب جدًا ومستحضرين لتركيب عيون ومن فضله تعالى وفقنا لتعليم هذه الصنعة للحريم عندنا وشغلنا مكفول حيث بضائعنا رأسًا من أميركا محلات ما تعلمنا وحزنا على النيشان الذهبي الصناعي فالذي يشرفنا يرى ما يسره والله الموفق.

آلة محركة

يوجد آلة محركة إنكليزية قوة حصانين مستعملة مدة قليلة فمن له رغبة بها يخابر الحاج رمضان الشامي صاحب معمل الملح.

لوكندة الحميدية
في صور

بحوله تعالى قد أسست في هذه البلدة (صور) لوكندة دعيتها بالحميدية تحت نظارة السيد سعيد آغا يحيى تكفل لزائريها الراحة والرفاهية وهي عدا عن نظافتها وحسن ترتيبها واقعة في أجمل موقع نقي الهواء عذب المياه ومن يشرفها ير ما يسره إن شاء الله. **علي عطارد**

بودرة تزيل الشعر بأسرع وقت

الماركة خاصة باسمنا حذرًا من التقليد
KHAYYAT

هذه البودرة مركبة من أجزاء مخصوصة خالية من كل مادة مضرة وقد شهد لها كل من استعملها ثمن العلبة قرشين.

ويوجد عندنا صبغة لصبغ الشعر بسرعة دون أن تسبب أقل ضرر بالصحة وهي المركب الوحيد لإعادة الشعر إلى لونه الطبيعي ثمن العلبة ضمنها قنينة واحدة أربعة غروش.

استحضرنا على ماء إذا دبغت الصبغة على الجلد أو على الألبسة يزيلها بسرعة.

وعندنا مسحوق لتنظيف الأسنان وحفظها من النخير.

وكيفية الاستعمال موضحة على كل ورقة مخصوصة لكل منهما.

تطلب من محلنا في أول سوق العطارين.

بيروت سعد الدين الخياط

معمل جبران كرم عون

هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصوليات والمرايات والبراويز والبنيفايات والجردنيال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره. جبران كرم عون

الأودول

هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

(عبد القتدر قباني)

العدد ١٦٤١ | السنة الرابعة والثلاثون

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد	١٥
في سائر الجهات "	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)

ثمرات الفنون
١٢٩٢

صحيفةٌ سياسية علمية أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ١٥ شعبان المعظّم سنة ١٣٢٥ — موافق ١١ أيلول ش و٢٣ أيلول غ سنة ١٩٠٧

السكة الحميدية الحجازية
- بين الحرمين الشريفين -
«دخلها وخرجها»

نزفُّ اليوم إلى العالم الإسلامي البشرى التي ترتاح إليها النفوس وتنشرح لها الصدور وهي العزم بإنشاء السكة الحديدية بين الحرمين الشريفين - مكة المكرمة والمدينة المنورة - فقد أفادت الأخبار الرسمية أن اللجنة الكبرى للسكة الحميدية الحجازية قد أعلنت المناقصة على عشرين ألف طن «الطن أربعة قناطير» من الخطوط الحديدية ومثلها من العوارض للقيام بإتمام الخط الحجازي بين الحرمين الشريفين مع ما يتبع ذلك من القواطر والمركبات وغيرهما على شرط أن تسلَّم في ثغررابخ «وهي فرضة بحرية في وسط الطريق تقريباً» من أعمال الحجاز في أوائل نيسان القادم، فنقابل هذه العناية السنية السلطانية بالدعاء إلى الله تعالى بطول بقاء حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين الخليفة الأعظم ودوام عزه وتأبيده سائلينه تعالى إتمام هذا المشروع الخطير في أقرب آن فيجني العالم الإسلامي منه ثمرات دانية القطوف بمنه وحوله.

وهنا لا نرى أبدًا من إبداء خالص الشكر لنظارة المالية للسكة الحميدية الحجازية لإلتفاتها نحو جريدتنا «ثمرات الفنون» وتخصيصها في كل عام بنشر تعريب موازنة الدخل والخرج والتفضل بطلب نسخ عديدة منها.

وإليك الآن تفصيل ما سبق لنا إجماله من بيان الدخل والخرج لهذه السكة الحجازية حتى نهاية شهر تموز سنة ١٣٢٣:

(الواردات)

باره	غروش	
٣٧	١٠٢٨٧٧٣٣٨	الإعانات
١٧>	١٢٣٦٩٠٤٩٧	واردات مختلفة
١٤	٤١٩٩٩٣٠١	المعطى من البنك الزراعي بمقتضى إرادة حضرة صاحب الخلافة العظمى
٣١	٣٩٣٠٧٨٢٧	الأرباح التي تجمعت من مبادلة المجيدية بالريالات الأجنبية وسبك الريالات مسكوكات عثمانية صغيرة
١٠	١٣٣٤٢٧٩٦	أجورات نقل ركاب وأمتعة على الخط العالي وشبعة حيفا
٠٨>	١٩٢٣٧١١	دخل بدلات الطرق النقدية في الأقضية الواقعة على ممر الخط العالي وغير ذلك من بعض الواردات المتفرقة
٢٤	١٢٩٩٥٦	حاصلات صندوق التقاعد الخاص بمستخدمي الخط العالي
٢٥	٧١٩٠٧٨	السلفيات المعطاة من أصحاب المعامل الداخلين في المناقصات وجميع الأمانات
٠	٣٢٣٩٩٠٥٠٨	المجموع
١٨	٥١٢١٤٨٦	يخرج من ذلك الفرق الحاصل من قبض المجيدي باعتبار تسعة عشر قرشًا والليلة باعتبار ماية وقرشين وثلاثين بارة وصرف الليرة لأصحاب المعامل في أوربا باعتبار ماية قرش.
٢٩	٣١٨٨٦٩٠٢١	مجموع الواردات

(النفقات)
«نفقات إنشاءات الخط العالي وتشغيله وعموم الرواتب»

باره	غروش	
٢٥>	٤٢٠٩٥٤١٨	أدوات حديدية كالقضبان والجبائر والبراغي
١>	٢٣٧٤٥٥٠٢	أدوات متحركة كالقطارات ومركبات المسافرين والأمتعة التجارية
٥>	٦٣٩٧٧٦٩	أدوات ثابتة كالآلات واللوازم الهندسية والصناعية وجسر المقاييس وآلة تكسير الأحجار.
١٨	٣٥٢٤٧٢٩٣	عوارض وتفرعاتها
٢٤>	٧١١٣٥٠٢	لوازم متنوعة كالكلس المائي والجير وقضبان التلغراف والأخشاب
٣٨	١٨٢٧٣٤٥٠	معاشات
٨>	٣٤٨٣٧٩	نفقات طريق
٢٥	١٧٣٠٥١١	المبالغ المعطاة على الحساب لأصحاب المقاولات بمبيع بعض اللوازم والسلفيات على أكياس الكلس
٥	٤٨٥٤٩١	المبالغ المعطاة لشركة رصيف بيروت مقابل إمرار لوازم الخط عليه
٢٣	١٤٣١٦٢٥٧٦	نفقات الإنشاء والإدارة (وهي التي أعطيت للمتعهدين مقابل أعمالهم الصناعية ولأمراء وضباط وأفراد الجنود الشاهانية مقابل تسوية التراب وفرش الحديد وجوائز مع ما أنفق على إدارة الاستثمار
	٥٦٢٩٨٩١٤	نفقات إنشاء شعبة حيفا
٣٩	١٩٧٤٢٥٩٢٠	نفقات إنشاء الخط الكبير
٣٩	٢٥٣٧٢٤٨٣٤	مجموع نفقات الإنشاء
١٥>	٢٤٨٧٠٦٠	نفقات إدارة الاستثمار
١٤>	٢٧٨٥٩٩٨٩٥	المجموع

«النفقات التي ليس لها تعلق بإنشاءات الخط العالي واستثماره»

باره	غروش	
٣٦<	١٢٨١٨٤١	المصروف في سبيل جمع الإعانات وجباية الواردات كأجرة طبع ونقل وحزم
٢١	٧١٨٩٢٩	أجرة تسفير المجيدية إلى المحلات التي تتداول الريالات وأجرة استجلاب الريالات المستبدلة وأجرة ضمانها
٠٢	١٧٠٩٩٨	نفقات عمل مداليات الخط الحديدي
٣٢	٢٤٤٥٨٢٢	المعطى من إكرامية الحرمين وإعانة الحريق لما كانت مخصصة له.
١١<	٤٦١٧٥٩٢	المجموع
٢٦	٢٨٣٢١٧٤٨٧	مجموع النفقات

(حساب الاستثمار)

واردات			نفقات		
باره	غروش		بارة	غروش	
١٤	٤٧٤٠٣٣١	لغاية سنة ٣٢٢ حاصلات الاستثمار	٦<	١٦٤٥٢٦٩٠	لغاية سنة ٣٢٢ النفقات
٣٦	٥٨٧٣٤٦٤	(حاصلات الاستثمار ابتداء من عام ٣٢٣ لغاية تموز	٠٩	٨٤٠٢٣٧٠	النفقات من ابتداء سنة ٣٢٣ لغاية تموز
٢٠	١٣٣٤٣٧٩٦	المجموع	١٥<	٢٤٨٧٥٠٦٠	المجموع

باره	غروش	
٢٩	٣١٨٨٦٩٠٢١	مجموع الواردات كما هو مبين أعلاه
٢٦	٢٨٣٢١٧٤٨٧	مجموع النفقات
٠٣	٣٥٦٥١٥٣٤	الموجود نقدًا

فهذه خلاصة الحساب المستخرج من دفتر الإدارة المالية للسكة الحميدية الحجازية التي هي أعظم آثار حضرة مولانا الخليفة الأعظم وهي محسوبة عن واردات هذا الخط ونفقاته والموجودة من نقوده منذ الشروع بإنشائه إلى نهاية شهر تموز الماضي.

بلغت واردات هذا الخط العالي في التاريخ المذكور ٣١٨٨٦٩٠ ليرة و٢١ قرشًا جمعت من الإعانات وغيرها. صرف منها ٢٨٣٢١٧٤ ليرة و٨٧ قرشًا والباقي نقدًا ٣٥٦٥٥٥ ليرة و٢٤ قرشًا ويخرج من النفقات المذكورة ٤٦١٧٥ ليرة و٩٢ غرشًا لجباية الإعانات وإكرامية الحرمين وبعض الرواتب وأجور نقل ونفقات ضرب المداليات وغيرها وما بقي هو الذي صرف على إبتياع الأدوات والآلات والقطارات والرواتب وغيرها.

وطول الخط الذي سار عليه القطار الآن من القدم في ضاحية دمشق إلى محطة العلا ٩٨٠ كيلومترًا وطول خط حيفا ١٦١ كيلومترًا فيكون ماتم الآن مما تسير عليه القطارات ١٠٤١ كيلومتراً. وعلى هذين الخطين من الجسور الحجرية والمنافذ ٢٥٧٩ جسرًا ومنفذًا وعلى خط حسفا جسران طول كل منهما خمسون مترًا وأربعة طول كل منها ١١٠ أمتار معمولة من الحديد وستة جسور عظيمة طول كل منها أربعون مترًا إلى مئة وسبعين متراً. وفي الخط الكبير نفقان وفي خط حيفا سبعة أنفاق (تونيلات) وفي كل من حيفا ودرعا ومعان معمل لتصليح الأدوات الحديدية وقد تمت بناية المعمل العظيم الذي أنشىء في القدم ظاهر دمشق لصنع القطارات والقاطرات وأنفق عليه زهاء مليون فرنك وأخذ الآن في وضع الأدوات اللازمة فيه. هذا ما عدا المستودعات والمخازن والثكن والمخافر ومعامل الفحم ومستودعاته التي أنشئت على طول الخط في محطات متعددة وهي تبلغ ٧٨ محلًا بين صغير وكبير وقد أنشئ ثلاثون حوضًا كبيرًا للماء.

وللخط ٥٥ قاطرة و٣ مركبات لركاب الدرجة الأولى و٦ مركبات لركاب الدرجة الثانية و٢١ مركبة لركاب الدرجة الثالثة ومركبة كبرى جعلت جامعًا للحجاج يؤدون فيها صلواتهم في أثناء الطريق ومركبة كبرى جعلت محلًا للنوم و٥٤٧ مركبة مطبقة ومكشوفة لنقل البضائع و٧ مركبات كبيرة و٢٠٠ مركبة لنقل العملة والتراب و٢٥ نقالة وغيرها هذا ما عدا المركبات التي وصى على عملها في معامل أوربا وعددها ١٨ مركبة وطول كل واحدة منها ١٥ مترًا وفيها مركبات مغطاة للحريم كما وصى على ٦٠ مركبة للبضائع من آخر طرز.

وإذا نظرنا إلى المصروف على الخط الكبير وقسمنا ما أنفق عليه على حساب الكيلومتر الواحد ١٩٨٨ ليرة عثمانية وقد كلف الكيلومتر الواحد في فرع حيفا ٣٨٠٣ ليرات وقد أضيف إليها ما أنفق على إصلاح مرفأ حيفا.

وقد وفرت الشركة بعد إنشاء خط حيفا خمسة وستين ألف ليرة كانت تدفعها كل سنة أجورًا لنقل الأدوات والمواد اللازمة للسكة الحجازية الشركة السكة الحديدية بين بيروت ـ دمشق ـ مزيريب فصارت الآن بعد إنشاء فرع حيفا تنقل لوازمها على هذا الخط مجانًا على طوله كله.

ويؤخذ من كشف واردات الركاب والبضائع على طول الخط إنها كانت إلى آخر سنة ١٣٢٢ شرقية ٧٤٧٠٣ ليرات والنفقات ١٦٤٥٢٦ ليرة وقد بلغت واردات الشهور الخمسة الأولى لهذه السنة التي هي سنة ١٣٢٣ ـ ٥٨٧٢٤ ليرة فقط وصرف لتسيير القطارات وإستثمارها ٨٤٢٢٣ ليرة وإذا دامت الحال على هذا المنوال ولا شك أنها ستدوم فستزيد الواردات عن النفقات في إستثمار الخط بعد قليل من الزمن.

تلغرافات

فرنسا ومراكش

طنجه: قبلت جميع وكالات الدول إقتراح الجباس في إنشاء مجلس لمحاكمة المشاغبين.

وصل إلى الدار البيضاء المنطاد القيد حاملًا فرقة الجنود الهوائية.

باريز: قررت الحكومة الفرنساوية أن تلقي تبعة مضار ضرب الديار البيضاء على عاتق الحكومة المراكشية وستعين لجنة دولية مبلغ التعويض المالي.

طنجه: تناول ضباط فرنسا وإسبانيا البحريون طعام الغداء على الباخرة الألمانية شارلوت.

أطلق المنطاد العسكري هنا فاكتشف معسكرات المغاربة.

الدار البيضاء: زحف الجنرال درود إلى تادّرت عند الساعة السادسة صباحاً.

واشترك في القتال مربعان قوامهما ستة آليات مع كل منها بطارية مدفعية سهلية وأربعة مدافع جبلية ثم الفرسان جميعاً. على أن كثير من المراكشيين الذين ثبتوا في القتال مزق شملهم بطعنات الحراب إلى أن تبين موقع تادرت (وهو المعسكر الذي يقيمون فيه). وبعد ضرب الموقع حملت الجنود فشتت شمل المغاربة وأحرقت معسكرهم ثم عادت إلى موقفها السابق وكانت الخسائر قليلة.

الدار البيضاء: قتل من الفرنسويين رجل وجرح ستة.

لم يكن في المعسكر المراكشي شيء ذو قيمة لأن المؤونة والذخيرة كانت أرسلت إلى الداخلية. ومشكوك في حصول جدوى من التقدم. ولا يمكن إعتبار القوم كمنكسرين تماماً.

كانت القبائل قد تالبت مؤخرًا ثم تفرقت لقلة الأقوات وإنما قوة قليلة لحماية المعسكر إلى أن ترد المؤن الكافية.

الدار البيضاء: أطلق المراكشيون الرصاص على المنطاد فلم يلحقوا به ضرراً. وعرف أصحاب المنطاد أنه وردت عليهم نجدات.

الـدار البيضـاء: إن المقـاتلين مـن المغاربة الذين سلموا أو وقعوا في الأسـر يصـرحون أن قـتلاهم كـانوا نحـوًا مـن ثـلاث مئـة أمـا الجرحـى فكثيرون على أنـه يظـن أن فـي هـذا الكلام مبالغة.

فـي الضـواحي معسـكران آخـران للمغاربـة والمظنــون أن الجنــرال درود يهاجمهما قريباً.

طنجه: قبض علـى أربعـة وسـيقوا إلــى لا لأمرينـــاوهم متهمـــون بتحـريض القبائـل علـى مناهضـة الفرنسويين.

الـدار البيضـاء: أطلـق المنطـاد العسكري أمس فـرأى أن الضـواحي خالية من المراكشيين تماماً.

لنـدرا: وردت أنبـاء حسـنة مـن السر ماك ليان ـ وقد صـرح فيهـا أن معاملته قد تحسنت على نوع ما عن السابق. أما مطالب الريسولي مقابل فكاكه فيستحيل قبولها والغالب أنه ينقحها.

الـدار البيضـاء فـي ١٥: السـكون الشـامل جميـع الأنحـاء والجنـود ترتاح.

نقل المعسـكران المراكشـيان (تـل مليـل ومرشـيش) إلـى مسـافة ٢٥ كيلومترًا جنوباً.

إذا لـم يصـل قبـل ظهـر اليـوم مفوّضو الصلح أطلقت القذائف علـى قصبة فضالة وإستتبع الجنرال درود أعماله الحربية بأكثر حولاً وحزماً.

طنجــه: قبــل وزيــر الحربيــة المراكشــي أن يبـدأ هنــا بتنظـيم البوليس في القريب العاجل علـى مـا هو منصوص عليه فـي عقـد مـؤتمر الجزيرة.

غادر المولى عبد العزيـز مدينتـه فاس فـي ١٢ الجـاري قاصـدًا ربـاط الفتح وينتظر وصوله إليها في ٢١.

الـدار البيضـاء: أصـبحت القبائـل مرابطة بعيدًا بحيث لا تصل إليها مدافع البوارج الحربية.

زار حاكم المدينة المراكشي أمس الجنرال درود زيارة تودد ومجاملة.

يعلـن الجنـرال درود أنــه مــنح المراكشيين بنـاء علـى طلـبهم مهلـة مدتها ٢٤ ساعة فإن معظمهم أصبح راغبًا في الخضوع.

الـدار البيضـاء فـي ١٦: وصـل المسيو رينيول معتمد فرنسا في طنجه للمفاوضة مع الجنرال درود.

يعلن الأميرال فيلبرت أن السكون سائد على طول الساحل.

قلـق سـكان الجديـدة (مزاغـان) لتمرينات الرمي التي قام بها بحـارة الطراد كوندوساد بينهم ذعر شديد فعمدوا إلى الهرب وكـانوا يدوسـون بعضـهم بعضـاً. وقـد أقـام القناصـل الحجة أمام القنصل الفرنسوي علـى هذا العمل وأوضحوا لـه أن قد كـان الواجب علـى ربـان الطـراد أن ينبـه الأهالي قبل الشروع في تمريناته.

باريز: قبل مفوَّضو قبائل الشـارية بكـل شـروط الجنـرال دورد. وقـد أعربوا عن رغبتهم في الرجوع إلـى القبائل ثم يعودون ثانية ومعهم قـواد المغاربـة ومفوضـو سـائر القبائـل لإبداء خضوعهم.

الــدار البيضــاء: نــزل المســيو رينيــول إلــى البــر مــع الأميــرال فيليبـــرت وكـــان الجنـــرال درود ورجـال أركـان حربـه ينتظرونهمـا على الرصيف. فهنأ المسيو رينيـول الجنــرال بإنقضــاء المهمـــة وزار المستشـفيات العسـكرية ثـم قـدم لـه حاكم الدار البيضاء المراكشي.

طنجـه: أصـبح لـدى المـولى عبـد العزيز عشرة آلاف رجل.

الـدار البيضـاء فـي ١٧: يقـال أن الشروط التي يتطلبها الجنـرال درود من المغاربة هـي تسليم قتلـة العملـة في ميناء الدار البيضاء ودفع غرامة عن القتلى وعن نهب المدينة وتمسك رهـائن مهمـة كضـمانة. علـى أن أربعة من القبائل النازلـة فـي جـوار الـدار البيضـاء راضـية عـن إعطـاء الرهائن وهي تستعمل نقودهـا لتـدفع القبائـل الأخـرى إلـى الرضـى بعقـد الصلح.

ومنها: وفد قناصل الدول هنا على المسـيو رينيـول معتمـد فرنسـا فـي طنجـه فـأخبرهم أنـه يرجـو أن يعقـد الصـلح قريبًـا وتسـتعاد العلائـق مـع المغاربة في الداخلية.

لا يـزال مفوضـو القبائـل يـردون بغية عقد الصلح.

ومنها في ١٨: يوم الأثنين سـارت كتيبة قوامها ٩٠٠ رجـل مـن جميـع الأصـناف مسـافة أربعـة أميـال فـي الجهة الشمالية الشرقية مـن المدينـة فكان لمسيرها تأثير حسن فـي زيـادة عدد القبائل الراغبة في عقد الصـلح. بيد أن الجنـرال درود لا يخفـف مـن نشاطه وإستعداده.

مؤتمر السلام

لاهاي: وافـق المـؤتمر فـي جلسـة عموميـــة وبـــلا معارضـــة علـــى الإجـراءات الواجـب إتباعهـا قبـل إفتتاح الأعمال العدائية.

لاهاي: وافق اللجنة الفرعية علـى قـرار تـأليف محكمـة للغنـائم. وكـان أنصار الإقتـراح ٢٦ منـدوباً. وعلـى أن البرازيل إعترضت على طريقـة تعيين المحكمين.

أمـا الـدولتان الروسـية واليابانيـة ومعها ثلاث عشرة دولة غيرهما فقد إعتزلن جانباً.

لندرا: ذكرت التيمس الخطر الذي يترتب على مؤتمر السلام في لاهاي فـإن المنـدوبين يحـاولون أن يسـدلوا النقـاب علـى عـدم نجـاح المـؤتمر بمـوافقتهم إسـميًا علـى إقتراحـات كثيـرة هامـة بـدون إعمـال الرويـة والتـدبير. وقـد أتـت الجريـدة بمثـل فذكرت مسألة مجلس الغنـائم وقالـت أن الســبب الــذي رفضــت لأجلــه روســيا واليابــان الموافقـــة علـــى المشـروع يجـب تعديلـه. وألحـت بوجــوب أن تحــذو إنكلتــرا حــذو حليفتهـا اليابـان فتـدرس المشـروع درسًا دقيقًا قبل أن توافق عليه.

(إمتنعت روسيا عن الموافقة على نظام الغنائم بحجـة أنـه غيـر واضـح وإمتنعـت اليابـان بحجـة أنــه يجـب عليها أولًا إنعام النظر في تأثير هـذا المشروع في قوانينها الداخلية).

الولايات المتحدة

نيويـــورك: وصــــلت البــــاخرة لوزيتانيـا وقـد جـازت المسـافة فـي خمسـة أيـام و ٥٤ دقيقـة. علـى أنهـا أوقفت سيرها مرتين بسبب الضـباب وكان متوسط معدل سيرها ٢٣ عقدة و ١، ولقـد كانـت لهـا الأسـبقية علـى جميـع المراكـب التـي سـبقتها فـي سفراتها الأولى إلى الجهات الغربيـة أمـا فيمـا يتعلـق بسـرعة السـير فـإن الـدوتش لنـد كانـت أسـرع منهـا إذ ســارت ٢٣ عقــدة و١٥ والكــرون برنس ويلهلم ٢٣ عقـدة و٩. بيـد أنـه بالنظر إلـى تـأخر السـفينة لرزيناتيـا بسبب الضـباب يؤمـل أن تكـون فـي المستقبل أسرع البـواخر فـي العـالم. وقـد كـان لهـا فـي نيويـورك حـين وصولها إستقبال شائق.

فرنسا

بـاريز: إن جـواب ألمانيـا لفرنسـا في ما يتعلق بمـراكش هـو موضـوع التبديد فـي فرنسـا. وقـد بـدا الرجـال الدواذر السياسية أن ألمانيا لا تنـوي تسهيل المهمة الصعبة التـي تتولاهـا فرنسا. وإنها تتناول بيد ما تكـون قـد منحتــه باليــد الأخــري والصــريح الواضـح مـن ذلـك كلـه أن ألمانيـا تسـتدرك حقوقهـا للمسـتقبلة دون أن توافــق صــريحًا علــى الشــؤون الحاضرة.

إنكلترا

لنـدرا: أطلـق المنطـاد العسـكري للمـرة الأولـى فـي الدرشـوت فـدار مرات حول نفسه وجاز خمسة أميال في شكل نصف دائرة في مدة نصف ساعة مع كون لـريح قويـة جـدًا. ثـم أن الغـلاف تحطـم بعـد ذلـك ونـزل المنطـاد وقُطر.علـى أن المـوظفين مسرورون مـن نتيجـة هـذه التجربـة الأولى.

ألمانيا

برلين: كانت الحكومة الألمانية قد تبلغت ما تنويـه فرنسـا وإسـبانيا مـن تنظـيم البـوليس المراكشـي وفقًـا لمـا هو مقرر في عقد الجزيـرة فأجابـت ألمانيا إنها تعتبر تلك التـدابير مؤقتـة ثم أنها ترجو أن الخسائر التي لحقت التجـار الأجانـب لا يتكـرر حـدوثها ولهذا أبلغت معتمدها في طنجـه أنهـا تخشـى أن يـؤدي تنظـيم البـوليس الأوربـي إلـى هجـوم قبائـل الجبـال علــى المــواني فيصــيب التجــار الأجانـب ضـرر كبيـر إلا إذا كانـت قـوة عسـكرية كبيـرة تعضـد رجـال البوليس.

بــرلين: إقتــرح البــرنس بيلــوف توزيع ٢٥٠ ألف مـرك علـى رجـال الجاليـة الألمانيـة المتضـررين فـي الـدار البيضـاء. ثـم تتـولى الخزينـة الأمبراطوريــة إســتيفاءها مـــن أصحاب المسؤولية.

الروسية واليابان

بطرسـبرج: تبـودل اليـوم فــي طوكيـو تثبيـت الإتفاقـات الروسـية اليابانية المعقودة.

بطرسـبرج: نشـر اليـوم نــص المعاهدة الروسية اليابانية.

بطرسبرج: حدثت ١٦٦٣ إصابة بالهواء الأصفر في استرخان و ٨٤٩ وفاة منذ ظهور الوباء. وهو يزداد تفشيا في سماره ونجني نوفكورود وخلافها.

إيطاليا

رومة: أحيل على المعاش الكونت ماموزي قنصل إيطاليا العام في القاهرة. ويقولون أن سبب إحالته على المعاش هو خطة التردد التي إتبعها مع حكومة المغرب الأقصى عندما أرسل إلى فاس منوطاً به إبلاغ الأمير المراكشي قرر مؤتمر الجزيرة.

العجم

طهران: توفي مشير الدولة الصدر الأعظم السابق.

النمسا

فينا: وصلت البعثة الحبشية إلى هنا قادمة من درسد.

كندا

مونريال: إصطدم قطار ذاهب من كيبك إلى بوستون بقطار بضائع فقتل ١٧ شخصًا وجرح ٤٠.

الأستانة العلية

مأمورية

عين حضرة سعادتلو عثمان باشا متصرف لواء درسم متصرفًا على لواء أرطغرل بدلًا من سعادتلو ضيا بك أفندي الذي خلفه في متصرفية درسم.

وعين فوآد أفندي المنفصل من مكتوبية ولاية قسطموني مكتوبيًا لولاية البصرة.

وعين فتوتلو محمد نوري بك يوزباشي الطابور الأول من الالاي ٣٩ في نظامية الفيلق السلطاني الخامس قائمقامًا على قضاء (صلخد) من أعمال سورية مع ترفع رتبته إلى القول أغاسي.

عدلية

عين حضرة سماحتلو مجدي أفندي رئيس دائرة تمييز الحقوق رئيسا أول لمحكمة التمييز.

وعين حضرة عطوفتلو الحاج أمين بك أحد أعضاء دائرة الإستدعاء في محكمة التمييز رئيسًا لها.

رتبة

وجهت باية روم أيلى بكلر بك على حضرة سعادتلو عبد العزيز باشا السعود وأحسن إليه بالنشان المجيدي الثاني.

والرتبة الثالثة على رفعتلو محمد جمال الدين أفندي معتون مدير التحريرات في نجد وأحسن إليه بالعثماني الرابع.

وباية (قبوجي باشا) على كل من الشيخ صالح أفندي والحاج إبراهيم أفندي من أهالي نجد وعبدالله أفندي أبو عبيد ومبارك أفندي وصالح آغا وعبدالله آغا من أهالي الرياض والقصيم وأحسن إلى كل واحد منهم بالنشان العثماني الرابع.

نشان

أحسن بالنشان العثماني المرصع حضرة عطوفتلو الفريق الأول أحمد باشا مفتش البحرية ورئيس لجنة المهمات الحربية وقائد الاي الصنائع.

وبالعثماني الأول إلى حضرة سعادتلو الفريق مظهر باشا معلم التشريح في المكتب الطبي الشاهاني.

وبنشان الشفقة الثاني إلى صاحبة العفة خانم أفندي الكريمة الثانية لحضرة دولتلو عزت باشا الكاتب الثاني للحضرة العلية السلطانية وأحد القرناء.

مقابلة السفراء

بعد الموكب السلطاني يوم الجمعة تشرف بالمثول لدى الحضرة العلية السلطانية الموسيو قونستانس سفير فرنسا والسير نقولا أوقونور سفير إنكلترا والموسيو ليشمان سفير أميركا وذلك بصفة غير رسمية.

أخبار محلية

ليلة نصف شعبان

وافقت الليلة الماضية ليلة النصف من شعبان المكرَّم التي يفرق فيها كل أمر حكيم ويبرم، فإقتبلها المسلمون بالطاعات والعبادات وأُنيرت المساجد والمنارات وتلي فيها الدعاء المعروف وختم بالدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية، أعاد الله تعالى على جلالتها أضعاف هذا الموسم السعيد، بدوام العز والتأييد، وعلى العالم الإسلامي بالهناء الدائم، والعيش الرغيد.



المولد السلطاني السعيد

«العام الثامن والستين»

غدًا (الثلاثاء) يحتفل العالم الإسلامي والوطن العثماني بذكرى ميلاد حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين الخليفة الأعظم للعام الثامن والستين فتقام معالم الزينة في كل نادٍ ومكان إجلالًا وتكريماً، ويظهر الثغر رافلًا في أبهى حلة وأجمل زينة، ولاغرو إذا تنافس العثمانيون في ذلك اليوم السعيد بنشر رايات السرور وإظهار شارات الحبور فإن مولد حضرة مولانا أمير المؤمنين لمن أسعد الأيام على الدولة والأمة، إذ نالت في أيامه الحميدة من أنواع الترقي المادي والأدبي ما يغنينا الحسُّ عن البيان والإسهاب، وحسبك المكاتب العالية على إختلاف طبقاتها وتباين أنواعها بين ملكية وعسكرية، وعلمية وطبية، وفنية وأدبية، مما تباهي به أعظم المدارس إنتظامًا وأكثرها إرتقاءً هذا عدا المدارس إنتظامًا وأكثرها إرتقاء هذا عدا المدارس الإعدادية والرشدية والبدائية مما لا يحصى كثرة بحيث لم يتق قرية من القرى فضلًا عن المدن ونالت من نعمة المعارف حظًا وافراً.

وكذلك إهتمَّ جلالته أيده الله إهتماما عظيمًا بالمالية روح الدولة وحياتها ونظر إلى الجيش فعزَّز أركانه، وقوَّى بنيانه، حتى أصبح في مقدمة جيوش الدول سلاحًا وأعظمها قوة، وهكذا قل عن الإدارات والشئون الداخلية بحيث لم تبق دائرة من الدوائر إلاَّ ونالت نصيبها من التقدم والإنتظام.

أما إعمار المساجد والجوامع والتكايا والزوايا والمستشفيات الصحية والملاجئ الخيرية فحدث عنه ولا حرج، وحسبنا من مبرات عظمته (حفظه الله) مشروع السكة الحميدية الحجازية الذي يؤَمل وصوله المدينة المنورة في شهر ربيع الأنور القادم ثم يباشر بإتمامه إلى مكة المكرمة بحوله تعالى وقوته.

وهذا وسنحلي جيد جريدتنا في العدد القادم بما يكون في الثغر من باهر الإحتفال بذكرى المولد السلطاني السعيد، أعاد الله تعالى أمثال أمثاله على حضرة مولانا أمير المؤمنين مؤيد الشوكة منصور اللواء.

الترامووي في بيروت

باشرت شركة الترامووي بمد العوارض الحديدية مبتدأة من جسر نهر بيروت، والهمة مبذولة في إعداد المعدات للمباشرة من جهة رأس بيروت أيضاً.

برحنا صباح السبت (أول أمس) حضرة صاحب السعادة عبد القادر أفندي قباني مدير معارف الولاية صاحب هذه الجريدة ورئيس تحريرها قاصدًا صيدا فقصبة (جباع) وذلك للإحتفال بفتح مكتب إبتدائي بها يو غدٍ (الثلاثاء) المصادف لذكرى عيد ميلاد جلالة مولانا أمير المؤمنين الخليفة الأعظم أيده الله، لا زالت المعارف منشورة الإعلام في ظل توفيقاته السلطانية.

بلغنا من الأخبار الخصوصية الواردة من دار السعادة إنه يحتفل فيها ليلة الجمعة (الماضية) بزفاف صاحبة العفة خانم أفندي كريمة حضرة صاحب الدولة أحمد عزت باشا الكاتب الثاني للحضرة العلية السلطانية وأحد القرناء الكرام على حضرة صاحب العطوفة سميح بك أفندي من خلفاء الديوان الآمدي الهمايوني نجل حضرة صاحب الدولة رشيد باشا ممتاز أمين الشهر، فنقدم لعطوفتله أجمل عبارات التهنئة والتبريك بهذا القران السعيد، جعله الله تعالى مقرونًا بالهناء والتوفيق.

وردت رسالتان برقيتان من حضرة صاحب الدولة أحمد عزت باشا الكاتب الثاني للحضرة السنية السلطانية وأحد قرائها العظام إلى حضرة المشير الخطير صاحب الدولة كاظم باشا حاجب الحضرة السلطانية وناظر إنشاآت ومعاملات السكة الحميدية الحجازية يحتويان على التبشير بإلتفات حضرة سيدنا الخليفة الأعظم وتعطفاته السنية وهذا تعريبهما:

تعريب الرسالة الأولى

ج ١٢ أغستوس سنة ٣٢٣

أبشركم بأن إيضاحات وتأمينات دولتكم التي تشرفت بالأنظار العالية قد أوجبت محظوظية حضرة ملجأ الخلافة العظمى وأن الإقدامات الصادقة التي وعدتم أن تبذلوها في أمر أركاب الحجاج حين عودتهم هذه السنة على قطارات الخط العالي من المدينة المنورة على شرط أن يجري إفتتاح موقع المدينة المنورة في اليوم المصادف ليوم المولد النبوي السعيد ستكون علاوة فائقة تضاف إلى هممكم الأصفية المشهودة منكم إلى الآن وتبقى منقوشة في خاطر حضرة سيدنا ولي النعم وملاذنا الأعظم إلى الأبد وأبلغكم تلطيف جلالته بمنحكم سلامه السني السلطاني. في ١٣ أغستوس سنة ٣٢٣.

تعريب الرسالة الثانية

ج ١٩ أغستوس سنة ٣٢٣

أبشركم بأن مآثر الصداقة والشعائر الدينية التي مازلتم تبذلونها في إنشاء الخط العالي منذ البداية هي حائزة التقدير العالي لدى حضرة ملاذ الخلافة العظمى كما أن الهمم الفعلية التي أبديتموها دولتكم وسائر أمراء طوابير الأعمال وضباطها وأفرادها وعموم مأموري الفن في إنشاآت هذه السنة قد إستلزمت مزيد المحظوظية السنية الملوكانية وقد تلطفت بإهداء سلامها السني السلطاني لدولتكم وللمأمورين والأمراء والضباط والأفراد المواما إليهم وأمرت بتبليغ هذا الإلتفات السني الأسنى لكم جميعًا وأبشركم أيضًا بتلطيف حضرة سيدنا ولي النعم ومنحه إياكم وسام الإفتخار المرصع العالي ومنحه إياكم وسام الإفتخار المرصع العالي إكرامًا منه وعاطفة من عواطفه المخصوصة الآن وستكونون مظهرًا التلطيف جلالته وإلتفاته أيضًا عند وصوله إل بمكة المكرمة وذلك بناء على خدماتكم الصادقة.

في ٢٠ أغستوس سنة ٣٢٣

فنهنئ دولته بما نال ونرجو له دوام التوفيق.

ورد الأمر من المجلس الصحي في الآستانة بإلغاء المراقبة الطبية على واردات مدللي.

وبوضع واردات الإسكندرية تحت الحجر الصحي ٣ أيام إعتبارا من ١٧ الجاري.

يستخلص من البرقيات المدرجة في هذا العدد أن الحرب قد وضعت أوزارها بين فرنسا وقبائل (الشاوية) في المغرب الأقصى على شروط قبل بها رؤساء القبائل على قول (روتر وهافاس) وهي:

(١) تسليم قتلة العملة في مينا الدار البيضاء (٢) دفع غرامة عن لقتلى وعن نهب المدينة. (٣) رهائن مهمة كضمانة على ذلك، وتفيد البرقيات الأخيرة الواردة من مراكش أن الحالة قد تحسنت تحسنًا حقيقياً.

جاء من قائمقامية صور أنه بظل حضرة صاحب الخلافة العظمى كمل تعمير رصيف أسكلة صور على غاية من الإتقان وتليت بمناسبة ذلك الدعوات الخيرية المفروضة للحضرة العلية السلطانية.

لا جرم أن ما بذله عزتلو عطا بك قائمقام القضاء من الهمة في هذا الأمر الجدير بالتقدير.

جاء من نظارة التجارة والنافعة الجليلة أنه غب الإستئذان صدرت إرادة الحضرة العلية السلطانية بأن يعفى من الجزاء كل من يؤدي دينه من بقايا بدلات الطرق حتى آخر شهر شباط من العام الحاضر كما كان الحال في العام الماضي وقد أبلغ حضرة ملاذ الولاية الجليلة الأمر لمن يلزم.

جاء من نظارة الداخلية الجليلة أنه بناء على إنهاء ملاذ الولاية العالي صدرت غب الإستئذان إرادة الحضرة العلية السلطانية بأن تعفى من رسم الكمرك وغيره المعدات والأحجار اللازمة لبناء المكتب الذي سيشاد لأطفال جماعة الروم الأرثوذكس في بيروت.

ورد جواب على لسان البرق من المقام العالي السر عسكري إلى الولاية الجليلة جاء فيه: إن اللذين سافروا من مواطنهم إلى بلاد بعيدة أجنبية قبل قرعتهم العسكرية ثم إصابتهم القرعة وظلوا في عدد البقايا ولم يعودوا بعد قد تقرر قبول بدلاتهم النقدية وإنه كتب بذلك لقومانداني المعسكر الخامس الهمايوني للعمل بموجبه فأوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة بالأمر لمن يلزم.

إحتفل صباح السبت (أول أمس) بتوزيع الشهادات على الطلبة المنتهين من المكتب الرشدي العسكري في بيروت وذلك بحضور سعادة قومندان الموقع وبعض الأركان والأمراء العسكريين والوجهاء والأعيان فتليت الخطب ببيان ما لحضرة مولانيا أمير المؤمنين من الأيادي البيضاء في نشر المعارف وإحياء العلوم وختمت بالدعوات الخيرية بتأييد عزه ودولته ثم إنصرف القوم شاكرين همة أساتذة المكتب داعين له بدوام النجاح.

عين محمد نوري أفندي باش كاتب محاسبة طرابلس الشام مديرًا للمال في قضاء حيفا وخلفه في طرابلس مصطفى أفندي باش كاتب محاسبة لواء اللاذقية وعين بدلًا من هذا في اللاذقية نجيب أفندي كاتب محاسبة صندوق البنك الزراعي في صيدا وعين محمود أفندي كاتب المصالح الجارية في عكا رئيسًا لكاتب المحاسبة فيها وخلفه هاشم بك كاتب المصالح الجارية في لواء طرابلس الشام وذلك بناء علي اللزوم الذي إرتأته دفترداريـة الولاية.

شركة عربيات بغداد وحلب

أخبرتنا هذه الشركة إنه منذ ثاني أيلول الجاري باشرت بنقل الركاب من حلب إلى بغداد ودير الزور بالسير السريع أي بثمانية أيام وإنها خصصت في كل يومين مركبة واحدة للركوب وأخرى لنقل العفش والسلع التجارية، وجعلت أجرة الراكب الواحد من حلب إلى بغداد أربع ليرات عثمانية ومن حلب إلى دير الزور ليرة ونصف وجعلت أجرة المركبة الواحدة لأربعة أشخاص غفط ١٦ ليرة عثمانية.

أذاع الوجهاء محي الدين حسن القاضي وإخوانه في بيروت منشورًا تجاريًا مؤداه: إن الشركة التجارية المعروفة بعنوانهم قد إنحلت إعتبارًا من ٢ شعبان الجاري وإنه قد حل محلها شركة مؤلفة من محي الدين أفندي وأحمد أفندي القاضي أخذت على نفسها جميع ما يتعلق بالمحل القديم مع مداومة الأشغال ذاتها تحت عنوان (محي الدين وأحمد القاضي). فنرجو لهما دوام التوفيق وزيادة النجاح.

إنتهى إلينا منشور تجاري من الأماجد غندور إخوان وشركاهم بمصر إنه إعتبارًا من غرة أيلول الجاري إنحلت شركتهم هذه وحلَّ محلها شركة مؤَلفة من محي الدين أفندي سعد الدين الغندور ونجيب أفندي أنطون عطا وفارس أفندي مصابني وعنوانها: (غندور وعطا ومصابني) فنرجو لها التوفيق والنجاح.

وجاءنا من الحديدة (اليمن) منشور آخر بإمضاد الماجد عارف أفندي خرسا مؤداه: إنه قد عقد شركة مع محمد سعيد أفندي البيتموني لمعاطاة الأشغال ذاتها التي يشتغل بها محله القديم تحت عنوان (خرسا وبيتموني) فنرجو لهما النجاح و التوفيق.

توفي اليوم في الثغر الوجيه السري محمد أفندي الجندي من أعيان حمص ووجهائها عن عمر ناهز السبعين وكان قد أمَّ بيروت من نحو عشرة أيام لإجراء عملية جراحية مهمة توفي على أثرها، وفي عصر اليوم يحتفل بدفنه إحتفالًا

حافلًا لائقًا تغمده الله بوابل رحمته وأسكنه فسيح جنته وعزى إنجاله الوجهاء وسائر عائلته الكريمة وألهم الجميع صبرًا جميلًا وأجرًا جزيلاً.

توفي ليلة الأحد الماضي فجأة المرحوم محمد أفندي أبو عارف الناطور مختار محلة الباشورة وعند الظهر إحتفل بدفنه فصلي عليه في جامع المحلة ثم واروه جدثه في جبانة الباشورة مأسوفًا عليه من الجميع رحمه الله رحمةً واسعةً وعزى أشقائه وأنجاله الأدباء وألهم الجميع صبرًا جميلاً.

أخبرنا أنه في يوم الجمعة القادم ٢٧ أيلول تصل إلى الثغر جثة المرحوم مصطفى بك الخرسا المتوفي في منشستر محمولة على إحدى بواخر شركة (البرسلين) وبعد الحجر الصحي ٣ أيام تنقل إلى الثغر ويحتفل بدفنها في جبانة الباشورة.

هل للروح وزن
وهل يمكن تصويرها

الروح من أمر الله، عجز البشر قديمًا وحديثًا عن إدراك كنهها ومعرفة حقيقتها، وذلك بعد أن أكثر العلماء من البحث في ماهيتها وخصوصًا علماء الإسلام وفلاسفتهم، وكانت نتيجة أبحاثهم الجهل بحقيقتها وإنها من أمر الله تعالى كما أخبر سبحانه في كتابه العزيز.

وقد حاول علماء الأميركان لهذا العهد أن يتوصلوا إل بمعرفة الروح، فزعم بعضهم أن لها ثقلًا وإستدل على ذلك بوزن الإنسان عند إحتضاره ثم بوزنه بعد موته وخروج الروح منه فإذا هو أخف ميتًا منه حياً.

وزعم غيره أنه إستنبط طريقة يمكنه بواسطتها تصوير الأرواح البشرية ورغب أن يسمح له بإختبار إختراعه هذا في بعض المستشفيات فرفض طلبه، وعدا بذلك فهو يؤَيد قول من قال أن لها ثقلًا يبلغ مقداره نيفًا ودرهماً، إن لها صورة يمكن أن تمثب للحس بواسطة آلة تصويرية.

ذلك ما يقوله اليوم علماء الأميركان أحببنا أن نفكه به القرَّاء وإن كان في حد ذاته وهمًا لا يقام له وزن.

جامع عاليه

لاح للبعض إنشاء جامع شريف في قرية (عاليه) من جبل لبنان في محلة المسلمين كما السائر الطوائف معابد في القرية المذكورة، وخرج هذا الصور من القوة للفعل وسبق لجريدتنا "ثمرات الفنون" ذكر ذلك وتأليف لجنة تحت رياسة حضرة مظفر باشا متصرف جبل لبنان المتوفي مؤلفة من بعض الأفاضل في بيروت ولبنان وجمع من أهل الخير في بيروت ولبنان وسورية ومصر إعانة بلغ مجموعها بمدة رئاسة المتصرف المشار إليه ١١٢٣٦٣ قرشًا وخمس بارات صرف منها في مدته وبمعرفة اللجنة مبلغ ٤٠٩٩٦ قرشًا و ٣٠ بارة وبعد وفاته أحيل الباقي من المجموع إلى سعادتلو حسين أفندي الأحدب مدير أوراق ولاية بيروت الجليلة بإسم لجنة بناء الجامع الشريف كما يأتي بيانه وكان تقرر قبلها مقاولة البناء وبناء المنارة وعمل القبة من حديد وعمل مشبكات الحديد للنوافذ وكل ذلك على أبدع طرز وأحسن هندسة. أما اللجنة فمؤلفة من الأفاضل الآتية أسماؤهم (مع حفظ الألقاب) حسين أفندي الأحدب وحشمت أفندي محاسبه في متصرفية جبل لبنان والشيخ يوسف أفندي الخطيب نائب المتصرفية وأحد أعضاء محكمة الإستئناف والشيخ عمر أفندي الخطيب أحد أعضاء مجلس إدارة لبنان وخيري بك أفندي الطبيب الأول في مستشفى العساكر الشاهانية في بيروت ونوري أفندي الحريري إستمطروا الرسومات سابقًا وإبراهيم بك الأسود صاحب جريدة لبنان وعبد القادر أفندي قباني مدير المعارف (صاحب هذه الجريدة ورئيس تحريرها).

والعمل جار الآن بمعرفة حسين أفندي الموا إليه ومناظرة خيري بك وعبد القادر أفندي قباني لغياب بعض أعضاء اللجنة وتحول مركز متصرفية لبنان إلى بيت الدين.

إليك بيان المبلغ المحوَّل بعد وفاة المتصرف والمجموع بسعي سعادة حسين أفندي الأحدب:

١٥	٧١٣٦٦	المبلغ المحوّل
٢٥	٠٠١٠٥	قيمة حجارة أخذها البعض
٢٠	٠٩٥٧٢	مجموع بواسطة عزتلو خير الدين أفندي من صاحبة الصيانة والعفاف خانم أفندي حرم المرحوم شريف باشا
	٠٠٨٢٠	عزتلو خير الدين أفندي الموما إليه خاصة
٣٠	٠١٢٣٠	سعادتلو خليل باشا حمادة ناظر كمرك الإسكندرية
٢٠	١٢٤٦	سعادتلو إسحق بك من أعيان مصر
١٠	٨٤٣٤٢	المجموع

وبالنظر إلى إتقان البناء ونفاسته وإنه من المقرر بناء مكتب ومكان لإمام الجامع الشريف ترى اللجنة لزومًا ولمساعدة أهل الخير ولذلك نوجه أنظار أهل المروَة والحمية لمديد المعاونة لإغتنام ثواب هذه الصدقة الجارية.

الترامواي الكهربائي في بيروت
«ترجمة الشرطية»
تابع لما قبله

المادة العاشرة: قطر الناقل الموجود في كل شعبة من الدورة الكهربائية ينبغي أن يكون معادلًا لشدة الجريان. فإذا ضوعفت شدة الجريان الموجود في الناقل بالسرعة الإعتيادية وجب أن لا تتجاوز حرارة الناقل خمس وسبعين درجة من ميزان سالتيغراد ناقل المحرك وبطاريات المخزن الكهربائي ينبغي أن تكون قوتها مضاعفة بالنسبة لقوة الجريان الإعتيادية كما ينبغي أن تكون خطوط الإلتصاق متينة على نسق واحد بحيث لا ينجم عنها مقاومة كهربائية توجب التهلكة. ويجب إتخاذ التدابير اللازمة الإحتياطية في نقاط مرور الناقل. كل آلة مختصة بالعمليات ينبغي أن تكون مجهزة بآلة فاصلة تتحرك بنفسها. متى كان الجريان الكهربائي في الناقل زائدًا على عشرة (أمبير) وجب وضع أسلاك ذائبة تحت تأثير الجريان الكهربائي بين الآلات المولدة للكهرباء وألواح التوزيع وكافة نقاط الإستقامة. أما إذا كان الجريان خفيفًا فيجوز وضع قاطع الدورة الكهربائية على سلك واحد ومن وظيفة هذا القاطع أن يذوب غند تضاعف القوة الكهربائية ولذا يجب أن يكون من مادة غير قابلة للإشتعال تحت تأثير الجريان الكهربائي الذي يتجاوز خمس (أمبير) أما في غير هذه الحالة فيجب أن يكون القاطع من مادة لا تقاوم الجريان الكهربائي. إذا إنقطعت الدورة الكهربائية يحصل بين العواميد (قوس ولتائي) فمنعًا لحصول ذلك عند إنفتاح الدورة الكهربائية وخشية من رجوعها يجب وضع العواميد بعيدة عن بعضها البعض. وينبغي أن يكون القاطع الكهربائي على عواميد غير قابلة للإحتراق ولا تصل إليها أيدي الناس حتى لا يحصل جريان بعد الإذابة ولا تظهر شرارات كهربائية. ومنعًا لحصول القوس الكهربائي بعد الإذابة ينبغي أن يكون بين العواميد التي هي الواسطة لربط الرصاص مسافات بعيدة. القوة الميكانيكية للأسلاك وتفرعاتها ينبغي أن تكون جميع الأحوال قادرة على مقاومة شدة البرد والثلج والأرياح وكذلك العواميد وأشباهها ينبغي أن تكون متينة قوية في جميع الأحوال الآنفة الذكر.

المادة الحادية عشرة لأجل تسهيل إيصال الناقل إلى خارج الدورة في الوقت المعين ينبغي أن تكون الأسلاك في الأماكن المسكونة منفصلة عن بعضها بقاطع وإن يكون كل واحد منها منقسمًا إلى أقسام بطول خمسماية متر. أما في خارج البلدة فيمكن إبلاغ طول هذه الأقسام إلى ألفي مت. وتوضع مقاطع في مواقع التشعب والتقطع وفي المحلات التي تعين مع طرف نظارة التلغراف وعدا عن المقاطع تنعب عواميد داخل علب ميتورة بعيدة عن المحلات التي تصل إليها

الأيدي أو ينصب قاطع الدورة في جبهة البيوت. وتسلم المفاتيح هذه العلب إلى أقرب مركز للبوليس. ويكون لكل عجلة مفتاح، وتنصبقضبان الصاعقة في الأماكن التي تعينها نظارة التلغراف وعدا عن المقاطع تنصب عواميد داخل علب مستورة بعيدة عن المحلات التي تصل إليها الأدي أو أو ينصب قاطع الدورة في جبهة البيوت. وتسلم مفاتيح هذه العلب إلى أقرب مركز للبوليس. ويكون لكل عجلة مفتاح، وتنصب قضبان الصاعقة في الأماكن التي تعينها تظارة التلغراف وتكون المسافة بين هذه القضبان داخل البلدة ٢٠٠٠ متر وخارج البلدة ١٠٠٠ متر على الأقل.

وتعرض المحلات على ركز قضبان الصاعقة فيها على نظارة التلغراف للموافقة عليها. ويمنع منعًا قاطعًا وضع الأسلاك في محلات الناقل.

المادة الثانية عشرة إذا تلاقي الناقل والأسلاك بأسلاك نظارة التلغراف أو غيرها وجب أن يشكل هذا التلاقي زاوية قائمة بقدر الإمكان، وتمد أسلاك الشركة بعيدة عن غيرها من الأسلاك قدر مترين على الأقل فإذا انقطعت الأسلاك المذكورة آنفًا وجب للوقاية من الملامسة المهلكة أن توضع بين ناقل الكهرباء وأسلاك التلغراف أسلاك رفيعة أو حلقات فإذا رأت نظارة التلغراف لزومًا لوضع قاطع الدورة على خطوط التلغراف فنفقة جميع الآلات والأدوات اللازمة عائدة على صاحب الإمتياز. وينبغي أن تكون المسافة بين الأسلاك وسلك التلغراف مترين وفي نقاط التقاطع ٥٠ سنتيمًا ويستثنى من ذلك التدابير المخصوصة التي تجريها نظارة التلغراف.

وعلى الشركة أن تتجنب تمديد ناقل الكهرباء في مسافة طويلة موازيًا لخطوط التلغراف فإذا كان طول الشبيكتين زائدًا في جهة واحدة وجب أن تزاد المسافة بينهما على نسبة تلك الزيادة. ويحق للحكومة السنية أن تطلب في بعض الحالات تضعيف هذا الخط داخل مسافة معلومة على أن تكون نفقته عائدة على صاحب الإمتياز.

إذا رجح نقل خطوط التلغراف إلى محل آخر فالنفقة والأضرار التي تنجم عن ذلك عائدة على صاحب الإمتياز ويشترط قبل المباشرة بالعمل إتفاق صاحب الإمتياز ونظارة التلغراف معًا على تبديل نحلات الخطوط. وتركز عواميد الناقل الهوائي بصورة غير مزعجة للمارين. ويمكن في بعض الأحوال أن يطلب إستعمال (دافع الجيران المؤثر) أي ناقل الضد أو خطوط متحدة وعلى كل حال ينبغي أن يكون وضع تمديد الناقل الكهربائي خلال مدة الإنشاء تحت مراقبة قوميسرى الدولة. **«لها بقية»**

مراسلات

حماه في ١٢ شعبان

لوكيلنا العام

شكا إلينا أكثر من مجهاء حماه وأعيانها عدم إنتظام أحوال السكة الحديدية عندهم من جهة فقدان البضائع والأغلال وقد أكد لنا بعضهم بأنه ما من إرسالية --- يرسلها إلى بيروت إلا وينقص كل في كون منها من ثلثماية إلى أربعماية كيلو --- وهو يقول أنه منذ أسبوعين أيضًا فقد له طردان بضاعة مال فاتورة تساوي قيمتها نحو خمسة آلاف قرش فقدم شكاياته إلى كبار مأموري هذه السكة وإلى الآن مظهر له أدنى نتيجة ولا لغيره من أصحاب الحكايات المتعددة فلهذا أحبوا أن يرفعوها أخيرًا على صفحات الثمرات أملا بإصلاح الخلل الواقع لأنه مضر بصوالح التجار والشركة وغيرهم.

وقد أخبر في بعض الثقاة أنه لو أن الشركة تدقق عن أحوال كل مأمور من جهة دخله وخرجه وأخلاقه ومزاياه أن كانت شريفة أو دنيئة فلا شك أنه يضهر لها الخلل بأدنى تأمل إذ إنه يوجد كثير من المأمورين الذين لا تكفيهم معاشاتهم للشراب فقط فمل هذا كيف يجوز إستخدامه وإذا إستخدم وهو كما علمت فمن أين يصرف على نفسه وعياله.

وشكا إلينا بعضهم أيضًا إنه منذ شهر بينما كان القطار العائد من حلب إلى رياق واقفًا في محطة حماه قبل الظهر وبجانبه القطار الذاهب من رياق إلى حلب كان واقفًا أيضًا والركاب بين داخل وخارج وهم مشغولون بأنفسهم وبنقل حوائجهم وحولهم كثير من الناس وإذ بالقطار الأول كرَّ راجعًا في وسط المحطة بسرعة زائدة على غفلة بدون تنبيه بصفير أو بصوت أو بإشارة من المأمور المنوطة به حركة القطار ولا غيره فقتل رجلان بالحال أحدهما من أهالي حماه فقير والثاني من أهالي يافا إسمه رشيد كما قالوا وصنعته آلاتي أي (مطرب) وكان منظر هذين القتيلين بعد ما قطعهما القطار فظيعًا جدًا للغاية وتعدى ضرر القطار لغيرهما فارتفع الصراخ وعلت الضوضاء فهذا يشكو رأسه وذاك يشكو جنبه وغيره يده وسواه رجله لكن ما كان فيهم ذا خطر سوى واحد فنقلوه إلى بلدته حلب ولا ندري ماذا جرى له.

كل هذا وسائق القطار لا يدري ما فعل ولا ماذا جرى. فلهذا فإن وجهاء حماه يستلفتون أنظار أولياء الأمور إلى هذه النقطة حبًا بإجراء العدالة لأجل إستجلاب الدعوات الخيرية لحضرة مولانا أمير المؤمنين أيده الله.

- ورد نبأ برقي إلى وكالة متصرفية حماه بتعيين سعادتلو آصف باشا المستعفى من متصرفية سينجه التابعة لولاية قوصوه متصرفا للواء حماه فنرجو له التوفيق والنجاح.

حماه وماؤها

أطلعنا بعض الأفاضل على فتوى لمفتي طرابلس الشام نقلها صاحب الفتاوى الحامدية وهي بخصوص نهر العاصي وما شاكله من الأنهر المشتركة فأجاب بما ملخصه:

لا يخلو هذا النهر إما أن يكون مشتركًا إشتراكًا خاصًا فلا يجوز لأحد إحداث شيء فيه إلا برضى الجميع سواء أضر ذلك بأحد الشركاء أو لم يضر. وإما أن يكون مشتركًا إشتراكًا عامًا فيمتنع إحداث ذلك أيضًا عند وجود الضرر. اه

وفي سؤال غيره لغيره في الفتاوى الحامدية أيضًا ما نصه فليس لأهالي الأعلى أن يسكروا الماد على أهالي الأسفل بدون إذن الشركاء.

وخلاصة القول أن أهالي حماه لا يمنعون أهالي حمص من أخذ ماء للشفة سواء من البحيرة أو من فوقها بدون عوض لكن بشرط أن يجري الماء في قساطل من حديد لا يتجاوز وسعها العشرين سنتيمترا حسب طلب أهالي حمص ولكن لا يمكنونهم من أخذ ماء في ساقية لئلا تتسع شيئًا فشيئًا وآنًا فآنًا فتبتلع ماء العاصي بتمامه أو تأخذ أكثر من الإستحقاق ويؤدي بهم الحال إلى أعضل المشاكل.

وقد حضرت اليوم إلى حلب وسأوافيكم بما أراه فيها مهمًا وكل آت قريب. **محمد الحبال**

بانياس (المرقب)

لصاحب الإمضاء

نثني الثناء المستطاب على الهمام النشيط أغريبوز زاده عزتلو أحمد حمدي بك قائمقام قضاء المرقب فإنه منذ قدومه شمر عن ساعد الجد والإجتهاد وراء ما يؤل للترقي والعمران وتزييد أموال الأميرية رالتفتيش والتنقيب على كل ما يخل بالراحة العمومية وما شابه ذلك، منها إنه منذ مدة شهر واحد تجوَّل بذاته بأنحاء القضاء لأجل التحصيلات وتعقيب الأنفار العسكرية الفرارية فكان المبلغ الذي حصله مقدار مايتين وخمسين ألفًا وإلقائه القبض على نيف وثلاثين رجلا من العسكرية الفرارية وتعقيب الأشقياء مما رستجلب الدعوات الخيرية للسدة الملوكانية أيدها الله، فنوجه أنظار أولياء الأمور نحوه وأن تقدر له خدماته. **ح ت.**

أخبار الجهات

حلب

بناء على إستعفاء ملاح زاده حضرة سعادتلو مرعي باشا رئيس بلديةحلب عين للرائاسة المذكورة الوجيه الهمام كتخدا زاده عزتلو صالح آغا رئيس حجرة التجارة.

وقد أثنت رصيفتنا (فرات) الرسمية على إستقامته وداريته وأملت أن تنال البلدية في مدته حظًا وافرًا من التقدم والإنتظام.

أخبار متفرقة

الوصايا العشر

للمرأة التي يمكنها أن تعيش براحة وسلام مع زوجها سواء كان عاقلًا أو جاهلاً.

عن بعض الجرائد الأميركية

١ أذكري أنك تزوجت بشرا عرضة للخطأ لا معصوماً.

٢ إجعلي لزوجك الكلمة الأولى في البيت.

٣ إجعليه شريكًا في كل شؤونك البيتية.

٤ كوني عاقلة وأن تكن النساء العاقلات قليلات فكوني إحداهنَّ.

٥ طالعي ما يمكنك مطالعته من المجلات والجرائد التي يطالعها لتكون أفكاركما متفقة في مواضيعها وهذه هي الشركة الحقيقية.

٦ كوني رفيقته إذا كان عاقلًا أو فاجعليه رفيقًا لك ليكون راضيًا عنك واعتبريه في كل حال ومهما كان لكي يمكن أن يعتبرك.

٧ انكري ذاتك إرضاءً له فلا شك أنه يفعل مثل ذلك لك إذ لا حب حقيقي بدون تعب وتضحية شيء من الذات.

٨ إذا لم يكن لزوجك قلب فلا شك في أن له معدة فأعدّي له ألذ وأحسن غذاء واهتمي بذلك بنفسك.

٩ قللي ما امكنك طلب المال وخصوصًا إذا كان في عسر.

١٠ أكرمي أقرباء زوجك خصوصًا أمه فهي لم تزل أمه وإن صارت حماتك.

يانصيب البنك العقاري المصري

جرى في السادس عشر من الشهر الحالي سحب يانصيب البنك العقاري المصري فربح الجائزة الأولى في الأسهم القديمة وقدرها خمسون ألف فرنك الرقم ٢١٩٧٥٨ وربح كل من الأرقام التالية ألف فرنك وهي:

١٣٩٨ و١٨٧٤ و ٨٨٣٥٢ و٩٤٧٧٣ و١٠٩٨٥٥ و١١٨١٦٦ و١٢٢١٨٥ و١٥٤٨٥٧ و١٦٦٦٨٢ و١٨٨٦٧٧ و١٩٧٤٣٦ و٢٠٥٥٣٨ و٢٠٩٢١١ و٢١٩٨٧٠ و٢٥٠٢٣١ و٢٨٢٥٦٥ و٢٨٦٣٣٣ و٣٠٢٣٨٧ و٣٠٣٢٩٧ و٣١١٧٢ و٣٢٥٧٢٥ و٣٥٣١٠١ و٣٥٥٥٠٦ و٣٨٣٠٤٣ و٣٩٧٨٩٦.

وربح الجاذزة الأولى في الأسهم الجديدة وقدرها خمسون ألف فرنك أيضا الرقم ٤٨٧ ٥٤٥ وربح كل من الأرقام التالية ألف فرنك وهي :

٤٠٥٤٦٥ و٤٣٦٨٣٦ و٤٣٢٣٤٥ و٤٥٢٠١٢ و٤٥٣٣٠١ و٤٥٩٦٠١ و٤٦١٥٦٢ و٤٨٥٣٩٥ و٥٠٠٠٦٨٢ و٥١٠٥٨٦ و٥٥٤١١٢ و٥٥٦٥٦ و٥٩٦١١١ و٦٠٤٣٥٠ و٦١٩٦٢١ و٦٧٠١٧٢ و٦٧٢٣٩٧ و٦٩٨٥٦٧ و٧٠٥٢٩٢ و٧١٤٩٦٣ و٧١٦٩٧٨ و٧٢٤٠٣٨ و٧٥٥٩٥١ و٧٦٢٨٧٠ و٧٦٥٥٢.

شذرات

في العالم كله مليون و ٢٥٠ ألف رجل يشتغلون في مناجم الفحم.

زعموا أن رجلًا من أوستراليا كتب ١٠ آلاف كلمة على بطاقة من بطاقات البريد.

إمتحن أحد علماء جرمانا ٧٠ ألف شخص ليثبت أن دماغ المرأة أصغر من دماغ الرجل.

النسر يحلق في الجو إلى علو ٥٠ ألف قدم وبعض الأوقات يرتفع حتى يختفي عن النظر بمدة ثلاث دقائق.

العملة في مناجم بنسلفانيا يتكلمون ٣٦ لغة وقوانين هذه المناجم يجب أن تطبع بكل اللغات حتى يقرأها الجميع.

في إنكلترا يستعملون الكهرابائية لأجل إنضاج الموز.

أكبر مسرح في العالم هودار الأوبره في باريس، مساحته ثلاثة فدادين من الأرض وكلف بنيانه وترتيبة مائة مليون فرنك.

أكبر مكتبة في العالم هي المكتبة العمومية في باريس.

ديشجي عثماني
محمَّد صالح الدرويش

(أوقات المعاينة)

من الصباح إلى الظهر في محلنا الكائن بسوق ساروجة بحارة النوفرة ومن بعد الظهر بساعتين في محلنا الكائن بسوق الحرير

بتوفيق الله تعالى مستحضرين لتركيب أنواع الأسنان الصناعية التي لا يمكن تمييزها عن الأسنان الأصلية بل أجمل منها منظرًا ولحشو الأضراس والأسنان بذهب والفضة وغيرهما من المعادن المخصوصة على حسب المطلوب ولوصل أسنان وأضراس طبيعية فوق شروش الأسنان والأضراس المكسورة تيجانها والآلات المخترعة الجديدة لتنظيف الأسنان وتنقيتها من الحافور وغيره من الأمراض التي تحدث للأسنان وليعلم القارئ أننا لا نريد قلع الأسنان وإذا احتجنا للقلع مستحضرين لجميع المخدرات حتى أخر اختراع وهو كرسي من الفولاذ نقلع عليه بواسطة الكهربائي ومستحضرين لجميع الاختراعات الجديدة المنظفة مع التجارب من بودرة وعلاجات شافية مختومة بختم الفابريكة وهي مجربة بتأثيرها العجيب جدًا ومستحضرين لتركيب عيون ومن فضله تعالى وفقنا لتعليم هذه الصنعة للحريم عندنا وشغلنا مكفول حيث بضائعنا رأسًا من أميركا محلات ما تعلمنا وحزنا على النيشان الذهبي الصناعي فالذي يشرفنا يرى ما يسره والله الموفق.

آلة محركة

يوجد آلة محركة إنكليزية قوة حصانين مستعملة مدة قليلة فمن له رغبة بها يخابر الحاج رمضان الشامي صاحب معمل الملح.

لوكندة الحميدية
في صور

بحوله تعالى قد أسست في هذه البلدة (صور) لوكندة دعيتها بالحميدية تحت نظارة السيد سعيد آغا يحيى تكفل لزائريها الراحة والرفاهية وهي عدا عن نظافتها وحسن ترتيبها واقعة في أجمل موقع نقي الهواء عذب المياه ومن يشرفها ير ما يسره إن شاء الله.**علي عطارد**

بودرة تزيل الشعر بأسرع وقت

الماركة خاصة باسمنا حذرًا من التقليد

هذه البودرة مركبة من أجزاء مخصوصة خالية من كل مادة مضرة وقد شهد لها كل من استعملها ثمن العلبة قرشين.

ويوجد عندنا صبغة لصبغ الشعر بسرعة دون أن تسبب أقل ضرر بالصحة وهي المركب الوحيد لإعادة الشعر إلى لونه الطبيعي ثمن العلبة ضمنها قنينة واحدة أربعة غروش.

استحضرنا على ماء إذا دبغت الصبغة على الجلد أو على الألبسة يزيلها بسرعة.

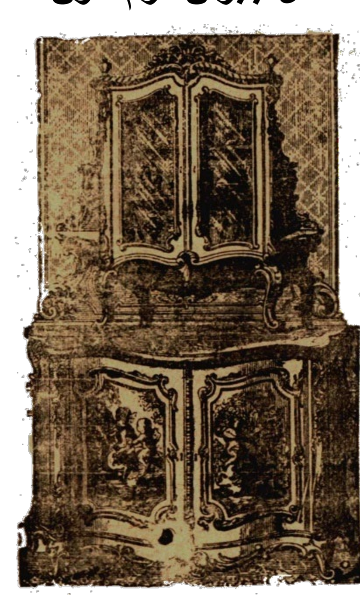
وعندنا مسحوق لتنظيف الأسنان وحفظها من النخير.

وكيفية الاستعمال موضحة على كل ورقة مخصوصة لكل منهما.

تطلب من محلنا في أول سوق العطارين.

بيروت سعد الدين الخياط

معمل جبران كرم عون



هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصوليات والمرايات والبراويز والبنيفايات والجردنيال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره.

جبران كرم عون

الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»

العدد ١٦٤٢

السنة الرابعة والثلاثون

ثمرات الفنون

١٢٩٢

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة فرنك

في بيروت ولبنان ١٢

في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥

في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفًا)

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

(بالمطبعة الأهلية)

في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ٢٢ شعبان المعظّم سنة ١٣٢٥

موافق ١٠ أيلول ش و٢٠ أيلول غ سنة ١٩٠٧



(المولد السلطاني السعيد)

«العام الثامن والستين»

كان الإحتفال يوم الثلاثاء الماضي بذكرى المولد السلطاني الحميد بالغًا الغاية من الأُبهة والجلال، فكانت الأعلام العثمانية المظفرة ترفرف في كل نادٍ ومكان وخصوصًا دار الحكومة وما حولها من الأماكن التي كانت غاصة بجموع الأهلين على إختلاف المذاهب والمشارب وكانت الجنود مصطفة على الجانبين وفي مقدمتها الموسيقى العسكرية تعزف بالألحان الشجية حتى إذا كانت الساعة الثالثة أمَّ دار الحكومة صاحب السعادة عصمت باشا قومندان الموقع وكيل حضرة ملاذ الولاية مرتديًا لباسه الرسمي وتصدَّر في الردهة الكبرى يستقبل باسم الحضرة العلية السلطانية وفود المهنئين من أركان الولاية والأمراء العسكريين وسائر المأمورين والرؤساء الروحيين، هنالك رفع الكلُّ أكف الضراعة والإبتهال وفاه صاحب الفضيلة الشيخ عبد القادر أفندي النحاس خطيب الجامع العمري الكبير بالدعاء إلى المولى المتعال بتأييد حضرة مولانا الخليفة الأعظم وتأبيد عزه ودولته والجميع يؤمنون على الدعاء، وبعد ذلك صدحت الموسيقى بالسلام الحميدي وهتف الجنود والجموع بآية الدعاء ثلاثاً:

«پادشاهم چوق ياشا»

ثم وفدت هيأت المعارف في مركز الولاية مصحوبة بعدد من طلبة المكتب الإعدادي الملكي فتلا أحدهم خطابًا تركيًا ضمنه أجمل عبارات التهنئة، وأحسن آيات الدعاء، وتعقبهم فرقة من تلامذة مكاتب شعبة المعارف بنشيد عربي كله شكر ودعاء للحضرة العلية السلطانية، وبعد ذلك وفد قناصل الدول ورؤساء الشركات والدوائر الأجنبية وأدُّوا مراسم التهنئة والتبريك وختمت هذه الحفلة الباهرة بما بدأت به من الدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية، وعند الظهر أُطلقت المدافع من الموقع العسكري إجلالًا وتعظيماً.

(الإحتفال بتأسيس الترامواي الكهربائي)

وبعد ذلك إنطلق سعادة القومندان المشار إليه وتبعه سائر من ذكرنا من الكبراء والأمراء والمأمورين والرؤساء إلى الفسحة الواقعة أمام دار الحكومة حيث احتفل بوضع الخط الحديدي من الترامواي الكهربائي تيمنًا بعيد المولد السلطاني وهتف فضيلة الشيخ عبد القادر أفندي المومأ إليه بالدعاء للحضرة العلية السلطانية التي تقدمت البلاد المحروسة في زمنها السعيد مراحل واسعة في مضمار الحضارة والعمران وأحرزت كثيرًا من أمثال هذا المشروع العائد على البلاد المحروسة بزيادة التقدم والإرتقاء وبعد أن أخذ رسم هذا الإحتفال البهيج بالتصوير الشمسي إنصرفت الجموع داعية لحضرة مولانا الخليفة الأعظم بدوام العز والتأييد.

(زينة المساء)

ولم تغب الشمس ذلك اليوم السعيد حتى برز الثغر بزينة باهرة زاهرة فأُنيرت منائر المساجد والمعابد واكتست دار الحكومة المحلية حلتها النورانية متوَّجة بآية الدعاء «پادشاهم چوق ياشا» وكذلك كانت المواقع العسكرية وسائر الدوائر الأميرية والحديقة الحميدية وبيوت العلم ودار حضرة ملاذ الولاية الجليلة ودور الكبراء والأمراء أعاد الله أمثال هذا العيد السعيد على حضرة مولانا الخليفة الأعظم معزَّز الشوكة منصور اللواء.

السكة الحميدية الحجازية

وصولها إلى المدينة المنورة يوم المولد النبوي الشريف

ـ خط الحرمين الشريفين ـ

بشرنا القراء في العدد الماضي ببشرتين عظيمتين، إحداهما: وصول الخط الحديدي من السكة الحميدية الحجازية إلى المدينة المنورة في ربيع الأنور القادم حيث يحتفل ببلاغها الأعتاب النبوية الشريفة، ينبوع العلم والعرفان، ومصدر الحضارة والعمران، يوم مولد سيد الوجود، وأكرم موجود، المبعوث رحمة للعالمين، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين، يوم يبتهج العالم الإسلامي أيما إبتهاج بإدراكه تلك الأمنية الشريفة التي كان يحلم بها من قبل فينسلون من كل حدب، ويسورون براحة تامة إلى تلك البقاع الطاهرة، يجتمعون في صعيد واحد، يتعارفون ويتحابون، ويولون وجوههم شطر المسجد الحرام، يهتفون على إختلاف ألسنتهم، وتباين أجناسهم، بالدعاء إلى رب البيت الحرام وزمزم والمقام، ويتوسلون بجاه نبيه المصطفى عليه الصلاة والسلام بتأييد حضرة مولانا أمير المؤمنين وحامي حمى الدين المبين خادم الحرمين الشريفين نصره الله نصرًا عزيزاً.

أما البشرى الثانية فهي الإهتمام منذ الآن بإعداد المعدات اللازمة لمدّ القضبان الحديدية بين الحرمين الشريفين ـ مكة المكرمة والمدينة المنورة ـ ونزيد القراء الآن بيانًا أن من الممكن بحول الله تعالى وقوته إتمام خط الحرمين المباركين في مدة سنة واحدة أو تزيد قليلاً، قياسًا على ما نراه من الهمة العالية في إنشاء هذا المشروع الجليل الفوائد، الجميل العوائد، فإن طول طول الخط من المدينة المنورة إلى مكة المكرمة ٤٥٠ كيلومترًا وطوله من دمشق إلى المدينة ١٣٠٣ فالمجموع ١٧٥٣ هذا عدا فرع حيفا البالغ ١٦١ كيلومتراً، ولعمري إن إتمام هذا المشروع في بضع سنين لأدلُّ دليل على أن هناك عون رباني، ومددٌ محمدي حفَّ بهما حضرة مولانا أمير المؤمنين الخليفة الأعظم صاحب هذا المشروع الخطير الذي يستجلب الدعاء لجلالته من قلوب العالم الإسلامي بكليته، ويخلد لعظمته من الأثر الجليل، ما

لم يسبق له في التاريخ مثيل.

هـذا وإنـه لـم تصـدر حتـى الآن التفاصيل الرسمية عن خط الحرمين الشريفين وعن الطريق الذي يختار له مما يعود بالعمران على جانبيه غير أن المرجح إختيار الطريق السلطاني لأنه أكثر ماءً وأوفر عمراناً، وإليك ملخص ما ذكرته جرائد دار السعادة عن كتاب (مرآة الحرمين) فإن إيراده لا يخلو من فائدة عامة قال ما تعريبه:

أهمُّ طريق بين البلدتين الطيبتين «الطريق السلطاني» فإن أول مرحلة منه (من جهة مكة المكرمة) قرية «وادي فاطمة» تبعد عن بلد الله الحرام ست ساعات، وهي ذات مياه غزيرة، وبساتين كثيرة وفواكه وفيرة، ويتلوها «بئر عسفان» وهي المرحلة الثانية، تبعد عن الأولى ١٢ ساعة وفيها (بئر النفلة) مشهور بين العرب بعذوبة مائه الكوثري كأنه ممزوج بريق الأنبياء العظام عليهم الصلاة والسلام، وبعده (قرية خليص) وهي (المرحلة الثالثة) تبعد عن الثانية ثماني ساعات وهي ذات مياه وبساتين، فيها التمر الجيد ولا يقيم ركب الحج هناك سوى برهة لأخذ الماد إلى أن يبلغ (المرحلة الرابعة) واسمها «قضيمة» وهي قريبة من البحر يبتاع منها الحجاج كثيرًا من السمك ومنها إلى «رابخ» القريبة من الشاطئ يسير فيها الركب براحة تامة بين سهول رملية سهلة وهكذا يجتاز الركب سائر المراحل وهي: المستورة، وبئر الشيخ والصفراء، والحمراء، والجديدة، وبئر عباس، والشهداء، وبئر رضوان، وأبو ضياعه، والريان، والصمد، وآبار علي، فالمدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلوات وأزكى التسليمات، وأكثرها في سهول وبعضها في جبال، ومعظمها ذات مياه عذبة يسير فيها القطار الحديدي بسهولة وراحة تامتين.

وسوف نزيد القراء بيانًا وتفصيلًا عن هذا الخط المبارك خط الحرمين الشريفين عند وقوفنا على التفاصيل الرسمية فنذكر إن شاء الله الطريق الذي يختاره المهندسون وأسماء محطاته والمسافة الواقعة بين كل منها بالتفصيل الوافي، فالله نسأل، وبنبيه نبي الرحمة نتوسل، إتمام هذا المشروع الخطير في أقرب آن بظل حضرة مولانا أمير المؤنين أيده الله.

رحلة إلى العلا

جادتنا هذه الرسالة للعالم الفاضل الأستاذ الشيخ صالح أفندي الشريف من علماء تونس والمدرس بجامع الزيتونة فيها نزيل دمشق وقد سافر صحبة الوفد السلطاني إلى موقف (العلا) الواقع عند الكيلو متر الألف من السكة الحميدية الحجازية ذكر فيها ما شاهده بعينه وسمعه بأذنه فآثرنا تلخيصها بما يأتي مع طيّ الآيات الشريفة والأحاديث المنيفة قال بعد أن حمد الله وأثنى عليه:

أما بعد فإن الباري جلت قدرته وتعالت عظمته وتقدست حكمته قد جعل الأمم غير الأمة الإسلامية أجناسًا متباينة كل طائفة التحيز إلى جنسها الخاص بها وتتعالى في الثناء عليه وتتفانى في الذب عن حوزته ومن دقق النظر فيما كان سببًا لتباين هاته الأمم وجده لا يخرج عن مجموع أمور أربعة وهي العقائد والأخلاق والآداب والصوالح الخاصة فتشبث كل أمة بما يخصها من هذا المجموع باينت من عداها وهكذا ما زالت هاته الأمم ولن تزال إلى يوم القيامة.

أما الأمة الإسلامية فقد وحد دنيها بينها فجعل عقائدها واحدة وهي وحدانية الله تعالى وتصديق الرسل عليهم الصلاة والسلام وجعل أخلاقها واحدة وهي الصدق والأمانة والأخوة ورحمة الصغير وإحترام الكبير وجعل آدابها واحدة وهي التخلق بسنة نبيها صلّى الله عليه وسلم وجعل صوالحها واحدة وهي إقامة العدل ونصرة الحق والنفع العام لكل ذرات العالم وبذلك ترى الإسلام الممتدة من سوس الأقصى إلى مدينة الكاب ومن جزيرة العرب إلى أقصى الصين ومن مبدأ الرميلي إلى آخر مسلم في كوريا مصبوغًا بصبغة واحدة مفرغًا في قالب واحد كأنما قرأ في مكتب واحد يتألم كله بتألم بعضه وينسر بسروره ولن تجد طائفة منه تخالف هذا المشرب إلا إذا جهلت دينها أو كانت محكومة لمن لا يهمه أمر الدين ولا أمر الأمة ومع ذلك كله فإن هاته الصفة كامنة بين جنسي كل من ينطق بالشهادتين تظهر بأدنى تيقظ ببركة سر هذا الدين القويم.

وكما أن الإسلام واجب عليه أن يتحفظ على كليات دينه الذي يعطيه هذا الأكسير الغالي ضالة فلاسفة كل عصر وما وجدوه ولن يجدوه ما لم يأخذوه من شريعة صاحب الوحي صلّى الله عليه وسلم كذلك واجب عليه أن يحيطه بسياج ورونق من سياج الدنيا ورونقها بحسب كل زمان وكل مكان.

والكلية الكبرى القائمة على حفظ هاته الكليات الدينية والدينيوية والمجددة لروح العزم والحزم وإستسهال الصعب لإدراك كل أمنية هي كلية الخلافة العظمى الإسلامية فلذلك كان يحق أن تسمى بكلية الكليات وأن يفديها كل مسلم بماله ونفسه وولده وأهله وكرامة لهذا الدين المبين وصونًا له من أن يستأصل تدارك الله أمة نبيه الأعظم وحبيبه الأكرم بهذا الخليفة المنفرد برجل الدنيا والآخرة والمحفوف بالتوفيقات الربانية والعنايات الصمدانية والمشرب حبه في قلوب الإسلام والمعلق عليه منهم كل الآمال إلا وهو السلطان ابن السلطان الغازي عبد الحميد خان فلقد قام أيده الله تعالى وأمده بزوح منه بمشروع أخذ بقلوب الأمة سرورًا وملأ أفئدتها أملًا كبيرًا إلا وهو مشروع السكة الحميدية الحجازية. فقد أحيا للأمة أعظم قاعدة من قواعد دينها التي هي إقامة الحج الجامع لأنواع العبادات القولية والفعلية والبدنية والمالية الحاوي لدقائق الإجتماع البشرى من التعارف والإمتزاج وإكتساب الأخلاق الجميلة والتعليم والتعلم والمؤاخاة والوقوف بين يدي المنفرد بالملك على وجه المساواة وقمع سورة النفس والتفوق والتعاون على البر والتقوى وتوطيد النفس على مشاق السفر والإكتساب من فوائده إلى غير ذلك من الرقائق الدينية والدنيوية ولقد أمن لهذا الموسم الجليل طريقًا ومهد له سبيلًا ومعلوم إنه يتوصل إلى هذا الموسم العظيم الشأن من طريق البحر والبر أما طريق البحر فالأُمة الإسلامية على علم من المشاكل التي تقام أمامها وأما طريق البر فقد كان قبل لا يتوصل منه إلا في مدة أربعين يومًا وكانت الدولة أيدها الله متخذة ما في الوسع من الإحتياط بجعل برك للماء وبناء قلاع بها حصون متقطعة هناك لحفظ المياه المذكورة من عبث البوادي.

والآن والمنة لله بعناية ملاذ الأنام وخليفة الإسلام قد إستبدل خوفه أمنًا وبعده قربًا ومشاقه راحة ونزهة ودونك قياس الحالة المنوه عنها سابقًا بحالته الآن فقد خرجنا من الشام فوصلنا إلى العلا التي هي آخر محطة بلغ إليها الخط وبينها وبين المدينة المنورة ستة أيام تقريبًا في ظرف أربعة أيام أقمنا مقدار نصفها تقريبًا للتفرج على الخط ومنذ خرجنا من الشام إلى نهاية ما قطعنا مسافة نصف ساعة إلا وجدنا محطة آهلة وماءً عذبًا حتى قطعنا الخمسة والخمسين محطة بالمسافة المذكورة.

أما المحطات الكبار كدرعا وعمان وقطران والحسا والمعظم وأمثال ذلك فقد حوت من الضخامة والرونق والإتقان والمنعة ما يعز وجوده ولقد رأينا من رجال الدولة من الرعاية والعناية وحسن الإلتفات والحزم في كل ما هو مقصد أمير المؤمنين مما فيه راحة ورفاهية رعاياه المخلصين خصوصًا دولة الشهم الخطير كاظم باشا ناظر إنشاآت الخط.

فيا أمة الإسلام هلموا لتنظروا كيف يقوم خليفتكم بالتحفظ على كليات دينكم. كيف يقوم بعظمائم لوازم دنياكم مما يجدد مجدكم وفخاركم ويعلي شوكتكم أليس هذا الخط الجليل مدرسة علمية تطبيقية للعلوم العصرية التي إقتضتها ظروف الزمان وقام بتعلمها ونظريتها نخبة من الشبان وها هو قد تخرج بالفعل منه مهندسون عظماء مقتدرون على بداية الأشياء

الخطيرة وانتهائها معمرون للجسور والقلاع على أحسن طرز جديد محركون ومدبرون للآلات برًّا وبحرًا إلى غير ذلك من ضروريات الخلافة والإسلام هلموا لتنظروا كيف يستسهل الصعب ليدرك المنا.

ترون البدويّ الذي كان بالأمس لا يعرف كيف يخبز خبزًا يأكله موافقًا نصحة بدنه ينحت الآن في الحجارة الصلبة على الطرز الجديد ويبني بها البناء الضخم ويمد أعظم طريق حديدي، ترون التركي ببياضه ورقة بشريته مكسوًّا بجلباب من الشمس يثب على العمل كريم الصحراء بهمة أسد وجلد من حديد كل ذلك بالروح المنبعثة من مقر الخلافة فأنظروا يا أمة الإسلام شطر خليفتكم وكونوا في صعيد واحد بهمتكم وتيقظكم وتعلموا كيف يجب الإعتناء بضروريات الدنيا كيف يجب أن تنظر الأمور بقيمتها فلا يتهاون بها حتى تهمل ولا تستصعب فيحجم عنها وتحجب ولقد أثنيت على دولة المشير كاظم باشا والله يعلم إني ما قلت فيه إلا ما رأيته منه من دلو الهمة ودماثة الأخلاق فأجابني بأنه لا مزية له إلا الإخلاص وإنها لكلمة كبيرة لمن تبصر بها فإن الإخلاص معناه أن يعمل العمل مقصودًا منه المصلحة العامة مرادًا منه وجه الله ونفع الأمة التي هي عيال الله معتمدًا صاحبه في ذلك كله على الله متعاطيًا للأسباب بأقصى ما منَّ عليه به الله من الرأي والمقدرة.

وهكذا أقول عن دولة المشير رضا باشا ودولة الوزير شكري باشا والي سورية وسائر القائمين بهذا المشروع الخطير وفقًا لنيات حضرة مولانا أمير المؤمنين أيّده الله بنصره المبين.

إحتفال
عيد الجلوس السلطاني
في المدرسة الصوفية الهندية التي أسسها فريد عصره المرحوم الشيخ رحمة الله الهندي «بمكة المكرمة»

إنه من أشرف ما أشرقت عليها شموس النهار وانجلت عنها بوارق الأضواء والأنوار هي المدرسة التي تبوأت مقعد صدق من الخير وتأسست على القوى من الله فيالها من مير، قد قام على الهداية بنيانها وارتفع من النهاية أركانها أسسها إنسان عين العلماء وبحر فرائد الفضلاء العلامة الذي حاز قصب السبق في مضمار العلوم صاحب الفضل والدراية والوجه الطلق الشيخ رحمة الله صاحب إظهار الحق سقى الله ضريحه بغادية الرضوان ومنَّ عليه بواكفة العفو والغفران ولقد كان تأسيسها في عام إثنين وتسعين بعد المايتين والألف من هجرة سيد المرسلين فنشأت ولله الحمد في طالع حميد وارتفعت إلى مقام سام سعيد وظهرت في البلد الحرام غاية الظهور وبلغ ذكرها من حيث لا تبلغه البدور شملت مصلًا فاخرًا تقام فيه الجماعات ومنازل جليلة تتلى فيها القراءات ومواضيع عظيمة لأجل مذاكرة الدروس ولإحياء علوم الدين خوف الدروس وكتب خانة محتوية على كل فن رصين ورباط واسعٍ لجملة الطلاب والمجاورين فكم برع فيها من كل تلميذ وطالب وكم نشأ منها كل كاتب وحاسب وكم رقي بها مجتهد إلى أسنى المطالب فلقد ثوى فيها من كل عالم جليل ومحدث فاضل نبيل وقارئ عارف بالكتاب ومعلم بارع في فن الحساب وظريف رقيق تفرد بالآداب وصاحب خط تقر بفضله الإضراب.

ولا غرو أن فيها ثمرات المعارف والفنون ومنها نبراس العقول الميمون إذا قام فيها خطيب أحد الحفاظ فكأنه قسّ الفصاحة في سوق عكاظ وإذا تحدث بها صاحب البديع والبيان فما هو إلا في البلاغة سحبان مجالس العلم ليست بها مقطوعة ومحاضر الفضل لا مزمعة ولا ممنوعة لا يزال بها ذكر النحو والفقه والحديث وقرائة جميع الفنون القديم منها والحديث فمن كمال إعتنائها بجملة التلاميذ إن كل واحد لديها هو الفرد العزيز تراهم فيها كروض الياسمين والزهر أو كإنتظام الكواكب والأنجم الزهر حتى إنه من جملة ما سمح به الزمان والدهر وصدح له بلبل التهاني بروض العز والفخر في يوم جلوس حضرة مولانا أمير المؤمنين سلطان البرين وخاقان البحرين السلطان بن السلطان السلطان عبد الحميد خان خلد الله بالإقبال سرير خلافته وإيد بسيوف العز جيوش صولته صار لذلك اليوم المحترم العظيم موقع بالمدرسة حافل جسيم تجمعت فيه جميع ذواتها وتلت من سور النصر آياتها بعد أن رفعت بالدعاء أصواتها ثم أتبعوا ذلك بتلاوة آيات الثناء والمديح وذكر حديث شمائله الذي هو كالجوهر الصحيح فيا له من وقت تبسم فيه السعد عن در الثغور وبلغ فيه المجد كامل الحظ الموفور بذكر مولانا وسند العباد خلد الله ملكه إلى يوم التناد التيمن فيما ذكر من أبنائنا السابقة الوصَّافه بذكر القصيدة التي تليت في يوم جلوس صاحب الخلافة وتم ها من الشأن ما لا يصفه واصف ولا يجنيه هاصر ولا قاطف كيف وإنها تكتب بسطور النور على وجنات الحور وتنمق بسواد المسك على بياض الكافور لما شملته من اسم الذات السنية والدعاء للدولة العلية خلد ملكها رب البرية وهي:

يا ربنا بنبيينا العدناني
خير الأنام وسيد الأكوان
وبآله والصحب إسلام الهدى
وبحمزة ذي الفضل والعرفان
وبكعبة الأسرار والركن الذي
من مسه قد فاز بالغفران
اسمع ندانا واستجب منا الدعا
وانهج بنا نهجًا عظيم الشان
وامنن علينا بالهداية والتقى
والعلم والعرفان والرضوان
واجعل غذاء قلوبنا يا ربنا
من خالص التوحيد والإيمان
واجعل لنا في الدين حظًّا وافرًا
واسق الفؤاد بحكمة القرآن
واشرح بنورك يا كريم صدورنا
واكشف غياهب ظلمة الأحزان
وتولنا في كل حال واحنا
واحفظ مساعينا من الخسران
واغفر خطايانا وأعظم أجرنا
وقنا العذاب وفتنة الشيطان
وانصر أمير المؤمنين وحزبه
سطاننا عبد الحميد الثاني

إلى أن يقول:

وأثبت إيه من أعان ببره
في أمرنا واشمله بالإحسان
واجعل أتم صلاته الحسنى على
فخر الوجود وصفوة الرحمن
وعلى صحابته الكرام وآله
والتابعين لهم مدى الأزمان

تلغرافات
فرنسا ومراكش

الدار البيضاء في ١٧: (رسمي) قبل وفود القبائل بالشروط الآتية:

منع حمل السلاح إلى مسافة ١٢ كيلومترًا عن المدينة.

تجريد القبائل من أسلحتها إذا تجددت القلاقل.

تسليم أصحاب الجرائم في حادثة ٣٠ تموز.

إبقاء واحد من أعيان كل قبيلة بين يدي الحكومة الفرنسوية على سبيل الرهن.

أما الغرامة المالية فسينظر في أمرها بعد ذلك.

الدار البيضاء في ١٨: إتفق الجنرال دورد مع الحكومة علي ما يجب إجراؤه إذا لم تخضع القبائل.

يستصعب قلم الإستعلامات القيام بمهمة لبعد معسكرات المغاربة.

حكم علي ستة من المراكشيين بالموت رميًا بالرصاص إذ ظهر أنهم جواسيس وكانوا قد وقعوا في طليعة فرنساوية كشافة في ١٦ الجاري.

طنجه في ١٩: تعهد عم المولى عبد العزيز للجنرال درود بأن يساعد في سبيل توطيد الأمن والسلام.

الدار البيضاء في ٢٠: مدَّد الجنرال درود أمد الهدنة وحدَّد ميعاد إنقضائها الذي يجب فيه إعطاء الجواب نهائيًا في ما يتعلق بشروط الصلح.

الدار البيضاء في ٢١: إنقطعت المخابرات مع القبائل. وسيستأنف الجنرال درود الأعمال الحربية.

الدار البيضاء: في ١٨ الجاري أقام المسيو رينو «معتمد فرنسا في مراكش» وليمة للضباط الفرنساويين والإسبانيين وقد حضر الوليمة كل قناصل الدول إلا قنصل ألمانيا الذي امتنع عن مشاركة زملائه بداعي الحداد. وفي أثناء الحفلة ألقى المسيو رينو على جنود فرنسا وإسبانيا البرية والبحرية قائلًا

أن مساعي الجيشين الأخوية ستوطد السلام قريبًا في بلاد مراكش.

الدار البيضاء في ٢٣: زحفت ليلا فرقه كشافة من الجنود الفرنساوية على معسكر المغاربة في سيدي إبراهيم فضربت ذاك المعسكر بالمدافع --- وقتل منها ضابط برتبة ملازم وجرح خمسة رجال آخرين.

الدار البيضاء في ٢٣: نزلت جنود الجنرال درود على بعد ١٣ كيلومترًا من المدينة ومنها مؤونة ثلاثة أيام. وقد أضرمت النار في معسكر المغاربة.

باريس: يسافر اليوم ٣٠٠٠ مقاتل من الفرقة الأجنبية في وهران قاصدين الدار البيضاء.

باريس: أنشر منشور يدعو العمال الإسبانيين والفرنسويين للإعتراض على حملة المغرب الأقصى.

الدار البيضاء في ٢٤: أرسل الأميرال فيسبير تلغرافا يقول فيه أن ثلاث قبائل وقعت على قبول الطاعة وقدمت الرهائن وارتضت بتسليم سلاحها وتسليم الذين اعتدوا على الأوربيين ودفع تعويض.

طنجه: وصل المولى عبد العزيز إلى رباط الفتح.

الدار البيضاد: سلمت قبيلة أولاد زيان وقبيلة زمانة وتعهدتا بتسليم مرتكبي الجرائم في مذبحة ٣٠ تموز تحت رهون بدفعاتها. ويقال أن الحفيظ برح غي ١٩ الجاري مدينة مراكش قاصدًا الدار البيضاء مع ستة آلاف رجل ومدافع ولا يعلم أهو زاحف على أخيه أم على الجنرال درمد (قائد الجيش الفرنسوي).

فرنسا

باريز: قال المسيو فيفياني وزير العمل في خطاب: «يجب أن تكون فرنسا عند الخطر في حذر من كل هجوم عليها. ويجب أن تقبل كل المساعدات مهما كان مصدرها وأصلها إذا كانت الغاية الدفاع عن الوطن».

النمسا

فينا: أقام الأمبراطور فرنسوي حوريف مأدبة فاخرة للوفد الحبشي.

الأستانة العلية

(توجيهات)

مأمورية

عين حضرة عطوفتلو محمد علي بك أفندي مستشار الحقوق في الباب العالي سفيرًا للدولة العلية في واشنطون.

وعين حضرة سعادتلو شكيب بك أفندي سفير واشنطون عضوًا في الدائرة الملكية من شورى الدولة.

وعين حضرة سعادتلو آصف باشا المستعفي من متصرفية سنيجه متصرفًا على لواء حماه.

وعين حضرة سعادتلو محرم بك أفندي متصرف لواء --- ومتصرفا على لواء بيغا.

وعين سعادتلو عبد السّلام أفندي المنفصل عن متصرفية فزان متصرفا على لواء العمارة.

وعين سعادتلو بكر سامي أفندي مكتوبي ولاية طرابلس الغرب متصرفًا على لواء الجبل الغربي.

وعين شاكر أفندي قائمقام قضاء «المخا» من أعمال ولاية اليمن قائمقامًا لقضاء «أبو عريش» من الولاية المذكورة بدلًا من كامل أفندي الذي خلفه في قضاء «المخا».

وعين عزتلو أمين بك «أرسلان» قائمقام عجلون قائمقامًا لقضاء السلط.

وخلفه في عجلون عزتلو هاشم أفندي «الآتاسي» قائمقام السلط.

عملية

وجهت باية قاضي عسكر الأناضولي على ترشيحي أحمد مختار أفندي زاده حضرة سماحتلو محمد نجم الدين أفندي المدعي العمومي في محكمة إستئناف دار السعادة.

نشان

أحسن بنشان الإفتخار المرصع إلى حضرة دولتلو المشير كاظم باشا ناظر إنشاآت السكة الحميدية الحجازية.

وبالمجيدي الأول إلى حرمتلو جراسيموس أفندي مسره مطران الروم الأرثوذكس في بيروت.

وبالمجيدي الأول إلى الموسيو برونه ابن صاحب معمل إنسالدو الإيطالي.

وبالمجيدي الثاني إلى عزتلو رضا بك قائد موقع القدس الشريف ومن أمراء الأي الأركان الحربية.

وبالمجيدي الثالث إلى كل من الدكتور رمضان صادق بك الطبيب الثاني لفخامة الجناب الخديوي، ومثله إلى محمود حمدي أفندي من كتاب العربية لفخامته ومدالية اللياقة الذهبية إلى أمير لواء سعادتلو أرتين باشا ميراخور فخامته.

وبالمجيدي الثالث إلى منير زاده فضيلتلو محمد عارف أفندي من معتبري دمشق ومن أصحاب باية الحرمين المحترمين.

وبالعثماني الرابع إلى علي أفندي براده من إدلاء العساكر البحرية الشاهانية في المدينة المنورة.

أحسن بنشان الشفقة العافي إلى كل من الخانم كريمة حضرة عطوفتلو محمد علي بك أُندي من مشاوري الحقوق في الباب العالي «سفير واشنطون حالًا» والخانم كريمة حضرة سعادتلو عبد الرحمن بك أفندي سر مهندس نظارة الأحراج والمعادن والزراعة الجليلة.

مدالية

أحسن بمدالية اللياقة الذهبية إلى حضرة فضلتلو عبد الرحمن أفندي قائمقام نقيب الإشراف في بغداد.

ومدالية الإمتياز الذهبية والفضية إلى حضرة سعادتلو زانباقو باشا من حذاق الأطباء.

الصرة الهمايوني

إحتفل في منتصف شعبان المعظم بإخراج الصرة الهمايونية من دائرة نظارة الأوقاف الجليلة ونقلت إلى المابين الهمايوني حسب الإحتفالات المعتادة.

الدولة العلية وإنكلترا

غادر دار السعادة أميرال الأسطول الإنكليزي في البحر المتوسط وذلك بعد أن أقام فيها بضعة أيام كان خلالها مظهرًا للتجلة والإكرام، وقبل سفره تشرف بالمثول لدى الجناب العالي السلطاني مرة ثانية وتناول الطعام على المائدة السلطانية هو ومن يصحبه من ضباط الأسطول الذين أحرزوا العواطف السلطانية أيضًا فأنعم على بعضهم بمدالية الإمتياز الذهبية والفضية وعلى الآخرين بمدالية اللياقة الذهبية هذا عدا ما أحرزه الأميرال نفسه من عواطف الجناب السلطاني مما دلَّ على حسن العلائق بين الدولتين.

نظام البوليس

صدرت الإرادة السنية السلطانية آمرة بإجراء أحكام النظام الجديد الذي وضع أخيرًا لرجال البوليس في دار السعادة وسائر الولايات الشاهانية وذلك بعد أن تعدلت بعض مواده وقرَّر مجلس الوكلاء الخاص العمل به.

يانصيب البنك الزراعي

سحب في غرة أيلول الشرقي في دائرة نظارة التجارة والنافعة يانصيب البنك الزراعي للمرة التاسعة، وهذا بيان النمر الرابحة:

قرش	النمرة
٣٠٠٠٠٠	١١٩٤٦
١٠٠٠٠٠	١١٣٤٩٠
٠٥٠٠٠	١٣٨٨٣٨
٠٢٠٠٠٠	١٥٧١٦٨

وربحت عشرة آلاف قرش كل من النمر الستة الآتية وهي:
١٤٢٣٩ و٩٨٠٢٢ و١٠٢١٢٤ و١٢٤٨١١ و٤٩٠٨٦ و١٦٨٢٩٠.

وربحت خمسة آلاف قرش كل من النمر العشرة الآتية:
١ و١٤٦٤٣ و٥٣٤٤٥ و٥٣٥٩٤ و٥٨١٧٦ و١٠٤٥٦٠ و١٣٠٢٢٦ و١٣٦٢٧٩ و١٣٩١٩٤ و١٥٥٣٢٥.

وربحت ألفي قرش عشرين نمرة وألف قرش ستين نمرة وخمسمائة قرش أربعمائة و٢٠ قرشًا بقية النمر.

إعلان

بعد غروب الأحد الماضي فرَّت من (عين عنوب) خادمة زنجية اسمها زلفا وقد شوهدت الساعة الرابعة ليلًا في قرية الشويفات ومن ثم لم يظهر لها أثر فالمرجو ممن عثر عليها في بيروت أو لبنان أن يخبر إدارة هذه الجريدة بمكان وجودها له مكافأة مالية.

أخبار محلية

مكاتب جديدة الحقوق

أعلنت نظارة المعارف الجليلة في القسم الرسمي من جرائد دار السعادة: إنه لما كانت العلوم والمعارف في العصر الحميدي الأنور آخذة بالتقدم والإرتقاء آنا فآنا وكان مكتب الحقوق العاني آخذًا بالنمو عامًا فعامًا بحيث ضاق على سعته ثمن يؤمه من الطلاب صدرت لإرادة السنية السلطانية مصدقة على قرار مجلس الوكلاء الخاص بأحداث ثلاثة مكاتب جديدة للحقوق في ثلاث ولايات مناسبة كما نعل بالمكتب الطبي بحيث تكون دروسها كدروس مكتب الحقوق في دار السعادة تامًا ولا يكون بينه وبينها فرق من جهة أصلاً، ونكون مدة التحصيل في ثلاث سنين، يقبل فيها متخرجو المكاتب الإعدادية أو من يكون في درجتهم من العلوم والفنون عارفا باللسان التركي تكلمًا وكتابًا حتى إذا أتمَّ المدة المعينة يعين في الوظائف التي يتعين بها متخرجو الحقوق في دار السعادة. وقد تقرر الآن أحداث واحد من هذه المكاتب الثلاثة في مركز ولاية سلانيك وأختيرت له بناية المكتب الإعدادي فيها مع توسعة دوائرها وسيختار المرجع العالي ولايتين للمكتبين الباقيين. هـ

قلنا: ونحن نقابل هذه العناية السنية السلطانية بمزيد الشكر وخالص الدعاء ونسترحم من العواطف السنية الشاهانية تخصيص ولايتنا "بيروت" بمكتب منهما لها من المناسبة التامة من وجوه عديدة خصوصًا وقد أحرزت في العصر الحميدي السعيد من العلوم والمعارف ما هو غنيٌّ عن البيان هذا عدا مركزها المتوسط بين ولايات سورية وحلب واطنه حتى الحجاز ومتصرفية القدس الشريف، على أن لولاة الأمر النظر الأعلى والرأي الموفق بمشيئة الله.

مبرَّة سلطانية

إتصل برصيفتنا طرابلس الغراء إحسان الحضرة العلية السلطانية أيذها الله بستة آلاف ليرة عثمانية لإتمام بناء جامع سيدنا خالد بن الوليد رضى الله تعالى عنه في حمص فتلقى الأهلون هذه المنة الكبرى والعناية العظمى بالدعاء الخالص لحضرة مولانا أمير المؤمنين نصره الله تعالى ولا زالت أياديه شاملة الجميع.

من دخل مستودع الجمرك في هذه الأيام رأى البضائع تلالًا فوق بعضها البعض حتى أضبحت البواخر في إضطرار لتأخير تفريغ شحنها وأصبح التجار في ضيق من هذا الشأن محافظة العطل والضر اللذين يطرآن على البضائع من تراكمها فوق بعضها فالمرجو ممن يناط بهم الزمر النظر إلى هذا الأمر بعين الدقة والإهتمام خصوصًا وإن الشتاء على الأبواب فإذا أمطرت السماء قطرة واحدة تلفت أكثر البضائع.

منذ أثنى عشر يومًا وحضرة دولتلو خليل باشا ملاذ الولاية العالي متوعك الصحة من ألم العصبي (نور الجي) بحيث لم يتمكن من تشريف مقام دولته لكنه مثابر على رؤية مهام أمور الولاية في منزله العالي. نسأل الله لدولته الشفاء العاجل.

تقرر إرسال ثلاثمائة نسخة من المصاحف الشريفة لتوزيعها عل بالمكاتب الإسلامية داخل لواء القدس الشريف.

قدم الثغر من دمشق الوجيه الهمام سعادتلو محمد باشا العابد يصحبه نجله الكريم رفعتلو جمال بك.

قدم الثغر الوجيه الأمجد سعادتلو ناصيف باشا الأسعد من وجوه قضاء صيدا.

وقدم الثغر الهمام النزيه عزتلو عمر لطفي أفندي رئيس محكمة الجزاء البدائية في الموصل سابقًا قاصدًا مركز مأموريته الجديدة رئاسة محكمة الجزاء البدائية في ولاية بروسه فنرجو له السلامة والتوفيق.

وعاد من دار السعادة جناب النشيط عزتلو أفندي رمضان سرقوميسر البوليس في الثغر وذلك بعد أن أقام فيها مدة مندوبًا من قبل حضرة ملاذ الولاية الجليلة لقضاء بعض الأشغال.

وعاد منها الأديب الفاضل رفعتلو محمد مسلم أفندي عابدين أحد مأموري الأوقاف في ولاية سورية الجليلة وما لبث أن شخص إلى دمشق.

وقدم من جبله الأديب الفاضل عثمان أفندي موسى.

في قضاء صيدا مقام يعرف بني الله "سجد" وهو من أنبياء بني إسرائيل عليهم السلام يقصده الزوار من كل جانب، وقد أصبح المقام في حالة لا ترضي أرباب الغيرة الملية فانتدب بعض أولي الخير في صيدا لجمع إعانة لتعمير، فنحض أولى الحمية على تلك ومن جاد بشيء فليرسله إلى الحاج عبد اللطيف بك أبو ظبر أو الشيخ منير أفندي عسيران في صيدا والله يجزي المحسنين خيراً.

قبل ظهر أمس (الأحد) إحتفلت المدرسة العلمية بختم القرآن الكريم لسم من تلاميذها وتكرَّرت خلال ذلك الدعوات الخيرية لحضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم (يده الله)، فنهنئ على همة القائمين بأمور المدرسة المذكورة.

أخبرنا بعض المصطافين في بعلبك أن حضرة مطرانها قد نبَّه على منع شرب المسكر في منتزه (رأس العين) ما دام المصطافون المسلمون فاستحق بذلك الثناء.

ذكرت الجرائد التركية أن أهاني البوير أهدوا حضرة الملك إدوار قطعة من الماس نادرة المثال في حجمها وثمنها مليون ليرة إنكليزية فقط.

ولهذه المناسبة بحث أحد محرري الصحف الفرنسوية الموجود في جنوبي أفريقية عما في معادنها من ألماس فذكر إنه يستخرج منها كل عام بقيمة مائتي مليون فرنك، فلا عجب بعد هذا تهالك الإنكليز على هاتيك البلاد وبذلوا في سبيل الإستحواذ عليها النفس والنفيس.

خرج من الثغر القطار الحديدي بعد الظهر على عادته وفيه عدد كبير من الركاب فلم يكد يخرج من نفق (تونل) عاريا حتى حادت القاطرة عن الخط فتوقف عن المسير وذعر الركاب لذلك وأسرعوا بالنزول من المركبات وحمدوا الله تعالى على السلامة وعلى أن كان الخلل خارج النفق لا داخله ومشوا إلى المحطة ولبثوا هناك نحو ساعتين إلى أن أرجعت القاطرة إلى الخط، ومن أجل ذلك تأخر القطار القادم من دمشق فاضطر للبقاء في (عاريا) إلى أن أصلح الخلل.

بحثت بعض المجلات الفرنسوية عن مساكن البلاد الإسلامية ففضلاتها على المساكن الأوروبية من جهة النور والشمس والهواء وتلة المفروشات بالنسبة إلى تلك التي تراها مظلمة على نوافذها من طبقات الستائر بحيث لا ترى الشمس إلاَّ قليلاً، وناهيك ما في المساكن المعرَّضة دائمًا للشمس والنور من الفوائد الصحية حتى قيل الأطباء: «إن البيت الذي لا تدخله الشمس لا يخرج منه الطبيب».

على أننا لا ننكر أن أكثر البلاد الإسلامية أخذت تقلد البلاد الأوروبية بما تشكو هي منه الآن من كثرة الرياش والأثاث. والأنكى أن الفقراء من الناس فضلًا عن المتوسطين هم أكثر شغفًا بكثرة المفروشات فتراهم ينفقون كل مافي أيديهم «بل يثقلون ظهورهم بالدّين» لمجاراة الأغنياء بهذا الشأن وهمًا منهم أن بالريش والأثاث ينال الإنسان المرتبة التي يتطلبها وهيهات هيهات.

ولا تقصد بهذه الكلمة أن يكون بيت الإنسان عريًا من كل أثاث بل غاية ما نوده أن يقف بنا التقليد عند حد يعرف المرء به قدره فيقف عنده ولا يسترسل مع الهوى ويقلد في كل شيء التقليد الأعمى فننبذ المضرّ ونتمسك بالنافع. وسنزيد هذا الموضوع الحيوي بيانًا كما أننا نود من أرباب الأفكار النيرة موافاتنا بما يظهر لهم به خدمةً للمصلحة العامة

ومن الله الهداية والتوفيق إلى أقوم طريق.

قرار جديد للمجلس الصحي الأعلى بشأن الحجاج الروسيين الذاهبين إلى الحجاز. وهو يلغي القرار السابق الذي جرى تبليغه بتاريخ ٢٧- ٩ أيلول الحالي:

إعتبارًا من تاريخ (السفر ٤ أيلول الجاري تجوز البواخر المقلة إحجاجًا روسيين ذاهبين إلى الحجاز مضسق البوسفور والدردنيل تحت الحجر ويكون مسيرها توًّا إلى محجر أبي سعد فإذا كانت سليمة من كل إصابة فيحجر عليها وعلى ركابها مدة ثماني وأربعين ساعة فقط تكون فيها خاضعة لأحكام المراقبة والتطهير كالعادة أما إذا ظهرت إصابة ما بالوباء في إحدى هذه البواخر في أثناء مسيرها من الأساكل الروسية إلى قواق فيجب أن تستتبع الباخرة مسيرها إلى محجر سينوب وتكون فيه خاضعة لأحكام الحجر المرعية في تاريخ وصولها.

أما إذا ظهرت الإصابة بعد إجتياز الباخرة مضيق البوسفور فتستتبع مسيرها إلى محجر قلازومين.

ثم لا خلاف في أن البواخر المحكي عنها تستطيع أن تأخذ مؤونتها اللازمة تحت المراقبة الصحية أما في محجر مناستر أو في محجر قلازومين.

مراسلات

جباع في ١٧ شعبان المكرم

قدم بلدتنا حضرة سعادتلو عبد القادر أفندي مدير معارف الولاية للإحتفال بفتح مكتب الإبتدائي يوم عيد ولادة حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم السلطان الغازي عبد الحميد خان الثاني أيده الله بالسبع الثاني فخف لإستقباله العلماء والوجوه وحل في دار العالم الفاضل الشيخ عبد السلام أفندي الحر وشكر الجميع عناية حضرة دولتلو خليل باشا ملاذ الولاية الجليلة في سبيل إيجاد هذا المكتب كما أثنوا على همة الأفندي المشار إليه.

وفي يوم الثلاثاء إجتمع العلماء والوجوه وساروا صحبة حضرة مسير المعارف المشار إليه ورفعتلو الحاج عبد اللطيف بك أبو ظبر أحد أعضاء مجلس إدارة القضاء وعبد الجليل أفندي معاون مدير مال القضاء إلى المكتب الإبتدائي المذكور وكان إجتمع في باحته أهالي القصبة وبعض أهالي القرى المجاورة ففتح المكتب بإسم الحضرة العلية الشاهانية وبعد أن قام العالم الفاضل مكرمتلو الشيخ عبدالله أفندي آخر دعا --- للحضرة العلية السلطانية إقتبل المدير المشار إليه من الجميع التبريك باسم حضرة صاحب مقام الخلافة العظمى والدعاء بدوام عمر وإجلال جلالته أيده الله وعقيب ذلك طيف بالمرطبات على الجميع ثم تبارى الأدباء بتلاوة الخطب وكلها ناطقة بعواطف وعوارف ومكارم ومآثر الجناب السلطاني الأعظم أمير المؤمنين وحامي حوزة الدين المبين بدوام بهجته وحفظ مهجته وتوفيق جلالته ومريد إجلاله.

وقد أحضر مدير المعارف المشار إليه من إحسانات الحضرة العلية السلطانية إجزاء ومصاحف شريفة لتوزيعها على تلامذة المكتب الفقراء وإستجلاب الدعاء بدوام عافية وتوافر شوكة وليّ النعم مولانا الخليفة الأعظم أيده الله وسلمها إلى قوميسيون المعارف في القصبة فعلت أصوات الجميع بالتضرع والدعاء بحفظ حضرته السلطانية.

وبعد ظهر ذاك اليوم المشهود بارح قصبتنا جباع حضرة المدير المشار إليه منيعًا من أهل الفضل والوجاهة فانوس إليه تعالى أن يحفظ كل صادق بخدمة حضرة مولانا أمير المؤمنين وخدمة سلطنته السنية العثمانية.

وفي الختام نشكر لسعادة حليم بك قائمقام القضاء معاونته قومسيون معارف قصبتا جباع وتحقيق المقاصد السنية السلطانية بتعميم نشر المعارف ونؤمل دوام معاونته بكل ما يؤول إلى نجاح مكتبها الإبتدائي ورقيه لأن لأهالي القرى رغبة في تعليم أبنائهم فيها لوفرة أهل العلم هناك وبعدها عن ككل ما يفسد الأخلاق وذلك أهم ما ينظر إليه من جهة التربية والتعليم والله الموفق إلى أقوم سبيل.

حلب في ١٩ شعبان

لوكيلنا العام

إحتفل قبل أمس بعيد ولادة حضرة متبوعنا الأعظم مولانا أمير المؤمنين أيده الله إحتفالا باهرًا واقتبل حضرة صاحب الدولة محمد ناظم باشا ملجأ ولاية حلب الجليلة وفود التهاني بإسم الحضرة العلية السلطانية وكان دولته يقابل الجميع بكل لطف، وفي المساء أقيمت الزينات الباهرة وأزدانت دور كبار المأمورين والوجوه إعلامًا بالسرور الذي شمل عموم الأهالي وترطبت الألسن بالدعوات الخيرية بطول عمر دوام نصر الذات الملوكانية أيدها الله بدوام العز والإقبال وباهر السعد والإجلال.

من أهم ما يذكر عن حلب الآن صدور الإرادة السنية من عهد قريب بلزوم إيجاد مضمار لسباق جياد الخيول العربية في حاضرة الولاية الحلبية الجليلة لكونها تعد كأسكلة لما أحاط بها من البادية والبلاد التي هي معدن الخيول العربية وإعطاء الجوائز الذهبية لكل من يحوز قصب السبق وعليه ألف ملجأ ولاية حلب الجليلة قومسيونا من بعض الوجوه وكبار المأمورين عسكريين وملكيين تحت رئاسة الشهم الغيور شمعه زاده سعادتلو يحيى بك قومندان زاندرمة ولاية حلب وإختاروا مضمارًا قريبًا من محطة السكة الحديدية وعينوا ثلاث سابقات تجري نهار الأحد آخر الشهر الحالي ٢٣ أيلول ش سنة ١٩٠٧.

فالسباق الأول لخمسة عشر جوادًا من ذكور الخيل يعطى السابق الأول خمسين ليرة عثمانية والثاني عشرين ليرة والثالث عشر ليرات.

والسباق الثاني يجري فيه خمسة عشر من حجور الخيل وهي إناث الجياد ذو الجوائز كما تقدم للسابق الأول خمسون ليرة وللذي خلفه عشرون وللثالث عشر ليرات.

والسابق الثالث لا تشترط فيه جودة الخيل ذوات الأرسان بل لأي فرس كان ذكرا أو أنثى جوادًا أو غير جواد ولكن جوائزه أقل مما تقدم.

وما شاع هذا الخبر بين الأهالي إلا وأخذوا يتسابقون إلى رؤية هذا المضمار وأخذ بعضهم بتمرين خيولهم فيه ولكنهم لا يعلمون بعد كيفية التضمير على الأصول الفنية بل ليس لأكثرهم على معرفة أوصاف السوابق من الجياد من حيث تناسب الأطراف ومحاسن الأوصاف وسنتحفهم قريبًا إن شاء الله تعالى بطبع كتابتنا الذي الفناء في الحيل وجمعناه من كتب جليلة في هذا الموضوع إستغرق جمعها وتطبيق ما فيها من العلم على العمل مدة تقرب من ثلاثين سنة وذلك تنفيذًا لإرادة حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين أيّده الله وخدمة للبلاد وأهلها وكل آت قريب.

لقد بلغني عن ثقة أن حضرة صاحب الدولة محمد ناظم باشا والي ولاية حلب الجليلة كان اهتم سابقًا بجلب قسم من ماء الفرات إلى حلب ولكن لما لم يجد مساعدة مالية تكفي لهذا المشروع الجليل أحب أن يعتاض عنه الآن بجلب ماء للبلدة يبعد عنها قليلا بدون أن يكلف الأهالي إلى مصاريف وإن دولته مهتم أيضًا لزيادة التنويرات داخل البلدة وحولها ولتحسين المكتب الصناعي الموجود في حلب ولإيجاد مكتب زراعي أيضًا ولا يزال يبث التشويقات بين الوجوه والأعيان لأجل مساعدته على إبراز هذه المهمات من حيز التصور إلى حيز الوجود في ظل حضرة متبوعنا الأعظم أيده الله ونحن نتمنى لدولته مزيد التوفيق والنجاح. اه

محمد الحبال

حمص

جاءتنا رسالتان من حمص تتضمنان الشكر لهذه الجريدة بما كتبه وكيلها العام عن حمص ومائها وإليك مفاد الأولى قال:

كان لما حرره وكيلكم العام في العدد ١٦٤٠ من الثمرات الغراء بشأن ماء حمص وقذراته من إهمال الأهلين أمر نظافته وإنقطاعه عن مجراه الطبيعي لأمور لم يعلمها -

وقع حسن عند جميع الأهلين ولهجت الألسن بالثناء على هذه الخدمة المهمة، وأنا لنستلفت أنظار ولاة الأمور لذلك فتزايد دعواتنا الخيرية للحضرة العلية السلطانية أيدها الله. يوسف المسدي.

وهذا مفاد الثانية:

قرأنا في ثمراتكم الغراد عدد ١٦٤٠ مقالة لوكيلكم العام تكلم فيها عن الماء المنوي جلبه لمدينة حمص وعن الخلاف الواقع بين أهالي حمص وحماه، وبناءً على قرار الهيأة المرسلة من الولاية الجليلة أرضاً لأهالي حماه عوضتهم بعضًا من الساقية، ومن العجيب أن نسمع بعض لا يهمه أمر بلدته يقول أن بلدتنا صار لها خمسمائة سنة بلا ماء يجري في بيوتنا إلى غير ذلك من التعللات الواهية فلذا نشكر ما أبداه وكيلكم الموماً إليه بهذا الشأن ونرجو الإهتمام بما أبداه من الفوائد العائدة على البلدة وأهليها بالخير والنجاح إن شاء الله. **م ر ص**

أخبار الجهات

مصر

أخطار الكهرباء

قالت الأهرام بينما كان الإسرائيليون يحتفلون ليلًا بالصلاة في كنيس الإ»ماعيلية إنقطع مجرى الكهربائية فأحدث إلتهابا شديدا فجيء بالفعلة لإصلاح الخط فأخذوا بإصلاحه ولكن الكهربائية أحرقت إثنين منهم فصاحوا فتولى الذعر المصلين فتراكضوا للخروج من الأبواب فنجم عن ذلك إضطراب شديد وأغمي على كثير من النساء وسقط بعض الغلمان تحت الأرجل ثم وصل رجال المطافي ورجال البوليس فعاونوا المصلين على الخروج من الكنيس.

وهذا نص بلاغ الداخلية

إجتمع نحو الألف من الإسرائيليين للصلاة في كنيس شارع المغربي لمنسبة عيد الخيام عندهم وبينما هم في الصلاة إلتفت الأسلاك الكهربائية علي بعضها وأضاءت الكنيس بالنور فهاج الجمع وماج وكان بين المصلين مهندس فأقفل النور فأظل الكنيس وفر الناس إلى الخارج فأخذوا في وجوههم يهوديا إسمه ايليا فرحي وداسوه ولم يعلم به أحد حتى أرفض الجمع بدون صلاة فوجد الرجل وحمل إلى المستشفى لإسعافه بالعلاج لأن حالته بخطر.

دمشق

قالت سورية: أنه قد جاء في اليوم الأول من الشهر الرومي الحاضر إلى المستشفى رجل يدعى إ»ماعيل بن حسن من أهالي حماه والحاج إبراهيم الفحل من أهالي بيروت وعيسى من أهالي قرية بصير التابعة للواء حوران وكلهم مصابون بفتق مغبني أيمن والأول مصاب بهذا وبقيلة مائية أيضًا وذلك منذ أربع سنين وقد أوصلهم اليأس إلى حد كرهوا معه الحياة. جاؤا مستشفيين من داءهم فانبرى الطبيب اليوز باشي محمود أفندي معاون الجراح الكبير (أوبراطور) وطبيب البافتر بيولوج اليوز باشي إسماعيل أفندي وأجريا عملية التشفية الأساسية فتجددت عند المرضى لذة الحياة ورفعوا كف الضراعة لحضرة الحق المتعال بقلب حزين مفعم بالإخلاص واليقين بدوام بقاء حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين.

مرجعيون

كتب إلينا أنه قد إحتفل فيها يوم الثلاثاء الماضي بذكرى ولادة حضرة مولانا الخليفة الأعظم إحتفالًا باهرًا زاهرًا ففي صباح ذلك اليوم السعيد حضر سعادة قائمقامنا الهمام سعد الله بك المنلا إلى دار الحكومة وتصدَّر في قاعة الإستقبال واقتبل التهاني باسم الجناب العالي السلطاني ثم أقبل سعادته إلى باحة السرايا حيق وقف الجند الشاهاني وتلامذة المكتب الإبتدائي ففاه وقتئذ صاحب الفضيلة إسماعيل أفندي نائب القضاء بالدعاء إلى الله تعالى بتأبيد الحضرة العلية السلطانية وتأبيد عزها وشوكتها، وتلاه الشاعر المجيد رفعتلو أمين عبدالله أحد أعضاء مجلس إدارة القضاء بخطاب بليغ إستهله بأبيات أبيات ضمنها الدعاء لحضرة مولانا السلطان الأعظم، وفي المساء أقيمت معالم الزينة أعاد الله تعالى أمثال هذا العيد على جلالته بالعمر المديد والعز المزيد.

أخبار متفرقة

علاج جديد لداء الجدري

بسط الدكتور بنتس البرتغالي لدى الندوة الطبية في لشبونة إكتشافه طريقة جديدة للوقاية من داء الجدري وشفائه شفاء سريعًا وقوام هذه الطريقة وضع لبخات ماء مدوفٍ أو ممزوج بالخل على الموضع المصاب فيزول الجدري حالًا دون أن يبقى أثرًا وبذلك لا يبقى سبيل لظهور بثور في الوجه وسائر الجسم.

ولقد أجرى الطبيب المذكور تجارب عديدة أسفرت كلها عن نجاح طريقته هذه الجديدة ووقى بها كل من يلوذ به من قبول داء الجدري الذي كان متفشيًا في مدينته. **(الأحوال)**

جريدة تطبع في البحار

من غرائب إستخدام التلغراف اللاسلكي تيسيره طبع الجرائد في البحار على ظهور البواخر فقد ظهر الآن في عالم الصحافة جريدة الأتلانتيك التي تنشرها الباخرة بوفانس من شركة الترانساتلانتيك وتأتيها الأخبار بواسطة التلغراف اللاسلكي.

فأنشئ مركزان للتلغراف المذكور أحدهما في راس كود في أميركة والآخر في راس كورنوايل في إنكلترة ومنهما ترسل الأخبار فتتلقاها في عرض الأوقيانوس البواخر المجهزة لهذا الغرض.

هذا ما دامت الباخرة بمسافة لا تتجاوز الخمسماية كيلومتر عن محل إرسال التلغراف وأما إن تجاوزت هذه المسافة فتستعين بغيرها من البواخر التي تكون أقرب منها إلى المحل المرسل منه التلغراف.

وبهذه الوسيلة قد تيسر الشركة الترنساتلانتيك أن تطبع جريدتها في عرض المحيط وتقف على أخبار المعمور كله وهكذا ترى في الجريدة المذكورة أخبارًا وردتها من ساعة دياغو وطوكيو وجوهنسبورغ وبريتوريا ونيويورك واشنطون والأستانة وأودسة وغيرها أيضاً.

الكهربائية في أميركا الشمالية

ـ كثر الآن في الولايات المتحدة وكندة التنوير بالكهربائية وإستعمالها قوة محركة وقد إستخدموا لهذا الغرض الشلالات الموجودة في مجاري المياه عندهم فأسفر عملهم عن نتائج حسنة للغاية فاعطاهم النياغارا قوة ٥٥ ألف حصان ومنتريال قوة ٤٦ ألف وبوفالو قوة ٤٠ ألف.

ومما يجدر ذكره هو أن سان فرنسيسكو تأتيها الكهربائية من مركز في الجبال الروشوز يبعد عنها أكثر من ٣٥٠ كيلومتراً.

ولم يكتف الأميركيون بما هو جاهز لديهم الآن من المعامل الكهربائية بل لم يزالوا دائبين في إنشاء غيرها أيضًا وقد شرعوا في عدة نقط من أنحاء مختلفة بمباشرة الأعمال الفنية التي متى أنجزت أعطتهم قوة توازي قوة نصف مليون من الأحصنة وهم يرجون أن من الآن إلى سنة ١٩١٠ تصبح القوة الكهربائية المستخرجة من الماء في الولايات المتحدة وحدها بمقدار قوة مليونين ونصف من الأحصنة.

ثلاث عشرة سنة في مغطس

ـ في أوائل هذا الشهر مات في مستشفى برونزويك رجل كان قد مضى عليه في المستشفى ثلاث عشرة سنة وهو في مغطس ماء فاتر. كان الرجل بناء فحدث له ذات يوم أن سقط من عل فإنكسرت سلسلة فقراته وحصل له من جراء ذلك شلل في القسم الأ»فل من جسمه فحكم الأطباء أن يجعل في مغطس تحفظ فيه درجة الحرارة السابعة والعشرون فأسفر هذا عن الغاية المبتغاة وظل الرجل ثلاث عشرة سنة يأكل وينام ويشتغل في مغطسه وكان يصنع أقفاصًا وأشياء أخرى مثلها من شريط تباع عند باب المستشفى ويعطى ثمنها فتيسر له جمع مبلغ غير زهيد إزال عنه كربة معيشته وجعله يتحمل حالته بصبر بل بفرح. **«البشير»**

إعلان

من دائرة بلدية بيروت

تحول إلى الدائرة البلدية إستدعاء مؤرخ بتاريخ ٦ أغستوس سنة ٣٢٣ متقدما إلى دولة ملجأ الولاية الجليلة من المسيو جورج توفيليلون الفرنسوي مدير شركة الغاز الهوائي العثمانية في بيروت به يطلب إستملاك أرض كائنة في محلة الكرنتينا بإسم الشركة المذكورة

ويدعي بأن هذه الأرض هي ملك دير طاميش وإنه خابير وكلاء الأرض المذكورة الخوري يوسف الأجعى والقس نعمة الله بشير نسطوان لأجل مشتراها ورفضوا ذلك ويقول أن الأرض المذكورة تلزم شركة الغاز العثمانية لأجل بناء معمل لها وإن الفرمان العالي الشان والنظامات العادلة تحول شركة الغاز المذكورة بأخذ الأرض المذكورة بالثمن حسبما تساوي ويخمنها بها أهل الخبرة لأجل المنافع العمومية. وفي جلسة ٨ أغستوس تقرر تسمية قومسيون مخمنين إلى الأرض المذكورة وهم سعد الدين أفندي بيهم ومحمد أفندي ديه ونخله أفندي لهاني القومسيون المنتخب من طرف الحكومة السنية لأجل تخمين أملاك الأهالي وتسمى لهم مساعدين كل من فضيلتلو محمد أفندي الكستى باشكتاب المحكمة الشرعية وعزتلو حامد أفندي باشكتاب الدفتر الخاقاني وفضيلتلو حامد أفندي الفاخوري باشكتاب الأوقاف ومن البلدية كل من عزتلو وديع أفندي فياض ونخله بك نفاع ويوسف أفندي فيومجي وجورجي أفندي يارد وذلك توفيقًا للمادة السادسة من قانون قرار الإستملاك والقومسيون المذكور خمن الأرض المذكورة بعد الكشف عليها وبموجب الخارطة المتقدمة المصادق عليها من طرف عزتلو بشاره أفندي مهندس الولاية غب كشفه على الأرض وذلك، بموجب تقريرهم تاريخ ١٦ أغستوس ١٣٢٣ الذي به يقولوا أنهم قسموا الأرض المذكورة إلي قسمين فالقسم الأول هو النصف الذي هو واجهة الطريق خمنوه بسعر تسعة قروش الذراع والقسم الثاني الذي هو النصف الثاني خمنوه بسعر خمسة قروش وذلك بإتفاق أرائهم وإنه بلغت مساحة الأرض عشرين ألف وسبعماية ذراع ويبلغ قيمتها ماية وأربعة وأربعين ألف قرش وتسعماية غرش عملة الدارجة في بندر بيروت. وقد صار الإستعلام رسمًا من دائرة الويركو والدفتر الخاقاني عن ملكية الأرض المذكورة فورد الجواب من الدفتر الخاقاني بأن هذه الأرض ليس لها قيد في دفاتره ليعلموا صاحبها وإما دائرة الويركو فإنها تقول أن الأرض المذكورة هي مقيدة تحت نومرو ١١٨ عموم ٢٩٩٩ ذراع ٢٠٧٠٠ مخمنة بقيمة خمسة وأربعين ألف قرش بإسم دير طاميش الماروني وإنه طلب الذين يدفعو الويركو عن الأرض المذكورة إلى الدير المذكور وهل بيدهم حجج أو لا فلم يحضروا.

وبناء عليه فقد تحرر هذا الإعلان بصورة الواقع لكي يصير تعليق نسخة منه على الأرض المذكورة ويصير إعلانه في بعض الجرائد ويتبلغ نسختين منه إلى الخوري يوسف الأجعى والقس نعمة الله بشير نسطوان الذين ذكرهم المسيو توفيليلون في إستدعائه لكي يكون معلومهم جميعًا ماذكر تحريرًا في ٨ أغستوس سنة ١٣٢٣.

إعلان

بحوله تعالى قد عدت من الأستانة العليَّة بعد أن استحصلت على الشهادة الرسمية من محلها الإيجابي وقد استحضرت كل الأوائل الحديثة لمعالجة الأسنان حسب الطرق الفنية كما وإنني مستعد لعمل أسنان صناعية بإحكام كلي سواء على الذهب أو على الكاوتشو ولعمل أسنان ببراغي تتركب على الجزور ولتلبيس الأسنان الطبيعية بالذهب وغير معادن ولترصيصها بالميناء (المخترعة حديثًا) والذهب البلاتين وخلافه ومحلي على البسطة التحتة تجاه الجامع الشريف وقد جعلت قاعدة أعمالي الإتقان والنصح والله وليّ التوفيق. **بشير الأسير**

طبيب أسنان قانوني

ديشجي عثماني
محمَّد صالح الدرويش



(أوقات المعاينة)

من الصباح إلى الظهر في محلنا الكائن بسوق ساروجة بحارة النوفرة ومن بعد الظهر بساعتين في محلنا الكائن بسوق الحرير

بتوفيق الله تعالى مستحضرين لتركيب أنواع الأسنان الصناعية التي لا يمكن تمييزها عن الأسنان الأصلية بل أجمل منها منظرًا ولحشو الأضراس والأسنان بذهب والفضة وغيرهما من المعادن المخصوصة على حسب المطلوب ولوصل أسنان وأضراس طبيعية فوق شروش الأسنان والأضراس المكسورة تيجانها والآلات المخترعة الجديدة لتنظيف الأسنان وتنقيتها من الحافور وغيره من الأمراض التي تحدث للأسنان وليعلم القارئ أننا لا نريد قلع الأسنان وإذا احتجنا للقلع مستحضرين لجميع المخدرات حتى أخر اختراع وهو كرسي من الفولاذ نقلع عليه بواسطة الكهربائي ومستحضرين لجميع الاختراعات الجديدة المنظفة مع التجارب من بودرة وعلاجات شافية مختومة بختم الفابريكة وهي مجربة بتأثيرها العجيب جدًا ومستحضرين لتركيب عيون ومن فضله تعالى وفقنا لتعليم هذه الصنعة للحريم عندنا وشغلنا مكفول حيث بضائعنا رأسًا من أميركا محلات ما تعلمنا وحزنا على النيشان الذهبي الصناعي فالذي يشرفنا يرى ما يسره والله الموفّق.

آلة محركة

يوجد آلة محركة إنكليزية قوة حصانين مستعملة مدة قليلة فمن له رغبة بها يخابر الحاج رمضان الشامي صاحب معمل الملح.

لوكندة الحميدية
في صور

بحوله تعالى قد أسست في هذه البلدة (صور) لوكندة دعيتها بالحميدية تحت نظارة السيد سعيد آغا يحيى تكفل لزائريها الراحة والرفاهية وهي عدا عن نظافتها وحسن ترتيبها واقعة في أجمل موقع نقي الهواء عذب المياه ومن يشرفها ير ما يسره إن شاء الله. **علي عطارد**

بودرة تزيل الشعر بأسرع وقت

الماركة خاصة باسمنا حذرًا من التقليد

KHAYYAT

هذه البودرة مركبة من أجزاء مخصوصة خالية من كل مادة مضرة وقد شهد لها كل من استعملها ثمن العلبة قرشين.

ويوجد عندنا صبغة لصبغ الشعر بسرعة دون أن تسبب أقل ضرر بالصحة وهي المركب الوحيد لإعادة الشعر إلى لونه الطبيعي ثمن العلبة ضمنها قنينة واحدة أربعة غروش.

استحضرنا على ماء إذا دبغت الصبغة على الجلد أو على الألبسة يزيلها بسرعة.

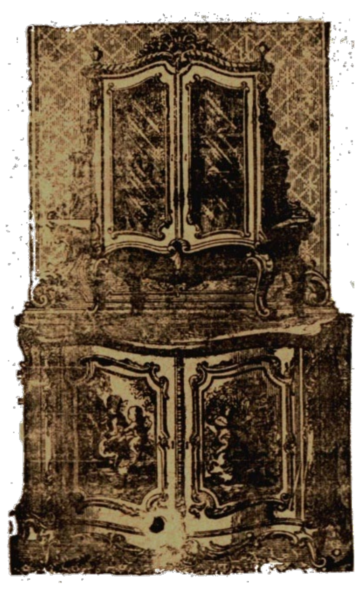
وعندنا مسحوق لتنظيف الأسنان وحفظها من النخير.

وكيفية الاستعمال موضحة على كل ورقة مخصوصة لكل منهما.

تطلب من محلنا في أول سوق العطارين.

بيروت سعد الدين الخياط

معمل جبران كرم عون



هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصوليات والمرايات والبراويز والبنيفايات والجردنيال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره.

جبران كرم عون

الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨
ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)

ثمرات الفنون
١٢٩٢

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٣٠ شعبان المعظّم سنة ١٣٢٥ موافق ٢٥ أيلول ش و٧ تشرين الأول غ سنة ١٩٠٧

فهرست

ماجريات السياسة

أفادت البرقيات الأخيرة أن روسيا وإنكلترا قد أبلغتا ألمانيا خلال المفاوضات التي جرت في الاتفاق الروسي الإنكليزي أنهما تراعيان المصالح الألمانية في كل مكان وأن نصّ الاتفاق يدل على أن المصالح الألمانية في كل مكان وأن نصّ الاتفاق يدل على أن المصالح الألمانية لم تهضم في البلاد الإيرانية، وتقول جريدة ألمانيا الشمالية التي نشرت هذا الخبر بصفة شبيهة بالرسمي: إن ألمانيا لا تسعى إلى فوائد سياسية في هاتيك البلاد.

وقد حملت إلينا جرائد البريد خلاصة ذلك الاتفاق فإذا هو يتضمن ثلاثة فصول الأول يتعلق بإيران، والثاني بأفغانستان والثالث بالتيبت.

ففي الفصل المختص بإيران تتعهد روسيا وإنكلترا باحترام سلامة إيران واستقلالها مع رغبتهما في حفظ الأمن والنظام في تلك البلاد وإنماء ثروتها وزيادة التسهيلات التجارية والصناعية لجميع الأمم على حد المساواة.

وتتعاهدان أيضًا على تعيين مناطق نفوذهما في تلك البلاد فلا تطلب إنكلترا امتيازات سياسية أو تجارية في ما هو داخل في منطقة نفوذ روسيا على حدود بلادها ولا تساعد دولة أخرى على ذلك وتقابلها روسيا بالمثل في الأملاك الإيرانية الواقعة على حدود أفغانستان وبلوخستان واتفقت الدولتان المحكى عنهما على أن لا تعترض إحداهما على الأخرى في مسألة الامتيازات التي أعطيت أو ستعطى في المنطقة الموجودة بين المنطقتين المحدودتين إلا بعد الاتفاق على ذلك وبعد ذلك تقرر الدولتان الوسائل التي تؤدي إلى عقد القروض الإيرانية بواسطة بنك القطع أو البنك الإمبراطوري على وجه يمنع كل تداخل لا ينطبق على مبادئ النظام.

أما الفصل المتعلق بأفغانستان فإنه يتضمن إعلان إنكلترا بأنها لا تغير الحالة السياسية الحاضرة مما لا تستعمل نفوذها إلا لمقاصد سلمية ولا تفعل شيئًا ضد روسيا وتعترف روسيا بأن أفغانستان خارجة عن منطقة نفوذها وهي توسط إنكلترا في كل ما يحدث بينها وبين أفغانستان وتعترف إنكلترا باتفاق كابل سنة ٩٥ وتتعهد بأن لا تضم إلى أملاكها شيئًا من أراضي أفغانستان وبالًا تحتل قطعة من تلك الأراضي وتعترف كل منهما بالحقوق التجارية المتساوية.

أما الفصل المختص بالتيبت فهو يتضمن اعتراف الدولتين بسيادة الصين وحفظ طريقة الحكم الحاضرة وحفظ صلات التيبت مع الدول الأجنبية وتتعهد الدولتان في إدارتها الداخلية وتكون مفاوضتها بواسطة الصين ويجوز للبوذيين من رعايا إنكلترا وروسيا أن يكونوا على مواصلة مع زعيمهم (الدالة لامير) في المسائل الدينية فقط.

وتتعهد إنكلترا بالجلاء عن وادي شومبي بعد دفع الأقساط الثلاثة من الغرامة المقررة لها في معاهدة ٧ أيلول سنة ١٩٠٤ على شرط أن القوم حكومة التيبت في خلال هذه المدة بكل العهود تتفاوض روسيا وإنكلترا في ما لا يجب فعله وتتعهد الدولتان بإقفال أبواب التيبت في وجه الرسالات العلمية، وبعد هذه السنوات الثلاث تتفق الحكومتان على ما يجب اتخاذه بشأن هذه الرسالات.

يلوح من خلال البرقيات الأخيرة أن الحالة بين أميركا واليابان دعا لناديه المستر تفت الوزير الأميركي نزيل اليابان مرة ثانية وتفاوضا مليًّا بشأن المشكلة الحاضرة بين الدولتين ألقى الوزير عقيبها خطابًا في إحدى المآدب التي أدبت إكرامًا له فقال: إن سحابة صغيرة بدت في أفق الصداقة اليابانية الأميركية المستحكمة عراها منذ أكثر من خمسين سنة على أساس لا يتزعزع ثم ندّد بمساعي بعض الصحافيين في سبيل توسيع الفتق وتمهيد أساس الخلاف وأكد لليابانيين أن انعطاف أميركا على اليابان ما برح ولائيًّا صرفًا كالسابق.

أما الأسطول الأميركي الذي قررت الولايات المتحدة إرساله إلى البحر الهادي فقد أرجئ إلى شهرين آخرين، على أن الرئيس روزفلت ألقى أخيرًا خطابًا في «سان لويس» التمس فيه معاضدة الأمة الأميركية لتعزيز أسطولها الحربي وقال: أنه ما دام الأسطول في حلته الحاضرة يجب أن تكون بوارجه مجتمعة متألبة. أما السفر إلى البحر الهادي فلا ندحة عنه لتدريب الضباط ورجال البحر ومطابقة العمل على العلم. وإن المواني التي ستسير البوارج إليها هي كلها أميركية كمواني نيويورك ولويزيانا والتكساس.

ثم تطرق إلى الكلام عن شركات السكك الحديدية واستنهض الأمة ليكون لها حق المراقبة. وذكر وجوب تحسين المجاري المائية في المسيسبي. ثم تكلم في موضوع ترعة بناما وذكر نجاح الأشغال فيها وقال أنها تنجز في خمس أ =و ست سنوات ولكن مسألة السدود والخزانات الكبرى تحول دون إمكان تحديد ميعاد افتتاحها.

***

أما الأزمة في كوريا فقد أفادت جريدة التيمس عن أخبار طوكيو أنها قد أخمدت بعد أن قتل من الكوريين زهاء ثمانمائة نفس وقتل عدة ألوف. وقتل من الكتيبتين اليابانيتين خمسة عشر رجلًا وجرح أربعون.

وعليه برح المركيز أيتو المعتمد الياباني الأكبر في عاصمة البلاد الكورية عائدًا إلى اليابان ووضع قبل سفره لائحة مسهبة للإصلاحات المنوي إجراؤها هنالك وقال إن كوريا لا تضم إلى اليابان إلا إذا رفض الكوريون العضد الحبي.

تلغرافات

فرنسا

باريز: هطلت أمطار عرمرمية في مونبلياي فأحدثت فيضانات ,أتلفت الكروم وأهلكت عددًا من النفوس ومئات من الأغنام وأغرقت بلدانًا كثيرة.

باريز: أحيل القومندان دريفوس على المعاش.

باريز: اشترك أمس تسعة عشر منطادًا في سباق مسافته كبيرة. وفي هذا الصباح استقبل أحد زوارق الصيد أحد تلك المناطيد على مسافة خمسة عشر ميلًا من ساحل سوفولك. ونزل ١٥ في فرنسا. أما المناطيد الباقية فلم يعلم شيء من أمرها بعد والخواطر قلقة بخصوصها.

باريز: زار الرئيس فاليار وخمسة من وزرائه الناحية التي اجتاحتها المياه ووعد المنكوبين بمساعدة الحكومة إياهم. وقد هطلت أمطار عرمرمية جديدة

باريز: كل المناطيد سلمت على أن السفينة الألمانية باتيني في سفرها إلى بورسعيد أنقذت حياة اثنين من الهوائيين كانا يتخبطان في البحر قبل مرورها بساعتين متمسكين بحطام المنطاد. وبعد خلاصهما أخفى المنطاد ثم عثر به بعض الصيادين.

إنكلترا

ملقا: حدثت فيضانات عظيمة اكتسحت السواحل ودمرت بلدانًا كثيرة وغرق حتى الآن ٥٩ نفسًا.

لندرا: علمت الديلي تلغراف أن الكولونل كابر رئيس نظارة الهوائيين عاد من رحلته في جبل أتوس لاختبار المناطيد الحربية وقد حلق الكابيتين (دون) المخترع بمنطاده عدة مرات وسار مسافة ميل واحد ومع أن الآلة تقتضي إصلاحات كثيرة فقد كان في استطاعته لو أراد مسير عدة أميال.

الدرشوت: سار المنطاد سبعة عشر ميلًا في ساعة واحدة وكانت الريح خفيفة.

ألمانيا

برلين: منح الإمبراطور غليوم وسامات مختلفة إلى أعضاء الوفد الإيراني القادم بتبليغ الدول جلوس الشاه الجديد على العرش.

ونال وسام النسر الأحمر من الدرجة الأولى معتمد حكومة طهران في العاصمة النمسوية.

برلين: نشرت صحفها على وجه شبيه بالرسمي أن ألمانيا لم تتنازل لفرنسا عن مصالحها في شمالي أفريقيا ولا تريد أن تنهج سياسة تدخل فعلي بل هي ستظل على خطتها المتوسطة بين هاتين الخطتين. على أنها إنما أبدت قبولها لتنظيم البوليس الفرنسوي الإسباني الموقت ولكن دون أن تفوض فرنسا في إتمام المشروع.

ومنها: تبلغت الحكومة رسميًّا الاتفاق الإنكليزي الروسي. وقد نظر فيه أمس رجال الدوائر السياسية الرسمية بسكون وانعطاف على النحو الذي اتبعوا فيه المفاوضات بين الدولتين إلى هذا اليوم. ولم يوجه رجال الدوائر اهتمامًا خصوصيًّا إلى النظر في مسائل إيران.

برلين: استقبل مجلس البلدية وفود المؤتمر الصحي الدولي فشربالدكتور فاري المفتش الصحي في الجيش الفرنسوي على نخب المجلس.

برلين: نشرت جريدة نوردتش زيتونغ فصلًا بصفة نصف رسمية صرحت فيه أن دولتي إنكلترا وروسيا صرحتا في خلال المفاوضات أن المصالح الألمانية تراعي حيثما وجدت.

لندرا: قبل الإمبراطور غليوم وقرينته الدعوة لزيارة محافظة لندرا في ١٣ ت٢ القادم.

برلين: ربما صحب البرنس بيلوف الإمبراطور غليوم في رحلته إلى إنكلترا.

روسية وإنكلترا

بطرسبرج: تبودلت اليوم لتثبيت الاتفاق الإنكليزي الروسي.

الروسية

لودز: جرى إعدام سبعة عملة وفتاة بدون محاكمة لاشتراكهم في مقتل أحد أصحاب المعامل.

اليابان وكوريا

طوكيو: إن المركيز إيتو المعتمد الياباني الأكبر في كوريا قبل مبارحته سيول إلى اليابان وضع لائحة مسهبة للإصلاحات المنوي إجراؤها في البلاد الكورية وقد صرح في حديث له أن كوريا لا تضم إلى اليابان إلا إذا رفض الكوريون العضد الحبي وجعلوا بتصرفهم الضيم لا مناص منه.

النمسا

فينا: وصل ملك رومانيا وحادث إمبراطور النمسا ووزير خارجيته.

فينا: وصل إلى هنا الدوق دي كونوت فاستقبله الإمبراطور على المحطة استقبالًا وداديًّا.

إسبانيا

ملقا: اجتاح طوفان الأنهر بلاد الأندلس وأهلك كثيرين.

مدريد: أبلغ حاكم ملقا الحكومة أن ٧٢ شخصًا هلكوا في الفيضانات و٦٨ جرحوا. أما الكروم فقد اختفت تحت الوحول. فإذا استمرت الأمطار هاطلة ضاعت حاصلات الكرمة برمتها. وإن زاد تهطال الأمطار حدثت نكبات هائلة.

مدريد: (جاء متأخرًا) أصبح اثنا عشر ألف نسمة بلا مأوى بسبب الفيضانات. وقد طغت المياه على الجهة السفلى من برشلونة.

مدريد: يعلنون رسميًّا أن ١١٦ نفسًا غرقت في الفيضانات بمقاطعة ملقا.

الصين

شنغاي: ثار البوكسر في كينغ سي فقتلوا كاهنًا وكثيرين ممن اعتنقوا الكثلكة وأحرقوا دار المرسلين اللعازريين في كنشوفو أما المرسلون فاستطاعوا أن ينجوا بنفوسهم فوصلوا إلى كيانغو وأرسلوا تلغرافات بطلب النجدة.

أما المرسلون البروستان فأصحاء معافون سالمون.

هون غ هونغ: شبت النار في ياشوف فهلك فيها زهاء مئة نسمة ويظن أنها فعل فاعل على إثر نصب المنارة الجديدة وتقدر الخسائر بربع مليون دولار.

الجزائر

باريز: تفشى الطاعون في وهران والحكومة تتخذ التحوطات الشديدة لمنع امتداده وقد حدثت حتى الآن اثنتا عشرة إصابة كانت أربع منها مميتة.

اليابان

طوكيو: صرح المستر تفت الوزير الأميركي في حديث له أن أميركا واليابان هما دائمًا على ولاء. وهو لا مهمة له في اليابان سوى زيارة الأصدقاء في طريقه إلى مانيلا. وقد كذب ما شاع عن رغبة الحكومة الأميركية في بيع جزائر الفيلبين.

الولايات المتحدة

واشنطون: يقال أن قد أرجئ إلى شهرين سفر الدوارع الأميركية إلى البحر الهادئ إتمامًا لبعض تصليحات فيها.

نيويورك: اصطدم قطار شيكاغو السريع بقطار البضائع فقتل خمسة عشر راكبًا وجرح عشرون أكثرهم جراحهم خطرة. وكان في بلير من أعمار الأوهيو.

سن فرسيسكو: جنح قطار (سن لويس) غربي هذه المدينة فاحترق وهلك فيه كثيرون.

نظام الدفتر الخاقاني

صدرت الإرادة السنية السلطانية آذنة بالعمل بالنظام الجديد الذي وضع لتنسيق الدفتر الخاقاني في الولايات الشاهانية وتأليف دوائره ولبيان وظائف مأموريه ومستخدميه أحببنا ترجمته تعميمًا للفائدة.

القسم الأول

عائد لمأموري الدفتر الخاقاني ومأموريه

البند الأول: أعطي لمأموري الدفتر الخاقاني الموجودين في مركز كل ولاية عنوان مدير ولمأموري الدفتر الخاقاني الموجودين في الألوية عنوان مأمور.

البند الثاني: إن مديري الدفتر الخاقاني أربعة أصناف وبيان المحلات التي يوجدون فيها المعاشات التي يأخذونها مذكور في الدفتر المربوط بهذا النظام إلا أنه قد تخصص لكل مديرية في ولايتي بغداد وطرابلس الغرب المعدودتين من الصنف الأول معاش قدره ثلاثة آلاف وخمسمائة قرش على الاستثناء نظرًا لبعد المسافة.

البند الثالث: إن المأمورين في الألوية كذلك أربعة أصناف بيان مقدار معاشات هؤلاء مذكور في الدفتر المربوط.

البند الرابع: صار اعتبار كتاب الطابو في الأقضية السبع عشرة

التي معاملاتها كثيرة والمصرحة أسمائها في الدفتر المربوط.

وأما النواحي التي يستخدم فيها كتاب طابو من القديم فبقي فيها كاتب طابو كما كان وما عدا بعض الأقضية التي معاملاتها قليلة فإنه سيستخدم رفيق كاتب في رفاقة كتاب الأقضية الملحقة وقد بين مقادير معاشات هؤلاء في الدفتر المربوط كذلك.

البند الخامس: سيستخدم في معية كل مدير باشكاتب وبجسامة المعاملات وأهميتها كاتب أو كاتبان وكاتب لطابو المركز وفي معية هؤلاء رفيق أو رفيقان.

وقد بين معاش هؤلاء وكل المستخدمين بمعيتهم وكاتب الطابو الذين يوجدون بالأقضية في الدفتر المربوط.

البند السادس: سيوجد في معية كل من المأمورين الموجودين في الألوية باشكاتب وبجسامة المعاملات وأهميتها.

كذلك كاتب و كاتبان وكاتبطابو ورفيق في معية هؤلاء.

البند السابع: سيستخدم خمسة مفتشين سيارين على أن يجروا التفتيشات والتحقيقات المتوالية في حق عموم معاملات الطابو ومديري الدفتر الخاقاني ومأموريه وكتبه.

وأما معاش كل مفتش فألف وخمسمائة غرش وبتقديرا إلى محل يضم على معاشهم مدة بقائهم في محل مأمورياتهم مثل واحد وأما المفتشون الذين يرسلون إلى داخل ولايات البصرة وبغداد والموصل فينضم مثلان ويأخذون خرج الطريق حين عزيمتهم وعودهم وحين جولانهم في المحلات التي يوجدون فيها بنسبة معاشهم الأصلي مع الضم توفيقًا لنظامه وتصير تسوية هذه الضمائم على المعاشات وخرجيات الطريق من حاصلات طابو المحل الذي يوجد فيه المفتشون ومعاشاتهم الأصلية من دائرة الدفتر الخاقاني.

البند الثامن: يكون نصب وتعيين مفتشي ومديري ومأموري الدفتر الخاقاني بإرادة الحضرة العليَّة السلطانية.

البند التاسع: المديرون والمأمورون بمقتضى القاعدة المرعية يجري امتحانهم في أنجمن النظارة ويلزم أن يكونوا حائزين ورقة انتخاب حاوية لأهليتهم واقتدارهم.

البند الحادي عشر: وأما الطالبون الموجودون في المحلات التي تمنع إثبات وجودهم في المحلات التي تمنع إثبات وجودهم في دار السعادة بحيلولة بعد المسافة كبغداد والبصرة فبطريق الاستثناء يجري امتحانهم في مجلس إدارة مركز الولاية بموجب أوراق الأسئلة التي ترسل من جانب النظارة وبناء على المضبطة التي تنظم بهذا الخصوص وتقدم لجانب النظارة تعطى ورقة الانتخاب.

البند الثاني عشر: كون الطالبين مجربي الأطوار من الشروط الأساسية للدخول في الامتحان وبناء على ذلك يدقق سجلهم المضبوط لدى النظارة في أول الأمر وعلى كل حال فيقبل امتحان الطالب أو يرد. (الباقي للآتي)

فوائد زراعية

تشفية الأشجار المثمرة

وقفنا على رسالة لجناب رفعتلو مليتون أفندي مفتش الزراعة في ولاية سورية الجليلة ضمنها بيان كيفية تشفية الأشجار المثمرة فرأينا إثباتها تعميمًا لمنافعها:

من جملة التدابير التي وضعت لحذف الزوائد من الأشجار المثمرة التي تضر بها وتمنع من نموها ما يسمونه (تشفية).

فهذه التشفية إذا جرت على أصولها تأتي بمنافع كثيرة. ويجب أن يعلم أن المراد من القول «على أصولها» أن تكون التشفية منطبقة على القواعد التي توافق كل نوع من الأشجار المثمرة بمفرده حسبما يقضي بذلك علم منافع الأعضاء. أما أصول تشفية الأشجار المثمرة على مقتضى الفن فهو عندنا مجهول تمامًا. نعم إن التشفية تجري فيها بقطع الفضلات عن الأشجار في فصل الشتاء أي في غير الفصل المناسب على أن هذا الفعل يجب أن يدعى قتلًا للأشجار بدلًا من أن يدعى تشفية لإزالة الضرر عنها لأنه أدعى إلى زيادة تضررها لا إلى تنميتها وتكثير ثمرها.

إن هذا الفعل الذي يجرونه عن جهل إنما يعدمون به حياة أشجار ما بلغت حدها من النمو لا بشق الأنفس وبذل الهمم في إزالة العوارض والمشاكل وذلك بغية أن يبيعوا ما يستحصلون عليه من هذه الفضلات أو يعدونه حطبًا للوقيد في بيوتهم والحال أن المقصود من التشفية أن تكون وسيلة لتزييد نمو الأشجار وتكثير أثمارها لا أن تكون ذريعة لمحوها وإعدامها.

ترى ماذا يصيب الأشجار لو تركت على حالها؟... وهل درى أرباب البساتين ذلك أم فكروا فيه؟ أقول بلا تردد «كلا إذن وجب عليّ أن أوضح لهم ما يكون: فأقول أنه في السنة الأولى تنبسط الأشجار بصورة قوية فتشكل قسم العشب ثم تنبت لها أغصان فوق أغصانها الأصلية وربما يأتي زمان تحمل فيه هذ هالأغصان تمرًا شهيًّا وفي أول الأمر تزهر هذه الأشجار بكثرة ثم تثمر بكثرة أيضًا.

والشجرة التي تحمل كثيرًا من الأثمار لا تستطيع حملها مدة كافية لذلك تكون أثمارها صغيرة الحجم وبهذه المناسبة لا تأتي بأثمان عالية. وفي السنة الثانية لا تحمل هذه الشجرة من أثمارها الكثيرة شيئًا مذكورًا ذلك لأن الأثمار الكثيرة التي حملتها في السنة الأولى قد امتصت عصارتها الحيوية فلم تعد لها قوة تستعين بها على إعطاء ثمر جديد.

والأشجار التي تترك على حالها يعتريها حال يدعى (فاصلة المحصول) وهو حال قوة يأتي بثمر كثير في سنة واحدة ثم ينقطع عنها سنة أو عدة سنين فلا يأتي بشيء من الثمر وإن أتى فيكون قليلًا جدًّا.

أما زراعنا فلا يعلمون من هذه الحقيقة شيئًا ولكنهم إن فكروا فيها يجدونها حقيقة لا ريب فيها وعدم انتظام الفاكهة لا يخلو من محاذير إذ أن كثيرًا من الزراع الذين يستغلون فواكه كثيرة تراهم مع ممنونيتهم من كثرة ما استغلوا لا يسلمون من عوارض وأخطار تعرض لهم كما يحصل في البلاد التي اشتهرت بكثرة فواكهها وهي أن الفاكهة تتخمر عندهم وليس لديهم آلات مخصوصة يحفظونها بها فيضطرون لبيعها في الأسواق بثمن بخس نظرًا لكثرتها أو لعدم جودتها.

وفي السنة التالية لا تأتي بمحصول على حين أن أثمان الفاكهة تكون مرتفعة والزراع الذي يكون عنده فاكهة يكون سعيدًا.

وبناء على ما ذكر تكون التشفية موجبة لدفع مثل هذه المحاذير ومدارًا للحصول على محصول كثير.

وعلى هذا فإن ما نرغب أن نحض الزراع عليه ونوصيهم به هو أن يقطعوا المروق الزائدة إن كان للزهر أو للثمر بالمقص المختص بالزراع وأن يتركوا على الشجرة قدرًا محدودًا يناسب قوتها ويدفعوا عنها ما يزيد على المقدار الذي يقوم بتغذيتها بدون إضاعة قوتها. لها بقية

إعلان

بحوله تعالى قد عدت من الأستانة العليَّة بعد أن استحصلت على الشهادة الرسمية من محلها الإيجابي وقد استحضرت كل الأوائل الحديثة لمعالجة الأسنان حسب الطرق الفنية كما وإنني مستعد لعمل أسنان صناعية بإحكام كلي سواء على الذهب أو على الكاوتشو ولعمل أسنان ببراغي تتركب على الجزور ولتلبيس الأسنان الطبيعية بالذهب وغير معادن ولترصيصها بالميناء (المخترعة حديثًا) والذهب البلاتين وخلافه ومحلي على البسطة التحتة تجاه الجامع الشريف وقد جعلت قاعدة أعمالي الإتقان والنصح والله ولي التوفيق.

بشير الأسير

طبيب أسنان قانوني

آلة محركة

يوجد آلة محركة إنكليزية قوة حصانين مستعملة مدة قليلة فمن له رغبة بها يخابر الحاج رمضان الشامي صاحب معمل الملح.

الأستانة العليَّة
(توجيهات)
مأمورية

عين عزتلو عزمي بك من أعضاء هيئة التفتيش والمعاينة في نظارة المعارف الجليلة مديرًا لمكتب الحقوق الشاهاني الذي تقرر إنشاؤه في ولاية سلانيك مع بقائه في العضوية المذكورة أسوة بسائر مديري المكاتب العالية.

وعين إبراهيم أدهم أفندي قائمقام بعلبك قائمقامًا لقضاء البقاع، ومسعود بك قائمقام قطيف السابق قائمقامًا لقضاء بصرى الحرر.

عدلية

عين حضرة سعادتلو عثمان بك أفندي رئيس محكمة التجارة البحرية عضو أفندي رئيس محكمة التجارة البحرية عضو في محكمة التمييز.

رتبة

وهت رتبة بالا ترفيعًا على حضرة عطوفتلو جلال بك أفندي صهر الحضرة العليَّة السلطانية. وأحد أعضاء الدائرة الملكية في شورى الدولة.

ورتبة ميرميران ترفيعًا على سعادتلو الشيخ صالح باشا من متعلقات حضرة سعادتلو عبد العزيز باشا السعود.

والرتبة الأولى من الصنف الثاني على سعادتلو ولي أفندي وزنة دار نظارة المعارف الجليلة، والرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو وصفي أفندي المميز الثاني في قلم مجلس المعارف.

والرتبة الأولى من الصنف الثاني على سعادتلو ويتاليس أفندي رئيس كتاب لجنة المالية في الولايات الثلاثة الشاهانية.

والرتبة الثانية المتمايزة على عزتلو برهان الدين بك مأمور هيئة التفتيش في أمانة الرسومات حفيد حضرة صاحب السماحة أبو الهدى أفندي.

والرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو عمر عادل أفندي من مجاوري مكة المكرمة ومعتبري تجارها.

نشان

أحسن بالنشان المجيدي المرصع إلى حضرة دولتلو المشير الحاج حسين باشا رئيس المحاكمات العسكرية.

وبالافتخار المرصع إلى حضرة عطوفتلو نوري بك أفندي كاتب التحريرات الخارجية.

وبالمجيدي الأول إلى غودن أفندي مدير أعمال السكةالحميدية الحجازية.

وبالمجيدي الأول إلى حضرة سعادتلو يوركيادیس أفندي أمير سيسام.

وبالعثماني الثاني إلى حضرة سعادتلو أرسلان بك أفندي مستشار سفارة بلغراد وبالمجيدي الثالث إلى اثناسيوس صوابي أسقف الروم الكاثوليك في بيروت.

وبالعثماني الثاني إلى الموسيو بورغني مدير الأعمال في سكة حديد بيروت.

وبالمجيدي الثالث إلى الموسيو داوريسه مهندس التعميرات المتمادية.

وبالشفقة الثاني إلى عفتلو الخانم حفيدة حضرة سماحتلو أبو الهدى أفندي.

الدولة العليَّة وإيطاليا

أمّ دار السعادة الجنرال درودتروبي من حجاب حضرة ملك إيطاليا مندوبًا من قبل مولاه الملك لتقديم الخلاصة وولاء الحضرة العليَّة السلطانية ومصحوبًا برقيم لجلالتها بخط الملك، فقوبل المندوب بما يليق به من الإكرام وتشرف بعد ظهر الجمعة بمقابلة الجناب العالي السلطاني مصحوبًا بحضرة السفير وقدم لعظمته الرقيم الملوكي مع صورة الملك مرسومة بيده وهو متقلد وسام الامتياز والوسامين العثماني والمجيدي المرصعين دلالة على خالص المودة والولاء.

وقد أحسنت الحضرة العليَّة السلطانية بالنشان العثماني الأول على الجنرال المندوب بهذا الشأن ودعي للطعام على المائدة الملوكية هو وجناب السفير وغيرهما.

السكة الحجازية
رئيس المهندسين

أفادت أخبار دار السعادة أن حضرة سعادتلو مايستر باشا رئيس مهندسي السكة الحميدة الحجازية قد غادرها قاصدًا بلاده (ألمانيا) وقد أحسنت عليه الحضرة العليَّة السلطانية ببابية روم إيلي بكلر بك وبنشان لافتخار المرصع.

أخبار محلية
(رمضان المبارك)

غدًا (الثلاثاء) يستهل شهر الصوم المبارك، فنهنئ بإقباله العالم الإسلامي بأسره ونسأله تعالى أن يعيد أمثال أمثاله على حضرة مولانا الخليفة الأعظم معزّز الشوكة منصور اللواء، وعلى سائر أفراد الأمة بدوام الصفاء والهناء.

نال والحمد لله حضرة دولتلو خليل باشا ملاذ الولاية العالي الشفاء من توعك صحته وشرع بروؤية مهام الأمور كما في السابق.

جاء من إدارة البوسطة العثمانية أنه بناءً على قرار المؤتمر البريدي الدولي الذي عقد في روسيا في العام الماضي تقرر تنفيذ التعريفة البريدية الجديدة اعتبارًا من أول ت١ فيؤخذ قرش واحد عن كل رسالة وزنها عشرون غرامًا أي بزيادة ٦ غرامات عن الماضي. وأما إذا وزن الرسالة عن الـ٢٠ غرامًا فيؤخذ ٣٠ بارة عن كل زيادة أو كسورها.

وأما أجرة الرقع البريدية فباقية على حالها أي ٢٠ بارة فإن أراد صاحبها أن تكون أجرة الجواب مدفوعة فقرش واحد.

أجرة المطبوعات عشر بارات عن كل ٥٠ غرامًا ولا يقبل أكثر من ٢ كيلو.

أنموذجات البضائع ١٠ باراتعن كل ٥٠ غرامًا. وأقل أجرة تؤخذ عشرون بارة ولا يقبل أكثر من ٢٥٠ غرامًا.

أوراق الأشغال عشر بارات عن كل خمسين غرامًا ولا يقبل أكثر من ٢ كيلو أما الحوالات البريدية فيؤخذ قرش واحد عن كل خمسين فرنكًا أو كسورها.

قدم الثغر اليوم على الباخرة الفرنسوية من دار السعادة هيئة برئاسة سعادتلو ناظم باشا لمشارفة الطريق الحديدي بين حماه وحلب.

وقدم على الباخرة نفسها حضرة سعادتلو سليمان آصف باشا متصرف حماه الجديد، والعالم الفاضل فضيلتلو أحمد رشيد أفندي المجدوب معينًا نائبًا لقضاء غزة، وعزتلو مصطفى نجيب أفندي مدير تحريرات اللاذقية، وعاد منها جناب الموسيو شنو المدير العام للسكة الحديدية في بيروت.

وقدم من حماه الأديب الفاضل مكرمتلو الشيخ أحمد أفندي الصابوني.

أُطيلت مدة صاحب الفضيلة نعمان أفني نائب لواء طرابلس الشام سنة واحدة فسر الأهلون بذلك لما اتصف به من الصلاح والاستقامة التامة.

فجعت الطائفة المارونية وأبرشية بيروت بفقد كبير من أخبارها المطران يوسف الدبس رئيس أساقفة بيروت إثر مرض احتمله بكل صبر حتى أسلم الروح مساء الجمعة الماضي في قرية (عين سعادة) من جبل لبنان. وفي يوم السبت نقل إلى كنيسة مدرسة الحكمة في بيروت وأكبر الناس خطبه وكان الأسف عليه عظيمًا لعلمه وهمته وإقدامه وآثاره ناطقة بذلك. وفي الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم يحتفل بدفنه في كنيسة (القديس جرجس) احتفالًا يليق بمثله.

فنعزي الطائفة المارونية وسائر أهله وذويه بفقده وسنأتي على نبذة من ترجمته في عدد آت.

جاء في التوجيهات الرسمية إحسان الحضرة العليَّة السلطانية بالنشان المجيدي الرابع على العالم الفاضل مكرمتلو الشيخ سعيد أفندي الكرمي مفتش المعارف في قضاء بني صعب مكافأة لسعيه واجتهاده في نشر المعارف في ذلك القضاء فنهنئه ونرجو له مزيد الارتقاء.

برح الثغر يوم الثلاثاء الماضي المحامي البارع عزتلو إسكندر بك فرج الله طراد أحد مشاهير وكلاء الدعاوي في دار السعادة قاصدًا مصر للنظر في بعض القضايا، أما محله في دار السعادة فلا يزال يتعاطى الأعمال على عادته.

عادت جريدتا (لبنان والنصير) اللبنانيتان إلى الظهور بعد أن احتجبتا مدة عن عيون قرائهما فنهنئهما.

أهدانا الشاعر الفاضل الشيخ سليمان أفندي ظاهر من علماء النباطية منظومة في الإنسان والسلم وضده فإذا هي من جيد الشعر ومنظومه تشعر بعواطف شريفة وإحساسات نبيلة خص بها ناظم عقدها الفاضل.

انتهى إلينا منشور تجاري بإمضاء الحاج عبد الله أفندي الحسامي ومحمد أمين أفندي سنو مؤداه: إنهما قد فتحا في بيروت محلًا للإتجار بالحبوب والدقيق وخلافهما وتعاطى الأعمال بالقومسيون تحت عنوان (حسامي وسنو) فنرجو لهما التوفيق والنجاح.

وانتهى إلينا منشور آخر من طرابلس الشام بإمضاء إبراهيم أفندي يعقوب الصراف وتوفيق أفندي إلياس سعادة خلاصته: إنهما أنشآ في البلدة المذكورة محلًا تجاريًا لبيع الفاتورة والحرائر بأنواعها وقبول الأمانات والأعمال التجارية بالقومسيون وقبول جميع الأوراق المالية كلكمبيو والبوليس التي ترد من أميركا وإيصالها لأصحابها بعنوان (صراف وسعادة) وذلك بكفالة والدهما فنرجو لهما النجاح.

وصلت يوم الخميس الماضي جثة المرحوم مصطفى بك الخرسا شهبندر الدولة العليّة منشستر والمتوفى بها فنقلت إلى الجامع العمري الكبير وبعد الصلاة عليها سير بها باحتفال حافل بالوجهاء والأعيان يتقدمها عدد من الجند والبوليس والضابطة إلى أن واروه جدثه في جبانة الباشورة فكرر استمطار الرحمة عليه والتعزية لأهله وذويه.

أخبار دائرة البوليس

من جملة الاحتياطات التي اتخذت برًا وبحرًا حضرة صاحب السعادة كمال بك أفندي مدير البوليس ومأموريه النشيطين أنهم أجبروا مهربي السلاح إلى طرح الأسلحة والأجزاء النارية المهربة في البحر خوفًا من إلقاء القبض عليهم معًا وقد فهم بأن بعض المهربين أخرجوا قسمًا من السلاح وأخفوه بمحلة الجميزة فحالًا اتخذ صاحب الهمة مدير البوليس الوسائل الفعالة وتوجه مستصحبًا السرقوميسر رفعتلو أنيس أفندي والقوميسر توفيق أفندي وخليل أفندي وبكباشي الجندرمة وملازم الجندرمة فتوتلو رمزي أفندي وبعض مأموري البوليس وتحروا بعض البيوت بالمحلة المذكورة كما أجري التحري بحرًا بواسطة الغطاسين الذين توفقوا لضبط سبعة وثلاثين تفنكة من نوع الغرا وعشرة آلاف خرطوشة غرا ومئتي قطعة حديد لأجل البواريد المارتين.

قلائد الجواهر

بعيد الولادة الزاهر

بيوم عيد الولادة
وافت إليها السعادة
وقد أتانا سرورٍ
للعمر منه زيادة
فنعم يومًا حميدًا
به زها ميلاده
فاهنأ مليك البرايا
سلطاننا ذو السيادة
ساس البلاد بحزم
وحكمة وإرادة
شاد المعارف فينا
بأحسن ما قد شاده
بنى طريق حجاز
بهمة معتادة
خطٌّ حديديٌّ يؤدي
لحج بيت الوفادة
فانصره أنت إلٰهي
واحرس له أولاده
آمين ما قلت دومًا
قولوا معي يا سادة

سلطي زادة عبد الستار
في طرابلس

أوامر صحية

أذاعت مصلحة الصحة في الثغر ما تعريبه:

هذا تعريب القرارات التي قررها المجلس الصحي والبحري في القطر المصري الواردة لنا من المجلس الصحي الأعلى في دار السعادة.

أولًا: إن الحجاج القادمين من البلاد الروسية والعثمانية وجهات البلقان مع أية باخرة كانت يسمح لهم باجتياز القطر المصري موقتًا في قطار صحي. ولكن بعد مرور ٥ أيام من تاريخ أول تشرين الأول يحظر عليهم النزول في القطر المصري.

ثانيًا: أما سائر الركاب الذين يكونون قد خالطوا الحجاج المذكورين فيراقبون إلى حين وصولهم إلى منازلهم.

ثالثًا: بعد تاريخ ٦ الجاري يصبح اجتياز قناة السويس تحت الحجر الصحي الأمر الوحيد المسموح به للحجاج.

مراسلات

مكة المكرمة في ٧ شعبان

لمكاتبنا

عيد الجلوس السلطاني والوفد الحجازي إلى اليمن

جرى الاحتفال بهذا العيد السعيد فكان السرور في مزيد والزينات في دور الحكومة وسائر الأماكن بالغة حد النهاية وتبادل الرجال التهاني والزيارات حسب العادة. والذي يستحق الذكر هو حفلة الدعاء في المسجد الحرام عند البيت المعظم وهيبة ذلك الموسم المزدحم الذي يرن فيه صدى التأمين من جموع الحاضرين ودوي المدافع التي ضربت من القلعة حين الإشارة إليها عند ذكر الاسم السلطاني الشريف أعاد الله أمثال هذا اليوم السعيد على حضرة مولانا أ/ير المؤمنين بالعز والسرور وعلى العالم الإسلامي بالهناء والحبور.

ثم توجهت بعده إلى حدة (هيئة) مؤلفة من عشرة رجال تسعة من علماء الحرم ومنهم مفتي الحنفية ومفتي الشافعية ومفتي المالكية والعاشر باشكاتب التحريرات وقد أبحرت إلى الحديدة تؤم الديار اليمانية لنصيحة أهلها بقالها وحالها فتمثل بحضورها بينهم مزية الطاعة والامتثال لحضرة مولانا أمير المؤمنين وقبلة المسلمين أيده الله.

حلب في ٢٦ شعبان

لوكيلنا العام

لما علم حضرة صاحب الدولة محمَّد ناظم باشا والي ولاية حلب الجليلة أن الصناعة هي أحد أركان الحياة الدنيوية وأن مدينة الشهباء مفتقرة إلى مكتب صناعي لتهذيب الأيدي مع العقول والأرواح معًا طبقًا لنيات حضرة مولانا الخليفة الأعظم فلهذا أسس في العام الماضي مكتبًا صناعيًا في نقطة متوسطة داخل البلدة فرأينا بناياته موافقة لقواعد حفظ الصحة تمامًا وقد زرناه اليوم بمعية دولته وشاهدنا فيه من ماكنات الحياكة الحديدية المخترعة حديثًا ومن أحسن المنسوجات الحريرية وأتقنها صنعًا ومن شغل السجاد الفاخر ما لا يوجد في كثير غيره من المعامل المتقنة وشاهدنا حضرة صاحب الدولة ملاذ الولاية المشار إليه يتفقد شؤون المكتب بنفسه ويفتش حساباته ويدقق أعماله بذاته.

ومن جملة آثار دولته المفيدة للوطن والمطابقة لنوايا حضرة مولانا الخليفة الأعظم أنه شارع في بناية نزل (أوتيل) قرب باب الفرج ليكون ريعه لهذا المكتب وهو على أهبة الإنجاز تساوي أجرة سنويًا مائة وخمسين ليرة.

ومما يذكر أن دولته توفق لفتح هذا المكتب المهم وبناء النزل المتقدم ذكره بدون جمع إعانة مالية والمأمول من وجوه وأعيان الشهباء الذين يهمهم حسن مستقبل بلدتهم وتعليم أبنائهم أن يلتفتوا إلى هذا الأمر الخيري الذي لا تخفى فائدته على كل ذي بصيرة وأن ينتدبوا من أنفسهم بدون تكليف لجمع إعانة مالية لتوسيع دائرة هذا المكتب الصناعي فإنه كافل لكل ما فيه خير بلادهم وأولادهم وكفاك أنه تحت أ،ظار ملاذ الولاية المشار إليه والأمل وطيد بهمة أولي الغيرة والحمية من الوجوه والأعيان المشار إليهم أن نراه دائمًا بزيادة النمو والترقي والنجاح في ظل حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين أيد الله دولته وأيد بدوام العز والإقبال شوكته ما كر الحديدان وتعاقب الملوان آمين.

نهار الأحد الماضي ٢٢ من هذا الشهر استأثرت رحمة الله تعالى الحسيبة النسيبة حرم حضرة سليل بيت العلم والمجد رافعي زادة فضيلتلو السيد حامد أفندي نائب ولاية حلب الجليلة فشيع نعشها عدد وافر من علماء وفضلاء ووجوه وأعيان

الشهباء وبعد أن صلي عليها في المدرسة العثمانية وتلاوة نسبها الحسني الشريف دفنت في جبانة الجبيلة بجوار العلامة المرحوم الشيخ أحمد أفندي الترمانيني رحمه الله فنسأل لهذه الفقيدة الرحمة والرضوان ولآلها وذويها الصبر والسلوان وأن يطيل عمر حضرة صاحب الفضيلة المشار إليه وأن يحرس أنجاله الكرام من نوائب الحدثان آمين.

لقد ثبت لدى الحاكم الشرعي هنا أن أول شهر شعبان الحالي كان نهار الأحد وقد أعلن ذلك للملحقات فعليه يكون أول شهر رمضان المبارك نهار الثلاثاء القادم بإكمال شعبان ثلاثين. محمَّد حبال

حمص في ٢٧ شعبان

لأحد القراء

قرأنا في العدد ١٦٤٢ من جريدتكم الغراء المقالة المدبجة بيراع أحد علماء تونس الذي صحب الوفد السلطاني إلى موقف (العلا)، عدّد فيها مآثر حضرة مولانا أمير المؤمنين وأعظمها السكة الحميدية الحجازية وذلك مما تزداد به روابط عموم المسلمين وشديد تعلقهم بالعرش الحميدي الأنور إلى أن قال: إن مقاصد الأمم غير المسلمة لتعدد أما المسلمون فإن مقصدهم واحد إلخ وحقًا إن المسلم كالجسد إذا تألم منه عضو تألمت له سائر الأعضاء، وإن من جملة ما تحمل من هذا المشروع العظيم إن صار كلية يتخرج منها تلامذة مقتدرون على العمل والبناء المتقنين مما تسر له أفئدة المسلمين فشكرًا لله تعالى على ذلك مع رفع أكف الضراعة والابتهال بتأييد حضرة مولانا الخليفة الأعظم وتأبيد عزه وشوكته ونثني علىغيرة صاحب المقالة إذ أبدى من دقائق الحكمة ما يستدعي الشكر والثنا.

ومما زاد أفئدتنا سرورًا البشرى التي زفّتها إلينا الثمرات الشهية من إيصال السكة الحميدية الحجازية إلى المدينة المنورة يوم مولد سيد الوجود صلّى الله عليه وسلم وبإعداد المعدات اللازمة لطريق الحرمين الشريفين. بشارة ملأت الأفئدة سرورًا وتقابل بالشكر والدعاء لحضرة مولانا أمير المؤمنين، ولعمري إن ما جبلت عليه جريدتكم الغراء من الإخلاص للدولة والأمة لجدير بكل محمدة فلا زالت ناهجة منهج الارتقاء فنقتطف منها ثمرات البشائر في كل آن إن شاء الله.

م. س. ص

حديقة العسكرية بحمص

جاءتنا رسالة من حمص بالثناء على همة رفعتلو خيري أفندي بينباشي طابور الطوبجية لاهتمامه بتحسين الحديقة العسكرية وجعلها منتزهًا يؤمه الأهلين بعد أن كانت مأوى لأرباب الدعارة، وقد استأجرها الحاج محمَّد سعيد أفندي ابكراني فقام بكل ما يؤول للراحة والصفاء.

أخبار الجهات

مصر

سرقة البنك الأهلي بمصر

قالت الأهرام:

في يوم الجمعة تلقى المسيو نجار الصراف الأكبر للبنك الأهلي كتابًا من المسيو ليفي وكيل الصراف يقول له فيه أنه أضاع ٢٢ ألف ليرة من أموال البنك وأنه لا يستطيع رد هذا المال فهو سيعاقب نفسه أي أنه ينتحر وأراد المسيو ليفي إنفاذ حكم الانتحار على نفسه فأطلق رصاصة من مسدسه أصابت فخذه ولم تضر به فأبلغ الخبر إلى قنصلاتو فرنسا التابع لها للمسيو ليفي فذهب المسيو دوسب ألفيس قنصل للتحقيق فاعترف المسيو ليفي بذنبه فأوقف الفيس قنصل أحد ضباط البوليس على الباب للمحافظة على الرجل إلى أن يشفى ليحاكم أمام محكمة الجنايات بعد إتمام التحقيق لدي بدأت به القنصلاتو منذ يوم السبت وهي لا تزال تحقق حتى هذه الساعة. ولقد قصدنا البنك الأهلي فقابلنا حضرة وكيل المحافظ وسألناه فقال لنا أن المال الضائع هو مبلغ جسيم جدًّا ولما ذكرنا له مبلغ ٢٢ ألف ليرة هز رأسه ولم يجب ثم قال إني لا أستطيع تعيين المبلغ الآن لأننا لا نزال في التحقيق وجرد خزانات البنك وقد صرفنا بذلك طول نهار أمس وصباح اليوم ولكن مهما كان المسروق كبيرًا فإن البنك لا يخسر لأنه مؤمن على أمواله ضد السرقة قلنا وأين المراقبة على الأموال فقد شاع أن الخزانة لا تجرد إلا في كل شهر مرة والمعهود في البنوكة أن الخزانة تجرد في كل مساء فأجاب إنا نفعل ذلك نحن أيضًا وعندنا ٤٥ مستخدمًا أيضًا لضبط هذه الأعمال قلنا وهل ترون أن الرجل سرق هذا المبلغ في يوم واحد قال كلا والراجح عندنا أنه بدأ في السرقة منذ شهر على الأقل ولا يمكنني أن أبين طريقة السرقة وكمية المال المسروق قبل أن ينتهي التحقيق.

فقصدنا القنصلاتو الفرنسوية فوجدناها مشتغلة بالتحقيق اشتغالًا عظيمًا وهي تأخذ أقوال الشهود وليس عندها شيء جديد سوى أنها تظن أن ما قاله الجاني في كتابه صحيح.

أما تأثير هذا الحادث في البورصة فإنه كان عظيمًا جدًّا والأقوال مغالى بها جدًّا فنحن ننقل الحقيقة للقراء من أصدق المصادر حتى لا يصدقوا الإشاعات الباطلة التي تنقل إليهم.

وجاء بعد ذلك:

لا يزال التحقيق مستمرًّا عن سرقة البنك الأهلي وقد ظهر أن الرجل (السارق) مديون لبعض محلات السماسرة بمبلغ ٣٥ ألف ليرة ولم يجدوا في منزله شيئًا من هذه الأموال.

وقد ظهر أن الرجل لم يعلن جريمته من تلقاء نفسه كما جاء في كتابه إلى رئيسه الخواجه نجار ولكنه خاف الافتضاح ففعل ما فعل وذلك أن من عادة البنك أن يجرد خزاناته جردًا كاملًا بواسطة أحد مفتشيه مرارًا عديدة في السنة ومنه شهر نيسان إلى الآن لم يجر هذا الجرد ففي يوم الجمعة جاء المفتش للجرد فقال الخواجه ليفي أنه نسي مفتاح صندوق النقدية في البيت فأمره المفتش بإحضاره فلما جاء المفتش بعد الظهر وقد انتهت الأعمال ليكون العمال متفرغين للجرد وجد أن العمال قد خرجوا لأن الخواجه ليفي أخرجهم حتى لا يجد المفتش وسيلة للعمل ولكن المفتش أعادهم وأخذ مفتاح صندوق أوراق النقدية من الخواجه ليفي وما كاد يفتح الصندوق للجرد حتى توارى الخواجه ليفي وكتب إلى الخواجه نجار ما كتب وأطلق الرصاص على نفسه فأخطأ مرماه.

وفي الأخبار الأخيرة أن البنك الأهلي قد أتم جرد دفاتر أوراق فوجد أن الخواجه صموئيل ليفي وكيل الصراف قد صدق في قوله أنه أخذ من البنك مبلغ ٢٢ ألف ليرة لأنه لم يزد عجز الخزانة على ٢٢٥٦٨ ليرة و١٣٠ مليمًا.

واتصل بنا أن أحد وجهاء الإسرائيليين تعهد للبنك كتابة بدفع ٨ آلاف ليرة من المبلغ المطلوب من الخواجه صموئيل ليفي ووجدوا عند هذا كمبيالات بمبلغ ١٤ ألف ليرة على كثيرين من الوطنيين وأكثرهم قادر على الدفع ووجدوا عنده أوراقًا مالية مرهونة فقرر البنك إعطاء أصحاب تلك الأوراق مهلة كافية لدفع ما على تلك الأوراق من الأموال وهكذا استولى البنك على أمواله ولم يضع عليه شيء. وبات كل إنسان يرثي لحال ذلك الشاب الذي انخدع بحب الربح فأضاع مستقبله في البنك وجعل اسمه مضغة بالأفواه.

دمشق الشام

ارتأى دولة ملاذ الولاية السورية إقامة جسر حديدي جسيم على نهر بردى في طريق محطة البرامكة للسكة الحديدية بين دمشق وبيروت وحلب، وطول هذا الجسر اثنان وعشرون مترًا وعرضه عشرة أمتار قائم على دعائم حجرية وذلك تسهيلًا للمسافرين والعجلات ذهابًا وإيابًا.

وارتأى دولته استملاك البستان المعروف ببستان الشرقية الكائن في طريق المرجة وذلك لانحطاطه وتجمع المياه الراكدة فيه بما أفسد الهواء وأخل بالصحة العمومية فرأى أن في استملاكه دفعًا لهذه المضرة ونفعًا للبلدية إذ أصبح بما يجري فيه من التحسينات حديقة بلدية غناء بالنسبة لقربه من المدينة يقصده الناس التماس التمتع بلطف هواه وجمال منظره وكثرة مياهه وقد تقرر إجراء ما رأى ومرت ثلاثة شهور والعملة تشتغل في ردم أرضه وتم رسم ما سيقام فيه من المباني العظيمة والقصور الجسيمة وبرك الماء وغير ذلك من ذرائع التحسين.

ورأى دولته أن حالة مكتب الصنائع في دمشق تستدعي النظر لتدني وارداته وعدم كفائتها لسد نفقاته فتذرع بالذرائع المتكفلة براحة من فيه من الأيتام الذين ما زال يزداد عددهم يومًا بعد يوم وهم على حالة تستدعي الرحمة وتجلب الشفقة وأن يكون لهم ما يضمن إعاشتهم ويتكفل بتعليمهم الصنائع النفيسة ويؤمنهم

على حسن مستقبلهم وذلك بإيجاد وارد جديد للمكتب المذكور فرأى أن يقام في الأرض الخاوية المجاورة لدائرة الحكومة خمسة مخازن حجرية على الطرز الجديد وتقام من فوقها دار للقراءة بديعة الصنع كما تقام دكانتان في القطعة المختصة بالبلدية اباقية من فضلة الطريق في سوق البوابجية وتكتب هذه الأملاك باسم مكتب الصنائع وفي يوم تذكار المولد السلطاني السعيد احتفل بتأسيسها.

كان قد بوشر بإصلاح الطريق الآخذ من دمشق إلى القنيطرة وذلك لصعوبة مالكها وتعسر المرور فيه هذا ونظرًا لعدم وجود جسور للأنهر والسواقي التي تمر فيه فقد كثر اجتماع الوحول ثمة وزاد عليها ما ينهمر في فصل الشتاء من الأمطار بحث أصبحت أكثر الأماكن في هذا الطريق مستنقعات ولتقادم الزمان عليها وانبعاث الروائح عنهما أفضت إلى فساد الهواء ونشر سموم الأمراض على القرى المجاورة بما أوجب الإخلال بصحة أهلها ولأجل دفع هذا المحظور أرسلت الولاية الجليلة مأمورين من رجال الفن فأجريا الكشف على الأماكن المذكورة ورأوا أن يقام هناك خمسة عشر جسرًا ومنفذًا تتكفل بدفع هذا المحظور ويؤمن معها على صحة أبناء السبيل.

وقد أمر دولة الوالي بإيفاد هيئة من مأموري الفن إلى معان لأجل المباشرة بإنشاء طريق شوسة من معان إلى محطته البالغة مسافته أربعة آلاف وخمسمائة متر وكان بعث منذ عدة أيام بالأدوات اللازمة.

لبنان

تبادل المأمورية كل من صاحبي المعزة محمَّد بك زين الدين عضو دائرة الجزاء الاستئنافية ومحمد أفندي أبي عز الدين رئيس محكمة قضاء الشوف.

واستقال عزتلو سليم بك المعوشي من الوكالة عن المدعي العمومي بدعوى سرقة سجل محكمة كسروان فعين وكيلًا فيها أحد أعضاء دائرة الحقوق الاستئنافية عزتلو إلياس أفندي الخوري مالك بدلًا منه.

فكاهات ولطائف

مأدبة لسعدان

عن مكاتب المؤيد الأغر في نيويورك

أدب المستر بلمونت وامرأته وهو من أرباب الملايين مأدبة شائقة لسعدان من نوع الشمبنزي الذي هو أقرب القرود إلى الإنسان في قصره الفخيم الكائن في (لونك إيلند) والذي أنفق على بنائه وتأسيسه بضعة ملايين ريال.

والسعدان هذا يخص (بوستوك) صاحب معرض الحيوانات المشهور باسمه والكائن في ملهى (دريملاند) بمنتزه (كوني إيلند) يقصده الناس من كل صوب لرؤية ما فيه من غرائب الحيوانات من داجن ومفترس وكل واحد منها يلعب دورًا مخصوصًا به قد يعجز الإنسان العاقل الناطق عن مجاراته فيه.

اسم هذا السعدان (قنصل) وهو الوحيد في العالمين حيث مماثلته للإنسان بهيئته ومشيته وسائر حركاته ولهذا خطر «الغني بلمونت» أن يحتفل به ويكرمه للتسلية وقتل الوقت والمال الذي لا يدري هؤلاء الأغنياء كيف ينفقونه ولا أين يخزنونه لكثرته وتدفق موارده.

جاء (قنصل) بيت (بلمونت) يصحبه معلمه وهو لابس الثوب اللائق بتلك الحفلة المماثل لثوب المستر بلمونت نفسه وعلى رأسه قبعة عالية وبيده عصا قبضتها من الذهب الخالص فلاقاه بلمونت وامرأته وضيوفهما إلى خارج الباب وأنزلوه من الأوتومبيل التي أرسلت خصوصًا لتحمله من المحطة إلى القصر ودخلوا به توًّا إلى غرفة الاستقبال التي يندر وجود أفضل منها وهناك أجلسوه في صدر الغرفة وجلسوا من حوله على شكل دائرة.

ثم جيء بالمرطبات فقدمت لجنابه أولًا فرفض ذلك الإكرام مشيرًا للخادم أن يقدم للنساء أولًا كما هي العادة ولم ينته من إشارته هذه حتى صفق الحاضرون معجبين بذكاء «قنصل» ومعرفته للعادات المتبعة في مثل تلك الحفلة فامتثل الخادم إشارة السعدان وقصد إحدى النساء ليقدم لها كأس الشراب فنهضت من مكانها وأخذت الكأس بيدها وقدمتها لحضرة (القنصل) ورجته بالقول والإشارة أن لا يرفض قبولها منها فأحنى رأسه إكرامًا واحترامًا وأخذ الكأس وشرب ما فيها بالتدريج شيئًا فشيئًا.

ويجيء بشراب آخر فشرب الشيمبنزي منها وأكثر من الشرب لأنها قريبة من اسمه وشرب الكل نخب جنابه فشكرهم جميعًا بإحناء الرأس ثم تناول كأسًا مملوءة ووقف وشرب نخب صاحب الدعوة وزوجته مشيرًا إليهما بالكأس التي في يده فدهش الحاضرون من براعته وما خص به من الفهم والعلم بالواجبات في مثل هذه المواقف. وبعد الفراغ من الشراب تحول القوم إلى قاعة الطعام وجلسوا إلى مائدة شائقة فأعطي صدر المائدة للسعدان وجلست مقابلة زوجة المستر بلمونت فتناول صحنه وقدمه لموزع الأكل هذا بعد أن ستر صدره بفوطة كما يفعل الآكلون ولما عاد إليه صحنه مملوءًا بالشوربا بدأ بالأكل على مهل ممسكًا الملعقة بين أصابعه كأحسن الموجودين.

ولما قدموا له اللحوم أكل منها بالشوكة والسكين فقطع اللحم بهما بيديه وتناوله تدريجًا واضعًا في فمه قبل ذلك قطعة من الخبز مغموسة بالزبدة حتى أدهش من حوله. وقام عند الفراغ من الأكل ومشى إلى حيث غسل يديه وكان في ذهابه وإيابه موضوع دهشة للحاضرين لأنه يسير على رجليه كسائر الناس ومنظره من الوراء كالإنسان تمامًا. هـ

شذرات

عن بعض الجرائد الأميركية:

--- الصين واليابان ١٢ ألفًا و٥٠٠ طن من الحرير سنويًّا. ستون بالمئة من هذه الكمية يبقى لاستعمال البلاد.

يوجد في العالم كله ٣٠ ألفًا و١٠٠ مركب تجاري محمولها ٢٥ مليون طن. ما عدا المراكب الصغيرة وعددها ٨٥ ألفًا.

في سنة ١٨١٠ كان يوجد في الولايات المتحدة الأميركية ٣٥٩ جريدة وفي سنة ١٩٠٥ صار فيها ٢٦ ألفًا و٤٢٢ مطبعة.

في السنة الماضية أكل أهالي سكسونيا ١٢ ألفًا و٩٢٢ رأسًا من الخيل. وأهالي جرمانيا أكلوا في السنة نفسها ٨٢ ألف حصان.

أرصدت حكومة اليابان ٥ ملايين ريال لأجل المعرض الذي سيقام في طوكيو.

أغنى فتاة عزباء في فرنسا هي ماري بونابرت تقدر ثروتها بقيمة ١٥ مليون ريال.

من كل مئة زيجة في جرمانيا ٩٧ تحصل على أثر التعارف في محافل الرقص وفي فرنسا ٨٣ زيجة بالمئة تحصل على هذه الطريقة.

اخترع رجل سويسري سلمًا لأجل التخليص من الحريق، --- على أحد الشبابيك ويكون مطويًّا صغير الحجم ومتى أريد استعماله يقبض على حلقة مخصوصة فيه فينحدر حتى الأرض بدرجات صغيرة ينزل عليها الناس ويهربون من الناس وهو أحسن ما اخترع من نوعه حتى الآن.

أخبار متفرقة

قيمة الذهب

الذي تحتاج إليه مصر

جاءني بعض الصحف الإفرنسية رأي واحد من مديري البنك بخصوص قيمة الذهب التي تحب لنقل قطن مصر إلى أوربا قال المدير أن مقدار الذهب الذي يأتي هذا العام لا يمكن أن يكون عظيمًا كما كان السنة الماضية وذلك لأن البنوك قد استعدت هذه السنة للأزمة التي حدثت أكثر من السنة الغابرة فصناديقها الآن تحتوي ذهبًا أكثر من الخريف الغابر على أنه لا يمكن أن يحزر عن المقدار الذي تحتاجه مصر الآن من أوربا ولا يمكن أن يعرف حتى بعد رأس السنة. وماذا تظن يكون قيمة الذهب الذي يتحول إلى مصر من الآن إلى رأس السنة؟ يمكنني أنا أن أقدره بين خمسة ملايين أو ستة ملايين من الجنيهات.

وأسأل سؤالًا آخر للقارئ وهو هل تعلم الفلاح المصري طرق الغربيين التجارية؟ والجواب على ذلك لا فإنني أعلم كثيرين من الفلاحين ترقوا شيئًا وصال عندهم ثروة من الذهب وأعرف البعض منهم من بعث أولادهم إلى جامعة أكسفورد لكي يتعلموا هناك على أنني أقول إن الحالة بوجه العموم سيئة والفلاحين غير مترقين وأكثرهم يخفون أموالهم وذهبهم في صناديق من الحديد خوفًا من الجباة ويلزم جيل أو جيلان حتى

تنتهي هذه المخاوف وقد سمحت حادثة مضحكة منذ بضعة أسابيع جرت في القاهرة وهي أنه سحب تحويل على تاجر عربي بقيمة خمسين إنكليزيًّا فقال أنه يدفعه في النهار التابع وطلب أن يعطى فرصة يوم مدعيًا أن ليس معه المقدار فلما جاء الوعد ذهب إلى جار واقترض منه خمسة ذهبات وأعطاها إلى صاحب الحوالة وقال أنه يسمح له أن يدفعها بالتقسيط وصدف أنه في اليوم التابع احترق بيته في درج طاولته فوجد حيث كان يجلس دائمًا اثني عشر ألفًا من الجنيهات. واعتقد أن تقدم الزراعة كل سنة مما يزيد مقدار الذهب المنتشر في اقطر وبهذا يكثر المال وتقل حاجة مصر إلى ذهب أوربا.

وروي أن بنك فرنسا قد رضي بأن يرسل إلى القطر المصوي ٢٠٠ مليون فرنك على شرط أن يأخذ بذلك تحاويل على بنوكة إنكلترا ليكون عود المال إليه مضمونًا.

«الأهرام»

غريبة ومعمول
المشهوران بصيدا
شغل
سعد الدين شاكر
بجانب القشلة العسكرية في بوابة التحتا

اشتهرت هذه الحلوى بلذيذ طعمها وحسن صنعها وخلوّها من كل غش، وحبًا بتوفير السؤال على الطالب عن محل بيعها بيناً له مكان محله كما علاه وجعلنا فوق كل علبة منها ورقة مطبوعًا عليها اسمنا وعند التجربة يظهر صدق مقالنا.

ديشجي عثماني
محمَّد صالح الدرويش



(أوقات المعاينة)
من الصباح إلى الظهر في محلنا الكائن بسوق ساروجة بحارة النوفرة ومن بعد الظهر بساعتين في محلنا الكائن بسوق الحرير

بتوفيق الله تعالى مستحضرين لتركيب أنواع الأسنان الصناعية التي لا يمكن تمييزها عن الأسنان الأصلية بل أجمل منها منظرًا ولحشو الأضراس والأسنان بذهب والفضة وغيرهما من المعادن المخصوصة على حسب المطلوب ولوصل أسنان وأضراس طبيعية فوق شروش الأسنان والأضراس المكسورة تيجانها والآلات المخترعة الجديدة لتنظيف الأسنان وتنقيتها من الحافور وغيره من الأمراض التي تحدث للأسنان وليعلم القارئ أننا لا نريد قلع الأسنان وإذا احتجنا للقلع مستحضرين لجميع المخدرات حتى أخر اختراع وهو كرسي من الفولاذ نقلع عليه بواسطة الكهربائي ومستحضرين لجميع الاختراعات الجديدة المنظفة مع التجارب من بودرة وعلاجات شافية مختومة بختم الفابريكة وهي مجربة بتأثيرها العجيب جدًا ومستحضرين لتركيب عيون ومن فضله تعالى وفقنا لتعليم هذه الصنعة للحريم عندنا وشغلنا مكفول حيث بضائعنا رأسًا من أميركا محلات ما تعلمنا وحزنا على النيشان الذهبي الصناعي فالذي يشرفنا يرى ما يسره والله الموفّق.

بودرة تزيل الشعر بأسرع وقت



هذه البودرة مركبة من أجزاء مخصوصة خالية من كل مادة مضرة وقد شهد لها كل من استعملها ثمن العلبة قرشين.

ويوجد عندنا صبغة لصبغ الشعر بسرعة دون أن تسبب أقل ضرر بالصحة وهي المركب الوحيد لإعادة الشعر إلى لونه الطبيعي ثمن العلبة ضمنها قنينة واحدة أربعة غروش.

استحضرنا على ماء إذا دبغت الصبغة على الجلد أو على الألبسة يزيلها بسرعة.

وعندنا مسحوق لتنظيف الأسنان وحفظها من النخير.

وكيفية الاستعمال موضحة على كل ورقة مخصوصة لكل منهما.

تطلب من محلنا في أول سوق العطارين.

بيروت سعد الدين الخياط

معمل جبران كرم عون

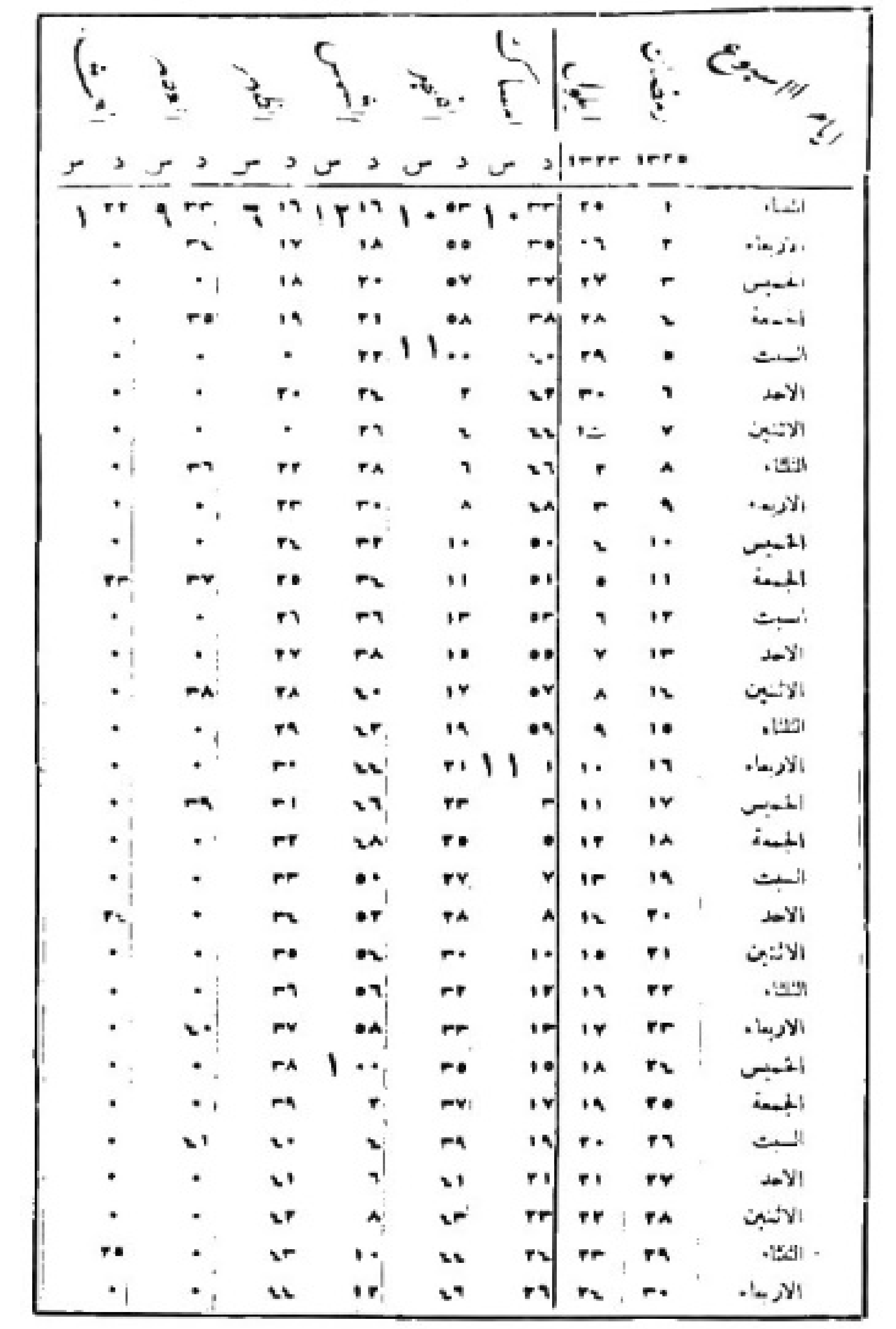
هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصوليات والمرايات والبراويز والبنيفايات والجردنيال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره.

جبران كرم عون

الأودول



هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.



امساكية
رمضان المبارك
سنة ١٣٢٥

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]		[illegible]		[illegible]		[illegible]		[illegible]	
	١٣٢٥	١٣٢٣	د	س	د	س	د	س	د	س	د	س	د	س
الثلاثاء	١	٢٥	٣٣	١٠	٥٣	١٠	١٦	١٢	١٦	٦	٣٣	٩	٢٢	١
الأربعاء	٢	٢٦	٣٥		٥٥		١٨		١٧		٣٤		•	
الخميس	٣	٢٧	٣٧		٥٧		٢٠		١٨		•		•	
الجمعة	٤	٢٨	٣٨		٥٨		٢١		١٩		٣٥		•	
السبت	٥	٢٩	٤٠		٠٠	١١	٢٢		•		•		•	
الأحد	٦	٣٠	٤٢		٢		٢٤		٢٠		•		•	
الاثنين	٧	ت١	٤٤		٤		٢٦		•		•		•	
الثلاثاء	٨	٢	٤٦		٦		٢٨		٢٢		٣٦		•	
الأربعاء	٩	٣	٤٨		٨		٣٠		٢٣		•		•	
الخميس	١٠	٤	٥٠		١٠		٣٢		٢٤		•		•	
الجمعة	١١	٥	٥١		١١		٣٤		٢٥		٣٧		٢٣	
السبت	١٢	٦	٥٣		١٣		٣٦		٢٦		•		•	
الأحد	١٣	٧	٥٥		١٥		٣٨		٢٧		•		•	
الاثنين	١٤	٨	٥٧		١٧		٤٠		٢٨		٣٨		•	
الثلاثاء	١٥	٩	٥٩		١٩		٤٣		٢٩		•		•	
الأربعاء	١٦	١٠	١	١١	٢١		٤٤		٣٠		•		•	
الخميس	١٧	١١	٣		٢٣		٤٦		٣١		٣٩		•	
الجمعة	١٨	١٢	٥		٢٥		٤٨		٣٢		•		•	
السبت	١٩	١٣	٧		٢٧		٥٠		٣٣		•		•	
الأحد	٢٠	١٤	٨		٢٨		٥٢		٣٤		•		٢٤	
الاثنين	٢١	١٥	١٠		٣٠		٥٤		٣٥		•		•	
الثلاثاء	٢٢	١٦	١٢		٣٢		٥٦		٣٦		•		•	
الأربعاء	٢٣	١٧	١٣		٣٣		٥٨		٣٧		٤٠		•	
الخميس	٢٤	١٨	١٥		٣٥		٠٠	١	٣٨		•		•	
الجمعة	٢٥	١٩	١٧		٣٧		٢		٣٩		•		•	
السبت	٢٦	٢٠	١٩		٣٩		٤		٤٠		٤١		•	
الأحد	٢٧	٢١	٢١		٤١		٦		٤١		•		•	
الاثنين	٢٨	٢٢	٢٣		٤٣		٨		٤٢		•		•	
الثلاثاء	٢٩	٢٣	٢٤		٤٤		١٠		٤٣		•		٢٥	
الأربعاء	٣٠	٢٤	٢٦		٤٦		١٢		٤٤		•		•	

صلاة عيد الفطر السعيد الساعة ١ والدقيقة ٥٢

«عبد القادر قباني»

العدد ١٦٤٤ السنة الرابعة والثلاثون

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)



(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

صحيفةٌ سياسية علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ٧ رمضان المبارك سنة ١٣٢٥ موافق ١ تشرين الأول ش و١٤ تشرين الأول غ سنة ١٩٠٧

فهرست

ماجريات السياسة

انفرط عقد المؤتمر السلمي الدولي المنعقد في (لاساي) وانتثر نظامه على غير جدوى ولا فائدة بل كنا نسمع جعجعة ولا نرى طحنًا، فقد أكثر المندوبون من إلقاء الخطب السياسية والمباحث الجدلية التي كانت قليلة النتيجة بل عقيمتها قياسًا على ما كانت الدول تتوقع منها.

ذلك لأن هاتيك المباحث كانت سياسية بحتة وأكثر رجالها ليسوا من السياسة في شيء، عدا عن أن القضايا التي طرحت على بساط البحث كانت مهمة جدًّا وليس هناك قاعدة يصح الركون إليها أو يرجع في الاعتماد عليها كاقتضاء المصادقة بين جميع المندبين الذين يمثلون ثماني وأربعين حكومة، وناهيك ما في اختلاف المصالح من العثرات التي تقف في وجه المشروع لأن ما يوافق مصلحة هذه الدول ةيخالف تلك وهكذا قضى المؤتمر ردحًا من الزمن في أبحاث لا نتيجة لها.

على أننا لو ضربنا كشحًا عن هاتيك العقبات وافترضنا اتفاق المؤتمر على قضية من القضايا وجب على المندوبين الرجوع بالمصادقة إلى حكوماتهم لأن القول البات من خصوصياتها، والجملة فإن أهم نقطة من مباحث المؤتمر هي تحديد السلاح الذي لم تكد إنكلترا تنادي به لغرض في النفس حتى قامت ألمانيا تعارضها وأبت الدخول في هذا المعنى مع أنها هي المقصودة بالذات، فإن إنكلترا تود أن لا يزاحمها في سيادة البحر مزاحم وقد رأت ألمانيا مجدّة في تحقيق قول إمبراطورها «مستقبلنا على ظهر البحر» حتى إذا مضى مدة طويل ةكان لألمانيا من القوى ما تحسب له إنكلترا حسبانًا كبيرًا فقامت تنادي بتحديد السلاح عساها تتمكن من إيقاف الألمان عند حد يرتاح إليه ضميرها لأن إنشاء البوارج الجديدة في كل عام كاد يثقل كاهل الخزانة البريطانية وينقض ظهرها ومصلحتها تقضي عليها بالمثابرة على ذلك، وقصارى القول أن نتيجة هذا المؤتمر كانت كنتيجة المؤتمر الأول سواء بسواء، على أنهم يقولون أن أعماله مقدمة لخدمة الإنسانية في بعض الظروف.

***

علم القراء أن المستر تافت وزير حربية إنكلترا قد زار عاصمة الحكومة اليابانية أثناء سفره إلى (كوبا) وأن اليابانيين قد احتفلوا به أجل احتفال وشاركتهم صحفهم في هذه المظاهرة ومما قالته: إن صداقة اليابان وأميركا لا تتزعزع لأنها متينة الأركان وإذا كانت طائفة متطرفة من الأميركيين تتخذ لهجة العداء فاليابانيون لا يقابلونها بالمثل بل يصبرون عليها إلى أن يهدئ الزمان ثورانها وتعود من نفسها إلى خطة الصواب.

(توجيهات)

مأمورية

عين حضرة عطوفتلو نوري بك أفندي والي أرضروم واليًا على أنقرة.

وعين حضرة عطوفتلو رشيد بك أفندي والي أنقرة واليًا على أرضروم.

وعين موسى كاظم أفندي متصرف دراج متصرفًا على لواء قوزان.

وعين حسين بك المنفصل من متصرفية خمس متصرفًا على لواء دراج.

وعين سعادتلو توفيق بك مدير معارف ولاية طرابزون مديرًا للمعارف في ولاية بغداد مع تتفيش أمور المعارف في ولايتي البصرة والموصل.

وعين سعادتلو كامل بك قائمقام قضاء (اب)من أعمال اليمن قائمقامًا لقضاء زبيد داخل الولاية المذكورة.

رتبة

وجهت رتبة بالا على حضرة عطوفتلو ماور وقوردانو أفندي أحد أعضاء الدائرة المالية في شورى الدولة.

والرتبة الأولى من الصنف الثاني على سعادتلو شوقي بك ناظر رسومات بيروت.

ومثلها على سعادتلو أحمد فهمي بك قومسير شركة السكة الحديدية بين بيروت والشام.

ومثلها على سعادتلو قبلان بك أبي اللمع وكيل مجلس إدارة لبنان.

والرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو حمدي أفندي مدير مركز التلغراف في مكة المكرمة.

وباية مديرية الاسطبل العامر على عزتلو صالحين زيلح أفندي من عيان بنغازي.

عسكرية

وجهت رتبة الفريقية الأولى على حضرة عطوفتلو فتحي باشا سفير بلغراد.

نشان

أحسن بالنشان المجيدي الأول إلى حضرة سعادتلو الفريق أحمد مختار باشا معلم المدفعين في المكتب الحربي الشاهاني.

وبمثله إلى رتبتلو غريغوريوس أفندي الذي عين بطريقًا للروم في أنطالية أسوة بأمثاله.

وبالمجيدي الثاني إلى الدكتور استوكر معلم البرنس خريستوفور نجل حضرة ملك اليونان.

وبالعثماني الثالث إلى عزتلو آصف بك قائمقام يافا

وبالمجيدي الثالث على الشيخ عبد القادر أنفدي الكره من أعيان بنغازي.

وبنشان الشفقة الثاني إلى قرينة محمَّد توفيق أفندي المعلم العربي لحضرات الأفندية أصحاب الدولة والنجابة.

مدالية

أحسن بمدالية اللياقة الذهبية إلى سعادتلو محمَّد عزت بك رئيس ديوان التركي الخديوي، وبمثلها إلى عزتلو بروستر بك كاتب اللسان الإنكليزي بالديوان المذكور.

ومدالية الامتياز الذهبية إلى جميل أفندي قول أغاسي الاستحكام المستخدم معاونًا لمدير الحركة في السكة الحميدية الحجازية.

تلغرافات

فرنسا

باريز: خطب الرئيس فاليار في (فيلنوف سورلر) فقال: إنه واثق بأن السلالة الحديثة التي تتعلم من حوادث الماضي ستقوم بواجبات الإنسانية وواجبات الوطن وتجعل في المرتبة الأولى من نفوسها محبة الوطن والتعلق بشرف رايته.

إنكلترا

الدرستوت: جاز المنطاد عشرين

ميلًا في ساعة وكان يسير بسهولة مقاومًا ريحًا قوية على معدل سير ١٥ ميلًا في الساعة.

لندرا: سافر السر ألدون غورست قنصل إنكلترا العام في القطر المصري ووجهته القاهرة.

لندرا: غادر المنطاد الدرشوت قبل الظهر ووجهته لندرا. فسار توًّا إلى ما فوق كنيسة (القديس بولس) ثم زار دار وزارة الخارجية فدهش موظفوها لمرآه لأنهم بوغتوا به مباغتة وخرجوا للتمتع بهذا المشهد الجميل ثم دار المنطاد بعد ذلك حول قصر بوكنكهام ونزل في «كريستال بالاس» حيث تناول قادة المركب الهوائي الطعام. على أن ألوفًا من الخلق تألبوا في الطرقات وعلى السطوح وفي شرفات المنازل لمشاهدة هذا المشهد الذي لم تقع أعينهم بعد على مثله.

الولايات المتحدة

نيويورك: ظهر التقرير الشهري عن حالة الزراعة القطنية وفيه أن معدل زراعة القطن هو ٦٧ و٧ أعشار.

وأعلن تقرير الحلاجين عن القطن الذي حلج في هذا الفصل حتى ٧٥ أيلول أيلول فإذا المحلوج بالغ ملونًا و٤٠٠ ألف بالة.

ألمانيا

برلين: روت التاج بلاط أن الغواصة الألمانية الجديدة مخرت إلى مسافة سبع مئة ميل من الشاطئ في أثناء اختبارها وفي بحر مضطرب دون أن تضطر إلى تجديد مؤونتها من البترول.

برلين: اشترى المسيو أوتو ألف هكتار من الأراضي في كيلوسا أحد بلدان المستعمرة الألمانية في شرقي أفريقيا وفي نيته زرعها قطنًا وصمغًا واستخدام الألمانيين دون سواهم في هذا السبيل.

اليابان

طوكيو: كان لتثبيت المعاهدة الروسية اليابانية حفلة شائقة اشترك فيها الوزراء والقواد وأمراء البحر والسفير الروسي. وق دوصف الوزير شيبوزاجا المعاهدة المذكورة بأنها الحجر الأول في بناية السلم العام. وقال المسيو باخمتيياف أن السلام في الشرق الأقصى أصبح مؤسسًا على ركن متين وقاعدة راهنة.

إيران

طهران: استقال سعد الدولة وزير الخارجية الجديد في بلاد إيران فعين بدلًا منه علاء السلطنة.

سافر السرسبرنغ ريس إلى لندرا مأذونًا لأسباب صحية.

الروسية

بطرسبرج: أحسن بوسام الحمام من الدرجة الأولى إلى السر أرتور نيكلسن سفير إنكلترا في العاصمة الروسية لما أدّى من الخدم في سبيل عقد المعاهدة الإنكليزية الروسية.

فوائد زراعية

أصول تشفية الأشجار

بقلم رفعتلو مليتون أفندي مفتش الدراسة في ولاية سورية

وانظر إلى والدة ولدت ثلاثة أولاد في وقت واحد تجد أولادها ضعيفي القوة يتعجلهم الموت لعدم وجود غذاء يكفيهم.

وحتى أن والدتهم ذاتها تضعف قوتها ويقل لبنها لأنه يماثل قوتها في الضعف.

فإذا تبينت للمطالع صحة ما أوردناه من الإيضاحات وأجرى التشفية على وفق ما عرفنا كان ذلك موجبًا لبقاء القوة في الأشجار فتعطي في السنة الثانية ثمرًا جديدًا.

وعلى هذا فمن يعتني بتشفية الأشجار على ما يقتضيه الفن يكون له من وراء ذلك محصول لا ينقطع.

التشفية تزيد المحصول انتظامًا وتكون جيدة.

قلنا آنفًا أن مقدار المحصول يتدنى بواسطة التشفية نعم ولكن وإن نقص عدد الأثمار فكل حبه منها تبلغ من الضخامة والكبر حدًّا جسيمًا ونزيد على ذلك أنه بمناسبة التشفية تكون الأثمار متفرقة بعيدة عن بعضها وبذلك تكون معروضة للهواء والضياء وهذا يكون سببًا في تلوين سطوحها.

ومعلوم أن تلوين الفاكهة يزيد المشتري رغبة في شرائها.

وللتشفية خاصة أخرى وهي أنها تجعل الأشجار تعطي ثمرًا باكرًا.

والأشجار التي تترك على حالها تتأخر في إعطاء الثمر.

وإزالة الأغصان من الأشجار بصورة متوالية تكون سببًا في تعجيل تفتيح أزهارها واقتطاف أثمارها نعم إن التشفية تنقص من أغصانها ولكنها تكثر من حملها بنسبة ضعف قوتها وتسرع في إدراك الثمر والفاكهة التي --- باكرًاهي بالنسبة للزراع الذي يسعى في زرع الأشجار باكرًا لينال منها محصولًا باكرًا موجبة لمحسنات عديدة وفضلًا عن هذا فالأشجار التي تتشفى تعطي محصولًا كثيرًا ومع ذلك فالمحصول لا يكون زائد زيادة حارقة وإنما محصول الأشجار التي تتشفى التشفي السنوي يزيد بلا شك عن محصول الأشجار التي بدون تشفية.

التشفية تكون سببًا في تأسيس موازنة في النشو والنمو بين أقسام الشجر المختلفة وفي بيان الضرر الذي يحصل لبعض الأقسام وفي اجتناب بعضها من التوسع الكثير.

ومن الممكن تنقيص نمو الأشجار القوية وجعلها على حالة من النمو يتسنى معها إعطاء محصول.

وصفوة القول أن التشفية تتكفل بالاستفادة من قابلية الأشجار وبإعطاء أثمر باكرًا على غاية من الجودة والحسن. **«لها بقية»**

فوائد صحية

أمن دواء للسل؟

مذ فشا هذا الداء الوبيل وانتشر انتشاره المرعب المخيف وفتك فتكه الذريع اهتم له ذوو الأمر أشد الاهتمام وسعوا بتأليف اللجان وعقد المؤتمرات الطبية للبحث عن دواء ناجع يكون من ورائه الشفاء الأكيد أو أقله حصر الداء ومنع سريانه بالعدوى.

ولم يفتر الأطباء في كل هذه المدات الماضية عن التفتيش والتنقيب علهم يهتدون إلى الضالة التي ينشدونها فيزفونها خدمة جليل للعلم والمجتمع الإنساني فلم تكن أسفرت أبحاثهم إلى الآن عن كبير فائدة.

وفي هذه الأيام الأخيرة عقد للمرة السادسة المؤتمر الدولي العام لمعالجة السل وكان التئامه في فينة قاعدة بلاد النمسة. ويؤخذ من أبحاثه أن الأطبا وإن لم يكونوا بعد توصلوا إلى معرفة الدواء --- في فهم مع ذلك قد تقدموا تقدمًا هامًّا في المسألة وخطوا خطوة كبيرة نحو النجاح.

فكان من جملة الأطباء الملتئمين في فينة الدكتور كلميت مدير مكتب باستور في ليل فهذا قرأ تقريرًا حاز على استحسان كافة زملائه وقد تكلم فيه عن طرق انتشار العدوى بداء السل فقال إن ذلك يكون بواسطة المعدة في أكثر الأحيان وتفصيله هو أن الأذية أو مبدأ الداء يدخل أولًا في الأمعاء فيسري مع السائل الليمفاوي ثم مع الدم إلى أن يصل إلى الرئة فيستقيم هناك لأن عروض التنفسية توافقه أكثر من غيرها.

وجسامة العدوى تكون بنسبة كمية المواد المعدية وعدة إمرار التعرض لها لأنه أمر مقرر أن من بلي بالسل ولم يعتن بإخراج بصاقه مثلًا يزداد البشلس فيه نموًّا وهكذا يمسي ويصبح والداء يزيد تأصلًا فيه.

وبناء على ما تقدم ذكره اخترع الدكتور كلميت لقاحًا جديدًا خاصًّا به لم يسبقه عليه أحد وبواسطة هذا اللقاح يمنع سريان عدوى السل كما قد اختبره الدكتور كليت نفسه فإنه قد اتخذ عدة حيوانات من بقر وغنم وغيرها فلقحها بهذا اللقاح ثم أعطاها ميكروب السل فلم يؤثر بها البتة وقد لبث يراجع امتحانه هذا مدة أحد عشر شهرًا فأسفر عن نتائج مرضية للغاية لأنه ما من حيوان تلقح وأثر به ميكروب السل وعليه ينوي الدكتور الموما إليه أن يداوم على اختباراته تلك إلى نهاية السنة ثم يعود فيستعملها في الإنسان فإن أتت بالنتيجة عينها كان الفوز بيّنًا وأصبح الدكتور كميت من عداد عظام المحسنين على الإنسانية.

(البشير)

اليد اليمنى

ولماذا نستخدمها دون اليسرى

لقد بلغ من اهتمام الغربيين للوقوف على أسرار كل شيء في هذا الوجود أنهم ألفوا اللجان الكثيرة التي لا غرض لها إلا استطلاع بعض دقائق الأمور ودرس طبائع كثيرة من الهوام وغير ذلك من المسائل التي إذا اهتم لها نفر من الشرقيين لم ينلهم من السواد الأعظم سوى السخرية والاستهزاء.

وبين لجان لندرا الكثيرة العدد المتباينة الأغراض لجنة كوّنها عدد قليل من أرباب العلم غرضها الوحيد الذي ترمي إليه تنبيه الناس إلى الوسائل التي تمكنهم من استخدام كلتا اليدين على السواء.

وقد ندبت هذه اللجنة كاتبها لدرس هذه المسألة وتقديم تقرير وافٍ عنها فسلخ سنة في هذا السبيل ثم رفع إلى اللجنة تقريرًا نشرته بعض صحف الإنكليز فرأينا أن نثبت خلاصة ذلك التقرير إذ لا يخلو الاطلاع عليه من فائدة أو فاكهة قال:

يوجد بين كل مئة طفل حديثي الولادة ١٧ طفلًا تكون يدهم اليمنى أقوى من اليسرى وثلاثة يكونون أميل إلى استعمال اليسرى من اليمنى أما الباقون فإنهم يستخدمون كلتا اليدين بلا فرق ولا تمييز.

ومما جاء في هذا التقرير أن استعمال اليد اليمنى ليس أمرًا وراثيًّا كما يظن غالب الآدميين ولكننا نشب عليها تبعًا لما تعودناه منذ الصغر وقد يصبح ملكة راسخة فينا بحكم الأمهات والمربيات والمعلمات علينا ونحن صغار إذ هن يؤنبن الطفل ويؤذينه إذا استعمل اليسرى لقضاء حاجاته على غير علم منهن بالحقيقة فسلبن من أربعة أخماس مجموع العاملين الانتفاع باستخدام اليد اليسرى.

لقضاء حاجاته على غير علم منهن بالحقيقة فسلبن من أربعة أخماس مجموع العاملين الانتفاع باستخدام اليد اليسرى.

وبعد أن لام واضع هذا التقرير الأمهات والمربيات لومًا عنيفًا على منعهن الأطفال من استخدام اليد اليسرى ووجه إليهن كل تعنيف نحن في غنى ن إثباته. حضهن جميعًا على وجوب تعليم الأطفال بكلتا اليدين حتى إذا شبوا أصبح ذلك عادة فيهم لا تنسخها الأيام.

وقد وصف للبالغي رشدهم الطريقة الواجبة الإتباع لملافاة ذلك الخطر وهي أن يتمرن الإنسان على الكتابة بكلتا يديه حتى إذا ما تم له ذلك رأى يسراه قادرة على كل عمل إلا أشياء قليلة يعسر عليها ولكن قوة التمرين لا تجعل أمامها شيئًا عسيرًا في المستقبل.

فوائد بيتية

الطبخ بلا نار

السر في ذلك وضع القدر التي فيها الطبخ على النار حتى تبتدئ تغلي ثم رفعها عن النار ووضعها حالًا في صندوق فيه هشيم أو تبن أو ما أشبه ذلك وإغلاق الصندوق بضبط ويجوز لف القدر بصوف أو غيره والغاية حفظ الحرارة التي في القدر فينضج الطبخ كأنه على النار غير أنه يشغل بذلك وقتًا أطول من الوقت الذي يشغله على النار فما يقتضي إنضاجه نصف ساعة على النار يقتضي ساعة في الصندوق وهذه الطريقة توافق الرز والبرغل وكل أنواع البقول التي لا تحتاج إلى نار قوية.

وبهذا تقل نفقة الفحم لأن الطباخ يقدر أن يضع شكلًا على النار وبعدما يغلي يرفعه ويضعه في الصندوق ثم يضع شكلًا آخر عليها وهكذا إلى آخر ما يريد فالنار الواحدة كافية لطبخ إشكالٍ كثيرة وكل الأشكال تبقى سخنة بالصندوق إلى وقت العشاء.

وهذه الطريقة اتخذها منذ سنين كثيرة بعض القرويين في ألمانيا ثم عرفها بعض المدنيات ووصل الخبر إلى حكومة الولايات المتحدة فأمرت طباخي العسكران يمتحنوها فكان الجواب منهم القبول والاستحسان فعملوا صناديق وقدورًا خاصة للطبخ على هذا الأسلوب. **(النشرة)**

نظام الدفتر الخاقاني

«تابع لما قبله»

القسم الثاني

عائد للمعاملات الدائمية

البند الثالث عشر تعرف جميع الأملاكوالأراضي والمسقفات والمستغلات الوقفية والكوادك لدى الدفتر الخاقاني باسم الأملاك والأموال الغير المنقولة وحيث أن إجراء معاملات انتقال هذه وبيعها وفراغها لدى إدارة السندات بدار السعادة وإدارة الدفتر الخاقاني في الولايات الشاهانية من إيجابات القوانين والنظامات المخصوصة وأن الشراء والبيع بسند عادي خارجًا عن الإدارة المذكورة ممنوع قطعيًّا بمنطوق إرادة الحضرة العليَّة السلطانية الصادرة بالشرف في هذا الخصوص فالدعاوي التي تحدث عن الأموال التي تؤخذ بسند عادي غير مسموعة في المحاكم والدوائر الرسمية وبناء عليه فتكون الهيئات الروحانية أو الاختيارية وسائر الأفراد والأشخاص الذين يصدقون سند البيع والشراء على هذه الصورة مسؤولين قانونًا.

البند الرابع عشر - إن الأملاك والأموال الغير المنقولة التي لم تكن مربوطة ومستندة بسند لا يجري عليها من قبل الحكومة السنية والدوائر الرسمية معاملة أصلًا وإذا أخذت أقلام الويركو وسائر الشعبات معاملة ما بحق أمثال هذه المحلات تبلغ إدارة الدفتر الخاقاني في أول الأمر وتودع الكيفية إليها لكي تقوم بالمعاملة اللازمة الإجراء في القيود التصرفية ويكون المأمورون الذين يوجدون بخلاف ذلك مسؤولين قانونًا.

البند الخامس عشر - معاملات القرارات والانتقال وتوسيع حد الانتقال لا تكون تابعة لتكاليف ومرتبات أميرية أصلًا.

بيد أن الخرج الذي كان يؤخذ من إجراء معاملات الانتقال والقرارات والانتقال بموجب تعرفة الخرج من الآن فصاعدًا ملغى بالكلية.

إلا أن أصحاب الإرث والانتقال مجبورون علىمراجعة إدارة السندات في دار السعادة ودوائر الدفتر الخاقاني في الخارج وعلى أخذ السند الخاقاني بظرف سنة اعتبارًا من نائليتهم حتى الانتقال. وأما الذين يراجعون بعد مرور السنة فتؤخذ منهم زيادة مثلين خرج التوارث والانتقال بالنسبة لما هو مرقم في التعرفة.

البند السادس عشر - جمع المعاملات المتعلقة بأمر التصرف لا يسوغ أخيرها ما لم يكن حجز قانوني وأما إذا كان المحل الذي سيجري فراغه قد تراكم عليه الويركو فمن المقتضى حين معاملات البيع والفراغ تحصيله أوليًّا. وكذلك إذا ظهر وقوع كتم في بدل الفراغ فيجري التحقيقات ونظرًا للحال الذي يتبين يؤخذ ويستوفى أولًا خرج الفراغ أيضًا عن البدل المكتوم أمانة وبعد ذلك تجري المعاملة اللازمة.

البند السابع عشر - إذا وجد حين إجراء المعاملات الدائمية طالب لتنظيم خريطة تخطيط المحل الذي سيدخل في عهدة تصرفه وكان من الممكن إجراء ذلك فبمقتضى الإيضاحات المحررة في البند الثاني والثلاثين من فصل اليوقلمة وبمقابل الأجرة المحررة في البند الثالث والثلاثين يصير تنظيم وإعطاء خريطة التخطط مع إجراء المساحة وتؤخذ الأجرة التي تستوفى بمقابل هذه المعاملات مناصفة بين المهندسين والمأمورين.

البند الثامن عشر - إن معاملة إعطاء السند بحق القرار طبق ما هو مبين في قانون الأراضي الهمايوني التي هي فقط من الأراضي المنقسمة أساسًا إلى خمسة أقسام وفي الأراضي الموقوفة هي من قبيل التخصيصات. وأما في الأراضي المملوكة والمتروكة والأراضي الموات التي لم تزرع من القديم والواقعة بأقصى العمران فليست بجارية أصلًا.

البند التاسع عشر - إذا وُجد من يطلب سندًا بحق القرار فقبل إعطائه سندًا حسبما بين في البند السابق تجري التحقيقات عن الأراضي المدعى بها هل يوجد معه أوراق رسمية مصرحة بأنها على اسم من مقيده في الويركو والطابو وأنها أساسًا من أي جنس من الأراضي وهل أعطى ويركوها وأعشارها من تاريخ زرعها والتصرف بها وعند تدقيق ذلك في مجلس الإدارة كذلك يوضع شرح وإشارة أيضًا على القيد العتيق فيما إذا كانت الأراضي المدعى بها مقيدة قسمًا أو تمامًا مع بيان الاسم المقيدة عليه.

البند العشرون - الأشخاص الذين ثبت حق تصرفهم حين انتهاء التدقيقات التي أجريت على المنوال الآنف الذكر ينظمون خريطة تخطيط المحل نسختين بمقتضى ما هو محرر في البند الثاني والثلاثين على أن تكون مصاريف ذلك عائدة عليهم فتصدق إحداهما وتحفظ الأخرى.

الأستانة العليَّة

الحنطة في الأستانة

جاء في القسم الرسمي من جرائد الأستانة العليَّة أنه قد صدرت الإرادة السنية السلطانية بتدقيق المضبطة المتقدمة من مجلس الوكلاء الخاص بإجراء التدابير المقتضية لتهوين أثمان المحروقات والذخائر في الأستانة العليَّة فأمرت الذات الملوكية

أيدها الله بما يأتي:

منع إخراج القمح من ولايات قوصوه وأدرنة ومناستر وسلانيك ومن لواء إزميد ومن سواحل البحر الأسود ومرمرة ومن سواحل ولاية إزمير في البحر الأبيض إلى الممالك الأجنبية والبلغار والروم إيلي الشرقي.

وعدم أخذ رسم عن الحنطة التي ترد من البلاد الأجنبية إلى الأستانة.

ويأخذ رسم ستة في المئة فقط عن الدقيق الذي يأتي منها.

وبعد أخذ رسم في المئة اثنين عن الحنطة والدقيق الذي يرد من الولايات الشاهانية إلى الأستانة.

وأنه إذ وجد لزوم لإلغاء هذه المساعدة تعلن الكيفية قبل خمسة عشر يومًا.

وبن تبلغ شركة الخطوط الحديدية الانطوائية لزوم إرسال عجلات لتسهيل وتسريع نقل الذخائر في ولاية قونية كما صدر لها أمر الصدارة العظمى قبلًا بإرسال مائة عجلة إلى الولاية المذكورة وبإجراء التدابير والوسائل الممكنة بجلب الذخائر من ولايتي أنقرة وقونية وبتحقيق إمكان استحضار المقدار الكافي من الذخائر من الممالك المجاورة وإذا ظهر إمكانه يتشبث بجلبه.

وقد فهم من الإفادات الواردة أنه لا يشتغل اليوم من الطواحين في الأستانة سوى طاحونتين وثلاثة منها معطلة وأن تشغيل الطواحين المذكورة يسهل طحن القمح الوارد إلى الأستانة ويخفض قيمة الدقيق فتقرر فتح الطواحين المذكورة واستحضار عمال لتشغيلها وإجراء تعميرها حين الإيجاب وبحوالة هذه التدابير إلى اللجنة الخاصة وإلى الدوائر المتعلقة بها، ولما كان تخفيض سعر الخبز إلى قيمته القديمة من أهم الضروريات فقد صدرت الإرادة السنية أيضًا ببذل الإقدام والغيرة وبتعقيب إنفاذ هذه المقررات وبعرض النتيجة على السدة السلطانية.

وكيل سفير ألمانيا

بعد الموكب السلطاني يوم الجمعة تشرف بالمثول لدى الجناب العالي السلطاني الموسيو كيدران واختر القائم بشؤون سفارة ألمانيا في الأستانة العليَّة وذلك بصفة غير رسمية.

الدولة العليَّة ورومانيا

جاء في القسم الرسمي من جرائد الأستانة العليَّة أنه قد صدرت الإرادة السنية السلطانية بتدقيق المضبطة المتقدمة من مجلس الوكلاء الخاص بإجراء التدابير المقتضية لتهوين أثمان المحروقات والذخائر في الأستانة العليَّة فأمرت الذات الملوكية أيدها الله بما يأتي:

منع إخراج القمح من ولايات قوصوه وأدرنة ومناستر وسلاني كوم نلواء إزميد ومن سواحل البحر الأسود ومرمرة ومن سواحل ولاية إزمير في البحر الأبيض إلى الممال كالأجنبية والبلغار والروم إيلي الشرقية.

وعدم أخذ رسم عن الحنطة التي ترد من البلاد الأجنبية إلى الأستانة.

وبأخذ رسم ستة في المئة فقط عن الدقيق الذي يأتي منها.

وبعد أخذ رسم في المئة اثنين عن الحنطة والدقيق الذي يرد من الولايات الشاهانية إلى الأستانة.

وأنه إذا وجد لزوم لإلغاء هذه المساعدة تعلن الكيفية قبل خمسة عشر يومًا.

وبأن تبلغ شركة الخطوط الحديدية الانطولية لزوم إرسال عجلات لتسهيل وتسريع نقل الذخائر في ولاية قونية كما صدر لها أمر الصدارة العظمى قبلًا بإرسال مائة عجلة إلى الولاية المذكورة وبإجراء التدابير والوسائل الممكنة بجلب الذخائر من ولايتي أنقرة وقونية وبتحقيق إمكان استحضار المقدار الكافي من الذخائر من الممالك المجاورة وإذ ظهر إمكانه يتشبث بجلبه.

وقد فهم من الإفادات الواردة أنه لا يشتغل اليوم من الطواحين في الأستانة سوى طاحونتين وثلاثة مها معطل وأن تشغيل الطواحين المذكورة يسهل طحن القمح الوارد إلى الأستانة ويخفض قيمة الدقيق فتقرر فتح الطواحين المذكورة واستحضار عمال لتشغيلها وإجراء تعميرها حين الإيجاب وبحوالة هذه التدابير إلى اللجنة الخاصة وإلى الدوائر المتعلقة بها، ولما كان تخفيض سعر الخبز إلى قيمته القديمة من أهم الضروريات فقد صدرت الإرادة السنية أيضًا ببذل الإقدام والغيرة وبتعقيب إنفاذ هذه المقررات وبعرض النتيجة على السدة السلطانية.

وكيل سفير ألمانيا

بعد الموكب السلطاني يوم الجمعة تشرف بالمثول لدى الجناب العالي السلطاني الموسيو كيدرلن واختر القائم بشؤون سفارة ألمانيا في الأستانة العليَّة وذلك بصفة غير رسمية.

الدولة العليَّة ورومانيا

أرسلت الحكومة السنية كلًّا من الميالاي أركان حرب عزتلو فيضي بك واليوزباشي رفعتلو جميل بك من حجاب الحضرة السلطانية مندوبين من قبلها لحضور التمرينات العسكرية التي تجري في رومانيا وقد غادر الأستانة قاصدين بكرش.

المكتب الملكي

تمت المسابقة بين المخرجين من المكاتب الإعدادية الراغبين بالدخول إلى المكتب الملكي الشاهاني فقبل منهم أربعون طالبًا حسب النظام بينهم مصطفى عادل أفندي من مأذوني إعدادي بيروت.

مداليات المعارف

احتفل في هذه الأيام في دار السعادة بتوزيع مداليات المعارف الذهبية والفضية على من أحرز الأولية والثانوية من طلبة المكتب البحرين والمكتب الحربي، والمكتب الهندسي البري، والمتكب الطبي، والهندسي الملكي، والبيطري والإجزائي فكان حضرة مولانا أمير المؤمنين أيده الله يتفضل بإرسال وفد من كبراء دولته إلى كل مكتب من المكاتب المذكورة ويبلغ الأساتذة والتلامذة السلام العالي السلطاني ويعلق رئيس الوفد المداليات بيده وتتقدم إذ ذاك الخطب العديدة وكلها شكر ودعاء لحضرة مولانا الخليفة الأعظم لعنايته السنية نحو المعارف وعواطفه الشريفة نحو طلابها.

وفاة

نعت أخبار دار السعادة المرحوم المشير سعيد باشا رئيس أطباء الحضرة العليَّة الشاهانية فاحتفل بدفنه احتفالًا لائقًا على نفقة الجيب السلطاني رحمه الله رحمة واسعة.

أخبار محلية

أكدت جريدة سورية الرسمية ما ذكرناه قبلًا من صدور الإرادة السنية السلطانية بإنفاق المبالغ اللازمة لإتمام جامع الصحابي الجليل سيدنا خالد بن الوليد رضي الله عنه المدفون في حمص والمقدّرة بستمائة وأربعة عشر ألفًا و٥٢٦ قرشًا من الجيب السلطاني الخاص وبالإسراع في العمل مع صنع أستار لضريح سيدنا عبد الله ابن سيدنا عمر بن الخطاب وضريح سيدنا عبد الرحمن ابن سيدنا خالد رضوان الله عليهم أجمعين الكائنين في الجامع المذكور.

وقد ورد الأمر من نظارة الخزينة الخاصة السلطانية بتأليف لجنة من أولي الخبرة والمعرفة لإتمام هاتيك المباني الشريفة تحت نظارة إدارة الأملاك الهمايوني في حمص فألفت من قائمقام القضاء ومأموريه ونخبة من الأعيان ورفعتلو خيري أفندي بينباشي المدفعية في حمص، وذهبت هذه اللجنة يصحبها العلماء والوجهاء إلى الجامع المذكور وبعد تقديم ختم القرآن الشريف تقدمت العدوات الخيرية للحضرة العليَّة السلطانية ثم بوشر بالعمل.

كانت غرة رمضان المبارك في دار السعادة يوم الثلاثاء وكذلك في ولايتي سورية وحلب وطرابلس وسائر الجهات المجاورة للثغر.

وافى ثغرنا من دار السعادة حضرة دولتلو ناظم باشا والي ولاية قسطموني وحضرة فضيلتلو علي عوني بك أفندي نائب مناستر الأسبق وحضرة سعادتلو كمال بك أفندي دفتردار ولاية أيدين الأسبق ونهار الأربعاء الماضي بارحوا بيروت قاصدين حلب وقد أجريت لهم الاحترامات.

قدم الثغر من دار السعادة هيئة فنية مؤلفة من حضرة سعادتلو مارغوسيان أفندي معاون مدير السكك الحديدية في نظارة التجارة والنافعة وسعادتلو صالح بك معاون

ومدير الطرق والمعابر وعزتلو أحمد فريد بك ومصطفى بك وصالح بك من المهندسين وذلك لإجراء القبول القطعي للخط الحديدي بين حلب ورياق وفي اليوم الثاني سافروا إلى حلب.

شخص إلى عكا للنظر في شؤون النافعة كل من حضرة سعادتلو فرانكيا أفندي رئيس الهيئة الفنية لدى نظارة التجارة والنافعة الجليلة وعزتلو بشارة أفندي سر مهندس النافعة في الولاية ورفعتلو وصفي أفندي مهندس المركز.

قرأنا في جرائد دار السعادة أن الفريق حضرة سعادتلو محمود حقي باشا ناظر الدرس في المكتب الطبي الشاهاني والقائمقام عزتلو إسماعيل علي بك معلم الحكمة الطبيعية والبينباشي حسن فؤاد بك معاون السريريات الخارجية الأول قد عينوا مميزين للامتحان العام الذي سيجري في المكتب الطبي الفرنسوي في بيروت.

قرر المجلس الاختصاصي في دار السعادة: أنه لا يجوز بعد الآن للمحاكم الشرعية أن تعقد عقود الهبة في الأملاك قبل التحقيق التام عن حال الواهب مخافة أن تكون هبته هذه وسيلة للتخلص من دينه لأن أغلب المحتالين يستدينون الأموال من الناس ثم يكتبون أملاكهم على سبيل الهبة باسم زوجاتهم وأولادهم.

قرأنا في التوجيهات الرسمية سنوح العواطف السنية السلطانية بالوسام المجيدي الثاني العلامة المفضال صاحب الفضيلة عالمجان أفندي البارودي مدرس المدرسة الحميدية في مدينة قزان من أعمال روسية (التي سبق لنا ذكرها غير ما مرة) وبنشان الشفقة الثاني على قرينته المحترمة فنقدم لجنابه التهنئة والتبريك بهذا الإحسان السلطاني الذي صادف خير كفؤ له ولا زال مظهرًا للعواطف السلطانية.

ذكرنا فيما سلف إعفاء لوازم البناء المختص بمكتب الروم الأرثوذكسي في بيروت من رسم الجمرك وقد قرأنا الآن في جرائد الأستانة صدور الأمر العالي بإعفاء الحجر أيضًا من ذلك الرسم.

فصل عزتلو جمال بك متصرف لواء الكرك وعينت ولاية سورية الجليلة حضرة سعادتلو رفعت بك مكتوبي الولاية وكيلًا للمتصرفية المذكورة وسافر إليها.

جاء في تلغراف خصوصي من دار السعادة بسنوح العواطف السنية السلطانية بالنشان العثماني الثالث على حضرة سعادتلو كمال بك أفندي مدير البوليس في بيروت مكافأة لنشاطه وهمته ودرايته فنهنئه بذلك ونرجو له مزيد الالتفات.

من نظارة الدفتر الخاقاني الجليلة:

إن المادة الخامسة عشرة من نظام معاملات نظارة الدفتر الخاقاني العامة الذي صدرت إرادة حضرة صاحب الخلافة العظمى برعاية أحكامه ونشر أخيرًا في الجرائد تصرح بأن معاملات الانتقال التابعة حتى الآن للتكاليف والمرتبات الأميرية إذا راجع أصحابها إدارة السندات في نظارة الدفتر الخاقاني بدار السعادة وإدارات الدفتر الخاقاني في خارج دار السعادة وأجروها في سنة واحدة اعتبارًا من تاريخ وفاة مورثيهم لا يكلفون لأداء شيء من التكاليف والمرتبات الأميرية وخرج الانتقال بل يكتفي باستيفاء ثمن الورقة وإجراء كتابتها منهم.

أما إذا راجعوا بعد مضي سنة من تاريخ الوفاة فيؤخذ منهم خرج الانتقال المعين في التعريفة مضاعفًا. على الذين يراجعون النظارة أو دوائر الدفتر الخاقاني لإجراء معاملات الانتقال أن يبرزوا بحسب الأصول علمًا وخبرًا مطبوعًا مختومًا من أمام ومختاري محلاتهم أو قراهم أو من رؤسائهم الروحيين وأن يصادقوا على تاريخ وفاة مورثيهم من إدارة الكرنتينا أو من إدارات النفوس في المحلات الخالية من إدارة الكرنتينا.

من نظارة المالية الجليلة

أذعنا قبلًا أنه تقرر اعتبار التبعة الأجنبية مسؤولة بقانون رسم التمغا اعتبارًا من ١٨ تشرين ثاني سنة ١٣٢٢ وتقرر استثناؤهم من المجازاة عن المعاملات المخالفة للقانون التي جرت قبل هذا التاريخ وبما أن هذا القرار لا يشمل سوى الأوراق والسندات التي جرى تنظيمها مخالفة لأحكام القانون الجديد فقط فهو لا يكون مانعًا من استيفاء الجزاء النقدي عن الأوراق والسندات التي جرى تنظيمها مخالفة للقانون العتيق أيام العمل بأحكامه.

جاء في الأهرام: أن العواقب التي ستأتي عن الأزمة المالية في مصر ستكون أقل ضررًا مما زعم البعض والأشخاص الذين كانوا يتعهدون مسألة الأزمة نقطة نقطة يتذكرون أن معظم الأزمة كان يدور حول اسمين أو ثلاثة من الأسماء المشهور أصحابها في الدوائر التجارية وذلك لأنهم لم يستطيعوا أن يصفوا حساباتهم التصفية النهائية ويدفعوا التحاويل وكثير من بنوك الإنكليز اهتمت بتلك الأزمة التي وإن كان ضررها قليلًا بالنسبة إلى الأفراد فقد أضرت المجموع ضررًا عظيمًا.

وبعثت تلك البنوك محاميًا مندوبًا عنها إلى القطر ليبحث عن المسألة وينظر فيما إذا كان يجب عقد اتفاقات لتطويل مدة دفع تلك التحاويل المشار إليها أو لا وقد رجع ذلك المندوب وقدم تقريرًا للجنة مؤلفة من أصحاب البنوك يصرح بأن أحوال المالية المصرية قد تحسنت جدًا في الدوائر التجارية الكبيرة والصغيرة.

والخسائر التي يخسرها بعض المحلات التي انكسرت ستكون أقل بكثير مما كانوا يزعمون.

أرسلت نظارة النافعة مهندسًا من قبلها للنظر في إنشاء مينا في ثغر بنغازي.

حكمت محكمة استئناف الجزاء في بيروت على سليم بن رزوق مكاريوس المكاري المقيم في زحلة والفراري الآن بالحبس في الكورك ثلاث سنوات لاتهامه بتهريب الأسلحة وإطلاق الرصاص.

زارنا الوجهاء الحاج نور الدين أفندي بن الحاج عيدروس، وعبد الكريم أفندي بن حسن، وعز الدين أفندي بن أحمد، وهم من أعيان كلمبوسيلان، خرجوا من ديارهم قاصدين الديار الحجازية المباركة لأداء فريضة الحج، فزاروا أولًا دار السعادة ثم قدموا هذه الجهات وبالأمس سافروا إلى بيت المقدس ومنها إلى الديار الحجازية.

قدم الثغر من صهيون مكرمتلو الشيخ سعيد أفندي البيضاوي ومن طرابلس مكرمتلو الشيخ عثمان أفندي النشار.

وعاد من يافا الأديب الفاضل الشيخ سليم أفندي اليعقوبي وباشر التدريس في الجامع الكبير.

عين رفعتلو محمَّد علي أفندي مدير الضنية سابقًا مديرًا لناحية البابر من ملحقات اللاذقية.

وعين عبد الله أفندي كاتب تحريرات الحصن كاتبًا لتحريرات قضاء صافيتا وخلفه في الحصن إبراهيم أفندي كاتب تحريرات قضاء طبريا.

وجرى تبادل المأمورية بين كل من حيدر أفندي مدير مال صافيتا وثابت أفندي مأمور تحصيلات اللاذقية.

قدم الثغر من مصر الكاتب الأديب عزتلو عيد بك جاد فسرّ بلقياه الأصدقاء والأحباب.

وضعت المراقبة الطبية على واردات مدينة (مدللي).

توفي يوم الأربعاء الماضي كبير قومه المأسوف عليه حنا أفندي العورا مميز قلم المكتوبي في ولاية بيروت سابقًا عن عمر أربى على الثمانين عامًا قضى جلّه في خدمة الحكومة السنية خدمة أحرز بها ثقة أولي الأمر، وهو من أقدم الموظفين في بيروت ولم تقعده الشيخوخة عن مغادرة الخدمة بل بقي مثابرًا عليها حتى هذا العام حيث اعتراه ضعف اضطره إلى الاعتزال من عضوية محكمة الاستئناف مأموريته الأخيرة.

وبعد ظهر اليوم الثاني احتفل بمأتمه احتفالًا لائقًا فنقدم لأنجاله الأدباء وسائر عائلته التعزية ونرجو لهم الصبر والسلوان.

وقد أحرز الفقيد الرتبة الثانية المتمايزة والوسام المجيدي الرابع.

جراح عسكري

اتصل بنا أن الجراح النطاسي الدكتور عمر لطفي أفندي من أطباء المستشفى العسكري في بيروت قد أجرى عملية فتق مضاعف للسيد نعيم الحوت من أهالي بيروت في ظرف ثلاثة أرباع الساعة وأن نعيمًا المذكور شفي من العملية والمرض في ظرف ثمانية أيام وقد رغب إلينا إذاعة ذلك على صفحات الجريدة إقرارًا بفضل الجراح الموما إليه.

دار للأجرة

واقعة على الجادة العمومية غربي دار مخيش باشا تشتمل على ست غرف مدهونة ودار ومطبخ وحمام، تحيط بها من أطرافها الأربع حديقة كبيرة، والمخابرة مع إدارة هذه الجريدة.

***

إعلان

فقد خاتمي المبصوم على حجر من نجف ومناط بسلك مع كتبة من ذهب أيضًا فمن وجده فليتكرم بتقديمه إلى إدارة جريدة لسان الحال وله الفضل فضلًا عن الشكر مكافأة ترضيه.

نسيب جرجس صبرا

الترامواي الكهربائي في بيروت
ترجمة الشرطية
(تابع لما قبله)

المادة الثالثة عشرة - الناقل الذي داخل جدار بالقرب من لوحة المعدن ينبغي أن يكون مجردًا ومستورًا بكل اعتناء. أما النقاط التي تكون معرضة للأخطار بسبب الملامسة أو غيرها فيقتضي أن يكون الناقل فيها مستورًا بمادة صلبة. أقسام الناقل المستورة أي التي لا تراها العيون ينبغي أن ترتب على وجه يصونها من كافة الأخطار ويشار إلى مواقع هذه الأقسام بإشارات صحيحة ويجب لحم محلات المفاصل بدون استعمال شيء من الايعات الحامضة أما تركها بدون تلحيم فممنوع منعًا قاطعًا.

المادة الرابعة عشرة - المسافة بين أسلاك الناقل والمواقع المعرضة للأخطار كالأفواه النارية ومستودعات البارود تعينها وتحددها لجنة مؤلفة من مأمور تسمية الطوبخانة العامرة ومن القوميسرين وقبل تحديد المسافة لا يمكن إمرار الناقل بالقرب من هذه المواقع. والمسافة الصغرى للناقل الهوائي بين المواقع المعرضة للأخطار ينبغي أن لا تقل عن عشرين مترًا.

المادة الخامسة عشرة - على صاحب الامتياز أن يؤسس الآلات من أحسن أجناسها وأن يستعمل أثناء إجراء العمليات أحسن أجناس الأدوات. وهو مجبور برعاية القواعد الفنية على وجه يكفل متانة ورصانة مجاري التوزيع الكهربائي ودائرة الإنشاءات ويعود بانتظام أمور الاستثمار.

المادة السادسة عشرة - تفاصل القوة الكهربائية بين كل نقطة من الطرق داخل البلدة وبين الإشارة السلبية (-) ينبغي أن لا يتجاوز ولتًا واحدًا لكل كيلومتر. وتسهيلًا للقيام بهذا الشرط ينبغي على صاحب الامتياز أن يمدد دليلًا من الأسلاك إلى كل محل فيه قساطل معدنية لتوزيع الماء والغاز والكهرباء بين المعمل وأبعد نقطة.

المادة السابعة عشرة - على صاحب الامتياز أن يجعل القوة الكهربائية في جميع نقاط الخط على سياق واحد وقاية لقساطل الماء والغاز والكهرباء من الأخطار ولهذه الغاية يجب أن يزاد نقل القوة المذكورة إلى منتهى الدرجات وأن يربط بنقاط مولد القوة بواسطة قدر كاف من ناقل الرجعة. ويجه ناقل الرجعة بآلة (رمؤستاد) داخل المعمل ليتم له تنظيم القوة الكهربائية ويوضع عند اللزوم على هذا الناقل آلة (ويتامو) ليتم بواسطتها تخفيف القوة داخل المعمل.

المادة الثامنة عشرة - يجري فتح المجاري ووضع أسلاك الناقل بصورة لا تمنع المرور والعبور بقدر الإمكان وتقرر التدابير اللازمة لهذا الشأن بعد المذاكرة بين البلدية وصاحب الامتياز. وعلى صاحب الامتياز أن يعيد المواقع بعد إكمال الإنشاءات والعمليات إلى حالها الأصلي.

الفصل الثاني
في كيفية إدارة التأسيسات واستثمارها

المادة التاسعة عشرة - جداول توقيت ذهاب وإياب العجلات اللازم ترتيبها بحسب احتياج البلدة ينبغي أن تنظمها البلدية وصاحب الامتياز معًا.

المادة العشرون - إذا مست الحاجة عند تعمير الناقل وسائر الآلات والأدوات فتح حفر لازقة والشوارع فينبغي إجراءه بصورة لا تمنع المرور والعبور بقدر الإمكان على ما ذكر في المادة الثامنة عشرة وإذا ظهر حريق واضطر اللاي الإطفائية أو أصحاب المضخات إلى قطع أسلاك الناقل فعلى صاحب الامتياز أن يعمر تلك الأسلاك لحسابه وأن يعيد الاشتراكات الكهربائية إلى حالها الأصلي وليس له حق ولا صلاحية بطلب تضمينات عن ذلك أصلًا.

المادة الحادية والعشرون - إذا جرت البلدية أو من كان مأذونًا نظامًا عمليات على الطريق العام ومست الحاجة أثناء ذلك إلى تبديل محل أسلاك الناقل وغيره من الأدوات فيجري رفع تلك الآلات من محلها ووضعها في محل آخر بمعرفة عملة صاحب الامتياز وتكون جميع النفقات عائدة على الذي أجرى تلك العمليات أما ما تجريه البلدية من أمثال هذه العمليات فتدفع هي نصف نفقته ويدفع صاحب الامتياز النصف الآخر. إذا سمح إنسان للشركة بإمرار أسلاك الناقل أو غيرها من الأدوات داخل أملاكه أو بيته ثم أجرى شيئًا من هذه العمليات فليس عليه أن يدفع النفقة لصاحب الامتياز ما دامت تلك العمليات جارية داخل أملاكه.

(البقية تأتي)

أخبار الجهات
مصر
أوراق جديدة للبنك العقاري المصري

صمم البنك العقاري المصري على إصدار مئة ألف سند عقاري بفائدة ثلاثة في المئة وثمن كل سند خمس مئة فرنك تدفع للحامل وتكون السندات المذكورة تابعة للمئتين وخمسة وثمانين ألف سند المتداولة الآن بين الناس. وهي كلها من أصل الخمس مئة ألف سند التي قرر مجلس إدارة البنك في ١٦ حزيران سنة ١٩٠٥ إصدارها.

وسيكون إصدار هذه السندات بسعر ٣٩٠ فرنكًا يدفع منها مئة فرنك عند الاكتتاب والمئتان والتسعون عند التوزيع الذي يكون بين ١٤ و١٧ تشرين الأول.

أما دخلها فخمسة عشر فرنكًا كل سند تدفع قسطين كل ستة أشهر قسط قيمته سبعة فرنكات و٥٠ س وذلك في أول كانون الثاني وأول تموز. وكوبوناتها مقبولة للدفع في مصر وباريز ولندرا وبروكسل وجنيف (سويسرة).

ويكون تسديدها ذهبًا بقيمة خمس مئة فرنك بعد ٧٣ سنة على الكثير اعتبارًا من تاريخ أول كانون الثاني سنة ١٩٠٦ وذلك بإجراء سحب نصف سنوي يجري في أول أيار وأول تشرين الثاني من كل سنة.

وأن البنك العقاري المصري يأخذ على عهدته كل رسم ممكن أن يفرض في مصر في المستقبل. كما يتعهد بالامتناع عن تحويل هذه السندات قبل أول كانون الثاني من سنة ١٩١٧.

ثم إن كل السندات التي يصدرها البنك العقاري المصري لها حق التمتع بالضمانات المرعية وفقًا لمنطوق المادة الرابعة والستين من نظام البنك.

وقد أصدرت السندات المذكورة اعتبارًا من تاريخ أول تموز الماضي أي أن أول كوبون يستحق دفعه بعد ثلاثة أشهر في أول كانون الثاني المقبل. فإذا اعتبرنا سعر ٣٩٠ فرنكًا واعتبرنا هذا الكوبون الأول الذي يستحق دفعه بعد حين قريب نجد أن سعر الإصدار الحقيقي هو ٣٨٢ فرنكًا و٥٠س وأن دخل ١٥ فرنكًا تكون على معدل فائدة ٣ و٩٢ في المئة هذا مع صرف النظر عن استيفاء قيمة السند فيما بعد ٥٠٠ فرنك.

طرابلس
الشوسة العثمانية

التأم يوم السبت الماضي المجلس العمومي لشركة الشوسة بين طرابلس وحمص تحت رئاسة صاحب السعادة حمدي بك أفندي قوماندان الموقع ونظر في حسابات الشركة ثم أجريت قاعدة الانتخاب لمجلس إدارة الشركة على الذين انتهت مدتهم بعد أن تقرر إبلاغ هيئة المجلس إلى ثمانية فانتخب منهم لرئاسة المجلس بالاتفاق العلني حضرة صاحب السعادة عبد القادر باشا منلا زادة الرئيس الأول وانتخب لعضوية المجلس كل من صاحب المعزة عمر أفندي منلا، عبد القادر أفندي الذوق، وقيصر بك النحاس إبقاء، وعبد الحي أفندي الملك، ومحمد كامل بك البحري مدير جريدة طرابلس الغراء، وعبد الله أفندي غريب، وسامي أفندي خلاط علاوة، ثم تقرر تعيين يوم الجمعة من كل أسبوع للنظر في بعض ملاحظات اهتم لها سعادة القومانداان الموما إليه وختمت الجلسة كما فتحت بخير الدعاء لجلالة مولانا الخليفة الأعظم نصره الله وارفض الجمع شاكرين عنايات سعادة الرئيس المشار إليه وباقي أعضاء الشركة.

- صدر أمر متصرفية طرابلس بتعيين سعادتلو خير الدين بك عدرة وكل من صاحبي المكرمة الشيخ حسين أفندي حسيني وتوفيق بك ناجي أعضاء لشعبة المعارف في اللواء.

- علمنا من أنباء قرية تبنين عكار أنه بينما حسن آغا الكسار البالغ من العمر نحو الأربعين سنة مارًّا أمام بيادر القرية فاجأته عدة طلقات نارية أصابت منه مقتلًا فوقع من ساعته قتيلًا لا حراك به وقد اهتم رجال الحكومة لهذا الحادث وأخذوا بجراء التحريات والتحقيقات لمعرفة الجاني.

«طرابلس»

حلب

أحيلت أعشار ولاية حلب في هذا العام بمبلغ ٢١ مليونًا و٩٢١ و٧٤٣ قرشًا أي بزيادة أربعة ملايين وثلاثمائة ألف قرش عن السنة السابقة.

لبنان

روت الأرز أن دولة يوسف باشا فرنقو متصرف لبنان قد رأى أن الطريقة الجاري عليها في إنشاء الطرقات الجديدة وتلزيم إصلاح القديمة غير وافية بالمقصود بل تستغرق أموالًا طائلة على غير فائدة فتنخرب بسرعة غريبة ويتعذر السلوك عليها بعد حين وجه عنايته إلى إصلاح هذا الخلل فارتأى أن يصير تلزيم إصلاح طرق العجلات على مدى خمس سنوات فيتكفل الملتزم بإتقان صنعها ويجعلها صالحة للمرور وبأن يتعهدها بإصلاح التخريب الذي يحدث بها.

ودولته يؤثر أن تكون الطرقات قليلة ومتقنة الصنع على كثرتها وهي مخرّبة معطلة.

وقد أصدر أمره إلى ملتزمي طريق المسيلحة بإكمالها وإعطائها فرصة ٨ أشهر حتى إذا لم ينجزوها في خلال تلك المدة أو ظهر منهم أدنى عجز أو توقف أخذها منهم وأتمها على نفقتهم.

ورأى دولته أيضًا أن بعض قرى لبنان تحتاج إلى الماء للشرب ولري الأراضي فأخذ ينظر في طريقة تنيلها أمنيتها فعهد إلى عزتلو أمين أفندي عبد النور مهندس المتصرفية الجليلة بمفاوضة أصحاب الينابيع في حمأة يبيع فضلات مائهم إلى بلدية عالية فتوفق المومأ إليه إلى شراء ٣٥٠ مترًا وستباشر هيئة بلدية عالية بجلب كمية الماء المذكورة إلى البلدة وسيكلف هذا المشروع زهاء أربعة آلاف ليرة يوجد منها الآن ثلاثة آلاف ليرة. فحمد الجميع لدولته هذه المأثرة.

وسينظر بعد عاليه في مشروعي مياه نهر إبراهيم ونبع العسل وفي كل المشروعات العائدة لإنجاح لبنان زراعة وصناعة بظل الحضرة العليَّة الشاهانية أيدها الله.

وفي هذا الأسبوع يسافر عزتلو أمين أفندي عبد النور مهندس المتصرفية إلى قائمقاميتي الكورة والبترون للنظر في طرقاتهما وتدارك ما يلزم لهما من الإصلاح.

- في ٢٦ الجاري حسابًا غربيًا تعطى الرخصة لانتقال المركز المتصرفي من المصيف في بيت الدين إلى المشتى في بعبدا.

جناياتهم

والد يقتل ولديه

افتتحت رصيفتنا (الأحوال) عدد الأربعاء بمقالة تحت هذا العنوان فأحببنا نقلها عنها بنصها وهي:

روت صحف الغرب تفاصيل جناية حدثت في عاصمة الفرنسيس التي يسمونها مدينة النور ومدينة العلم ومهد الحضارة والتمدن ومدينة العلم ومهد الحضارة والتمدن إلى ما ماثل ذلك من الألقاب وأحرى بها أن تسمى مدينة الإثم لكثرة ما يرتكب فيها من الموبقات التي يندر أن يرتكب مثلها ي غير «مهد المدنية» من بلاد الله.

لم تكد تلك الصحف تمسك القلم عن الكلام في الجناية التي جناها سوليلان باعتدائه على فتاة لا تجاوز الحادية عشرة من سنيها وقتله إياها وحكم المحكمة بإعدامه ثم عفو الرئيس فاليار عنه... حتى نقلت إلينا اليوم أنباء جناية أعظم فظاعة وأكثر هؤلاء من تلك فإن أبًا وحشيّ الطباع بربريّ الأخلاق يقذف بولديه في هوة بعيدة القرار حيث يقضيان غرقًا وتفيض روحاهما وهو باسم.

***

يعرف هذا السفاح باسم بيار روبرت وعمره ثلاث وأربعون سنة، اقترن في سنة ١٨٩٨ بالآنسة جوليات بيهورل وكان له ولد من غيرها فكتم عنها أمره وأبقاه في دار الأيتام إلى أن بلغ الرابعة عشرة من سنيه فعلمت به امرأته فجاءت به واعتنت بتربيته مع ولديها الذين ولدا بين سنتي ١٨٨٩ و١٩٠٠.

وكان الوالد فظ الطباع شرس الأخلاق سكيرًا كسلانًا لا يحب العمل على الإطلاق. وكانت امرأته تخشاه لما تعلم من فظاظته. ثم لما رأت اعوجاجه واستحالة تقويمه هجرته وأقامت مع ولديها في بيت أمها الأرملة. وسعى روبرت في مصالحة امرأته لتعود إلى مساكنته فأبت كل الإباء فوافاها ذات يوم وفي يده مسدس وضعه أمامه على المنضدة وخير امرأته بين أمرين إما العودة إلى مساكنته أو الموت ورأت أن لا مناص لها منه فأسرعت إلى المسدس فقبضت عليه وأطلقت منه على زوجها خمس رصاصات أصابته إحداها في رأسه وأخرى في جنبه ولسان حالها يقول له: من حفر حفرة لأخيه وقع فيها.

نقل روبرت إلى المستشفى فأقام فيه شهرين يتعالج. وتعذر استخراج الرصاصة من رأسه فزعم بعضهم أنها أثرت في دماغه ولكن ذلك بعيد الاحتمال فإن كان كل عمره فظًّا شرسًا. أما امرأته فقبض عليها حوكمت فحكم ببراءتها لأنها إنما دافعت عن نفسها. فعادت إلى بيت أمها وانصرفت إلى العناية بولديها. ثم اهتمت باستحصال حكم بطلاقها من ذلك الزوج الوحشي الطباع ولكن البعض أنهوا خلافهما بطريقة حبية فاتفقا على أن ترسل الوالدة الولدين إلى والدهما مرتين في الأسبوع ليراهما.

ولما خرج روبرت من المستشفى أقسم لينتقمن لنفسه ولم تكن إلا أيام حتى علم بسفر امرأته من باريز إلى حين فذهب إلى حماته واضطرها بالتهديد والوعيد أن تسلمه ولديه ففعلت وذهب الولدان معه فناما ليلة في غرفته وبينما كانا نائمين كتب الرسالتين الآتي تعريبهما.

اكتب لك هذه الأسطر لأوضح لك أنك أنتِ وأمك جانيتان أثيمتان وسترين جثتنا الثلاث هامدة لا روح فيها لأنك لا تريدين أن تريني وأن أشباحنا وخيالاتنا ستتأثرك أينما كنت.

بيار روبرت

أما الثانية فكانت ملأى بالشتائم والسباب وذكر فيها أنه سيعاقب امرأته في أعز ما تحب.

ولما انتبه الولدان أعطى كبيرهما قلمًا وقال له اكتب: «لقد صممنا على الانتحار وسترين أشباحنا طاردة لك أينما كنت».

ثم وقع الاثنان تحت هذه العبارة ولما سألا والدهما عن معناها قال لهما أنه يمازح امرأته لتعود إليه...

وبعد حين قصير سار الوالد بولديه ينزههما في الحدائق والغابات ثم عطف بهما في ناحية التحصينات وكان الولدان فرحين يقمزان لاعبين ويضحكان مبتهجين وهما لا يعلمان بما خبأ لهما القدر. إلى أن دنيا من هوة عميقة يسمع جريان الماء في قرارها فتطلع الفتيان ليريا ما هنالك كعادة الأولاد في مثل هذه الأحوال فانتهز الوالد اللئيم هذه الفرصة وقذف بهما معًا إلى أسفل فكان آخر العهد بهما.

وكانت الشمس قد آذنت بالمغيب ومد الظلام رواقه فعاد اللئيم من حيث أتى وكان لا يدري كيف يسير.

وبلغ منزل شقيق له فدخل وطلب من امرأة شقيقه عشرين فرنكًا. ورأته يرتجف فقالت له أراك ترتجف فماذا أصابك؟ هل ارتكبت جنايةً ما؟

فأجابها بسكون: لقد قتلت ولدي الاثنين. وهما الآن في الهوة التي وراء الحصون يقذف بهما تيار الماء كيف شاء.

فارتجفت المرأة لهول ما سمعت وأوشكت أن لا تصدق ولكنها لما استوثقت من صدقه ابتعدت عنه وقالت له: اذهب. اذهب حالًا وانتحر أو سلم نفسك.

فذهب حالًا إلى المحافظة وقص على قومسير البوليس خبره والأسباب التي دفعته إلى ارتكاب الجناية. فكتب القومسير مضبطة مفصلة ثم أعطاها للجاني فقرأها ووقعها قائلًا هذا هو الصحة.

ثم وجهت العناية للبحث عن الجثتين فوجدتا عند الصباح وإن ما يبدو على ملامح أصغرهما سنًّا أن الموت فاجأه وهو يحاول الصياح.

وعند الظهر نقل الجاني من المحافظة إلى السجن في العربة المخصوصة لمثل هذا الشان فاجتمع جمع غفير وأوشك أن يفتك به لولا التفاف رجال الشرطة حوله.

أخبار متفرقة

الجن في أوربا

بعث مكاتب إحدى الجرائد الباريزية الشهيرة في بروكسل بخبر يثبت اعتقاد القوم بالجن قال:

حدث في هذه الأثناء حادث غريب في أحد مناجم «ابهوز» شغل الخواطر وأقلق الأفكار وذلك أنه في مساء يوم السبت آخر الشهر الماضي كان المعدّن نقولا هنري يفرغ مع أحد

زملائه خشبًا في دهليز من دهاليز منجم ابهوز وفي خلال ذلك قد أبصر شبح امرأة بيضاء يبلغ طولها مترًا و ٢٠ سنتيمترًا فرفع نقولا المصباح ليستجلي وجهها فأطفئ فاستحوذ عليه وعلى رفيقه الخوف فركنا إلى الفرار ولما كان الغد انحدر نقولا مع رفيق آخر إلى الموضع عينه فكان من حظ مصباحهما ما كان من حظه أمس فاضطرا إلى الرجوع وطلبا إلى صاحب المنجم أن يسدد لهما حسابهما لأنهما عدلا عن الشغل عنده في منجم يسكنه الجن فعمد صاحب المنجم وغيره إلى البحث عن أسباب ظهور الخيال وإطفاء المصابيح فلم يهتدوا حتى الآن إليها.

حذار من المسكرات

وقف منذ عهد غير بعيد في محكمة نيويورك عدد من النساء والرجال فحكم عليهم بالعقاب على معاقرة بنت الحان ثم التفت الحاكم إلى أحد المجرمين وقال له «ما اسمك» قال «يوسف» فتفرس فيه الحاكم واضطربت جوارحه ثم قال «ألست أنت بوستن الذي كان رئيس مكتب كالفين أعوامًا» قال «بلى». إن الحاكم كان فيما مضى كاتبًا تحت إدارة يوسف هذا وكان راتبه في الشهر ليرة ما رئيس المكتب فكن راتبه مئتي ليرة شهريًا. فانظروا إلى ما جرّته عليه الخمرة واعتبروا.

الراديوم

جاء في أنباء أميركا أن اكتشف اندر لوسيان مادة لها كل خواص الراديوم وحققت هذا النبأ أنباء أوربا وقالت أن نفقة الدرهم الخالص من تلك المادة عشرون فرنكًا ولكن نفقة الدرهم الخالص من تلك المادة عشرون فرنكًا ولكن نفقة الدرهم الخالص من الراديوم ثلاثة آلاف فرنك. وقد أرسل المكتشف بيان مكتشفه إلى اللجان. والناس ينتظرون ما تقوله في ذلك. «النشرة»

الطلاق في روسيا

روت إحدى الجرائد الأميركية أن المجمع الديني في روسيا قد عين لجنة لأجل النظر في أمر الطلاق وتحديد الأسباب التي إذا وجد سبب منها يمكن للرجل أن يطلق امرأته وللمرأة أن تطلق زوجها (كذا أو بعد أن بحثت اللجنة في الموضوع بتروٍّ وضعت نظامًا يجعل الطلاق شرعيًّا إذا وجد أحد الأسباب الآتي بيانها: اختلال الشعور الذي يطول أكثر من ثلاث سنوات. الأمراض المعدية، سوء المعاملة الذي يسبب ارتباك الفكر ويتهدد الصحة والحياة. الهجر مدة ثلاث سنين. والخروج عن المذهب الأرثوذكسي.

يعلن عمر الكوش من مستخدمي مطبعة الولاية أنه قد أضاع خاتمه المنقوش فيه (عمر بن محمَّد الكوش سنة ١٣٢٣ فكل ورقة تظهر مختومة بالخاتم المذكور تكون غير معتبرة.

إعلان

بحوله تعالى قد عدت من الأستانة العليَّة بعد أن استحصلت على الشهادة الرسمية من محلها الإيجابي وقد استحضرت كل الأوائل الحديثة لمعالجة الأسنان حسب الطرق الفنية كما وإنني مستعد لعمل أسنان صناعية بإحكام كلي سواء على الذهب أو على الكاوتشو ولعمل أسنان ببراغي تتركب على الجزور ولتلبيس الأسنان الطبيعية بالذهب وغير معادن ولترصيصها بالميناء (المخترعة حديثًا) والذهب البلاتين وخلافه ومحلي على البسطة التحتة تجاه الجامع الشريف وقد جعلت قاعدة أعمالي الإتقان والنصح والله وليّ التوفيق. **بشير الأسير**

طبيب أسنان قانوني

غريبة ومعمول

المشهوران بصيدا

شغل

سعد الدين شاكر

بجانب القشلة العسكرية في بوابة التحتا

اشتهرت هذه الحلوى بلذيذ طعمها وحسن صنعها وخلوّها من كل غش، وحبًا بتوفير السؤال على الطالب عن محل بيعها بيناً له مكان محله كما علاه وجعلنا فوق كل علبة منها ورقة مطبوعًا عليها اسمنا وعند التجربة يظهر صدق مقالنا.

لوكندة الحميدية

في صور

بحوله تعالى قد أسست في هذه البلدة (صور) لوكندة دعيتها بالحميدية تحت نظارة السيد سعيد آغا يحيى تكفل لزائريها الراحة والرفاهية وهي عدا عن نظافتها وحسن ترتيبها واقعة في أجمل موقع نقي الهواء عذب المياه ومن يشرفها ير ما يسره إن شاء الله.

علي عطارد

ديشجي عثماني

محمَّد صالح الدرويش



(أوقات المعاينة)

من الصباح إلى الظهر في محلنا الكائن بسوق ساروجة بحارة النوفرة ومن بعد الظهر بساعتين في محلنا الكائن بسوق الحرير

بتوفيق الله تعالى مستحضرين لتركيب أنواع الأسنان الصناعية التي لا يمكن تمييزها عن الأسنان الأصلية بل أجمل منها منظرًا ولحشو الأضراس والأسنان بذهب والفضة وغيرهما من المعادن المخصوصة على حسب المطلوب ولوصل أسنان وأضراس طبيعية فوق شروش الأسنان والأضراس المكسورة تيجانها والآلات المخترعة الجديدة لتنظيف الأسنان وتنقيتها من الحافور وغيره من الأمراض التي تحدث للأسنان وليعلم القارئ أننا لا نريد قلع الأسنان وإذا احتجنا للقلع مستحضرين لجميع المخدرات حتى أخر اختراع وهو كرسي من الفولاذ نقلع عليه بواسطة الكهربائي ومستحضرين لجميع الاختراعات الجديدة المنظفة مع التجارب من بودرة وعلاجات شافية مختومة بختم الفابريكة وهي مجربة بتأثيرها العجيب جدًا ومستحضرين لتركيب عيون ومن فضله تعالى وفقنا لتعليم هذه الصنعة للحريم عندنا وشغلنا مكفول حيث بضائعنا رأسًا من أميركا محلات ما تعلمنا وحزنا على النيشان الذهبي الصناعي فالذي يشرفنا يرى ما يسره والله الموفّق.

بودرة تزيل الشعر بأسرع وقت

الماركة خاصة باسمنا — خياط KHAYYAT — حذرًا من التقليد

هذه البودرة مركبة من أجزاء مخصوصة خالية من كل مادة مضرة وقد شهد لها كل من استعملها ثمن العلبة قرشين.

ويوجد عندنا صبغة لصبغ الشعر بسرعة دون أن تسبب أقل ضرر بالصحة وهي المركب الوحيد لإعادة الشعر إلى لونه الطبيعي ثمن العلبة ضمنها قنينة واحدة أربعة غروش.

استحضرنا على ماء إذا دبغت الصبغة على الجلد أو على الألبسة يزيلها بسرعة.

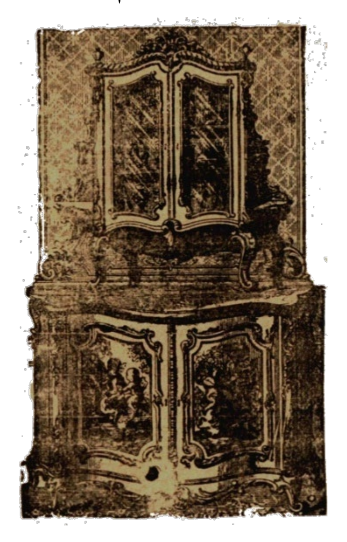
وعندنا مسحوق لتنظيف الأسنان وحفظها من النخير.

وكيفية الاستعمال موضحة على كل ورقة مخصوصة لكل منهما.

تطلب من محلنا في أول سوق العطارين.

بيروت سعد الدين الخياط

معمل جبران كرم عون



هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصوليات والمرايات والبراويز والبنيفايات والجردنيال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره. **جبران كرم عون**

الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»

العدد ١٦٤٥ | السنة الرابعة والثلاثون

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)



صحيفةٌ سياسية علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ١٤ رمضان المبارك سنة ١٣٢٥ | موافق ٨ تشرين الأول ش و٢١ تشرين الأول غ سنة ١٩٠٧

فهرست

ماجريات السياسة

ألمعنا غير مرة إلى الاتفاق الجديد الذي عقد بين روسية وإنكلترا، وقد عقدت الآن جريدة النوفيفرميا الروسية الشهيرة فصلًا بحثت فيه عن هذا الاتفاق واهتمت بنوع خاص عما يصير إليه موقف حكومتها (الروسية) بسبب ذلك تلقاء جارتها ألمانيا قائلة إنه سيكون موقف الروس حرجًا لما اشتهر هذا السنين الأخيرة من تزاحم وتخاصم الدولتين -الإنكليزية والألمانية- ثم تطرقت إلى أسباب ذلك التخاصم فقالت ما معناه:

معلوم أن أكبر أركان النجاح للشعب الإنكليزي والحكومة الإنكليزية عاملان الأول الصناعة والثاني الاستعمار وقد قامت ألمانيا منذ عشرين سنة تزاحم القوم في كلا العاملين مزاحمةً عنيفة لأن الصناعة الألمانية ولا سيما صناعة الأدوات المعدنية قد اتسع نطاقها إلى حد فاحش. والأمة الألمانية ازدادت عدد نفوسها كثيرًا بحيث أصبحت بلادها الأهلية ضيقة عن معايشها ومطامعها ومن ثم قامت ألمانيا تتبع خطة الفتح والاستعمار واقفة في وجه إنكلترا بكل موضع من مواضع المعمورة.

وقد نقلت هذه الأقوال جريدة الطان الفرنساوية وعقبت عليها بقولها: وأما نحن معاشر الفرنساويين فيقتضي علينا واجب صداقتنا الوثيقة للإنكليز أن نتبع بكل دقة وانتباه وجوه الخلاف والمنافسة بينهم وبين الألمان.

وكذلك نشرت الجريدة الفرنسوية المذكورة فصلًا افتتاحيًا قالت فيه: إن وقوع الصلح بين إنكلترا وروسيا هو كما لا يخفى أمر مستحب في عاصمتي الدولتين، ولو لم تطرأ عوامل سياسية خارجية لتم هذا الصلح قبل الآن. قالت: وأما أساسه الأول فقد قام منذ انعقد اتفاق فرنسا وإنكلترا الذي وُقّع عليه في سنة ١٩٠٤ وهو ذلك الاتفاق الذي لم يرض أصحابنا الروس ولم يرق في عين الصحافة الروسية بل أسمعتنا نحن الفرنسيس بشأن ما أسمعتنا ولكن سفير روسية في باريز خالف يومئذ رأي قومه إذ حدثناه بشأن ذلك الاتفاق بعد انعقاده بيومين فكان من حديثه الذي نشرناه في وقته: «نحن أصدقاء فرنسا حلفاؤها فباعتبارنا أصدقاء لا يسعنا إلا أن نسرّ بسرورها، وباعتبارنا حلفاءها لا يسعنا إلا أن نبتهج باتفاق سياسي تعقده مع غيرها ويمكنها التغلب على عدة مضايق ومكاره».

ثم قالت: وقد سعت فرنسا خلال هذه السنين سعيًا حثيثًا لتمهيد سبيل الاتفاق بين روسيا وإنكلترا وإزالة كل مانع من موانعه، ثم عقد المعاهدة الإنكليزية اليابانية التي اجتهدت فرنسا أن لا تجعلها من بواعث النفور وزيادة الخرق بين إنكلترا وروسيا.

وأما انتفاع فرنسا من تصالح إنكلترا وروسية فأمر جليّ واضح ومع ذلك فإننا نشير إلى موضعه اقناعًا لبعض الفرنسيس الذين لا نعلم ماذا يريهم فإنهم حملوا على إنكلترا الحملات المنكرة أثناء المشكلة المراكشية واليوم قاموا يندددون بروسيا لأنها مدت يدها لمصافحة صديقتنا إنكلترا. هـ

يعلم القراء أن المولى عبدالعزيز صاحب مراكش قد غادر مدينة فاس قاصدًا ثغر «الرباط» فوافاه بكل راحة وطمأنينة، وقد وافاه فيه المسيو رينو معتمد فرنسا في طنجة وقدم إليه أوراق تعيينه وتلا بهذه المناسبة خطابًا قال فيه: إن فرنسا تنتهز هذه الفرصة لإظهار عواطف صداقتها إلى صاحب مراكش واختتمه بالأمل أن الأمير يخوّل فرنسا ثقته ويؤازرها في توثيق عرى الصداقة والثقة المتبادلة بين الأمتين. ثم سلم المعتمد لحضرة الحاكم وسام فرقة الشرف من الدرجة الاولى أهدته إياه حكومة فرنسا فتقبله الأمير بقبول حسن وأظهر عواطفه نحو المعتمد الذي اجتمع بعد ذلك مرارًا مع رئيس نظار المغرب وناظر خارجيتها وتداولوا مليًا بشأن المشكلة الحاضرة.

***

أفادت أخبار لاهاي أن اللجنة الاولى من لجان المؤتمر السلمي قد قررت مبدئيًا التحكيم الإلزامي طبقًا لما جاء في اقتراح إنكلترا وأميركا وإن جميع أعضاء لجنة التحكيم تناقشوا أولًا في تقرير مبدأ التحكيم الإلزامي ثم قرروه بموافقة ٣٠ صوتًا مقابل ٦ أصوات وذلك في المواضيع المعروضة للبحث في الإتفاق العام وكان أقلية الأصوات مؤلفة من ألمانيا والنمسا ورومانيا واليونان والصين وامتنعت أربع حكومات عن إعطاء صوتها وفي جملتها اليابان.

ووافق المؤتمر المذكور بإجماع الآراء على النظامات المتعلقة بوضع اللغوم ولكن تردد غير واحدة من الدول يجعل أهم البنود غير مرعية. وفي جملة هذه الدولة روسيا وألمانيا وفرنسا وسيام. وقد أعرب السير ساتوف عن أسفه لاطراح الاقتراحات البريطانية المتعلقة بهذه المسألة وقال إن حقوق الأمم المتحايدة ليست الآن مضمونة كالواجب وصرح المسيو نيبستن أن ألمانيا لا تستعمل اللغوم إلا عند الضرورة القصوى.

***

تقول «غازته ألمانيا الشمالية» أن مجلس الوزراء لم يبحث على الإطلاق في مسألة قبول معاملات الرنت الألماني في بورصة باريز خلافًا لما زعمته بعض الجرائد الفرنسوية. وتقول الجريدة الآنفة أن الحكومة الألمانية لا تنوي الاهتمام في هذه المسألة وكل ما نشر في هذا الموضوع لا أهمية فعليه له سوى أنه قد يوهم بعض ذوي المصلحة في فرنسا أن ألمانيا في حاجة إلى عضد مالي وهو الامر الذي لا نصيب له من الصحة على الإطلاق. قالت: على أن رجال الدوائر السياسية العليا في فرنسا يعلمون أن هذه الإشاعات غير صحيحة.

تلغرافات

فرنسا

باريز: زار المسيو كوكو فتسوف وزير المالية الروسي المسيو كانيو وزير المالية الفرنسوي وتفاوضا

مليًا.

باريز: عين الأميرال جير مينيه قائدًا لأسطول البحر المتوسط.

أميان: خطب المسيو كليمنسو وزير الحربية فبرهن على أن فرنسا تحتاج إلى شبان متعلمين وإلى الجنود لكي تستطيع الجري في تيار عمران الكون.

باريز: هطلت أمطار عرمرمية فأحدثت فيضانات في نهري الرين واللوار واجتاحت منازل كثيرة ودمرتها. وقد تهدم فندق في ليبوزين فقتل خمسة أشخاص وقتل تسعة آخرون في مكان آخر.

على أن القطارات تصل من باريز إلأى مرسيليا متأخرة اثنتي عشرة ساعة لاضطرارها إلى سلوك طرقات طويلة.

ومنها: عين اليوم الثاني والعشرون من شهر تشرين الأول الحالي ميعادًا لافتتاح الندوتين. أما مجلس الوزارة فهو الآن يفكر في استقدام الدوارع والطرادات الراسية في مياه مراكش وإرسال مراكب أقل أهمية منها لحماية تلك السواحل.

باريز: انتظم في الولايات فرنسوية عشرون ضابطًا صربيًا من ضباط أركان الحرب.

النمسا والمجر

فينا: أصدرت حكومتا النمسا والمجر مذكرة أكدتا فيها أن الأمتين النمسوية والمجرية على تمام الوفاق. وأنهما ستمضيان اتفاقًا يوم الاثنين.

فينا: لم تعلم تفاصيل اتفاق حكومتين «النمسا والمجر» ولكن كلا الفريقين راضٍ عنه مسرور به لأنه أزال الخصام الذي دام عشر سنوات ويعتقد العموم أن للإمبراطور اليد الطولى في تسوية الخلاف.

فينا: أصيب الإمبراطور بزكان في أثناء شهوده التمرينات ثم زادت في الطين بلة المقابلات الطويلة التي أجراها، على أن الأمل كبير بشفائه.

برلين: سيذهب الإمبراطور غليوم بعد القيام بمأتم غرندوق باد إلى بحيرة كونستانس حيث يشاهد طيران المنطاد زيبلين.

باريز: زعمت جريدة الماتين أن الحكومة الألمانية اشترت المنطاد زيبلين بثمانين ألف ليرة. واوصت مخترعه الذي تسمى المنطاد باسمه على منطاد آخر يستطيع حمل ثمانية عشر شخصًا.

برلين: وقع موقعًا حسنًا اسناد وزارة الخارجية إلى المسيو شوين. أما انسحاب المسيو شيرسكي فأسبابه خصوصية إذ لم يفز بأقل حظوى في الرشستاغ.

ستوتكار: أطلق المنطاد زيبلين فحاق فوق بحيرة كونستانس بحضور ملك ورتمبرغ وولي العهد الألماني. وكان يركب المنطاد ثمانية أشخاص فسار منتظمًا مع هبوب ريح قوية.

؟؟؟؟: حكم على المسمى شرل لبك نخت بالاعتقال في إحدى القلاع ثمانية عشر شهرًا لمحاولته بث مبادئ مناهضة الجندية فاعتبر مسعاه هذا خيانة. أما دفاع المتهم عن نفسه فقد كان غاية في البلاغة وحسن البيان. والقوم يعتبرون الحكم أقل مما كانت تستلزمه التهمة.

اليابان والولايات المتحدة

لندرا: اتصل بمكاتب الموررين بوسط في واشنطون من مصدر يوثق به أن جل ما يقصده المستر تفت من زيارته لليابان تفهم الحكومة اليابانية أن الولايات المتحدة تضطر إلى وضع قانون لطرد العمال اليابانيين إذا كانت حكومتهم لا ترد تيارهم عنها.

مؤتمر القطن في الولايات المتحدة

أطلانتا: إفتتح اليوم مؤتمر أرباب الصناعة والزراعة القطنية. وكان في جملة اعضائه ممثلو حكومة وسائر دول أوروبا الكبرى فاستهل رئيس أعمال المؤتمر بخطاب ذكر فيه من القطر الأمريكي يستطيع أن يغل من الحاصلات القطنية ما فيه ؟؟؟ للعالم برمته. ثم تطرق إلى الأهمية الحاصلة عن اتفاق أرباب الزراعة وأرباب الصناعة بعضهم مع بعض وصرّح أنه لا ندحة لهم عن تحسين الحاصلات وتحسين حالة السوق ومنع ارتكاب المحظورات لتدوم لهم السيطرة في هذا الصنف.

إنكلترا

لندرا: سحب ١٠ ملايين ليرة من البنك برسم مصر.

ومنها: وصل إلى هنا لأجل زيارة العاصمة أعضاء مجلس بلدية باريز.

لندرا: تقطعت روابط المنطاد في غضون طقس رديء فأصيب بأتلاف جسيمة وأصبح لا يستطيع العودة إلى ؟؟؟.

اليابان

طوكيو: يفتك الهواء الأصفر بالسكان فكان ذريعًا فقد حدثت مؤخرًا تسع عشرة إصابة.

اليونان

أثينا: قررت اللجنة الفنية مشتري المدافع اللازمة للجيش اليوناني من معامل كريزو الفرنسوية.

إيطاليا

رومة: صرح وزير البحرية في حديث أن الحكومة الإيطالية تنوي وضع جدول بحري كبير يتناول إرصاد عشرة ملايين ليرة ويشتمل على تقرير إنشاء أربع مدرعات. حدثت فيضانات عظيمة في مقاطعة تورين فأغرقت المياه ثلاثة أنفس.

إسبانيا

مدريد: أرجأ ملك إسبانيا وملكتها زيارتهما للعاصمة النمسوية إلى أجل غير مسمى. وفي ذلك دلالة على أن حالة الإمبراطور النمسوي ليست على ما يرام.

روسية وإنكلتره

بطرسبرج: يسافر الجنرال فرنش الإنكليزي إلى موسكو وكياف. وهو يحمل رسالة ولا ئية من الملك إدوار السابع إلى الالاي السابع والعشرين لأن حضرته كولونيل فخري فيه. وستقرأ الرسالة على الالاي في أثناء الاستعراض.

صدى الإسلام

المسلمون

في الأملاك الإنكليزية في أوروبا

نشرت مجلة العالم الإسلامي الباريزية مقالة تحت هذا العنوان قالت فيها: إن من الصعب أن يعرف عدد المسلمين في الجزائر البريطانية على وجه الصحة ويمكن تقديرهم بألف رجل وربما ضوعف هذا العدد ضعفين أو ثلاثة أضعاف إذا أضيف إليهم البحارة والوقادون ممن ينزلون فيها بضعة أسابيع أو بضعة أيام ويوجد منهم في كل مرفأ من خمسين إلى مائتي شخص.

أما المسلمون المتوطنون فكلهم تقريبًا من التجار وأصحاب فنادق او طلبة وما خلا بضعة من الإيرانيين والهنود فكلهم من أهل السنة. والقسم الاعظم منهم يسكن في ليفربول حيث يقيم شيخ المسلمين في الجزائر البريطانية الشيخ عبدالله كيليام أفندي. وبفضل تفاني هذا الرجل في بث دعوته في خلال العشرين سنة الاخيرة دان بالإسلام زهاء ستمائة رجل. ولد هذا الرجل في ليفربول سنة ١٨٥٣ ودرس فيها وقبل محاميًا سنة ١٨٧٨ وساح سنة ؟؟؟ ساحته الأولى إلى مراكش وفي السنة التالية انتحل الإسلام وأسس في ليفربول الجمعية الإسلامية سنة ١٧٨٧ وبعدها أنشأت له صلات مع العالم الإسلامي فحظي بمقابلة شاه العجم ناصر الدين سنة ١٨٨٩ وبعد سنة كرّم جلالة السلطان الاعظم نزله في قصر يلديز وعاد إلى مراكش سنة ١٨٩٠ وحظي بمقابلة أميرها ونال شهادة من مدرسة فاس وفي العالم التالي ذهب إلى لاغوس يحمل من قبل جلالة السلطان الأعظم وسامًا إلى محمد شتا بك وفي سنة ١٨٩٥ قابل عناية الله خان نجل الأمير عبدالرحمن حاكم الأفغان ونال منه لقب قوله عزت.

وفي سنة ١٨٩٨ عين نائبًا للقنصل في ليفربول وزار الأستانة العلية ثانيةً سنة ١٨٩٨ و ١٩٠٠ وفي هذه السنة قابله جلالة مظفر الدين شاه في باريز ونال من جلالة السلطان عبدالحميد خان الوسام المجيدي والعثماني من الدرجة الثالثة ونوط الفنون ومنحه أمير الأفغان المدالية الذهبية وأعطاه ألفين وخمسمائة ليرة.

وللمسلمين في الجزائر البريطانية جريدة أسبوعية اسمها «الهلال» تصدر بالإنكليزية منذ خمس عشرة سنة في ست عشرة صفحة صغيرة تعنى بأخبار المسلمين عامة وأحوال مسلمي بريطانيا خاصة ولهم مجلة

شهرية اسمها «العالم الإسلامي» تصدر في ٣٢ صفحة تبحث في شؤون مختلفة والشيخ عبدالله كيليام يكتب فها أبدًا. كما أن لهم مجمعًا سموع المجمع الإسلامي البريطاني يقيمونه في مكان قديم فخيم وفيه مدرسة لأبنائهم ومتحف ومكتبة ومعمل كيماوي وقاعة مطالعة وقد أنشأوا وراءه مسجدًا يقيمون فيه الصلوات دائمًا. يجتمعون مساء كل أربعاء للاشتراك في المناقشات الأدبية والنظر في شؤون المجمع كما يجتمعون مساء كل أحد لسماع القراءة. ولهم جمعيات أخرى يعقدونها للاستفادة بينهم كما أن للمجمع دارًا للأيتام سموها المدينة يقبلون فيها الأطفال من جميع الملل والنحل إذا ؟؟؟ للجمعية مسلم.

وفي نية شيخ المسلمين في ليفربول أن ينشئ في تلك الدار مسجدًا جامعًا على هندسة بديعة وتقدر نفقاته بأربعة آلاف وخمسمائة ليرة إنكليزية ويرجو بذلك أن يلفت نظر العالم الإسلامي إليه ويكثر أهل نحلته ولكن ليس عنده القدر اللازم من المال.

أما المسلمون في الجزائر البريطانية فهم في ليفربول ٤٢٠ مسلمًا سنيًا منهم ٤٠٠ إنكليز و٢٠ من الأتراك والمصريين والمراكشيين والصينيين وهي المدينة الوحيدة في الجزائر البريطانية التي فيها مسجد. وفي منشستر ٨٠ مسلمًا. وفي سوتبور ١٢ مسلمًا سنيًا منهم ٦ إنكليز وواحد مصري و٥ هنود. وفي برمنغهام ٧ من اهل السنة ٦ إنكليز وهندي واحد وفي لندرا ١٦٢ مسلمًا منهم ١٠٧ من أهل السنة و٧ من الهنود و٢٥ أتراك و١٢ إنكليز و٥٥ من الشيعة منهم ٥٠ من الهنود و٥ من الفرس. وزعيم المسلمين وشيخهم في لندرا كان إلى العهد الأخير المحامي السيد عبدالله المأمون السهروردي وهو من المتخرجين في الادب والصنائع من كلية كلكوتا وأدمبرغ وصاحب عدة مصنفات في الفقه الإسلامي وقد عهدت إليه نظارة المستعمرات أن يؤلف قانونًا إسلاميًا ليعمل به في محاكم إفريقية الغربية وانتخب مؤخرًا رئيسًا للمدرسة الإسلامية العالية في لاهور بموافقة حاكم الهند وهو يحمل المجيدي الثالث من جلالة السلطان الاعظم.

وكاتم أسرار هذه الجمعية هو الشيخ مظهر حسين القضاوي وقد عاد أيضًا إلى الهند وهو مؤلف معروف ومن جملة كتبه بالإنكليزية «معجزات محمد» (عليه الصلاة والسلام) ولما أزمع الرحيل أقيمت له حفلة وداعية في إحدى الفنادق فخطب الحضور قائلًا: إن الإسلام سيكون له شأن عظيم من الارتقاء والاخاء والعدل وسيقضي على الاوهام القديمة وينبغي ان يكون اللين رائده. قال ولا يعد التنسك دينا.

ومعظم الهنود في لندرا هم من الشبان الذين جاءوها في طلب العلم وجميع المسلمين الإنكليز في لندرا أسلموا على يد مجمع ليفربول وفي مدينتي براد نوره وأولدهام بعض مسلمين. وفي بلاد الغال ٩ مسلمين من اهل السنة منهم ٥ من العرب و٤ من أتراك الأناضول وفي إيكوسيا حفنة منهم خمسة في أديمبرغ و٢٠ في غلاسكو وبضعة في غيرها و١٢ في إيرلاندا منهم ١٠ إنكليز وأيرلاندي واحد ومصري واحد ومغربي واحد وفي جزيرة مان ١٠ منهم وليس في جزر نورماند الإنكليزي واحد وفي جبل طارق ٦٠ مسلمًا وما عدا بضعة من العثمانيين والسوريين فاكثرهم من مراكش هذا مع أن هذا الثغر استولى عليه المسلمون مرتين من سنة ٧١١ إلى ١٣٠٢ ومن سنة ١٣٣٣ إلى ١٤٦٢ وكل مسلميها سنية وفيها مسجد. وفي مالطة ٦٠ مسلمًا منهم ٣٥ من اهل طرابلس والباقون توانسة وجزائريون وأكثرهم حمالون نقالون ويفضلون على غيرهم في هذه المهنة لأنهم يرضون بأجور زهيدة أكثر من الطليان. ويمر بمالطة استولى عليها المسلمون من سنة ٨٧٠ إلى ١٠٩٠ وأبقوا فيها آثار لغتهم ومعظم سحنات المالطيين اليوم تشير إلى أنهم من أصل عربي. وقد أنشأت فيها الحكومة العثمانية سنة ١٨٧٤ جامعًا صرفت عليه خمسة آلاف ليرة عثمانية وليس في اعمال مالطا مثل كوزو وكورنينو وفيلفولا أحد من أهل الإسلام وفي هذه الجزيرة الاخيرة المقفرة اليوم أقام عرب صقلية حصنًا لهم سنة ١٨٧٠ هـ.

فوائد زراعية

أصول تشفية الأشجار المثمرة

بقلم رفعتلو ميلتون أفندي مفتش الزراعة

في ولاية سورية

«تابع لما قبله»

إن أصول تشفية الأشجار المثمرة بصورة موافقة للفن يتوقف على العلم بالقاعدة الخاصة لتنمية كل جنس من اجناس أشجار الفاكهة يستند فيها على ما جاء في علم وظائف الاعضاء من المعلومات.

ولما كان إيضاح هذه المعلومات يحتاج إلى شرح طويل فنحن نذكر بعض إفادات ابتدائية في فنون تتعلق بها إرضاءً للقراء تاركين الآن البحث في علم وظائف الاعضاء متغاضين عنه ببيان شيء من القوانين التي من اللازم مطالعتها وما ذكر فيها عن جريان العصارة.

نعم إن جريان العصارة هي تحت قوانين. وحيث أن هذه القوانين قد تحورت وتعدلت فصار من المتوجب على الزراع أن يقفوا على الأسباب الموجبة لبطء هذا الجريان وفعله وما يترتب على ذلك من توسع الأشجار وانبساطه.

١- إن العصارة تنتقى من أغصان الأشجار ما كان أشدّ استفادة من ضياء الشمس يتلاعب بها الهواء من كل جانب فتصعد إليها ولهذا فالشجر محتاج للهواء يعمه من سائر جهاته فيشكل القاعدة الاولى لنموه.

٢- العصارة تساعد على نمو الشجر وارتفاعه فتترك القسم الأسفل من الشجر وتصعد إلى القسم المرتفع. وتشفية الزوائد تحافظ على الأقسام السفلى وتقاوم العصارة.

٣- العارة أقوى ما يكون جريانها في الأغصان المستقيمة وبقدر ما يكون الغصن مائلًا يكون جريان العصارة فيه بطيئًا ومن ذلك يُعلم أن الغصن المائل إذا تعدل يكون تعديله باعثًا على نموه والعكس بالعكس.

وقد يُرى غصن مائل ووضعيته غير طبيعية ومع ذلك تراه قد أنبت عيونًا بغاية القوة ولكن هذه القوة هي فوق العادة ولا تدوم كثيرًا بل تعدم وهي في غصنها ويجب أن يعلم أيضًا من العصارة تجريي حتى في الشجيرات التي تكون مزروعة حديثًا وهي في حالة النشوء والنمو ولكنها عندما ترتفع تلك الشجيرات يبقى هذا الجريان منحصرًا في أطرافها والشجرة التي تبلغ الدرجة المطلوبة من الارتفاع و؟؟؟ ترتفع أكثر من حدها وذلك لأجل أن تنبت أغصانها.

٤- العصارة تتبع الأغصان بالقوة التي تتبع بها الأشجار فتساويها بالنمو والانتظام.

٥- كل قسم من أقسام الشجرة محتاج إلى العصارة. فالغصن الذي اخذ في النمو هو محتاج للعصارة أكثر من الغصن الذي تم نموه وصار يعطي ثمرًا، وأكثر من الغصن الذي نبتت عيونه وأظهرت قابليته لإعطاء الثمر. **«لها بقية»**

آلة محركة

يوجد آلة محركة إنكليزية قوة حصانين مستعملة مدة قليلة فمن له رغبة بها يخابر الحاج رمضان الشامي صاحب معمل الملح.

الأستانة العلية

(توجيهات)

مأمورية

وجهت ولاية أنقره إبقاء على حضرة عطوفتلو رشيد بك أفندي والي أرضروم السابق. وولاية أرضروم على حضرة سعادتلو عبدالوهاب باشا والي بغداد الأسبق ووكالة ولاية (وان) على حضرة سعادتلو علي رضا بك أفندي متصرف لواء ؟؟؟.

وعين حضرة سعادتلو أمين بك أفندي رئيس كتاب سفارة برلين عضوًا في شورى الدولة. وعين عزتلو جلال الدين بك نجل حضرة صاحب الصدارة العظمى ؟؟؟؟ ما تبقى غير مقروء

بك مدير البوليس في بيروت. وبمثله إلى سعادتلو عبدالرحمن باشا من أهالي المدينة المنورة.

وبالمجيدي الثالث إلى فريد أفندي

قائمقام غزة، وبالعثماني الرابع إلى فريد بك قائمقام بئر السبع، وبالمجيدي الرابع إلى إحسان أفندي قائمقام خليل الرحمن.

مدالية

ومدالية اللياقة الفضية إلى صائب أفندي شيخ سجادة المولوية في اللاذقية.

* * *

الإفطار على المائدة السلطانية

أفطر على المائدة السلطانية في اليوم الاول من هذا الشهر المبارك حضرة صاحب الصدارة العظمى وحضرة صاحب المشيخة الإسلامية العليا وحضرة السرعسكر وحضرات الوكلاء الفخام، وحضرات أصهرة الحضرة العلية السلطانية وحضرات المشيرين العظام العلماء الأعلام وعدد كبير من كبار الرجال ؟؟؟؟ الباقي غير مقروء

وحضرات مأموري المابين الهمايوني الكرا وحضرة دولتلو المشير شوكت باشا قومندان الفرقة الهمايونية الثانية وحضرات أصحاب السماحة السيد أبو الهدى أفندي من الصدور العظام، والسيد إبراهيم أسعد أفندي وكيل الفراشة الشريفة، والحاج راشد أفندي مستشار المشيخة العليا، وإبراهيم ظافر أفندي شيخ سجادة التكية الشاذلية، وأحمد محي الدين أفندي رئيس مجلس المشايع وكثيرون غيرهم من كبار الرجال.

مستشفى في بنغازي

صدرت الإرادة السنية السلطانية بإنشاء وتأسيس مستشفى في مدينة بنغازي. البقية غير مقروءة

دار الخير

ذكرنا قبلًا صدور إرادة حضرة صاحب الخلافة العظمى بإعداد مأمورين ممن أكملوا التحصيل في دار الخير لوظائف تشغيل السكة الحميدية الحجازية. أما الآن فقد اتصل بنا أنه لأجل هذه الغاية تقرر إضافة دروس السكك الحديدية وتعليم التلغراف والفرنسية على لائحة دروس دار الخير.

السكة الحجازية

بما أنه قد تقرر إيصال الخط الحميدي الحجازي إلى المدينة المنورة بأقرب آن فقد أوعز المرجع الأعلى إلى ما يلزم بسرعة إرسال الأفراد ؟؟؟ من المعسكر الخامس الهمايوني إلى طريق العمليات في الخط المذكور. البقية غير مقروءة

أخبار محلية

البقية غير مقروءة

ألفًا وثمانمائة قرش.

أوعزت نظارة المعارف إلى من يلزم بأنه ينبغي المداومة في شهر رمضان المبارك على تلاوة القرآن العظيم الشأن وتدريس العلوم الدينية في جميع المكاتب الإعدادية والرشيدية والابتدائية والأهلية أكثر من سائر الأوقات.

اتصل بنا أن جناب الوجيه يوسف بك سرسق قد تبرع على عادته السنوية بخمسين كيسًا من الدقيق لتوزع على فقراء الطوائف في بيروت، خصّ منها فقراء الملمين بعشرة أكياس سلمها إلى اللجنة الخيرية الإسلامية فقامت بتوزيعها على المستحقين. فنشكر لجناب المتبرع إحسانه وبره جزاه الله خيرًا.

البقية غير مقروءة

محمد رشيد أفندي الرافعي أحد وكلاء الدعاوي فيها المعروفين بالاستقامة والأمانة. وقدم من اللاذقية الوجيه عزتلو عبدالواحد أفندي هارون من أعيان اللواء.

* * *

جاء من نظارة الصحة الجليلة أنه قد ألغيت المعاينة الطبية المفروضة على القادمين من السواحل الحجازية الممتدة من معمورة الحميدية إلى الوجه على ان يكون هذان المحلان داخلين في ذلك.

جاء من نظارة العدلية الجليلة أنه بتاريخ رمضان سنة ٣٢٥ صدرت إرادة حضرة صاحب الخلافة العظمى بعزل رفيق أفندي رئيس محكمة تارة يافا وتعيين نجيب فارس أفندي المأذون من مكتب الحقوق الشاهاني بدلًا منه.

البقية غير مقروءة

قرر المجلس الصحي في دار السعادة وضع المراقبة الطبية على واردات (ديكيلي) في اول ميناء عثماني يقيم فيه طبيب صحي وذلك اعتبارًا من تاريخ ١٣ تشرين الأول الحالي.

وهذا تعريب القرارات الجديدة التي قررها المجلس المذكور بخصوص تاكنروغ (ميناء روسي على بحر أزوف)

أولًا: أن البواخر القادمة من تاكنروغ بدون ركاب تجري على بحارتها المراقبة الطبية في أول ميناء عثماني يقيم فيه طبيب صحي وفي قواق.

ثانيًا: فإذا كانت البواخر المذكورة مقلة ركابًا فيكونون خاضعين لحجر صحي في محجر سينوب مدته ثلاثة أيام مع تطهير الأمتعة والثياب الوسخة.

ثالثًا: إن البواخر التي تقضي الآن في الحجر خمسة أيام كالتي كانت مفروضة على واردات تاكنروغ تستفيد من القرارات الجديدة المتقدم بيانها. البقية غير مقروءة

الترامواي الكهربائي في بيروت

ترجمة الشرطنة

(تابع لما قبله)

المادة الثانية والعشرون صاحب الامتياز مجبور على المحافظة دائمًا على الترامواي ومشتملاته وأدواته الثابتة والمتحركة على وجه حسن كما هو مجبور على إدارة أمور الاستثمار بصورة أمينة في أي جهة من الخط وعليه أن يجتنب جميع الأحوال والأسباب التي تؤدي لحدوث قضاء ما ونفقة تسعيرات الخطوط والطرق العامة التي تمر عليها عائدة جميعها على صاحب الامتياز.

إذا تأخر صاحب الامتياز عن القيام بهذه التعبدات وأبدى تساهلًا في أمرها يرسل له إخطار بذلك على حسب الأصول والنظام فإذا مضت ثمانية أيام اعتبارًا من تاريخ الإخطار ولم يبادر لإجراء الإيجاب نجري الحكومة ما يقتضي للتأمينات من التعميرات وتستوفى النفقة ؟؟؟؟ البقية غير مقروءة

محل

المنسوجات الوطنية

في بيروت

يوجد في محل سعد الله الحريري الكائن في خان الروام قرب الميناء أنواع الأقمشة الشرقية الوطنية الحائزة بهجة المنظر وحسن الجنس من حريرية وقطنية كشاهيات مصرية والاجات وكرمسوت وكفيات وملايات وبردايات وزنانير وديما غزلية متنوعة وغيرها فمن يشرف هذا المحل يرى بحوله تعالى ما يسره وبه التوفيق.

مراسلات

حلب في ٤ رمضان المبارك

لوكيلنا العام

كان أول شهر الصوم هنا (حلب) نهار الثلاثاء بإكمال شعبان ثلاثين كما تقدم وجرت مراسم التهاني والتبريك بين جميع أركان الولاية الجليلة والعلماء والوجوه والأعيان على الأصول المألوفة أعاد الله أمثاله على حضرة مولانا أمير المؤمنين وعلى جميع الأمة بالهناء والسرور.

إن حضرة صاحب الدولة محمد ناظم باشا والي ولاية حلب الجليلة كان قد أوفد من طرفه منذ ثلاثة أيام بالقطار الحديدي كلا من حضرة الوجيه مدرس زاده عطوفتلو زكي بك أفندي أحد أعضاء غدارة الولاية وشمعة زاده، سعادتلو يحيى بك قومندان الزندرمة فيها وذلك لاستقبال الهيئة التفتيشية القادمة من دار السعادة تحت رئاسة حضرة الدولة أحمد ناظم باشا والي قسطموني وأعضاؤها كل من عطوفتلو كمال بك من رجال المالية وفضيلتلو عوني أفندي من الدائرة العلمية في دار السعادة. وقد عادوا امس جميعًا باستقبال حافل وكان أعدّ لهم ملجأ الولاية الجليلة ضيافة فاخرة والمسموع أنهم سيغادرون حلب الشهباء عن قريب لإجراء ما ندبوا إليه من التفتيش في ولايات الموصل تبغداد والبصرة.

- سمعنا عدة شكايات من تجار حلب الشهباء لما يتكبدونه من زيادة

المصاريف على بضائعهم بسبب زيادة رسم البور في بيروت وقد بلغنا أن القسم الأعظم منهم خابروا لإعادة شحن بضائعهم عن طريق الاسكندرونة بدلًا من بيروت ولا يخفى أن تحويل قسم كهذا من تجارة بيروت إلى الاسكندرونة لمما يضر بصوالح تجارة بيروت ويخالف مصلحة السكة الحديدية والبور أيضًا فنوه أنظار من يهمهم هذا الأمر للنظر فيه بعين الأهمية.

سباق الخيل في لب الشهباء

ما ارتفعت شمس الأحد الماضي في أفق السماء إلا ورأيت مضمار الخيل الذي أعدّ للسباق غربي محطة السكة الحديدية قد صار نزهة للناظرين وأعدت فيه جميع أسباب الراحة من مأكل ومشرب وأنواع من المرطبات والحلويات وضربت فيه من السرادقات ما يسع ألف كرسي على الأقل لكن الذين اجتمعوا داخل المحل وخارجه لا يقل عددهم عن عشرين ألف نفس وكانت الاعلام المظفرة تخفق فوق رؤوس الحاضرين مما زاد هذا المكان بهجة وسرورًا وقد حوى جميع أركان الولاية وكثيرًا من الوجوه والأعيان وحضره حضرة صاحب الدولة محمد ناظم باشا ملاذ الولاية فصدحت الموسيقى العسكرية بالمرش الحميدي وكان أعضاء اللجنة التي ألفها دولة الوالي لمعاهدة هذا المضمار أجروا الوسائل الفنية المستعملة في سباقات الخيل من قياس علو كل فرس وتحميله ما يناسبه من الوزن وترتيب خيل كل جلبة على حدة وإجرائها وملاحظتها من كل غبن ومحذور.

وفي الساعة الثامنة جرى السباق الأول من ذكور الخيل غير المعروفة الأرسان فكان المجلي فيها وهو السابق الأول حصان أزرق لأحد ضباط الجاندرمة فتوتلو أحمد أفني فنال الجائزة عشرين ليرة عثمانية وكانت المسافة ٢٦٠٠ مترًا استغرقت ثلاث دقائق وخمسة وأربعين ثانية.

وفي الساعة التاسعة جرى السباق الثاني بين ثمانية من جياد الخيل الذكور فكان المجلي فيه حصان أحمر اسمه (غزال) للبيباشي رفعتلو بهاء بك فنال الجائزة خمسين ليرة عثمانية وكان المصلي حصان أزرق يسمى (دهيمان) لأحد الأكراد وكانت جائزته خمسة وعشرين ليرة صاحبه محمد بن علي شطحة والمسافة كالأولى ٢٦٠٠ قطعتها هذ الجياد بنحو ثلاث دقائق وأربعين ثانية.

والساعة ٩ جرى السباق الثالث بين ستة عشر فرسًا من حجور المطهمات فنالت الجائزة الأولى فرس زرقاء تسمى (سعدا) وهي خمسون ليرة عثمانية، ونالت الجائزة الثانية فرس زرقاء لأحد الأكراد اسمه همت بك وجائزتها ٢٥ ليرة.

ونالت الجائزة الثالثة فرس حمراء اسمها (كهاكو) للخواجة دالماديكو وجائزتها خمسة عشر ليرة وكانت امسافة ثلاث دورات كل دورة ١٣٠٠ متر أي ثلاثة آلاف وتسعماية متر قطعتها في خمس دقائق و٣٥ ثانية.

ومن تأمل في ركض هذه الخيول يره قليلًا بالنسبة لغيرها من التي تجري في ميادين بيروت ومصر ولكن السبب في ذلك:

أولًا: لأنه أول سباق جرى بحلب ولم تسبق لهم معرفة بأصول التضمير.

ثانيًا: لأن أرض المضمار غير مساعدة للركض تمامًا ولعلها تصلح بعد رميها بالمطر. والمسموع أن الدخولية كانت نحو السبعماية ليرة عثمانية ذهب نحو نصفها مصاريف وجوائز والباقي أضافه ملاذ الولاية الجليلة إعانة إلى مكتب الصنائع الذي تقم لنا ذكره قبلًا فلا زال موفقًا بظل الحضرة الملوكانية أيدها الله، والمأمول إعادة هذا السباق مرتين أو ثلاثة في السنة لما في ذلك من عظيم الفائدة التي لا تخفى. ا هـ

محمد حبال

أخبار الجهات

مصر

تقول الجرائد أن الذهب قد بدأ يتدفق من أوروبا على مصر وسيشرع قريبًا بتصدير القطن المصري إلى أوروبا ابتداءً من الشهر القادم. أما مقدار الموسم في هذا العام فلم يعرف بعد بالتدقيق على أنه يمكن أن يقال أن مساحة الأراضي التي زرعت قطنًا في هذا العام أوسع منها في العامل الماضي ويؤمل أن يكون المحصول كبيرًا لأن الطقس كان جيدًا.

أما الحالة التجارية في مصر فليست سيئة وإنما تأتى العسر عن التهور في المضاربات. ويؤمل القوم أن يأتي موسم القطن إلى مصر بمبلغ ٢٥ مليون ليرة من أوروبا فتتحسن أحواله المالية والله أعلم.

ـ كان الحجاج الذين وصلوا من الإسكندرية إلى الأستانة على الباخرة الخديوية «إسمعيلية» آخر من يسمح لهم بالنزول في تلك المدينة. واتخذت التحوطات لمنعهم من مخالطة أحد من الناس في غضون سفرهم إلى السويس. وبعد نزولهم في الإسكندرية أنزلوا في قطار مخصوص كانوا فيه تحت المراقبة الصحية وكانت تنتظرهم في السويس باخرة خديوية فأقلتهم إلى الحجاز.

وبلغ عدد الحجاج الذين مروا بالسويس من ٢٢ أيلول إلى ٣٠ منه ١٨٣٢ منهم و١٦٧٧ حاجًا عثمانيًا.

سرقة البنك الأهلي

قرر البنك الأهلي عقيب حدوث السرقة المعروفة تعيين أمين ثانٍ للصندوق فقدم الخواجة نجار الأمين الأول استعفاءه.

أما المختلس صموئيل ليفي فقررت محكمة القنصلية الفرنسوية التي ينتمي إليها إرساله إلى محكمة الجنايات في أكس (فرنسا) ليحاكم.

بلدية الإسكندرية

ـ بلغت إيرادات بلدية الإسكندرية من أول السنة إلى آخر أيلول (تسعة أشهر) ١٨٧ ألفًا و٣٩٣ ليرة إسترلينية في الميزانية الاعتيادية في المدة نفسها ١٥,٠٤٧٠ ليرة وأرصدة للإنفاق في الوجوه غير الاعتيادية ٩٣,٠٣٦ ليرة.

أما الموجود في خزينة المجلس البلدي من إيراد ثمن أراضي الرصيف فبالغ ١٦,٩٨٢ ليرة فقرر المجلس إنفاق مبلغ كبير منه يبلغ ٧٨٠١٥ ليرة في وجوه معلومة.

أخبار متفرقة

المهاجرة إلى العالم الجديد

نشرت بعض الجرائد الأميركية نبذة أودعتها بعض ما ينبغي على المهاجر مراعاته إذا قصد أية بلدة كانت من بلدان العالم الجديد فأحببنا أن نقتطف منها ما يأتي قالت:

الفريق الأكبر من المهاجرين هو ممن ضاقت به بلاده فهاجر التماسًا للرزق. وأكثر هؤلاء أميّون لا يعرفون القراءة ولا الكتابة فيحملون البضائع ويجوبون البلاد ولا يتناول كلامنا هذا الفريق.

أما إذا قدم القطر الاميركي أديب متعلم فأول ما يطلب منه أن يكون عارفًا بأصول مسك الدفاتر فيمكنه أن يبتدئ براتب شهري من ٤٠ إلى ٥٠ ريالًا، ويشترط أن يكون عارفًا اللغة الإنكليزية. فإذا كان لا يعرف مسك الدفاتر فلا أقل من ان يكون عارفًا بشراء البضائع وطرق شحنها وتعبئتها.

إذا كان في يد الاديب القادم إلى نيويورك ألفان إلى ثلاثة آلاف ريال وأراد التجارة بها فيمكنه أن يجد في السوق شريكًا ذا خبرة في البضائع الرائجة وطرق الشراء والبيع وإذا أراد الاشتغال بالزراعة فيمكنه أن يشتري برأس ماله في إحدى الولايات أراضي رخيصة الثمن ويشرع باستثمارها بعد أن يُستخدم ثلاثة أشهر أو أربعة في إحدى المزارع الأميركية لدرس طرق الزراعة عندهم عمليًا ويمكنه أيضًا الدخول إلى إحدى المدارس الصناعية ويتعاطى إحدى الصناعات.

من هاجر بغية الاستخدام فشرًا يصنع. لأن الراتب الشهري كائنًا ما كان لا يكفيه أما في بلاده فقد يكفيه نصفه ومن كان لا يعرف الإنكليزية ولا مسك الدفتر ولا إحدى الصنائع ولا رأس مال عنده فلا يتوقع نجاحًا إلا إذا كان قادرًا على حمل البضائع.

صاحب الصناعة يربح منها من مواطنيه ربحًا صغيرًا محدودًا ما قد يكفيه تعيشًا ليس إلّا. أما من أراد الربح الكثير فلا بد له من درس أصول صناعته إما درسًا عمليًا بالاستخدام في معمل أميركي وإما

درسًا نظريًا في مدرسة صناعية.

العائلة التي قوامها مثلًا رجلان يعملان وخمس نساء لا عمل لهن يمكن للنساء (في البلاد الاميركية) أن يربحن ضعف مرابح الرجلان بأن يشتغلن وهن في بيوتهن بالخياطة للتجار. ولكن النفقات كثيرة إذا لم تقرن بحسن التدبير.

من كان ضعيف الجسم والنفس ذا مرض يفني همته ونشاطه ويمنعه من العمل في بلاد بردها شديد وحرها يفني الحديد فخير له أن يبقى في بلاده إلا إذا أقام في بعض الجهات المعتدلة ككاليفورنيا مثلًا.

أعلى بناء في العالم

كانت إدارة جريدة «نيويورك تيمس» أعلى بناء في العالم حتى الآن. وعلوها ثلاثمائة وثمان وخمسون قدمًا. وهي ذات ثمان وعشرين طبقة.

وأما الآن فقد تقرر أن يقام في نيويورك بناءٌ عظيم تمارس فيه الأعمال الكتابية والتجارية المتنوعة. وسيكون هذا البناء أرفع بناء في الدنيا على الإجمال. إذ يكون ارتفاعه ٦٠٠ قدم وتكون طبقاته ٤٣ ثلاث منها تبنى تحت الأرض فتأمل.

«المهذب»

آلة تبيع أوراقًا

يزدحم الناس في بعض مواقف القطر في لندرا ازدحامًا عظيمًا كل يوم صباحًا لأن كثير من العملة يسافرون في السكك الحديدية من بيوتهم إلى معاملهم وكان بائعو الأوراق لا يقدرون أن يقوموا بكل المطلوب منهم فوضعوا حديثًا في تلك المواقف آلات تفرق الأوراق من نفسها والعمل في ذلك أن المشتري يضع قطعة من الدراهم في ثغرة في الآلة فتخرج ورقته حالًا من ثغرة أخرى فيها. قيل إن آلة واحدة تفرق ٣٥٠ ورقة في النهار بلا أدنى غلط أو تأخر.

وعلى المشتري أن يضع قيمة الورقة قطعة واحدة لا أكثر ولا أقل لأن الآلة لا تقدر أن تعمل له حسابه أو تؤديه الباقي إذا وضع قطعة أكبر من المطلوب. (النشرة)

مطر من سمك

ذكرت جريدة سلانيك أن قد وقع في ضواحي قرية زاروفا وهي على غابة نحو ٣٠ كيلو مترًا من سلانيك مطر غزير مصحوبًا بقطع من الثلج وكان اهل القرية في حقولهم عازمين على العود قرب غروب الشمس.

وما زال المطر يهطل ويزيد حتى دخل الليل وأسود وجه السماء وكانت الريح عاصفة شديدة وفيما هم في اضطراب وقلق إذ بهم يسمعون صفيرًا شديدًا كصفير القطار الحديدي عقبه مطر جارف كأنه ينصب من أفواه القرب وفي أقل من لمح البصر أغرق من تلك النواحي أكثر من ٥ كيلومترًا مربعًا وبقي هذا الطوفان نحو ساعة.

وفي صباح الغد خرج الأهالي إلى حقولهم فدهشوا إذ رأوا في تلك الحقول سمكًا كثيرًا لم يزل أكثره يختلج فهالهم الأمر وقالوا إن الأرض تنبت سمكًا ثم أخذوا يلتقطون السمك ويجمعونه وكان بعضه صغيرًا تزن الواحدة منه ٥٠ غرامًا وبعضه كبيرًا وزن الواحدة منه ثلاث أقات وقد جمعوا نحو عشرة آلاف أقة.

وقد قلوا بعضها وأكلوه وهم يعتقدون أن الأرض تنبت سمكًا ويعجبون من ذلك أما عقلاؤهم فسألوا عن الأسباب فقال بعض العارفين أن زوبعة مائية أو هي المعروفة ؟؟؟ قطعت بحيرة باشيك فحملت الماء بما فيه إلى أقرب قرية زاروفا وانقطعت هناك فسقط السمك.

الطغيان في فرنسا

أفادت البرقيات الاخيرة أنه في ١٣ تشرين الجاري طغت المياه فأحدثت فيضانات متصلة في جنوبي فرنسا وإسبانيا فغرق كثيرون وتوقفت السكك الحديدية.

وحدث في باريز في الموضع المسمى (إميلي الجامات) أن النهر طغى على دار كبيرة يقطنها سبعة أنفس فلجأوا إلى السطوح وجعلوا يصرخون صراخ الاستغاثة ولكن كان يستحيل على المشاهدين سلوك التيار الجارف فلم تلبث الدار أن تقوضت بهم من أساسها وهلك السبعة غرقى امام خلق كثير عاجز عن انجادهم.

هذا وقد طلبت الحكومة الفرنسوية من الندوة الموافقة على تعيين ستة ملايين من الفرنكات لإعانة المنكوبين بالطوفان.

إمبراطور النمسا

تفيد الأنباء البرقية ان صحة الإمبراطور فرنسوى جوزيف داعية إلى القلق وقد قابل حضرته وزير خارجيته مقابلة دامت ٤٥ دقيقة ثم ورد بعد ذلك أنباء متناقضة عن صحته.

انهدام جسر في نيويورك

أفادت البرقيات الواردة من نيويورك أن جسر ميدلتون قد تهدم فتهور قطار في الوادي فقتل من ركابه ٢٥ ولا يزال ٤٠ في الاحتضار أما الجرحى فيقدرون بستمائة والذين أصبحوا بلا مأوى ٢٠٠ إذ تهدمت المنازل التي بجانب الجسر إلى مسافة نصف كيلو متر.

وكتب من مونتريال (أميركا) أن المركب (سيبريس) قد غرق في غضون عاصفة شديدة عصفت في البحيرة العليا فغرق معه ٢٢ شخصًا ولم ينج من ركابه سوى واحد.

وحصل في اليوم نفسه انفجار في معمل البارود في (فونتانت) من أعمال إنديانا قتل فيه ٢١ شخصًا.

الأسطول الإنكليزي

أقلع في ١٤ الجاري أسطول بحر ؟؟؟ والأسطول المتحفظ وأساطيل الطرادات لإجراء التمرينات البحرية في بحر الشمال التي ستستمر خمسة عشر يومًا. وسيتولى إدارة هذه التمرينات اللرد شرل بريمفورد

المنطاد الإنكليزي

كتب من لندرا ان المنطاد (موثموت) قد أطلق من نظارة الحربية البريطانية في وجهة البلاد الروسية فنال قصب السبق على ما تقدمه إلى الآن من المناطيد في جوب البحار ونزل خاليًا من الركاب في (آمال) ن أعمال أسوج. أما راكبوه فكانوا قد تمكنوا من النزول إلى الأرض في قرية أسوجية قبل نزول المنطاد بثلاث ساعات متدلين على الحبال. اما الذهبية فمعطلة تعطيلًا كبيرًا.

(يطلقون اسم الذهبية على ما تعلق بالمنطاد على شبه زورق)

تهور قطار

أفادت اخبار لندرا أن القطار السريع القادم من غلاسكو وليفربول ويورك قد جنح اخيرًا عند عطفة محطة (شربوربري) فقتل ستة عشر من ركابه وجرح كثيرون. على ان العجلات كلها جنحت عن الخط ماعدا الاخيرة منها.

وقد تهور أيضًا في هالفيكس قطار تراموای يقل جماعات من العملة في منحدر سريع فقتل ثلاثة من العملة وجرح ٢١ جراحًا خطرة.

ويقال أن القطار الجانح في شربوربري كان يسير على سرعة خمسين ميلًا في الساعة وكان الواجب ان يخفف سيره. أما الموكل الإشارات في المحطة فقد تلقى تلغرافًا مآله ان القطار كان لا يزال متابعًا السير.

حوض لأكبر دارعة

وقعت موقع الاستحسان والقبول لوائح الحوض الجديد المنوي إنشاؤه في بورسموث لرسو الدارعة ؟؟؟. وسيكون طوله تسع مئة قدم وعرضه مئة ونفقته مليون ليرة استرلينية.

أما الدارعة سوبرب وهي آخر بارجة أنشأت على نمط دريدنوت فستنزل إلى البحر في السويك في ٧ نيسان.

ألمانيا

برلين: عُين ولي عهد الإمبراطور في حملة موظفي وزارة الخارجية لمدة سنة رجاء أن يتدرب على المسائل الإدارية.

شذرات

أقوال لأفلاطون الفيلسوف اليوناني جناب الدكتور يوحنا مرتيات

الجمال هبد من هبات الطبيعة.

الاقتناع كفيل الاعتدال.

الشراهة سبب جدير بكل مرض.

من عرف نفسه كثيرًا كان إعجابه

بها قليلًا.

كثيرون يخسرون مما يشتهون ولكنهم يتوجون بالقناعة.

الفرق عظيم بين المعيشة الحسنة والعيشة بالإسراف.

شرف العقل خير أنواع الشرف.

خير للإنسان أن لا يولد إذا لم يتعلم لأن الجهل أصل البلايا.

خير ما ينفع الإنسان به عن الغضب تذكره أن الله يراقبه.

إذا كانت المعرفة لا يصاحبها العدل فالأولى أن تسمى احتيالًا لا حكمة.

كثر غلطات الإنسان تنشأ عن الإعجاب بالنفس.

الغضوب كمن وقف على رأسه لا يرى الأشياء إلا مقلوبة.

من يقرض حر في زمن الرخاء نال العون في زمن الشدة.

أشد الناس جهلًا من يدعي معرفة كل شيء والحكيم من يقرّ أنه لا يعرف شيئًا.

الشراهة في الطعام تؤدي إلى السكر والشهوات الردية واحتقار الحكماء والصالحين.

إعلان

بحوله تعالى قد عدت من الآستانة العلية بعد أن إستحصلت على الشهادة الرسمية من محلها الإيجابي وقد استحضرت كلَّ الأوائل الحديثة لمعالجة الأسنان حسب الطرق الفنية كما وإنني مستعد لعمل أسنان صناعية بأحكام كلي سواء على الذهب أو على الكاوتشو والعمل أسنان ببراغي تركب على الجزور ولتلبيس الأسنان الطبيعية بالذهب وغير معادن ولترصيصها بالميناء (المخترعة حديثاً) والذهب البلاتين وخلافه ومحلي على البسطة التحتة تجاه الجامع الشريف وقد جعلت قاعدة أعمالي الإتقان والنصح والله وليّ التوفيق. **بشير الأسير**

طبيب أسنان قانوني

ديشجي عثماني

محمَّد صالح الدرويش



(أوقات المعاينة)

من الصباح إلى الظهر في محلنا الكائن بسوق ساروجة بحارة النوفرة ومن بعد الظهر بساعتين في محلنا الكائن بسوق الحرير

بتوفيق الله تعالى مستحضرين لتركيب أنواع الأسنان الصناعية التي لا يمكن تمييزها عن الأسنان الأصلية بل أجمل منها منظرًا ولحشو الأضراس والأسنان بذهب والفضة وغيرهما من المعادن المخصوصة على حسب المطلوب ولوصل أسنان وأضراس طبيعية فوق شروش الأسنان والأضراس المكسورة تيجانها والآلات المخترعة الجديدة لتنظيف الأسنان وتنقيتها من الحافور وغيره من الأمراض التي تحدث للأسنان وليعلم القارئ أننا لا نريد قلع الأسنان وإذا احتجنا للقلع مستحضرين لجميع المخدرات حتى أخر اختراع وهو كرسي من الفولاذ نقلع عليه بواسطة الكهربائي ومستحضرين لجميع الاختراعات الجديدة المنظفة مع التجارب من بودرة وعلاجات شافية مختومة بختم الفابريكة وهي مجربة بتأثيرها العجيب جدًا ومستحضرين لتركيب عيون ومن فضله تعالى وفقنا لتعليم هذه الصنعة للحريم عندنا وشغلنا مكفول حيث بضائعنا رأسًا من أميركا محلات ما تعلمنا وحزنا على النيشان الذهبي الصناعي فالذي يشرفنا يرى ما يسره والله الموفّق.

غريبة ومعمول

المشهوران بصيدا

شغل

سعد الدين شاكر

بجانب القشلة العسكرية في بوابة التحتا

اشتهرت هذه الحلوى بلذيذ طعمها وحسن صنعها وخلوّها من كل غش، وحبًا بتوفير السؤال على الطالب عن محل بيعها بيناً له مكان محله كما علاه وجعلنا فوق كل علبة منها ورقة مطبوعًا عليها اسمنا وعند التجربة يظهر صدق مقالنا.

لوكندة الحميدية

في صور

بحوله تعالى قد أسست في هذه البلدة (صور) لوكندة دعيتها بالحميدية تحت نظارة السيد سعيد آغا يحيى تكفل لزائريها الراحة والرفاهية وهي عدا عن نظافتها وحسن ترتيبها واقعة في أجمل موقع نقي الهواء عذب المياه ومن يشرفها ير ما يسره إن شاء الله.

علي عطارد

بودرة تزيل الشعر بأسرع وقت

الماركة خاصة باسمنا حذرًا من التقليد

هذه البودرة مركبة من أجزاء مخصوصة خالية من كل مادة مضرة وقد شهد لها كل من استعملها ثمن العلبة قرشين.

ويوجد عندنا صبغة لصبغ الشعر بسرعة دون أن تسبب أقل ضرر بالصحة وهي المركب الوحيد لإعادة الشعر إلى لونه الطبيعي ثمن العلبة ضمنها قنينة واحدة أربعة غروش.

استحضرنا على ماء إذا دبغت الصبغة على الجلد أو على الألبسة يزيلها بسرعة.

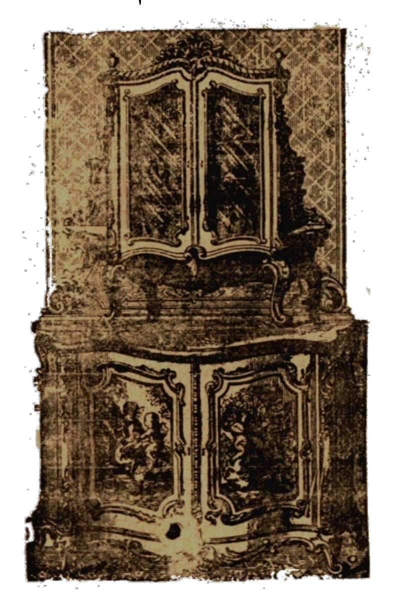
وعندنا مسحوق لتنظيف الأسنان وحفظها من النخير.

وكيفية الاستعمال موضحة على كل ورقة مخصوصة لكل منها.

تطلب من محلنا في أول سوق العطارين.

بيروت سعد الدين الخياط

معمل جبران كرم عون



هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصوليات والمرايات والبراويز والبنيفايات والجردنيال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره.

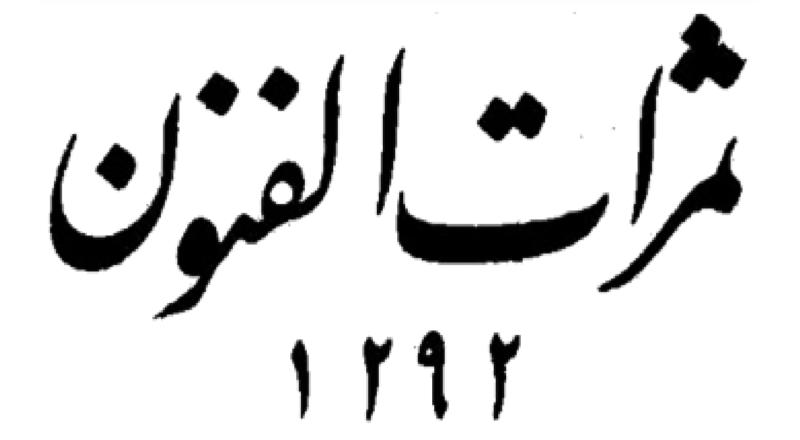
جبران كرم عون

الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»



(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة — فرنك
في بيروت ولبنان — ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد — ١٥
في سائر الجهات " — ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

صحيفةٌ سياسية علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ٢١ رمضان المبارك سنة ١٣٢٥ — موافق ١٥ تشرين الأول ش و٢٨ تشرين الأول غ سنة ١٩٠٧

فهرست

الصوم وأسراره

مهما قلنا أن الصيام هو الإمساك عن الطعام والشراب فلا يمكن أن نقول أن هذا كل ما يريده الشارع منه. ومن تأمل قوله صلّى الله عليه وسلم ومعناه: إن الذي لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه. وكمن من صائم ليس له من صومه إلا الجوع والعطش. وإذا دخل رمضان نادى منادٍ ياباغي الخير هلم وياباغي الشر أقصر. وأن الشيطان يدري من ابن آدم مدري الدم فضيقوا مجاريه بالجوع - من تأمل كل هذا أدرك أن للشارع حكمة من وراء الصيام غير مجرد ترك الأكل. ولاحظ أن تربية الأكل صورة روحها تربية النفس. ومطية توصل المرء إلى الفضيلة والكمال الروحاني.

أشار صلّى الله عليه وسلم في مأمن من أقواله إلى أن الغرض من الصوم ترك الزور من قول أو عمل. وأن تكون وجهة المرء الخير ومزاولة الفضائل وأن يقصر عن الشر وارتكاب الرذائل. وبالجملة أن لا يدع للشيطان وغواياته سبيلًا إلى نفسه. فإذا وفق في صيامه إلى ما ذكر كان صائمًا حقًا ومن لم يوفق كان تاركًا للطعام والشراب وحظه من صنيعه الألم والعذاب.

وقد كان صلّى الله عليه وسلم جوادًا ولكن في رمضان يكون أجود منه في غير رمضان. وما ذلك إلا ليرشدنا بسنته الفعلية كما رشدنا بسنته القولية - إلى أن الصوم أو شهر رمضان المبارك مدرسة سنتها الدراسية ثلاثون يومًا: لتعلم فيها الأمة الإسلامية الأخلاق والفضائل تعلمًا عمليًا فتتعود على ممارستها. وتبذل جهدها في تحصيلها. وتكميل نفوس آحادها بها.

اقرأ القرآن وتدبر معناه. وآس الفقير وأرفد المحتاج. صل رحمك، واصفح عمن آذاك. غض طرفك عن رؤية ما لا يحل لك. احبس لسانك عن الهذيان والكذب وقول الفحش. صن نفسك عن المراء والحقد. حد بأذنك عن سماع الهجر والبهتان والنمائم واصرف جوارحك بجملتها عن كل ما لا يجيزه لك شرع ولا أدب. كل هذه الخصال من الدروس التي ينتظر منك الدين أن تأخذ نفسك عليها في رمضان.

إذا ثابر المرء على هذه الخطة الفاضلة شهرًا من الزمان لا جرم أن تصبح الفضيلة والأدب الديني ملكة راسخة فيه وقلما تزاوله بعد تقلص ذلك الشهر المبارك. وإذا كثر من المسلمين مراعاة هذه الخطة في كل أشهر صيامهم -قوّم ذلك من أخلاق مجموعهم وكان لشهر الصوم أثر طيب في تربية نفوسهم.

يريد الشارع من المسلم في شهر صومه أن يكون كالملائكة الكرام ويتمثل بها في ترك الأكل والشرب والمباشرة وأن لا يرفث ولا يجهل. وأن امرء قاتله أو شاتمه فليقل إن صائم. كما ورد الحديث بذلك وإذا كان الصائم من صيامه على هذه الصورة وسلك هذه الطريقة كان حقيقيًا بالمغفرة الأجر العظيم الذين أعدهما الله لنا على الخيرات. وقد عد في جملتهم «الصائمين والصائمات».

الصوم فريضة لا مندوحة للمسلم عن الاتيان بها وقد كتبها الله علينا كما كتبها على الذين من قبلنا. ولم يرهقنا العسر ويكلفنا العنت فيها بل رخص لنا في الافطار إذا كان أحدنا مريًا أو على سفر. وكان عليه حينئذٍ عدة من أيام أخر.

ليس فيما كلفنا الدين من الفرائض مشقة أو أصر. وإنما هي مما يطيقه المرء لو ربى عليه. ووجهت نفسه إليه. وإلى ما فيه من الأسرار والحكم وحسبنا ذلك فوزًا وسلاحًا. سأل إعرابي النبي صلّى الله عليه وسلم عن شرائع الإسلام فأخبره بأنها الصلاة والزكاة والصوم الخ فقال الإعرابي «والذي أكرم لا أتطوع شيئًا ولا أنقص مما فرض الله عليّ شيئًا فقال صلّى الله عليه وسلم «افلح إن صدق» أي يكفي فلا فلاح ذلك الإعرابي أن يصدق فيما صمم عليه من الاقتصار على شرائع الإسلام المفروضة وترك ما لم من الفرائض وإنما قد يتطوع به المرء تطوعًا من صلاة وصيام.

وها نحن أولاء في حاجة إلى فلاح كالفلاح الذي أعد للإعرابي فنحافظ على الشرائع الأصلية ويعمل مجموعنا بالفرائض التي كتبها علينا الإسلام ولا حاجة بنا إلى كثير من التقاليد والأعمال التي حسبناها نم الدين ثم فرطنا في فرائضه.

لا يمكن أن يفسر الصوم بأحسن من قولها فيه أنه «الصبر» لأن من صبر نفسه عن الطعام والشراب وهما عماد حياته وقدر على ذلك - كان على ترك غيرهما مما تهفو إليه نفسه أقدر: فالصيام إذن هو الصبر أو هو مربي ملكمة الصبر في النفس. وكفى بالصبر فضيلة وبما أعده الله للصابرين ثوابًا.

وكان السلف رضي الله عنهم يروّضون نفوس أولادهم بالصوم وإن لم يفرض عليهم. لكنهم بذاك يدرّبونهم على الصبر والتمكن من ضبط شكائم أنفسهم منذ الصغر: قالت إحدى الصحابيات «وكنا نصوّم صبياننا ونجعل لهم اللعب من العهن (القطن) فإذا بكى أحدهم على الطعام أعطيناه ذاك حتى يكون عند الافطار».

ويروى أن عمر بن الخطاب رأى لشوان في رمضان فقال له «ويلك وصبياننا صيام، استغرب رضي الله عنه أن يرى في ذلك الرجل ضعفًا وتراخيًا واستسلامًا لشهواته ونزوات نفسه فلم يقدر على ضبط عنانها وكبح جماحها مع أن الصبية الصغار -وشأنهم في اللجاج وقلة الصبر والكلف بالأكل والشرب معروف- قد ملكو نفوسهم وقطعوا الطريق عليها دون الوصول إلى شهواتها.

وإذا ضعف الرجل في رضمان عن ضبط نفسه وحبسها عما تنزع إليه -كان ذلك آية على ضعف رجوليته ووهن عزيمته ودل بفعله على أنه رضي من دينه بالإسلام ولم يضرب في فضيلة الصبر بسهم.

(١) إحساس الصائم بألم الجوع ليرحم الفقير ويعطف على المسكين.

(٢) في الصوم ضرب من الحمية يفيد في حفظ الصحة وتعديل المزاج.

(٣) الاندفاع في الشهوات ناشئ عن تقوية الجسم بالاستكثار من مادة الغذاء: ففي التقلل من تلك المادة - كسر لحدة الشهوات. ووجاء لطغيان النفوس.

(٤) في الصوم تعويدة النفس فضيلة الصبر فإذا راض الصائم نفسه وقدعها عن المطعوم والمشروب في أيام معدودات. كان قادرًا على قدعها عن الشهوات. فيما سوى ذلك من الأوقات.

(٥) علم المرئ بأن له ربًا مهيمنًا عليه له إرادة فوق إرادته فيستخذي ويخفف من كبريائه وجبروته.

وهناك أسرار أخر. ورضوان من الله أكبر. **«المؤيد» المغربي**

تلغرافات

مؤتمر السلام

لاهاي: وافق أعضاء المؤتمر على القرار النهائي ووقعوه اليوم. وهو يشمل أربعة عشر اتفاقًا وثلاثة تصريحات وخمسة قرارات.

ومنها: في الجلسة التي ختمت بها جلسات المؤتمر وقف المسيو نليدوف خطيبًا فقال أن مجلس الغنائم الدولي سيكون صرّح المؤتمر ثم فند أقوال القائلين بأنه لم يؤت بأمر يرمي إلى تأييد السلام وقال أن تأسيسات في غاية الأهمية وضعت. وقد أجاب السر إدوار فراي على خطاب الرئيس بقوله أنه يرجو أن يكون مجلس الغنائم مؤسسًا على أسلوب نظامي دولي وقال أن المندوب الصيني أنه لا يستطيع توقيع قرار المؤتمر لعدم تلقيه تعليمات من حكومته بهذا الشأن.

النمسا والمجر

فينا: بسط أمس رئيسا الوزارتين النمسوية والمجرية الاتفاق الجديد أمام ندوتيهما. وفي هذا الاتفاق الجديد ما يؤذن بإنشاء محكمة تحكيمية لتسوية الاختلافات الاقتصادية (مالية أو تجارية وما شاكلها) ويمنح المجر امتيازات خصوصية في رسوم معلومة. وقد تم الاتفاق بخصوص البنوكة والسكك الحديدية على وجه مرضى للفريقين وزيد المفروض على المجر من النفقات العمومية اثنان في المئة.

ومنها: قضى الإمبراطور فرنسوي جوزيف ليلة غير حسنة فإن نوبات السعال تكررت فآلمته كثيرًا وأصبحت صحته أدعى إلى القلق. أما قابليته فجيدة وقد نظر في مهام الدولة بعد الظهر.

الروسية

كياف: حدثت أمس اثنتان وثمانون إصابة بالهواء الأصفر عقبتها ثلاث عشر وفاة.

فرنسا

باريز: ألقى المسيو كاليو وزير المالية خطابًا أيد فيه صوابية تعيين الرسم على الدخل.

وقد أخبر الوزير لجنة الميزانية أن عجز الميزانية يبلغ ٢٧ مليون فرنك.

جاء المسيو اسفولسيكي وزير الخارجية الروسية لقضاء بعض أيام.

باريز: المظنون أن المسيو أسفولسكي يمهد السبيل ويذلل العقبات لعقد قرض جديد.

ومنها: حدثت فياضات جديدة في الجنوب وفي وادي الرون واللوار. وقد كانت شديدة جدًا وألحقت بأصحاب الأراضي والأملاك خسائر جسيمة.

إنكلترا

غلاسكو: هطلت أمطار غزيرة في جنوبي أيكوسيا أحدثت إتلافًا وخسائر جسيمة في الغلال والمواشي. واختل سير السكك الحديدية واكتسحت المياه جانبًا من العوارض الحديدية. وقد غمرت المياه الخطوط في ضاحية المدينة على علو سبع أقدام.

لندرا: أذاع المسيو مركوني في صباح اليوم أن مصلحة التلغراف اللاسلكي بين إنكلترا وأميركا قد افتتحت وأن جريدتين من جرائد لندرا المسائية صدرت وفيها تلغرافات قصيرة واردة من القطر الأميركي على التلغراف اللاسلكي.

لندرا:ثارت الزوابع وعصفت عواصف الأمطار في أنحاء شتى من جنوبي إنكلترا وشمالي أيكوسيا فطغت المياه وانقطعت طرق المواصلات عن كثير من البلدان أما خسائر الزراع فكثيرة ويقال أن قد تعددت حوادث الغرق في البحر وهلك كثير من النفوس.

هليفكس: في اليوم الأول حمل التلغراف اللاسلكي من اقصى الأطلانتيك إلى أدناه أربعة عشر ألف كلمة وقد تبادل الكنت غراي والملك إدوار رسالة برقية نقلها التلغراف اللاسلكي ذهابًا وإيابًا.

لندرا: تثور الآن في بحر المنش عاصفة هائلة. وأن الريح تهب بشدة سائرة أحيانًا ستين ميلًا في الساعة. والمراكب تتطلب ملجأ تلجأ إليه في أية جهة كانت.

إيطاليا

رومة: أصدر بلاغ رسمي جاء فيه أن الخوف من عدم وجود أموال كافية في دوائر إصدار البنك تفي بما هو متداول منها بين الأيدي وهو في غير محله ولا أسا له ففي كل دوائر الأوراق مبالغ كافية فضلًا عن أن الحكومة لا تتأخر عند اللزوم أن تتحمل كل مسؤولية.

رومية: تزيد الإيرادات على النفقات في ميزانية ١٩٠٧ نحوًا من ثلاثة ملايين ليرة.

ومنها: استفحل أمر الفيضانات في شمالي إيطاليا فطغت المياه على بلدان «لاك كاجور» الجميلة وبلغ ارتفاعها في بعض الأنحاء اثنتي عشرة قدمًا. وقد لجأ الأهالي إلى السطوح والخسائر أكثر من أن تحصى.

الولايات المتحدة

نيويورك: زعمت جريدة السون «وهي من جرائد الحزب المضاد» في فصل لها افتتاحي أن السبب الأول لإرسال الأسطول إلى البحر الهادي هو الاستعداد لمحاربة اليابان.

مانيلا: افتتح المستر تافت مجلس الفلبين وقام بين أعضائه خطيبًا. فأعرب عن ثقته في أن رجال الجزيرة يرون ضرورة معاضدة الحكومة الأميركية.

ألمانيا

برلين: تفاوض المسيو كمبون سفير فرنسان في العاصمة الألمانية مع وزير خارجيتها في مسألة العويضات المالية.

باريز: قبض في باريز على ستة من أصحاب المخابرات الفسادية والتحري جار في ليون على واحد وعشرين أخرين.

لندرا: يقال أن ألمانيا على شوك أن تشتري حاصلات الحنطة في المقاطعات الشرقية التي كانت قبل اليوم تستورد الحنطة الألمانية.

اليابان

أثينا: أدب المسيو سكوزيس وليمة لأعضاء الوفد الحبشي وقد أهدى (وسام المخلص) من الدرجة الأولى لرئيس الوفد ومنح الباقون وسامات مختلفة.

الصرب

بلغراد: افتتحت الندوة الصربية ثم وقف كبير الوزراء فقرأ بلاغًا ملكيًا بإرجائها إلى خامس كانون الأول بغية تجديد المخابرات مع النمسا. فوقع ذلك من فئة المضادين موقعًا سيئًا وحصلت جلبة وضوضاء.

الطب البيطري

حقيقته وفائدته

لرفعتلو علي رضا أفندي القول أغاسي البيطري في الفيلق السلطاني الخامس بدمشق

من المسلم عند أرباب العقول ان الحيوانات هي إحدى منابع الثروة في البلاد ومن حيث أن جنس الفرس هو أشرف الحيوانات الأهلية وأشدها نفعًا وفائدة لذلك اقتضى أن نبحث قليلًا عن خصائصه النافعة فنقول: إن في قولهم صدر الفرس صندوق من ذهب وظهرها أريكة الظفر وأمثال ذلك من الأقوال المشهورة ما ينبئ عن أهمية جنس الفرس وماله من القدر والاعتبار.

الفرس قوي البنية شديد الهمة وله من الإحساس ما يوازي تلك القوة: مثلًا إن الفرس تصول وتجول وتكر وتفر وتسرع وتبطئ وتشخر وتصهل موجهة أذنيها إلى الأمام غير ذلك من الحركات التي تنبئ راكبها بما يحيط به من الخطر

وتعلمه بحالة المكان الذي هو فيه. ولذلك قال بعض فرسان العر(لوكنت عالمًا بما للفرس من الإدراك والإذعان لما وضعت في فمها هذا اللجام المعمول من الحديد الصلب) وقد ورد عن النبي صلّى الله عليه وسلم أنه كان يحب الخيل ويوصي الناس بها بقوله بما معناه: أوصيكم بتربية الخيول فإن الله يغفر لكم بقدر ما تعطونها علفًا. وعلى هذا يجب علينا أن نسعى لبقاء هذا الجنس المبارك ونجتهد أكثر من سائر الأقوام بحفظ صحته وتكثير نسله وبناء على ما نرى في أوربا من كثرة المخترعات وقرب المواصلات بالسكك الحديدية والدراجات وأمثالها كان من المقتضى أن لا يعتني بالخيول ولا يعتمد عليها إلا بالخصوصيات المتعلقة بالعسكرية فقط مع أن الأمر بالعكس فإننا ما زلنا نرى الأوربيين تزداد محبتهم للخيول واعتنائهم بتربيتها يومًا فيومًا.

وكل يوم نسمع بوجود سباق أو رهان في أكثر بلادهم بحيث صارت بعض الخيول تربح في الرهان ما يزيد عن أثمانها كما أضحت منازل البعض منهم كمدارس لتعليم الخيول أصول السباق.

ومن يمعن النظر في هذه النقاط المهمة التي سردناها يظهر له ما للحيوانات الأهلية على اختلاف أجناسها من الفوائد والمحسنات.

والحاصل أن لكل من هذه الحيوانات المختلفة منافع ظاهرة للعيان. وهي بالنسبة للهيئة البشرية من المحسنات التي يجب الشكر عليها ببذل السعي والغيرة في بقاء هذا الجنس وصيانته.

ولا ينكر أن الطب البيطري هو الفن الجليل المتكفل بحفظ الخيول وتكثير نسلها وبقاء جنسها ليس إلا.

ومن المشاهد أنه إذا أصيب حيوان في بعض المنازل بعلة ما ولم ينظر في مداواته فيكون ذلك سببًا في سلب راحة صاحبه بل في سلب راحة أفراد ذلك المنزل وباعثًا على سراية العلية إليهم وربما افضى امر لاضمحلالهم وقد تبين من اكتشافات أطباء البيطرة الفرنسويين أن المراض الورمية مثل السل وغيره قد تسري على الأكثر من الحيوان إلى الإنسان.

وقد قال نوقار الطبيب البيطري الشهير (أن لعاب الحيوان المتورم يختلط بالهواء عند تنفسه ويتعدى لمن يباشره فيسري الداء إليه) وعلى هذا فالأمراض السلوية كالجرب والكلب وما شاكلها في الحيوان هي شديدة السريان حتى أنها كثيرًا ما تودي بحياة الإنسان.

ومما يوجب الأسف أن أكثر أصحاب الحيوانات يشاهدون حيواناتهم قد أصيبت بمثل هذه الأمراض الوخيمة ولا يسارعون في أرئتها لأرباب فن الطب البيطري بل هم يكتفون بأرائتها للبياطرة العاديين الجهلاء الذين هم إلى الآن لا يعلمون من الفن البيطري إلا ما كان مقصورًا على معرفة النعل والحافر فقط وربما أنهم لا يتقنون علم أحوال الحافر الخصوصية والتشريحية أيضًا فيلقون بحيواناتهم إلى التهلكة بسبب تسليمها إلى هؤلاء الدجالين مثل محمد علي البيلانلي في سوق العلافين وأبو خليل في خان البطيخ بالشام وما ماثلهم من الجهلة الذين يكونون سببًا في هلاك حيوانات كثيرة لفقراء الناس وأغنيائهم وفي سراية هذه الأمراض العضالة إلى نوع الإنسان أيضًا فنحن نستلفت نظر دوائر البلدية والبوليس لهؤلاء الجهلة الذين يلتمسون النفع من وجه الإضرار بالناس فيضربون على أيديهم ويريحون عالم الإنسانية من اضرارهم.

تصب بعض الحيوانات بسعال أو بسائل أنفي حزؤي أو بعرج خفيف فيظن أن مثل هذه الأمراض الطفيفة لا أهمية لها فتهلم. حالة كونها تكمن أشهرًا معدودةً في الحيوان بغير أن ترى لها علامات صحيحة فيه وفي خلال ذلك تسري منه إلى من يمسه وتكون سببًا في إتلاف حيوانات عديدة.

ومن حيث أن الطب البيطري متكفل بشفاء جميع الأدواء التي تصيب الحيوانات التي هي منبع الثروة وواسطة المدنية لذلك يجب على كل من عرف قدر الإنسانية من ذوي العقول وقدّر قدر الروح والمال أن يفتكروا بالخسائر المادية والمعنوية التي تنجم عن تأهلهم ويسارعون لأرائة حيواناتهم إلى أطباء الفن البيطري حالم يشتبهون بوجود أخف مرض في جسمها.

وكما أن الحيوان هو منبع الثروة ووساطة المدنية فالطب البيطري أيضًا كفيل بقاءه ووسيلة ترقيه.

وحيث قد تخرج على المدارس الشاهانية العليا عدد كبير من الأطباء البيطريين الحاذقين يتكفل براحته الأهلين ويضمن صحة حيواناتهم فقد أصبح أصحاب الحيوانات في غنى عن أرائه حيواناتهم وتسليم أرواحها إلى بياطرة جهلاء وأصبحنا في عصر استنارت به جميع الممالك المحروسة الشاهانية بنور العلم بفضل من أرسله الله عطية لعباده أعني به حضرة سيدنا ومولانا حامي العلم العميم ومنقذ تبعته الصادقة من ذلك الجهل الوخيم ونال الطب البيطري في عصره الحميدي الأنور كمال الرقي والتقدم وفي كل شعبة من شعباته أطباء حاذقون من المهرة المخصصين.

نظام الدفتر الخاقاني
(تابع لما قبله)

البند الحادي والعشرون المأمورون المأذونون نظامًا بأخذ التقارير واستماعه يمكنهم أخذ التقرير واستماعه في إدارة الدفتر الخاقاني ولدى الحاجة في محل إقامة الطرفين المتعاقدين وحين الكشف والدور في الملحقات.

البند الثاني والعشرون يجب أن يكون أخذ التقرير واستماعه بمقتضى التعريفات القانونية واقعين لدى المأمور ومع ما فيه أملًا بتأمين الانضباط في المعاملات للغاية فقد تقرر حضور محاسبه جي أوقاف مركز الولاية ومدير ويركوها أو مدير الأوقاف في الألوية ومأمور ويركوها حين استماع التقرير وكذلك وجود كاتب الويركو مع كاتب الطابو في الأقضية.

البند الثالث والعشرون حين إجراء المذاكرات بالخصومات المتعلقة بالدفتر الخاقاني يوجد مديرو الدفتر الخاقاني ومأموروه وكاتبو طابو الأقضية في مجالس الإدارة بصفة كونهم أعضاء طبيعيين ويختمون المضابط.

البند الرابع والعشرون كما أنه قد تجري معاملات الفراغ والانتقال ونقلها إلى الدفتر في أوقاتها بلا تأخير وكذلك تعطي المعاملات عن هذه المعاملات إلى أقلام الويركو بدون إضاعة الوقت.

البند الخامس والعشرون تؤخذ الكاتبية الجاري استيفائها من القديم باعتبار القطعات عن كل معاملة سواء كانت دائمية أو --- كما كانت بمقدار خمسة قروش في دار السعادة والبلاد والقصبات وثلاثة قروش في القرى.

البند السادس والعشرون إن القيود التي تخرج على استدعاءات إخراج القيود بناء على اشعارات المحاكم والدوائر المتعلقة بالأشخاص يؤخذ عليها بالنسبة للقيمة غرشان على كل ألف وكسره باسم قيديه ويلصق ويربط العلم وخبر المقبوض المطوع تحت المشروحات الحاوية على القيد المبين لمقدار ذلك ويصير أبطاله بالتاريخ والختم الرسمي. لا تجري المعاملة الرسمية على القيود ما لم تبطل وتلصق علم وخبراتها وما الذين يخرجون ويصدقون القيود بدون علم وخبر على هذه الصورة والذين يقبلون المعاملة الجارية على ذلك أو يجرونها فيؤخذ منهم المثلان جزاء نقديًا.

البند السابع والعشرون يؤخذ عن معجلات المحلولات التي تحال بالمزايدة وعن معاملات الإفراز وعن تصحيح القيدية على الألف وكسوراته من القيمة المقيدة أربعة قروش.

على أن هذه القيديات حيث يصير إدخالها في عداد الحاصلات العمومية لا حاجة لإلصاق العلم والخبر المخصوص لإخراج القيد.

البند الثامن والعشرون حيث أنه صار توظيف مديري الدفتر الخاقاني ومأموريه وكتبته ومستخدميه أخيرًا فلا يعطي لهم كاتبية وعائدات من الآن فصاعدًا عن معاملاتهم الدائمية. (البقية تأتي)

الأستانة العلية

الدولة العلية وإيطاليا

عهدت الحضرة العلية السلطانية بإيصال وسام خاندان آل عثمان الذي أهدته إلى حضرة الملك عمانئيل الثالث ملك إيطاليا إلى حضرة دولتلو سليم باشا ملحمه ناظر الزراعة والمعادن والأحراج وقد صدع دولته بالأمر وسافر إلى رومية، ووردت الأخبار الخصوصية ببلوغه إياها.

سفير واشنطون

غادر دار السعادة حضرة صاحب العطوفة محمد علي بك أفندي الذي عين سفيرًا للدولة العلية واشنطون (أميريكا) قاصدًا مركز وظيفته وقبيل سفره تشرف بالمثول لدى الجناب العالي السلطاني مستأذنًا جلالته بالسفر.

وعطوفته نجل حضرة صاحب الدولة الوزير الخطير أحمد عزت باشا الكاتب الثاني للحضرة العلية السلطانية وأحد القرناء الكرام.

المحاصيل العثمانية

قالت صباح أنه سيفتح عما قريب في دار السعادة معرض للمحصولات العثمانية.

مرفأ بنغازي

استقرّ رأي الحكومة السنية على اتمام مرفأ بنغازي ووجهت المهندسين إلى تلك الجهة لمشارفة العمل واتخاذ الأسباب اللازمة لإتمامه.

تفتيش العدلية في الولايات الثلاث

أحدث الحكومة السنية مفتشيات للعدلية في الولايات الثلاث -مناستر وسلانيك وقوصوه- فعين للأولى (مناستر) مصطفى نديم أفندي رئيس محكمة الاستئناف فيها، وللثانية (سلانيك) أوراماكي بك أفندي احد أعضاء محكمة التجارة البحرية، وللثالثة (قوصوه) عزتلو ميخائيل لطيف أفندي من مفتشي العدلية في ولايتي يانية وأشقودره.

مؤتمر المستشرقين

التمست حكومة الدنمرك من الدولة العلية العثمانية الاشتراك في مؤتمر المستشرقين المقرر عقده للمرة الخامسة عشرة في مدينة قوبنهاغ في اواخر شهر أغستوس سنة ٩٠٨ غربيه وقد صدرت إدارة حضرة صاحب الخلافة العظمى بإرسال حضرة عطوفتلو عبد الحق حامد أفندي مستشارة السفارة السنية في لندرا ليكون ممثلًا للدولة العلية في المؤتمر.

السكة الحجازية

سافر إلى حيفا ليسعى بتسريع نقل الأدوات واللوازم الإنشائية منها حضرة صاحب الدولة كاظم باشا ناظر إنشاءات السكة الحميدية الحجازية.

وقد ورد إليه تلغراف من حضرة صاحب الدولة أحمد عزت باشا الكاتب الثاني للحضرة السنية السلطانية وأحد قرنائها العظام خلاصته: أنه بناء على الإنهاء المرفوع قبلًا من قبل الناظر المشار إليه إلى اللجنة العليا وعرض مضمونه على الجناب العالي السلطاني صدرت إرادته السنية الملوكية مؤذنة بتعيين حسين بك أمير الاي الخامس والثمانين من الفيلق الهمايوني الثالث الموجود الآن قومندانًا في قوزان معاونًا للنظارة وبأن يضاف على معاشه العسكري مبلغ الألفين قرش المنحل عن أمير اللواء جواد باشا الذي عين معاونًا لمديرية الأشغال ليكون ذلك قابلًا للنفقات الزائدة التي يتكبدها أثناء قيامه بوظائف مأموريته في الخط.

صدرت إرادة حضرة صاحب الخلافة العظمى بتأسيس وإنشاء دائرة للسوقيات ذات طابقين في موقع مناسب من حيفا لتأمين استراحة الأفراد الجديدة التي ترد حيفا ابتغاء إرسالها للخط العالي.

بطاقات الأعياد
من أحسن جنس وأحدث نوع
بالمطبعة الأهلية - بيروت

أخبار محلية

سبق لنا أن ذكرنا صدور الإرادة السنية السلطانية بإرسال عشرين مصباحًا كبيرًا من طرز (الأدين) إلى المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلوة وأزكى التحية لتعلقها في حرمها الشريف، وقد اتصل بنا الآن من أخبار المدينة أن المصابيح المذكورة قد بلغتها سالمةً واحتفل ليلة غرة رمضان المبارك بتعليق بعضها في الحجرة الطاهرة والآخر في أماكن مناسبة من الحرم الشريف وذلك بحضور عطوفة شيخ الحرم النبوي والعلماء والأشراف والأعيان وخلق كبير من عامة المؤمنين وابتهل الكلُّ إذ ذاك برفع أكف الضراعة والابتهال لحضرة المولى ذي الجلال متوسلين بالشفيع الأعظم والوسيلة الكبرى صلّى الله عليه وسلم بأن يحفظ للخلافة الإسلامية بدرها الساطع حضرة مولانا أمير المؤمنين أيده الله بنصر المبين.

بلغ من فرح أهالي المدينة المنورة وابتهاجهم بالسكة الحميدية الحجازية - لما لها من المنافع الدينية والفوائد الدنيوية- إن ذهب عدد كبير منهم إلى موقع الأعمال يتقدمهم العلماء والأشراف والمأمورون والوجهاء والمجاورون وأخذ كلٌّ منهم يشتغل بنفسه بشوق وابتهاج لا مزيد عليهما، وأخذ الصبيان ينشدون الأناشيد العربية المتضمنة للمحامد السلطانية فوزع عليهم عطوفة شيخ الحرم النبوي الخبز والتمر وكان يومًا مشهودًا وحفلة باهرة اختتمها صاحب الفضيلة الشيخ أحمد أفندي البرزنجي مفتي الشافعية بدعاء بليغ للحضرة العلية السلطانية أيّدها الله.

اتصل بنا من أخبار دار السعادة أنه قد سنحت العواطف السلطانية بألف وخمسمائة قرش راتبًا شهريًّا للعلامة الأستاذ صاحب الفضيلة السيد محمَّد المكي بن عزوز أحد جهابذة علماء تونس نزيل دار السعادة بأخذه في المدينة المنورة (على صاحبها أفضل الصلوات وأزكى التسليمات) وهو لعمري إحسانٌ صادف أهله وحلّ محله لما اتصل به السيد المومأ إليه من التقوى والصلاح فضلًا عن سعة العلم وباهر الفضل يزينهما نسب شريف وأخلاق فاضلة، فنقابل هذه المنة السلطانية بما قابلها به المحسن إليه بالدعاء إلى الله تعالى بتأييد حضرة مولانا الخليفة الاعظم وتأييد عزه وشوكته.

قالت رصيفتنا الشام الغراء:

لما كان الجامع الكائن في قرية بلودان التابعة لقضاء الزبداني متداعٍ للسقوط على شفا جرف من الخراب قيض الله له جناب الحاج رشيد أفندي جبر من تجار بيروت وكان أتى هذه القرية ليقضي فصل الصيف فيها لما هو مشهور من طيب هوائها وصفاء مائها وببركة ما بذل من الهمة الشماء والسعي المشكور قد اجتمع لديه سبعة آلاف و٧٦٨ قرشًا جمعها إعانة من عائلات المسلمين الذين جاؤوا القرية من الشام وبيروت وحلب وغيرها للتفسح وشم الهواء، وتعمير الجامع كله على يد لجنة تألفت هناك تحت نظارة الحاج رشيد أفندي المومأ إليه ولم يبق غير ألواح الكرميد التي توضع على سطوحه وهذه أيضًا تبرع بثمنها وقدره خمس ليرات جناب عبد الله أفندي إياس من وجهاء بيروت وأخذ ببسطها على السطوح كما فهم ذلك من الخبر الوارد من قائمقام القضاء، ثم أدرجت جريدة (الشام) بيانًا بأسماء المتبرعين فنشكر لهم هذه الغيرة والحمية.

***

جادنا الكريم المنان يوم الأربعاء الماضي بمطر وابل تقدّمه رعدٌ قاصف وبرق خاطف ثم أعاد المطر الكرة فكان يتدفق تدفق الماء من أفواه القرب فسالت السيول وصاحب المطر وبرد كبير دام نزوله بضع دقائق فانتعش بذلك الزرع والضرع خصوصًا أصحاب شجر الزيتون وشكروا المنعم على إحسانه، وقد بلغ ما هطل من المطر قيراط و٢٠ من المائة، جعله الله صيبًا نافعًا وجعل عامنا هذا عام خير وبركة يغاث فيه الناس بمنه وكرمه.

***

أوعزت دائرة الاختصاص إلى من يلزم من المأذونين من أفراد العساكر الشاهانية إذا عادوا إلى طوابيرهم بعد تجاوز مدة مأذونيتهم لا تحسب لهم المدة التي أمضوها

بالرخصة أو زيادة عن الرخصة من الخدمة العسكرية.

النفوس المكتومة

يقضي القرار المبلغ في ٢٩ مارت سنة ٣١٠ بعدم اعتبار الذين لم يبلغوا الخامسة عشرة من سنيهم من النفوس المكتومة وتصرح المادة السادسة والعشرون من نظام النفوس بمجبورية آبائهم على قيدهم في سجل النفوس وتقضي المادة الثالثة والسبعون من النظام المذكور بأن الإعفاء من الجزاء النقدي عن الوقوعات العتيقة ينحصر في مدة دوام معاملات تحرير النفوس فإذا لم يسجل اسم ولد في سجل النفوس وكان غير بالغ الخامسة عشرة من عمره يؤخذ جزاء نقدي قدره نصف ليرا من أبويه ومن أمام محلته ومختارها ومن الرؤساء الروحيين والمختارين لغير المسلمين أما وإذا أخبر الأئمة والمختارون عن الوقوعات خلال مدتها المعينة وفقًا للمادة السادسة والعشرين المذكورة فلا يطالبون بشيء من الجزاء النقدي وأما الأولاد الذين تولدوا في محل آخر فيستوفي الجزاء النقدي من أئمة ومختاري المحل الذي تولدوا فيه لعدم إخبارهم بالوقاعات وأما التوأم فيؤخذ عنه جزاء نقدي واحد.

هذا ما أجاب به المرجع الأعلى بعض السائلين.

كتب إلينا من حيفا أنه قد تمّ والحمد لله عمارة مسجدها بما بذله الأهلون من الإعانة اللازمة التي جمعت بهمة صاحب الفضيلة عبد المعطي أفندي الداوودي نائب القضاء.

✸✸✸

قدم الثغر صاحب الفضيلة سليم أفندي نائب الإسكندرونة السابق أفندي نائب الإسكندرونة السابق وبصحبته نجله الفاضل مكرمتلو مصطفى أفندي قاصدين دار السعادة.

وقدم الثغر من صيدا جناب الوجيه عزتلو الحاج محمد بك أبي ظهر.

زينة المصونة

أرجوزة لطيفة المبني، رشيقة المعنى، نظم عقدها العلاّمة الأستاذ صاحب الفضيلة الشيخ حسين أفندي الجسر مؤلف الرسالة الحميدية، أتحف بها الجنس اللطيف لتعليمهن الآداب وتدريبهن على الأخلاق الفاضلة التي يجدر بالوالدين تحلية بناتهنّ بها ليكنّ احسن قدوة لأبنائهن بعد أن يصرن أمهات، فلا زال الأستاذ المشار إليه نبرسًا يقتبس من نوره الآداب والفضائل.

البرهان المبين في توحيد رب العالمين

رسالة لطيفة في التوحيد، ألفها الأديب الشيخ مصباح أفندي شبقلو وجعلها على طريقة السؤال والجواب ليسهل حفظها على الطلاب فنشكر له همته بهذا الأثر ونحضن على اقتنائه.

فقد الصحافة منشئها الأول، والأدب ركنًا كبيرًا من أركانه، وجيه قومه وعميدهم المأسوف عليه خليل أفندي الخوري مدير الأمور الأجنبية في ولاية سورية سابقًا، وصاحب جريدة (حديقة الأخبار) أول جريدة عربية أنشئت في الثغر إذ يرتقي تاريخ إنشائها إلى إحدى وخمسين سنة، فكان لنعيه رنة كبيرة في قلوب من عرف الفقيد وما امتاز به من سعة الفضل وباهر الأدب والمزايا الممدوحة وحسن السيرة، حتى أحرز التفات أولي الأمر وأولهم الوزير الكبير المرحوم فؤاد باشا الشهير.

تقلت الفقيد في وظائف كثير خدمها بكل إخلاص واستمر عليها إلى أن اعتراه من مدة مرض اضطره إلى الاعتزال فأحيل على المعاش، ثم اشتدّ عليه المرض وتحمله بكل صبر إلى أن أتمّ أنفاس حياته المعدودة صباح السبت (أول أمس) وله من العمر ٧٢ سنة، وقبل ظهر أمس (الأحد) احتفل بمأتمه احتفالًا حافلًا لائقًا، فنعزي إخوانه الوجهاء وسائر عائلته وذويه ونسأل لهم الصبر والسلوان.

أحرز الفقيد الرتبة الأولى من الصنف الأول وكثيرًا من الوسامات الأجنبية، وكان شاعرًا مجيدًا وكاتبًا بارعًا، له عدة دواوين ومؤلفات أخرى تشهد بطول باعه وسعة اطلاعه وبالجملة ففقده خسارة على الأدب وذويه.

وتوفي صباح أمس (الأحد) وجيه قومه المأسوف عليه جورج أفندي نقاش عن ٦٣ عامًا، فأكبر أهله ومعارفه خطبه لما عرفت به من الاستقامة في الوظائف التي تقلدها وحسن معاملته للجميع، واليوم يحتفل بدفنه احتفالًا لائقاً حافلًا فنعزي أهله وذويه ونسال لهم صبرًا وسلوانًا.

✸✸✸

اختطفت المنون يوم الأربعاء الماضي الكاتب البارع المأسوف عليه رشيد أفندي الخوري الشرتوين في الثالثة والأربعين من عمره فأكبر خطبه أهله وذووه واحتفل في اليوم التالي بدفنه احتفالًا لائقًا فنعزي أهله وذويه ونسأل لهم الصبر والسلوان.

وللفقيد آثار أدبية وتاريخية، وولي تحرير جريدة البشير مدة طويلة.

اختلف أحمد بن محمد شاتيلا مع ابن خاله حمود بن حسين الغلاييني على دراهم وكلاهما من محلة رأس بيروت وأدّى الاختلاف إلى المشاجرة فضرب أحمد خصمه بمدية عدة ضربات فقتله وخرّ صريعًا يختبط بدمه ولم يكتف في ذلك بل ذهب في اليوم التالي إلى أبي القتيل فأطلق بارودته عليه فأصابه في رأسه ومات بعد يومين متأثرًا من الضربة ثم ركن قاتل القتيلين إلى الفرار والحكومة مجدة وراء القبض عليه لينال جزاء بغيه وعتوه.

الترامواي الكهربائي في بيروت
ترجمة الشرطية
«تابع لما قبله»

المادة الخامسة والعشرون: إذا اشترت الدولة العلية الامتياز بموجب أحكام المقاولة لزم أن تشتري الأشياء المنقولة كالمحروقات والزيوت والأسلاك المختلفة وتفرعاتها وآلات المساحة وآلات مجدد الهواء ومخزن الكهرباء وآلات التحويل بالبدل الذي يقدره لها المخمنون من الطرفين.

المادة السادسة والعشرون: على صاحب الامتياز متى انقضت مدة امتيازه أن يسلم للدولة بلا ثمن المعامل والتوزيعات ومعلم الاستثمار وما شاكله من الأبنية والبيوت والسقيفات التي شيدت للمفتشين وحجرات الجباة والآلات الثابتة وجميع الأشياء الغير المنقولة التي لا تختص بالأمور النقلية. تكون الدولة خالصة من كل دين وتعهد.

ولنبحث في الآلات الإنشائية والتعميرات المحروقات وجميع الأشياء المنقولة التي تلزم لاستثمار الخط فنقول:

تشتري الحكومة السنية هذه الأشياء بالبدل الذي يقدره لها المخمنون المنتخبون من الطرفين لكن يشترط أن لا تتجاوز هذه الأشياء المقدار اللازم لتشغيل الخط مدة ستة أشهر.

إذا تبين للدولة قبل انقضاء مدة الامتياز بخمس سنين أن الترامواي ومشتملاته ليست بحال حسن تبعث أخطارًا بذلك إلى صاحب الامتياز وتعين له وقتًا لإصلاحها فإذا لم يثمر هذا الإخطار تضع الحكومة يدها حالًا على الخط وتفرعاته وتجري ما يلزم له من التعميرات على حساب صاحب الامتياز وتستوفي نفقة التعميرات من حاصلات الخط فإذا لم تكف تلك الحاصلات يستوفي الباقي من صاحب الامتياز.

الفصل الرابع
في بيان الأجورات التي تسيوفي عن الركاب والأمتعة وشرائطها

المادة السابعة والعشرون ندرج أدناه تعريفة الأجور المأذون صاحب الامتياز باستيفائها وفقًا لأحكام المقاولة.

وهذه التعريفة هي في الدرجة النهائية ولا يمكن تزييدها بدون استحصال رخصة مخصوصة من طرف الدولة. فإذا نزلت الأجور المعينة في التعريفة إلى آخر درجة لا يسوغ رفعها للدرجة النهائية ما لم تنشر إعلانات مخصوصة قبل شهر واحد أما عند تنزيل التعريفة فتعلن الكيفية قبل مضي ثلاثة أيام:

تعريفة الركاب

أجرة كل شخص بحساب الكيلو متر

الموقع الأول	الموقع الثاني
بارة	بارة
٣٠	٢٠

إذ كان عمر الولد خمس سنين فأقل يركب مجانًا على أن يكون في حجر الرجل المرافق له. ويستوفي نصف أجرة عن الأولاد الذين تكون أعمارهم من خمس سنين إلى عشر سنين وإذا وجد ولدان فينبغي أن لا يشغلا أكثر من المحل المخصوص لراكب واحد.

يحق للركاب نقل المحفظات والعلب الصغيرة الموجود بأيديهم مجانًا على أن لا يحصل إزعاج الركاب الموجودين في العلجة.

أجور الأشياء والأمتعة: إذا أجرى صاحب الامتياز نقل هذه الأشياء يمكن له أن يستوفي أجرة قدرها غرشان عن كل طن من كل كيلومتر.

المادة الثامنة والعشرون: تستوفي الأجور عن الركاب والأشياء باعتبار الكيلومتر التام ولا عبرة المكسورات. فمثلاً تعتبر المسافة التي قاربت الكيلومتر كيو مترًا واحدًا وتستوفي عنها الأجرة.

وعند استيفاء الأجور تبلغ الكسورات وإذا كانت أقل من عشر بارات إلى عشر بارات.

المادة التاسعة والعشرون تعتبر البارة جزءًا من أربعين والقرش جزءًا منماية من الليرة العثمانية وذلك في التعريفة المحررة أعلاه وفي جميع تعريفات الأجور التي ستنتظم في مستقبل الأيام وصاحب الامتياز مجبور على أخذ واستيفاء المسكوكات المتداولة في الممالك المحروسة الشاهانية بقيمتها الميرية.

المادة الثلاثون تجري أحكام التعريفات يحق جميع الركاب والأمتعة. وقبل العمل بموجب التعريفة. ينبغي أن تعرض على أنظار الحكومة السنية.

الفصل الخامس

في بيان الأحكام المختلفة

المادة الحادية والثلاثون صاحب الامتياز مسؤول لدى الحكومة السنية وآحاد الناس عن تأسيس التمديدات الكهربائية وتشغيلها وعن كل أمر يلحظ حدوثه قضاءً.

وبناء على إرادة الحضرة السنية الملوكانية صار إمضاء وتعاطي هذه الشرطية في دار السعادة بسختين.

تاريخ التعاطي في ٢٣ ربيع الأول سنة ١٣٢٤

وفي ٤ مايس سنة ٣٢٢

أخبار الجهات

مصر

ذكرت الجرائد المصرية:

توصل المسيو كلرمونت كنو الذي كان ينقب في القطر المصري على مقربة من الشلال الأول إلى اكتشافات خطيرة جدًا ولم يمض عليه بضعة أيام حتى اكتشف مدفن الأكباش وقد وجد عددًا من مومياءات تلك الحيوانات لا تزل محفوظة في توابيت من الحجر المحبّب ومن بدائع تلك الأجسام المحنطة أنها مزينة بالمناظر الأسطورية والنقوش ووجد أيضًا تمثالين للملك توطمس الثاني مكتوبًا عليهما كتابات هيرغلوفية واكتشف المذكور أيضًا محفورات في اللغة الهيرغلوفية والهيرانية والقبطية وأكثر ما كانت تكتب عليه تلك المحفورات قطع من الخزف تعرف عند العلماء (باوستراكا).

ووجد أيضًا بعض رسائل مكتوبة باللغة الآرامية وهذا مما يدل على وجود اليهود الآراميين عند هيكل أنس الوجود نحو القرن الخامس قبل المسيح (كذا).

وصلت الإسكندرية منذ أيام الباخرة هبسبرج وعليها ٢٤٠ صندوقًا تحتوي على مليون ومائتي ألف جنيه ذهبًا منها ٣٥٠ ألفًا لكريدي اليونيه و٣٠٠ ألف لكل من البناء الأهلي وبنك الأنجلواجيسيان و١٥٠ ألفًا للبنك الألماني و١٠٠ ألف لبنك الخصم والتوفير.

يستفاد من إحصاء أخير أذاعته إدارة الإحصاء بنظارة المالية المصرية عن عدد المدارس وتلامذتها في سنة ١٩٠٦ المدرسية المتداخلة في سنة ١٩٠٧ أن عدد المدارس في جميع أنحاء القطر من أميرية وخصوصية وأجنبية بلغ ٥٠٥ مدارس منها ٢٠٠ مدرسة مصرية و٢٠ إنكليزية و١٢٠ مدرسة أمريكانية و٩ نمساوية و٢ هولاندية و٨٥ فرنساوية و٤ ألمانية و٢٩ يونانية و٣٥ إيطالية وواحدة روسية ومن هذه المدارس ٣١٦ مدرسة تحضيرية و٩ مدارس تحضرية ابتدائية و٤٦٢ مدرسة ابتدائية وواحدة ابتدائية وثانوية و٥٦ مدرسة ثانوية وأربع مدارس تجارية وعشرة عالية وثمان للمعلمين واثنتان خصوصيتان واثنتان صناعيتان ابتدائيتان و١١ مدرسة صناعية فوق الابتدائية.

وبلغ عدد المعلمين في هذه المدارس ٤٣٤١ معلمًا منهم ٢٣٥٥ في المدارس المصرية والبقاقون في المدارس الأجنبية أما التلاميذ الذين يتعلمون في هذه المدارس فجملتهم ٩٢١٠٧ منهم ٧٩٦٦٦ ذكورًا ٢٠٤٤١ إناثًا.

طرابلس الشام

من أخبار طرابلس الغراء أنه قدعين سعادتلو جميل بك أفندي من أعيان حلب مفتشًا للرسومات في لواء طرابلس الشان وقد مقدمها وباشر شؤون وظيفته.

عاد من دار السعادة عزتلو محمود أفندي حداد معادًا لمأموريته باشكتابة مجس إدارة اللواء بدلًا من عزتلو عبد اللطيف أفندي سلتاني الذي صدر الأمر بتعيينه لمثل هذه المأمورية في أحد ألوية الولاية.

لبنان

استقال عزتلو محمد بك زين الدين من رئاسة محكمة الشوف وخلفه رفعتلو عباس أفندي حميه.

وعين رفعتلو رشيد بك نخلة مديرًا لناحية العرقوب الشمالي عوض أمين أفندي الحلاق الذي نقل إلى مديرية الغرب الشمالي عوضًا عن مديرها بطرس بك بشاره كرم المفصول.

فوائد زراعية

أصول تشفية الشجار المثمرة

بقلم رفعتلو مليتون أفندي مفتش الزراعة

في ولاية سورية

(تابع لما قبله)

٦- وبمقدار ما تكون العصارة جارية جيدًا تكون عيون الأشجار قوية ومتسعة وينبغي أن يعلم أن رفع الغصن وتشفية عيونه يكون كافيًا لنموه.

٧- وبقدر ما يتصعب جريان العصارة تعطي العيون فاكهة بنسبة ذلك. وإذا تعدل فعل العصارة كان ذلك مساعدًا على تأسيس بطن الحمل في الزهرة ولكن يجب أن لا يكون هذا التعديل بدرجة ينقطع معها جريان العصارة.٨-العصارة تصعد إلى رأس الغصن بسرعة عظيمة وإذ لم تصادف أثناء صعودها مانعًا يعدل جريانها فلا يتم تشكيل الغصن ويبقى --- لإعطاء الثمر ناقصًا وإن أعطى ثمرًا فيعطيه متأخرًا. تقسيم الأغصان وترك فضلات التشفية في كل سنة بعضها قريب من بعض يعوق جريان العصارة ويحسن تأسيس السجة بطون الحمل والقعد التي تبقى بعد التشفية يكون لها تأخير يشعر به من الأربطة.

٩- العصار تختار في جريانها الأغصان القوية الطويلة وتترك الأغصان الضعيفة القصيرة ولهذا السبب اقتضى أن تشفى الأغصان كي تكون قوتها وطولها متساويين.

١٠- إذا كانت العصارة لا تكفي للأغصان كلها برمتها فالنشو والنمو فيها يكون ضعيفًا أو أنها أي العصارة تجري في قسم من الشجرة فينمو وتترك قسمًا فيرهق. مثال ذلك شجرة دراق ذات غصنين غرست حديثًا ولم تكن فيها عصارة كافية فالعصارة تجري إلى أحد الغصنين وتترك الآخر مستورًا بالصمغ.

والبساتنة يشاهدون هذا الحال عيانًا لأن الأشجار كلها تتصمغ وهذا إنما ينشأ عن عدم اعتيادهم على التشفية فينجم عنه تصميغ الأشجار المثرة وضررها.

١١- العصارة ترجح من الأغصان ما كان مستقيمًا والشجرة كلما كانت قوية كانت أغصانها مستقيمة ومنتظمة.

١٢- كلما أخذ فعل العصارة مركزًا بواسطة التشفية القصيرة نجم عنه نمو أغصان قوية وينبغي أن يعتني في أن تكون التشفية قصيرة جدًا وأن تتكرر وبمساعدة تبديل وضعية الأغصان. وقطعها وتشفيتها يتعوق جريان العصارة ومن هذا تستفيد النباتات الفوائد التي صرحت بها القوانين. **«لها بقية»**

أخبار متفرقة

الرئيس روزفلت والفتى النيويوركي

يوجد في مدينة نيويورك لجنة تهتم بتعليم الأحداث استعمال البنادق

ورمي الرصاص وكل مدة تجعل هذه اللجنة جائزة لمن يبرز على أقرانه بالمهارة في الرمي ومنذ مدة بلغ الرئيس روزفلت «رئيس الولايات المتحدة» أن ولدًا من الأحداث أظهر عند الامتحان مهارة أعجب بها الناس فأرسل إليه الرئيس كتابًا خصوصيًا يشجعه فيه ويستحسن الطريقة التي جرت عليها اللجنة وهذا تعريب الكتاب:

صديقي الصغير العزيز- بكل سرور أهنئك لأنك كنت مبرِّزًا بي أقرانك في رمي الرصاص وأنا مسرور مما كنت تستدعيه من الإعجاب في كل الممارسات التي جرت في خلال السنة فإن الرجل الذي يحسب نفسه ماهرًا في الرمي يفتخر إذا كان يستطيع الإصابة في الرمي نظيرك.

إن مهارتك هذه هي شهادة حسنة لك ولمعلميك القائمين بالمدرسة التمرينية وأنا أهنئهم جميعًا. وأن ممارسة رمي الرصاص ليست فقط تمرينًا للعضلات بل للعروق وقوة الثبات وهي ضرورية لكل رجل في حياته.

وأنا على الأخص مسرور من اللجنة النيويوركية لاهتمامها بتعليم الأحداث رمي الرصاص. فالولايات المتحدة ليس لديها في الخدمة إلا جيش صغير وفي وقت الحرب يكون اعتمادها على المتطوعين الذين ينضمون إلى الجيش بسرعة وأهم شيء أن يكون المتطوع ماهرًا في رمي الرصاص إذ لا تكون له الفرصة الكافية للتمرن. وفي الحرب الحديثة يستحيل على المتطوعين أن يستعدوا الاستعداد المطلوب قبل أن يحتاج إليهم إخوانهم الذين في ساحة القتال والخلاصة أن هذا التمرن يجب أن ينتشر في كل البلاد وأن تهتم به المدارس العمومية وغيرها حتى يخرج التلامذة وهم بارعون في استعمال البنادق العسكرية ومتى صاروا كذلك تزيد بهم قوتنا الوطنية ويكونون أقوى عامل لحفظ السلام في هذه البلاد. **«المهاجر»**

أعجوبة جراحية

حدث في فرنسا أن رجلًا انفجرت في يده بندقية فنسفت عظمة ذقنه وأسفل فكيه وشفته السفلى وأسنانه وقسمًا من لسانه فاصطنع له الدكتور ديلار الفرنسوي جهازًا يعوض عن كل الأعضاء المفقودة ويستطيع المصاب نزعه ووضعه متى شاء دون انزعاج ومن جملة الجهاز لحية كثة وضعها الدكتور لأجل تغطية ما تحتها. وقد قدم هذا الجهاز إلى الجمعية الطبية في باريس فانذهل أعضاؤها من مهارة صانعه.

الجيش المتخفي

عندما وقع الخلاف بين الولايات المتحدة واليابان بسبب حوادث سان فرنسيسكو كتب أحد المراسلين إلى جريدته في نيويورك أنه يوجد نحو ٩ آلاف جندي ياباني عند حدود المكسيك من جانب الشمال الغربي وأنه يوجد ٣٠ ألف جندي على أطراف كاليفورنيا وكل فرقة منهم لها ضباط متسترون. وقال ذلك المراسل أن اليابان أرسلت هذه الجنود استعدادًا للحرب حتى إذا وقعت بهجم هذا الجيش المتخفي ويلاقي العسكر الذي ينزل في كاليفورنيا تحت حماية قنابل الأسطول الياباني ويهاجم سان فرنسيسكو لأجل تأديب مدارسها أو يحتل الجهة الغربية من ولاية تكسس ويضطر الولايات المتحدة إلى التسليم بمطالب اليابان.

الطبيب الشافي

روت أخبار باريز خبرًا موثوقًا بصحته غريبًا في بابه وهو أن طبيبًا يُسمي رايبل بذل حياته في سبيل شفاء امرأة وولد كان قد اعتراهما الخناق ولم ينجع فيهما علاج فامتصّ جراثيم المرض بفمه فشفي العليلان ومات الطبيب.

مقدار أمواج البحر

كثيرًا ما يقول المسافرون في البحر أنهم شاهدوا أمواجًا مثل الجبال. والموسيو برتان أحد علماء فرنسا قاس أمواجًا كثيرة في أعظم اضطرابات البحر فوجد طول أعظم الأمواج ٧٩٦ مترًا وعلوه ١٠ أمتار ورأى أن ذلك من النوادر. ويغلب أن لا يتجاوز علو الموجة ١٠ أمتار وأن لا يتجاوز الطول ١٠٠ متر.

(النشرة)

مجلة للعميان

صدرت مؤخرًا مجلة شهرية للعميان بعناية زوجة المتوفي زيكلر أحد أغنياء الأميركان والقصد من إنشائها خدمة العميان لا الربح المادي لأن نفقتها في السنة لا تقل عن أربعة آلاف ليرة وعدد العميان في أميركا ٧٠٠٠٠ منهم ١٨٠٠ يحسنون القراءة بلغ وزن الجزء الأول من تلك المجلة نحو ثلاث أواق لأنها تطبع على وجه واحد من الصفيحة وهو يحتوي على رسالات من الرئيس روزفلت والرئيس كلفلند وإحدى النساء فضلًا عن بعض الرسوم والقصص والأشعار وخارطتي اليابان وبناما.

شذرات
عن بعض الجرائد الأميركية

معدل ما يدخل نيويورك من المهاجرين الإيطاليين ٧٤٠ شخصًا كل يوم.

عدد كلمات اللغة الإيطالية سبعون ألفًا فقط.

لدى الملك إدورد ملك إنكلترا بقيمة ١٢ مليون و٥٠٠ ألف ريال من الصفائح الذهبية.

تستخدم الحكومة الروسية ٦٠٠ امرأة في مصالحها السرية وأجرة كل واحدة منهم ١٠ آلاف ريال في السنة.

أعلى ما بلغه المنطاد حتى الآن ٣٦ ألف قدم.

يزيد عدد سكان الأرض مليونًا واحدًا كل سنة.

إذا جفت مياه البحار تبقى بعدها طبقة من الملح سمكها ٢٢٥ قدمًا.

كل العمال اليابانيين توضع عليهم إشارة تدل على نوع شغل كل واحد منهم مع اسم الرجل والشركة التي يشتغل لها.

ترى الكليات الأوربية بعد التقادير الرسمية أن الرجال اخذوا يهملون صناعة الطب وإقبال النساء عليها بتزايد.

أنشئت في برلين جريدة موعد صدورها في نصف الليل.

المدافع الاعتيادية يكلف كل طلق منها ٧٣ ريالًا (أميركيا) وكل قذيفة لاختراق المدافع يكلف إطلاقها ١٢٥ ريالًا.

يوجد في متحف فينا ١٢٥ ألف قطعة من النقود القديمة.

سمع صوت أحد المدافع الكبيرة على بعد ١٤٦ ميلًا.

أنشئت شركة روسية يابانية رأسمالها خمسمائة ألف ريال وغايتها ترويج البضائع اليابانية في روسيا.

زراعة فستق العبيد في الولايات المتحدة تشغل نحو مليون شخص والأراضي المخصوصة بها تبلغ ٤٠٠ ألف فدان وكل فدان يغل في السنة من ٢٠ إلى ١٥٠ ريالًا ومجموع الغلة يبلغ في السنة ١٧ مليون ريال.

يوجد في منشوريا ٢٤ ألفًا و٤٦٩ شخصًا من اليابانيين.

أصدرت مستعمرة الكاب بقيمة ٣٣ مليون ريال من الألماس في السنة الماضية.

فكاهات ولطائف
حتى في رقبتي

كثيرًا ما نسمع النساء يقلن لأزواجهن عند الخصام حقي في رقبتي ولا نعرف لهذا اللفظ معنى حتى سمعنا من عادات المقادسة في الزواج ما شرح معنى اللفظ وبينه فكتبناه هنا فكاهة واستبصارًا أو ضرب مثل.

إن سكان ضواحي بيت المقدس قد ألفوا في الزواج عادة لطيفة جدًا وهي أنهم إذا خطب واحد منهم امرأة فأجيب طلبه فإنه يعطي المهر إلى والد المرأة أو إلى وليها والمهر عندهم كثير يعد بالألوف من الدراهم فإذا قبض ولي المرأة أو والدها المهر خرج به إلى الصاغة فاشترى به كله مصاغًا من الذهب وجعله عقدًا في جيد المرأة وهناك يقولون له (شكل وكردان) ولا يشتري لها من مهرها سوى ذلك أبدًا فإذا قرب وقت زواجها أهداها كل واحد من أقربائها ثيابًا لملبوسها فتكثر الهدية بحسب قلتهم وعلى زوجها فرش البيت وإحضار جميع ما يلزمه وهذا لا يمكن أن يحسب من المهر أصلًا ثم يشتري لها صندوق لحوائجها وتكون عنده فإذا حصل بينها وبين زوجها خصام أو مشاجرة قامت إلى الصندوق ففتحته وأخرجت عقدها فجعلته في عقها وقالت له حتى برقبتي اتركني حتى أذهب لأهلي فهذا أصل المثل المشهور.

وأما الاستبصار فإن أهل قطر

(الشام) يأخذون المهر فيشترون به ملبوسًا وبلورًا وأصنافًا كل يوم ينقص ثمنها عن يوم فإذا بقيت المرأة عند زوجها مدة كان مهرها عرضة للكسر والاحتراق والفناء فإذا حصلت مشاجرة بينها وبين زوجها خرجت من عنده ولا شيء معها تنفقه إن كانت فقيرة، وبعض العقلاء في حاضرتنا (دمشق) الفوا عادة أجمل من كل عادة في الزواج وهي أن بعض الأغنياء منهم إذا خطب رجل ابنته ودفع لها مهرها يأخذه وربما يزيد عليه من ماله ثم يشتري به دكانًا أو محلًا للسكنى أو غير ذلك مما يؤجر ويكون شراؤه باسم ابنته أو وليته ثم يجهزها جهازًا خفيفًا ويرسلها إلى زوجها ويسلمها ما اشتراه فها فتصبح وقد تحصن مهرها وتبقى في أمان وقد رأت ما تصرفه فيما تحتاج إليه من أجرة ما اشترى لها بمهرها فتأمل تلك العادة ما أجملها وليت سكان حاضرتنا يسلكون مسلك أولئك العقلاء منهم.

(الشام)

غاسترول

هو العلاج الوحيد المخترع حديثًا لشفاء سائر أمراض المعدة وله خصوصًا فوائد عظيمة ضد عسر الهضم وتمدد المعدة إلخ وكل من جربه مرة واحدة فقط أمكنه أن يحقق صحة مفعوله العجيب. «يباع في كل الصيدليات»

آلة محركة

يوجد آلة محركة إنكليزية قوة حصانين مستعملة مدة قليلة فمن له رغبة بها يخابر الحاج رمضان الشامي صاحب معمل الملح.

محل
المنسوجات الوطنية
في بيروت

يوجد في محل سعد الله الحريري الكائن في خان الروام قرب المينا أنواع الأقمشة الشرقية الوطنية الحائزة بهجة المنظر وحسن الجنس من حريرية وقطنية كشاهيات مصرية والاجات وكرمسوت وكفيات وملايات وبردايات وزنانير وديما غزلية متنوعة وغيرها فمن يشرف هذا المحل يرى بحوله تعالى ما يسره وبه التوفيق.

إعلان

بحوله تعالى قد عدت من الآستانة العلية بعد أن إستحصلت على الشهادة الرسمية من محلها الإيجابي وقد استحضرت كلَّ الأوائل الحديثة لمعالجة الأسنان حسب الطرق الفنية كما وإنني مستعد لعمل أسنان صناعية بأحكام كلي سواء على الذهب أو على الكاوتشو والعمل أسنان ببراغي تركب على الجزور ولتلبيس الأسنان الطبيعية بالذهب وغير معادن ولترصيصها بالميناء (المخترعة حديثاً) والذهب البلاتين وخلافه ومحلي على البسطة التحتة تجاه الجامع الشريف وقد جعلت قاعدة أعمالي الإتقان والنصح والله وليّ التوفيق. **بشير الأسير**

طبيب أسنان قانوني

ديشجي عثماني
محمَّد صالح الدرويش



(أوقات المعاينة)

من الصباح إلى الظهر في محلنا الكائن بسوق ساروجة بحارة النوفرة ومن بعد الظهر بساعتين في محلنا الكائن بسوق الحرير

بتوفيق الله تعالى مستحضرين لتركيب أنواع الأسنان الصناعية التي لا يمكن تمييزها عن الأسنان الأصلية بل أجمل منها منظرًا ولحشو الأضراس والأسنان بذهب والفضة وغيرهما من المعادن المخصوصة على حسب المطلوب ولوصل أسنان وأضراس طبيعية فوق شروش الأسنان والأضراس المكسورة تيجانها والآلات المخترعة الجديدة لتنظيف الأسنان وتنقيتها من الحافور وغيره من الأمراض التي تحدث للأسنان وليعلم القارئ أننا لا نريد قلع الأسنان وإذا احتجنا للقلع مستحضرين لجميع المخدرات حتى أخر اختراع وهو كرسي من الفولاذ نقلع عليه بواسطة الكهربائي ومستحضرين لجميع الاختراعات الجديدة المنظفة مع التجارب من بودرة وعلاجات شافية مختومة بختم الفابريكة وهي مجربة بتأثيرها العجيب جدًا ومستحضرين لتركيب عيون ومن فضله تعالى وفقنا لتعليم هذه الصنعة للحريم عندنا وشغلنا مكفول حيث بضائعنا رأسًا من أميركا محلات ما تعلمنا وحزنا على النيشان الذهبي الصناعي فالذي يشرفنا يرى ما يسره والله الموفق.

غريبة ومعمول
المشهوران بصيدا
شغل
سعد الدين شاكر
بجانب القشلة العسكرية في بوابة التحتا

اشتهرت هذه الحلوى بلذيذ طعمها وحسن صنعها وخلوّها من كل غش، وحبًا بتوفير السؤال على الطالب عن محل بيعها بيناً له مكان محله كما علاه وجعلنا فوق كل علبة منها ورقة مطبوعًا عليها اسمنا وعند التجربة يظهر صدق مقالنا.

لوكندة الحميدية
في صور

بحوله تعالى قد أسست في هذه البلدة (صور) لوكندة دعيتها بالحميدية تحت نظارة السيد سعيد آغا يحيى تكفل لزائريها الراحة والرفاهية وهي عدا عن نظافتها وحسن ترتيبها واقعة في أجمل موقع نقي الهواء عذب المياه ومن يشرفها ير ما يسره إن شاء الله. **علي عطارد**

بودرة تزيل الشعر بأسرع وقت

الماركة خاصة باسمنا — خياط KHAYYAT — حذرًا من التقليد

هذه البودرة مركبة من أجزاء مخصوصة خالية من كل مادة مضرة وقد شهد لها كل من استعملها ثمن العلبة قرشين.

ويوجد عندنا صبغة لصبغ الشعر بسرعة دون أن تسبب أقل ضرر بالصحة وهي المركب الوحيد لإعادة الشعر إلى لونه الطبيعي ثمن العلبة ضمنها قنينة واحدة أربعة غروش.

استحضرنا على ماء إذا دبغت الصبغة على الجلد أو على الألبسة يزيلها بسرعة.

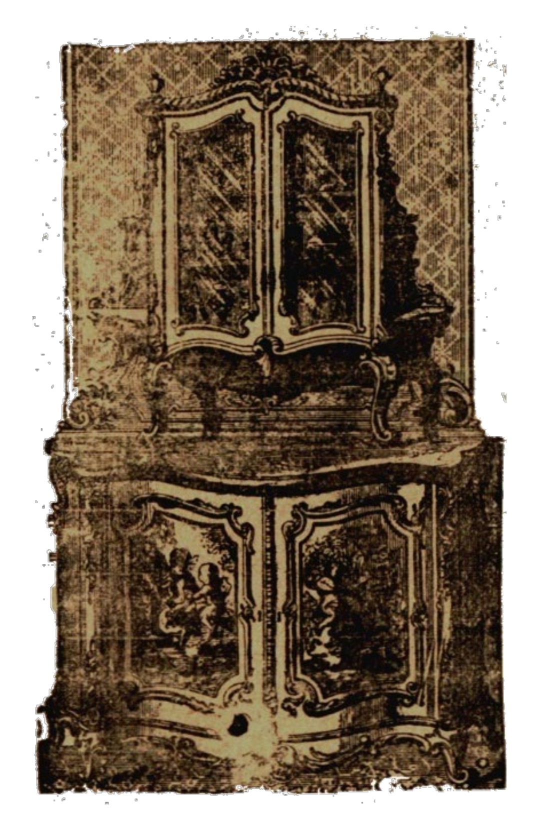
وعندنا مسحوق لتنظيف الأسنان وحفظها من النخير.

وكيفية الاستعمال موضحة على كل ورقة مخصوصة لكل منهما.

تطلب من محلنا في أول سوق العطارين.

بيروت سعد الدين الخياط

معمل جبران كرم عون



هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصوليات والمرايات والبراويز والبنيفايات والجردنيال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره.

جبران كرم عون

الأودول



هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»

العدد ١٦٤٧ | السنة الرابعة والثلاثون

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨
ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)



صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
في الشارع الجديد نمرو ٨٣
- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٢٨ رمضان المبارك سنة ١٣٢٥ موافق ٢٢ تشرين الأول ش و ٤ تشرين الثاني غ سنة ١٩٠٧

فهرست

زيارة الخرقة النبوية على صاحبها أفضل الصلوة وأزكى التحية

من أشرف وأفخم مواسم دار الخلافة زيارة حضرة مولانا الخليفة الأعظم في منتصف رمضان المبارك الأثر النبوي الشريف المحفوظ بكمال التعظيم والتكريم في قصر (طوبقبو) السلطاني، وقد وافتنا الآن جرائد دار السعادة تحمل في مغابنها تفاصيل كثيرة عن هذه الزيارة التي اختار لها حضرة مولانا أمير المؤمنين طريق البحر ذهابًا وإيابًا.

غادر (أيده الله) قصر يلديز السلطاني في الساعة السادسة راكبًا مركبة فاخرة وأما جلالته نجله الكريم حضرة مولانا أمير المؤمنين طريق البحر ذهابًا وإيابًا.

غادر (أيده الله) قصر يلديز السلطاني في الساعة السادسة راكبًا مركبة فاخرة وأمام جلالته نجله الكريم حضرة صاحب الدولة والنجابة برهان الدين أفندي وحضرة صاحب الدولة والعطوفة رضا باشا السر عسكر وسار في موكبه الفخيم تحفُّ به المهابة والإجلال إلى أن بلغ رصيف (أورته كوي) حيث أعد لركوبه اليخت السلطاني (سكودلي) يقوده حضرة دولتلو حسين رامي باشا ناظر البحرية وغيره من كبار قادة البحر، وكان بانتظار جلالته في اليخت الأنجال الإنجاب حضرات أصحاب الدولة والنجابة محمد سليم أفندي وإبراهيم توفيق أفندي وأحمد أفندي وبرهان الدين أفندي وعبد الرحيم أفندي، وحضرة فخامتلو دولتلو فريد باشا الصدر الأعظم، وحضرة دولتلو عطوفتلو أحمد ذو الكفل باشا صهر الحضرة العلية السلطانية وحضرات أصحاب الدولة زكي باشا مشير الطوبخانة العامرة، وتحسين باشا رئيس كتاب الحضرة السلطانية، وأدهم باشا الرئيس الثاني للجنة التفتيش العسكري، وشوكت باشا قومندان الفرقة السلطانية الثانية، والحاج علي باشا رئيس القرناء، وعزت باشا الكاتب الثاني وأحد القرناء، ونوري باشا القرين الثاني، وراغب باشا مترجم المابين الهمايوني، وغيرهم من حضرات المشيرين العظام والرجال الفخام، وسار اليخت يخفره عدد كبير من السفن السلطانية في الساعة ٦ والدقيقة ٢٠ فبلغ ساحل (يلديزلي قبو) في ساعة واحدة حيث كان عدد كبير من المشيرين والكبراء والحجاب، ومن ثم ركب حضرة مولانا أمير المؤمنين مركبته وفي مواجهة جلالته نجله الكريم وحضرة السر عسكر إلى قصر طوبقبو السلطاني وكانت العساكر المظفرة مصطفة على الجانبين كالبنيان المرصوص إلى أن بلغ (ايده الله) المقام المحفوظ فيه الأثر الشريف فدخله بكل خشوع وقبّله بكل تعظيم وتبجيل ومرّغ به جبينه طالبًا من الله المعونة بجاه صاحب هذا الأثر الكريم عليه أفضل الصلاة والتسليم، ثم انثنى أيده الله بروح منه وتقدّم لتقبيل الأثر الشريف فخامة الصدر الأعظم فحضرة دولتلو سماحتلة جمال الدين أفندي شيخ الإسلام فالوكلاء الفخام فالوزراء فالمشيرون العظام فالعلماء الأعلام فالرجال الكرام، وأخذ كل منديلًا مزركشًا منقوشًا عليه ابيات لطيفة تشعر بتبركه بلثم الأثر النبوي الشريف.

وبعد ذلك أقبلت الحرم المصون السلطاني وتشرفت بلثم الأثر المبارك يحفُّ بحضرتها عدد كبير من المخدرات المصونات.

ولبث حضرة مولانا السلطان الأعظم في ذلك المقام الشريف إلى وقت العصر وبعد أداء الفريضة وتلاوة الختم الشريف فاه حضرة فضيلتلو إسماعيل حقي أفندي المناستر لي بدعاء بليغ عربي ثم وزعت الصدقات والحسنات وعاد حضرة مولانا أمير المؤمنين الخليفة الأعظم من هذه الزيارة الشريفة بموكب باه باهر إلى أن بلغ قصر يلديز السلطاني، أعاده الله تعالى أمثال هذا الموسم النبوي الشريف على جلالته بدوام العز والتأييد أمين.

تهنئة الجناب العالي السلطاني بعيد الفطر السعيد

أطلع الله في السموات بدره
ليرى الناس في المشارق سرّه
فأتى الأنس والسرور ولا بد
ع فشأن البدور جلب المسرة

***

آية الله للعباد تجلت
تجذب القلب مرة تلو مرة
إنها (الكهرباء) أما سناها
فله سائر البدور أسرّه
صغت فيه (القريض) حتى أراني
(شاعرًا) يودع اللآلي شعره
وأجيد المنثور عفوًا وحسبي
أن يجيد اليراع في الطرس نثره

***

أنا في حبها أسير وداد
(شاعر الشرق) لا يوفيه شكره
سنتي في الوداد سنة حر
سبرت آية المودة غوره
ووداي كأنه البدر في الأ
فق أو الشمس في سماء المجرة

***

أظهرته يد الولاء (الملكِ)
نشرت دولة الفضيلة ذكره
(ملك) لا أرى الملوك تجاريه
وهل في الملوك شاهدت غيره
أودع (العصر) حكمة الدين حتى
كان في جبهة الحضارة غره
خصه الله (بالفتوح) إلى أن
حاز (عبد الحميد) بالفتح نصره

***

دونك المجد والحضارة والسوء
دد والعلم والهدى والمبرة
فهي لولاه لم تكن في انتشار
لا ولا كان للبسالة شهره
حسبه (سكة الحجاز) وما خص
به من مآثر العلم عصره
إن للعلم والمعارف بدرًا
إن تجلى أنار بالنور مصره
وكفاه بسالة سفن البحـ
ـر وهل تنكر الحواسد بحره

***

ولدته الآباء بدرًا وكانت
أزمن الدهر قبله مكفهرة
يوم ميلاده تعطرت النا
س بطيب أحب والله نشره

***

جاءه (العيد) لابسًا ثوب عز
يودع الأنس والمسرة (فطره)
إن (عيد الإفطار) أرسله الحسـ
ـن كصبح النهار يرسل فجره
ولذا قالت المحاسن أرخ
أرسل الحسن بالمشارق بدره
٢١١ ٦٧٤ ١٤٩ ٢٩١
سنة ١٣٢٥
سليم أبو الإقبال اليعقوبي
نزيل بيروت

عملية جراحية

ليس من العلميات الجراحية ما هو أجدر بالاعتبار من عمليات شق البطن. فلقد كان الأقدمون يخافون منها خوفًا شديدًا ويرتاعون من لمس البريتون المحيط بالأمعاء لئلا يلتهب التهابًا قلما ينجو من غائلته احدٌ مصاب. والسبب الوحيد في ذلك الالتهاب وعدم تجرؤهم على لمس ذلك العضو اللطيف هو عدم معرفتهم بأصول التطهير.

هذا ولقد اتضح الآن للجراحين بعد الاختبار الطويل أن التهاب البريتون والأعراض التي تظهر بعده ناتجان عن الجراثيم الحية التي كانت تنتقل من آلاتهم غير المطهرة التطهير الكافي ومن جميع ما يستخدمونه لإجراء العملية.

وبناء على ما تقدم ترى الجراح في هذا الزمان يطهرُ يديه وأنامله وثيابه وعدته ومكان العملية تطهيرًا تامًا. وللدكتور مور «أستاذ علم التوليد وعلم أمراض النساء في كلية الأمركان» اليد الطولى في شق البطن. فلقد أجرى أكثر من مئة عملية شهدت له نتائجه الحسنة ونحاجه الباهر.

وأهول عملية أجراها في هذه الأثناء هي الحادثة الآتية:

دخلت مستشفى النساء امرأة تقارب الخمسين من العمر مصابةً بتورمٍ ضخم في الجزء الأيسر من التجويف وبانتفاخٍ عظيم من بطنها. ابتدأ هذا التورم منذ سبعة أشهر بأعراض مؤلمة خفيفة وصار هذا التورم يزداد شيئًا فشيئًا والألم يشتد يومًا فيومًا حتى تجرعت في خلال هذه المدة كؤوس العذاب. وعلاوة على ذلك فإنها في ٣ الأشهر الأخيرة كانت تصاب بنزيف دمويّ أنهك قواها وأرخى عزائمها كثيرًا حتى غدت حالتها تدمي الفؤاد وتنفطر لها الأكباد.

ولدى الفحص المدقق وجد الدكتور أن التجويف البريتو في مملوء من الماء ووحد في الجانب الأيسر منه نموًا كبيرًا معقدًا.

فشخص مع اعتبار الأعراض الموجودة سرطانًا ناميًا من قاع بيت الرحم وما سوى ذلك فهي أعراض ثانوية مصاحبة له. وللحال أخبر الامرأة بوجوب العملية خوفًا من أن يهلكها السرطان فينتهي بحياتها عاجلًا أو آجلًا كما هو معلوم. فأذعنت الامرأة لقوله وعين لها يوم العملية وقبل هذا بأربع وعشرين ساعة أعطيت مسهلًا خفيفًا وصباح اليوم الموعود لم تعط طعامًا قط حسب القواعد الجراحية.

وفي الساعة العاشرة من ذلك النهار وضعت الامرأة على مائدة العمليات وأعطيت الكلورفوم وطهر الموضع الواقع بين السرة ومرتفق العانة تطهيرًا تامًا.

ولما غابت الامرأة عز الصواب ولم تعد تعي على فعل العدد الجراحية ابتداء الدكتور بشق البطن. فشق الجلد ثم الطبقة الدهنية التي تحته ثم عضلات البطن. وهنا وقف النزيف من الأوعية الدموية بكلاليب خصوصية. ثم شق البريتون وللحال خرج من تجويفه سيال أصفر اللون غزير الكمية. ففرغ هذا السائل وفتح الجرح بالمرجعات ورد الامعاء بكفات كبيرة من القماش الكثيف إلى الجانب الأعلى نحو السرة ثم مد يده إلى داخل البطن وقبض على السرطان وجذبه إلى وسط الجرح وشد أصله المعلق بظهر بيت الرحم بالكلاّب وربطه ربطًا متينًا.

ثم قطعه بالمقراض ورجع بيت الرحم إلى موضعه ومد يده ثانيةً إلى التجويف الحوضي نحو المبيض اليسر فوجد عليه كيسين مملوئين من السائل المتقدم ذكره فاستأصلهما كما استأصل السرطان ورجع المبيض إلى موضعه. ولما لم يجد شيئًا خارجًا عن الأصل غسل التجويف بالماء الحار المعقم. ثم رد الأمعاء إلى موضعها الأصلي وخاط البريتون وعضلات البطن والجلد ثم كسا الجرح بالشاش المعقم ثم بالقطن ووقف الكورفورم ووضعت الامرأة في فراشها وكانت الساعة ١٠ والدقيقة ٢٥.

أما السرطان فإنه وزن وكان مقداره قريبًا من خمس أواق وهو مؤلف من الياف كثيرة مشتبكة بعضها مع بعض.

ولم يكشف الجرح إلا بعد مضي أسبوع مختومًا صحيحًا. وفي الأسبوع الثاني والثالث أذن لها بأن تتمشى في قاعات المستشفى ومنتزهاته وفي الرابع سافرت إلى وطنها العزيز بأمان والسلام.

مصطفى سعادة

تلغرافات فرنسا

باريز: يعد المسيو بيشون (وزير الخارجية) كتابًا أصفر عن حوادث مراكش.

ومنها: وصل الملك جورج اليوناني

باريز: زار أمس المسيو أسفولسكي وزير الخارجية الروسية الرئيس فاليار.

طولون: وردت على المسيو تومسون وزير البحرية الفرنسوية رسالة مغفلة (بدون توقيع) ضمنها صاحبها تعليمات حربية سرية مأخوذة عن أصلها بالتصوير الشمسي وبمقتضاها قبضت الحكومة على أحد ضباط البارجة أولمو.

باريز: وافقت الندوة الفرنسوية بالإجماع على أرصاد ستة ملايين فرنك لإعانة المنكوبين بالفيضانات في الجنوب.

ثم إن رجال الندوة وضعوا على بساط البحث مسألة الدفاع الوطني بعد نشر كتاب حديث أسهب به مؤلفه في التنديد بالوسائل الدفاعية الحالية. فخطب الجنرال بيكار وزير الحربية مكذبًا قول القائلين بأن فرنسا هي الآن أحط من ألمانيا في المدفعية والفرسان قال وقد تبين في غضون التمرينات الأخيرة أن الجيش الفرنسوي هو على وجه الإجمال ارقى من الجيش الألماني. فضلًا عن أن التمرينات المذكورة دلت على أن التدريب والنظام في الجيش الفرنسوي هما على أتم ما يرام.

ألمانيا

برلين: وقعت في قلوب الناس وقعًا عظيمًا القضية التي رفعها الكنت دي مولتك على المسيو هاردن.

(المسيو هاردن هذا هو من كبار الصحافيين في ألمانيا وضع منذ عهد قريب في جريدته فصولًا كشف فيها النقاب عن كثير من الأمور الشائنة فكانت النتيجة أن الكنت مولتك الوارد اسمه في خلال تلك السطور رافع الصافي أمام المحاكم).

إنكلترا

لندرا: إن نجاح التلغراف اللاسلكي (مركوني) أدّى إلى هبوط أسهم الشركات البرقية ذوات الأسلاك.

ومنها: صرح السر هنري كمبل بنرمن (رئيس الوزارة) في خطاب القاه في (دونفر ملين) إن وزارة الخارجية البريطانية لم يسر بها في سبيل النجاح رجل مثل السر ادوار غراي وزيرها الحالي قال وأن الحكومة قد وجهت جهدها كله لتأييد السلام وتوثيق عرى الصداقة وقبول مبدأ التحكيم وهي مناهضة كل مبدأ عدوان أو اعتداء على أحد من جيرانها أما الاتفاق مع روسيا فقد كان بغية الوزارة الحالية ومريديها من أكثر من خمس عشرة سنة.

لندرا: الأموال الموجودة الآن في بنك إنكلترا هي ٢٢ مليونًا و٦٧٧ ألف ليرة. وفيه من سبائك الفضة والذهب ٢٩ مليونًا و٧٨٤ ألف ليرة. ومن الأموال الاحتياطية ٣٤ مليونًا و٧٧٣ الف ليرة فنسبة الاحتياطي إلى رأس المال هي ١/٢ ٤٧ في المئة.

لندرا: ارتطم قطار كهربائي مع قطار الصباح الذي كان واقفًا في محطة وست همبستيد فقتل ثلاثة وجرح كثيرون. والسبب تلبد الضباب.

إيطاليا

رومة: وصل يوم السبت الوفد

الخاص الذي أوفدته الحضرة العلية السلطانية إلى رومة يحمل نشان خاندان آل عثمان للملك واليوم أدبت له مأدبة ملكية إكرامًا للوفد.

ومنها في ٢٣: تجددت الزلازل مساء امس في كالبريا في جميع الأنحاء التي نكبت سنة ١٩٠٥ وفي مسينة أيضًا. فقد حدثت هزات عنيفة أما الخسائر المتسببة عنها فهي حتى الآن خفيفة. وقد استولى ذعر شديد على الأهالي فهم يهجرون منازلهم ويلجئون إلى البرية.

ومنها في ٢٤: تفيد أنباء كالبريا أن بلداناً كثيرة وقرى تخربت أو على وشك أن تتخرب وقد تدمرت في غضون الزلزال كاتدرائية غيراس المشتملة على أشغال فنية بديعة.

وقد أحزنت هذه الأنباء حضرة البابا فأرسل إعانات لكل الذين أصبحوا بلا مأوى.

ومنها: أحدثت الزلازل في كالبريا أضرارًا جسيمة في كل الأنحاء والرعب شامل. وقد قتل وجرح كثيرون وأرسلت الحكومة إعانات كثيرة.

ومنها في ٢٥: إن الأضرار المتسببة عن الزلازل في كالبريا جسيمة جدًا. فبلدة فرّوزانو تدمرت برمتها وهلك فيها مئتان من سكانها. وسقطت كاتدرائية غيراس. على أن الحكومة تسرع في إرسال النجدات والاعانات إلى المحلات المنكوبة.

رومة: يؤخذ من الأنباء الأخيرة أن ثلاثمائة نسمة هلكت في فرّوزانو. أما جملة صرعي الزلازل فيقدرونها بخمس مئة نسمة وأما الجرحى فيزيدون على الألف.

رومة: تبرع الملك فكتور عمانوئيل بمئة ألف فرنك وحضرة البابا بخمسين الفًا لإعانة المنكوبين بالزلازل. وقد شرع بإنشاء ملاجئ يأوي إليها الذين أصبحوا بلا مأوى والهمة المبذولة في هذا السبيل من مأموري الحكومة والجند تستحق الثناء.

رومة إن الأمطار المتصل تهطالها في كالبريا تزيد في شقاء السكان اللاجئين إلى الخلاء.

حصلت ثلاث هزات جديدة أمس فزاد الأهالي ذعرًا ورعبًا أما الخسائر فقد شملت جميع الأنحاء ولم تسلم قرية أو بلدة تقريبًا من الضرر.

الولايات المتحدة

نيويورك: أعلن المستر أديسون أنه قد أتقن صنع آلة لجمع القوة الكهربائية وهذه الآلة تسهل جمع تلك القوة تحت ثقل يسير والمظنون ان هذا الاكتشاف سيفضي إلى تغيير عظيم في طريقة تسيير الآلات بالكهربائية وإلى تدني أسعار تلك الآلات.

ومنها: حدث نزول جديد في السوق كان له تأثير في الأسواق الأوربية وذلك عقيب ما قرره البنك الأهلي التجاري من عدم القبول بالمباشرة منذ اليوم بتصفية أشغال نقابة كنيكر بوكر التي تعد من أقدم وأهم الشركات في الولايات المتحدة ولدتها من أموال الأمانة ما يزيد على ستين مليون دولار.

ومنها: توقف نقابة كنيكر بوكر عن الدفع فأفضى توقفها هذا إلى استياء عظيم. وقد عرضت أسهمها في السوق لمدات طويلة فلم يهتم أحد بها. ثم إن الشركة على ما يرى في نيويورك افلست على ستة ملايين دولار.

أمرت الحكومة بتوزيع ستة ملايين دولار من أموال الخزينة على المصارف المالية الكبرى هنا. وقد دبّ الوهن والضعف إلى سوق الحنطة فحصلت تصفيات عظيمة في شيكاغو.

فند الرئيس روزفلت في خطاب لفظه في ناشفيل بأنه مسؤول عن الأزمة الحالية وإنما هو أراد أن يكشف النقات عن كثير من الأعمال غير الجائزة فليس بمسؤول والحالة تلك عن ظهور ما ظهر. وهو سيتابع خطته السياسية على الدوام.

ومنها: توقف عن الدفع بنك هاملتون (سبعة ملايين دولار) وبنك تويلفتدار (ثلاثة ملايين) فامبير سيتي سافنغ بنك (ثلاثة ملايين و٣٠٠ ألف دولار) ثم إن بنك «دولار سافنغ بنك اندتروست كومباني» يظل سحابة النهار ممتلئًا من الخلق ولكن الأموال المطلوبة بدفع بدون تأخير.

مراكش

باريز: رضيت الحكومة الفرنسوية بأن تعطي الحكومة المراكشية أول قرض للقيام بالنفقات الضرورية. وقد قابل المسيو رينو سفير فرنسا في طنجة ابن سليمان ناظر خارجية مراكش وأخبر بالأمر فقدم له ابن سليمان التشكرات الجزيلة لذلك.

اليابان

طوكيو: أنزل إلى البحر بحضور الإمبراطور الطراد كوراما ومحموله ١٤٦٢٠ طنًا وسرعته في الساعة ٤١ عقدة وربع العقدة والمظنون أنه سيكون أقوى الطرادات المصنوعة على طرازه في العالم كله.

الروسية

بطرسبرج: حدثت من ١٦ تموز إلى ١٥ تشرين الأول ٨٢٩٩ حادثة بالهواء الأصفر فمات ٣٩٩٥ نفسًا.

كوفنو: (غرب روسيا) أصيبت مدينة بونيفيرج بحريق يأكلها الآن.

بطرسبرج: قبضت الحكومة هنا على والنغ المؤلف الأميركي الواسع الثروة وعلى امرأته وشقيقته المقيمتين معه وقبضت أيضًا في وقت واحد على أربعة رجال فنلنديين وضبطت ما وجدته في غرفهم من كتب وكراريس ومخطوطات مختلفة وأما أسباب ذلك فلم تزل مجهولة.

بخارى: زلزلت الأرض زلزالاً شديدًا في سمرقند ما بين الساعة ٨ والدقيقة ٤٧ وبين الساعة ١٠ والدقيقة ٣٠ فلحقت الأضرار بيانات كثيرة وانهدمت مأذنة وجامع وقبة جامع.

بطرسبرج: أطلق سبيل والنغ وجماعته بعد أخذ الاستعلامات.

ومنها: أرصد في ميزانية ١٩٠٨ مبلغ سبعة ملايين و٧٣٢ ألف روبل لإعانة أهالي الولايات المنكوبة بالمجاعة.

إيران

طهران: استقالت فتألفت وزارة جديدة برئاسة عاذر الملك الذي هو نفسه وزير المالية. اما وزارة الخارجية فأسندت إلى مشير الدولة.

إسبانيا

مدريد: حدث والملك يتفقد الجهات التي غمرها السيل راكبًا اتوموبيله ومعه المسيو مورا أن جسرًا موقتًا على مقربة من لريدا سقط أثناء مروره عليه ووقع الأتومبيل في النهر بمن فيه ولكن الملك نهض ولم يصبه أذى.

سيام

بنكوك: هطلت أمطار غزيرة ضمنت جودة موسم الأرز في سيام.

النمسا

فينا: ثبتت حالة الإمبراطور الصحية على التحسن وقد حكمت الأطباء بأنه دخل في دور النقه.

آلة محركة

يوجد آلة محركة إنكليزية قوة حصانين مستعملة مدة قليلة فمن له رغبة بها يخابر الحاج رمضان الشامي صاحب معمل الملح.

غاسترول

هو العلاج الوحيد المخترع حديثًا لشفاء سائر أمراض المعدة وله خصوصًا فوائد عظيمة ضد عسر الهضم وتمدد المعدة إلخ وكل من جربه مرة واحدة فقط أمكنه أن يحقق صحة مفعوله العجيب. «يباع في كل الصيدليات»

إعلان

بحوله تعالى قد عدت من الآستانة العلية بعد أن إستحصلت على الشهادة الرسمية من محلها الإيجابي وقد استحضرت كلَّ الأوائل الحديثة لمعالجة الأسنان حسب الطرق الفنية كما وإنني مستعد لعمل أسنان صناعية بأحكام كلي سواء على الذهب أو على الكاوتشو والعمل أسنان ببراغي تركب على الجزور ولتلبيس الأسنان الطبيعية بالذهب وغير معادن ولترصيصها بالميناء (المخترعة حديثاً) والذهب البلاتين وخلافه ومحلي على البسطة التحتة تجاه الجامع الشريف وقد جعلت قاعدة أعمالي الإتقان والنصح والله وليّ التوفيق. **بشير الأسير**

طبيب أسنان قانوني

الأستانة العلية
(توجيهات)
مأمورية

عين حضرة دولتلو حسن فهمي باشا أمين الرسومات رئيسًا لشورى الدولة.

وعين حضرة عطوفتلو الحاج حافظ أفندي أحد أعضاء المجلس المالي وكيلًا لدائرة حضرة صاحبتي الدولة والعصمة فاطمة سلطان ومنيرة سلطان مع بقائه في العضوية المذكورة.

وعين حسني بك قائمقام الزيدية قائمقامًا لقضاء قنفذه في ولاية اليمن.

وعين نجيب فارس أفندي من متخرجي مكتب الحقوق الشاهاني رئيسًا لمحكمة تجارة يافا.

رتبة

وجهت رتبة بالا على حضرة عطوفتلو نيقولاكي يوركياديس افندي مستشار حقوق الخزينة الخاصة السلطانية.

ورتبة بالا على حضرة عطوفتلو عارف بك أفندي أحد أعضاء الدائرة الملكية في شورى الدولة.

وباية روم ايلي بكلر بك على حضرة سعادتلو محمود باشا رئيس عشيرة جاف.

ورتبة مير ميران على سعادتلو علي باشا من أعيان سلانيك ومن أحفاد عمر باشا.

والرتبة الثالثة على رفعتلو محمود سليم أفندي رئيس بلدية صفد.

نشان

وبالعثماني المرصع على حضرة سعادتلو عبد الوهاب باشا والي أرضروم.

وبالمجيدي الأول إلى حضرة سعادتلو حفظي باشا والي مناستر.

وبالمجيدي الثالث إلى إرسلان زاده عزتلو سامي بك قائمقام الشوف السابق.

وبالعثماني الرابع إلى نجيب بك باشكاتب تحريرات الأراضي السنية ببغداد.

وبالعثماني الرابع إلى الحاج عبدالله أفندي الشريف التونسي.

مدالية

أحسن بمدالية اللياقة الذهبية إلى حضرة عطوفتلو كمال بك أفندي مدير المطبوعات الداخلية.

ومدالية التخلص إلى سعادتلو ومصطفى واصف بك مدير مطبعة سورية مكافأة لما شوهد من حسن خدمته في تخليص الأرواح.

دار المسافرين في مكة المكرمة

قالت جرائد الأستانة:

نشرت إحدى الجرائد الفرنسية مقالة مسهبة بحثت فيها عن المؤسسات الخيرية الموجودة في العالم أجمع ثم قالت أن أبدع مثال لهذه المعاهد الخيرية هو دار المسافرين الجسيمة التي شاهدتها الحضرة العلية السلطانية في مكة المكرمة وأحسنت من جيبها الخاص الهمايوني بجميع نفقاتها وذلك ليأوي إليها حجاج بيت الله الحرام الذين يفدون مكة المكرمة سنويًا من جميع أقطار الأرض أما هذه الدار فتستوعب ستة ألاف حاج.

حاجب القيصر

أمّ الأستانة العلية في هذه الأيام الدوق دولدنبورغ حاجب حضرة القيصر فقوبل بالإعزاز والإكرام ونزل ضيفًا في قصر (برابالاس).

الأسطول الهمايوني

ذكرنا قبلًا أنه قد أنزلت إلى البحر السفينة الهمايونية المضادة للطوربيل المسماة (صامسون) وهي إحدى السفينتين اللتين أوصلت عليهما الدولة العلية معامل (جيروند) في بوردو.

وقد ورد هذه الأثناء من بوردو أن السفينة صامسون الهمايونية وضعت لها جميع لوازمها ثم أنزلت إلى البحر في الساعة الثامنة صباحًا في حفلة شائقة حضرها عزتلو روحي بك أفندي الخالدي قنصل الدولة العلية في بوردو والضباط العثمانيون وأنه في اليوم الثاني جرب تجربتها فكانت نتيجتها حسنة ثم سير بها إلى طولون حيث تجري هناك تجربتها الأخيرة وبعد ذلك يستلمها الضباط العثمانيون الذين أوفدتهم الحكومة السنية لهذه الغاية.

أما السفينة الهمايونية الثانية التي دعيت (بصره) فستنزل إلى البحر بعد شهر واحد.

سعيد باشا

نعت أبناء الأستانة الوزير الكبير المرحوم سعيد باشا رئيس شورى الدولة عقيب مرض لم ينجع فيه علاج وله من العمر ٧٥ عامًا، وقد أظهرت الحضرة العلية السلطانية أسفها لوفاته وأصدرت إرادتها السنية بأن تكون نفقات تجهيزه ودفنه على حساب الخزينة الخاصة وبدفنه في حظيرة ساكن الجنان السلطان محمود، فدفن بما يليق به من التجلة والإكرام رحمه الله رحمة واسعة، وسنأتي على ترجمة حياته في العدد الآتي إن شاء الله.

السكة الحجازية

قرر المرجع الأعلى أن ينتقى ألف جندي من المعسكرات الهمايونية لطوابير عمليات الخط العالي وقد كتب على لسان البرق إلى مراكز المعسكرات الهمايونية بسرعة إرسال الجنود المذكورة.

أخبار محلية

بيان صدقة عيد الفطر

لسنة ١٣٢٥

جرى تحريرها وترتيبها في محكمة شرعية بيروت

من الزبيب

الأعلى		الأوسط		الأدنى	
باره	قروش	باره	قروش	باره	قروش
	٢٠	٢٠	٨	١٠	٦

من الدقيق

الأعلى		الأوسط		الأدنى	
باره	قروش	باره	قروش	باره	قروش
١٥	٣		٣	٢٥	٢

صلاة عيد الفطر الساعة ١ والدقيقة ٥٢

الصرة الهمايونية

ظهر السبت (أول أمس) أقبلت على مينانا الباخرة العثمانية (أزمير) تقل حضرة سعادتلو عمر شوقي باشا أمين الصرة الهمايونية ووكيله (كتخدا) أمير لواء الأركان الحربية سعادتلو عثمان باشا وسائر حاشيته، فصفت لاستقباله الجنود الشاهانية وفي مقدمتها الموسيقى العسكرية وسارتو! بلباسه الرسمي إلى دار الحكومة فاستقبل بما يليق من الإكرام.

غلاء الطحين

تصاعدت في هذه الأيام اثمان الدقيق تصاعدًا لم يسبق له مثيل منذ أحقاب أو تضاعف بالفعل فقد بلغ إلى الستة قروش فما فوق مما زاد في طين غلاء الأشياء بلة كبرى حتى ضاق الفقير ذرعًا.

وسبب غلاء الدقيق طلبه من الخارج مع وجوده بكثرة والحمد لله في هذه الجهات غير أن بعض تجاره اتخذوا هذا السبب فرصة لإصعاد الثمن فكانوا يرفعونه في كل يوم قرشًا للرطل الواحد تقريبًا كأنهم قنطوا من رحمة الله.

موسم الغلال كان في هذا العام جيدًا والحمد لله ومع كثرة الطلب عليه من الخارج فإن ثمن القنطار لا يتجاوز اليوم ٣٧٥ قرشًا بمعنى أن الرطل الواحد بثلاثة قروش و٣٠ بارة فلو أضفنا إليه عشرين بارة كلفة الطحين وغيره بلغ --- فما بال تجار الطحين يبيعونه بستة قروش.

كل لوازم الحياة في بيروت غالية جدًا من مأكل وملبس ومبيت فمنها ما له سبب ومنها ما ليس له سبب أصلا بل لحق الاخر بالتبعية فلو قالت للإنسان لم هذا الشيء غاليًا أجابك وأيّ شيء رخيص.

نعم إن حركة الأعمال في بيروت عظيمة بهذه السنين غير أنه لا يستلزم منها أن يكون كل شيء غاليًا بحيث أنها أصبحت في بعض الأصناف أغلى سعرًا من أوربا.

***

منع إخراج الدقيق والحبوب والأغنام من جميع أساكل الولاية إلى أية جهة كانت.

قرر مجلس إدارة الولاية يوم السبت (أول أمس) منع إخراج الدقيق والحبوب من قمح وشعير وذرة، وكذلك الماشية من غنم وماعز وبقر من مينا بيروت وسائر أساكل الولاية إلى أية جهة كانت، وكتب حضرة ملاذ الولاية الجليلة بهذا القرار إلى ملحقات الولاية ونظارة الرسومات وإدارة السكة الحديدية والمرفأ آمرًا بتنفيذ قرار المجلس المذكور منذ ذلك اليوم فكان ذلك وسيلة لتزايد الدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية.

بلـغ مـا ورد الثغـر مـن القمـح والشـعير يـومي الجمعـة والسـبت الماضـيين ٩٧ فاكونًـا (عجلـة) مـن عجلات السكة الحديدية محمـول كـل عجلة ١٥ الف كيلو.

قدمت الثغـر اليوم علـى الباخرة الهيئتـان الطبيتـان –العثمانيـة والفرنسـوية- المنـدوبتان لاختبـار الأطبـاء والصـيدليين فـي المكتـب الطبي الفرنسوي في بيروت.

ورد فـي البرقيـات الخصوصـية صدور الإرادة السنية بتعيين حضرة دولتلو رائف باشا أمينًا للرسومات.

جاء من نظارة التلغراف والبريد أنـه صـدرت إرادة حضـرة صـاحب الخلافـة العظمـى بـإجراء تبـادل المأموريـة بـين كـل مـن حضـرة سـعادتلو علـى رضـا بـك أفنـدي باشمدير البريد والتلغراف في ولايـة وحضرة سعادتلو حلمـي بـك أفنـدي بـاش مـدير البريـد والتلغـراف فـي ولاية بيروت.

وقد استقبل الخلـف وشيع السلف بما يليق فنرجـو لحضـرتهما توفيقًا يعود على المصلحة النجاح.

قـررت دائـرة الاختصـاص أن الجفتلكات الهمايونيـة المؤسسـة فـي الولايات الشـاهانية ينبغـي أن يعتنـي فيهـا بـادئ ذي بـدء بإصـلاح جـنس الخيل وتكثيرها وأن يجعل فيها أمر الزراعـة والفلاحـة وتربيـة الأنعـام والأبقـار فـي الدرجـة الثانيـة وأن يرسل إليها مفتشـون وأن يعين لكـل كاتب علاوة على الكتبـة الموجـودين للإسراع في معاملاتها وتنظيمها.

عاد اليوم في أوربا علـى الباخرة الفرنسـية عـن طريـق دار السـعادة وطننيا الدكتور البارع نجيب أفنـدي عرداتـي بعـد أن قضـى فـي فيانـا وبرلين ما ينوف عن سنة ونصـف كـان بخلالهـا يـدرس الاكتشـافات الطبية الحديثة علـى أشـهر أسـاتذتها ويطبـق العلـم علـى العمـل فـي أهـم مستشفياتها حتـى نـال شـهادات عاليـه فـي الأمـراض الداخليـة والحميـات وأمراض العيون وعـين عضـوًا فـي الجمعية الطبية النمساوية فنهنئـه بمـا نال ونرجو له التوفيق.

ولمـا رأى جنـاب الشـهم الوجيـه عزتلـو علـي بـك النجيـب جنـبلاط تصاعد أثمان الدقيق فـي هـذه الأيـام استفزتـه الغيرة فتبرع بعشرين كيسًـا مـن الطحـين لتـوزع علـى الفقـراء والمحتاجين.

وكـذلك هـزّت الحميـة والشـفقة جنـاب الماجد الأديـب عمـر أفنـدي الـداعوق مـن تجـار الثغـر فجـاد بعشـرين كيسًـا مـن الـدقيق للغايـة نفسـها فنشـكر لهمـا هـذه الأريحيـة ونرجـو ان تسـتغزّ المرحمـة سـائر أولـي اليسـار فيجـودون بمـا أفـاه الله علـيهم مـن الـنعم فينـالون الجـزاء الأوفى.

جرى تبادل المأمورية بين كل من نجيب أفندي عضامي أمين صـندوق المال في مركز الولاية ونخلة أفنـدي سرسق أمين صندوق البلدية.

استعلام والتماس
لبعض الأطباء

اتصل بنـا أن بعـض أطبـاء الثغـر يصـفون العلـق بكميـات كثيـرة فـي التيفـوس والتيفوييـد والحميـات الطفحيـة ونحوهـا مـن الأمـراض الخميريـة فنلـتمس الإفـادة مـن حضرات الأطباء عن فوائده في هذه الأمراض وكيف يكون تأثيره وعمن ينقلونه من الأساتذة والمؤلفـات وإن كـان فـي ذلـك ضـرر فمـا كـان هـو وكيف يحصل.

قدم الثغر عزتلو جناب محمد حليم بـك قائمقـام صـيدا، وجنـاب الوجيـه عزتلو الحاج إسماعيل بك الزين من وجـوه القضـاء، ورفعتلـو مصـباح افندي الحوب مأمور نفوس القضاء.

توفي إلى رحمة الله تعـالى صـباح الأحد (أمس) الوجيه المرحوم الحاج سعد الدين أفندي الطيـارة مـن تجـار الثغـر وأعيانــه عــن عمـر نــاهز السبعين عامًـا، ومـاذا ع نعيـه حتـى تقـاطر إلـى داره العلمـاء والوجهـاء والأعيـان يشـاطرون أهلـه وذويـه الأسى والأسف لما كان عليه (رحمه الله) مــن مكــارم الأخــلاق ولــين الجانـب وحسـن المعاملـة وعنـد العصـر احتفـل بدفنـه احتفـالًا حـافلاً بـأولي العلم والوجاهـة يتقـدم نعشـه فرقة من الجنـد الشـاهاني والبـوليس والضـابطة وجـواش البلديـة فصـلى عليه في الجامع العمري الكبير وبعـد ذلـك اسـتؤنف السـير بـه إلـى جبانـة الباشورة حيـث واروه جدثـه مأسـوفًا عليـه مـن الجميـع، تغمـده الله بوابـل رحمته وأسكنه فسيح جنتـه وعـزى انجاله الأدباء وسائر عائلته الكريمـة والهـم الجميـع صـبرًا جميلًا وأجـرًا جزيلًا.

تأثير العلم الصحيح

اتصـل بنـا مـن أخبـار زحلـة أن الأدبيـة لبيبـة هاشـم صـاحبة مجلـة (فتـاة الشـرق) قـد ألقـت فـي منتـدى الكلية الشرقية بزحلة خطابًـا عنوانـه «تأثير العلم الصحيح»، ذكـرت فيـه تــأثير العلــم فــي جســم الهيــأة الاجتماعية ، اللهمّ العلم الذي يهذّب الخلـق ويـزرع الفضـيلة فـي الـنفس ويجعـل المـرء مخلصًـا فـي محبـة دولتـه ووطنـه إلـى غيـر ذلـك مـن الفضــائل التــي لا يتــأتى نيلهــا إلا بمـدارس وطنيـة حقـة والعكـس بـالعكس، فنشـكر للخطيبـة الأديبـة همتهـا وغيرتهـا وسـندرج خطابهـا بنصه في عدد آتٍ إن شاء الله.

قبل ظهر الجمعـة الماضـي تـوفي المرحوم عبد الله أفندي الطبـاع مـن تجار الثغر وله من العمـر ٦٥ عامًـا وذلك عقيب مـرض احتملـه بالصـبر والرضـا، وعنـد العصـر احتفـل بمأتمــه احتفــالًا حــافلًا بالعلمــاء والأعيان يشهد بما كان عليـه رحمـه الله من التقوى والصلاح فصلّى عليه في الجامع العمري الكبيـر ثـم واروه جدثه في الباشورة، فنسأل له الرحمة والرضـوان ولشـقيقه الوجيـه صـالح أفندي ولنجليه جميل الصبر وجزيـل الأجر.

روت جرائـد الأسـتانة أن أرملـة مظفر باشا متصـرف لبنـان المتـوفى قـد زلـت بهـا القـدم فـرُضّ فخـذها فنقلـت إلـى المستشـفى الألمـاني فلـم ينجع بهـا عـلاج إلـى أن حكـم بقطـع الفخذ وماتت علـى إثـر العمليـة بـين عذابات شديدة وآلام مبرحة.

جاء من نظارة الصحة الجليلـة أن المجلـس الصحي قـرر فـرض حجـر صـحي مدتـه ثمـان وأربعـون سـاعة علـى القـادمين مـن بـورت سـعيد اعتبارًا من ٤ تشرين أول سنة ٣٢٣ مـع إجـراء التطهيـرات والتبخيـرات اللازمـة وإنفـاذ أحكـام نظـام إتـلاف الفار.

وجـاء مـن نظـارة الداخليـة أنـه بسبب الوباء قـرر المجلـس الصـحي إجراء المعاينـة الطبيـة فـي رودوس أو يافـة أو فـي المواقـع التحفظيـة المعينـة علـى القـادمين مـن مـدللي اعتبارًا من ٦ تشرين أول سنة ٣٢٣ مـع إجـراء التطهيـرات والتبخيـرات الفنية وإنفاذ أحكام الجرذان.

أذاعت مصلحة الصحة في الثغـر ما تعريبه:

قـرر المجلـس الصـحي فـي دار السـعادة إلغـاء المراقبـة الطبيـة علىواردات ديكلي.

وقرر أيضًـا وضـع حجـر صـحي مدتــه خمســة أيــام علــى واردات السـواحل الروسـية علـى البحـر الأسود بين أودسـا وغولينـا (وهـذان الميناء إن غير داخلين فـي الجملـة) وذلــك اعتبــارًا مــن تــاريخ ٢٩ الماضــي مــع إجــراء التطهيــر القانوني.

أما إذا لم يكن في البـواخر ركـاب وكانت وجهتها أحد الموانى الأجنبية فيمكنهـا أن تجـوز الـدردنيل تحـت الحجر بعـد إجـراء المراقبـة الطبيـة في قواق.

أمـا واردات أودسـا فـلا تـزال خاضعة للأوامر الـواردة فـي منشـور ٩ أيلول سنة ١٩٠٧.

الشركة الخيرية العثمانية

عنـوان شـركة جديـدة صـدرت الإرادة السـنية السـلطانية بإنشـائها لابتياع بواخر وتسييرها بين البصـرة وبحـر عمـان والبحـرين الأحمـر والأبـيض ونقـل الحجـاج وسـائر الركـاب والأمتعـة التجاريـة ولسـوق اللوازم العسكرية، كل ذلـك بصـورة منظمة تعود علـى الأهلـين بالراحـة وعلى البلاد بالتقدم والنجاح.

نالـت الشـركة هذا الامتيـاز باسـم الخزينة الخاصة السلطانية، وذكـرت جريدة البصرة الرسمية أنـه قـد بلـغ البصرة صاحب السعادة علي سيدي

بك أفندي مميز قلم التحريرات في الخزينة المشار إليها ومفتشر الأملاك الهمايونية في الخطة العراقية مع عزتلو سرمد بك أحد قائمقامي الأركان الحربية مأمورين بترويج هذا المقصد الخيري وإيصاله لموقع الفعل وأخذا يباشران الشغل بمعرفة ودلالة غرفة التجارة في البصرة وأصبح الراغبون في اكتتاب الحصص يراجعون الغرفة المذكورة فيقيدون أسمائهم. قالت: وبما أن من أقدم تمنياتنا الخالصة تسريع حصول هذا الأمر الجليل الذي يعود بالمنافع المادية والمعنوية لوطننا ولا سيما لأصحاب الحصص من أهالي العراق نبادر لإعلان الكيفية وندرج على الوجه الآتي المعلومات التي استحصلناها عن شرائط الشركة المذكورة وهي:

إن رأس المال الابتدائي الذي مست الحاجة لإحضاره لأجل اشتراء هذه البواخر وتأمين إجراء سيرها وسفرها سيكون عبارة عن مائتي ألف ليرة عثمانية منقسمة إلى أربعين ألف حصة كل حصة خمس ليرات عثمانية ويوزع التمتع على رأس المال بمقدار لا ينقص من خمسة في المائة وأن الحصص التي تخرج تكون محررة باسم الشخص كحصص الشركة الخيرية وأن تكون منحصرة بالتبعة العثمانية وأن يكون لمجلس أرباب الحصص صلاحية بتزييد ضعف رأس المال عند الإيجاب أو إخراج تحويلات بمقدار مائة ألف ليراء، وأن الدائرة المركزية لهذا المجلس ستكون مجلس إدارة الشركة الخيرية بدار السعادة وأن تكون لها شعبة مهمة في البصرة وشعب آخر في المحال اللازمة نظرًا للاحتياج وأن تكون معفاة من رسم التمغا والبول ورسوم الشماندير العائدة لنظارة البحرية والكرنتينة والفنار وكذلك الفحم الذي تجلبه للايقاد في بواخرها والآلات والأدوات وسائر اللوازم التي تجلبها داخلًا وخارجًا للبواخر تكون معفاة من رسم الكمرك. وأن مجلس إدارتها بخلال السنوات الخمس الأولى يؤلف من مجلس إدارة الشركة المذكورة وبعد هذه المدة يكون انتخاب أعضاء مجلس الإدارة من قبل أرباب الحصص ويكون استخدامهم وفقًا للإيجاب وأن جميع المأمورين والمستخدمين ما عدا بعض المأمورين الفنيين يعينون من تبعة الدولة العلية وفي كل سنة يؤخذ من صافي مجموع التمتعات السنوية عشرون في المائة فيفرز باسم حق الامتياز وحق التأسيس والباقي الذي هو ثمانون في المائة يوزع ويقسم على أرباب الحصص.

فنشكر الله تعالى على أن هذا المقصد المهم الخيري الذي لم نزل منذ نيف وعشرين سنة نتمناه مع جميع كبراء وأغنياء البصرة ونجد فلا يجدون إمكانًا لحصوله وسيكون من جملة الآثار لهذا العصر العالي الحميدي (والأمور مرهونة بأوقاتها) فلنا الأمل الوطيد أن أولي الثروة والأغنياء من أهالي البصرة سيسارعون بإظهار الحمية والفتوة في هذا الباب ساعين مجدين في الخدمة لحصول منافعهم المادية والمعنوية. هـ

مراسلات
حلب في ١٧ الجاري
لأحد الأفاضل

عرّجت أثناء عودي إلى حلب الشهباء على «أعزاز» المدينة المشهورة في التواريخ بما كانت عليه، وهي الآن عبارة عن قصبة متسعة تحتوي على ألف دار وأكثر وعدد نفوسها نحو خمسة ألاف وسكانها كلهم شافيعو المذهب وليس فيها سوى مكتب ابتدائي وهذا أسس بهمة دولة الوالي الحالي ولم يبق في هذا العام من أثارها القديمة إلا التل الذي كانت عليه قلعتها، والجامع فإنه أثر قديم محتو على ساحة سماوية وثلاث أروقة وقبلية وداخل سوره عرضه خمسون ذراعًا وطوله ستون ذراعًا وفيه بركة تجري منها قناة البلدة وقبليته مشتملة على قبة كبيرة فوق المنبر والمحراب وورائها من الجهة الشمالية قبتان صغيرتان بمقدار نصفها وبجانبها الغربي خمسة عشر قبة وبالجانب الشرقي كذلك كلها متساوية المقدار وفي وسط البلية صفان من العواميد أحدهما أحد عشر عمودًا والآخر عشرة إذ محل الحادي عشر تحت القبة الكبيرة وكل واحد منها قاعدة لأربعة قناطر من قناطر القبب إلا ثلاثة تحت القبة الكبيرة فإنها قاعدة لثلاثة فقط وعرض حيطان الجامع ذراعان إلا ربع وارتفاعها ستة أمتار وارتفاع العواميد ثلاثة أمتار وحايط القبلية الشمالي فيه ثمانية عضادات وستعة نوافذ ارتفاعها خمسة أمتار ومساحة ما بينها ثلاثة أذرع إلا ثلث وكذلك مساحة العضادات وهذا ما يواجه ساحة الجامع.

وأما الجانب الغربي والشرقي من الحائط المذكور ففي كل منهما ستة أذرع وأما الرواقات فالشمالي له أربع عضادات منفردات واثنتان مشتركتان عليها خمس قناطر.

وأما الغربي والشرقي فكل منهما عضادتان منفردتان وأخريان مشتركتان وثلاث قناطر وسقفها مقبو بالحجر وله بابان شمالي وشرقي وتنزل منهما إلى ساحة الجامع بخمس درجات وإمامه وخطيبه معلم المكتب الابتدائي الشيخ محمد ابن الشيخ عبد الله وهو المتولي عليه أيضًا وهو محتاج إلى الترميم والتبليط والتكليس حفظًا من دثاره لو أهمل وله من الموقوفات أرض أميرية مقدار بذر أربعين شنبلًا والبعض في يد المتغلب ومن المسقفات ثمانية دكاكين أجرة كل دكان مئتا غرش وواردات الأراضي ألف قرش فكلها عبارة عن ألفين وستمائة منها ألف ومائتان وظيفة الإمام والخطيب ومائتا غرف إملاكية ومثلها للمؤذن والباقي يصرف في بعض حوائجه الضرورية كفرشه بالحصير وإنارته وبعض ترميمات جزئية لازمة ومثل هذا الإيراد لا يكفي لمصاريفه المقتضية المذكورة أعلاه وقد أخبرني الإمام المذكور بأنه حصل كشف أوّليّ بهذا الشأن وتقدمت مضبطة بلزوم صرف خمسين ألفًا لإعماره بظل الحضرة السلطانية أدامها رب البرية من القضاء إلى الولاية الجليلة سنة ٣١٧ رومية ثم تصدقت من الولاية وقدمت إلى نظارة الأوقاف الهمايونية وإلى الآن لم يحصل نتيجة فنستلفت أنظار أولي الحل والعقد لاسيما حضرة دولة الوالي لذلك إحياء لهذا الأثر الجليل بظل توفيقات مولانا امير المؤمنين واستجلابًا للدعوات الخيرية بتأييده ونصره.

فوائد زراعية
أصول تشفية الأشجار المثمرة في ولاية سورية
«تابع لما قبله»

ويجب قبل أن نأتي على تتميم مطالعتنا بشأن التشفية أن لا ننسى أنه من المستحيل تغيير الشكل الطبيعي لشجرة من الأشجار بواسطة التشفية تزيد شكلها حسنًا وانتظامًا فقط وذلك لأن جميع الأشجار لا تتشكل إلا بأحد شكلين إما اسطواني وإما إهرامي وكل جنس من أجناسها لا بد حين توسعه وانبساطه أن يتشكل بشكل من هذين الشكلين.

وإذا أخذت شجر لتشكل في شكل آخر فيكون ذلك مخالفًا لطبيعتها ومن يحاول أن يعطي لها شكلًا غير شكلها يكون عذّبها. شجر التفاح على كونه ذا بذور هو كالصفصاف اسطواني الشكل والقسم الأعظم من شجر الإنجاص إهرامي. وليس في استطاعة أحد منا أن يبدل من شكلها الطبيعي في حال من الأحوال وإنما كما قلنا آنفًا يمكننا بواسطة التشفية أن نحافظ على شكلها الأول ونزيده حسنًا وانتظامًا.

«موسم التشفية»

التشفية - تشمل التي تجري في الصيف والشتاء. فكما أنها تدري في الصيف تجري كذلك في الشتاء.

وتشفية الشتاء تجري من حين سقوط الورق إلى شهر شباط الذي تبدأ تكتسب فيه النباتات حياة جديدة.

وإذا كانت الأشجار التي يجب تشفيتها (تلقيمها) كثيرة نبدأ في تلقيمها من كانون الأول إلى شهر شباط.

ومع ذلك فينبغي في شدة البرادي في الوقت الذي تصقع فيه الأشجار أن يضر عن تلقيمها صفحًا وإلا فتشفيتها في مثل هذا الوقت يوقع إشكالًا في التئام محل التلقيم ويجب أن يبدأ في تشفية أشجار الفواكه ذات البذور.

على أن شجر الدراق على اختلاف أنواعه يؤجل تلقيمه إلى ما بعد الأشجار كلها ذلك لأن شجره في الشتاء ينبت عيونًا صغيرة جدًا فيصعب على الإنسان أن يعلم منها أنها عيون أغصان جديدة أم عيون زهر جديد.

والقصد من انتظار شهر شباط هو لأن العصارة تبدأ في الصعود والعيون تتفتح والمحصولات تبدأ في الظهور.

وأما التشفية في الصيف فتجري في موسم جميل تتكون فيه قابلية الأشجار للتقليم وذلك حين نموها.

«الآلات المستعملة للتقليم»

يستعمل في تقليم الأشجار الغضة نوعين من الآلات قطعة صغيرة ومقص بستاني.

والقطعة الصغيرة هي بالنسبة لإتقان صنعة التقليم أحسن من مقراض البساتين بكثير لأنها تعين العامل على تفريق العروق وتقليمها بسرعة زائدة.

والقطعة الصغيرة التي لها قبضة محفورة الوجه هي خير من التي لها قبضة بسيطة لأنها تمسك باليد جيدًا.

ولقطع الغصن بالقطعة الصغيرة يقبض عليه باليد اليسرى ليقطع من تحت العين بخمسة أصابع والقطع يكون بواسطة اليمنى وينبغي أن يعتنى بأن يكون للقطع ميلًا قليلاً وأن يكون هذا الميل من الجهة المخالفة لجهة العلية كيلا تمس بالعصارة فتفسد أو تكون مظهرًا لسقوط الأمطار فتتلف.

وينبغي أن يعلم أيضًا أن القطع يجب أن لا يكون قريبًا من العين لأن قربه يستلزم ضعفها وربما أنه يمنع من نشؤها ونموها حيث أنها في هذه الحالة تكون مصدرًا للرياح.

والعين يجب أن يكون لها ظفر يماثلها في الحجم صغيرة كانت أو كبيرة.

والأشجار الصلبة كالانجاص والتفاح والدراق يكفي أن يترك لها ظفر حجمه ٤:٥ مليمترات.

ولشجرة الكرم يترك ظفر حجمه سانتيمتر واحد.

أما مقرض البستاني فهو معلوم عند العموم ولزومه هوكي يقوم مقام القطعة إن كان أقل فائدة منها وعمليته بسيطة يكفي أن يقبض عليه موجهًا لجهة العين.

وإذا قبض عليه موجهًا لجهة .... فيتلف الغصن ويمرض العين وأما الأشجار التي يجب تقليم أغصانها كبيرة كان أو صغيرة حال كونها طاعته في السن متقدمة في العمر فهذه ينبغي قطع أغصانها بمنشار حاد صغير وإلا فقطعها بغير منشار يفسد انتظام أليافها فيعسر بعد ذلك التيامها وربما أنه يتعذر.

نظام الدفتر الخاقاني
(تابع لما قبله)
القسم الثالث
عائد لمعاملات التفتيش

البن التاسع والعشرون أن مأمور الدفتر الخاقاني في اللواء يلزم عليه أن ينظم دفاتر قيد الأساس لعموم الأملاك والأراضي والمسقفات والمستغلات الوقفية وأماكن الخيرات والمبرات وسائر المؤسسات والمحلات سواء كانت مخصوصة بجهة ما أو عائدة لجانب الميري مع بيان موقعها باعتبار المحلة والقرية ويرسل من ذلك نسخة مصدقة إلى دائرة الدفتر الخاقاني.

وإذا لم توافق الحدود الحاضرة في المحلات المربوطة بالسندات والمقادير التي تتعين للحدود والمقادير المحررة بالسندات يصير شرح وترقيم الحدود الحاضرة والمقادير المتبينة على ظهر السندات وتختم وتصدق أيضًا وكذلك يجري القيد والإشارة في الخانة المخصوصة من هذه الدفاتر الحاوية لقيد الأساس وببيان تاريخ وأعداد لسندات المحلات المربوطة بالسندات.

البند الحادي والثلاثون إن المحلات التي لم تجر معاملة انتقالها بظرف المدة المعينة طبق ما هو محرر في البند الخامس عشر المار ذكرها تذكر في الدفتر أثناء التفتيش ويؤخذ جزاء نقدي ضعفين عن نسبة الخرج المندرج في التعرفة باعتبار الأنواع.

البند الثاني والثلاثون تجري الآن مساحة عموم الأملاك والأراضي وغيرها وما لحق بها من الأراضي والمزارع والمراعي الكائنة في المدة والقصبات القابلة لذلك على أن يعمم ذلك فيما بعد حين إجراء التفتيش وتنظم لكل قطعة خريطة التخطيط (قاد استز وبلاني) نسختين بمقياس واحد في الألفين.

على أن نسخة من خريطة التخطيط التي تنظم وتختم من طرف المهندسين ومأموري الدفتر الخاقاني أو كتاب الطابو تعطى لأصحابها والنسخ الأخرى تبقى في إدارة الدفتر الخاقاني لتكون متممة للقيود الأساسية.

البند الثالث والثلاثون وكما أنه يؤخذ عشر بارات عن كل دونم طبق القاعدة المقرونة بإرادة الحضرة العلية السلطانية الجارية تطبيقها في سنجاق اللاذقية وولاية بيروت لتكون مدارًا لمصارف معاملات المساحة يؤخذ كذلك إجراء المساحة غرش واحد في الألف باعتبار القيمة عن الأملاك والمسقفات وغيرها الكائنة داخل المدن والقصبات.

البند الرابع والثلاثون بعد ما يعطى استحقاق المندسين وغيرهم من المستخدمين من أجورات هذه المساحة ترسل الفضلة إلى الدفتر الخاقاني.

البند الخامس والثلاثون إن كيفية إجراء هذا التفتيش العمومي وتعريفات القيود الأساسية التي يزم اتخاذها سعين وتفصل فيما بعد.

البند السادس والثلاثون إن الإمام والمختار والمأمور الروحي في كل محلة أو قرية والهيأت الاختيارية وكل شخص له صلاحية لإعطاء العلم وخبر في القرية أو المحلة مجبورون على إخبار إدارة الدفتر الخاقاني المربوطة بها القرية أو المحلة مرة في كل ثلاثة أشهر بموجب دفتر عن المحلات التي في قرتهم ومحلتهم سواء كانت أخذت وبيعت بسند عادي أو ضبطت فضلولاً من طرف آخر لوقوعها محلولة بسبب قانوني وعن أعمار وإحياء أراضي الموت بلا رخصة وعن استعمالها وضبطها بطريق التجاوز بلا سند خاقاني مع بيان موقعها ونوعها والتصرف بها وضبطها من طرف أي شخص وكيفية انحلالها أو أنها محلولة وخالية وأن يبنوا أيضًا وفاة من يموت من المتصرفين بالأملاك والأراضي وغيرها دخل قريتهم أو محلتهم وأن لهم من يستحق الإرث والانتقال أم لا مع بيان صورة حق الإرث والانتقال ودرجاته على تقدير وجود من يستحق الإرث وتحقيق محل إقامته على حسب الإمكان كذلك مرة في كل ثلاثة أشهر بموجب دفتر ومن يوجد بخلاف ذلك يكون مسؤولاً قانونًا.

أخبار الجهات
حلب

غادر الشهباء حضرة دولتو ناظم باشا والي ولاية قسطموني ورئيس الهيأة الإصلاحية التي سبق لنا أن ذكرنا صدور الإرادة السنية بإرسالها إلى الخط العراقية.

هطلت أمطار غزيرة على حلب وما حولها وتقول فرات الرسمية أنه بناء على كثرة الأوحال في نقطة قريبة من حماه امتلأ الخط من الرمال والمياه فلم يتمكن القطار الحديدي من السير بل عاد إلى الشهباء إلا أنه بعد سرعة إصلاح الطريق أخذ بالذهاب والإياب على سبيل الانتقال.

أفاد قوماندان الجندرمة في الولاية أنه قبض على أربعة وخمسين خرطوشة غراو خرطوشة واحدة مرتين ألمانية مستعملة وثلاثة وسبعين ربطة من الفشك التي هي من الأسلحة الممنوعة المخبر عن نقلها إلى قرية كسب التابعة لقضاء جسور على أربعة دواليب.

مجدل عسقلان

جاءتنا رسالة منها مفادها: أنه قد يممها كاتب الرسالة (خليل م.) الزيارة سيد الشهداء سيدنا الحسين رضي الله عنه فإذا هي بلدة كبيرة لطيفة المنظر شامخة البنيان خطت شوطًا كبيرًا في مراقي المدنية والعمران ثم أثنى الكاتب على خالدي زاده رفعتلو محمود صبري أفندي مدير الناحية لاهتمامه بكل ما يؤول إلى خير الناحية وعمرانها وكذلك أثنى على نائبها مكرمتلو إبراهيم أفندي المكي، وذكر أنه احتفل أثناء وجوده هناك بزفاف الأديب محمود أفندي عبد الله الشريف من أعيان

البلدة وتجارها على كريمة رفعتلو حسين أفندي كاتب النفوس.

لبنان

عين جناب رفعتلو المير عامر ملحم شهاب مديرًا للساحل.

وأعيد شكري أفندي جلخ ملازمًا أول ومعلمًا للجند اللبناني.

يوم السبت المنقضي أعطيت الرخصة لمأموري قائم مقامية الشوف للانتقال من المصيف في بعقلين إلى مركزهم الشتوي في قصبة الشويفات وسيعودون لمزاولة الأعمال في ١١ ت٢ حسابًا غربيًا.

ويوم الخميس المنقضي انفرط عقد مأموري قائم مقامية قضاء المتن على أن يكون اجتماعهم في مركزهم الشتوي في الجديدة هذا اليوم.

شذرات

الولايات المتحدة في مقدمة البلدان في كثرة الجرائد يصدر فيها يوميًا ١٩ مليون نسخة من الجرائد اليومية وكل يوم أحد ١١ مليون و٥٠٠ ألف نسخة من الجرائد الأحدية.

يوجد أناس في باريس يعتقدون بأن عري الأقدام أحسن للصحة وزعيمهم هو رجل مصور لا يلبس حذاء في محل شغله وعندما يخرج يلبس حذاء مخصوصًا لا يمنع عن قدميه الماء ولا الثلج ولا التراب.

أثبت الفاحصون بعد التدقيق أن دماغ الرجل هو على الإجمال أكبر من دماغ المرأة غير أن أدمغة النساء بالنسبة إلى أجسامهن أكبر من أدمغة الرجال.

خزان أصوان في مصر كلف ١٣ مليون ريال ظلّ ١١ ألف رجل يشتغلون فيه أربع سنين. وهو يحتوي على مليون طن من الحجر المسمى بالسماقي وعلى ١٦ ألف طن من الفولاذ المركبة منه الآلات وغيرها.

ومتى امتلأ إلى جمامه يسع ٥١٢ طن من الماء وقد أضاف إلى أراضي الريّ مليونًا و٥٠٠ ألف فدان وزادت الغلة السنوية بسببه ما يساوي ١٣ مليون ريال.

أطول سلك تلغرافي العالم هو الذي يمتد بين لندرا وطهران طوله ٤ آلاف ميل وله ١٢ فرعًا.

يدخن أهالي الفلبين نوعًا من السيكار طوله قدم ونصف.

أصغر عظم في جسم الإنسان هو الموجود في طبلة الأذن.

تبرعت امرأة غنية بأميركا بقيمة ١٨٠ ألف ريال لجمعيات الاعتناء بالخيل والكلاب.

ديشجي عثماني
محمَّد صالح الدرويش



(أوقات المعاينة)

من الصباح إلى الظهر في محلنا الكائن بسوق ساروجة بحارة النوفرة ومن بعد الظهر بساعتين في محلنا **الكائن بسوق الحرير**

بتوفيق الله تعالى مستحضرين لتركيب أنواع الأسنان الصناعية التي لا يمكن تمييزها عن الأسنان الأصلية بل أجمل منها منظرًا ولحشو الأضراس والأسنان بذهب والفضة وغيرهما من المعادن المخصوصة على حسب المطلوب ولوصل أسنان وأضراس طبيعية فوق شروش الأسنان والأضراس المكسورة تيجانها والآلات المخترعة الجديدة لتنظيف الأسنان وتنقيتها من الحافور وغيره من الأمراض التي تحدث للأسنان وليعلم القارئ أننا لا نريد قلع الأسنان وإذا احتجنا للقلع مستحضرين لجميع المخدرات حتى أخر اختراع وهو كرسي من الفولاذ نقلع عليه بواسطة الكهربائي ومستحضرين لجميع الاختراعات الجديدة المنظفة مع التجارب من بودرة وعلاجات شافية مختومة بختم الفابريكة وهي مجربة بتأثيرها العجيب جدًا ومستحضرين لتركيب عيون ومن فضله تعالى وفقنا لتعليم هذه الصنعة للحريم عندنا وشغلنا مكفول حيث بضائعنا رأسًا من أميركا محلات ما تعلمنا وحزنا على النيشان الذهبي الصناعي فالذي يشرفنا يرى ما يسره والله الموفّق.

محل
المنسوجات الوطنية
في بيروت

يوجد في محل سعد الله الحريري الكائن في خان الروام قرب المينا أنواع الأقمشة الشرقية الوطنية الحائزة بهجة المنظر وحسن الجنس من حريرية وقطنية كشاهيات مصرية والاجات وكرمسوت وكفيات وملايات وبردايات وزنانير وديما غزلية متنوعة وغيرها فمن يشرف هذا المحل يرى بحوله تعالى ما يسره وبه التوفيق.

غريبة ومعمول
المشهوران بصيدا
شغل
سعد الدين شاكر
بجانب القشلة العسكرية في بوابة التحتا

اشتهرت هذه الحلوى بلذيذ طعمها وحسن صنعها وخلوّها من كل غش، وحبًا بتوفير السؤال على الطالب عن محل بيعها بيناً له مكان محله كما علاه وجعلنا فوق كل علبة منها ورقة مطبوعًا عليها اسمنا وعند التجربة يظهر صدق مقالنا.

لوكندة الحميدية
في صور

بحوله تعالى قد أسست في هذه البلدة (صور) لوكندة دعيتها بالحميدية تحت نظارة السيد سعيد آغا يحيى تكفل لزائريها الراحة والرفاهية وهي عدا عن نظافتها وحسن ترتيبها واقعة في أجمل موقع نقي الهواء عذب المياه ومن يشرفها ير ما يسره إن شاء الله. **علي عطارد**

بودرة تزيل الشعر بأسرع وقت

الماركة خاصة باسمنا — حذرًا من التقليد

هذه البودرة مركبة من أجزاء مخصوصة خالية من كل مادة مضرة وقد شهد لها كل من استعملها ثمن العلبة قرشين.

ويوجد عندنا صبغة لصبغ الشعر بسرعة دون أن تسبب أقل ضرر بالصحة وهي المركب الوحيد لإعادة الشعر إلى لونه الطبيعي ثمن العلبة ضمنها قنينة واحدة أربعة غروش.

استحضرنا على ماء إذا دبغت الصبغة على الجلد أو على الألبسة يزيلها بسرعة.

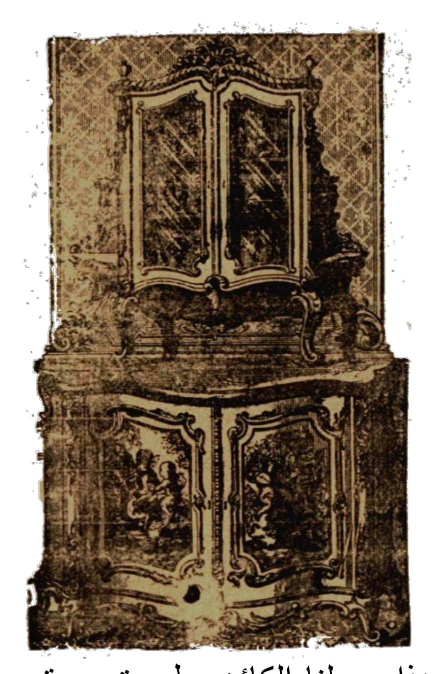
وعندنا مسحوق لتنظيف الأسنان وحفظها من النخير.

وكيفية الاستعمال موضحة على كل ورقة مخصوصة لكل منها.

تطلب من محلنا في أول سوق العطارين.

بيروت سعد الدين الخياط

معمل جبران كرم عون



هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصوليات والمرايات والبراويز والبنيفايات والجردنيال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره.

جبران كرم عون

الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)



صحيفةٌ سياسية علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ١٢ شوال سنة ١٣٢٥ موافق ٥ تشرين الثاني ش و١٨ تشرين الثاني غ سنة ١٩٠٧

فهرست

الأستانة العلية

ليلة القدر الشريفة في دار السعادة

حملت إلينا جرائد الأستانة تفاصيل كثيرة عن الاحتفال الذي جرى لليلة القدر المباركة في دار الخلافة العظمى، فقد ازدانت منائرها ومساجدها زينة تأخذ بالأبصار، وغادر حضرة مولانا الخليفة الأعظم قصر يلديز السلطاني في الساعة الواحدة ونصف ليلاً فركب أيده الله مركبته الفاخرة وأمامه نجله الكريم حضرة صاحب الدولة والنجابة برهان الدين أفندي وحضرة صاحب الدولة والعطوفة رضا باشا السر عسكر وسار في موكب فخيم إلى جامع الحميدية حيث أدى فريضة العشاء والتراويح ثم استمع أيده الله الدرس الذي ألقاه بعدئذٍ فضيلتلو شريف أفندي شيخ كرسي الجامع المذكور في بيان فضائل ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر، وبعد ذلك عاد أيده الله إلى قصره السلطاني في الساعة ٢>، وكانت الجنود المظفرة أثناء الذهاب والإياب مصطفة على جانبي الطريق كالبنيان المرصوص وأصوات الهاتفين تدعو لجلالته بدوام العز والتأييد.

استعراض الجند

ثم صدرت الإرادة السنية السلطانية باستعراض الجنود الشاهانية أمام قصر يلديز العامر حيث كان حضرة صاحب الفخامة السيد علي بن حمود أمير زنجبار نزيل الحضرة العلية السلطانية وحيث كانت الموسيقى تصدح في باحة القصر بأطيب الأنغام وأشهاها فبدئ باستعراض العساكر المنصورة بقيادة حضرة صاحب الدولة المشير شوكت باشا الياور الأكرم للحضرة السلطانية وقومندان الفرقة الهمايونية الثانية على هذا الترتيب.

أولاً: الطابور النشانجي الأول المنسوب للفرقة الهمايونية الأولى.

وتعقبه الطابور الثاني المنسوب للفرقة الهمايونية الثانية.

ثم طابور الاستحكام، فالطابور أن الأول والثاني من الكتائب الزحافة ذات العمائم والطرابيش.

ثم الطابوران الأول والثالث من الالاي الخامس، وتلاهما طابور الجنود البحرية، فكتيبة المدفعين، فكتائب أرطغرل الفرسان أصحاب المزاريق.

وكان كثير من المشيرين العظام خلال هذا الاستعراض المهيب واقفين في دائرة المابين الهمايوني كما أن كثيرًا من سفراء الدول كانوا يشهدونه في دائرتهم المخصوصة وقد تلطف مولانا أمير المؤمنين وإصدار إرادته السنية بإبلاغ سلامه الشريف إلى الجنود الشاهانية وبإعطائهم أكواب الشاي والحلويات فقابل الجند هذه المنة برفع أصوات الدعاء «بادشاهم جوق ياشا».

وقد وزعت في تلك الليلة المباركة الصدقات الوفيرة على التكايا والزوايا والفقراء والمساكين وامتلأت المساجد والجوامع بالمصلين يتلون كتاب الله تعالى وكلام رسوله الأعظم صلّى الله عليه وسلم، أعاد الله أمثال هذا الموسم الشيف على مولانا الخليفة الأعظم بدوام النصر والتأييد.

العيد السعيد

كان عيد الفطر في دار السعادة يوم الخميس بإتمام رمضان ثلاثين يومًا، وقد أدَّى حضرة مولانا الخليفة الأعظم صلاة العيد في جامع الحيدية، ثم سار أيده الله في موكب فخيم إلى سراي أطوله باغجه، في ساحلسراي حيث جرت مراسم المعايدة حسب العادة وتقسمت الأدعية الخيرية بدوام عزه وتأييده، ثم عاد أيده الله روح منه إلى قصر يلديز السلطاني وكانت الجنود الشاهانية أثناء ذهابه وعوده مصطفى على الجانبين وقد وردت في صباح ذلك اليوم السعيد الرسائل البرقية لترى من سيادة أمير مكة المكرمة وفخامة الجناب الخديوي وفخامة أمير البلغار ومن سائر الولاة الفخام والرؤساء الروحيين وكلها تتضمن أجمل عبارات التهنئة والتبريك بالعيد السعيد، أعاده الله تعالى على حضرة مولانا الخليفة الأعظم بمزيد العز والتأييد.

***

زيارة أمير زنجبار لدار الخلافة العظمى

يمم دار السعادة مساء السادس والعشرين من رمضان الماضي حضرة صاحب الفخامة السيد علي بن حمود صاحب زنجبار قادمًا على قطار الشرق من أوروبا لزيارة حضرة مولانا أمير المؤمنين الخليفة الأعظم والقديم ولائه واحترامه أقامه العالي، فقوبل بما يليق بفخامته من التجلة والإكرام وأنفذت الحضرة العلية السلطانية لاستقباله في محصلة «الشركه جي» حضرة عطوفتلو ممدوح بك أفندي معاون التشريفاتي الخارجية ورفعتلو نجيب بك البينباشي من حجاب الحضرة العلية السلطانية.

وبعد الغياب بنصف ساعة ركب فخامة الأمير والمأموران المشار إليهما العربات المعدة من الإصطبل العامر وساروا إلى سراي يلدز الهمايونية العامرة حيث نزل فخامة الأمير في الدائرة الفاخرة.

وإذ كانت تلك الليلة ليلة القدر فقد سار حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم إلى جامع الحميدية لأداء صلاة التراويح وبعد عزيمة جلالته تجول فخامة الأمير المشار إليه في الدائرة الفاخرة ثم ذهب إلى جامع الحميدية وبعد صلاة التراويح شرف الجناب السلطاني الأعظم عائدًا إلى السراي السلطانية.

وكذلك حضرة الأمير فإنه بعد صلاة التراويح عاد إلى المابين الهمايوني برفاقة حضرة دولتلو عزت باشا الكاتب الثاني للحضرة السلطانية واحد القرناء الكرام وحظي بقابلة الجناب العالي السلطاني فأكرم (أيده الله) وفادته وأحسن استقباله ولبث في النادي السلطاني إلى الساعة ٣> ليلاً، وشهد استعراض الجنود السلطانية كما ذكرناه آنفًا، ثم انثنى شاكرًا داعيًا إلى نزل برابالاس.

وفي مساء اليوم التالي دُعي للإفطار على المائدة السلطانية فحضر إلى المابين الهمايوني متقلدًا الوسام المرصع العثماني الذي أهداه

إياه الجناب العالي السلطاني ثم عاد إلى مقره حيث زاره حضرة صاحب الفخامة والدولة فريد باشا الصدر الأعظم مندوبًا من قبل حضرة مولانا أمير المؤمنين للسلام عليه، وردَّ الأمير الزيارة لفخامة الصدر الأعظم في منزله وزار حضرة صاحب المشيخة الإسلامية العليا.

ولبث فخامة الأمير في دار السعادة ثلاثة أيام زار خلالها بعض المقامات المباركة كمقام سيدنا أبي أيوب الأنصاري رضوان الله عليه، وتفقد بعض المعاهد القديم وتنزَّه على ساحل الخليج حيث تناول الشاي في سفارة إيران، ثم غادر الأستانة يوم الأربعاء آخر رمضان فودع بما استقبل به من باهر الاحتفاء وزاهر الاحتفال وأوفد حضرة مولانا الخليفة الأعظم لوداعه في النزل المذكور حضرة دولتو عزت باشا الكاتب الثاني للحضرة السلطانية فبلغه السلام العالي السلطاني فشكر الأمير هذه العناية السنية وكلف دولة المشار إليه بإظهار امتنانه وشكره للحضرة العلية السلطانية.

الوفد العثماني في مؤتمر لاهاي

عاد إلى دار السعادة الوفد العثماني المندوب لحضور المؤتمر السلمي في لاهاي وذلك بعد أن انفرط عقد المؤتمر وأقفلت أبوابه، وهو مؤلف من حضرة دولتلو طرخان باشا المرخص الأول، وحضرة عطوفتلو رشيد بك أفندي سفير رومية بصفته مرخصًا ثانيًا وحضرة عطوفتلو ومظهر بك رئيس مجلس المعارف الطبية، وحضرة عطوفتلو رائف بك أفندي مستشارًا الحقوق في نظارة الخزينة الخاصة، وحضرة سعادتلو نابي بك أفندي مستشار سفارة باريز، وأمير الالاي عزتلو سعيد بك أفندي والكاتب عزتلو صبري بك، وانطلق المرخصان الأول والثاني توًا إلى المابين الهمايوني.

أما المرخص البحري حضرة سعادتلو الفريق محمد باشا رئيس مجلس الإدارة المخصوصة فقد سار من لاهاي إلى لندرا رأسًا لابتياع بعض بواخر إلى هذه الإدارة.

تلغرافات

فرنسا

بورج (فرنسا): انفجرت قنبلة في البوليجون «مكان تمرن الجنود على الرماية» فقتل ستة جنود وجرح سبعة.

بربنيان: فاضت الأنهر فطغت على الأراضي وسببت أضرارًا جسيمة. واضطر المرضى المعضلون في المستشفيات أن يلجؤوا إلى الغرف العليا تخلصًا من السيل.

باريز: هطلت أمطار عرمرمية في جنوبي فرنسا مسببة خسائر جسيمة. وقد هلك من النفوس عدد وافر وتعطل سير السكك الحديدية.

إنكلترا

لندرا: أرسل من جديد إلى أسواق أميركا مقدار ثلاثة ملايين دولار فيكون مجموع المرسل إلى الآن ٣٢ مليونًا و٢٥٠ ألف دولار وهذا مما يضايق السوق هنا (لندرا) أشد المضايقة وإذا ظل على مجراه لا يستبعد بلوغ سعر القطع ٨ في المئة.

لندرا: أمدَّ بنك فرنسا بنك إنكلترا بثلاثة ملايين ليرة.

ومنها: وقع موقعًا سيئًا في إنكلترا وألمانيا ما أجراه الإمبراطور غليوم من التعديل في خطة السفر.

لندرا: استلفتت الحكومة إلى الحالة غير المرضية في بلاد الكونغو المستقلة بعد أحجام بلجكا عن إصلاحها حتى أصبح يتحتم على إنكلترا أن تفاوض سائر الدول في هذا الشأن أو أن تعمل بنفسها لوضع حد للأعمال التي تجري هناك والتي هي عار إلى الإنسانية.

لندرا: زادت قيمة الواردات في شهر تشرين الأول ثلاثة ملايين و٢٥٠٥٤ ليرة والصادرات خمسة ملايين و٨٥١٨٩ بالنسبة إلى الشهر المذكور من العام الماضي.

لندرا: لا يزال تصدير الذهب إلى أميركا جاريًا مجراه مع ارتفاع سعر القطع في البنك إلى ٧٠٪ على أن تسوية مشكلة السكك الحديدية تعوض بعض الشيء.

ألمانيا

برلين: أن الدكتور كوخ الطبيب الألماني المشهور في حديث له عن النوام أو مرض النوم الذي يفتك بأهالي جزائر سيس (فكتوريا نيانزا) فتكًا ذريعًا أوصى بإبادة التماسيح التي يمتص الذباب الخامل جراثيم المرض دماءها ويقتات بها.

لندرا: أرجأ الإمبراطور غليوم زيارته لهولندا إلى أجل غير مسمّى ابتغاء الذهاب إلى جزيرة ويت عقيب رجوعه من إنكلترا انتجاعًا لعافية نظرًا لتوعك بدا في صحته، وهو يشكو من نزلة صدرية قوية وانحطاط في قوته عقيب حوادث برلين الأخيرة.

ثم إن الإمبراطورة عدلت عن مرافقة زوجها إلى إنكلترا لأن غير واحد من أعضاء الأسرة المالكة أصيبوا بالجدري.

فنسبرغ: انفجرت إحدى الآلات فنسفت ظهر السفينة المدرسية بلوشن. وبلغ حتى الآن عدد القتلى ثمانية وعدد المجروحين المخطرين ٢٢.

لندرا: رضيت الإمبراطورة الألمانية بمرافقة زوجها إلى إنكلترا على أثر إلحاحات الملك إدوار وقرينته.

برلين: يقال: إن إمبراطور ألمانيا صمم على تعديل خطة سفره يوم الثلاثاء بعد عيادة أطبائه الذين أوضحوا له أن الزكام أفضى لي التهاب في الحنك (أو سقف الفم) وفي أعضاء الأذنين. ولما كان حضرته قد أهمل في مرة سابقة الاهتمام بمثل هذا الالتهاب حتى آلمه كثيرًا صمم الآن على الإذعان لنصائح الأطباء.

الولايات المتحدة

واشنطن: يلحون على المستر روفلت في دعوة المجلس لعقد جلسة غير اعتيادية للنظر في تلافي الأزمة المالية.

نيويورك: لم تزل أزمة النقود شديدة في جميع الولايات المتحدة حتى أن مجلس بلدية نيويورك صار يدفع مرتبات مستخدميه شيكات.

أمرت شركة ستيل مديري فروعها أن لا يدفعوا من الأجور الأسبوعية البالغة ثلاثة ملايين دولار إلا ٣٠ في المئة نقدًا والباقي شيكات.

وقد زالت ثقة كثيرين من الأغنياء بالبنوك فجعلوا يستردون منها أموالهم.

نروج

كرستانيا: ألغيت المعاهدة المعقودة سنة ١٨٥٥ بين إنكلترا وفرنسا والضامنة سلامة كيان الممالك السكندينافية (أسوج ونروج والدنمرك) وحمايتها من الروس. وعقدت معاهدة جديدة بين نروج وإنكلترا وفرنسا وألمانيا وروسيا ضمنت فيها هذه الدول سلامة المملكة النروجية. وقد تم توقيع هذه المعاهدة.

إسبانيا

مدريد: روت جريدة «ليبرال» إن الملك إدوار سعى برضى فرنسا لعقد اتفاق مع الإمبراطور غليوم ومع الملك الفونس بشأن مراكش.

إيطاليا

رومة: ظهر من تقرير لجنة البرلمان عن زلازل كلابريا سنة ١٩٠٥ أن أموال الإعانات يومئذٍ لم يحسن التصرف فيها حتى أن بعض الناس كانت تستأجر لتملأ المستشفيات وكانوا عند زيارة الملك يهدمون المنازل عمدًا إلى غير ذلك من ضروب النش والخداع التي قصد بها استدرار كل ما يمكن استدراره من أموال الإعانة.

رومة: ألقى الوزير السابق نازي خطابًا استمر خمس ساعات صرح فيه أنه أنفق الأموال المتهم باختلاسها في حاجات المملكة.

الروسية

بطرسبرج: عقدت الحكومة مؤتمرًا للنظر في التدابير التي يجب تقريرها لتلافي غلاء القمح وذلك على أثر ارتفاع أسعاره ارتفاعًا عظيمًا.

بخارى: يقدر عدد صرعي الزلازل في كراتاغ بنحو ٣٤٠٠ نسمة. وإن جانبًا كبيرًا من الضواحي قد تخرب.

بطرسبرج: في الميزانية الروسية لسنة ١٩٠٨ عجز بالغ ١٩٨ مليون روبل منه ٦٧ مليونًا من النفقات

المتسببة عن الحرب المنشورية. ويسدد العجز بقرض جديد.

اليابان

طوكيو: صرح الكنت عياشي في حديث له أن العلائق بين إنكلترا واليابان لم تكن في وقت من الأوقات أكثر ولاءً وصداقةً منها في هذا اليوم. أما مسألة المهاجرة فقد تمت تسويتها بالتي هي أحسن.

التربية والتعليم

إصلاح التعليم

إصلاح التعليم هو ولا شك الأساس الأول الذي تبنى عليه دعائم الرُّقي والنجاح، وعلى قدر متانة ذلك الأساس يكون حظُّ الأُمم من التقدم والفلاح: ويسرُّنا أن نرى البلاد الإسلامية شرقًا وغربًا قد تنبهت إلى هذا الأمر الجليل ووضعته على بساط البحث والنظر حبًا بالتمسك بالصحيح الذي يقرب الطريق على الطالب وينيله أسمى المطالب، ونبذًا للسقم الذي يضيع الوقت بالقال والقيل، وتلك لعمري خطوة مهمة في سبيل الترقي فإن من طرق أبواب النجاح من غير طريق العلم فقد ضلَّ ضلالاً بعيدًا وكانت نتيجته الخسران المبين.

أخذت رصيفتنا الحاضرة التونسية الغراء تنشر من أمدٍ غير بعيد مقالات متتابعة في إصلاح التعليم بجامع الزيتونة الشهير، وذكرت في عددها الأخير الطريقة المثلى للتعليم الموصلة إلى نتيجة حسنة قالت: إنه لا يمكن الحصول عليها إلَّا إذا قدَّم مريدو الإصلاح بين يدي كل عمل من أعماله الشروط الآتية فأحببنا إثباتها تعميمًا للفائدة ومبادلة للآراء بهذا الشأن هي:

(١) النظر في كيفية تلقين العلوم للمتعلمين وإفادتهم إياها.

(٢) استبدال بعض الكتب التي يتداولها الطلاب الآن ويعتمدون عليها في معلوماتهم.

(٣) انتظام التدريس من الوجهة العامة وتصييره على أسلوب يستفز الهمم ويستهض العزائم.

(٤) انتخاب المعلمين.

هذا أنموذج شروط التعليم النافع وطريقته المثلى، وسنشرح بحول الله كل شرط منها بما تنجلي به الحقيقة أجلى بيان وينبلج نورها للعيان.

أما النظر في كيفية تلقين المتعلمين فالمراد منه إلقاء المسائل عليهم على التدريج شيئًا فشيئًا وقليلاً قليلاً، وهو إنما يكون بتقسيمهم إلى ثلاث طبقات صغرى ووسطى وكبرى بحيث لا ينتقل التلميذ من طبقة إلى أخرى إلا بعد أن يختبره شيوخ النظارة العلمية بأنفسهم في مهمات المسائل التي زاولها ويتحققوا أنه أحاط بها خبرة وبصارة وصار جميعها على طرف لسانه ويسفر لهم صبح الاختبار على ترشيحه للانتقال إلى الطبقة التي فوق طبقته فتلامذة الطبقة الصغرى تلقى عليهم مسائل قليلة من لك باب من أبواب الفنون المعينة لهم ويقتصر لهم على أصول العلم وأمهات قواعده لا يتجاوزوها إلى غيرها ويبالغ لهم الأستاذ في شرحها شرحًا مجملاً وتقريبها إلى أفكارهم مراعيًا في ذلك قوة أذهانهم ومقدار عقولهم واستعدادهم.

فلا يلقى عليهم ما يرى أن في ملكتهم قصورًا عنه ونشوزًا منه ويلاحظ أضعفهم فكرًا وأقلهم استعدادًا فإنه إن تجاوز ذلك القدر أضر به وليس في ملاحظة حال الضعيف إيذاء بذي الملكة التامة والفطنة المتقدمة.

وليكثر عند ذكر كل قاعدة من القواعد من ذكر الشواهد والأمثلة لأن من الطلاب من لا يفهم القاعدة إلا إذا سمع لها مثلاً عديدة وليبين لهم عند كل مثال يذكره لهم كيفية دخوله تحت القاعدة.

ثم يتعهدهم بعد ذلك بسؤالهم عن تلك القواعد وأحكامها ويكلف كلًّا منهم بأن يذكر لها من الأمثلة ما يناسبها ويبين وجه دخول المثال تحت القاعدة.

فإذا انتهى بهم إلى آخر تلك الفنون يكونون قد حصلوا إلى ملكة فيها إلا أنها جزئية وضعيفة ويتهيئ للفهم وتحصل المسائل فحينئذٍ ينقلهم إلى الطبقة الوسطى، فيدرسون كتبها ويرفعهم في التلقين عن الرتبة الأولى ولا يقتصر لهم على الإجمال كما فعل أول مرة وإن كان هناك خلاف يرجع إلى طائل وله --- في العلم وأثر بين في العمل به كالاختلافات الواقعة بين أئمة الفقهاء ذكره وبينه لهم أما الاختلافات العقيدة فلا ينبغي أن تلقى إليهم ولا أن يمكنوا من النظر فيها --- مشوشة للفكر قاطعة من التحصيل.

ويكلفهم زيادة على ذلك بتطبيق العلم على العمل فإذا كان يقرؤهم النحو مثلاً كأنهم أن يقرأوا أمامه جملاً من الكتاب الذي بأيديهم مراعين وجوه الأعاريب فما أخطا فيه أحدهم رده إلى الصواب وبين له وجه خطئه وما وافق فيه الصواب أقرَّه في بعضه وسأله عن وجه استحقاقه لما أعطاه من الإعراب وأنكر عليه بعضه ونازعه فيه وشككه ليتعود على الحزم بما يعلم ويدفع عنه رعونة الجهل ويستقر على الصواب فيما علم وترسخ فيه قدمه ويصير ذلك الحال عنده ملكة.

فإذا بلغوا آخر تلك الفنون على الطريقة التي شرحناها آنفًا فينبغي أن ينقلوا إلى الطبقة العليا.

حيث قوية ملكتهم واشتد ساعدهم وأحاطوا بكل القواعد التي درسوها إجمالاً وتفصيلاً.

فيناولون الكتب المناسبة لهم من الفنون ولا يترك الأساتذة عويصًا ولا مهمًا ولا مغلقًا إلَّا وضحوه وفتحوا مقفله وقربوا بعيده.

ويمرونهم على إلقاء العبارات وتعليمها وتفهيمها غيرهم بأن يكلفوا كلًّا منهم بأن يقوم بين أيديهم بجمل يسردها ويفسر معناها ويوضح مشكلها على رفقائه.

فإذا انتهوا من تلك الفنون على الطريقة التي أسلفناها كانوا قد استولوا عليها من أطرافها وجمعوا إليهم كل ما يحتاجون له وقويت ملكتهم فيها وانطلق لسانهم بالنطق بها فصار يمكنهم أن يلقنوها كما تلقنوها ويعلموها غيرهم كما تعلموها وصار يؤمن منهم إذا جلسوا للتعليم أن يخلطوا ويشوشوا ويضيعوا على الناس ساعات عمرهم فيما يضر ولا ينفع.

فهذا وجه التعليم المفيد وهذه طريقة أهل العلم والعقل في إفادته وقد استشهدنا سابقًا عليها بهما صرح به فلاسفة الإسلام والمسلمين ولا شك أن التلامذة إذا تناولوا هاتيك العلوم على الأعارب التقدم إيضاحه فإنهم يحصلون على غاياتهم ويجنون قطاف ثمرتهم في مدة وجيزة ويكونون قد نفعوا ذواتهم وأمتهم وبلدتهم ونالوا الشرف --- واكتسبوا الفخر الجزيل وخلدوا الذكر الجميل.

هذا بالنسبة لمريدي الانخراط في سلك الأئمة العلماء وكذلك من اقطعوا عن التعليم بعد إتقان علوم الطبقة الأولى أو الثانية واشتغلوا بالحياة الدنيا فإنهم ينتفعون تمام الانتفاع بما حصلوا في الأمر الذي وقع إقبالهم عليه.

وبهذا تكون الأمة عالمة بقواعد دينها مطلعة على أسرار شريعتها عارفة بأمور دنياها بالغة مناها نائلة من السعادة منتهاها.

غاسترول

هو العلاج الوحيد المخترع حديثًا لشفاء سائر أمراض المعدة وله خصوصًا فوائد عظيمة ضد عسر الهضم وتمدد المعدة إلخ وكل من جربه مرة واحدة فقط أمكنه أن يحقق صحة مفعوله العجيب. «يباع في كل الصيدليات»

إعلان

بحوله تعالى قد عدت من الآستانة العلية بعد أن إستحصلت على الشهادة الرسمية من محلها الإيجابي وقد استحضرت كلَّ الأوائل الحديثة لمعالجة الأسنان حسب الطرق الفنية كما وإنني مستعد لعمل أسنان صناعية بأحكام كلي سواء على الذهب أو على الكاوتشو والعمل أسنان ببراغي تركب على الجزور ولتلبيس الأسنان الطبيعية بالذهب وغير معادن ولترصيصها بالميناء (المخترعة حديثاً) والذهب البلاتين وخلافه ومحلي على البسطة التحتة تجاه الجامع الشريف وقد جعلت قاعدة أعمالي الإتقان والنصح والله وليّ التوفيق. **بشير الأسير**

طبيب أسنان قانوني

(توجيهات)

مأمورية

عين حضرة دولتلو رائف باشا ناظر التجهيزات العسكرية سابقًا أمينًا للرسومات.

وعين حضرة سعادتلو محمد راشد باشا متصرف موش متصرفًا على لواء الزور.

وعين حضرة سعادتلو ذهني باشا متصرف كربلا متصرفًا على مرعش بدلاً من سعادتلو حسني باشا الذي خلفه في متصرفية كربلا.

علمية

وجهت باية قاضيعسكر الأناضوري على حضرات أصحاب السماحة محمد مكي أفندي مستشار مفتشية الأوقاف الهمايونية، وكواكبي زاده محمد نجم الدين أفندي نائب مركز ولاية بغداد، وعلي حيدر أفندي من أعضاء محكمة التميزي ومحمود أسعد أفندي من أعضاء محكمة التميزي ومحمود أسعد أفندي مستشار الحقوق في الخزينة المالية الجليلة.

وجهت باية قاضيعسكر الروم إيلي على حضرة سماحتلو إسماعيل حقي أفندي الإمام الأول للحضرة السلطانية.

وباية إستانبول على حضرة فضيلتلو نيازي أفندي الإمام الثاني.

وجهت باية أزمير على كل من فضيلتلو جميل زاده عبد الرحمن أفندي من أعضاء محكمة استئناف بغداد وحلوي زاده فضيلتلو السيد محمود أسعد أفندي من مشايخ حلب.

رتبة

وجهت رتبة بالا على حضرة عطوفتلو فتحي بك أفندي من كتاب المابين الهمايوني.

والرتبة الثالثة على رفعتلو غالب أفندي كاتب تحريرات قضاء صهيون.

نشان

أحسن بنشان الافتخار لمرصع إلى حضرة المسيو جيليوتي رئيس وزراء إيطاليا، ومثله على حضرة الموسيو تيتموني وزير الخارجية، وبالمجيدي المرصع إلى بروساتي رئيس حجاب حضرة ملك إيطاليا وبالمجيدي الأول إلى الموسيو بولاتي مستشار الخارجية، وبوسامات متعددة من رتب مختلفة إلى كثير من رجال إيطاليا.

وبالعثماني الثاني إلى حضرة سعادتلو أحمد أفندي عبود من معتبري الاتجارستانة.

أخبار محلية

عيد الفطر السعيد

بشرت المدافع عصر الأربعاء الماضي ببزوغ هلال العيد السعيد بإتمام العدَّة، وما ذرَّ قرن غزالة الخميس حتى امتلأت المساجد والجوامع الشيفة بالمصلين يهللون ويكبرون، حتى إذا قضيت الصلاة وهنأ المسلمون بعضهم بعضًا خرج من المسجد العمري الكبير حضرة ملاذ الولاية الجليلة مرتديًا لباسه الرسمي وسار إلى دار الحكومة في موكب بهيج يحفُّ بدولته أركان الولاية والأمراء والكبراء والكلُّ بالملابس الرسمية، وكانت العساكر المظفرة مصطفة على جانب الطريق والموسيقى العسكرية تصدح بالأنغام الشجية. فتصدّر دولته في قاعة الاستقبال الكبرى واقتبل باسم الحضرة العلية السلطانية وفود المهنئين حتى إذا انتظم عقد الجمع فاه صاحب الفضيلة الشيخ عبد الرحمن أفندي الحوت نقيب السادة الأشراف بالدعاء إلى الله تعالى بتأييد حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم وتأييد عزه وشوكته والجميع يؤمنون على الدعاء. ثم صدحت الموسيقى بالسلام الحميدي وردّد الجند والحاضرون صداه ثلاثًا.

(بادشاهم جوق ياشا)

ثم وفد تراجمة قناصل الدول ورؤساء الشركات الأجنبية وغيرهم، وبعد ذلك سار دولة الوالي العالي إلى الموقع العسكري مصحوبًا باركان الولاية.

وقد تبادل الأهلون الزيارات أيام العيد السعيد على غاية من الود والولاء، فالله نسأل أن يعيد أضعاف أضعافه على حضرة مولانا الخليفة الأعظم بالعز المزيد والعمر المديد وعلى سائر أفراد الأمة بالهناء الدائم والعيش الرغيد.

ولم تصدر جريدتنا يوم الاثنين الماضي احتفالاً بأيام العيد واحتفاءً بشأنه فمعذرة مقبولة إلى حضرات القراء أعاده الله عليهم بالهناء والصفاء.

وقد كان العيد في دار السعادة ومصر وحلب وأكثر البلدان يوم الخميس خلافًا لما رُوي.

مسألة الدقيق

أهمُّ ما يتحدث به الناس في هذه الأيام مسالة الدقيق وغلاء أثمانه، ولا بدع فالمسالة مهمة في حد ذاتها لأن الدقيق هو القوت الأول للإنسان، فلا يمكن له الاستغناء عنه يومًا واحدًا، وليس هو بنظر الفقير كاللحم أو السمن أو غير ذلك من أنواع المأكول التي وإن كانت أصنافه غالية لكنها بالدرجة الثانية بالنسبة إلى الدقيق، خصوصًا وأننا في أوائل الموسم بل يلزمنا تسعة أشهر على الأقل للموسم القادم فإذا لم تدارك المسألة بالحكمة والحزم كانت النتيجة غير محمودة.

السبب في غلاء القمح بهذا العام ليس لقلة الموسم في بلادنا بل لكثرة الطلب عليه من الخارج، وقد تحققنا من مصادر وثيقة أن في خزَّانات دمشق وحمص وحماه وحلب من القمح ما يكفي البلاد سنة أو سنتين، فالمسألة إذن محصورة بأيدي أناس قليلين وهم تجار القمح وخصوصًا في دمشق، فكان هؤلاء نسوا أو تناسوا ما ورد عن الشارع الأعظم صلّى الله عليه وسلم من لعن المحتكرين والابتعاد من رحمة الله والعياذ بالله تعالى، أو كأن غشاوة وضعت على أبصارهم فلم ينظروا ما حلَّ بأسلافهم ممن سبق لهم هذا العمل المنكر فإنهم خسروا الدنيا والآخرة.

نعم للتاجر أن يغتنم الفرص ولكن الإنصاف مطلوب، والاعتدال واجب وخصوصًا في مسألة القوت بحيث لا يجوز له بيعه بثمن يعز على الفقير شراء به وذلك واجب شرعًا وعقلاً، على أن عمله هذا من قبيل الاحتكار وهو ممنوعٌ بحكم القانون.

هذا وقد اهتمَّ حضرة ملاذ الولاية الجليلة بمسالة غلاء الدقيق فطرحها في مجلس الإدارة على بساط البحث واستحضر بعض تجار هذا الصنف وبعد المداولة قرَّر المجلس بيع كل رطل من الطحين العال المعروف بالكماجة بأربعة قروش و٣٠ بارة ومن الدقاق بأربعة قروش فقط ومن المرايش بثلاثة قروش ونصف، وأوجب على من يخالف ذلك الجزاء القانوني، وأصدر الأمر إلى حضرة صاحب السعادة رئيس البلدية بملاحظة ذلك.

والأمل مراقبة خزَّاني القمح في محلات وجوده كدمشق وحماه لأنهم هم علة غلاء الأسعار والمسألة محصورة بهم كما قدَّمنا.

✱*✱

استفزَّت الحمية والشفقة بعض الأغنياء من المسلمين والمسيحيين في بيروت فعمدوا إلى شراء عدة أكياس من الدقيق يضعونها عند الباعة لبيعها لأفراد إلى الفقراء بثمن أنقص من راس ماله.

ومما يذكر أن في محل الوجهاء محمد ورشيد أفندي السباعي ١٥ فاكونًا من جيد القمح أخذوا بطحنه عند الحاج عبد الفتاح أفندي الرفاعي وجعلوا ثمن الرطل ٣ قروش و٣٠ بارة وهو أنقص من رأس ماله وعينوا محلين لمبيعه واحد في السور والآخر في الزهارية فنشكر كل من يعين الفقير في هذه الأوقات الحرجة ونستفزُّ غيرة الأغنياء وحميتهم إلى مد يد المساعدة والإسعاف والله في عون العبد ما دام العبد ي عون أخيه.

✱*✱

علم القراء أن مجلس إدارة الولاية قرر منع إخراج الدقيق وسائر أنواع الحبوب والأغنام من بيروت على أية جهة كانت وبعثت الولاية الجليلة تلغرافًا بذلك إلى المرجع الأعلى في دار السعادة فوردها منذ أيام جواب من الصدارة العظمى هذا تعريبه.

تلي في مجلس الوكلاء التلغراف المتضمن منع إخراج الحبوب والحيوانات بوجه العموم من الولاية مع ما يتعلق به من الأوراق فتقرر ما يأتي:

لما كان لا يجوز لولايات الشاهانية أن تتخذ تدابير ومقررات مخالفة لبعضها البعض في منع إخراج الحبوب وكان نقص محصول الحنطة في هذه السنة ليس بدرجة واحدة في جميع الأماكن فمن اللازم على الولايات أن تمد يد المعاونة لما جاورها من البلاد القليلة المحاصيل فلهذا لا يوافق منع

إخراج الحبوب من الولايات منعًا مطلقًا لما ينجم عنه من أضرار ثروة البلاد فضلاً عن أن منع نقل الذخيرة والحيوانات من البلاد الواقعة على ممر السكك الحديدية كبير --- يسبب نقصًا في حاصلات السكك المذكور نعم يمكن تلافي الأمر بتزييد مقدار التأمينات التي تدفعها خزينة الدولة عن كل كيلومتر لكن لا يخفى ما في ذلك من الضرر المالي وبما أن الحنطة هي ألزم الأشياء لتعيش الخلق فينبغي أن تكون الممنوعية التي اتخذها الولاية منحصرة في منع إخراج الحنطة فقط إلى البلاد الأجنبية وأن لا يمنع إخراج الحنطة من أي ولاية كانت إلى الولايات المجاورة لها إذا كانت أشد احتياجًا منها ما لم يتحقق قطعيًا احتياج تلك الولاية، ولدى الاستيذان عن ذلك صدرت إرادة الحضرة العلية الملوكانية بالعمل بموجبه فجري تبليغه لمن يلزم وبناء عليه ينبغي العمل في ذاك الجانب أيضًا على الوجه المشروح.

صدر الأمر بتعيين سعادتلو أمير اللواء عصمت باشا قومندانًا لموقع بيروت ونقل سعادتلو أمير اللواء حقي باشا قومندان موقع بيروت السابق قومندانًا على عساكر الفرسان «السواري» في حماه.

صدر الأمر على سعادتلو فائق باشا قومندان السفن الحربية الهمايونية ي بحر سفيد بأن يذهب إلى رودس حيث يكون مقره فيها ويوم السبت توجه على الباخرة الفرنساوية إلى الجزيرة المذكورة.

أخذت العساكر النظامية الشاهانية في بيروت من مدة تتمرن على رماية الهدف بجهة الزيدانية خارج بيروت بحضور قومندان الموقع الغيور سعادتلو عصمت باشا وقومندان طابور الشانجي عزتلو جاهين بك وكانت العساكر المظفرة تقدم على ذلك بكل همة ونشاط.

بناءً على انفصال عبد الله أفندي عرنوق مدير مال قضاء جبله ومعاونه موسى أفندي عين بدلاً من الأول رفعتلو هاشم أفندي جمال مدير مال عكار وبدلاً من الثاني نامق أفندي معاون مدير مال حيفا سابقًا وعين رشيد أفندي يازجي المستخدم وكيلاً في مديرية مال عكار أصيلاً لها.

وبناءً على استعفاء بكر حلمي أفندي مدير ناحية الحرم من ملحقات لواء نابلس عين محله رفعتلو جميل أفندي من مأذوني المكتب الإعدادي في دار السعادة واحد المداومين في قلم مكتوبي الولاية.

أتمت اللجنتان الطبيتان – العثمانية والفرنسوية – المعينتان لاختيار الأطباء والصيادلة المتخرجين في هذا العام من المكتب الطبي الفرنسوي أعمالها فبلغ عدد الذين أحرزوا شهادات الدكتورية ٣٠ طبيبًا بينهم الدكتور عبد الرحمن أفندي عوض وخليل أفندي عزمي ومحمد أفندي فضلي من مصر، والذين أحرزوا شهادة الصيدلية سبعة بينهم الأديب بديع أفندي شملي من بيروت فنهنئ الجميع ونرجو لهم التوفيق لحسن الخدمة.

ورد الأمر من نظارة الصحة في دار السعادة بوضع صادرات بيروت تحت المعاينة الطبية.

انتهى إلينا من مديرية البريد العثماني في بيروت أنه قد فتحت شعبة للبريد في محل فيليب أفندي منير الكائن تجاه خان فخري بك وتعين هو لها.

أثنت جريدة قونية الرسمية على جناب الهمم عزتلو شكري أفندي العسلي قائمقام قضاء (قاش) التابع للولاية المذكورة لاهتمامه بإسالة الماء العذب إلى أسكلة مركز القضاء وبإنشائه قرآتخانة لحساب المعارف وتأسيسه مكتب للإناث هناك.

انتهى إلينا منشور تجاري بإمضاء الوجهاء الحاج محمد أفندي والحاج سعد الدين أفندي الطيارة من تجار الثغر مؤداه: أنه بداعي وفاة أحدهما المرحوم الحاج سعد الدين أفندي قد دخل ف شركته غب الاتفاق مع الأول وكافة الورثة ولده الأديب حسن أفندي الوصي المختار وبقيت أشغال المحل على ما كانت عليه تحت عنوان: «محمد وسعد الدين وحسن الطيارة» والإمضاء منوط به فنرجو له مزيد النجاح ودوام التوفيق.

اتصل بنا أنه بينا كان عمر الشميطلي يصطاد بالقرب من (سن الفيل) من أعمال لبنان وُجد مصابًا بالرصاص فنقل إلى بيته وما لبث أن مات في اليوم التالي متأثرًا من جراحه، وقد قبضت حكومة لبنان على يوسف عبده من الحازمية المتهم بارتكاب جريمة القتل وزج في السجن.

كتاب الدروس العثمانية

يشتمل على أصول جديدة في كيفية تعليم اللغة التركية

لاقى هذا الكتاب المدرسي المفيد من عظيم الإقبال في المدارس ما توسمناه فيه منذ ظهوره إلى عالم المطبوعات بحيث لم يمضِ عليه عام واحد حتى نفدت طبعته الأولى وطبع الآن ثانيةً على نفقة المكتبة الأهلية في بيروت، فنكرر الثناء على همة مؤلفه الفاضل رفعتلو عثمان أفندي رمضان باشكاتب كمرك اللاذقية ونرجو له مزيد الإقبال، وهو يباع في المكتبة المذكورة بثلاثة قروش مطبوعًا أجمل طبع على أجود ورق مرخصًا من نظارة المعارف الجليلة ويحسم في المئة ٣٠ لمن يأخذ عشر نسخ فما فوق.

النظافة عند اليابانيين

أبلغ ما يدلك على شدة عناية الياباني بالنظافة أنه يوجب على نفسه الاستحمام كما يجب عليها الأكل، فكما أنه لا بد له من تناول مقدار معين من الرز كل يوم فكذلك لا منتدح له عن الاستحمام مرة في اليوم، وهي عادة ألفها لا تعدوه عنها عادية مهما بلغ اشتداد الموقف.

ويؤيد هذا القول أن جنود اليابانيين لم يهملوا عادة الاستحمام حتى في الحروب. فإنه لما نشبت بينهم وبين الروسيين الحرب الأخيرة كان في معسكراتهم جفان كانوا يغتسلون فيها جميعهم حتى أدهشوا بذلك أطباء الفرنجة الذين كانوا في تلك الحرب.

والياباني شديد الاعتناء بنظافة أسنانه خاصة، فهو لأجل ذلك يغسل فاه مرارًا عديدة كل يوم، ويستعمل في تنظيفها المساحيق الطبية النافعة.

وقد ظهر بالإحصاء أنه إذا مات من جنود الأوروبيين واحد بالقتل فخمسة يموتون بالمرض فيما أن الأمر عند جنود اليابانيين هو على عكس ذلك، وسببه توفرهم على النظافة والاستحمام وهو الأمر الذي حمل كتاب الفرنجة أن يحثوا قوادهم وجنودهم على التشبه باليابانيين.

ذلك ما نقلته الصحف السيارة عن نظافة اليابانيين التي هي ولا شك من أهم أسباب شجاعتهم وبسالتهم التي بها أحرزوا ما أحرزوه من رفيع المكانة وعظيم المنزلة في أعين العالم أجمع، وهنا يظهر للمتأمل البصير سرّ الشريعة الإسلامية الغراء التي جعلت النظافة من الدين، وفرضت على المسلم في اليوم والليلة غسل أطرافه خمس مرات، وسننت له الاغتسال في كل أسبوع كما فرضت عليه الغسل من الجنابة إلى غير ذلك من محاسن الحنيفية السمحاء المتكلفة بسعادة الدنيا والآخرة التي يغبطنا العالم المتمدن عليها بل نراه في كل آن يتمسك في شيء منها لما يرى من أفضيلتها بحيث لا يبعد أن يأتي زمن تعم أحكامها العالم كله، ولا بدع فإن الدين الإسلامي دين الفطرة دين العمران، دين يخاطب العقل، دين يتمشى مع العلم جنبًا إلى جنب بل كلما ترقى العلم أو تنوَّر العصر كان هو أرقى وأسمى، وحسبك دليلاً على هذا أنه كلما ترقت أوروبا في مدنيتها نراها آخذة بناصيته متبعة أحكامه، ولو لم تره ملائمًا لمدينتها لما تركت غيره واتبعته.

وبعد هذا فلا عبرة بما يتشدق به بعض البسطاء الذين أعماهم الغرض وطمس على بصيرتهم الجمود أن يطفئوا ذلك النور بأفواههم إذا جنى أحدٌ من اتباع هذا الدين بجناية لا تعد في الحقيقة شيئًا إذا هي قورنت بغيرها مما يجنيه غيرهم ممن يدعون بلوغ الغاية من التمدن، وحسبك الرجل الباريزي الذي قتل بالأمس أولاده الثلاثة أشنع قتلة، فهل من الإنصاف أن ننسب عمل هذا الرجل إلى دينه، كلاً لأن الأديان كلها تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتأمر بقصاص الجاني إذا جنى ولكن الغرض قاتله الله يعمي صاحبه ويصمه، وفي هذا الآن كفاية وربما

عدنا إلى الموضوع بأوسع مقال وأفسح مجال إن شاء الله.

———

الدكتور نجيب عرداتي

يعاين المرضى يوميًا قبل الظهر في محله بمحلة باب إدريس ويعالج الفقراء مجانًا من جميع الطوائف.

إعلان خاص

جاء من نظارة المالية الجليلة أنه قد صدرت إرادة الحضرة العلية السلطانية بأن تمدد إلى ستة أشهر مدة العفو العالي الصادر بخصوص البدلات العسكرية المطلوبة من النفوس المكتومة الغير المسلمة فأوعزت الولاية الجليلة بالأمر لمن يلزم وأذعنا الكيفية ليحيط الجميع بها علمًا.

دار للبيع

بعد الاتكال على الله تعالى قد عوَّلنا على بيع دارنا الكائنة تجاه محطة الزبداني المشتملة على حديقتين كبيرتين تبلغ مساحتهما نحو ستة آلاف ذراع مربعًا وثمانية محلَّات للسكنى وأنبار وإصطبل كبيرتين وبركة ماء يجري إليها الماء من منبع خاص بقساطل حديد فمن له رغبة في شرائها فليخابرني رأسًا أو يخابر إدارة هذه الجريدة.

قائمقام بيلان
شاكر الحنبلي

جواب على السؤال الطبي المدرج في العدد الماضي للدكتور البارع صاحب الإمضاء

اطلعت على السؤال المندرج في العدد الماضي من جريدة ثمرات الفنون الغراء عما إذا كان يجوز استعمال العلق في كافة أنواع الحميات وعلى الخصوص التيفوئيدية منها أم لا فأقول: لا يجوز استعمال العلق وإخراج الدم بأي وسيلة كانت في الحمى التيفوئيدية أو خلافها من الأمراض الخميرية بقصد توقيف المرض أو تغيير مجراه لأن سموم تلك الحميات لم تكن محصورةً في الدم وحده بل هي ساريةٌ في عموم الجسم، ولو فرضنا أن بتخفيف كمية الدم من الجسم خف سموه الأمراض ليريه تكون بهذه الواسطة أحرمنا الجسم مقدارًا مهمًا ممن عنصره المزاجي لا يستغني عنه في حالة الصحة وناهيك في شدة احتياجه إليه بحالة المرض التي تضعف الجسم وهذا العنصر المزاجي هو الواسطة الوحيدة التي من خصائصها إصلاح الجسم بمقاومة الميكروبات وإبطال سمومها والراي المنتشر الآن لشفاء الأمراض الخميرية هو مقاومة ميكروباتها وإبطال سمومها فالميكروبات التي تكثر في الندم لتلك الأمراض لها إفرازات تسمّى (توكسين وانتي توكسين والكسين وإلخ) ولا يقتلها تقليل الدم بل القاتل والسم الناقع لها هو إفرازاتها التي تميتها وتبطل فاعلياتها، فإذا اعتبرنا صحة هذا الرأي وصادفنا مريضًا بالتويفوئيد أو خلافها ظهرت عليه علامات المرض الدالة على كثرة وود الميكروبات في جسمه فتنقيص الدم يضره ويضعف القوى الدفاعية الوحيدة لجسمه حيث في هذه الحالة تفرز الميكروبات في الدم إفرازاتها المقاومة للميكروبات والمحامية عن الجسم ومهما كثر الدم كثرت القوى الدفاعية ومهما قل كانت النتيجة بالعكس.

الخلاصة أنه في كل الأمراض الخميرية وخصوصًا في الحمى التيفوئيدية إذا كان مجراها طبيعيًا لا لزوم لاستعمال وسائط إخراج الدم على أي صورة كان ما لم يحدث اختلاطات كاحتقانات والتهابات موضعية عندئذٍ يجوز استعمال تلك الوسائط.

ومعلوم لدى الأطباء أولاً أنَّ سم ميكروبات الحميات موجودٌ في عموم الجسم وليس منحصرًا في الدم فقط ثانيًا أن قلة كمية الدم في الجسم تضعف مقاومته الحيوية وتقلل عدد كروياته الحمراء منها التي وظيفتها مقاومة كل الحوادث المفسدة للجسم وإصلاح سائر أضراره وبالاختصار فإن تقليل الدم يضعف القوى التي تقي الجسم شر الميكروبات والسموم عمومًا ثالثًا لقليل كمية الدم في الجسم يخفض ضغطه في الجهاز الدوري ويصحب ذلك ضعف القلب مهما يتبعه من (أنيميا) موضعية واحتقانات وترمبوس إلى آخره. رابعًا إخراج دم المريض أحيانًا يودي إلى تهلكته وإن كان في أجله فسحة تكون مدة نقاهته طويلةً ويورثه فقر الدم ولو تأمل الطبيب في هذه الأمور لحافظ على كل قطرة من دم مريضه.

هذا ما تلقيته عن أشهر الأساتذة وأكدته التجارب التي شاهدها في أم مستشفيات أوروبا منها مستشفى براك المخصص للحميات وهو الرأي الذي قرره علماء الفن حديثًا وثبت عندهم بالمشاهدة والله الموفِّق للصواب. **نجيب عرداتي**

———

منافع الإحراج والغابات

توالت الفيضانات وتكاثرت هذه السنة في أوروبا واجتاحت من الأملاك ما تقدر قيمته بالمبالغ الجسيمة الفاحشة فقام ذوو البحث والتنقيب ينقرون عن العلل التي أدت إلى تلك النكبات الهائلة فأعلنوا أن أهمها إبادة الإحراج والمعادن التي كانت تكسو قلل الجبال فتلفت على توالي الأيام.

وبما أن الأمر لا يخلو من الأهمية في بلادنا هذه حيث أصبحت الجبال جرداء اللون لم يعد فيها من أثر لتلك الغابات الكثيفة التي كان يضرب بها المثل أحببنا أن نطلع القراء على ما فعله سكان نروج بهذا الخصوص علهم يقتدون بمثلهم ويعنون بتجديد الغابات فيجنون من ذلك الفوائد ويتقون أضرارًا عديدة.

كانت البلاد النروجية شهيرة بغاباتها الفسيحة الإرجاء الباسطة الأغصان الكثيفة وكان يخال للناظر إليها أنها تقوى على مقاومة صروف الزمان وأن يد الإنسان مهما ثقلت عليها لا تتوصل إلى استئصالها وإبادتها.

وكان أن اخترع صنع الورق من الخشب فتشيدت المعامل لهذه الغاية في كل أنحاء البلاد وقام العملة وهم يعدون بالألوف وانبثوا في الجبال التي لم يكن يأوي إليها إلا الذئاب والوحوش الكاسرة وشرعوا يقطعون تلك الأشجار ولم يكن إلا ردح من الزمن حتى استأصلوا منها الكميات الوافرة.

فامتعض لهذا الأمر ذوو اللب والإدراك وقاموا ينددون بهذه الأعمال التي تقوض أركان الثروة في البلاد وعقدوا الاجتماعات العديدة ونشروا المقاولات الطويلة المسهبة في الجرائد مبينين الأضرار الجسيمة التي تتهدد البلاد ثم ألفوا شركة سموها شركة الإحراج النروجية.

وأول عمل ألته هذه الشركة إذاعتها نشرة وزعتها في كل البلاد وأوضحت فيها الأضرار العظيمة التي تأتي عن قطع الأشجار وإبادة الغابات ثم ختمت كلامها بوجوب الإسراع في تدارك هذه الشرور وأخذ الاحتياطات اللازمة لملافاتها.

وبعد هذا سعت الشركة المذكورة بوضع صناديق خصوصية في المخازن والبنوكة والمكاتب وعند الأطباء ومحامي الدعاوى ورسمت على تلك الصناديق صورة شجرة وكتبت تحتها هذه العبارة (بسنتم واحد تغرس شجرة).

فأقبل الناس على مساعدة الشركة وتوفرت لديها الدراهم ومن سنة ١٩٠١ إلى الآن غرست نحوًا من ٤٠ مليون شجرة وحرجت أراضي وسيعة.

وقد مدت الحكومة يد المساعدة للشركة وعضدتها في عملها الآئل لخير البلاد وزادت على ميزانيتها مبلغًا من المال تستعين به الشركة على أعمالها.

ولم يكتف ذوو الأمر بهذا بل أخذوا يوضحون لفتيان المكاتب منافع الإحراج ولزومها وكيفية غرس الأشجار خصوصًا في البلاد الجبلية كنروج وفي كل سنة كان كل من المعلمين يصحب تلامذته إلى الجبل في فصل الربيع فيصرفون سحابة يومهم في غرس الأشجار وينصرفون عند المساء إلى منازلهم مسرورين ومغبوطين لكنهم أتوا عملاً وطنيًا مفيدًا.

وهذه بلادنا قد أمست بأسوأ حال من كان عليه بلا --- من ست سنوات وأننا لنعرف بعض الأمكنة لم تدع فيها يد السكان ولم تذر فباتوا وليس لديهم من الوقود ما يشعل النار واضطروا إلى جلبه من أماكن سحيقة بأثمان باهظة ناهيك عما حل بالأرض من الخراب إذ جرفت السيوف تربتها.

وها أن الحكومة السنية الساهرة على خير رعاياها تنبهت لهذا الأمر فأحدثت وزارة للإحراج والغابات بغية السعي وراء تكثيرها وإتمامها ولا تزال تنشط الجميع على الاعتناء بالغابات والمحافظة عليها فيا حبذا لو أسرع الأهلون إلى تلبية أوامر الحكومة السنية وإعادة البلاد إلى رونقها القديم بتجديد الإحراج التي تكون لهم مصدر ثروة طائلة.

«البشير»

فوائد صحية
خواطر عن النوم

يشكو كثيرون من الأرق أو قلة النوم مع أنه لو اهتم هؤلاء قليلاً بتعديل ترتيب معيشتهم أو تغيير ما اعتادوا عليه بعد الأكل من النوم أو الشغل أو عزموا على الإقلال من شرب القهوة أو التدخين لاستطاعوا منع الأرق وجلب النوم.

إذا سألت الشيوخ عن هذا العصر أجابوك أنه عصر المزاج العصبي عصر سرعة التنبه وإجهاد الفكر وإذا أمعنت النظر في هذا الأمر وجدت الحق في جانبهم؛ لأن التنبه العصبي وقلة الاهتمام بالنوم ساعات كافية أصبحنا من عادات هذه الأيام. ولم يقتصر الأمر على الكبار بل تعداه إلى الأولاد في المدارس فقد وجدوا في إنكلترا أن ثمن المدارس العمومية فقط تترك للأولاد وقتًا كافيًا للنوم والسبعة أثمان تخصص وقتًا قصيرًا غير كاف لراحة الأبدان مما يترتب عليه ضعف الصحة وخمول القوى العقلية.

ساعات النوم

ومن الأوهام الشائعة بين العموم أن النوم واحد في أي وقت كان وإن فائدته تقاس بمقدار ساعاته فإن نام رجل ثماني ساعات ونام آخر تسع ساعات استفاد جسم الثاني من النوم أكثر من الأول. فهذا الاستنتاج خطأٌ محض وفائدة النوم تقاس بنوعه وليس بمقداره فلا يسأل الرجل: كما نام من الساعات بل يسأل كيف كان نومه. وأفيد نوم للجسم ما كان عميقًا وأعمق نوم ما كان متواصلا – والعمق يقاس بانشغال قسم من النوم بما نسميه أحلام أو عدم انشغاله بها. وقد اعتاد الإفرنج أن يقول بعضهم لبعض عندما يقترفون للذهاب إلى النوم: أتمنى لك أحلامًا حسنة فالأفضل أن يتمنى المرء لصديقه خلو نومه من الأحلام.

مقدار النوم ونوعه

يتوقف مقدار النوم على نوعه ولذلك يتعذر تحديد مقادير معلومة بحسب السن والمزاج ولكن يصح القول أن ساعات النوم التي يطلبها الجسم تنقص تدريجًا من سن الطفولية إلى سن الشيخوخة إذ من المعلوم أن الطفل في حداثته يأكل وينام ليس إلّا أما الشيخ الطاعن في السن فلا يستطيع النوم كما يشتهي ولكنه من جهة أخرى لا يحتاج إلى نوم كثير على أنهم قدروا المدة المتوسطة للكهل من سبع إلى ثماني ساعات.

نوم الأولاد

نريد بالأولاد من كان سنهم من ١٢ إلى ١٧ سنة فهؤلائكم يلزمهم من الساعات نومًا؟

اتفق الأطباء على أن تسع ساعات تكفيهم وعشر ساعات أفضل لهم. على أن الأمر ليس كذلك في المدارس ولا في المنازل، أما المدارس فأغلبها تخصص ثماني ساعات أو ثماني ونصف لنوم الأولاد وفي المنازل يهمل الأهل هذه المسألة فيتركون الأولاد يسهرون إلى نصف الليل أحيانًا مع اضطرارهم إلى القيام باكرًا للذهاب إلى المدرسة وهي عادة مضرة تأتي ضغثًا على أبالة فوق ما يتحمله الأولاد من تعب الدرس وإجهاد الفكر في تحصيل العلوم.

نصيحة

وهناك أمر نرغب في إلفات الأنظار إليه وهو أنه لا يكفي أن ينم الإنسان بعد ربع أو نصف ساعة على الأكثر من استلقائه على الفراش ولا يكفي أن يكون نومه متواصلاً عميقًا حتى يعتبر النوم مريحًا مستوفيًا شروط الصحة بل يلزم أن يفيق في الحال وينهض من الفراش فإذا فعل ذلك بدون تكلف وجهد في الإرادة جاز له أن يقول: نمت نومًا مريحًا.

النوم باكرًا والقيام باكرًا

ترى الذين يعيشون طويلاً يقومون باكرًا وما ذلك إلا لأنهم ينامون باكرًا أيضًا. والقيام باكرًا يقوي الإرادة ويحسن الصحة. أما الذين يقومون ضحًى فهم ضعفاء الإرادة مفرطون في الأكل أو في الشرب غير منتظمين في معيشتهم. على أن الأشخاص الضعفاء يجب أن يناموا مدة كافية حتى يستريح جسمهم فإذا منعتهم بضع ساعات من النوم أخرهم هذا المنع وهم لا يستطيعون القيام باكرًا إلّا إذا ناموا باكرًا.

والإنسان يأكل عادةً في النهار ثلاث دفعات فإذا استيقظ متأخرًا وأكل لا تكون مضت المدة الكافية لهضم الطعام بين الدفعة الأولى والدفعة الثانية فيأتي وقت طعام الظهر وهو فاقد شهية الطعام ويرتبك بذلك نظام معيشته ونظام جسمه أيضًا أما إذا استيقظ باكرًا كان لديه الوقت الكافي لهضم طعام الصباح فلا يأتي الظهر إلا ويسرع للأكل بشهية عظيمة والمعلوم أن الشهية للأكل عنوان حسن الصحة.اهـ.

ذلك ما قاله (طبيب العائلة) ومن هنا يظهر حكمة ما أشار به النبيّ صلّى الله عليه وسلم: بورك لأُمتي في بكورها، فإن الدليل الحسي أرشدنا إلى أن الذين ينامون باكرًا ويقومون هم أجود صحة وأصفى فكرًا من الذين يؤخرون النوم ويطيلون السهر ثم يتأخرون بالضرورة عن القيام من النوم إلى وقت الضحى زعما منهم أن هذا العمل من لوازم «الأكابر» بل من دواعي التمدن الحديث هذا عدا عما في إطالة السهر من أضرار أُخرى لا تخفى على أولي الألباب.

أخبار متفرقة
المسكرات والجنون

جاء في (البشير) ما نصه:

نشرت إدارة الصحة العمومية في فرنسة إحصاء جاء فيه أن عدد المجانين الآن في المستشفيات الفرنسية يبلغ ٧١,٢٤٧ منهم ٩,٩٣٢ كان الإدمان على شرب المسكرات سببًا لجنونهم ومن هؤلاء ٧,٠٦٢ رجلاً و٢,٨٧٠ امرأة ويأتي الإحصاء المذكور على ذكر أنواع المسكرات ويظهركم سبب كل منها من حوادث الجنون كما يلي:

	رجال	نساء
الابسنت	١,٣٧٢	١٦٥
العرق	١,٩١١	٧٢٠
شراب التفاح أو الجعة	٤٥٣	٢١١
الخمر	١,٢٧٥	٤٩٠
شتى	٢,٠٥١	١,٢٩٤

ويلي هذا الجدول جدول آخر يلاحظ فيه العمر

	رجال	نساء
قبل العشرين سنة	٥٥	١٣٦
من ٢٠ إلى ٣٠	٧٤٣	٥٨٤
من ٣٠ إلى ٤٠	١,٧٣١	٤٧٦
من ٤٠ إلى ٥٠	٢,١٦٢	٨٦٠
من ٥٠ إلى ٦٠	١,٤٦٧	٧١١
من ٦٠ إلى ٧٠	٧٥٢	٤٠٢
من ٧٠ إلى ٨٠	١٤٤	٠٨٨

ثم يذكر الإحصاء أن عدد مجانين السكر زاد في فرنسة في العشر السنوات الأخيرة ٥٧ في المئة وبهذا عبرة لمن يعتبر.

الكحول في أسوج

يؤخذ من إحصاء أن أربعمائة ألف من الآسوجيين قد عاهدوا نفوسهم عهدًا ثابتًا ألا يذوقوا في حياتهم مسكرًا أو شرابًا كحوليًا أيًّا كان. وفي هذا عظة للمدمنين على المسكرات.

شذرات

عن بعض الجرائد الأميركية:

الأولاد الذين يبيعون الجرائد في لندراهم أجود الأحداث صحة.

وأولاد الحلاقين هم أقل الأولاد نصيبًا من الصحة.

يوجد مدرسة في جرمانيا تعلم الأولاد السباحة دون أن ينزلوا في الماء.

وذلك بواسطة آلة تمرن فيها الأيدي والأرجل على حركات السباحة.

أول من استعمل الشوكات في الأكل هم الإيطاليون سنة ١٦١١.

أول كتاب مطبوع يعرف تاريخه طبع في مانتز سنة ١٥٥٧.

والكتب المطبوعة قبله كانت مؤلفة من رقاق الخشب ولا يعرف تاريخها.

غريبة ومعمول
المشهوران بصيدا
شغل
سعد الدين شاكر
بجانب القشلة العسكرية في بوابة التحتا

اشتهرت هذه الحلوى بلذيذ طعمها وحسن صنعها وخلوّها من كل غش، وحبًا بتوفير السؤال على الطالب عن محل بيعها بيناً له مكان محله كما علاه وجعلنا فوق كل علبة منها ورقة مطبوعًا عليها اسمنا وعند التجربة يظهر صدق مقالنا.

لوكندة الحميدية
في صور

بحوله تعالى قد أسست في هذه البلدة (صور) لوكندة دعيتها بالحميدية تحت نظارة السيد سعيد آغا يحيى تكفل لزائريها الراحة والرفاهية وهي عدا عن نظافتها وحسن ترتيبها واقعة في أجمل موقع نقي الهواء عذب المياه ومن يشرفها ير ما يسره إن شاء الله.**علي عطارد**

عالم الأرواح

قرأنا في بعض الجرائد الأميركية نبذة نذكرها لأولئك الذين ينكرون العالم الأُخروي عساها تزيح عنهم ذلك الجمود وتفهمهم بالدليل الحسي إثبات عالم الثواب والعقاب الذي جعل الله الدنيا مطية له، قالت:

يوجد فتاة في بلدة كتكاكي من ولاية ألأيلنويز بأميركا تدعى (فلورنس بانت) أظهرت في المدة الأخيرة من غرائب الأمور ما حير العلماء والباحثين، وقد ذهبت لجنة من نيويورك لأجل مراقبة هذه الفتاة والفحص عن حالتها لعلهم يستطيعون اكتشاف شيء جديد يفيد العلم وهذا بعض ما قالته الفتاة لأعضاء اللجنة:

إنني عندما أغيب عنكم اذهب إلى عالم آخر أشاهد فيه جميع الناس الذين يكونون هنا وينتقلون. ولا أعرف أين هو هذا العالم ولكن حالتي هناك تكون كحالتي على هذه الأرض تمامًا، ولا أظن أن ذلك العالم هو السماء لأن الناس فيه يظهرون كما كنا نراهم هنا، وإني أعرف شخصًا قتله القطار وقد رأيته هناك وبرأسه شجة ويده مفقودة وشاهدت أيضًا ما يبل بلاك التي ماتت من مدة سنتين وعندما قابلتها في إحدى القاعات سألتني عما إذا كنت أرى أنها سمنت والناس هناك لا يذكرون الموت وكأن لا أحد منهم يعرف أنه موجود. وشاهدت أيضًا جدتي التي عرفتني ولا أريد أن أقول شيئًا عنه لأنني وعدتها بذلك.

وعندما ألحت عليها والدتها في السؤال عن جدتها أخذت الفتاة تبكي وترجو الحاضرين أن لا يكرروا عليها السؤالات. ومما أخبرته أنها عندما تكون بين نائمة ومستيقظة تستولي عليها الرعبة إذ يتراءى لها أنها موجودة في تابوت أبيض. وكثيرًا ما تنادي وهي في هذه الحالة قائلةٍ: والدي والدتي لماذا تسمحان بأن أوضع في هذا التابوت الأبيض. هذا عندما تكون في بحراتها أو حلمها لكنها في اليقظة تكون كبقية الناس ما خلا اعتقادها وجود عالم مخفي لا أحد منا يعرف عنه شيئًا.

وقد ذهب كثيرون من علماء نيويورك وشيكاغو إلى القرية المذكورة لأجل الفحص عن حالة هذه الفتاة الغريبة ويقول الذين شاهدوها وراقبوها وسمعوا كلامها أن قرة سماوية تنتشلها من هذه الأرض متى نامت ولذهب بها إلى ذلك العالم المحتجب الذي تتكلم عنه، وقد كان بعضهم حسب أن كلامها ضرب من الهيان يسببه اضطراب الدم وغير ذلك من المؤثرات الطبيعية غير أن الفحص أكد لهم خلاف ما كانوا يظنونه وهم الآن في حيرة عظيمة من أمر هذه الفتاة التي تذهب إلى عالم الأرواح وترجع إلى عالم الأجسام.

إعلان

من رئاسة بلدية بيروت

إن مجلس إدارة الولاية قرر لزوم بيع كل رطل من الطحين العال المعروف بالكماجة بأربعة قروش وثلاثين بارة عملة دارجة ومن الثاني المعروف بالدقاق بأربعة قروش ومن النوع الثالث المعروف بالمرايش بثلاثة قروش وعشرين بارة ومن يخالف ذلك من باعة الطحين يسير تسليمه للحكومة المحلية لتجري بحقه المعاملة القانونية وعليه صار إعلان الكيفية.

في ١ تشرين ثاني سنة ٢٣٣

محل المنسوجات الوطنية في بيروت

يوجد في محل سعد الله الحريري الكائن في خان الروام قرب المينا أنواع الأقمشة الشرقية الوطنية الحائزة بهجة المنظر وحسن الجنس من حريرية وقطنية كشاهيات مصرية والاجات وكرمسوت وكفيات وملايات وبردايات وزنانير وديما غزلية متنوعة وغيرها فمن يشرف هذا المحل يرى بحوله تعالى ما يسره وبه التوفيق.

آلة محركة

يوجد آلة محركة إنكليزية قوة حصانين مستعملة مدة قليلة فمن له رغبة بها يخابر الحاج رمضان الشامي صاحب معمل الملح.

ديشجي عثماني

محمَّد صالح الدرويش

ديشجي عثماني

محمد صالح الدرويش

(أوقات المعاينة)

من الصباح إلى الظهر في محلنا الكائن بسوق ساروجة بحارة النوفرة ومن بعد الظهر بساعتين في محلنا الكائن بسوق الحرير.

بتوفيق الله تعالى مستحضرين لتركيب أنواع الأسنان الصناعية التي لا يمكن تمييزها عن الأسنان الأصلية بل أجمل منها منظرًا ولحشو الأضراس والأسنان بذهب والفضة وغيرهما من المعادن المخصوصة على حسب المطلوب ولوصل أسنان وأضراس طبيعية فوق شروش الأسنان والأضراس المكسورة تيجانها والآلات المخترعة الجديدة لتنظيف الأسنان وتنقيتها من الحافور وغيره من الأمراض التي تحدث للأسنان وليعلم القارئ أننا لا نريد قلع الأسنان وإذا احتجنا للقلع مستحضرين لجميع المخدرات حتى أخر اختراع وهو كرسي من الفولاذ نقلع عليه بواسطة الكهربائي ومستحضرين لجميع الاختراعات الجديدة المنظفة مع التجارب من بودرة وعلاجات شافية مختومة بختم الفابريكة وهي مجربة بتأثيرها العجيب جدًا ومستحضرين لتركيب عيون ومن فضله تعالى وفقنا لتعليم هذه الصنعة للحريم عندنا وشغلنا مكفول حيث بضائعنا رأسًا من أميركا محلات ما تعلمنا وحزنا على النيشان الذهبي الصناعي فالذي يشرفنا يرى ما يسره والله الموفق.

بودرة تزيل الشعر بأسرع وقت

الماركة خاصة باسمنا — خياط KHAYYAT — حذرًا من التقليد

هذه البودرة مركبة من أجزاء مخصوصة خالية من كل مادة مضرة وقد شهد لها كل من استعملها ثمن العلبة قرشين.

ويوجد عندنا صبغة لصبغ الشعر بسرعة دون أن تسبب أقل ضرر بالصحة وهي المركب الوحيد لإعادة الشعر إلى لونه الطبيعي ثمن العلبة ضمنها قنينة واحدة أربعة غروش.

استحضرنا على ماء إذا دبغت الصبغة على الجلد أو على الألبسة يزيلها بسرعة.

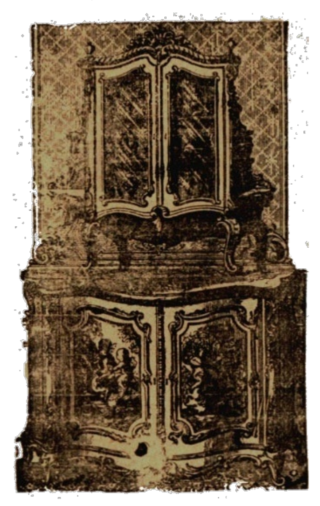
وعندنا مسحوق لتنظيف الأسنان وحفظها من النخير.

وكيفية الاستعمال موضحة على كل ورقة مخصوصة لكل منها.

تطلب من محلنا في أول سوق العطارين.

بيروت سعد الدين الخياط

معمل جبران كرم عون



هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصوليات والمرايات والبراويز والبنيفايات والجردنيال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره.

جبران كرم عون

الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد	١٥
في سائر الجهات "	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفًا)



(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ١٩ شوال سنة ١٣٢٥ — موافق ١٢ تشرين الثاني ش و٢٥ تشرين الثاني غ سنة ١٩٠٧

فهرست

ماجريات السياسة

شغلت زيارة الإمبراطور غليوم للندرا الباب العالم الأوروبي بأسره وأخذت الجرائد تعلق عليها الشروح الطويلة العريضة ولا غرو فإن لهذه الزيارة شأنًا كبيرًا سوف يكشف المستقبل القناع عن حقيقته.

استُقبل الإمبراطور في بورسموث استقبالاً بالغًا الغاية من الولاء والاحتفاء ثم سار معه المستقبلون حتى قصر وندسور وكان اليخت محتجًا وراء الضباب فركب البرنس دي غال واللورد روبرتس وسفير ألمانيا إحدى المدمرات إلى اليخت.

ولما خف الضباب دخل اليخت إلى الميناء. وكان المستقبلون يتناولون الطعام لأنهم لم يكونوا يتوقعون دخول اليخت في ذلك الحين فلما سمعوا دويّ المدافع أسرعوا إلى الميناء حالاً. وتأخر وصول الإمبراطور والإمبراطورة إلى قصر وندسور لأن الضبباب لم يكن في وقت من الأوقات كثيفًا كذلك الوقت. واستقبل في القصر الملك إدوار والملكة قرينته والدوق دي كونوت والبرنس كرستيان. واحتشد أمام القصر خلق عظيم للترحيب بالإمبراطور الذي صرح في جوابه على الخطاب الترحيبي أنه مسرور جدًّا بوجوده في قصر وندسور الذي كان كثيرًا ما يتمنى أن يكون فيه.

وقد أقيمت في ذلك القصر مأدبة شائقة لمئة وستين مدعوًا وتليت فيها الأنخاب الودادية؛ فإن الملك إدوار ذكر زيارات الإمبراطور لإنكلترا في أيام صباه وهنأ نفسه بوجوده ي صحة تامة، وذكر أنه لا ينسى على الإطلاق ما أظهره من الانعطاف والمجاملة حين وفاة الملكة فكتوريا وأكد للقيصرين الألمانيين أن زيارتهما كانت على الدوام سبب سرور له وللمملكة وللشعب الإنكليزي برمته وتمني للإمبراطور ولمملكته سعادة وهناءً تأييدًا للأمن العام.

فكان لهذا الخطاب تأثير حسن جدًّا في نفس الإمبراطور فذكر في جوابه التذكارات الجميلة الماضية وأشار إلى احترامه الزيل للمملكة المتوفاة. وقد ألمع إلى الأيام اللطيفة التي قضاها في وندسور قبل أن يجاوز سن الصبا وأعرب عن رجائه في أن الصداقة المستحكمة بين العائلتين لتوثق بين الشعبين أيضًا فتكون خير ضمانة للسلام العام.

ووفد على الإمبراطور في دار السفارة الألمانية وفودًا مختلفة وخصوصًا وفد الصحافيين الذين زاروا برلين حديثًا وكان كل وفد يتقدم إليه بخطاب فأجاب الإمبراطور على خطاب الصحافيين بما حاصله:

إن للصحافة تأثيرًا حسنًا إذا كانت ترمي إلى توطيد علائق الوداد بين الأمم ثم قال: «إن الإنكليز والألمان من سلالة واحدة وعلى دين واحد وصداقتهم لازمة لسلامة أوروبا».

وكذلك خطب الإمبراطور غليوم في (كيد هال) جوابًا لخطاب المحافظ فقال: إن القاعدة الأساسية للسلام في العالم تتوقف على استحكام صلات المودة بين مملكتينا. أما أنا فسوف لا آلو جهدًا في تعزيز تلك الصلات وأن الأمة الألمانية لتشاركني في هذا السعي. وأن المستقبل تدل علهي دلائل حسنة كما أن التجارة ستتسع بين الأمتين اللتين تعودتا أن تثق إحداهما بالأخرى.

وصرح وزير الخارجية الألمانية في حديث له أنه لم يكن من مسوغ لتأويل زيادة الإمبراطور تأويل خصوصية. لأنه لا ينوي المذاكرة في أية مسألة سياسية كانت إذ ليس بين إنكلترا وألمانيا مسائل موقوفة. ولكنه يرجو أن تكون هذه الزيارة وسيلة لتوثيق العلائق الودادية السابقة بين الأمتين كما هي موثقة بين العائلتين المالكتين. وأنكر الوزير عقد أيّ اتفاق كان توجس منه إحدى الدول الأجنبية خوفًا وأعرب عن ارتياحه للهجة الاعتدال التي نهجتها الصحافة في المملكتين وقد أبدت الصحافة الألمانية ارتياحها ومرضاتها من الاستقبال الذي استقبل الإمبراطور غليوم في إنكلترا ومن العواطف التي أبداها الشعب الإنكليزي لألمانيا بهذه المناسبة، قالت: أنه وإن لم يكن داع لعقد اتفاقات سياسية بشأن أمور معينة فإنه يسرنا أن نرى أن هذه الزيارة زادت احترام كلّ من الأمتين في أعين الأخرى.

أما الجرائد الإنكليزية فإنها احتفت بضيفها الإمبراطور احتفاءً كبيرًا وقالت التيمس: أننا نحن الإنكليز كنا نود لو رافقه مستشاره البرنس دي بيلوف في سفرته غير أن الشواغل الداخلية حالت دون مزايلته برلين في الحالة الحاضرة فالبرنس عرفناه وقدرنا خطته السياسية حق قدرها ولئن كنا قد انتقدناها في بعض الأحيان فلا يذهب الانتقاد بكل مواضع الاعتبار منها. وختمت الجريدة كلامها قائلة لا يجب علينا نحن الإنكليز أن نقتصر على الإعجاب بسياسة الألمان بل علينا أن نعرف جليًا ما انطووا عليه لأن هذه المعرفة تفضي بنا إلى جلاء القلوب ومنه إلى توطيد السلم.اهـ.

أما الصحف الفرنسوية فقد نشرت إحداها مذكرة شبيهة بالرسمية جاء فيها أن الفرنسيس قد سروا بالخطبة التي خطبها الإمبراطور في لندرا لأنها دلت على تفاهم إنكلترا وألمانيا وعلى ولاء الأولى منهما التي اغتنمت تلك الفرصة لإظهار تضامن إنكلترا وفرنسا.

وفي الأخبار البرقية الأخيرة أن الإمبراطور غليوم قد غادر لندرا في ثامن عشر الجاري قاصدًا «هاي ليف» بجوار «بورسموث» حيث يقتضي ١٥ يومًا، أما الإمبراطورة قرينته فإنها سافرت إلى هولندا حيث تقيم يومًا واحدًا في ضيافة ملكتها ثم تعود وحدها إلى ألمانية.

تلغرافات

فرنسا

باريز: أكّد المسيو كاليو ناظر المالية أمام اللجنة التشريعية المالية أنه يتمسك باقتراحاته الأساسية لمشروع وضع الرسم على الدخل الفرنسوي وعلى الأوراق الأجنبية.

رفع بنكا الحكومة في برلين

وبطرسبرج سعر القطع نصفًا في المئة.

باريز: أقر أولمو (الضابط البحري الخائن) أنه عرض على وكيل إحدى الدول أن يبيعه تعليمات عسكرية تخص فرنسا ولكن تلك الدولة رفضت طلبه.

باريز: يشاع أن المسيو كونستان سيطلب قريبًا إحالته على المعاش (وهو سفير فرنسا في دار السعادة).

باريز: ذكرت لجنة ميزانية الجيش أن إنقاص عدد المنخرطين في السلك العسكري يجب أن يتعوض بتعبئة عدد وافر من أهالي المستعمرات.

انفصل المسيو ساريان رئيس الوزارة السابق عن الفئة الراديكالية في الميسرة لأنه من المعاكسين لمشروع زيادة مرتبات النواب.

طولون: هطلت أمطار غزيرة فعطلت مستودعات البارود في الترسانة البحرية تعطيلاً كبيرًا، وتقتضي الترميمات بضعة أشهر.

إنكلترا

لندرا: أرسل مئة وستة وثلاثون عضوًا في الندوة البريطانية مذكرة للسير هنري كمبل بنرمن (رئيس الوزارة) يلتمسون فيها تخفيض نفقات الجيش ونفقات البحرية عقيب الاتفاقات المعقودة مع روسيا وفرنسا وعلى أثر تحسن العلائق مع ألمانيا.

لندرا: تحمل السفينة موريتانيا اليوم في سفرتها الأولى إلى نيويورك نحوًا من مليوني ليرة إسترلينية ذهبًا.

لندرا: عادت الدراعة مينوتور إلى بليموث لخلل طرأ على آلاتها وأبطلت الامتحانات وقد حصل اليوم انفجار في عنبر الفحم.

هبطت الأسعار في البورصة تخوفًا من زيادة سعر القطع في بنك إنكلترا إلى ٨ ف بالمئة.

الروسية

بطرسبرج: شبت النار في معامل البلطيق البحرية فالتهمت سفينتين مدفعيتين كان قد بوشر بإنشائهما وتعطلت اثنتان أخريان تعطيلاً كبيرًا.

الولايات المتحدة

نيويورك: لفظ المستر كورتليو وزير المالية خطابًا عزا فيه الأزمة المالية إلى الطريقة المتبعة في جميع المال، وهو معاكس لكل طريقة تتخذ لمعالجة الأزمة يتسرع وبدون تروٍّ، ولهذا التصريح معنى لا يجب الذهول عنه إذ أن الوزير ناطق بلسان الرئيس روزفلت.

ومنها: تقرر حديثًا تصدير أربعة ملايين دولار من الذهب الأوروبي إلى نيويورك فأصبح مجموع المال المشحون ٦٥ مليونًا و٨٣٠ ألف دولار.

التربية والتعليم

نشاط الرتيلاء

عن إحدى الجرائد الأميركية

كل امرأة تهتم بترتيب منزلها تعلم أن الرتيلاء الصغيرة العزومة التي تعلق نسيجها على كل زاوية لا تضعف عزيمتها.

المرأة تكنس الرتيلاء ونسيجها من الزاوية كل يوم، ولكن في اليوم الثاني تعود الرتيلاءُ إلى شغلها وتنصب بكل صبر على حياكة الخيوط الحريرية التي تبرزها من داخلها وتمدها من زاوية إلى زاوية حتى تبنى بناءً يحاكي جسر بروكلن من حيث الهندسة. ويفوق بجماله كل ما يمكن أن يصطنعه الإنسان من الخشب والحديد.

عندما تبدو المكنسة الكبيرة التي صارت الرتيلاء تحسبها عدوتها اللدودة تتراجع إلى إحدى الزوايا وتراقب بامتعاض إتلاف نسيجها.

وبلا شك تكون منزعجة وعديمة الصبر. والمكنسة ليست في نظرها إلا آلة هائلة للخراب دبرها مخلوق عديم الشفقة لا غرض له في الحياة إلا إتلاف ما يبنيه الغير وذلك لمجرد إتمام هواه.

ولكن حالما تختفي المكنسة وحالما يمرُّ الوقت الكافي لأن يعرف أن العمل الوحشي بذلك اليوم قد انتهى تخرج الرتيلاء من الزاوية وتلقي نظرها على المشهد وتباشر حياكة نسيج آخر بسرعة.

وتظل مثابرة على عملها ما زال يوجد حبوط في معملها وعندما تنفذ المادة تضطر إلى الانتظار ريثما يتم إعداد المادة الجديدة الأمر الذي يستنفد صبرها ويلجئها إلى التذمر.

نسيج الرتيلاء هو عندها شيءٌ عظيم، أو بمثابة العدة للنجار أو الشبكة للصياد أو المعمل الكبير أو المنجل النجاري أو السكة الحديدية التي يحصل منها رجل العمل معاشه.

ولكن عندما تتلفه المكنسة فجأة لا تضيع الرتيلاء وقتًا في ذم طالعها أو الطعن على أعدائها أو الشكوى من سوء الحظ والتصريح بأنها لا تستطيع أن تفعل شيئًا في مقاومة هذه المساوئ.

فهي تباشر العمل حالاً وتعيد بناء نسيجها منتقلة كل مرة إلى مكان جديد وتظل تبني حتى تجد مركزًا بعيدًا عن المكنسة يمكنها أن تتفرغ فيه لصيد الذباب.

لاحظ الرتيلاء التي تراها متعلقة بنسيجها أو زاحفة على الأرض تجدها سمينة وقوية وفي صحة جيدة.

إن مزية الحزم مهمة. والرتيلاء على رغم نكد طالعها تحصل رزقها من عالم مملوء من أعدائها تحصل معاشًا حسنًا وتتنعم من الحياة بما يمكن أن تتنعم به الرتيلات.

الرجل الذي يستطيع أن يعمل هذا القدر يكون في الغالب سعيدًا.

لكن الرجال لسوء الحظ ليسوا متصفين بالحزم إلا نادرًا.

وحتى المجتهدين منهم ييأسون غالبًا إلى حد أنهم يتوهمون أن الظروف تعاكسهم.

ليس أسهل من الاستسلام بعد أن يفشل المرء ثلاثًا أو أربع مرات، ولا شيء أسهل عليه من الأفكار بأنه لا يستطيع عمل شيء مفيد يستحق الذكر والانزواء في نفق ضيق ليراقب من يتقدمونه معتزلاً اعتزالاً مذمومًا يعد غلطًا حماقيًا في نظر الفلسفة الراجحة.

مزية الحزم تمنع اليأس — وتمنع فقدان اعتبار الذات الذي يتأتى من توالي الفشل.

الرتيلاء لا تستحق الإطراء لاتصافها بها لأنها حاصلة عليها غريزةً.

كثيرون من الناس يخلقون ويخلق معهم الحزم وينمون وفيهم إرادة لا تنكر، ويميل يقرب من الغريزة يلحون في طلب ما يحتاجون إليه حتى يقر الغير بأن لهم الحق في الحصول على ما يطلبون.

ولكن كل إنسان يمكنه أن يقوي مزية الحزم وحتى أضعف الناس عزمًا يستطيع أن يترفع عن الفشل واليأس ويوالي تجاربه إلى أن يتم له شيء من النجاح.

أول ما يباشر به الناس أعمالهم مقاومة الكسل؛ لأن أكثرهم كانوا كسالى على قدر ما يريدون لكن كمال الاجتهاد هو أن يثبت الإنسان في العمل الذي باشره على رغم المصاعب التي تعترضه لتحوله عن مقصده.

فوائد صحية

الحصبة ومعالجتها

الحصبة علة سليمة العاقبة بوجه العموم إذا كان العليل تجاوز من الطفولية الأولى وكان سليم البنية وعولج في حضن عائلته بعيدًا عن الإعلاء المصابين بها، وقد تكون بعكس ذلك إذا أصابت أطفالاً صغارًا كانوا ضعفاء البنية وسبق إصابتهم بأمراض أخرى أما عمومية كالتدرن الرئوي أو موضعية كالتهاب الكلية أو المذبحة المزمنة فهذه العلل الموضعية تساعد كثيرًا على حدوث التعفن في الحصبة.

وقد تكون هذه العلة خطرة إذا أضيف إلى الأسباب السابق ذكرها وود العليل في مكان يقيم فيه إعلاء مثله كالمستشفيات مثلاً فإن هذه المجاورة تعرض العليل للاختلاطات بسبب الجراثيم المرضية المنتشرة في غرف هذه الأماكن ووجود إعلاء فيها مصابين بأمراض معدية كالدفتيريا أو السعال الديكي أو غير ذلك ولذا ترى وفيات المصابين بالحصبة المقيمين في المستشفيات كثيرة جدًا. فهذه الاعتبارات يترتب عليها وجوب عزل المصاب بالحصبة واستعمال جميع الوسائط المطهرة في أثناء المرض.

وقد رأينا أن نقسم كلامنا عن الحصبة إلى أربعة أقسام:

أولاً: الحصبة الاعتيادية.
ثانيًا: الحصبة الخبيثة.
ثالثًا: الحصبة ذات الاختلاطات.
رابعًا: النقاهة من الحصبة.
خامسًا: العدوى بها.

١- الحصبة الاعتيادية:

ينبغي في الحصبة الاعتيادية ترك العلة تجري مجراها عند ظهورها فلا تعطي المسهلات وخصوصًا المقيئات لما يترتب عليها من حدوث اضطراب في المعدة والأمعاء، وتبتدئ الحصبة الاعتيادية بارتشاح في العينين والأنف وسعال وذيجة (احمرار في الزور) فيكتفي حينئذٍ وضع العليل في الفراش وتحت الحمية المائلة أي إعطائه اللبن أو المرق أو الليمونادة.

وقد تظهر أعراض (خصوصًا في الأطفال) تستلزم معالجة خصوصية منها التشنج العصبي فهذا يمكن إزالته باستعمال الحمامات الفاترة للمريض أو لفه بملاءة مبللة بالماء الفاتر ولا بأس من إعطائه مقادير صغيرة من برومور البوتاسيوم علاوة على الحمام الفاتر.

ومنها النزيف الأنف وقد يكون غزيرًا فيتم إيقافه ما بجفن فتحتي الأنف بالماء الساخن جدًّا أو بإدخال قطع من القطن فيهما مبللة بمحلول مركز من الأنتيبرين أو بالضغط عليهما بالأصبع.

ومنها التهاب الملتحمة في العين فإذا كان هذا الالتهاب شديدًا وجب تخفيفه بوضع رفادات من الماء البوريكي الفاتر.

ومنها السعال وأفضل طريقة لتسكينه تنشق البخار المائي أو إعطاء الجرعة المسكنة الآتية:

خلاصة البنج	٥ سنتيغرامات
" البلادونا	١ سنتيغرام
شراب الطولو	٣٠ غرامًا
ماء	٧٠ غرامًا

يعطى ملء معلقة قهوة كل ساعة.

أما الإسهال الذي يحدث في أول الإصابة فإنه يزول من تلقاء نفسه ولا باعث إلى الالتفات إليه ولكن إذا كان شديدًا يصير إيقافه بمستحضرات البزموت.

وتوجه عناية الطبيب في أول الإصابة وفي أثناء سيرها إلى وقاية العليل من الإصابات الثانوية العفنة، فالمكروبات التي توجد في العليل وحفر الأنف هي ذات المكروبات التي توجد فيهما في حالة الصحة ولكنها تكون أكثر عددًا وأقوى مفعولاً ولذلك يخشى من أحداثها إصابات شديدة كالتهاب اللثة المتقرح والتهاب الحنجرة المتقرح والتهاب الشعب والتهاب الأذن، والإصابتان الأخيرتان أشد خطرًا من الباقي، وقد يمكن اتقاء هذه الاختلاطات المختلفة باتباع قواعد التطهير والنظافة بكل دقة فينبغي غسل الفم والأنف بالمحلول البوريكي المنبع أو بمحلول برمنغانات البوتاسا بمعدل ٢ في الألف.

٢- الحصبة الخبيثة:

فلما يكون الحصبة خبيثة من أول الأمر بل تظهر خباثتها بظهور الحمى الشديدة وفي هذه الحالة تستعمل الحمامات الباردة وتعطي سلفات الكينا أو بحصول ضيق شديد في النفس وفي هذه الحالة تستعمل الحمامات والمحولات (كالفرك بمواد منبهة أو اللبخ الخردلية أو غير ذلك) وتوصف خلات النشادر أو الأثير لتنبيه المجموع العصبي والمساعدة على ظهور الطفح.

وقد تكون الحصبة طبيعية في أول الأمر ثم تتحول إلى النوع الخبيث بعد ظهور الطفح فيظهر الاضطراب على العليل والتشنج والهذيان أو الخمول التام فيجف اللسان وينقطع البول ففي هذه الحالة يصبح من الضروري استعمال الحمام البارد أما إذا كان العليل طفلاً صغيرًا فيستعاض عن الحمام البارد بالحماء الفاتر.

٣- الحصبة ذات الاختلاط:

في أثناء سير الحصبة وفي ابتداء النقاهة يكون العليل معرضًا لاختلاطات مختلفة كالتهاب الأذن والملتحمة والقرنية والحنجرة والتهاب الشعب والرئة ولذلك يتحتم استعمال المطهرات للفم والأنف على الدوام منعًا لحدوثها.

٤- النقاهة:

مدة النقاهة من الحصبة قصيرة في الظاهر ولكن ينبغي مداومة الالتفات إلى نظافة الأنف والفم والعينين في أثنائها منعًا لحدوث الاختلاطات التي قد تظهر في وقت سريع، وإذا كان العليل ضعيفًا نحيفًا يعطي زيت السمك.

العدوى

يجب عزل المريض في الخمسة عشر يومًا الأولى من ظهور الحصبة خصوصًا إذا كان في المنزل أولاد أو أطفال آخرون وبعد هذه لا خوف من العدوى؛ لأن الحصبة تفقد قوتها بعد انتهاء الطفح.

«طبيب العائلة»

الدكتور نجيب عرداتي

يعاين المرضى يوميًا قبل الظهر في محله بمحلة باب إدريس ويعالج الفقراء مجانًا من جميع الطوائف.

غاسترول

هو العلاج الوحيد المخترع حديثًا لشفاء سائر أمراض المعدة وله خصوصًا فوائد عظيمة ضد عسر الهضم وتمدد المعدة إلخ وكل من جربه مرة واحدة فقط أمكنه أن يحقق صحة مفعوله العجيب. «يباع في كل الصيدليات»

ديشجي عثماني
محمَّد صالح الدرويش



(أوقات المعاينة)

من الصباح إلى الظهر في محلنا الكائن بسوق ساروجة بحارة النوفرة ومن بعد الظهر بساعتين في محلنا الكائن بسوق الحرير

بتوفيق الله تعالى مستحضرين لتركيب أنواع الأسنان الصناعية التي لا يمكن تمييزها عن الأسنان الأصلية بل أجمل منها منظرًا ولحشو الأضراس والأسنان بذهب والفضة وغيرهما من المعادن المخصوصة على حسب المطلوب ولوصل أسنان وأضراس طبيعية فوق شروش الأسنان والأضراس المكسورة تيجانها والآلات المخترعة الجديدة لتنظيف الأسنان وتنقيتها من الحافور وغيره من الأمراض التي تحدث للأسنان وليعلم القارئ أننا لا نريد قلع الأسنان وإذا احتجنا للقلع مستحضرين لجميع المخدرات حتى أخر اختراع وهو كرسي من الفولاذ نقلع عليه بواسطة الكهربائي ومستحضرين لجميع الاختراعات الجديدة المنظفة مع التجارب من بودرة وعلاجات شافية مختومة بختم الفابريكة وهي مجربة بتأثيرها العجيب جدًا ومستحضرين لتركيب عيون ومن فضله تعالى وفقنا لتعليم هذه الصنعة للحريم عندنا وشغلنا مكفول حيث بضائعنا رأسًا من أميركا محلات ما تعلمنا وحزنا على النيشان الذهبي الصناعي فالذي يشرفنا يرى ما يسره والله الموفّق.

بودرة تزيل الشعر بأسرع وقت



هذه البودرة مركبة من أجزاء مخصوصة خالية من كل مادة مضرة وقد شهد لها كل من استعملها ثمن العلبة قرشين.

ويوجد عندنا صبغة لصبغ الشعر بسرعة دون أن تسبب أقل ضرر بالصحة وهي المركب الوحيد لإعادة الشعر إلى لونه الطبيعي ثمن العلبة ضمنها قنينة واحدة أربعة غروش.

استحضرنا على ماء إذا دبغت الصبغة على الجلد أو على الألبسة يزيلها بسرعة.

وعندنا مسحوق لتنظيف الأسنان وحفظها من النخير.

وكيفية الاستعمال موضحة على كل ورقة مخصوصة لكل منهما.

تطلب من محلنا في أول سوق العطارين.

بيروت سعد الدين الخياط

إعلان

بحوله تعالى قد عدت من الآستانة العلية بعد أن إستحصلت على الشهادة الرسمية من محلها الإيجابي وقد استحضرت كلَّ الأوائل الحديثة لمعالجة الأسنان حسب الطرق الفنية

كما وإنني مستعد لعمل أسنان صناعية بأحكام كلي سواء على الذهب أو على الكاوتشو والعمل أسنان ببراغي تركب على الجزور ولتلبيس الأسنان الطبيعية بالذهب وغير معادن ولترصيصها بالميناء (المخترعة حديثاً) والذهب البلاتين وخلافه ومحلي على البسطة التحتة تجاه الجامع الشريف وقد جعلت قاعدة أعمالي الإتقان والنصح والله وليّ التوفيق. **بشير الأسير**

طبيب أسنان قانوني

غريبة ومعمول

المشهوران بصيدا

شغل

سعد الدين شاكر

بجانب القشلة العسكرية في بوابة التحتا

اشتهرت هذه الحلوى بلذيذ طعمها وحسن صنعها وخلوّها من كل غش، وحبًا بتوفير السؤال على الطالب عن محل بيعها بيناً له مكان محله كما علاه وجعلنا فوق كل علبة منها ورقة مطبوعًا عليها اسمنا وعند التجربة يظهر صدق مقالنا.

لوكندة الحميدية

في صور

بحوله تعالى قد أسست في هذه البلدة (صور) لوكندة دعيتها بالحميدية تحت نظارة السيد سعيد آغا يحيى تكفل لزائريها الراحة والرفاهية وهي عدا عن نظافتها وحسن ترتيبها واقعة في أجمل موقع نقي الهواء عذب المياه ومن يشرفها ير ما يسره إن شاء الله.**علي عطارد**

آلة محركة

يوجد آلة محركة إنكليزية قوة حصانين مستعملة مدة قليلة فمن له رغبة بها يخابر الحاج رمضان الشامي صاحب معمل الملح.

الأستانة العلية

(توجيهات)

مأمورية

عين حضرة عطوفتلو سميح بك أفندي من خلفاء قلم ديوان الآمدي الهمايوني عضوًا في شورى الدولة.

وعين حضرة عطوفتلو رائف بك أفندي مستشار الحقوق في الخزينة الخاصة السلطانية عضو في شورى الدولة علاوةً على مأموريته.

وعين حضرة سعادتلو محمود نديم بك أفندي معاون والي اليمن سابقًا متصرفًا على جبل بركت.

وعين سام بك أرسلان شهبندرًا للدولة العلية في واشنطن.

وعين سعادتلو محمد بك مدير معارف ولاية اليمن مديرًا للمعارف في ولاية طربزون.

علمية

وجهت باية إستانبول الرفيعة على حضرة فضيلتلو أحمد رامز أفندي من مدرسي الحضور السلطاني.

رتبة

وجهت رتبة بالأعلى حضرة عطوفتلو عبد الرّحمن بك أفندي «العابد» مهندس المعدن لدى نظارة الخزينة الخاصة السلطانية ورئيس مهندسي نظارة المعادن وأحسن إليه بالنشان المجيدي الأول.

ورتبة بالا ترفيعًا على حضرة عطوفتلو يوسف شتوان بك أفندي مفتش العدلية بدار السعادة.

والرتبة الأولى من الصنف الأول على حضرة سعادتلو مفتي اده محمد رفعت بك أفندي أحد أعضاء الجمعية الرسومية.

والرتبة الأولى من الصنف الثاني على سعادتلو توفيق بك الذي عين مديرًا للمعارف في ولاية بغداد.

والرتبة الثالثة على رفعتلو توفيق أفندي مدير المستشفى العسكري في بيروت.

نشان

أحسن بالنشان العثماني المرصع على حضرة فخامتلو أمير زنجبار، وبالجيدي الرابع على كاتبه طيب علي أفندي.

وبالعثماني الثاني إلى فضيلتلو محمد رفعت أفندي نقيب السادة الأشراف بنابلس.

وبالعثمانمي الثاني إلى حضرة سعادتلو نديم بك أفندي ناظر الديون العمومية في سلانيك.

ميدالية

أحسن بالميدالية الذهبية للسكة الحجازية إلى حضرة عطوفتلو عبد الرّحمن بك أفندي محاسب المالية في المحاسبة العمومية.

***

النسافتان السلطانيتان الجديدتان (بيك شوكت) و(برق سطوت) بلغ مياه الأستانة النسافتان السلطانيتان الجديدتان المسميتان (بيك شوكت) و(برق سطوت) اللتان اصطنعتهما الحكومة السنية لحسابها في معامل (كيال) الألمانية فكان لهما في دار السعادة استقبال حافل وخفَّ لركوب الأولى منهما حضرة دولتلو حسن رامي باشا ناظر البحرية وغيره من رجال البحرية ودخلتا الخليج بين أصوات الدعاء للحضرة العلية السلطانية.

ولكل منهما مدخنتان وصاريان ومعدل سير الواحدة ثمانية وعشرن ميلاً في الساعة وهي مجهزة بمدفع للتوربيل في المقدم واثنان على الجانبين.

مبرَّة سلطانية

جادت مكارم الحضرة العلية السلطانية بأربعين ألف فرنك إعانة للمنكوبين بالزلازل والفيضانات في إيطاليا، وأرسلت أيدها الله هذا المبلغ مع بعض كبار رجال الدولة إلى سفارة إيطاليا في الأستانة فتقبله السفير بالشكر والدعاء.

الدولة العلية وإنكلترا

أوفدت الحضرة العلية السلطانية يوم ذكرى ميلاد حضرة الملك إدوار السابع ملك إنكلترا إلى دار السفارة الإنكليزية كلًّا من حضرة دولتلو غالب باشا ترجمان الديوان الهمايوني ناظر التشريفات العمومية وحضرة دولتلو عبد الله باشا مشير أركان الحربية في المعية السنية الملوكية فأجلَّ السير نقولا أوقونور سفير إنكلترا استقبالهما.

سفير واشنطن الجديد

أفادت الأخبار البرقية أن حضرة عطوفتلو محمد علي بك أفندي (العابد) الذي عين سفيرًا للسلطنة السنية العثمانية في واشنطن قد بلغها وقدَّم أوراق اعتماده إلى الموسيو روزفلت رئيس حكومة الولايات المتحدة الأميركية فأجل الرئيس مقابلته وتبادل الفريقان بما بين الدولتين من الصلات الحسنة.

مواد عدلية

تعديل المادة الثالثة والخمسين من النظام المبين لوظائف مجالس النواحي الصلحية والعدلية.

المادة الثالثة والخمسون بسبب القرارات الوجاهية التي تلحق بحق الدعاوي الحقوقية يسوغ للطرفين حين أرادتهم أن يراجعوا محكمة التمييز طبق تعريفات قانون أصول المحاكمات الحقوقية ويمكنهم مراجعة مجلس النواحي التي أعطت الحكم بطريق الاعتراض على القرارات الغيابية وأما بسبب المقررات الجزائية التي تصدر غيابًا وقطعيةً فيراجعون المجالس المذكورة أيضًا وصلاحية الطرفين محفوظة بمراجعة المراجع الاستئنافية بطريق الاعتراض أو الاستئناف على القرارات الغيابية التي تون قابلة للاستئناف وكذلك القرارات الوجاهية رأسًا للمراجع الاستئنافية المذكورة المبينة في المادة السابعة والخمسين الآتية الذكر مع طلب واستدعاء رؤية المسائل مكررًا.اهـ.

ـ بناء على الإشعارات الواقعة من بعض الأطراف بطلب تعيين المعاملة اللازم اتخاذها بحق دعوى الاستحقاق التي تقام من طرف آخر بمقتضى سند وصاية على حصة دار وضعت في موقع المزايدة من الدائرة الإجرائية بسبب الدين المحكوم به على الشخص المديون بناء على كونها في عهدة تصرفه بمقتضى القيود الرسمية ولدى المذاكرة بذلك في أنجمن العدلية تقرر أنه إذا أقام شخص آخر دعوى الاستحقاق على الأموال غير المنقولة التي هي من هذا القبيل الموضوعة في المزايدة وطلب صرف النظر عن أمر المزايدة فعلى ما استنبط من مندرجات المادة الثالثة عشرة من النظام الذي يبين كيفية بيع الأموال غير المنقولة ظهر أنه من البديهي مجبوريته على استحصال الحكم بشرط أن يكون ضامنًا للعطل والضرر المتولدين من تأخير المزايدة لقاء المعاملات الإجرائية المستندة على القيود الرسمية باعتبار كونها بكل دعوى حادثة بحق التصرف وخصوصًا

تنظيم وتدقيق سند الوصاية المبرز هل روعيت الأصول والقواعد المتخذة والمرعية بخصوص مراجعة إدارة الدفتر الخاقاني وتصحيح القيد بتعلقه بأحكام المقررات الأخيرة وبغير المنقولات الجاري التصرف بها بموجب ند رسمي لأن هذه الكيفيات لها تأثير في ذات الدعوى وبسبب ذلك وجد الاحتياج الطبيعي بالدخول في المحاكمة والتدقيقات اللازمة إلا أنه يلزم دوام جريان المعاملات التنفيذية من قبل الإجراء فيما إذا لم يبرز علم وخبر ناطق بتأخير المزايدة بظرف المهلة المناسبة التي تعطى دخول الطرفين في الحاكمة.

(من جريدة المحاكم العدلية)

السكة الحجازية

بما أنه قد تمَّ من الخطوط الحديدية للسكة الحميدية الحجازية حتى المرحلة البعيدة عن دمشق اثنان وعشرون يومًا فإنه سيتم هذه السنة لحجاج بيت الله الكرام اجتياز هذه المسافة بنحو أربعة أيام.

***

- صدرت الإرادة السنية السلطانية آذنة بالتسريح لكل من كان مريضًا من الجنود العاملين في السكة الحديدية الحجازية واستبدالهم بأقوياء نشيطين حبًّا بإنجاز الأعمال في أقرب وقت ممكن.

***

- وضع في ميدان المناقضة القواطر والعجلات اللازمة للخط الحجازي بين الحرمين لشريفين، وصدرت الإرادة السنية آمرة مجلس الوكلاء الخاص بالمذاكرة في الأسباب الآئلة للمباشرة بالعمل فقرر وجوب إنشاء مستودعات للماء في بعض الأماكن وتعيين شكل الفاكونات.

أخبار محلية

بلاغ رسمي

ورد نبأ رسمي من نظارة الداخلية الجليلة إلى الولاية الجليلة بتاريخ ٣ تشرين الثاني سنة ٣٢٣ يتضمن أنه لدى الاستئذان صدرت إرادة حضرة صاحب الخلافة العظمى بمنع إخراج الشعير من الممالك الشاهانية إلى الخارج إلا إذا كان شيء منه مربوطًا بقنطراتو قبل تاريخ الإعلان على ما يظهر بالتدقيق.

***

قالت جريدة الولاية:

بناءً على تصاعد سعر الحنطة في هذه الأيام ووجود كمية كبيرة منها عند تجار بيروت تبلغ مايتين وخمسة واغرنات قرر مجلس إدارة الولاية لزوم بيع كل قنطار من الحنطة بثلاثمائة قرش على أن ينظر بعد عند ظهور أسباب مجبرة في إيجاب ذلك وأن يمنع بيع الحنطة بأكثر من هذا السعر وأن تعطي للحكومة المحلية أسماء التجار الذين يخالفون ذلك فأبلغ حضرة ملاذ الولاية الأمر إلى رياسة البلدية البهية.اهـ.

***

سنحت العواطف السنية السلطانية برتبة الفريقية الأولى على حضرة صاحب العطوفة مصطفى نوري باشا قومندان الفيلق السلطاني الخامس بدمشق فنقدم لعطوفته فائق التهنئة والتبريك ولا زال مظهرًا للعواطف السنية السلطانية.

***

جاء في أخبار التوجيهات المدرجة في هذا العدد سنوح العواطف السنية بتوجيه رتبة بالا الرفيعة والإحسان بالنشان المجيدي الأول إلى الفاضل الأمجد الهمام حضرة عطوفتلو عبد الرحمن بك أفندي العابد مهندس المعدن في نظارة الخزينة الخاصة السلطانية، ورئيس المهندسين في نظارة المعادن، نجل حضرة الوزير الخطير صاحب الدولة أحمد عزت باشا الكاتب الثاني للحضرة العلية السلطانية وأحد القرناء الكرام، فاستلزم هذا التوجيه الوجيه الدعاء إلى الكريم المتعال بدوام عمر وعافية وتزايد شأن وشوكة حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم أيده الله، وذلك لما اتصف به المحسن إليه من مزايا الإخلاص وعلو الهمة والدراية والنشاط فنخلص لعطوفته التهنئة ولا زال أهلاً للعواطف السنية الشاهانية.

***

نقدم أجمل التهنئة والتبريك لحضرة عطوفتلو سميح بك أفندي ممتاز بسنوح العواطف السنية بتعيينه عضوًا في شورى الدولة ونرجو لعطوفته مزيد الالتفات السلطاني العالي.

***

صدرت الإرادة السنية السلطانية بنقل حضرة سعادتلو أمين بك أفندي دفتر دار ولاية بيروت لمثل هذه الوظيفة في ولاية قوصوه.

وهنا مجالٌ لأن نثني أجمل الثناء على ما رأيناه من همة ودراية واستقامة أمين بك أفندي المشار إليه خلال توليه دفتر دارية ولايتنا وندعو لسعادته بدوام التوفيق.

ورد الأمر من أمانة الرسومات الجليلة إلى نظارتها في بيروت باستخدام عدد من مأذوني المكتب الإعدادي الملكي في بيروت في الوظائف الجديدة سواءٌ في مركز الولاية وملحقاتها.

وبلغنا صدور الأمر من نظارة المالية الجليلة بعدم جواز استخدام أحد مجددًا إلَّا يكون من متخرجي المكاتب الإعدادية.

بناءً على وفاة الحاج سعد الدين أفندي طيارة من أعضاء قومسيون الأوقاف في بيروت عين بدلاً منه فضيلتلو عبد الباسط أفندي الأنسي من إشراف بيروت.

عاد من دار السعادة الماجد الفاضل عزتلو مصطفى أفندي الأسير رئيس كتاب باشمدرية التلغراف والبوستة في ولاية بيروت وذلك بعد أن لبث فيها بضعة شهور بالرخصة فنهنئه بالعود سالمًا.

أفادت بالأخبار البرقية الخصوصية صدور الإرادة السنية بتعيين حضرة فضيلتلو توفيق أفندي نائب بيروت السابق نائبًا لمركز ولاية حلب.

اتصل بنا من أخبار القدس الشريف سنوح العواطف السنية السلطانية بالرتبة الثانية المتمايزة على الهمام النزيه عزتلو فيض الله أفندي العلمي رئيس بلدية القدس مكافأة لغيرته ودرايته فنخلص لجنابه التهنئة والتبريك بهذا التوجيه الوجيه وندعو له بمزيد الترقي ودوام الالتفات العالي.

المطر

أعاد المطر اليوم علينا الكرة وتلبد وجه السماء بالغيوم عقيب صحوٍ دام ثلاثة أيام برزت خلالها الغزالة من حجابها بعد أن توارت عدة أيام كان المطر يتدفق فيها تدفق المياه من أفواه القِرَب فسالت السيول جارفة ما تراكم في الطرق من الأوساخ والوحول.

وقد بلغ ما هطل من المطر حتى الآن ٧ قراريط و٣٣ من المائة يقابله في مثله من العام الغابر ٥ قراريط و٤ من المائة ومن العام الذي قبله ٤ قراريط و٨٢ من المائة، فتبين من هذا أن الغيث في هذا العام هو حتى الآن أكثر منه والحمد لله في العامين الماضيين.

وبلغنا من أخبار دمشق وحمص وحماه وحلب أن الأمطار تواصلت فيها تواصلها في بيروت، فالحمد لله على نعمه العميمة ونسأله سبحانه أن يجعل عامنا هذا موفور البكرات عميم الخيرات بمنه.

أما أسعار الدقيق فلا تزال على حالها فعسى أن يكون هذا الغيث المدرار محبطًا لآمال خزَّاني القمح ومحتكريه.

انتهى إلينا أنه قد تقدم إلى ملاذ الولاية الجليلة تقرير من الموسيو مارتندال مدير ومهندس شركة الماء في بيروت بتاريخ ١٩ تشرين الثاني سنة ١٩٠٧ يقول فيه:

إن جريدة الأحوال نشرت في عددها ٤٣٨١ بشأن مياه نبع العسل في لبنان مقالة مجتزأة مأخوذة عن جريدة النصير ولدى الاطلاع على مضمونها حصل كل الاستغراب لمخالفته الحقيقية على خط مستقيم من جهة القضايا الجوهرية فحرصًا على الحقيقة ودرأ لزعم الزاعمين اقتضى بيان الكيفية.اهـ.

قدم من دمشق المقرئ الفاضل الشيخ عبد الله أفندي المنجد.

انتهى إلينا جواب ثانٍ على السؤال الطبي وموعدنا بنشره العدد الآتي.

نعت الأبناء البرقية من الأستانة العلية المأسوف عليها قرينة حضرة دولتلو نعوم باشا مستشار نظارة الخارجية الجليلة وشقيقة حضرة دولتلو يوسف باشا فرنكو متصرف جبل لبنان فرنجو لحضرة المشار إليهما طول البقاء والسلوان.

قاتل بنته ونفسه

روت الأهرام أن رجلاً من أهالي مدينة (بواتيه) في فرنسا يبلغ من العمر ٥٧ سنة واسمه لوشار، كان تاجر إثم أصابه ضيق شديد سلبه ماله ولم يسلبه شيئًا من سوء خلقه وكبريائه، فلم تطق ابنته الكبرى وعمرها ٢٨ سنة احتماله ففارقته وخدمت في إحدى البيوت، أما هو فاستنكف من ذلك ونقم عليها ثم ظفر بها فأطلق عليها رصاصة إصابتها إصابة خطرة وقتل نفسه بعد ذلك.اهـ.

قلنا: ولو أردنا أن نعدّد أمثال هذه الحوادث الفظيعة التي تحدث يوميًا في العالم الأوروبي بل في عاصمة تمدنه (باريز) لضاق بنا المجال، فهل نقول قول غيرنا أنه لو كان هؤلاء الجناة متبعين أحكام الكتاب العزيز لما فعلوا هذا الفعل المنكر.

عجائب الكهرباء

لكل شيء آفة من جنسه
حتى الحديد سطا عليه المبرد

ذكَّرنا اليوم بهذا البيت الذي نطق به شاعرنا العربي نبذةٌ قرأناها في جرائد البريد الأخير وهي: أن مهندسًا نمسويًا اخترع آلة ادعى أنه يتمكن بواسطتها منع المخابرات في التلغراف اللاسلكي، وذلك بواسطة الكهرباء نفسها وأنه أخذ بمخابرة البيوتات المالية في أوروبة لتدارك رأس المال اللازم لإظهار اختراعه إلى عالم الوجود.

قال المخترع: وأنني بهذه الآلة أستطيع منع مخابرة التلغراف اللاسلكي في دائرة قطرها سبعمائة ميل سواءً في أوقات الحرب أو غيرها، ولا يمكنني الآن أن أوضح كيفية هذا الاختراع لكنني لا أرى بأسًا من بيان مواده الأساسية وهي عبارة عن قلةٍ يوضع عليها جهاز على أطرافه جاريات الكهرباء التي هي كناية عن عشر بطاريات وبهذه الواسطة أتمكن من تشويش المخابرات الواقعة ضمن سبعمائة ميل فلا يعرف مصدرها ولا مضمونها، قال: لا جرم أن اختراعي هذا سيلاقيه أنصار السلم بالقبول والارتياح.

الدقيق في حمص

جاءنا من مكاتبنا الحمصي بتاريخ ١٣ شوال ما نصه:

لم تزل أثمان الغلال عندنا آخذة بالصعود. ومما زاد الطين بلة تمسك المحتكرين حتى خشينا لا سمح الله من الغلاء الفاحش الذي لا يتحمله الفقير فقد بلغ الآن ثمن الرطل الواحد من الطحين من ٤١ إلى ٤٢.

وإنا لنشكر للخواجة نقولا الحموي إنسانيته لأنه يقدم أغلاله ويعرضها على باعة الدقيق والخبز بأثمان معتدلة ارتاحت إليها نفوس الفقراء وإن أساءت المحتكرين عاملهم الله بما يستحقون، وأملنا وطيد بهمة قائمقامنا الهمام عزتلو عبد الرحمن بك ملاقاة أحوال الفقير واستدراك ما يلزم من القوت الضروري.

أوامر صحية

أذاعت مصلحة الصحة في الثغر ما تعريبه:

قرر المجلس الصحي الأعلى بتاريخ ١٨ الجاري منع الحجاج الروسيين من دخول دار السعادة.

ويعتبر حجاجًا الركاب المسلمين القادمين من روسيا ويكونون خاضعين للقرارات الآتية.

أولاً: الحجاج المذكورون يقضون حجرًا صحيًا في محجر سينوب مدته ستة أيام مع التبخير والتطهير وبعد ذلك يطلق سبيلهم.

ثانيًا: البواخر التي استؤجرت بنوع خاص لنقل الحجاج تعود من الأستانة العلية إلى سينوب لنقل الحجاج وتذهب بهم رأسًا إلى جدة.

وهذه البواخر تجوز مضايق البوسفور والدردنيل تحت الحجر ولكن يسمح لها في المواضع التي يوجد فيها طبيب صحي بإقلال حجاج آخرين تحت المراقبة الصحية الشديدة.

أما حجاج الأستانة فيركبون البواخر في قواق.

ومعلوم أن السفن التي أقلت حجاجًا من لاريس إلى سينوب لتذهب بهم إلى جدة تعامل على ما ذكره في البند السابق مع الترخيص لها بنقل حجاج آخرين في طريقها بالشروط نفسها.

ثالثًا: أن الحجاج الممكن وجودهم الآن في محجر سينوب هم خاضعون للتدابير الآنفة.

أخبار الجهات

دمشق الشام

موكب الحج الشريف

احتفل يوم الأحد الماضي خامس شوال «غلى حساب دمشق» بإخراج موكب الحج الشريف باحتفاله الحافل المعتاد، وإليك البيان:

اجتمع في اليوم المذكور بدائرة العسكرية حضرة صاحب الدولة شكري باشا ملجأ ولاية سورية الجليلة وكل من صاحبي السعادة عمر شوقي باشا أمين الصرة الهمايونية وعبد الرّحمن باشا محافظ ركب الحج الشريف وأركان الملكية وأمراء العسكرية وأصحاب الرتب من علماء ووجوه وكانوا جميعهم متشحين بملابسهم الرسمية ومزدانة صدورهم بالوسامات العالية وفي خلال ذلك وفدت تلامذة المكاتب الحربية والإعدادية والعسكرية وتلو الأجزاء الشريفة وعقيب ذلك تليت الأدعية الخيرية بطول بقاء حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم وتأييد شأنه وشوكته فأمن عليها الحاضرون ثم سار حضرة صاحب الدولة شكري باشا والي الولاية وحضرة عطوفتلو مصطفى نوري باشا قومندان الجيش السلطاني الخامس وحضرة الأمين والمحافظ المشار إليهما مع الهيئة المجتمعة في دائرة العسكرية مستصحبين معهم المحمل الشريف واللواء المنيف بمكب جليل مشيعًا بالتكبير والتهليل قاصدين قرية القدم البعيدة عن دمشق نحو الساعة.

وكان في مقدمة الموكب الموسيقى العسكرية تعزف بألحانها الشجية ويتبعها كتائب وطوابير وبلوكات المدفعيين والفرسان والدرك ورجال البوليس ثم أركان الملكية وأمراء العسكرية على حسب قاعدة التشريفات ثم حضرة أمين الصرة الهمايونية وحضرة محافظ موكب الحج الشريف وقائمقام نقيب الأشراف ثم المحمل الشريف واللواء المنيف وقد صفت على جانبي الطريق أفراد العساكر النظامية والدرك وتلامذة المكتب الإعدادية والمكتب الرشدي العسكريين وهم يحيون الموكب تحية التبجيل والاحترام ولما تحرك الموكب من دائرة العسكرية أطلقت المدافع من القلعة السلطانية إيذانًا بخروجه منها كما أنها أطلقت أيضًا من (القدم) إعلامًا بوصوله إليها وكان منظر وشاح المحمل الشريف الأخضر المطرز بالذهب الإبريز يأخذ بالأبصار ويزيد الموكب بهجة ورواء وخصوصًا أصوات الموسيقى التي كانت تعزف على طول مسافة الطريق بأنغامها الشجية فتطرب السامعين هذا مع تهليلات مشايخ الطرق وتكبيراتهم التي كانت تحرك ما سكن في قلوب الموحدين من الشوق الخالص لتلك البقاع المطهرة فتذرف أعينهم دموع الوجد والاشتياق.

أعاد الله أمثال هذا الموسم الجليل على حضرة مولانا أمير المؤمنين أعوامًا عديدة بدوام العز التأييد.

حلب

صدرت الإرادة السنية السلطانية بنقل عزتلو يواناكي أفندي معاون مفتش العدلية بحلب إلى مثل هذه الوظيفة في ولايتي طرابزون وقسطموني.

وبتعيين عزتلو تافيلس أفندي المنفصل من معاونية مفتش العدلية في قوصوه خلفًا له في حلب.

- أجابت نظارة النافعة طلب ولاية حلب بإعطاء ٨٨٢٠٠ قرش بالكفالة المتسلسلة إلى ٥٩٠ دارًا في داريا قرية داخل قضاء الرقة الذين ظهر احتياجهم بسبب إتلاف الجراد لمزروعاتهم على أن يوزع على كل دار ٣٠٠ قرش.

مصر

مستشفى الشواربي

أذاعت إدارة هذا المستشفى الذي أنشأه في مدينة قليوب من أعمال مصر سعادة الوجيه محمد باشا الشواربي إحصاءً عن الذين عولجوا فيه مجانًا خلال شهر تشرين الأول الماضي فإذا هم كما يأتي:

عدد
٣٠ دخلوا المستشفى للمعالجة
٢٤ شفوا وخرجوا منه
٢٧٨ عولجوا بالعيادة الخارجية
٠٢٤ عملية جراحية

فنشكر للمحسن المومأ إليه إحسانه ونرجو لهذا المستشفى ولسائر المؤسسات الخيرية النجاح.

أخبار متفرقة

الدكتور كوخ ومرض السبات

رجع الدكتور كوخ من أفريقيا الشرقية بعد أن أقام في وسط جزيرة بحيرة نيانزا نحوًا من ثمانية عشر شهرًا لم يكن معه سوى رفيق أبيض كان له المسلي الأعظم ف وحدته، أقاما هناك في كوخ وكانت الوسيلة الوحيدة لهما للمواصلة قاربًا معمولاً من جذع شجرة ينقلهما إلى البر وقد وجد الدكتور كوخ بعد البحث أن الحشرة التي تدعي كلوسينا بالباليس التي تنقل جراثيم مرض السبات لا تولد فقط على شواطئ البحيرة؛ بل في الجدول الموجودة هناك أيضًا والدواءُ الذي أشار به الدكتور كوخ هو حقن الجلد بالأرسنيك وقد أفاد بعد التجربة ولعل أهم واسطة لمنع السبات هي المراقبة الطبية الدائمة ومنع المصابين من الانتقال إلى الأماكن غير المصابة بالداء وينبغي أن يستخدم أطباء ماهرون في هذا السبيل. وقال الدكتور المذكور أن هنالك علاقة كبيرة بين مرض السبات والتمساح فحيث يوجد هذا الحيوان أن يمكن أن يكتشف مرض السبات ولكن أغلب وجوده على الشواطئ والحشرة كلوسينا تقتات بالأكثر من دم التمساح ويستحيل إبادة هذه الحشرة ولكنها يمكن أن تباد بواسطة إبادة التمساح قتلاً ونزع الحشيش والأعشاب المتكاثفة حيث تكمن الحشرة المذكورة، وقد اعترض البعض على فكر إبادة التمساح لأنه كان موجودًا ولم يكن مرض السبات.

المراكب الهوائية

أفادت جرائد البريد أن الإمبراطور غليوم إمبراطور ألمانيا قد تفقد المنطادين الألمانيين اللذين صنعتهما حكومته وبعد أن أمعن النظر فيهما أمر بأن تجعل محطتين لهما في «ميتس» وفي (ستراسبورج) برأس كل محطة ضابط عارف بهذا النوع من السفن الهوائية.

وقد ذكرت هذا الخبر جريدة تاجبلاط الألمانية بمزيد بيان فقالت:

أجريت بعض التجارب في المراكب الهوائية الحربية في حضرة الإمبراطور وذلك في الخامس والعشرين من الشهر المنصرم على مقربة من برلين ومع أن الرياح كانت تهب بشدة وتنفخ بحدة تمكن أصحاب المراكب من أعلائها إلى مسافة بعيدة ونجحوا في إرضاء الناظرين عن عملهم، وبعد أن انتهت الجارب توجه الإمبراطور إلى نادي الضباط وألقى هناك المأجور كروس خطبة شائقة ثم تكلم الإمبراطور فقال: إنه كان يرتاب كل الارتياب فيما إذا كان يمكن للبشر أن يصنعوا بالونًا مسيرًا ولكنه بعد أن شاهد نجاح المراكب الهوائية في ذلك الحين مشاهدة عيانية لم يبق عنده شك أن البالون سينجح في المستقبل نجاحًا مدهشًا وستنشأُ محطات للبالون على حدود الساتين وتكون محطة واحدة في متز وواحدة في ستراسبرج وكل واحدة منهما تجهز بمركب هوائي وعلى الجملة يقال إن الآمال وطيدة بترقي البالون ووصوله إلى درجة غريبة من النجاح.

أما فرنسا فقد أصبح عندها أسطول هوائي عدده ١٢ منطادًا.

الراديوم

بعد الراديوم الذي لا ينطفئ نوره وجدوا الراديوم الذي يحول بعض الحجارة الصلدة إلى حجارة كريمة كالزمرد والياقوت والألماس وقد أعطى مجلس النواب ٢٥ ألف فرنك لاختبار الراديوم في الجراحة ولكن ماذا عساهم يبتاعون بهذا المبلغ التافه؟ فإن الموجود الآن من هذه المادة لا يزيد على سنتغرام واحد موزع في أربعة مباحث فإذا عرفنا أن أحد الأميركان عرض على مدام كوري مخترعة هذه المادة مع زوجها مليون فرنك ثمن بعض ميلغرامات ظهر أنهم لا يستطيعون أن يشتروا بالخمسة والعشرين ألفًا من الفرنكات أكثر من عشر الميليغرام على أن الصعب قد زال ومتى وجدت المادة توصلوا للإكثار منها.

اختراع جديد

ذكرت جرائد البريد أن أحد رجال الفرنسيس قد اخترع آلة للنقب تحت الأرض لا تحتاج إلى أيد عاملة فهي إذا أُطلقت على جبل ظلت تحفر فيه إلى أن تثقبه.

فإذا صح هذا الاختراع كان إتمامًا للمراكب الهوائية والغواصة تحت الماء.

تصغير الأشجار

تقول بعض الصحف الأميركية أن اليابان في جوارطو يشتغلون في تصغير الأشجار كالسنديان والتفاح والدراقن وذلك لتصير صالحة لأن تزين بها الموائد والغرف المتقنة، فالشجرة التي من طبيعتها أن تنمو إلى إقدام عديدة كالسنديان مثلاً يعالجها أصحاب هذه الصناعة بطرائق مخصوصة فلا تعود ترتفع أكثر من ثلاثة أقدام وتبقي فيها جميع المزايا المختصة بها فتزهو وتثمر ثمرًا مصغرًا مثلها. وكل ما يعرفه الناس عن هذه الصناعة هو أن تصغير الأشجار يقتضي وقتًا طويلاً وصبرًا كثيرًا؛ لأن الشجرة الواحدة إذا أريد إبلاغها حد الكمال يجب أن تبقى تحت المعالجة والعناية نحو خمسين سنة.

جبل يمشي

يتذكر القراء ما كتبناه في عدد سابق عن جبل في فرنسة أنحل عن أساساته وتزعزع فأخذ يمشي، وقد زار مؤخرًا مكاتب إحدى الجرائد الباريسية محل الحادثة فقال: إن البقعة القائم بها هذا الجبل لا تعبر لما أحدثته الأمطار الغريزة والزوابع في الطرق والمسالك، ومنظرها محزن للغاية، فعند الساعة السادسة صباحًا شوهد الجبل متقلقلاً متزعزعًا يتمايل ويهتز فما كانت الساعة العاشرة إلا وقد صار على مسافة ٢٠٠ متر من مكانه الأصلي وذهب بجسرين وقطع الطريق العمومية وغشي الترامواي وعبث بجنائن وبساتين غناء واسعة وكانت سرعته ٤٠ مترًا في الساعة.

ووصل إذ ذاك مهندسو الحكومة على عجل فوقفوا ينظرون إلى هذا المشهد المهيب عاجزين عن إيقاف هذا الجبار الذي تدفعه يد قاهرة.

وفي أول ساعات النهار كان المنظر هائلاً مرهبًا يملأُ القلب رعبًا ودهشًا وتصغر له النفس مقرة بعجزها وضعفها، وكانت الجلبة عظيمة يختلط صوت هدير المياه المتدفقة في الوديان بقرقعة الصخور المنقلعة من وف الجبل وهي تنحل وتسقط متدحرجة فتقتلع الأشجار الضخمة وتحطم كل ما تمر به حتى تستقر في الهاوية.

وقد توافرت الأضرار بالبساتين والجنائن ولكنه لم يتصل الأذى بالنفوس.

وقد عزا المهندسون سبب هذا الحادث إلى تساقط الأمطار بغزارة لم تعهد من ذي قبل ففي مدة ست ساعات بلغ المطر المتساقط ٣٥ سنتيمترًا تشربها الجبل حتى إذا ابتلت التربة الصلصالية زلق عليها الجبل وحدث من جراء ذلك تهدم في جوفه فتزعزع من أركانه وأخذ يتساقط رويدًا رويدًا، وبالنظر إلى حجة الهائل توصل إلى سرعته المذكورة.

والأضرار حتى الآن ليست جسيمة إنما إذا داوم الجبل على مشيه سوف لا يستقر حتى يبلغ الوادي فيخرج المياه عن مجاريها ويندفع السيل جارفًا ما يلقاه وهناك الطامة الكبرى.

شذرات

عن بعض الجرائد الأميركية:

في نيويورك ٦٧ شخصًا يشتغلون لاختراع الحركة الدائمة.

أطول جسر في العالم طوله ١٠ آلاف و٧٧٩ قدمًا موجود في سكوتلندا.

عدد الهنود في الولايات المتحدة يبلغ ٢٧٥ ألفًا.

رأسمال الشركات التي أنشئت حديثًا في اليابان ٦٠٠ ملون ريال.

ورأسمال الشركات القديمة الآن ٨٢٠ مليونًا وقد كان منذ سنتين ٢٢٠ مليونًا فقط.

إمبراطور اليابان عنده ثلاثون قصرًا للسكنى.

كل طلق من المدافع الفرنسوية يكلف ألف ريال.

أقرب الغيوم من الأرض يكون علوها ثلاثة أميال.

وأبعدها عنها يبلغ علوها عشرة أميال وتكون مركبة من كريات الجليد.

لا تعيش الفئران أكثر من ثلاث سنين إلا نادرًا.

المدارس العمومية في نيويورك تكلف كل سنة ٣٢ مليون ريال.

سكان ولاية نيويورك يبلغ عددهم ٨ ملايين و ١٦٠ ألفًا.

البطاطا هي أكثر أنواع النبات تغذية ما عدا القمح والذرة.

لصوص الجرائد

فئة البشر على جانب من العلم والأدب تدعي بالشرف والإنسانية وترغب في المطالعة شأن المتعلمين والمتهذبين دون أن تتكلف دفع شيء من جيوبها المفعمة الأردان أو تتعمد الاقتصاد في الإنفاق على الملاهي التافهة والملذات المؤذية توفيرًا لما يعوزها من قيم الاشتراكات في أكثر من جريدة فتراها تدأب القراءة على نفقة الناس ولا يصل إلى أيديها صحيفة الأوتقبض عليها بأصابع من حديد وقد تغتصبها من صاحبها اغتصابًا وقلما تردها إليه ولو أقسمت له بأعز الإيمان. ولم يقف بعض هذه الفئة عند هذا الحد بل تجاوز إلى أكثر وبلغت به القحة إلى أن يسرق أعداد الجريدة قبل أن يطالعها المشترك بها ولو كانت عزيزة عليه ومهمة عنده ويرتجي منها فوائد عديدة. وقد ينكر اللص فعلته إذا علم بها واكتشفت الجريدة عنده وكثيرًا ما يقر بسرقته بلا أقل حياء كأنه لم يأت أمرًا دنيئًا أو كمن نضب ماء الحياء في وجهه. وحجته في ذلك دالة الأمل والصداقة أو الخفة والشطارة على أنه قد يضنُّ على غيره بمطالعة عدد مما عنده حتى في محله. والأنكى مما ذكر اشتباه صاحب الأعداد بأكثر من لص واحد فيعدون اشتباهه بهم إهانة لهم يصعب على ضمائرهم احتمالها ونفوسهم الأبية (كذا) تترفع عن التلوث بأدرانها وأذانهم تصم عن الأصغاء إليها وهو لم يتشبه بهم إلا لتكرار (سوابقهم) ووقوع بإشراك لصوصيتهم أكثر من مرة، وقد عرفت قومًا يترددون إلى إدارة الجرائد ويفقدونها إعدادًا من رصيفاتها قبل أن يطالعها المحرر وقد كنت منهم يوم لم أكن أعرف حق المعرفة قيمة تبادل الصحافيين صحائفهم.

ناهيك عن أصدقاء يحرمون المشتركين التمتع ببدل قيمة الاشتراك من إعداد الجريدة وأدباء يتعمدون السرقة بحجة الغيرة على الأدب والرغبة في القراءة المفيدة.

نحن في زمن لا غنى لنا فيه عن الجرائد من عدة وجوه والمشترك بجريدة أو أكثر يدفع بدل اشتراكها من أصل نفقته الخصوصية وقد يحرم نفسه وعائلته شيئًا من لوازمها الضرورية ليطالع ما يفيده ويفيدها ويسره ويسرها وينتظر الأعداد شهريًا أو أسبوعيًا أو يوميًا ولا يستطيع التمكن من قراءتها كلها ولا يقوى الاحتفاظ بها وبهمة لصوص الجرائد قد يبلغ به اليأس والكدر إلى الإشفاق على جيبه وصندوقه فيقفله بوجه الجرائد ولو عدم عدة منافع وأفقد الصحافي قيمة الاشتراك. وإذا كان المشترك الذي لا يعدم م مطالعة العدد المفقود بواسطة أحد معارفه أو أصدقاءه يشمئز من سرقة أعداده فكيف تكون حالة من لا يستطيع التعويض ولا يعرف أين يوجد مثل العدد المفقود فيحرمه إلى الأبد؟

وتشتد قباحة السرقة إذا تناولت المجلات التي يسهل جمعها وتجليدها سنويًا وحفظها كتابًا يرجع إليه في الاستفادة والتسلية لا سيما إذا كانت المجلة سائرة في سبيل التقدم المتسمر والمشتركون بها يزدادون شهرًا فشهرًا إذ يستحيل على المشترك حينئذٍ التعويض عن المفقود بمثله تمامًا فيلجأ أما إلى تجليد الأعداد ناقصة وغير متتابعة أو إلى تركها مبعثرة هنا وهناك بين منضدة الكتابة وخزانة الكتب وبيت المؤونة ومكان النفايات فتلعب بها عوامل التمزيق والتشتيت.

وسارق الجريدة يسرق المشترك بها والصحافي صاحبها معًا في وقت واحد لان المطالع بلا بدل يعد سرًّاقًا بلا جدال وضرره لا يتوقف عليها فقط بل يتناول المتعلمين الأدباء المتعسرين الذين لا تمكنهم حالاتهم المادية من الإنفاق على الاشتراك بالجرائد ولا يرتاحون إلى الانقطاع عن القراءة في أوقات الفراغ والاطلاع على ما يجد من بنات الأفكار ونفثات الأقلام فإنهم يستنكفون من الاستعارة ممن قلما يثق بمستعيره لكثرة لصوص الجرائد من مدَّعي العلم والأدب وقد يوثرون الجهل على ذلك وهنا الضرر الأكبر، واشتراك الذي يضن بنسخته على القراءة يعذر ولو كانوا من أقرب الناس إليه ولا يلام إلا إذا أصر على الضن بعد اختبارهم حق الاختبار ولكن كم هم المختبرون؟ أنهم أفراد قلائل.

إن للجرائد تأثيرًا عظيمًا في معظم أفكارنا وأقوالنا وأعمالنا ونحن إليها محتاجون وقد آن للمتعلمين منا المدعين بالأدب أن يعلمون قيمتها ويكرموها ويحترموا حقوق منشئيها (أصحابها) والمشتركين بها. إن لهم أن يعلموا حق العلم أنه مهما كانت الرغبة شديدة في المطالعة ويتأتى للمطالع منها فوائد جمة فالمحافظة على حقوق الغير ومقتنياتهم أشرف وأسمى فكيف بهم ومعظمهم لا يطالعون إلا لصرف أوقات الفراغ والتسلي بما لا يدعون له مجالاً ليستقر في الذاكرة ويبقى في الذهن ولا يعتمدون الاستفادة مما يطالعون ولا الإفادة به، إن للموسرين أن يطالعوا الجرائد على نفقتهم الخاصة وأن لجميع المستنيرين أن يتأكدوا نفعها ووجوب الإقبال عليها وصيانة أعدادها من السرقة والابتذال.

(المحبة) جرجي نقولا

إعلان

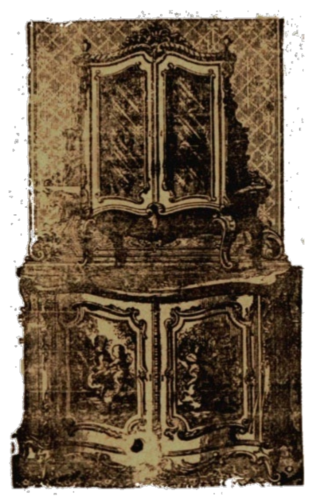
من محاسبة الأوقاف في بيروت

بناءً على قرب حلول سنة ١٣٢٦ هجرية سيشرع اعتبارًا من اليوم الأول من شهر ذي القعدة سنة ٣٢٥ بإيجار المسقفات ذات الإجارة الواحدة الكائنة في نفس بيروت والمضبوطة من جانب خزينة الأوقاف الهمايونية الجيلة عن السنة المذكورة فعلى الذين يروون استنجار شيء من هذه المسقفات أن يراجعوا إدارة الأوقاف الكائنة باتصال جامع المير عساف الشريف.

محل
المنسوجات الوطنية
في بيروت

يوجد في محل سعد الله الحريري الكائن في خان الروام قرب المينا أنواع الأقمشة الشرقية الوطنية الحائزة بهجة المنظر وحسن الجنس من حريرية وقطنية كشاهيات مصرية والاجات وكرمسوت وكفيات وملايات وبردايات وزنانير وديما غزلية متنوعة وغيرها فمن يشرف هذا المحل يرى بحوله تعالى ما يسره وبه التوفيق.

معمل جبران كرم عون



هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصوليات والمرايات والبراويز والبنيفايات والجردنيال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره.

جبران كرم عون

الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»

العدد ١٦٥٠ — السنة الرابعة والثلاثون

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)

ثمرات الفنون
١٢٩٢

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ٢٦ شوال سنة ١٣٢٥ — موافق ١٩ تشرين الثاني ش و--- كانون الأول غ سنة ١٩٠٧

فهرست

الأستانة العلية
(توجيهات)
مأمورية

عين حضرة سعادتلو علي رضا بك أفندي متصرف حكاري القائم بوكالة ولاية (وان) واليًا عليها.

وعين حضرة عطوفتلو حسين فخر الدين بك أفندي متصرف ساقز عضوًا في الدائرة الملكية من شورى الدولة بدلاً من حضرة سعادتلو عاطف بك أفندي الذي عين عضوًا في دائرة تنظيمات الشورى.

وعين سعادتلو عزيز بك أفندي (عظمي زاده) متصرف نابلس متصرفًا على طرابلس.

وخلفه في متصرفية نابلس حضرة سعادتلو أمين بك أفندي (ترزي زاده) متصرف برزرين.

وعين حضرة سعادتلو ذهني باشا متصرف مرعش متصرفًا على بوردور.

وعين حضرة سعادتلو رشيد باشا متصرف الزور السابق متصرفًا على مرعش.

وعين فهيم بك مكتوبي الموصل مكتوبيًا لولاية بغداد، وخلفه في الموصل أحمد منير أفندي مكتوبي ولاية معمورةالعزيز السابق.

وعين ممتاز أفندي المستعفي من قائمقامية قضاء (المنتفك) قائمقامًا لقضاء (كوت الأمارة) في بغداد.

رتبة

وجهت الرتبة الأولى من الصنف الثاني على سعادتلو عزت بك باشكاتب نظارة إنشاءات السكة الحميدية الحجازية.

والرتبة الثانية من الصنف الثاني على كل من عزتلو الهامي بك ونوري بك وإلياس بك ونظيف بك ونوري أفندي من مهندسي الشعبة، والثالثة على كل من معاوني المهندسين عطا أفندي ورشدي أفندي وعلي رضا أفندي وكامل أفندي ومختار أفندي وراغب أفندي ورفعت أفندي وصبحي أفندي وتوفيق أفندي وفؤاد أفندي وحسن أفندي وبرازي أفندي.

والرتبة الثالثة على عشا زاده رفعتلو عبد الله أفندي من تجار دمشق.

عسكرية

رفعت درجة واحدة رتبة رفعتلو صالح ذكي أفندي قول الأغاسي أركان الحربية معلم الاستحكام في المكتب الحربي بدمشق.

نشان

أحسن بالعثماني المرصع إلى حضرة عطوفتلو بكر صديق بك أفندي من قرناء الحضرة السلطانية.

وبالعثماني الثاني إلى كل من عزتلو ناجي بك أمير الآي المشاة في السكة الحجازية ومختار بك رئيس الشعب الفنية.

وبالمجيدي الثاني إلى عزتلو أحمد مظفر أفندي أحد أعضاء التفتيش والمعاينة في نظارة المعارف الجيلة.

وبنشان الشفقة الأول إلى كل من سنية خانم كاتبة حضرة عصمتلو خانم أفندي والدة الجناب الخديوي، وقمر خان رئيسة وكيلاتها و(كل) خانم وكيلتها الثانية.

مقابلة السفراء

بعد الموكب السلطاني يوم الجمعة تشرف بالمثول لدى الحضرة العلية السلطانية كل من سفراء روسية وإنكلترا وإيطاليا والنمسا وألمانيا، كلٌ لوحده بصورة غير رسمية.

أطباء البلديات

يتحتم على أطباء البلديات حين حصول جناية ما أن يذهبوا إلى محل لجناية فيؤدي لهم خرج الطريق المعين في القرار المخصوص بيد أنه تبين أن بعض الأطباء يطالبون بأجرة يومية عدا خرج الطريق وإلا تقاعدوا عن الذهاب ولا يخفى ما في ذلك من ضياع الحقوق العمومية فضلاً عن أنه غير جائز قطعًا فوقاية لهذه الحقوق من الضياع قرر الموقع الإيجابي أن يكتفي أطباء البلديات بأخذ خرج الطريق فقط وأن يعتنوا بإيفاء حقوق الوظيفة كل الاعتناء.

النقود الزائفة

جاء في التذكرة الصادرة من نظارة المالية الجليلة المتلوَّة في مجلس الوكلاء الخاص ما تعريبه:

ورد من ولاية الحجاز أنه منذ أربع أو خمس سنوات كان جماعة من بيت المسكي في دمشق الشام صكوا الاشتراك مع رجل يهودي عملة زائفة من نوع المجيدي وريع المجيدي وأدخلها أهل الشام في موسم الحج وفي الأيام السائرة فتداولتها الأيدي وحيث أنها قد صنعت على غاية من المهارة وحسن السبك فكانت خطوطها ونقوشها مشابهة للسكة الحقيقية تمام المشابهة لذلك اشتبه التجار والأهالي بهذه النقود أي بالمجيدي وبربع المجيدي وأخذوا يستنكفون من قبول الصحيح والزائف منها ويظهرون رغبتهم في الأخذ والعطاء بالمسكوكات الأجنبية المعبر عنها بريال بروم وفرانسه.اهـ.

قالت النظارة: ومن اللازم أن يمنع تداول مثل هذه المسكوكات الزائفة في أماكنها أما جمعها بمعرفة الحكومة فلا يمكن ولا يناسب. قالت: ومن اللازم أيضًا أن يجري التحقيق متواليًا عمن صاغ هذه النقود وسكها ومن سعى في تداولها ومجازاتهم وإلا فالتقاعد عن إجراء ذلك يستلزم دوام سكها وتداولها وتصدي الحكومة لجمها يستوجب ازدياد رواجها وعليه فقد رأت النظار وجوبًا لمنع تداول المجيدي الزائف وإمناعه منعًا قطعيًا وإجراء المجازاة الشديدة بحق من يسعى في تداوله وأن تعلن أشكالها المخصوصة الأهالي وتنذر الحكومة بعدم قبضها وتداولها.

مركبات الأوتومبيل

كانت دائرة الاختصاص قد قررت تشغيل مركبات من نوع الاوتومبيل بين إسكندرونة وبغداد، وقد انعقدت الآن لجنة خاصة في الدائرة المشار إليها وقررت لزوم استصناع مركبات كبيرة تستوعب كلٌ منها ١٦ راكبًا وتأسيس شعب بين ولايتي حلب والموصل وجعل الطريق بين إسكندرونة وبغداد منقسمًا إلى قسمين، قسم يمرّ على طريق (الدير) وقسم على طريق الصحراء.

وهو لعمري مشروع مهم مفيد حبذا تعميمه في جميع البلاد المحروسة الخالية من السكك

الحديدية حبًّا بتسهيل المواصلات فإن هذه المركبات لاوتومبيلية من أنفع الوسائل لتقريب البعيد وعمران البلاد.

تلغرافات

فرنسا

باريز: ذكر مدير دائرة الإحصاء في باريز أن المواليد في فرنسا في سنة ١٩٠٦ بلغوا ٨٠٦٨٤٧ في حين أن معدل المواليد المتوسط في السنوات العشر الأخيرة كان ٨٣٩٨٤٣، وهي على الوفيات بنحو ٢٦٦٥١ قال أما زيادة السكان في ألمانيا فهي ٨٤٥ ألف نسمة في كل عام.

باريز: سافر الملك جورج اليوناني عائدًا إلى أثينا وقد عرج على العاصمة النمسوية وزار الإمبراطور.

باريز: أذيعت هنا نشرة شبيهة بالرسمية مآلها أن الولايات المتحدة التمست من بنك فرنسا تسليفها مئة مليون فرنك ذهبًا ولكن لما لم يكن للولايات المتحدة بنك أهلي خصوصي وكان بنك فرنسا لا يستطيع قبول السندات الخصوصية بدلاً من النقد فإن حكومة فرنسا طلبت كفالة الحكومة الأميركية. ولما لم يكن ذلك توقفت المفاوضات. أما المساعدة المالية فستبذل بواسطة بنك إنكلترا.

باريز: جرت مناقشة في الندوة الفرنسوية بشأن ميزانية المستعمرات فقال وزير الخارجية أن فرنسا ترمي في سياستها الاستعمارية إلى زيادة الانفصال بين شؤونها الخاصة بها وشؤون مستعمراتها.

باريز: رفضت الندوة الاقتراح المؤذن بأن يكون للمحاكم الحق في السماح لأقارب أصحاب الأوقاف باستعادة الأوقاف الدينية.

باريز: بدأت الندوة الفرنسوية العليا في التباحث والتحقيق في مسألة نكبة البارجة «يانا».

مسموع في الدوائر المالية أن أحد بنوك باريز الكبرى يجري المخابرات لإرسال الذهب إلى أميركا. أما تدخل الحكومة أو عدم تداخلها فهو في حين الكتمان.

باريز: وافاها أمير زنجبار السيد علي بن محمود متنكرًا وسيبقى فيها بضعة أيام.

باريز: سار المنطاد باتري من هنا إلى فردون فجاز مسافة ٢٦٠ كيلو مترًا في ٦ ساعات وثلاثة أرباع الساعة.

حصل انفجر في أحد معامل ريمس بقتل وجرح كثيرون.

إنكلترا

لندرا: ألقى اللورد شرل برسفورد وزير البحرية خطبة في استعداد البحرية البريطانية، ثم أوضح أن الفضل في إحراز الفوز للرجال لا للمدرعات وستشهد بنلسون فقال إن نسلون وضباطه كانوا جميعًا كأنهم أخوة.

لندرا: يبلغ الآن المودع في بنك إنكلترا ١٨ مليونًا و٦٧٧ ألف ليرة. والموجود فيه من سبائك الذهب والفضة ٣٤ مليونًا و٩٣٦ ألف ليرة ومن الاحتياطي ٣٠ مليونًا و٤٧٥ ألف ليرة، فنسبة الاحتياطي إلى رأس المال ٣٨ وستة أثمان في المئة.

لندرا: قبل اللورد كرومر أن يكون نائب رئيس في المدرسة الطبية في ليفربول.

لندرا: منح الكنت بنكندورف وسام الملكة فكتوريا من الدرجة الأولى هو سفير روسيا في العاصمة الإنكليزية.

لندرا: وصل هاكون السابع ملك نروج، وشخص مع الملكة مود قرينته (كريمة الملك إدوار) إلى قصر سندرنكهام.

جبل طارق: غرقت الباخرة لإيطالية هلفاسيا عقيب اصطدام. فغرق معها أربعة ركاب.

الروسية

بطرسبرج: زار المسيو كوميانوف القيصر نقولا.

لقدر الخسائر في معامل البلطيق بسبب شبوب النار بخمس مئة ألف روبل.

أودسا: هبت عاصفة في البحر «الأسود» غرقت ٣٨ مركبًا هلك فيها --- نوتيًا.

بطرسبرج: يؤكد مراسل روسي خصوصي شخص على كراتاغ أن عشرة آلاف نسمة هلكت في الفاجعة الأخيرة.

بطرسبرج: يسلم الكنت بنكندرف اليوم إلى البارون كومورا (سفير اليابان) سندًا بقيمة أربعة ملايين و٨٦٠ ألفًا و٤٤١ ليرة مقابل نفقات الأسرى الروسيين في غضون الحرب المنشورية.

الولايات المتحدة

واشنطن: رغبة في معاضدة سوق المالية عوات الحكومة على إصدار مقدار كبير من سندات ترعة بناما بقيمة خمسين مليون دولار ومن سندات الخزينة بقيمة مئة مليون إذا مست الحاجة وتكون فائدتها لسنة مكفولة من الخزينة.

نيويورك: اتفقت الولايات المتحدة مع أوروبا اليوم على تصدير مليون ونصف مليون دولار ذهبًا إلى العالم الجديد.

نيويورك: حصَّلت الولايات المتحدة من جديد من أوروبا مليونين و٨٠٠ ألف دولار لتصديرها إلى نيويورك.

ومنها: بلغ جملة ما استورد من الذهب إلى نيويورك في خلال الأزمة الحالية ٨١ مليونًا و٥٠٠ ألف دولار.

ومنها: صمم المستر كورتليو وزير المالية الأميركية أن يعيد إلى البنوكة الأهلية التي ستكتتب بأوراق الخزينة ٧٥ في المئة من قيمة الاكتتاب رغبة منه في معاضدة السوق في هذه الأزمة أما ما بقي من القيمة وقدره ٣٥ في المئة فسيبقى في الخزينة، وإن الاكتتاب في هذه الأوراق يرد بكثة حتى أعدَّ مشروع إصدار السندات المذكورة نجاحًا كبيرًا.

ألمانيا

برلين: زيدت ميزانية البحرية ستين مليون مارك استدراكًا لتسديد الدفعات الأولى من أصل أثمان ثلاث مدرعات (بدلاً عن اثنتين) وثلاثة طرادات واحد كبير واثنين صغيرين وسفينة مدفعية لتسيرها في أنهر الصين. وأرصد أيضًا سبعة ملايين مرك للغواصات.

برلين: أثبتت جريدة كريز زيتونغ أن الدكتور روزن سفير ألمانيا مراكش سيعين سفيرًا في طهران بدلاً من المستر ستمريخ الذي عين رئيسًا لدائرة وزارة الخارجية.

رومة: أشعر الأهالي بزلازل جديدة في كالبريا فاستولى عليهم جزع عظيم ولجؤوا إلى المضارب في السهول مع اتصال الأمطار الزاخرة.

برلين: بلغ مجموع ميزانية الحكومة الألمانية ١٣٧ مليون ليرة ونصف مليون أي بزيادة ٨ ملايين على ميزانية السنة السابقة، وما يقدر في الميزانية أن الحكومة ستعقد قرضًا قدره ١٣ مليون ليرة وان خزينها ستصدر أوراقًا مالية قدرها سبعة عشر مليونًا وربع مليون ليرة.

برلين: تقول الصحف الفرنسوية أن البارون مارشال سفير ألمانيا في دار السعادة سيعين سفيرًا لها في باريز.

أثينا: أوصى المثري اليوناني الكبير قسطنطين سفاستو بولو بكل ثروته تقريبًا للمعاهد الخيرية في اليونان والأستانة العلية.

اليابان

لندرا: اتصل بجريدة التيمس من أنباء طوكيو أن فرقة من الجنود الصينيين القائمين في خدمة اليابانيين بجزيرة فرموزة فتكت بلاثة وستين يابانيا وعدد من النساء والأولاد.

مراكش

طنجة: عين ناظر الحربية السيد محمد الجبلس حاكمًا للمدينة بدلاً من محمد الطوريس الذي أحيل على المعاش، وسيعين ابن سليمان ناظر الخارجية وزيرًا أكبر.

هولندا

أمستردام: وصلت الإمبراطورة الألمانية وزارت الملكة ويلهلمين في قصر «لو».

الفاتيكان

رومة: أصدر البابا رسالةً جدّد فيها الأوامر التي أصدرها في الرسالتين الصادرتين في ١٨ تموز و١٦ أيلول وتهدد الذين يخالفونهما بالحرم وبعقوبات أخرى كنسية، وطلب من المطارنة أن يشددوا المراقبة على الكتب التي تؤيد

مذهب العصريين.

بلجيكا

بروكسل: انتهى الخلاف بين الملك ليوبلدو الحكومة بشأن الكونغو وتقرر بسط مشروع ضم المستعمرة إلى بلجيكا أمام أعضاء الندوة البلجية في الأسبوع المقبل.

النمسا والمجر

بودابست: وافقت الندوة المجرية على تنفيذ الاتفاق النمسوي المجري اعتبارًا من تاريخ أول كانون الثاني المقبل مع استئناف المادة المتضمنة كيفية توزيع النفقات.

النمسا

فينا: تفاوض ملك اليونان مليًا مع البارون دارنتال وزير الخارجية النمسوية.

جواب ثانٍ
على السؤال الطبي

اطلعت على العدد المؤرخ في ٢٨ رمضان سنة ١٣٢٥ من الثمرات الشهية فوجدت به استعلامًا والتماسًا لبعض الأطباء وهذا نصه: «اتصل بنا أن بعض أطباء الثغر يصفون العلق بكميات كثيرة في التيفوس والتيفوئيد والحميات الطفحية ونحوها من الأمراض الخميرية فنلتمس الإفادة من حضرات الأطباء عن فوائده في هذه الأمراض وكيف يكون تأثيره وعمن ينقلونه من الأساتذة والمؤلفين وإن كان في ذلك ضرر فما هو وكيف يحصل؟

فعليه أقول: إني وغن لم أكن طبيبًا ولكن لصناعتي علاقة كبرى بالطب بل هي من متمماته الهمة فأخذت أراجع ما قيل في هذا الصدد بالكتب الطبية المهمة فحررت هذه المقالة وعرضتها على بعض الأطباء الخبيرين بمعالجة الحميات فوافقوا على ما جاء بها فالتمس من حضرتكم نشرها بالثمرات لعل أن يكون فيما أقوله بعض الفائدة إذ لا قصد لي غيرها.

لا يخفى أن للأمراض المتقدم ذكرها جراثيم مرضية خاصة بكل نوع منها فمتى دخلت الجسد أخذت بالتكاثر السريع وانتشرت فيه وأحدثت الأعراض الخاصة بنوع المرض الذي تسببه وأفرزت سمومًا يحملها الدم في دورته إلى جميع الجسد فيحدث من ذلك الحمى والاضطرابات العامة إلى غير ذلك من الأعراض.

ومن المعلوم أن للتيفوس والتيفوئيد والحميات الطفحية مدة محدودة تقريبًا فإن مضت مدتها وتحملها الجسد تخلص منها وأكسبته مناعة على الإصابة بالمرض مرة ثانية على الغالب (كما هو مشهور أن من جدر أو حمّ مرة فلا يجدر ولا يحمّ مرة أخرى) وإن تغلبت على الجسد لضعفه وعدم تحمله لها فتكت به وأذاقته كأس المنون.

وكيفية أحداثها المناعة على ما ذهب إليه عدد كبير من علماء الطب إن تلك المكروبات (أي: الجراثيم المرضية) تفرز موادًا تجعل الجسم وسطًا غير قابل لمعيشتها مرة ثانية وتهلك بما أفرزته وعلى هذه القاعدة بنيت معالجة بعض الأمراض مثل تلقيح الجدري والدفتريا والكلب وخلافه وما هذه إلا عناية كبرى من الباري سبحانه وتعالى بالجنس البشري إذ لولا ذلك لتكاثرت تلك الجراثيم وأهلكت كل جسد دخلته.

وتقريب فهم هذه العبارة على حضرات القراء من غير الأطباء نقول: لو مكث شخص في غرفة مغلقة إغلاقًا محكمًا فبعد مضي مدة كافية لاستنشاق ما يصلح من هوائها للنفس يحل محله هواءٌ فاسد وسموم قتالة أفرزت من جسده بالهواء الخارج من رئيته فيهلك مسمومًا بما أفرزه وهذه على التقريب حال الجراثيم المرضية بالجسد.

وعدا ما ذكر فإن الله جلّ شأنه جعل في الأجسام وسائط مهمة لمقاومة الجراثيم المرضية ولولا هذه الوسائط قلما ينجو منها أحد بسبب انتشارها وانتشارًا يفوق التصور.

فمن حسن وسائط المقاومة على ما ذهب إليه نطس الأطباء في هذه الأيام أنه يوجد بالدم خلايا شبيهة بكريات الدم البيضاء تجري فيه فإذا دخلت الجراثيم المرضية الجسد افترستها الخلايا المذكورة وأهلكتها فيسلم الإنسان من شرها هذا إذا كانت الخلايا صحيحة وقوية وإلا انعكس الحال وتغلبت الجراثيم عليها وأبادتها مع الجسد التي هي فيه، وصحتها وقوتها متوقفان على صحة الجسد وقوته فإذا ضعف ضعفت وأن قوى قويت وهذا يشبه ما جاء في أقوال القدماء أن الطبيعة والمرض خصمان يتقاتلان والغلبة للقوي منهما.

فيتضح مما قدمناه أهمية المحافظة على القوى الجسدية حتى يكون الجسد قويًا مستعدًا لدفع وتحمل ما يطرأ عليه من الأمراض سيما التي نحن بصددها لطول مدتها وإضعافها للجسد بسرعة مدهشة.

وبما انه ليس لأغلب هذه الأمراض أدوية نوعية شافية فجلُّ ما يستطيعه الطبيب للمريض في هذه الحالة المحافظة على قواه الجسدية بالدرجة الأولى ومعالجة الأعراض والاختلاطات التي تظهر في أثناء سير المرض حتى شبه بعضهم الطبيب بمثل هذه الأمراض بربان والمريض بمركب والمرض هو البحر فالربان ليس له تسلط ولا مقدرة على تسكين هيجان البحر ولكنه إذا كان محنكًا يحافظ على مركبه بالذهاب والإياب وعدم تعريضه للمحلات الشديدة الهيجان ذات الأمواج الهائلة والهواء الشديد حتى يهنأ النوء وينتهي الهيجان فالطبيب الذي لا يحافظ على قوى مريضه يكون كالربان الذي يقذف بمركبه بين الأمواج ويعرضه للخطر الشديد.

وبما أن مدار المحافظة على القوى الجسدية قائمة بالمحافظة على كمية الدم إذ هو المغذي لأعضاء الجسد المختلفة فكل ما ينقصه بدون مسوغ قانوني يؤدي لإضعاف الجسد وإعداده لتلقي الأضرار المذكورة.

ثم لو سئلنا هل من طبيب خبير أو أستاذ حاذق أو مؤلف عالم بدقائق علم الطب قال إن أنقاص الدم يعدُّ علاجًا نوعيًا لهذه الأمراض؟ الجواب (لا) لم نسمع ولم نر أن أحدًا من علماء هذه الصناعة قال ذلك أو فعل به.

فكل طبيب يفعل ذلك يعرض مريضه لضعف القلب والأنيميا وللأعراض الهذيانية المخيفة التي تنتج عن أنيميا الدماغ وسدد الأوعية الدموية بتخثر الدم وتقليل الضغط الدموي القانوني الذي ينتج عنه قلق البول وبقلة هذا الأخير تتجمع السموم المرضية بالدم فتسمم الجسد بفعلها المريع وخالف ذلك من أنواع المضرات.

«نسألك اللَّهُمَّ العفو والعافية» ثم لا يجدر بنا قبل أن ننهي مقالتنا هذه بدون أن نصرح أن أخذ الدم بمقدار معتدل في بعض أحوال الاختلاطات المهمة (كالالتهابات السمائية مثلاً) جائز بل هو من باب اختيار أهون الشرين وأخف الضررين وهذه لاختلاطات لا تحدث عند كل المرضى بالحميات ويندر أن تظهر في ابتداء المرض ويلزم لأخذ الدم في هذه الأحوال المهمة تروّ وتدقيق لأن إنقاصه في هذه الظروف الخصوصية لا يقاس بضرره الشديد إذا أُخذ بدون داع فليحذر من ذلك من لا خبرة له كما ونحذر أهل المرض بالمحافظة على دماء مرضاهم. صاحب الإجزائية الوطنية أمين فاخوري

غاسترول

هو العلاج الوحيد المخترع حديثًا لشفاء سائر أمراض المعدة وله خصوصًا فوائد عظيمة ضد عسر الهضم وتمدد المعدة إلخ وكل من جربه مرة واحدة فقط أمكنه أن يحقق صحة مفعوله العجيب. «يباع في كل الصيدليات»

إعلان

بحوله تعالى قد عدت من الآستانة العلية بعد أن إستحصلت على الشهادة الرسمية من محلها الإيجابي وقد استحضرت كلَّ الأوائل الحديثة لمعالجة الأسنان حسب الطرق الفنية كما وإنني مستعد لعمل أسنان صناعية بأحكام كلي سواء على الذهب أو على الكاوتشو والعمل أسنان ببراغي تركب على الجزور ولتلبيس الأسنان الطبيعية بالذهب وغير معادن ولترصيصها بالميناء (المخترعة حديثاً) والذهب البلاتين وخلافه ومحلي على البسطة التحتة تجاه الجامع الشريف وقد جعلت قاعدة أعمالي الإتقان والنصح والله

وليّ التوفيق. **بشير الأسير**
طبيب أسنان قانوني

آلة محركة

يوجد آلة محركة إنكليزية قوة حصانين مستعملة مدة قليلة فمن له رغبة بها يخابر الحاج رمضان الشامي صاحب معمل الملح.

أخبار محليّة

إنارة الروضة الشريفة
والحرم النبوي بالسور الكهربائي

ذكرت جرائد الأستانة العلية أنه قد صدرت الإرادة السنية السلطانية بإنارة الروضة الشريفة والحرم النبوي على صاحبهما أفضل الصلوات وأزكى التسليمات – بالنور الكهربائي، وبأن يذهب إلى المدينة المنورة وفدٌ من المهندسين المسلمين للقيام بهذا الأمر مؤلف من عزتلو رامز بك أمير الالاي البحرية، ورفعتلو حي بك قول أغاسي البحرية، وفتوتلو عثمان سعدي أفندي البوزباشي، والملازمين الأولين أصحاب الفتوى كامل أفندي وصفوت أفندي وعلي ستار أفندي.

وسيصحب هذا الوفد ثلاثة رجال يبقون هناك بصورة دائمة ويضاف إلى روايتهم مثلها وهم: علي أفندي وجعفر أفندي وصبري أفندي.

أما الآلات والأدوات اللازمة لهذا المشروع فقد صدرت الإرادة السنية بارسالها إلى حيفا ومنها ينقلها القطار الحميدي الحجازي إلى المدينة المنورة.

(محطة المدينة المنورة)

تبرع أحد أغنياء الهند بخمسة وثلاثين ألف ليرة

اتصل بنا من أخبار المدينة المنورة أنه قد احتفل فيها بتأسيس محطة للسكة الحميدية الحجازية احتفالاً حافلاً بالإشراف والعلماء والوجوه وأظهر كلٌّ ما يكنه صدره من الفرح والسرور بهذا المشروع المبرور وأخذوا يتنافسون ويتسابقون بنقل الأحجار ووضعها في أساس المحطة، حتى أن مشايخ العربان الذين عن تأخروا حضور الاحتفال قد طلبوا من حضرة عطوفتلو الفريق الأول عثمان باشا شيخ الحرم الشريف ومحافظ المدينة المنورة إعادة هذا الاحتفال فأعيد مرة ثانية ورفع الكلُّ أكف الضراعة والابتهال إلى المولى ذي الجلال بتأييد حضرة مولانا الخليفة الأعظم صاحب هذا المشروع الخطير وتأبيد عزه وشوكته.

ونقلت (صباح) التركية عن جريدة الديبا الفرنسوية أن أحد أغنياء الهند قد تبرع بخمسة وثلاثين ألف ليرة لإنشاء محطة للسكة الحميدية الحجازية في المدينة المنورة، وقد أفاضت الجريدة الفرنسوية المذكورة ببيان فوائد هذا المشروع المادية والمعنوية.

✵✵✵

ماء المدينة المنورة

أعلنت اللجنة العليا للسكة الحميدية الحجازية أنه قد تقرر إصلاح مجرى (عين الزرقاء) الجاري للمدينة المنورة على ساكنها أفضل التحية وأزكى السلام وجلبه بقساطل حديدية، وأنها قد وضعت للمناقصة العلنية.

القرعة الحديدة

صدرت الإرادة السنية السلطانية بأخذ القرعة العسكرية عن سنة ١٣٢٤ الحالية حسابًا ماليًّا وقد بوشر في الثغر بالمعاينة الأولى.

جاء من نظارة الداخلية الجليلة أنه بناء على امتداد مرض حضرة سعادتلو حسني أفندي متصرف لواء طرابلس الشام واشتداد وطأته صدرت إرادة حضرة صاحب الخلافة العظمى بعزله وتعيين سعادتلو عزيز بك متصرف نابلس بدلاً منه وحضرة سعادتلو أمين أفندي متصرف برزرين متصرفًا لنابلس.

أسعار الحبوب في دمشق

قالت جريدة صورية الرسمية:

نظرًا لتأخر نزول الأمطار في السنة الماضية وامتداد مدة الصحو في هذه الحوالي كانت حاصلات الحنطة في بعض الجهات قليلة البركة وبسبب كثرة الصادرات ارتفعت أسعار الحبوب في مدة جزئية ارتفاعًا فاحشًا وزاد عليه اتفاق المحتكرين بما أوجب تذمر الفقراء. ولما اتصل ذلك بالولاية الجليلة اتخذت التدابير الصائبة بهذا الشأن فتنازلت أسعار الحنطة والدقيق إلى حد معتدل. وقد وافتنا رحمة الله في هذا الأسبوع فانهمر الغيث متواصلاً مدرارًا في كل ناحية من نواحي الولاية بما سر قلوب الزراع وأضحك وجوه الفقراء وتكفل بحسن المستقبل وتنزيل أسعار الذخيرة بحول الله وقوّته.

(وهذا نص التلغراف الوارد من وكالة متصرفية حوران).

نحمد الله على أن وافتنا رحمته في أوانها وفي حين فراغ الزارع من زرعه فقد أمطرتنا السماء منذ يوم الجمعة رذاذًا ثم واصلتنا يومين متواليين سحًا وغدقًا ولم تزل متتالية متواصلة بما أحيا الأراضي والبقاع وأنعش قلوب الزراع.

أفادت جرائد الأستانة أن شركة الترامواي الكهربائي بدمشق قد طلبت من المرجع الاختصاصي إنشاء خطوطها من أمام دار الحكومة إلى الباب الشرقي ومنه إلى قصبة دوما، وكذلك من فسحة دار الحكومة إلى قصبة «المزة» وذلك طبقًا للمادة الأولى من المقاولة فأحيل طلبها إلى نظارة النافعة.

أخذ حجاج بيت الله الحرام يقصدون الديّار المباركة الحجازية فقد سافرت يوم الأربعاء الماضي باخرة يونانية وعليها عدد من الحجاج، بينهم من بيروت عزتلو أنيس أفندي رمضان سر قوميسر البوليس والحاج عبد الله أفندي الجيزي وسليم أفندي القفص والحاج مصطفى أفندي المهر وكلاهما من تجار مرسين وسافرت صباح الأحد (أمس) الباخرة العثمانية (أزمير ٩ وعليها عدد وافر من الحجاج بينهم العالم الفاضل الشيخ يوسف أفندي علايا والأديب الفاضل الشيخ محمد أفندي خرما والوجيه الحاج صالح أفندي الشواف والحاج عبد الهادي أفندي قرنفل، كتب الله السلامة على جميع حجاج بيته الحرام بمنّه وإحسانه.

التمس بعضهم من الحكومة السنية امتيازًا بتسيير مراكب في بحيرة طبريا، وبتسيير مركبات خصوصية لتركاب والبضائع فأخيل طلبه إلى نظارة النافعة لترى فيه رأيها.

مرفأ في حيفا

جاءنا اليوم رسالة من مكاتبنا العام في عكاء نقتطف منها ما يأتي قال:

كنت قدمت إليكم رسالة في العام الغابر عن عكا وحيفا وحسن مستقبلهما المنوط باهتمام أولياء الأمور، والآن بلغني من مصدر يوثق به أنه قد تقرر إنشاء مرفأ «بور» في حيفا يستوعب نحو خمسة وعشرين باخرة مع ردم قسم مهم من شاطئ الأسكلة يدخل في البحر نحو ثلاثمائة متر وجعله في هيئة لصلح للبناء توسيعًا لنطاق البلدة، وبإنشاء فرع من سكة حيفا وغالبًا يكون من قرية العفولة إلى جنين فنابلس فالقدس الشريف وبأن تكون مباشرة العمل فيها حين وصول الخط الحميدي الحجازي إلى المدينة المنورة ففي ذلك اليوم يحتفل بوصوله إليها وفي بداية تمديده إلى مكة المكرمة من الطرفين وفي الفرع والمرفأ المذكورين والهمة جارية بأعداد المعدات اللازمة وإرسالها للمحلات المقتضي لأجل إنجاز العمل في مدة يسيرة.

والمسموع أن مدة العمل كلها لا تستغرق أكثر من سنتين ونصف إلى ثلاث سنوات على الأكثر بمشيئة الله تعالى.

وعلى سبيل التذكار نقول: إنه يوجد في الأسكلة حيفا داخل البحر آثار مرفأ قديم العهد لا يظهر إلا في أوقات صفاء البحر والدليل على وجوده هو أن جميع البواخر تحذره وتبعد عنه حين دخولها إلى حيفا وخروجها منها فيا حبذا لو يجري الكشف عنه جيدًا ويجعل أساسًا للمرفأ المنوي إنشاؤه ليكون أكثر سعة وأقل كلفة لأن جغرافية البلدة وحالتها الحاضرة من حيث قلة أراضيها الصالحة للبناء بجوار الأسكلة وأخذها بالتقدم شيئًا فشيئًا تستلزم ذلك لا سيما لأجل المستقبل

حتى إذا رادم قسم كبير من الشاطئ يصلح للبناء يباع من فضلائه ما يعوض النفقات أو بعضها على الأقل.

ورد الأمر من نضارة الصحة في دار السعادة بإلغاء المراقبة الطبية الموضوعة على صادرات بيروت واضاليا.

وبإلغاء التدابير الموضوعة أيضًا على صادرات (وهران) من أعمال الجزائر.

***

جاء من نظارة المالية الجليلة أنه قد عين سعادتلو ملك بك أفندي دفتر دار ولاية قوصوه دفتر دارًا لولاية بيروت بدلاً من سعادتلو أمين بك أفندي الذي خلفه في دفتر دارية قوصوه.

سرَّنا ما علمنا من البرقيات الخصوصية بسنوح العواطف السنية السلطانية بالرتبة الثانية المتمايزة على وطنينا الفاضل النزيه عزتلو محمد مصباح أفندي محرم رئيس محكمة الحقوق البدائية في مركز ولاية حلب مكافأة لحسن خدمته ودرايته وعفته واستقامته فنهنئه بما نال عن جدارة واستحقاق ونرجو له مزيد الارتقاء.

سنحت العواطف السنية السلطانية بالنشان المجيدي الثاني على الكاتب الفاضل حضرة سعادتلو أحمد راسم بك أفندي من محرري رصيفتنا (أقدام) التركية الغراء مع تعيينه عضوًا في هيئة التفتيش والمعاينة في نظارة المعارف الجليلة فنخلص لسعادته التهنئة ولا زال مظهرًا للعواطف السنية.

طرق البلدة

انتهى إلينا إعلان طويل من حضرة سعادتلو عبد القادر أفندي الدنا رئيس البلدية كسانود إثباته بنصه غير أن ضيق المقام اضطرنا إلى أن نأتي على خلاصته وهي:

«إن المجلس البلدي مهتم بإصلاح طرقات بيروت اهتمامًا كليًّا، وبما أن شركة الترامواي باشرت بمد حديدها على الطرق الخمسة الإجبارية توقفت البلدية عن إتمام هذه الطرق التي كانت باشرت بها إلى أن تتم سكة الترامواي شغلها حتى لا يروح شغل البلدية سدى كما حصل معها في ا لطرق التي عمرتها ورجعت شركة الترامواي للاشتغال بها.

قال: فالآن قرر المجلس البلدي تعمير الطرق الآتية (وهي عبارة عن أربعة وثلاثين طريقًا عدا ما يتصل بها من الفروع) وتألفت لجنة من بعض أعضاء المجلس لمناظرة إصلاح هذه الطرق تحت مناظرة سعادة الرئيس ومساعدة مهندس الولاية ومهندس البلدية وإن الهمة مصروفة لتحضير البحص وفرشها وحدلها بالمحدلة البخارية... إلخ إلخ.

ونحن نشكل للمجلس البلدي اهتمامه بتقرير تعمير طرق البلدة التي كاد يتعذر المرور بها راجلاً أو راكبًا ونؤمل أن نرى قريبًا من آثار هذه الهمة ما تتبدل به الشكوى بالشكر.

***

اتصل بنا من أنباء جبل لبنان استقالة عزتلو سليم بك عمون قائمقام قضاء كسروان فصدر أمر حضرة دولتلو يوسف باشا متصرف لبنان بتعيين جناب رفعتلو الميرفائز سعد شهاب القول أغاسي وكيلاً للقائمقامية المذكورة.

ويقال: إن القائمقام المومأ إليه أُقيل من مأموريته غير أننا لم نعلم أيَّ الروايتين هي الحقيقة.

والباعث لذلك أنه يوجد في قصبة (غزير) مركز قضاء كسروان الصيفي جمعية خيرية جرت العادة بانتخاب رئيسها في كل سنة بدار حكومة القضاء الصيفي وبعد انتخابه عزفت الموسيقى الأهلية بالمرش الحميدي العالي وعقبه الدعاء للحضرة العلية السلطانية «بادشاهم جوق ياشا» وبعد ذلك تبادل الحضار الخطابة.

وروى أن الذي جرى خلاف ذلك وعكس إلى جانب المتصرفية الجليلة وصدر الأمر بإنفاذ بينباشي وبعض الافراد إلى غزير بدون مخابرة قائمقام القضاء، وذلك باعث الاستقالة على إحدى الروايتين، وسنعود لبيان ما يتصل بنان فيما بعد.

بناءً على استعفاء حمدي أفندي معاون مدير مال قضاء صافيتا عين بدلاً منه شكري أفندي معاون مدير مال قضاء بني صعب وخلفه في بني صعب علي رضا أفندي مأمور تحصيل إعانة مكتب التجارة والصنائع الحميدي في بيروت وعين رضا أفندي من خلفاء قلم مكتوبي الولاية مأمورًا لتحصيل الإعانة المذكورة وخفه في القلم المذكور رجائي أفندي من مأذوني المكتب الإعدادي.

جاء من نظارة الصحة الجليلة أن المجلس الصحي قرر إلغاء الحجر الموضوع على الواردين من بور سعيد على أن يشمل ذلك من بارحها اعتبارًا من ٨ تشرين ثاني سنة ٣٢٣ وأن يكتفى بإجراء المعاينة الطبية في أول مركز صحي فيه طبيب.

من أخبار القدس أنه قد تألفت فيها لجنة برئاسة حضرة عطوفتلو متصرف اللواء للنظر في الأسباب الأئلة لزيادة عمرانها وترقيها.

خلق عجيب

جاء إلى دمشق رجل من أهالي حمص يدعى عبد الله يحمل ولدًا ميتًا ولدته بنت أخته على هيئة غريبة الشكل فجاء به ليشهره للناس بقصد الاستفادة ولدى أخذه إلى أطباء البلدية عاينوه وغذا به خلقة غريبة نادرة الوقوع وربما لم يأت الزمان بمثلها قبل الآن وصورتها على نحو ما يأتي:

وهي جسم طوله ثلاثون سانتيمترًا وله رجلان ومن خصره فما فوق صورة جسدان متلاصقان لكل منهما رأس ويدان وأعضائهما تامة لا تنقص شيئًا وفي هذا الجسم من الجهة البطنية يد ثالثة على أنها ناقصة غير تامة ولو بقي هذا المولود العجيب حيًّا لكان له في العالم الإنساني ذكر لم يكن لسواه من قبل ولقد قدر دولة والي سورية قدر هذه العجيبة فأمر بتسليمها إلى المستشفى الحميدي لتوضع في محل الآثار فيه فأصبحت لتلامذة المكتب الطبي الحميدي مثالاً لدرس الأعضاء. هذا وقد أعطى إلى حامله مبلغ قدره عشرون ريالاً مجيديًا نفقات الطريق فطابت نفسه بهذا العطاء.

أهدتنا إدارة «مجلة المشرق» نسخة من روزنامتها للعام الجديد الميلادي القادم فإذا هي كما تقدمها من حسن الوضع ونظافة الطبع مع جودة الترتيب فنحض على اقتنائها.

مُطرنا في هذا الصباح مطرًا وابلاً مدرارًا وقد بلغ مجموع ما هطل من المطر في هذا العام ٩ قراريط.

كتب إلينا أن شبيبة قرية بعقلين مركز قضاء الشوف (لبنان) قد أحدثوا غرف قراءة عثمانية رجاء أن ينتج منها مشروع آخر أشرف وأسمى، وأنه لم يمضِ على هذه الغرف نحو عامين حتى ضمت إلى مكتبتها منتجات الكتب العلمية والأدبية والصحف السورية وغيرها تبرعًا من أهل الفضل ومحبي المنفعة العمومية.

انتهى إلينا من إدارة السكة الحديدية بين بيروت والشام ما نصه.

تعلن الشركة للعموم أنه اعتبارًا من تاريخ ١ كانون الأول سنة ١٩٠٧ يصير إلغاء وإبطال القطار عدد ٦ بين الشام ورياق وهو القطار الذي يسافر من محطة الميدان ي الشام الساعة ٢ دقيقة ٤٠ ويكون سفر هذا القطار من رياق إلى بيروت الساعة ٦ ودقيقة ٥٠ مساء وكذلك يصير إلغاء وإبطال القطار عدد ٧ بين ريَّاق والشام وهو القطار الذي يسافر من بيروت الساعة ٩ والدقيقة ١٥ مساء حيث يقف هذا القطار في رياق.

عقود الجوهر

في تراجم من لهم خمسون تصنيفًا فمائة فأكثر

كتاب حافل في مجلدين تبلغ صفحاتهما نحو الثمانمائة يشتمل على تراجم فحول العلماء الذين

بلغت مصنفاتهم الخمسين فصاعدًا وأسماء مصنفاتهم مرتبة على حروف المعجم وهي نيف وستة آلاف كتاب مع فهرس عام لبيان المطبوع من تلك الكتب والإشارة إلى الموجود منها في المكاتب العمومية مما لم يطبع وقد باشرنا بطبع هذا الكتاب طبعًا متقنًا في المطبعة الأهلية ببيروت بعد استحصال الأذن بطبعه من نظارة المعارف الجليلة وتسهيلاً لإنجاز طبعه بمدة وجيزة رأينا أن نعرضه للاشتراك فمن أراد أن يقتنيه فليراجع فضيلتلو الشيخ أحمد أفندي حسن طبارة صاحب المطبعة المذكورة واحد محرري جريدة ثمرات الفنون في بيروت، وعرفان أفندي صاحب (كشبخانة عرفان) في الأستانة العلية بجوار الباب العالي.

قيمة الاشتراك لجميع البلاد الإسلامية إلى انتهاء الطبع ريال مجيدي واحد ويضاف إلى ذلك أجرة البريد.

قيمة الاشتراك لجميع البلاد الأجنبية إلى انتهاء الطبع ٦ فرنكات خالصة أجرة البريد.

محاسب المتعارف في بيروت
جميل العظم

صدى الإسلام

(الإسلام في جزيرة موريس)

كتب لمجلة العالم الإسلامي الفرنسوية أن جزيرة مويس هي من الجزائر الصغرى في المحيط الهندي على ٤٧٠ ميلاً من مدغسكر وأن السواد الأعظم من سكانها المسلمين هم من الهنود وقد بدأوا بالهجرة إليها سنة ١٨٣٨م ليقوموا مقام العملة الزنوج في الأعمال لأن الزنوج لما أبطلت من بينهم النخاسة لم يرضوا لأنفسهم أن يتوفروا على الزراعة. أما الهنود فإنهم ممن يهتم بالأعمال الزراعية ولا سيما بزراعة قصب السكر الذي هو أهم مورد لغنى الجزيرة ولما انتهت مدة المقاولات التي كانوا مربوطين بها ابتاعوا أراضي وأصبحوا مزارعين ومستعمرين.

وقد جاء بعضهم بزمن طويل جماعة من السوريتيين والميامانيين من الهند على نفقتهم الخاصة للاتجار وهم الآن أهم تجار الجزيرة تراهم منبثين في كل ناحية من إنحائها وبيدهم أزمة أسواق السكر يبتاعون محصولاته كلها ويبعثون بها إلى الهند ويأتون عوضًا عنها بالحبوب والنسيج على سبيل المقايضة.

وأعظم محل تجاري للأقمشة الآن في موريس هو لرجل مسلم اسمه السيد فائد وأعظم أرباب الأملاك فيها هو السيد عجم غلام حسين من أهل الإسلام أيضًا. ولا يملك السورتيون والميامانيون غير ثلاثة معامل سكر ولم يتعلموا زراعة القصب وبهذا يعلم أن صناعة السكر بقيت في أيدي طبقة خاصة من الأمة. ويؤخذ من إحصاء سنة ١٩٠١ أن المسلمين في جزيرة موريس هم ٤١ ألفًا.

وفي كل مقاطعة من المقاطعات التسع في هذه الجزيرة ثلاثة أو أربعة مساجد وأتقنها وأجملها جامع مدينة بورلوي أي عاصمة الجزيرة تدير شؤونه لجنة وله إيراد وافر والغالب أن يكون الإمام فيه من أهل مكة المكرمة أو المدينة المنورة واقل من هذا المسجد في مكانته مسجد أنشئ منذ عهد قريب في قرية «النهر العظيم» على مسافة ميلين من العاصمة.

ويتألف المسلمون في جزيرة موريس جماعات وقد أنشؤوا عدة لجان للإحسان أهمها لجنة تعاون المسلمين ورئيسها «بكر علي» يعاد انتخابه رئيسًا كل سنة باتفاق الآراء.

ويتكلم سكان جزيرة موريس بلغة الكريول وهي نوع من اللغة الفرنسوية محرفة، واللغة الإنكليزية هي اللغة الرسمية فقط والطبقة المتعلمة تتفاهم باللغة الفرنسوية وتكتب جريدة «الإسلام» التي تصدر هناك باللغة الفرنسوية وقد أنشئت لغرض إنارة عقول المسلمين في تلك الجزيرة وتعليمهم فروضهم الدينية، تعلمهم ذلك بالفرنسية إذا فاتهم أن يتعلموا اللغة العربية وغرضها ضم شتيت المسلمين على اختلاف مذاهبهم والدفاع عن مصالحهم والإهابة بهم إلى التعليم.

وبعد إيراد ما تقدم جاءت رصيفتنا فتكلمت في بضع صفحات على جريدة «الإسلام» التي تصدر في تلك الجزيرة باللغة الفرنسوية من نحو سنة ولخصت بعض موضوعاتها وأشارت إلى أغراضها في إرشاد الناس وتعليمهم دينهم وما ينفعهم في دنياهم وقد فرحت المجلة الفرنسوية بأن تلك الجزيرة يصدر منها باللغة الفرنسوية جريدة إسلامية وأن لغة الفرنسيس ستكون ذات يوم لغة هاتيك البلاد في الخطاب والكتاب وكانت من قبل مستعمرة فرنسوية.

***

«المسلمون في مدغسكر»

يتألف المسلمون في مدغسكر اليوم من العرب والكوموريين ولا سيما من الهنود وفي الجزيرة براهمة وبوذيون وبارسيسيون (مجوس الفرس) وبعض المسيحيين أو الذين يدعون النصرانية ممن أتوها من بلاد الهند، ولكن معظمهم من المسلمين فتجد منهم بضع مئات في ماجونكا و١٤١ في تاماتاف و١٢٣ في ديوكو سوريس كما تجد منهم جماعات أخرى في أقاليم فوهمار وأنا لالا فاوما يفاتانو فاومورونادافا وغيرها من شواطئ الجزيرة.

ويدعي المسلمون في تاماتاف «الهنود» مقابلة للمالاباريين ويكاد يكون معظم الهنود من خير المسلمين تجارًا أو مستخدمين في التجارة. وللمسلمين مسجد وينتخبون كل سنة رئيسًا لطائفتهم يعهدون إليه تولي الأمور الدينية والنظر في شؤونهم الإدارية مع حكومة مدغسكر الفرنسوية وهو اليوم خياط بائع جوخ اسمه أيسي.

والمسلمون في مدغسكر منتهبون للأخذ بأسباب الارتقاء ويحبون تعليم أبنائهم وفي المدرسة «العلمانية» في تاماتاف تسعون تلميذًا منهم عشرون من أبناء الهنود والملغاشيين يذهبون لتعلم التعليم الديني، وفي ماجونكا طائفة من الهنود يدير شؤونها معلم فرنسوي وهو مدرس المدرسة الأوروبية وستفتح لهم شعبة أخرى في مدرسة نوسي بك.

وقد أخذ المجمع العلمي الملغاشي الذي أسسه في تاناناريف الجنرال كاليانى منذ بضع سنين يبتاع المخطوطات العربية التي توجد هناك بكثرة عند الانتيمورو والانتيزاكا والانتانوزي في الشاطئ الشرقي من الجزيرة ولا سيما في أقاليم قارانغانكانا وفوهيبانو. ولئن كان معظم هذه المخطوطات العربية عبارة عن نسخ من القرآن تغلب عليها الصحة أو لا تغلب فإن فيها أيضًا كثيرًا من المصاحف المهمة والآثار النافعة.اهـ.

مراسلات

حمص في ٢١ شوال

لمكاتبنا

تبشرنا الآمال بأننا سنبلغ قسطنا من المعارف ونقطع كلّ عقبة كؤود في سبيل تحصيل وذلك لما نراه من الكد بالعزائم المتينة ممن يهمهم تربية أبنائهم وتثقيف عقولهم بالعلوم المفيدة النافعة على طريقة تكفل لهم الفوز والنجاح وتبعدهم عن إضاعة الوقت الثمين بالترهات وتخفف عنهم مشاق السفر. فأنشئت لذلك الغرض المدرسة العلمية الحميدية وساعدها الحظ والجد باختيار معلمين لها ممن توفرت فيهم الكفاءة، وفي برهة قليلة بدت علائم النجاح على وجوه طالبيها فطفقت الألسن تلهج بالثناء على القائمين بإدارة وتعليم هذه المدرسة.

وقد استبدلوا في هذا العام محلها الأول بمحل أوسع وجعلوا لها قسمًا ليليًا للتلامذة الذين يفدون إليها من الخارج كحماه وحصن الأكراد ودمشق وبعض تلامذة البلدة فجزى الله أهل الخير خير الجزاء.

وإنا لنود أن نرى مدرسة نجاح الدارين – التي عدت خطوة ثانية في ترقي المعارف بحمص – سائرة في هذا المنوال من الترقي والانتظام حرصًا على الوقت الثمين أن يذهب سدى، ولي وطيد الأمل بهمة مديرها ومعلميها أن نرى من علوّ هممهم ما يحقق الرجاء وبالله التوفيق.

أخبار الجهات

لبنان

أُلغيت مديرية ناحية جونية وأُلحقت بالقائمقامية مباشرة وخصص مائتا قرش من الراتب المعيَّن لها لمأمورية كاتب ثان لتحريرات القائمقامية.

واستقال جناب رفعتلو الشيخ يوسف راجي عوَّاد مدير ناحية حصرون في قضاء البترون وعين خلفًا له جناب رفعتلو جبرائيل بك عيسى الخوري.

واستقال جناب رفعتلو أمين بك طليع مدير ناحية العرقوب الأعلى في قضاء الشوف.

وفصل بطرس أفندي زين رفيق محرر مقاولات غزير وخلفه نجد أفندي الحرّ.

أخبار متفرقة

قصر وندسور

لمناسبة زيارة الإمبراطور غليوم إمبراطور ألمانيا لعاصمة المملكة الإنكليزية واستقباله في قصر (وندسور) أخذت جرائد البريد تصف هذا القصر القديم فأحببنا أن تجتزيء من ذلك ما يأتي:

قصر (وندسور) في مركز بديع قائم على الصخور مشرف على نهر التاميز وعلى الحقول والمروز الواسعة وقد اشتهر هذا القصر بقدم عهده إذ بدأه الملك وليم ولم يزل ملوك إنكلترا يزيدون في بناء القصر وتحسينه بحيث أنه أصبح جامعًا للأضداد في فن البناء حاويًا لأحسن الأمثلة من هندسة المتقدمين وهندسة المتأخرين ولكثير غي ذلك من آثار الفريقين ولا بد أن تعتري المرء هزة دهشة وعبرة وتذكار حين يرى نور الكهربائية في هذا البناء الفخيم يضيء بعض دهاليزه وأقبيته التي يرتقي تاريخها إلى ثمانية قرون يوم لم يكن سكانها يعرفون الأنوار الشحوم والمشاعل.

وقد فضل معظم ملوك إنكلترا الإقامة في قصر وندسور على غير من قصورهم وفي جملتهم الملكة فيكتوريا وأما ولدها الملك الحالي إدوار السابع فخالفها في ذلك وجعل أغلب إقامته في لندرة نفسها (وقصر وندسور خارجها) وإذا برح العاصمة أقام في قصر ساندرنكهام.

على أنه لا بد من الالتجاء إلى وندسور عند زيارة الملوك ورؤساء الحكومات لملك الإنكليز لان (وندسور) أليق من سواه لغقامتهم بما له من السعة والفخامة والمزايا الأثرية والبحيرات والحدائق التي تجاورها غابة لأجل صيد الطيور وجملة ما يقال إن قصر وندسور لا يوجد بين قصور ملوك أوروبا ما يباريه جسامة وأن وجد ما يباريه أو يفوقه جمالاً.

ولما انصرف الإمبراطور غليوم أمر بتوزيع المكافآت المالية على مستخدمي القصر خدامه وقدرها ألفا ليرة وذلك حسب تعرفه معينة. ومعلوم أن من الغريب وضع تعريفات إكرامية اختيارية مثل ما ذكر ولكن للأمر سببًا يحسن هنا ذكره وذلك أن إمبراطور فرنسا نابليون الثالث زار سنة ١٨٥٥ الملكة فيكتوريا ونزل في هذا القصر وعند انتهاء زيارته جعل يمنح الموظفين والخدام من المكافئات ما يخرج عن مألوف عادة الملوك سنحاءً وإسرافًا ويعجزهم عن تحديه في ذلك فأرادت الملكة فيكتوريا أن تحل هذه المشكلة وتخلص ضيوفها العظام من خجل التقصير فأمرت بوضع التعريفة الآنفة الذكر ولم يزل معمولاً بها.

الأمطار في مرسيليا

طالعتم ولا ريب في جرائد فرنسا ما فعلته الأمطار منذ حين في شماليها وما أتته من الأضرار الجسيمة في مقاطعات عديدة حيث عم البلاء وانتشر الخراب ونزلت بالزراع الخسائر الفادحة فوقفوا أمامها واجمين حائرين لا يعرفون كيف يتقون هذه الضربة الهائلة ولا بأية واسطة يتخلصون من هذا الخراب الشامل.

وكأنَّ ما سببته من الأضرار لم يشف لها غليلاً فأعادت الكرة مثنى وثلاث وشق عليها أن تظل مرسيليا في عزلة عن هذه الحرب العوان فقامت تتهددها منذ أيام بسيل جارف وتنذرها بالويل. ولما كان صباح الجمعة (١٥ الجاري) نهض أهل هذه المدينة من رقادهم بين رعود تقصف ورياح تعصف وسماء قد اتخذت لها الغيوم حلة سوداء، وأمطار تزايدت تدريجًا فجرت وراءها أصناف البلاء. ثم تلاها سيل عرم انصبَّ سحابة ذلك النهار فحوَّل الشوارع أنهارًا تطوف بين المخازن، وما أزفت الساعة الرابعة ونصف بعد الظهر حتى امتنع على المارة المسير وتوقفت حركة التزام واقطع نور الغاز عن كثير من الطرق لعدم التمكن من الوصول لإضاءة مصابيحها ونابت البروق عن شركة الغاز بوميضها فكفتها بعض المؤونة.

وكان أهم شوارع المدينة (الكانيبيار) حيث الحركة دائمة والازدحام متواصل قد أمسى بحالة يقلُّ عنها الوصف، فهناك كنت ترى نهرًا هائجًا يصطدم بالجدران على الجانبين ويندفع بقوة شديدة إلى البحر جارفًا أمامه كل ما يعترض سبيله فضلاً عن أن الأقنية المبنية تحت الأرض غصت بالمياه الجارية فيها ففتحت أفواهها وأرسلت ما بجوفها إلى سطح الأرض لتشارك المياه بهيجانها، وفي أثناء ذلك تسرَّب قسم منها إلى الطوابق السفلى من الأبنية حيث المعامل في شغل دائم وحيث البضائع ولمؤونة مكدَّسة فنالت هنالك أيضًا بغيتها من الضرر ومرت في طريقها على بعض القهاوي فدخلت إليها وطاب لها المقام فيها فتزايدت وتعاظمت حتى بلغ علوها نحوًا من ثلاثين سنتيمترًا واضطر كثيرون للوقوف على الطاولات اتقاء لشرها. ثم ضربت حول البورصة نطاقًا متسعًا فمنعت بذلك المشتغلين عن الاجتماع في الساعة المعينة لتتميم أشغالهم وأفهمتهم بما أتته أنها قادرة أن توقف حركة التجارة إلى حين.

هذا بعض ما جرى لأهم شارع في المدينة وكنت أود أن أعدد لكم جميع الشوارع التي اجتاحتها المياه وسببت لها أضررًا بليغة لو كان للقراء الكرام فائدة فيها ولكنني أختصر القول إن المياه لم تستثن شارعًا ولا طريقًا دون زيارته خوفًا من العتب والملام.

ولو وقفت الخسارة عند هذا الحد لطلبنا من الله التعويض على أصحابها وقلنا خسارة المال ولا خسارة الرجال، ولكنها وآسفاه تعدت إلى النفوس أيضًا وذهب ضحية لها بعض من الناس لم يعرف عددهم بعد. ففي أحد الشوارع كانت ترى امرأة مسكينة واقفة تصيح وتستغيث وتنادي ولدين فقدا لها لا تعرف ما حل بهما في هذا الهول العظيم ولقد ظلت إلى منتصف الليل رغمًا عن شدة الأمطار والأخطار ولا أعلم إذا كانت قد توصلت إلى محل وجودهما أم قذفتهما المياه إلى حيث لا يعرف لهما مقر.

وما عدا ذلك فقد هدم كثير من الجدران والبيوت الصغيرة وتداعي غيرها إلى السقوط حتى اضطر رجال المحافظة أن يرسلوا نفرًا منهم إلى بعض الأماكن المتداعية تحذيرًا للناس من المرور بقربها وصيانة لها من السرقة والنهب.

أما في الشمال فالبلاء شامل والأمطار قد فتحت في الأرض أخاديد أوقفت بعض القطر عن مسيرها وأحدثت للباقين تأخيرًا عظيمًا.

هذا مختصر وجيز لما جرى من الهول في نهار الجمعة (١٥ الجاري الذي لم ترَ مرسيليا مثله منذ أعوام طويلة ولقد ظهرت الجرائد طافحة بالتفاصيل العديدة ملأى بما حل في جميع الأماكن واصفة هذا البلاء وصفًا بليغًا مؤثرًا وفي صباح ١٦ الجاري انقطعت الأمطار وبرزت الغزالة بأشعتها الذهبية نافية عن القلوب الخوف والوجل لطف الله بعباده. **(الأهرام)**

فوائد طبية

سخونة الحيوانات

مذكور في الطبابة البيطرية أن هذا المرض المسمّى (احتقان الرئة) يظهر في الحيوانات المنظور إليها جيدًا والتي تكون تربيتها بالأشياء القوية الغذاء وفي دواب الركوب وحيوانات العربات والجواميس والأبقار السمينة الكثيرة الدهن خصوصًا فيما إذا كان الهواء حارًّا حتى أنها تتلف في بضع ساعات أو في دقائق فسمن الحيوان وكثرة دمه (دموي المزاج) وركوبه دفعة وهو مربوط في الإصطبل منذ مدة طويلة وربطه على المركبة كذلك ووضعه تحت الحمل الثقيل في الأهوية الحارة وصعوده إلى محل عالٍ لمن أول الأسباب التي توجب حصول هذا المرض. فالكدش المصابة بهذا المرض تقف دفعة وتفتح رجليها الأماميتين وتبقى في محلها كأنها ربطت بمسمار ولا تسير إلا بكل تكلف فتأخذ خواصرها بالانفتاح كالمنفاخ وتفتح مناخرها وتجعل رقبتها مستوية كأنها مشدودة بحبل.

إذا تجلد الحيوان المريض مقدار نصف ساعة يكون قد تجاوز التهلكة وتعداها.

وبذلك تأخذ علائم المرض بالزوال شيئًا فشيئًا وبعد ٢٤ ساعة يباشر بالأكل.

ففي ذاك الزمان ينبغي الأخذ بالتحوطات اللازمة وأن لا يستخدم الحيوان ما لم يسترح مدة أيام لأن المرض ربما يعود مرة ثانية.

وينبعث هذا المرض (احتقان الرئة) من شدة جريان الدم إلى الكبد ففي بعض الأوقات تكون شدة جريان الدم بصوورة ينشأ عنها انقطاع في الأعصاب فيسيل الدم من فمه وأنفه

إلا أن هذا الحال وإن كان ذا تهلكة لكنه لا يوجب اليأس في كل وقت.

هدية القيصر لفرنسا

قرأنا في جرائد البريد أن حضرة القيصر نقولا الثاني إمبراطور روسية قد أهدى حليفته وصديقته (فرنسا) هدية ثمينة لم يسبق لدول أوروبا أن تتهادى بمثلها، فلا بد إذن أن يكون وراءها ما وراءها.

الهدية عبارة عن خريطة مرسومة فيها بلاد فرنسا فإن المقاطعات الست والثمانين مرسومة فيها بجميع الألوان أما أسماء المدن فمرسومة بالذهب وأسماء الأنهر بالبلاتين ويمثل باريس العاصمة حجر كبير من الياقوت الأحمر و(الهافر) زمردة و(روان) حجر لازورد (ياقوت أزرق)، وكل هذه الحجارة الثمينة من الياقوت والزمرد والذهب والبلاتين نبشت من المناجم الروسية. أما كافة هذه الخارطة الثمينة فمئتان وخمسون ألف ليرة إسترلينية أي ستة ملايين و٢٥٠ ألف فرنك.

زلزال في بخاري
أهلك ألف نفس

أفادت الأخبار البرقية أنه قد حدث في عاشر تشرين الثاني زلزال مدهش في مدينة (قره طاغ) من أعمال بخاري دمَّر ما حولها من القرى بتمامها وأهلك من النفوس نيفًا وألف نفس، نسأله سبحانه اللطف.

إعلان

في ١٥ ذي القعدة سنة ٣٢٥ أقامتني المحكمة الشرعية المطهرة في بيروت وصيًّا ووكيلًا على خالتي زينب زوجة والدي وكذلك على أخي محمَّد وأختي صارة الحاصلين لي من المرحوم والدي الحاج عبد القادر سنو وبالنظر لوفرة أشغالي قد أقلت الآن نفسي من الوصاية والوكالة رسميًّا ولكي يكون ذلك معلومًا لدى العموم صار إعلانه. **محمَّد أمين عبد القادر سنو**

الدكتور نجيب عرداتي

يعاين المرضى يوميًا قبل الظهر في محله بمحلة باب إدريس ويعالج الفقراء مجانًا من جميع الطوائف.

من محسبة جبة الأوقاف في بيروت

بناءً على قرب حلول سنة ١٣٢٦ هجرية سيشرع اعتبارًا من اليوم الأول من شهر ذي القعدة سنة ٣٢٥ بإيجار المسقفات ذات الإجارة الواحدة الكائنة في نفس بيروت والمضبوطة من جانب خزينة الأوقاف الهمايونية الجليلة عن السنة المذكورة فعلى الذين يرومون استئجار شيء من هذه المسقفات أن يراجعوا إدارة الأوقاف الكائنة باتصال جامع المير من الشريف عساف.

غريبة ومعمول
المشهوران بصيدا
شغل
سعد الدين شاكر
بجانب القشلة العسكرية في بوابة التحتا

اشتهرت هذه الحلوى بلذيذ طعمها وحسن صنعها وخلوّها من كل غش، وحبًا بتوفير السؤال على الطالب عن محل بيعها بيناً له مكان محله كما علاه وجعلنا فوق كل علبة منها ورقة مطبوعًا عليها اسمنا وعند التجربة يظهر صدق مقالنا.

ديشجي عثماني
محمَّد صالح الدرويش

ديشجي عثماني
محمد صالح الدرويش

الدرويش الأصلي

(أوقات المعاينة)

من الصباح إلى الظهر في محلنا الكائن بسوق ساروجة بحارة النوفرة ومن بعد الظهر بساعتين في محلنا الكائن بسوق الحرير

بتوفيق الله تعالى مستحضرين لتركيب أنواع الأسنان الصناعية التي لا يمكن تمييزها عن الأسنان الأصلية بل أجمل منها منظرًا ولحشو الأضراس والأسنان بذهب والفضة وغيرهما من المعادن المخصوصة على حسب المطلوب ولوصل أسنان وأضراس طبيعية فوق شروش الأسنان والأضراس المكسورة تيجانها والآلات المخترعة الجديدة لتنظيف الأسنان وتنقيتها من الحافور وغيره من الأمراض التي تحدث للأسنان وليعلم القارئ أننا لا نريد قلع الأسنان وإذا احتجنا للقلع مستحضرين لجميع المخدرات حتى أخر اختراع وهو كرسي من الفولاذ نقلع عليه بواسطة الكهربائي ومستحضرين لجميع الاختراعات الجديدة المنظفة مع التجارب من بودرة وعلاجات شافية مختومة بختم الفابريكة وهي مجربة بتأثيرها العجيب جدًا ومستحضرين لتركيب عيون ومن فضله تعالى وفقنا لتعليم هذه الصنعة للحريم عندنا وشغلنا مكفول حيث بضائعنا رأسًا من أميركا محلات ما تعلمنا وحزنا على النيشان الذهبي الصناعي فالذي يشرفنا يرى ما يسره والله الموفّق.

بودرة تزيل الشعر بأسرع وقت



هذه البودرة مركبة من أجزاء مخصوصة خالية من كل مادة مضرة وقد شهد لها كل من استعملها ثمن العلبة قرشين.

ويوجد عندنا صبغة لصبغ الشعر بسرعة دون أن تسبب أقل ضرر بالصحة وهي المركب الوحيد لإعادة الشعر إلى لونه الطبيعي ثمن العلبة ضمنها قنينة واحدة أربعة غروش.

استحضرنا على ماء إذا دبغت الصبغة على الجلد أو على الألبسة يزيلها بسرعة.

وعندنا مسحوق لتنظيف الأسنان وحفظها من النخير.

وكيفية الاستعمال موضحة على كل ورقة مخصوصة لكل منهما.

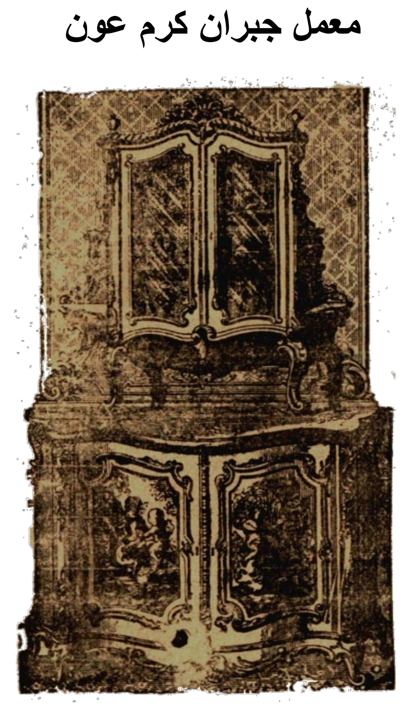
تطلب من محلنا في أول سوق العطارين.

بيروت سعد الدين الخياط

المنسوجات الوطنية
في بيروت

يوجد في محل سعد الله الحريري الكائن في خان الروام قرب المينا أنواع الأقمشة الشرقية الوطنية الحائزة بهجة المنظر وحسن الجنس من حريرية وقطنية كشاهيات مصرية والاجات وكرمسوت وكفيات وملايات وبرديات وزنانير وديما غزلية متنوعة وغيرها فمن يشرف هذا المحل يرى بحوله تعالى ما يسره وبه التوفيق.

معمل جبران كرم عون



هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصوليات والمرايات والبراويز والبنيفايات والجردنيال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره.

جبران كرم عون

الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء المستودع الوحيد في الإجزائية البروسيانية في بيروت.

(عبد القادر قباني)

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)



(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ٤ ذي القعدة سنة ١٣٢٥ موافق ٢٦ تشرين الثاني ش و٩ كانون الثاني غ سنة ١٩٠٧

فهرست

ماجريات السياسة

حملت إلينا البرقيات خلاصة خطاب ألقاه هذه الأيام البرنس دي بيلوف مستشار حكومة ألمانيا ووزيرها الأول في مجلس الرشستاغ أثناء المناقشة على الميزانية أعرب فيه عن سياسة ألمانيا الخارجية وألمع إلى ما صارت إليه الأزمة المراكشية ذاكراً علاقة الحالة الحاضرية بمعاهدة الجزيرة.

ثم ألمّ البرنس بمسألة دعوى (هاردن) ففند ما زعمه بعضهم من المقابلة بين ألمانيا والمملكة الرومانية في عهد انحطاطها، ثم أثبت أن طهارة حياة الإمبراطور وآل بيته هي مرآة حياة سائر الأمة.

ثم فصل سفر الإمبراطور إلى إنكلترا وأعرب عن شكر ألمانيا على الاستقبال الشائق الذي استقبلته به العائلة المالكة والأمة (هتاف شديد). وأطال في بيان المساعي المكللة بالنجاح التي تبذلها الأمتان لإعادة العلاقات الودية القديمة. قال وإذا راجع أحد تاريخ السنوات العشر الماضية رأي أن ما بين الأمتين من سوء التفاهم إنما هو سجابة صيف.

ولما ذكر البرنس شكر ألمانيا للعائلة المالكة وللأمة على الاحتفال العظيم الذي لقيه الإمبراطور والإمبراطورة قطع المجلس الكلام عليه مراراً بالهتاف العام. وأفاض في الكلام عن المسعى الذي يبذل في دوائر البلادين العديدة لإعادة عهود الوداد السابقة. وقال إن تاريخ السنوات العشر الماضية يدل على أن الجفاء الوقتي لم ينشأ إلا عن سوء تفاهم عظيم.

ثم أشار أحد الأعضاء إلى مسألة الميزانية فقال إنه يجب الاهتمام بمسألة العجز إذ لا يجب أن تولى الحكومة إرجاء مسألة المالية واقتراح إنشاء رسم لهذه الغاية. ولقد روعيت في وضع الميزانية روح الاقتصاد والتوفير قال ولكن التوفير في مسائل الجندية والبحرية ربما أفضى إلى نفقات عظيمة.

هذا وقد أخذت الصحف الإنكليزية في هذه الأيام تنشر الفصول والمقالات عن خطة ألمانيا الجديدة في استعدادها البحري الذي زادته ووطدته فكان من رأي معظم هذه الصحف أن إنكلترا يجب عليها مقابلة لما ذكر تعزيز بحريتها هي أيضاً لصون هيبتها والإبقاء على رهبتها. وقد أشارت جريدتان من تلك الجرائد بتفقد الأساطيل الإنكليزية تفقداً عسكرياً دقيقاً يعرف منه تماماً ما فيها من خلل فيسد ونقص فيزال. وأما جريدة التيمس المشهورة فقالت بهذا الشأن ما يأتي:

«ليس لنا حق ولا رغبة في أن ننتقد على ألمانيا زيادة استعدادها البحري ولكننا نقول هنا ما قلناه مدة انعقاد مؤتمر لاهاي ألا خير يوم رفضت ألمانيا مشروع نزع السلاح أو تخفيفه إن هذه الدولة ألا يثنيها عن تأهبها العسكري صداقة وولاء أو تحسن العلاقات بينها وبين سواها من دول أوروبا وهو نفس الأمر الذي نوجه إليه أنظار حكومتنا البريطانية ونسألها أن تختاره لأن صداقة دولة لدولة لا تحسب ضامناً أكيداً لأمنهما وسلامتهما والآن لا نفيد في الكلام عن خطة ألمانيا الجديدة في زيادة قوتها البحرية لأن ذلك يخالف التأدب والتلطف ما دام الإمبراطور نازلاً ضيفاً كريماً علينا متجولاً بين ظهرانينا». اه

الطربوش في الهند

ذكرت مجلة العالم الإسلامي الفرنسوية أن لبس الطربوش أخذ منذ بضع سنين بالانتشار بين مسلمي الهند والسنغاليين فكان سبباً في حدوث مسألة ذات بال بين الهنود رنّ صداها في الآفاق كما يستدل من رسالة غريبة نشرتها في كولوبو في العام الماضي «جمعية الطربوش» الإسلامية التي عقدت في ٢٧ ت١ سنة ١٩٠٥ بداعي مسألة الطربوش هناك، انتظم في أعضائها السيد محمد ماكان ماركار قنصل الدولة العلية هناك والمرزا محمد علي وكيل شهبندر إيران. ثم أسست بعد شهرين من ذاك التاريخ جمعية في أهم الأماكن وفي جميع أنحاء الجزيرة وتفرَّع منها لجان ومندوبون ليمثلوها في هذه الدعوة إلى تلك الغاية.

وكذلك اجتمع في مسجد «ماردانا» زهاء ثلاثين ألف رجل منهم على اختلاف العناصر والجنسيات واللغات والعادات فكنت ترى بينهم المغاربة السنغاليين وهم السواد الأعظم والأتراك والفرس والعرب والهنود والأفغانيين والسيخيين والماليزيين وكلهم متحدون في الرأي مخلصون فيما يقصدون إليه.

ففتحت الجلسة بدعاءٍ فاه فيه المعلم «ساكوليب» ثم شرع في انتخاب الرئيس المولى عبد الرحمن والكاتب اسماعيل عبد الرحمن ثم تلا الرئيس واقعة الحال في مسألة لبس الطربوش وشرح قوله شرحاً مطولاً رجل اسمه الملا رافع الدين أحمد المحامي المسلم في بمباي. فطفق الخطيب يذكر تاريخ الطربوش فدل بالأمثلة المختلفة على أنه في تغطية الرأس علامة على الاحترام وقالوا أن المحامي عبد القادر قد اضطر إلى ترك المحاماة لأنه رأى أن تركه لبس الطربوش منقصة وسبة تمس شعائره على أنه كان أول محام سنغالي قبل أمام المحاكم الهندية واقترحوا في الجلسة أن يسمح للمحامي عبد القادر أن يترافع وهو يلبس الطربوش وأن يرخص للمسلمين أن يلبسوا الطرابيش أمام المحاكم وفي كل مكان على ما يقتضيه دينهم وعاداتهم. وفي هذه الكراسة صورة الخطب التي ألقيت والنبذ التي نشرتها الصحف الإنكليزية الهندية تعضيداً للمتحمسين للبس الطربوش.

وذكر بعض رجال القضاء من الهنود الذين آثروا لبس الطربوش في غير جزيرة سيلان وهم محترمون مرعيو الجانب وأوردوا أسماء المحامين الذين يترافعون والطربوش على رأسهم وأحذيتهم في أرجلهم في بعض أصقاع الهند.

تلغرافات

ألمانيا

لندرا: بلغ عجز الإيرادات عن المصروفات في الميزانية الألمانية للسنة القادمة ستة ملايين فاضطرت الحكومة إلى مد يدها إلى المال المعين لاستهلاك دين المملكة وذلك لتخفف عبء العجز عن عاتق الممالك الألمانية.

برلين: قدم البرنس بيلوف إلى المجمع المحلي مشروعاً في نزع الأملاك من أصحابها بالولايات البولونية لتعزيز شأن الطارئين عليها من المستعمرين الألمان.

إنكلترا

لندرا: أنهت السفينة هليوبوليس من بواخر الشركة الخديوية سفرتها من كليد إلى بليموث لتجربة آلاتها وامتحان سيرها أما سرعتها فستزيد على ٢١ عقدة. وستسافر اليوم إلى البحر المتوسط لتبدأ بخطتها بين مرسيليا ونابلي والإسكندرية.

الولايات المتحدة

لندرا: بلغ الرعب الذي حل بالسوق الأميركية أشده ومع ذلك فالأميركيون يعدون الحال ارتباكاً لا إفلاساً. ولكن الماليين الأوربيين لا يسلمون بصواب الأعمال التي عملت لمعالجة الأزمة بل يقولون إنها تدابير وقتية تؤجل الكسرة ولا تنقيها ومن رأيهم أن أنجع دواء ذكره الأميركيون حتى الآن إنما هو إنشاء بنك وطني يتولى إصدار البنك نوت ولكن هذا المشروع يتوقف على موافقة المجلس الأميركي عليه ولا يعلم أحد بعد رأي ذلك المجلس فيه.

واشنطون: اشترت الخزينة مئة ألف أوقية من الفضة بسعر ٥٧٨٥٣ سنساً الأوقية.

بلغت قيمة الاكتتابات بأوراق الخزينة من ٣٠ إلى ٣٥ مليون دولار. أما البنوكة الراغبة في الحصول على سندات ترعة بناما التي موعد إقفالها يوم السبت. والمظنون أن هذه ستتغطى عدة مرات.

نيويورك: تلقت بنوكة شيكاغو عريضة موقعة من ألفي بنك في المقاطعات الغربية ويلتمس فيها موقعوها تقرير الدفع النقدي ويحتمل إجابة هذا الملتمس.

ومنها: انتحر سمسار المناجم لويس ستروس حين دخول رجال البوليس بيته للقبض عليه بتهمة أنه مزور. وقد بلغ عدد المنتحرين بسبب الأزمة الحاضرة ١٨ نفساً.

فرنسا

باريز: وافقت الندوة الفرنسوية على قرار مؤداه دعوة الحكومة إلى وضع نظام جديد للبحرية بغية تعزيزها أسوة ببحرية الدولة الألمانية. وقد قال المسيو تومسون (وزير البحرية) أن ألمانيا لا تألو جهداً في تعزيز بحريتها حتى تنافس أعظم الدول البحرية فيتحتم والحالة هذه على فرنسا أن لا تضيع الوقت عبثاً. وقد قال الوزير إنه لا يستصوب الإنشاءات المنوي إتمامها في آجال بعيدة.

النمسا

فينا: إن مشروع البرنس بيلوف في تجنيس المقاطعات البولونية بالجنسية الجرمانية كان له في النمسا تأثير سيء كاف لحصول فتور في العلائق بين الدولتين.

إيطاليا

نابولي: ثار بركان يزوف وهو يقذف الرماد من ثلاث فوهات.

الأطفال ينطقون

عنوان رسالة عجيبة غريبة، صدرت عن بلاد العجائب والغرائب – أمريكا – بعث بها مكاتب المؤيد الأغر في نيويورك فأحببنا أن ننقلها على سبيل التفكهة ليس إلا قال:

ليس لدي في هذه المرة ما أتحف به القراء مما يتعلق بالعالم الجديد وغرائبه واكتشافاته وعجائبه سوى ما نقلته إلينا أنباء مدينة شيكاغو في هذه البلاد من أن الدكتور (أشر جلاك) قد صرح من عهد غير بعيد بمقدرته على جعل الأطفال ينطقون بلغة مفهومة أو بالحرى بلغة آبائهم عند الولادة. فيقول الطفل حال خروجه إلى هذا العالم «أمي وأبي» ويطلب ما يريد أو يشعر أنه بحاجة إليه.

وفي السنة الخامسة من عمره يبلغ الرشد ويصير قادراً بعد الدرس والاختبار على البحث في المواضيع الكبيرة الأهمية كالسياسة والدين والأدب وأكثر العلوم والفنون.

ويشترط الدكتور على الذين يطلبون منه إتمام هذه الأعجوبة التي لم نسمع بمثلها من قبل أن يسيروا بحسب إشارته فيبدأ بتدريب الشبان والفتيان على نسق مخصوص من المعيشة ذلك بأن يتبعوا تعاليمه من بدأ تاريخ تعارفهم إلى حين الزواج وقد يضطر في بعض الظروف إلى وضعهم تحت ملاحظته من خمسة عشر شهراً إلى سنتين لكي يغرس في طباع الزوج والزوجة ما يكون تأثيره مساعداً على الوصول إلى الغاية المقصودة.

وهذا بعض الشروط التي يقضي بها الطبيب المذكور على اللاجئين إليه ليساعدهم على نيل رغائبهم ويجعل أطفالهم قادرين على النطق والتكلم عند الولادة.

أولاً: أن يعيش المرء لمجرد الحياة النافعة له ولإخوانه في الإنسانية وأن يعرف كل الأشياء.

ثانياً: أن يكون عوناً للمملكة المعدنية والمملكة البقولية والمملكة الحيوانية.

ثالثاً: أن يعيش عيشة طبيعية.

رابعاً: أن يعرف واجباته ويتممها.

خامساً: أن يساعد جهد إمكانه وبالاتفاق مع الآخرين على جعل الخليقة البشرية كاملة من كل الوجوه.

ومن الشروط المتعلقة بالأكل ما يحتم على الزوجين وجوب أكل الخضروات والثمار واستعمال زيت الزيتون بكثرة في الطعام.

هذه هي شروط الطبيب التي يفرضها على كل من يأتيه طالباً منه الحصول على الطفل الناطق وهو يراهن من عشرة آلاف ريال إلى الثلاثين ألف ريال أن النتيجة في كل مرة تجيء مصدقةً لاعتقاده. ومن أكبر الأدلة على قرب بلوغ جنسنا البشري أرفع درجات الكمال بشرط أن يعيش الشاب والفتاة العيشة التي يشير بها الطبيب قبل التزوج وبعده مع قطع النظر عن صعوبتها بالنسبة إلى العيشة القديمة المطلقة العنان من كل وجه وفي كل أمر.

ومما يتنبأ به الطبيب أيضاً عن تأثير هذا التحسين على الجنس إلى الحد المدهش مو أن الأولاد الذين لا يزيد عمر الواحد منهم على سبع سنوات يصيرون قادرين على وضع الروايات وتأليف الكتب ورسم أبدع الصور وابتناء أكبر الجسور والقيام بغير ذلك من الأعمال التي لا يقوى على مثلها سوى كبار الدارسين الراسخين في العلم. وكل ذلك يتم لهم إذا عمل والدوهم بنصيحته فعاشوا عيشة بسيطة وحصروا أفكارهم في الذي يتمنونه لأطفالهم قبل أن يولدوا.

إلى هنا وصل الطبيب جلاك في البيان ولم يشأ أن يزيد كلمة توضح بعض ما خفي من شروطه الغريبة. فإذا صحت دعواه استبشر الناس باكتشافه العجيب وكان أشدهم فرحاً بالجيل الجديد من الناس الأمهات لأنهن يرتحن من عناء التربية التي تكون كثيرة الصعوبة منذ يوم الولادة إلى أن يعقل الطفل قليلاً ويصير قادراً على النطق والتصريح بما يؤلمه وما يعوزه.

فكم هو غريب أن نسمع الطفل الرضيع متكلماً كأحسن الشيوخ نطقاً وفهماً؟ وكم هو مدهش أن يكون الولد في السنة الخامسة من عمره شاعراً وكاتباً وخطيباً ويتناول من المواضيع في البحث مع الراشدين ما يعجز عنه النائلون لشهادة المدارس الكلية في هذه الأيام؟ وأغرب من هذا وذاك أن نرى أولاد ذلك الجيل الجديد في مقاعد القضاء والإدارات الأخرى المختلفة التي يشغلها الكهول والشيوخ.

وإني أتقدم إلى أطبائنا في الشرق بالرجاء أن لا يبخلوا على القراء بآرائهم في شأن ما يدعيه طبيب شيكاغو وعما إذا كان في الإمكان التأثير على سائر الوالدين بواسطة طريقته مع العلم بأن الأمزجة مختلفة ومدارك متباينة فالذي يؤثر على هذه الأم مثلاً قد لا يؤثر على تلك والنتيجة التي تحصل من حصر أفكار الأم المهذبة في إرادة ما يشير به عليها الطبيب لمولودها قد لا تماثل النتيجة التي تحصل للأم العديمة التهذيب الضعيفة المدارك.

وسواء صح ادعاء الدكتور جلاك أو لم يصح فالبحث في هذا الأمر لا يخلو من فائدة وإن خلا فهو عديم الضرر وقد آن للشرقيين أن يبطلوا عادة التقليد بآراء الغربيين وأن يتفردوا بآرائهم الخصوصية في كل علم وفن وأن يطلقوا لعقولهم وعلومهم العنان في كل ما يتعلق بتقدم العمران وارتقاء بني الإنسان. **أسعد الملكي**

فوائد زراعية
زراعة البقول
بقلم مفتش الزراعة في سوريا

يكثر نبات فصيلة الفول الذي يتغذا منه الإنسان والحيوان كما يكثر جنسه ومقداره على أن أكثر أجناسه زرعاً واستعمالاً. الفول. والفاصوليه. واللوبيا. والباذليه. والعدس. والحمص. والكرسنه. والجلبانه.

وجميع هذه النباتات البقولية تحتوي على الدقيق والنشاء والآزوت اللذان فيها يزيدان عما في الحبوب النباتية التي تحتوي على الألبومين واللفين وهذا الآزوت هو الذي يزيد القوة الغذائية في النباتات البقولية ويعبر عنه بسبزئين. هذا وإن كان الألبومين لا يفرق كثيراً عن محاح البيض على أن آزوته أكثر أما الأزوت في الفول فهو معتدل لذلك ينمو ويقبل في الأقاليم المعتدلة التي لا ينتابها حر شديد ولا برد وهو يحب التربة الرطبة المتلاصقة ولا يرتاح للعواصف والرياح ولا للمطر المتواصل وهو لا يتضرر من الظل القليل وينمو قليلاً في الأقاليم الرطبة التي يكون في موسمها برودة إذا كانت تربتها خفيفة وأما التربة القاسية في الأماكن الباردة فهي لا توافقها.

وحيث أن الفول يزرع متفرقاً على قدر الإمكان وينقى ترابه دفعات متعددة من حين زرعه إلى أن يتم نماؤه لذلك يعد من النباتات التي تطهر التراب وتنظفه وبناء عليه فإذا زرع قبل زرع البيضاء والسوداء فتصبح تربته صالحة للزرع (أي لزرع الحنطة والشعير وما أشبههما) وتبقى عدة سنوات معدة لزرع البقول وتنميتها في مدة وجيزة بدون أن يطرأ على حاصلاتها نقص أصلاً. وفي الأماكن المعتدلة تزرع الحنطة ثم الذرا على وجهه متعاقب.

أصول زرعه ـ وإعداد تربته

حيث من الواجب أن يكون التراب ناعماً لذلك تحرث الأرض ثلاثاً سواء كانت تربتها رطبة أو يابسة ولأجل أن تسقى الأرض بسهولة يجب أولاً حرثها على عمق خمسة وعشرين إصبعاً ثم تحرث في المرة الثانية بعد أن تكون حفرت من أطرافها على عمق اثنى عشر إصبعاً أما في المرة الثالثة فتحرث على عمق خفيف من وجهها وذلك عند زرع البذور وهي المرة الأخيرة.

وفي التربة الخفيفة يكفي أن تقلب الأرض بالمر فقط على دفعتين إحداهما قبل حلول الشتاء وتكون عميقة والثانية عند زروع البذور.

حب الفاصولية ـ يحافظ على قوته الإنباتية مدة خمس سنوات فأكثر على أن شتول الحبوب القديمة منها تنبت غير قوية كما يجب لذلك يجب أن يستعمل بذاره سنتان فقط.

الفاصولية التي تزرع في موسم الربيع تفسد من أقل طارئ لأن ظهور عيونها يحتاج إلى حرارة ولو جزؤية ولهذا فزرعها في الأرض الخفيفة التربة يكون في منتصف نيسان وفي الأرض التي تسقي بالواسطة يمكن بعد إدراك محصولها الأول وتنقيتها المرة الأخيرة أن تزرع فاصولية مرة ثانية وبناءً عليه فإذا وجد الهواء جافاً يدار عليها الماء وبعد أن تترك مدة يومين تتشرب في خلالهما الماء تفلح وتزرع فاصولية.

مقدار البذار ـ يختلف مقدار البذار بنسبة قوة نوعه وبعد المسافة بين نباته ويكفي لكل جرب كيله وثلاثة أولحكات بذار.

أصول زرعه ـ تزرع الفاصولية على أصولين الأول أن تفتح الأرض فوهات فوهات (في الأصل أو جاقات) ويزرع في كل فوهة من ٦ إلى ٨ حبات والأصول الثاني تزرع أولكاً أولكاً ويترك بين كل أولك وآخر مسافة على حسب نوعها.

وإذا زرع الحب على عمق ٣ – ٥ أصابع حسب قوة التراب وخفته يتعفن بسهولة وإذا زرع الحب أولكاً أولكاً كما قلنا يترك بين كل أولك وآخر من ٣٠ ـ ٤٠ إصبعاً وبين كل شتلة وأخرى ١٦ إصبعاً وإذا كان فلح الأرض بواسطة آلة على دابة تكون المسافة بين الأولك والأولك أوسع.

أحسن طريقة مقتصدة في زرعه هي أن تفتح أولكات ضيقة عقيب آخر سكة والشخصان اللذان يتعقبان السكة أثناء الحرث يرميان في الأولكات (الجداول) التي يفتحانها بذاراً أي في كل مدى من المسافة المذكورة آنفاً حبتين وفي ختام ذلك تمشط الأرض وتغطى ومع ذلك فيمكن استعمال ماكنة البذار (بروئت) وهذه أيضاً آلة اقتصادية تستعمل بعد أن يمشط وجه الأرض عقيب السكة الأخيرة فتفتح أولكات وتزرع الحبوب بواسطة هذه الآلة ثم يرد عليها التراب وإذا استعملت آلة (هوك) تكون أشد سرعة وسهولة. **«ولها بقية»**

إعلان

بحوله تعالى قد عدت من الآستانة العلية بعد أن إستحصلت على الشهادة الرسمية من محلها الإيجابي وقد استحضرت كلَّ الأوائل الحديثة لمعالجة الأسنان حسب الطرق الفنية كما وإنني مستعد لعمل أسنان صناعية بأحكام كلي سواء على الذهب أو على الكاوتشو والعمل أسنان ببراغي تركب على الجزور ولتلبيس الأسنان الطبيعية بالذهب وغير معادن ولترصيصها بالميناء (المخترعة حديثاً) والذهب البلاتين وخلافه ومحلي على البسطة التحتة تجاه الجامع الشريف وقد جعلت قاعدة أعمالي الإتقان والنصح والله وليّ التوفيق. **بشير الأسير**

طبيب أسنان قانوني

ديشجي عثماني
محمَّد صالح الدرويش

ديشجي عثماني
محمد صالح الدرويش

(أوقات المعاينة)

من الصباح إلى الظهر في محلنا الكائن بسوق ساروجة بحارة النوفرة ومن بعد الظهر بساعتين في محلنا الكائن بسوق الحرير

بتوفيق الله تعالى مستحضرين لتركيب أنواع الأسنان الصناعية التي لا يمكن تمييزها عن الأسنان الأصلية بل أجمل منها منظرًا ولحشو الأضراس والأسنان بذهب والفضة وغيرهما من المعادن المخصوصة على حسب المطلوب ولوصل أسنان وأضراس طبيعية فوق شروش الأسنان والأضراس المكسورة تيجانها والآلات المخترعة الجديدة لتنظيف الأسنان وتنقيتها من الحافور وغيره من الأمراض التي تحدث للأسنان وليعلم القارئ أننا لا نريد قلع الأسنان وإذا احتجنا للقلع مستحضرين لجميع المخدرات حتى أخر اختراع وهو كرسي من الفولاذ نقلع عليه بواسطة الكهربائي ومستحضرين لجميع الاختراعات الجديدة المنظفة مع التجارب من بودرة وعلاجات شافية مختومة بختم الفابريكة وهي مجربة بتأثيرها العجيب جدًا ومستحضرين لتركيب عيون ومن فضله تعالى وفقنا لتعليم هذه الصنعة للحريم عندنا وشغلنا مكفول حيث بضائعنا رأسًا من أميركا محلات ما تعلمنا وحزنا على النيشان الذهبي الصناعي فالذي يشرفنا يرى ما يسره والله الموفق.

غاسترول

هو العلاج الوحيد المخترع حديثًا لشفاء سائر أمراض المعدة وله خصوصًا فوائد عظيمة ضد عسر الهضم وتمدد المعدة إلخ وكل من جربه مرة واحدة فقط أمكنه أن يحقق صحة مفعوله العجيب. «يباع في كل الصيدليات»

غريبة ومعمول
المشهوران بصيدا
شغل
سعد الدين شاكر
بجانب القشلة العسكرية في بوابة التحتا

اشتهرت هذه الحلوى بلذيذ طعمها وحسن صنعها وخلوّها من كل غش، وحبًا بتوفير السؤال على الطالب عن محل بيعها بيناً له مكان محله كما علاه وجعلنا فوق كل علبة منها ورقة مطبوعًا عليها اسمنا وعند التجربة يظهر صدق مقالنا.

الأستانة العلية
(توجيهات)
مأمورية

عين حضرة سعادتلو الفريق إسماعيل باشا قومندان فرقة الفرسان السلطانية في الفيلق الثالث والياً وقومنداناً على ولاية أشقودرة.

عين حضرة عطوفتلو سميح بك أفندي من أعضاء شورى الدولة عضواً في الدائرة الملكية من الشورى.

وعين حضرة سعادتلو نشأت بك أفندي متصرف (منتشا) متصرفاً على لواء مرسين.

وعين حضرة سعادتلو جمال بك أفندي متصرف مرسين متصرفاً على منتشا.

وعين سعادتلو خيري بك المنفصل من دفتردارية ولاية قسطموني في دفترداراً لولاية أطنه.

وعين مصطفى فوزي أفندي مأمور الدفتر الخاقاني بحماه لمثل هذه الوظيفة في ولاية البصرة بدلاً محمد ضيا أفندي الذي خلفه في حماه.

علمية

وجهت باية قاضيعسكر الأناطولي على حضرة سماحتلو إبراهيم أدهم أفندي رئيس مسودي دار الفتوى وأحسن إليه بالنشان المجيدي الأول.

وباية إستانبول الرفيعة على حضرة فضيلتلو راوي زاده السيد إبراهيم أفندي من أصحاب باية الحرمين المحترمين.

ووجهت نيابة حلب الشرعية من غرة ذي القعدة سنة ٣٢٥ إلى فضيلتلو محمد توفيق أفندي نائب بيروت السابق.

ونيابة اليمن الشرعية من ٨ شوال سنة ٣٢٥ إلى فضيلتلو مصطفى أفندي نائب الناصرة السابق.

رتبة

وجهت رتبة المشيرية السامية على حضرة دولتلو توفيق باشا سفير برلين مكافأة لخدمته وصداقته.

ورتبة بالا على حضرة عطوفتلو نابي بك أفندي مستشار سفارة باريز.

ورتبة بالا على حضرة عطوفتلو ثريا بك أفندي مكتوبي مقام السر عسكرية.

والرتبة الثانية المتمايزة على عزتلو فيضي أفندي (العلمي) رئيس بلدية القدس الشريف.

والرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو فوتيوس أفندي رئيس أطباء مستشفى البلدية بها.

والرتبة الثالثة على رفعتلو فوآد أفندي قائمقام الناصرة.

نشان

أحسن بالنشان المجيدي المرصع إلى حضرة سعادتلو الفريق حسني باشا رئيس لجنة الأعمال البحرية.

وأحسن بالنشان العثماني المرصع إلى البارون دارانتال وزير خارجية النمسا.

وبالمجيدي الأول إلى حضرة سماحتلو علي حيدر أفندي من أعضاء محكمة التمييز الذي وجهت عليه هذه المرة باية قاضيعسكر الأناطولي.

وبالمجيدي الأول إلى حضرة سماحتلو محمد نجم الدين أفندي كواكبي زاده الذي وجهت عليه هذه المرة باية قاضيعسكر الأناطولي.

وبالمجيدي الثاني إلى عابدين أفندي نائب صنعاء.

مدالية

أحسن بمدالية اللياقة الذهبية إلى سعادتلو مصطفى مخزومي بك أفندي من أعضاء مجلس المعارف.

دار تعليم النواب

من جملة حسنات حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم السلطان الغازي عبد الحميد خان أيده الله إحياء هذه الدار العلمية لإعداد رجال أكفاء يخدمون الشريعة الغراء والعدالة السنية التي هي أساس العمران وأسُّ النجاح والصلاح.

وقد احتفل بتوزيع الجوائز في تلكم الدار احتفالاً بلغ الغاية من الرونق والبهاء، حضره حضرة عطوفتلو جواد بك أفندي من كتاب المابين والهمايوني مأموراً بتسليم مدالية المعارف الذهبية والفضية المحسن بهما عنايةً بالعلم وأهله من لدن حضرة صاحب مقام الخلافة العظمى لمن أحرز المرتبة الأولى والثانية وبمناسبة انحراف مزاج حضرة سماحتلو يونس وهبي أفندي مدير الدار المذكورة ناب عنه في الحفلة نجله سعادتلو علي فوآد بك أفندي معاون مدير قلم السجل في أمانة الرسومات الجليلة كما أن حضرة فضيلتلو مصطفى عاصم أفندي معاون المدير الأول تلا خطاباً بليغاً باسم سماحة المدير المشار إليه وكذلك محمد حمدي أفندي أحد الذين أتموا التحصيل تلا خطاباً بليغاً تضمنا شكر المحامد السنية السلطانية وحسناتها في إعلاء العلم والمعارف وختماه بالدعاء بدوام عافية الجناب السلطاني الأعظم.

وقد نال مدالية المعارف الذهبية محمد حمدي أفندي المومأ إليه والمدالية الفضيلة الحاج أحمد حلمي أفندي البستانلي وكان عدد الذين أحرزوا الشهادات تسعة عشر أفندياً بينهم عبد الحليم أفندي نجل فضيلتلو مفتي حلب.

لطف جليل سلطاني

تقضي مراحم الجناب السلطاني الأعظم بإرسال عدد عديد من الحجاج في كل عام إلى الديار الحجازية لأداء فريضة الحج مع الإحسان بكافة مصاريفهم السفرية وقد كانت القافلة الأولى هذه السنة عبارة عن تسعمائة حاج أركبوا البابور أصوان تحت نظارة حضرة دولتلو رشيد باشا أمين الشهر ودفعت مصاريف إركابهم في البابور المذكور ونفقات زادهم من الجيب الهمايوني وتولج استكمال أسباب راحتهم سعادتلو عثمان بك سر مفتش الأمانة المشار إليها وأبلغوا بواسطة حضرة الباشا المشار إليه السلام العالي السلطاني فكرروا الشكر والدعاء للحضرة العلية الشاهانية.

وقد أرسلت القافلة الثانية من فقراء أهالي إستانبول والولايات الشاهانية في الأناطول والروم إيلي إلى الحجاز صحبة البابور «قونية» ودفعت مصاريفهم السفرية إحساناً من الجيب الهمايوني السلطاني وناظر على إركابهم في البابور واستكمل أسباب استراحتهم حضرة سعادتلو محمد باشا فرقاء فرسان السواري الكرام الياور الخصوصي للحضرة السلطانية وكرروا الدعاء لحضرة صاحب مقام الخلافة العظمى.

وأرسلت القافلة الثالثة من فقراء الحجاج من إحسان الحضرة العلية الشاهانية في البابور «غرب» الذي توجه رأساً من مرسى دار السعادة إلى جدة وناظر على إركابهم واستكمال استراحتهم حضرة سعادتلو محمد باشا المشار إليه.

هذا ما أطلعنا علي تفاصيله بكمال الشكر والدعاء في صحف دار السعادة من عواطف وإحسان حضرة ولي النعم الجناب السلطاني الأعظم أطال الله حياته ممتعاً بالعافية والشوكة والإجلال.

لطف ومرحمة سلطانية

نشرت رصيفتنا «إقدام» المعتبرة أن كريمة حسن سايا أفندي من مأذوني مكتب الحقوق أحد وكلاء الدعاوى أضحت بعد وفاة والدها المومأ إليه مقطوعة لا معين لها تستحق الرحمة والحنان ولدى اطلاع حضرة ولي النعم الأب الشفوق للأمة العثمانية سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم أيده الله قضت مراحمه العظيمة وحنانه الأبوي بتسرير تلك اليتيمة وأن تكون في سراي حضرة دولتلو عصمتلو نائلة سلطان العلية الشأن فكم يكون سرورها عظيماً بما لم يكن ليخطر لها ببال من نوال هذا اللطف والإحسان.

وثمرات الفنون تشترك بحسب الوظيفة لترتيل آيات الشكر والدعاء بدوام عمر وعافية حضرة ظل الله في الأرض ملاذاً للأمة الإسلامية وعزًّا للجامعة العثمانية بمنّه وكرمه.

غرق البابور (قبلان)

كان البابور (قبلان) من بواخر الشركة المخصوصة قد غادر الأستانة العلية إلى أساكل البحر الأسود وفيه نحو ثلاثمائة مسافر فصادفه نوء شديد أمام أسكلة أركلي وبات عاجزاً عن مقاومة الأنواء فغرز مؤخره في الرمل وبعد عناء شديد تخلص الركاب وأرسلت نظارة البحرية الجليلة باخرة لإيصالهم إلى طرابزون.

وفهم من إفادات مأموري الفن الذين أرسلتهم النظارة المشار إليها أن الأمل وطيد بإنقاذ البابور وقد باشروا بنقل أموال التجار إلى الساحل وبعد ذلك يباشرون بإنقاذه.

أما رزم البريد فقد أنقذت تماماً وتسلمت إلى مأموري أركلي إلا أنه وجد عنوانها ممسوحاً فأشعروا بإرسالها إلى دار السعادة مع أول بواسطة.

سهول قونيه

من أعظم المشاريع الزراعية التي بوشر بها حتى الآن في البلاد العثمانية سقيا سهول قونية إذ تحيي من الأراضي الميتة ذات التربة الجيدة ٥٨٠ ألف دونم على ما سبق لنا تفصيله.

ونذكر الآن إنه قد صدرت الإرادة السنية السلطانية مصدقة على اقتراح نظارة التجارة والنافعة بتعيين المبالغ اللازمة للقيام بهذا المشروع الزراعي الخطير، وإن القناة الأصلية التي تنشأ لهذا الغرض سيكون طولها ١٦ كيلومتراً وعرضها ٢٤ متراً ويتفرع منها ٢٢٠٠ جدول وسيكون مقدار الماء المتدفق مليوني متر في كل ٢٤ ساعة. أما المباشرة بالعمل فستكون في ربيع السنة القادمة ويتم في خمس سنين.

ويقدرون الغلات التي تحصل من تلك الأراضي سنوياً بعشرين ألف فاكوناً من الحبوب.

السكة الحجازية

بما أن الأعمال الإنشائية في السكة الحميدية الحجازية قد أصبحت على مقربة من المدينة المنورة صدرت الإرادة السنية السلطانية آمرة حضرة المشير صاحب الدولة كاظم باشا إنشاآت الخط بأن يغادر دمشق مع قافلة الحج إلى المدينة المنورة مستصحباً الشعبات الفنية التي تألفت للمباشرة بالأعمال الفنية في القسمين الكائنين بين الحرمين ورابخ.

وقد أوعزت اللجنة العليا بمنطوق الإرادة السنية إلى دولة المشير المشار إليه فأخذ بإعداد معدات السفر ولوازم التجهيز.

أخبار محلية

إعفاء الدقيق من رسم الكمرك

قضت المراحم السنية السلطانية بإعفاء الدقيق الذي يرد من البلاد الأجنبية إلى بيروت من رسم الكمرك مؤقتاً. وقد تبلغت نظارة الخارجية الجليلة وأمانة الرسومات منطوق الإرادة السنية السلطانية للعمل بموجبه وكتبت به نظارة الداخلية الجليلة تلغرافاً إلى ولايتنا، فنقابل هذه المنة السلطانية بخالص الشكر وعظيم الدعاء.

أسعار القمح بدمشق

تحققنا ممن لهم خبرة تامة بالأحوال الزراعية في دمشق أن الحبوب الموجودة فيها عند خزَّاني القمح ومحتكريه تكفي هذه الجهات سنة ونصف سنة ومع ذلك فإنهم يرفعون أثمانه يوماً فيوماً ولا رادع لهم ولا زاجر كأنهم لا يخافون الله تعالى، وقد بلغ الآن ثمن الجفت من القمح ٥٥ قرشاً (والجفت ١٢ رطلاً فيكون رطل القمح في دمشق بأربعة قروش ونصف) وثمن الجفت من الذره بـ ٣٣ قرشاً. ومن الشعير بـ ٣٢ قرشاً ولا بد أن حضرة ملاذ الولاية السورية يضرب على يد أولئك المحتكرين فيعين ثمناً معتدلاً لقوت العباد وإلا فعبثاً نحاول شراء الدقيق في بيروت بأثمان معتدلة أمام المحتكرون في دمشق يبيعونه كيفما شاؤا وشاء احتكارهم.

وبلغنا أن بعض أصحاب الطواحين الكبيرة في دمشق قد عزم على نقل طواحينه إلى بيروت، كما أن أكياس الطحين أخذت ترد إلى الثغر بكثرة من بلاد فرنسا.

ومع هذا فإن أثمان الدقيق عندنا ما برحت غالية حتى بيعت الوزنة الواحدة (١٢ رطلاً) بستة وستين قرشاً.

أعلنت جريدة الولاية أن الذخيرة الحجازية قد رست الآن على طالبها في بيروت بالسعر الآتي: أقة الحنطة بقرشين وخمس بارات وأقة الشعير بقرش وخمس وثلاثين بارة على شرط أن تجري إحالتها القطعية بعد خمسة عشر يوماً اعتباراً من ١٤ تشرين ثاني سنة ٣٢٣ وأن يجري تسليمها وتسلمها في ظرف ثلاثين يوماً بعد الإحالة وأن يدفع سدس أثمانها التي تتقرر في أثناء إحالتها والسدس الثاني عند تحميلها وأن يدفع الباقي وهو الثلثان من أموال أغنام سنة ١٣٢٤ القادمة فعلى الطالبين أن يراجعوا مجلس إدارة الولاية.

نصيحة إلى أصحاب البساتين بصيدا

اتصل بنا أن داء المنّ الذي منيت به جنائن بيروت في هذين العامين فأتلفت أشجارها وخصوصاً البرتقال منها قد بلغ أطراف بساتين صيدا فننصح لأصحاب هذه البساتين أن يستحضروا من بيروت عدداً من الجيزان التي استجلبها بعض أولي الخير من أوستراليا فإنها عدوة لدودة لذلك المنّ بل ليس لها من طعام سواه فإذا لم تجده ماتت لساعتها. وقد انتشرت الآن هذه الجيزان في جنائن بيروت انتشار المنّ بها وكان نفعها محققاً فلا يجدر بالعاقل التهاون بهذا الأمر خصوصاً وأن بساتين صيدا مورد عيش ألوف من الناس الفقراء فالحزم يقضي بالمبادرة وهي لا تكلف من المال بارة واحدة والله خيرٌ حافظاً.

قدم الثغر صباح الثلاثاء الماضي على الباخرة الفرنسوية من الأستانة العلية حضرة سعادتلو ملك بك أفندي دفتردار الولاية الجديد وحل ضيفاً مكرماً في دار أنجال المرحوم الشيخ عبد الرحمن أفندي النحاس نقيب السادة الأشراف سابقاً وباشر شئون وظيفته فنرجو له التوفيق.

وقدم من دار السعادة صاحب الفضيلة توفيق أفندي نائب مركز ولاية حلب الجديد وفضيلته على أهبة الذهاب إلى مركز مأموريته.

وقدم الثغر الوجيه الفاضل سعادتلو عبد السلام أفندي الحسيني متصرف العمارة الجديد وما لبث أن بارحنا ليل الخميس الماضي إلى حلب فمركز مأموريته الجديدة.

ورد تلغراف إلى الولاية الجليلة من الفريق حضرة سعادتلو خليل باشا رئيس السوقيات العمومية في الخط الحميدي الحجازي بناء على إشعار نظارة البحرية الجليلة مفاده أنه صدرت إرادة الحضرة العلية السلطانية بأن يقوم المشار إليه بالنظارة على شئون البحرية وكالةً إلى أن يعين قومندان للسفن الشاهانية في بيروت.

بلغنا تعيين الكاتب الأديب عزتلو صادق أفندي القدسي من خلفاء قلم مكتوبي الولاية مديراً للتحريرات في لواء نابلس فنهنئه ونرجو له التوفيق.

جاء من جانب المشيخة الجليلة إنه قد فوضت نيابة صيدا اعتباراً من غرة ذي القعدة سنة ٣٢٥ إلى كرامه زاده فضيلتلو أمين أفندي ونيابة قضاء بني صعب اعتباراً من التاريخ المذكور إلى أسطواني زاده فضيلتلو نور الدين أفندي.

جاء من نظارة الداخلية الجليلة أنه بناء على تعيين رفعتلو مصباح أفندي (الهبري) مسود قلم مجلس إدارة الولاية مديراً للتحريرات في لواء أطه لر عين بدلاً منه عزتلو عبد اللطيف أفندي المنفصل من رئاسة كتاب مجلس إدارة طرابلس.

عين وديع أفندي مدير المكتب الإبتدائي الكبير في نابلس مفتشاً للمكاتب الإبتدائية في لواء اللاذقية وخلفه في نابلس سعيد أفندي صباغ معلم المكتب الإبتدائي في مرجعيون وعين بدلاً من هذا علي أحمد أفندي سليمان معلم المكتب الإبتدائي في النبطية.

✸✸✸

أنبأ قوميسيون الأسكلة في بيروت أنه قد بلغ عدد الركاب الذين قدموا بيروت وبارحوها في شهر تشرين الأول الماضي خمسة آلاف وتسعمائة ووحداً وتسعين راكباً.

قدم الثغر من رحلة الخوري بولس الكفوري صاحب جريدة المهذب ورئيس الكلية الشرقية فيها سابقاً الذي سبق لنا بيان ما له من الخدم الحسنة في سبيل العلم والتربية الوطنية العثمانية.

توفي ليلة الخميس الماضي أمير اللواء حقي باشا قومندان موقع بيروت السابق الذي ذكرنا أخيراً تعيينه لقومندانية الفرسان في حماه وذلك عقيب مرض لم ينجع فيه دواء، وعند الظهر احتفل بدفنه احتفالاً حافلاً لائقاً تقدمه عدد كبير من رجال الجند والبوليس والضابطة ومشى به حضرة ملاذ الولاية الجليلة والأمراء والكبراء وبعد الصلاة عليه في الجامع العمري الكبير استأنفوا به السير على ما وصفنا إلى جبانة الباشورة حيث واروه جدثه فنسأل الله تعالى له الرحمة والغفران ولأنجاله

الأدباء جميل الصبر.

أفادت جرائد الأستانة إنه قد تقدم إلى نظارة التجارة والنافعة استدعاءً بإمضاء (ماريو فريكه) يطلب فيه امتيازاً بتسيير مركبات أوتومبيل أو دليجانس على طريق الشوسة القديمة الممتدة بين بيروت ودمشق والتي تعطلت بإنشاء السكة الحديدية، وذلك طبقاً لشروط الشركة القديمة على أن يعطى كل سنة مائة ليرة للسكة الحجازية و١٥٠ ليرة لدار العجزة، وإن لبنك (دويجه إينكلر) الإنكليزي علاقة بهذا المشروع، فأحيل طلبه إلى المرجع الإختصاصي للنظر فيه.

أذاعت مصلحة الصحة في الثغر ما تعريبه:

قرر المجلس الصحي الأعلى خفض التدابير الصحية المفروضة على تاكنروغ (روسيا) على الوجه الآتي:

أولاً: المراكب المقلة ركاباً يحجر عليها مدة ثلاثة أيام مع تطهير أمتعة الركاب وثيابهم القذرة.

ثانياً: السفن الخالية من الركاب تراقب بحارتها مراقبة طبية حين وصولها إلى أول ميناء عثماني يقيم فيه طبيب صحي.

أما السفن الموجودة الآن في الحجر فتستفيد من هذا التخفيض.

وعدا ذلك فإن المجلس المذكور رأى أن محجر سينوب أصبح يضيق عن قبول الركاب فقرر عدم السماح بقبول الركاب الروسيين فيه اعتباراً من تاريخ ٣٠ تشرين الثاني. وقرر أيضاً أن السفن المقلة ركاباً والسفن المقلة الحجاج الروسيين تخضع للمراقبة الطبية في قواق.

فإذا تبين في هذه المراقبة أن في البواخر المذكورة إصابات وبائية مشبوحة يوعز إليها باستتمام سفرها حالاً ولا يسمح لها بأخذ ركاب أما إذا أسفرت المراقبة عن خلوها من كل إصابة مشبوهة سمح لها باجتياز المضايق تحت الحجر لتسير تواً إلى قلازومين حيث تجري لها التدابير الصحية.

أما السفن المقلة ركاباً اعتياديين والقادمة من الأساكل الروسية فتجري عليها المراقبة الطبية في قواق. فإذا ظهرت لها إصابات مشبوهة يوعز إليها باستتمام السفر وإلا سمح لها بأن تقضي مدة الحجر في مناستر آكزي (على البوسفور).

أما ركاب الدرجة الثالثة فينزلون في المحجر المذكور. وأما ركاب الدرجتين الأولى والثانية فيسمح لهم بالبقاء في السفينة.

عقود الجوهر

في تراجم من لهم خمسون تصنيفاً فمائة فأكثر.

كتاب حافل في مجلدين تبلغ صفحاتهما نحو الثمانمائة يشتمل على تراجم فحول العلماء الذين بلغت مصنفاتهم الخمسين فصاعداً واستماء مصنفاتهم مرتبة على حروف المعجم وهي نيف وستة ألاف كتابٍ مع فهرس عام لبيان المطبوع من تلك الكتب والإشارة إلى الموجود منها في المكاتب العمومية مما لم يطبع وقد باشرنا بطبع هذا الكتاب طبعاً متقناً في المطبعة الأهلية ببيروت بعد استحصال الإذن بطبعه من نظارة المعارف وتسهيلا لإنجاز طبعه بمدة وجيزة رأينا أن نعرضه للإشتراك فمن أراد أن يقتنيه فليراجع فضيلتلو الشيخ أحمد أفندي حسن طباره صاحب المطبعة المذكورة وأحد محرري جريدة ثمرات الفنون في بيروت. وعرفان أفندي صاحب (كتبخانة عرفان) في الأستانة العلية بجوار الباب العالي.

قيمة الإشتراك لجميع البلاد الإسلامية إلى انتهاء الطبع ريال مجيدي واحد ويضاف إلى ذلك أجرة البريد.

قيمة الإشتراك لجميع البلاد الأجنبية إلى انتهاء الطبع ٦ فرنكات خالصة أجرة البريد.

محاسب المعارف في بيروت

جميل العظم

مراسلات

دمشق

لأحد القرّاء

مرآة المعارف العصرية

في احتفال المدرسة الريحانية

أحرر على صفحات الثمرات بقلم السرور ومداد المسره والحبور بشرى لمحبي المعارف ولكل ميال لاقتطاف التالد منها والطارف. شاهدت ليلة الأحد ٢٠ الماضي احتفال المدرسة الريحانية لسنتها التاسعة وقد غصت حتى طبقتها العلوية برجال العلم. وسراة المعالي وأعيان الأمراء واصطفت تلامذة المدرسة النجباء يستقبلون الوافدين بقصائد كلّ على حسبه بما ينعش الألباب. ويطرب الأسماع ويروّح الأرواح.

ثم نصب منبر فصعد عليه طفل دون الست سنوات فسلم على الحاضرين بأفصح عبارة. وأدهشهم بثبات جنانه وقوة جأشه بما أبداه من البراعة في الأجوبة وخصوصاً في تمثيل الحروف والحركات وحسن أداء الحروف من مخارجها ثم تلاه نجل الفاضل الشيخ عبد الجليل أفندي الدرّ مدير المدرسة وهو لم يجاوز التسع سنوات فبدأ الحفلة بحديث المسلسل بالأولية. فسرد رجال الحديث ورواته ثم ختم الحديث ببيان رتبته وأسماء مخرجيه ودعا بقوله جعلني الله وسادتنا الحاضرين ممن سبقت لهم الحسنى وعمتهم الرحمة.

فكان لهذا الحديث وقع حسن في أسماع الحاضرين لما فيه من الإشارة والتأبيه لرحمة الأطفال بتسليكهم في مدارج النجاح والفلاح وتشييد المباني والمدارس لحفظ صحتهم التي هي عين الرحمة والشفقة ثم شرع المدير بعرض نموذج من دروس التلاميذة منها التجويد والتوحيد والسيرة النبوية خطابة وأسئلة ومن العربية النحو والصرف عبارة وإعراباً من المحل الذي تقترحه أعيان الحفلة ورجالها.

ثم وقف سبعة من طلبة المدرسة النبلاء وأجروا محاورة عربية ذات نثر ونظم بينوا فيها طريق تعليم اللغة العربية الصحيح من الفاسد. وأقاموا على ذلك أدلة واضحة قاطعة. وبراهين كالشمس في رابعة النهار ساطعة. فأبطلت هذه المحاورة بأسلوبها العصريّ المحكم. طريقة التعليم السقيم فانتبه بذلك المغتر بسفره والمعجب بقمطره.

ثم روَّح التلامذة نفوس الحاضرين بتلحين قصيدة غراء. وغبها تحاور اثنان بمحاورة تركية موضوعها أن أحدهما ألف كتاباً في مآثر حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين أيده الله فطلب منه الآخر أن يقرأ عليه هذا الكتاب فقال الوقت يضيق عن تعداد تلك المآثر بل أذكر لك شذرة من ذلك فعدد جملة من مآثرة من يوم جلوسه على سرير السلطنة السنية. ثم ختم المحاورة بوصف بعض منافع الخط الحميدي الحجازي.

ثم قام ثلاثة من نجباء التلامذة وأجروا محاورة فرنساوية ثم اثنان مثَّلا المقامة الدينارية بأسلوب لطيف أخذ بمجامع القلوب وعقبها تلا التلميذ الأول قصيدة باهرة غراء مقصورة على وصف العواطف السلطانية والمراحم الحميدية وختمها بوصف الخط العالي الحميدي والدعاء بطول بقاء الذات العليه محفوظة بتأييد العز والشوكة فعند إتمامها صفق له الجميع وقد أدهشهم بقوة حفظه وفصاحة لفظه.

وعندها تلا الأستاذ العلامة رئيس المدرسة الشيخ محمد أفندي المبارك قصة المولد الشريف تيمناً بإتمام عمارة المدرسة على النهج الطبي حفظاً لصحة الأولاد والطلاب. وقد ختم الأستاذ المولد بدعاء باهر ضمنه الدعوات الفخيمة لحضرة الذات الشاهانية بدوام سرير سلطنته وتوطيد أركان عرشه.

ثم نهض مدير المدرسة وألقى خطبة بين فيها خطة المدرسة وسيرها القويم وحض الحاضرين على إنشاء المدارس والمكاتب الخصوصية والمعاهد العلمية والأدبية لاقتطاف زهرة ثمرات المعارف والفنون فوقعت الخطبة موقع القبول واهتم بعض الأكارم لتوسيع هذه المدرسة فدفع الوجيه المكرم محمود أفندي الخوجه عشر عثمانيات والماجد المحترم يحيى أفندي الصواف خمسمائة قرش وعشر ليرات من محبي الخير ومن حضرة صاحب العطوفة أحمد باشا الشمعه خمسة عشر فرنساوية لتصرف في تحسين المدرسة كما تبرع أيضاً بقسم عظيم لإنشاء مدرسة وطنية تكون راقية بصغار الحال ورجال المستقبل وقد طلب من المدير أن يذكر له المراكز المناسبة لإنشاء هذه المدرسة على طرز جميل فإن شاء الله ستكون أحمد المدارس المضيئة بأنوار العلوم والمعارف وإليك بعض الخطبة المذكورة:

فبعد أن استفتح بحمد ذي الآلاء وصلى على سيدنا محمد وآله وشكر سعي الحاضرين بإجابة الدعوة قال:

فمن المقرر عند كل أسرة وجماعة

أن سعادة الدارين وقوام الملوين هو اقتباس أنوار العلوم والمعارف التي هي رأس الحياة وسبب الحضارة وأساس العمران وحيث أن هذا العصر الحميد قد اتسعت فيه دائرة العلوم والمعارف فاشتدت الحاجات إلى اقتناء اللغات أشد احتياج وذلك لتعلق الأفكار بمعالي الأمور ولترقي التجارة السورية وغيرها ولله الحمد في ظل مليكنا الأعظم وخاقاننا الأفخم عاماً فعاماً وشهراً فشهراً بل ويوماً فيوماً حتى أصبح الطلاب يلقون أنفسهم في مدارس يردعهم عنها لسان الشرع وتوالي الإرادات السلطانية بالمنع وما ارتكابهم لهذه المحظورات وتلبسهم بهذه المنهيات إلا لشدة احتياجهم لاقتناء المعارف واللغات والتعلق بأهداب التجارة. لما رأوا من اقتحام عصرنا الحميد لنهضة العلوم والفنون في جميع أنحاء الممالك المحروسة إلى أن قال:

فلأجل ذلك وجب علينا أيها السراة الأكارم أن ننظر بعين الناقد البصير. ونؤسس مدارس ومكاتب إسلامية وطنية حميدية البهجة عثمانية اللهجة. تبث فيها روح الأخلاق المحمدية والآداب الإسلامية والتربية الحميدية العثمانية. والعلوم الدينية والعربية. والفنون العصرية. وما يتعلق بأهم الأمور التجارية في روع هذا المظهر الإنساني اللطيف. وفي أفئدة هذا النشء الفطري الذي هو رجال المستقبل وسبب الحضارة والعمران على أن المكاتب السلطانية والمدارس الحميدية العثمانية قد قامت بواجب بث الفنون والمعارف وأنواع العلوم في أقاصي الممالك المحروسة الشاهانية حتى عمت الخافقين. غير أن قسم التجار وفريق الحرف والصنائع تميل نفوسهم لمكاتب خصوصية يتوهمون بها اختصار مدة التعليم. بالنسبة لحاجتهم الضرورية.

فقد رجونا بمعونته تعالى أن تقوم في مدرستنا الريحانية مع ضعفنا ببعض ما أشرنا إليه بقدر الجهد والطاقة مختارين لها مهرة المعلمين الذين دأبهم بث المعارف والعلوم (وأول الغيث قطر ثم ينهمل) فعزمنا على جعل المدرسة قسمين رشدي وابتدائي وجعل طبقة منها مخصوصة لتقوية مدارك الأطفال من ابن خمس سنوات إلى ست وإلى سبع إن كان ضعيف التصور وإلا فيلحق بالقسم الإبتدائي والنية عازمة وجازمة بمشيئته تعالى وحوله وقوته أن ننهض بها نهضة علمية دينية عثمانية تجارية كما سبق بيانه تقرب مسالك التعليم ومناهج التقويم على طرز حميد وأنموذج جديد قريب المنوال بديع المثال بما يخلد في قلوب الذين لهم ارتياح ونشاط لنشر العلوم والمعارف أثراً يذكر وشكراً ينشر وكل ذلك مما يجب خدمة للدين وقربى لرب العالمين وطبقاً لنوايا حضرة مولانا أمير المؤمنين. أدام الله نشر رايات المعارف خافقة على رؤوس التابعية العثمانية بتخليد أيامه وتجديد أنعامه وحفظ وزرائه ووكلائه ونصر عساكره وأمرائه (إلى أن خاطب رجال الحفلة بقوله: وأن يديم إنارة مدرستنا بأنظاركم وتشييد مبانيها بمعالي هممكم لا زلتم مظاهر الإصلاح في كل ناد وملبين بالبشر والخير كل مناد والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً وهو الهادي لأقوم سبيل وعليه الإعتماد. ﻫ

ثم قام معلم العربية الأول وتلا قصيدة غراء وصف بها نهضة المدرسة خصوصاً العلوم الشرعية عموماً وذكر اهتمام كل من حضرة رئيسها الأستاذ الكامل ومديرها الفاضل لجعلها مدرسة زاهرة بالعلوم والمعارف ثم ختم قصيدته بوصف الخط الحميدي الحجازي والدعاء لحضرة ومولانا أمير المؤمنين أدام الله النصر معقوداً بألويته وأعلامه.

ثم تلاه معلم العربية الثاني بقصيدة زاهرة بين بها أيضاً ارتقاء المدرسة وإيصالها لدرجة تسر قلب كل ميال للمعاني والمعارف وعدد في أثنائها دروس المدرسة وفنونها وكان مسك ختامها الدعاء لمقر الخلافة العظمى والإمامة الكبرى أيد الله عرشه الحميد بتأييده المجيد فصفقت الحفلة براحات المسرة والحبور عقب ختم القصيدتين.

ثم طيف على رجال الحفلة بالمرطبات وأوراق الحلوى ووزعت المكافأة على طلبة المدرسة بعد أن ذهب فريق من الحفلة. وأرفض الجمع وألسنتهم عاطرة بالثناء والمدح على قيام كل من رئيسها ومديرها ومعلميها الأفاضل حق القيام وإبلاغها درجة راقية لمدارج النجاح والفلاح وبالجملة فإن هذه الليلة كانت حسنة من حسنات العصر الحميد. وأنموذجاً جديداً لكل طالب ومستفيد، لا زلنا نرى في هذه المدرسة وغيرها من المدارس في كل عام نمواً ونشاطاً في مراقي التعليم مناهج التعليم ومناهج التقويم وعلى الله قصد السبيل.

تجهيزات ركب الحج الشريف

قالت جريدة سورية الرسمية:

أتمت الولاية السورية التجهيزات المطلوبة لركب الحج الشريف وتقرر إخراجه من دمشق عما قريب.

ـ توالى نزول الغيث النافع في جميع أنحاء الولاية فسر قلوب الفقراء والمزارعين وأنطق ألسنة العموم بالحمد والشكر لحضرة رب العالمين.

ولقد اشتد وطأة البرد عندنا في هذه الأيام فحببت للناس الجلوس قرب المواقد للاصطلاء وألمت بالخضرة في بعض الأماكن فعبثت بها على أن دوام رحمة الله قد أخمدت حدتها وأطفأت ثورتها فأصبح الطقس معتدلاً لا حر ولا قر.

تنوير الكهرباء

يشكو الدمشقيون من قلة نور المصابيح الكهربائية في دمشق حتى بلغنا أنهم يفضلون نور الغاز الهوائي عليها لأنه أوسع نوراً وأكثر إضاءة، وقد نظرت الحكومة إلى هذا الأمر بعين الاهتمام فأصدرت قراراً هذا نصه:

لما كان من الأمور الضرورية جعل التنويرات الكهربائية في مدينتنا «دمشق» منطبقة على أحكام الشرطية والمقاولة وإنه إذا أخلت الشركة بذلك تجري التبليغات المقتضية لها بواسطة القوميسر لتجري إكمال ما نقص فبناء على المذكرة المعطاة بذلك من دوائر البلدية أعطى القرار من مجلس إدارة الولاية وفحواه إنه لأجل تأمين القصد من انتظام التنويرات المذكورة يجب إجراء التفتيش الدائم على التنويرات من طرف مفتشي دوائر البلدية ورؤساء التفتيش فيها تحت نظارة عضو من أعضاء هذه الدوائر يعين من قبل رؤساء البلدية بطريق المناوبة فيعاينون التنويرات في كل دائرة إن كانت موافقة للمطلوب أم لا والذي يجدونه من المصابيح غير موافق يعطى به بيان (جرنال) وفي الحال تجري التبليغات بشأنه إلى الشركة بواسطة القوميسير لأجل إجراء إيجابه وقد جرت التبليغات المقتضية بذلك من لدن الولاية الجليلة إلى الرؤساء المومأ إليهم. ﻫ

فعسى أن يقوم المفتشون بالوظيفة التي ندبوا لأجلها فتصبح الأنوار الكهربائية موافقة لأحكام الشرطية المنعقدة بين الحكومة السنية وبين الشركة.

عكا

لمكاتبنا العام

أخبرتكم في رسالتي الماضية عن عزم الحكومة السنية بإنشاء مرفأ في حيفا يستوعب نحواً من خمس وعشرين باخرة وبإنشاء فرع من سكة حيفا الحديدية إلى جنين فنابلس فالقدس، وبلغني الآن أن البعض يسعون لتملك ما يستطيعون امتلاكه من القرى المجاورة لهذا الخط من قضوات حيفا والناصرة وجنين حتى أن أن بعض المحظور عليهم قد تملكوا من عهد قريب بعض القرى التابعة لشفا عمرو وأخذوا يشيدون فيها الأبنية ويشترونها بأسماء مستعارة ولما بلغ الخبر حضرة صاحب السعادة فريد باشا متصرف اللواء أصدر أمره إلى جميع الملحقات يوجب القصاص الشديد على المختارين وغيرهم من الأهلين الذين يرون أبنية تشيد بغير رخصة رسمية.

ـ يوجد في عكا وحيفا والناصرة كمية وافرة من الحنطة وغيرها من أنواع الحبوب وأكثر التجار متوقفون عن المبيع ينتظرون تحسين الأسعار غير أن الشهم الغيور فضيلتلو الشيخ إبراهيم أفندي العكي لا يرى بدأ من مبيعها بالأسعار الحاضرة وشحنها في باخرته سورية وفي غيرها من المراكب الهوائية إلى طرابلس واللاذقية وسداً لعوز أهالي تلك البلاد المجاورة لنا وإنها لشهامة واضحة وتجارة رابحة أكثر الله في الأمة من أمثاله وجزاه خير الجزاء: محمد الحبال.

أخبار الجهات

طرابلس الشام

من أخبارها أن صاحب السعادة

عزيز بك أفندي متصرفها الجديد قد وافاها على الباخرة الروسية فاستقبل استقبالاً شائقاً ثم باشر شئون وظيفته.

ـ ورد تلغراف من المشيخة الإسلامية الجليلة إلى العلاَّمة فضيلتلو نعمان أفندي نائب طرابلس يبشره بصدور الإرادة السنية السلطانية بتعيينه نائباً لجزيرة قبرص نظراً لأهليته واستقامته.

ـ احتفل الوجهاء بنو الذوق بزفاف الشاب الأديب محمد بشير أفندي نجل الوجيه عزتلو الحاج أحمد أفندي الذوق على كريمة رفعتلو عبد الستار أفندي عبد الواحد وكانت السهرة في دار رفعتلو حسن أفندي الذوق فنرجو للعروسين التوفيق والهناء.

ـ توفي ليل الخميس وجيه قومه جرجس أفندي النقاش من أعضاء مجلس إدارة اللواء فأقيم له مأتم حافل جداً يشهد بما كان عليه من المزايا الكريمة وحسن الأحدوثة فنعزي أهليه وذويه ونرجو لهم الصبر والسلوان.

فوائد صحية

الإعتناء بالأطفال

عن بعض الجرائد الأميركية:

لا يجب أن يداعب الأطفال أو يلاعبوا بعد الأكل لأن ذلك يسبب لهم القيء.

لا يحسن أن يكون الحليب الاصطناعي المعروف غذاءً مألوفاً للأطفال. ولا يضر إذا استعمل عند الاضطرار محلولاً بالماء الساخن لكن استعماله كغذاءٍ رئيسي لهم غير مستحسن ومن مضاره أنه يسمن الجسم كثيراً وليس كل طفل سمين يكون ذا صحة جيدة.

إذا بقيت في قنينة الحليب فضلة بعد إرضاع الطفل لا يحسن أن ترجع إليه ثانية بل يجب أن تغسل القنينة ويناول الطفل طعاماً طرياً في مرة.

اللحم لا يحسن أن يطعم للأطفال قبل بلوغهم الثالثة من العمر إلا إذا كشط كشطاً وإذا كان مفروماً لا يخلو من الضرر لأن اللحم المفروم تبقى فيه أجزاء يعسر هضمها وبالكشط يستخرج القسم الصالح منه.

لا يحسن أن يأكل الأطفال ثماراً غير مطبوخة. ولا يضر إذا تناولوا شيئاً من مصاصة البرتقال والعنب.

ولا يحسن أن يأكلوا شيئاً من البقول النيئة كالخيار والخس وغيرهما.

يجب أن يعود الأطفال أكل الأطعمة المملحة لأن الملح يساعد على الهضم ويمنع تولد الدود في المعدة.

لا يحسن أن يمازج طعام الأطفال شيء غير الملح فالبهار والخردل والحوامض لا تخلو من المضرة.

لا يضر إذا تناول الأطفال القهوة أو الشاي لكن نموهم يكون مضاعفاً إذا كانت تغذيتهم مقتصرة على الحليب وحده.

لا يجب أن يناول الأطفال شيئاً من المقويات أو المنبهات متى كانوا في حالة اعتيادية من العافية وإذا اقتضى استعمال شيء من ذلك فرأي الطبيب هو أفضل ما يعتمد عليه.

لا يضر إذا سمح للأطفال أن يأكلوا على قدر ما تطلب شهوتهم بشرط أن يكون الطعام اعتيادياً بسيطاً. والأطفال في الغالب لا يأكلون فوق حاجتهم إلا إذا كان الطعام مصنعاً مثيراً للقابلية.

أخبار متفرقة

بناء بيت
في اثنتي عشر ساعة

للأميركي توما إيديسون شهرة بعيدة في عالم الاختراعات ومما استنبطه حديثاً طريقة جديدة لتشييد المنازل فإن صح الخبر توصل الناس إلى تشييد بيوت جميلة ذات طبقتين في ظرف اثنتي عشرة ساعة فقط.

وهذه الطريقة الجديدة تقوم باتخاذ جزء من الكلس وثلاثة أجزاء من الرمل وخمسة أجزاء من الحجار المسحوقة وصبها في قوالب حديدية خاصة من اختراع إيديسون نفسه فلا يمضي على هذه المواد أكثر من اثنتي عشرة ساعة حتى تكون قد جفت فترفع القوالب الحديدية ويرى البيت قائماً لا ينقصه إلا وضع الأبواب والنوافذ الأمر الذي لا يستغرق إلا بضعة دقائق.

ولا تتجاوز أكلاف البيت من هذا النوع ٣٠٠٠ فرنك ويهتم الآن إيديسون بصنع القوالب وفي الصيف المقبل يشرع باستثمار اختراعه الجديد.

الضباب في إنكلترا

لا يخفى أن الضباب يخيم على بلاد الإنكليز صيفاً وشتاء فينغص عيش أهلها ويكون سبباً في الصدمات البرية والبحرية بما يذهب بالأرواح والأموال ولا بدع فإن بلاد الإنكليز هي بلاد الضباب الكثيف ولذلك اهتم أهل الاختراع في إنقاذها من هذا الضباب فاخترع الآن أحدهم المسمى ديمتربوس آلة يبدد بها الضباب كلما تكاثف وهي عبارة عن مدفع يطلق في الجو فينفجر بإطلاقه غاز يبدد الضباب ويذهب به مع الرياح ولهذا الاختراع تفاصيل علمية ذكرها المخترع في محلها وقد اهتمت حكومة لندرا لهذا الأمر وعينت لجنة لأجل فحص هذا الاختراع وتجربته على نفقتها.

الدكتور نجيب عرداتي

يعاين المرضى يوميًا قبل الظهر في محله بمحلة باب إدريس ويعالج الفقراء مجانًا من جميع الطوائف.

آلة محركة

يوجد آلة محركة إنكليزية قوة حصانين مستعملة مدة قليلة فمن له رغبة بها يخابر الحاج رمضان الشامي صاحب معمل الملح.

بودرة تزيل الشعر بأسرع وقت

الماركة خاصة باسمنا — خياط KHAYYAT — حذراً من التقليد

هذه البودرة مركبة من أجزاء مخصوصة خالية من كل مادة مضرة وقد شهد لها كل من استعملها ثمن العلبة قرشين.

ويوجد عندنا صبغة لصبغ الشعر بسرعة دون أن تسبب أقل ضرر بالصحة وهي المركب الوحيد لإعادة الشعر إلى لونه الطبيعي ثمن العلبة ضمنها قنينة واحدة أربعة غروش.

استحضرنا على ماء إذا دبغت الصبغة على الجلد أو على الألبسة يزيلها بسرعة.

وعندنا مسحوق لتنظيف الأسنان وحفظها من النخير.

وكيفية الاستعمال موضحة على كل ورقة مخصوصة لكل منهما.

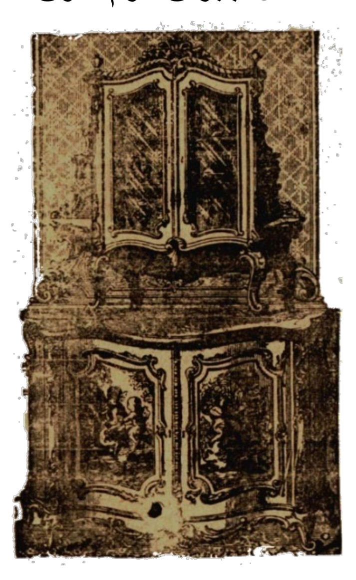
تطلب من محلنا في أول سوق العطارين.

بيروت سعد الدين الخياط

إعلان
محل
المنسوجات الوطنية
في بيروت

يوجد في محل سعد الله الحريري الكائن في خان الروام قرب المينا أنواع الأقمشة الشرقية الوطنية الحائزة بهجة المنظر وحسن الجنس من حريرية وقطنية كشاهيات مصرية والاجات وكرمسوت وكفيات وملايات وبردايات وزنانير وديما غزلية متنوعة وغيرها فمن يشرف هذا المحل يرى بحوله تعالى ما يسره وبه التوفيق.

معمل جبران كرم عون



هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصوليات والمرايات والبراويز والبنيفايات والجردنيال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره. **جبران كرم عون**

الأودول



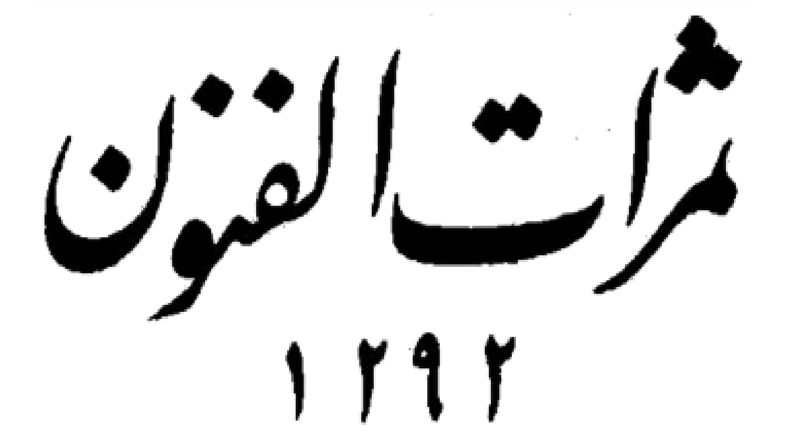
هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء المستودع الوحيد في الإجزائية البروسيانية في بيروت.

(عبد القادر قباني)

العدد ١٦٥٢ | السنة الرابعة والثلاثون

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)



(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ١١ ذي القعدة سنة ١٣٢٥ موافق ٣ كانون الأول ش و١٦ كانون الأول غ سنة ١٩٠٧

فهرست

الأستانة العلية

(توجيهات)

مأمورية

عين حضرة عطوفتلو الفريق الأول سيف الله باشا والي يانيه والياً وقومنداناً على أشقودره.

وعين حضرة سعادتلو الفريق حلمي باشا والي أشقودره وقومندانها الأسبق والياً على ولاية يانيه.

وعين حضرة سعادتلو محمود باشا متصرف أرزنجان وكيلاً لوالي ولاية ديار بكر.

وعين سعادتلو ظاهر أفندي المنفصل من متصرفية لواء خنس متصرفاً للواء تعز (اليمن).

وعين نجيب بك قائمقام (قرتال) قائماقاماً لقضاء بعلبك.

رتبة

وجهت الرتبة الثانية المتمايزة على عزتلو سعيد بك نجل حضرة دولتلو نعوم باشا مستشار نظارة الخارجية الجليلة.

والرتبة المذكورة على عزتلو علي رضا أفندي محاسب جدة.

والرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو كمال أفندي (قزح) من كتاب مجلس إدارة ولاية بيروت.

علمية

وجهت باية أزمير على كيالي زاده فضيلتلو السيد إبراهيم أفندي.

نشان

أحسن بالنشان العثماني المرصع حضرة سعادتلو الفريق عارف حكمت باشا قائد السفن المدرعة السلطانية.

وبالعثماني الرابع إلى محمد إنشا الله أفندي من مسلمي الهند.

وبالعثماني الرابع إلى عمر خلوصي أفندي يوزباشي الداخلية في رشدية عسكرية بيروت، وبمثله إلى أحمد حمدي أفندي معاون ناشر الدرس وبالمجيدي الرابع إلى علي أفندي الملازم الأول ضابط الداخلية في المكتب المذكور.

مدالية

أحسن بمدالية الإمتياز الذهبية إلى حضرة عطوفتلو رفيق بك أفندي أحد كتاب المابين الهمايوني.

متقاعدو العلمية
ورسوم المحاكم الشرعية

أقر المرجع الإيجابي بأن معاشات التقاعد التي يستوفيها رجال العلمية المتقاعدون وأراملهم خارج الأستانة ترسل حوالاتها بعد الآن إلى نواب مركز الألوية فيستوفونها بموجب سندات ويعطونها إلى مستحقيها مقابل سندات خصوصية منها فتجري محاسبتها في الدوائر العائدة إليها.

أما الحجج والإعلامات والوثائق الشرعية التي تصدر من المحاكم الشرعية فقد تقرر إلصاق علم وخبرات عليها بقيمة الرسوم التي يقتضي استيفاؤها منها وبعد أن يعطى منها عوائد الكتاب والمستخدمين في المحاكم الشرعية ترسل الفضلة تواً إلى المشيخة الإسلامية.

الترامواي في دار السعادة

قدم حسن إحسان أفندي إلى نظارة النافعة عريضة يطلب فيها منحه امتيازاً بتسيير ترامواي بخاري على الأصول الجديدة في الشوارع المهمة في الأستانة العلية بحيث يكون الإبتداء من محلة أق سراي إلى باب سيلوري وأن تكون مدته ٥٠ سنة فأحالت النظارة المشار إليها طلبه إلى محله الإختصاصي.

الأتومبيل

التمس عثمان وهبه أفندي مدير النافعة في سلانيك امتيازاً بتسيير مركبات كهربائية من نوع الأوتومبيل في ولايتي أنقره وبورسه لمدة ٥٠ سنة فجعل الملتمس تحت البحث في نظارة النافعة. وارتأت جريدة (إقدام) عدم منح امتياز بتسيير مركبات الأوتومبيل اقتصاراً على منح رخصة فقط بحيث يستمر باب المزاحمة مفتوحاً.

السنديك

صدرت الأوامر العالية بأن السنديك الذي يعين في محاكم التجارة البحرية وفي غرف التجارة يقتضي أن يكون أعضاؤه من المحامين عن الدعاوي والحائزين على الشهادات القانونية الرسمية.

مواعد عدلية

فقرتان قانونيتان صدرت الإرادة السنية بناءً على قرار شورى الدولة ومجلس الوكلاء المخصوص برعاية أحكامهما المعدلة بقلم قومسيون إصلاحات العدلية لتكون قائمة مقام المادة المائة والخامسة والعشرين من قانون أصول المحاكمات الجزائية وذيلاً للمادة التاسعة من قانون الإجراء.

صورة المادة ٢٥ من قانون أصول المحاكمات الجزائية

إذا عدّ الجرم الواقع من المواد التي تستلزم المجازات التأديبية يرسل المستنطق المظنون عليه إلى المحكمة وبتقدير استلزام الجرم الواقع للحبس يوقف المظنون مؤقتاً فيما إذا لم يكن موقوفاً.

تعديل هذه المادة

إذا كان الجرم الواقع معدوداً من نوع الجنحة يرسل المستنطق المظنون عليه إلى المحكمة وإذا كان المظنون موقوفاً بسبب الجرائم التي تستلزم الحبس ينظر في حاله وصفته وماهية الجرم وقوة درجة الدلائل والإمارات الموجودة ويودع قرار لزوم المحاكمة إلى رئيس المحكمة لأجل تقرير إجراء المحاكمة موقوفاً أو غير موقوف فإذا أشير من رئيس المحكمة بذيل القرار بأن لا لزوم لدوام أمر التوقيف في هذا الباب يؤخذ من المظنون سند بمحل إقامته ويترك وتجري محاكمته غير موقوف.

صورة المادة التاسعة من قانون الإجراء

لا يسوغ لرئيس المحكمة تأخير إجراء إعلام قانوني بلا سبب.

الفقرة القانونية المأخوذة بالقلم لتكون ذيلاً للمادة المذكورة.

إن الإعلامات التي لم تعقب ولم تتحر من أصحاب العلاقة بها مدة ستة أشهر اعتباراً من تاريخ آخر معاملة سواء كانت بعد تاريخ توديعها أو بعد الابتدار بمعاملاتها التنفيذية يوضع على قيدها إشارة بذلك ويباشر بتنفيذها حين وقوع المراجعة. (جريدة المحاكم العدلية).

تلغرافات

فرنسا

باريز: قرر مجلس السينا في أثناء تناقشه في أمر حريق البارجة يانا وجوب إدخال الإصلاح على صنع البارود.

انتهى مجلس النواب من المناقشة في ميزانية الحربية.

برست: نزل إلى البر ملك إسبانيا وملكتها وأصوات الجموع تشق الفضاء ترحيباً بهما.

استصوب المسيو بيشون ما أجرته فرنسا في مراكش لصون حقوقها وذلك بالإتفاق مع الدول الموقعة على صك مؤتمر الجزيرة.

باريز: قال المسيو كاليو وزير المالية في مجلس النواب أن حالة الميزانية لسنة ١٩٠٨ حسنة أما ميزانية ١٩٠٩ فستكون النفقات والإيرادات متوازنة فيها.

إيطاليا

رومة: وافقت الندوة على المعاهدة التجارية مع روسيا.

رومة: (مجلس النواب) قال المسيو برتوليني أن التحكيم الإجباري في الاختلافات المتعلقة بشركات السكك الحديدية غير ممكن قبوله.

رومة: إن مجلس المهاجرة ينوي امتحان استعمار غربي أوستراليا زراعياً.

(مجلس النواب) : صرح المسيو كركانو أن في ميزانية ٧ ـ ١٩٠٦ فضلة بالغة ٨٦ مليوناً و٨٠٠ ألف فرنك. وأن الإيرادات زادت عن النفقات ٧٢ مليون فرنك. وقدر الزيادة الصافية في ميزانية ٨ ـ ١٩٠٧ بتسعة وعشرين مليوناً وفي ميزانية ٩ـ ١٩٠٨ بستة وعشرين مليوناً. ثم إن في الخزينة مبلغ ٤٧٨ مليون فرنك ذهباً.

إنكلترا

لندرا: يتهم فريق من الصحف الإنكليزية مستعمرة الناتال بالتذرع بكل وسيلة لإحداث حرب إفريقية.

سافرت الباخرة موريتانيا من نيويورك إلى كينستون فوصلت إليها في أربعة أيام و٢٢ ساعة و٩٩ دقيقة. وهي أقل مدة قطعت بها المساف المذكورة حتى الآن.

إن أرباح الصناعة القطنية في سنة ١٩٠٧ تؤذن بأن السنة المذكورة كانت من أكثر السنين أرباحاً في لانكشير. فإن أرباح ٦٥ معملاً بالغة ٨٧٧ ألفاً و٥٤١ ليرة وأرباح رأس المال تعادل ٢٤ ونصف في المئة تقريباً.

لندرا: تقطعت مراسي الدارعة (برنس جورج) في بورسموث مساء أمس فاصطدمت بسبب ذلك مع الطراد شانون. وقد انشقت الأولى شقاً كبيراً فقطرت إلى الحوض.

لندرا: سارت الحراقة أو المدمرة الجديدة حين امتحان آلاتها بسرعة ٣٥ عقدة و٩٥٢ جزءًا من الألف من العقدة في الساعة.

ومنها: زادت قيمة الصادرات في شهر تشرين الثاني مليونين و٨٨٧١٠٤ ليرة والواردات مليوناً و٣٩٨٠٢٠ بالنسبة إلى صادرات وواردات الشهر نفسه من العام الماضي.

الولايات المتحدة

نيويورك: إن البنك الأهلي التجاري في (كنساس سيتي) توقف عن الدفع وعليه من الديون أربعة وعشرون مليون ليرة. وكان ذلك على أثر طلب المستر كورتليو وزير المالية من البنوكة الأهلية بسط حساباتها.

نيويورك: هلك خمس مئة رجل تحت الردم في منجم فحم في مونوغاه (غربي فرجينيا).

نيويورك: لا تزال مناجم مونوغته متقدة والمظنون أن أعمال الإنقاذ لا تأتي بنتيجة رضية.

واشنطون: أصدر المستر كورتليو نصف سندات ترعة بناما فقط وثلاثة أرباع أوراق الخزينة.

جنوبي أفريقيا

بيتر مارتربور: إن أخبار بلاد الزولوس خاضعة لمراقبة شديدة أما حركة الجيش فلا يسمح بنقلها.

إن مصلحة النقل على البغال كثيرة الصعوبة على إنهم في ميادين القتال يستخدمون البقر.

تلقى الحاكم العام من كثيرين عرائض يطلبون فيها قبول تطوعهم في خدمة الحكومة في مناهضة خوارج الزولوس.

دوربان: يعلنون رسمياً أن السكينة سائدة في بلاد الزولوس أما الإستعدادات العسكرية فلم تنقص.

بيترمارتزبور: سافر الضابطان كلارك وستيبستون إلى أوزوتو يستصحبان قاضياً وطبيباً مع مضبطة بإلقاء القبض على دنيزولو. وسيبقى الكولونل ماكنزي في رونكوما على أتم الإستعداد للعمل إذا أراد نيزولو المقاومة.

إمارة بلغاريا

صوفيا: خطب البرنس فردينان أمير بلغاريا البرنس اليونوراروس.

الروسية

بطرسبرج: قابل القيصر الروسي وزير الحربية الأميركية في زيارة خصوصية.

ودعا المسيو تافت المسيو أسقولسكي وزير الخارجية الروسية إلى وليمة رسمية أقيمت في دار السفارة الأميركية.

اقترح كثيرون من الضباط الروسيين على الوزير الأميركي أن يقبل تطوعهم في خدمة الحكومة الأميركية في جزائر الفيليبين أو سواها.

ألمانيا

برلين: سافر الوزير تافت إلى همبورغ عائداً إلى أميركا. وقد أنكر في حديث له أن لرحلته هذه مرمى سياسياً ما عدا زيارته لجزائر الفلبين. وقد صرح أن هذه الجزائر سائرة في سبيل النجاح وليس في نية الحكومة الأميركية الآن إهمالها أو بيعها.

بلجيكا

بروكسل: أذيعت المعاهدة المؤذنة بضم بلاد الكونغو إلى الحكومة البلجيكية. وفيها إحالة السيطرة في تلك المستعمرة إلى الحكومة البلجية مع كل ما يتعلق بها من الحقوق والواجبات. وفيها أيضاً ما يؤذن باحترام حقوق السوى مع استلفات الندوة إلى صيانة الأملاك الملكية المتسعة التي هي ملك خاص بالملك ليوبلد. وسترفع المعاهدة إلى الندوة لتنقيحها وتثبيتها.

اليابان

طوكيو: المظنون أن مسألة المهاجرة قد سويت نهائياً بقبول الحكومة اليابانية شفاهياً بالتشديد في مراقبة المهاجرين من اليابانيين إلى الولايات المتحدة وكندا.

الهند

كلكتا: دفعت الخزينة أمس مليون ليرة إسترلينية.

أسوج

ستوكهلم: توفي الملك أوسكار ملك الأسوج.

مراسلات

طبريا ٢٩ شوال سنة ٣٢٥

لمكاتبنا العام

حضر في الأسبوع الماضي إلى طبريا عزتلو المير إسماعيل بك شهابي زاده قائمقام قضاء صفد بأمر المتصرفية العلية لإجراء التحقيقات عن بعض الأمور.

ـ قبل أمس خرج من لواء عكا تسعة رجال من الجاندرمة إلى الغابة المعروفة بغابة عرب الصبيح الواقعة قرب جبل طور الناصرة لأجل إلقاء القبض على حميدي الشهاب أحد مشايخ عرب الصبيح الذي اشتهر بالشقاوة منذ عشر سنوات وأخذ يقلق الراحة العمومية إلى أن وافاه يومه المعلوم فأحاط به الجند صباحاً وهو في بيته وأخبروا أنهم أتوا لإلقاء القبض عليه حياً أو ميتاً فأبى أن يسلم نفسه وأطلق الرصاص على الإنباشي موسى الجركسي فأصاب حصانه فقتله بالحال فقابله بالمثل فخر صريعاً يتخبط بدمه فالأمل أن يكون عبرة لغيره من الأشقياء وأن يتلطف هذا الأونباشي الجسور بمكافأة تليق به حتى يكون قدوة لغيره في الجسارة على تنفيذ أوامر أولياء الأمور.

محمد حبال

أديس أبابا (عاصمة الحبشة)

لصاحب الإمضاء

ما أقبل عصر ليلة عيد الفطر السعيد حتى اهتزت قلوب المسلمين فرحاً وابتهجت صدورهم سروراً وانشراحاً فأطلقت المدافع من منزل الوجيه السري سعادتلو الحاج أحمد بك عبد القادر فرج يسر التي بعث بها حضرة النجاشي إجلالاً واحتفاءً بحلول هذا العيد المجيد فوفد الأعيان

منهم زرافات ووحداناً إلى منزل سعادته حيث تليت قصة المولد النبوي الشريف وبعض آيات من القرآن إلى ما بعد منتصف الليل.

وما آتى صباح اليوم الثاني الذي هو يوم العيد إلا وأقبلت جموع المسلمين تهنئ سعادته وكان منزله العامر مكللاً بالزهور والرياحين والأعلام العثمانية تخفق فوق الباب الكبير وفي الشرفات مما لم نكن زينة أجمل وأبدع منها وفي نحو الساعة الثامنة أوفد حضرة الإمبراطور وفداً لينوب عنه بمعايدة سعادته وقد تلطف بأن بعث معه فرقة من العساكر الخاصة يبلغ عددها المايتين تتقدمها الموسيقى الإمبراطورية وكان إذ ذاك مرتدياً بزته الرسمية تتلألأ على صدره الوسامات العثمانية فاستقبلهم بما فطر عليه من البشاشة والترحيب في ردهة الاستقبال التي يزينها رسم جلالة سيدنا ومولانا السلطان الغازي عبد الحميد خان أيده الله ثم أمرهم بالذهاب إلى المسجد ليؤدوا الصلاة والإبتهالات بحفظ حياة وإطالة عمر حضرة مولانا أمير المؤمنين فركب سعادته وسارت أمامه العساكر شاكية السلاح تتقدمهم الموسيقى الإمبراطورية تعزف بألحانها الشجية وحوله العبيد والخدم يتبعهم الجم الغفير وأمام الجميع راية الهلال المظفر وساروا هكذا بغاية الترتيب والنظام وهم بالتهليل والتكبير فكان الموكب حافلاً جداً بنوع إني لم أر مثله قبل الآن وبعد أن أدوا واجباتهم الدينية بكل هيبة وخشوع عادوا على الترتيب المتقدم ذكره إلى منزل سعادة البك المومأ إليه وبعد أن تناولوا المرطبات والحلويات قام فيهم خطيباً وحثهم على المحبة والوفاق والطاعة للدولة العلية الأبدية القرار وختمه كما افتتحه بالدعاء لجلالة سيدنا ومولانا السلطان ابن السلطان السلطان الغازي عبد الحميد خان فصفقت الأيدي استحساناً وأمنت تلك الجموع على دعائه ثم قدمت لهم موائد الطعام فأظهر بها سعادته من ضروب الكرم ما يقصر عنه عن بيانه القلم وقد انصرفوا شاكرين مسرورين ولاهجين بشدة تعلقه وعبوديته بالعرش الحميدي الأنور.

أعاد الله هذا العيد المبارك على إخواننا المسلمين بالخير والتوفيق بظل وحماية مولانا أمير المؤمنين ما كرَّ الجديدان وتعاقب الملوان.

مالك مسعود شهاب
وكيل الجمعية الأمبراطوريه
في الحبش

اختراعات

تصوير الأصوات

عن بعض الجرائد الأميركية:

يقولون أن الكتابة ستتلاشى يوماً وتقوم مقامها صور الأصوات التي يمكن أن يقرأ تفسيرها بواسطة آلة مخصوصة لذلك.

فالدكتور مراغوا الباريسي يشتغل الآن في تصوير الأصوات وقد اخترع زجاجة يقرأ بواسطتها ما يصوره بكل دقة. ومتى بلغ اختراعه الدرجة المطلوبة يصير الإنسان إذا أراد المكاتبة يتكلم في الآلة المصورة ثم يأخذ الورقة التي ينطبع عليها صوته ويغفلها ويرسلها إلى صاحبها فيستطيع قراءتها بواسطة زجاجة الدكتور مراغوا كما يقرأ الكتابة بالحروف. وهذه الطريقة تكون أضمن من التزوير والتلاعب في الكتابة لأن الإبرة المكهربة ترسم صوت المتكلم بكل دقة.

ومتى اكتمل هذا الإختراع قد يشيع استعماله في طبع الكتب والجرائد إذا وجد أن الطريقة الجديدة توفر على أصحاب المطابع شيئاً من العناء والنفقات.

ويمكن أيضاً أن يجهز التليفون بآلة مصورة للصوت ترسم حديث كل من يستعمله ويصير القضاة ومسجلو الصكوك يعتمدون عليها في أخذ تقريرات الأشخاص البعيدين وشهاداتها دون أقل ارتياب. ولا يبعد أن يصير في حيز الأماكن إرسال صورة الأصوات من أميركا إلى أوربا وتبادل رسومها بين البلدان المنفصلة بالبحار الواسعة.

نقل كتابة اليد بالتلغراف

هل يستبعد نقل كتابة اليد بالسلك البرقي بعد أخذ الرسم به. كلّا.

كتب منذ مدة أن أحد أرباب الفن قد اخترع آلة مخصوصة لنقل خط اليد يظهر الآن أن هذا الإختراع المهم الذي بقي مدة في زوايا النسيان قد أكمل ووضع في موقع التطبيق بلندرا فإن هذه الآلة عبارة عن جهاز بسيط من قلم رصاص مربوط بشرائط التليفون يؤدي وظيفة النقل وقلم آخر في مكتب ثان يقوم بخدمة الإنعكاس وقد ربط القلم الرصاص بشرائط التليفون بصورة يبقى الحبر في القلم الآخر الموجود في المكتب الآخر مدة بقائه مربوطاً وبمجرد فك ارتباط القلم الرصاص يأخذ القلم القائم بخدمة الإنعكاس عن بعد آلاف من الأميال بإخراج الحبر وإذا كانت الكتابة بقلم المداد يتحرك القلم الموجود في المكتب الآخر وينقش الحروف والكلمات على الورق.

وهناك تستوجب الدقة وهي إمكان دوام المخابرة التليفونية ولو انقطعت رابطة القلم الرصاص بالشريط والإستفادة من هذه الآلة أكثر من الإستفادة من التليفون لأن الصوت الذي يعكسه التليفون لا يمكن التحقق بأنه صوت أي شخص ويمكن نقل كتابة الشخص وإمضائه بهذا الجهاز الذي اخترع أخيراً بكل سهولة. ولا شبهة بأن هذا الحال يسهل إجراء شهادة الشخص في الدعاوى في مملكة بعيدة عن محله. ومن الآلات الموضوعة بموقع التطبيق في لندرا - التي شوهدت نتائجها الحسنة - هذه الآلة الجديدة التي يؤمل استعمالها بدرجة عمومية.

فوائد بيتية

عشرة أشياء نافعة في التدبير المنزلي.

أولاً الملح (ملح الطعام) يقطع اللبن ولذلك لا يصح أن يضاف إلى الأصناف الداخل في تركيبها اللبن إلا بعد الإنتهاء من تحضيرها.

ثانياً الماء المغلي يزيل أكثر البقع المسببة عن عصارة الفواكه ويستعمل لهذا الغرض بصبه على البقعة كما يصب على مصفاة حتى لا يبلل مساحة كبيرة من النسيج.

ثالثاً عصارة البندورة النضجة تزيل الحبر وبقع الصداء من الخزف ومن الأيدي.

رابعاً إذا أضيف ملء ملعقة شوربا من عطر التربنتبنسا إلى محلول الصودا ساعد على بياض الخزف.

خامساً مطبوخ النشا يحسن كثيراً بإضافة قليل من الصمغ العربي إليه.

سادساً الشمع الأصفر وملح الطعام يصيران حديد المكواة الكثيرة الصداء لطيفاً مصقولاً. وكيفية الاستعمال هي أن تعلق قطعة من الشمع في خرقة ومتى تسخن الحديد يدلك أولاً بالخرقة التي فيها الشمع ثم بقطعة ورق ذر عليها قليل من ملح الطعام.

سابعاً البترول يلين جلد الأحذية المتصلب من الرطوبة ويصيره في لين ورخاوة الجلد الجديد.

ثامناً البترول يلمع الأدوات التي من القصدير ويصيرها كالفضة فيكفي أن يصب على قطعة من الصوف ويدلك بها المعدن. وهو يزيل أيضاً البقع التي توجد على الأثاث المدهون بورنيش.

تاسعاً محلول المرهم الزئبقي في مثله من البترول أحسن دواء للبق ويستعمل بوضعه على خشب السرير أو في شيت الحجرة.

عاشراً ماء المطر البارد مع قليل من الصودا يزيلان البقع الدسمة التي توجد على الأنسجة الممكن غسلها.

«طبيب العائلة»

السكة الحجازية

منافع السكة الحجازية

قابل مراسل صباح في جنين بين أحوال الأهالي المقيمين بين حيفا ودرعا في الأيام الماضية وبين أحوالهم في الأيام الحاضرة فقال:

قبل مد الخط الحجازي كان المزارع يضطر إلى إرسال محاصيله على ظهور الجمال حتى الأساكل التي تشحن منها وكان ذلك يكلفه كثيراً من النفقات فلا يكاد يبقى لديه ما يقوم بأوده وأود عياله من كل محاصيله وعدا عن ذلك فإنه بالنظر لتعذر المواصلات كان يتعذر عليه أن يبيع جميع غلاته فكان ما يفضل منها يذهب طعاماً للسوس والديدان.

أما وقد مدت السكة الحديدية فقد تبدلت الأحوال وتغيرت وسائل النقل

ووجدت وسائط كثيرة سهلت على المزارعين أسباب السرعة في نقل غلاتهم حتى صاروا يزرعون ما عندهم من الأراضي الموات الواسعة وبذلك أحيوها وتبدلت تلك الحقول الجدباء بأراض كلها خصب ورخاء.

أما من جهة المعارف قد اتسع نطاقها وفي السنتين الأخيرتين زاد عدد المدارس البدائية في قائم مقامية جنين حتى بلغ ٢٧ مدرسة وقد أحدث في نفس جنين مركز القائمقامية مكتب رشدي ومكتب آخر للبنات وفيهما أكثر من ٣٠٠ طالب بين ذكور وإناث.

أما المزارعون فقد أخذوا يتعلمون طرق الزراعة الجديدة وقد بدلوا أدواتهم الزراعية وصار عند بعضهم بدلاً من عربات النقل آلات زراعية حديثة تقدر بأكثر من أربع مئة آلة تساوي الواحدة منها بين ليرتين عثمانيتين وثلاث ليرات والهمة مبذولة في إحداث طرق عربات تصل القرى والضياع بالمدن الكبرى وبالمحطات وبالذي يجمع بين جنين ومحطة عفولة طريق طولها ١٨ كيلومتراً وترى القوافل والمسافرين ألوفاً وأكثرهم قادم من جهة نابلس وأورشليم ليسافروا على السكة الحديدية وحيث أن نابلس تبعد عن جنين ست ساعات فالأفكار منصرفة إلى فتح طريق عربات بينهما.

ـ يستفاد من أنباء المدينة المنورة أن متعهد المباني فيها قد أتمَّ الإستحضارات اللازمة وبلغ عدد الحجارين اللذين جاء بهم معه والذين تداركهم من هناك أربعمائة شخص وعدد العملة وضاربي الألغام خمسمائة وكلهم باشروا بالعمل.

ـ نشرت جرائد الأستانة العلية بلاغاً رسمياً بما يتبرع به الروسيون المسلمون إعانة للسكة الحميدية الحجازية جاء فيه أن صالح بن يوسف أوغلو أزدان من مدينة موسكو دفع مبلغ أربعمائة ليرة عثمانية إلى اللجنة العليا للسكة الحميدية الحجازية وأن الحاج سعيد يحيى إمام جامع خان في قزلوه من بلاد القرم دفع ماية ليرة وكذا الحاج كرمان دفع ١٠٠ ليرة فكان مجموع ذلك ٦٠٠ ليرة قيدت في دفاتر اللجنة العليا باسم أصحابها.

ـ اشترت إدارة السكة الحجازية وابوراً بخارياً لخدمة السكة وجعلت مقره حيفا.

أخبار محلية

والدة جلالة الشاه

أقبلت إلى الثغر صباح الأربعاء الماضي الباخرة الخديوية (طنطا) قادمة من دار السعادة تقل حضرة ذات الصيانة والعفة والدة جلالة شاه إيران المعظم يصحبها نجلها الأصغر ناصر الدين ميرزا وحاشية يبلغ عددها ستة عشر رجلاً فخفَّ لاستقبالهما على الرصيف حضرة ملاذ الولاية الجليلة وكبار المأمورين وسعادة قنصل دولة إيران وحيتها الجنود الشاهانية وفي مقدمتها الموسيقى العسكرية، وفي المساء استأنفت المسير على الباخرة الخديوية نفسها قاصدةً حيفا ومنها ركبت القطار الحميدي الحجازي إلى البلاد الحجازية صحبة الركب الشامي في مركبة خاصة صدرت الإرادة السنية بإعدادها لركوبها.

الجنود المستبدلة

صدرت الإرادة السنية السلطانية بالتسريح للجنود الداخلين في قرعة سنة ١٣١٩ الذين أمضوا مدة خدمتهم.

***

القمح في ولايتي أدرنه وقسطموني

صدرت الإرادة السنية السلطانية بابتياع قمح بمبلغ مائة ألف ليرة تؤخذ من البنك الزراعي وتوزع على الزراع في ولايتي أدرنه وقسطموني على سبيل القرض بالكفالات المتسلسلة، وقد ابتيع من رومانيا بقيمة ٧٠ ألف ليرة من القمح والهمة جارية لإبتياع الباقي منها أيضاً.

جاء من نظارة الداخلية بناء على إشعار مقام السر عسكرية العالي أن مختاري المحلات والقرى في بعض الولايات لا يثبتون شيئاً من الوقوعات في النسخة الثانية من دفاتر الرديف الموجودة عندهم فيتولد عن ذلك أن ضباط الرديف لا يتمكنون أثناء التفتيش من الوقوف على معلومات صحيحة بحق مقدار الأفراد الموجودة في دائرة البلوك وما أطرأ عليهم من الأحوال فتحدث حينئذ أمور كثيرة في غير محلها فمثلاً إذا مات معين أحد أفراد الرديف وجب إثبات ذلك في الدفاتر ليعلم أن ذلك النفر أصبح بلا معين أما إذا لم يثبت ذلك يبقى النفر في الدفاتر معدوداً ذا معين ولهذا ينبغي إثبات الوقوعات في الدفاتر المذكورة التي هي أساس المعاملات كافة والإعتناء بأن تكون دائماً صحيحة سالمة من كل خطأ فأوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة بذلك إلى من يلزم في مركز الولاية وملحقاتها.

***

عاد من حلب سعادتلو أمين بك أفندي دفتردار ولاية قوصوه حالاً وبيروت سابقاً وذلك بعد قيامه بالمأمورية المخصوصة التي ذهب لأجلها وفي يوم السبت (أول أمس) ركب الباخرة الفرنساوية قاصداً دار السعادة العلية فاحتفل بوداعه في المينا وفي الباخرة احتفالاً حافلاً بأركان الولاية والمأمورين والوجوه وأوفد حضرة ملاذ الولاية الجليلة نجله سعادتلو ديلاور بك أفندي.

وقد أكثر أرباب المصالح من الثناء الطيب على سعادة أمين بك أفندي المومأ إليه لما شاهدوه من عفته وحسن أخلاقه التي استجلب بها خالص الدعاء للحضرة العلية السلطانية أكثر الله من أمثاله وزاده رفعةً وتوفيقاً.

أنبأت مديرية البنك الزراعي في بيروت إنه قد ربح في السحب العاشر ليناصيب البنك الزراعي الذي جرى في ١ تشرين ثاني سنة ٣٢٣ الرقم «١٢٧٤٠٦» جائزة ١٠٠٠٠٠ قرش أصاب سعيد أفندي رئيس بلدية طبريا ومصطفى أفندي مدير المال الحاملين ربع هذا الرقم خمسة وعشرون ألف قرش فدفعت لهما من صندوق البنك الزراعي في طبريا.

***

عين عزتلو صبحي أفندي أبو النصر الكاتب الخصوصي لحضرة ملاذ الولاية الجليلة مميزاً ثالثاً في قلم مكتوبي الولاية.

وعين عزتلو مصطفى حكمت أفندي العكاري المسود الثاني في قلم المكتوبي مسوداً أول بدلاً من عزتلو صادق أفندي القدسي الذي كنا ذكرنا تعيينه مديراً للتحريرات في لواء نابلس.

وعين عزتلو خالد بك اسمعيل المسود الثلث مسوداً ثانياً.

وعين رشدي أفندي قباني وصبحي أفندي مبيضين في القلم المذكور، فنهنئ الجميع ونرجو لهم مزيد الترقي.

نعت أخبار الأستانة المرحوم سعيد أفندي من قدماء وكلاء السلطنة السنية وناظر الداخلية الأسبق ومن أصحاب رتبة بالا، وله من العمر ٨٨ سنة فاحتفل بدفنه احتفالاً لائقاً ودفن في مقبرة عائلته رحمه الله رحمةً واسعةً.

كتب إلينا من دمشق أنه في صباح ٩ ذي القعدة الجاري غادر دمشق القطار الحميدي الحجازي يقلُّ الحجاج الكرام فكان لهم وداع حافل بلغهم الله السلامة.

قدم الثغر الفاضل صاحب الفضيلة محمد أفندي الحريري مفتي لواء حماه قاصداً الديار المباركة الحجازية.

ورد تلغراف خصوصي من دار السعادة بتعيين فضيلتلو خليل أسعد أفندي نائب عكاء الأسبق نائباً للواء طرابلس اعتباراً غرة ذي القعدة الجاري.

أما فضيلتلو نعمان أفندي نائب طرابلس السابق الذي عين نائباً لجزيرة قبرص فقد قدم الثغر قاصداً دار السعادة ومنها إلى مركز مأموريته الجديدة.

***

اتصل بنا من أخبار جبل لبنان صدور أمر حضرة دولتلو يوسف

فرنقو باشا ملاذ المتصرفية الجليلة بعزل رفعتلو حسن أفندي الخطيب عضو محكمة بداية قضاء الشوف المسلم بحسب الإيجاب بدون محاكمة ولا تحقيق مع أنه من المقرر أن مأموري المحاكم لا يجوز عزلهم بدون محاكمة فنأسف لحرمان عدلية جبل لبنان مأموراً زاول هذه الخدمة مدة تزيد على عشرين سنة بكل معرفة ونشاط.

قدم الثغر من طرابلس كرامي زاده فضيلتلو محمد أمين أفندي نائب صيدا الجديد قاصداً مركز مأموريته هذه.

وقدم منها عزتلو عبد اللطيف أفندي سلتاني زاده الذي عين مسوداً أول لقلم مجلس إدارة الولاية.

نعت الأخبار البرقية الأخيرة انقضاء أجل حضرة الملك أوسكار عن عمر ناهز الثمانين وكان محباً للعلوم الشرقية بل كان في مقدمة المستشرقين حباً لأهل العلم وإسعافهم ولذلك عدت وفاته خسارة على العلم وأهله فنعزي بفقده العلوم الشرقية والمستشرقين.

احتفل الليلة الماضية في دار الماجد محمود أفندي اللولو من تجار الثغر بزفاف بشير أفندي ومحي الدين أفندي الحريري فتلي المولد الشريف وطيف خلاله بالمرطبات والحلويات والشموع وكانت الموسيقى العسكرية تصدح بأنغامها الشجية فنهنئ العروسين ونرجو لهم التوفيق.

غرقى الباخرة قبلان

تقول جريدة (صباح) أن أحد محرريها قد قابل ربان الباخرة (قبلان) التي غرقت في مياه الأستانة فأكد له أن ما قيل عن غرق مائة راكب من ركاب الباخرة المذكورة غير صحيح وإنما الذين غرقوا لا يتجاوزون العشرين نفساً.

في نحو الساعة الثانية من الليلة الماضية بينما كان العربجي سليمان الدرزي مارًا في جهة طريق الشام إذ اعترضه اثنان فأطلقا عليه الرصاص فمات لساعته والهمة مبذولة لمعرفة القاتلين والقبض عليهما.

محتكرو الغنم

أبلغ والي ولاية أطنه الباب العالي أن ثلاثة من تجار الغنم في مرسين ألفوا شركة لرفع سعر اللحم فكان جواب نظارة الداخلية الجليلة إنه من الواجب اتخاذ الوسائل اللازمة لمنع كل احتكار ومعاقبة المحتكرين بما يلزم.

كنا ذكرنا في أخبار التوجيهات صدور الإرادة السنية بنقل حضرة سعادتلو مصطفى ذهني باشا متصرف لواء كربلاء إلى متصرفية مرعش، فغادر سعادته كربلاء عن طريق الدير وفي أثناء ذهابه تلقى الأمر بتعيينه متصرفاً على لواء (بوردو) فقدم الثغر يوم السبت (أول أمس) وما لبث أن غادرنا على الباخرة الفرنسوية قاصداً أزمير.

وقد سبق للمشار إليه تولي متصرفية طرابلس الشام منذ خمس عشرة سنة، عرف خلالها بالحصافة والدراية والأهلية فنرجو لسعادته دوام التوفيق.

أخبرنا أن سعادتلو إبراهيم باشا من أعيان (قواله) ومعتبريها قد زار - أثناء وجوده في بيروت بقصد السفر للبلاد الحجازية - مستشفى العساكر الشاهانية وابتهج بما شاهده من الترتيب والنظافة والانتظام ولأجل استجلاب الدعاء للجانب السلطاني الأعظم صاحب مقام الخلافة العظمى أهدى كلًّا من المرضى علبة دخان وانثنى مكرراً الدعاء للجانب السلطاني الأعظم والثناء على إدارة المستشفى المذكور.

رقي الأديب فتوتلو حامد أفندي حماده إلى رتبة يوزباشي فنهنئه ونرجو له دوام الترقي.

***

كانت ليلة الأربعاء الماضية ذات برق يخطف الأبصار ورعد يقرع الأسماع، وانقضت فيها صاعقة في جهة الشحارة (لبنان) فأصابت رجلاً زياتاً فقتلته للحال تاركةً حماره حياً.

وقد صحا الجو في أواخر الأسبوع وبلغ ما هطل من المطر حتى الآن ١٠ قراريط و٤٢ من المائة يقابله في مثله من العام الماضي ٩ قراريط و٩٠. وفي العام الذي قبله ٥ قراريط و٥٩ من المائة.

يشكو قراء الجريدة في حلب من تأخر وصولها والسبب في ذلك علي ما بلغنا أن بريد حلب يرسل من بيروت إلى دمشق ومنها يعاد إلى حلب وكان الأولى أن يرسل من بيروت إلى الشهباء رأساً فيصل في يوم واحد فعسى أن ينظر حضرة سعادتلو الباشمدير إلى هذا الأمر فيعين لبريد حلب مأموراً خاصاً.

وكذلك الجرائد لا تصل إلى صيدا إلا بعد يومين أو ثلاثة من صدورها مع أن المسافة بين بيروت وصيدا خمس ساعات وفي كل يوم بل في كل ساعة تسافر مركبة مخصوصة من بيروت إليها.

وقد كانت الجريدة قبل إنشاء طريق المركبات بين البلدتين تصل صباح الثلاثاء بواسطة البوسطة جي، فالأمل أن ينظر حضرة الباشمدير المشار إليه بهذا الأمر أيضاً وسلفاً نحض سعادته بمزيد الشكر.

محكمة إستئناف الجزاء

حكم بالإعدام

قررت الهيأة الإتهامية بعد إجراء التحقيقات إتهام كل من بشارة بن لويس صهيون وبشارة بن الياس بشور وفرج الله بن مخائيل البطار وأخيه رزق الله الفراريين بجناية القتل عمداً فأجريت بحقهم جميع المعاملات القانونية وفقاً للمادة ٣٧١ من قانون أصول المحاكمات الجزائية ثم جرت محاكمتهم الغيابية علناً فحكمت عليهم محكمة إستئناف الجزاء في بيروت بالإعدام وبإسقاطهم من الحقوق المدنية وحجز أموالهم وأملاكهم وفقاً للمادة ١٧٠ من قانون الجزاء الهمايوني.

وقررت أيضاً اتهام كل من يوسف ابن نعوم بشخنجي وقيصر بن خليل برقش من تجار بيروت الفراريين بجناية تهريب أسلحة وأجزاء نارية فأجريت بحقهما جميع المعاملات القانونية ثم حوكما غيابياً فحكم على كل منهما بالوضع في الكورك ثلاث سنوات وبإسقاطهما من الحقوق المدنية وحجز أموالهما وأملاكهما وفقاً لذيل المادة ٥٨ من قانون الجزاء الهمايوني.

***

انتهى إلينا كتاب من الكاتب المتفنن سليم أفندي سركيس صاحب (مجلة سركيس) خلاصته: إنه شرع في مجلته بجمع مبلغ ٢٠٠ جنيه لإكرام حافظ أفندي إبراهيم الشاعر الشهير في حفلة حافلة في فندق شبرد وتقديم هدية له من المعجبين به وبإنصافه لهم في قصائده ومقالاته، وإن قوائم الإكتتاب تنشر في المجلة المذكورة.

***

انتهى إلينا منشور تجاري بإمضاء الأماجد (قرنفل وشواف) وعبد الرحمن أفندي شاهين مؤداه: إنهم قد أنشأوا في الثغر محلاً تجارياً لمعاطاة أشغال القومسيون وتخليص الأموال الصادرة والواردة إلى الكمرك وشحنها بواطة السكة الحديدية بين بيروت والشام وحمص وحماه وحلب بشراكة مصطفى أفندي الناشد تحت عنوان (قرنفل وشواف وشاهين وشركاهم) فنرجو لهذه الشركة الجديدة النجاح والإقبال.

***

مطبوعات جديدة

إكسير حكمي

على الإنسان أن يشتغل كل يوم اثنتي

عشرة دقيقة ليعيش بقوة وعافية

أتحفنا الدكتور الفاضل عزتلو محي الدين بك حكيم باشي زاده من حذاق أطباء دار السعادة - صاحب التآليف المفيدة التي سبق للثمرات تقريظها وأثنت على همة مؤلفها ونشاطه وخدمته لبني نوعه - كتاباً جديداً تحت العنوان المذكور سماه (إكسير حكمي) ضمنه مباحث جديدة في الرياضة الجسمانية وضرورتها لتقوية الجسم ونموّه فإن العضو الخامل يصدأ كما يصدأ السلاح إذا ترك، والكتاب مزدان بصور عديدة في أنواع الرياضة وأشكالها فنشكر

الدكتور المومأ إليه همته بهذا الإثر الصحي ونرجو له ما يستحقه من الرواج.

الروزنامة السورية ومفكرة لسان الحال

أهدانا رصيفنا الفاضل عزتلو خليل أفندي سركيس صاحب جريدة لسان الحال ورئيس تحريرها بنسخة من الروزنامة السورية وأخرى من مفكرة اللسان للعام الجديد القادم فإذا هما مرتبان ألطف ترتيب في أجمل طبع وألطف شكل فنحض التجار وأرباب الأعمال على اقتنائهما.

***

صحة الإنسان
في وقاية الأسنان

كتاب جديد يدل اسمه على مسماه تأليف الأديب خليل أفندي الحداد أحد أطباء الأسنان الأصوليين الحائز على الشهادة القانونية من المكتب الطبي الشاهاني تكلم فيه عن الأسنان وأمراضها وكيفية تركيبها وفوائدها، اقتطفها من كتب أشهر الأطباء الذين كتبوا بهذا الفن وأضاف إليه ما عرفه بالتجارب العديدة فيعلم المطالع حقيقة أمراض الأسنان وسيرها من حين التسنين الأول والهيآت التي تظهر فيها مع بيان التدابير والوسائط المسكنة عن عدم وجود الطبيب.

والكاتب مزين بعشرين صورة ومطبوع بنفقة سليم أفندي الميداني صاحب المكتبة الكلية برخصة نظارة المعارف الجليلة ويباع في المكتبة المذكورة بثلاثة بشالك فنشكر للمؤلف اهتمامه بهذا التأليف ونحض على اقتنائه.

أوامر صحية

أذاعت مصلحة الصحة في الثغر ما تعريبه.

قرر المجلس الصحي الأعلى بتاريخ عاشر كانون الأول الحالي التدابير الآتية.

أولاً: ألغيت التدابير المفروضة على صادرات فليب فيل وبون وتونس.

ثانياً: إن السفن المقلة حجاجاً قادمين من المواني الروسية الكائنة على البحر الأحمر التي تكون قد أجريت عليها التدابير المفروضة في محجر قلازومين تكون علاوة على ذلك خاضعة حين وصولها إلى ميناء جدة للمراقبة الطبية الإفرادية على كل فرد من ركابها وبحارتها.

أخبار الجهات

حلب

منع إخراج الحنطة

تعلقت الإرادة السنية من لدن الحضرة العلية السلطانية بناء على قرار مجلس الوكلاء بمنع إخراج الحنطة مؤقتاً من إسكندرون وسويديه إلى خارج الممالك الشاهانية بحراً على أن يجري التحقيق عن الذخائر المربوطة بسند القونطورات وتخرج بظرف خمسة عشر يوماً كما هو مصرح في الإشعار البرقي الوارد جواباً من مقام الصدارة العالي إلى ملاذ الولاية الجليلة بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ٣٢٣ المبلغ كذلك لأمانة الرسومات ونظارة الداخلية الجليلتين: وقد بلغت الكيفية إلى من يلزم وعليه صار الإعلان.

قالت فرات الرسمية:

إن فضيلتلو رافعي أفندي نائب مركز الولاية حيث حسبت مدة نيابته في مركز ولاية قونيه مع المدة التي أكملها هنا فقد تعين محله نائب جديد ونظراً لأهليته واقتداره فقد ورد كذلك إشعار برقي من مقام المشيخة العالي إلى الولاية الجليلة وله بأن من المقرر تلطيفه بنيابة ولاية عما قريب ويوم السبت الماضي بارح مدينتنا قاصداً طرابلس الشام وقد شيع بصورة احترامية.

على أن النائب المومئ إليه بحسب أصالته الذاتية ومزاياه الفطرية قد استجلب ممنونية العموم بحسن أخلاقه وكرم أطواره طبق الرضاء العالي الذي استجلب بسببه الدعوات الخيرية لجلالة صاحب الخلافة الأعظم ونحن آسفون على انفكاكه نظراً لكونه خلوقاً متصفاً بالعلم والتقوى فنرجوه تعالى أن يجعله مظهراً للتلطيف الموعود به قريباً وأن يوفقه للقيام بإيفاء الخدمات الدالة على صداقته كما هو معهود منه. هـ

أمَّ الشهباء من دار السعادة عن طريق بيروت حضرة الفريق الأول عطوفتلو طلعت باشا أحد حجاب الحضرة السلطانية والميرالاي عزتلو نجيب بك وقائمقام الأركان الحربية عزتلو فهيم بك وهم مأمورون بإجراء بعض تحقيقات في ولاية ديار بكر وفي يوم الخميس الماضي توجهوا إليها.

دمشق

علم من الأخبار الرسمية أن عدد الحجاج القادمين إلى دمشق من جهة البر نيف وسبعمائة حاج وقد هيأت القطارات الحميدية الحجازية لإركابهم ونقلهم إلى مرحلة (العلا) حيث يتكامل عددهم فيها إلى الخامس عشر من ذي القعدة ومن ثم يسير الركب إلى المدينة المنورة.

ـ تقدمت الأعمال في جرّ مياه (عين الفيجة) إلى دمشق تقدماً وطد الأمال بقرب وصولها إليها.

ـ تواصل تهطال المطر على دمشق وما حولها مدة عشرة أيام فأروي الأرض وأخفض من وطأة البرد ولله مزيد الحمد.

ـ صدر الأمر من نظارة الخزينة الخاصة الشاهانية بتعيين صاحب السعادة علي منصور باشا أمير لواء الأركان الحربية والرئيس الثاني لقوميسيون إدارة الأراضي السنية في سورية مفتشاً لإدارة الأراضي السنية في سورية وحلب وبتعيين صاحب السعادة توفيق أفندي مدير التحريرات مديراً لإدارة حانوت (جفتلك) رأس العين الهمايوني في قضاء صور وسعادتلو جورجي أفندي المحاسب محاسباً في إدارة البواخر الحميدية في البصرة.

ـ ورد من نظارة الداخلية الجليلة إلى ملاذ الولاية السورية بتعيين عزتلو نجيب بك قائمقام قرتال قائمقاماً على قضاء بعلبك.

ـ قررت نظارة العدلية الجليلة عزل المستنطق الأول في دائرة العدلية بدمشق رافعي زاده علاء الدين أفندي وعين بدلاً منه فخري أفندي المستنطق الأول في دائرة عدلية ولاية سيواس.

حمص

كتب إلينا منها إنه قد توفي ليلة الأحد الماضي الشهم الكريم المشهور في ديارنا بالجود الحاتمي فياض آغا الفارسي محافظ الغارتين وما جاورها من الجهة الشرقية توفاه الله تعالى الساعة السادسة ليلاً فجأة بحمص وقد كان لنعيه رنة أسف عند العموم لما جبل عليه من كرم الأخلاق والسجايا وهباته الألوف من العطايا وقد كان رحمة الله موئلاً لأبناء السبيل وذوي الحاجات خدم الدولة العلية أيدها الله مراراً بالصدق والإستقامة ونال الوسام العثماني الرابع تغمده الله برحمته وألهم أنجاله الكرام وذويه صبراً جميلاً وسلواناً مطاعاً وجعلهم الله خير خلف لخير سلف.

لبنان

قالت الأرز: حدث مساء الخميس المنقضي إنه بينا كان قطار الساعة السادسة ليلاً عائداً من بيروت إلى المعاملتين خرجت الآلة القاطرة عن الأسلاك الحديدية عند وصولها إلى محطة الضبية من جراء بقاء مفتاح الخط الآخر بغير قفل وكان ركاب القطار كثيرون وفيهم الأطفال والأولاد ومعهم أشياء كثيرة فاضطروا إلى النزول في الضبيه والمجيء إلى جونية مشياً على الأقدام أما الآلة فلم يتمكن من رفعها في الصباح فعاد القطار إلى سيره عند الساعة التاسعة من صباح الخميس.

وقد سألنا أن نرجو الشركة بأن تحدث غرفة في الضبية وهي المحطة المتوسطة بين بيروت وجونيه تجعل فيها آلة تلغرافية يستخدمها مأمور والقطار عند وقوع حادث وأن تودع آلة قاطرة في المعاملتين متى خرجت الآلة لاستخدامها عند الإقتضاء.

ـ عين دولة متصرف لبنان عزتلو أسعد بك تويني ترجماناً للمتصرفية الجليلة.

مصر

قالت الأهرام: افتقد الله الرمل قبل ظهر الأحد الأسبق والإسكندرية عند الغروب بسيل مدرار فتحول الرمل إلى برك ومستنقعات وغرقت قضبان الترامواي تحت المياه وصارت شوارع الإسكندرية بحيرات ومنحنياتها جداول بل أنهاراً متدفقة.

وقد وقعت العيون في الرمل على منظر إرتاع له الكثيرون إذ شهدوا انقضاض الصاعقة فبدت كتلة في الجو منيرة تنقض وهي تحترق كاحتراق سلك الكهرباء ثم تلا ذلك رعد قاصف ومطر طوفاني فسالت البطاح ودخلت المياه المساكن المنخفضة والحدائق وهدمت أسواراً

عديدة.

أما الصاعقة فسقطت بجانب فندق ليرامار فأحدثت في مطبخه رجة عظيمة وألقت الطاهي إلى الأرض فأصيب بجرح خفيف في رأسه واحترق تليفون الفندق وتعطلت تليفونات كثيرة في الرمل بسبب الصاعقة.

المنازل المتداعية

ـ كان قد سقط منزل متداع في شارع ابن بطوطة بالإسكندرية على سكانه فقتل تسعة أشخاص تحت الردم فحكمت المحكمة الأهلية على صاحب المنزل بالأشغال الشاقة ستة أشهر وعلى مهندس المنزل بمثل ذلك. وفي مثل هذا العقاب عبرة لمتعمدي الرخص في البناء.

أخبار متفرقة

الغنى بعد الفقر

أكثر الأغنياء المعروفين في الولايات المتحدة قاسوا في أوائل أيامهم مضض الفقر وكل غناهم حديث توصلوا إليه باجتهادهم واقتصادهم.

فإن جيمس هيل الذي يعد أقوى مساهم في السكك الحديدية في العالم كله ولد من أبوين فقيرين في كندا. وعندما صار عمره ١٥ سنة أخذ يشتغل في الحقل ليعول والدته الأرملة. وظل على هذه الحالة حتى بلغ سن الرجال فنقل إلى سانت بول منياسوتا حيث وجد شغلاً بريالين في النهار وكان يحسب ذلك نعمة. والآن إذا أطل من أحد شبابيك قصره الذي كلف بناؤه ٧٠٠ ألف ريال يرى ألوف الناس يشتغلون له في المكان الذي اشتغل فيه بقيمة ١٢ ريالاً في الأسبوع.

وجان روكفلر الذي هو أغنى رجل في العالم كان يشتغل بجرف التراب وحراثة الأرض في إحدى مقاطعات أوهايو. فاقتصد بعض المال وتمكن بواسطته من مشتري الخشب وبيعه وأول صفقة ربح بها خمسين ريالاً عندما نقل إلى مدينة كليفلند كمية من الخشب وباعها فيها.

ووليم كلارك الملقب بملك النحاس قضى عدة سنين من أوائل عمره يشتغل في الحقول تحت أجرة قليلة وبقي سنتين يعلم في إحدى مدارس ميسوري. انتقل بعد ذلك مدة يشتغل في المناجم وثروته الآن تقدر بقيمة خمسين مليون ريال.

وأندرو كرنجي المثري والمحسن الشهير ولد في إحدى قرى اسكوتلندا وكان والده حائكاً فقيراً وقد بنى أساس ثروته في مدينة الياكاني حيث اشتغل مدة طويلة بقيمة ريال وربع في النهار.

وإدوارد هريمن الذي يلهج الشعب الأميركي بذكره الآن نظراً إلى العلائق التي له بسكة حديد الينويز هو ابن قسيس من نيوجرزي. ويقال إنه تعلم على طريقة اكليركية استعداداً للقسوسية.

ويوجد أناس غير هؤلاء ورثوا الغنى عن أبائهم نظير مورغن الغني الشهير فإن والده كان صاحب ملايين من الريالات غير إن الذي اغتنوا بعد الفقر بجدهم وصبرهم هم أكثر عدداً.

الخرافات في أوربا

لم تزل الأوهام والخرافات شائعة في كثير من أنحاء أوربا فقد ذكرت الإندبندنس بلج أن مزارعاً اسمه هنسن فقد ورقة مالية قيمتها مئة مارك ففتش عنها في كل الأماكن التي ظن بوجودها فيها فلم يجدها وأخيراً ذهب إلى العريف أو الكشاف ليكشف له عنها فما كان من ذلك الكشاف إلا أنه أتى برجلين يحمل كل منهما مقراضين لجز صوف الغنم فوضع المقراضين على قب الميزان فأخذا يتراوحان بينما كان الرجلان يلفظان أسماء الأشخاص التي تحيط بالمزارع ولما فاه أحدهما باسم أوغسطا وهي خادمة هنسن المزارع سمعت حركة من جانب أحد المقراضين فاتهمت أوغسطاً بكونها سرقت الورقة المالية ولكن تلك المسكينة لم تسرق شيئاً على أنهم أقنعوها بأن المقراضين لا يكذبان وإنه لا بد لها أن تكون قد سرقته إما عمداً وإما بغير عمد وإنها إذا بقيت مصرة على الإنكار ماتت لا محالة فخافت تلك المسكينة وقالت إنها ربما تكون كنست تلك الورقة مع الأقذار التي كنستها من البيت وعند ذلك حكموا عليها في محكمة غراتمبرج بالحبس أسبوعاً كاملاً غير أن الابنة استأنفت الدعوى فظهر لها أن أعضاء محكمة الإستئناف لم تؤثر بهم تخرصات الأهالي فبرأوا ساحتها وخلوا سبيلها.

المسكرات والعائلة

قالت البشير:

ما من آفة ولا بلية تنزل بالعائلة شر من المسكرات فهي تعبث بأسباب معيشتها وتعكر صفو حياتها وتقضي عليها بالإندثار.

لأننا إن فرضنا مثلاً رجلاً يشرب في يومه كاسين فقط فلا تمضي السنة إلا ويكون قد أهلك في سبيل المشروبات الكحولية كمية تذكر من المال يحرمها امرأته وبنيه فضلاً عما يسبب لهم من الغم والكدر والقلق والاضطراب الدائم لأن من أدمن على الشرب يعامل امرأته وبنيه بالخشونة والقسوة ويهمل العناية بأموره البيتية فيحمل بها الخراب وتفضي الحال به إلى الفقر المدقع.

وأما لجهة البنين فإن أولاد السكير يموتون غالباً في الصغر وإن مد في أجلهم يكونون عرضة للبلايا الجسدية المتنوعة التي تحرمهم لذة الحياة وتصدهم عن معاطاة أي عمل كان فيعيشون والحالة هذه وهم أليفو الغم والكدر وحليفو التعاسة والشقاء.

حبذا لو تحركت في قلوب هؤلاء القوم عوامل الشفقة والحنان فرثوا لأحوال عائلاتهم وأقلعوا عن سيء عاداتهم.

شحاذ مات غنياً

ـ أفادت أخبار لندرا أن البوليس عثر على شحاذ يجول في الشوارع فاشتبه بأمره وقصد الكوخ الذي كان يسكن فيه فوجده قد مات من ظرفت خمس ساعات بالسكتة القلبية فأخذ هذا يفتش الكوخ لينظم لائحة بموجوداته فعثر في إحدى الزوايا على صرة مربوطة في القمصان البالية فحلها ووجد فيها مغلفات مملوءة أسهم وأوراق مالية متنوعة تبلغ قيمتها مليون وستة وخمسين ألف فرنك وحيث لم يظهر لذلك الشحاذ الغني وارث سلمت الأوراق إلى البنك.

أعظم حوالة مالية

أخبرتنا التلغرافات العمومية أن سفير اليابان في لندرا إستلم من سفير روسيا فيها حوالة مالية عند الطلب قيمتها ١٢١ مليوناً و٥١١ ألف فرنك وهي رصيد مطلوب اليابان من روسيا مقابل نفقات أسراها.

سلم السفير الروسي للسفير الياباني الحوالة المذكورة فأجريت المعاملات القانونية في بضع دقائق ثم تصافحا وانصرف كل في سبيله.

وقد سبق لسفير اليابان في لندن إستلام مثل هذه الحوالات وكان ذلك منذ إثنتي عشرة سنة عقيب الحرب اليابانية الصينية فإن السفير الياباني إستلم حوالتين كل منهما أعظم من الحوالة الروسية فإن قيمة الأولى كانت ١١ مليون ليرة إسترلينية (٢٧٥ مليون فرنك). وقيمة الثانية كانت ٢٠٠ مليون فرنك.

المراكب الهوائية

أجرى المنطاد الحربي الفرنسوي المدعو «الوطن» سياحة مدهشة لم يسبقه لها منطاد من قبله فقد نهض من باريس الساعة الثامنة ونصف في الصباح وقطع مئة وخمسين ميلاً في غضون ست ساعات وكانت الريح مقاومة له شديد المقاومة وقد صعد إلى الأعالي عدة صعدات قبل نزوله وشاهده عدد عظيم من المتفرجين فاظهروا كل حماسة وانبساط.

وكتب مراسل روتر يقول أن المنطاد المذكور بقي في الجو ست ساعات ثم نزل أمام المكان المعين ودخل في الغرفة المعدة له وكانت الآلات المتعددة فيه تشتغل بكل دقة وإتقان وبم يجر لها أقل نقص وكان خروجه من غرفته ودخوله إليها على أتم الإحكام والملائمة والخلاصة إنه يؤمل لهذا المنطاد الحربي نجاح سريع في المستقبل ويكون من أهم الوسائل الحربية وفرنسا الآن متفوقة على جميع الدول في مسألة المراكب الهوائية الحربية والظاهر أن الدول لا تستطيع أن تضاهيها في اختراع المنطاد وتحسينه وتعظيم تأثيره.

شذرات

قوة البخار والكهربائية في فرنسا هي أقل مما في إنكلترا.

البطاقات التي عليها صور خلاعية قلّ استعمالها في إنكلترا.

نفقات بلدية نيويورك تبلغ ٧٠ مليون ريال في السنة.

وهذه القيمة تكاد توازي نفقات

بحرية الولايات المتحدة كلها.

عدد اليابانيين الموجودين في كوريا يبلغ ١١٠.

والتجارة بين البلادين تشغل ١٧ مليون ريال في السنة.

يشتغل في مناجم العالم كله نحو ٥ ملايين عامل وأكثر من ثلثهم يشتغلون في الأراضي الإنكليزية.

محمول مراكب إنكلترا الحربية يبلغ مليونًا و٦٣٣ ألف طن.

ومحمول مراكب الولايات المتحدة يبلغ ٦١١ ألف طن.

ومحمول مراكب فرنسا يبلغ ٦٠٩ آلاف طن.

ومحمول مراكب جرمانيا يبلغ ٥٢٠ ألف طن.

ومحمول مراكب اليابان يبلغ ٣٧٤ ألفًا و٧٠٠ طن.

الدكتور نجيب عرداتي

يعاين المرضى يوميًا قبل الظهر في محله بمحلة باب إدريس ويعالج الفقراء مجانًا من جميع الطوائف.

عقود الجوهر

في تراجم من لهم خمسون تصنيفًا فمائة فأكثر

كتاب حافل في مجلدين تبلغ صفحاتهما نحو الثمانمائة يشتمل على تراجم فحول العلماء الذين بلغت مصنفاتهم الخمسين فصاعدًا وأسماء مصنفاتهم مرتبة على حروف المعجم وهي نيف وستة آلاف كتاب مع فهرس عام لبيان المطبوع من تلك الكتب والإشارة إلى الموجود منها في المكاتب العمومية مما لم يطبع وقد باشرنا بطبع هذا الكتاب طبعًا متقنًا في المطبعة الأهلية ببيروت بعد استحصال الإذن بطبعه من نظارة المعارف الجليلة وتسهيلًا لإنجاز طبعه بمدة وجيزة رأينا أن نعرضه للاشتراك فمن أراد أن يقتنيه فليراجع فضيلتلو الشيخ أحمد أفندي حسن طبارة صاحب المطبعة المذكورة وأحد محرري جريدة ثمرات الفنون في بيروت. وعرفان أفندي صاحب (كتبخانة عرفان) في الأستانة العليَّة بجوار الباب العالي.

قيمة الاشتراك لجميع البلاد الإسلامية إلى انتهاء الطبع ريال مجيدي واحد ويضاف إلى ذلك أجرة البريد.

قيمة الاشتراك لجميع البلاد الأجنبية إلى انتهاء الطبع ٦ فرنكات خالصة أجرة البريد.

محاسب المعارف في بيروت
جميل العظم

ديشجي عثماني
محمَّد صالح الدرويش



(أوقات المعاينة)

من الصباح إلى الظهر في محلنا الكائن

بسوق ساروجة بحارة النوفرة ومن بعد الظهر بساعتين في محلنا الكائن بسوق الحرير

بتوفيق الله تعالى مستحضرين لتركيب أنواع الأسنان الصناعية التي لا يمكن تمييزها عن الأسنان الأصلية بل أجمل منها منظرًا ولحشو الأضراس والأسنان بذهب والفضة وغيرهما من المعادن المخصوصة على حسب المطلوب ولوصل أسنان وأضراس طبيعية فوق شروش الأسنان والأضراس المكسورة تيجانها والآلات المخترعة الجديدة لتنظيف الأسنان وتنقيتها من الحافور وغيره من الأمراض التي تحدث للأسنان وليعلم القارئ أننا لا نريد قلع الأسنان وإذا احتجنا للقلع مستحضرين لجميع المخدرات حتى أخر اختراع وهو كرسي من الفولاذ نقلع عليه بواسطة الكهربائي ومستحضرين لجميع الاختراعات الجديدة المنظفة مع التجارب من بودرة وعلاجات شافية مختومة بختم الفابريكة وهي مجربة بتأثيرها العجيب جدًا ومستحضرين لتركيب عيون ومن فضله تعالى وفقنا لتعليم هذه الصنعة للحريم عندنا وشغلنا مكفول حيث بضائعنا رأسًا من أميركا محلات ما تعلمنا وحزنا على النيشان الذهبي الصناعي فالذي يشرفنا يرى ما يسره والله الموفّق.

غريبة ومعمول
المشهوران بصيدا
شغل
سعد الدين شاكر
بجانب القشلة العسكرية في بوابة التحتا

اشتهرت هذه الحلوى بلذيذ طعمها وحسن صنعها وخلوّها من كل غش، وحبًا بتوفير السؤال على الطالب عن محل بيعها بيناً له مكان محله كما علاه وجعلنا فوق كل علبة منها ورقة مطبوعًا عليها اسمنا وعند التجربة يظهر صدق مقالنا.

غاسترول

هو العلاج الوحيد المخترع حديثًا لشفاء سائر أمراض المعدة وله خصوصًا فوائد عظيمة ضد عسر الهضم وتمدد المعدة إلخ وكل من جربه مرة واحدة فقط أمكنه أن يحقق صحة مفعوله العجيب. «يباع في كل الصيدليات»

إعلان

بحوله تعالى قد عدت من الآستانة العلية بعد أن إستحصلت على الشهادة الرسمية من محلها الإيجابي وقد استحضرت كلَّ الأوائل الحديثة لمعالجة الأسنان حسب الطرق الفنية كما وإنني مستعد لعمل أسنان صناعية بأحكام كلي سواء على الذهب أو على الكاوتشو والعمل أسنان ببراغي تركب على الجزور ولتلبيس الأسنان الطبيعية بالذهب وغير معادن ولترصيصها بالميناء (المخترعة حديثاً) والذهب البلاتين وخلافه ومحلي على البسطة التحتة تجاه الجامع الشريف وقد جعلت قاعدة أعمالي الإتقان والنصح والله وليّ التوفيق.

بشير الأسير
طبيب أسنان قانوني

✱✱✱

آلة محركة

يوجد آلة محركة إنكليزية قوة حصانين مستعملة مدة قليلة فمن له رغبة بها يخابر الحاج رمضان الشامي صاحب معمل الملح.

بودرة تزيل الشعر بأسرع وقت



هذه البودرة مركبة من أجزاء مخصوصة خالية من كل مادة مضرة وقد شهد لها كل من استعملها ثمن العلبة قرشين.

ويوجد عندنا صبغة لصبغ الشعر بسرعة دون أن تسبب أقل ضرر بالصحة وهي المركب الوحيد لإعادة الشعر إلى لونه الطبيعي ثمن العلبة ضمنها قنينة واحدة أربعة غروش.

استحضرنا على ماء إذا دبغت الصبغة على الجلد أو على الألبسة يزيلها بسرعة.

وعندنا مسحوق لتنظيف الأسنان وحفظها من النخير.

وكيفية الاستعمال موضحة على كل ورقة مخصوصة لكل منهما.

تطلب من محلنا في أول سوق العطارين.

بيروت سعد الدين الخياط

المنسوجات الوطنية
في بيروت

يوجد في محل سعد الله الحريري الكائن في خان الروام قرب المينا أنواع الأقمشة الشرقية الوطنية الحائزة بهجة المنظر وحسن الجنس من حريرية وقطنية كشاهيات مصرية والاجات وكرمسوت وكفيات وملايات وبردايات وزنانير وديما غزلية متنوعة وغيرها فمن يشرف هذا المحل يرى بحوله تعالى ما يسره وبه التوفيق.

✱✱✱

معمل جبران كرم عون

هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصوليات والمرايات والبراويز والبنيفايات والجردنيال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره.

جبران كرم عون

الأودول

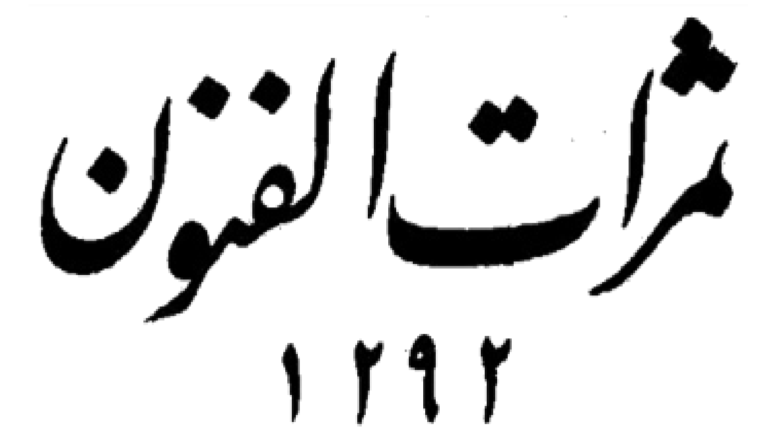
هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء المستودع الوحيد في الإجزائية البروسيانية في بيروت.

(عبد القادر قباني)

العدد ١٦٥٣ | السنة الرابعة والثلاثون

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)



(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طبارة"

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ١٨ ذي القعدة سنة ١٣٢٥ | موافق ١٠ كانون الأول ش و٢٣ كانون الأول غ سنة ١٩٠٧

فهرست

الأستانة العلية

(توجيهات)

مأمورية

عين حضرة سعادتلو سعيد بك أفندي مدير المكاتب الرشدية مديرًا للمكاتب الإعدادية، وعين حضرة سعادتلو خليل أديب بك أفندي باشكاتب مجلس المعارف مديرًا للمكاتب الرشدية.

عين سعادتلو مظهر الدين بك عضوًا في مجلس المعارف، وسعادتلو أحمد راسم بك وعزتلو حسن ظافر بك عضوين في هيأة التفتيش والمعاينة ومكرمتلو مصطفى مستان أفندي من مخاطبي الدرس لدى الحضور السلطاني عضوًا في هيأة تدقيق المؤلفات.

وعين فوآد أفندي مكتوبي ولاية البصرة مكتوبيًا لولاية طرابلس الغرب وعين أديب بك مدير المكتب الإعدادي في أدرنه مديرًا للمعارف في طرابلس الغرب.

رتبة

وجهت رتبة الوزارة السامية على حضرة دولتلو أوخانس أفندي ناظر الخزينة الخاصة السلطانية.

والرتبة الثانية المتمايزة على عزتلو مصباح أفندي (محرم) رئيس محكمة الحقوق البدائية في ولاية حلب.

علمية

وجهت باية إزمير على فضيلتلو الحافظ علي رضا أفندي الموجود في «بكين» لتعليم مسلمي الصين العلوم الشرعية.

نشان

أحسن بالنشان العثماني المرصع إلى حضرة عطوفتلو حازم بك أفندي والي ولاية بغداد.

وبالعثماني المرصع إلى حضرة عطوفتلو الفريق الأول جورجيس باشا مأمور تنسيقات الضابطة في ولايات الروم إيلي الثلاثة الشاهانية.

أمير إسباني

أمَّ دار السعادة لأجل السياحة فخامة البرنس (دون قارلوس دوبوربون) من أمراء إسبانيا مصحوبًا بقرينته فقوبل بما يليق به وتشرف بمقابلة الجناب العالي السلطاني فأحسن إليه بالنشان العثماني المرصع وإلى قرينته بنشان الشفقة الأول.

الأسطول العثماني

تقول جرائد دار السعادة إن السفن (عينتاب) و(بصره) و(ملاطيه) المخصصة لخفر السواحل والتي أوصت عليها الحكومة السنية في معامل فرنسا قد غادرت مياه بنزرت قاصدة دار السعادة.

خط بغداد الحديدي

روت جرائد الأستانة عن إحدى الصحف الإنكليزية إنه قد تألف في برلين لجنة مالية للنظر في رأس المال المخصص للخط الحديدي البغدادي. قالت: وفي هذا الخط قسمان مهمان واقعان حوالي (كاورون) بل هما العقبتان المشكلتان فيه وإنه سيباشر عما قريب بإنشاء قطعة تبلغ مسافتها أربعمائة كيلومتر.

بين بنغازي وطرابلس الغرب

أرسل سعادة أمير اللواء محمد منير باشا قومندان بنغازي إلى حضرة دولتلو عزت باشا الكاتب الثاني للحضرة العلية السلطانية وأحد القرناء الكرام تلغرافًا يقول فيه إنه قد تم إنشاء التلغراف بين بنغازي وطرابلس الغرب على مسافة ستين ساعة.

مكاتب الحقوق الجديدة

علم القراء أن الحكومة السنية قد قررت إنشاء ثلاث مكاتب جديدة للحقوق في ثلاث ولايات على أن تكون في سيرها ونظامها كمكتب الحقوق في دار السعادة سواءً بسواء، وإن أحد هذه المكاتب الثلاثة قد فتح في مركز ولاية سلانيك، وقرأنا الآن في جرائد دار السعادة أن مكتب سلانيك قد فتح أبوابه للطالبين باحتفال حافل وتقدم للدخول فيه ٣٩٧ طالبًا من متخرجي المكاتب الإعدادية قبل منها ٣٦٢ طالبًا والباقون وقدرهم ٢٥ طالبًا لم يثبتوا اقتدارهم في الإمتحانات فرفضوا.

أما المكتب الثاني قد استقرَّ الرأي الآن على إنشائه في حاضرة ولاية حلب في بناية المكتب الإعدادي.

وحبذا لو يكون الثالث في حاضرة ولايتنا «بيروت» كما استرحمنا سالفًا لمناسبة مركزها الطبيعي وموقعها العلمي وتوسطها بين كثير من الولايات الشاهانية.

ويركو التمتع

قالت جرائد دار السعادة إنه كان قد تبلغ النظام الموضوع بشأن طرح ويركو التمتع وجبايته إلى الولايات الداخلة تحت التحرير والألوية الغير الملحقة وما يلتحق بها من الأقضية وذلك ليوضع موضع التنفيذ والإجراء على أن قيود السنة الحالية في بعض الولايات والدفاتر الأساسية قد جرت على حسب الأصول القديمة وكتبت تذاكر الويركو واستوفيت محتوياتها قسمًا فلذلك تقرر أن يبدأ في تنفيذ منطوق النظام المذكور والعمل بمقتضاه اعتبارًا من السنة القادمة.

دفاتر القرعة

كتب المرجع الإختصاصي بلاغًا عموميًا إلى من يلزم خلاصته: أن يسارع بتنظيم دفاتر القرعة عن السنين التي لم ترسل دفاترها إلى الآن وأن يداوم على إرسالها بعد الآن عقيب كل نمرة تسحب فلا يتأخر إرسالها أكثر من خمسة عشر يومًا على الأكثر وأن يكتب عمن تجند من هؤلاء وجاهًا عن معينيهم أو من اتخذ معينًا من أقرباء الغائبين الذين سحبت قرعتهم غيابًا إن كانوا ادعوا المعلولية أو لم يدعوها وأن يكتبوا أيضًا عن أحوال من يكون معلولًا ومعلوليته ظاهرة في أعضائه الخارجية تدرك بالنظر وعن المعينين من هم وعن مقدار سنهم وعن محل إقامة العساكر الذين يتجندون غيابًا وما يشتغلون. قال وحيث إن هذه الدفاتر ستكون صحيحة معتبرة يحكم بموجبها فإذا ظهر فيها سهو أو خطأ أدى إلى أضرار الخزينة فالضرر الذي ينشأ عن ذلك يصير تحصيله ممن حرر الدفتر المذكور ونظمه وسيجازي من يكون سببًا في تأخير المعاملات العسكرية بهذه الصورة.

تلغرافات

إنكلترا

لندرا: هطلت أمطار غزيرة فسببت فيضانات عظيمة في جنوبي إنكلترا وأواسطها فغمرت ألوفًا من الفدادين وسببت خسائر جسيمة.

ومنها عقدت بريطانيا وفرنسا اتفاقًا في موضوع تبادل التعليمات بخصوص رسوم التركات وأملاك

الفرنسويين في إنكلترا أو الإنكليز في فرنسا.

ويقال أن هذا الاتفاق هو توطئة لسلسلة من التدابير التي ينوي المسيو كاليو وزير المالية في فرنسا اتخاذها لمعرفة درجة غنى الفرنسويين المقيمين في خارج فرنسا ليتسنى له فرض الرسم على دخل كل منهم بحسب استحقاقه.

ومنها في ١٤: ثارت عاصفة في الجنوب لا تزال مستمرة منذ مساء أمس فأغرقت مراكب وأهلكت عددًا من النفوس. وقد غرق في سيلي مركب أميركي ذو سبعة صواري وهلك معه ثمانية عشر راكباً. وانقلب أحد زوارق البارجة الحربية سيبدويل في شرنيس فغرق ثمانية من بحارته وقد انقطعت المواصلات في بحر المنش وتقطعت الأسلاك التلغرافية وزخرت أمطار مدرارة فطغت مياه التاميز ومياه سيفرن على الأراضي المجاورة لهما وحدثت في وادي التاميز حوادث مرعبة.

إيطاليا

رومة: أمر الملك فكتور عمانوئيل بأن لا يتحادث أحد في القصر الإيطالي بغير اللغة الإيطالية.

ومنها: أصبح الملك حامي اللجنة الإيطالية ضد المبارزة.

الولايات المتحدة

نيويورك: تنشر الصحف أخبارًا مؤثرة جدًا عن اليابانيين المستخدمين في البوارج الحربية في أسطول البحر الهادي الأميركي فقد شوهد فريق منهم يأخذ مذكرات ورسومًا عن مدفع جديد فأنزلوا جميعًا في هامبتون.

ألمانيا

برلين: ألغت الحكومة المادة المتعلقة بالاستملاك الجبري في النظام البولوني الجديد بسبب إطراح المجلس لهذا النظام فأصبح لا يعمل به إلا في جهات معلومة كما أن المبلغ خفض إلى ١٣٠ مليون مارك.

ومنها: وافقت لجنة الراشستاغ على النظام البولوني بعد التنقيح.

جنوبي أفريقيا

دربان: تحتل الجنود المواقع الحربية في بلاد الزولوس كما أن فصائل من الجند تبحث عن كبار الزعماء لإمساكهم.

ومنها: سافر دنيز ولو إلى دربان.

أما جنود الكولونل ماكنزي فعادوا إلى مانكوما. وبعد أن جاوز بقعة غير مأمونة المسلك عثروا بفريق من الزولوس المسلحين معتسفين الطريق.

ومنها: ظهر اثنا عشر ألف مقاتل على حين غرة في وادي أوزوتوا فباغتوا رجال الزولوس فلم يبدوا أقل معارضة. وبحثوا عن الأسلحة فلم يظفروا بنتيجة.

النمسا والمجر

بودابت: وافقت ندوتها على الاتفاق النمسوي المجري بغالبية عظيمة.

فينا: قررت لجنة الميزانية المشروع القاضي بإنزال رسم السكر إلى ثمانية مجاهر (المجهر تقارب قيمته ستة فرنكات).

بودابست: يقال أن جوت رئيس الندوة المجرية ينوي الإستقالة لعدم اتفاق رأيه ورأى قلم المجلس بشأن الغوغاء التي تقوم في المجلس.

هولندا

أمستردام: وصل الإمبراطور غليوم فقابله الشعب بهتاف واحتفاء واستقبلته الملكة ويلهلمين والبرنس هنري زوجها.

ومنها: أجاب الإمبراطور غليوم على نخب الملكة ويلهلمين بقوله: «إنه مادام حيًا فإن الغاية التي يرمي إليها ستظل السعي في تأييد السلام بين ألمانيا وهولندا وقد صرح أن البلاد الهولندية هي البلاد التي تعلم فيها أجداده إحسان القيام بواجباتهم نحو وطنهم».

أوستراليا

سيدناي: تلقيت هنا أوامر مؤذنة ضرورة وضع تقارير في تفصيل حالة البوارج الحربية والبحارة الجاهزين للخدمة في البحر الهادي وتعزيز أسطول الهند الصينية ولعل سبب ذلك ما يبدو من المشاغب في الشرق الأقصى.

ملبرن: خطب المسيو دياكن في مجلس الوكلاء في موضع الدفاع فقال أن الحكومة تنوي مشترى ثلاث غواصات وحراقتين (ضد التربيل) وإن الخدمة العسكرية سوف تصير إجبارية على كل شاب في الثامنة عشرة من عمره. وهو يؤمل أن يكون جيش مدرب قوامه ٢١٨ ألفًا من الحرس الأهلي على أتم الأهبة بعد ثماني سنوات من تاريخ اليوم.

مباحث علمية أدبية

مائة حادثة تيفوئيدية

لم يفقد منها سوى مريض واحد فقط

الطريقة التي عولجوا بها بحسب الأصول الطبية

من المعلوم أنه يمكن أن يكتب مجلدات عن علاج الحمى التيفوئيدية ولكن قصدي الآن ليس إلا أن أبين للبعض ماذا يجب أن يجتنبوا في علاجها وماذا يجب أن يعملوا عند حدوث ما يتهدد بالخطر في أثناء سيرها ولا يخفى أن أهم وأعظم وأحدث علاج لهذه الحمى متوقف على شيئين.

أولًا المحافظة على قوة العليل من البداية.

ثانيًا عدم إزعاج الأمعاء بالأكل أو العلاج حتى تحفظ قوة العليل ففي ذلك أقول.

(١) من المعلوم أن الدم فيه غذاء الجسم وقوة العليل وهو بمثابة الروح والذين يموتون غالبًا من هذه الحمى خاصة في بلادنا إنما يموتون من قلة الدم فلذلك إياك أيها الطبيب أن تستعمل الفصادة أو العلق على باب البدن لئلا تخسر كثيرًا من مرضاك وخير لك أن تغضب عليك أم زيد وخالته أم عمرو وتشفي المريض من أن ترضيهما بالعلق وتميته وخير لك أن تخسر نصف زبائنك ولا تتعجل بشيء لا يأمر به الطب الحقيقي من أن ترضي

العجائز بالفصادة وتفقد النفوس.

فلقد أجمع العالم من إنكليز وأميركان وافرنسيين وإيطاليان ما عدا النور والتتر أن لا تستعمل الفصادة ولكن القليل من السوريين لا يحبون أن يسمعوا أو يرعووا وغاية ما يريدون أن يرضوا الشعب الأمي فنحن لا نلوم الشعب وإنما نطالب رجال الطبابة بإجراء القانون الطبي وعدم ارتكاب ما يخالفه ويضر الناس ولا يفعل ذلك طبيب في صدره عواطف شريفة وعزة نفس.

(٢) لا تستعمل الشربات لأنها غالبًا تخفف ماء الدم أيضًا ولكن في بداية الحمى إذا كان من إمساك يمكنك أن تستعمل شربة من الكلومل لأنها تخرج ما حوته الأمعاء ولا تخرج من الدم ماء كما تفعل غيرها وهي بذات الوقت ضد الفساد.

(٣) أجمع الأطباء على استعمال الحقن بالماء البارد من المقعدة فإن وجد الإمساك وكانت الحرارة عالية فهي بلا ريب من أحسن الوسائط عندئذٍ ولكن إياك أن تستعملها بعد اليوم العاشر لأنها غاليًا تهيج القروح في الأمعاء وتحدث نزيفًا غالبًا يؤدي إلى الموت ومن العلوم إنه من اليوم العاشر وصاعدًا تبتدئ القروح المشار إليها فكم وكم فقدوا مرضاهم لعدم الإنتباه لهذه القاعدة الصغيرة ومع ذلك نراهم يوميًا يستعملون الحقن في الأسبوع الثاني والثالث والرابع حتى لقد يحدث منها أحيانًا أن المريض ينزل قليلًا من الدم مع الغائط أثناء استخدامها فهذا غلط محض وخطر عظيم فحذار ثم حذار.

(٤) إذا وجد النزيف رغمًا عن كل الوسائط يجب أولًا أن توقف الأمعاء عن الحركة بحقن المورفين ثم يوقف نزف الدم بحقن أو شراب الجويدار أو الأدرينالين والأفضل استعماله حقنًا تحت الجلد وقد اعتاد بعض الأطباء أن يستعملوا زيت التربنقينا لتوقيف الدم وهذا لا يجوز في النزيف الحادث عن الحمى التيفويدية لأنه يحدث قيئًا عظيمًا يزعج الجسم وإذا لم يمتنع العليل عن الحركة يزيد نزيف الدم فحذار من ذلك.

(٥) إذا كان النزيف قويًا فالمريض يموت من قلة الدم في القلب أو الشرايين فحالًا يجب المبادرة إلى الحقن تحت الجليد بالمصل الاصطناعي الذي يقوم مقام الدم الطبيعي تماماً. إحقن من نصف لتر إلى لترين من المصل إذا لزم عاجلًا لكي ينتعش العليل إذ يكون في هوة الموت ويصبح بين الأحياء قد استعملته في عليلين كانا مشرفين على الموت العاجل فظهرت النتيجة الحسنة للحال وأصبح النبض يضرب ١٣٠ بعد ما كان يضرب فوق المائتين وصارت تسمع ضربات القلب بعد أن كاد يتلاشى صوته. وعلامات الموت اختفت وهو من أعظم الوسائط النافعة التي يفتخر بها الطبيب الحديث ولكن أتأسف كثيرًا لأنه قليل الاستعمال في الطبابة السورية بالنسبة إلى الحوادث.

(٦) إذا أظهر القلب علامات التقصير في عمله يجب مساعدته

بالمقويات ومنها الإستركنين والدجتال.

(٧) أما علاجها العمومي فالمبردات والمعرقات والأدوية التي تدر البول كما لا يخفى على كل طبيب.

كل حادثة حمى تيفوئيدية مهما كانت خفيفة إذا لم يكن العلاج الحقيقي من البداية تصبح خطرة بدون شك فالطبيب الذي يحدث معه دائمًا حوادث ثقيلة أو مخطرة ذاك يجب أن ينتبه إلى إنه من البداية قد أساء معالجتها على أنه قد يتفق أحيانًا ولو كان مدققًا أن تكون الحمى من طبيعتها ثقيلة قتالة فلا حول ولا. ولقد عالجت ١٠٠ حادثة وكنت مراعيًا فيها لشروط المذكورة فكانت كلها سليمة إلا واحدة في رجل عمره فوق السبعين كنت أعالجه بمساعدة أشهر أطباء بيروت ولكنه أخيرًا مات من التسمم التيفوئيدي. **الدكتور نقولا ربيز**

نظام البوليس الجديد

صدرت الإرادة السنية آذنة بتنفيذ أحكام نظام البوليس الجديد وهاك تعريبه:

المادة الأولى ـ البوليس مكلف بالمحافظة على الأمنية العمومية ودوام الأمن العام وتأمين بقائه.

المادة ٢ ـ تقسم وظائف البوليس العمومية إلى ثلاثة أنواع: ضابطة إدارة، ضابطة ملكية، ضابطة عدلية.

المادة ٣ ـ إن ضابطة الإدارة مكلفة بمحافظة الأمن في البلاد واستحصال الإستراحة العمومية واتخاذ التدابير اللازمة بمقتضى القواعد الموضوعة إدارةً لمنع وقوع كافة أنواع الجرائم.

المادة ٤ ـ إن ضابطة الملكية مكلفة بإتخاذ كافة التدابير الخصوصية لمنع وقوع كافة أنواع الجرائم السياسية وبالتجسس خفية وبصورة دائمة على أحوال الأشخاص الذين يكونون سببًا لذلك.

المادة ٥ ـ إن ضابطة العدلية مكلفة بالتحري على الجرائم المذكورة في قوانين العدلية وإلقاء القبض على الفاعلين وتسليمهم إلى المحاكم العائد إليها أمرهم.

المادة ٦ـ أما ترتيب البوليس وتعيينه فبمقتضى القواعد الآتية.

الباب الأول

فيما يتعلق بصورة ترتيب البوليس وتشكيله وسلسلة مراتبه

المادة ٧ ـ بحسب البوليس من المأمورين الملكيين ومرجعه نظارة الضبطية.

المادة ٨ ـ ينقسم البوليس إلى خمسة أنواع: سرقوميسر، قوميسر ثاني، قوميسر ثالث، معاون قوميسر، مأمور بوليس.

المادة ٩ ـ إن إدارة البوليس في دار السعادة منقسمة إلى ثلاث دوائر:

متصرفية بك أوغلي، متصرفية أسكدار، مدير البوليس في إستانبول وفي كل دائرة من هذه الدوائر الثلاثة مراكز بوليس متعددة ويستخدم في كل مركز بوليس أنفار البوليس مرتبين باعتبار البلوك.

المادة ١٠ - إن بلوك البوليس يكون مؤلفًا من سر قوميسر وما يقتضي من قوميسر ثاني، وثالث ومعاون قوميسر ومأمور بوليس.

(البقية تأتي)

فوائد زراعية

زرع الباذليه

بقلم رفعتلو مفتش الزراعة في سورية

لم تكن البذاليه معروفة كثيرًا لدى الزراع عندنا على حين إنها بالنسبة لتغذية الوجود الإنساني أشد نفعًا من الفول والفاصولية تؤكل حبوبها خضراء يابسة وينفع أكلها للبهائم ولا سيما الغنم والخيل فهذان الجنسان يميلان لأكلها كل الميل وقشورها وأغصانها تصلح علفًا جيدًا لعموم الحيوانات.

أنواعها ـ يزرع في المزارع نوعان منها الأول صغير الحبوب ويدعى بذالية المزارع والثاني كبيرها ويسمى بذالية البستان. وبذالية المزارع يكون زهرها أزرق غامق وحبوبها ذات لون أسمر وحجمها أصغر من بذالية البستان بدرجة يمكن تفريقها. ومن البذالية نوعان يزرعان لأجل الدواب أحدهما صغير الحب يزرع في الصيف والثاني في الشتاء. وبذالية البستان ـ تكون قوية البدن وزهرها أبيض وحبوبها معوجة صفراء أو خضراء وهذه البذالية تزرع طعامًا للإنسان وهي على أنواع شتى تذكر منها ما اعتاد الزراع زرعه وهو بذالية مارلي ـ تصدر متأخرة وهي معوجة جداً. البذالية المتقرنة هي كثيرة المحصول حبوبها متلاصقة شكلها غير منتظم ذات أربع زوايا تصدر متأخرة البذالية العوجاء الخضراء وفي التركية (چالی بذاليه سي) سوقها عالية حبوبها خضراء مكمدة تصدر متأخرة. البذاليه المتجعدة هي من نوع البذالية السابق ذكرها وحبوبها معوجة جداً.

بذالية البستان ـ حبوبها متجعدة طويلة وسوقها عالية تصدر متأخرة وهي لذيذة البذالية التي تدعى ميشو أوطرفنده سوقها عالية قليلًا وحبوبها صغيرة صفراء وتنمو جيدًا في الأرض التي تربتها رملية قليلًا أو كلية. البذالية تحصل في كل إقليم إنما تتضرر من الصحو الدائم ومن الأمطار المتواصلة وتحصل في كل الأراضي مما عدا الأراضي التي كلها كلسية أو كلها رملية أو رمادية وهي تحب الأرض الرملية المتوسطة والكلسية الرملية الرمادية. والبذالية تزرع عقيب كل نوع من أنواع المزروعات ولكن لا يمكن زرعها سنتين متواليتين في أرض واحدة حيث قد تبين بالتجربة أن البذالية التي تزرع في أرض كل ست سنوات إلى العشر مرة ثانية تأتي بمحصول وافر ويجب أن يترك زرعها إلى ما بعد المزروعات الصيفية ويزرع عقيب البذالية الحنطة الشتوية وفي بعض الأماكن أعني في الأستانة وضواحيها تزرع البذالية متأخرة وفي الأماكن التي لم تكن جامدة أو التي تسقى المزروعات فيها بالمياه الجارية تزرع البذالية في موسم الربيع.

وإذا زرعت في أرض رمادية وعلى الخصوص عقيب المزروعات الصيفية فيكفي في ذلك نكش الأرض مرة واحدة وسواء حفرت في الشتاء أو في الصيف تزرع عقيب ذلك ثم يزرع بعد ذلك البذار.

عقود الجوهر

في تراجم من لهم خمسون تصنيفًا فمائة فأكثر

كتاب حافل في مجلدين تبلغ صفحاتهما نحو الثمانمائة يشتمل على تراجم فحول العلماء الذين بلغت مصنفاتهم الخمسين فصاعدًا وأسماء مصنفاتهم مرتبة على حروف المعجم وهي نيف وستة آلاف كتاب مع فهرس عام لبيان المطبوع من تلك الكتب والإشارة إلى الموجود منها في المكاتب العمومية مما لم يطبع وقد باشرنا بطبع هذا الكتاب طبعًا متقنًا في المطبعة الأهلية ببيروت بعد استحصال الإذن بطبعه من نظارة المعارف الجليلة وتسهيلًا لإنجاز طبعه بمدة وجيزة رأينا أن نعرضه للاشتراك فمن أراد أن يقتنيه فليراجع فضيلتلو الشيخ أحمد أفندي حسن طبارة صاحب المطبعة المذكورة وأحد محرري جريدة ثمرات الفنون في بيروت. وعرفان أفندي صاحب (كتبخانة عرفان) في الأستانة العليَّة بجوار الباب العالي.

قيمة الاشتراك لجميع البلاد الإسلامية إلى انتهاء الطبع ريال مجيدي واحد ويضاف إلى ذلك أجرة البريد.

قيمة الاشتراك لجميع البلاد الأجنبية إلى انتهاء الطبع ٦ فرنكات خالصة أجرة البريد.

محاسب المعارف في بيروت

جميل العظم

السكة الحجازية

فرع جديد

للسكة الحميدية الحجازية

بين مكة المكرمة وعرفات

قالت جرائد الأستانة ما محصله:

لما بلغ مسامع الحضرة العلية السلطانية ما يقاسيه الحجاج في اجتياز المسافة الفاصلة بين مكة المكرمة وجبل عرفات وتبلغ مساحتها ٢٤ كيلومترًا بالنظر لنقص أسباب المواصلات صدرت إرادتها السنية بتمهيد الصعوبات وتسهيل أسباب السفر فتقرر إنشاء ٣ خطوط متقابلة بين مكة المكرمة وعرفات فيسير في كل يوم ٣ قطارات ذهابًا ومثلها إيابًا بوقت واحد وسيكون كل

قطار مشتملًا على ٢٠ عجلة وكل عجلة تسع ستين راكباً. وبذلك يتسنى نقل الحجاج مهما كثروا إلى جبل عرفات في ٣٠ ساعة وقد بدأت نظارة السكة الحجازية منذ الآن بدرس تلك الأنحاء وتخطيطها.

غادر دمشق يوم السبت الماضي على القطار الحميدي الحجازي حضرة دولتلو المشير كاظم باشا ناظر إنشاآت السكة الحميدية الحجازية قاصدًا المدينة المنورة على ما أسلفنا، يصحبه رجال الشعب الفنية بين رابخ والحرمين الشريفين.

وسافر منها على القطار الحجازي اليوزباشي ذكي أفندي مأمور قبض الرواتب الذي اعتيد سفره برفاقة مأموري توزيع الأجور والإكراميات للمستخدمين في طوابير الأعمال في السكة الحميدية الحجازية ومعه ما يقتضى من النقود مع حضرة صاحب السعادة محمد فوزي باشا العظم مدير إدارة الخط العالي المأمور من قبل قوميسيون الولاية بتوزيع الأجور والإكراميات المتراكمة للضباط والجنود المستخدمين في طوابير الأعمال عن ثلاثة أشهر وتسليمها لأربابها حيث وجدوا يدًا بيد على مقتضى الجداول.

- ارتأت اللجنة العليا تعيين طابور خاص من الجند الشاهاني للقيام بإنشاء قسم الحرمين الشريفين من السكة الحميدية الحجازية حبًا بتسريع الأعمال فيه.

أخبار محلية

(ماء عين الزرقاء)

في المدينة المنورة على صاحبها أفضل الصلوة وأزكى السلام

(عناية سنية سلطانية)

اتصل بمسامع حضرة صاحب الخلافة العظمى أن ماء عين الزرقاء الجاري إلى المدينة المنورة ليس بالدرجة المطلوبة التي تقوم بحاجة أهليها فأصدر أيده الله إرادته السنية بإخراج هذا الماء إلى سطح الأرض بواسطة آلات متحركة بالكاز وبناء حوضين كبيرين على محل مرتفع من ميداني (مناخه) يستوعب كلٌ منهما ألفي متر مكعب وإشادة أحواض بقدر اللزوم في المحلات المناسبة من المدينة المنورة وجر الماء بقساطل حديدية إلى الحوضين الأولين ثم إلى أحواض المدينة وأن يضاف على هيئة إنشاآت ماء عين زبيدة الموجودة في مكة المكرمة كل من حضرة المشير دولتلو كاظم باشا ناظر إنشاآت الخط الحميدي الحجازي والفريق الأول حضرة عطوفتلو عثمان باشا شيخ الحرم النبوي والمهندس سعادتلو مختار بك أفندي المشتغل الآن بالنظارة على الإنشاآت في جوار المدينة المنورة وبإكمال الإستكشاف بين الحرمين.

ولما كان مجرى ماء عين الزرقاء غير موافق للمطلوب وهو ذو منافذ كثيرة ينساب إليها مواد خارجية تمتزج بالماء فتكثر بسبب ذلك أمراض الأمعاء فإنه متى تمت الإنشاآت الجديدة وفقًا لإرادة الحضرة العلية السلطانية تحسنت الصحة العمومية وأمنت من غوائل تلك الأمراض بحول الله تعالى وقوته.

وهذه هي النقطة المهمة التي ترمى إليها إرادة حضرة صاحب الخلافة العظمى أيّده الله لأنه قد أخذت كمية من نبع الماء المذكور وجرى تحليلها كيماويًا فتبين أن هذا الماء يفضل ماء (قره قولاق) الموجود في إستانبول بعذوبته واحتوائه على كثير من المواد الكيماوية اللازمة فكان ذلك مدعاةً لاستلفات أنظار الحضرة العلية الملوكانية فوجهت أيدها الله عنايتها لهذا المشروع الخيري الذي يعود على أهالي البلدة الطيبة والحجاج الكرام بالمحافظة على الصحة العامة.

لا جرم أن أهالي المدينة الطاهرة «على ساكنها أفضل الصلوة وأزكى التحية» بل سائر الأمة الإسلامية يتلقون هذا الخبر بمزيد الإرتياح والإبتهاج ويرتلون آيات الحمد والدعاء لحضرة مولانا أمير المؤمنين خادم الحرمين الشريفين، حفظه الله تعالى لإحياء كثير من أمثال هذه المحامد التي تخلد لجلالته عظيم الذكر ومزيد الأجر.

وقد نشرت رصيفتنا إقدام التركية الغراء لهذه المناسبة نبذة تاريخية عن ماء عين الزرقاء ننشر تعريبها في العدد القادم إن شاء الله.

مكتب التجارة والصنائع الحميدي في بيروت

ذكرنا قبلًا الاحتفال بافتتاح مكتب التجارة والصنائع الحميدي الذي أسس في ألطف بقعة من موقع الرمل في بيروت، ويسرنا أن نذكر الآن تزايد عدد الداخلين إليه يومًا فيومًا بظل الحضرة السلطانية.

وبلغنا أن حضرة ملجأ الولاية الجليلة قد أصدر أمره العالي إلى قومسيون المكتب المذكور بإعداد اللوازم لمائة وخمسين تلميذًا علاوة على المائة الموجودة.

واتصل بنا أن مدة التعليم في هذا المكتب اثنتا عشرة سنة، أربعٌ إبتدائية، وثلاث رشدية، وسنتان إعداديتان، وثلاث تجارية. وإن الصنائع التي تقرر الآن إدخالها هي: الحياكة، والخياطة، والتجارة، والخرازة، (عمل الأحذية)، والموسيقى، أما اللغات التي تدرس فيه فهي: التركية، والعربية، والإفرنسية، والإنكليزية، والألمانية، فنرجو لهذا المعهد العلمي الخيري كلَّ توفيق ونجاح بظل توفيقات حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم أيّده الله، ونقدم لحضرة ملاذ الولاية الجليلة مزيد الشكر لعنايته بإنشاء هذا المكتب وهندسته والمناظرة عليه كما نثني على همة اللجنة القائمة بشؤونه.

***

الذخائر الحجازية

أعلنت جريدة الولاية أن الذخيرة الحجازية التي جرى تعديل شروط مناقصتها قد تقررت على طالبها في الشام بالسعر الآتي.

الأقة العتيقة من الحنطة بقرشين والأقة العتيقة من الشعير بسبعين بارة على شرط أن يدفع سدس أثمانها التي تقرر عند إحالتها والسدس الثاني عند تحميلها وأن يدفع الباقي وهو الثلثان من أموال أغنام سنة ١٣٢٤ القادمة وبما أنه سحب عليها القرار داده وتقرر إجراء إحالتها القطعية في يوم الأربعاء القادم فعلى الطالبين أن يراجعوا مجلس إدارة الولاية.

***

أثمان التدقيق في بيروت

أثمان الدقيق عندنا وإن تكن ما برحت غالية أو هبطت قليلًا غير أن سوقها في كساد وحالها في برود لأن الموجود في الثغر أصبح والحمد لله كثيرًا وفيرًا سواء من القمح والحنطة والشعير، وما كادت الإرادة السنية تصدر بإعفاء الدقيق الوارد من أوربًا مؤقتًا من رسم الجمرك حتى أخذت مئات من الأكياس ترد تترى بحيث أضحى الأمل قويًا بهبوط السعر قريبًا هبوطًا يحبط أعمال المحتكرين الذين قنطوا من رحمة الله تعالى.

وزد على ذلك فإن الطلب قليل جدًا من الخارج وذلك لتصاعد الأثمان في بيروت تصاعدًا وجه الأنظار إلى وجهة أخرى غير بيروت وهو من جملة غلطات التجار الذين يغرُّهم كثرة الطلب في بادئ الأمر فيصعدون الثمن تصاعدًا غير معقول كما فعل محتكرو القمح في دمشق وغيرها ولو أنصفوا لدام لهم الربح - والقليل الدائم خير من الكثير الممنوع - بحيث إذا دام تمسكهم بالسعر لا يلبث أن يفسد السوس القمح ويصبح من نصيب الدجاج التي لا بد أن يكون قد نابها من الغلاء ما نابها.

***

صدرت الإرادة السنية السلطانية بإتمام فرش جامع سيدنا عمر رضي الله تعالى عنه في بيت المقدس وإكمال تزييناته على نفقة الخزينة السلطانية الخاصة وكتب بذلك إلى متصرفية القدس الشريف ليباشر بالعمل.

***

تلقت نظارة النافعة عريضة بتوقيع طاهر أفندي الحسيني وشركائه يلتمس فيها امتيازًا بتسيير مركبات سيارة (أوتوموبيلية) في القدس الشريف وغزة ويافا وخليل الرحمن لنقل الركاب والأشياء التجارية فوضعت النظارة المشار إليها الأوراق المتفرعة عنه موضع البحث.

تعطيل

حيث أن جريدة المحبة التي تصدر في بيروت خالفت الأصول فاقتضى تعطيلها لأجل غير محدود. في ٣ كانون أول سنة ٣٢٣ والي: خليل.

فنرجو للرضيفة (المحبة) عفوا قريباً.

***

ورد الأمر من نظارة العدلية الجليلة بتعيين عزتلو صالح أفندي المدعي العمومي في ولاية أطنه مدعيًا عموميًا في محكمة الإستئناف بدمشق وقدم الثغر وسافر إليها.

وخلفه في ولاية أطنه عزتلو عاطف بك المدعي العمومي في حلب سابقاً.

***

ذكرت جريدة الأستانة أن البينباشي رفعتلو أحمد أفندي مأمور الطحين في شعبة اللوازم الثانية، والقول أغاسي محمود نديم أفندي المستخدم في الفرقة الأولى قد قدما استدعاءً لنظارة التجارة والنافعة يطلبان به منحهما امتيازًا بمد خط حديدي ضيق من اللاذقية إلى قرية سرين من قضاء إدلب وبتوسيع مرفأ اللاذقية وتأسيس مكسر للأمواج وإحداث رصيف وذلك ضمن شرائط معلومة على أن يدفع أصحاب رؤس الأموال حين إعطاء الإمتياز مليون فرنك إلى نظارة التجهيزات العسكرية ومليونًا آخر على وجه السلف على أن يحسب من حصة الربع بدون فائض وقدما بذلك تعهدًا فأحيل طلبهما وكافة الأوراق الفنية المتعلقة بذلك إلى محله الإيجابي.

***

عزمت الحكومة السنية على تجفيف مستنقعات الحلة الواقعة بين كربلا وبغداد على نهر الفرات وقد عهدت نظارة النافعة إلى المسيو ليكلا وأحد المهندسين الفرنسويين المقيمين بخدمتها بدرس المشروع المذكور.

***

زارنا العالم الجليل عبد الحقّ أفندي ابن ملّا عماد الدين من علماء سيبيريا في روسية قادمًا عن طريق دار السعادة لحج بيت الله الحرام وما لبث أن سافر إلى البلاد الحجازية.

***

قدم الثغر من دار السعادة عزتلو أمين أفندي نور الله المنفصل من محاسبة لواء عكا معينًا محاسبًا للواء تعز اليمن.

وعاد من دار السعادة عزتلو كمال أفندي قزح مقيد مجلس إدارة الولاية وذلك بعد أن أمضى فيها مدة بالرخصة.

قدم من دمشق العالمان الفاضلان الشيخ حسن أفندي الأسطواني والشيخ يسن أفندي الفرّا قاصدين الديار المباركة.

وسافر أمس على الباخرة الخديوية الماجدان الحاج نصوح أفندي زنتوت ورشيد أفندي اللادقي من تجار الثغر قاصدين البلاد الحجازية المباركة.

قدم الثغر من طرابلس جناب الوجيه عزتلو عبود بك عبد الرزاق.

ومن صيدا رفعتلو أحمد بك الجواد من وجوه جباع.

***

ألغيت التدابير الصحية الموضوعة على القادمين من جدة.

توالى يوم الأربعاء الماضي نزول البرد على الثغر حتى شابت منه نواصي لبنان وكاد يسد الطريق الحديدية بين بيروت ودمشق ثم هبت على إثره رياح باردة وتراوحت درجة الحرارة بين العاشرة والخامسة عشرة من ميزان سنتغراد، وبلغ ما هطل من المطر حتى الآن ١٣ قيراطًا و٧٨ من المائة يقابله في مثله من العام الماضي ١٠ قراريط و٦٢ جزءًا، وفي العام الذي قبله ١٣ قيراطًا و٤٥ جزءًا.

***

احتفل أمس (الأحد) بعقد قران الشاب الأديب عبد الغني أفندي الطويل على كريمة المرحوم سعيد أفندي طرباه وذلك بحضور عدد كبير من العلماء والكبراء والوجهاء فتلي المولد النبوي الشريف وطيف خلاله بكؤوس المرطبات وقراطيس الحلوى ثم انصرف المدعوون يدعون لصاحب العقد بالتوفيق والبنين.

***

رست اليوم في مياهنا دارعة ألمانية قادمة من الإسكندرية اسمها «فريا» مدافعها ٢٢ وبحارتها ١١٧ وقد تبادلت والموقع العسكري التحية بإطلاق المدافع.

حادثة القتيلين

جاءنا من دائرة البوليس في الثغر تفصيل حادثة القتيلين اللذين قتلا يوم الأربعاء الماضي وهذا نصها:

حُكم منذ يومين غيابًا على الشقي المشهور نجيب سعد زريق من مزرعة العرب بالسجن ثلاث سنوات لإطلاقه النار على قوميسر بوليس المحلة المذكورة عبد القادر أفندي. ففي مساء الأربعاء أقبل نجيب المذكور إلى مخفر المزرعة مصحوبًا بثلاثة من رفقائه وهم نجيب زريق وملحم البحمدوني وخليل الكريشاتي وسألوا عن القوميسر المومأ إليه فلم يجدوه فتوجهوا إلى بيت خليل قليلات ولدى طرقهم الباب خرج إليهم خادم خليل واسمه محمد الغاري البدوي وزوجته فلما فهم الأشقياء أن خليلًا غير موجود أخذ نجيب زريق مسدسه وأطلقه على محمد البدوي فأصاب الرصاص زوجته فأعاد الرمي ثانية فأصاب البدويَّ فقابله هذا بإطلاق الرصاص أيضًا وانجلت الحادثة عن قتل البدوي ونجيب زريق وجرح زوجة الأول وفرار الباقين والتحري جارٍ بحقهم.

أوربا والإسلام

ذكرت «الحاضرة» التونسية الغراء أن الموسيو ملي أحد وزراء فرنسا قد ألف كتابًا جديدا في اللسان الإفرنسي سماه «أوربا والإسلام» ذكر فيه ما للمدينة والديانة الإسلامية من الفضل والآثار الجديرة بالاعتبار على القارة الأوربية وأممها إلخ.

«الثمرات» قلنا: وليس الوزير الإفرنسي هو أول معترف بفضل الدين الإسلامي ومدنيته الحقة التي رفعت أوربا من حضيض الجهل وإنارتها بنور العلم والعرفان بل أن كثيرًا من عقلاء الأوربيين الذين وقفوا على حقيقة الدين الإسلامي من منابعه الصحيحة ولغته الفصيحة نبذوا ترهات أولئك الرؤساء الذين مثلوا الإسلام بصورة لم يثبتها التاريخ ولم يؤيدها العلم واعترفوا بفضل المدنية الإسلامية وما لها من عظيم التأثير في ارتقاء العقول وإزالة الخمول حتى كاد هذا الفكر الصحيح يعم عقلاء القوم بأسرهم اللهمَّ المنصفين الذين لم يجعلوا للهوى سبيلًا على عقولهم ولا للغرض سيطرة على معارفهم أولئك الذين يخالفون الحسَّ فلا يقام لكلامهم وزن حتى من علماء الأوربيين أنفسهم إذ يسخرون من أقوالهم ويهزأون بترهاتهم ويضربون بها عرض الحائط.

وبالجملة فإن هذه المسألة قد أصبحت من البديهيات في أوربا فلا نفيض فيها الكلام وإنما غاية ما نريد أن تكون أفعالنا موافقة لدينا والسلام.

الربا ومضاره

جاءتنا رسالة لأحد أفاضل حمص ذكر فيها الربا ومضاره وما ورد فيه من الوعيد الشديد في الكتاب العزيز رحمة بالخلق، ثم أبان ما أصيبت به البلاد من الإنغماس في شرك الربا حتى أصبح أكثر الناس لا يفرّقون بينه وبين البيع الحلال. قال: فإذا كانت هذه حياتنا الدنيا نموت ونحيى ولا معاد لنا فلنفعل ما تسوّله لنا أنفسنا والشيطان، وإن كان جمع المال من غير حله لكي نتركه لأولادنا خوف الفاقة فإن الله هو الغنيُّ ولا ينسى أحد من رزقه. ﻫ

كيف يرضى من يعتقد بالله واليوم الآخر أن يجني على نفسه بالعذاب لكي يترك مالًا لولده نرى بأعيننا أن الله تعالى لا يلبث أن يمحقه،

ربّ إن الهدى هداك وآيا
تك نور تهدي بها من تشاء

الفوتوغراف

نشرت رصيفتنا (طرابلس) الغراء أبياتًا لطيفة لأحد أفاضل الشعراء بطرابلس استدل به على يوم المعاد فأحببنا نشرها لرشاقة بناها ولطافة مؤداها قال:

بنطق الفونغراف لنا دليل
على نطق الجوارح والجماد
وفيه لكل ذي نظر مثال
على بدئ الخليقة والمعاد

يدير شؤونه فردٌ بصور
به الأصوات تجري كالمداد
فينبت رسمها قلم بلوح
على وفق المشيئة والمراد
وبعد فراغها تمضي كبرق
ولا أثر لها في الكون بادي
تظن بأنها ذهبت جفاء
كما ذهبت بريح قوم عاد
وأحلا رنها فيه لتبقى
كأرواح تجرد عن مواد
متى شاء المدير لها معادًا
ورام ظهورها في كل ناد
يدير الصور بالآلات قسرًا
فينشر ميتها بعد الرقاد
وهذه آلة من صنع عبد
فكيف بصنع خلاق العباد
تبارك من بعيد الخلق طرًّا
بنفخة صوره يوم التناد

محكمة إستئناف الجزاء

اتصل بنا من أخبارها أنه:

لما كانت الهيأة الإتهامية في محكمة إستئناف الجزاء قد اتهمت بالجناية كلًّا من جبران بن أسعد شحاده ونجيب بن أسعد زريق وملحم البحمدوني من أهالي بيروت الفراريين والمظنون عليهم بمادة تشهير السلاح قصد القتل جرى تبليغهم في محال إقامتهم صورة مضابط الهيأة الاتهامية مع صورة أوراق اتهام مدعي عمومي الإستئناف ومضت المدة النظامية ولم يثبتوا وجودهم فتوفيقًا للمادة ٣٧١ من قانون أصول المحاكمات الجزائية أمهلتهم الرياسة عشرة أيام وإلا اعتبروا غير مطيعين للقانون وأسقطوا من الحقوق المدنية وجرت محاكمتهم غيابًا وحجزت أموالهم وأملاكهم ولا يحق لهم إقامة دعوى ما بل تقام عليهم الدعاوى وكل من يعرف محل وجودهم مجبور على إعطاء الخبر عنهم للحكومة كما أن مأموري ضابطة العدلية مكلفة ومجبورة على التحري وإلقاء القبض عليهم أينما كانوا.

المراكب الهوائية

ما كاد الفرنسويون يفرحون باختراعهم الجديد «المنطاد الهوائي» ويبنون عليه آمالًا كبيرة في القوى الحربية حتى فجعوا به في هذه الأيام ورزئوا بفقدانه.

ذلك أن المنطاد المسيَّر المسمى (باتري) قد إنفلت من أيدي ٢٠٠ رجل كانوا يتمسكون به عند هبوب الريح عليه والعملة يصلحون آلته فغاب عن الأنظار واجتاز البحار ووردت أخباره من أنحاء إنكلترا بأنه اجتاز بلاد الأيكوس وإرلندا وإذا أحزن الفرنساويين فقدان مركبتهم الهوائية فإن حزنهم يكون أشد وأمر إذا وقعت هذه المركبة في قبضة دولة من الدول ولا سيما الدولة الألمانية فإنها إذن تسرق منهم هذا الإختراع بأسهل الأسباب أما إذا ابتلع اليم منطادهم فإنهم ينسونه ويتعزون عنه بآخرين مثله يستطيعون منذ الآن استخدامهما.

وفي شهر نوار القادم يتم منطاد جديد وهو أكبر منطاد عرف إلى الآن وقوته أكبر قوة وطرازه كطراز المنطاد الذي طار. وقد توهم الأكثرون أن المناطيد ستنزل غدًا الصواعق على رؤوس الجيوش والحقيقة أنها لم تبلغ هذا المبلغ حتى الساعة وكل ما تستطيع فعله أنها توقف الجيش على حركات العدو وتبقى المواصلة تامة بين القلاع والحصون المحصورة وبين الجيوش الحرة، وقد نكبت في هذين العامين نكبات شديدة فثلاث من مدرعات البحر دمرت وثلاث من الغواصات ضاعت وهذا المنطاد قد طار والجاسوسية فضحت أسرار وزارة البحر فقد أفضى القبض على الضابط أولمو إلى اكتشاف طائفة من الجواسيس تبتاع من الضباط الخائنين كل رسم وكل اختراع جديد حتى قيل اليوم أنهم اكتشفوا جاسوسًا باع رسم المنطاد الذي طار وباع رسوم الغواصات الجديدة.

طريق الشوسة
بين بيروت ودمشق

كنا ذكرنا أن المسيو ماريو فريكه العثماني قد طلب من الحكومة السنية امتيازًا بتسيير عجلات أوتوموبيل أو عجلات ديليجانس على طريق الشوسة الملغاة بين دمشق وبيروت المحسن به للسكة الحميدية الحجازية بناء على انقضاء مدة امتيازه وذلك على حسب الشروط الممنوحة بوقتها لشركة الداليجانس القديمة وإنه إذا تم له ما طلب يقدم سنويًا مائة وخمسين ليرة إلى دار العجزة ومائة ليرة إلى إدارة السكة الحميدية الحجازية وإنه قد عهد بالإستدعاء المقدم منه بهذا الشأن إلى نظارة النافعة الجليلة.

قالت جريدة سورية: والذي علمناه أن طريق الشوسة المذكور قد تهدم بسبب إهماله وعدم الإلتفات إليه منذ أمد طويل وأصبحت أكثر جهاته متشعثة متداعية بما يحتاج إلى عمل كبير من التعمير. ولهذا فقد وضع الآن في موضع المزايدة لتسيير عجلات الركوب عليه بشرط أن ما يقتضي له وللمباني التي عليه من التعمير يكون عائدًا على الملتزم. وقد بعث حضرة ملاذ ولاية سورية العالي بنسختين من قائمة المزايدة إلى كل من ولاية بيروت ومتصرفية لبنان الجليلتين.

احتفل ليلة الجمعة الماضية بزفاف الحاج عبد الله أفندي خضر فتلي المولد الشريف وطيف خلاله بالحلويات والشموع وانصرف المدعوون يدعون للعروسين بالتوفيق والهناء.

إعلان

يعلن الدكتور حنا حنين مكتشف صبغة الشعر المعروفة بتحفة الشرق أنني كنت استدعيت من جانب نظارة الطبية إحضار الرخصة وبيع الصبغة المرقومة وذلك بموجب استدعاء من إمضائي وإمضاء ابن شقيقتي نجيب أفندي صبرا مؤرخ في ١٠ كانون الأول سنة ١٩٠٦ وللآن لم تحضر الرخصة بها وحيث أن نجيب أفندي المرقوم وزع مؤخرًا إعلانًا ادعى به أن الصبغة المرقومة هي اكتشافه وأن كل علبة لا يكون عليها اسمه واسم أخيه فيليب تعتقد مقلدة فيكون بإعلانه هذا ناقض مضمون الاستدعاء المتقدم لجانب النظارة المشار إليها وخالف الأصول القانونية لا سيما بذكر أخيه فيليب في نفس الموزّع وتكليفه تحضير وبيع هذه الصبغة حال غيابه في الديار المصرية مع أن فيليب المذكور ليس بمكتشف ولا بصاحب شهادة أصلًا بناءً عليه تكون كل علبة عليها اسم فيليب المذكور صادرة ممن لا حق له بإصدارها وإظهارًا للحقيقة نرجو نشر هذه الأسطر على صفحات جريدتكم الغراء ودمتم.

كاتبه
الدكتور حنا حنين

إعلان

يعلن الدكتور حنا حنين مكتشف صبغة تحفة الشرق أنني نقلت من محل سكني القديم الكائن قرب كنيسة مار مارون إلى وكالة الخواجا يوسف ثابت في أول طريق النهر فوق صيدلية بيروت خاصة الخواجه جرجي عرب ولي الأمل بزبائني الكرام أن يشرفوني بخدماتهم في محلي الجديد. **الدكتور**
حنا حنين

مراسلات
دمشق ١٥ ذي القعدة
لمكاتبنا الفاضل
المسكرات وبائعوها في دمشق

مهما قاوم الإنسان بعضه بعضًا لمنع المسكرات التي هي أمُّ الخبائث وجرد سيوفًا مواضٍ من الكتب السماوية وتعاليم الرسل والأنبياء لمحاربة مبتليها من بني الإنسان لا بد وأن يجد من ساقط المروؤة والناموس من لا يخاف وعيدًا ولا إنذارًا فيشرب أم الخبائث أو محتاجًا هو وعياله إلى كسيرة من رغيف فتبًا لمن أضله هواه عن سواء السبيل.

وفي ليلة من ليالي هذا الأسبوع كنت سائرًا في طريق سوق الخيل جمعتني الصدفة بأخ مفضال في دمشق واقفًا قريبًا من جادة سوق علي باشا يحدق بنظره نحو ثلاثة دكاكين في جادة سوق الخيل مزدحمًا عليهم جمع كبير من السكيرين يشربون نارًا. فقال حفظه الله يا هذا صوّب نظرك إلى نحو ما أنا مصوّب نظري فنظرت ثم أرجعت الطرف خاسئاً.

فقال ذلك الفاضل أبلغ بنا التقاعد لهذا الحد حتى أصبح بائعو المسكرات يفتحون حاناتهم بين ظهرانينا وفي أعظم صقع من أصقاعنا فلا بد لي من أن أقاوم هذا فانصرفت وانصرف ولكل منا الأمل باستنهاض الهمم لإزالة هذه الحانات من أعظم صقع ولهذا فإنني أستمدُّ عناية دولة والينا الغيور لمنع هذه الحانات تعظيمًا لحرمات الله ورسوله وصدعًا بأوامر مولانا أمير المؤمنين أيده الله.

صباح السبت الماضي غرة كانون الأول سافر على القطار الحجازي أمير ركب الحج الشريف سعادتلو عبد الرّحمن باشا ليرافق المحمل من

محطة العلا حيث الحجيج والمحمل بانتظاره وفي اليوم نفسه بارح دمشق دولتلو المشير كاظم باشا ناظر إنشاآت الخط الحجازي قاصدًا المدينة المنورة مستصحبًا معه رجال الشعبات الفنية بين رابخ والحرمين لقصد ملاحظة إنشاآت الخط عن المدينة المنورة وفق الله الجميع لما فيه نجاح البلاد وخير العباد. **رشيد**

عادة جديدة مستحسنة

قالت الشام الغراء:

لا يخفى على أحد من قراء جريدتنا الأفاضل أن التغالي في مهور الزواج قد كان عادة متبعة منذ عهد قديم وليس مقصورًا على مكان الحاضرة بل تجاوزها إلى القرى ولذلك كثر إتلاف المال عبثًا بهذا الخصوص ومما زاد الضرر وجعل الأمر متفاقمًا أن أهل العروسين يصرفون ذلك المهر في شراء المفروشات والملبوسات وأنواع زينة البيوت مما لو اشتريته اليوم بألف لبيع في اليوم الثاني بثلثي ثمنه إن لم نقل بنصفه فيكون المهر في الحقيقة لأصحاب المخازن وتجار الأنتيكا والموضات الجديدة وكل أحد يعلم ذلك فلا نطيل به ولا ببيان ضرره. وأنا ليسرنا الآن أن بعض ذوات حاضرتنا ووجهائها قد تنبهوا لمضار هذه الأمور وخسرانها فسلكوا طريقة هي نعم المسلك وهي إن أحدهم طلب منه أحد الأغنياء تزويج بنته لإبنه فقال له أن مهرها كذا وكذا وأنا أصرف على جهازها مبلغًا فذكر كل منهما مبلغًا وفيرًا ثم قال ولد العريس أن هذا المبلغ يذهب سدى فتعال بنا أن نضم ما تبذله أنت وما أبذله أنا من المهر ومصار يفه ونشتري للعروس محلا يكون ملكًا لها تنتفع بإيجاره وأنت عليك كسوتها فقط وإما أنا فإني لفي غني وفرش الغرفة عليَّ والمطالب الضرورية فاتفقا على ذلك وابرم الأمر على هذا الشرط.

فتأمل حكمة هذين الرجلين ونباهتهما وحسن مسلكهما وتأسيسهما عادة حسنة يقتدي بها أمثالهما. وأنت إذا تأملت وجدت أن الوجهاء هم القادة في حسن المسالك فمتى مالوا إلى حسن العوائد تبعهم المتوسطون ثم مشى خلفهم الفقراء كل على قدر حاله.

ومما نراه كثيرًا أن الفقراء يحبون تقليد الأغنياء في المهور والتغالي بها وليس لديهم ما يوصلهم لمطلوبهم فيتخذون حيلة وهي أنهم يجعلون المهر سرًا ٥٠٠ غرش مثلًا ويعلنون أن المهر ١٥٠٠ أو ٢٠٠٠ ويعقدون العقد على المهر العلني ثم هما قسمان القسم الأول يأخذ وثيقة بالزائد ويبقى المهر السري والقسم الثاني يترك الأمر على حاله ولا يأخذ وثيقة ولا وصولا فإذا حصلت مشاجرة بين أولياء العروسين وآل الأمر إلى الفرقة تمسك كل منهما بمهر ومن المعلوم أن الأمر إذا رفع إلى الحام لا يحكم إلا بالمهر الذي تقوم عليه البينة وهو العلني فيعظم الشقاق حينئذٍ وتتبدل الفرقة بالقطيعة.

وهذا من جملة البراهين على أن المتوسطين يقتدرون بالأغنياء والفقراء يقتدون بالمتوسطين ومتى كان الإعتدال والمسالك الحسنة من الأغنياء والوجهاء أصبح الصلاح عامًا وعليه فنشكر لأولئك الوجهاء الذين قاموا بتأسيس تلك العادة الحسنة التي رويناها سابقًا ونسأله تعالى أن يكثر من أمثالهم. وبعد التحقيق عن مثل هذه القضايا نوردها تباعًا بأعيانها.

حمص في ٧ الجاري

قدم بلدتنا (حمص) عن طريق طرابلس صاحب الفضيلة مصطفى أفندي مطرجي زاده نائب حمص الجديد فقوبل بما يليق به من التجلة والإكرام وحل ضيفًا كريمًا في منزل مكرمتلو فوآد أفندي الأتاسي باشكتاب المحكمة الشرعية، فنرجو له التوفيق.

ـ بهمة قائمقامنا الهمام سعادتلو عبد الرحمن بك وهمة رفعتلو وكيل معاون المدعي العمومي والقومسير حسين أفندي والبوليس بدوى أفندي قبض على اشلقي المشهور خليل الشامي الملقب بالحكر وزج في السجن وارتاحت البلاد من شره، وقد أُرسل إلى دمشق حاضرة الولاية للدعاوي المجهة عليه.

أخبار الجهات

بيسان

كتب إلينا من بيسان أنه قد أفادت الأخبار البرقية بصدور الإرادة السنية الشاهانية بالإحسان بالنشان المجيدي الثالث إلى عزتلو رفعت أفندي مدير الأراضي السنية في بيسان، وبتوجيه الرتبة الثالثة على رفعتلو محمد خالد أفندي باشكتاب محاسبة الأملاك الهمايونية فيها، ويمثلها إلى رفعتلو بهاء الدين أفندي مدير البوسته والتلغراف فيها، وبالرتبة الرابعة إلى رفعتلو رشدي أفندي كاتب تحريرات الإدارة المذكورة وذلك مكافاة لحسن قيامهم بوظائف مأموريـاتهم فنهنئهم ونرجو لهم المزيد.

لبنان

عين جناب رفعتلو حسين أفندي أبي خزعل عضوًا لمحكمة قضاء الشوف بدلًا من جناب رفعتلو حسن أفندي الخطيب.

صدر أمر حضره صاحب الدولة متصرف لبنان بتفتيش دائرتي الحقوق والجزاء الإستئنافيتين عهد ذلك إلى كل من أصحاب العزة عمر أفندي الخطيب ومسعود أفندي العازوري والشيخ جرجس العازار من أعضاء مجلس الإدارة.

أخبار متفرقة

النقود في العالم

يقدرون النقود التي تتداولها الأيدي في العالم بسبعة عشر أو ثمانية عشر مليارًا من الفرنكات.

وفي أواخر آب من هذا العام بلغت قيمة الموجود منها في بنك فرنسا الرسمي أربعة مليارات و ٦٧٨ مليونًا و ٧٧٢ ألف فرنك، فبنك فرنسا وحده يملك إذًا نحو ثلث النقود الموجودة في الدنيا كلها.

المطاعم التجارية في نيويورك

روى كتاب الصحف أن الأميركان قد أحدثوا في نيويورك نوعًا غريبًا من المطاعم سموها المطاعم التجارية في أنحاء المدينة يدخلها الشخص وينتقي لنفسه من مأكلها ما يريد. والمآكل بجملتها موضوعة بالترتيب على رفوف خصوصية وعلى كل صنف ثمنه مطبوعًا بحروف واضحة على ورقة صغيرة فيتناول الآكل ما يشاء وقدر ما يحتاج من كل منها ويأخذ من الحلوى المختلفة كذلك حتى إذا انتهى من الأكل يذهب نحو الباب فيسأله أمين الصندوق عن الكمية التي أكل بها بدون أن يعد الأصناف فيقول مثلًا نصف ريال أو ربع ريال فيأخذ القيمة منه بلا إعتراض ولا جدال وهكذا يفعل مع غيره.

واتفق مرة أن أحدهم أكل بما بلغت قيمته الربع ريال فلما أراد الخروج وسأله أمين الصندوق عن القيمة قال له خمسة عشر سنتاً. فلم يتم جوابه حتى أمسكه شخص من ورائه وقال أنه أنك لم تقل الحق عن القيمة التي أكلت بها فأنت أكلت بربع ريال ثم عدد له الأصناف التي أكلها بأثمانها فدهش ذلك المسكين وتلعثم لسانه واعترف بخطئه ودفع القيمة وهو منكس الرأس وانصرف ووجهه مصفر من الخوف والخجل.

ولقد رووا عن عدد كبير من الناس زاروا هذه المطاعم التي لا ترى فيها غير أمين الصندوق من المستخدمين وأكلوا مقادير معلومة مما فيها ولما لم يروا عليهم رقيبًا ظاهرًا أنكروا نصف ما أكلوه ففاجأهم الرقيب عند الحساب وكذبهم وعدد لهم ما زكلوه صنفًا صنفًا ففضح أمرهم زمام جميع الأكلين ودفعوا القيمة مرغمين.

نتائج المضاربات في البورصة

انتحر المدير الثاني في بنك بورو من مدينة بروكلن في ٢٦ من الشهر الماضي وتحرير خبر إنتحاره هو أن البنك المذكور كان أول بنك توقف عن الدفع في الأزمة المالية بأميركا وأفضى ذلك إلى اتهام المدير بالخيانة والتلفيق وقبض عليه وسيق إلى السجن.

على أنه لم يلبث طويلًا في السجن حتي قدمت عنه فدية وأطلق سراحه ولكنه بينما كان راجعًا من السجن قطع حنجرته بموسى حلاقة وتوفي عقب ذلك بقليل. أما تهمته فهي أنه اختلس من مال البنك ٤٠٠٠٠ ألف ليرة واشترك معه بالسرقة موظفان آخران.

وحدثت حادثة انتحار أخرى وهي أنه بينما كان رجال الشرطة يحاولون الدخول إلى بيت سمسار من سماسرة المعادن ليقبضوا عليه لأجل جريمة إرتكبها. أخذ ذلك السمسار سمًا ووقع للحال قتيلا وقالت التربيون أنه جرت حوادث متعددة إنتحارية من جراء اليأس الذي استحوذ على المشتغلين بالمال بسبب الأزمة.

وانتحر في نيويورك بسبب الأزمة المالية المستر جون هو يتلاي ملقيًا نفسه من شباك منزله وذلك بعد ما قتل امرأته بإطلاق رصاصتي مسدس عليها وهي نائمة في سريرها.

فكاهات ولطائف
غريبة

روت إحدى المجلات الفرنسوية عن أحد أمراء الهند أمرًا يصعب تصديقه وإن قالت المجلات إن أحد محرريها رأى ما رأى بعينيه وذلك أن الأمير المذكور يأخذ شيئًا من التراب فيضعه على مائدة أو نحوها ويبذر فيه حبوبًا من القمح يغطيها بالتراب بعد بذرها ثم يدور الرجل حول المائدة متممًا جاهدًا نفسه في الدوران إلى أن يتصبب العرق من جسده فلا تمضي إلا بضع دقائق حتى ينبت الحب المزروع ويراه جميع المشاهدين.

ولا يمكن أن تعزي هذه الغريبة إلى حيلة وشعوذة فإن الهندي يترك غيره من الحاضرين يختار بيديه التراب والمائدة وحب القمح أو غيره من الحبوب وكيفية زرعه.

(الثمرات): نظرنا في الماضي أحد المشعوين يفعل قريبًا من ذلك.

الدكتور نجيب عرداتي

يعاين المرضى يوميًا قبل الظهر في محله بمحلة باب إدريس ويعالج الفقراء مجانًا من جميع الطوائف.

إعلان

بحوله تعالى قد عدت من الآستانة العلية بعد أن إستحصلت على الشهادة الرسمية من محلها الإيجابي وقد استحضرت كلَّ الأوائل الحديثة لمعالجة الأسنان حسب الطرق الفنية كما وإنني مستعد لعمل أسنان صناعية بأحكام كلي سواء على الذهب أو على الكاوتشو والعمل أسنان ببراغي تركب على الجزور ولتلبيس الأسنان الطبيعية بالذهب وغير معادن ولترصيصها بالميناء (المخترعة حديثاً) والذهب البلاتين وخلافه ومحلي على البسطة التحتة تجاه الجامع الشريف وقد جعلت قاعدة أعمالي الإتقان والنصح والله وليّ التوفيق. **بشير الأسير**
طبيب أسنان قانوني

ديشجي عثماني
محمَّد صالح الدرويش



(أوقات المعاينة)
من الصباح إلى الظهر في محلنا الكائن بسوق ساروجة بحارة النوفرة ومن بعد الظهر بساعتين في محلنا الكائن بسوق الحرير

بتوفيق الله تعالى مستحضرين لتركيب أنواع الأسنان الصناعية التي لا يمكن تمييزها عن الأسنان الأصلية بل أجمل منها منظرًا ولحشو الأضراس والأسنان بذهب والفضة وغيرهما من المعادن المخصوصة على حسب المطلوب ولوصل أسنان وأضراس طبيعية فوق شروش الأسنان والأضراس المكسورة تيجانها والآلات المخترعة الجديدة لتنظيف الأسنان وتنقيتها من الحافور وغيره من الأمراض التي تحدث للأسنان وليعلم القارئ أننا لا نريد قلع الأسنان وإذا احتجنا للقلع مستحضرين لجميع المخدرات حتى أخر اختراع وهو كرسي من الفولاذ نقلع عليه بواسطة الكهربائي ومستحضرين لجميع الاختراعات الجديدة المنظفة مع التجارب من بودرة وعلاجات شافية مختومة بختم الفابريكة وهي مجربة بتأثيرها العجيب جدًا ومستحضرين لتركيب عيون ومن فضله تعالى وفقنا لتعليم هذه الصنعة للحريم عندنا وشغلنا مكفول حيث بضائعنا رأسًا من أميركا محلات ما تعلمنا وحزنا على النيشان الذهبي الصناعي فالذي يشرفنا يرى ما يسره والله الموفّق.

غاسترول

هو العلاج الوحيد المخترع حديثًا لشفاء سائر أمراض المعدة وله خصوصًا فوائد عظيمة ضد عسر الهضم وتمدد المعدة إلخ وكل من جربه مرة واحدة فقط أمكنه أن يحقق صحة مفعوله العجيب. «يباع في كل الصيدليات»

غريبة ومعمول
المشهوران بصيدا
شغل
سعد الدين شاكر
بجانب القشلة العسكرية في بوابة التحتا

اشتهرت هذه الحلوى بلذيذ طعمها وحسن صنعها وخلوّها من كل غش، وحبًا بتوفير السؤال على الطالب عن محل بيعها بيناً له مكان محله كما علاه وجعلنا فوق كل علبة منها ورقة مطبوعًا عليها اسمنا وعند التجربة يظهر صدق مقالنا.

آلة محركة

يوجد آلة محركة إنكليزية قوة حصانين مستعملة مدة قليلة فمن له رغبة بها يخابر الحاج رمضان الشامي صاحب معمل الملح.

بودرة تزيل الشعر بأسرع وقت

الماركة خاصة باسمنا — KHAYYAT — حذرًا من التقليد

هذه البودرة مركبة من أجزاء مخصوصة خالية من كل مادة مضرة وقد شهد لها كل من استعملها ثمن العلبة قرشين.

ويوجد عندنا صبغة لصبغ الشعر بسرعة دون أن تسبب أقل ضرر بالصحة وهي المركب الوحيد لإعادة الشعر إلى لونه الطبيعي ثمن العلبة ضمنها قنينة واحدة أربعة غروش.

استحضرنا على ماء إذا دبغت الصبغة على الجلد أو على الألبسة يزيلها بسرعة.

وعندنا مسحوق لتنظيف الأسنان وحفظها من النخير.

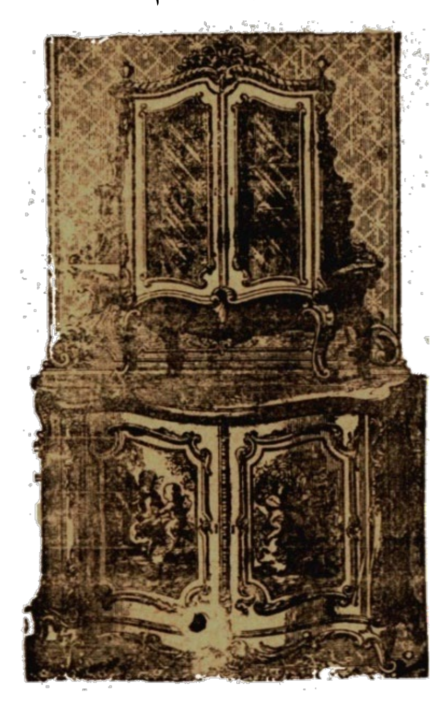
وكيفية الاستعمال موضحة على كل ورقة مخصوصة لكل منهما.

تطلب من محلنا في أول سوق العطارين.**بيروت سعد الدين الخياط**

إعلان
محل
المنسوجات الوطنية
في بيروت

يوجد في محل سعد الله الحريري الكائن في خان الروام قرب المينا أنواع الأقمشة الشرقية الوطنية الحائزة بهجة المنظر وحسن الجنس من حريرية وقطنية كشاهيات مصرية والاجات وكرمسوت وكفيات وملايات وبردايات وزنانير وديما غزلية متنوعة وغيرها فمن يشرف هذا المحل يرى بحوله تعالى ما يسره وبه التوفيق.

معمل جبران كرم عون



هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصوليات والمرايات والبراويز والبنيفايات والجردنيال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره.

جبران كرم عون

الأودول

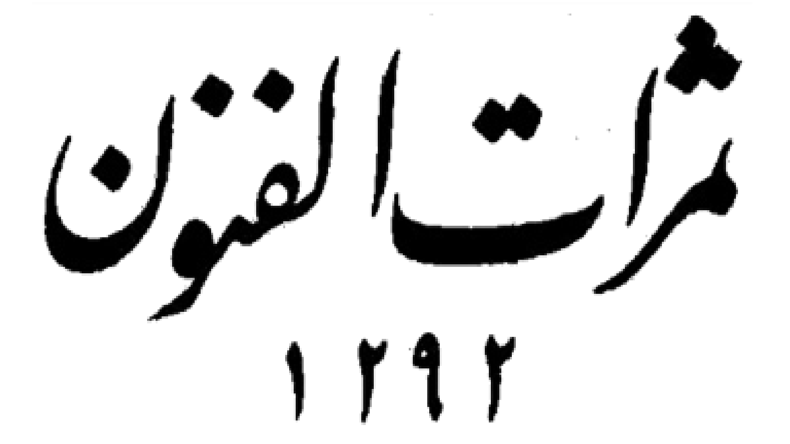


هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء المستودع الوحيد في الإجزائية البروسيانية في بيروت.

(عبد القادر قباني)

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)



(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

صحيفةٌ سياسية علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ٢٥ ذي القعدة سنة ١٣٢٥ — موافق ١٧ كانون الأول ش و ٣٠ كانون الأول غ سنة ١٩٠٧

فهرست

ماجريات السياسة

تواترت الإشاعات بأن الإمبراطور غليوم قد اتفق أثناء إقامته في بلاد الإنكليز مع الملك إدوار على أن يعهدا إلى فرنسا تأييد الأمن في مراكش على مسئوليتها فقامت الآن الدوائر الرسمية في ألمانيا تفند هذه الإشاعات وتؤكد أن الإمبراطور لم يتذاكر قط مع الملك كل مدة إقامته بالمسائل السياسية وعلى الخصوص المسألة المراكشية فإنها لم تك مسألة حديث بينهما ولا بين رجال الحكومتين.

ومن مهمات الحوادث الصادرة عن لندرا أن السير غراي وزير خارجية إنكلترا قد خطب في هذه الأيام خطابًا قال فيه: إن الإستقبال الجميل الذي جرى للإمبراطور غليوم في إنكلترا والأسلوب الذي نهجه الإمبراطور في الإعراب عن امتنانه يجب أن يكون لهما في البلادين تأثير حسن.

ثم تطرق الوزير إلى السياسة الخارجية فقال: إن ألمانيا وضعت نصب عينيها جدولًا بحريًا كبيرًا على أنه لم يتعمد لومها ولكنه قال إنه إذا نهجت سائر الدول نهج ألمانيا في تعزيز بحرياتها تحتم علينا نحن الإنكليز أن نعزز بحريتنا. بيد أنه ليس من مسوغ الآن لتكبد نفقات طائلة في هذا السبيل لأن مركزنا مأمون لسنة أو لسنتين على الأقل.

ثم ذكر أن الحكومة البريطانية وثقت محالفاتها واتفاقاتها الموروثة من الوزارات السابقة وعقدت اتفاقات جديدة للغاية نفسها. ولم يتحدث الناس كثيرًا في السنوات الأخيرة في محالفة إنكلترا مع اليابان لأن هذه الدولة صارفة في هذه الآونة إهتماماتها إلى تعزيز موقفها بالوسائل السلمية.

ثم إن الإتفاق المعقود بين اليابان وفرنسا زاد المحالفة اليابانية الإنكليزية توثقًا لأنه دل على أن الدول الأخرى عرفت أن الغاية من عقدها لا تناقض مصالحها الخصوصية في الشرق الأقصى.

وأعرب الوزير عن ثقته في أن الإتفاق الإنكليزي الروسي يزيل كل تحاسد سابق ويصون حدود الهند بدون مس مصالح إنكلترا التجارية في غير بلاد العجم بل هو قد كان وسيلة لمنع كل من الدولتين من التداخل في شئون إيران الداخلية.

***

أقلع الأسطول الأميركي من مياه نيويورك قاصدًا البحر الهادي حيث يقيم قسمٌ منه في جزائر الفيلبين حمايةً لها من هواجم اليابانيين إذا نشبت حرب بينهم وبين الأميركان، وهو يتألف من ٥٧ سفينة بينها ست عشرة مدرعات، وقد استعرض الرئيس روزفلت بارجة الأميرال وسارت البوارج تلو بعضها البعض في إحتفال حافل وودعتها الحصون بإطلاق المدافع.

وقد نشرت الصحف الأميركية فصولًا مسهبة عن الأسطول وعلقت على سفره هذا أهمية كبرى، وصرح وزير الحرب في خطاب له ودّع به رجال الأسطول. إن الأسطول سيزور جزائر فيلبين فيقيم قسم منه في موانيه ويعود الباقي إلى أميركا عن طريق السويس.

وورد من أنباء سان فرنسيسكو أن أهالي كاليفورنيا أعداء اليابانيين سينتهزون فرصة وصول الأسطول للإستمرار على مناهضة الآسيويين وأنهم يهتمون بتأليف اللجان للإحتفال بضباطه.

على أنه قد صرح وزير حربية أميركا بأن من الحمق أن تعزى إلى اليابانيين الرغبة في معاكسة الأميركان وأنهم لم يكترثوا قط لسفر الأسطول الأميركي إلى البحر الهادي لأنهم يعتبرون سفرته هذه من قبيل التجربة ليس إلَّا.

أما ميعاد وصول الأسطول إلى وجهته المقصودة فهو أول آذار القادم على أقل تقدير وربما تأخر إلى أول نيسان إذا اعترضته من العوائق ما ليس بالحسبان، ويقولون أنه- وإن كان بعيدًا- أن يقوم في نفس اليابانيين هاجس فجائي فيغتنموا فرصة وصول الأسطول إلى فرنسيسكو فيغيروا غارة شعواء على جزائر الفيلبين وهي الآن غير محصنة تحصينًا يذكر فيستولوا عليها ويقطعوا الطريق على الأسطول والله أعلم بما يكون.

(توجيهات)

مأمورية

عين حضرة سعادتلو رضا باشا المنفصل من متصرفية قره حصار متصرفًا على لواء قبر شهر.

وعين محمد رشدي أفندي مأمور الدفتر الخاقاني في كوتاهية مأمورًا للدفتر الخاقاني في عكا.

رتبة

وجهت الرتبة الأولى من الصنف الثاني على سعادتلو تويني بك الكاتب الأول في سفارة السلطنة السنية بلندرا.

والرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو صدقي أفندي مدير التلغراف والبوستة في القدس.

علمية

فوضت نيابة البقاع العزيز من ١٥ شوال الماضي إلى محمد توفيق أفندي نائب بئر السبع السابق، ونيابة معان من ٢٦ ذي الحجة الآتي إلى محمد علي أفندي نائب روم قلعة السابق. ونيابة الزبداني من ١٥ ذي الحجة إلى مكرمتلو يونس أفندي الخطيب من مأذوني النواب، ونيابة صلخد من ٢٠ شوال إلى خير الدين أفندي، ونيابة العاهرة (حوران) من ٢٥ ذي الحجة إلى محمد علي أفندي.

نشان

أحسن بالنشان العثماني المرصع إلى حضرة عطوفتلو جلال بك أفندي صهر الحضرة السلطانية وأحد أعضاء الدائرة الملكية في شورى الدولة.

وبالمجيدي الثاني إلى الموسيو جاقويس رئيس مجلس إدارة شركة الكهرباء في دمشق وبمثله إلى الموسيو فرانقو وكيل الشركة المذكورة.

وبالمجيدي الثالث إلى فضيلتلو حسن فهمي أفندي المعين قاضيًا لمكة المكرمة.

وبالمجيدي الرابع إلى الشيخ محمد الذهب من مشايخ رداع «اليمن».

وبالمجيدي الرابع والمدالية الذهبية للسكة الحميدية الحجازية إلى محمد

نصر الدين أفندي مدير جريدة (شمس الأخبار) التي تصدر في مدراس (الهند) مكافأة لما تبرع به من المال إعانة للسكة الحجازية.

وبالمجيدي الرابع إلى كل من حسين آغا الدرويش وهويري آغا السلاش من مشايخ عشائر الرقة.

تلغرافات

فرنسا

باريز: وافق مجلس النواب على نظام استملاك (الحكومة) الأملاك الإكليريكية المتمم لنظام فصل الكنيسة عن الحكومة.

ألمانيا

برلين: سيقضي الإمبراطور غليوم أيامًا في موناكو في أثناء تجوله في البحر المتوسط في الربيع القادم.

إسبانيا

مدريد: زار الموسيو رينو سفير فرنسا في طنجة ملك إسبانيا فأعرب له الملك عن مزيد ارتياحه إلى الوفاق بين فرنسا وإسبانيا.

إنكلترا

لندرا: تعطلت الحراقة (لي) تعطيلًا كبيرًا باصطدامها في بور سموث مع الحراقة فيري.

هاليفكس: يتوقع نقص ٢٥ في المئة في حاصلات معامل القطن في نيوانكلاند في شهري ك ٢ وشباط. وقد أضرَّ هذا الأمر بمئة وخمسين ألف عامل.

لندرا: قرر المجلس الحربي إعتماد الحربة اليابانية التي هي أطول من الحربة الإنكليزية بثلاث أصابع. وقد برهن إمتحانها في الحرب المنشورية الأخيرة أنها ذات تأثير رهيب.

النمسا

فينا: خرج الإمبراطور فرنسوى جوزيف للمرة الأولى من تاريخ مرضه في عجلة من (شن برن) إلى (هوفبور) حيث استقبل الوفود. وقد ألقى خطابًا ذكر فيه أن الحالة الدولية العامة حسنة قال وأما النفقات العسكرية فإنها محدودة عند الضروري.

ومنها: أقام فريق من المندوبين الحجة في حفلة استقبال الإمبراطور للوفود على النظام الجديد الذي وضعته ألمانيا ضد البولونيين.

فصرح البارون دارنتال (وزير الخارجية) أن لا سبيل للتدخل في شئون الدول الأجنبية الداخلية.

تكلم وزير المالية عن حالة الخزينة فقال إن الحكومة ليست محتاجة لإصدار سندات بقيمة خمس مئة مليون كورون ولئن كان ذلك حقًّا من حقوقها.

التربية والتعليم

فضل العلم المفهوم

على العلم المحفوظ

علو الهمة من الإيمان

وقفنا على مقالة للكاتب المجيد السيد مصطفى لطفي المنفلوطي بين فيها فضل العلم المفهوم على العلم المحفوظ مع ما يحتاجه طالب العلم من علو الهمة فآثرنا أن نقتطف منها ما يأتي قال:

من العجز أن يزدرى المرء بنفسه فلا يقيم لها وزنًا وأن ينظر إلى من هو فوقه من الناس نظر الحيوان الأعجم إلى الحيوان الناطق.

وعندي أن من يخطئ في تقدير قيمته مستعليًا خير ممن يخطئ في تقديرها متدليًا. فإن الرجل إذا صغرت نفسه في عين نفسه يأبى لها من أحواله وأطواره إلا ما يشاكل منزلتها عنده. فتراه صغيرًا في علمه صغيرًا في أدبه صغيرًا في مروَّته وهمته صغيرًا في ميوله وآماله، صغيرًا في جميع شؤونه وأعماله. فإن عظمت نفسه عظم في جانبها كل ما كان صغيرًا في جانب النفس الصغيرة.

كثيرًا ما يخطئ الناس في التفريق بين التواضع وصغر النفس وبين الكبر وعلو الهمة فيحسبون المتذلل المتملق الدنيء متواضعًا ويسمون الرجل إذا ترفع بنفسه عن الدنايا وعرف حقيقة منزلته من المجتمع الإنساني متكبرًا. وما التواضع إلا الأدب ولا الكبر إلا سوء الأدب. فالرجل الذي يلقاك متبسمًا متهللًا ويقبل عليك بوجهه ويصغي إليك إذا حدثته ويزورك مهنئًا ومعزيًا ليس صغير النفس كما يظنون بل هو كبيرها لأنه وجد التواضع أليق بكبر نفسه فتواضع والأدب أرفع لشأنه فتأدب فتى كان عذب الروح لا من غضاضة.

ولكن كبرا أن يُقال به كبرُ.

إن علو الهمة إذ لم يخالطه كبر يزرى به ويدعو صاحبه إلى التنطع وسوء العشرة كان أحسن ذريعة يتذرع بها الإنسان إلى النبوغ في هذه الحالة.

وليس في الناس من هو أحوج إلى علو الهمة من طالب العلم لأن حاجة الأمة إلى نبوغه أكثر من حاجتها إلى نبوغ سواه من الصانعين والمحترفين. وهل الصانعون والمحترفون إلا حسنة من حسناته وأثر من آثاره. بل هو البحر الزاخر الذي تستقى منه الجداول والغدران.

فيا طالب العلم كن عالي الهمة ولا يكن نظرك في تاريخ عظماء الرجال نظرًا يبعث في قلبك الرهبة والهيبة فتتضائل وتتصاغر كما يفعل الجبان المستطار حينما يسمع قصة من قصص الحروب أو خرافة من خرافات الجن. وحذار أن يملك اليأس عليك قوتك وشجاعتك فتستسلم استسلام العاجز الضعيف وتقول من لي بسلم أصعد به إلى السماء حتى أصل إلى قبة الفلك فأجالس بها عظماء الرجال.

يا طالب العلم أنت لا تحتاج في بلوغك الغاية التي بلغها النابغون من قبلك إلى خلق خير خلقك. وجو غير جوك. وعقل وأداة غير عقلك وأداتك. ولكنك في حاجة إلى نفس عالية كنفوسهم وهمة عالية كهممهم وأمل أوسع من رقعة الأرض وأرحب على صدر الحليم. ولا يثبطنك ما يهمس به حاسدوك من وصفك بالسماجة فنعم الخلق هي إن كانت السبيل إلى بلوغ الغاية فامض على وجهك ودعهم في غيهم يعمهون.

جناحان عظيمان يطير بهما المتعلم إلى سماء المجد والشرف. علو الهمة والفهم في العلم. أما علو الهمة فقد عرفته. وأما الفهم في العلم فاليك الكلمة الآتية.

العلم علمان علم محفوظ وعلم مفهوم أما العلم المحفوظ فيستوي صاحبه فيه مع الكتاب المرقوم. ولا فرق بين أن تسمع من الحافظ كلمة أو يقرأ في الكتاب صفحة فإن أشكل عليك شيء مما تسمع فانظر إن نطق الكتاب بشرح مشكلاته نطق الحافظ بتفسير كلماته.

الحافظ يحفظ ما يسمع لأنه قوي الذاكرة وقوة الذاكرة قدر مشترك بين الذكي والغبي والأبله لأن الحافظة ملكة مستقلة بنفسها عن بقية الملكات. وإنك لترى الشيخ الفاني الذي لا يميز بين الطفولة والهرم والذي يبكي على الحلوى بكاء الطفل عليها ويرتعد فرقًا إذا سمع ابنته تخيف طفلها بالعفريت والجان يسرد لك من تواريخ شبيبته وكهولته ما لو دونته لكان تاريخًا صحيحًا ضخمًا مملوءًا بالغرائب والنوادر وقيل لأحد العلماء أن فلانًا حفظ متن البخاري فقال زادت نسخة في البلد.

ذلك هو السر العظيم في كثرة المتعلمين وقلة العاملين لأن من فهم معلومًا من المعلومات حق الفهم أشربته روحه وخالط لحمه ودمه ووصل من قلبه إلى سويدائه وكان إحدى غزائره فلا يرى له بدًا من العمل به رضى أم أبى.

لولا أن العلم الديني اليوم علم محفوظ لما وجدت من يجمع بين الإعتقاد بالوحدانية والتردد على أبواب الأحياء والأموات من معتقديهم يسألونهم المعونة والمساعدة على قضاء الله وقدره. ولا وجدت في الناس كثيرًا من ضعفاء العزيمة الذين يحفظون ما ورد على ألسنة النبوة والحكمة من مدح الفضائل وذم الرذائل ثم لا تجد فرقًا بينهم وبين العامة في ارتكاب المنكرات والنفور من الصالحات.

لو كان العلم المحفوظ علمًا وهو على ما تشاهد وتعلم من سوء الأثر وقلة الجدوى ما ورد مدحه في كتاب ولا سنة ولا قدسه كاتب أو ترنم به شاعر. فإذا سمعت ذكر العلم فاعلم أنه العلم المفهوم لا المحفوظ وإذا أردت أن تلقب بالعالم فلا تلقب به من يحفظ بل من يفهم ما يحفظ. وآية فهم المعلوم تأثر العالم به وظهوره في حركاته وسكناته وترقرقه في شمائله ترقرق الصهباء في وجه شاربها. ولا تثق بالحافظ فيما ينقل إليك فربما مر بالمعلوم محرفًا فأخذه على علاته لأنه لم يبصره فينقله. وأقبح ما

عرفنا من أطواره أنه يجمع فيحافظته بين النقيض ونقيضه والغث والسمين والجيد والزائف فكانت ذاكرته حانوت عطار اختلطت فيه الأدوية الشافية بالعقاقير السامة.

وجملة الأمر أن الحافظ البحث لا رأي له في مبحث فيسأل عن مذهبه ولا أثر لمعلوماته في نفسه فيقتدى به ولا ذوق له في الفهم فيعتمد على شرحه وتأويله.

أما العلم المفهوم فهو الواسطة التي إذا جمع المتعلم بينها وبين علو الهمة طار إلى المجد بجناحين وكان له سبيل مختصر إلى منزلة العلماء ودرجة النابغين. والعلم سلسلة طويلة طرفاها في يدي آدم أبي البشر وإسرافيل صاحب الصور. ومسائله حلقات يصنع كل نابغة من نوابغ العلماء منها حلقة. ولن يبلغ المتعلم درجة النبوغ إلا إذا وضع في العلم الذي يمارسه مسألة أو كشف حقيقة أو إصلاح هفوة أو اختراع طريقة. ولن يسلس له ذلك إلا إذا كان علمه مفهومًا لا محفوظًا ولا يكون مفهومًا إلا إذا أخلص المتعلم إليه وتعبد له وأنس به أنس العاشق بمعشوقه. ولم ينظر إليه نظر التاجر لسلعته. والمحترف إلى حرفته. فالتاجر يجمع من السلع ما ينفق سوقه لا ما يغلو جوهره والمحترف لا يهمه من حرفته إلا لقمة الخبز وجرعة الماء. أحسن أم أساء.

لا يزور المعلم قلبًا مشغولًا بحساب المرتب وسوق الآمال وراء الأموال كما لا يزور قلبًا مقسمًا بين تصفيف الطرة وصقل الغرة. وحسن القوام. وجمال الهندام. وطول الهيام.

أضرار البورصة

لم يبق ريب في أن مضاربات البورصة هي السبب في الأزمة المالية بمصر- وفي أميركا أيضًا- ومن هنا تظهر حكمة الدين الإسلامي في تحريم الربا وما شاكله وفضيلة بيع السلم والتعامل بالنقود مخافة الوقوع في أمثال هذه المضارّ العمومية وحرصًا على الثروة العمومية من أن تستأثر بها أفراد قلائل ويبقى الأكثرون في فقر مدقع وضنك شديد.

ما حرَّم الدين شيئًا إلا لخير الإنسان ولا أحلَّ شيئًا إلا لخير الإنسان لكن أكثر الناس في غفلة عن هذه الحكم فتفزُّهم الظواهر البراقة فيقعون في شرك الضلالات فيندمون ولات ساعة مندم.

هذا وقد نشر «البشير» فصلًا لقنصل فرنسا في مصر أثبت فيه أن السبب في الأزمة المالية التي أصيبت بها البلاد المصرية في هذا العام هي المضاربات بالبورصة فأحببنا أن نثبته في جريدتنا تبصرة وذكرى لقوم يفقهون قال:

إن الأزمة المصرية الحاضرة هي أزمة مالية وقد اشتدت وطأتها خاصة على مدينتي القاهرة والإسكندرية وأما ملاكو الأراضي الذين لم يستسلموا إلى المضاربة والمزارعون فهؤلاء لم يصبهم كبير أذى غير أن الحال ليست على هذا المنوال عند تجار المدن فإن بعضهم طوحوا بأنفسهم دون تروٍ في تيار المضاربة فخسروا أموالهم والبعض الآخر ذهبوا ضحية البنوكة التي كانوا يتعاملون معها.

لكننا إن ضربنا صفحًا عن هؤلاء التجار الذين خسروا أموالهم بسبب إفلاسات البنوكة نكاد لا نرى تأثيرًا للأزمة على التجارة الهامة وأننا والحق يقال قد رأينا عدد الإفلاسات في هذا الصيف قد زاد كثيرًا على عددها في مثل هذا الوقت من السنة الماضية لكن هذا أيضًا لم يتصل إلى عرقلة السوق التجارية لأن للتاجر الشرقي مهارة لا تنكر في الأعمال من تسويف وتنازل عن بعض الحقوق وطلب مهلة وإعطائها وعقد إتفاقيات بين دائن ومديون فكل هذا وإن كان قد مد في أجل الأزمة فقد عمل على تخفيف وطأتها.

ورب سائل يسأل عما إذا كانت الأزمة باشتدادها على سكان المدن لا تحط بشأن الواردات لقلة الشراء فالجواب على هذا لا يتحمل الشك بخصوص بعض الأصناف الفاخرة الغالية الأثمان. لكن الأصناف الأخرى الضرورية كالمأكولات والملبوسات الخ وكل ما يتعلق بالطبقة الوسطى والفقراء وسكان القرى فكل هذه لا خوف عليها البتة من الأزمة ومهما كان من الحالة الحاضرة فالقطر المصري لا يزال على ما عرف به من الخصب بفضل المزارعين العديدين المشهورين بكدهم واقتصادهم والنجاح فيه وإن كان بطيئًا فهو مع ذلك ثابت أكيد والطلبات تزيد يومًا فيومًا كما أن المصنوعات الأوربية أيضًا تزداد انتشارًا بين السكان.

إلا أنه لسوء الحظ لا يمكننا أن نقول القول عينه عن الأصناف الفاخرة التي كانت قد بلغت شأوًا عظيمًا من الرواج في هذه السنوات الأخيرة بسبب النجاح الكبير والسريع التي كانت مصر قد أحرزته ولا شك بأن مقطوعية هذه الأصناف ستكون قليلة في الفصل المقبل وكل يعلم أن أكثرها من فرنسة. إلى أن قال:

ناهيك عن المجوهرات والأوتومبيل وغيرها وقد اعتاد البعض من مواطنينا الحضور إلى القاهرة في فصل الشتاء لبيع المحصولات الفاخرة الثمينة والمجوهرات والأوتومبيل وما شاكلها فهؤلاء لا يلقون هذه السنة ما كانوا يغنمونه من الأرباح في السنوات الماضية لكنهم يعتاضون عن ذلك ببخس أجور المنازل والمخازن وعلى ظني أن الحال الحاضرة لا تدوم بل لا تلبث أن تتحسن لأن الأزمة المالية التي يشكو منها سكان القاهرة خاصةً ما هي إلا نتيجة المضاربات وأما موارد الثروة المصرية فلم تزل كما قلنا على ما كانت عليه وهذا الذي ينعش الآمال في المستقبل.

لصوص الأميركان
لمكاتب المؤيد في نيويورك

لهؤلاء الأميركان حكايات مدهشة وحوادث غريبة تحير العقول لا في الإختراعات والإكتشافات وابتداع الوسائل الجديدة للكسب وتحصيل المعاش والراحة وما شاكلها من ملاذ الحياة بل في تفننهم بطرق الإحتيال وحيل النصب والسرقة. ففي هذه البلاد الغريبة في كل حوادثها ترى السارق ببزة حسنة وثوب على الزي الأخير وقبعة حريرية عالية وسلسلة ذهبية للساعة الذهبية وحذاء ملمع وعصا ذهبية القبضة وغير ذلك من دلائل الغنى والوجاهة.

وليس ذلك فقط بل إنك تجد بعض السارقين لصوصًا في الليل وأرباب أعمال في النهار يذهبون إلى أعمالهم صباحًا مثل سائر الناس ويعودون مساء ثم متى سدل الظلام حجابه انسلوا إلى بيوت الأغنياء ودخلوها من غير أبوابها وسرقوا منها ما وصلت إليه أيديهم.

ومن هؤلاء اللصوص «الأفاضل» كما يسمونهم هنا رجل اسمه تشاولس هوايت معدود من أفاضل قومه في مدينة كليفلاند بولاية أوهايو ومن أصحاب الأعمال المشهورين بالذمة والإستقامة. فهو قد حكم عليه اليوم بالسجن عشر سنوات لأنه حاول سرقة أحد البنوكة عند منتصف ليلة حالكة الظلام وقد اعترف بذنبه في المحاكمة الأخيرة فدهش الناس عمومًا ومعارفه خصوصًا عندما علموا أن المستر هوايت الذي كانت له عندهم المنزلة الرفيعة الكثير لص كبير مجرم منقطع النظير.

أما عائلته فإنها تعلم ما انطوى عليه كبيرها من الخبث والمكر وأن يديه ملطختان بآثام كثيرة ولهذا لم تستغرب منه الإعتراف بذنبه اعتراف مجرم في محكمة عمومية. على أن دموع امرأته التي كانت تتصبب منحدرة على خديها كل مدة المحاكمة قد حملت القاضي على الشفقة والرحمة فقسم الحكم قسمين أي أنه بدلًا من أن يسجنه لمدة عشرين سنة كما توقع الذين شهدوا المحاكمة قضى بسجنه عشر سنوات كما تقدم القول.

هذا الرجل هوايت كان يسرق منازل الأغنياء والبنوكة في الليل ويقطع الطرقات في النهار وينتشل أموال الناس من جيوبهم في الأماكن المزدحمة. وكان معروفًا عند أصحابه وجيرانه بأنه يشتغل بالتجارة فيحمل نموذجات بضائع مختلفة ويتنقل بها من بلدة إلى أخرى ويعرضها على المخازن الصغيرة لكنه في الواقع كان يحمل الجزادين فارغة متظاهرًا بأنها ملأى بأصناف الأقمشة والسلع ليعيدها مملوءة بالذي يسرقه من هنا وهناك بمساعدة عصابة من الأشقياء الذين لم يأكلوا في كل حياتهم رغيفًا واحدًا بعرق جبينهم.

وكانت معيشته في بيته مماثلة لمعيشته كبار الأغنياء من حيث البذخ الكثير والترفه فيقيم الولائم ويدعى إلى مثلها عند الذين كانوا يعدونه وجيهًا ويتخذونه مثالًا حسنًا في الحب لعائلته وتوفير أسباب راحتها والدأب الدائم ليلًا ونهارًا لكي لا ينقصها شيء من حاجيات الحياة وكمالياتها.

وقد ساعده حسن الطالع كل أيام لصوصيته فلم يقع في قبضة العدل ولا عرف الناس أنه هو الفاعل في السرقات العديدة التي قام بها. على أن الأيام لا تدوم على حال والسائر في الطريق الكثير التعاريج لا يسلم من العثرات فإن هذا اللص «الأديب» قصد هو وعصابته سرقة بنك في بلدة ستر وتكسفل بولاية أوهايو فلما كسروا النافذة الكائنة في مؤخر البنك وذلك بعد منتصف الليل رنت الأجراس في إدارة التليفون العمومية التي تبعد عن البنك قليلًا فأفاقت الفتاة المتولية أعمال التليفون من نومها. وحال استيقاظها أدركت أن البنك قد انفتح من غير مدخله الرسمي وأن الفاتح لص فأيقظت القوم الذين يهمهم أمر البنك بالتليفون فجاؤا بمسدساتهم وهاجموا اللصوص فجرحوهم بالرصاص وأمسكوهم وفي الجملة هوايت وأودعوهم السجن جميعًا.

أما هوايت هذا فأنكر إسمه في أول الأمر لكنه أرغم في آخر الرواية على الإعتراف بإسمه الحقيقي والإقرار بأعماله الشنعاء وارتكاباته العديدة وحكى لرجال القضاء سيرة حياته المزدوجة من بدايتها حتى ذلك اليوم وكيف كان يغش الناس بلباسه ومعيشته ومظهره وتقواه في أيام معلومة. وفي غيرها يغشى المنازل والمصارف فينهبها وينقطع الطرقات على المسافرين ويسلبهم أموالهم وعروضهم حتى دهش السامعون وتولى القاضي الذهول من جرأة هذا اللص ومقدرته على الظهور بلباسين وإتقان الحياتين حياة الوجاهة وحياة الدناءة والشقاء.

أسعد الملكي

الأستانة العلية

سفير ألمانيا

عاد إلى دار السعادة البارون مارشال سفير ألمانيا فيها وذلك بعد أن تغيب بضعة شهور في برلين فقوبل بالإكرام اللائق وتشرف بالمثول لدى الجناب العالي السلطاني بعد الموكب الهمايوني يوم الجمعة.

أما الموسيو كيدرلن واختر سفير ألمانيا في بكرش الذي قام بوكالة سفارتها في دار السعادة أثناء تغيب البارون مارشال فقد غادر الأستانة قاصدًا مركز وظيفته في بكرش فودع بما يليق به وأحسنت الحضرة العلية السلطانية عليه بوسام الإفتخار المرصع.

الأسطول العثماني

وصلت مياه الأستانة السفن الهمايونية الثلاث- عينتاب، ملاطية، بصره- المخصصة لخفر السواحل والتي أتمت معامل فرنسا إنشاءها على ما سبق لنا بيانه.

ويستفاد من جرائد دار السعادة أن المعامل المذكورة مجدَّة في إتمام بقية السفن التي أوصت عليها الحكومة السنية وهي تسع لحماية الثغور ومدفعية واحدة وأربع سفن مضادة للتوربيل.

مواد عدلية

تعديل مادة

مادة قانونية عدلت بقلم لجنة الإصلاحات العدلية بقرار شورى الدولة ومجلس الوكلاء الخاص وتعلقت إرادة الحضرة العلية السلطانية برعاية أحكامها لتقوم مقام المادة الأولى من نظام الدوائر الصلحية الجديدة. وهذا تعريبها:

إن مجالس النواحي التي هي برياسة المديرين يصير تشكيلها على ما بين في المادة السادسة والخمسين من نظام إدارة الولايات العمومية من أربعة أعضاء يجلبون ويدعون من مجالس الإختيارية في القرى داخل دائرة الناحية ومقر إدارتها وذلك لأجل إيفاء الوظائف العدلية الموضحة في المادتين الثالثة والرابعة من قانون المحاكم وأما في المحلات التي ينتسب أهلها إلى صنوف مختلفة فيكون نصف الأعضاء من المسلمين والنصف الآخر من غيرهم ويقوم بالأمور التحريرية كاتب الناحية وظيفة المباشرية الحارس والناطور.

✸✸✸

بناءً على الإستفسار الواقع بحق الوكلاء الذين يتعينون برأي الحكومة لأجل إدارة أموال و أملاك المحكومين بجزاء الحبس المؤقت أو (القلعة بند) حسب منطوق المادة السابعة والعشرين من قانون الجزاء الهمايوني هل يسوغ لهم بيع الأملاك الصرفة من آخر نظرًا لتعبير الإدارة المرقمة في المادة المذكورة أم لا- جاء في المذكرة المنظمة والمعطاة لدى التذاكر من أنجمن العدلية أن المحكومين الذين هم من هذا القبيل على ما بين في المادة القانونية المذكورة ساقطون من معاملاتهم العادية الذاتية فقط وعليه فكما أن حق استفادتهم محفوظ بمقتضى نظام الحبس بإدارة أموالهم وأملاكهم التي هي تحت تملكهم والإنتفاع من حاصلاتها بمعرفة وكلائهم بناء على أساس رعاية تصرفاتهم القولية كذلك يكون وكلاؤهم السالفو الذكر مأذونين بالبيع والفراغ حسب تقرير الوكالة الذي يصدر من المحكوم عليهم بمعرفة مأموري الشرع الشريف سواء كانت أموالهم الغير المنقولة من الأملاك الصرفة أو المسقفات الموقوفة فمن المحقق صلاحيتهم بإيفاء المعاملة طبق هذه المأذونية التي هي من جملة تصرفاتهم القولية المتعلقة بأمور الإدارة. **(جريدة المحاكم)**

ماء عين الزرقاء

نبذة من تاريخها

وعدنا في الثمرات الماضية أن نأتي على نبذة من تاريخ ماء عين الزرقاء الجارية إلى المدينة المنورة والتي صدرت الإرادة السنية السلطانية بإخراجها إلى سطح الأرض بواسطة آلات بخارية، نشرتها رصيفتنا أقدام التركية الغراء فقالت ما تعريبه:

سيشرع بالإنشاءات من آخر بئر لنبع عين الزرقاء والذي ليس له وقوف على أصول حفر الآبار المعمول بها في المدينة المنورة يستغرب قولنا (سيشرع بالإنشاءات من آخر بئر) وبيان ذلك أنه متى مست الحاجة لجر الماء إلى أي موقع من البلدة الطاهرة تنتخب نقطة في أرفع محل ويحفر فيها بئر ومتى ظهر الماء فيه يحفر بئر أسفل منه على بعد أربعين خطوة ثم يفتح مجرى بين البئرين في قعر الأرض فيسيل فيه الماء من البئر الأول إلى الثاني وهكذا حتى يبلغ الماء محلًا مستويًا فيفتح حينئذٍ مجرى يسيل فيه الماء إلى المحل المقصود. ولما كان جلب الماء من الجبال البعيدة على هذه الصورة يعسر على شخص واحد لما يستلزمه من كثرة النفقات فترى أصحاب أراضي الجهة التي تكون في حاجة إلى الماء يؤلفون بينهم شركة ويقسمون جميع أراضيهم إلى أربع وعشرين حصة وكل حصة إلى قطعات متعددة ثم يبتاعونها من بعضهم فيجمعون بهذه الطريقة نفقة جر الماء ثم يوزعون الماء بحسب مقدار الحصة المسماة عندهم (جبه).

ليس في المدينة المنورة الآن سوى ماء عين الزرقاء أما مياه (عين كهف حرام) و (عين الخيف) و (عين النبي) و (مسير العين) و (عين الوادي) التي يقولون إنها كانت موجودة قديمًا فلم يبق لها أثر. غير أنه ورد في (مرآة المدينة) وهو من التآليف الجديدة أن منابع المياه السالف ذكرها كانت قديمًا متفرقة ثم جمعت مع بعضها في مقسم واحد ووزعت على برك المحلات وأطلق على مجموعها (عين الزرقاء).

وورد بعد ذلك في الكتاب المذكور أنها كانت تدعى في قديم الزمان بعين الأزرق بدلًا من عين الزرقاء وسبب ذلك أن الرجل الذي جر هذا الماء إلى المدينة كان أزرق العينين فأطلقوا على نبعه (عين الأزرق).

واصل منبع عين الأزرق هو بئر كبير واقع داخل بستان الجعفرية في الطرف الغربي من مسجد (قبا) وبما أن ماء هذه العين هو قوام حياة أهالي المدينة المنورة فقد جلبوه إليها

وأقاموا له مقسمًا عظيمًا ومنه وزعوه على جميع المحلات.

أما (مناخة) فواقعة في الطرف الغربي من بيوت المدينة المنورة وعرض واديها تقريبًا أربعمائة وخمسون ذراعًا معماريًا وميدانها واقع في وسط واديها وترى عند الباب المصري من هذا الميدان خمسة جوامع شريفة على غاية من المتانة والإتقان تحيط بها من جهاتها الأربع بيوت ومنازل كثيرة ففي أيام الحج ينيخ الحجاج جمالهم بالقرب من هذه الجوامع ثم ينصبون خيامهم فظهر من هذا أن سبب تسمية هذا الميدان مناخة ناجم عن إناخة الجمال فيه. وقد كان هذا المحل ميدانًا بسيطًا وأصبح الآن قصبة كبيرة.

وقد جرى تعمير عين الزرقاء مرارًا على عهد أجداد حضرة مولانا الخليفة الأعظم عليهم الرحمة والرضوان منهم السلطان سليمان خان القانوني (سنة ٩٣٢) والسلطان مراد الرابع (سنة ٩٩٠) وهو الذي أضاف على عين الزرقاء القديمة مياه بئر غرنالي الذي يزيد ماؤه على مائها عشر مرات. والسلطان مصطفى بن السلطان محمد خان (سنة ١١١١) والسلطان مصطفى ابن السلطان أحمد خان (سنة ١١٨١) والسلطان سليم خان الثالث (سنة ١٢١٢).

أما في عهد حضرة ساكن الجنان السلطان عبد المجيد خان الوالد الماجد للحضرة العلية السلطانية فقد اتخذ بئر (بئرام) منبعًا لهذا الماء وصرفت مبالغ طائلة على ترميمه وقد ورد في كتاب مرآة المدينة بخصوص هذا التعمير الأخير ما يأتي:

(يوم السبت من شهر ربيع الأول سنة ١٢٦٢ شرع بحفر مجرى مار على (بئر خانم) في بستان محمد باشا وعلى (بئر الغربال وبئر القلعة) الكائنين داخل رباط المقابل لمسجد قبا وقد وجدت بهذه الوسيلة مياه هذه الآبار ثم فتح لها مجرى واسع عميق. وقد صادف وجود شجر التمر في ممر هذا المجرى فلم تقطع بل مر المجرى من تحتها وشيد له عقد حجري. أما المجرى القديم فكان ضيقًا جدًا فجرى توسيعه حتى أمكن لثلاثة رجال أن يمروا فيه الواحد في جنب الآخر وكان المجرى القديم قليل المنافذ فزيد فيه عشرة منافذ وأصبح مجموع منافذه ٢١١ وارتفاع كل منفذ دراع معماري يحيط به جدار).

وقد جدد حضرة ساكن الجنان السلطان عبد المجيد خان تعمير عين الزرقاء واتخذ لها منبعًا جديدًا وهو (بئر بئرام) الكائن في البستان الشهير بعدف ثم شاد لهذا البئر قبة مخصوصة.

السكة الحجازية

ذكرت جرائد الأستانة العلية أنه ستوزع عطايا سنية جادت بها المكارم السلطانية على جميع رؤساء القبائل الضاربة في ضواحي مكة المكرمة والمدينة المنورة الذين استفزتهم الغيرة الدينية فقاموا بمساعدة الأعمال في الخط الحجازي الحميدي بين الحرمين الشريفين.

***

- صدر الأمر بانتخاب وتعيين الأمراء والضباط اللازمين لطابور الحرمين الشريفين حبًا بتسريع الأعمال في إنشاء السكة الحديدية بينهما.

***

- صدرت الإرادة السنية بإنشاء دائرة للسوقيات في حيفا.

أخبار محلية

الدقيق

بلغنا أن تجار الطحين في دمشق قد أمسكوا عن إرسال الدقيق إلى بيروت منذ ١٨ يومًا وذلك لكثرة الموجود منه عندنا وحبًا برفع الأثمان عند نفاده ‹‹على زعمهم›› وقد فات هؤلاء أن الطواحين في بيروت قد أصبحت تطحن في اليوم الواحد أربعمائة كيس من الدقيق وهو وما يرد إلى الثغر من أوربا وغيرها يكاد يقوم بحاجة البلدة وإذا دام تجار دمشق متمسكين لا يبعد أن يأتي يوم تستغني فيه بيروت عن دقيقهم وتقوم بحاجة نفسها بنفسها.

على أن تجار الدقيق في دمشق يشكون من محتكري القمح فيها ويقولون إن سبب الغلاء منهم وهم علته ومصدره وأن في إمكان الحكومة بدمشق تحديد الثمن وإجبارهم عليه.

فنرجو أن يوافينا مكاتبنا الدمشقي الفاضل بما يظهر له بهذا الشأن.

***

مبرَّة تذكر

يسرُّنا أن نرى الشعور قد دبَّ في بعض أغنياء الأمة فقاموا يبذلون المال في سبيل خدمة الدين والعلم فقد قرأنا في الأخبار الرسمية أن الوجيه بينباشي زاده علي بك من أعيان سلانيك قد جاد به الجود إلى التبرع بخمسة آلاف ليرة لتصرف في سبيل بعض الجوامع والمدارس في بلدته، وتبرَّع كذلك الوجيه تلجي زاده سامي أفندي من أعيان تجارها بألف ليرة للغاية نفسها وقد أحسنت الحضرة العلية السلطانية بالمجيدي الثاني لكل منهما مكافأة لما أبرزاه من الحمية والغيرة جزاهما الله خير الجزاء.

تعليم البنات

التمست رصيفتنا (إقدام) التركية الغراء من نظارة المعارف الجليلة أن تجرى في مدارس البنات على مقتفي الجدول الذي تجرى عليه ألمانيا في مدارسها أو الذي تجرى عليه فرنسا فإن تعليم البنت واجبات الأموية هو من الضرورات التي لا بد منها لحفظ صحة المواليد و تهذيب مداركهم وتغذيتهم بلبان الآداب عدا عما وراء ذلك من صيانة أرواح المواليد وحفظ وجودهم وتخفيض عدد الوفيات بينهم مما يزيد الأهالي زيادة تذكر وحيث أن الدول الكبرى الصارفة عنان جهدها إلى التربية والتعليم قد علمت البنات واجباتهنَّ وهن بنات وواجبات الأموية وهن أمهات فقد قلت وفيات الأطفال في بلادهم وزاد عدد أهلهم كما نشاهد ذلك عيانًا في ألمانيا وإنكلترا وهولندا والدانمرك.

ومن رأي الجريدة المذكورة أنه من السهل جدًا على بلادنا العثمانية أن تجرى في هذه الخطة فتوسع دائرة مصاريف المعارف لتأتي بما يفيد لا سيما وأن تعليم ما ذكر أصبح بسيطًا جدًا في أوربا فإن ستة أشهر تكفي لإبنة نبيهة أن تتعلم جميع المبادئ وفي ألمانيا يدرس صف البنات ٨ أشهر والدرس يجرى ثلاث ساعات في اليوم وذلك في مدارس الأمومة أما في مدارس البنات فإن الدرس في واجبات الإبنة يعطى ساعة كل يوم.

قرأنا في جرائد الأستانة الأخيرة أنه قد تقرر أن تكون السبل في دمشق لماء (عين الفيجة) المهتمّ بجرّه إليها على طرز منابع الماء في الكاغدخانه بالأستانة.

قدم الثغر من دار العادة الفريق حضرة سعادتلو برتو باشا من حجاب الحضرة العلية السلطانية ومن أعضاء قوميسيون التفتيش العسكري وكل من القول أغاسي رفعتلو طلعت بك ومدني بك والملازم الثاني رفعتلو عاصم بك من حجاب الحضرة العلية السلطانية وما لبثوا أن شخصوا إلى حلب.

عين رفعتلو محي الدين أفندي الغندور من أعضاء دائرة بلدية بيروت عضوًا في مجلس شعبة البنك الزراعي في الثغر.

كتب إلى من يلزم بضرورة استثناء سندات المعاش والمصاريف التي يعطيها أفراد الناس إلى صناديق الأموال من رسم الثمغا إذا كانت حاوية أربعين قرشًا فما دون.

جاءنا من رئاسة بلدية بيروت أنه بناءً على حلول زمن تلقيح الجدري فإن المستشفى البلدي يجري تلقيح من يراجعه يومي الإثنين والخميس من كل أسبوع قبل الظهر.

سؤال
إلى مدير شركة الماء في بيروت
لصاحب الإمضاء

رجلٌ كان مشتركًا بميتار من الماء لطابقين علوي وسفلي، ثم اقتضى الحال أن يفرد لكل من الطابقين ماءً على حدته فأحب أن يشترك بربع متر لكل طابق فلم تقبل الشركة ذلك بل أصرَّت على لزوم أخذ الميتار وإن لم يكن لصاحبه لزوم به، فهل يجوّز الإنصاف هذا العمل، نرجو الجواب من أولي

المعرفة والإنصاف ولهم الفضل.

مصطفى

***

وافق يوم الأربعاء الماضي عيد ميلاد سيدنا عيسى على نبينا وعليه أفضل الصلوة وأزكى السلام حسابًا غربيًا فتبادل الأهلون فيه الزيارات على غاية الود والولاء أعاده الله تعالى على الجميع بالصفاء والهناء.

ذكرت فرات الرسمية عن أنباء بيرة جك أن وارتانس أفندي أسقف الأرمن الكاثوليك في بيرة جك قد دهن جسمه بالسليماني ظانًا أنه يبرأه من داء الجذام فنفذ الدهن في عروقه فمات، فحذار حذار.

ويستفاد من أخبارها أن موسم الزيتون في حلب جيد ولله الحمد بحيث أحيلت أعشاره في قضاء أنطاكية ب ٣١٢,٢٢٧ قرشًا وكانت في السنة الماضية ٢٠٠,٧٧٣ وفي قضاء حارم ب ٢٠٧,١٣٣ وكانت ١٢٠,٣٣٩ وفي قضاء إدلب ب ١١٦,١٢٤ وكانت ٨٣,٩٣٤ قرشًا.

أهدتنا المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين نسخة من تقويم البشير للعام الجديد فإذا هو كما تقدمه وفير الفوائد لطيف الترتيب جميل الوضع فنحضُّ على اقتنائه.

نظام البوليس الجديد

تابع لما قبله

المادة ١١ سيترتب في دار السعادة بلوك واحد لكل واحد من مراكز البوليس ومواقعها إلا أنه نظرًا للإحتياج الذي ربما يظهر لدى المتصرفيات المذكورة أو مديرية البوليس يجوز استخدام بعض القماسرة الأولى ومعاوني القماسرة أو مقدار من مأموري البوليس في غير مراكزهم مؤقتًا على أن يبقى ارتباطهم ببلوكهم وأن يجري نقلهم في المواد المستعجلة مع إعطاء المعلومات إلى نظارة الضبطية وأن يصير الإستئذان في أول الأمر من النظارة في المواد غير المستعجلة.

إن القماسرة الأولى الذين يرفعون من مركز إلى غيره يلزم أن يصحح قيدهم على ذلك.

البلوكات والمراكز التي لا يرى ضرورة لوجود القوميسر الأول فيها مؤقتًا يجوز أن يستخدم فيها القوميسر الثاني أوالثالث بتنسيب نظارة الضبطية على أن يفي وظيفة القوميسر الأول ويجوز تفريق واستخدام قوميسر البوليس ومعاون القوميسر ومأموري البوليس الموجودين في دائرة أو ولاية أو لواء ما في غيرها من دائرة او ولاية أو لواء مؤقتًا لكن بشرط أن يبقى ارتباطهم في دائرتهم لولايتهم ولوائهم ويجوز لهم كذلك أن يذهبوا إلى غير دائرتهم وولايتهم ولوائهم مؤقتًا بسبب الخصوصات والأحوال المرتبة على وظائفهم القانونية بداخل دوائرهم وكذلك لتعقيب و تحري المظنونين لأجل أخذهم وقبضهم.

المادة ١٢ ستعتبر إدارة بوليس كل ولاية ولواء غير ملحق دائرة واحدة وسيستخدم في مراكز الولايات مدير بوليس وبقدر اللزوم قماسرة ومعاونو قماسرة ومأمورو البوليس وفي الألوية الغير الملحقة قوميسر أول وبقدر اللزوم قماسرة ومعاونو قماسرة ومأمورو البوليس وفي الألوية الملحقة والأقضية معاون القوميسر وبحسب الإيجاب أكثر من ذلك ومأمور البوليس.

المادة ١٣ ستنقسم مديريات البوليس بالنظر لموقع أهمية الولاية وجسامتها إلى ثلاثة أصناف.

المادة ١٤ إن كل واحد من قماسرة البوليس ومعاونيهم ومأموري البوليس مسئول أمام من فوقه بسبب وظائفه المأمور بها وهم مجبورون على إنفاذ وإجراء الأوامر التي يأخذونها ممن فوقهم على درجاتهم.

المادة ١٥ حيث أن البوليس الموجود بالخارج معدود من مأموري معية الوالي والمتصرف والقائمقام فهم مجبورون على إعطائهم المعلومات حق معاملات الضابطة العمومية ومع ذلك مكلفون أيضًا بإخبار نظارة الضبطية عن المواد المهمة والأحوال فوق العادة.

المادة ١٦ المحلات التي لا يوجد فيها قوميسر البوليس يكون أقدم وأقدر معاوني القماسرة وكيلًا طبيعيًا فيها.

المادة ١٧ البوليس كما أنه لا يسوغ استخدامه في الخدمات المغايرة لخدماته المأمور بها كذلك يجب عليه أن يعطي المعلومات إلى آمره بحق معاملات الضابطة.

المادة ١٨ يوجد في معية كل من مديريات البوليس في إستانبول ومتصرفيتي بك أوغلي وإسكدار بدار السعادة مجلس للبوليس على أن يكون تحت رياسة القماسرة الأولى ومركبًا من أربعة أعضاء من القماسرة الأولى والثانية.

المادة ١٩ كذلك يوجد في كل من الولايات والألوية الغير الملحقة مجلس للبوليس يتركب من رئيس من القماسرة ومن عضوين.

(البقية تأتي)

فوائد صحية

الخشخاش. والأفيون. والمورفين. ومركباتها للأطفال

إن صحة الأطفال من أهم الأمور التي يهتم لها الباحثون في الطب العام لأن على انتظامها تتوقف صحة العائلة برمتها وصحة العائلة هي أساس لصحة الهيئة الإجتماعية وعنوان لها ولذلك رأيت أن أنشر في هذه الشذرة بعض أمور تتعلق بصحة الناشئة الصغار والتنبيه إلى أمور نافعة لهم لعل في نشرها فائدة وعبرة فأقول:

إن سن الطفولية الحقيقي من حيث هو يمتد من وقت الولادة إلى سبع سنين وللأطفال في هذا الزمن أمراض مخصوصة وأعراض خاصة وبما أن الطفل حال ولادته يكون رقيق الجلد ضعيف الأعضاء فإنه يكون مستعدًا لكل مرض بأدنى سبب ولذلك كان الصغار جدًا أي الحديثي عهد بالولادة ذكورًا كانوا أو إناثًا عرضة لكل مرض على حد سواء لأن بنية النوعين وأفعالهما متماثلة ولا فرق بينهما إلا في أمراض أعضاء التناسل ولا يختص كل نوع بمرض إلا بعد البلوغ.

ثم إن سن الطفولية ليس عرضة لكثير من الأمراض كسن الكهول ومعظم الأمراض التي تحصل في هذا السن ناتج من عدم ترتيب المواد الغذائية أو رداءتها وأكثر حصولها من زيادتها.

إن الباري عز شأنه من حكمه ولطفه بعبده الضعيف خلق الحليب وخصصه لتغذية هذا الجسم النحيف وإنمائه فتأخذ الوالدة الجاهلة التي تزعم أنها محبة وحنونة على طفلها المسكين وتبرز له جميع ما في وسع قفصها أي (خزانة المأكل) بائتًا كان أو طريًا باردًا أو حارًا أو جامدًا فتقعد تجاهه ضحوكة الوجه قائلة له كل يا قلبي كل) لكن لا تدري تلك الغرة أنه لا يمضي على هذا الطفل المسكين ذلك النهار إلا ويهجم عليه المرض هجوم عدو خفي أو قاتل مستخف وهناك يستحكم به ويجري تأثيره الرائع وحكمه الهائل في أضلاع وأمعاء نحيفة يعجز حامله أن يشير إلى طبيبه عن مركز عدوه الظالم.

فتصور أيها القارئ طفلًا مرض ووالدته تتكلم بلسان طفلها إن ولدي بهذه الليلة بدلت مناغاته السارة بصراخ مزعج وابتسامه اللطيف ببكاء ونحيب وبدلًا من أني كنت أراه يحرك يديه اللطيفتين بمهده الصغير رأيتهما الليلة ذابلتين وعيناه مغرورقتان بالدموع متألمًا شاكيًا لمن لا يفهم لغته.

لا ترى من ذلك الطفل عند حضور طبيبه إلا وطأطأة رأسه بحالة محزنة مع الحرص على بطنه الإبتعاد عن الطبيب كأنه يحافظ على جوهرة ثمينة خلقت ضمن تلك الأضلاع الرقيقة.

هيهات فإن الطبيب يستعين على تشخيص المرض ويستدل على مركزه ومقره الخفي بإفادة مريضه العاقل الحساس.

فهنا يقف الطبيب الحنون عند سرير هذا الطفل الذي لا قدرة له على إشارة يهدي بها طبيبين. ولما كان الطفل وعالم الطفولية هذه حالاته وأحواله قام علماء الطب ومشاهيرهم للبحث عما يحمي أجسام الأطفال من الأمراض فبلغوا غايتهم بتأليف مجلدات عديدة في الطب ووضعوا قواعد وقوانين وجعلوا أول دستورهم أن كل طبيب يخرج عن تلك القواعد والقوانين بمداواة الأطفال يكون مسئولًا بل يكون القاتل الحقيقي له.

فيجدر بنا الآن أن ننشر للقراء الكرام بعض مقالاتهم المهمة إفادة وقدوة فمنهم.

‹‹رابوتو›› قال: الطبيب الذي لا يرى في قلبه محبة وحنوًا أو أدنى علاقة منهما نحو الطفل المريض لا يتمكن أن يداويه بإخلاص وأمانة.

«بوجج» قال: يلزم على الطبيب بل من واجباته المهمة عند أضراره لاستعمال الخشخاش والأفيون والمورفين أن يجري أم الدقة نحو المريض من حيث القابلية والجنسية والسن لأن الأطفال تتأثر تأثرًا زايدًا من هذه المركبات حتى لو أخذ الطفل خمس نقط من اللودنم مركبات الأفيون والزعفران وخلافه تظهر عليه حالًا عوارض سمية مهلكة تمامًا.

«بوشاردا» يقول لو أتيت إلى أذن الطفل المريض وقلت له خشخاش وأفيون يكفي بأن أميته.

وهنا مجال لأن أخاطب كل من يصف الأفيون ومخلفاته للأطفال وأسأله هذا السؤال.

أيها المداوي بالأفيون قصدًا وعمدًا أو يا «مسكر الأطفال» بدون شفقة ورحمة كيف يسوغ لك أن تداوي بهذا السميات (وبوشاردا) القائل لو أتيت إلى أذن الطفل المريض وقلت له خشخاش وأفيون يكفي بأن أميته؟

أو ما تعلم أن سم الطفل هو الخشخاش والأفيون والمورفين؟؟ أو ذهب عن بالك أن دماغ الطفل على الوسط نسبةً لبنيته ١::٨ ودماغ الكهل ١:: ٤٠ فأصبح الطب يأمرك أن لا تقيس دماغك على دماغ الطفل ولا بنيتك على بنيته.

وأنت يا أم الطفل إحذري أن تخشخشي ولدك وتنامي هادئة البال وولدك ثمل بخمرة الأفيون.

وينبغي عليك أن تكوني طبيبة ولدك الصغير وأن يكون ثديك زجاجة الدواء بين يديك ترضعيه عند اللزوم وتمنعيه عند اللزوم ويلزم أن تعلمي أن ما في ثديك إنما خلقه الله سبحانه وتعالى لأجل طفلك لا لأجل الزينة والفخر.

وأن تعيني أوقات الرضاعة من أربع مرات إلى سبع وأن تجعلي الفاصلة بينهما متناسبة وعند مسيس الحاجة يمكنك أن تغذيه بالعلاج المسمى (أراروط) وتطعميه موادًا سريعة الهضم بشرط أن تحسمي من أوقات الرضاعة مثلًا إذا أطعمتيه مرتين يلزم أن ترضعيه خمس مرات. وفي هذا القدر الآن كفاية لمن أراد أن يحافظ على صحة ولده ومهجة كبده والله الهادي.

صاحب الإجزائية الوطنية
أمين فاخوري

فوائد زراعية

زرع الباذلية

بقلم رفعتلو مفتش الزراعة في سورية

تابع لما قبله

إذا أريد زرع الباذلية غب ذخيرة الشتاء فينبغي حينئذٍ حفر الأرض مرتين أو ثلاثة والمرة الأولى تكون سطحية بعد أخذ الزرع والثانية تكون أشد عمقًا وإذا أريد زرعها في موسم الربيع تخفر المرة الثالثة ثم يمر الحراث عليها ويبذر البذر وأما الأرض الخفيفة التربة فلا تفلح قبل الشتاء ولكن تحرث في أول الربيع مرة.

السماد وما يصلح الأرض: البذالية لا تصلح في الأرض الواسعة الخفيفة التربة فحذرًا من استعمال الزبل الطري وخصوصًا في التربة الخفيفة وإنما إذا نشر على وجه التربة الخفيفة سماد قديم فيحفظها من الجليد.

أما البذالية في التربة الكلسية فتأتي بمحصول وفير ولهذا فإصلاح التربة الغير الكلسية بإضافة قدر من الكلس إليها لا يخلو من فائدة والجبصين أيضًا يعطي سوق البذالية قوة ولكنه يبعث على تصلب حبوبها فهو لا يعطي إلا للبذالية المخصوصة بعلف الدواب.

البذالية هي كالفول تتغذى بالهواء ولذلك لا يمس ترابها أذًى.

انتخاب البذار: يتسلط على البذالية أكثر الأحيان دود فيقضم حبوبها وقد يعلم وجود داخلها من ثقوب صغيرة تظهر على سطحها وحيث أن البذالية هي كالفول تحفظ قوتها الإنباتية عدة سنين فبذورها القديمة تزرع أيضًا على أن أجود البذور للزرع ما كان من حاصلات السنة الأولى أو السنة الأخيرة من غير تفريق.

موسم زرعها: يمكن زرع البذالية في الربيع وفي الأماكن التي لا يخشى من موسم الشتاء فيها وتزرع في الأماكن الباردة من مارت إلى مايس وكل ما كان الصقيع قريب الحلول كان من الواجب زرعها باكرًا وإذا اقتضي في الأراضي الرطبة والقاسية الإنتظار إلى نصف مايس وذلك لكي تمتص مائها فيجب حينئذٍ أن ينتخب من أنواعها ما كان طرفه يتم نماوه في وقت سريع ولسهولة أنه يجب أن يوضع في الماء عدة ساعات قبل زرعه.

مقدار البذار: حيث أن أكثر الحبوب لا تنبت وفضلًا عن ذلك فإن لها أعداء يتسلطون عليها كالفار والطيور والدود وما أشبهها فينبغي أن يزرع منها أكثر مما يلزم ويكفي لكل دونم من الأرض نصف كيلة من البذالية الصغيرة و(٣٧) أولجك من البذالية العوجاء.

أصول زرعها: يختلف أصول زرعها باختلاف جنسها وذلك أنها تزرع في الأرض النقية الناعمة التربة رميًا باليد وأما في الأرض التي تربتها خفيفة تزرع بواسطة المر على عمق ثمانية أصابع وفي الأرض القاسية التربة تزرع بواسطة الحرث على دابة على عمق خمسة أصابع والبذالية البستانية وإن كانت تزرع رميًا باليد أيضًا على أنها لما كانت سوقها غليظة كان زرعها جداول أولكا فأولكا أجود وذلك بأن يفتح لها أولكات بواسطة الآلة المخصوصة بين كل أولك وآخر (٣٣) إصبعًا ثم تزرع الحبوب باليد أو بواسطة عجلة البذار المدعوة (بروْت) و يجعل فارقًا ثمانية أصابع بين الحبوب أثناء زرعها ويغطى وجهها حالًا بالتراب و زرع البذالية بواسطة عجلة البذار المسماة (عجلة هوق) أشد سهولة على الزراع وأعظم سرعة. **«لها بقية»**

أخبار الجهات

دمشق

كتب إلينا منها أن سعادة مرآت بك محاسب أوقاف دمشق قد أخذ يتفقد المساجد لإصلاح ما خرب منها حتى أتى إلى مسجد المدرسة الأحمدية فألفاه بحالة تستلزم الترميم والتعمير فقام بما يلزم مما استجلب الدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية والشكر والثناء على همته وغيرته.

بعلبك

جاءتنا منها رسالة ضافية في الثناء على سعادة الوجيه خليل أفندي معاون مكتوبي ولاية سورية وكيل قائمقام قضاء بعلبك فإنه ما كاد يتولى هذه الوكالة حتى شمر عن ساعد الهمة وأمر بمباشرة إصلاح الطرق وتكثير المصابيح وترويج المصالح العمومية وقطع دابر الأشقياء الذين يعيثون في الأرض فسادًا، ومما يذكر له أنه قد وجد بناية مكتب الإناث في حالة محزنة فألف لجنة لجمع الأموال اللازمة وقام بترميمه وفرشه وسد منافذه بالزجاج ونصب داخله « صوبات » لتدفئته وخصص غرفة للمعلمات إلى غير ذلك مما استجلب الدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية والشكر والثناء على همته من المعلمات والتلميذات اللائي شكرنه في حفلة باهرة وألقت إحدى الطالبات خطابًا ضمنته أجمل عبارات الدعاء لحضرة مولانا أمير المؤمنين أيّده الله.

قال المكاتب: فكما أننا نشكر لسعادة البك المومأ إليه همته وغيرته نوجه أنظار قائمقامنا الجديد عزتلو نجيب بك وسائر أولي الحمية والوجدان من أهالي قضاء بعلبك إلى تفقد أحوال مكاتب المسلمين وبذل الإعانات لتحسينها وانتظامها وسلفًا نشكر للجميع همتهم وغيرتهم.

لبنان

جاء في القسم الرسمي من جريدة (الأرز) ما نصه:

بناءً على قرار مجلس الإدارة صدر الأمر المتصرفي الكريم بنقل جناب عزتلو بشارة أفندي الخوري رئيس محكمة قضاء المتن إلى رئاسة محكمة قضاء كسروان بدلًا من جناب عزتلو أنطون أفندي الخوري وبتعيين جناب عزتلو ميخائيل أفندي عيد البستاني عضو محكمة دير القمر رئيسًا لمحكمة المتن وبجعل رفعتلو إسكندر أفندي ديبان خلفًا له.

وعُين صاحبا الرفعة بطرس أفندي الخوري نصر باشكاتبًا لمحكمة قضاء كسروان بدلًا من يوسف أفندي رستم ظليع وإبراهيم أفندي حبيقه عضوًا في محكمة المتن خلفًا للشيخ جرجي نفاع.

أخبار متفرقة

إنفجار في إيطاليا

أفادت الأخبار البرقية أنه قد حدث في ١٩ الجاري إنفجار في أحد مستودعات المواد الملتهبة في (بالرمه) إحدى مدن إيطاليا فتفوض المستودع برمته وتدمر فندق بجانبه كان ممتلئًا بالمهاجرين مات منهم ١٧ شخصًا، ووجد ٤٣ جثة ومائة جريح تحت الأنقاض.

إنفجار في أميركا

جاء تلغراف من نيويورك أنه قد انفجر منجم في مدينة (بيتر زيور) من أعمال أميركا فهلك فيه مائتا رجل.

وانفجر منجم آخر في مقاطعة (ألاباما) فأهلك سبعين رجلًا، ويؤخذ من الإحصاءات الرسمية أن قتلى المناجم في أميركا قد بلغ في السبع عشرة سنة الأخيرة ٢٢٨٤٠ شخصًا نصفهم في السنين الأخيرة و ٢٠٦١ شخصًا في سنة ١٩٠٦ الماضية.

وزارة إيران

ورد تلغراف من طهران مؤداه: إن الوزارة قد استقالت فاستدعى جلالة الشاه نظام السلطنة ونظام الملك فألفا وزارة جديدة.

مراكش

أفادت أخبار باريز أن نظارة الأسترهان الفرنسية قد أقرضت حاكم مراكش مليونًا وربع مليون من الفرنكات بأسترهان حلي ومجوهرات.

الدكتور نجيب عرداتي

يعاين المرضى يوميًا قبل الظهر في محله بمحلة باب إدريس ويعالج الفقراء مجانًا من جميع الطوائف.

عقود الجوهر

في تراجم من لهم خمسون تصنيفًا فمائة فأكثر

كتاب حافل في مجلدين تبلغ صفحاتهما نحو الثمانمائة يشتمل على تراجم فحول العلماء الذين بلغت مصنفاتهم الخمسين فصاعدًا وأسماء مصنفاتهم مرتبة على حروف المعجم وهي نيف وستة آلاف كتاب مع فهرس عام لبيان المطبوع من تلك الكتب والإشارة إلى الموجود منها في المكاتب العمومية مما لم يطبع وقد باشرنا بطبع هذا الكتاب طبعًا متقنًا في المطبعة الأهلية ببيروت بعد استحصال الإذن بطبعه من نظارة المعارف الجليلة وتسهيلًا لإنجاز طبعه بمدة وجيزة رأينا أن نعرضه للاشتراك فمن أراد أن يقتنيه فليراجع فضيلتلو الشيخ أحمد أفندي حسن طبارة صاحب المطبعة المذكورة وأحد محرري جريدة ثمرات الفنون في بيروت. وعرفان أفندي صاحب (كتبخانة عرفان) في الأستانة العليَّة بجوار الباب العالي.

قيمة الاشتراك لجميع البلاد الإسلامية إلى انتهاء الطبع ريال مجيدي واحد ويضاف إلى ذلك أجرة البريد.

قيمة الاشتراك لجميع البلاد الأجنبية إلى انتهاء الطبع ٦ فرنكات خالصة أجرة البريد.

محاسب المعارف في بيروت
جميل العظم

إعلان

بحوله تعالى قد عدت من الأستانة العلية بعد أن إستحصلت على الشهادة الرسمية من محلها الإيجابي وقد استحضرت كلَّ الأوائل الحديثة لمعالجة الأسنان حسب الطرق الفنية كما وإنني مستعد لعمل أسنان صناعية بأحكام كلي سواء على الذهب أو على الكاوتشو والعمل أسنان ببراغي تركب على الجزور ولتلبيس الأسنان الطبيعية بالذهب وغير معادن ولترصيصها بالميناء (المخترعة حديثاً) والذهب البلاتين وخلافه ومحلي على البسطة التحتة تجاه الجامع الشريف وقد جعلت قاعدة أعمالي الإتقان والنصح والله وليّ التوفيق. **بشير الأسير**

طبيب أسنان قانوني

ديشجي عثماني

محمَّد صالح الدرويش



(أوقات المعاينة)

من الصباح إلى الظهر في محلنا الكائن بسوق ساروجة بحارة النوفرة ومن بعد الظهر بساعتين في محلنا الكائن بسوق الحرير

بتوفيق الله تعالى مستحضرين لتركيب أنواع الأسنان الصناعية التي لا يمكن تمييزها عن الأسنان الأصلية بل أجمل منها منظرًا ولحشو الأضراس والأسنان بذهب والفضة وغيرهما من المعادن المخصوصة على حسب المطلوب ولوصل أسنان وأضراس طبيعية فوق شروش الأسنان والأضراس المكسورة تيجانها والآلات المخترعة الجديدة لتنظيف الأسنان وتنقيتها من الحافور وغيره من الأمراض التي تحدث للأسنان وليعلم القارئ أننا لا نريد قلع الأسنان وإذا احتجنا للقلع مستحضرين لجميع المخدرات حتى أخر اختراع وهو كرسي من الفولاذ نقلع عليه بواسطة الكهربائي ومستحضرين لجميع الاختراعات الجديدة المنظفة مع التجارب من بودرة وعلاجات شافية مختومة بختم الفابريكة وهي مجربة بتأثيرها العجيب جدًا ومستحضرين لتركيب عيون ومن فضله تعالى وفقنا لتعليم هذه الصنعة للحريم عندنا وشغلنا مكفول حيث بضائعنا رأسًا من أميركا محلات ما تعلمنا وحزنا على النيشان الذهبي الصناعي فالذي يشرفنا يرى ما يسره والله الموفّق.

غاسترول

هو العلاج الوحيد المخترع حديثًا لشفاء سائر أمراض المعدة وله خصوصًا فوائد عظيمة ضد عسر الهضم وتمدد المعدة إلخ وكل من جربه مرة واحدة فقط أمكنه أن يحقق صحة مفعوله العجيب. «يباع في كل الصيدليات»

غريبة ومعمول

المشهوران بصيدا

شغل

سعد الدين شاكر

بجانب القشلة العسكرية في بوابة التحتا

اشتهرت هذه الحلوى بلذيذ طعمها وحسن صنعها وخلوّها من كل غش، وحبًا بتوفير السؤال على الطالب عن محل بيعها بيناً له مكان محله كما علاه وجعلنا فوق كل علبة منها ورقة مطبوعًا عليها اسمنا وعند التجربة يظهر صدق مقالنا.

آلة محركة

يوجد آلة محركة إنكليزية قوة حصانين مستعملة مدة قليلة فمن له رغبة بها يخابر الحاج رمضان الشامي صاحب معمل الملح.

بودرة تزيل الشعر بأسرع وقت

الماركة خاصة باسمنا — خياط KHAYYAT — حذرًا من التقليد

هذه البودرة مركبة من أجزاء مخصوصة خالية من كل مادة مضرة وقد شهد لها كل من استعملها ثمن العلبة قرشين.

ويوجد عندنا صبغة لصبغ الشعر بسرعة دون أن تسبب أقل ضرر بالصحة وهي المركب الوحيد لإعادة الشعر إلى لونه الطبيعي ثمن العلبة ضمنها قنينة واحدة أربعة غروش.

استحضرنا على ماء إذا دبغت الصبغة على الجلد أو على الألبسة يزيلها بسرعة.

وعندنا مسحوق لتنظيف الأسنان وحفظها من النخير.

وكيفية الاستعمال موضحة على كل ورقة مخصوصة لكل منهما.

تطلب من محلنا في أول سوق العطارين.

بيروت سعد الدين الخياط

إعلان

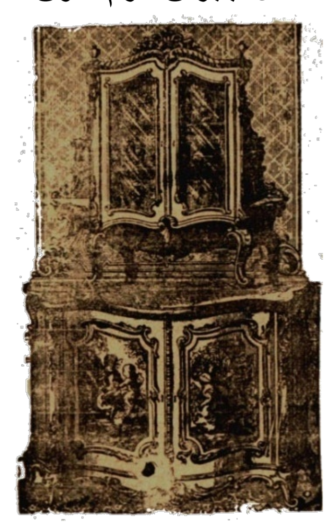
محل

المنسوجات الوطنية

في بيروت

يوجد في محل سعد الله الحريري الكائن في خان الروام قرب المينا أنواع الأقمشة الشرقية الوطنية الحائزة بهجة المنظر وحسن الجنس من حريرية وقطنية كشاهيات مصرية والاجات وكرمسوت وكفيات وملايات وبردايات وزنانير وديما غزلية متنوعة وغيرها فمن يشرف هذا المحل يرى بحوله تعالى ما يسره وبه التوفيق.

معمل جبران كرم عون



هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصوليات والمرايات والبراويز والبنيفايات والجردنيال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره. **جبران كرم عون**

الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء المستودع الوحيد في الإجزائية البروسيانية في بيروت.

(عبد القادر قباني)